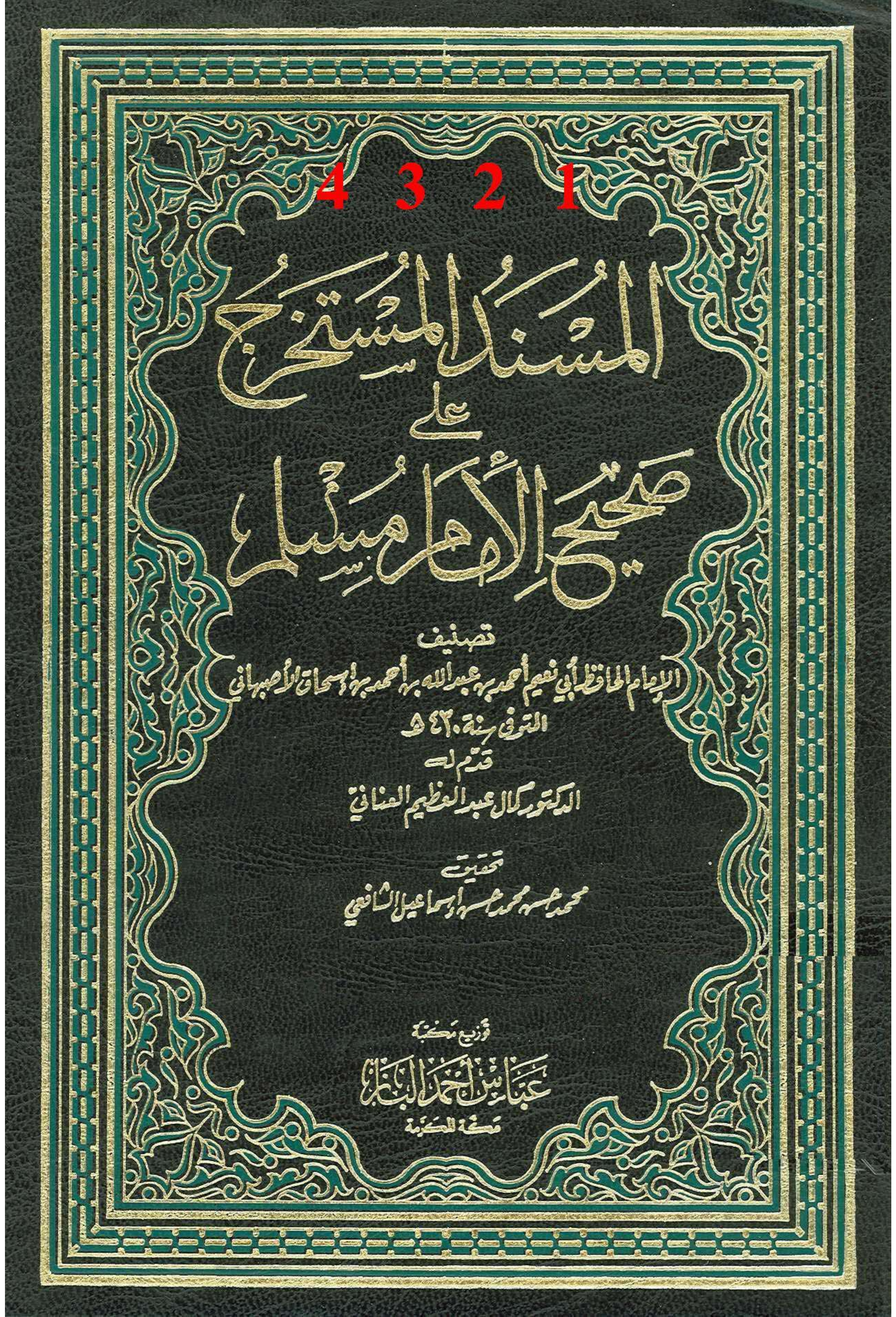
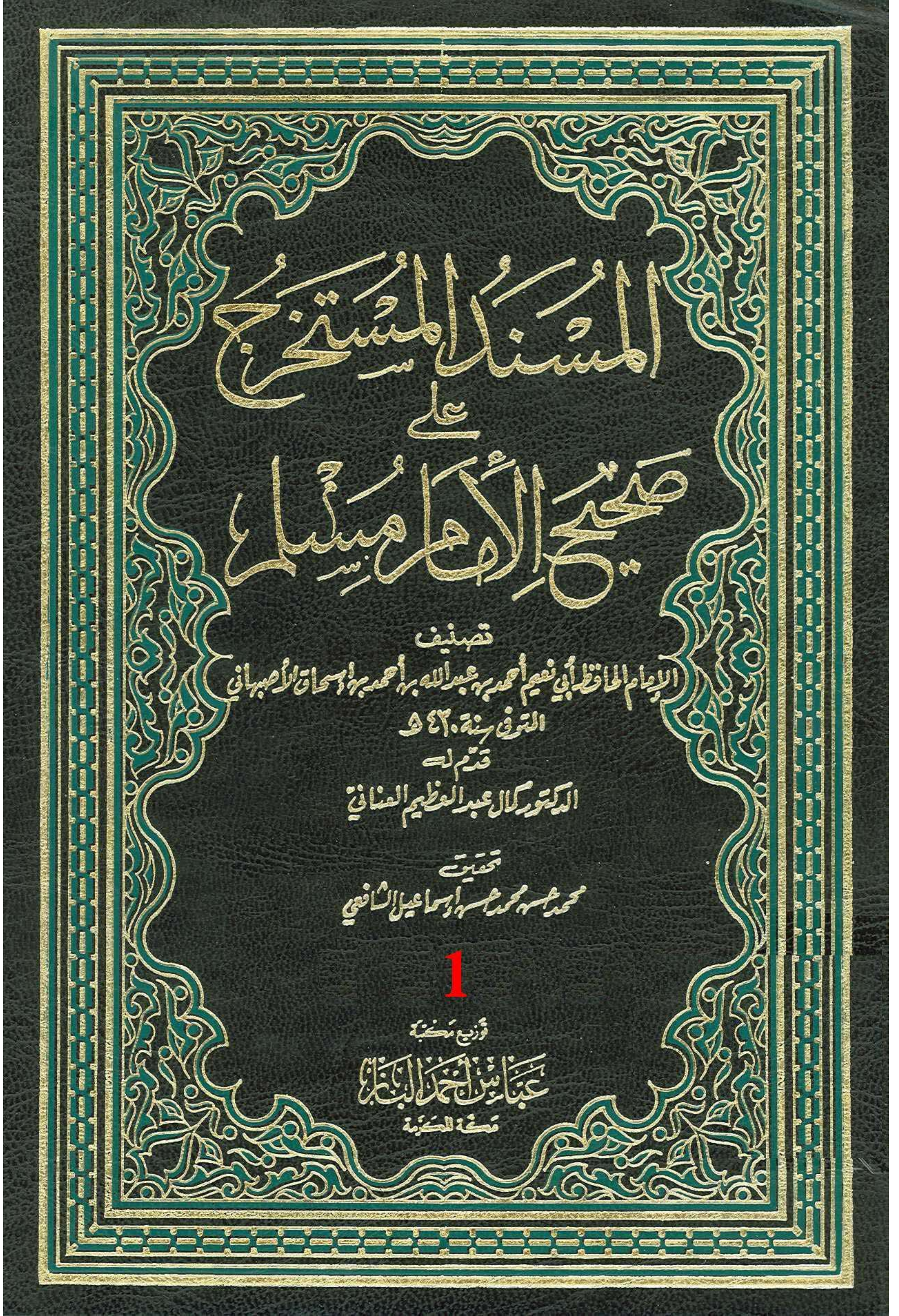

4 3 2 1
المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم
تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ
قدم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني
تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
توزيع مكتبة
عباس أحمد الباز
مكة المكرمة


المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم
تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ
قدم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني
تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
1
توزيع مكتبة
عباس أحمد الباز
مكة المكرمة



تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له

الدكتور كمال عبد العظيم العنانيّ

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

الجزء الأوّل

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

أهمية الموضوع :

لا شك أن تحقيق مستخرج مثل مستخرج « أبي نعيم » وتناوله بالبحث والدراسة والتحليل يضيف إلى المكتبة الإسلامية ثروة في الحديث الشريف ضخمة تتمثل في عدد الأحاديث التي اشتمل عليها هذا المستخرج - كما أنه يثرى علم رجال الحديث بهذه الكثرة من رواة الحديث الذين رووا الحديث ونقلوه من عهد النبي ﷺ إلى أن توفي الإمام « أبي نعيم » .

تعريف المستخرج :

قال العراقي : وموضوع المستخرج أن يأتي المصنف إلى صحيح أو كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو من فوقه .

قال شيخ الإسلام : وشرطه أن لا يصل إلى شيخ أبعد يوصله إلى الأقرب إلا لعذر من علو أو زيادة مهمة . . » [1] .

وقال السخاوي : الاستخراج أن يعمد حافظ إلى صحيح البخاري مثلاً فيورد حديثه حديثًا حديثًا بأسانيد لنفسه غير ملتزم فيها ثقة الرواة إلى أن يلتقي في شيخه ، وهكذا ولو في الصحابي كما صرح به بعضهم . . » [2] .

فوائد المستخرج :

قال في تدريب الراوي : وللكتب المخرجة فوائد :

أحدها : علو الإسناد ، ومثله أن أبا نعيم لو روى حديثًا عن عبد الرزاق من طريق البخاري أو مسلم لم يصل إليه إلا بأربعة وإذا رواه عن الطبراني عن الدبري عنه وصل باثنين .

---

(١) تدريب الراوي للسيوطيّ [١ / ١١٢] ط/ منشورات المكتبة العلمية.

(٢) فتح المغيث للسخاويّ (١/٣٨) ط/ المكتبة العلمية.

الثانية : الزيادة على الصحيح ،فإن تلك الزيادة صحيحة لكونها بإسنادهما « أي المستخرج وصاحب الكتاب » .

الثالثة : القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة . ذكرها ابن الصلاح في مقدمة صحيح مسلم .

الرابعة : أن يكون مُصنف الصحيح يروي عمن اختلط ولم يُبَيِّن هل سماع ذلك الحديث في هذه الرواية قبل الاختلاط أو بعده فيبينه المستخرج .

الخامسة : أن يروى في الصحيح عن مدلس بالعنعنة فيرويه المستخرج بالتصريح بالسماع .

السادسة : أن يروى عن مبهم ، كحدثنا فلان أو رجل ، أو فلان وغيره ،أو غير واحد فيعينه المستخرج .

السابعة : أن يروى عن مُهمل كمُحمد من غير ما يميزه عن غيره من المُحمدين فيُمَيِّزه المستخرج.

الثامنة : قال شيخ الإسلام : وكل علة أعل بها حديث في أحد الصحيحين جاءت رواية المستخرج سالمة منها فهي من فوائده [(١)] .

الكتب التي ألفت في المستخرجات :

هناك مستخرجات استخرجت على الكتب الستة وغيرها ، فالكتب التي استخرجت على البخاري مثلاً .

١- مستخرج الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ) على البخاري .

٢- مستخرج الحافظ أبي بكر البرقاني على صحيح البخاري أيضًا .

٣ - مستخرج أبي أحمد محمد بن أحمد الغطريفي المتوفى سنة (٣٧٧هـ) على صحيح البخاري.

٤ - مستخرج أبي عبد الله بن أبي ذهل (م ٣٧٨ هـ) .

٥ - مستخرج أبي بكر بن مردويه [(٢)] (م ٤١٦ هـ) .

---

(١) تدريب الراوي (١/ ١١٦) .

(٢) تدريب الراوي (١/ ١١١) .

الكتب التي استخرجت على صحيح مسلم .

٦ - مستخرج أبي جعفر أحمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري (م ٣١١ هـ) .

٧ - مستخرج أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري (م ٢٨٦ هـ) .

٨ - مستخرج الحافظ أبي عوانة ، يعقوب بن إسحاق الاسفراييني (م ٣١٦ هـ) .

٩ - كتاب أبي حامد الشاذلي الفقيه الشافعي الهروي يروي عن أبي يعلى الموصلي (م ٣٥٥ هـ) .

١٠ - المسند الصحيح لأبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي النيسابوري الشافعي (م٣٨٨هـ).

١١ - المسند المستخرج على مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (م ٤٣٢ هـ) .

١٢ - المسند المُخرج على صحيح مسلم للإمام أبي الوليد حسان بن محمد القرشي [١] .

الكتب المخرجة على البخاري ومسلم معًا .

١٣ - مستخرج أبي بكر بن مَنْجُويه عليهما (م ٤٢٨ هـ) .

١٤ - مستخرج أبي نعيم الأصبهاني على كل منهما .

١٥ - مستخرج أبي ذر الهروي على كل منهما .

١٦ - مستخرج أبي محمد الخلال ، الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي (م ٤٣٩ هـ) .

١٧ - مستخرج أبي عليّ الماسرجسي الحسن بن محمد بن عيسى بن ماسرجي (م ٣٦٥هـ).

١٨ - مستخرج أبي مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأصبهاني (م ٤٢٨ هـ) .

١٩ - مستخرج أبي عبد الله محمد بن يعقوب المعروف « بابن الأخرم » (م ٣٤٤ هـ) .

٢٠ - مستخرج أبي بكر بن عبدان الشيرازي .

---

(١) شرح النوويّ (١/ ٢٧) .

الكتب التي استخرجت على سنن أبي داود السجستاني :

٢١ - مستخرج قاسم بن أصبغ (م ٣٤٠ هـ) .

٢٢ - مستخرج أبي بكر بن منجويه .

٢٣ - مستخرج أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن أيمن القرطبي (م٣٣٠ هـ) .

الكتب المخرجة على سنن الترمذي :

٢٤ - مستخرج أبي بكر بن منجويه (م ٤٢٨هـ) .

٢٥ - مستخرج أبي علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني الطوسي (م ٣١٢ هـ) .

الكتب المخرجة على غير الكتب التي ذكرت :

٢٦ - مستخرج أبي نعيم الأصبهاني على كتاب التوحيد « لابن خزيمة » .

٢٧ - للعراقي مستخرج على المستدرك لم يتم [١] .

٢٨ - مستخرج على كتاب « معرفة علوم الحديث » للحاكم الحافظ أبي نعيم الأصبهاني وأبقى أشياء للمتعقب[٢] .

٢٩ - المستخرج في الحديث لأبي القاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن مندة (م٤٧٠ هـ) جمعه من كتب الناس واستخرجه للتذكرة [٣] .

أوصاف المستخرجات :

وللمستخرجات أوصاف تختلف على الكتب المخرجة عليها منها :

١ - أن مؤلفها لم يلتزم موافقة الكتب الأصلية في الألفاظ ،وإنما رووا بالألفاظ التي وقعت لهم من شيوخهم فيحتمل تفاوت في اللفظ أو المعنى . . .

---

(١) تدريب الراوي (١/ ١١١) .

(٢) نفس المصدر (١/ ٦).

(٣) كشف الظنون (١/ ٢٦١) ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتانيّ (ص٢٢) .

قال السيوطي في التدريب ما ملخصه .

فلا ينبغي لمن ينقل حديثًا من المستخرج ويقول هو كذا في الكتب الأصلية إلا أن يقابله بها أو يقول المصنف : أخرجه بلفظه .

٢ - أن المستخرجات لم يلتزم أصحابها فيها الصحة وإنما جُل قصدهم العلو . .

٣ - قال الحافظ ابن حجر ما ملخصه :

فيحكم بالصحة بالسند للرجل الذي التقى فيه إسناد المستخرِج وإسناد مصنف الأصل وفيمن بعده ، وأما ما بين المستخرج وبين الرجل فيحتاج إلى نقد . .

قال الإمام شمس الدين السخاوي فَرُبّ حديث أخرجه البخاري من طريق بعض أصحاب الزهري عنه مثلاً فأورده المخرج من طريق آخر ممن تكلم فيه عن الزهري فلا يحكم حينئذ بالصحة، وقد خرج الإسماعيلي في مستخرجه لإبراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف عندهم وأبونعيم لمحمد بن الحسن بن زبالة وقد اتهموه .

٣ - ربما أسقط صاحب المستخرج أحاديث لم يجد لها سندًا يرقيه [١] .



(١) تدريب الراوي (١/ ١١٢) ، فتح المغيث (١/ ٣٩) .

ترجمة الإمام أبي نعيم

أولاً : التعريف به .

هو الإمام الحافظ الكبير محدث العصر الثقة العلامة الجامع بّين الفقه والتصوف والنهاية في الحفظ والضبط أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفي الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء[١] .

ثانيًا : مولده .

ولد الإمام أبو نعيم الأصبهاني في أصبهان في شهر رجب سنة (٣٦٦ هـ) وإصبهان بكسر الهمزة وفتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ،ويقال لها أصفهان بالفاء وفتح الهاء بعدها ألف ونون وهي من أشهر بلاد الجبال ،وإنما قيل لها هذا الاسم لأنها تسمى بالعجمية « سباهان » وسباه : العسكر وآن : الجمع أي « جموع العسكر » وكانت جموع العسكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموقع قيل : عسكر فارس وكرمان والأهواز وغيرها ، فعّرب فقيل: أصبهان ، وبناها إسكندر ذو القرنين[٢] .

ثالثًا : نشأته .

إذا نظرنا إلى نشأة الإمام الحافظ نجد أنه نشأ في بيت كريم فيه الزهاد والنُّساك والعلماء ، فأبوه الإمام الزاهد محمد بن يوسف البناء ،وهو من العلماء المحدثين وهو أول من أسلم من أجداده « كما

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٣) طبقات الحفاظ للسيوطيّ (ص٣٢٩) تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٠٦٢) ميزان الاعتدال (١/ ١١١) ، أعلام المحدثين (ص ٣٢٩- ٣٤١ - ٣٤٢) ، طبقات الشافعية الكبرى (١٨/٤) ، بداية ونهاية (١٢/ ٤٥) شذرات الذهب (٣/ ٢٤٥) ، وفيات الأعيان (ص٦٢) تحقيق إحسان عباس، دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ١٠) ، إعداد إبراهيم خورشيد ، تدريب الراوي(٢/ ٣٣٦) .

(٢) ترجمته ، راجع وفيات الأعيان (ص٩٢) والأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم السمعانيّ ، مكتبة المتنبي ببغداد .

ذكر ابن خلكان » ويقال : إن أول مَنْ أسلم من أجداده مهران ، وكان مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

فوالده الذي كان عالمًا حرص على أن يكون ابنه عالمًا ، فما أن بلغ الابن السادسة من عمره حتى وجد أباه يحضره على أكابر الشيوخ ،وأجاز له مشايخ الدنيا وجعله يتفرد بالرواية عن هؤلاء العلماء العظماء فأجاز له والده من الشام خيثمة بن سليمان بن جيدرة الإطرابلسي ،وأجاز له من نيسابور أبو العباس الأصم وأجاز له من واسط عبد الله بن عمر بن شوذب ، وأجاز له من بغداد أبو سهل بن زياد القطان وجعفر بن محمد بن نصير الخلدي وأجاز له من الدينور أبو بكر بن السني وآخرون ، كما تفرد بالسماع من علماء كثيرين مما أدى إلى تفرده بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار في الحديث وفنونه .

رابعًا : شيوخه .

لقد أخذ أبو نعيم من علماء كثيرين من جميع الأقطار ، وكان أول سماعه سنة (٣٤٤ هـ) ورحل إلى العراق والحجاز وخراسان فسمع بأصبهان من :

١ - أبي محمد عبد الله بن جعفر بن فارس (م ٣٤٦ هـ) .

٢ - أحمد بن بندار الشعار (م ٣٥٩ هـ) .

٣ - أحمد بن معبد السمار .

٤ - أحمد بن محمد القصار .

٥ - عبد الله بن الحسن بن بندار المديني .

٦ - أحمد بن إبراهيم بن يوسف .

٧ - الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني المطوَّعيُّ .

٨ - أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة (م ٣٥٣ هـ) .

٩ - أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(م ٣٦٠ هـ) .

١٠ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم العقيلي .

١١ - أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سباه .

١٢ - محمد بن معمر بن ناصح الذهلي (م ٣٥٥ هـ).

١٣ - الحافظ محمد بن عمر الجعابي .

١٤ - أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (م ٣٦٩ هـ) .

١٥ - أبي بكر محمد بن إبراهيم المقرئ (م ٣٨١ هـ) . وخلق كثير .

ومن بغداد :

١٦ - أبي بكر بن الهيثم الأنباري (م ٣٦٠ هـ) .

١٧ - أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي (م ٣٥١ هـ) .

١٨ - أبي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف (م ٣٥٩ هـ) .

١٩ - أبي بجر بن كوثر البربهاري (م ٣٦٢ هـ) .

٢٠ - عبد الرحمن بن العباسي والد المخلس .

٢١ - عيسى بن محمد الطوماري (م ٣٦٠ هـ) .

٢٢ - مخلد بن جعفر الدقيقي (م ٣٧٠ هـ) .

٢٣ - أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي (م ٣٦٨ هـ) وطبقتهم .

ومن البصرة :

٢٤ - حبيب بن الحسن القزاز (م ٣٥٦ هـ) .

٢٥ - فاروق بن عبد الكبير الخطابي (م ٣٦١ هـ) .

٢٦ - عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابري .

٢٧ - أحمد بن الحسن بن القاسم بن الربان اللُّكي .

٢٨ - محمد بن علي بن مسلم العامري .

ومن الكوفة :

٢٩ - إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم .

٣٠ - أبي بكر عبد الله بن يحيى الصلحي .... وعدة .

ومن مكة المكرمة :

٣١ - أحمد بن إبراهيم الكنديّ.

٣٢ - أبي بكر محمد بن الحسين الآجريّ (م ٣٦٠هـ) .

ومن نيسابور :

٣٣ - أبي أحمد الحاكم .

٣٤ - الحسين بن علي بن محمد التميمي المعروف بحسينك (م٣٧٥هـ) . وخلق من أصحاب السراج فمن بعدهم ، وشيوخ كثيرين ومنهم أيضًا :

٣٥ - أبي سعيد الحسين بن محمد بن علي الزعفراني .

٣٦ - أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد .

٣٧ - أبي بكر محمد بن أحمد المفيد (م ٣٩٨ هـ) .

خامسًا : تلاميذه .

قد ارتحل إليه العلماء لعلو سنده فروى عنه :

١ - كوشياز بن ليااليزور الجيلي ومات قبله بأزيد من (٣٠) عامًا .

٢ - أبو علي الحسن بن علي بن محمد الوحشي (م ٤٧١هـ) .

٣ ـ محمد بن عبد الجبار بن بيا (م ٤٧٣ هـ) .

٤ - أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الملقب بمحمد بن سرفرتج (م ٥٠٥هـ).

٥ - أبو بكر بن علي الهمذاني الذكواني وتوفى قبله بإحدى عشرة سنة .

٦ - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (م ٤٦٣ هـ) وهو من أخص تلاميذه .

وقد رحل إليه وأكثر عنه ، ومع ذلك لم يذكره في « تاريخ بغداد » ولا يخفى عليه أنه دخلها ولكن النسيان طبيعة الإنسان »[١] .

٧ - أبو صالح المؤذن .

---

(١) راجع طبقات الشافعية (١٨/١) ط/ عيسى البابي الحلبيّ .

٨ - أبو بكر محمد بن إبراهيم العطار مستملي أبي نعيم .

٩ - سليمان بن إبراهيم الحافظ .

١٠ - هبة الله بن محمد الشبراوي .

١١ - يوسف بن الحسن التفكري .

١٢ - عبد السلام بن أحمد القاضي .

١٣ - أبو سعد محمد بن محمد المطرز .

١٤ - محمد بن عبد الواحد بن محمد الصحاف .

١٥ - محمد بن عبد الله الآدمي الفقيه .

١٦ - أبو غالب محمد بن عبد الله بن أبي الرجاء القاضي .

١٧ - أبو الفضائل محمد بن أحمد بن يونس .

١٨ - محمد بن سعد بن ممك العطار .

١٩ - أبومنصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشروطي .

٢٠ - الأديب محمد بن محمود الثقفي .

٢١ - محمد بن الفضل بن كندوج .

٢٢ - محمد بن علي بن محمد المرزبان .

٢٣ - محمد بن الحسين بن محمد بن زيلة .

٢٤ - أبو طالب بن أحمد الفصل الشعيري .

٢٥- أحمد بن منصور القاضي .

٢٦ - أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن رشيد الآدمي .

٢٧ - أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد التميمي اللبان .

٢٨ - إسماعيل بن الحسن العلوي .

٢٩ - أبو نصر إسماعيل بن الحسن بن طراق .

٣٠ - بندار بن محمد الخلقاني .

٣١ - حمد بن محمود البقال .

٣٢ - حمد بن علي الباهلي الدلال .

٣٣ - أبو العلاء حمد بن عمر الشرابي .

٣٤ - حمد بن محمد التاجر .

٣٥ - أبوالعلاء حسين بن عبيد الله الصفار .

٣٦ - حيدر بن الحسن السلمي .

٣٧ - خالد بن عبد الواحد التاجر .

٣٨ -أبو بكر ذو النون بن سهل الأشناني .

٣٩ - زكريا بن محمد الكاتب .

٤٠ - سعيد بن محمد بن عبد الله التميمي .

٤١ - أبو زيد سعد بن عبد الرحمن الصحاف .

٤٢ - سهل بن محمد المغازلي .

٤٣ - صالح بن عبد الواحد البقال .

٤٤ - أبو علي صالح بن محمد الفايحاني .

٤٥ - عبد الله بن عبد الرازق بن درا .

٤٦ - أبو زيد عبيد الله بن عبد الواحد الخرفيّ .

٤٧- أبو محمد عبيد الله بن الخطيب الحلاوي .

٤٨ - أبو الرجاء عبيد الله بن أحمد .

٤٩ - أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشرابي .

٥٠ - عبد الجبار بن عبد الله بن فوريه الصفار .

٥١ - أبو طاهر علي بن عبد الواحد بن فادشاه .

٥٢ - علي بن أحمد البُرجي .

٥٣ - غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي .

٥٤ - عباد بن منصور المعدل .

٥٥ - الفضل بن عبد الواحد .

٥٦ - الفضل بن عمر بن سهلويه .

٥٧ - أبو طاهر بن المحمد بن محمد .

٥٨ - مبشر بن محمد الجرجاني الواعظ .

٥٩ - أبو علي الحداد .

٦٠ - أخوه الفضل أحمد .

٦١ - أبو طاهر عبد الواحد بن محمد الدَّشج وهو خاتمة مَنْ روى عنه وآخرهم وفاه ، ويقال: إن عدد من رووا عنه الحديث بلغوا حوالي الثمانين[١] قاله علي بن المفضل الحافظ [٢] .

سادسًا عصره :

زاد الإقبال في عصر « أبي نعيم » على دراسة القرآن والحديث ؛ لأن ذلك واجب من أول الواجبات على كل مسلم ،لكن نشأ رسم جديد وهو الذي يجيز للإنسان رواية الحديث من غير لقاء رجاله ومن غير إجازة مكتوبة تخوله حق الرواية وبهذا حلت دراسة الكتب محل الأسفار التي كان يقوم بها طلاب الحديث من قبل للقاء رجاله ،وقد استطاع ابن يونس الصفدي (م ٣٤٧ هـ) أن يكون إمامًا متيقظًا حافظًا في الحديث وإن كان لم يرحل ولا سمع بغير مِصْرِه ، وكان مثل العالم الذي يطلب الحديث مثل التاجر الصدوق .

وكان المحدثون يعتبرون أكبر العلماء شأنًا ،ويعدون من أعظم رجال الإسلام قد ظهر في هذا العصر جمعٌ من أكابر الحفاظ منهم .

١- الحافظ ابن منده (م٣٩٥ هـ) خاتمة الرحالين الذين رحلوا لسماع الحديث ، وقد جمع ألفًا وسبعمائة حديث .

٢ - أبو يعقوب السرخسي (م ٤٢٦ هـ) الذي طلب الحديث فأكثر حتى زاد عدد شيوخه على (١٢٠٠ شيخ) .

٣ - أبو عبد الله بن سليمان بن داود (م ٣١٩ هـ) محدث العراق ، وكان يحدث في دار الوزير علي بن عيسى ،وقد نصب له السلطان منبرًا يحدث الناس عليه ،وقد خرج إلى سجستان فسأله

---

(١) دائرة المعارف الإسلامية (٢/ ١٠) ط/ الشعب.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبيّ (ص١٠٩٢) .

أهلها أن يحدثهم فقال : ما معي من أصل . فقالوا : ابن أبي داود وأصول ؟! فأملى عليهم من حفظه ثلاثين ألف حديث .

٤ - ابن عقدة (م ٣٣٢ هـ) وكان يحفظ بالأسانيد والمتون خمسين ألف حديث ومائتين .

٥ - الخطيب البغدادي الذي كانت عنده مَلَكة الحفظ فيحكى أنه قرأ صحيح البخاري على كريمة بنت أحمد المروزي في خمسة أيام .

٦ - أبو الحسن الدارقطني (م ٣٨٥ هـ) الذي يعد من أكبر محدثي القرن الرابع .

٧ - الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع (م ٤٠٥ هـ) .

٨ - الحافظ أبونعيم الأصبهاني وغيرهم من محدثي وعلماء هذا العصر وقام العلماء في هذا العصر بتأليف كتب كثيرة فألف الحافظ الدارقطني كتابًا في السنن ، وقد استدعاه الوزير جعفر بن الفضل ابن الفرات من بغداد وبَرَّه بمال كثير وأنفق عليه نفقة واسعة وخرج له المسند وكذلك ظهرت في هذا العصر كتب جديدة تسمى « المستدركات » فألف الحاكم النيسابوري مستدركًا على الصحيحين، وكذلك الحافظ أبو ذر الهروي (م ٤٣٤ هـ) ألف كتابًا على الصحيحين سماه المستدرك أيضًا،وكذلك الحافظ الدارقطني ،وهؤلاء الحفاظ اعتقدوا أن كثيرًا من الحديث الصحيح قد فات جامعيه الأولين وظهرت كتب تسمى « المستخرجات » وقد تقدم الكلام عليها ، وكذلك ظهرت كتب تعالج تصحيفات الحديث، ومنها كتب للخطيب البغدادي والدارقطني ، وقد أدت حاجة العلماء إلى أن يبحثوا عن رواة الحديث وحاجتهم إلى المسند المتصل فعلموا تاريخ كاتبه لرواة الحديث وممن ألف في كتب التاريخ في القرن الرابع تاريخ نيسابور للحاكم وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني. ثم ظهرت كتب مثل رواية الآباء عن الأبناء وألفه الخطيب البغدادي وألف كتابًا في « رواية الصحابة عن التابعين » .

وكذلك وضعت الأصول التي يبني عليها نقد الحديث وتكامل بناؤها في القرن الرابع وأخذت مصطلحاتها من هذا العصر أيضًا قد رتب عبد الرحمن بن أبي حاتم (م ٣٢٧ هـ) وألفاظ الجرح والتعديل مراتب فأعلاها (ثقة) (متقن) ثبت (حجة) (عدل) (حافظ) (ضابط) . والثانية : (صدوق) (محل صدق) (لا بأس به) بل إن تقسيم الرواه إلى أنواع صار هو المستعمل عند الحاكم ويرجع إلى الخطيب البغدادي ما جرى عليه كتاب الحديث من وضع نقطة في الدائرة التي تكتب في نهاية الحديث بعد التصحيح بالمقارنة والمقابلة [1] .

---

(١) الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجريّ (ص٣٥٣) .

مصنفاته :

للحافظ «أبو نعيم» كتب كثيرة من أشهرها :

١ - كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .

قال علي بن المفضل الحافظ: لم يصنف مثله. وقال ابن السبكي في طبقات الشافعية : هو من أحسن الكتب ، وكان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله مكثر الثناء على هذا الكتاب ويكثر تسميعه[(١)] .

وقال ابن خلكان : إن كتاب حلية الأولياء دل على إتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه [(٢)] ، وقيل لما صنف كتابه الحلية هذا حمل إلى نيسابور حال حياته فاشتروه بأربعمائة دينار [(٣)] . قاله ابن ناصر الدين .

وقال إبراهيم خورشيد في دائرة المعارف وقد كتب هذا الكتاب ليدعم ما أسماه التصوف الصحيح وبدأه بوصف عام للصوفية وذكر الاشتقاقات المختلفة للكلمة وبقية الكتاب أخبر عن (٦٤٩) ناسكًا عدوا من الصوفية وأقوالهم ابتداء من الخلفاء الراشدين [(٤)] .

ما انتقد على الحلية :

انتقد بعض الحفاظ على « أبي نعيم » في كتاب الحلية أنه يذكر فيها الموضوعات والأباطيل من غير تنبيه إليها .

ذكر الحافظ ابن الجوزي في كتاب « صفة الصفوة » أن من الأسباب التي حملته على اختصار الحلية أن أبا نعيم ذكر أحاديث باطلة وموضوعة قصد بذكرها تكثير حديثه ولم يُبين أنها موضوعة[(٥)] .

وقال الشيخ محمد أبو شهبة قد رجعت إلى كتاب الحلية فوجدت فيها بعض الموضوعات التي نص عليها الجهابذة النقاد على وضعها ،وعلى هذا فلا ينبغي أن تؤخذ الأحاديث من الحلية إلا بعد البحث والتحري ومعرفة درجة الحديث وصلاحيته للاحتجاج وأبو نعيم حافظ كبير لكن الظاهر أنه ممن يرى أن الحديث متى أبرز سنده فقد برئ من عهدته وعلى المستدل البحث حتى يتبين له الصحيح من

---

(١) طبقات الشافعية (٤ /١٨) .

(٢) البداية والنهاية (١٤ /٤٩) ط/ دار الفكر العربي

(٣) طبقات الشافعية (٤ /١٧) ، تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٩٢) .

(٤) دائرة المعارف (٢ / ١٠) .

(٥) صفوة التفاسير لابن الجوزيّ (١ / ٣) .

المعلول ، والحق من الباطل ،أو لعل من هذه المرويات مما يختلف فيها أنظم الحفاظ وقد يخفى على أحدهم ما لا يخفي على الآخر وفوق كل ذي علم عليم [١] .

٢ - تاريخ أصبهان :

وهو كتاب كبير ترجم فيه للأعيان الذين كانت لهم صلات بأصبهان ،وخاصة العلماء وقد قدم لذلك تاريخًا مختصراً للمدينة وخطتها [٢] .

٣ - معرفة الصحابة . طبع .

٤ - دلائل النبوة . طبع .

٥ - علوم الحديث .

٦ - المستخرج على البخاري .

٧ - المستخرج على مسلم المعروف بمسند أبي نعيم وهو كتابنا هذا .

٨ - صفة الجنة - طبع .

٩ - طب النبي ﷺ . مخطوط .

١٠ - فضائل أوائل من آمنوا بالرسول ﷺ .

١١ - معجم الشيوخ وجمعه الحافظ أبو بكر محمد بن يوسف الغرناطي المعروف بابن مسدي (م ٦٦٣ هـ) في ثلاثة مجلدات وهو كثير الفوائد .

١٢ - المستخرج على كتاب التوحيد لابن خزيمة .

١٣ - المستخرج على كتاب علوم الحديث للحاكم .

١٤ - فضائل الصحابة .

١٥ - معرفة الصحابة .

١٦ - كتاب المعتقد .

١٧ - كتاب : طرق حديث « إن لله تسعة وتسعين اسمًا » .

---

(١) أعلام المحدثين (ص٣٢٩) .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية (٢ / ١٠) .

١٨ - فضل السواك .

١٩ - كتاب المهدي

٢٠ - كتاب المسلسلات « أي الأحاديث المسلسلة » .

٢١ - كتاب فضل العلم .

٢٢ - عمل اليوم والليلة .

٢٣ - جزء فضل سورة الإخلاص .

٢٤ - الأجزاء الوحشيات .

٢٥ - مقتطفات من البخاري ومسلم .

وصنف شيئًا كثيراً من المصنفات الصغار كما روى مسند الإمام موسى بن جعفر الكاظم [١] .

ثامنًا : مكانته العلمية وثناء العلماء عليه .

لأبي نعيم مكانة بين العلماء ، وكان حافظًا مبرزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لُقيه الحفاظ .

قال أبو محمد السمرقندي : سمعت أبا بكر الخطيب يقول لم أر أحدًا أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي .

قال أحمد بن محمد بن مردويه : كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ، ولم يكن في أفق الآفاق أسند ولا أحفظ منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده فكان كل يوم نريه واحد منهم يقرأ ما يريد إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لايضجر ، ولم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع [٢] .

وقال ابن النجار :هو تاج المحدثين وأحد أعلام الدين وقال حمزة بن العباس العلوي : كان أصحاب الحديث يقولون : بقي أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقًا ولا غربًا أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه ،وقال ابن الجوزي سمع الكثير ،وصنف الكثير وكان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً ولم يؤثر فيه هذا الاعتقاد وقد روى عنه الإمام أبو عبد الرحمن السلمي مع تقدمه

(١) كشف الظنون (٢ / ٢٦٦) .

(٢) الرسالة المستطرفة (ص٨٣) .

في طبقات الصوفية له قال أبو طاهر السلفي سمعت أبا العلاء محمد بن عبد الجبار الفرساني يقول : حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي الذكواني المعدل في صغرى مع أبي فلما فرغ من إملائه قال إنسان من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم وكان أبو نعيم في ذلك الوقت مهجوراً بسبب المذهب، وكان بين الأشعرية والحنابلة زائد يؤدي إلى فتنة وقيل صراع طويل فقام إليه أصحاب الحديث بسكاكين الأقلام وكاد الرجل يُقتل [١] .

تاسعًا : وفاته

توفي رحمه الله في صفر ، وقيل : في يوم الاثنين الحادي والعشرين من المحرم سنة (٤٣٠ هـ) ودفن بأصبهان وقبره في مرداب وله أربع وتسعون سنة .

* * *

(١) سير أعلام النبلاء (١٧ / ٤٥٣) .

عرض كتاب المسند المستخرج على صحيح مسلم

ونقدم فيما يلي كتاب « المسند » المستخرج على كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري تأليف الحافظ أبي نعيم الأصفهاني رواية أبي علي الحسن بن أحمد المقري الحداد عنه ، وهو محفوظ بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية ويتكون من ستة عشر جزءاً وقد اطلعنا على صورة بالميكروفيلم وهي بخط غير جيد يحتاج إلى مجهود في قراءته وحبذا لو توفر بعض الدارسين على إخراجه مطبوعًا محققًا ليستفيد به الدارسون والمنتفعون بالعلم الشريف .

قال أبو نعيم في مقدمة كتابه : عدنا إلى الأصول التي خرجها مسلم والأبواب التي لخصها فتتبعنا على كتابه وتراجمه عن شيوخنا كتابًا يكون عوضًا لمن فاته سماع كتابه وذكرت مستعينًا بالله على ذلك ومتوكلاً عليه في ذلك ، فنسأل الله العصمة والانتفاع بما أعطى وأولى .

وقد قام الإمام « مسلم » بين يدي كتابه الجامع فصولاً يتحدث فيها عن الرواية وأصولها وعن النهي عن الأخذ من الرواة الضعفاء وذكر جملة من هؤلاء الرواة المتروكين لأسباب أوضحها علماء الحديث في كتبهم وأشار إليها « مسلم » في صحيحه حيث تحدث عن المراد بعلم الحديث وقسم الأخبار وبين حال بعض الرواة وقال: إن علامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها ،فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله وأوجب « مسلم » الرواية عن الثقات قائلاً : « واعلم وفقك الله تعالى أن الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين ألا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه والستارة في ناقليه وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على أن الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله جل ذكره : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قومًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين** ﴾ [1] .

وقال عز وجل : ﴿ **وأشهدوا ذوي عدل منكم** ﴾ [2] .

---

(١) الحجرات آية (٦) .

(٢) الطلاق آية (٢) .

فدل بما ذكرنا من هذه الآية أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول ،وأن شهادة غير العدل مردودة .

وكما ذكر مسلم في مقدمة كتابه أسماء بعض المردودين الذين لا تقبل أحاديثهم كذلك فعل « أبو نعيم » في مستخرجه حيث ذكر في أول كتابه أسماء الرواة الذين طعن فيهم نُقاد الحديث مرتبين على حروف المعجم ونذكر أمثلة من ذلك :

في حرف السين : سعيد بن سنان أبو مهدي الفلسطيني يروي عن أبي الزاهون بالمناكير .

سعيد بن داود الزنيري المدني ، يروي عن مالك بن أنس بالمناكير .

في حرف العين عمران بن مسلم روي عن عبد الله بن دينار ، يروي عن يحيى بن سليم ، منكر الحديث قاله البخاري .

أقول : وعمران هذا ذكره ابن حجر في « هدي الساري » مقدمة فتح الباري وقال عنه : عمران بن مسلم القصير البصري من صغار التابعين وثقه أحمد ، ابن معين ، وغيرهما ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وحكي عن يحيى القطان أنه كان يرى القدر وهو مستقيم الحديث ،وأورد له ابن عدي في الكامل أحاديث تفرد بها عنبسة بن عبيد القرشي تركوه قاله البخاري .

في حرف الغين غالب بن عبيد الله الجزري منكر الحديث .

في باب الميم محمد بن عمر الكلاعي روى عن الحسن ، وقتادة ، يروي عنه سويد بن سعيد مناكير .

محمد بن إبراهيم الشامي يروي عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق ، وبقية ، وسويد ابن عبد العزيز ، موضوعات .

محمد بن الحجاج اللخمي أبو إبراهيم ، روى عن عبد الملك بن عمير ، منكر .

محمد بن مروان السندي ، صاحب الكلبي ، ساقط .

في حرف الياء يحيى بن سابق المدني ، حدث عن موسى بن عتبة ، أبي حازم ، ابن المنكدر، موضوعات .

وبعد أن استقصى أسماء هؤلاء الرواة على حسب ترتيبهم الأبجدي من الألف إلى الياء قال: فجملة من سميته في هذا الفصل بروايته للمناكير والموضوعات ضعفاء .

ثم بدأ في أبواب الكتاب جزءاً جزءاً وقد اشتمل الجزء الأول على عدة موضوعات تدور مع الموضوعات التي تضمنها صحيح مسلم فيذكر الحديث الذي رواه مسلم برواياته هو عن شيوخه وهذا من شأنه يعضد أحاديث مسلم ويزيدها توثيقًا .

ولنضرب لـذلك مثلاً بما ورد في البـاب الأول وهو بعنوان « باب قول النـبي ﷺ : من كذب علي متعمداً » .

الحديث الذي رواه مسلم في ذلك هو :

حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة حدثنا غندر ، عـن شـعبة ح ، وحـدثنا محمد بن المثنى ، وابن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن ربعي بن حـراش أنه سمـع عليّا رضي الله عنه يخطب قال : قـال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا عليَّ فـإنه من يكذب عليَّ يلج النار » .

أما الأحاديث التي رواها أبو نعيم في هذا الباب فهي :

أخبرنا عـبد الله بن جعفـر قراءة عليه ، نا يونس بن حـبيب ، نا أبو داود ، نا شعبـة ، أخبرني منصور، قال : سمعت ربعي بن خراش قال سمعت عليّا يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا علي فإنه من يكذب عليَّ يلج النار » .

وأخبرنا أيضًا ، عبـد الله بن جعفر ، نا أبوالسعود ، أنا أبو داود ، عن شـعبة ، عن منصور ، عن ربعي ،سمع عليّا قال : قال رسول الله ﷺ :« لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب عليَّ يلج النار » .

ثم قال : رواه عن شعبة ،غندر ، يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن منصور ، عن ربعي .

وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد ابن جعفـر ، نا شعبة بن منصـور ، عن أبيه أنه سمع عليّا يخطب قـال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكذبوا عليَّ فإنه من كذب عليَّ يلج النار » .

حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، نا عفان .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا يزيد بن هارون .

وحدثنا فاروق عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عبد الله ، نا حجاج ، وأخبرنا الحسين بن محمد ابن كيسان ، نا يوسف القاضي ، نا ابن أبي بكر ، نا يحيى بن سعيد ، عن شعبة نحوه .

ثم قـال : رواه مسـلم عن محـمـد بن المثني وبندار ، عن غندر ، وقـد اسـتقـصى أبو نعـيم الأحاديث الوارده في هذا الباب برواياته عن شيوخه كما استقصاها مسلم عن شيوخه قبل أن ينتقل إلى باب الضعفاء والكذابين ، ومن ترك حديثهم ذاكرًا أسماءهم والأسباب التي استنكروا من أجلها.

ثم انتقل أبو نعيم إلى باب آخر بعنوان باب الإيمان .

وسرد الأحاديث التي استخرجها عن رواته كـأنه يريد أن يشيد روايات مسلم كما فعل في الباب السابق .

ثم انتقل إلى باب بعنوان قصة وفد عبد بن قيس .

وقد روى مسلم في ذلك أحاديث منها .

حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا ابن علية ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال : حدثنا من لقى الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري في حديثه هذا أن أناسًا من عبد القيس ، قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا نبي الله إنّا حي من ربيعة وبيننا وبينكم كفار مضر ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمرٍ نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به فقال رسول الله ﷺ:« **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع : عن الدباء والحنت والمزفت والنقير، قالوا : يا نبي الله ما علمك بالنقير ؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد : أوقال : من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى أن أحدكم أو أن أحدهم ليضرب ابن عمه بالسيف ، قال : وفي القوم رجل أصابته جراحه كذلك قال : وكنت أخبؤها حياء من رسول الله ﷺ فقلت ففيم نشرب يا رسول الله ؟ قال في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها قالوا : يا رسول الله إن أرضنا كثيرة الجرذان ولا تبقي بها أسقية الأدم فقال نبي الله : وإن أكلتها الجرذان وإن أكلتها الجرذان وإن أكلتها الجرذان قال : وقال نبي الله لأشج عبدالقيس : إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والأناءة** » .

هذه إحدى روايات مسلم ،وهناك روايات غيرها مذكورة في مسنده .

وأخذ أبو نعيم يستقصي مروياته في هذا الحديث قائلاً :

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ومحمد بن محمد الجرجاني ، أملانا محمد ابن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عباد بن عباد ، وحماد بن زيد ح وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكتبي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو حمزة ، قال : سمعت ابن عباس يقول : قدم وفد عبد القيس ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا المنيعي أبو الربيع والقواريري ، وخلف ابن هشام قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو حمزة ، عن ابن عباس ، قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا : إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلاّ في أشهر الحرام، فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليك من وراءنا فقال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله ثم فسرها : شهادة أن لا إله إلا الله.

قال أبو نعيم رواه مسلم عن يحيي بن يحيى عن عباد بن عباد ، لفظ قتيبة ، ورواه أيضًا عن خلف بن هشام ، عن حماد بن زيد .

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، نا شعبة ، نا

أبو حمزة ، قال : كان ابن عباس يقعد على سريره .

وحدثنا فاروق بن عبد الكريم ، نا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن أبي جمرة قال : كنت مع ابن عباس على سريره أترجم بينه وبين الناس فقال : إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ .

ثم أخذ يستقصي مروياته الواردة في ذلك .

ثم انتقل إلى باب آخر بعنوان : باب من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبده وكلمته دخل من أي الأبواب شاء .

ولفظه : عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ من شهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم أدخله الله الجنة على ما كان من العمل .

رواه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مبشر .

واستقصى أبو نعيم مروياته في ذلك الباب .

ثم انتقل إلى باب قوله لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار .

ثم باب قوله عليه السلام : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده .

ثم باب قوله عليه السلام : الإيمان يمان والجفا في أهل المشرق .

ثم باب قوله عليه السلام : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن .

ثم باب قوله عليه السلام : إذا كفَّر الرجل أخاه .

ثم باب بعنوان : فيمن ادعى إلى غير أبيه .

ثم باب بعنوان :في الطعن في النسب .

ثم باب بعنوان : ما ذكر في العبد إذا أبق .

ثم باب بعنوان : في حث النساء على الصدقة .

ثم باب بعنوان : أي الذنب أعظم عند الله .

ثم باب بعنوان : من قتل نفسه .

ثم باب بعنوان : من غل ، وما جاء في الغلول . وهو آخر الجزء الأول .

وتناول الجزء الثاني بعض الآداب التي يجب أن يتحلى بها المسلم ففيه ما ذكر « الطفيل بن عمرو الدوسي » .

وما ذكر في رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ .

وباب : من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما كان عليه في الجاهلية .

وباب : في قوله تعالى :﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ .

وباب : إذا هَمَّ العبد بحسنه ، سيئة .

وباب : في الوسوسة .

وباب : من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه .

وباب: من قتل دون ماله فهو شهيد .

وباب : بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا .

وباب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله .

وباب : في قوله ﷺ : نحن أحق بالشك من إبراهيم .

وباب : في قوله ﷺ : لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لايؤمن بي .

وباب : ثلاثة يوفون أجرهم مرتين .

ثم أبواب تشير إلى علامات الساعة ، كباب ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم .

وباب : ذكر طلوع الشمس من مغربها .

وباب : في الشفاعة .

وينتهي الجزء الثاني ليبدأ الجزء الثالث ببقية الأحاديث الواردة في الشفاعة ، ثم بعض الأبواب التي تتناول الموضوعات الآتية :

موضوع : لكل نبي دعوة يدعو بها .

موضوع : قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ .

موضوع : عن أبي طالب وهو في ضحضاح .

موضوع : عن قوله ﷺ أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة .

ثم بدأ في العبادات متقدمًا بباب الطهارة وما يتعلق بها ، فموضوع الوضوء ثم موضوع الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن .

وموضوع :صفة وضوء رسول الله ﷺ .

وموضوع :ويل للأعقاب من النار .

وموضوع : قوله ﷺ أنتم الغر المحجلون .

وموضوع : ما ذكر في إسباغ الوضوء .

وموضوع : ما ذكر في السواك .

وموضوع : خمس من الفطرة .

وموضوع : من قال عشرة من الفطرة .

وموضوع : ما ذكر أنه ﷺ كان يحب التيمن .

وموضوع : اتقوا الملاعن .

وموضوع : الاستنجاء .

وموضوع : المسح على العمامة .

وموضوع : إذا استيقظ أحدكم من نومه .

وموضوع : إذا ولغ الكلب .

وموضوع : النهي عن أن يبال في الماء الراكد .

ويمضي الجزء الرابع في إكمال أبواب الطهارة ثم يبدأ بعد ذلك في الصلاة متقدمًا بالأذان وما يقال عند سماعه .

ثم أورد كالمعتاد مروياته من أحاديث تدور حول الأبواب الآتية :

- رفع اليدين في الصلاة .
- لاصلاة إلا بقراءة .
- باب الدعاء .
- الصلاة على القبور .

وتستمر الأجزاء الخامس والسادس والسابع وبعض الثامن في سرد مروياته في أحاديث الصلاة وما يتعلق بها .

أما بقية الثامن فيروي فيه الأحاديث المتعلقة بفضل القرآن الكريم كفضائل سورة البقرة وآل عمران والكهف والمعوذتين وغيرها من السور .

ثم يروي الأحاديث الواردة في فضل حافظ القرآن وقارئه ،فيفرد بابًا بعنوان : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا .

وبابًا بعنوان : بيان القرآن وأنه أنزل على سبعة أحرف ، ثم يعود إلى بعض أبواب تتعلق بالصلاة فيعقد بابًا بعنوان : النهي عن الصلاة بعد العصر

وبابًا عن الجمعة والجماعة وبابًا بعنوان فضل هذه الأمة ، وبابًا بعنوان قراءة القرآن على المنبر

ويتناول الجزء التاسع آدابًا تتعلق بالإسلام وأحكامًا تتعلق بالجنائز وما يتصل بها، فباب بعنوان : ليس منا من ضرب الخدود ، وباب : لا يدخل الجنة نمام ، وباب : الصبر عند المصيبة ، وباب : غسل الميت .

كما تناول هذا الجزء بعض الأبواب التي تتعلق بالزكاة ودار الجزء العاشر حول الحث على النفقة وأحكام أخرى تتعلق بالزكاة وجامع الصدقة وكراهية السؤال وحكم الغني يهدى له .

أما الجزء الحادي عشر فتدور أبوابه حول الصوم وأحكامه .

والأجزاء الثاني عشر والثالث عشر وبعض الرابع عشر تدور موضوعاتها حول الحج وأحكامه وحرمة مكة والمدينة ، وفضل الصلاة في الحرمين المكيّ والمدنيّ

ويتناول بقية الجزء الرابع عشر إلى آخر الأجزاء أحكام النكاح ، ثم الطلاق

هذا عرض سريع لأبواب هذا المسند الضخم الذي استقصى فيه « أبو نعيم » مروياته حول الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم

وكان هدفه منه تأييد هذه الأحاديث برواياته وكأنها تواترت من طرق مختلفة تشهد بصحتها وتؤكد سلامتها ، فالذين روى عنهم مسلم ابتداء غير الذين روى عنهم أبو نعيم ، وإن اتفق الرواة في النهاية في صحة المتن والصحابيّ .

ويدلّ هذا المستخرج على سعة حفظ أبي نعيم ، وضبطه ، وإتقانه ، وهو شهادة له بعلو باعه في الحديث ، وقد فتح الطريق لمن جاء بعده لينسجوا على منواله ويطوروا مؤلفاتهم حتى جاء العلامة شهاب الدين أحمد بن عليّ بن محمد ، المعروف بابن حجر العسقلانيّ فشرح صحيح البخاريّ ووضع بين يديه مقدمة كبرى بعنوان « هدي الساري » تناولت أموراً هامة منها : بيان السبب الباعث للبخاريّ على تصنيف كتابه ، بيان موضوعه والكشف عن مغزاه ، بيان الحكمة في تقطيعه الحديث ، واختصاره وفائدة إعادته وبيان السبب في إيراد الأحاديث المعلقة والآثار الموقوفة ، وضبط الغريب الواقع في متونه وضبط الأسماء المشكلة ، والكنى والأنساب ،وتعريف شيوخه وسياق الأحاديث التي انتقدها عليه بعضهم سياق أسماء جميع من طعن فيه من رجاله على ترتيب حروف المعجم ، والجواب عن ذلك الطعن بطريق الإنصاف ، ثم فهرسة الكتاب المذكور بابًا بابًا .

وعلى هذا المنوال نسج كثير من العلماء ، وبالجملة فإن مستخرج أبي نعيم نموذج من نماذج تأليفة في الحديث يمكن أن تقاس عليه تآليفه الأخرى التي لم تصل إلى أيدينا.

د / كمال عبد العظيم العنانيّ

كلمة المحقق

قد قمنا بفضل الله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد بتحقيق هذا الكتاب العظيم [المسند المستخرج على صحيح مسلم بن الحجاج] ، الموجود في دار الكتب المصرية برقم [٢٤٨٢ / حديث] [٣٠٠٣/٣/١٩٣١] ، وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول يشتمل على الأجزاء من الأول إلى الخامس ، والقسم الثاني يشتمل على الأجزاء من السادس وحتى العاشر ، أما الجزء الثالث فيشتمل على الأجزاء من الحادي عشر إلى الخامس عشر، فبلغت بذلك أجزاء الكتاب خمسة عشر جزءاً في ثلاثة أقسام ، وخرج هذا التحقيق على هذا الوجه المتواضع الضعيف ، فليعذرنا أهل التحقيق، وليلتمسوا لنا الأعذار .

ولا يسعني إلا أن أقدم الشكر لكل من ساهم معنا في تحقيق هذا الكتاب ، كالأخ خالد محمد، والشيخ محمد عبد الستار ، والأخت العزيزة حياة سعيد .

والشكر لمشايخي الذين أفاضوا عليّ من علمهم، كالشيخ جاد الرب رمضان - رحمه الله - ، والشيخ الحسيني الشيخ ، والشيخ محمد أنيس عبادة - رحمه الله - ، مشايخي في الفقه والأصول، وإلى أستاذي في الحديث السيد / مسعد عبد الحميد السعدني ، ولوالدتي ، ولوالدي - رحمه الله -، وللدكتور كمال عبد العظيم العنانيّ ، الذي قدَّم للكتاب .

وأخيراً : نقدم للقارئ الكريم صفحات من المخطوط الموجود بدار الكتب المصرية تشتمل على الورقة الأولى من الجزء الثاني ، والورقة الأولى من الجزء الثالث ، والورقة الأخيرة من المخطوط ، والتي جاء في نهايتها : نسخت هذه النسخة من نسخة موجودة بدار الكتب المصرية سنة ٤١٧ حديث ، بقلم الفقير إلى مولاه محمد أحمد فتح الله ، النساخ بالدار المذكورة ، وكان الفراغ من نقلها موافق في يوم الأربعاء ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، غفر الله لكاتبها ، ومصححها ، ومن نظر إليها ، ولجميع المسلمين ، والحمد لله رب العالمين .

التاريخ الافرنكيّ سنة ١٩٣١ .

***

تنبيه : وضعنا في صلب الكتاب معكوفان بينهما بياض هكذا [ ] ، أو هكذا [. . .]، ولم نشر أحيانًا في الهامش فهذا دليل على بياض في الأصل .

المحقق / محمد حسن محمد حسن الشهير بـ « محمد فارس »

الجزء الثاني من [illegible]
وهو يشتمل على خمسة أجزاء من الأصل
من ابتداء
الجزء السادس إلى العاشر
من كتاب المستخرج على مسند مسلم
ابن الحجاج تأليف الحافظ أبي نعيم
أحمد بن عبد الله بن أحمد
الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة
الحداد عنه رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور
ابن محمد بن الحسن الجمال عنه رواية الحافظ
المسند محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف
ابن خليل بن عبد الله الدمشقي
سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين
أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ

صورة توضح بداية القسم الثاني من الكتاب بدار الكتب المصرية

صورة توضح بداية القسم الثالث من الكتاب بدار الكتب المصرية

٦٢٢٦

والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله المصري
الضرير المقرئ ومحمد بن محمد بن موسى
و... بن عبد الله بن عبد الرحيم السويداوي
ومحمد بن قاسم بن أبي الحوا الحلبي وفخر الدين
عبد الله بن نصر بن عبد الباقي الموصلي و...
محمد بن محمد بن أبي الفتح الحلبي ومن
اسمه في الوجه الآخر

نسخت هذه النسخة من نسخة موجودة بدار
الكتب المصرية نمرة ١٧ ق حديث بقلم الفقير
إلى مولاه محمد أحمد فتح الله النساخ بالدار المذكورة
وكان الفراغ من نقلها موافق في يوم الاربعاء
١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ هجرية على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى التحية غفر الله لكاتبها ومصححها
ومن نظر إليها ولجميع المسلمين والحمد لله رب
العالمين

التاريخ الافرنكي سنة ١٩٣١ م

صورة توضح نهاية الكتاب بدار الكتب المصرية

بسم الله الرحمن الرحيم

[أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن سعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط يعرف بالجَمَّال بقراءتي عليه غير مرة بأصبهان قلت له : أخبركم الشيخ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنت تسمع في الخامس والعشرين من شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة فأقر به .

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم ، أحمد بن عبد العزيز أحمد بن إسحاق -يرحمه الله- قراءة عليه في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال :

الحمد لله القديم الأول ، الدائم الباقي ، الذي له الأسماء الحسنى ، والمدائح العلى ، الذي بتوفيقه رشد المرشدون ، وبخذلانه غوى الغاوون ، انفرد عن سمات الحدث ، وبَانَ بأوصافه وأفعاله عن مساواة النُّظراء ، ومدناة الشركاء ، فهو بجميع صفاته قديم ، وهو في جميع أفعاله حكيم ، وهو العزيز الرحيم ، أستعين به استعانة من لا يجد مفراً منه إلا إليه ، ولا معول له في درك بغيته إلا عليه ، وأستهديه بهداه الذي أنعم به على من أحب من خلقه ، وأستعيذ به من الضلالة التي تعمي من الوصول إليه ، وتصد من المعرفة به ، وأسأله أن يصلي على النبيّ المنتخب محمد ﷺ وعلى جميع أنبيائه ورسله][1] .

ثم إني نظرت وفقك الله فرأيت أصول الحق التي توصل بأهلها إلى الحق ثلاثة أنواع : كتاب وسنة ، وإجماع الأئمة ، فوجدت الكتاب آمراً بالانتهاء إلى قبول ما وردت به السنة ، وزاجراً عما زجرت عنه السنة ، قال الله تعالى : ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسولُه أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبينًا ﴾ [2] . وقال : ﴿ من يطع

(١) ما بين المعكوفين بياض بالأصل واستدركناه من كتاب الضعفاء للمصنف وهو مقدمة المسند .
(٢) الأحزاب (٣٦) .

الرسول فقد أطاع الله ﴾ [(١)] . وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ﴾ [(٢)] ، وقال : ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾ [(٣)] . وقال : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾[(٤)] ، وقال : ﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئكَ هم الفائزون ﴾ [(٥)] ، وقال : ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ﴾ [(٦)] . في آيات كثيرة في معناها ، ومخبراً عن الله أن متابعة الرسول وطاعته طاعة الله ، قال الله : ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ [(٧)] ، وأن مخالفته وعصيانه يؤدي إلى الضلال المبين والعذاب الأليم ، فقال : ﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلَّ ضلالاً مبينًا ﴾ [(٨)] ، وقال : ﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾[(٩)] . فلما وجب طاعته ومتابعته تلزم كل عاقل ومخاطب الاجتهاد في التمييز بين صحيح أخباره وسقيم آثاره ، وأن يبذل مجهوده في معرفة ذلك واقتباس سنته وشريعته من الطرق المرضية والأئمة المهدية ، وكان الوصول إلى معرفة ذلك متعذراً إلا بمعرفة الرواة والفحص عن أحوالهم وأديانهم والكشف بالبحث عن صدقهم وكذبهم وإتقانهم وضبطهم وضعفهم ووهائهم وغلطهم وخطئهم ، وذلك أن الله تعالى جعل أهل العلم درجات ، ورفع بعضهم على بعض ، ولم يرفع بعضهم على بعض إلا وخص من رفعه على من دونه بمنزلة سنية ، ومرتبة بهية ، فالمراتب والمنازل منه مواهب اختصهم بها دون الآخرين ، فلذلك وجب التمييز بينهم والبحث عن أحوالهم ليعطى كل ذي فضل فضله وينزل كل واحد منزلته التي أنزله .

❊ ❊ ❊

---

(١) النساء (٨٠) .

(٢) الأنفال (٢٠) .

(٣) النساء (٦٥) .

(٤) الحشر (٧) .

(٥) النور (٥٢) .

(٦) الفتح (١٠) .

(٧) النساء (٨٠) .

(٨) الأحزاب (٣٦) .

(٩) النور (٦٣) .

١ - ذكر المأثور عن الرسول ﷺ من أخباره عددت الاختلاف وإيصائه عليه السلام بلزوم سنته وسنة المهديين من خلفائه

١ـ حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ، وفاروق بن عبد الله ، وسليمان بن أحمد في آخرين قالوا : حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوعاصم النبيل ، وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس قالا : ثنا ثور بن يزيد ، ثنا خالد ابن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، عن العرباض بن سارية قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظةً بليغة ذرفت[١] منها الأعين ووجلت[٢] منها القلوب فقال قائل : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال : « **أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشيّاً فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيراً فعليكم بسُنّتي وسنة الخلفاء من بعدي الراشدين المهديين عضُّوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإنَّ كل بدعة ضلالة** »[٣] .

السياق لأبي القاسم حدث به أحمد بن حنبل عن أبي عاصم عن ثور ورواه عن خالد بجير بن ست وحدث به الوليد بن مسلم أيضًا عن خالد .

٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ،

---

(١) ذرفت العين تذرف إذا جرى دمعها ، انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ١٥٩] .

(٢) الوجل : الفزع ، انظر النهاية في غريب الحديث [٥/ ١٥٧] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة : الترمذي في كتاب العلم [٥/ ٤٤] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٦] . والدارمي في المقدمة [١/ ٤٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٢٦] . وأبو داود [٤٦٠٧] . وابن حبان [١/ ٥٦] موارد الظمآن .

وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية يعني ابن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة إملاءً ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي أنه سمع العرباض بن سارية - رضي الله عنه - يقول : وعظنا رسول الله ﷺ موعظةً ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا: يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا ؟ قال : « **قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيرى اختلافًا كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشياً عضُّوا عليها بالنواجذ وإنما المؤمن كالجمل الآنف حيث قيد انقاد** » [1] .

لفظ عبد الرحمن ، وكذلك أسد مثله ولفظ الواقدي مختصر وهذا حديث جيد من صحيح حديث الشاميين . . .

وهو وإن تركه الإمامان محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج فليس ذلك من جهة انكسار منهما له فإنهما رحمهما الله . قد تركا كثيراً مما هو بشرطهما أولى وإلى طريقتهما أقرب وقد روى هذا الحديث عن العرباض بن سارية ثلاثة من تابعي الشام معروفين مشهورين :

عبد الرحمن بن عمرو السلمي ، وحجر بن حجر ويحيى بن أبي المطاع وثلاثتهم من معروفي تابعي الشام فحديث عبد الرحمن قد تقدم ذكر ما قاله ، حدث به عن خالد بن معدان وضمرة بن حبيب .

٣ - **وحديث** حجر بن حجر فحدثناه عن ابن هارون البغدادي ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو خيثمة ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة إملاءً ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن المديني ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
أبو داود في السنة [٢٠١/١] ، وابن ماجة في المقدمة [١٦/١] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/١٢٦-١٢٧] .

رحيم وصفوان بن صالح قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ثور بن يزيد قال : حدثني عبد الرحمن وحجر بن حجر قالا :أتينا العرباض بن سارية وهو مريض فقلنا : إنَّا جئناك عائدين وزائرين ومقتبسين، فقال العرباض : إن رسول الله ﷺ صلى بنا صلاة الغداة وأقبل علينا فوعظنا موعظة ، وذكر الحديث مثله[١] .

٤ ـ وحديث يحيى بن أبي مطاع فحدثناه [سليمان بن أحمد] [٢] ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ابن العلاء بن زبر ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي مطاع ، عن العرباض بن سارية السلمي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الوليد ، عن عبد الله بن العلاء ، حدثني يحيى بن أبي مطاع سمعت العرباض بن سارية قال : قام فينا رسول الله ﷺ فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع فاعهد إلينا قال : « **عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبداً حبشيًا وسيرى من بعدي اختلافًا شديداً فعليكم بسُنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عُضُّوا عليها بالنواجذ وإياكم والمحدثات فإنَّ كل بدعة ضلالة** » [٣] .

٥ - وروى عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية بعض هذا الحديث وهو ما حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا [..........] [٤] إبراهيم بن يعقوب ، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ، ثنا عيسى بن يونس عن [أبي بكر الحمصي] [٥] ، عن شعوذ الأزدي ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني تركتكم على الواضحة ليلها كنهارها لا يرغب عنها بعدي منكم إلا هالك**» فتلقت الهداة والعقلاء وصية نبيهم ﷺ بالقبول ولزموا التوطين على سنته وسنة الهداة المرشدة من الخلفاء فلم يرغبوا عنه بل علموا أن الثبوت عليه غير ممكن إلا بتتبع ما سنه عليه السلام وسنه بعده أئمة الهدى الذين هم خلفاؤه في أمته فتركوا الاشتغال بهواجس النفوس وخواطر القلوب وما يتولد من الشبهات التي تولد آراء النفوس وقضايا العقول خوفًا من أن يزيغوا عن المحجة التي فارقهم عليها رسول الله ﷺ الذي شبه ليلها بنهارها مع ما جاءهم عن الله تعالى من الوعيد البليغ المصرح بنفي الإيمان عما خالفه عليه السلام أو طعن على أحكامه ولم تطب نفسه بالتسليم له وذلك ما :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ثبت في الأصل [سالم بن أحمد] والصواب ما أثبتناه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) ثبت في الأصل [أبي بكرة الحعصي] .

٦ـ **حدثناه** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير أنه حدثه وحدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا (محمد بن زبان) ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ،وحدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن حميد ، وأبو أحمد الغطريقي ، قالوا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا الليث ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا مظفر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال رسول الله ﷺ : « **اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك** » ، فغضب الأنصاري فقال : يا رسول الله آن كان ابن عمتك ، فتلون وجه النبي ﷺ ثم قال: « **يا زبير اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدْر** » ، قال : فقال الزبير: والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك[1] ، ﴿ فلا وربك لا يؤمنونَ حتَى يحكموك فيما شجر بينهم ﴾[2] .

وعلموا علمًا يقينًا أن نبيهم عليه السلام لا يأمرهم باتباعه والإقامة على ما سنه عليه السلام لهم ولأمته حتى يأمرنا بالتبليغ عنه من شهده وعاينه إلى من غاب عنه ولم يشهده وذلك ما حفظ عنه كثير من صحابته له مواقف شتى وخُطب ذوات عدد من ذلك قوله : ألا فليبلغ الشاهد منكم الغائب » بعد أن قررهم بالتبليغ لهم عن الله تعالى كلفهم الإبلاغ عنه و هو ما .

٧ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا [محمد بن أحمد بن أبي العوام][3] ، ثنا أبو عامر ، ثنا قرة بن خالد ، عن محمد يعني ابن سيرين ، حدثني [عبد الرحمن][4] بن أبي بكرة، عن أبيه ورجل أفضل من عبد الرحمن ، حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال لهم : « **اللهم هل بلغت ؟** » قالوا : نعم قال: « **ليبلغ الشاهد منكم**

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
البخاري في الشرب والمساقاة [٥/ ٤٨] ، الحديث [٢٣٦٢]، ومسلم في الفضائل [٤/ ١٨٢٩ – ١٨٣٠]، الحديث [١٢٩ / ٢٣٥٧] ، وأبو داود في الأقضية [٣/ ٣١٥] ، والنسائي في آداب القضاء [٨/ ٢٠٩ ، ٢١٥] ، والترمذي في الأحكام [٣/ ٦٣٥] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢] ، وفي الرهون [٢/ ٨٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥] .

(٢) النساء : [٦٥] .

(٣) في الأصل [محمد بن أحمد بن العوام] .

(٤) ثبت في الأصل [عبد المؤمن] .

الغائب ؛ فرب مبلغ أوعى من سامع »[(١)] .

وأكد ﷺ في أمره إياهم بالبلاغ عنه حتى حد لهم قليل ما قدروا على الإبلاغ عنه فقال : بلغوا عني ولو آية .

٨ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو ، وحدثنا عبيد وفاروق قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم عن الأوزاعي ، ثنا حسان ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله ابن عمرو ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا عبد الرزاق قال : ثنا الأوزاعي ، وحدثنا محمد بن [..........][(٢)] ،وسليمان في آخرين قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :« **بلغوا عني ولو آية**[(٣)] ، **وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج** »[(٤)] .

ثم حث ﷺ المبلغين عنه على تأدية ما يبلغون عنه كما بلغهم ورغبهم في ذلك بالدعاء المجاب له فمن بلغ عنه وأدى المسموع منه جعلنا الله ممن نالته الدعوة المجابة من نبيه المصطفى ﷺ .

٩ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس بن موسى ، ثنا عبد الله بن داود ، ثنا علي بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن مسعود، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن خالد الوهبي ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير . وحدثنا القاضي أبو أحمد

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
ابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٣٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٥] .

(٢) بياض بالأصل ، ولعله [محمد بن إبراهيم] .

(٣) قال المعافي النهرواني في كتاب الجليس له : الآية في اللغة تطلق على ثلاثة معان :
العلامة الفاصلة ، والأعجوبة الحاصلة ، والبلية النازلة . فمن الأول قوله تعالى :﴿ آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ ، ومن الثاني ﴿ إن في ذلك لآية ﴾ ومن الثالث : جعل الأمير فلاناً اليوم آية ، ويجمع بين هذه المعاني الثلاثة أنه قيل لها آية لدلالتها وفصلها وإبانتها . وقال في الحديث : « ولو آية »أي واحدة ليسارع كل سامع إلى تبليغ ما وقع له من الآي . ولو قال : ليتصل بذلك نقل جميع ما جاء به ﷺ.
انظر فتح الباري [٦/ ٥٧٥]

(٤) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٧٢] ، الحديث [٣٤٦١] ، وزاد : « ومن كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » ، وأخرجه الدارمي في المقدمة [١/ ١٣٦]، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٩] .

إملاء، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركي ، ثنا أبو أمية بن يعلى ، ثنا عيسى بن أبي عيسى الخياط ، عن الشعبي قال : قدم علينا النعمان بن بشير فخطبنا ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « **نَضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثًا فحفظه حتى يبلغه إلى من هو أحفظ منه ويبلغه من هو أحفظ منه إلى من هو أفقه منه فربَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيه** » (١) .

وهذا لفظ علي بن صالح عن سماك .

١٠ - **وحدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمر ابن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، وحدثنا حبيب ، ثنا محمد بن إبراهيم بن بطال ، ثنا طاهر بن خالد بن بزار ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثني شعبة بن الحجاج ، عن عمر بن سليمان ، عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه ، عمن يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **نَضَّر الله امرءاً سمع منَّا حديثًا فحفظه حتى يبلغه فربَّ حاملِ فقه إلى من هو أفقه منه ، وربَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيه** » (٢) .

لفظ يونس بن حبيب .

ولم يقنعه ﷺ الحث على الإبلاغ عنه والترغيب في ذلك حتى استوثق في التقييد والاشتراط على المبلغين عنه أن يحترزوا من الازدياد في البلاغ عنه ، وذلك لعلمه عليه السلام أن يكون في أمته نشوء سوء يحملهم الحرص والشهوة في الحديث ظنه على الزيادة فيه وذلك ما .

١١ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا عبدالجبار بن عاصم ، ثنا هلال بن عبد الرحمن ، [عن إبراهيم بن أبي عبلة] (٣) ، حدثني عقبة بن وساج عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **نَضَّر الله مَنْ سمع قولي ثم لم يزد فيه** » (٤) .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ،وأخرجه بألفاظ متقاربة :الترمذي في العلم [٥/ ٣٤] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١٥] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة : أبو داود في العلم [٣/ ٣٠٦] ، والترمذي في العلم [٥/ ٣٣] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٨٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٣] .

(٣) ثبت في الأصل [عبلة] وهو خطأ .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : ابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٣٦] .

قلت : قد ورد ثلاث لا يُغل عليهن قلب مؤمن : إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط مَنْ وراءهم [(١)] .

لفظ سليمان مختصراً لم يذكر فيه لفظ الزيادة وهذا الحديث رواه عن إبراهيم بن أبي عبلة [عراك بن خالد] [(٢)] فخالف فيه هانئ بن عبدالرحمن فقال عن إبراهيم ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن زيد بن أبي ثابت ولم يذكر فيه لفظ الزيادة .

١٢ـ **حدثنا** القاضي أبو أحمد وسليمان وعبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد ابن راشد ، ثنا موسى بن عامر أبو عامر، ثنا عراك بن خالد بن يزيد ، عن إبراهيم بن أبي عبلة ، عن محمد بن عجلان عن أبيه ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **رحم الله من سمع مقالتي هذه فحفظها حتى يبلغها غيره** » [(٣)] .

ولفظ الزيادة لا يثبت من حديث ابن أبي عبلة فإنها مختلف فيها عليه وإنما هو وحديث معاذ بن جبل .

١٣ـ **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هاشم بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن أبي إدريس ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : «**نضر الله امرأ سمع كلامي فلم يزد فيه فرب حامل علم إلى من هو أوعى له منه** » [(٤)] .

وكما رغب عليه السلام في الإبلاغ عنه وحث عليه أوعد كاتمي بيانه عظيم الوعيد وبليغ التخويف .

١٤ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار الفقيه ، ثنا أبو بكر أحمد بن أبي عاصم ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ، ثنا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه ، عن أبي عبد الرحمن [الحُبُليُّ] [(٥)] عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من كتم علمًا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار** » [(٦)] . وأعلم ﷺ أن هذا العلم الذي أوعد كاتمه هو ما يتقنه ويحفظه .

---

(١) **إسناده واه** : أخرجه الحاكم في المدخل [٨٤-٨٥] .وابن عبد البر في جامع بيان العلم [١/ ٤٢] من طريق هلال بن عبد الرحمن به وهلال ضعفه غير واحد ، انظر الضعفاء للعقيلي [٤/ ٣٥٠] .

(٢) ثبت في الأصل [تمراك بن مالك] وهو خطأ .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) ثبت في الأصل [الجبلي] والصواب بالمهملة .

(٦) حسن : أخرجه أبو يعلى برقم [٦٦٦٣] ، والحاكم [١/ ١٢] ، ،وابن حبان [٩٦ - موارد الظمآن] .

١٥ - **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح ، وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب ابن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا عمارة بن زاذان عن علي بن الحكم عن عطاء ، عن أبي هريرة .

١٦ - **وحدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا عمارة الصيدلاني ، أنبا علي بن الحكم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من رجل حفظ علمًا نافعًا فسئل عنه فكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار** » (١) .

وبين عليه السلام أن الملجم بلجام النار هو من كتم علمًا نافعًا يستدل به المرء على نفع دينه ولزوم شريعته .

- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري قالا: ثنا أحمد بن علي الخزاز ، ثنا عبد الله بن عاصم الحماني ، حدثني محمد بن داب ، وأخبرني صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: « **من كتم علمًا مما ينفع الله به في أمر الدين ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار** » (٢)

١٧ - **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعد الواسطي وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب ، ثنا الحارث بن النعمان أبو النضر الأكفاني ، ثنا سفيان عن جابر عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجمًا بلجام من نار** » (٣) . لفظ سليمان .

وأما أن إقامة الله تعالى سفيرًا بينه وبين خلقه وجعله أمينًا على خلقه ومؤتمنًا فيهم أطلعه الله

---

(١) انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بألفاظ متقاربة :
أبو داود في العلم [٣/ ٣٢١] ، والترمذي في العلم [٥/ ٢٩] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٣]، وابن حبان - موارد الظمآن [١/ ٥٥] ، وأبو يعلى برقم [٦٦٨٣] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة ابن ماجة في المقدمة [١/ ٩٦] ، والحديث إسناده ضعيف فيه : أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ، قال البرقاني : خرج عنه أبو نعيم في الصحيح ، ولا يساوي شيئًا كان كذبًا . انظر شذرات الذهب [٣/ ٤٤] ، العبر [٢/ ١١٢] ، وفيه محمد بن داب ضعفه أبو زرعة، انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ١٥٣] .

(٣) انفرد به أبو نعيم . وإسناده ضعيف : فيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف الحديث . انظر / تهذيب التهذيب [٢/ ٤٩] .

على كثير من أنواع الغيوب والأشياء الكائنة بعده من حميد وذميم ودل ﷺ على كل ذلك وأخبر به أمته لتأكيد الحجة عليهم وتمام تبليغه إياهم رسالة ربهم تعالى فكان من جملة ما أخبر به من الغيوب والحوادث الكائنة بعده أن أعلمهم أن يكون بعده في أمته من يكذب عليه ويخبر عنه بالأباطيل وبالغ النبي ﷺ في الوعيد لمن كذب عليه في حياته وبعد وفاته .

١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث فقال أبو موسى إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد علينا أن قال : « **عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني فمن قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ شيئًا فليحدث به** » [1] .

١٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد [ومحمد بن عبد الله الكاتب] قالا : ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون، حدثني وهب بن وهب - قاض كان لأهل مصر - عن وداعة الخيري عن أبي موسى الغافقي قال : قال رسول الله ﷺ : نحوه [2] .

٢٠ ـ **حدثنا** أحمد بن سهل بن عمرو العسكري بالبصرة ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون رجلاً كذابون يكذبون على الله وعلى رسوله عليه السلام** » [3] .

وألفاظه ﷺ في الوعيد للكاذبين عليه وردت عنه مختلفة فورد عنه في الوعيد لمن قال عليه ما لم يقل فتوجه هذا الوعيد على كل قائل عليه ما لم يقل عامدًا كان أو غير عامد .

(١) أخرجه أحمد [٤/ ٣٣٤] ، بلفظ مقارب .

(٢) ضعيف : فيه : ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان الكوفي صدوق له أوهام .
انظر / تهذيب التهذيب [٤/ ٤٥٧] ، ووهب بن وهب متهم بالوضع له أحاديث موضوعة .
انظر / الضعفاء الكبير للعقيلي [٤/ ٣٢٥] .

(٣) انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بألفاظ متقاربة الإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٠٤] ، وفيه أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكري شيخ أبي نعيم لم أقف عليه .

٢١ـ **حدثناه** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا [عبد الرحمن بن أبي الزناد] [١] ، عن أبيه ، عن عامر بن سعد ، وحدثنا سليمان ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، وعاصم بن علي قالا : ثنا [عبد الرحمن بن أبي الزناد] [٢] عن أبيه عن عامر بن سعد قال : سمعت عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يقول : والله ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أن لا أكون أوعاهم لحديثه ولكن أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من قال عليَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار** » [٣] .

ففي امتناع عثمان- رضي الله عنه - من الاتساع في التحديث عنه مع إخباره عن نفسه أنه من وعاة أصحابه وحفاظهم الدليل الكافي أن كل من أدى عنه عليه السلام وبلغ غير ما قاله أو شيئًا لم يقله أنه داخل في جملة من شمله وعيده وتخويفه جعلنا الله من المتحرين للصدق والمتحرزين من المساهلة في الرواية بكل ما يروى عنه ولم يقله برحمته ، وسأذكر بعون الله ومشيئته أنواعًا من الوعيد لمن قلَّت مبالاته بالرواية عنه بكل ما سمعه قال أو لم يقل فمن ذلك لفظه الوارد عنه فيمن تعمد عليه الكذب .

٢٢ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر قراءة ، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، ثنا أبو بكر الحنفي ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن محمود بن لبيد ، عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال : «**من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٤] .

وقد وردت عنه عليه السلام أحاديث شديدة من الوعيد فيمن كذب عليه تعمده أو لم يتعمده .

٢٣ـ **حدثنا** [عبد الله بن جعفر] [٥] ثنا أبو مسعود ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي بكر بن سالم ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يكذب عليَّ يبن له بيت في النار** » [٦] . وأعلم ﷺ ما يبوء به الكاذب عليه من الإثم لمباينته ﷺ في جميع أحوال

(١) ثبت في الأصل [عبد الرحمن بن أبي الرماد] والصواب ما أثبتناه .
(٢) ثبت في الأصل [عبد الرحمن بن أبي الرماد] والصواب ما أثبتناه .
(٣) حسن : أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٦٥] - [٢/ ٥٨] .
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار [١/ ١٣] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٣] .
(٤) حسن : أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/ ٧٠] . والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٣] للهيثمي .
(٥) ثبت في الأصل [عبد الله بن أحمد] والصواب ما أثبتناه .
(٦) انفرد به أبو نعيم . وأخرجه بالفاظ متقاربة الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٢، ١٠٣ ، ١٤٤] ، والبزار كما في كشف الأستار [١/ ١١٤] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٤] للهيثمي ، وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير [١٣/ ٢٩٣] .

سائر الناس بأن الكاذب عليه ليس كمن كذب على غيره .

٢٤ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، عن الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، أنبا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة - وهو ابن المثنى - حدثني جدي [رياح بن الحارث] [(١)] قال : كنا في مسجد الأكبر بالكوفة والمغيرة بن شعبة ، جالس فجاء نجاب يقال له قيس ابن علقمة فقام فسب وسب فقال سعيد بن زيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن كذبًا عليَّ ليس ككذب على غيري ، من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [(٢)] .

ذكر وعيد ثان فيمن تعمد الكذب عليه ﷺ

٢٥ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن إسحاق أبو زكريا السِّيلحيني ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن [حرام بن عثمان] [(٣)] عن ابني جابر عن أبيهما جابر ابن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **اشتد غضب الله على من كذب عليَّ أو أتى البهائم** » [(٤)] .

وأعلم عليه السلام أن من أعظم الفرية من قوله ما لم يقل وهو وعيد ثالث عنه فيمن كذب عليه .

٢٦ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا أبو اليمان قال : سليمان ،وثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا علي بن عياش قال : ثنا [حُرَيز بن عثمان] [(٥)] ، حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري ، عن وائل بن الأسقع قال : قال نبي الله ﷺ : « **من أعظم الفرى أن يُدعى الرجل إلى غير أبيه أو يري عينيه في المنام ما لم تريا أو يقل عليَّ ما لم أقل** » [(٦)] .

---

(١) في الأصل [رباح] بالموحدة التحتانية والصواب بالمثناة .

(٢) صحيح : والحديث عزاه الهيثمي في مجمع الزوائد [١/ ١٤٤] للبزار ، وهو في سنن البزار كما في كشف الأستار [١/ ١١٢] .

(٣) ثبت في الأصل [حزام بن عثمان] ، والصواب [حرام] بالراء .

(٤) ضعيف : فيه حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال الإمام أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين: الرواية عن حرام : حرام ، وقال ابن حبان كان غالبًا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل انظر لسان الميزان [٢/ ١٨٢] ، تهذيب التهذيب [٦/ ١٥٣] .

(٥) ثبت في الأصل [جرير بن عثمان] والصواب ما أثبتناه.

(٦) أخرجه البخاري في المناقب [٦/ ٥٤٠] ، والإمام احمد في مسنده (٤/ ١٠٦ - ١٠٧] .

٢٧ـ **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، عن إسماعيل بن عبيد ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن [عبد الوهاب بن بُخت] (١) ، عن عبد الواحد بن عبد الله النضري ، عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ أفرى الفرى من قولّني ما لم أقل ، أو ادعى إلى غير أبيه أو يُري عينيه في المنام ما لم تريا** » (٢) .

وقد ثبت عنه ﷺ أن من روى عنه شيئًا يرى أنه كذب فقد اشترك في الكذب مع من بدأ بالكذب عليه .

٢٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « **من يفري عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » (٣) .

٢٩ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب والخطابي قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي شعيب يحدث عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » (٤) .

وبلغ ﷺ المتحدث بكل ما سمع أبلغ غاية الإثمين فقال ﷺ: « **كفى به إثمًا** ».

٣٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن حفص ، ثنا شعبة عن [خبيب بن عبد الرحمن] (٥) ، عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كفى به إثمًا أن يحدث بكل ما سمع** » (٦) .

---

(١) ثبت في الأصل [عبد الوهاب بن محب] والصواب ما أثبتناه .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وإسناده ضعيف : فيه محمد بن طلحة التيمي صدوق يخطئ .انظر / تقريب التهذيب [٢/ ١٧٣] وأخرج نحوه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٩٦] .

(٣) صحيح : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : الترمذي في العلم [٥/ ٣٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٤، ٢٠] .

(٤) حسن : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :ابن ماجة في المقدمة [١/ ١٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥] .

(٥) ثبت في الأصل [حبيب بن عبد الرحمن] والصواب [خبيب] .

(٦) حسن : انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في المقدمة [١/ ٧٢] ، وأبو داود في الأدب [٤/ ٢٩٨] .

وأنزل عليه السلام من حدث بالكذب منازل أكابر الخائنين أو كذب في حديثه .

٣١ـحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا [إبراهيم بن إسحاق الحربي] [(١)] ، ثنا [زكريا بن يحيى ابن زحمويه] [(٢)] ، ثنا عمر بن هارون ، ثنا ثور بن يزيد ، عن يزيد بن شريح عن جبير بن نفير ، عن النواس بن سمعان قال : قال رسول الله ﷺ : « **كبرت خيانةً أن تحدث أخاك حديثًا هو لك به مصدق وأنت له به كاذب** » [(٣)] .

ومعناه أن يصدقه فيما يذكر سماعه ولم يسمعه فيكون فيه كاذبًا ولن يستعظم الكذب عليه إلا من خصه الله تعالى في أكثر أحواله بحسن التوفيق وأيده العصمة والتسديد كسيد المسلمين وولي المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين أخبر عن نفسه - رضي الله عنه - أن الخرور من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يبوء بالكذب على رسول رب العالمين كذا روى لي عنه علي بن أبي طالب إذا حدثكم عنه .

٣٢ـحدثناه عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود بن الفرات ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش، عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : قال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - : فوالله لأن أخرّ من السماء أحب إليّ من أن أكذب عليه [(٤)] . فأقسم بعظيم القسم أن سقوطه من أعلى السموات إلى أسفل الأرض أحب إليه من إخباره وتحديثه عنه بما لم يقله عليه السلام وذلك من عظيم منزلة النبي ﷺ في صدره ومعرفته بما استقر في قلبه من جسيم قبح الكذب عليه - أعاذنا الله وجميع المسلمين من التعرض لماسة جميع ما ثبت عنه ﷺ من الوعيد في الكذبة عليه وجعلنا ممن يقتدي في تعظيم الكذب عليه وتقبيحه بسيد المسلمين وأمير المؤمنين - رضي الله عنه - برحمته وقد رويت عنه ﷺ أحاديث ضعيفة ومعلولة طالما افتراها الأغبياء والجهلة فتطرقوا بها إلى إباحة الرواية لسقيم الأحاديث وأباطيلها ولم يمنعهم ما لله تعالى عليهم من حجة النظر ، وإبلاغ الأثر من المصطفى : أن المرء محظور عليه بإرسال لسانه بالخبر والإخبار عمن يصير الإخبار عنه دينًا وتدينًا إلا بعد العلم الذي يوجب العلماء

---

(١) ثبت في الأصل [إبراهيم بن إسحاق الحرمي] ، والصواب [الحربي] .

(٢) ثبت في الأصل [زكريا بن يحيى بن رحمويه] ، والصواب [زحمويه].

(٣) أخرجه أبو داود في الأدب [٤/ ٢٩٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٨٣] ، وإسناده ضعيف : فيه عمر بن هارون البلخي متروك . انظر / تهذيب التهذيب [٧/ ٥٠٥] .

(٤) مرسل أرسله سويد بن غفلة ، وجميع رواته ثقات . وأخرجه الإمام أحمد موقوفًا على - علي رضي الله عنه [١/ ١٣١] .

صحة قوله وأن ذاكم من تلك الأحاديث بعينها إن شاء الله فمنها ما .

٣٣ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن الكوثر ، ثنا أحمد بن علي الخزاز ، وحدثنا سليمان بن أحمد بن القاسم بن محمد الدلال ، ثنا أسيد بن زيد الجمال ، ثنا محمد بن الفضل بن عطية ، عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم** » .

فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالوا يرغبون : إنا نحدث عنك بالحديث فنزيد فيه وننقص قال : « **ليس ذلكم أعنيكم إنما أعني الذي يكذب عليَّ يريد عيبي وشين الإسلام** » ، قالوا: يا رسول الله ولجهنم عينان ، قال : « **ألم تسمعوا إلى قول الله عز وجل : ﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد ﴾** [١] ، **فهل تراهم إلا بعينين** »[٢] .

لفظهما قريب والسياق استمكن وهذا حديث لا أصل له فيما أعلم والحمل فيه على محمد بن الفضل بن عطية لاتفاق أكثر الناس على إسقاط حديثه أيضًا حديث معلول .

٣٤ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إدريس بن عبد الكريم ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، وحدثنا محمد بن علي حبيش ، ثنا الصوفي ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، وحدثنا حبيب ، ثنا حامد بن شعيب قالوا : ثنا الحكم بن موسى ، ثنا محمد بن سلمة ، ثنا الفزاري محمد بن عبيد الله عن [طلحة بن مصرف] [٣] عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٤] .

وقد روي عن طلحة بن مصرف بعد هذا المتن أقاويل أربعة منها ما تقدم من حديث عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء والواهم فيه الفزاري وهو محمد بن عبد الله الحرزمي متروك الحديث مجمع عليه [٥] .

---

(١) من الفرقان [١٢] .

(٢) ضعيف : واللفظ انفرد به أبو نعيم ،فيه : أبو بحر محمد بن الحسن بن الكوثر وهو ضعيف وتقدم ، ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه . انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ٤٠٢] . وأخرجه بألفاظ متقاربة : الطبراني في الكبير [٨/ ١٤٤] ، والحديث في مجمع الزوائد [١/ ١٤٢] للهيثمي .

(٣) ثبت في الأصل [طلحة بن مطرف] ، والصواب [مصرف] .

(٤) ضعيف : فيه عبيد الله العرزمي الفزاري ، متروك الحديث . انظر /تقريب التهذيب [٢/ ١٨٧] والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٩٢] ، [٥/ ٤١٢] .

(٥) انظر / تهذيب التهذيب [٩/ ٣٢٤] .

ومنها حديث يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن طلحة عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله .

٣٥ـ حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي الحصين والحسين بن حمويه الخثعمي الكوفيان قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتية ، ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [١] .

هذا لفظ ابن أبي حصين ولم يذكر فيه ليضل به [٢] وابن أبي مواتية هو الكلبي من أهل الكوفة حدث بغيب وسمع منه الحضرمي بغيب ، ورواه جماعة من الكوفيين عن يونس بن بكير بإسقاط ابن عمار من بين طلحة وابن ميسرة عمرو بن شرحبيل .

٣٦ـ حدثناه إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا هناد بن السري ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو سعيد الأشج، قال : ثنا يونس بن بكير عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٣] .

هذا لفظ هناد ، وهو المشهور من حديث يونس بن بكير وذكر فيه ليضل به ووهم يونس بن بكير في هذا الحديث في موضعين :

أحدهما : إدخال أبي عمار فيما بين طلحة وعمرو .

والآخر : إيصاله ورفعه إلى النبي ﷺ وهو غير مرفوع من الوهم الكثير .

والحديث الثالث : رواية الحماني عبد الحميد عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو ابن شرحبيل عن حذيفة بدل عبد الله بن مسعود .

٣٧ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم،ثنا حبشي بن محمد بن عبد الله بقصر ابن هبيرة ، ثنا زياد بن أبي يزيد القصري ، ثنا عبد الحميد الحماني ، ثنا الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كذب

---

(١) أخرجه الترمذي في الفتن [٤/ ٥٢٤] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤] .

(٢) زيادة « ليضل به » ضعيفة .

(٣) ضعيف : فيه يونس بن بكير صدوق يخطئ ، ولم أقف على إسحاق بن أحمد ، وتقدم تخريج الحديث برقم [٣٥].

عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار »[١] ، ولم يذكر فيه ليضل به . والواهم في هذا الحديث الحماني أو زياد القصري وهو أشبه فإنه حديثه منضود به حدث به عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أيضًا .

والوجه الرابع رواية أبي معاوية عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي .

٣٨ـ **حدثنا** عمر بن أحمد بن عمر القاضي ببغداد ، ومحمد بن إسحاق الأهوازي قالا : ثنا عبد الله بن زيدان ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الليث الجوهري قال : ثنا يحيى بن طلحة اليربوعي من أصل كتابته ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »[٢] . لم يقل من أصل كتابه إلا محمد بن إسحاق في حديثه ، والحديث ينفرد به يحيى بن طلحة وهو الواهم فيه فيما أرى والمحفوظ من جميع ذلك ما رواه زهير أبو خيثمة عن الأعمش عن طلحة عن [أبي عمار][٣] عن عمرو بن شرحبيل قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليَّ متعمداً ليضل به ، فليتبوأ مقعده من النار** » .

كذا رواه مرسلاً من حديث الأعمش ولعمري إن أكثرهلاك الناس وانتقالهم عن المحجة المضيئة بعد أن كانوا عليها من ميلهم إلى قبول كل ما يعرض عليهم من واهي الأخبار وبواطيلها وذلك أن من قبل شيئًا من ذلك قبلها ليتخذها فرية وتدينًا ،وقد روى صاحب الشريعة حديث استدل به على بعض ما ذكرناه وهو ما :

٣٩ـ **حدثنا** محمد بن حميد ، ثنا هارون بن علي، ثنا محمد بن إسماعيل الحساني، ثنا يزيد ابن هارون ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي العلاء عن مجاهد عن ابن عباس ، وحدثنا أحمد بن بندار ، وعبد الله بن محمد المقري قالا : ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا عمر بن يونس عن سعيد الحمصي ، عن هارون بن هارون ، عن مجاهد عن ابن عباس، قال : قال رسول الله ﷺ : « **هلاك أمتي في العصبية والقدرية** » والرواية من غير ثبت[٤] ، والداعي إلى شيء من العلوم لا يخلو

---

(١) ضعيف : فيه الحماني : صدوق يخطئ . انظر /تهذيب التهذيب [٦/ ١٢٠] ، وحبشي بن محمد بن عبد الله لم أقف عليه .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وبلفظ مقارب أخرجه الإمام أحمد [١/ ١٣٠] وفيه : يحيى بن طلحة البربوعي . انظر/ تهذيب التهذيب [١١/٢١٣] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن عمار] .

(٤) الحديث من الطريق الأول فيه :هارون بن هارون الأزدي ضعيف ، انظر لسان الميزان [١/ ٣٣٦] ،وفيه أيضًا محمد بن حميد المخرمي شيخ أبي نعيم فيه تساهل . انظر تاريخ بغداد [٢/ ٢٥٦]،لسان الميزان =

من نيل ما يثاب عليه المجاب إليه حقًا كان أو باطلاً .

٤٠ـ **حدثنا** [أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني] (١) ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن [زبان بن فائد](٢) ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **من علم علمًا فله أجر ما عمل به عامل لا ينقص من أجر العامل** » (٣) .

وجميع ما ذكرناه من الأحاديث يوجب نصًا ودليلاً على أن على العاقل الفاضل الذي بذل مجهوده في تحصيل ما يثبت عنده ويصح من أخبار الرسول عليه السلام وآثاره فقد علم وثبت أن في الأخبار المروية صحيحًا ومعلولاً وأن في الرواة للأخبار معدلين أمناء ومجروحين أيضًا غير مأمونين وإذا اجتهد المرء في التمييز بينهم بإمعان النظر في أحوالهم بان له الصادق ، والعدل بنقله ما يوافق كتاب الله تعالى ولا يدفعه نظر ولا غيره ووقف على حال الكاذب المجروح بتفرده بالأخبار الواهية التي لا يجامعه كتاب ولا يقبله عقل ولم يزل الأئمة من السلف يتبعون انتقاد الحديث وطلبها من مكانها وأخذها من أهلها كما يتتبع الصيارفة جياد الورق والدراهم من رديئها ومحمولها لذا :

٤١ـ **حدثنا** إسحاق بن احمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا الوليد قال : سمعت الأوزاعي يقول : [إنّا] (٤) كنا لنسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزائف على الصيارفة فما عرفوا أخذنا وما أنكروا تركنا (٥) .

٤٢ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن محمد القزي ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا طاهر بن خالد ، ثنا أبي قال سفيان يعني ابن عيينة - وذكر مالكًا فقال : رأيته لا يتتبع من الحديث إلا صحيحًا ، ولا يأخذ إلا عن الثقات من الناس (٦) .

= [٥/ ١٥٠] ومن الطريق الثاني :ضعيف ، فيه :سعيد الجعصي وهو متروك . انظر / تهذيب التهذيب [٤/ ٤٧] وفيه هارون الأزدي ضعيف . والحديث أخرجه البزار كما في كشف الأستار [١/ ١٠٧] للهيثمي، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الدراية [١/ ٣٢] وأبو حاتم في السنة ، وأخرجه المصنف من طريق ابن أبي عاصم في السنة برقم [٣٢٦] .

(١) ثبت في الأصل [أبو أوس محمد بن أحمد الجرجاني] والصواب [أبو أحمد] .

(٢) ثبت في الأصل [بكر بن ذبان بن فائد] والصواب ماأثبتناه .

(٣) ضعيف : فيه ذبان بن فائد : ضعيف ، انظر / الجرح والتعديل [٣/ ٧٧] ، وسهل بن معاذ عن أبيه ضعيف ، انظر الجرح والتعديل [٤/ ١٣٣] ، ويحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ .

(٤) ثبت في الأصل [إن] .

(٥) الحديث موقوف على الأوزاعي ،وفيه إسحاق بن أحمد، وهوأبو يعقوب التاجر،شيخ أبي نعيم، ذكره في تاريخه [١/ ٢٦٥ – ط. دار الكتب العلمية] ولم يحك فيه جرحًا ولاتعديلاً . وحاله كما يبدو حسن الحديث.

(٦) موقوف على سفيان بن عيينة ، وإسناده ضعيف فيه خالد بن نزار صدوق يخطئ .

٤٣ـ وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو القاسم البغوي ، حدثني أحمد بن ملاعب ، قال: سمعت أبا نعيم يقول : لا ينبغي أن يؤخذ الحديث إلا عن ثلاثة : حافظ له ، وأمين عليه ، وعارف بالرجال [١] .

وأخبرت أن بعض من يستهين بقبول الآثار جمع كتابًا وسماه الجامع الصحيح ،وأن عدد المذكورين في هذا الكتاب من نقلة الأخبار لا تبلغ ثلاثة آلاف رجل بل يبلغ المذكورين من الرجال والنساء نحو ألفي نفس ليشمت الملحدين بهم فإن عصابة تبلغ عدتهم من لدن نبيهم - عليه السلام - إلى يومنا هذا ما ذكرنا من العدد ليسوا على حق وطريقة إيهامًا منه أن الحق فيمن خالفهم وبلغت عدتهم أكثر من ذلك ، وهذا بحمد الله ونعمته راجع عليه ودافع لضلالته فإن الذين ذكروا في هذا الكتاب مصابيح الهدى ، وأعلام الدين فهل يعرف لفرقة من الناس من أئمتهم وعلمائهم ما يعرف لهذه العصابة فلقد اعترف بزعمه ألفي نفس فليذكر هو من أئمته وعلمائه عشرين نفسًا أو لمن شاء من سائر الفرق ممن انتحل دينًا أو قال مقالة سوى أصحاب الحديث وتبّاع الأثر ،ولقد استهل كتاب التاريخ لهذا الإمام الذي نسب هذا الزعم إليه عدد هؤلاء الأئمة على أكثر من أربعين ألفًا من رواة الآثار ونقلة الأخبار وليس والحمد لله فيما طعن به مطعن ولا شماتة ،ولهذا الإمام الذي احتج هذا الطاعن بعدد المذكورين في جامعه المنسوب إلى الصحيح وهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - رحمه الله - كتاب ترجمه بكتاب الضعفاء والمجروحين يبلغ عدد المذكورين فيه من الضعفاء والجرحاء نحو سبعمائة رجل أو أقل فإن كان هذا الطاعن جعل كتابة في الصحيح أصلاً وحجة ليجعل كتابه في الضعفاء أيضًا أصلاً وحجة ، وكتابه في التاريخ حجة وليسقط المجروحين منهم وهم دون سبعمائة نفس وليأخذ بالمعدلين وهم على زعمه ألفا نفس فعلى زعمه يبقى الباقون من المذكورين في التاريخ وهم نيف وثلاثون ألفًا متروكين بين الباب والدار وهذا ما لا يعترض به صاحب عقل ودين ومن يكون من أهل هذه الصنعة وذلك أنه -رحمه الله - أعني أبا عبد الله البخاري - شرط شرطًا بنى كتابه عليه ومتى قصد فارس من فرسان هذه الصنعة ورام الزيادة عليه في شرطه من الأصول أمكنه ذلك لتركه - رحمه الله - ما لا يتعلق بالأبواب والتراجم التي بنى عليها كتابه ، وكذلك مسلم بن الحجاج النيسابوري - رحمه الله - له شرط في صدر كتابه أنه أنزل رواة الحديث منازل ثلاثة وأنه لم يقدر له الفراغ في تخريج أحاديثهم إلا من الطبقة الأولى منهم مع أنهما وسائر أئمتنا - رحمهم الله - فرقوا بين رواة الأخبار وأنزلوهم منازلهم لما جعل الله تعالى بين خلقه من التباين في كل شيء فمنهم ثقة ثبت حافظ لحديثه متقن لأخذه صدوقًا

---

(١) موقوف على أبي نعيم الفضل بن دكين ، وإسناده صحيح .

فهذا هو الذي جمع له أكثر أسباب هذه الصنعة وأداتها ومنهم ثقة ثبت غير حافظ ، ومنهم صدوق غير حافظ ، ولا متقن ، ومنهم مُؤدٍّ لما سمعه من كتابه غير معتمد على حفظه ، وأحوالهم تختلف ، هذا صورة المعدلين منهم ، وكذلك أيضًا لهم - رحمهم الله - فروق في التجريح ، ففرقوا بين الكذاب على رسول الله ﷺ وبين من يكذب في حديث الناس وبين من يكذب في لقي المشايخ وبين من يدلس وبين من هو كثير الوهم سيئ الحفظ وبين من ظهر منه اختلاط في ذهن أو عقل في آخر عمره، فحمل عنه وأخذ منه بدءاً وأخيراً ، وبين من حدث من حفظه فأخطأ ثم ثبت على خطئه ومخالفة أقرانه ونظرائه وبين المتهمين فيما رووا ولم يمكنهم تصحيح الكذب عليه وبين من اتهم في دينه، وبين من أكثر الرواية عن الكاذبين وكان يعتمد في نفسه صادقًا ، كل هؤلاء أحوالهم عندهم مرتبة ومنازلهم مختلفة ولا يتكلف البحث والتنقيب عن أحوال الرواة إلا من عُني بأمر دينه وعلم أن قبول الآثار عن صاحب الشريعة دين يتدين به ،فلقد كان الإمام يحيى بن سعيد يعد النظر في أحوال الرواة وذكرهم بما ظهر له منهم دينًا وقربة إلى الله وكذلك من فوقه من الأئمة مثل شعبة والثوري ومالك ، كانوا يعدون إظهار حال من خشوا منه حالاً يوجب إسقاط عدالته دينًا وقربة .

وبلغني عن أبي بكر بن خلاد[1] أنه قال ليحيى بن سعيد : أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين أسقطت حديثهم خصماءك عند الله يوم القيامة ؟ .

فقال : فإذا كان هؤلاء خصمائي أحب إليّ من أن يكون رسول الله ﷺ . خصمي فيقول لي حدثت عني بما رأيت أنه كذب ، حدثني عنه بذلك .

٤٤ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عفان ، ثنا همام ، قال قدم علينا أبو داود الأعمى[2] فحدثنا عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب وعن أصحاب [. . . . .][3] .

فقلنا لقتادة : إن أبا داود يحدثنا وذكرنا هؤلاء فقال :هذا رجل كذاب ،إنما كان يتطفف الناس قبل طاعون الجارف [4] .

---

(١) هو محمد بن خلاد بن كثير الباهلي ، البصري ، ثقة ، توفي سنة أربعين ومائتين .انظر تقريب التهذيب [١٥٩/٢].

(٢) هو نفيع بن الحارث ، مشهور بكنيته ، كوفي متروك ، وكذبه ابن معين في الخامسة . انظر تقريب التهذيب [٣٠٦/٢].

(٣) بياض في الأصل .

(٤) هذا الحديث موقوف على قتادة بن دعامة ، وإسناده صحيح .

٤٥ - **وحدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان، حدثني يحيى بن سعيد قال : سألت شعبة وسفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس عن الرجل لا يحفظ ما أوتيهم في الحديث فقالوا كلهم : بيِّن أمره [(١)] .

٤٦ - **وحدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا الجوهري - يعني حاتم بن الليث - ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان قال : كان مالك بن أنس ينتقي الرجال ولا يحدث عن كل أحد قال علي ومالك أمان فيمن حدث عنه من الرجال ، كان مالك يقول :لايؤخذ العلم إلا عمن يعرف ما يقول [(٢)] .

٤٧ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، قال : سمعت عبيد الله بن سعيد- يعني أبا قدامة - قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي ، قال : مررت مع شعبة برجل فقال : كذاب ، والله لولا أنه لا يحل لي أن أسكت أو كلمة معناها [(٣)] .

وكان - رحمه الله - كثير التشدد في انتقاد الرجال شديد الاستقصاء في إظهار أحوالهم وتبين سيئاتهم حتى أنه - رحمه الله - كان يرى مقارفة بعض المحارم أهون من الرواية عن الكاذبين .

٤٨ - **حدثنا** أبو إسحاق المعدل الأصبهاني النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت الحسن بن أبي الربيع يقول :سمعت موسى بن هارون يقول : سمعت شعبة يقول : لأن أزني أحب إليَّ من أن أروي عن أبان [(٤)] .

٤٩ - **وحدثنا** أبو إسحاق محمد بن إسحاق قال : سمعت علي بن مسلم يقول : سمعت أبا داود يقول : حدث شعبة عن رجل فبين أمره فقال : والله لألقينه من عنقي وأجعله في عنُقك[(٥)] .

٥٠ - **حدثنا** أبو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] [(٦)] ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن المديني يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي وذكره عنده أبو جعفر

---

(١) موقوف على شعبة ، وإسناده صحيح .
(٢)هذا الحديث موقوف على سفيان بن عيينة ، وإسناده حسن ، فيه إبراهيم بن عبد الله المعدل صدوق .
(٣) حسن : موقوف على شعبة بن الحجاج .
(٤) حسن : والحديث موقوف على شعبة .
(٥) الحديث موقوف على شعبة ، وفي إسناده أبو إسحاق محمد بن إسحاق لم أقف عليه .
(٦) ثبت في الأصل [محمد بن أحمد بن الحسن] ، والصواب ما أثبتناه .
(٧) هو عمير بن يزيد بن عمر بن حبيب الأنصاري ، أبو جعفر الخطمي المدني نزيل البصرة ، صدوق في السادسة ، انظر تقريب التهذيب [٢/ ٨٧] .

الخطمي[٧] ، وأبوه وجده فقال : كان أبو جعفر وأبوه وجده حبيب بن خماشة قوم توارثوا الصدق بعضهم عن بعض[١] .

٥١ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت أبي يقول : ذكرت لأبي نعيم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي فقال : كان هؤلاء أهل بيت يتوارثون الضعف قرنًا بعد قرن[٢] . ولعمري لقد كنت هممت أن أجعل هذا الفصل كتابًا جامعًا يشمل على ترتيب أحوال الرواة ومعرفة منازلهم ومقاديرهم عند أهل الصنعة فإذا الكتاب يخرج عن الغرض المقصود له ويصير كتابًا ذا فنون وأنواع فعدلت عن ذلك ؛ لأن الغرض في نصرة من رأى النظر في أحوال الرواة وتعديل من وجب تعديله ، وقبول خبر من وجب قبوله ، وإسقاط من وجب إسقاطه . وتجويز الجمع لبعض صحيح حديث رسول الله ﷺ في الأحكام والتبيين وغيره كالإمام أبي عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج ، وأبي داود السجستاني وغيرهم - رحمهم الله - الذين صنفوا جوامعهم في السنن والأحكام وحكموا بصحتها وعدالة ناقليها ،وليس كل من شَرَطَ شَرْطٌ أو حذا حذوًا فجمع على شرطه حاكم بإسقاط ما لم يخرجه ولم يجمعه هذا لا يتوهمه عليهم إلا الأغبياء الذين لا يتعلقون من معرفة هذا الشأن والصنعة بكبير شأن ، فأما الصدور والأكابر من علماء هذه الصنعة يقولون في التعديل والجرح على كتبهم في العلل والتواريخ الذي يكون مبناهم فيه ومقصدهم على إبانة أحوال الرواة فيسقطون من أسقطوه ويعدلون من عدلوه ويجرحون من جرحوه ، ويضعفون من ضعفوه ويوسطون من وسطوه ألا ترى جواب الأئمة في المسئولين إياهم مختلف فتارة يقولون بيت صدوق ، وأخرى يقولون صالح ، ومرة يقولون لا بأس به وأخرى يقولون لا شيء فأجوبتهم تختلف على قدر معرفتهم [وعلمهم][٣] بحال المسئول فيه ، فعلى مصنفاتهم في العلل وسؤالاتهم يعتمد في الجرح والتعديل لا على كتاب بَنَوْا فيه على أصل وشرطوا لأنفسهم فيه شرطًا .

٥٢ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، ثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله زُحر المنقري ، ثنا زكريا بن أبان الواسطي ، ثنا إسماعيل بن قعنب قال : سمعت حماد بن زيد يقول : كلمنا شعبة في أبان بن أبي عياش وسألناه الكف عنه فقال : إنه وإنه ، فقلنا : تحب أن تمسك عنه ؟ فقال : نعم ، قال حماد : فبينا أنا في المنزل في يوم مطير إذا شعبة يخوض الماء أسمع خوضه فناداني يا أبا إسماعيل يا

---

(١) صحيح : والحديث موقوف على عبد الرحمن بن مهدي .

(٢) صحيح : والحديث موقوف على أبي نعيم الفضل بن دكين .

(٣) ثبت في الأصل [عليهم] .

أبا إسماعيل فأجبته فقال : هو ذا أمضي استعدى على أبان فقلت له : ألم تضمن لنا أنك تمسك فقال: لا أصبر لا أصبر ومضى (١) .

٥٣ـ حدثنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال : سألت شعبة والثوري ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل يُكاتَبُ في الحديث فقالوا كلهم : بيِّن أمره (٢) .

٥٤ـ حدثنا أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذَّاء ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمد ابن عبد الملك ، ثنا [عفان] (٣) قال: كنا عند ابن علية فذكر صالح المري (٤) فقال رجل : ليس بثقة، فقال له رجل آخر : مه اغتبت الرجل فقال ابن علية اسكتوا فإنما هذا دين (٥) .

٥٥ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد ، ثنا أبو العباس السراج قال : سمعت محمد بن سهل ابن عسكر يقول : سألت عبد الرزاق أيُّ الإسناد أصح ؟ فقال : الزهري عن علي بن حسين عن أبيه عن عليٍّ (٦) .

٥٦ـ حدثنا أبو حامد ،ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : سمعت محمد بن سهل يقول : سمعت سليمان بن حرب يقول وسئل عن أصح الإسناد فقال : حماد عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي ، قال محمد بن إسحاق : وسألت محمد بن إسماعيل البخاري عن أصح الأسانيد فقال : مالك عن نافع عن ابن عمر (٧) .

وأنا إن شاء الله بعونه وحسن توفيقه ذاكر تسمية نفر من المجروحين وساقطي الشهادة في عقب هذا الفصل يعلم الناظر في ذكرهم أن مثلهم لم يتركوا ولم يجرحوا إلا عن حقيقة وبصيرة كانت لهم في أمرهم منهم من وقف منه على توليد حديث لم يكن له أصل ، ومنهم من عاينوا منه قبيح الزيادة

---

(١) ضعيف : فيه إسماعيل بن قعنب صدوق يخطئ . انظر/تقريب التهذيب [١/ ٧٥] ، وأبان بن أبي عياش ضعيف الحديث ، وزكريا بن أبان الواسطي لم أقف عليه ، والحديث موقوف على حماد بن زيد .

(٢) صحيح : والحديث موقوف على يحيى بن سعيد القطان .

(٣) ثبت في الأصل [غضر].

(٤) ضعيف من السابعة : انظر تقريب التهذيب [١/ ٣٥٨] .

(٥) صحيح : والحديث موقوف على إسماعيل بن علية .

(٦) الحديث موقوف على عبد الرزاق ، وفي الإسناد أبو حامد أحمد بن محمد ، فيه ضعف ، انظر الأنساب [٥/ ٨١] ، وحاشية الإكمال [٣/ ٢٣٢] .

(٧) موقوف على محمد بن إسماعيل البخاريّ ، وسليمان بن حرب، والإسناد إليهما ، والإسناد فيه أبو حامد، محمد بن أحمد ، فيه ضعف ، وانظر السابق .

في حديثه ، ومنهم من كانوا إذا لقنوا شيئًا يلقنوا على حسب اختلاف ما كانوا عليه من الأحوال وما ظهر منهم . أعاذنا الله من كل سوء وأدام لنا إسبال جميل ستره بلطفه وفضله إنه الفعال لما يريد .

باب : الألف

فمنهم :

١ - إبراهيم بن محمد يحيى المديني بن الأسلمي:

كان يرى القدر ، ترك حديثه لكذبه ووهائه ، لا لسبيل فساد مذهبه وهو أخو أنيس بن أبي يحيى، وكان أنيس ثقة ،حدثنا بذلك موسى بن إبراهيم العطار البغدادي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن عبد الله المديني يقول : إبراهيم بن أبي يحيى كذاب ، وكان يقول بالقدر[1] .

٢ - إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني : قال يحيى بن سعيد : ليس بشيء ، حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن عبد الله ، عن يحيى بذلك[2] .

٣ - إبراهيم بن أبي حية المكي : واسم أبي حية : اليسع بن أسعد ، عرف في روايته عن هشام بن عروة وجعفر بن محمد المناكير ، روى عنه قتيبة بن سعيد[3] .

٤ - إبراهيم بن عبد الملك البصري: ليس بشيء قاله علي بن المديني فيما حدثنا عنه موسى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه[4] .

٥ - إبراهيم بن هُدية المكتنى بأبي هُدية : يروى عن أنس بن مالك نسخة حدثونا بها عن

(١) انظر: سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعليّ بن المدينيّ (١٥٣) ، وتاريخ يحيى (٣/ ٩٥) والتاريخ الكبير للبخاريّ [١/ ١/ ٣٢٣] والضعفاء الصغير له (ص١٣) ، والضعفاء للنسائيّ (ص١٢) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ١٠٥) والميزان (١/ ٥٨)، والتهذيب (١/ ١٥٩) .

(٢) انظر : الضعفاء الصغير للبخاريّ (ص١٣) ، والمجروحين لابن حبان (١/ ١١٤) ، والميزان (١/ ٢٧) ، والتهذيب (١/ ١١٦) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٩) ولسان الميزان لابن حجر (١/ ٥٢) ، والضعفاء (١/ ٧١) .

(٤) انظر : سؤالات محمد بن عثمان (٦٢) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ٥٧) .

(٥) انظر : الميزان (١/ ٧٢) ولسان الميزان (١/ ١١٩) والمجروحين (١/ ١١٤) ، الضعفاء (١/ ٦٩) .

الخضر بن أبان عنه ، وروي عنه أيضًا حميد بن الربيع لا شيء [٥] .

٦ - إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك : شيخ بصري حدث بالشام عن شعبة ، وحماد بن سلمة ،والدراوردي مناكير ، حدثونا عن بكر بن سهل ، عنه لاشيء [١] .

٧ - إبراهيم بن عبد الله بن همام بن أخي عبد الرازق : حدث بالموضوعات عن عمه، روى عنه الشاميون ، حدثونا عن ابن قتيبة عنه [٢] .

٨ - إبراهيم بن زيد الأسلمي: الراوي عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات ، حدث عنه محمد ابن يزيد النيسابوري [٣] .

٩ - إبراهيم بن زكريا الواسطي : ويعرف بالبزار ، روى عن مالك وأبي بكر بن عياش أحاديث مناكير ، روى عنه إبراهيم بن راشد الآدمي وابن مضاء [٤] .

١٠ - إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي : روى عنه إبراهيم وحجاج بن محمد بالموضوعات حدث عنه غير واحد من الشاميين ، ساقط [٥] .

١١ - إسماعيل بن إبراهيم : أبو يحيى الكوفي ، روى عنه مخارق ومطرف ،قال ابن نمير : ضعيف جدًا، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أحمد بن موسى الخوازي ، ثنا البخاري به [٦] .

١٢ - إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي : صاحب النسخة ، عن مسعر ومالك حدث بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه ، متروك [٧] .

١٣ - إسماعيل بن أبان : أبو إسحاق الكوفي ، ليس بالوراق بل هو الراوي عن هشام بن عروة بالأحاديث الواهية ، متروك ، قاله البخاري [٨] .

---

(١) انظر الميزان (١/ ٢١) ، الضعفاء الكبير (١/ ٤٥) ، تنزيه الشريعة (١/ ٢٠) .
(٢) انظر : المجروحين (١/ ١١٨) ، والميزان (١/ ٤٢) .
(٣) انظر : المجروحين (١/ ١١٣) ولسان الميزان (١/ ٦٢) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ١١٥) والميزان (١/ ٣١) ، واللسان (١/ ٦٠) .
(٥) انظر : المجروحين (١/ ١١٦) والميزان (١/ ٤١) .
(٦) انظر الضعفاء الصغير للبخاري (ص١٥) والمجروحين (١/ ١٢٢) والميزان (١/ ٢١٣) .
(٧) انظر : الميزان (١/ ٢٥٣) ، واللسان (١/ ٤٤١) .
(٨) انظر : الضعفاء الصغير (ص١٦) والميزان (١/ ٢١١) .
(٩) انظر : الميزان (١/ ٢٤٧) ، واللسان (١/ ٤٣٢) .

١٤ - إسماعيل بن محمد بن يوسف : أبو هارون الجبريني ، ويقال الفلسطيني، روى عن حبيب كاتب مالك وعمرو بن أبي سلمة التنيسي ،والقاسم بن سلام بالموضوعات [٩] .

١٥ - إسحاق بن نجيح الملطى : يضع الحديث ، قاله يحيى بن سعيد ، حدث ببغداد عن يحيى بن أبي كثير وابن جريج بالموضوعات يروي عنه علي بن حجر وغيره [١]

١٦ - إسحاق بن بشر : أبو حذيفة البخاري ويعرف بالكاهلي، حدث بالعراق وخراسان [٢] .

١٧ - إسحاق بن وهب : الطهرميني المصري الراوي عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر : « لرد دانق حرام » حدث بعده حديث منكر ، لا شيء[٣] .

١٨ - إسحاق بن إبراهيم الطبري : ساكن زبيد باليمن ، روى عنه الفضيل بن عياض وابن عيينة بأحاديث واهية حدثونا عن المفضل بن محمد الجنيدي عنه [٤] .

١٩ - أيوب بن سيَّار : المدني لا يكتب حديثه قال علي بن المديني : حدثنا عنه موسى بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : سمعت علي بن المديني يقوله [٥] .

٢٠ - أيوب بن خوط : أبو أمية البصري ، لا يكتب حديثه ، تركه عبد الله بن المبارك [٦] .

٢١ - أبان بن أبي جبلة : أبو عبد الرحمن الكوفي ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، منكر الحديث [٧] .

٢٢ - أبان بن نشهل : أبو الوليد البصري ، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد بالموضوعات ، روى عنه عيسى بن موسى غنجار [٨] .

٢٣ - الأحوص بن حكيم العنسي : شامي ، قال علي بن المديني : لا يكتب حديثه [٩] .

---

(١) انظر : الميزان (١/ ٢٠٠) ، والتهذيب (١/ ٢٥٢) .

(٢) انظر : المجروحين (١/ ١٣٥) ، والميزان (١/ ١٨٦) ، واللسان (١/ ٣٥٤) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٠٣) ، واللسان (١/ ٣٧٨) .

(٤) انظر :الميزان (١/ ١٧٧) واللسان (١/ ٣٤٥) .

(٥) انظر :سؤالات محمد بن عثمان (١٤٣) ، والميزان (١/ ٢٨٨) ، واللسان (١/ ٤٨١) ، والضعفاء للعقيليّ (١/ ١١٢) ، تنزيه الشريعة (١/ ٤٠) .

(٦) انظر :الميزان (١/ ٢٨٦) ، والمجروحين (١/ ١٦٦) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ١١٠) ،تنزيه الشريعة (١/ ٤٠) .

(٧) انظر :الميزان (١/ ٢٦) .

(٨) انظر :المجروحين (١/ ٩٨) ، واللسان (١/ ٢٦) ، الضعفاء (١/ ٤٠) .

(٩) انظر :الميزان (١/ ١٦٧) ، المجروحين لابن حبان (١/ ١٧٥) ، الضعفاء للعقيليّ (١/ ١٢) .

(١٠) انظر :الميزان (١/ ٢٠٦) ، واللسان (١/ ٣٨٣) .

٢٤ - وكذلك أسد بن عمرو : أبو المنذر البجلي ، كوفي صاحب رأي ، لا يكتب حديثه [١٠] .

٢٥ - الأزور بن غالب : يروي عن سليمان التيمي و غيره ، منكر الحديث قاله البخاري [١] . وكذلك .

٢٦ - أصرم بن حَوشب الهمداني : روى عن قرة وزياد بن سعد لا شيء [٢] .

٢٧ - أحمد بن الحسن بن القاسم الكوفي : حدث عن حفص بن غياث ووكيع المناكير ، حدث عنه محمد بن المسيب الأرغياني وغيره [٣] .

٢٨ - أحمد بن الحسن أبان : المصري الأُبُلي ، يروي عن أبي عاصم النبيل وحجاج بن منهال وغيرهما المناكير ، حدثونا عنه ، لا شيء [٤] .

٢٩ - أحمد بن عبد الله ، بن خالد الجوباري ، الهروي : الواضع على رسول الله ﷺ غير حديث ، ساقط متروك [٥] .

٣٠ - أحمد بن محمد بن غالب : المذكو البغدادي ، غلام الخليل ، روى عن الثقات بأحاديث واهية موضوعة له صيت في الزهد والورع ، لا شيء [٦] .

٣١ - أحمد بن محمد بن الصلت : أبو العباس الحماني ، يروي عن ابن أبي أويس والقعنبي من غير شيوخ لم يلقهم بالمشاهير والمناكير ، لا شيء ، مات بعد الثلاثمائة [٧] .

باب : الباء

---

(١) انظر : الضعفاء الصغير (ص٢١) والميزان (١/ ١٧٣) .

(٢) انظر : الميزان (١/ ٢٧٢) ، واللسان (١/ ٤٦١) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٩٠) ، واللسان (١/ ١٥١) .

(٤) انظر : الميزان (١/ ٨٩) ، واللسان (١/ ١٥٠).

(٥) انظر : الميزان (١/ ١٠٦) ، واللسان (١/ ١٩٣) .

(٦) انظر : الميزان (١/ ١٤١) واللسان (١/ ٢٧١) .

(٧) انظر : الميزان (١/ ١٤٠) ، واللسان (١/ ٢٧١) .

(٨) انظر : المجروحين (١/ ١٩٢) ، والميزان (١/ ٣٣٠) .

٣٢ - بشير بن ميمون : أبو صيفي الواسطي ، روى عن مجاهد وعكرمة وسعيد المقبري بالمناكير ، لايكتب حديثه قاله يحيى بن معين [٨] .

٣٣ - بشر بن إبراهيم : أبو عمرو الأنصاري ، ويقال أبو سعيد ، روى عن الأوزاعي بالموضوعات ، يروي عنه الشاميون وبعض العراقيين [١] .

٣٤ - بزيع بن حسان الخصاف : أبوالخليل البصري ، روى عن هشام بن عروة ومحمد بن واسع أحاديث موضوعة ، روى عنه عبد الرحمن بن المبارك العَيشي [٢] .

٣٥ - بحتري ، بن عبيد الطالحي الطائي : روى عن أبيه ، عن أبي هريرة بأحاديث موضوعة، روى عنه هشام بن عمار وغيره ، لا شيء [٣] .

٣٦ - بهلول بن عبيد : روى أحاديث ضعيفة عن سلمة بن كهيل وإسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم من الثقات ، لا شيء [٤] .

« التاء »

٣٧ - تليد بن سلمان المحاربي : أبو إدريس ذكر بسوء المذهب ، من أصحاب أبي الحجّاف ، روى عنه بالموضوعات ، نُسب إلى الكذب والوضع ، لا شيء [٥] .

« الثاء »

٣٨ - ثابت بن زهير : أبو زهير ، روى عن الحسن ونافع ، منكر الحديث ، روى عنه أبو سلمة التبوذكي قاله البخاري [٦] .

---

(١) انظر : الميزان (١/ ٣١١) ، واللسان (٢/ ١٨) .
(٢) انظر : الميزان (١/ ٣٠٦) ، واللسان (٢/ ١١) .
(٣) انظر : الميزان (١/ ٢٩٩) .
(٤) انظر : الميزان (١/ ٣٥٥) ، واللسان (٥/ ٦٧) .
(٥) انظر : الميزان (١/ ٣٥٨) ، والتهذيب (١/ ٥١٠) .
(٦) انظر : الضعفاء الصغير (ص٢٤) ، والميزان (١/ ٣٦٤) .

« الجيم »

٣٩ - جعفر بن الزبير الشامي : لا يكتب حديثه ولا يساوي شيئًا ، روى عن القاسم عن أبي أمامة غير حديث لا أصل له [(١)] .

٤٠ - جعفر بن أبان : مصري ، متأخر ، حدث بمصر ومكة عن أبي صالح وابن بكير وابن عُفير وابن أبي مريم ، لا شيء لا يساوي شيئًا [(٢)] .

٤١ - جراح بن المنهال : [أبو العطرف] [(٣)] الجزري ، روى عن الزهري ، والحكم بالمناكير والأوهام حدث عنه يزيد بن هارون وغيره [(٤)] .

٤٢ - جارود بن يزيد النيسابوري : أبو علي العامري، روى عن الثوري بغير حديث منكر ، كان أبو أسامة يرميه بالكذب ، مات بنيسابور ودفن في مقبرة الحسين ، فذكر بعض المشايخ إذ مر بقبره قال : لولا تلك الأحاديث التي حدثت بها لزرت قبرك [(٥)] .

« الحاء »

٤٣ - الحارث بن نبهان :ضعفه علي بن المديني فقال : كان ضعيفًا ضعيفًا، حدثناه موسى بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا علي بن المديني به [(٦)] .

٤٤ - الحارث بن وجيه الراسبي : البصري ، روى عن مالك بن دينار، في حديثه مناكير[(٧)] .

٤٥ - الحسن بن علي الهاشمي : المدني حدث عن الأعرج بمناكير ، حدث عنه وكيع ، لا يساوي حديثه شيئًا [(٨)] .

٤٦ - الحسن بن أبي جعفر : واسمه عجلان الجفري ، منكر الحديث ، ضعفه علي بن المديني [(٩)] .

---

(١) انظر : المجروحين (١/ ٢١٢) والميزان (١/ ٤٠٦) ، والتهذيب (٢/ ٩٢) .

(٢) انظر : الميزان (١/ ٢٩٩) .

(٣) ثبت في الأصل [والعطوف] .

(٤) انظر : الميزان (١/ ٣٩٠) ، واللسان (٢/ ٩٩) .

(٥) انظر : الميزان (١/ ٣٨٤) ، واللسان (٢/ ٩٠) .

(٦) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٧) ، والميزان (١/ ٤٤٤) .

(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٢٤) ، والميزان (١/ ٤٤٤) ، والتهذيب (٢/ ١٦٢) .

(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٣٤) ، والميزان (١/ ٥٠٤) ، والتهذيب (٢/ ٣٠٣) .

(٩) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٣٢) ، والميزان (١/ ٤٨٢) .

٤٧ - الحسن بن محمد البلخي : قاضي مرو ، حدث عن حميد الطويل بمناكير ، حدث عنه [الفريابي] [(١)] ومعاذ بن أسد ووارث بن الفضل لا شيء[(٢)] .

٤٨ - الحسن بن علي الأردني : أبو عبد الغني ، شامي ، حدث عن مالك بأحاديث موضوعة [(٣)] .

٤٩ - الحسين بن علوان : شيخ كوفي ، حدث عن هشام بن عروة بمناكير وموضوعات لا شيء [(٤)] .

٥٠ - الحكم بن عبد الله الأيلي السرستي : تركوه ، ضعفه ابن المبارك ، وقال علي بن المديني: ليس بشيء [(٥)] .

٥١ - حماد بن عيسى الجُهني : يعرف بغريق الجُحفة ، روى عن ابن جريج وجعفر بن محمد بالمناكير ، حدثونا عن الكديمي عنه لا شيء [(٦)] .

٥٢ - حماد بن عمرو : أبو إسماعيل النصيبي ، يروي عن الثقات بالمناكير ، لاشيء [(٧)] .

٥٣ - حفص بن سالم : أبومقاتل السمرقندي ، حدث عن أيوب السختياني وعبيد الله بن عمرو مسعر ، بالمناكير تركه وكيع وكذبه [(٨)] .

٥٤ - حبيب بن أبي حبيب المروزي : حدث عن إبراهيم الصايغ ، وأبي حمزة السكري ، بأحاديث موضوعة لا شيء [(٩)] .

٥٥ - حَسَّان بن غالب المصري : روى عن مالك بن أنس بالمناكير [(١٠)] ، وكذلك .

٥٦ - حسان بن سياه : أبو سهل البصري روى عن ثابت بمناكير ، ضعيف [(١١)] .

---

(١) ثبت في الأصل [الفريانابيّ] .

(٢) انظر : المجروحين (١/ ٢٣٨) ، والميزان (١/ ٤٨٢) .

(٣) انظر : المجروحين (١/ ٢٤٠) ، والميزان (١/ ٥٠٥) .

(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٤٤) ، والميزان (١/ ٥٤٢) .

(٥) انظر : سؤالات عثمان بن أبي شيبة (١٧١) ، والميزان (١/ ٥٧٢) .

(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٤) ، والميزان (١/ ٥٩١) .

(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٢) ، والميزان (١/ ٥٩٨) .

(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٥٢) ، والميزان (١/ ٥٩٨) .

(٩) انظر : المجروحين (١/ ٢٦٥) ، والميزان (١/ ٤٥١) .

(١٠) انظر : المجروحين (١/ ٢٧١) .

(١١) انظر : المجروحين (١/ ٢٦٧) والميزان (١/ ٤٧٨) .

‹ الخاء ›

٥٧ - خالد بن إياس العدوي : روى عن محمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ، بالمناكير ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه [١] .

٥٨ - خالد بن القاسم : حدث بمرو عن أنس بن مالك بأحاديث عدة موضوعة لا شيء [٢] .

٥٩ - خالد بن القاسم : أبو الهيثم المدائني ، متروك تركه علي والناس ، حدثونا عن الحارث ابن أبي أسامة عنه بغير حديث منكر [٣] .

٦٠ - خالد بن إسماعيل : أبو الوليد المخزومي : روى عن عبيد الله بن عمر المناكير [٤] . وكذلك .

٦١ - خالد بن عبد الدائم المصري : روى عن نافع بن يزيد موضوعات [٥] .

٦٢ - خالد بن عبد الرحمن : أبو الهيثم الخراساني ، روى عن سماك ومالك بن مغول بمناكير حدث عنه عيسى العسقلاني وغيره [٦] .

‹ الدال ›

٦٣ - داود بن المحبر بن قحذم : أبو سليمان ، حدث بمناكير في العقل وغيره ، حدثونا عن الحارث ابن أبي أسامة عنه ، كذبه أحمد بن حنبل والبخاري - رحمهما الله - [٧] .

٦٤ - داود بن عفان بن حبيب : حدث عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة في فضائل الأعمال ، لا شيء [٨] .

٦٥ - داود بن عجلان المكي : ويعرف بالبجلي أيضًا ، روى عنه يحيى بن سليم حدث عن

---

(١) انظر : الضعفاء للبخاريّ (ص٣٩) وضعفاء النسائيّ (ص٣٧) .

(٢) انظر : المجروحين (١/ ٢٧٩) ، والميزان (١/ ٦٣٤) .

(٣) انظر : الميزان (١/ ٦٣٧) ، والمجروحين (١/ ٢٨٢) .

(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٨١) ، والميزان (١/ ٦٢٧) .

(٥) الصواب في نسبته إلى البصريّ لا المصريّ ، ابن حبان في المجروحين (١/ ٢٨٠) ، والميزان (١/ ٦٣٣) ، واللسان (٢/ ٣٧٩) .

(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٨١) ، والميزان (١/ ٦٣٤) .

(٧) انظر : المجروحين (١/ ٢٩١) ، والميزان (٢/ ٢٠) .

(٨) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٢) ، والميزان (٢/ ١٢) .

أبي عقال عن أنس بالمناكير ، لا شيء [١] .

٦٦ - دَهْثم بن قُران : يمامي ، ليس بشيء ولا يكتب حديثه قاله يحيى بن معين[٢]. وكذلك.

٦٧ - دينار بن عبد الله : روى عن أنس نسخة مناكير كلها لا شيء [٣] .

‹ الذال ›

٦٨ - ذواد بن علبة الحارثي : كوفي ، روى عن مطرف بن طريف وليث ، قال يحيى بن معين : لا يكتب حديثه ، حدثناه محمد بن المظفر ، ثنا علان المصري ، ثنا أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى به [٤] .

‹ الراء ›

٦٩ - روح بن جناح : أبو سعيد الشامي ، أخو مروان ، روى عنه الوليد بن مسلم ، وهو يروي عن مجاهد بأحاديث مناكير ، لا شيء [٥] .

٧٠ - روح بن مسافر : أبو بشر البصري ،روى عن حماد والأعمش ،تركه ابن المبارك [٦] .

٧١ - رفدة بن قضاعة الغساني : يروي عن الأوزاعي في حديثه مناكير قاله البخاري [٧] .

٧٢ - راشد بن معبد الواسطي : يروي عن أنس ، روى عنه زيد بن الحباب ، في حديثه موضوعات ، لا شيء [٨] .

٧٣ - رجاء بن أبي عطاء : شيخ مصري ، يروي عنه يحيى الخولاني بالمناكير [٩]. وكذلك.

٧٤ - رُكن بن عبد الله : شامي يروي عن مكحول بمناكير ، حدث عن آدم ،لا شيء [١٠] .

(١) انظر : المجروحين (١/ ٢٨٩) ، والميزان (٢/ ١٢) .
(٢) انظر : الميزان (٢/ ٢٩) ، والتهذيب (٣/ ٢١٣) .
(٣) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٥) ، والميزان (٢/ ٣٠) .
(٤) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٦) ، والميزان (٢/ ٣٢) .
(٥) انظر : المجروحين (١/ ٣٠٠) ، والميزان (٢/ ٥٧) .
(٦) انظر : المجروحين (١/ ٢٩٩) ، والميزان (٢/ ٦١) .
(٧) انظر : المجروحين (١/ ٣٠٤) ، والميزان (٢/ ٥٣) .
(٨) المجروحين (١/ ٢٩٨) ، والميزان (٢/ ٣٦) .
(٩) المجروحين (١/ ٣٠١) ، والميزان (٢/ ٤٦) .
(١٠) المجروحين (١/ ٣٠١) ، والميزان (٢/ ٥٤) .

« الزاي »

٧٥ - زياد بن أبي حسَّان : روى عن أنس وغيره بالمناكير ، حدث عن ابن علية وعبد العزيز العمىّ ، لا شيء [(١)] .

٧٦ - زياد بن ميمون : أبو عمَّار ، بصري ، صاحب الفاكهة ، سمع أنس بن مالك ، متروك[(٢)] .

٧٧ - زياد بن المنذر : أبو الجارود الكوفي ، الثقفي ، صاحب المذهب الرديء ، روى المناكير في الفضائل وغيره عن الأعمش ، تركوه [(٣)] .

٧٨ - زيادة بن محمد : روى عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد ، روى عنه الليث ، منكر الحديث ، قاله البخاري [(٤)] .

٧٩ - زيد بن جبيرة بن محمود بن جبيرة [(٥)] الأنصاري مدني ، يكنى أبا جبيرة يروى عن داود بن الحصين وعن أبيه ، منكر الحديث متروك [(٦)] .

٨٠ - زكريا بن دُويد : أبو أحمد الكندي ، حدَّث بالشام عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك بنسخة موضوعة لا شيء [(٧)] .

« السين »

٨١ - سعيد بن سنان : أبو مهدي الفلسطيني ، ويقال: الحمصي ، يروي عن أبي الزاهرية بالمناكير [(٨)] .

٨٢ - سعيد بن ذون الثعلبي [(٩)] .

---

(١) المجروحين (١/ ٣٠٥) والميزان (٢/ ٨٨) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٥) ، والميزان (٢/ ٩٤) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٦) ، والميزان (٢/ ٩٣) .

(٤) المجروحين (١/ ٣٠٨) ، والميزان (٢/ ٩٨) .

(٥) ثبت في الأصل [زيد بن جبيرة بن محمد بن جبيرة] .

(٦) الميزان (٢/ ٩٩) ، والتهذيب (٣/ ٤٠٠) .

(٧) المجروحين (١/ ٣١٤) ، والميزان (٢/ ٧٢) .

(٨) المجروحين (١/ ٣٢٢) ، والميزان (٢/ ١٤٣) .

(٩) انظر الضعفاء للعقيلي [٢/ ١٠٦] ، المجروحين [١/ ٣٠٧] .

٨٣ - سعيد بن ميسرة البكري [١] .

٨٤ - سعيد بن خالد بن أبي طويل الشامي : ثلاثتهم رووا عن أنس بن مالك بالمناكير [٢] .

٨٥ - سعيد بن داود الزبيري المدني : يروي عن مالك بن أنس بالمناكير ، كثير الوهم ، يكنى بأبي عثمان ، وعامة ما يقلب على مالك في نسخة أبي الزناد [٣] .

٨٦ - سليمان بن أبي سليمان القلافلاني : ليس بشيء قاله علي بن المديني [٤] . وكذلك .

٨٧ - سليمان بن مسلم البصري : يروي عن سليمان التيمي بالمناكير ، حدث عنه عبيد الله الجبيري ، لا شيء [٥] .

٨٨ - سليمان بن داود : أبو داود النخعيّ القاضي ، وكان ينسب إلى تقشف وعبادة ، كذبه أحمد بن حنبل ، حدث عن ثقات المدنيين ، والشاميين بالمناكير ، لا شيء [٦] .

٨٩ - سليمان بن بشار : أبو أيوب الخراساني ، حدث عن ابن عيينة وعيسى بالمناكير وحديثه بمصر والشام ، لا يخفى على علماء أهل الحديث فساده [٧] .

٩٠ - سالم بن سالم البلخي : كان يحج فيكتب عنه في الطريق ، روى بالمناكير عن ابن جريج وعبيد الله بن عمر ، والثوري ، تركه ابن المبارك ، لا شيء [٨] .

٩١ - سالم بن عبد الأعلى : أبو الفيض ، روى عن نافع بغير حديث منكر ، روى عنه ابن نمير ، وابن إدريس [٩] .

٩٢ - سلام بن سليمان المدايني : أبو سليمان التيمي ، روى عن أبي عمرو بن العلاء ، وعن حميد الطويل بأحاديث منكرة ، روى عنه شبابة ، وهارون الأخفش [١٠] .

٩٣ - سلمة بن وردان : أبو يعلى الجندعي : مولى لبني ليث ، سكن المدينة ، روى عن

---

(١) انظر اللسان (٣/ ٤٥) .

(٢) المجروحين (١/ ٣١٧) والميزان (٢/ ١٣٢) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٢٥) ، والميزان (٢/ ١٣٣) .

(٤) سؤالات عثمان بن أبي شيبة (٤٢) ، والميزان (٢/ ٢١٠) .

(٥) المجروحين(١/ ٣٣٢) ، والميزان (٢/ ٢٢٣) .

(٦) المجروحين (١/ ٣٣٣) ،والميزان (٢/ ٢١٦) .

(٧) المجروحين (١/ ٣٣٥) ، والميزان (٢/ ١٩٧) .

(٨) الميزان (٢/ ١٨٥) ، واللسان (٣/ ٨٣) .

(٩) المجروحين (١/ ٣٤٢) والميزان (٢/ ١١٢) .

(١٠) المجروحين (١/ ٣٣٩) ، والميزان (٢/ ١٧٨) .

أنس بمناكير ، حدث عنه الثوري وابن المبارك ، وله أخ يعرف بعبد الرحمن ، سكن مكة [(١)] .

٩٤ - سُكين بن أبي سراج : روى عن عبد الله بن دينار بمناكير وموضوعات ، حدث عنه علي بن حجر وغيره [(٢)] .

٩٥ - سهل بن عبد الله بن بريدة : روى عن أبيه في فضل مرو ، وغيره أحاديث منكرة يرويها عنه أخوه أوس بن عبد الله [(٣)] .

٩٦ - سواد بن مصعب الهمذاني : الكوفي ، متروك الحديث ، حدث عن كليب بن وائل عن ابن عمر بالمناكير ، وروى عن الأعمش وابنه أبي بكر بن أبي خالد وعطية أيضًا [(٤)] .

٩٧ - سيف بن عمر الضبي الكوفي : متهم في دينه ، مرمي بالزندقة ، ساقط الحديث ، لا شيء [(٥)] .

٩٨ - سفيان بن محمد الفزاري : روى عن ابن عيينة وابن وهب بالمناكير روى عنه ابن قتيبة وغيره ، لا شيء [(٦)] .

« الشين »

٩٩ -شيخ بن أبي خالد البصري : روى في الصفات عن حماد بن سلمة أحاديث منكرة ، روى عنه محمد بن أبي السري ، لا شيء [(٧)] .

« الصاد »

١٠٠ - صالح بن حماد المدني : يروي عن محمد بن كعب القرظي، منكر الحديث ، متروك [(٨)] .

(١) المجروحين (١/ ٣٣٦) ، والميزان (٢/ ١٩٣) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٦٠) ، والميزان (٢/ ١٧٤) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٤٨) ، والميزان (٢/ ٢٣٩) .

(٤) المجروحين (١/ ٣٥٦) ، واللسان (٣/ ١٢٨) .

(٥) المجروحين (١/ ٣٤٦) ، والميزان (٤/ ٢٩٥) .

(٦) المجروحين (١/ ٣٤٦) ، والميزان (٢/ ٢٥٥) .

(٧) المجروحين (١/ ٣٦٤) ، والميزان (٢/ ٢٨٦) .

(٨) انظر الضعفاء (٢/ ١٩٧) ، تنزيه الشريعة (١/ ٦٧) .

١٠١ - صالح بن موسى الطلحي : من أهل الكوفة ، يروي المناكير عن عبد الملك بن عمير وغيره ، متروك [١] .

١٠٢ - صخر بن محمد المروزي : أبو حاجب ، ويعرف بالحاجب ، روى عن الليث وابن لهيعة ومالك بالمناكير والموضوعات ، لا شيء [٢] .

« الضاد »

١٠٣ - ضرار بن عمرو : يروي عن يزيد الرقاشي ، وأبان بن أبي عياش وغيرهما مناكير منها عن أنس عن تميم الداري حديث منكر [٣] .

« الطاء »

١٠٤ - طلحة بن عمرو المكي : ضعيف ، ليس بشيء ، قاله يحيى بن معين ، وعلي بن المديني [٤] .

١٠٥ - طلحة بن زيد الشامي : يروي عن الأوزاعي وغيره ، منكر الحديث قاله البخاري[٥] .

١٠٦ - وكذلك :طاهر بن الفضل الحلبي : روى عن ابن عيينة ،وحجاج بن محمد بالمناكير، لا شيء [٦] .

« العين »

١٠٧ - عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني : والد الإمام ، روى عن سهيل ، وعبد الله بن دينار بالمناكير ، تكلم فيه ابنه علي - رحمه الله - وحكى عن ابن قتيبة بن سعيد أنه لما دخل بغداد واجتمع عليه الناس فيهم أحمد وأبو خيثمة حدث عن عبد الله فقام صبي ، فقال : يا أبا رجاء ابنه عنه

---

(١) المجروحين (١/ ٣٦٩) ، والتهذيب (٤/ ٤٠٤) ، والتقريب (١/ ٣٦٣) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٧٨) ، والميزان (٢/ ٣٠٨) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٨٠) ، والميزان (٢/ ٣٢٨) .

(٤) المجروحين (١/ ٣٨٢) ، والميزان (٢/ ٣٤٠) ، والتقريب (١/ ٣٧٩) .

(٥) المجروحين (١/ ٣٨٣) ، والميزان (٢/ ٣٨٣) .

(٦) المجروحين (١/ ٣٨٤) ، والميزان (٢/ ٣٣٥) .

ساخط حتى يرضى عنه [١] .

١٠٨ - عبد الله بن خالد بن سلمة المخزومي : نزل البصرة ، منكر الحديث ، تكلم فيه يحيى ابن معين ، روى عنه محمد بن عقبة ، قاله البخاري [٢] .

١٠٩ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني : يعرف [بابن بزاذان] [٣] ، حدث عنه إبراهيم بن المنذر الخزامي ، صاحب مناكير وبواطيل [٤] .

١١٠ - عبد الله بن ميمون القداح المكي : روى عن جعفر بن محمد وعبد الله بن عمر بالمناكير ، حدث عنه زياد بن يحيى أبو الخطاب وغيره [٥] .

١١١ - عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري : حدث عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري بالموضوعات ، روى عنه عمرو بن عون الواسطي [٦] .

١١٢ - عبد الله بن السَّري المدايني : يروي عن محمد بن المنكدر وأبي عمران الجوني وغيره بالمناكير ، لا شيء [٧] .

١١٣ - عبد الله بن مسور : أبو جعفر الهاشمي ، وضَّاع للأحاديث ، لا يسوى شيء [٨] .

١١٤ - عبد الله بن عمرو الغفاري المدني : يروي أحاديث منكرة ، روى عنه مسلمة بن قعنب وغيره ، لا شيء [٩] .

١١٥ - عبد الله بن علاج الموصلي : ويقال : ابن أبي علاج ، روى عن مالك ويونس بن يزيد بالمناكير ، لا شيء [١٠] .

١١٦ - عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدامي : يروي عن مالك وإبراهيم بن سعد المناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤) ، والميزان (٢/ ٤٠١) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٦) ، والميزان (٢/ ٤١٢) .
(٣) ثبت في الأصل [ابن زاذان] .
(٤) المجروحين (٢/ ١) ، والميزان (٢/ ٤٨٦) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢١) ، والميزان (٢/ ٥١٢) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢١) ، والميزان (٢/ ٤١٠) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٨) ، والميزان (٢/ ٤٢٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٤) ، والميزان (٢/ ٥٠٤) .
(٩) المجروحين (٢/ ٣٦) ، والميزان (٢/ ٣٣٨) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٣٧) ، والميزان (٢/ ٣٩٤) .
(١١) المجروحين (٢/ ٣٩) ، والميزان (٢/ ٤٨٨) .

١١٧ - وكـذلك عبـد الله بن وهب النسـوي : يروي عن ابن وهب ويزيد بن هـارون ، لا شيء [١] .

١١٨ - عبد الله بن عيسى : أبو علقـمة الفروي ، يروي عن عبد الله بن نافع ، ومطرف عن مالك أحاديث منكرة منها حديث مطرف عن مالك عن نافع « سافروا تصحوا » [٢] . ع (٤٣٠)

١١٩ - عبد الله بن الحارث بن حفص بن الحارث : أبو محمد الصنعاني ، كان ينزل نيسابور، حدث عن عبد الرازق بالموضوعات ،لا شيء [٣] .

١٢٠ - عبد الله بن محرر : عن قتادة ، يروي عنه بالمناكير [٤] ، وكذلك أبو قتادة .

١٢١ - عبد الله بن واقد الحراني : يروي عن هشام وابن جريج منكراً [٥] .

١٢٢ - عبد الرحمن بن مالك بن مغول : روى عن الأعمـش وعبيد الله بن عمر بالمناكير ، لا شيء [٦] .

١٢٣ - عبد الرحمن بن عبد الله العمري : حدث عن أبيه وعمه وسهيل وهشام بالمناكير [٧] .

١٢٤ - وكذلك عبد الرحمن بن زيد بن أسلم : حدث عن أبيه هما لاشيء [٨] .

١٢٥- عبد الرحمن بن قيـسي : أبو معاوية الزعفراني ، يحدث عن حمـاد بن سلمة ومحمد ابن عمرو ، حدث عنه أبو مسعود الرازي ، لا شيء [٩] .

١٢٦ - عبيد الله بن الوليد الوصافي : وهو من ولد الوصـاف بن عامر ، يحدث عن محارب ابن دثار بالمناكير ، لا شيء [١٠] .

١٢٧ - [عبد الله بن أبي حميد الهذلي] [١١] : يحدث عن مكي بن إبراهيم ، يروي عن أبي

(١) المجروحين (٢/ ٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٢٣) .
(٢) المجروحين (٣/ ٤٥) ، والميـزان (٢/ ٤٧٠)، وأما الخبر فانظره في المقـاصد الحسنـة برقم (٥٤٩) ، وكشف الخفاء (١/ ٥٢٩) . والعلل للرازي (٤٣٠) .
(٣) المجروحين (٢/ ٤٧) ، والميزان (٢/ ٤٠٥) .
(٤) المجروحين (٢/ ٥٣) ، والميزان (٢/ ٥٠٠) .
(٥) المجروحين (٢/ ٢٩) ، والميزان (٢/ ٥١٧) .
(٦) المجروحين (٢/ ٦١) ، والميزان (٢/ ٥٨٤) .
(٧) المجروحين (٢/ ٥٣) ، والميزان (٢/ ٥٧٢) .
(٨) المجروحين (٢/ ٥٧) ، والميزان (٢/ ٥٦٤) .
(٩) المجروحين (٢/ ٥٩) ، والتهذيب (٦/ ٢٥٨) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٦٣) ، والميزان (٣/ ١٧) .
(١١) ثبت في الأصل [عبيد الله بن أبي الهذليّ] .

المليح وعطاء بالمناكير ، لا شيء [١] .

١٢٨ - عبد الوهاب بن مجاهد : يروي عن أبيه ، لايكتب حديثه، وليس بشيء ، قاله يحيى ابن معين ،و علي بن المديني [٢] .

١٢٩ - عبد الواحد بن قيس : قال يحيى بن سعيد : يشبه لا شيء ، يحدث عن الحسن بن ذكوان العجائب [٣] .

١٣٠ - عبد الأعلى بن أبي المساور : ضعيف جدًا ، يروي عن نافع وغيره ، ليس بشيء [٤].

١٣١ - عبد العزيز بن أبان القرشي : أبو خالد ، روى عن مسعر والثوري المناكير ، لا شيء[٥].

١٣٢ - عبد العزيز بن عبد الرحمن الجزري : يروي عن خصيف [٦] وعبد الكريم هو ابن مالك ، ويعرف بالبالسي ، حدث عنه لوين بالمناكير [٧] .

١٣٣ - عبد الملك بن هارون بن عنترة الشيباني : روى عن أبيه بالمناكير [٨] .

١٣٤ - وكذلك عبد الملك بن قدامة الليثي : يروي عن عبد الله بن دينار مناكير [٩] .

١٣٥ - عبد الحكيم بن عبد الله القسملي : روى عن أنس نسخة منكرة ، لا شيء [١٠] .

١٣٦ - وكذلك عبد الحميد بن بحر الكوفي : عن مالك وشريك أحاديث منكرة [١١] .

١٣٧ - [عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي] [١٢] : عن أبيه وكذلك .

١٣٨ - عبد السلام بن عبد القدوس الشامي روى عن ابن أبي عبلة ، روى عنه هشام بن عمار، لا شيء [١٣] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٦٥) ، والميزان (٣/ ٥) .
(٢) انظر الضعفاء (٣/ ٣١) ، والميزان (٢/ ٦٨٢) ، والمجروحين (٢/ ١٤٦) .
(٣) انظر الضعفاء للعقيليّ (٣/ ٥١) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٥٣) ، والميزان (٢/ ٦٧٥) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٤٠) ، والميزان (٢/ ٦٢٢) .
(٦) الميزان (٢/ ٦٣١) .
(٧) في نسخة أخرى الوالبيّ .
(٨) المجروحين (٢/ ١٣٣) ، والميزان (٢/ ٦٦٦) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٣٥) ، والميزان (٢/ ٦٦١) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٣٦) .
(١١) المجروحين (٢/ ١٤٣) ، والميزان (٢/ ٥٣٦) .
(١٢) في الأصل [عبد الخالق بن يزيد بن واقد الدمشقيّ] .
(١٣) المجروحين (٢/ ١٤٢) ، والميزان (٢/ ٥٣٨) .

١٣٩ - عبد المهيمن بن عباس بن سهل : عن آبائه أحاديث منكرة ،لا شيء [١] ، وكذلك .

١٤٠ - عبد المنعم بن بشير الأنصاري: عن مالك والعمري المناكير، روي عنه أزهر بن زفر[٢].

١٤١ - عبد السلام بن صالح بن سليمان : أبو الصلت الهروي ، يروي عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام ، وغيرهم أحاديث منكرة [٣] .

١٤٢ - عبد الواحد بن نافع الكلاعي : يروي عن الشاميين موضوعات . وكذلك .

١٤٣ - عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي : يروي عن إسماعيل بن عياش ، لا شيء [٤] .

١٤٤ - عبد الأعلى بن أعين : روى عن يحيى بن أبي كثير المناكير ، روى عنه عبيد الله بن موسى ، لا شيء [٥] .

١٤٥ - عبد الرحيم بن زيد العمى : عن أبيه أحاديث منكرة . وكذلك .

١٤٦ - عبد الرحيم بن حبيب الفريابي : روى عن ابن عيينة وبقية بن الوليد وغيرهما ، لا شيء [٦] .

١٤٧ - عمر بن قيس المكي : أخو حميد ، ويلقب بسندل ، ضعيف لا يكتب حديثه ، قاله علي بن المديني [٧] .

١٤٨ - عمر بن محمد بن صهبان المدني : روى عن نافع وزيد بن أسلم ،لا يكتب حديثه، قاله علي بن المديني [٨] .

١٤٩ - عمر بن زيد الصنعاني: روى عن محارب وأبي الزبير بالمناكير، حدث عنه عبد الرزاق ، لا شيء [٩] .

١٥٠ - وكذلك عمر بن حفص: أبو حفص العبدي ، روى عن ثابت المناكير [١٠] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤٩) ، والميزان (٢/ ٦٧١) .
(٢) المجروحين (٢/ ١٥٨) ، والميزان (٢/ ٦٦٩) .
(٣) المجروحين (٢/ ١٥١) ، والميزان (٢/ ٦١٦) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٥٤) ، والميزان (٢/ ٦٧٦) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٥٦) ، والميزان (٢/ ٥٢٩) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٦١) ، والميزان (٢/ ٦٠٥) .
(٧) المجروحين (٢/ ٤٨٥) ، والميزان (٣/ ٢١٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٨١) ، والميزان (٣/ ٢٠٧) .
(٩) المجروحين (٢/ ٨٢) ، والميزان (٣/ ١٩٨) .
(١٠) المجروحين (٢/ ٨٤) ، والميزان (٣/ ١٨٨) .

١٥١ - عمر بن راشد اليمامي : وهو عمر بن عبد الله بن أبي خثعم أبو حفصة ، روى عن يحيى بن أبي كثير وغيره مناكير ، روى عنه وكيع وزيد بن الحباب [(١)] .

١٥٢ - عمر بن صبح : عن قتادة ومقاتل الموضوعات [(٢)] ، وكذلك .

١٥٣ - عمر بن هارون البلخي : عن ابن جريج والأوزاعي ،وشعبة المناكير ، لاشيء [(٣)]

١٥٤ - عمر بن أيوب المدني : روى عن أبي ضمرة ومالك بن أنس مناكير [(٤)] ، وكذلك .

١٥٥ - عمر بن راشد الجاري : روى عن مالك أحاديث منكرة ،لا شيء [(٥)] .

١٥٦ - عثمان بن عطاء الخراساني : عن أبيه أحاديث منكرة [(٦)] ، وكذلك .

١٥٧ - عثمان بن فائد : ينتمي إلى قريش ، روى عن الثقات مناكير ، لا شيء [(٧)] .

١٥٨ - عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان : عن مالك ، وعيسى وغيرهما أحاديث موضوعة ، لاشيء [(٨)] .

١٥٩ - عثمان بن عبد الله أبو عمرو الأموي : من أهل المغرب ، يروي عن مالك والليث وابن لهيعة ورشدين ، وحماد بن سلمة بالمناكير ، حدثونا عن أبي خليفة عنه [(٩)] .

١٦٠ - علي بن يزيد : أبوعبد الملك الألهاني ، الدمشقي ، منكر الحديث قاله البخاري [(١٠)] .

١٦١ - علي بن أبي علي اللهبي : روى عن محمد بن المنكدر بمناكير ، حدث عنه الثقات لم يرضه أحمد بن حنبل - رحمه الله - [(١١)] .

١٦٢ - علي بن الحسن الشامي ، البصري : روى عن الثوري ومالك وابن أبي ذئب ، والعمري أحاديث منكرة ، لا شيء [(١٢)] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٨٣) ، والميزان (٣/ ١٩٣) .
(٢) المجروحين (٢/ ٨٨) ، والميزان (٣/ ٢٠٦) .
(٣) المجروحين (٢/ ٩٠) ، والميزان (٣/ ٢٢٨) .
(٤) المجروحين (٢/ ٩٢) ، والميزان (٣/ ١٨٣) .
(٥) المجروحين (٢/ ٩٣) ، والميزان (٣/ ١٩٥) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٠٠) ، والميزان (٣/ ٤٨).
(٧) المجروحين (٢/ ١٠١) ، والميزان (٣/ ٥١ - ٥٢) .
(٨) المجروحين (٢/ ١٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٢) .
(٩) المجروحين (٢/ ١١٠) ، والميزان (٣/ ١٦٢) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٠٧) ، واللسان (٤/ ٢٤٦) .
(١١) المجروحين (٢/ ١١٤) ، والميزان (٣/ ١١٩) .
(١٢) المجروحين (٢/ ١١٦) ، والميزان (٣/ ١١٧) .

١٦٣ - علي بن جميل بن يزيد الرقي : حدث عن جرير وعيسى بن يونس بالمناكير [١] ، وكذلك .

١٦٤ - علي بن سعيد بن سعد بن شهريار الرقي : روى عن يزيد بن هارون والأنصاري حديثين مقلوبين [٢] .

١٦٥ - عمرو بن عبيد بن باب البصري : ليس بشيء ،قاله علي بن المديني [٣] .

١٦٦ - عمرو بن شمر الجعفي : يروي عن جابر الجعفي بالموضوعات المناكير [٤] ، وكذلك .

١٦٧ - عمرو بن خالد الواسطي : روى عن زيد بن علي وحبيب بن أبي ثابت، لاشيء [٥] .

١٦٨ - عمرو بن خالد الأعمشي : يروي عن هشام بن عروة وغيره موضوعات ، روى عنه يوسف الهمان [٦] . وكذلك .

١٦٩ - عمرو بن جُمَيع : روى عن هشام المناكير ، حدث عنه محمد بن الصلت [٧] .

١٧٠ - عمرو بن بكر السكسكي الرملي : عن ابن جريج وابن أبي علية مناكير ، لا شيء [٨] ، وكذلك .

١٧١ - عمرو بن خليف العسقلاني : متأخر ، حدث عن الثقات بالمناكير ، لا شيء [٩] .

١٧٢ - عمرو بن محمد الأعشم : ساقط الحديث ، روى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه أحاديث منكرة لا أعلم له عنه راويًا غيره [١٠] .

١٧٣ - عمار بن سيف الضبي : روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير ، لاشيء [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١١٦) ، واللسان (٤/ ٢٣٢) .
(٢) المجروحين (٢/ ٦٩) ، والميزان (٣/ ٢٧٣) .
(٣) المجروحين (٢/ ٧٥) ، والميزان (٣/ ٢٦٩) .
(٤) المجروحين (٢/ ٧٦) ، والميزان (٣/ ٢٥٧) .
(٥) المجروحين (٢/ ٧٩) ، والميزان (٢/ ٢٥٦) .
(٦) الميزان (٣/ ٢٥١) ، واللسان (٤/ ٣٥٩) .
(٧) المجروحين (٢/ ٧٨) ، والميزان (٣/ ٢٤٨) .
(٨) المجروحين (٢/ ٨٠) ، والميزان (٣/ ٢٥٨) .
(٩) المجروحين (٢/ ٧٤) ، والميزان (٢/ ٢٨٦) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٩٥) ، والميزان (٣/ ١٦٥)
(١١) المجروحين (٢/ ١٢٣) ، والميزان (٣/ ٢٤٣) .

١٧٤ - عمران بن مسلم : روى عن عبد الله بن دينار ، يروي عنه يحيى بن سليم ، منكر الحديث ، قاله البخاري[١] .

١٧٥ - عيسى بن ميمون المدني : مولى قريش روى عن القاسم بن محمد بأحاديث موضوعة استعدى فيها عليه عبد الرحمن بن مهدي فتاب منها وقال : لأعود ، لا شيء[٢] .

١٧٦ - عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : روى عن أبيه عن آبائه، أحاديث مناكير، لا يكتب حديثه ، لاشيء[٣] .

١٧٧ - عباد بن كثير الكاهي الثقفي : شيخ يروي عن جعفر بن محمد ، وهشام بن عروة ونافع وأبي الزناد وعبد الله بن محمد بن عقيل والحسن البصري ، كذبه سفيان الثوري وحضر وفاته فلم يصل عليه[٤] ، وكذلك .

١٧٨ - عباد بن كثير الرملي: روى عن الثوري حديث: « **طلب الحلال فريضة** » لا شيء[٥] .

١٧٩ - العلاء بن زَيدَل : يروي عن أنس أحاديث موضوعة ، سكن الأيلة ، لا شيء[٦] .

١٨٠ - عون بن عمارة : بصري ، روى عن حميد الطويل وهشام بن حسان المناكير ،لا شيء[٧] . وكذلك .

١٨١ - العباس بن بكسار الضبي : بصري ، يروي المناكير ، لا شيء[٨] . وكذلك .

١٨٢ - عامر بن صالح الزبيري : روى عن هشام بن عروة المناكير ، لا شيء[٩] .

١٨٣ - عيسى بن ميمون العطار : أبو عبيدة التيمي يعد في البصريين ،روى عن بكر المزني ويحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن كعب القرظي المناكير ،لا شيء[١٠] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١١٨) ، والميزان (٣/ ٣٢٥) ، والتقريب (٢/ ١٠٧) .
(٢) المجروحين (٢/ ١٢١) ، والميزان (٣/ ٣١٥) .
(٣) المجروحين (٢/ ١٢١) ، والميزان (٣/ ٣١٥) .
(٤) المجروحين (٢/ ١٦٦) ، والميزان (٣/ ٣٧١) .
(٥) المجروحين (٢/ ١٦٩) ، والميزان (٢/ ٣٧٠) .
(٦) المجروحين (٢/ ١٨٠) ، والميزان (٣/ ٩٩) .
(٧) المجروحين (٢/ ١٩٠) ، والميزان (٢/ ٣٨٢) .
(٨) المجروحين (٢/ ١٩٧) ، والميزان (٣/ ٣٠٦) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٨٨) ، والميزان (٢/ ٣٦٠) .
(١٠) المجروحين (٢/ ١٨٦) ، والميزان (٣/ ٢٦) .

١٨٤ - عنبسة بن عبد الرحمن القرشي : تركوه ، قاله البخاري [١] . وكذلك .

١٨٥ - عبيد بن القاسم : يروي عن هشام بن عروة ، حدث عنه الأشعث ، لا شيء [٢] .

١٨٦ - عَوبَد بن أبي عمـران الجوني : روى عن أبيـه - واسم أبيه عـبد الملك بن حـبيب - أحاديث منكرة ، قاله البخاري [٣] .

« الغين »

١٨٧ - غالب بن عبيد الله [الجزري] [٤] : منكر الحديث ، قاله البخاري [٥] ، وكذلك .

١٨٨ - غياث بن إبراهيم ، أبو عبد الرحمن : الكوفي ، تركوه ، قاله البخاري [٦] .

« الفاء »

١٨٩ - فضل بن عيـسى : أبو عيسى الرقاشي : يعد في البصـريين ،كان يرى القدر ، روى عن ابن المنكدر أحاديث منكرة ، قاله البخاري ، قال ابن عيينة : ليس هو أهل للرواية عنه [٧] .

١٩٠ - فايد بن عـبد الرحمن : أبو الورقاء العطار ، كـوفي ، يروي عنه ابن أبي أوفى ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٨] .

١٩١ - فضـالة بن الحصين : روى عن عبـيد الله بن عمـر ، ومحمـد بن عمرو بن علقـمة المناكير ، لا شيء [٩] .

١٩٢ - فرات بن السائب : أبو سليـمان الجزري ، عن ميمون بن مـهران ، منكر الحديث ، تركوه ، قاله البخاري [١٠] .

---

(١) الميزان (٣/ ٣٠٠) ، والتهذيب (٨/ ١٦٠) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٧٥) ، والميزان (٣/ ٢١) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٩٢) ، والميزان (٣/ ٣٦٨) .

(٤) ثبت في الأصل [الحديديّ] ، والصواب [الجزريّ] ، وانظر المجروحين (٢/ ٢٠١) .

(٥) الضعفاء الصغير (ص٩٢) ، والميزان (٣/ ٣٣١) .

(٦) الضعفاء الصغير (ص٩٣) ، والميزان (٣/ ٣٣٧) .

(٧) المجروحين (٢/ ٢٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٣٩) .

(٨) المجروحين (٢/ ٢٠٢) ، والميزان (٣/ ٣٣٩) .

(٩) المجروحين (٢/ ٢٠٥) ، والميزان (٣/ ٣٤٩) .

(١٠) الضعفاء الصغير (ص٩٤) ، والميزان (٣/ ٣٦٠) .

١٩٣ - الفضل بن ميمون : ضعفه علي بن المديني [١] .

١٩٤ - وفرج بن فضالة : أبو فضالة الحمصي ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٢] .

« القاف »

١٩٥ - القاسم بن عبد الله بن عمر العمري : ليس بشيء ، قاله علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، حُدثت عنهما بإسناديهما [٣] .

١٩٦ - قطبة بن العلاء بن المنهال : كوفي يروي عن أبيه ، حدثونا عن القاسم بن محمد الدلال الكوفي ، فيه نظر ، قاله البخاري [٤] .

١٩٧- قاسم بن عبد الله الكفوف : من أهل الجزيرة ، حدث بأحاديث موضوعة عن سالم الخواص وغيره ، لا شيء [٥] .

« الكاف »

١٩٨ - كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : ضعفه علي ويحيى [٦] .

١٩٩ - كثير بن سليم :أبو هاشم الأيلي : يروي عن أنس ، منكر الحديث ،قاله البخاري [٧] .

٢٠٠ - كوثر بن حكيم : عن نافع وعطاء قاله البخاري ، روى عنه هشيم [٨] .

٢٠١ - كادح بن رحمة الزاهد : روى عن الثوري ومسعر أحاديث موضوعة ، روى عنه الربيع الزهري [٩] .

---

(١) الميزان (٣/ ٣٦٠) ، واللسان (٤/ ٤٥١) .

(٢) الضعفاء الصغير للبخاريّ (ص٩٥) .

(٣) المجروحين (٣/ ٣١٢) .

(٤) الضعفاء الصغير (٩٦) ، والميزان (٣/ ٣٩٠) .

(٥) المجروحين (٢/ ٢١٤) ، والميزان (٣/ ٣٧٢) .

(٦) انظر الضعفاء (٤١٤) ، والمجروحين (٢/ ٢٢١) ، التهذيب (٨/ ٤٢١) .

(٧) المجروحين (٢/ ٢٢١) ، والميزان (٣/ ٤٠٦) .

(٨) المجروحين (٢/ ٢٢٨) ، والميزان (٣/ ٤١٦) .

(٩) المجروحين (٢/ ٢٢٩) ، والميزان (٣/ ٣٩٩) .

‹ الميم ›

٢٠٢ - موسى بن أبي كثير : أبو الصباح الواسطي ، كان يرى القدر ، روى عن سعيد بن المسيب ، ومجاهد ، روى عنه الثوري ومسعر [١] .

٢٠٣ - موسى بن عبيدة الزَّبذي : ضعفه علي، وأحمد بن حنبل نسبه إلى إنكار الحديث[٢]. وكذلك .

٢٠٤ - موسى بن عمير العنبري : روى عن الحكم بن عتيبة المناكير [٣] .

٢٠٥ - موسى الطويل : واسطي روى عن أنس بن مالك المناكير ، لا شيء [٤] .

٢٠٦ - موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : ضعفه علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، يروي عن أبيه أحاديث مناكير [٥] .

٢٠٧ - موسى بن مُطير : روى عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث منكرة [٦] ، وكذلك .

٢٠٨ - موسى بن محمد البلقاوي : أبو طاهر ، يروي عن مالك بن أنس والوليد ، لا شيء [٧] .

٢٠٩ - محمد بن سعيد بن أبي قيسي : الأردني ، شامي ، يعرف بالمصلوب ، قتل في الزندقة ، كان يروي المعضلات عن الأثبات وكان رحيم يروي عنه أنه كان يقول: إني لا أبالي إذا سمعت كلمة حسنة ، أن أنشئ لها إسناداً ، كان ابن عجلان يحدث عنه فيقول : حدثني محمد بن سعيد بن حسان بن قيس ، وكان سعيد بن أبي هلال يقول إذا روى عنه حدثني : محمد بن سعيد الأسدي ويقال أبو عبد الرحمن الشامي ويقال له محمد الطبري ، ينسب إلى طبرية وهو ساقط بلا خلاف بين أهل النقل [٨] .

٢١٠ - محمد بن زياد الجزري اليشكري : ويقال الحنفي ، يروي عنه ميمون بن مهران وغيره

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٤٠) ، والميزان (٤/ ٢١٨) .
(٢) المجروحين (٢/ ٢٣٤) ، والميزان (٤/ ٢١٣) .
(٣) انظر الضعفاء (٤/ ١٥٩) ، الميزان (٤/ ٢١٥) .
(٤) المجروحين (٢/ ٢٤٣) ، والميزان (٤/ ٢٠٩) .
(٥) الضعفاء (١٠٧) ، والميزان (٤/ ٢١٨) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٤٢) ، والميزان (٤/ ٢٢٣) .
(٧) المجروحين (٢/ ٢٤٣) ، والميزان (٤/ ٢١٩) .
(٨) المجروحين (٢/ ٢٤٧) ، والميزان (٣/ ٥٦١) .

الموضوعات [١] . وكذلك .

٢١١ - محمد بن السائب الكلبي : عن أبي صالح أحاديثه موضوعة [٢] .

٢١٢ - محمد بن عبد الرحمن : أبو جابر البياضي : ساقط ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان [٣] .

٢١٣ - محمد بن عبد الله بن زياد : أبو مسلم الأنصاري ، بصري يروي عن حميد الطويل ومالك بن دينار ، وليس هو محمد بن عبد الله بن المثنى ، هو ثقة مأمون [٤] .

٢١٤ - محمد المنذر بن عبد الله الزبيري : روى عن هشام بن عروة أحاديث منكرة ، يروي عن عتيق بن يعقوب [٥] .

٢١٥ - محمد بن سعيد الطائفي: روى عن ابن جريج حديثًا موضوعًا في أهل لا إله إلا الله، يرويه عنه الثقات مثل ابن عيينة وغيره [٦] .

٢١٦ - محمد بن زاذان : منكر الحديث [٧] .

٢١٧ - محمد بن عبد الرحمن البيلماني : منكر الحديث [٨] .

٢١٨ - محمد بن عبد الملك الأنصاري : مدني سكن الشام ، روى عن نافع وابن المنكدر والزهري ، وهشام بن عروة ، لا شيء [٩] .

٢١٩ - محمد بن الحسن بن زبالة : المخزومي ، عن مالك والدراوردي مناكير ، قاله البخاري [١٠] . وكذلك .

٢٢٠ - محمد بن محصن الأسدي : عن الأوزاعي وغيره مناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٥٠) ، والميزان (٣/ ٥٥٢) .

(٢) المجروحين (٢/ ٢٥٣) ، والتهذيب (٩/ ١٨٠) .

(٣) المجروحين (٢/ ٢٥٨) ، والميزان (٣/ ٦١٧) .

(٤) المجروحين (٢/ ٢٦٦) ، والميزان (٣/ ٥٩٨) .

(٥) المجروحين (٢/ ٢٥٩) ، والميزان (٤/ ٤٧) .

(٦) المجروحين (٢/ ٢٦٨) ، والميزان (٣/ ٥٦٤) .

(٧) الميزان (٣/ ٥٦٤) ، والتهذيب (٩/ ١٦٥) .

(٨) المجروحين (٢/ ٢٦٤) ، والميزان (٢/ ٦٦٧) .

(٩) المجروحين (٢/ ٢٦٩) ، والضعفاء (٣/ ١٠٣) .

(١٠) المجروحين (٢/ ٢٧٤) ، والميزان (٣/ ٥١٤) .

(١١) المجروحين (٢/ ٢٧٧) ، والميزان (٣/ ٤٧٦) .

٢٢١ - محمد بن الفضل بن عطية البخاري : روى عن يزيد بن أسلم ، ومنصور بن المعتمر وأبي إسحاق وداود بن أبي هند ، موضوعات ، حدث بالعراق وخراسان [١] .

٢٢٢ - محمد بن الفرات التيمي : كوفي ، أبو علي الجرمي ، روى عن محارب بن دثار ، متروك [٢] .

٢٢٣ - محمد بن عبد الله بن عُلاثة : أبو اليسير القائضي ، عن الأوزاعي وخصيف ، مناكير [٣] .

٢٢٤ - محمد بن الحجاج اللخمي : أبو إبراهيم ، روى عن عبد الملك بن عمير، منكر [٤] .

٢٢٥ - محمد بن مروان السدي : صاحب الكلبي ، ساقط في أكثر رواياته [٥] .

٢٢٦ - محمد بن أيوب بن سويد : الرملي ، عن أبيه موضوعات [٦] .

٢٢٧ - محمد بن أيوب الأزدي : من رهط المهلب بن أبي صفرة ، عن مالك مناكير [٧] .

٢٢٨ - محمد بن أبي الزعيزعة : حدث بالشام عن نافع وابن المنكدر ، مناكير [٨] .

٢٢٩ - محمد بن عمر الكلاعي : روى عن الحسن وقتادة ، يروي عنه سعيد بن سويد مناكير [٩] .

٢٣٠ - محمد بن إبراهيم الشامي : عن الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق ، وبقية وسويد ابن عبد العزيز موضوعات ، حدث عنه أبو يعلى والحسن بن سفيان [١٠] .

٢٣١ - محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : أبو قراد عن مالك وإبراهيم بن سعد وعن أبيه مناكير [١١] .

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٨٧) ، والميزان (٤/ ٦) .

(٢) المجروحين (٢/ ٢٨١) ، والميزان (٤/ ٣) .

(٣) الميزان (٣/ ٥٩٤) ، والتقريب (٢/ ١٧٩) .

(٤) المجروحين (٢/ ٢٩٥) ، والميزان (٣/ ٥٠٩) .

(٥) المجروحين (٢/ ٢٨٦) ، والميزان (٤/ ٣٢) .

(٦) المجروحين (٢/ ٢٩٩) ، والميزان (٢/ ٨٧) .

(٧) المجروحين (٢/ ٢٩٧) ، والميزان (٣/ ٥١٦) .

(٨) المجروحين (٢/ ٢٨٨) ، والميزان (٢/ ٥٤٨) .

(٩) المجروحين (٢/ ٢٩١) ، والميزان (٣/ ٦٦٦) .

(١٠) المجروحين (٢/ ٣٠١) ، والميزان (٣/ ٤٤٦) .

(١١) المجروحين (٢/ ٣٠٥) ، والميزان (٣/ ٦٢٥) .

٢٣٢ - محمد بن تميم الفريابي : يعرف بالسعدي ، كذّاب وضاع [١] .

٢٣٣ - محمد بن يحيى بن رزين المصيصي : عن حجاج بن محمد ، وعثمان بن عمر ، روى موضوعات ، روى عنه محمد بن المسيب الأرغياني وغيره [٢] .

٢٣٤ - محمد بن القاسم [الطايقاني] [٣] البلخي : حدث بنيسابور وفي طريق مكة ، بمناكير [٤] .

٢٣٥ - محمد بن يحيى بن ضرار المازني : عسكري ، روى عن مسلم بن إبراهيم والزهري بمناكير [٥] .

٢٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري : عن الزهري ، وأبي الزناد منكر الحديث ، قاله البخاري [٦] .

٢٣٧ - محمد بن عمر الواقدي : قاضي بغداد ، عن مالك ، ومعمر ، متروك الحديث ، قاله البخاري [٧] .

٢٣٨ - محمد بن كثير البصري : يروي عن يونس بن عبيد ، منكر الحديث قاله البخاري [٨] .

٢٣٩ - مروان بن سالم القرقساني : من أهل الشام ، أبو سلمة ، روى عن عبد الملك بن أبي سليمان ، وأبي بكر بن أبي مريم ، يروي عنه عبد المجيد بن أبي رواد ، منكر الحديث [٩] .

٢٤٠ - ميسرة بن عبد ربه : يروي الأباطيل ،مرمي بالكذب ، قاله البخاري [١٠] .

٢٤١ - مختار بن نافع التمار : أبو إسحاق التيمي ، منكر الحديث ، قاله البخاري [١١] .

---

(١) المجروحين(٢/٣٠٦) ، والميزان (٣/ ٤٩٤) .
(٢) المجروحين (٢/ ٣١٢) ، والميزان (٤/ ٦٣) .
(٣) ثبت في الأصل [الطايكانيّ] .
(٤) المجروحين (٢/ ٣١١) ، والميزان (٤/ ١١) .
(٥) المجروحين (٢/ ٣١٢) ، والميزان (٤/ ٦٣) .
(٦) المجروحين (٢/ ٢٦٤) ، والميزان (٣/ ٦٢٨)
(٧) المجروحين (٢/ ٢٩٠) ، والميزان (٢/ ٦٦٢)
(٨) المجروحين (٢/ ٢٠٧) ، والميزان (٤/ ١٧) .
(٩) المجروحين (٢/ ١٣) ، والميزان (٤/ ٩٠) .
(١٠) الضعفاء (١٠٩) ، والميزان (٤/ ٢٠٣) .
(١١) الضعفاء (١١٠) ، والميزان (٤/ ٨٠) .

٢٤٢ - مطر بن ميمون : أبو خالد المحاربي ، يعرف بالإسكاف ، كوفي وضاع الأحاديث في الفضائل ، يروي عنه يونس بن بكير ،وعبيد الله بن موسى [(١)] .

٢٤٣ - معلى بن هلال الطحان : روى عن محمد بن سوقة ، ويونس بن عبيد ، والثقات بالمناكير [(٢)] .

٢٤٤ - مهدي بن هلال : في البصريين ، ضعفه يحيى بن سعيد [(٣)] .

٢٤٥ - ومسور بن الصلت : روى عن ابن المنكدر ، كذبه أحمد بن حنبل [(٤)] .

٢٤٦ - مسلمة بن علي الخشني : أبو سعيد الشامي ، روى عن الأوزاعي والزبيدي ، وابن جريج بالمناكير [(٥)] .

٢٤٧ - منصور بن عبدالحميد المروزي : وكان قاضي مرو ، يكنى أبا رباح ، حدث عن أنس وأبي أمامة بالأباطيل ، لاشيء [(٦)] .

٢٤٨ - مأمون بن أحمد السلمي : من أهل هراة ، خبيث وضاع ، يروي عن الثقات ، مثل هشام بن عمار ، ودحيم بالموضوعات ، وفيما حدث عن أحمد الجوباري الكذاب عن عبد الله بن معدان الأزدي ، عن أنس مسنداً : « يكون في أمتي رجل يقال له : محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس ، ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي » ، مثله يستحق من الله تعالى ، ومن الرسول ومن المسلمين اللعنه [(٧)] .

« النون »

٢٤٩ - نوح بن دراج : قاضي الكوفة ، حدث عن الثقات بالمناكير لاشيء ، قال البخاري : ليس بذاك [(٨)] .

---

(١) المجروحين (٣/ ٥) ، والميزان (٤/ ١٢٧) .

(٢) الميزان (٤/ ١٥٢) ، والتقريب (٢/ ٢٦٦) .

(٣) الضعفاء (١١١) .

(٤) الميزان (٤/ ١٩٥) .

(٥) المجروحين (٣/ ٣٢) ، والميزان (٤/ ١٠٩) .

(٦) المجروحين (٣/ ٣٩) ، والميزان (٤/ ١٨٥) .

(٧) المجروحين (٣/ ٤٥) ، والميزان (٣/ ٤٢٩) .

(٨) المجروحين (٣/ ٤٦) ، والميزان (٤/ ٢٧٦) .

٢٥٠ - نوح بن ذكوان : روى عن الحسن المعضلات، وله صحيفة عن الحسن لا شيء[١] .

٢٥١ - نوح بن أبي مريم الجامع : أبو عصمة ، قاضي مرو ، كان جامعًا في الخطأ والكذب لا شيء [٢] .

٢٥٢ - نهشل بن سعيد بن وردان النيسابوري : روى عن الضحاك بن مزاحم ، وعن داود ابن أبي هند ، كذبه إسحاق قاله البخاري [٣] .

٢٥٣ - نفيع بن الحارث : أبو داود الأعمى ، روى عن أنس والبراء ، وزيد بن أرقم ، وبريدة أحاديث منكرة ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والعلاء بن المسيب وأبان بن تغلب ، لا شيء[٤] .

٢٥٤ - نعيم بن مورِّع بن توبة العنبري : روى عن هشام مناكير [٥] .

٢٥٥ - نجيح أبو معشر السندي : مدني ، مولى أم موسى أم المهدي أمير المؤمنين ، روى عن نافع ومحمد بن المنكدر ، وهشام بن عروة ، ومحمد بن عمرو الموضوعات ،لاشيء [٦] .

٢٥٦ - النعمان بن ثابت : أبو حنيفة مات ببغداد سنة خمسين ومائة ، قال : بخلق القرآن واستتيب من كلامه الرديء غير مرة ، كثير الخطأ والأوهام [٧] .

٢٥٧ - النضر بن عبد الرحمن : أبو عمرو الخزاز الكوفي ، روى عن عكرمة ، يروي عنه عبد الحميد الحماني ، منكر الحديث ، قاله البخاري [٨] .

٢٥٨ - ناصح بن عبد الله الكوفي : يروي عن سماك ،منكر الحديث ، قاله البخاري [٩] .

٢٥٩ - ناصح بن العلاء : أبو العلاء ، مولى بني هاشم ، منكر الحديث [١٠] . وكذلك.

---

(١) المجروحين (٣/ ٤٧) ، والميزان (٤/ ٣٧٦) .

(٢) الميزان (٤/ ٢٧٩) ، والتهذيب (١٠/ ٤٨٦) .

(٣) الميزان (٤/ ٢٧٥) ، والتهذيب (١٠/ ٤٧٩) .

(٤) المجروحين (٣/ ٥٥) ، والميزان (٤/ ٢٧٢) .

(٥) المجروحين (٣/ ٥٧) ، والميزان (٤/ ٢٧١) .

(٦) المجروحين (٣/ ٦٠) ، والميزان (٤/ ٢٤٦) .

(٧) التهذيب (١٠/ ٤٤٩) .

(٨) الضعفاء (١١٤) ، والتهذيب (١٠/ ٤٤٢) .

(٩) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٢٤٠) .

(١٠) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٢٤٠) .

‹ باب : الواو ›

٢٦٠ - الوليد بن سلمة الأزدي : شامي ، يروي عن عبيد الله بن عمر ، وابن أبي ذئب ، لا شيء [١] .

٢٦١ - الوليد بن محمد الموقري : أبو بشر ، مولى يزيد بن عبد الملك ، منكر الحديث [٢] .

٢٦٢ - الوليد بن الوليد القيسي : روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان موضوعات [٣] .

٢٦٣ - الوليد بن موسى الدمشقي : روى عن الأوزاعي حديثًا منكراً [٤] .

٢٦٤ - الوليد بن الفضل المقبري : عن الكوفيين الموضوعات [٥] .

٢٦٥ - وهب بن وهب : أبو البحتري القاضي ، قاله البخاري ، سكتوا عنه ويقال له القرشي لأنه أمه عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد ، روى عن جعفر بن محمد بن عروة وعبيد الله ابن عمرو ، وابن عجلان ، وغيرهم من المدنيين ، لا يكتب حديثه [٦] .

٢٦٦ - وازع بن نافع العُقيلي : روى عن أبي سلمة وسالم مناكير مدارها على علي بن ثابت الجزري عنه ، قال البخاري : منكر الحديث [٧] .

‹ الهاء ›

٢٦٧ - هلال بن زيد بن يسار : أبو عقال ، سمع أنس بن مالك ، في حديثه مناكير ، قاله البخاري [٨] .

٢٦٨ - الهيثم بن عدي : في فضله وجلالته يوجد في حديثه المناكير عن الثقات ، قال البخاري: سكتوا عنه [٩] .

---

(١) المجروحين (٣/ ٧٧) ، والميزان (٤/ ٣٤٦) .
(٢) المجروحين (٣/ ٨٠) ، والميزان (٤/ ٣٣٩) .
(٣) المجروحين (٣/ ٨١) ، والميزان (٤/ ٣٥٠) .
(٤) المجروحين (٣/ ٨٢) ، والميزان (٤/ ٣٤٩) .
(٥) المجروحين (٣/ ٨١) ، والميزان (٤/ ٣٥٠) .
(٦) الضعفاء (١١٦) ، والميزان (٤/ ٣٥٣) .
(٧) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣٢٧) .
(٨) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣١٣) .
(٩) الضعفاء (١١٧) ، والميزان (٤/ ٣٢٤) .

« الياء »

٢٦٩ - يزيد بن سفيان : أبو المهَزَّم ، روى عن أبي هريرة المناكير ، تركه شعبة وأساء القول فيه[١] .

٢٧٠ - يزيد بن عياض بن جُعدَبة الليثي : حجازي ،منكر الحديث ، قاله البخاري [٢] .

٢٧١ - يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب : يروي عن يزيد خصية والمقبري ، قال أحمد بن حنبل : عنده مناكير [٣] .

٢٧٢ - يزيد بن سنان : أبو فروة الرهاوي ، يروي عن الزهري وهشام بن عروة ويحيى بن أبي كثير وهشام المناكير ، روى عنه ابنه محمد بن يزيد [٤] .

٢٧٣ - يحيى بن عبيد الله بن موهب القرشي التيمي : عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها مناكير، وكان من العباد ، تركه يحيى القطان [٥] .

٢٧٤ - يحيى بن أبي أنيسة الجزري : أخو زيد ، روى عن الزهري ، عمرو بن شعيب ، فيه ضعيف ، ليس بذاك ، قاله البخاري [٦] .

٢٧٥ - يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي : عن أبيه في حديثه مناكير [٧] .

٢٧٦ - يحيى بن سابق المدني : حدث عن موسى بن عقبة وأبي حازم وابن المنكدر موضوعات [٨] .

٢٧٧ - يحيى بن عنبسة : يروي عن مالك وأبي حنيفة وابن عيينة ، وداود بن أبي هند أحاديث مناكير ، لا شيء [٩] .

٢٧٨ - يحيى بن هاشم : أبو زكريا السمسار ، بغدادي ، روى عن الأعمش ، ومسعر وهشام

---

(١) الضعفاء (١٢١) ، والميزان (٤/ ٤٢٦) .

(٢) الضعفاء (١٢٢) ، والميزان (٤/ ٤٣٦) .

(٣) الميزان (٤/ ٤٣٣) ، والمجروحين (٣/ ١٠٢) .

(٤) الميزان (٤/ ٤٢٧) ، التهذيب (١١/ ٣٣٥) .

(٥) الميزان (٤/ ٣٩٥) ، والتهذيب (١١/ ٢٥٢) .

(٦) الضعفاء (١١٨) ، والميزان (٤/ ٣٦٤) .

(٧) المجروحين (٣/ ١١٢) ، والميزان (٤/ ٣٨١) .

(٨) الميزان (٤/ ٢٧٧) ، واللسان (٦/ ٢٥٦) .

(٩) الميزان (٤/ ٤٠١) ، واللسان (٦/ ٢٧٢) .

ابن عروة بالمناكير [١] .

٢٧٩ - يحيى بن شبيب اليمامي : روى عن الثوري بالموضوعات [٢] .

٢٨٠ - يحيى بن يزيد : أبو شيبة الرهاوي ، عنه إسماعيل بن عياش ، لا يصح حديثه [٣] .

٢٨١ - يوسف بن خالد بن عمر السمتي : يروي عن زياد بن سعد وغيره من الثقات ، في حديثه مناكير ، قاله البخاري : سكتوا عنه [٤] .

٢٨٢ - يوسف بن عطية الصفار : أبو سهل البصري ، روى عن ثابت البناني ، قال البخاري: منكر الحديث [٥] .

٢٨٣ - يوسف بن ميمون الصباغ : يروي عن عطاء ، قال البخاري: منكر الحديث جدًّا [٦] .

٢٨٤ - يوسف بن السَّقر ، أبو الفيض الشامي : كاتب الأوزاعي ، روى عن الأوزاعي بالمناكير منكر الحديث [٧] .

٢٨٥ - يعقوب بن الوليد : المدني ، روى عن هشام بن عروة ومالك وموسى بن عقبة ، من المناكير غير شيء [٨] .

٢٨٦ - يوسف بن الحارث الطائفي : ضعفه علي بن المديني [٩] .

٢٨٧ - يونس بن عطاء بن عثمان بن ربيعة الصدائي : روى عن حميد الطويل أحاديث موضوعة [١٠] .

٢٨٨ - يس بن معاذ : أبو خلف الزيات ، روى عن عمرو بن دينار ، وأبي الزبير ، منكر الحديث [١١] .

٢٨٩ - اليسع بن طلحة : عن عطاء ، منكر الحديث [١٢] .

---

(١) الميزان (٤/ ٤١٢) ، واللسان (٦/ ٢٧٩) .

(٢) المجروحين (٣/ ١٢٩) ، والميزان (٤/ ٣٨٥) .

(٣) المجروحين (٣/ ١١٥) ، والتقريب (٢/ ٣٦٠) .

(٤) الميزان (٤/ ٤٦٣) ، والتهذيب (١١/ ٤١١) .

(٥) المجروحين (٣/ ١٣٤) ، والميزان (٤/ ٤٦٨) .

(٦) الضعفاء (١٢٢) ، والميزان (٤/ ٤٧٤) .

(٧) الميزان (٤/ ٤٦٦) ، واللسان (٦/ ٣٢٢) .

(٨) الميزان (٤/ ٤٥٤) ، والتهذيب (١١/ ٣٩٧) .

(٩) المجروحين (٣/ ١٤٠) ، والميزان (٤/ ٤٧٩) .

(١٠) المجروحين (٣/ ١٤١) ، والميزان (٤٨٢) .

(١١) انظر الضعفاء (٤/ ٤٦٤) ، والمجروحين (٣/ ١٤٢) .

(١٢) انظر الضعفاء (٤/ ٤٦٢) ، والمجروحين (٣/ ١٤٥) .

فجملة من سميته في هذا الفصل بروايته للمناكير وللموضوعات والأباطيل ، وذكرته بضعف فإن أمرهم لايخفى على أهل هذه الصنعة ، فإن النور في روايتهم مفقود ،والظلمة في أكثر حديثهم موجود وإني وإن ذكرت اسم الواقعين فيهم والواضعين منهم فلم أذكرهم لأني كنت لهم مقلدًا ؛ بل ذكرتهم إعلامًا إلى الجرح منهم ، قد تقدم لهم ، وعامة ما نسبته إلى علي بن عبد الله ، سمعته من موسى بن إبراهيم بن النضر العطار البغدادي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عنه.

وما نسبته إلى يحيى بن معين فإني سمعته من محمد بن المظفر عن علي بن أحمد بن سليمان علان المصري عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم عنه .

وكذلك ماحكيته عن البخاري فإن أبا أحمد الغطريفي الجرجاني حدثني عن [أبي علي أحمد ابن موسى الخواري][1] عن محمد بن إسماعيل البخاري .

وكل واحد من المذكورين في هذا الفصل بنوع من الأنواع إذا نظرت في حديثه وسيرته ارتفع الريب في أمره وظهر لك حقيقة ما نسبته إليه وأكثرهم عندي لا يجوز الرواية عنهم ولا الاحتجاج بحديثهم ،وإنما يكتب حديث أمثالهم للاعتبار والمعرفة إذ لا سبيل إلى معرفتهم إلا بالنظر في حديثهم وإذا احتاج الراوي إلى ذكرهم عرف لهم من الوضع والكذب والوهم والخطأ والإنكار ، وغير ذلك ما نذكرهم به ونضيفه إليهم ليكون ما كتب من حديثه شاهدًا له على جرحه لهم .

أسأل الله تعالى جميل توفيقه وستره وأن يعصمنا من مخازي الدنيا والآخرة بلطفه ورأفته ، فكان ممن رفع الله درجته وأعلا شأنه من أئمتنا الماضين وأسلافنا المتقدمين مسلم بن الحجاج النيسابوري -رحمه الله - يعد لمن احتسب لمن دونه في العلم ويذل له النصيحة فنظر بثاقب فهمه ونافذ رأيه وغزارة علمه في الأخبار المروية عن النبي ﷺ والآثار الواردة عنهﷺ فاختار منها أصحها طرقًا وأثبتها رواية وأحفظها رجالاً ورجي في ذلك العاقبة المحمودة والمثوبة الجزيلة ، فشكر الله له ذلك فكان بناء كتابه وشرطه على أقسام ثلاثة لطبقات ثلاثة من الناس .

أما القسم الأول :

فإنه نظر - رحمه الله - أنه يتوخى الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها من جهة نقلتها وعدالتهم وأنقاهم لذلك ولايوجد في روايتهم اختلاف شديد : كعطاء بن السائب ، ويزيد بن أبي زياد، وليث بن أبي سليم ، وغيرهم من حمال الآثار ونقال الأخبار وإن كانوا على هذه الصفة ، فغيرهم من أقرانهم ممن ذكرناهم بالإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة ، ألا ترى

---

(١) ثبت في الأصل [ابو عليّ آدم بن موسى الخوازيّ] .

أنك إذا قارنت هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم عطاء، ويزيد، وليث بمنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد في إتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم متباينين لهم، لا يدانونهم، لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك للذي استفاض عندهم من صحة حفظهم وإتقانهم بحديثهم ، وأنهم لم يعرفوا ذلك من عطاء ويزيد وليث ، وإذا وازنت بين الأقران كابن عوف وأيوب السختياني مع عوف ابن أبي جميلة وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين ، فابن عون وأيوب صاحبيهما إلا أن البون بينهما وبين الأشعث بعيد بعيد في كمال الفضل وصحة النقل وإن كان ابن عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ،وأنه ترك التشاغل بتخريج حديث أقوام كعبد الله بن مسور المدايني ، وعمرو بن خالد ، وعبد القدوس الشامي ، ومحمد بن سعيد المصلوب في الزندقة وغياث ابن إبراهيم ، وسليمان بن عمرو بن داود اللخمي ، وأشباههم ممن اتهموا بوضع الأحاديث ، وعرفوا بتوليد الأخبار وكذلك من الغالب على أحاديثه المنكر والغلط أمسك عن حديثه ورواياته مثل : عبد الله ابن محرر ، ويحيى بن أبي أنيسة ، والجراح بن المنهال أبو العطوف الجزري ، وعباد بن كثير ، وحسين بن عبد الله بن ضميرة ، وعمر بن صهبان ، ونظرائهم من رواة المناكير والأغاليط .

قال : وإنما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها فلا ينزل بالرجل العالي القدر عن درجته ، ولايرفع متضع القدر في العلم فوق منزلته ،ويوفى كل ذي حق حقه لما ذكر عن عائشة أن النبي ﷺ أمرنا أن ننزل الناس منازلهم .

٥٧ـحدثناه محمد بن الحسين الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا أبو هشام ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن عائشة قالت :- « **أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم** »[1] مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى : ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾[يوسف : ٧٦] .

فلما رأيته - رحمه الله - استقصى وبيّن ، وفرق وأوضح ودل على الرجال ، وأخبر عن أحوالهم وإتقانهم .

كفى من دونه بجميل نيته ولطيف فطنته التعب الشديد والاشتغال الطويل فعمدنا إلى الأصول التي خرجها والأبواب التي لخصها فتبعنا على كتابه وتراجمه عن شيوخنا كتابًا يكون عوضًا لمن فاته

(١) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٥٤) ، باب حال بعض الرواة ، وأبو داود في الأدب (٥/ ١٧٣) ، باب في تنزيل الناس منازلهم .

سماع كتـابه وذكرت في كتابي شيوخه الذين روى عنهم ذلك البـاب أو الحديث حتى انتهى إلى الرجل الذي جمـعني وإياه في إسناد الحـديث مستـعينًا بالله علـى ذلك ومتوكـلاً عليه في ذلك ، فنسـأل الله العصمة والانتفاع بما أعطى وأولى ، وأن يجعلنا من أئمة الهدى الذين تمسكوا بالحق وآثروه على غيره ، إنه ولي قدير، وصلى الله على محمد وآله وسلم .

* * *

الجزء الأول من

المسند المستخرج على كتاب

مسلم بن الحجاج النيسابوري - رضي الله عنه -

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ابن محمد بن الحسن الجمال عنه.

رواية شيخنا الإمام البقية الحافظ شمس الدين قدوة المحدثين وعمدة الحافظين أبي الحجاج يوسف بن خليل عبد الله الشامي الدمشقي .

سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني نفعه الله به آمين .

***

١- باب ذكر قول النبي ﷺ : « من كذب عليّ متعمداً ... »

٥٨ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر قراءة عليه ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني منصور ، سمعت ربعي بن حراش قال: سمعت علي يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار** »(١) .

٥٩ـ **وأخبرناه** أيضًا عبد الله ، ثنا أبو مسعود ، أنبا أبو داود ، عن شعبة عن منصور ، عن ربعي سمع عليًا قال : قال رسول الله ﷺ : مثله . رواه عن شعبة غندر ، ويحيى بن سعيد .

٦٠ـ **حدثنا** الحسن بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة نحوه(٢) . رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر .

٦١ـ **وحدثناه** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن ربعي أنه سمع عليًا يخطب قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تكذبوا عليّ فإنه من كذب عليّ يلج النار** »(٣) .

٦٢ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ح . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حجاج ح . وأخبرنا الحسن بن محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح . وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح . وأخبرنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكسار قالوا : ثنا شعبة ح. وحدثنا أبوعمرو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن شعبة كلهم عن الحكم ،عن ابن أبي ليلى عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ: « **من روى عني حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** »(٤) .

٦٣ـ **أخبرناه** الحسن بن كيسان ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة

---

(١) أخرجه البخاري في العلم [١/ ١٩٩] باب : إثم من كذب على النبي ﷺ . ومسلم في المقدمة [١/ ٦٥] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ . والترمذي في العلم [٥/ ٣٥] . باب :ما جاء في تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ الحديث [٢٦٦٠] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٣] ، باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ الحديث [٣١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٣ ، ١٢٣ ، ١٥٠] .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث [٥٨] .

(٣) تقدم تخريجه في الحديث [٥٨] .

(٤) أخرجه مسلم في المقدمة [١/ ٦٢] باب / وجوب العمل بخبر الواحد ، وابن ماجة في المقدمة =

نحوه [١] .لفظ سليمان بن حرب ويزيد بن هارون ، وقال وكيع : « **من حدث عني** » . رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .

٦٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن وأبوحفص الخطابي قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله عن سليمان ابن حرب ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو محمد بن كيسان ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكسار ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من روى عني حديثًا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » [٢] . قال وكيع : من حديث لفظ سليمان بن حرب ، وقال أبو داود : سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدث عنه . رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع .

٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن السندي الحسن ، [ثنا][٣] أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا خلف بن هشام ح ، أبو عبد الله أحمد بن بندار ثنا ابن أبي عاصم ح ، وحدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا : ثنا محمد بن عبيد بن حساب قال : ثنا أبو عوانة الوضاح عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » [٤] . لفظ الحلواني ،وروواه شعبة عن أبي حصين [أيضًا] [٥] . وروواه مسلم عن محمد بن عبيد عن أبي عوانة .

٦٦ ـ **حدثنا** الحسن بن محمد بن أحمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد وعمر بن علي ، عن سعيد بن عبيد ح . وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم،

= [١/ ١٥] باب : من حدث عن رسول الله ﷺ حديثًا وهو يرى أنه كذب - الحديث [٣٩] ، والترمذي في العلم [٥/ ٣٦] ، باب : فيمن روى حديثًا وهو يرى أنه كذب . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٤، ٢٠] .

(١) تقدم تخريجه الحديث [٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في المقدمة (١/ ٦٢) ، باب : وجوب العمل بخبر الواحد ، والترمذيّ في العلم (٥/ ٣٦) ، باب : فيمن روى حديثًا ، وهو يرى أنه كذب ، الحديث (٢٦٦١) ، وابن ماجة في المقدمة (١/ ١٥) باب : من حدث عن رسول الله ﷺ وهو يرى أنه كذب ، الحديث (٤١) . والإمام أحمد في مسنده (٤/ ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥) .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه البخاري في العلم (١/ ٢٠٢) ، باب : إثم من كذب على النبيّ ﷺ ، الحديث (١١٠) ، ومسلم في المقدمة (١/ ٦٧) ، باب: تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ . والإمام أحمد في مسنده (٢/ ٥١٩) ، والدارميّ بلفظ مقارب في المقدمة (١/ ١٤٦) ، باب : صيانة العلم .

(٥) ثبت في الأصل [أيصلي] ، وهو تحريف .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن علي بن ربيعة قال :سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن كذبًا عليّ ليس ككذب على غيري** » وسمعته يقول : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** »[1] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن سعيد بن عبيد .

٦٧ ـ **حدثنا** أحمد بن بندار وأبي عبد الله بن محمد بن جعفر قالا ثنا ابن أبي عاصم ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا [الحسن][2] بن سفيان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن حفص المدايني . ثنا شعبة عن [خُبيب][3] بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كفى بالمرء إثمًا أن يحدث بكل ما سمع** »[4] . رواه مسلم عن عبيد الله ابن معاذ عن أبيه ، ومحمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي ،وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي ابن حفص المدايني .

٦٨ ـ **حدثنا** [أبو بكر][5] أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ح . وقرأت على محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم قالا : ثنا عبد العزيز بن صهيب ح ، وحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . قال: قال رسول الله ﷺ : « **من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[6] .

أي ليتخذ موضعه ومنزله في النار .

٦٩ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا مجاهد بن موسى قالا : ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس الأسدي ، عن علي بن ربيعة قال [7] : أول من[8]

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٠] باب : ما يكره في النياحة على الميت ، ومسلم في المقدمة [١/ ٦٨] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد بلفظ مقارب في مسنده [٤/ ٢٤٥ ، ٢٥٢] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسين] .

(٣) ثبت في الأصل [حبيب] بالمهملة .

(٤) أخرجه مسلم في المقدمة [١/ ٧٢] باب : النهي عن الحديث بكل ما سمع ، وأبو داود [٤٩٩٢].

(٥) ثبت في الأصل [أبو عمر] وهو خطأ .

(٦) أخرجه البخاري في العلم [١/ ٢٠١] ، باب : إثم من كذب على النبي ﷺ ، ومسلم في المقدمة [١/ ٦٦] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ،و أبوداود في العلم [٣/ ٣٢] باب :ما جاء في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ ، وعزاه في التحفة [١/ ٢٧٢] للنسائي في الكبرى . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ١١٢ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨٠ ، ٣٠٣] .

(٧) ثبت في الأصل [مالها] وهذا خطأ .

(٨) ثبت في الأصل [ولد] هو خطأ .

نيح [١] عليه بالكوفة قرظة بن كعب الأنصاري[٢] فزعم أن المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار** » [٣] . وسمعته يقول : « **من نيح عليه فإنه يعذب من ينح عليه** ». رواه مسلم عن علي بن حجر عن ابن مسهر عن محمد بن قيس .

* * *

٢ - باب في الضعفاء والكذابين ومن يترك حديثهم

٧٠ـ **أخبرنا** أبو علي محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن[بن الصواف] [٤] ، ثنا بشر بن موسى الأسدي ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ،ثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - حدثني أبو هانئ حميد ابن هانئ الخولاني ، عن أبي عثمان [منسلم] [٥] بن يسار ، [عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم**»[٦]] [٧] . رواه [مسلم][٨] عن ابن نفير ، وأبي خيثمة ، عن ابن المقرئ . ورواه ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب مثله . ورواه أيضًا عبد الله بن وهب عن أبي شريح عبد الرحمن بن شريح الأسكندراني ، عن شراحيل بن يزيد عن مسلم بن يسار .

٧١ـ **أخبرنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان النسائي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح الأسكندراني ح . وأخبرنا [سليمان][٩]

---

(١) ثبت في الأصل [ومع] ، وهو خطأ .

(٢) هو قرظة بن كعب بن ثعلبة بن عمرو بن كعب الأنصاري الخزرجي أبو عمرو ، حليف بني عبد الأشهل ، شهد أحدًا وما بعدها وشهد الفتوح بالعراق ، ومات في حدود الخمسين على الصحيح ، انظر التهذيب [٣٦٨/٨] .

(٣) أخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٠] باب : ما يكره من النياحة ، ومسلم في المقدمة [٧١/١] باب : تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ ، والإمام أحمد في مسنده [٢٤٥/٤، ٢٥٢، ٢٥٥]

(٤) ثبت في الأصل [ابن الصراف] .

(٥) ثبت في الأصل [مسلم موسى] .

(٦) أخرجه مسلم في المقدمة [٧٨/١] باب : النهي عن الرواية عن الضعفاء .

(٧) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من صحيح مسلم .

(٨) سقط من الأصل .

(٩) ثبت في الأصل [سليم] .

ابن أحمد [عن][1] بكر بن سهل ومطلب بن شعيب الأزدي ، قالا : ثنا عبد الله بن صالح حدثني أبو شريح أنه سمع شراحيل بن يزيد المعافري يقول : حدثني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول: إنه سمع النبي ﷺ يقول : « **يكون في آخر الزمان كذابون يأتونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم** »[2]. رواه مسلم عن حرملة .

٧٢ـ **أخبرنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا ابن عيينة ، عن هشام بن [حُجير][3] عن طاوس أنه سمع ابن عباس يقول : إنا كنا لنحدث عن رسول الله ﷺ- ما لم يكذب عليه وإنما أدركت [الصعب] [4] ، والذلول فقد تركنا الحديث عن رسول الله ﷺ [5] . رواه هارون بن معروف عن ابن عيينة .

٧٢م ـ **حدثناه** عبدالله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة نحوه .

ورواه ابن المبارك أيضًا عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، رواه مسلم عن محمد بن عباد وسعيد الأشعثي عن سفيان .

٧٣ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ،ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كنا نأخذ الحديث والحديث يحفظ فأما إذ ركبهم[6] الصعب والذلول [فهيهات][7] لفظها سواء [8] . رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر .

---

(١) ثبت في الأصل [ابن] .

(٢) تقدم تخريجه في الحديث [٦٩] والحديث من الطريق الأول حسن ، فيه حرملة بن يحيى التجيبي صدوق. انظر / تهذيب التهذيب [٢/ ٢٣١] ومن الطريق الثاني فيه بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد مولى بني هاشم عن عبد الله بن يوسف ، وكاتب الليث ، وعنه الطحاوي ، والطبراني ، قال عنه النسائي : ضعيف . انظر لسان الميزان [١/ ٣٤٦] .

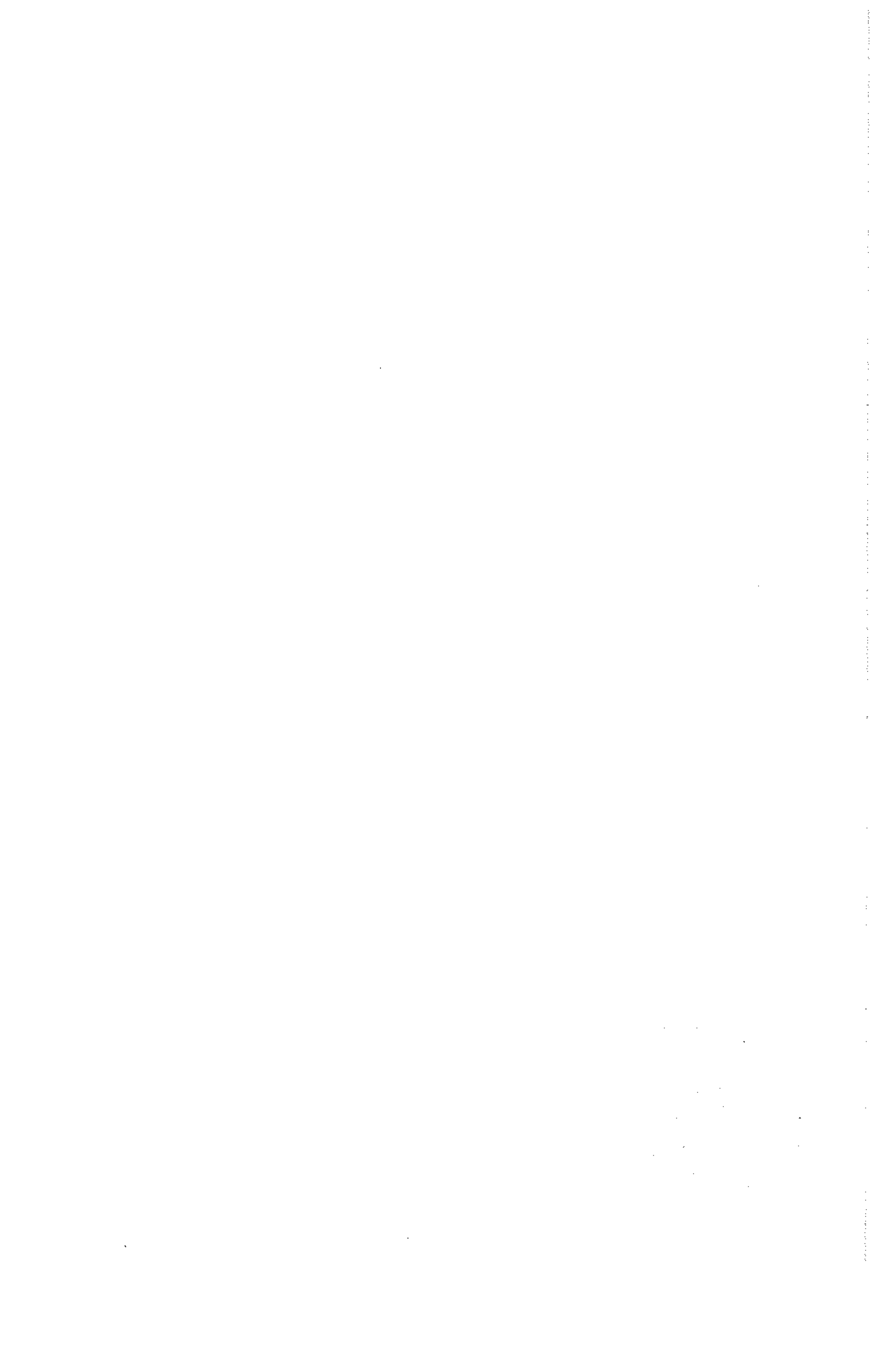
(٣) ثبت في الأصل [محير] . (٤) ثبت في الأصل [الصعبة] .

(٥) الحديث من الطريق الأول ، والثاني ضعيف . أما من الطريق الأول ففيه ، يعقوب بن حميد المدني صدوق ربما وهم ، انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٨٤ ، وهشام بن حجير صدوق له أوهام ، انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٣] ومن الطريق الثاني فيه أيضًا هشام بن حجير هذا .

(٦) ثبت في صحيح مسلم [ركبتهم] .

(٧) ثبت في الأصل [قهيرهات] .

(٨) الحديث من الطريق الأول صحيح ،ومن الطريق الثاني ضعيف : فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام ، انظر تهذيب التهذيب [٩/ ٤٢٥] .



كتــاب الإيمــان

الباب الأول

١ - باب في الإيمان

٧٤ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثنا [كهمس][1] بن الحسن ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي عن يحيى بن يعمر [القيسي][2] قال : كان أول من قال في القدر معبد الجهني[3] بالبصرة فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حُجاجًا فلما قدمنا قلنا : لو لقينا بعض أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر، فلما دخلنا المسجد إذا نحن بعبد الله بن عمر فأتيناه فسلمنا عليه فاكتنفته أنا وصاحبي ، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى : فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليَّ فقلت: يا أبا عبد الرحمن إن قبلنا ناسًا يقرءون القرآن ويتفقدون العلم ويزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أُنف ، قال: فقال عبد الله : أبلغوهم أني منهم بريء وأنهم مني برآء ،ولو كان لأحدهم مثل أُحد ذهبًا ثم أنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره ، ثم أنشأ يحدثنا فقال : حدثني عمربن الخطاب قال : كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا ، فجاء رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا نرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد فجلس إلى رسول الله ﷺ وألصق ركبتيه قال بشر إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال : يا محمد أخبرني عن الإسلام ؟ فقال النبي ﷺ : « **الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً** » . فقال : صدقت . فقال عمر : عجبنا له يسأله ويصدقه قال : يا محمد أخبرني عن الإيمان، ما الإيمان ؟ فقال النبي ﷺ: « **الإيمان أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله واليوم الآخر ، والقدر كله خيره وشره** » . فقال : صدقت ، ثم قال : يا محمد أخبرني عن الإحسان ، ما الإحسان ؟ فقال النبي

---

(١) ثبت في الأصل [نهر] . (٢) ثبت في الأصل [القرشي]وهو خطأ .

(٣) هو معبد بن خالد الجهني القدري ، ويقال : إنه عبد الله بن عكيم ويقال اسمه عويمر ، كان صدوقًا في الحديث ، وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة وكان رأسًا في القدر ، قدم المدينة فأفسد بها أناسًا ، من الثالثة ، توفي قبل سنة ثمانين ، انظر التهذيب [١٠ / ٢٢٥] .

ﷺ : « **الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك** » . ثم قال : يا محمد فأخبرني عن الساعة متى الساعة ؟ فقال النبي ﷺ : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل** » فقال له صدقت ، ثم قال: يا محمد فأخبرني عن أمارتها فقال النبي ﷺ : « **أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاء يتطاولون في البنيان** » . ثم ذهب فقال عمر ولبث مليًا ثم لقيت رسول الله ﷺ قال : يا عمر هل تخبرني عن السائل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم فقال النبي ﷺ: « **ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم أمر دينكم** » (١) .

٧٥ـ **حدثنا** ابن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا المقري ، ثنا [كهمس](٢) نحوه.

٧٥م ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي وحبيب بن الحسن قالا: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن حماد [الشعيثي](٣) ح . وحدثنا أبو إسحاق محمد بن عثمان بن إبراهيم الهاشمي، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز ، ثنا أبو عاصم قالا : ثنا [كهمس](٤) بن الحسن عن عبد الله بن بريدة . عن يحيى بن يعمر أنه قال : كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني ، فساق الحديث نحوه (٥) . ورواه عن الأعمش أيضًا وكيع ويزيد بن هارون ومحمد بن جعفر غندر ومعاذ بن معاذ .

فأما حديث وكيع فـ .

٧٦ـ **حدثناه** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قالا: ثنا وكيع ، ثنا كهمس بن الحسن عن بريدة عن يحيى بن نعيم عن ابن عمر عن عمر أن جبريل أتى النبي ﷺ. لفظ أحمد بن حنبل (٦) .

وأما حديث غندر ويزيد بن هارون .

---

(١) **صحيح من الطريقين** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة ، مسلم في الإيمان [١/ ١٥٠] باب تعريف الإسلام والإيمان ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٢٣] باب ما جاء في القدر - الحديث [٤٦٩٥]، والترمذي في الإيمان [٥/ ٦] باب ما جاء في وصف جبريل - الحديث [٢٦١٠] ، والنسائي في الإيمان [٨/ ٩٧] باب : نعت الإسلام . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٤] باب في الإيمان - الحديث [٦٣]، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥١] .

(٢) ثبت في الأصل [بهز] .

(٣) ثبت في الأصل [الشعثي] .

(٤) ثبت في الأصل [كهمش] .

(٥) الحديث من الطريق الأول صحيح ، ومن الطريق الثاني حسن ، ومن الطريق الثالث لم أقف فيه على أبي إسحاق محمد بن عثمان بن إبراهيم الهاشمي .

(٦) تقدم تخريجه برقم[٧٣].

٧٧ـ **حدثناه** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا [كهمس][(١)] ثنا ابن بريدة ويزيد بن هارون ، ثنا كهمس بلغني عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر حدثني عمر بن الخطاب قال : « **بينما نحن ذات يوم عند النبي ﷺ إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر** » فساق الحديث [(٢)] .

٧٨ - وأما حديث معاذ بن معاذ العنبري فقرأت على أبي محمد عبد الله بن جعفر حدثكم عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ح وحدثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو موسى قالا : ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا [كهمس] [(٣)] عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر أن جبريل سأل النبي ﷺ .

الحديث أخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن وكيع عن [كهمس][(٤)] وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن [كهمس[(٥)]][(٦)] رواه أيضًا عن عبد الله بن بريدة مطر الوراق .

٧٩ـ **أخبرناه** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود، وحدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس الأسفاطي ، ثنا مسدد قالا : ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة ، عن يحيى بن يعمر قال : لما تكلم معبد الحديث .

٨٠ـ **وأخبرناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا [محمد[(٧)]] بن عبيد بن حساب ، وسليمان بن أيوب صاحب البصري، وحدثنا [أبو عمر[(٨)]] بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد وأبوكامل قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا مطر الوراق ، عن عبد الله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر قال : حدثني عمر بن الخطاب أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاء رجل عليه ثوبان أبيضان ، فذكرالحديث [(٩)] . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن محمد بن عبيد وأبي كامل وأحمد بن عبدة عن حماد بن زيد ورواه أيضًا ، عن [عبد الله بن بريدة] [(١٠)] عثمان بن غياث .

---

(١) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٢) صحيح : تقدم تخريجه برقم [٧٣] .
(٣) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٤) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٥) ثبت في الأصل [كهمش] .
(٦) إسناده من الطريق الأول حسن ، ومن الطريق الثاني فيه أبو محمد الجلودي ، لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات .
(٧) سقط من الأصل .
(٨) ثبت في الأصل [أبو عمرو] .
(٩) الحديث من الطريق الثاني ضعيف ، فيه مطر الوراق صدوق كثير الخطأ .
(١٠) ثبت في الأصل [عن عثمان بن غياث] وهو تصحيف .

٨١ـ **أخبرناه** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، قرأت على يحيى بن سعيد [عن][١] عثمان بن غياث حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ، وحميد الحميري ، قالا : لقينا عبد الله بن عمر ، فذكرنا القدر وما يقولون فيه ، فذكره بطوله أنا اختصرته [٢] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن عثمان . ورواه أيضًا عن يحيى بن يعمر سليمان بن طرخان التيمي :

٨٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يوسف بن واضح الهاشمي في بني غدانة ح . حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، وأخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا الحسن بن أحمد بن الليث قالا : ثنا يوسف بن واضح ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال : قلت يا أبا عبد الرحمن إن أقوامًا يزعمون أن ليس قدر، قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت: لا ، قال : فأبلغهم إذا لقيتهم عني أن ابن عمر تبرأ إلى الله منكم وأنتم براء منه ، قال عمر بن الخطاب بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذا جاء رجل ليس عليه عناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورد فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا محمد ما الإسلام؟ قال: « **الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان** » . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : « نعم»، فذكر نحو حديث كهمس إلا أنه زاد الغسل من الجنابة وإتمام الوضوء في شرائع الإسلام.

اللفظ لابن خزيمة [٣] . ورواه أيضًا عن معتمر محمد بن أبي يعقوب [الكرماني] [٤] .

٨٣ـ **حدثناه** عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن جعفر قالا : ثنا عباس بن محمد [بن][٥] مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر قال : حدثني عمر أن رجلاً في آخر عُمُر النبي ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أدنو منك ؟ قال : « نعم »، فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال : ما الإسلام ؟ فذكره [٦] . رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد عن معتمر مثله .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٧٣] .

(٣) تقدم تخريجه برقم [٧٣] .

(٤) ثبت في الأصل [الكرخاني] والصواب الكرماني .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ضعيف : فيه عباس بن محمد بن مجاشع ،عن محمد بن يعقوب الكرماني مجهول ، انظر لسان الميزان [٣/ ٢٤٥] .

٨٤ - ورواه أيضًا عن يحيى بن يعمر سليمان بن بريدة أخو عبد الله بن بريدة ح . أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن علقمة بن [مرثد][١] عن سليمان بن [بريدة][٢] عن ابن يعمر قال : قلت لابن عمر: إنا نسافر في الآفاق فنلقي قومًا فيقولون لا قدر فقال ابن عمر : إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء فذكر الحديث [٣] . لم يذكره مسلم .

٨٥ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ، ثنا يحيى ابن أيوب البجلي ح . وحدثنا أبو [عمرو][٤] بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أبي حيان ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن عمران ، ثنا أبو حيان ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان ، وحدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين بن حاتم النيسابوري، ثنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا عبدة بن عبد الله، ثنا محمد بن بشر ، حدثنا أبو حيان كلاهما عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال: « **الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر** » . قال : يا رسول الله ما الإسلام؟ قال : « **الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان** » . قال يا رسول الله ما الإحسان ؟ قال : « **أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك** » . قال يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : « **ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل ، ولكن سأحدثك عن أشراطها : إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها ، وإذا كانت الحفاة العراة هم رءوس الناس فذلك من أشراطها ، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا هذه الآية : ﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾** [لقمان: الآية ٣٤] .

زاد أبو خيثمة : ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ ردوا عليَّ الرجل ، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئًا .فقال رسول الله ﷺ : « **هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم** » [٥] . لفظ أبي خيثمة وهو وأبو بكر مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة .

٨٦ - ورواه أيضًا جرير عن قتادة بن القعقاع عن أبي زرعة . حدثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا

---

(١) ثبت في الأصل [يزيد] وهو تصحيف . (٢) ثبت في الأصل [يزيدة] وهو تصحيف .

(٣) صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٧٣] . (٤) ثبت في الأصل [عمر] .

(٥) الحديث إسناده من الطريق الأول فيه : محمد بن إسحاق بن أيوب لم يذكر فيه جرحًا . ومن الطريق الثاني صحيح . ومن الطريق الثالث : ضعيف : فيه عمران بن عمران الحنفي ضعيف . انظر لسان الميزان [٤/ ٣٢] . ومن الطريق الرابع: صحيح . ومن الطريق الخامس : فيه أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين ابن حاتم النيسابوري لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات ، ولفظ الحديث انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه =

أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ثنا جرير ، عن عمارة عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **سلوني** » . فهابوه أن يسألوه ، قال : فجاء رجل فجلس عند ركبته فقال : يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : « **لا تشرك بالله شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان** » . قال : صدقت، قال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : « **أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث ، وتؤمن بالقدر كله** » ، قال : صدقت قال : يا رسول الله ، ما الإحسان ؟ . قال : «**تخشى الله كأنك تراه فإن لا تكن تراه فإنه يراك** » ، قال : صدقت ، قال : يا رسول الله متى تقوم الساعة ؟ قال : « **ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها ، إذا رأيت المرأة تلد ربتها فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها ، وإذا رأيت رعاء البَهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في الخمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله** » ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة ﴾ إلى قوله: ﴿ خبير ﴾ [لقمان : ٣٤] . قام الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « **ردوه عليَّ** » فالتمس فلم يجدوه ، فقال رسول الله ﷺ : «**هذا جبريل أراد أن تعلموا إذا لم [تسألوا]**[١] »[٢] . رواه مسلم[٣] عن [أبي خيثمة][٤] عن [جرير] .

***

الباب الثاني

٢ - باب فرض الصلاة

٨٧ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله وأنبا أبو بكر بن خلاد والعطاء ثنا [محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي][٥] ، ثنا مالك بن

=بألفاظ مقاربة ، البخاري في الإيمان [١/ ١١٤] ، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان ، والإسلام ، والإحسان وعلم الساعة - الحديث [٥٠] . ومسلم في الإيمان [١/ ١٦١] باب : تعريف الإسلام - الحديث [٥٠] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٥] باب في الإيمان - الحديث [٦٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٦] .

(١) ثبت في الأصل [تسلوا] .

(٢) إسناده صحيح : وتقدم تخريجه برقم [٨٤] .

(٣) ثبت في الأصل [أبويحيى] وهو تصحيف .

(٤) ثبت في الأصل [خزيمة] .

(٥) ما بين المعكوفين ثبت في الأصل هكذا : [محمد بن غالب بن [. . . . .] بن محمد بن أنس بن يوسف التنيسي] ، والصواب ما أثبتناه إن شاء الله .

أنس ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة عن مالك ح ، وحدثنا مخلد ابن جعفر [ثنا] [١] الفريابي ، ثنا قتيبة عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة ابن عبيد الله يقول : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ : « **خمس صلوات في اليوم والليلة** » ، قال : هل علي غيرهن؟ قال : « **لا إلا أن تطوع** » . قال رسول الله ﷺ : « **وصيام شهر رمضان** » ، قال: هل عليّ غيره ؟ قال: « **لا إلا أن تطوع** » .

قال وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة قال : هل علي غيرها ؟ قال : « **لا إلا أن تطوع** » ، فأدبر الرجل وهو يقول : والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فقال رسول الله ﷺ: « **أفلح إن صدق** » [٢] ، لفظ عبد الله بن يوسف .

رواه مسلم عن قتيبة عن مالك . ورواه أيضًا عن مالك معن بن عيسى القزار.

٨٨ـ **وحدثنا** أبو علي [بن أحمد][٣] بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن عمه نحوه [٤] .

٨٩ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك عن عمه عن أبيه أنه سمع طلحة نحوه [٥] .

٩٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبوالربيع سليمان بن داود الزهراني ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا حامد بن شعيب والصواف قالا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل بن

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) إسناده من الطريق الأول ضعيف ،فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . ومن الطريق الثاني حسن فيه محمد بن غالب صدوق . ومن الطريق الثالث والرابع صحيح . ولفظ الحديث انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الإيمان [١/ ١٦٠] باب : الزكاة في الإسلام ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٦] باب : بيان الصلوات ، وأبوداود (٣٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٢٥٢] والنسائي [١/ ٣٢٠] ، ومالك [١/ ١٧٥] والشافعي في مسنده [٥/ ١٧١] والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٦٢] .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم [٨٦] .

(٥) إسناده صحيح ، وتقدم تخريجه برقم [٨٦] .

جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله عليَّ من الصلاة ؟ فذكره نحوه . وقال : قال رسول الله ﷺ : « **أفلح وأبيه إن صدق** »[(١)] . رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة .

٩١ـ **حدثنا** [سليمان][(٢)] بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، ثنا علي بن عبد الحميد المعني ، وحدثنا أبو محمد بن حيان واللفظ له ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ح . وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي قالا : ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، ثنا بهز بن أسد قالوا : ثنا سليمان [عن][(٣)] المغيرة، عن ثابت ، عن أنس قال : نهينا أن نسأل النبي ﷺ . فكان يعجب أن يجيء رجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال : يا محمد إن رسولك أتانا فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ؟ قال : « **صدق** » ، قال : فمن خلق السماء ؟ قال : « **الله** » ، قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : « **الله** » ، قال : فمن نصب الجبال ؟ قال : « **الله** » . قال : فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب الجبال آلله أرسلك ؟ قال : « **نعم** » قال : فزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا ؟ قال : « **صدق** » . قال :فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : «**نعم**»، قال : وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا ؟ قال : « **صدق** » . قال : فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : « **نعم** » . قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً قال : « **صدق** » . قال : فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : « **نعم** » ، قال : ولَّى الرجل ، قال : والذي بعثك بالحق لا أزداد عليهن ولا أنقص منهن شيئًا ، فقال رسول الله ﷺ : «**لئن صدق ليدخلن الجنة** »[(٤)] .

رواه مسلم عن [عمرو الناقد][(٥)] عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان وعبد الله بن هاشم العبدي عن [بهز][(٦)] عن سليمان .

---

(١) تقدم تخريجه في الحديث [٨٦] . (٢) ثبت في الأصل [سليم] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن] .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مختلفة : البخاري في العلم [١/ ٤٨] باب :ما جاء في العلم ، وبألفاظ مقاربة ، مسلم في الإيمان [١/ ١٦٩] باب :أركان الإسلام ، والترمذي في الزكاة [٣/ ١٤] باب: ما جاء إذا أديت الزكاة - الحديث [٦١٩] ، والنسائي في الصوم [٤/ ١٢١] باب : وجوب الصيام ، والحاكم في علوم الحديث [١/ ٥] .

(٥) ثبت في الأصل [أبو خيثمة زهير] وهو تصحيف .

(٦) ثبت في الأصل [شهر] .

٩٢ـحدثنا حبيب [بن] [١] الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عمرو بن علي ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا خالد بن عبد الله قالا : ثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ في مسير له فجاء أعرابي فأخذ بزمام راحلته فقال : أخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار ؟ فنظر النبي ﷺ إلى أصحابه فقال : لقد وفق أو لقد هدى ، ثم قال : « **أعد علي** » فأعاد عليه قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم** »[٢] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن [عمرو][٣] بن عثمان .

٩٣ـحدثنا أبوعلي بن الصواف ،ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن محمد بن عثمان عن [عثمان] [٤] بن عبد الله بن [وهب] [٥] عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا بهز، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا بهز ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمان أنهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبي أيوب أن رجلاً قال : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، فذكر نحوه[٦] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قالا : ثنا بهز ، ثنا شعبة .

٩٤ـحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطليحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن [ابن] [٧] إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار ؟ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل رحمك** » ، قال : فأدبر الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن تمسك به دخل الجنة** »[٨] . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص .

٩٥ـأخبرنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا حفص بن عمرالمهرقاني ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا : ثنا عفان ، ثنا وهيب ،

---

(١) سقط من الأصل .
(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم .
(٣) ثبت في الأصل [عمر] .
(٤) ثبت في الأصل [عن محمد] .
(٥) ثبت في الأصل [ابن عثمان] .
(٦) تقدم تخريجه برقم [٩١] .
(٧) ثبت في الأصل [أبي] .
(٨) تقدم تخريجه برقم [٩١] .

ثنا يحيى بن سعيد وهو أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة « أن أعرابيًا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة ؟ قال : « **تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة ،وتصوم رمضان** » . قال : والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فلما ولى الرجل قال رسول الله ﷺ : « **من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا**» [١] . لفظ أحمد عن عفان . رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق عن عفان .

٩٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد عن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : أرأيت إن صليت المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام لم أزد على ذلك شيئًا [أأدخل الجنة ؟ قال: « **نعم** » قال : والله لا أزيد على ذلك شيئًا][٢] ، رواه مسلم[٣] عن سلمة .

٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أتى النبي ﷺ النعمان بن قوقل [٤] ، فقال : يا نبي الله أرأيت ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ثنا أحمد ابن منصور أنبا [عبيد الله] [٥] بن موسى ثنا شيبان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال النعمان بن قوقل يا نبي الله أرأيت إذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام وأحللت الحلال أدخل الجنة ؟ فقال النبي ﷺ « **نعم** »[٦] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية وعن حجاج الشاعر والقاسم بن زكريا عن [عبيد الله] [٧] بن موسى عن شيبان عن الأعمش .

---

(١) أخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الزكاة [٣/ ٢٦١] باب : وجوب الزكاة - الحديث [١٣٩٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، باب : الإيمان الذي يدخل الجنة - الحديث [١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٣] .

(٢)ما بين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من صحيح مسلم .

(٣) في كتاب الإيمان [١/ ١٧٥] باب :الإيمان الذي يدخل الجنة الحديث [١٨] ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤٨] .

(٤) النعمان بن قوقل بالقاف وفي الأصل [قوفل] وهو كوفي له صحبة روى عنه بلال بن يحيى شهد بدرًا ، واستصغر بأحد : انظر الجرح والتعديل [٨/ ٤٤٤] .

(٥) ثبت في الأصل [عبد الله] .

(٦) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ١٧٥] ، باب : الإيمان الذي يدخل الجنة- الحديث [١٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١٦] .

(٧) ثبت في الأصل [عبد الله] .

٣ - بابُ « بني الإسلام على خمس »

٩٨ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وأبو [علي] [١] العلا قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أحمد بن علي بن عيسى التميمي قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد الأحمر عن [أبي] [٢] مالك الأشجعي عن سعيد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمسة على أن يُوحَّد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان والحج** » [٣] . رواه مسلم عن ابن نمير .

٩٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر فيما قرئ عليه من أصله ثنا أبو يحيى الرازي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا عبدان ،وأنا سألته قالا: ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن زكريا ثنا سعد ابن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن عمر عن النبي ﷺ . قال : « **بني الإسلام على خمس على أن تعبد الله ويُكفر بما دونه ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٤] . رواه مسلم عن سهل بن عثمان .

١٠٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه محمد بن زيد قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ﷺ : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٥] . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ .

١٠١ـ حدثنا محمد بن أحمد الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا هاشم - يعني ابن القاسم- ، ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر وحدثنا أبو القاسم القزاز ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا بشر بن المفضل عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** » [٦] .

---

(١) ثبت في الأصل [يعلى] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] .

(٣) **إسناده ضعيف** : فيه أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر صدوق يخطئ : انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٨٢]، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٦] باب : أركان الإسلام ودعائمه .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه مسلم بلفظ مقارب في الإيمان [١/ ١٧٦] ، باب :أركان الإسلام ودعائمه .

(٥) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٧] ، باب : أركان الإسلام ودعائمه .

(٦) **صحيح** : وتقدم تخريجه برقم [٩٩] .

لفظهما واحد رواه مسلم عن [عبيد][1] الله بن [معاذ][2] عن أبيه عن عاصم .

١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر أنبأ إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن مهران الجمال ثنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد المحرومي عن ابن عمر أن النبي ﷺ. وحدثنا أحمد بن عبيد الله ثنا عبد الله بن وهب ثنا إبراهيم بن بسطام وعبد الله بن أيوب [المخرمي] [3] قالا: ثنا روح بن عبادة ثنا حنظلة سمعت عكرمة بن خالد يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان** »[4] . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن حنظلة .

***

٤ - « باب قصة وفد عبد القيس »

١٠٣ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ومحمد بن محمد الجرجاني إملاءً ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عباد بن عباد وحماد بن زيد ،وحدثنا أبو حفص الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول :قدم وفد عبد القيس ح. وحدثنا أبو أحمد ثنا المينعي ثنا أبو الربيع والقواريري وخلف بن هشام قالوا : ثنا حماد ابن زيد ثنا أبو جمرة عن ابن عباس قال : قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا : إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال : « **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله « ثم فسرها لهم » شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إليّ الخمس مما غنمتم وأنهاكم عن الدبّاء[5] والحنتم[6] والنقير[7] والمزفت[8]** »[9] .

---

(١) ثبت في الأصل [عبد] . (٢) ثبت في الأصل [معلى] وهو تصحيف .

(٣) ثبت في الأصل [الحزمي] .

(٤) **إسناده من الطريق الأول صحيح** ، ومن الطريق الثاني ضعيف ، فيه عبد الله بن وهب الدينوري ضعيف ، انظر :العبر [١/ ٤٥٤] ، سير أعلام النبلاء [١٤/ ٤٠١] ،واللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٥) الدباء هو : القرع ، واحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ٩٦] .

(٦) الحنتم : جرار مدهونة خضر ،كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها ، فقيل للخزف كله حنتم، واحداتها حنتمة . انظر النهاية في غريب الحديث [١/ ٤٤٨] .

(٧) النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً ، انظر النهاية في غريب الحديث [٥/ ١٠٤] .

(٨) هو الإناء الذي طلي بالزفت ، وهو نوع من القار ثم ينتبذ فيه، انظر النهاية في غريب الحديث [٢/ ٣٠٤] .

(٩) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الزكاة [٣/ ١٦١] باب : وجوب الزكاة . =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عباد بن عباد ،لفظ قتيبة ورواه أيضًا عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد .

١٠٤ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال : كان ابن عباس يقعدني على سريره . وحدثنا فاروق بن عبد الكثير ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة عن أبي جمرة قال: كنت مع ابن عباس على سريره أترجم بينه وبين الناس فقال: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ . وحدثنا أبو عمر بن حمدان أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا: ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال : كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر قال فنهى عنه ابن عباس فقالت : سله وكنت قد حلف أن لا أسأل عن نبيذ الجر . قال : فنهى عنه ابن عباس قال : فقلت : يا ابن عباس إني أنبذ في جرة لي خضراء نبيذًا حلوًا فأشرب منه فيقرقر بطني قال : لا تشربه وإن كان أحلى من العسل ،قال: فقلت إن عبد القيس تنتبذ في مزاولها نبيذًا شديدًا قال : فإن خشيت شدته فاكسره بالماء فقال عند ذلك: إن وفد عبد القيس أتوا رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ : « **من الوفد أو من القوم ؟** » قالوا : ربيعة قال : «**مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا النادمين** » ، قال : فقالوا يا رسول الله إنَّا نأتيك من شُقَّة بعيدة وإن بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصلٍ نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة . قال: « **فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع : الإيمان بالله** » قال: « **وهل تدرون ما الإيمان بالله وحده ؟** » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « **شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان ، وأن تعطوا الخمس من المغنم ، وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت** » قال شعبة : وربما قال : « النقير » قال شعبة : وربما قال : المقير فقال : « **احفظوه وأخبروا به من وراءكم** »(١) . رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن المثنى ومحمد بن يسار عن غندر .

١٠٥ ـ **حدثنا** [محمد](٢) بن إبراهيم ثنا محمد بن منصور المروزي ثنا نصر بن علي أخبرني أبي ثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: « **مرحبًا بالوفد غير الخزايا ولا الندامى** »(٣) . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن

= ومسلم في الإيمان [١ / ١٧٩] باب :الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله . وأبو داود في الأشربة [٣/ ٣٣٠] باب : في الأوعية . والترمذي في الإيمان [٥/ ٢٦٢] باب :ما جاء في الخمس .والنسائي في الإيمان [٨/ ١٢٠] باب : أداء الخمس . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] .

(١) **إسناده من الطريق الأول** : حسن ، ومن الطريق الثالث :صحيح ، ومن الطريق الرابع :صحيح ، وأما من الطريق الثاني فضعيف فيه ، عمرو بن حكام عن شعبة . انظر لسان الميزان [٤/ ٣٦١] والحديث تقدم تخريجه برقم [١٠٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) **إسناده من الطريق الأول والثاني: صحيح** ، والحديث تقدم تخريجه برقم [١٠٢] .

سنان وابن بسرى قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا قرة .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبيه عن قرة .

١٠٦ ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا عبد الله الحجبي ثنا بشر بن المفضل ثنا قرة عن أبي جمرة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للأشج أشج عبد القيس : « **إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والأناة** »[١] .

١٠٧ ـ **حدثنا** أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ابن [أبي][٢] عروبة ثنا قتادة عن من لقي ذلك الوفد وذكر أبو نضرة عن أبي سعيد ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا يحيى بن معين ثنا إسماعيل بن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة وحدثنا من لقي ذلك الوفد قال : وحدثنا ذلك الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله إنَّا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بأمر نأمر به من وراءنا وندخل الجنة إذا نحن أخذنا به، فقال رسول الله ﷺ : « **آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : اعبدوا الله لا تشركوا به شيئًا ، وأقيموا الصلاة ، وآتوا الزكاة ، وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم ، وأنهاكم عن أربع : عن الدباء والحنتم ، والنقير ، والمزفت** » قالوا يا رسول الله وما علمك بالنقير قال : « **بلى جذع تنقرونه ثم تقذفون فيه القطيعاء** » أو قال : « **من التمر حتى إذا سكن غليانه شربتموه حتى إن أحدكم ليضرب ابن عمه بالسيف** » قال : وفي القوم رجل قد أصابته جراحة كذلك قال : فكنت أخبئوها حياء من رسول الله ﷺ قالوا : ففيم نشرب يا رسول الله قال : « **في أسقية الأدم التي تُلاث على أفواهها** » قالوا يا رسول الله: إن أرضنا كثيرة الجرذان فلا يبقى بها أسقية الأدم قال : « **وإن أكلتها الجرذان** » ، ثلاثًا وقال نبي الله ﷺ لأشج عبد القيس : « **إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة** »[٣] . رواه مسلم عن يحيى بن أيوب عن ابن علية .

الأناة : الرفيق .

الجرذان : جمع الجرذ وهي الفأرة .

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٩] ، باب : مبايعة وفد عبد القيس للنبي ﷺ .
والترمذي في البر والصلة : [٤/ ٣٦٦] باب : ما جاء في التأني والعجلة.
والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) إسناده من الطريق الأول والثاني :صحيح ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ١٨٩] باب : مبايعة وفد عبد القيس للنبي ﷺ ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣] ، وأخرجه ابن حبان [١/ ٣٣٧] موارد الظمآن .

تلاث أي يكوفى ويدار يقال : لات عمامته إذا أدارها على رأسه .

الدباء : القرع يخرج من جوفه البزر فيجعل فيه الأشربة .

والحنتم : جرار خضر .والمزفت : المقير والمقير ما يطلى بالقار من الأوعية .

والنقير : الجذع يحفر وينقر .

١٠٨ـ**حدثنا** أبو محمد بن حيان وأبو بكر العاصمي قالا: ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ابن محمد المقدمي ثنا يحيى عن ابن [أبي] [١] عروبة عن قتادة عن من لقي ذلك الوفد عن أبي سعيد الخدري وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد ونحوه [٢] .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال : حدثني غير واحد لقي ذلك الوفد وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبدالقيس لما قدموا على رسول الله ﷺ بمثل حديث ابن علية .

١٠٩ـ**حدثنا** سليمان بن أحمد أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرنا أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحَسَنًا أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره ح .وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ثنا عمر بن عبد الله ثنا سلمة ثنا عبد الرزاق أخبرني ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره ثنا حسن بن [مسلم] [٣] أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وروح قالا: ثنا ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره وحسنًا أخبرهما . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن أبي مغيث ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو قزعة أن أبا نضرة أخبره أن أبا سعيد أخبره قال : إن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله جعلنا الله فداك ما يصلح لنا من الأشربة فقال : « **لا تشربوا في النقير** » . فقالوا : يا نبي الله جعلنا الله فداك أو تدري ما النقير؟ قال : « **نعم الجذع ينقر وسطه ، ولا في الدباء ولافي الحنتم وعليكم بالموكأ** »[٤] . اللفظ لسليمان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وعن محمد بن بكار عن [أبي][٥] عاصم عن ابن جريج.

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : وتقدم تخريجه برقم :[١٠٦] .

(٣) ثبت في الأصل :[سالم] .

(٤) إسناده من الطريق الأول والثاني والثالث :صحيح ، ومن الطريق الرابع فيه الحسين بن أبي مغيث لم أقف عليه ، وبقية رجاله ثقات ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بالفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ١٩٣]، باب : الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم [٦] [١٨/٢٨] .

(٥) ثبت في الأصل : [ابن] .

الموكأ : المغطى الرأس المشدود ،والوكاء : الخيط الذي يشد به رأس الشيء .

١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن زكريا بن إسحاق وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ثنا وكيع وحدثنا أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا وكيع ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق ثنا وكيع ثنا زكريا بن إسحاق المكي حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل . وربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله ﷺ فقال : « **إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلاالله وأني رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب** »[1] . لفظ الحسن بن سفيان رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع . ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر عن بشر بن السري عن زكريا بن إسحاق عن عبد بن حميد عن أبي عاصم عن زكريا بن إسحاق .

١١١ـ **حدثناه** أبو حامد ثنا أبو بكر بن خزيمة ثنا بندار ثنا أبو عاصم ثنا زكريا بن إسحاق الحديث. وأما حديث بشر بن السري ، فحدثناه محمد بن إبراهيم بن علي ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي القارئ ثنا محمد بن أبي عمر ثنا بشر بن السري ثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال : « **إنك ستأتي قومًا أهل الكتاب فإذا لقيتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن عليهم خمس صلوات في يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب**»[2] . رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن بشر .

١١٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد الغطريفي وأبوعمر بن حمدان قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الزكاة [٣/ ٢٦١] باب : وجوب الزكاة . ومسلم في الإيمان [١/ ١٩٦ - ١٩٧] باب : الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام . وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٠٤] باب : زكاة الساعة - برقم [١٥٨٤] . والترمذي في الزكاة [٣/ ١٢] باب : ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الزكاة [٦٢٥] ، النسائي في الزكاة [٥/ ٣] باب : وجوب الزكاة . وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٦٨] باب : فرض الزكاة برقم [١٧٨٣] .

(٢) تقدم تخريجه برقم [١٠٩] .

قال: ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال : « **إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا فعلوا ذلك فأخبرهم أن الله تعالى فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فإذا أطاعوا فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس** »(١) . رواه مسلم عن أمية بن بسطام ،كرائم الأموال :ما يحبه صاحبه لنفسه للحلب .

* * *

٦ - باب قوله : « أُمرت أن أُقاتل الناس »

١١٣ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما تُوفي رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر : كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ : « **أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال : لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله** » .

فقال أبو بكر :والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال ، والله إن منعوني عقالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ ، لقاتلتهم على منعه. فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق(٢). رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد.

١١٤ - **حدثنا** أبو بكرمحمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب :أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله** » (٣) . رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى عن ابن وهب .

---

(١) تقدم تخريجه برقم [١٠٩] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري :برقم [١٣٩٩] ، ومسلم [٣٢ / ٢٠] ، وأبو داود [١٥٥٦] ، والترمذي [٢٦٠٧] ، والنسائي [٥/ ١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية اعتقاد الإسلام بغيرتعلم الأدلة في الإيمان . والنسائي في الجهاد [٦/ ٤] باب : وجوب الجهاد . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧ ، ٥٠٢] .

١١٥ ـ **حدثنا** فاروق بن عبدالكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبيّ ، أنبأ عبد العزيز الدراورديّ . وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، وحدثنا جعفر بن محمد بن الحسين، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وآمنوا بي وبما جئت به عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »(١) . رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن عبد العزيز .

١١٦ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن هاشم ،ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، ويؤمنوا بي وبما جئت به ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »(٢) . رواه مسلم عن أمية ، عن يزيد بن زريع عن روح .

١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص . وحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، ثنا حفص بن غياث وأبو معاوية ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الجمانيّ ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، لفظ القاسم ، وقال حفص عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »(٣) ، لفظ القاسم رواه مسلم ،عن أبي بكر عن حفص .

١١٨ ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابيّ ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي ، عن أبي

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية الاعتقاد بغير تعلم الأدلة في الإيمان .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٠] باب : كفاية الاعتقاد بغير تعلم الأدلة في الإيمان .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢١١] باب :الأمر بقتال الناس حتى يقولوا :لا إله إلا الله . وأبو داود في الجهاد [٣/ ٤٤] باب : على ما يقاتل المشركين ، والترمذي في الإيمان [٤/ ٤] باب : ماجاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .والنسائي في تحريم الدم[٧/ ٧٩] . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٩٥] باب: الكف عمن قال :لا إله إلا الله . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٣٩٤] .

هريرة ، قال : قـال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها منعوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** »[١] ، رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حفص بن غياث .

١١٩ ـ حدثنا أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاريّ ، عن سفيان ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله**». قال ثم قرأ : ﴿ إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر ﴾[٢] . إلى آخر السورة[٣] . لفظ أبي بكر والباقي مثله . رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن المثنى ، عن ابن مهدي .

١٢٠ ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغويّ ، ثنا إبراهيم ابن عرعرة ، ثنا حرميّ بن عمارة ، ثنا شعبة ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعيّ ، ثنا عبد الملك بن الصباح المسمعيّ ، عن شعبة ، عن واقد ابن محمد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام ، وحسابهم على الله** »[٤] . رواه مسلم عن أبي غسان المسمعيّ ، حدثنا عبد الملك بن الصباح .

١٢١ ـ وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن حاتم ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا أبو غسان المسمعيّ ، ثنا عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة ، عن واقد بن محمد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبيّ ﷺ ، مثله ، وقال : إلا بحقها .

١٢٢ ـ حدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، وحدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ ، قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا أبو مالك الأشجعيّ ، حدثني أبي قال : سمعت ح ، وحدثنا أبو

---

(١) تقدم تخريجه برقم [١١٦] .

(٢) الغاشية [٢١-٢٢] .

(٣) تقدم تخريجه برقم [١١٦] .

(٤) أخرجه البخاري في الإيمان [١/ ٧٥] باب : فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم . ومسلم في الإيمان [١/ ٢١٢] باب : الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .

محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ بن الجارود ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو خالد سمعت سعد بن طارق، سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أقر بتوحيد الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله** »[(١)] . رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي خالد ، وعن زهير ، عن يزيد بن هارون، ورواه أيضًا مروان الفزاريّ ، عن أبي مالك ، عن أبيه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول نحوه. يرويه مسلم عن سويد ، وابن أبي عمر عن مروان .

١٢٣ـ **حدثنا** أبو بكر المفيد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطيّ ، ثنا يزيد بن هارون به .

وأما حديث مروان الفزاريّ ، فحدثناه محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثيّ ، ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن أبيه سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من قال : لا إله إلا الله** » ، فذكر مثله[(٢)] .

***

٧ - أول الإيمان قول : « لا إله إلا الله »

١٢٤ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبيه قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية ابن المغيرة فقال رسول الله ﷺ : « **يا عمّ قل : لا إله إلا الله ، أشهد لك بها عند الله** » ، قال أبو جهل ، وعبد الله ابن أبي أمية : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزل النبيّ ﷺ يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم ، هو على ملة عبد المطلب ، وأَبَى أن يقول : لا إله إلا الله، فقال رسول الله ﷺ : « **أما والله لأستغفرنّ لك ما لم أُنه عنك** » ، فأنزل الله : ﴿ ما كان للنبيّ والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾[(٣)] . وأنزل في أبي طالب: ﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان (١/ ٢١٢] باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٧٢] . والطبراني في الكبير [٨/ ٨١٩٠] وما بعده .

(٢) إسناده الأول ضعيف ، فيه أبو بكر المفيد بيِّن الضعف . انظر شذرات الذهب [٣/ ١١] ، لسان الميزان [٥/ ٤٥] ، والإسناد الثاني صحيح . وتقدم تخريجه برقم [١٢١] .

(٣) من التوبة [١١٣] .

أعلم بالمهتدين﴾[١]. رواه مسلم عن حرملة[٢] .

١٢٥- ورواه أيضًا عن إسحاق وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري حدثناه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن شاذان أن الجوهري ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه [٣] . ورواه أيضًا عن الحسن الحلواني وعبد ابن حميد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح .

١٢٦ـ **حدثناه** أبو أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ثنا عباس بن محمد قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب نحوه .

١٢٧ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ثنا الحسين ابن علي الصدائي ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان . وحدثنا محمد بن إبرهيم ثنا إسحاق بن أحمد ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية عن يزيد . وحدثنا أبوبحر ثنا محمد بن شاذان ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ لعمه : « **قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة** » ، فقال: لولا أن تعيرني قريش يقولون : إنما حمله على ذلك الجزع من الموت لأقررت بها عينك فأنزل الله تعالى :﴿ إنك لا تهدي من أحببت ﴾ إلى قوله ﴿ المهتدين ﴾ [٤] . رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد، ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان.

***

---

(١) من القصص [٥٦] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الجنائز [٣/ ٢٢٢] باب : إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله – ومسلم في الإيمان [١/ ٢١٣ - ٢١٤] باب: قول لا إله إلا الله . والنسائي [٤/ ٩٠].

(٣) إسناده ضعيف فيه أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ضعيف . وتقدم تخريجه برقم [١٢٣] .

(٤) إسناده من الطريق الأول ضعيف: فيه يزيد بن كيسان صدوق يخطئ . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٥٦]. ومن الطريق الثاني : ضعيف : فيه الوليد بن القاسم صدوق يخطىء .انظر تهذيب التهذيب [١١/ ١٤٦] . ومن الطريق الثالث : ضعيف : فيه يزيد بن كيسان صدوق يخطئ. ومن الطريق الرابع : فيه أبو بحر ضعيف . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢١٦] باب: أول الإيمان قول : لا إله إلا الله . والترمذي في التفسير [٥/ ٣٤١] باب سورة القصص برقم [٣١٨٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٣٤] .

٨ - باب : من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة

١٢٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبدالله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن خالد حدثني الوليد بن مسلم عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ: « **من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة** »[1] . وأخبرناه ابن الصواف ثناعبد الله حدثني أبي ثنا إسماعيل نحوه رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعًا عن إسماعيل . ورواه أيضًا عن خالد عن شعبة .

١٢٩ـ **حدثناه** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثناعبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت خالدًا عن أبي بشر العنبري عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ قال : « **من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة** » . رواه مسلم عن المقدمي عن بشر بن المفضل عن خالد .

١٣٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عمر ثنا بن أبي الشوارب ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر عن حمدان عن عثمان عن النبي ﷺ نحوه . رواه مسلم عن المقدمي عن بشر .

❊ ❊ ❊

٩ - باب : من لقي الله بشهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله غير شاك دخل الجنة

١٣١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد أبو محمد بن حيان ثنا جعفر الفريابي وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى الموصلي قالا ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا عبيد الله الأشجعي عن مالك بن مغول عن طلحة بن سفيان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فنفذت أزواد القوم قال :حتى هَمَّ بعضهم بنحر حمائلهم[2] قال : فقال عمر: يا رسول الله لوجمعت ما بقي من أزواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو التمر بتمره وذو البربرة قال : وقال مجاهد وذو النوى بنواه قال فقلت : وما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال : يمصونه ويشربون عليه من الماء ،قال فدعا عليها حتى ملأ القوم أرفدتهم قال : فقال عند ذي : « **أشهد أن لا إله إلا الله**

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢١٧ - ٢١٨] باب من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . وابن حبان كما في موارد الظمآن [١/ ٣١] كتاب الإيمان باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله .

(٢) أي الإبل .

وأني رسول الله ، لايلقى بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة »[1] . لفظ الفريابي رواه مسلم عن أبي بكر ابن النضر بن أبي النضر . .

١٣٢ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا عبد الله ابن محمد ثنا أبو بكر الفريابي ثنا عمرو الناقد قالا : ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة شك الأعمش قال : لما كانت غزوة تبوك أصابت الناس مجاعة فقالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وأدهنا فقال لهم رسول الله ﷺ : « **افعلوا** ». قال : فجاء عمر فقال: يا رسول الله إنهم إن فعلوا قَلَّ الظهر ،ولكن ادعهم بفضل أزوادهم، ثم ادع لهم عليها بالبركة فلعل الله أن يجعل في ذلك . قال عمر : وحسبت قال خيراً . قال :فدعا رسول الله ﷺ النطع فبسط، ثم دعاها بفضل أزوادهم قال :فجعل الرجل يجيء بكف الذرة والآخر يجيء بكف التمر والآخر بالكسرة حتى اجتمع على النطع شيء من ذلك قال : ثم دعا عليه بالبركة ثم قال : «**خذوا في أوعيتكم** » ، قال : فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلاملئوه . قال : وأكلوا حتى شبعوا وفضلت منه فضلة فقال رسول الله ﷺ :« **أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة** » . رواه مسلم عن سهل بن عثمان وأبي كريب عن أبي معاوية .

النحر : الذي يجمع الحمائل جمع الحمالة وهي التي لا آيات فيها .

النواضح : الإبل والبقر التي يستقى عليها بالماء ، الواحد ناضح . .

فيحجب : يمنع .

***

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢١- ٢٢٤] باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] ، وفي ابن حبان شاهد كما في موارد الظمآن [١/ ٣١] .

١٠ - باب :من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

وأن عيسى عبده وكلمته دخل من أي أبواب الجنة شاء

١٣٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن الوليد بن عبد العزيز العنسي ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة ابن الصامت قال :قال رسول الله ﷺ :« **من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم أدخله الله الجنة على ما كان من عمل**»[١]. رواه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مبشر .

١٣٤ - **حدثنا** علي بن هارون بن محمد ثنا عمير بن أيوب السقطي ثنا شريح بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي أخبرني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية، نحوه .

١٣٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي زرعة ، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد والوليد بن مسلم ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن عمير الرملي ثنا دُحيم ثنا الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وأن الساعة حق والجنة والنار حق وأن الله يبعث من في القبور فتحت له ثمانية أبواب يدخل من أيها شاء** »[٢] . رواه مسلم عن داود بن رشيد عن الوليد عن ابن جابر .

***

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢٧] باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : محمد بن عمير الرملي مجهول . انظرلسان الميزان [٥/ ٣٧١] . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٧٤] باب قوله تعالى : ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾ . ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٦] باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣١٤] .

١١- باب :من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار

١٣٦ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا إبراهيم ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ح . وحدثنا محمد بن إبرهيم ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عيسى بن حماد قالا ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محيريز عن الصنابحي قال : دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال : مهلاً لمَ تبكي ؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن ولئن شفعت لأشفعن لك ، ولئن استطعت لأنفعنك، ثم قال :والله ما من حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثًا واحدًا فسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي . . «**سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار**» [(١)] . لفظ الليث رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

أحيط بنفسي أي : أخذ بنفسي .

***

١٢ - باب قول النبي ﷺ لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد ؟

١٣٧ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا هداب ثنا همام، ثنا قتادة عن معاذ بن جبل قال : كنت رديف النبي ﷺ ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال: يا معاذ « قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك قال : « **هل تدري ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله ورسوله أعلم، قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا** » . ثم سار سانحة ثم قال: « **يا معاذ** » قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك قال : « **هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟**» **قلت : الله ورسوله أعلم** قال : « **فإن حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم** » [(٢)] . لفظهما واحد رواه مسلم عن هدبة .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٢٧ -٢٢٩] باب :من لقي الله بالإيمان ، والترمذي في الإيمان [٥/ ٢٣] باب : ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله برقم [٢٦٣٨] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في اللباس [١٠/ ٣١٧] باب : إرداف الرجل خلف الرجل . ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٩ -١٣٢] باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٦٠ - ٢٦١] .

١٣٨ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له : عفير ، فقال لي : « **يا معاذ أتدري ماحق الله على العباد ؟ أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئًا** » . قال : قلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس ؟ فقال : « **لا تبشرهم فيتكلوا** » . رواه مسلم[1] عن أبي بكر . مؤخرة الرحل ما وراء الراكب . يقال :ردف ورديف كما يقال ند ونديد .

١٣٩ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سُليم أنهما سمعا الأسود بن هلال يُحدث عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معاذ تدري ما حق الله على العباد ؟** » قال : الله ورسوله أعلم قال : « **يعبد الله لا يشرك به شيئًا** » قال : « **تدري ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك ؟** » قال : الله ورسوله أعلم قال : « **أن لا يعذبهم** ».

رواه مسلم[2] عن بندار ومحمد بن المثنى جميعًا عن غندر.

١٤٠ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن جمرة ثنا جدي ثنا حسين الجعفي ثنا زائدة عن أبي حصين عن الأسود بن هلال سمعت معاذ بن جبل يقول : دعاني رسول الله ﷺ فأجبته فقال : « **هل تدري ما حق الله على الناس ؟** » ، قلت :الله ورسوله أعلم ، قال: « **أن يعبدوه لايشركوا به شيئًا** » . ثم دعاني فأجبته فقال : « **هل تدري ما حق الناس على الله إذا فعلوا ذلك ؟** » قلت: الله ورسوله أعلم ،قال : « **أن لايعذبهم وأن لايدخلهم النار** » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكرياء عن حسين الجعفي .

* * *

١٣ - باب قوله : « من شهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا بها قلبه دخل الجنة »

١٤١ - **حدثنا** أبومحمد ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا عمر بن يونس الحنفي حدثني عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير واسمه يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنا قعودًا حول رسول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر في نفرٍ فقام نبي الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا

---

(١) مسلم برقم [٤٩] ، والبخاري [٢٨٥٦ ، ٢٥٥٩] .والترمذي [٢٦٤٣] ، والنسائي في الكبرى تحفة [٨/ ٤١١] .

(٢) مسلم [٥٠] ، والبخاري [٧٣٧٣] .

وفزعنا وقمنا وكنت أول من فزع فخرجت أتبع رسول الله ﷺ حتى أتيت حائطًا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابًا ؟ فلم أجد ،وإذا ربيع يدخل في جوف الحائط من بئر خارجة - والربيع الجدول- فاحترفت ، فدخلت على رسول الله ﷺ فقال : « **أبو هريرة ؟** » ، قلت : نعم يا رسول الله ، « **ما شأنك** ». قلت : كنت بين ظهرينا فقمت فأبطات علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ،ففزعنا فكنت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب ،وهؤلاء الناس ورآئي قال : « **يا أبا هريرة** - وأعطاني نعليه وقال :- **اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها من قلبه فبشره بالجنة** » . فكان أول من لقيت عمر فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة ؟ فقلت: هاتين نعلي رسول الله ﷺ بعثني بهما فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا به قلبه بشرته بالجنة . قال : فضرب عمر بيده بين ثدي فخررت لاستي وقال : ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى النبي ﷺ . فأجهشت بالبكاء وركبني عمر وإذا هو على أثري . فقال رسول الله ﷺ : « **ما لك يا أبا هريرة ؟** » فقلت : لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثدي ضربة خررت لاستي فقال ارجع . فقال رسول الله ﷺ : « **ما حملك على ما فعلت ؟**» قال : يا رسول الله بأبي أنت وأمي بعثت أبا هريرة بنعليك من لقي يشهد أن لا إله إلاالله مستيقنًا بها قلبه تبشره بالجنة. قال : «**نعم** » . قال : فلا تفعل ، فإني أخشى أن يتكل الناس عليها فخلِّهم يعملون . فقال رسول الله ﷺ «**خلِّهم** »[1] . رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٤٢ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق ثنا معاذ ابن هشام أخبرني أبي عن قتادة ثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال : يا معاذ قال :لبيك رسول الله وسعديك ثلاثًا ، قال:« **ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار**». قال : يا رسول الله أفلا أخبر بها فيستبشروا ؟ قال : إذًا يتكلوا .فأخبر بها معاذ عند موته تأثمًا [2] . رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام .

***

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [١/ ٢٣٣ - ٢٣٩] ، باب :من لقي الله بالإيمان دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٢٤٠] ، باب : من لقي الله بالإيمان دخل الجنة ، والبخاري في العلم [١/ ٢٢٦] باب: من خص بالعلم قومًا دون قوم كراهية أن يفهموا، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٥٧].

١٤ - باب قوله : لايشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار

١٤٣ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا علي بن عبد الحميد المعني، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا شيبان قالا ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس ، حدثني محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك الأنصاري قال : أصابني في بصري بعض الشيء فبعث إليَّ رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول إنه قد أصابني في بصري بعض الشيء فأنا أحب أن تأتي فتصلي في منزلي فأتخذه مصلي ،فأقبل النبي ﷺ في مَنْ شاء من أصحابه حتى أتاني فأقبل النبي ﷺ يصلي وأصحابه يتحدثون ويذكرون المنافقين وما يلقون منهم ،حتى ارتفعت أصواتهم واشتدت فذكروا مالك بن الدخشم ، ويرون أن النبي ﷺ دعا عليه فأصابه بعض الشيء . قال : فلما قضى النبي ﷺ الصلاة التفت إليهم فقال : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله ؟ قالوا : يا رسول الله إنه ليقول ذلك ومافي قلبه . فقال رسول الله ﷺ لايشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فتطعمه النار أو تمسه النار .قال أنس : فلقيت عتبان بن مالك فحدثني بهذا الحديث فأعجبني وقلت لابني فكتبه [(١)] . رواه مسلم عن شيبان بن فروخ .

١٤٤ـ **حدثنا** محمد وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ثنا شيبان عن سليمان ورواه أيضًا مسلم عن أبي بكر بن نافع العبدي عن بهز بن أسد ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال عتبان بن مالك نحوه .

حدثناه أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس [(٢)] .

***

١٥ - باب : ذاق طعم الإيمان من يرضى بالله ربّا

١٤٥ـ **حدثنا** محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون ح وحدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا وبالإسلام دينًا ومحمد نبيًا** » . وقال ابن أبي عمر رسولا[(٣)] . رواه مسلم عن ابن أبي عمر وبشر بن الحكم عن عبد العزيز الداروردي عن يزيد بن الهاد .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٢) **الإسناد الأول ضعيف** : فيه شيبان بن فروخ صدوق يهم .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢١٢] باب: ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربًا [٥٦ / ٣٤] .
والترمذي في الإيمان [٥/ ١٤] باب : العاشر - الحديث [٢٦٢٣] .

١٦ - باب : الحياء وأنه شعبة من الإيمان

١٤٦ـ **حدثنا** محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ،وحدثنا أبو حفص الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان . وحدثنا محمد بن نصر ثنا عبد الله ابن محمد بن زكريا ثنا محمد بن بكير ثنا جرير بن عبد الحميد .وحدثنا محمد بن معمر ثنا موسى بن هارون ثنا زهير بن حرب ومنصور بن أبي مزاحم وعبد الله بن عون الخراز ومجاهد بن موسى قالوا : ثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **الحياء شعبة من الإيمان**»[١] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي عامر عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة .

١٤٧ ـ **وحدثنا** محمد بن علي ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول : لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان** » .

رواه مسلم [٢] عن أبي خيثمة عن جرير .

١٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ثنا سفيان . وحدثنا الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا الرمادي ثنا سفيان . وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن الزهري . وحدثنا أبوعلي بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن الزهري عن سالم ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً من الأنصار يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ : « **إن الحياء من الإيمان** » .

رواه مسلم [٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة والناقد عن سفيان . ورواه مسلم أيضًا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري .

---

(١) أخرجه مسلم [٣٥/٥٧] ،والبخاري [٩] ، وأبو داود [٤٦٧٦] ، والترمذي [٢٦١٤] ، والنسائي [٨/ ١١٠]، وابن ماجة [٥٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٧٤] باب : الحياء من الإيمان ومسلم في الإيمان [٢/ ٦] ، باب: شعب الإيمان .وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٢] باب: في الإيمان والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦ ، ١٤٧] .

١٤٩ـ **حدثناه** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق أبنا معمر ، عن سالم ، عن الزهري ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر برجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله ﷺ : « **دعه فإن الحياء من الإيمان** » .

١٥٠ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا قتادة سمعت أبا السوار يحدث ، عن عمران وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن قتادة سمعت أبا السوار يحدث أنه سمع عمران يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الحياء لا يأتي إلا بخير** » ، فقال بشير بن كعب : إن في الحكمة مكتوبًا: إن من الحياء وقاراً وإن من الحياء ضعفًا . فقال عمران : أنا أحدثك ، عن رسول الله ﷺ وتحدثني ، عن الصحف[1] . وقال غندر : منه وقاراً ومنه سكينة وتحدثني عن صحفك .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر مثله أبو السوار اسمه حسان بن حريب .

١٥١ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا حماد بن زيد ، عن إسحاق بن سويد ، عن قتادة ، عن عمران بن أبي حصين قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحياء خير كله** »[2] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، عن حماد أبو قتادة اسمه تميم بن نذير .

١٥٢ـ **حدثنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي وأبو بكر بن خلاد قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا النضر بن شميل قالا : ثنا أبونعامة العدوي سمعت حجير بن ابن الربيع العدوي أبا السوار العدوي يحدث ، عن عمران بن حصين سمعت النبي ﷺ يقول : « **الحياء خير كله** »[3] .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن النضر ، عن أبي نعامة .

١٥٣ـ **حدثناه** الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أبو

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الأدب [١٠/ ٥٢١] باب : الحياء - برقم [٦١١٧] ، ومسلم في الإيمان [١/٦- ٧] برقم [٦٠ /٣٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) إسناد الحديث الأول ضعيف فيه : أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان الجوهري المحتسب يعرف بابن المحزم ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ٤٦٣] .

نعامة ثنا حجير بن الربيع ، عن عمران بن حصين سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الحياء خير كله** » . وذكر كلامًا .

أبونعامة : اسمه عمرو بن عيسى .

السكينة : فعيلة من السكون وهو الوقار ، والسكون الهدوء .

البضع : ما بين الواحد إلى التسعة .

* * *

١٧ - باب جامع أوصاف الإسلام

١٥٤ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا هشام بن عروة . وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ثنا جرير . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المسيب، ثنا أبو أسامة . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن سهل الجوني ، ثنا هارون بن سعيد الإيلي ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو والليث بن سعد جميعًا ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت: يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدًا بعدك قال :« **قل ربي الله ثم استقم** »(١) . لفظ هارون بن سعيد الإيلي وابن نمير وجرير سواء ،قال أبو أسامة: آمنت بالله ثم الله لعلها : « ثم استقم » .

رواه مسلم ، عن أبي كريب وأبي بكر ، عن ابن نمير وعن قتيبة وإسحاق ، عن جرير وعن أبي كريب وعن أبي أسامة كلهم ، عن هشام .

* * *

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بالفاظ متقاربة : الترمذي في الزهد [١٤ / ٦٠٧] ، باب :ما جاء في حفظ اللسان - الحديث [٢٤١٠] ، والدارمي في الرقاق [٢/٢٩٨] ، باب :حفظ اللسان . والإمام أحمد في مسنده [٣/٤١٣] ، [٤/٣٨٥] .

١٨- باب قوله : « وتفشي السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

١٥٥ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن حسين الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن ذبان ، ثنا محمد ابن رمح أنبأ الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « **تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف** »[1] . لفظ الحارث .

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن الليث .

***

١٩ - باب قوله عليه السلام : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »

١٥٦ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله فأي المسلمين خير ؟ قال :« **من سلم الناس من لسانه ويده** ».

رواه مسلم[2] عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب .

١٥٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابراً بن عبدالله يقول : وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أبو عاصم ، عن أبي جريج ، عن أبي الزبير سمع جابر بن عبدالله يقول: ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١٢] ، ومسلم [٦٣ / ٣٩] ، وأبو داود [٥١٩٤] ، والنسائي [٨/ ١٠٧] ، وابن ماجة [٣٢٥٣] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري [١٢] ، ومسلم[٦٣ / ٣٩] ، وأبو داود [٥١٩٤] ، والنسائي [٨/ ١٠٧] ، وابن ماجة [٣٢٥٣] ، والدارمي في الرقاق [٢ / ٣٠٠] باب :حفظ اليد . ،والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٦٠ ، ١٦٣ ، ٢٢٤] .

عاصم، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول : ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن أكمل المسلمين إسلامًا من سلم المسلمون من لسانه ويده** »[١] . لم يرفعه أبو مسلم ، عن أبي عاصم قال :كذا في كتابي غير مرفوع .

رواه مسلم ، عن الحلواني وعبد بن حميد ، عن أبي عاصم . .

١٥٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، ثنا يزيد ، عن عبد الله وحدثنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعيد بن يحيى الأموي ثنا أبي قالا : ثنا أبو بردة بن عبدالله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :سئل النبي ﷺ أي المسلمين أفضل ؟ قال : « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** »[٢] .

رواه مسلم ، عن إبراهيم بن سعيد بن أبي أسامة وعن سعد بن يحيى بن سعيد الأموي ، عن أبيه ، عن يزيد .

***

٢٠ - باب : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان

١٥٩ـ**حدثنا** علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح. وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يوقد له نار يقذف فيها** »[٣] .لفظ قتيبة وقال ابن أبي عمر عن أيوب وزاد أحمد : بعد أن أنقذه الله منه.

---

(١) حسن : اللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٥٤] باب أي الإسلام أفضل . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٢] باب تفاضل الإسلام . والترمذي في القيامة [٤/ ٦٦١] ، والنسائي في الإيمان [٨/ ١٠٦] باب : أي الإسلام أفضل .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة :البخاري في الإيمان [١ / ٦٠] ، باب :حلاوة =

١٦٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبـراهيم الحربي ، ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ، عن أيوب وقال إبراهيم : ثنا مـحمد بن أبي سـمينة ، ثنا عبـد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس مثله إلاأن وهيبًا لم يرفعه .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر وإسحاق ومحمد بن بشار ، عن الثقفي ، عن أيوب .

يقذف : يطرح فيه .

أنقذه : يعني خلصه ونجاه .

١٦١ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أخبرني قتادة سمعت أنس بن مـالك يحدث أن النبي ﷺ قال : « **ثلاث من كن فـيه وجد بهن حـلاوة الإيمان من يكن الله ورسوله أحب إليـه مما سواهما وأن يقذف الرجل في النارأحب إليه من أن يـرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه وأن يحب الرجل العبد لا يحبه إلا لله أو قال في الله** »[1] . شك أبو داود .

١٦٢ـ **حدثنا** أبو علي بن الصـواف ، ثنا عبد الله بـن أحمد بن حنبل ، وحـدثني أبي، ثنا غندر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله : « **ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان** » .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار ، عن غندر . .

١٦٣ـ **حدثنا** محمـد بن جعفر الأنباري ، ثـنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عـبيد الله بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا عـبد الأعلى بن حمـاد ، ثنا حماد بن سلمـة ، عن ثابت ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **ثلاث من كن فيه** » ، فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن النضر بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة .

= الإيمان . ومـسلم في الإيمان [٢/ ١٣] باب : بيـان خـصـال من اتصف بهن وجـد حـلاوة الإيمان . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٥] - الحديث [٢٦٢٤] .

(١) **صحيح**: واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ متقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ٧٢] باب : من كره أن يعود في الكفر . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٤] باب : بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان . والنسـائي في الإيمان [٨/ ٩٦] باب : حلاوة الإيمان ، وابـن ماجـة في الفتن [٢/ ١٣٣٨] باب : الصبـر على البلاء . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٠٧ ، ٢٧٨] .

٢١ - باب :لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وولده والناس أجمعين

١٦٤ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل ابن علية . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عمران القزاز، ثنا عبد الوارث ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا ابن خزيمة . ، ثنا يعقوب ، ثنا ابن علية قالا : ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ : « **لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين** »(١) .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل . وعن شيبان ، عن عبد الوارث كلاهما ، عن عبد العزيز قال عبدالوارث :لا يؤمن الرجل .

١٦٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين** »(٢) .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر ، عن شعبة . .

* * *

٢٢ - باب : قول النبي ﷺ لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

١٦٦ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو لجاره ما يحب لنفسه** »(٣) .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى وبندار .

---

(١) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٥] ، باب : وجوب محبة رسول الله ﷺ ، والنسائي في الإيمان [٨/ ١١٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٧٧] .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم [٧٠] ، والبخاري [١٥] ، والنسائي [٨/ ١١٤] ، وابن ماجة (٩٧] ، والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧] .

(٣) **صحيح** : أخرجه مسلم [٧١ / ٤٥]، والبخاري [١٣]، والترمذي [٢٥١٥]، والنسائي [٨/ ١١٥، ١٢٥]، وابن ماجة [٦٧]، والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧]، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٧٦، ٢٠٦، ٢٧٢] .

١٦٧ ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد بن حسين المعلم ، ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد ابن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن قتادة، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **والذي نفسي بيده لايؤمن عبد حتى يحب لجاره أو لأخيه ما يحب لنفسه** » .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير بن حرب مثله لفظهما سواء إلا أن مسدد لم يشك في أخيه .

***

٢٣ - باب في فضل الجود وإكرام الضيف

١٦٨ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد. وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر قال محمد بن أيوب أخبرني العلاء ، وقال قتيبة عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه** »(١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب جميعًا ، عن إسماعيل .

١٦٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو مروان، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس، أخبرني ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه** »(٢) .

رواه مسلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/١٧] ، باب بيان تحريم إيذاء الجار .

(٢) إسناده من الطريق الأول والثالث : حسن ، ومن الطريق الثاني : ضعيف فيه أحمد بن جعفر النسائي مجهول . انظر لسان الميزان [١/١٤٤] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/١٨] ، باب بيان تحريم إيذاء الجار، والإمام أحمد في مسنده [٢/٤٣٣] .

١٧٠ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد . وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »(١) . قال أبو بكر: فلا يؤذي جاره .

١٧١ - **حدثناه** الطلحي ، ثنا مطين ثنا جندل ، ومنجاب وأبو بكر والجماني وهناد قالوا : ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو حصين مثله .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

١٧٢ - **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس . ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق ابن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير قالا: عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت** »(٢). وقال عيسى بن يونس: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره.

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن عيسى .

١٧٣ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة أنبا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** »(٣) . أخبرناه أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد ابن سعيد ، ثنا ابن وهب .

رواه مسلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب .

---

(١) إسناده من الطريق الثالث والرابع :صحيح ، ومن الطريق الأول :حسن ، ومن الطريق الثاني :ضعيف فيه: يحيى بن عبد الحميد الحماني ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٩ - ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٣] ، باب : كف اللسان في الفتنة . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ١٨] باب : بيان تحريم إيذاء الجار ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٨] .

١٧٤ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي والرمادي قالا : ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن أبي شريح الخزاعي أن النبي ﷺ قال : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت** »[١] . اللفظ للقعنبي .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وابن نمير ، عن سفيان .

* * *

٢٤ - باب قوله : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده

١٧٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ح وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق قال : أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام إليه رجل فقال : الصلاة قبل الخطبة، فقال : ترك ما هنالك فقال : أبو سعيد الخدري أما هذا فقد قضى ما عليه ،سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان** »[٢]. اللفظ لأبي بكر ، عن وكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع بلفظه وعن محمد بن المثنى عن غندر ، عن شعبة .

١٧٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح .وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٢٠] ، باب : بيان تحريم إيذاء الجار . وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٤٢] باب : ما جاء في الضيافة ، والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٤٥] باب :ما جاء في الضيافة كم هو ؟ وابن ماجة في الأدب [٢/ ١٣١٣] باب : حق الضيف – برقم [٣٦٧٥] ، والدارمي في الأطعمة [٢/ ٩٨] باب : في الضيافة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٤] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٢١] ، باب : بيان كون النهي ، عن المنكر من الإيمان. وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٧] باب: خطبة يوم العيد برقم [١١٤٠] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٦٩] باب : ما جاء في تغيير المنكر باليد أو اللسان أو بالقلب – برقم [٢١٧٢]، والنسائي [٨/ ١١١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٩٢] .

أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن إسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ،وقال أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي سعيد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى منكم منكراً فلينكره بيده» . . . فذكر نحوه . لم يذكر ابن نمير الأعمش ، عن إسماعيل ، عن أبيه وعن قيس ، عن طارق .

١٧٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قالا : ثنا سعيد ابن أبي مريم ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني الحارث بن فضيل الخطمي ، عن جعفر بن عبد الله ابن الحكم . وحدثنا أبي ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن الحارث ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، عن عبدالرحمن بن المسور ، عن أبي رافع ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلاكان له من أمته حواري وأصحاب يأخذون بسنته فيقتدون به ثم تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لايؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن وليس ذلك الإيمان حبة من خردل** »[1] .
إلى هنا انتهى لفظ والدي .

قال فحدثت بهذا الحديث عبدالله بن عمر فأنكر قال فقدم عبد الله بن مسعود المدينة فأتيناه نعوده فسألته وعنده ابن عمر فحدث بالحديث كما حدث به ابن عمر .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد ،كلهم ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ورواه مسلم أيضًا ، عن أبي بكر بن إسحاق ، أنبأ ابن أبي مريم، ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني الحارث بن الفضيل الخطمي ، عن جعفر .

***

٢٥ - باب الإيمان يمان والجفا في أهل المشرق

١٧٨ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي مسعود ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف: فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . والحديث انفرد به أبو نعيم.

الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعثمان بن أبي شيبة قالا : ثناجريرح . وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا يحيى وعمربن علي قالا : ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن أبي مسعود قال : أشار رسول الله ﷺ نحو اليمين فقال : « **الإيمان هاهنا ، ألا وإن القسوة [وغلظ القلوب]** [1] **في أصحاب الفدادين وأصحاب الإبل حيث يطلع قرن الشيطان**»[2]. اللفظ للحارث .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي كريب ، عن ابن إدريس ، وعن يحيى بن حبيب ، عن معتمر كلهم ، عن إسماعيل .

١٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا غسان بن مالك ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب وحبيب ،عن محمد ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الإيمان يمان والحكمة يمانية** » [3] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد .

١٨٠ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية والفقه يمان** » [4] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي وعن عمرو الناقد ، عن إسحاق الأزرق كلاهما ، عن ابن عون .

١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبًا وأرأف أفئدة ، الفقة يمان والحكمة يمانية** » [5] .

---

(١) ثبت في الأصل [والفدادين] وهو تصحيف .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم .

(٣) **إسناده ضعيف** : فيه غسان بن مالك ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي . انظر لسان الميزان [٤/ ٤١٩] . واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٤) **حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٣٠] باب : تفاضل أهل الإيمان فيه . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨] .

(٥) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في المغازي [٨/ ٩٩] باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٠] ، باب : تفاضل أهل الإيمان فيه . والترمذي في المناقب [٥/ ٢٦] باب : فضائل أهل اليمن .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وحسن الحلواني ، عن يعقوب ، عن إبراهيم ، عن أبيه .

١٨٢ ـ **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والسكينة في أهل الغنم** »(١) . لفظ عمير .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

١٨٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، أخبرني العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **الإيمان يمان والكفر قِبَل المشرق ، والسكينة في أهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين أهل الخيل والوبر** »(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة جميعًا ، عن إسماعيل . .

١٨٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الفخر والخيلاء في الفدادين وأهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم** »(٣) .

رواه مسلم ، عن حرملة . .

١٨٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ح . حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« **أتاكم**

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٥٠] باب : خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال . ومسلم في الإيمان [٢/ ٣١] باب : تفاضل أهل الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٠ ، ٤١٨ ، ٥٠٦] .

(٢) إسناده من الطريق الأول ضعيف ، فيه محمد بن بكير صدوق يخطئ ، انظر تاريخ أصبهان [٢/ ٢١٠] ومن الطريق الثاني : حسن والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٣١٢] باب : بيان تفاضل أهل الإيمان .

(٣) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٣١١٢] باب : تفاضل أهل الإيمان فيه .

أهل اليمن هو ألين قلوبًا وأرق أفئدة ،الإيمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبَل المشرق »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي كـريب ، عن أبي معاوية . ورواه أيضًا ، عـن قتيبـة وزهير ، عن جرير ، عن الأعمش .

١٨٦ـ حدثنا أبوعلي بن الصـواف، ثنا عـبد اللـه بن أحمـد بن حنبل ، حـدثني أبي ح . وحدثنا أبو أحـمد ، ثنا الحسن بن سفـيان ،ثنا محمـد بن بشار ، ثنا ابن أبي عدي ،عن شعـبة ، عن سليمان،سمـعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة ،عن النبي ﷺ أنه قال :« **أهل اليمن أرق أفـئدة وألين قلوبًا ، والفقـه يمان ، والإيمان يمان والخيـلاء والكبر في أصحـاب الإبل ، والسكينة والوقار في أصـحاب الشاء**»[٢] .رواه مسلم ، عن بشر بن خالد ، وعن غندر ، عن مـحمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي جميعًا ، عن شعبة .

١٨٧ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عـبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحـاق ، ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ، ثنا ابن جـريج . وحدثنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا محمـد بن يحيى بن مندة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول : قال رسول الله ﷺ :« **غلظ القلوب والجفاء في المشرق ،والإيمان في أهل الحجاز والسكينة في أهل الغنم** »[٣] .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الله بن الحارث .

١٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر والحمصي ، ثنا أبو اليمان، أنبأ شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :«**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة وأضعف قلوبًا ، الإيمان يمان والحكمـة يمانية ، والسكينة في أهل الغنـم ، والفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر قبل مطلع الشمس** »[٤] .

١٨٩ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا فياض وابن زنجويه قالا : ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ بهذا[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٣١١٢] باب :بيان تفاضل أهل الإيمان .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد بـه أبو نعيم ، وأخرجـه بألفاظ مقـاربة : البخـاري في المغازي [٨/ ٩٨] باب : قدوم الأشعـريين وأهل اليمن ، وعسلم في الإيمان (٢/ ٣٢] باب : تفاضل أهل الإيمان . والإمـام أحمد في مسنده [٢/ ٤٨٠] .

(٣) **حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٤) **ضعيف** : فيه موسى بن عيسى بن المنذر الحـمصي ليس بشيء ، انظر لسان الميزان [٦/ ١٢٦] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٣١] باب : تفاضل أهل الإيمان .

(٥) **صحيح** .

رواه مسلم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، عن أبي اليمان الحديثين جميعًا حديث أبي سلمة برأسه وحديث سعيد على جِدةٍ .

الفداد : الحراث . وأصحاب الإبل أخذ من فديد الإبل أي : سيرة الخيلاء الكبرى يقال: يختال في مشيته أي: يتكبر يتبختر .

الوقار : الاستقرار في موضع من وقر يقر .

***

٢٦ - باب قوله : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا »

١٩٠ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي ، ثنا زهير ، ثنا جرير ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا شريك وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا أحمد ابن بندار بن إسحاق ، ثنا أبوبكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولاتؤمنون حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم** »(١) . لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ووكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ووكيع .

١٩١ـحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن الصباح ، ويوسف بن موسى ،وسفيان بن وكيع قالوا : ثنا جرير ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن

(١) إسناده من الطريق الثالث ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . وصحيح من الطريق الأول والثاني والرابع ، واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٣٥] باب: بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . وأبو داود في الأدب [٤/ ٣٥٠] باب إفشاء السلام . والترمذي في الاستئذان [٥/ ٥٢] باب : إفشاء السلام . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٦] باب : الإيمان ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٩١ ، ٤٤٢ ، ٤٩٥ ، ٥١٢] .

إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ،ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن جرير .

إفشاء السلام : إكثاره .

***

٢٧ - باب الدين النصيحة

١٩٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان ، ثنا إسماعيل ، أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ح . حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عباد المكي قالا : ثنا سفيان ، ثنا سهيل ، سمعت عطاء بن يزيد الليثي صديق كان لأبي من أهل الشام ، عن تميم الداري قال : قال رسول الله ﷺ : « **الدين النصيحة . الدين النصيحة. الدين النصيحة** » . قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : « **لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين ولعامتهم**»[(١)] .

قال سفيان : وكان عمرو حدثناه أولاً عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح فلما أتيت سهيلاً قلت : لو سألته لعله يحدثنيه ، عن أبيه فالحديث أنا وعمرو فيه سواء فسألته فقال سهيل : أنا سمعته من الذي سمعه منه أبي فأخبرني عطاء بن يزيد الليثي .

رواه مسلم ، عن محمد بن عباد .

١٩٣ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان بن سعيد ، عن سهل بن أبي صالح ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن تميم الداري ، عن النبيّ ﷺ: « **الدين النصيحة قالها ثلاثًا** » .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه محمد بن عباد المكي صدوق يهم انظر تهذيب التهذيب [٩/ ٢٤٤] ومن الطريق الثاني : صحيح . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٣] باب : الدين النصيحة . وأبو داود في الأدب [٤/ ٢٨٦] باب في النصيحة - برقم [٤٩٤٤] ، والنسائي في البيعة [٨/ ١٥٦] باب : النصيحة للإمام ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣] .

الحديث رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي .

١٩٤ـحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، وأبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : « **بايعت النبي ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن نمير وأبي أسامة .

١٩٥ـحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير ، ثنا سفيان، ثنا زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا زياد بن علاقة ، سمعت جرير بن عبد الله قال : «**بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن نمير .

١٩٦ـحدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ،ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم، عن سيار ، عن الشعبي ، عن جرير قال : بايعت نبي الله ﷺ فقال : « **علام تبايعني ؟ قلت على السمع والطاعة فلقّني فيما استطعت والنصح لكل مسلم** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن شريح بن يونس ويعقوب الدورقي ، عن هشيم . .

١٩٧ـحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد الجذوعي القاضي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ح . وحدثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا الحسن بن يحيى الرزي ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بألفاظ مقاربة : البخاري في الإيمان [١/ ١٣٧] باب : قول النبي ﷺ «الدين النصيحة » . ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٩] باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المسلمون . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٢٤] باب : ما جاء في النصيحة برقم [١٩٢٥] . والدارمي في البيوع [٢/ ٢٤٨] باب : في النصيحة . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٩٨] - الحديث [٢٢٤٤] .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الشروط [٥/ ٣١٢] باب : ما يجوز من الشروط في الإسلام .ومسلم في الإيمان [٢/ ٣٩] باب : بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون . والنسائي في البيعة [٧/ ١٤٠] باب : البيعة على النصح لكل مسلم .

(٣) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأحكام [١٣/ ١٩٣] باب :كيف يبايع الإمام الناس . ومسلم في الإيمان [١/ ٣٩ ، ٤١] باب : الدين النصيحة . والنسائي في البيعة [٧/ ١٥٢] باب : البيعة فيما يستطيع الإنسان . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٤] .

القاسم، ثنا سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، سمعه وهو يحدث أبا صالح ، عن تميم الداري ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **الدين النصيحة . الدين النصيحة . قالوا لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولكتابه ولأئمة المسلمين أو المؤمنين ولعامتهم** » .

١٩٨ـ **حدثنا** النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ثنا سهيل ، سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث ، عن تميم الداري مثله . لفظ روح بن القاسم .

رواه مسلم ، عن أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع ، عن روح .

***

٢٨- باب : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

١٩٩ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، قالا: ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يتولان قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ : « **لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن** » (١) .

قال ابن شهاب : وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر بن عبد الرحمن يحدثهم هؤلاء ، عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق فيها ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن .

رواه مسلم ، عن حرملة .

انتهب واختلس وانتزع بمعنى واحد .

ذات شرف : أي قدر .

٢٠٠ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا

---

(١) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في المظالم [٥/ ١١٩] باب : النهي بغير إذن صاحبه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤١ ، ٤٢] باب : لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، والنسائي في قطع السارق [٨/ ٦٤] باب : تعظيم السرقة . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٢٩٨] باب: النهي، عن النهبة . والدارمي في الأشربة [٢/ ١١٥] باب: التغليظ لمن شرب الخمر ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٤٣].

الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر شاربها وهو مؤمن فذكر نحوه** »(١) . قال الزهري : حدثني سعيد وأبو سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله إلا النهبة .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

٢٠١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب الحوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي ، ثنا الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وأبي بكر بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولايسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهوحين يشربها مؤمن ولاينتهب نهبة يرفع إليه المؤمنون فيها أبصارهم وهو مؤمن** »(٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن مهران ، عن عيسى بن يونس .

٢٠٢ـ **حدثنا** أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي ، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، ثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز بن المطلب ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، وحميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهومؤمن ولا يشرب الخمرحين يشربها وهو مؤمن ولاينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن** »(٣) .

رواه مسلم ، عن الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم .

٢٠٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله(٤) .

رواه مسلم ، عن قتيبة.

---

(١) صحيح : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في المظالم [٥/ ١١٩] باب : النهي بغير إذن صاحبه . ومسلم في الإيمان [١/ ٤٣] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٢] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي . والنسائي في الأشربة [٨/ ٣١٣] باب : ذكر الروايات المغلظة في شرب الخمر . وابن ماجة في الفتن [٢/١٢١٨] باب : النهي ، عن النهبة - الحديث [٣٩٣٦].

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي برقم [١٠٣] .

(٤) حسن : وأخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي .

٢٠٤ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قالا : ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يسرق السارق وهو حين يسرق مؤمن ولا يزني زان وهو حين يزني مؤمن ، ولا يشرب الحدود - يعني : الخمر- وهو حين يشربها مؤمن والذي نفس محمد بيده لاينتهب أحدكم نهبة ذات شرف يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حيتئذ مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم وإياكم** »[1] . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٠٥ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن الجعد ، أنبأ شعبة ، عن الأعمش ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ح . وحدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد ، ثنا أبو موسى بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد** »[2] . لفظ علي بن الجعد وغندر واحد .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن شعبة . .

٢٠٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة رفعه قال : لا يزني الزاني . . وذكره .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

قال بعضهم وهو مؤمن أن العبد إذا أتى هذا الفعل لم يؤمن نفسه عقاب الله . وقال أبو عبيد : في معاني هذه الأخبار : إن المعاصي والذنوب لا تزيد إيمانًا ولا توجب كفراً ولكنها تنفي من الإيمان حقيقته وإخلاصه الذي نعت الله به أهله وأشرطه عليهم .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه : محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق عارف له أوهام . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٤] باب : نقصان الإيمان بالمعاصي . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٧ ، ٣٨٦] .

(٢) **صحيح** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الحدود [١٢/ ١١٤] باب : إثم الزناة. ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٥] باب : نقصان الإيمان . وأبو داود في السنة [٤/ ١٢١] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه . والترمذي في الإيمان ، والنسائي في قطع السارق [٨/ ٦٥] باب : تعظيم السرقة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٧٩] .

٢٩ - باب : أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا

٢٠٧ - **حدثنا** أبو بكر الأنباري ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا منصور بن صقير ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن محرم ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ح . وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ،ثنا محمد بن معاذ بن المستهل قالا : ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبو بحر كوثر ، ثنا محمد بن غالب بمقام ، ثنا عارم أبو النعمان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود ابن أبي هند ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان** » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد ، عن حماد . .

٢٠٨ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدالله بن نمير ، ثنا الأعمش ح . وحدثنا أحمد بن القاسم بن الريان البصري ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ الثوري ، عن الأعمش ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أربع من كن فيه كان منافقًا خالصًا : من كانت خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها ، إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر** » (٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر عن ابن نمير . وعن ابن نمير ، عن أبيه وعن زهير ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن الأعمش . لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن نمير ، عن الأعمش .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** : فيه منصور بن صقير ضعيف . انظر تهذيب التهذيب [١٠ / ٣١٠] . ومن الطريق الثاني ضعيف : فيه أبو عبد الله محمد بن علي المخرم ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ٤٦٣] . ومن الطريق الرابع ضعيف : فيه علي بن أحمد المصيصي ضعيف . انظر ميزان الاعتدال [٣/ ١١٣] . ومن الطريق الخامس ضعيف : فيه أبو بحر كوثر ضعيف . وأما إسناده من الطريق الثالث: فحسن . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٨] باب : بيان خصال المنافق . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٩٧ ، ٥٣٦] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بنحوه:البخاري في الإيمان [١/ ٨٦] باب :علامة المنافق - الحديث [٣٤]. ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٦] باب: خصال المنافق . وأبو داود في السنة [٤/ ٢٢١] باب : زيادة الإيمان ونقصانه الحديث [٤٦٨٨] . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٩] باب :ما جاء في علامة المنافق ، الحديث [٢١٣٢] .والنسائي في الإيمان [٨/ ١٢٦] باب :علامة المنافق . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨٩، ١٩٨ ، ٢٠٠] ، وابن حبان كما في موارد الظمآن [١/ ٤٤] .

٢٠٩ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا سعيد بن سليمان ح . حدثنا أحمد بن يوسف النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ،ثنا محمد بن بكار ح . وحدثنا حبيب بن الحسن القاضي ، ثنا أبو الربيع قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك ، عن أبي عامر ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : **آية المنافق إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان ، وإذا وعد أخلف** » (١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن سعيد .

٢١٠ـ **حدثنا** موسى بن إبراهيم بن النضر العطار ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الصوفي وحامد قالا : ثنا يحيى بن أيوب قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر مثله .

٢١١ـ **حدثنا** أبو بكر الأنباري ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا يحيى بن قيس ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **آية المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان** » (٢) .

رواه مسلم ، عن عقبة بن مكرم ، عن يحيى .

٢١٢ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من علامات المنافق ثلاث :إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان ...** » (٣)

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن إسحاق الصاغاني ، عن ابن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر .

* * *

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الإيمان [١/ ٨٩] باب :علامة المنافق ، الحديث [٣٥] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٦] باب : خصال المنافق ، والترمذي في الإيمان [٥/ ١٩] باب : ما جاء في علامة المنافق الحديث [١٩١٥] .والنسائي في الإيمان [٨/ ١١٧] باب علامة المنافق ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٧] .

(٢) **إسناده ضعيف** : فيه يحيى بن محمد بن قيس صدوق يخطئ . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ١٧٥] واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٧ ، ٤٨] باب: خصال المنافق . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٩] باب : ماجاء في علامة المنافق .

(٣) **إسناده حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٤٧] باب : خصال المنافق .

٣٠ - باب إذا أكفر الرجل أخاه

٢١٣ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو أسامة ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **إذا أكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما** » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٢١٤ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن جمرح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا يحيى بن أيوب ح . وحدثنا أبوعلي الحسين بن المحارب بتستر ، ثنا الحسين بن حمزة ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر المزني ، أخبرني عبد الله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما** » (٢) . زاد قتيبة : أن يرجع كما قال وإن لارجعت عليه .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر .

***

٣١ - باب فيمن ادعا إلى غير أبيه

٢١٥ـ حدثنا أبوبكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الوارث ، عن حسين المعلم ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن زنجويه ، ثنا عبدالصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثني حسين ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا داود بن معاذ بالمصيصة ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ، عن أبي بريدة قال : حدثني يحيى بن يعمر ، أن أبا الأسود أخبره أنه سمع أبا ذر

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٤٦/٢] باب : بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأدب [٥١٤/١٠] باب : من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال . ومسلم في الإيمان [٤٦/٢] باب: بيان حال من قال لأخيه المسلم يا كافر . وأبو داود في السنة [٢١٩/٤] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه . والترمذي في الإيمان [٢٩/٥] باب : ما جاء فيمن رمى أخاه بالكفر . والإمام أحمد في مسنده [١٨/٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ١٤٢] .

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ليس من رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من النار ، ومن دعا رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس بذلك إلا حار عليه** »[١] . لفظ الفريابي مختصر ،ولفظ يحيى وعبدالصمد واحد .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب ، عن عبدالصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه .

٢١٦ـ **حدثنا** أبو بكرمحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن غزال بن مالك أنه سمع أباهريرة يقول: إن النبي ﷺ قال : « **لاترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر** »[٢] .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب .

٢١٧ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن سعد وأبي بكرة وكلاهما يقول : سمعت أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ يقول : « **من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام**»[٣] . رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٢١٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا هشيم ح . وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا ابن ناجية ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن خالدح . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس ، ثنا هشيم ،أنبأ خالد ، عن أبي عثمان قال : لما ادعى زياد لقيت أبا بكرة فقلت : ما هذا الذي صنعتم ؟ إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمع أذناي ووعاه قلبي أن رسول الله ﷺ قال : « **من ادعى أبًا في الإسلام وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام** »[٤] . فقال أبوبكرة : وأنا سمعته من رسول الله ﷺ .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن هشيم .

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** ، فيه : يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . واللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بنحوه :البخاري في المناقب [٦/ ٥٣٦] باب: ليس من رجل ادعى لغير أبيه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٤٩] باب: بيان حال من رغب عن أبيه برقم [١١٢/ ٦١]. والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٦٧].

(٢) **إسناده حسن** : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الفرائض [١٢/ ٥٥] باب : من ادعى إلى غير أبيه ، الحديث [٦٧٦٨] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥١] باب : حال إيمان من رغب عن أبيه ، الحديث [١١٣/ ٦٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الفرائض [١٢/ ٥٥] باب : من ادعى إلى غير أبيه . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٣] باب: بيان حال من رغب عن أبيه . وابن ماجة في الحدود [٢/ ٨٧٠] باب : من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه . والدارمي في الفرائض [٢/ ٣٤٣] باب : من ادعى إلى غير أبيه . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٧٤ ، ١٧٩] .

(٤) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : محمد بن حميد المخرمي فيه تساهل ، والحديث تقدم تخريجه برقم [٢١٦] .

٣٢ - باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٢١٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبدالكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن محمد ومحمد ابن عرعرة قالا : ثنا شعبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن زبيد قال: لما تكلمت المرجئة أتيت أبا وائل فسألته فحدثني ، عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »(١) .

٢٢٠ـ **وحدثنا** الحسن بن علان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ح . وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا محمد بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن زبيد مثله . .

رواه مسلم ، عن محمد بن بكار ، وعون بن سلام عن محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن أبي وائل . ورواه ، عن ابن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن سفيان .

٢٢١ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد ، وسليمان قالا : حدثنا شعبة ، عن زبيد ومنصور وسليمان . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم ، ثنا الزعفراني ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن زبيد ومنصور وسليمان ح . وحدثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ح . وحدثني أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن داود ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، حدثني زبيد ومنصور وسليمان ح . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ح . وحدثنا أبو القاسم حبيب القرار ، ثنا يوسف ابن يعقوب ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال : « **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن المثنى ، عن غندر ، عن شعبة ، عن منصور ، وعن ابن نمير ، عن عفان ، عن شعبة ،عن الأعمش .

---

(١) أخرجه البخاري في الإيمان [١/ ١١٠] باب : خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر - الحديث [٤٨] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٤] باب :سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - الحديث [١١٦ / ٦٤] ، والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٥٣] باب : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٢] باب : قتال المسلم ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٥ ، ٤٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب [١٠ / ٤٦٤] باب : ما ينهى عن السباب ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٤] باب: سباب المسلم فسوق ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٢] باب : قتال المسلم ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٧] باب في الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١١ ، ٤٥٤ ، ٤٣١] .

٣٣ - باب : لا ترجعوا بعدي كفاراً

٢٢٢ـحدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة ح. وحدثنا أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح . وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن علي بن مدرك قال : سمعت أبا زرعة عمرو بن جرير قال : قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع « **استنصت الناس** » ثم قال : « **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** » (١) . لفظ الحارث ، عن سليمان بن حرب .

رواه مسلم ، عن أبي معمر وبندار وابن المثنى ، عن غندر وعن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٢٢٣ـحدثنا أبو بكرمحمد بن جعفر ، عن محمد بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا شعبة . وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر، عن شعبة ح . وحدثنا ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا محمد ابن جعفر غندر ، عن شعبة ح . وحدثنا ، عن واقد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** » (٢) . وحدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الزعفراني ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا عفان ، ثنا شعبة مثله . وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة به .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن ابن أبي شيبة ، عن غندر . .

٢٢٤ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن عيسى المصري ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد بن زيد أن أباه حدثه ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع : « **ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض** » (٣) .

رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٥٥] . باب : بيان معنى قول النبي ﷺ :« لا ترجعوا بعدي كفاراً » .

(٢) أخرجه البخاري في الديات [١٢ / ١٩١] باب : قول الله تعالى :﴿ ومن أحياها ﴾ . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٦] باب: بيان معنى قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً» . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٢٦] باب : تحريم القتل . وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣١] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه برقم [٤٦٨٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [١٠ / ٥٣] باب : ما جاء في قول الرجل ويلك . ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٩] باب : معنى قوله ﷺ :« لا ترجعوا بعدي كفاراً » . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٠] باب : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

٣٤ - باب : في الطعن في النسب والنياحة على الميت

٢٢٥ ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش وأحمد بن يعقوب بن المهرجان قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ح . وحدثنا جعفر بن محمد ابن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر، ثنا أبو معاوية ح ،وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد ابن يحيى ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ومحمد بن عبيد كلهم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **اثنتان هما بالناس كفر: النياحة والطعن في النسب** »[1] . لفظ أبي بكر بن عياش وابن نمير .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي معاوية وعن ابن نمير ، عن أبيه ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش .

* * *

٣٥ - باب : ما ذكر في العبد إذا أبق من مواليه

٢٢٦ ـ حدثنا الحسين بن حمّويه الخثعمي ، ومحمد بن عبد الله بن سين قالا : ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا أحمد بن أبي عوف ، ثنا أبو معمر قالا : ثنا حفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما عبد أبق من مواليه فقد برئت منه الذمة** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن حفص .

٢٢٧ ـ وأخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن

---

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف : فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني سكتوا عنه . واللفظ انفرد به أبو نعيم، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٥٧] باب : إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب وفي النياحة، والإمام أحمد في مسنده [٣٧٧/٢ ، ٤٤١ ، ٤٣٢] .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٥٨/٢] باب : تسمية العبد الآبق كافر . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٧ ، ٣٩٢] .

عبد الله الهروي ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن منصور بن عبدالرحمن وهو الأشل ، عن الشعبي أنه سمع جرير بن عبد الله قال : أيما عبد أبق من مواليه فقد كفرحتى يرجع إليهم . قال منصور وقد والله قاله رسول الله ﷺ ولكن لا أريد أن يروي عني هذا[١] .

رواه مسلم ، عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية مثله . ورواه شعبة ، عن منصور ابن عبد الرحمن ، عن الشعبي .

٢٢٨ـ **حدثناه** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة . . . حدثنا أبو بكر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح . وحدثنا أبوأحمد الغطريفي ، ثنا عبدالله بن شيرويه ،ثنا إسحاق ، أنبأ جرير، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : كان جرير يحدث ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة وإن مات مات كافراً** »[٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن جرير . .

***

٣٦ - باب من قال مطرنا بنوء كذا وكذا

٢٢٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح . وحدثنا أحمد ابن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي العسكري ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قالوا : ثنا مالك، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس

---

(١) **إسناده ضعيف** : فيه منصور بن عبد الرحمن صدوق يهم . انظر تهذيب التهذيب . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٧٥] ، برقم [١٢٢/ ٦٨] ، وأبو داود في الحدود [١٢٨/٤] برقم [٤٣٦٠] ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٠٢] ، باب : العبد يأبق إلى أرض الشرك ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٤] ، والطبراني في الكبير [٢/ ٣٢] .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٥٨] باب : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٠٢] باب : العبد يأبق إلى أرض الشرك .

فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم .. قال : « **قال : أصبح من عبادي مؤمنًا وكافراً فأما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب ، وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكواكب** »[١] . لفظ بكر بن سهل .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٣٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألم تروا ما قال ربكم عز وجل قال : ما أنعمت على عبادي نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب**»[٢].

رواه مسلم، عن حرملة وعمرو بن سواد ومحمد بن سلمة المرادي كلهم، عن ابن وهب .

٢٣١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **ما أنزل من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا** »[٣] .

رواه مسلم ، عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .

٢٣٢ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن محمد الجذوعي ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر قالا : ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ،

---

(١) **إسناده من الطريق الأول ضعيف** : فيه بكر بن سهل ضعيف . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه: البخاري في الأذان [٢/ ٣٣٣] باب : يستقبل الإمام الناس إذا سلم ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٥٩] باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . وأبو داود في الطب [٤/ ١٦] باب : في النجوم - برقم [٣٩٠٦] ، والنسائي في الاستسقاء [٢/ ١٦٥] باب : كراهية الاستمطار بالمطر ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١١٧]، والإمام مالك في الاستسقاء [١/ ١٩٨] ، برقم [٥] .

(٢) إسناده حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٠] باب : بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء . ،والنسائي في الاستسقاء [٣/ ١٦٤] باب : كراهية الاستمطار بالكوكب . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٦٢] .

(٣) حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٠] باب : بيان كفر من قال مطرنا بالنوء . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] .

ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة حدثني أبو زُمَيل حدثني ابن عباس قال : مطر الناس على عهد رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ : « **أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله** » وقال بعضهم صدق نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية : ﴿ فَلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ (١) . رواه مسلم عن العباس ابن عبد العظيم العنبري (٢) .

***

٣٧ - باب في حب الأنصار آية الإيمان

٢٣٣ - حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو الوليد قال : كنا عند شعبة وذكر كلامًا ثم قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر سمع أنس بن مالك سمع النبي ﷺ يقول : « **آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار** » (٣) .

٢٣٤ - وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن المثنى وبندار قالا : ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ح . وحدثنا أبوأحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي وبندار قالا: ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبدالله بن جبر مثله .

رواه مسلم ، عن ابن المثنى ، عن ابن مهدي ، عن شعبة وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد ابن الحارث ، عن شعبة .

٢٣٥ - حدثنا فاروق ، ثنا العباس بن الفضل أبو المفضل ، ثنا أبو الوليد قال : كنا عند شعبة فقال : سمعت عدي وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص ، ثنا معاذ بن معاذ ،عن شعبة سمعت عدي بن ثابت يقول: [سمعت البراء بن عازب يقول](٤) : سمعت رسول الله ﷺ : « **من أحب الأنصار فبحبي أحبهم ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم** » (٥) .

---

(١) من الواقعة [٧٥] .

(٢) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :مسلم في الإيمان [٢/ ٦١] باب : بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء .

(٣) إسناده حسن : وأخرجه البخاري في الإيمان [١/ ٦٢] ، باب : بيان علامة الإيمان حب الأنصار . ومسلم في الإيمان [٢/ ٦٣] باب :حب الأنصار من الإيمان . والنسائي في الإيمان [٨/ ١١٦] باب علامة الإيمان . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٤١] .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) إسناده من الطريق الأول ضعيف : فيه محمد بن طلحة صدوق له أوهام . انظر/ تهذيب التهذيب [٢/ ١٧٣] . واللفظ انفرد به أبو نعيم .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وعبيد الله بن معاذ ، عن معاذ بن معاذ ، عن شعبة .

٢٣٦ـ **حدثنا** عبد الله [بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام][(١)] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد [ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا] [(٢)] الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثناجرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** » [(٣)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن أبي أسامة [وعثمان بن أبي شيبة][(٤)] ، عن جرير .

٢٣٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد النصيبي ، ثنا محمد بن يونس القرشي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي ، ثنا الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زرين حبيش سمعت عليًا يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى العظمة إنه لعهد النبي الأمي : « **أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق**»[(٥)] . لفظ الخريبي وأبي بكر سواء إلا أن أبا بكر لم يذكر والذي فلق الحبة . .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ويحيى بن يحيى .

٢٣٨ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر** » [(٦)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن يعقوب .

***

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل ..

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان (٢/ ٦٤] باب : حب الأنصار من الإيمان .والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤ ، ٤٥ ، ٧٢ ، ٩٣] .

(٤) ثبت في الأصل [خيثمة بن عيينة] .

(٥) **ضعيف** : فيه محمد بن يونس القرشي ضعيف .واللفظ انفرد به أبو نعيم.

(٦) **إسناده حسن**: والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٦٤] باب : حب الأنصار من الإيمان . والنسائي في المناقب في الكبرى تحفة [٦/ ٤٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤١٩] .

٣٨ - باب : يا معشر النساء تصدقن

٢٣٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير [ثنا الليث ، عن يزيد] [(١)] بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار فإني رأيتكن أكثر أهل النار** » قالت امرأة منهن جزلة ما لنا يا رسول الله؟ قال : « **تكثرن من اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي اللب منكن** » . قالت يا رسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : « **أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي فلا تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين** » [(٢)]

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن ليث . .

٢٤٠ ـ وحدثنا أبو علي بن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر وابن أبي حازم ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **تصدقن يا معشر النساء وأكثرن الاستغفار** ..فذكر نحو » [(٣)] .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد .

٢٤١ ـ حدثناه محمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد السلام ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحوه . .

٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله إجازة ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الجارود ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا ابن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر ، عن زيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد قال : **خرج النبي ﷺ في فطر أو أضحى المصلى فصلى ثم انصرف** [(٤)] .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) صحيح : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٦٥] باب : نقص الإيمان ينقص الطاعات . وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩] باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه - الحديث [٤٦٧٩] . وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٢٦] باب : فتنة النساء - الحديث [٤٠٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٧] .

(٣) إسناده ضعيف : فيه يعقوب بن محمد صدوق كثير الوهم . انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٣٩٦] والحديث تقدم تخريجه برقم [٢٣٨] .

(٤) صحيح .

رواه مسلم ، عن الحلواني وأبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم .

٢٤٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا علي بن حجر ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن المثنى ثنا يحيى بن أيوب قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا بقية أخبرني عمرو يعني ابن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يومًا فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن . . . فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر .

***

٣٩ - باب إذا قرأ ابن آدم السجدة

٢٤٤ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا كريب ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :« **إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول : ياويله أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار** » [(١)] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن بكر بن أبي معاوية . ورواه أيضًا مسلم ، عن زهير . حرب عن وكيع ، عن الأعمش.

***

(١) صحيح : وأخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٦٩] ، باب : إطلاق الكفر على تارك الصلاة ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٣٤] ، باب :سجود القرآن . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٣] .

٤٠ - باب بين العبد والكفر ترك الصلاة

٢٤٥ـ حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الضرير ، ثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش ح . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، ثنا الأعمش .

حدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان التمار ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « **بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة** »[١] .

٢٤٦ـ وحدثنا إبراهيم بن عبدالله وأبو أحمد الغطريفي قالا ، ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنبأ جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **بين العبد والكفر أو الشرك ترك الصلاة** »[٢] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وعثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن الأعمش .

لفظ أبي عوانة ، ثنا إسحاق ، عن جرير في ترجمة أبي الزبير ، عن جابر بعقب حديث أبي الزبير .

٢٤٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً من أصله ، ثنا الحسن بن إسحاق المجوز البصري ، ثنا أبو عاصم النبيل ، عن أبي جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ: « **بين الرجل وبين الشرك - أو الكفر- ترك الصلاة** »[٣] .

لفظ عمر .

رواه مسلم ، عن أبي غسان المسمعي ، عن أبي عاصم. .

ابن

***

(١) إسناده حسن : واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :
مسلم في الإيمان [٢/ ٧٠] باب : حكم تارك الصلاة . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٣] باب : ما جاء في ترك الصلاة .

(٢) إسناده حسن : والحديث تقدم تخريجه برقم [٢٤٤] .

(٣) إسناده حسن : والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [٢/ ٧١] باب : حكم تارك الصلاة ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩] باب في رد الإرجاء . والترمذي في الإيمان [٥/ ١٣] باب : ما جاء في ترك الصلاة .

٤١ - باب : أي الأعمال أفضل

٢٤٨ـ حدثنا أبوبكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبوسلمة منصور بن سلمة ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ح . وأخبرناه سليمان بن أحمد ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبا معمر ، عن الزهري ح وحدثناه أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض ابن زهير أنبأ معمر ، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الإيمان بالله ورسوله . قيل : ثم أي؟ قال: ثم جهاد في سبيل الله ، قيل ثم أي؟ قال :حج مبرور**»[(١)] .

رواه مسلم ، عن منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر الوركاني .

٢٤٩ـ حدثناه ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن سعد مثله [(٢)] ، إلا أنه قال أي الأعمال ثم قيل ماذا ؟ .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، عن عبدالرزاق ، عن معمر .

٢٥٠ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أبوشعيب [. . . . . .][(٣)] عبد الله بن جعفر . حدثناه حماد بن زيد ، عن أبيه ، عن أبي مراوح ح . وحدثنا أبوبكر محمد بن سالم ، ثنا ابن عمر الضبي ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا هشام بن عروة ، أخبرنا أبي بأن مراوح الغفاري أخبره أن أبا ذر أخبره أنه سأل رسول الله ﷺ قال : قلت يا رسول الله أي العمل أفضل ؟ قال : «**إيمان بالله وجهاد في سبيله**» . فقال : فأي الرقاب أفضل قال: « **أغلاها ثمنًا وأنفعها عند أهلها** » . قال أرأيت إن ضعفت ؟ . قال : « **تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدقت بها على نفسك** » [(٤)]. لفظ أحمد بن عبدة .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الإيمان [١/ ٧٧] ، باب : من قال إن الإيمان هو العمل ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٢] باب : الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال . والنسائي في الإيمان [٨/ ٩٣] باب : ذكر أفضل الأعمال . والدارمي في الجهاد [٢/ ٢٠١] باب : أي الأعمال أفضل . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤] .

(٢) صحيح .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في العتق [٥/ ١٤٨] باب : أي الرقاب أفضل . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٢] باب : أفضل الأعمال . والنسائي في الجهاد [٦/ ١٩] باب : ما يعدل الجهاد في سبيل الله . وابن ماجة في العتق [٢/ ٨٤٣] باب : العتق - برقم [٢٥٢٣] . والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٠٧] باب : أي الأعمال أفضل . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٦٣ ، ١٧١] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع وخلف بن هشام ، عن حماد بن زيد .

٢٥١ـ حدثنا سليمان أنبأ إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبومسعود ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ح . وحدثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن المديني ، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن حبيب مولى عروة ، عن أبي مراوح الغفاري ، عن أبي ذر قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق . .

٢٥٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر الشيباني ، عن الوليد بن العيزار ، عن سعد بن إياس الشيباني ، عن ابن مسعود قال : سئل النبي ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لوقتها .. قلت : ثم أي ؟ قال : بر الوالدين .. قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله . فما تركت أن استزيده إلا إرعاء عليه** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٢٥٣ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الأنباري ، ثنا محمد بن شاكر الصايغ ، ثنا محمد ابن سابق ثنا مالك بن مغول يقول : سمعت الوليد بن العيزار ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور ح . وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا إبراهيم بن دحيم ، ثنا أبي ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن أبي يعقوب ح . وحدثنا عن الوليد بن العيزار ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا ابن أبي عمر ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني قال: قال عبد الله ابن مسعود: سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة على ميقاتها** » قال : قلت ثم أي ؟ قال : « **ثم بر الوالدين** »[2] . لفظ مالك بن مغول .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن مروان بن معاوية .

أبو يعفور : اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن بسطاس .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه البخاري في التوحيد [١٣/ ٥١٠] باب : وسمى النبي ﷺ عملاً . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٣] باب : أفضل الأعمال . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٥١].

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الجهاد [٦/ ٣] باب : فضل الجهاد والسير . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٤] باب : أفضل الأعمال .

٢٥٤ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح . وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار سمعت أبا عمرو الشيباني قال: يا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : « **الصلاة لوقتها قلت ثم أي ؟ قال : بر الوالدين .. قلت ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله** » . فحدثني بهن ولو استزودته لزادني [١] .

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة .

٢٥٥ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني قال: يا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله سماه لنا قال :سألت رسول الله ﷺ فذكر نحوه .

رواه مسلم، عن بندار، عن غندر .

٢٥٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً، ثنا أسلم بن سهل بن الشعثاء ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير، ثنا يوسف القطان قالا : عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: سألت النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال : « **الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله** ». لفظ المحاربي .

رواه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الحسن بن عبيد الله .

٢٥٧ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى ، ثنا علي بن الحسين بن معدان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ثنا جرير، عن الحسن بن عبيد الله مثله .

***

(١) صحيح : وأخرجه البخاري في إقامة الصلاة [٢/ ٩] باب :فضل الصلاة لوقتيها . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٤] باب : أفضل الأعمال . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣١٠] باب :ما جاء في بر الوالدين . والنسائي في المواقيت : [٢/ ٢٩٣] باب : فضل الصلاة لمواقيتها .والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١٠] .

٤٢ - باب أي الذنب أعظم عند الله

٢٥٨ـ **حدثنا** محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد، عن سليمان ح . وحدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ : أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت ثم أي ؟ قال: أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك .. قلت : ثم أي ؟ قال أن تزاني بحليلة جارك ..** » فأنزل الله هذه الآية تصديقًا لقوله : ﴿ **والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر** ﴾[1] » [2] .

رواه مسلم، عن عثمان، عن جرير، وعن إسحاق، عن جرير .

٢٥٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبدالكبير وحبيب قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن منصور وواصل الأحدب، عن أبي وائل، عن عمرو، عن عبد الله ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير، عن منصور ح . وحدثنا أبو بكر الأنباري ثنا إبراهيم الحربي ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، عن منصور ح. وحدثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محمد بن بكير، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم ؟ قال : « **أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك .. قلت: ثم أي ؟ قال أن تزاني بحليلة جارك** ».

رواه مسلم، عن عثمان ، وإسحاق عن جرير .

***

---

(١) من الفرقان [٦٨] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في التفسير [٨/ ١٦٣] باب : تفسير سورة البقرة . ومسلم في الإيمان [٢/ ٧٩] باب : الشرك أقبح الذنوب . وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٤] . ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٢٦] برقم [١٨٢] . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٠ ، ٤٦٤] .

٤٣ - باب في الكبائر

٢٦٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا الجريري، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا مؤمل بن هشام، ثنا أبو بشر أخبرني الجريري قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال :كنا جلوسًا عند النبي ﷺ وقال: **«ألا أخبركم بأكبر الكبائر الإ شراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئًا فجلس فقال : وشهادة الزور ثلاثًا أو قال قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت»**[(١)] .

رواه مسلم، عن عمرو الناقد، عن إسماعيل بن علية .

٢٦١ـ **حدثنا** أبوعبدالله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة حدثني عبيدالله بن أبي بكر ح . وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن الوليد البسري، ثنا غندر، ثنا شعبة حدثني عبد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله ﷺ الكبائر أو سُئل، عن الكبائر فقال : « **الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال: ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور** »[(٢)] . قال شعبة: وأكبر ظني أنه قال: وشهادة الزور .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب الحارثي، عن خالد بن عبد الله الحارث، عن شعبة وعن سعد البشري، عن غندر .

٢٦٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري حدثني سليمان بن بلال، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **اجتنبوا السبع الموبقات**» قالوا يا رسول الله وما هن ؟ قال: « **الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات** »[(٣)] .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه :البخاري في الشهادات [٥/ ٢٦١] ، باب : ما قيل في شهادة الزور . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨١] باب : أكبر الكبائر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣١٢] باب : ما جاء في عقوق الوالدين . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦ ، ٣٨] .

(٢) إسناده من الطريق الأول ضعيف : فيه شيخ أبي نعيم أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ضعيف. واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الشهادات [٥/ ٢٦١] باب : ما قيل في شهادة الزور . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٢] باب : أكبر الكبائر . والترمذي في البيوع [٣/ ٥٠٤] باب : ما جاء في تغليظ الكذب والزور . والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٨٨] باب : ذكر الكبائر . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣١ ، ١٣٤].

(٣) أخرجه البخاري في الوصايا [٥/ ٣٩٣] باب : قوله تعالى :﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلمًا ﴾ . برقم [٢٧٦٦] . ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٢] باب : أكبر الكبائر برقم [١٤٥/ ٨٩] .

رواه مسلم، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال .

٢٦٣ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سعد بن إبراهيم، عن حميد ابن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « **من الكبائر شتم الرجل والديه** » قالوا : يارسول الله هل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « **نعم .. يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فينال منه** »[1] .

رواه مسلم، عن قتيبة ورواه أيضًا، عن أبي بكر وبندار، عن غندر، عن شعبة وعن محمد بن يحيى بن سعيد، عن سفيان .

٢٦٤ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن زنبور والجماني قالا : ثنا عبد العزيز، عن يزيد بن الهاد، عن سعد مثله . وحدثناه الطلحي بن عبيد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم ، نحوه . وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن سعد بن إبراهيم ، نحوه .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن غندر، عن شعبة وعن محمد بن القاسم، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن سعد ح . وحدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون، ثنا أبي، ثنا أسود بن عامر، عن سفيان ، نحوه .

***

٤٤ - باب في الكبر

٢٦٥ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي، ثنا أبو خالد القرشي عبد العزيز بن معاوية ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب ح . وحدثنا سهل بن عبد الله، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد، ثنا أبوداود ثنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنة من**

---

(١) انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الأدب [١٠/٤٠٣] باب : لا يسب الرجل والديه- برقم [٥٩٧٣] ، ومسلم في الإيمان [٢/ ٨٣] باب : أكبر الكبائر برقم [١٤٦ / ٩٠] ، وأبو داود في الأدب [٤/ ٣٣٦] باب : في بر الوالدين . والترمذي [٤/ ٣١٢] والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢١٦] .

كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل [النار][1] من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان » [2] .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى وبندار وإبراهيم بن دينار، عن يحيى بن حماد ورواه أيضًا، عن بندار أبو داود وزاد فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنًا ونعله حسنة قال: إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس.

غمط الناس : البطر أن لا يعد الحق شيئًا ولم ينَلْ به .

والبطر : بطراً أن لم يقبل الحق .

٢٦٦ـوحدثنا سهل بن عبد الله ثنا الحسين بن إسحاق ثنا منجاب بن الحارث ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي الموصلي، ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة وعبد الغفار بن عبد الله قالوا : ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة خردلٍ من إيمان ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة خردل من كبر »**[3] .

رواه مسلم، عن منجاب وسويد، عن علي بن مسهر ح .

***

٤٥ - باب من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة

٢٦٧ـحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو بن الأخمسي، ثنا محمد بن الحسين أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر ح . وحدثنا الغطريفي، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، ثنا أبو معاوية ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد

---

(١) زيادة ليست في الأصل وأثبتناها من موضع التخريج .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٨٩] باب : تحريم الكبر . وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٩] باب : ما جاء في الكبر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٩٠] باب : ماجاء في الكبر . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٩٩ ، ٤١٢] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الإيمان [٢/ ٨٩] باب : تحريم الكبر . والترمذي في البر والصلة [٤/ ٣٦٠] باب : ماجاء في الكبر . الحديث [١٩٩٨] . وابن ماجة في المقدمة [١/ ٢٥] باب: في الإيمان . الحديث (٥٩).

ابن حنبل حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش،عن أبي سفيان، عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما الموجبتان ؟ قال: « **من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار**»[(١)].

رواه مسلم، عن ابن نمير، عن أبيه ووكيع جميعًا، عن الأعمش . .

الموجبتان : الخصلتان اللتان توجبان الجنة ، النار . .

٢٦٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا بندار أنبأ أبو عامر، ثنا قرة، عن أبي الزبير، ثنا جابر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن سليمان الغيلاني وحجاج بن الشاعر، عن أبي عامر .

٢٦٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا زهير بن حرب، ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي، عن أبي الزبير، عن جابرأن النبي ﷺ قال مثله .

رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور، عن معاذ بن هشام . .

٢٧٠ـ **وحدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد قال : سمعت أبا ذر يحدث، عن النبي ﷺ أنه قال : « **أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات من أمتك لايشرك بالله شيئًا دخل الجنة .. قلت : وإن زنى وإن سرق قال : وإن زنى وإن سرق** »[(٣)] .

رواه مسلم، عن ابن المثنى وبندار، عن غندر .

٢٧١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، عن حسين المعلم . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت أبي يحدث قال : ثنا الحسين بن ذكوان، عن ابن بريدة أن يحيى بن يعمر حدثه أن أبا الأسود الدؤلي حدثه أن أبا ذرحدثه قال: « **أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب أبيض وإذا هو نائم ثم أتيته فإذا هو نائم ، ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه فقال : « ما من عبد قال لاإله إلا الله ثم مات على ذلك إلادخل الجنة .. قلت : وإن فعل وفعل ؟ قال : وإن فعل وفعل قالها**

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة .
(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة .
(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [٢/ ٩٣] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة .

ثلاثًا » . قال : رغم أنف أبي ذر فخرج أبو ذر يجر إزاره يقول : وإن رغم أنف أبي ذر » وكان أبو ذر يحدث به ويقول : وإن رغم أنف أبي ذر [(١)] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب وأحمد بن الحسن بن خراش قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث مثله .

يقال رغم أنف : أي سخط .

والرغام : التراب ، ومعناه السقوط لوجهه فيصيب أنفه التراب .

***

٤٦- باب : أرأيت إن لقيت رجلاً من المشركين فقاتلني

٢٧٢ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ح . وحدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زيّان، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد أنه أخبره أنه قال : يا رسول الله ؟ أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله ، أقتله يارسول الله .بعد أن قالها ؟ قال رسول الله ﷺ : « **لا تقتله ، فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها** » [(٢)] . لفظ ابن بكير : حدثنا أبو أحمد ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ومحمد بن رمح قالا : ثنا الليث .

رواه مسلم، عن قتيبة ومحمد بن رمح وعن الليث .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في اللباس [١٠ / ٢٨٣] باب : الثياب البيض . ومسلم في الإيمان [٢/ ٩٤] باب : من مات لا يشرك بالله دخل الجنة . والإمام أحمد في مسنده [٥/١٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧/ ٣٧٣] الحديث [٤٠١٩] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٥] الحديث [١٥٥/ ٩٥] . وأبو داود في كتاب الجهاد [٣/ ٤٥] الحديث [٢٦٤٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٧] الحديث [٢٣٨٩٣] .

٢٧٣ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس، عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو بن الأسود الكندي وكان حليفًا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ أخبره أنه قال: « **يا رسول الله . أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فاقتتلنا ...** » ، فذكر مثل حديث الليث [١] .

رواه مسلم، عن حرملة .

٢٧٤ ـ حدثنا أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله ، الحديث [٢] .

رواه مسلم، عن إسحاق الأنصاري، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، وهو حديث ضيق المخرج عزيز من حديث الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري نفسه .

٢٧٥ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي المعمري، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، عن المقداد بن الأسود قال : قلت يا رسول الله ح . حدثنا أبوأحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبرهيم أنبا عبد الرزاق أنبا معمر، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج، عن الزهري، عن عطاء نحوه . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة، ثنا أبو داود، ثنا أبوعاصم، عن ابن جريج، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد .

رواه مسلم من حديث معمر عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق . وحديث ابن جريج رواه مسلم [٣] ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

٢٧٦ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٣٧٣] الحديث [٤٠١٩] ، مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٧ / ٩٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥] الحديث [٢٣٨٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٦ / ٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٦] الحديث [١٥٦ / ٩٥] .

أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية . فصبحنا الحرقات من جهينة ، فأدركت رجلاً ، فقال : لا إله إلا الله، فطعنته فوقع في نفسي من ذلك ، فذكرته للنبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ قال : « **لا إله إلا الله وقتلته ؟** » ، قال : قلت : يا رسول الله إنما قالها فرقًا من السلاح .قال: « **أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها : فرقًا أم لا ؟** » فما زال يكررها حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ ، قال : فقال سعد : أما والله لا أقتل مسلمًا حتى يقتله ذو البُطين يعني أسامة . ، فقال رجل: ألم يقل الله : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ﴾ ؟ قال سعد : فقد قاتلنا حتى لا تكون فتنة ، وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر، عن أبي خالد وعن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا، عن أبي معاوية، عن الأعمش .

٢٧٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن [الحسن] الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن حصين، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد ح . وحدثنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر، ثنا حامد بن شعيب ثنا شريح بن يونس، ثنا هُشيم أنبا حصين، ثنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا هشيم ح . وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا وهب ابن بقية ثنا خالد بن عبد الله، عن حصين، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد قال: **بعثني رسول الله ﷺ إلى الحُرقة ، فصبحنا القوم ، فهزمناهم ، فكان منهم رجل إذا أقبل القوم كان من أشدهم علينا وإذا أدبروا كان حاميتهم ،قال : وكنت أنا ورجل من الأنصار خلف رجل منهم ، فلما غشيناه قال : لا إله إلا الله ، فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته ، فلما قدمنا « بلغ ذلك النبي ﷺ فقال : يا أسامة ، قتلته بعد أن قال لاإله إلا الله ؟ قلت : يا رسول الله إنماكان متعوذًا ، فكررها علي قال : « طعنته بعد ما قال : لا إله إلا الله ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل يومئذ »** [٢] .

---

(١) من الطريق الثاني فيه أبو خالد الأحمر : صدوق يخطئ. انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٦٣ ، ١٦٤] تهذيب الكمال [١١/ ٣٩٣] والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [١/ ٩٦ ، ٩٧] الحديث [١٥٨ / ٩٦]، وأبو داود في الجهاد [٣/ ٤٥] الحديث [٢٦٤٣]، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٤٦] الحديث [٢١٨٦١].

(٢) من الطريق الرابع : فيه محمد بن حميد المخرمي فيه تساهل وضعفه البرقاني ، ووثقه أبو نعيم الأصبهاني «المصنف » وقال أبو الحسن بن الفرات كانت عنده أحاديث غرائب وكان قد كتب مع الحفاظ القدماء إلا أنه كان فيه تخليط في أشياء قبل أن يموت قال الحافظ: ولا أحسب تعمد ذلك لأنه كان حميد الأمر إلا =

لفظ هشيم - رواه مسلم، عن يعقوب الدورقي، عن هشيم .

٢٧٨ - **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش واللفظ له ح . وحدثنا أبو نعيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أحمد بن خراش ح ، وأخبرنا محمد بن إبراهيم المعدل [فيما قرأت عليهما بسحب يعرف بابن خيزان] ثنا مكي بن عبدان، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش ح ، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا معتمر سمعت أبي يحدث، عن خالد بن الأثبج ابن أخي صفوان بن محرز حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث [أن] جندب ابن عبد الله بعث إلى عنعس بن سلامة زمن قتيبة بن الزبير فقال اجمع لي نفراً من إخواني حتى أحدثهم ، فبعث رسولاً إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس أصفر فقال : تحدثوا بما كنتم تحدثون به ، حتى دار الحديث ، فلما دار الحديث إليه حسر البرنس، عن رأسه ، فقال : إني أتيتكم وأنا أريد أن أخبركم، عن نبيكم أن رسول الله ﷺ بعث بعثًا من المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وأن رجلا من المسلمين التمس غفلته، قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رجع عليه السيف قال : لا إله إلا الله ، فقتله . فجاء البشير إلى النبي ﷺ ، فسأله ، وأخبروه خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه ، فسأله، فقال : « قتلته ؟ » ، فقال : يا رسول الله أوجع في المسلمين ، وقتل فلانًا وسمى له نفراً وإني حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله ﷺ « **قتلته ؟** » قال : نعم ، قال : « **فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة** » ؟ فقال: يا رسول الله استغفر لي فقال: «**وكيف تصنع بلا إله إلا الله؟**». قال : فجعل لا يزيده على أن يقول : « **كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ؟** »[1] .

رواه مسلم، عن ابن خراش وهذا لفظه .

***

= أن الإنسان قد تلحقه غفلة ، وقال ابن أبي الفوارس كان فيه تساهل شديد ،وكان قد سمع حديثًا كثيراً إلا أن فيه شرهـا مات سنة [٣٦١ هـ] . انظر لسان الميزان [٥/١٤٩ ، ١٥٠] . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الديات [١٢/١٩٩] الحديث [٦٨٧٢] ومسلم في كتاب الإيمان [١/٩٧] الحديث [١٥٩/٩٦].

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/٩٧ ، ٩٨] الحديث [١٦٠/٩٧] .

٤٧- باب : من حمل السلاح فليس منا

٢٧٩ـحدثنا أبوبكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة وابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من رفع علينا السلاح فليس منا** »(١) .

***

٤٨ - باب : من حمل السلاح فليس منا

٢٨٠ـوحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا يحيى، عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **من حمل علينا السلاح فليس منا** »(٢) .

رواه مسلم، عن أبي بكر وعن أبي خيثمة وابن المثنى، عن يحيى القطان، عن عبيد الله .

٢٨١ـحدثنا أبوعلي بن الصواف ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة قالا : ثنا إياس بن سلمة، عن أبيه ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مصعب ابن المقدام، ثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : «**من سل علينا السيف فليس منا** »(٣) . قال : أبو الوليد : السلاح .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الفتن [١٣/ ٢٣] باب : قول النبي ﷺ: « من حمل علينا السلاح فليس منا » . ومسلم في الإيمان [٢/ ١٠٧] باب : قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا». والنسائي في تحريم الدم [٧/ ١٧] باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢، ٥٣] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [١٠ / ١٢١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن [١٣ / ٢٦] الحديث [٧٠٧٠] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦١ /٩٨] . والنسائي في كتاب تحريم الدم [٧/ ١٠٨] باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٣] الحديث [٥١٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦٢ /٩٩] . والدارمي في كتاب السير [٢/ ٣١٥] الحديث [٢٥٢٠] . بلفظ : عن النبي ﷺ قال : « من سل علينا السلاخ فليس منا » . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٩] الحديث [١٦٥٠٦] ، والطبراني في الكبير [٧/ ١٩] الحديث [٦٢٤٩] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وابن نمير، عن مصعب .

٢٨٢ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله ابن براد قالا : ثنا أبو أسامة ح . وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا المعيطي، ثنا أبو أسامة ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا أبو كريب والحسن بن حماد قالا : ثنا أبو أسامة، عن [بريد] [١] بن عبد الله، عن جده، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ: « **من حمل علينا السلاح فليس منا** » [٢] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب وعبد الله بن براد كلهم، عن أبي أسامة .

٢٨٣ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ح . وحدثنا [أبو الحسين أحمد بن عمر بن سهل بن حرب] [٣] قراءة عليه، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ثنا يعقوب بن حميد ثنا ابن أبي حازم ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن الصقر السكري، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا ابن أبي حازم، عن [سهيل] ابن أبي صالح،عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من حمل علينا السلاح فليس منا** »[٤] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، وعن أبي الأحوص، عن أبي حازم .
قال أبو عبيد : ليس منا أي هذه الأفعال والأخلاق هي التي عليها الكفار ليس من أفعالنا .

* * *

٤٩ - باب : من غشنا فليس منا

٢٨٤ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عبدالجبار الصوفي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا يحيى بن أيوب،

---

(١) ثبت في الأصل [يزيد] .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الفتن [١٣/ ٢٦] الحديث [٧٠٧١] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٨] الحديث [١٦٣ / ١٠٠] ، والترمذي في كتاب الحدود [٤/ ٥٩ ، ٦٠] الحديث [١٤٥٩] .
(٣) في الأصل [أبو محمد بن أحمد بن عمر بن سهل بن حدب] .
(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٠] ، الحديث [٨٣٨٠] .

ثنا إسماعيل بن جعفرح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي ابن حجر، ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ **« مر على صُبر من طعام ، فأدخل يده فيها ، فنالت أصابعه بللاً ، قال : ما هذا يا صاحب الطعام ؟ قال : أصابته السماء يا رسول الله ! قال : أفلا جعلت فوق الطعام حتى تراه الناس ؟ من غشنا فليس منا »** [(١)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر.

٢٨٥ـ **حدثنا** [محمد بن علي بن حبيش][(٢)] ثنا عبد الله بن الصقرالسكري، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا ابن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ، . قال : قال رسول الله ﷺ : **« من حمل علينا السلاح فليس منا ، ومن غشنا فليس منا »** [(٣)] .

٢٨٦ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري، ثنا الفريابي، ثنا أبو بكر وعثمان قالا : ثنا خالد بن مخلد، ثنا سليمان بن بلال، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: **« من غشنا فليس منا»** [(٤)].

رواه مسلم، عن أبي بكر وبندار، عن غندر، عن شعبة .

٢٨٧ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا عمرو بن علي قالا :ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال : **« ثلاثة**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٩٩] الحديث [١٦٤ / ١٠٢] ، والترمذي في كتاب البيوع [٣/ ٥٩٧ ، ٥٩٨] الحديث [١٣١٥] وبلفظ : أن رسول الله ﷺ مر برجل يبيع طعامًا ، فسأله كيف تبيع ؟ فأخبره فأوحي إليه أن أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه ، فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله ﷺ : «ليس منا من غش». أخرجه أبو داود في كتاب البيوع [٣/ ٢٧٠] الحديث [٣٤٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٤] الحديث [٧٣١١] وبلفظ : مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعامًا ، فأدخل يده فيه فإذا هو مغشوش فقال رسول الله ﷺ : « ليس منا من غش » . أخرجه ابن ماجة في كتاب التجارات [٢/ ٧٤٩] الحديث [٢٢٢٤] ، وبلفظ : عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ : مر بطعام بسوق المدينة فأعجبه حسنه، فأدخل رسول الله ﷺ يده في جوفه فأخرج شيئًا ليس بالظاهر ، فأعظ لصاحب الطعام ثم قال: «لا غش بين المسلمين ، من غشنا فليس منا» . أخرجه الدارمي في كتاب البيوع [٢/ ٣٢٣] الحديث [٢٥٤١]، وأخرجه البيهقي في كتاب البيوع [٥/ ٥٢٣] الحديث [١٠٧٣٣]، والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب البيوع [٨/ ١٦٦] الحديث [٢١٢٠] .

(٢) ثبت في الأصل [علي بن حبيش] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ٩٩] ، الحديث [١٦٤ / ١٠١] .

(٤) تقدم تخريجه .

لايكلمهم الله يوم القيامة : المنان الذي لا يعطي شيئًا إلا منّة ، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل إزاره»[١] . لفظ مسدد .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن خلاد، عن يحيى بن سعيد القطان .

٢٨٨ ـ وحدثنا ابن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش ، عن سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكر مثله وقال : « **ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم** »[٢] .

رواه مسلم، عن [العسكري][٣] ، عن غندر .

٢٨٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبوحصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبدالحميد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم : قال أبو معاوية ولا ينظر إليهم : شيخ زان . وملك كذاب . وعائل متكبر** »[٤] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن أبي معاوية ، ووكيع .لفظ الحسن، عن أبي بكر .

٢٩٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٢] ، الحديث [١٧١/ ١٠٦] ، وبلفظ : عن النبي ﷺ أنه قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم » قلت :من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا ؟ أعادها ثلاثًا قلت من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا ؟ فقال : « المسبل والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب أو الفاجر » . أخرجه أبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٥٦] الحديث [٤٠٨٧] . والترمذي في كتاب البيوع [٣/ ٥٠٧] الحديث [١٢١١] والنسائي في كتاب الزكاة [٥/ ٦٠ ، ٦١] باب :المنان بما أعطى ، والدارمي في كتاب البيوع [٢/ ٣٤٥ ، ٣٤٦] الحديث [٢٦٠٥] . وابن ماجة في كتاب التجارات [٢/ ٧٤٤ ، ٧٤٥] الحديث [٢٢٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٩] الحديث [٢١٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٠٢] . وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٦] الحديث [٤٠٨٨] . والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٠ ، ٦١] .

(٣) ثبت في الأصل [البشري] .

(٤) من الطريق الأول فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني حافظ إلا أنهم اتهموه برقة الحديث انظر تهذيب التهذيب [١١/ ٢١٢ ، ٢١٦] والحديث أخرجه : مسلم في الإيمان [١/ ١٠٢، ١٠٣] الحديث [١٧٢/ ١٠٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٣٢] الحديث [١٠٢٣٧] .

الأعمش. وحدثنا أبو القاسم بن محمد الأحمسي، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني، ثنا أبو معاوية ح. وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية . ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ما بالطريق ابن السبيل وآخر بايع إمامًا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه سخط ، ورجل أقام سلعة بعد العصر يحلف بالله أنه أخذها بكذا وكذا فجاء رجل فصدقه فاشتراها** »[1] . لفظ مسدد . وقال أبو بكر، عن معاوية فإن أعطاه منها وفى وإن لم يعطه منها لم يوف .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية . .

٢٩١ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبويعلى، ثنا زهير بن حرب، ثنا جرير . ح ، وحدثنا حبيب بن [الحسن][2] ثنا حامد بن شعيب، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا وكيع . ح ، وحدثنا يوسف القاضي، ثنا [ابن أبي بكر][3] المقدمي، ثنا عمر بن علي كلهم عن الأعمش ، بهذا الإسناد مثله[4] .

رواه مسلم، عن زهير، عن جرير وسعيد الأشعثي، عن عبثر .

٢٩٢ ـ **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا عمرو بن محمد الناقد، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، أراه رفعه قال : « **ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم ،رجل حلف على يمين بعد العصر على مال مسلم ليقطعه، ورجل حلف لقد أعطي بسلعته أكثر مما أعطي وهو كاذب ، ورجل بيع فضل ما عنده قال الله تعالى : اليوم أمنعك فضلي .كما منعت فضل ما لم تعمل يداك** »[5] .

---

(١) من الطريق الثاني فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٠٣] الحديث [١٧٣ / ١٠٨] . وابن ماجة في كتاب الجهاد [٢/٩٥٨] الحديث [٢٨٧٠] ، وبلفظ : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا لدنياه ، إن أعطاه ما يريد وفَى له ، وإلا لم يفِ له ، ورجل بايع رجلاً بسلعة بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا ، فصدقه فأخذها ». أخرجه البخاري في كتاب الأحكام [١٣/٢١٤] الحديث [٧٢١٢] وأبو داود في كتاب البيوع [٣/ ٢٧٥] الحديث [٣٤٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/٦٣٢] الحديث [١٠٢٣٦] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسين] .

(٣) ثبت في الأصل [ابن بكر] .

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان [١/١٠٣] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الشرب والمساقاة[٥/٥٣] الحديث [٢٣٦٩] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/١٠٣] الحديث [١٧٤ / ١٠٨] .

رواه مسلم، عن عمرو الناقد .

معنى قوله : لا ينظر إليهم ، أي: لا يرحمهم ، والنظر من الله لعباده إنما هو رحمته لهم ورأفته بهم ، ومنه قول القائل : انظر إليّ ينظر الله إليك ، أي : ارحمني رحمك الله .

***

٥٠ - باب : من قتل نفسه بحديدة

٢٩٣ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش، ثنا القاسم بن زكريا، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبدان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يحك بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ، ومن جثا سمًا فقتل نفسه فسمه في يده يتجثاه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نارجهنم خالداً مخلداً فيها أبداً** »[1] . لفظ أبي معاوية .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج، عن وكيع .

الوجو: الطعن بالسكين ،وجأت انثيه: إذا نزعتها - يتجشاه :أي: يشربه، وتردى يعني: سقط .

٢٩٤ـ **وحدثنا** عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش ، نحوه[2] .

رواه مسلم عن زهير، عن جرير ، وعن سعيد الأشعثي، عن [عبثر][3]، عن الأعمش.

٢٩٥ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق بن عبد الكبير قالا :

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠ / ٢٥٨] الحديث [٥٧٧٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٣، ١٠٤] الحديث [١٧٥ / ١٠٩] . والدارمي في كتاب الديات [٢/ ٢٥٢] الحديث [٢٣٦٢] . والترمذي في كتاب الطب [٤/ ٣٨٦] الحديث [٢٠٤٤] . والإمام احمد في مسنده [٢/ ٦٢٩] الحديث [١٠٢٠٥] .والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤] الحديث [٢٥٢٣] .والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٤] الحديث [١٥٨٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٠٤] . والترمذي في الطب [٤/ ٣٨٦] الحديث [٢٠٤٣] .

(٣) ثبت في الأصل [غندر] .

ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا بدل بن المحبر وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة، عن الأعمش . وحدثنا أبوأحمد ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش ح . وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا غندر، ثنا شعبة، عن ذكوان، عن أبي هريرة . وحدثنا أبوأحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا بندار، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان سمعت ذكوان، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :«مثله » ، ولم يذكر غندر « حَثْوُ السُّمِّ » (١) .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب، عن غندر، عن خالد بن الحارث . وذكر سليمان بن حرب التردي في حديثه .

٢٩٦ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بشر، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة أخبره ، أن ثابت بن الضحاك أخبره، أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة ، وأن رسول الله ﷺ قال : « **من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة** » (٢) .

رواه مسلم، عن يحيى عن معاوية بن سلام .

٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة حدثني ثابت بن الضحاك وحدثنا أبو علي بن الصواف الصباح، ثنا إسماعيل ابن إبراهيم، ثنا هشام، عن يحيى عن أبي قلابة عن ثابت . ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس النرسي، ثنا معاوية بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة، عن ثابت بن الضحاك ، أن النبي ﷺ قال : « **ليس على المؤمن نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ، من حلف بملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال** » (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠ / ٢٥٨] الحديث [٥٧٧٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [فرع ١٧٥ / ١٠٩] . والنسائي في كتاب الجنائز [٤/ ٥٤] باب : ترك الصلاة على من قتل نفسه . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٣] الحديث [١٠٣٤٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [١٧٦ / ١١٠] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٢] الحديث [١٣٢٨] . والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤] الحديث [٢٥٢٤].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٤] الحديث [فرع ١٧٦ / ١١٠] بلفظ :« ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ،ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ، ومن حلف على يمين صبرٍ فاجرة » هذا لفظ مسلم . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣] الحديث [١٦٣٩٥] ، والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٣] الحديث [١٥٨٧٦] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٣] الحديث [١٣٣٢] ،وبلفظ : أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة أن رسول الله ﷺ قال: « من حلف بملة غير ملة الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة ،وليس على رجل نذرٌ فيما لا يملكه » . أخرجه أبوداود في =

رواه مسلم، عن أبي غسان المسمعي، عـن معاذ بن هشام، عن أبيه وزاد : « ومن ادعى دعوة كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله إلا قلة » .

٢٩٨ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك . ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جـعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبدان، ثنا عبدالوارث بن عبدالصـمد حدثني أبي، ثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **من حلف بملة سوى الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة** »[1] .

رواه مسلم، عن عبـد الوارث، عن أبيه ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، وإسـحاق بن منصور، عن عبد الصمد .

٢٩٩ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم . ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا العباس بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى قالا : ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : شهدنا مع رسـول الله ﷺ حنينًا « أو قال : كما كان النبي ﷺ بحنين » قال لرجل ممن كان يدعي بالإسلام « **هذا من أهل النار** » فلماحضروا القتال قاتل فأصابه جراح ، فقيل: قد مـات ، فأتى النبي ﷺ فـقيل له : الرجل الذي قـتل آنفًا « هو من أهل النار» فإنه قـاتل اليوم قـتالاً شديداً وقد مـات ، فقال النبي ﷺ : « **إلى النار** » ، فكاد بعض أصحاب النبي ﷺ يرتاب فـبينما هم كذلك إذ قـيل : لم يمت ،ولكن به جراح شـديد ، فلما كـان من الليل لم يصبـر على الجراح فـقتل نفسه، فأُخبر النبي ﷺ فقال : « **الله أكبر ، أشهد أني عبد الله ورسوله** » ثم أمر بلالاً فنادى : « **إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، فإن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر** »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعًا، عن عبد الرزاق، عن معمر .

٣٠٠ـ حدثنا أبو إسـحاق إبراهيم بن مـحمـد بن يحيى الـنيسـابوري وإبراهيم بن عبـدالله الأصبهاني قالا : ثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا قـتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن

= كتاب الأيمان والنذور [٣/ ٢٢١ ، ٢٢٢] الحديث [٣٢٥٧] .

(١) أخـرجه مـسلم في كـتاب الإيمان [١/ ١٠٥] الحـديث [١٧٧/ ١١٠] . وبلفظ : «من حلف بملة سـوى الإسلام كاذبًا فهو كـما ... ومن قتل نفسه بشيء عذب به في الآخرة ». أخرجـه النسائي في كتاب الأيمان والنذور [٧/ ٦] باب :الحلف بملة سـوى الإسلام . والإمام أحـمد في مـسنده [٤/ ٤٣] الحديث [٩٦ ١٦٣] . والطبراني في الكبير [٢/ ٧٢] الحديث [١٣٢٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجهـاد والسير [٦/ ٢٠٧، ٢٠٨] الحديث [٣٠٦٢] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٥، ١٠٦] ، الحديث [١٧٨ / ١١١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤١٤] الحديث [٨١١٠] . والإمام البغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠ / ١٥٦ ، ١٥٧] ، الحديث [٢٥٢٦] .

أبي حازم، عن سهل بن سعـيد ، أن رسول الله ﷺ التقى هو والمشركون فاقتـتلوا ، فلما مال رسول الله إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم ، وفي أصحاب رسول الله ﷺ رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربهـا بسيفه، فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحد كمـا أجزأ منا فلان ، فقال رسول الله ﷺ :« **أما إنه من أهل النار** » فقال رجل من القوم: « أنا صاحبـه أبداً » فخرج معه ، كلما وقف وقف معه ،وإذا أسرع أسرع مـعه ، قال فجرح الرجل جرحًا شديداً ، فاستعـجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ، ثم تحـامل على سيفه فـقتل نفسه ، فخـرج الرجل إلى رسول الله ﷺ فقال : أشهـد أنك رسول الله ، قال : « **وما ذاك ؟** » قال : الرجل الذي ذكـرت آنفًا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك ، فـقلت : إنِّي لكم به ، فخرجت في طلبه حـتى جرح جرحًا شديداً فاستـعجل الموت فوضع نصـل سيفـه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحـامل عليه فـقتل نفسـه فقـال رسول الله ﷺ: « **إن الرجل ليعـمل عمل أهل الجنة فيمـا يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعـمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة** »[(١)] .

رواه مسلم، عن قتيبة .

٣٠١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبـد العزيز، ثنا حجاج بن منهال، ثنا جرير بن حازم. ح ، وحدثنا أبي، ثنا عبد الله بن شبيـب الربعي، ثنا يوسف القطان ثنا حجاج بن منهال ثنا جرير ابن حازم . ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسـحاق الصفار، ثنـا محمد بن إسـحاق بن خزيمة، ثنا عقـبة بن قبيصة بن عقبة السوائي إملاءً من أصله ، ثنا أبي ثنا شـيبان بن عبد الرحمن قالا : ثنا الحسن قال :قال رسول الله ﷺ : « **كان ممن قبلكم رجل خرجت به قرحة فـآذته ، فانتزع سهمًا من كنانته ، فنكأها ، فلم يرِ قادمًا حتى مـات ، فقال ربكم عز وجل : بادرني عبدي بنفـسه فقتلها ، فقـد حرمت عليه الجنة** »[(٢)] .
ثم قال : إي والله لجندب حدثني به، عن رسول الله ﷺ .

٣٠٢ـ **وحدثناه** أبو محمد بن حيان، ثنا سالم بن عصام، ثنا عبيد الله بن الحجاج، ثنا أبي ثنا جرير ، ثنا الحسن، عن جندب قال النبي ﷺ : « **كان ممن قبلكم رجل جرح فخذه بسكين فلم يرقأ دمه، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : قال الله تعالى : بادرني عبدي بنفسه ، حرمت عليه الجنة** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البـخاري في كتاب المغازي [٥٣٨/٧] الحديث [٤٢٠٢] ، ومـسلم في كتاب الإيمان [١٠٦/١] الحديث [١٧٩ / ١١٢] .

(٢) من الطريق الثـاني: فيه عـبد الله بن شـبيب أبوسـعيد الربعي قـال عنه الدارقطني:ليس بالقـوي ، وقال أبو أحمد: ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : يسرق الأخبار ويقلبها لا يجوز الاحتجاج به. انظر / تاريخ بغداد [٩/ ٤٧٥] التعليـق المغني على سنن الدارقطني [٢/ ٩٥]. والحديث أخـرجه البخـاري في كتـاب أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٧٢] الحديث [٣٤٦٣] ومسلم في كتاب الإيمان [١٠٧/١] الحديث [١٨٠ / ١١٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتـاب الجنائز [٢٦٨/٣] الحديث (١٣٦٤] . ومســلم في كتاب الإيمـان [١٠٨/١] =

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن الزبيري، عن شيبان، عن الحسن، وعن المقدميّ ،عن وهب بن جرير ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن جندب ، أيضًا .

الشاذة : التي قد انفرد عن أصحابه ، أجزأ ، أي : كفأ في قتاله للعدو ، وذباب السيف : حده ، يرقأ الدم : أي ينقطع ، ورقأ : سكن ، ونكأت القرحة :إذا جرحت موضع الجرح ، وأوقفت جرحًا على جرحٍ .

***

٥١ - باب فيمن غُلَّ وما جاء في الغلول

٣٠٣ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا أبو الوليد، ثنا عكرمة بن عمار، ثنا أبو زميل سماك الحنفي، عن ابن عباس قال : حدثني عمر بن الخطاب قال : لما كان يوم خيبر أقبل قوم فقالوا : قتل فلان شهيداً ،فقال رسول الله ﷺ : « **كلا : إني رأيته في النار في عباءة أو بردة غلها ، قال يا ابن الخطاب ناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون،قال : فقمت فناديت في الناس**»(١) .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة، عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عكرمة .

٣٠٤ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد غير مرة، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا التنيسي، عن مالك . ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث مولى بن مطيع، عن أبي هريرة أنه قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خيبر، فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا ، إلا الثياب والأموال والمتاع ، قال : فتوجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرى ، وقد أُهديَ لرسول الله ﷺ عبد أسود يقال له : مِدْعمٌ ، حتى إذا كنا بوادي القرى ، فبينما مدعم يحط رحل رسول الله ﷺ إذ جاءه سهم غائر فأصابه فقتله ، فقال الناس : هنيئًا له الجنة ، فقال رسول الله ﷺ :« **كلا ،والذي نفسي بيده إن**

= الحديث [١٨١ / ١١٣] ، والبيهقي في كتاب الجراح [٨/ ٤٤] الحديث [١٥٨٧٩] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب القصاص [١٠/ ١٥٤، ١٥٥] الحديث [٢٥٢٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٠٧ ، ١٠٨] ، الحديث [١٨٢ / ١١٤] . وبلفظ : كلا قد رأيته في النار بعباءة قد غلها ، قال: قم يا علي فناد أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ثلاثًا . أخرجه الترمذي في كتاب السير [٤/ ١٣٩] الحديث [١٥٧٤] .

الشملة التي أخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً » فلما سمعوا ذلك الناس جاء الرجل بشراك أو شراكين إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **شـراك من نار أو شراكان من نار**»[1] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن مـالك . ورواه أيضًا، عن قتيبـة، عن عبد العزيز بن محمد، عن ثور .

٣٠٥ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عـبد الله، ثنا أبو العباس السـراج ثنا قتيبة بن سـعيد، ثنا عبد العـزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي العنيث، عن أبي هريرة قـال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى خيبـر ، ففتح الله علينا ، فلم نغنم ذهبًا ولا ورقًا ، غنمنا المتاع والطعـام والثياب ثم انطلقنا إلى الوادي، ومع رسول الله ﷺ عبد له وهبه له رجل من جـذام يدعى رفاعة بن زيد ، فلما نزلوا الوادي قام عبد رسول الله ﷺ يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئًا له الشهادة يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ : « **كلا والذي نفس محـمد بيده إن الشملة لتلتهب علـيه ناراً ، أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم** » ، قال: ففـزع الناس ، جاء رجل بشراك وبشراكين فـقال : يا رسول الله أصبت هذا يوم خيبر ،فقال رسول الله ﷺ : « **شراك من نار أو شراكان من نار** »[2] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن عبد العزيز .

حتفه : مـوته ، يقال: مات فلان حتف أنفه ، أي : من غيـر قتل ولا ضرب . والشملة : الكساء الصغير ، والتلهب :وهج النار موقدها .

***

باب : ما ذكر في الطفيل بن عمرو الدوسي

يتلوه في الثاني إن شاء الله تعالى والحمد لله وحده .

(عورض بأصله المنقول من على ما فيه كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عفا الله عنه) .

---

(١) أخـرجه الـبخـاري في المغـازي [٧/ ٥٥٧ ، ٥٥٨] الحـديث [٤٢٣٤] ، وفي الأيمان والنذر [١١/ ٦٠٠] الحـديث [٦٧٠٧] ، ومـسلم في الأيمان [١/ ١٠٨] الحـديث [١٨٣ / ١١٥] ، وأبو داود في الجـهـاد [٣/ ٦٨] ، الحـديث [٢٧١١] ، والنـسـائي في الأيمـان والنذور [٧/ ٢٢ ، ٢٣] باب / هـل تدخل الأرضون في المال إذا نذر . والإمام مالك في الموطأ في الجهاد [٢/ ٤٥٩] برقم [٢٥١] . ،وذكر مدغم أو مدعم بالمهملة عند البخاري في المغازي وأبي داود في الجـهاد والنسائي ، وأما مسلم والبخاري في الأيمان والنذور والإمام مالك فذكروا رفاعة بن زيد .

(٢) تقدم تخريجه .

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بسماعه من الجمال، عن الحداد، عن مصنفه بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف، عن أبي الحسن الدمياطي أبو عبدالله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ، وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبي وآخرون ، بفوات أسمائهم في الأصل وذلك في رابع عشر رجب المعظم سنة خمس وأربعين وخمسمائة بحلب وسمع معهم أبو بكر بن يوسف الخرايق كاتبه ، وصح وثبت وسمعه كله بالقراءة بدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي في مجالس آخرها السابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة والحمدلله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الوحيد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي رحمه الله تعالى نحو سماع ابن أبي الحسن مسعود الجمال، عن جزاء وعند المصنف بقراءة الإمام العالم علم الدين بن أبي إدريس بن محمد بن أبي الفرج ابن إدريس بن مؤمن الحموي الحماء، عن العقلاء الإمام العالم عماد الدين أبي محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الوكالي والإمام شمس الدين أبو الحسن علي محمد بن علي ،وشمس الدين أبو بكر بن غيلان بن عمر الشهروردي وأبو محمد الغطريفي محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأريكي ورشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي محمد القاسم بن قسام العرضي [ ] أبو [ ] أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن، عن كوان الأسدي وأبو حفص عمر بن إبراهيم ابن خليل المؤذن الجعبري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي وسمع من أول الجزء إلى قوله : ودان من رفع الله تعالى درجته وأعلى شأنه محمد بن أبي الفتح بن ياقوت الأدميّ أبوه ، وسمع من المكان المذكور إلى آخر الجزء ، شمس العرب أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن سبكيّ الأزبكيّ ، وسمع معه هكذا عماد الدين الوكاليّ ، ولم يسمع من أول الجزء إلى قوله : من رفع الله تعالى درجتا ، وسمع الجمع نجا بن السميع عبد الصمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكوان الرحابيّ ، وصح ذلك في مجلس آخر طابع الآخر ثاني عشر شعبان سنة سبع وأربعين وستمائة ، ولله الحمد دائمًا .

***

الجزء الثاني من المسند المستخرج
على كتاب أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تأليف الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ

رواية أبي الحسن علـيّ بن أحمد بن الحسن بن مهرة المقرئ الحداد عنه ، رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه ، رواية شيخنا الإمام العالم محدث الشام بقية الحفاظ شمس الدين ، شيخ المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الشافعيّ قراءة عليه بحلب لعبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ، قرأ على الإمام العالم الحافظ المتقن المفيد شرف الدين جمال الأئمة أبو محمد عبدالمؤمن بن خلف أبي الحسن الدمياطي أدام الله سعادته جميع هذا الجزء والأول قبله والآخر الذي بعده إلى آخر الجزء الخامس عشر وذلك نصف الكتاب وسمع ذلك الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج بن الورّاد الحرائي وذلك في مجالس آخرها يوم السبت رابع عشر شعبان من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي والحمد لله سمع جميع هذا الكتاب وهو ثلاثون جزءاً على الشيخ الإمام المقرئ المعمر بقية المشايخ زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام الخيّر سلامة ابن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي الدمشقي بحق إجازته لـه من أبي الحسن الجمال دفعتين إحداهما عين هذا الكتاب بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من مؤلفه بقراءة محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جمعوان الأنصاري وهذا خطه عفا الله عنه الفقيه الفاضل كمال الدين أبو العباس أحمد ابن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البكري الشويشي وفاته الجزآن التاسع والعاشر فسمعهما بقراءته ، والفاضل جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن المقرئ وصح ذلك وقم في ستة عشر مجلداً يوم الأربعاء خامس شهر رمضان المعظم من سنة خمس وأربعين وستمائة .

***



بسم الله الرحمن الرحيم

« صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم»

قرأت على الشيخ الأجلِّ المحدث الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليفة بن عبد الله الدمشقي بحلب أخبرك أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بقراءتك عليه بأصبهان قال : أنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحلواني قال : أنا الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأكبر قال :

٥٢ - باب ما ذكر في الطفيل بن عمرو الدوسي

٣٠٦ـحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن محمد، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج الصواف، عن أبي الزبير، عن جابر . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير وحبيب قالا : ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد، عن الحجاج، عن أبي الزبير، عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي « أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله هل لك في حصن منيع؟ قال : حصن كان لدوس في الجاهلية ، فأبى ذلك رسول الله ﷺ للذي دخر الله للأنصار ، فلما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة هاجر الطفيل بن عمرو وهاجر معه « أراه رجل » فاجتوى المدينة ، فمرض، فجزع فأخذ مشقصًا له فقطع براجمه ، فشخبت يداه حتى مات ، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه في هيئة حسنة ،ورآه مغطيًا يده ، فقال : ما صنع بك ربك ؟ قال : غفر لي بهجرتي إلى نبيه ﷺ قال : فمالي أراك مغطيًا يدك ؟ قال : قيل ، من يصلح منك ما أفسدت ، فقصها الطفيل على رسول الله ﷺ قال : « اللهم - أحسبه قال -: وليديه فاغفر »[1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعًا، عن سليمان بن حرب.

٣٠٧ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر . وثنا الغطريفي، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق قالا : ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد « مثله »[2] .

قوله عليه السلام :ادخر الله : أي أعد الله ، اجتوى : أي كره .

المشقص : السهم الطويل وجمعه المشاقص ، شخبت يداه : سالت يداه دمًا .

والبراجم : ملتقى رءوس السلاميات ، إذا قبض الإنسان كفه نشزت وارتفعت .

---

(١) صحيح : وإسناده حسن. رواه مسلم في الإيمان [١/١٠٨] حديث [١١٦/١٨٤] وأحمد في مسنده [س٣/ ٤٥٣] حديث [١٤٩٩٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

٥٣ - باب ما ذكر أن الله تعالى يبعث ريحًا من اليمن

٣٠٨ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي وأبو القاسم بن أبي حصين قالا : ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن سليمان الأغر، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن الله يبعث ريحًا من اليمن ، هي ألين على المؤمن من الحرير، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته** »[(١)] .

رواه مسلم، عن أحمد بن عبدة، عن عبد العزيز وأبي علقمة الفروي قالا : ثنا صفوان .

قوله: مثقال ذرة يعني وزن ذرة ،والذرة : النمل الصغير .

* * *

٥٤ - باب ذكر قوله ﷺ : « بادروا بالأعمال ،فتنًا كقطع الليل المظلم »

٣٠٩ـ **حدثنا** عبدالله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا :ثنا أبو يعلى، ثنا يحيى ابن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه ، وثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل . وثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال: « **بادروا بالأعمال فتنًا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا ، أو يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا ، يبيع دينه بعرض من الدنيا** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر .

* * *

---

(١) **صحيح** : وإسناده ضعيف . انفرد به أبو نعيم ، ورواه مسلم بلفظ مقارب [١/ ١٠٩] ، حديث [١١٧/١٨٥] في سند المصنف ضرار بن صرد ، ضعيف .

(٢) **صحيح** : وإسناده حسن . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٦ / ١١٨] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٨٧] حديث [٢١٩٥] .

٥٥ - باب ما ذكر في رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ

٣١٠ـ **حدثنا** أبوحفص الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس . ح ، وحدثنا الطلحي ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال : « لما نزلت : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي** ﴾ جلس ثابت بن قيس بن الشماس في بيته وقال : أنا من أهل النار ، واحتسر على النبي ﷺ واستبطأه ، فقال النبي ﷺ لسعد بن معاذ : « **يا أبا عمرو ما شأن ثابت ؟ لا يُرِي** » قال : إني لجاره ، وما علمت بشكواه ، فأتاه فذكر له قول النبي ﷺ فقال : قد علمتم أني كنت من أرفعكم صوتًا على النبي ﷺ وقد نزلت هذه الآية وأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ فقال : « **بل هو من أهل الجنة** »[(١)] . اللفظ لأبي مسلم .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة، عن ثابت مثله .

٣١١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى، ثنا هدبة، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس قال : لما نزلت : لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ، قعد ثابت بن قيس بن الشماس في بيته فقال : أنا كنت أرفع صوتي ، فذكره [(٢)] .

رواه مسلم، عن أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا حبان، ثنا سليمان بن المغيرة .

٣١٢ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ،ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا قطن بن نُسَيْر، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيبًا ، فلما نزلت هذه الآية ، فذكر نحوه[(٣)] .

رواه مسلم، عن قطن .

٣١٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا ابن رستة وأبو يعلى قالا : ثنا هريم بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر قال : سمعت أبي يذكر، عن ثابت، عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾قال ثابت بن قيس : فذكر نحوه[(٤)] .

رواه مسلم، عن هريم .

---

(١) **صحيح** :رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٧ / ١١٩] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٧٩] حديث [١٢٤٨٨] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٠] حديث [١٨٨/ ١١٩] .

(٣) **صحيح** : وانظر ما سبق .

(٤) تقدم تخريجه .

٥٦ - باب من أحسن في الإسلام ولم يؤاخذ بما كان منه في الجاهلية

٣١٤ـحدثنا أبو علي بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود . وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال : قلنا : يا رسول الله ! أيؤاخذنا بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال : « **من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر** »[1]. لفظ وكيع.

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع ، وعن ابن نمير، عن أبيه ووكيع ، وعن منجاب، عن علي بن مسهر . وحديث منصور ، رواه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور .

٣١٥ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان أنا الحسن بن سفيان أنا إسحاق بن منصور أنا أبو عاصم أنا حيوة بن شريح . ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا أحمد بن علي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا أبو عاصم، عن حيوة بن شريح قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة قال: حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت ، فبكى طويلاً ووجهه إلى الجدار ، فجعل ابنه يقول : ما يبكيك يا أبتاه! . أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا ؟ فأقبل بوجهه فقال : إن أفضل ما تعد على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.لقد رأيتني على أطباق ثلاثة ، لقد رأيتني وما أحد أشد بغضًا لرسول الله ﷺ مني ، ولا أحد أحب إليّ أن أكون قد استمكنت منه فقتلته ، فلو مت على تلك كنت في النار ، فلما جعل الله تعالى الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! أعطني يمينك لأبايعك، فأعطاه يده ، فقبضت يدي، قال: فقال: « **ما لك يا عمرو ؟** » قال : قلت : أردت أن أشترط عليك ، قال : « **فتشترط ماذا ؟ أن يغفر لك ؟** » ، قلت : أن يغفر لي ، قال : « **أما علمت يا عمرو أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ؟** » قال أبو يعلى : أحسبه : « **والجهاد يهدم ما كان قبله** » ، قال : فبايعت رسول الله ﷺ ، فما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ﷺ ولا أعظم في عيني منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إعظامًا له، ولو سئلت أن أنعته ما أطقته لأني لم أكن أنظر إليه إعظامًا له ، فلو مت على ذلك لرجوت أن أكون من أهل الجنة ، ثم ولينا أشياء لا أدري ما حالي فيها ، فإذا أنا مت فلا تتبعني نائحة ولا نار ، وإذا

---

(١) صحيح : رواه البخاري في استتابة المرتدين [١٢/ ٢٧٧] حديث [٦٩٢١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١١] حديث [١٩٠ / ١٢٠] وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤١٧] ، حديث [٤٢٤٢] ، والدارمي في المقدمة [١/ ١٣] حديث [١] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥٣١] حديث [٣٨٨٥] .

دفنتموني فسنوا عليّ التراب سنًا ، ثم أقيموا عند قبري قدر ما تنحر جزور وتقسم لحمها ، آنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي[(١)] . لفظ أبي يعلى عن يعقوب الدورقي .

رواه مسلم، عن ابن المثنى وأبي معن الرقاشي وإسحاق بن منصور كلهم، عن أبي عاصم .

فسنوا : أي هيلوا التراب وصبوه عليّ صباً سهلاً .

٣١٦ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا نوح بن منصور وعبد الله بن محمد الرازي قالا : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد ابن جبير ، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس ، أن ناسًا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا ، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا : إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ، ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة ! فنزلت : ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾ . ونزلت: ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ . . .الآية[(٢)] .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج .

٣١٧ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير ،أن حكيم بن حزام أخبره ،أنه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله ، أرأيت أموراً قد تحنث بها في الجاهلية ، هل لي فيها من شيء ؟ ، فقال له النبي ﷺ : « **أسلمت على ما أسلفت من خير** »[(٣)] .

رواه مسلم، عن حرملة .

التحنث : التعبد .

٣١٨ـوحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن موسى ثنا العباس بن محمد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره ، أنه قال لرسول الله ﷺ : أرأيت أموراً كنت أتحنث بها في الجاهلية

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٢، ١١٣] حديث [١٩٢ / ١٢١] وأحمد في مسنده [٤/ ٢٤٤، ٢٢٥] حديث [١٧٧٩٦] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤١١] حديث [٤٨١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٣] حديث [١٩٣ / ١٢٢] ، والنسائي في تحريم الدم [٧/ ٧٩، ٨٠] .

(٣) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن . رواه البخاري في البيوع [٤/ ٤٨٠] حديث [٢٢٢٠] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٣] حديث [١٩٤ / ١٢٣] وأحمد في مسنده [٣/ ٤٩٢] حديث [١٥٣٢٤] ، في سند المصنف حرملة بن يحيى التجيبي ، قال الحافظ :صدوق .

من صدقـة أو عتاقـة أو صلة رحم ، هل لي فيـها أجر ؟ قـال رسول الله ﷺ : « **أسلمت على ما أسلفت عليه من خير**»[١] .

رواه مسلم، عن حسن الحلواني وعبد بن حميد، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان .

٣١٩ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق . ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري أخبرني عروة : أن حكيم بن حزام « فذكر نحوه »[٢] .

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري .

٣٢٠ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير، ثم أعتق في الإسلام مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله! أرأيت شيئًا كنت أفعله في الجاهلية ، أتحنث به ، هل لي فيه أجر ؟ فقال النبي ﷺ : « **أسلمت على ما سلف لك من خير** »[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر .

٣٢١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبويحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حكيم بن حزام قال : قلت يا رسول الله ! أرأيت شيئًا كنت أتحنث به في الجاهلية - قال هشام: يعني أتبرر به - فقال رسول الله ﷺ:«**أسلمت على صالح ما سلف لك**»، فقال : يا رسول الله ! لا أدع شيئًا صنعته في الجاهلية إلا صنعته في الإسلام لله مثله ، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة ، فأعتق في الإسلام مثلها ،وساق في الجاهلية مائة بدنة، وساق في الإسلام مثلها[٤] .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن أبي معاوية [.......] أخر الأول بآخر الشيخ وأول الثاني.

---

(١) صحيح : رواه البخاري في الأدب [١٠ /٤٣٨] حديث [٥٩٩٢] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٥ / ١٢٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) صحيح : رواه البخاري في العتق [٥/ ٢٠٠] ، حديث [٢٥٣٨] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٦ / ١٢٣] .

(٤) صحيح : رواه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٤] حديث [١٤٣٦] ولم يذكر فيه لفظ : « فقال : يا رسول الله إلا أدع شيئًا صنعته في الجاهلية إلا صنعته في الإسلام لله مثله ، وكان أعتق في الجاهلية مائة رقبة ،=

٥٧ - باب قوله : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

٣٢٢ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ، قال : لما نزلت ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا : أينا لا يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ : «ليس هو كما تظنون ، إنما هوكما قال لقمان لابنه :﴿ يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر ، وعن إسحاق وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، وعن منجاب، عن علي بن مُسْهِر ، وعن أبي كريب، عن ابن إدريس ، وقال : حدثنيه أبي أولاً ، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش .

٣٢٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سهل بن عثمان، ثنا علي بن مُسْهِر وابن نمير وأبو معاوية « مثله »[2] .

٣٢٤ـ حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله بن إدريس . وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا أبوكريب، ثنا ابن إدريس وثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ﴾ شق ذلك على أصحاب محمد ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : « **ألا ترون إلى قول لقمان : ﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾** »[3] . وقال ابن إدريس : حدثنيه أولاً أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأعمش ثم سمعته منه .

رواه مسلم، عن أبي كريب .

٣٢٥ـ حدثنا أبو علي [محمد بن أحمد بن الحسن] نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين

=فأعتق في الإسلام مثلها ، وساق في الجاهلية مائة بدنة ، وساق في الإسلام مثلها » . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٤] حديث [١٩٥ / ١٢٣] .

(١) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن . رواه مسلم في الأنبياء [٦/ ٥٣٧] حديث [٣٤٢٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٤- ١١٥] حديث [١٩٧/ ١٢٤] .

(٢) **صحيح** . رواه البخاري في استتابة المرتدين [١٢/ ٢٧٦] حديث [٦٩١٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٥] حديث [١٩٨/ ١٢٤] .

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٣٧٢] حديث [٤٧٧٦] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٥] ، حديث [١٩٨ / ١٢٤] .

البغوي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع . وحدثنا الفاروق بن عبد الكبير ، نا إبراهيم بن عبد الله الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة . وحدثنا أبو سعد محمد بن علي بن محارب، ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : لما نزلت على النبي ﷺ هذه الآية :﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾. . . الآية، أتوا النبي ﷺ فجثوا على الركب وقالوا : لا نطيق ، لا نستطيع ، كلفنا من العمل ما لا نطيق ولا نستطيع ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾. الآية ، فقالوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، قال : فقال النبي ﷺ :« **لا تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم: سمعنا وعصينا ، بل قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير** » . فأنزل الله عز وجل : ﴿ لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها لها ما كسبت ﴾ . . . الآية ، قال : « **نعم** » ﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾. . . الآية ، قال : « **نعم** »[١] .

رواه مسلم، عن محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام - لفظهما واحد - هذا لفظ محمد ابن المنهال .

٣٢٦ـ حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن محارب المحاربي بنيسابور، ثنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم ، بن سعيد البوشنجي، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، عن روح بن القاسم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال : لما نزلت : ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ جاء أصحاب رسول الله ﷺ حتى جثوا على الركب ، قالوا : كلفنا من العمل الصلاة والصوم والصدقة ، هذا ما لا نطيق ، قال : « **فتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتاب من قبلكم : سمعنا وعصينا ؟ قولوا : سمعنا وأطعنا** » ، فقالوا : سمعنا وأطعنا ، فلما ذلت بهذا ألسنتهم ، أنزل الله بعدها : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى قوله : ﴿ إن نسينا أو أخطأنا ﴾، قال : لا أؤاخذكم ﴿ ربنا ولاتحمل علينا إصرًا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ ، قال : لا أحملكم ، إلى قوله :﴿ واغفر لنا وارحمنا ﴾ ، قال : قد غفرت لكم ورحمتكم [٢] .

---

(١) **صحيح** : وإسناده للمصنف حسن من طرقه الثلاث : ففي طريقه الأول العلاء بن عبدالرحمن صدوق ، وفي طريقه الثاني فاروق بن عبد الكبير لا بأس به ، وفي طريقه الثالث أمية بن بسطام ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٥ ، ١١٦] ، حديث [١٩٩ / ١٢٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٤٤، ٥٤٥] حديث [٩٣٦٣] .

(٢) صحيح : وإسناده للمصنف حسن . فيه : أمية بن بسطام ، والعلاء بن عبد الرحمن ، سبق ذكرهما . والحديث تقدم تخريجه .

رواه مسلم، عن أمية، عن يزيد .

٣٢٧ـحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع نا سفيان . ح ، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع، عن سفيان ، عن آدم بن سليمان مولى خالد بن خالد قال : سمعت سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ قال : دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء ، فقال النبي ﷺ : « **قولوا : سمعنا وأطعنا** » ، فألقى الله الإيمان في قلوبهم ، فأنزل الله : ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ﴾ إلى آخر السورة[1] . لفظ أحمد بن حنبل ، وزاد إسحاق في حديثه : لما بلغ إلى قوله : ﴿ أو أخطأنا ﴾ قال: قد فعلت ، إلى آخر السورة كل ذلك يقول : قد فعلت، قد فعلت .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق، عن وكيع .

***

٥٨ - باب ذكر قول النبي ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها »

٣٢٨ـحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب أنا أبو داود، ثنا همام ثنا قتادة قال : حدثني زرارة بن أوفى عن أبي هريرة ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد جميعًا قالا : نا أحمد بن علي، ثنا خلف بن هشام أنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل ومحمد بن عبيد وغير واحد قالوا : أنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى . ح ، وحدثنا محمد بن حميد، ثنا أحمد ابن عبد الجبار، ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، ثنا أبو عوانة . ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجاوز الله لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به** »[2] . لفظ قتيبة .

---

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٦] حديث [٢٠٠ / ١٢٦] والترمذي في التفسير [٥/ ٢٢١] .

(٢) **صحيح** : وفي طريق المصنف الرابع : محمد بن حميد المخرمي ، قال الحافظ : ضعيف ، فيه تساهل ، وفي طريق الخامس : إبراهيم بن عبد الله القصار ، قال الحافظ : صدوق ، وباقي طرقه الثلاث الأولى صحيحه . رواه البخاري في العتق [٥/ ١٩٠] حديث [٢٥٢٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٦] حديث [٢٠١ / ١٢٧] ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٨٠] ، حديث [١١٨٣] ، والنسائي في الطلاق=

رواه مسلم، عن سعيد بن منصور وقتيبة ومحمد بن عبيد بن حساب، عن أبي عوانة .

٣٢٩ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي ابن مسهر وعبدة بن سليمان قالا : ثنا سعيد . ح ، وثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا أبو يعلى ثنا المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها ما لم تعمل أو تكلم به** »[1] .

رواه مسلم، عن الناقد وأبي خثيمة، عن ابن علية - وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر وعبدة بن سليمان، عن سعيد - وعن ابن المثنى وبندار، عن ابن أبي عدي، عن سعيد - لفظ أبي بكر بن أبي شيبة .

٣٣٠ـ حدثنا فاروق وحبيب قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا مسلم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تجاوز لأمتي عما لم تتكلم به وما لم تعمل به وما حدثت به أنفسها** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي خثيمة، عن وكيع، عن مسعر وهشام .

٣٣١ـ حدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر ح . وحدثنا [محمد بن أحمد بن مُحرِم]، ثنا أحمد بن موسى [السَّطوي]، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس، عن مسعر ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا مسعر وهشام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة قال خلاد رفعه ،وقال الآخر قال : قال رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه[3] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن وكيع عن مسعر وهشام الدستوائي .

=[٦/ ١٢٧، ١٢٨]، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٤٦]، حديث [١٠٣٧٣]، والبيهقي في الكبرى [٧/ ٤٨٦] .

(١) **صحيح** : رواه البخاري في الطلاق [٩/ ٣٠٠] حديث [٥٢٦٩] ومسلم في الإيمان [١/ ١١٦، ١١٧] ، حديث [٢٠٢ / ١٢٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٢٧ ، ١٢٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٢٤] حديث [١٠١٤٨] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في الأيمان والنذور [١١/ ٥٥٧] حديث [٦٦٦٤]، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٧] ، حديث [٢٠٢/ ١٢٧] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٧١] ، حديث [٢٠٤٤] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٣٣] ، حديث [١٠٢٤٨] ، والدارقطني في النذور [٤/ ١٧١] ، والبيهقي في الأيمان [١٠/ ١٠٤]، والبغوي في شرح السنة [١/ ١٠٨] حديث [٥٨] .

(٣) **صحيح** : وتقدم تخريجه .

٣٣٢ـ حدثنا أبوعلي بن الصواف نا أحمد بن يوسف بن الضحاك، ثنا نصر بن عبدالرحمن [الوشاء]، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، عن شيبان ح . وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن علي بن مهدي، ثنا إبراهيم بن بشر بن خالد، ثنا محمود بن مرزوق، ثنا قطن، عن شيبان أبي معاوية ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج، ثنا جدي، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن شيبان، عن قتادة، عن زرارة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تجاوز لأمتي ...** »[1] ، فذكر نحوه .

رواه مسلم، عن إسحاق بن منصور، عن الحسين بن علي، عن زائدة .

***

٥٩ -باب إذا همّ عبدي بحسنة أو سيئة

٣٣٣ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان ح. وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا سفيان بن عيينة وحدثنا عبد الله ابن أحمد، ثنا الفضل بن الحباب، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة ح . وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق أنا سفيان ح . وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ثنا سفيان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**[قال الله عز وجل] : إذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فلو عملها فاكتبوها سيئة فإن تركها فاكتبوها حسنةً وإذا هم عبدي بحسنةٍ فاكتبوها فإذا عَملها فاكتبوها بعشر أمثالها** »[2] .

لفظهما واحد رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم كلهم، عن سفيان .

٣٣٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا جعفر بن محمد، ثنا محمد بن [الحسين]، ثنا يحيى الحماني نا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا [أبو عمرو بن حمدان]، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل، عن العلاء، عن أبيه ح . وحدثنا

---

(١) صحيح : وتقدم تخريجه .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٧] حديث [٢٠٣ / ١٢٨) ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٦٥]، حديث [٣٠٧٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٦٥] .

إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : « **إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف ، وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه ، فإن عملها كتبتها عليه سيئة واحدة** »[1] . لفظ علي ويحيى سواء ، رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب، ثنا عبد الرزاق، عن همام بن منبه وقتيبة وعلي بن حجر .

٣٣٥ـ حدثنا سليمان بن أحمد نا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه ح . وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق أنا معمرثنا همام، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله عز وجل : إذا تحدث عبدي أن يعمل حسنة فأنا أكتبها له بمثلها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا تحدث عبدي بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يفعلها فإذا فعلها فأنا أكتبها له بمثلها** » . وقال رسول الله ﷺ : « **قالت الملائكة : يارب عبدك فلان يريد أن يعمل سيئة وهو أعلم بها فقال : ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة من جرّاي** » . وقال رسول الله ﷺ : « **إذا أحسن إسلام أحدكم كتبت كل حسنة له عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكتبت له بكل سيئة يعملها بمثلها حتى يلقى الله عز وجل** »[2] .

لفظ إسحاق ، رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٣٣٦ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب قال : ثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبيّ ﷺ : « **مَنْ هَمَّ بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بحسنة فعملها كتبت إلى سبعمائة ، ومن هَمَّ بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، فإن عملها كتبت** »[3] .

---

(١) صحيح : وفي سند المصنف في طريقه الأول : العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق سبق ذكره ، وفي طريقه الثاني: يحيى الحماني ، وعبد العزيز الدراوردي ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ، وطريقيه الثالث والرابع فيهما : العلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن إسحاق ، قال الحافظ : صدوق . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٧] ، حديث [٢٠٤ / ١٢٨] .

(٢) صحيح : وإسناده للمصنف حسن في طريقه الأول، وضعيف في طريقه الثاني ففيه محمد بن أبي السري، قال الحافظ: صدوق له أوهام . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٧]، حديث [٢٠٥/ ١٢٩].

(٣) صحيح : وإسناده ضعيف ، في سند المصنف أبو خالد ، سليمان بن حيان الأحمر ، قال الحافظ : صدوق يخطئ . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٨] حديث [٢٠٦ / ١٣٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣١٤] حديث [٧٢١٥] .

رواه مسلم، عن أبي كريب .

٣٣٧ـوحدثناه محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ، نحوه[١] .

٣٣٨ـحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا [قتيبة بن سعيد] نا جعفر بن سليمان ح . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو نا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا جعفر بن سليمان، عن الجعد أبي عثمان، عن أبي رجاء العطاردي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يروي، عن ربه : « **إن ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة [إلى] أضعاف كثيرة ، ومن هَمَّ بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت عليه واحدة أو محوها ولا يهلك على الله هالك** »[٢] .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان .

٣٣٩ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان نا [الحسن] [ثنا شيبان] بن فروخ، ثنا عبد الوارث، عن الجعد، ثنا أبو رجاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ فيما يروي، عن ربه ح . وحدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا الحسن بن ذكوان، عن أبي رجاء حدثني ابن عباس، عن النبي ﷺ قال : « **إن هم بحسنة فعملها كتبت عشراً ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فإن هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة ، فإن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله به حسنةً كاملة ، فإن هم بها فعملها كتبها لله سيئة واحدةً** »[٣] .

رواه مسلم عن شيبان ، حدثنا عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء .

---

(١) صحيح : وقد تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : وإسناده للمصنف : في طريقه الأول :جعفر بن سليمان الضبعي ، قال الحافظ : صدوق ، وطريقه الثاني ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ضعيف . ورواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٨] حديث [٢٠٨ / ١٣٠] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٣١٣ ، ٣١٤] ، حديث [٢٧٨٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٣٦٤] ، حديث [٣٤٠١] .

(٣) صحيح : وإسناده للمصنف ضعيف ، في طريقه الأول :شيبان بن فروخ ، قال الحافظ : صدوق يهم ، وفي طريقه الثاني :الحسن بن ذكوان ، ضعيف يخطئ . ورواه البخاري في الرقاق [١١/ ٣٣١] ، حديث [٦٤٩١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١١٨] ، حديث [٢٠٧ / ١٣١] ، وأحمد في مسنده [١/ ٤٦٩] ، حديث [٣٤٠١] .

٦٠ - باب : في الوسوسة

٣٤٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا جرير عن سُهيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا خالد عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : جاء ناس من أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا : إنا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به ، قال : « **قد وجدتموه ؟** » ، قالوا : نعم ، قال : « **ذاك صريح الإيمان ..**»[١] .

الصريح : الخالص في كل شيء .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٣٤١ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة ، عن عاصم وسليمان الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ،ثنا محمد بن حمزة ، ثنا الصغاني، نا أبو الجواب، نا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه سئل عن الوسوسة فقال : « **ذاك صريح الإيمان** »[٢] .

لفظ حديث ابن أبي عدي ، رواه مسلم عن بندار عن [ابن أبي عدي] وعن أبي بكر الصاغاني عن أبي الجواب .

٣٤٢ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، وإبراهيم بن أحمد بن أبي حصين قالا ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال : ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ، ثنا علي بن عثّام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : سئل النبي ﷺ عن الوسوسة فقال : « **صريح الإيمان** »[٣] .

رواه مسلم عن يوسف الصفار عن علي بن عثّام .

---

(١) صحيح : وإسناده للمصنف حسن من طريقه الأول ، والثاني ، ففيه سهيل بن أبي صالح ، صدوق ، وطريقه الثالث ضعيف ، فيه يحيى الحماني ، ضعيف . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] حديث [٩-٢/ ١٣٢]، وأبو داود في الأدب [٤/٣٣١] ، حديث [٥١١١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٨١]، حديث [٩٧٠٧] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] حديث [٢١٠ / ١٣٢]، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٢٥]، حديث [٩١٨٠] .

(٣) صحيح ، رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩]، حديث [٢١١/ ١٣٣]، ورواه أبو داود في الأدب [٤/ ٣٣٢] حديث [٥١١٢] ، بلفظ عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أحدنا يجد في نفسه ، يعرض بالشيء ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به ، فقال : « الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة » .

٦١- باب : لا يزال الناس يتساءلون : هذا الله يخلق الخلق ، فمن خلق الله ؟

٣٤٣- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا بشر بن موسى ، ثناعبد الله بن الزبير الحميدي ، نا سفيان بن عيينة ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولون : هذا الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله ؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل : آمنا بالله**»(١) .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ومحمد بن عباد عن سفيان بن عيينة .

٣٤٤- **حدثنا** أبو الحسن سهل بن عبد الله بن حفص التُّسَتَري ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا محمود بن غيلان ، نا أبو النضر ، ثنا أبو سعيد المؤدب محمد بن أبي الوضاح ،عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق السموات ؟، من خلق الأرض ؟ فيقول: الله** »(٢) ثم ذكر مثله وزاد : ورسله .

رواه مسلم عن محمود بن غيلان ، ثنا أبو النضر ، ثنا أبو سعيد المؤدب .

٣٤٥- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ، أخبرني عروة ابن الزبير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ حتى يقول له : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير وعبيد بن حميد ، جميعًا عن يعقوب .

٣٤٦- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،حدثني يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني عروة بن الزبير أنّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتي العبد الشيطان فيقول : من خلق كذا وكذا ؟ حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته**»(٤) .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١١٩] ، حديث [٢١٢ / ١٣٤] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٠] حديث [٤٧٢١] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٢٨٧]، حديث [٢٦٢٥٧] .

(٢) صحيح :وإسناده للمصنف حسن . فيه الحسين بن إسحاق ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] حديث [٢١٣ / ١٣٤]، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٤٢] ، حديث [٨٣٩٧] .

(٣) صحيح : وإسناده للمصنف ضعيف ، فيه محمد بن عبدالله بن مسلم ، ابن أخي الزهري ، قال الحافظ: صدوق له أوهام . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] ، حديث [٢١٤ / ١٣٤].

(٤) صحيح : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٨٧] حديث [٣٢٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] ، حديث [٢١٤ / ١٣٤] .

رواه مسلم عن ابن عبد الملك [عن شعيب بن الليث] عن أبيه عن جده .

٣٤٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ،نا محمد بن إسحاق السراج ، نا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي قال : حدثني أبي عن أيوب عن محمد بن سيرين ح ، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن [أحمد بن سعد] الواسطي ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا سفيان بن موسى ، ثنا أيوب عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لايزال الناس يسألون عن العلم حتى يقولوا : هذا الله خلقنا فمن خلق الله ؟** » ، قال : فرأيته آخذ يد رجل فقال : صدق الله ورسوله . يسألني عنها رجلان وهذا الثالث ،ورجل وهذا الثاني(١) .

٣٤٨ ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، عن أيوب عن محمد قال : قال أبو هريرة : لا يزال الناس ... ، الحديث(٢) .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عن أيوب مرفوعًا ،ورواه عن ابن أبي خيثمة ويعقوب الدَّوْرقي عن إسماعيل بن علية من قول أبي هريرة موقوفًا .

٣٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد الجمال ، ثنا حمدان بن يوسف ، ثنا النضر بن محمد [الجَرَشِيّ] ، وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن الحسن العطار ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، نا يحيى ، ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا: هو الله فمن خلق الله؟** »، قال : فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناسٌ من الأعراب فقالوا : يا أبا هريرة هو الله فمن خلق الله ؟ ، قال : فأخذ حصاة بكفه فرماهم ثم قال : قوموا ،صدق خليلي رسول الله ﷺ(٣) .

رواه مسلم ، حدثني عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار .

٣٥٠ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن بُرقان ثنا يزيد بن الأصم سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا : الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله ؟** »(٤) .

---

(١) **صحيح** . **وإسناد المصنف حسن** : في سنده سفيان بن موسى ، قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحافظ : صدوق ، انظر تهذيب التهذيب [٤/ ١٢٢] . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٠] حديث [٢١٥/ ١٣٥] ،وأحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧] ، حديث [٧٨٠٩] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] ، حديث [٢١٥ / ١٣٥].

(٣) **صحيح** . **وإسناد المصنف ضعيف** : في سنده عكرمة بن عمار العجلي، وإن كان ثقة إلا أن روايته عن يحيى ابن أبي كثير فيها اضطراب . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] حديث [٢١٥/ ١٣٥] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٠ ، ٢٣١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥١٢] ، حديث [٩٠٥٠] .

(٤) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢١] حديث [٢١٦/ ١٣٥] ،وأحمد في مسنده [٢/ ٧٠٦] ، حديث [١٠٩٦٣] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن كثير .

٣٥١ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فُلفُل عن أنس ح . وحدثنا أبو بكر ابن المقرئ وعبد الله بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا محمد بن فضيل ثنا المختار عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله تعالى قال : إن أمتك لا يزالون يتساءلون فيما بينهم حتى يقولوا : هذا الله خلق الناس فمن خلق الله ؟** »(١) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عامر بن زرارة عن محمد بن فضيل .

٣٥٢ـ حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة ، نا حسين بن علي عن زائدة ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى [ثنا] جرير ، عن المختار عن أنس عن النبي ﷺ قال : « **إن الله تعالى قال : إن أمتك لا يزالون يسألون ما كذا ؟ ما كذا ؟ حتى يقولوا : هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله ؟** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن زهير بن جرير ، واللفظ لأبي بكر .

***

٦٢ - باب من اقتطع حق امرئ مسلم ؟

٣٥٣ـ حدثنا أبوالحسن علي بن هارون بن محمد ثنا موسى بن هارون ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله نا أبو بكر بن خزيمة ثنا عليّ بن حُجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا العلاء عن معبد بن كعب السلمي من بني

---

(١) صحيح . وإسناده حسن : في سنده محمد بن فضيل، قال الحافظ : صدوق ، انظر التقريب [٢/١٠٢] . رواه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة [١٣/٢٧٩] ، حديث [٧٢٩٦] ، ومسلم في الإيمان [١/١٢١]، حديث [٢١٧ / ١٣٦] ، وأحمد في مسنده [٣/١٢٦] ، حديث [١٢٠٠١] .

(٢) صحيح . وإسناده حسن : في سنده عبيد بن غنام ، قال الحافظ : صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/١٢٢] ، حديث [٢١٧ / ١٣٦] .

سلمة عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة** » ، فقال له رجل : وإن كان شيئًا يسيراً ؟ . قال: « **وإن كان قضيبًا من أراك** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعلي بن حجر وقتيبة عن إسماعيل مثله، لفظهم سواء.

٣٥٤ـ حدثنا علي بن هارون نا موسى بن هارون ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب ح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان أنا إسحاق بن إبراهيم قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم الوليد بن كثير المخزومي عن محمد بن كعب بن مالك أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب يحدث أن أبا أمامة الحارثي حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **لايقتطع رجلٌ حق امرئ مسلم بيمينه إلاحرّم الله عليه الجنة وأوجب له النار ؟** » فقال رجلٌ من القوم :يا رسول الله وإن كان يسيراً ؟ قال: « **وإن كان سواكًا من أراك** »[2].

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن راهويه وهارون بن عبد الله .

أبو أمامة : هو ابن ثعلبة الحارثي ، من الأنصار وهو ابن أخت بردة بن نيار ، وقيل : اسمه إياس، وقيل: عبد الله .

٣٥٥ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق العسكري ثنا أحمد بن سهل بن أيوب نا سهل بن بكار ثنا أبو عوانة بن الأعمش ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الأعمش ، وحدثنا [أبو عمرو] ثنا الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبومعاوية ووكيع عن الأعمش ح ،وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ،وحدثنا أبو علي ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن أبي معاوية ثنا أبي عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو أحمد ثنا عبدالله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال : « **من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله - عز وجل - وهو عليه غضبان** »

---

(١) **صحيح :وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٢] حديث [٢١٨ / ١٣٧] ، والنسائي في آداب القضاة [٨/ ٢١٦]، والدارمي في البيوع [٢/ ٣٤٥]، حديث [٢٦٠٣] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٧٢٧]، حديث [١١] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٣٠٧] ،حديث [٢٢٣٠٢] .

(٢) **صحيح : وطريقه الأول حسن ، والثاني صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٢] حديث [٢١٩ / ١٣٧] والدارمي في البيوع [٢/ ٣٤٥] ، حديث [٢٦٠٤] ، وابن ماجة في الأحكام [٢/ ٧٧٩] ، حديث [٢٣٢٤] .

قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنًا قليلاً .... ﴾ الآية[1] . فقال الأشعث : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ فقال الأشعث : في نزلت ، كان بيني وبين آخر أرض فخاصمته إلى النبي ﷺ فقال :ألك بينة ؟ قلت : لا،فقال: فيمينه ،قلت: إذًا يحلف ،فقال النبي ﷺ : « **من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله - عز وجل - وهو عليه غضبان** » قال: فنزلت ﴿ **إن الذين يشترون بعهد الله ....** ﴾ الآية .

اللفظ لهناد عن أبي معاوية ، ورواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وعن ابن نمير عن أبي معاوية ووكيع وعن إسحاق بن راهويه عن وكيع ، ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله ، غير مرفوع من قول عبد الله ومرفوع من قول الأشعث .

٣٥٦ـ حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جريرح ،ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال : من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر لقي الله وهوعليه غضبان ، وتصديق ذلك كتاب الله عز وجل :﴿ **إن الذين يشترون بعهد الله** ﴾ قال : فخرج الأشعث بن قيس علينا : ما يحدثكم أبو عبد الرحمن ؟ فقلنا : كذا وكذا ، فقال : صدق ؛ كانت بيني وبين الرجل خصومة في أرض فقال رسول الله ﷺ : « **شهودك وإلاحلف** » قلت : يا رسول الله إذًا يحلف لي ولا يبالي فقال رسول الله ﷺ : « **من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ، وتصديق ذلك في كتاب الله :﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ... ﴾ الآية**[2] .

٣٥٧ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن [عبد الله بن مسعود] ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد المكي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين : سمعا شقيقًا يقول : سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان** »[3] . قال عبد الله : ثم

---

(١) صحيح . وإسناده من طريقه الأول ضعيف ، فيه أحمد بن سهل بن أيوب ، قال الحافظ :ضعيف .وطريقه الرابع فيه يحيى الحماني ، ضعيف وسبق ذكره ، وباقي طرقه صحيحة . رواه البخاري في الشهادات [٥/ ٣٣٠، ٣٣١] حديث [٢٦٦٦، ٢٦٦٧]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٢، ١٢٣]، حديث [٢٢٠/١٣٨]، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨] ، حديث [٣٢٤٣] ، والترمذي في البيوع [٣/ ٥٦٠] ، حديث [١٢٦٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٥٠] ، حديث [٢١٨٩٦] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في الشهادات [٥/ ٣٣١، ٣٣٢] ، حديث [٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٣] ، حديث [٢٢١/ ١٣٨] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٣]، حديث [٧٤٤٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٣]، حديث [٢٢٢/١٣٨]، وابن ماجة في الأحكام [٢/ ٧٧٨] حديث [٢٣٢٣]، وأحمد في مسنده [١/ ٥٣٩] ، حديث [٣٩٤٥] .

قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله : ﴿ **إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ....** ﴾ .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان لفظه .

٣٥٨ـ حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا حبيب ابن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا هناد ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبوحصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا الأحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي عن أبيه قال : جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة ، قال رسول الله ﷺ : فقال الحضرمي: يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض كانت في يدي ، فقال الكندي : هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق قال : فقال رسول الله ﷺ للحضرمي : « **ألك بينة ؟** » قال : لا ، قال : « **فلك يمينه؟** » قال : فقال : يا نبي الله إنه رجل فاجر لا يبالي ما حلف عليه ، ليس يتورع من شيء قال : « **ليس لك منه إلا ذلك** » ، قال : فانطلق ليحلف له فقال رسول الله ﷺ : « **أما لئن حلف على ماله يأكله ظالمًا ليلقين الله وهومعرض عنه** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر وقتيبة وهناد [وأبي عاصم محمد الحنفي] عن أبي الأحوص .

٣٥٩ـ حدثنا أبو حفص الخطابي ثنا مسلم الكشي ثنا أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير ح ،ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: كنت عند رسول الله ﷺ وأتاه خصمان ، فقال أحدهما : يا رسول الله إن هذا انتزى علي أرضي في الجاهلية [وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي ابن ربيعة بن عبدان] فقال الآخر : هي أرضي أزرعها ، قال : « **ألك بينة ؟** » ، قال: لا قال : « **فلك يمينه** » ، قال : أما إنه ليس يبالي ما حلف عليه قال: « **ليس لك منه إلا ذاك** » ، قال : فلما أن ذهب يحلف قال : « **أما إنه إن يحلف على ماله ظلمًا ليلقين الله وهو عليه غضبان** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم عن أبي الوليد .

انتزى : يعني وثب ،من النزوان .

---

(١) **صحيح** : وإسناده من الطريق الرابع ضعيف ، فيه يحيى بن الحماني ، سبق ذكره ، وسماك بن حرب صدوق ، وباقي طرقه صحيحه . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٣ ، ١٢٤] ، حديث [٢٢٣/ ١٣٩] ، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨ ، ٢١٩] ، حديث [٣٢٤٥] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٥٢] ، حديث [٢١٩٠٨] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤] ، حديث [٢٢٣/ ١٣٩] ، وأبو داود في الإيمان والنذور [٣/ ٢١٨] ، حديث [٣٢٤٤] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٢٣٥] ، حديث [١٧٧٣٣] .

٦٣- باب فيمن قتل دون ماله فهو شهيد

٣٦٠-حدثنا [سليمان بن أحمد]، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني [سليمان الأحول] [عن] ثابت مولى [عمر بن عبد الرحمن] ،أخبره وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، نا الحسين بن محمد بن مودود، ثنا محمد بن معمر وسليمان بن سيف وعبد الله بن إسحاق الجوهري بدعة قالوا: ثنا أبوعاصم عن ابن جريج ،أخبرني سليمان أن [ثابتًا] أخبره قال : لما كان بين عبد الله بن عمرو وعنبسة بن أبي سفيان ما كان [وتيسروا] للقتال ، ركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فوعظه ، فقال عبد الله : أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « **من قتل على ماله فهو شهيد** »[1] .

لفظ عبد الرزاق رواه مسلم عن الحسن الحلواني وإسحاق بن منصور ومحمد بن رافع ، كلهم عن عبد الرزاق، ورواه مسلم أيضًا عن محمد بن حاتم ، ثم عن محمد بن بكر، ورواه أيضًا عن أحمد بن عثمان عن أبي عاصم .

٣٦١-حدثنا مخلد [ثنا جعفر] بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي ؟ قال : « **فلا تعطيه مالك** » ، قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : « **قاتله** » . قال : أرأيت إن قتلني ؟ قال : « **فأنت شهيد** » فقال: أرأيت إن قتلته ؟ قال : « **هو في النار** »[2] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير .

***

(١) **صحيح** : وإسناده من الطريق الأول حسن ، فيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، قال الحافظ : ثقة ، طريقه الثاني صحيح . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤ ، ١٢٥] ، حديث [٢٢٦/١٤١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٧٦] ، حديث [٦٩٣٦] .

(٢) **صحيح** . وإسناده حسن : فيه خالد بن مخلد القطواني ، قال الحافظ : صدوق ، وفيه العلاء بن عبد الرحمن ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٤] ، حديث [٢٢٥/ ١٤٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢٤] .

٦٤ - باب فيمن استرعاه الله رعية وهو غاش لرعيته

٣٦٢ـحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود ثنا ابن فضالة وعباد بن راشد وأبو الأشهب عن الحسن ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلى ثنا [شيبان بن فروخ] ثنا أبو الأشهب ثنا الحسن ح ، وحدثنا أحمد نا الحارث ثنا داود بن المحبر ثنا أبو الأشهب عن الحسن ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن ثنا شيبان نا أبو الأشهب ثنا الحسن قال : دخل عبيد الله على معقل بن يسار فقال : حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ [فقال معقل : سمعت رسول الله ﷺ] يقول : « **من استرعى رعية فمات وهو لها غاش حرم الله عليه الجنة**» (١) .

رواه مسلم عن شيبان عن أبي الأشهب .

٣٦٣ـحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ،ثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن معقل بن يسار اشتكى ، فدخل عليه ابن زياد يعوده فقال : سمعت رسول الله ﷺ ، وحدثنا محمد بن المظفر، ثنا جعفر بن محمد بن حاضر ، نا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا آدم، ثنا عباد عن يونس عن الحسن عن معقل بن يسار ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، نا محمد بن أحمد بن سعيد، ثنا [وهب بن بقية] وعبد الحميد بن بيان قالا: ثنا خالد بن يونس عن [الحسن] عن معقل ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق ، نا أبو الأشعث، نا يزيد بن زريع ، نا يونس عن الحسن قال : دخل ابن زياد على معقل وهو وجع فسأله فقال : إني محدثك حديثًا لم أكن حدثتك: قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد استرعاه الله رعية يموت وهو لها غاش إلا حرم الله عليه الجنة** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يزيد بن زريع .

٣٦٤ـحدثنا أبو أحمد ثنا عمران السختياني ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة ح ،وحدثنا أبو أحمد ثنا قاسم المطرز ثنا المسروقي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام

---

(١) **صحيح : وإسناده من طريقه الأول صحيح** : وباقي طرقه ضعيفة ، ففي الثاني : شيبان بن فروخ ، صدوق يهم ، سبق ذكره ، وفي الثالث : داود بن المحبر، قال الحافظ :متروك ، التهذيب [٣/ ٢٠٠] ، وفي الرابع : شيبان بن فروخ سبق ذكره . رواه البخاري في الأحكام [١٣ / ١٣٦] حديث [٧١٥١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٥] ، حديث [٢٢٧ / ١٤٢] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤١٧] ، حديث [٢٧٩٦] ، والبيهقي في الكبرى [٩/ ٧١] .

(٢) **صحيح . وإسناده حسن** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٥ ، ١٢٦] ، حديث [٢٢٨/ ١٤٢]، وأحمد في مسنده [٥/ ٣٣] حديث [٢٠٣١٤] .

قال الحسن ح ،وحدثنا [محمد بن أحمد ثنا عبدالله بن محمد] ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا [وهب] بن جرير نا هشام عن الحسن قال : كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل : إني سأحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ ، ثم ذكر بمعنى حديثهما [١] .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا عن حسين الجعفي . .

٣٦٥ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا معاذ بن هشام حدثني أبي ح ،وحدثنا أبو عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن معاذ دخل على معقل بن يسار فقال : لولا أني في الموت ما حدثتك ، قال النبي ﷺ : « **ما من أمير يلي شيئًا من أمور المسلمين ثم لم يحتط لهم ولم ينصح لهم إلا لم يدخل معهم الجنة** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم .

***

٦٥ - باب : في الفتنة

٣٦٦ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي ووكيع قالا: ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنا عيسى بن يونس ،ثنا الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي ،أنا أبو حصين الوادعي ،ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير ووكيع عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين قد رأيت أحدهما وأنا انتظر الآخر ،حدثنا : « **أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١٢٦/١] ، حديث [٢٢٩ / ١٤٢] .

(٢) صحيح : إسناده حسن : فيه معاذ بن هشام ، قال الحافظ : صدوق ، ربما وهم . رواه البخاري في الأحكام ، [١٣٥/١٣] ، حديث [٧١٥٠] ، ومسلم في الإيمان [١٢٦/١] ، حديث [٢٢٩ / ١٤٢]، وأحمد في مسنده [٣٦/٥] ، حديث [٢٠٣٣٩] ، والبيهقي في الكبرى [٧٠/٩ ، ٧١] .

وعلموا من السنة » ثم حدثنا عن رفع الأمانة قال : « **ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فنراه منقبراً ليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال : إن في بني فلان رجلا أمينًا وكذا وكذا حتى يقال للرجل: ما أجلده ! وما أظرفه ! وما أعقله !وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان** » ، ولقد أتى علي زمان ما أبالي أيكم بايعت لإن كان مسلمًا ليردنه عن دينه ولئن كان نصرانيًا أو يهوديًا ليردنه على ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانًا وفلانًا [١] .

كذا رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي معاوية وعن أبي كريب عن أبي معاوية وعن ابن نمير وعن أبيه ووكيع وعن إسحاق عن عيسى بن يونس كلهم عن الأعمش .

٣٦٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد عن سعد بن طارق عن ربعي عن حذيفة قال: كنا عند عمر فقال :أيكم سمع حديث رسول الله ﷺ في الفتن ؟ فقال قومٌ : نحن سمعناه ، فقال لعلكم تعنون ؟، ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن علي ثنا الحسن بن محمد بن حماد السلمي ثنا عبدالرحمن بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو مالك الأشجعي حدثني ربعي بن [حراش] مراراً أن حذيفة لما رجع من عند عمر بن الخطاب قال : لما جلست إليه سأل عن القوم أيكم سمع حديث رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قالوا: سمعنا وقطع عليهم عمر حديثهم، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره وماله ؟ فتلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة لكن سمعت النبي ﷺ يذكر التي تموج موج البحر ، قال حذيفة : قال: فأسكت القوم قال : قلت أنا قال : [أنت لله] قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء ، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير القلوب على قلبين ، قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، ويصير الآخر مرباداً كالكوز مجَخّيًا ، لا يعرف معروفًا ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه** »[٢] . قال حذيفة : وحدثته أن بينك وبين الفتن بابًا مغلقًا يوشك أن يكسر فقال

---

(١) **صحيح : إسناده صحيح** : إلا في طريقه الثالث ، ففيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، سبق ذكره ، ووالده، صدوق يخطئ . رواه البخاري في الرقاق ، [١١/ ٣٤١]، حديث [٦٤٩٧]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٢٦، ١٢٧]، حديث [٢٣٠/ ١٤٣]، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٧٤، ٤٧٥]، حديث [٢١٧٩]، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٤٦] ، حديث [٤٠٥٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٤٨]، حديث [٢٣٣١٧] .

(٢) **صحيح : إسناده ضعيف** : فيه سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر، صدوق يخطئ سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٢٨، ١٢٩]، حديث [٢٣١/ ١٤٤] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٧٢، ٤٧٣] ، حديث [٢٣٥٠٢] .وبنحوه رواه البخاري في الفتن [١٣ / ٥٢] ، حديث [٧٠٩٦] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٥٢٤، ٥٢٥] ، حديث [٢٣٥٨] ،وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٠٥، ١٣٠٦] ،حديث [٣٩٥٥] .

عمـر : أكسراً لا أبًا لك ولو أنه فتـح كان لعله أن يعاد قال: قلـت :لا كسراً ، وحدثتـه أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثًا ليس بالأغاليط . قال ربعي : قـال حذيفة بيده :هكذا كالكوز يجخ قال أبو مالك : يعني منكوسًا كالكوز مجخيًا .

٣٦٨ـحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا أبو مالك عن ربعي وحدثناه أبو بكر بن المفيد ثنا أحـمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنا أبو مالك عن ربعي نحوه[١] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي خالد الأحمر عن أبي مالك سعد بن طارق ورواه أيضًا عن ابن أبي عمر ثنا الفزازي يعني مروان ثنا أبو مالك نحوه .

المائج : المضطرب ، ويموج أي يضطرب .

المجخى: المائل ، يعني لا يعي شيئًا ولا يستقر فيه الخير كما لا يستقر الماء في الكوز المجخى .

المربد : لون بين الغبرة والسواد وهو لون النعام .

٣٦٩ـحدثنا عبـد الله محمد بن جـعفر ،ثنا مـحمد بن يحـيى، ثنا أبو حفص ،وثنا [ابن الطهراني]، ثنا يحيى بن حكيم قالوا، ثنا ابن أبي عدي عن شعـبة عن سليمان التيمي عن نعيم بن أبي هند عن ربعي عن حذيفة أن عمر قال : من يحدثنا ؟ أو من أمينكم يحدثنا ما قال رسول الله ﷺ في الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا ، أيَّ فتنة تعني يا أمير المؤمنين ؟ قال : فتنة الرجل في نفـسه وأهله وماله ؟ قال : لا، تكفـرها الصلاة والصدقـة ، ولكن الفتنة التي تموج أو تمور كمـا يمور أو كما يموج البـحر ؟ فقال: وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ إن بينك وبينها بابًا مغلقًا لا يفضي إليك منها شيء حتى يدق الباب ، فقال عمر: دقاً لا أبًا لك ، إنه لو كان إنما يفتح كان عسى أن يغلق .

فقال حذيفة: إني حدثته حديـثًا ليس بالأغاليط ،قال : يعني فإنه عن رسول الله ﷺ فقال في بعض ذلك :يعرض للناس فتنة فمن أشربها [كـانت] في قلبه نكتة سوداء ومن أنكرها كانت في قلبه نكتة بيضاء حتى يكون الناس أو تكون القلوب فيها قلبين : قلب أبيض كالصفا لا تضره فتنة أبداً وقلب أسود مربد مثل الكوز مجخيًا لا يعرف حقّاً أو قال :معروفًا ولا ينكر منكراً [٢] .

لفظ يحيى بن حكيم ، رواه مـسلم عن عمر بن علي وابن المثنى وعقـبة بن مكرم عن ابن أبي عدي .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] ، حديث [٢٣١ / ١٤٤] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] ، حديث [٢٣١ / ١٤٤] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٥١] ، حديث [٢٣٣٤٢] .

٦٦ - باب : الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا

٣٧٠ـ حدثنا أبوبكر بن خلاد النصيبي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني ح ، وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ،ثنا أبو أيوب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا إسحاق بن أحمد ،ثنا محمد بن أبي عمر قالوا ،ثنا مروان بن معاوية، ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :قال رسول اللهﷺ : « **بدأ الإسلام غريبًا وسيعود غريبًا ، فطوبى للغرباء** »[1] . وقال ابن أبي عمر عن مروان .

رواه مسلم عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان.

٣٧١ـ حدثنا أبو بكر النصيبي، ثنا إسماعيل بن إسحاق ،ثنا ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا محرز بن سلمة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ،وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر ثنا معتمر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة كلهم عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:« **إن الإيمان [ليأرز] إلى المدينة كما [تأرز] الحية إلى جحرها**»[2]. لفظهما سواء.

ليأرز: أي لينضم .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن نمير وأبي أسامة ،ورواه أيضًا عن ابن نمير عن أبيه عن [عبيد الله] .

٣٧٢ـ حدثنا أبو إسحاق [إبراهيم بن عبد الله]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ،ثنا محمد ابن رافع، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا عاصم بن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ وهو [يأرز] بين المسجدين كما [تأرز] الحية في جحرها**»[3] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع والفضل بن سهل عن شبابة .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف : فيه يزيد بن كيسان ، صدوق يخطئ ، وابن أبي عمر، قال الحافظ : صدوق. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٠] حديث [٢٣٢ / ١٤٥] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ٣١٩ ، ٣٢٠]، حديث [٣٩٨٦] . وبلفظ : « إن الدين بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ ، فطوبى للغرباء » رواه أحمد في مسنده [٢/ ٥١٤] ، حديث [٩٠٧٧] ، والترمذي في الإيمان [٥/ ١٨] ، حديث [٢٦٢٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٠٢] حديث [٢٧٥٥] .

(٢) صحيح : وإسناده حسن : رواه البخاري في فضائل المدينة [٤/ ١١١] ، حديث [١٨٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [١٤٧/٢٣٣] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٨] ، حديث [١٨٧٦]، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٨٣] حديث [٧٨٦٥] .

(٣) صحيح :وإسناده حسن : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار ، صدوق ، سبق ذكره . رواه مسلم في =

٦٧ - باب : لا تقوم الساعة حتى لا يقال : الله ، الله

٣٧٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عفان ، ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا هارون بن عليّ المزوق ، ثنا سليمان بن توبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله** »[1] .

رواه مسلم عن زهير ، عن عفان .

٣٧٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، ح وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا نوح بن حبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله ، الله** »[2] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٣٧٥ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن [شقيق] ، عن حذيفة ، ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن حذيفة ، قال : كنت مع النبيّ ﷺ فقال : « **أحصوا لي كلّ من يلفظ بالإسلام ، قلت : يا رسول الله ، ترانا نخاف ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة ؟ قال : إنكم لا تدرون لعلكم تبتلون ، قالوا : فابتلينا حتى ما جعل يصلي الرجل إلا سراً** »[3] .

=الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [١٤٦] . ومن طريق عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة ، عن أبيه عن جده ، رواه الترمذي في الإيمان [٥/ ١٨] ، حديث [٢٦٣٠] . ومن طريق سعد بن أبي وقاص ، رواه أحمد في مسنده [١/ ٢٣٣] ، حديث [١٦٠٩] .

(١) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١] ، حديث [٢٣٤ / ١٤٨]، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٩٢]، حديث [٢٢٠٧] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣١٧] ، حديث [١٣٧٣٧]، والحاكم في مستدركه [٤/ ٤٩٤] ، والبغوي في شرح السنة [٤٢٨٣] .

(٢) **صحيح : وإسناده حسن** : فيه إسحاق بن إبراهيم بن عباد، صدوق، انظر لسان الميزان [١/ ٣٤٩]. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١]، وأحمد في مسنده [٣/ ١٩٩]، حديث [١٢٦٦٦]، والبغوي في شرح السنة [٤٢٨٤] .

(٣) **صحيح : وإسناده صحيح إلا طريقه الثاني : فهو ضعيف** ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ضعيف ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣١ ، ١٣٢] ، حديث [٢٣٥ / ١٤٩] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ٣٣٦ ، ٣٣٧] ، حديث [٤٠٢٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٤٤٩] ، حديث [٢٣٣٢١] .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٣٧٦ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشربن موسى، ثنا الحميدي ،ثنا سفيان ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا ابن مصعب ،ثنا ابن أبي عمر ،ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قسم رسول الله ﷺ قسمًا فقلت: يارسول الله أعط فلانًا فإنه مؤمن فقال النبي ﷺ : « **أو مسلم** » ، فقلت : يا رسول الله أعط فلانًا فإنه مؤمن ، فقال النبي ﷺ : « **أو مسلم ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه مخافة أن يكبه الله في النار** »(١) . قال الزهري: فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

٣٧٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا، ثنا أحمد بن علي المثنى ،ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال: أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله ﷺ أعطى رهطًا وسعد جالس فيهم ، قال سعد : فترك رسول الله ﷺ منهم من لم يعطه ، وهو أعجبهم إليّ فقلتُ : يا رسول الله مالك عن فلان ؟ فوالله إني لأراه مؤمنًا ، قال رسول الله ﷺ : « **أو مسلمًا** » ، قال : فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه ، فقلت: يا رسول الله مالك عن فلان ؟، فوالله إني لأراه مؤمنًا ، قال رسول الله ﷺ : « **أو مسلمًا ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يُكَبَّ في النار على وجهه** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب .

٣٧٨ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا الفضل بن سهل ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى ،ثنا عباس بن محمد قالا ،ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال: أعطى رسول الله ﷺ رهطًا وأنا جالس فيهم ، بمثل حديث ابن أخي الزهري عن عمه، وزاد : فقمت إلى رسول الله ﷺ فساررته ، فقلت : مالك عن فلان؟ .

وقال عباس الدوري : ثنا يعقوب ثنا أبي ، رواه مسلم عن الحلواني وعبد بن حميد نا يعقوب عن أبيه(٣) .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في الإيمان [١/٩٩، ١٠٠] ، حديث [٢٧] ، ومسلم في الإيمان [١/١٣٢]، حديث [٢٣٦ / ١٥٠] ، وأبو داود في السنة [٤/٢١٩ ، ٢٢٠] ، حديث [٤٦٨٣] ، والنسائي في الإيمان وشرائعه [٨/٩٢] وأحمد في مسنده [١/٢٢٢] ، حديث [١٥٢٦] .

(٢) صحيح . وإسناده للمصنف ضعيف : فيه ابن أخي ابن شهاب الزهري ، صدوق له أوهام ، سبق ذكره. رواه مسلم في الإيمان [١/١٣٢] ، حديث [٢٣٧ / ١٥٠] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في الزكاة [٣/٣٩٩] ، حديث [١٤٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/١٣٣] .

٣٧٩ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله نا محمد بن إسحاق السراج، ثنا الفضل بن سهل ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا عباس بن محمد قالا: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي عن صالح عن إسماعيل بن محمد بن سعد قال :سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا فقال في حديثه : فضرب رسول الله ﷺ بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال : « **أقتالاً أي سعد ، إني لأعطي الرجل ..** »[1] .

رواه مسلم عن الحلواني عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه .

***

٦٧- باب قوله : « نحنُ أَحَقُّ بالشَّكِّ مِن إبراهيم»

٣٨٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا ، ثنا [حرملة بن يحيى]، ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **نحن أحق بالشَّكِّ من إبراهيم إذْ قال : ﴿ ربِّ أرني كيف تُحيي الموتى قال أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ ، ويرحم الله لوطًا ، لقد كان يأوي إلى رُكن شديد ، ولو لبثتُ في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي** »[2] .

رواه مسلم عن حرملة

٣٨١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابن أبي عاصم ثنا ابن أسماء ،ثنا جُوَيْرية عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي عُبيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **نحن أحق بالشك من إبراهيم قال : ﴿ رب أرني كيف ....﴾** »[3] . ثم قرأ هذه الآية حتى جاوزها .

---

(١) **صحيح : وإسناده حسن** : فيه الفضل بن الأعرج ، قال الحافظ : صدوق . رواه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٩] ، حديث [١٤٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٧٣] حديث [٣٣٧٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣]، حديث [٢٣٨ / ١٥١] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٣٥ ، ١٣٣٦] ، حديث [٤٠٢٦] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٣٦ ، ٤٣٧] ، حديث [٨٣٤٩ ، ٨٣٥٠] .

(٣) **صحيح . وإسناده حسن** : فيه جويرية بن أسماء ، قال الحافظ : صدوق . التقريب [١/ ١٣٦] ، رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٩] ، حديث [٤٥٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٣ ، ١٣٤] .

رواه مسلم عن ابن أسماء .

٣٨٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا عبيد الله بن المفضل ،ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،حدثني أبو أويس ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن حمزة ،ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا ابن أبي أويس ،حدثني أبي عن ابن شهاب أن سعيداً وأبا عبيداً أخبراه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ . نحوه[1] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم عن أبي أويس .

❊ ❊ ❊

٦٨- باب : ما من الأنبياء إلا وقد أُعطي من الآيات ما مثلهُ آمن عليه البشرُ

٣٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا عيسى بن حماد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة قالوا : ثنا الليث ابن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ما من نبي من الأنبياء إلا قد أعطي من الآيات مامثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيت وَحيًا أوحاه الله إليّ ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعًا يوم القيامة** »[2] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث ، لفظهم واحد إلا أن يحيى بن بكير لم يقل عن أبيه .

❊ ❊ ❊

(١) **صحيح** : **وإسناده ضعيف** : فيه أبو أويس ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : لا يحتج به، وضعفه ابن معين ، انظرالتهذيب [٥/ ٢٨٢] ، رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في فضائل القرآن [٨/ ٦١٩] ، حديث [٤٩٨١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] حديث [٢٣٩ / ١٥٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٥٤] حديث [٨٥١٢] .

٦٩- باب :ذكر قوله عليه السلام : « لا يسمع بي أحد من هذه الأمة لا يؤمن بي ... »

٣٨٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،نا الحسن بن سفيان ح ،وحدثنا أبو بكر بن المقري، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثناحرملة بن يحيى ح،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا ابن أخي أبي زرعة ،ثنا يونس بن عبد الأعلى قالا: ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:« **والذي نفسي بيده ، لا يسمع بي أحدٌ من هذه الأُمَّة يهوديٌّ ولانصرانيٌّ ، ثم يموت ولايؤمن بالذي أُرسلتُ به ، إلا كان من أصحاب النَّار**»[1].

رواه مسلم عن يونس بن عبد الأعلى .

* * *

٧٠ - باب : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين

٣٨٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان عن صالح بن صالح بن مسلم عن الشعبي ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، نا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ،نا عمر بن علي، ثنا صالح بن صالح الهمداني قال : كنا عند الشعبي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: إنَّا نتحدث عندنا أن الرجل إذا أعتق أَمَتَهُ ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته ، فقال الشعبي : حدثني أبو بُردة ، عن أبي موسى : أن النبي ﷺ قال : « **ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد - عليه السلام - ، فله أجران، وعبدٌ أدى حق الله الذي أمره به وحق مواليه ، فله أجران ، ورجل كانت له أَمَة فأدبها وأحسن أدبها ، ثم أعتقها ، وتزوجها ، فله أجران** »[2] .

قال الشعبي : خذها بغير شيء فقد كان الراكب يسير فيما هو أيسر منها .

٣٨٦ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ،نا محمد بن إسحاق السراج ،نا قتيبة بن سعيد ،ثنا هشيم عن صالح بن صالح ح ،حدثنا أبو محمد بن حيان، نا حامد بن شعيب ،نا شريح بن يونس ،نا هشيم عن صالح عن الشعبي ،حدثني أبو بردة عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال :« **ثلاثة يؤتون**

---

(١) صحيح :وإسناده حسن : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤] حديث [٢٤٠ / ١٥٣] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٤، ١٣٥] ، حديث [٢٤١ / ١٥٤] ، والدارمي في النكاح [٢/٢٠٦] ، حديث [٢٢٤٤] .

أجرهم مرتين ...» الحديث مثله[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم . ورواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان عن صالح بن صالح .

٣٨٧ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، نا الحميدي ،نا سفيان ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، نا إبراهيم بن بشار، نا سفيان ح ،وحدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ،ثنا شعبة ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ،نا سفيان قالا :عن صالح بن حي قال : كنت عند الشعبي فذكر الحديث بهذا الإسناد ، نحوه[٢] . رواه مسلم ، حديث سفيان عن ابن أبي عمر ، عن سفيان . وحديث شعبة عن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه .

***

٧١ - باب : ذكر قوله : « ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حَكَمًا ... »

٣٨٨ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى ابن بكير حدثني الليث ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق السراج ،ثنا قتيبة ابن سعيد ،ثنا الليث ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن زيان، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة ،نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد ابن المُسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **والذي نفسي بيده لَيُوشكَنَّ أن ينزل فيكم عيسى ابنُ مريم حكمًا مقسطًا ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزيةَ ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد** »[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث ،وعن محمد بن رمح عن الليث .

---

(١) **صحيح** : وإسناده حسن : وإبراهيم بن عبد الله بن إسحاق القصار ، صدوق، وسبق ذكره . رواه البخاري في كتاب العلم [١/ ٢٢٩] ، حديث [٩٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥]، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٤] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩٥] ، حديث [١٩٦٥٥] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥١] ، حديث [٣٤٤٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤١٥] ، حديث [١١١٦] وابن ماجة في النكاح [١٠/ ٦٢٩] ، حديث [١٩٥٦] ، والدارمي في النكاح [٢٢٤٥] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٥٠٥] ، حديث [١٩٧٣٤].

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في البيوع [٤/ ٤٨٣] حديث [٢٢٢٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥] حديث [٢٤٢ / ١٥٥] ، والترمذي في الفتن [٤/ ٥٠٦ ، ٥٠٧] ، حديث [٢٢٣٣] ، وأحمد في مسنده =

٣٨٩ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، ثنا محمد بن الحسن قالا: ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، نحوه[١] .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٩٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ح ،حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، نا أبو مسلم الكشي ،ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي قالوا : أنا سفيان بن عيينة ، نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« **يُوشك أن ينزل فيكم ابنُ مريم حكمًا وإمامًا مقسطًا ، يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيَض المال حتى لا يقبله أحد** »[٢] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة، كلهم عن سفيان .

٣٩١ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا محمد بن يحيى ،نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة بهذا الإسناد ، نحوه[٣] .

رواه مسلم عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه .

٣٩٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ،ثنا أبو النضر ،ثنا الليث بن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن ميناء ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن ميناء ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة، ثنا الليث عن سعيد عن عطاء ابن ميناء مولى ابن أبي ذئاب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

=[٢/ ٧٠٤] ، حديث [١٠٩٥٠] .

(١) صحيح ، وإسناده حسن : فيه حرملة بن يحيى، صدوق، سبق ذكره. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٥ ، ١٣٦] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٦٤] ، حديث [٧٦٩٧] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في المظالم [٥/ ١٤٤] ، حديث [٢٤٧٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٦٣] ، حديث [٤٠٧٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢١] حديث [٧٢٨٨] .

(٣) صحيح . وإسناده حسن : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٦٦] ، حديث [٣٤٤٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٥ ، ١٣٦] .

ﷺ : « لينزلن ابن مريم حكمًا عدلا ، فيكسر الصليب ، وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية ، وليدسجن من القلاص فليسعى عليها ، وليذهبن الشحناء ، والتباغض والتحاسد ، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد »[١].

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

***

٧٢ - باب : « كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم- عليه السلام- [فأمنكم] ؟ »

٣٩٣ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير ،نا الليث ابن سعد ح،وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا [محمد بن الحسن] ،ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم ؟** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب .

٣٩٤ـحدثنا أبو محمد بن حيان ،نا أبو يعلى أحمد بن علي نا زهير بن حرب ،نا الوليد، ثنا [ابن أبي ذئب] عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «**كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم فأمّكم [منكم] ؟** »[٣] . قلت لابن أبي ذئب : إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة :« وإمامكم منكم » قال ابن أبي ذئب : تدري ما إمامكم منكم ؟ قلت: تخبرني ، قال : فأمّكم بكتاب ربّكم وسنّة نبيكم ﷺ .

٣٩٥ ـحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن يحيى ،نا يعقوب ابن إبراهيم ، نا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه قال :أخبرني نافع مولى أبي قتادة ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم** »[٤] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن أخي ابن شهاب .

---

(١) **صحيح : وإسناده حسن** : فيه عطاء بن ميناء المدني، صدوق كما في التقريب [٢/ ٢٣]، والتهذيب [٧/ ٢١٦]. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٦]، حديث [٢٤٣ / ١٥٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٦٤٩، ٦٥٠] ، حديث [١٠٤١٥] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٦٦] ، حديث [٣٤٤٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٦] ، حديث [٢٤٤/ ١٥٥] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٦٤] حديث [٧٦٩٨] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧] حديث [٢٤٦/ ١٥٥]، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٤٨]، حديث [٨٤٥٢] .

(٤) **صحيح : وإسناده ضعيف** : فيه ابن أخي الزهري ، ضعيف سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٦]، حديث [٢٤٥ / ١٥٥] .

٧٣ - باب : في ذكر طلوع الشمس من مغربها

٣٩٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا وكيع عن [فضيل بن غزوان] عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ،ثنا ابن فضيل [عن أبيه] قال عبد الله :وثنا جعفر بن الصباح حدثنا أبو السائب ثنا وكيع، ثنا فضيل بن غزوان ح ،وحدثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا: طلوع الشمس ، والدجال ، ودابة الأرض** »(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير عن وكيع وعن زهير عن إسحاق الأزرق كلاهما عن فضيل وأبي كريب عن محمد بن فضيل .

٣٩٧ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنا يونس عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا [أبو عيسى الختلي] ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا ابن عُلَيَّة عن يونس بن عبيد عن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي ذر:أن رسول الله ﷺ قال يومًا: « **أتدري أين تذهب الشمس؟ تجري لمستقر لها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، ولا تزال كذلك حتى يقال لها : ارجعي من حيث جئت، فتصبح طالعة من مطلعها ، لا ينكر الناس منها شيئًا حتى تنتهي إلى مستقرها تحت العرش ، فتخر ساجدة ، فيقال لها : اطلعي من مغربك ، فتطلع من مغربها ، أتدرون أي يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : يوم لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيرًا** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن ابن عُلَيَّة .

٣٩٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا :ثنا أحمد بن علي، ثنا وهب بن بقية، أنا خالد عن يونس عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال :قال رسول الله ﷺ يومًا : «**أتدرون أين تذهب هذه الشمس ؟ ...**»(٣). فذكر نحوه .

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٨] ، حديث [٢٤٩/ ١٥٨] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٢٦٤]، حديث [٣٠٧٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٥٨٧] حديث [٩٧٦٦] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٨] ، حديث [٢٥٠/ ١٥٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٩٧] حديث [٢١٥١٥] .

(٣) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ،وبنحوه رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٤٢] حديث [٣١٩٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٧٤] ، حديث [٢١٣٥٨] .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله .

٣٩٩ـحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم عن الأعمش ح ، وحدثنا [علي بن أحمد بن علي الوراق المصيصي]، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ،ثنا [أبو نعيم الفضل ابن دُكين]، ثنا الأعمش ح ،وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح وحدثنا أبو أحمد، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ،ثنا أبو كريب وابن المثنى قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد عند غروب الشمس فقال : « **يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس ؟** » ، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال: « **فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش عند ربها فتستأذن فلايؤذن لها حتى تستشفع وتطلع ، فإذا طال عليها ذلك قيل لها : اطلعي من مكانك ، فذلك قوله : ﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾** »[1] الآية . لفظ أبي نعيم .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية، وقال بشر: تستشفع وتطلب .

٤٠٠ـحدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : سألتُ رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى :﴿ والشمس تجري لمستقر لها ﴾ قال : « **مستقرها تحت العرش** »[2] .

رواه مسلم عن الأشج وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع .

٤٠١ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا [الحسن بن سفيان] ، ثنا قتيبة، ثنا إسماعيل ،ثنا العلاء بن عبد الرحمن ح ،وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء [ح وحدثنا عبد الله بن محمد] بن جعفر ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار الصوفي ح ،وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر [ثنا] العلاء ح ،وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون ، فيومئذ لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً** »[3] .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٠٢] حديث [٤٨٠٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٦٤] ، حديث [٣٢٢٧] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٨٢] حديث [٢١٤١٠].

(٢) صحيح : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٢٧] ، حديث [٧٤٣٣] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٩] ، حديث [٢٥١ / ١٥٩] .

(٣) صحيح ، وإسناده حسن : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧] حديث [٢٤٨/ ١٥٧] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٩٣] ، حديث [٨٨٧٢].

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة ،وعلي بن حجر عن إسماعيل .

٤٠٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ،ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،ثنا ابن فضيل عن عمارة بن [القعقاع] عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : نا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا ابن نمير ،ثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمعت أبا هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم، ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها ، فذاك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل** »[1] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير وأبي كريب عن ابن فضيل وعن أبي خيثمة عن جرير .

٤٠٣ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا ابن أبي السرى ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قالا: نا عبد الرزاق عن معمر عن همام ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها** »[2] . فذكره .

رواه مسلم عن محمد بن رافع.

٤٠٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حسين بن علي ، ثنا زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، نحوه[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حسين بن علي عن زائدة .

***

---

(١) **صحيح ، وإسناده حسن** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ١٤٧] ، حديث [٤٦٣٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وابو داود في الملاحم [٤/ ١١٢، ١١٣] ، حديث [٤٣١٢] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٥٢] ، حديث [٤٠٦٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣١٠] حديث [٧١٧٩] .

(٢) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه محمد بن أبي السري ، صدوق له أوهام ،سبق ذكره . رواه البخاري في التفسير [٨/ ١٤٧] ، حديث [٤٦٣٦] ،ومسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤١٩] حديث [٨١٥٨] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٧، ١٣٨] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٦٥] حديث [٨٦٢٠] .

٧٤ - باب ذكر أول ما بُدئَ به رسول الله ﷺ من الوحي

٤٠٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً وقراءةً ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، أخبرني عروة عن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن المساور الضبي ،ثنا موسى بن المساور ،ثنا عبد الله بن معاذ ،ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح ،وحدثنا أبو علي بن الصواف ،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن علي الملطي، ثنا عبد الرزاق ،أنا معمر عن الزهري ،أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة قالت : « **أول مابُدئ به رسول الله من الوحي الرُّؤيا الصادقة ، فكان لا يكاد يرى رُؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، وحُبب إليه الخلاء ، فكان يأتي حراء ، فيتحنث فيه [والتحنث : هو التعبد] الليالي ذوات العدد ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها ، حتى فاجأه الحق وهو على غار حراء ، فجاءه الملكُ فيه فقال : يا رسول الله اقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : قلت : ما أنا بقارئ ، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد فقال : اقرأ فقلت : ما أنا بقارئ ، فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال : ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ حتى بلغ : ﴿ ... ما لم يعلم ﴾ ، فرجع بها ترجف بوادره ، حتى دخل على خديجة فقال : « زملوني زملوني » فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال : « يا خديجة مالي » فأخبرها الخبر وقال : « قد خشيت على نفسي» فقالت له : كلا ، أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكل ، وتقري الضيف ، وتعين على نوائب الحق ، ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهو ابن عم خديجة أخو أبيها ، وكان امرءاً تنصّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ، فكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيخًا كبيراً قد عمي ، فقالت له خديجة : أي ابن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال ورقة : ما ترى ؟ فأخبره رسول الله ﷺ ما رأى ، فقال ورقة : هذا الناموس الذي أنزل على موسى ، ياليتني فيها جذعًا أكون حياً حين يخرجك قومك ، فقال رسول الله ﷺ : « أو مخرجي هم؟ » ، قال ورقة : نعم لم يأت أحد قط بمثل ما جئت به إلا عُودي وأوذي ، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً موزراً** »[١] . اللفظ لسليمان عن عبد الرزاق وعبد الله بن معاذ يوافقه في اللفظ إلا في أحرف .

رواه مسلم ، حديث عبد الرزاق عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

---

(١) صحيح ، وإسناده حسن : رواه البخاري في التعبير [١٢/٣٦٨] حديث [٦٩٨٢] ، ومسلم في الإيمان [١/١٤٢] حديث [٢٥٣ / ١٦٠] ، وأحمد في مسنده [٦/٢٥٩، ٢٦٠] ، حديث [٢٦٠١٤] .

٤٠٦ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوالطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن الزهري ح ، وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن الزهري ، مثله[1] .

ورواه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن [ابن وهب] عن يونس عن الزهري ، وساق الحديث على لفظ يونس عن الزهري .

٤٠٧ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، نا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة ، نا يحيى بن بكير ، حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح ، قال أبو زرعة : وحدثنا يونس ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث عن عقيل ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو نعيم بن عدي ، نا يوسف بن سعيد ، ثنا الحجاج ، ثنا الليث ، حدثني عقيل عن ابن شهاب ، سمعت عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبي ﷺ : فرجع إلى خديجة يرجف فؤاده[2] ، واقتص الحديث نحو حديث يونس .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل ، وقال أبو زرعة : ترجف بوادره .

٤٠٨ـ **حدثنا** أبو القاسم سليمان بن أحمد أنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، وقال معمر قال الزهري ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق عن معمر قال : قال الزهري ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ، وقال في حديثه : « **فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتًا من السماء ، فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء [جالسًا] على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبًا ، فرجعت فقلت : زملوني ، زملوني ، فدثروه ، فأنزل الله – عز وجل- : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ حتى بلغ ﴿ والرجز فاهجر ﴾ وهي الأوثان ، قبل أن تفرض الصلاة** »[3] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٣٩، ١٤٢] ،حديث [٢٥٢ / ١٦٠] . وبنحوه رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٨٥ ، ٥٨٦] ، حديث [٤٩٥٣] ، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة .

(٢) صحيح : رواه البخاري في بدء الوحي [١/ ٣٠، ٣١] حديث [٣] ،ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٢] حديث [٢٥٤ / ١٦٠] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٢٤٨] ، حديث [٢٥٩١٩] .

(٣) صحيح : وإسناده حسن : فيه إسحاق بن إبراهيم الديري ، صدوق ، سبق ذكره . رواه البخاري في =

٤٠٩ـ **حدثنا** أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا أبو العباس الهرويّ ، ثنا [يونس بن عبد الأعلى] ، حدثني ابن وهب، أخبرني يونس ، قال ابن شهاب : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ، حدثني محمد بن أبي حفصة ، ثنا ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ، فذكر مثله (١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن يونس .

٤١٠ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ثم فتر الوحي فترة ، فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت بصري قِبَلَ السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعدٌ على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه فزعًا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت لهم : زملوني زملوني ، فزملوني ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ إلى قوله: ﴿ والرجز فاهجر ﴾** »(٢) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه عن جده عن عقيل .

٤١١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ،نا عمرو بن عثمان ،ثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ،حدثني أبو سلمة قال : سألته أي القرآن أُنزل قبْلُ ؟ قال: ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ، قلنا : أو ﴿ اقرأ ﴾ ؟ قال أبو سلمة : سألتُ جابر بن عبد الله عن ذلك، فقال : ﴿ يا أيها المدثر ﴾ فقلت : أو ﴿ اقرأ ﴾ ؟ ، فقال جابر : أُحدثكم حديثًا ، حدثنا رسول الله ﷺ قال: « **جاورت شهراً بحراء ، فلما قضيتُ جواري ، نزلتُ فاستبطنتُ الوادي ، فنوديت فنظرتُ أمامي وخلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، فلم أرَ أحداً ، ثم نظرتُ إلى السماء ، فإذا هو على العرش في الهواء ، فأخذتني رجفةٌ شديدة ، فأتيت خديجة فأمرتهم ، فدثروني ، ثم صبوا عليَّ الماء ، وأنزل الله عليَّ : ﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر* وربك فكبر * وثيابك فطهر ﴾** »(٣) .

=التفسير [٨/ ٥٤٦ ، ٥٤٧] ، حديث [٤٩٢٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٤] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٤٢٨] حديث [٣٣٢٥] .

(١) **صحيح** ، وإسناده ضعيف : فيه محمد بن أبي حفصة ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ، انظر التقريب [٢/ ١٥٥] . رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٨٦] ، حديث [٤٩٠٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٣] ، حديث [٢٥٥ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤٦١] ، حديث [١٥٠٤٣] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٤٧] ، حديث [٤٩٢٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٣] ، حديث [٢٥٦ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣٩٩] ، حديث [١٤٤٩٦] .

(٣) **صحيح** : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٥٤٥ ، ٥٤٦] ،حديث [٤٩٢٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٤]،=

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الوليد بن مسلم .

٤١٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا محمد بن المثنى ،ثنا عثمان بن عمر ، نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال :سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن . وحدثنا حبيب بن الحسن وفاروق بن عبد الكبير قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا عبد الله بن رجاء ثنا [يحيى بن أبي كثير] سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن :أي القرآن أنزل قبل ؟ قال : ﴿ يا أيها المدثر ﴾. وحدثنا [أبو محمد بن حيان] ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى ابن أبي كثير ، مثله وقال : « **فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض ، فجثثت منه** »[1] .

رواه مسلم ، حديث علي بن المبارك.

* * *

٧٥- باب : ذكر ليلة أسريَ برسول الله ﷺ إلى السماء

٤١٣ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، نا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا [شيبان بن أبي شيبة] ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا [هدبة] وشيبان قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « **أوتيت بالبراق ، وهو دابة أبيض فوق الحمار ، ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه، فركبته فسار بي حتى أتيت بيت المقدس ، فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء فيه خمر ، وإناء فيه لبن ، فاخترت اللبن ، قال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا حتى انتهينا إلى السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد [قيل] أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بآدم [فرحب] بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الثانية ، فاستفتح جبريل ،فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : أوقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعثَ إليه ، ففتح لنا ، فإذا أنا بابني الخالة : يحيى**

= حديث [٢٥٧ / ١٦١] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٣٧٦] ، حديث [١٤٢٩٧] .

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٥] حديث [٢٥٨ / ١٦١]، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٢، ١٨٣]، حديث [٣/ ٤٧٩] ، حديث [١٥٢٢٢] .

وعيسى ، فرحبا بي ودعوا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء الثالثة فاستفتح ، فقيل له : من أنت ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد [قيل] أو قد أرسل إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففُتح لنا ،فإذا أنا بيوسف وإذا هو قد أُعطي شطر الحُسْن، فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال: جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بعث إليه ، ففُتح لنا ، فإذا أنا بإدريس ﷺ فرحب ودعا لي بخيرثم قال رسول الله ﷺ :﴿ ورفعناه مكانًا عليًا ﴾ . ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال : جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففُتح لنا ، فإذا بهارون ، فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السادسة ، فاستفتح جبريل ، قيل : من أنت ؟ قال : جبريل فقيل : ومن معك ؟ قال محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال : قد بُعث إليه ، ففُتح لنا فإذا أنا بموسى فرحب ودعا لي بخير ، ثم عرج بنا إلى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من أنت ؟ قال: جبريل قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال: قد بُعث إليه ، ففُتح لنا فإذا أنا بإبراهيم وإذا هو مُستند إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لايعودون فيه ، فرحب ودعا لي بخير ، ثم ذهب بي جبريل إلى السِّدْرَة المنتهى ، فإذا ورقها كآذان الفيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حُسْنها ، فأوحى الله إليَّ ما أوحى ، وفرض عليَّ كل يوم وليلة خمسين صلاة ، فانصرفت حتى انتهيت إلى موسى ، فقال : ما فرض عليك ربك ؟ قلت : خمسين صلاة كل يوم وليلة ، فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك ، وإني قد بلوتُ بني إسرائيل وخبرتهم ، فرجعت إلى ربي فقلت : رب خفف على أمتي ، فحطَّ عني خمسًا ، فرجعت إلى موسى قال : ما صنعت ؟ قلت : حط عني خمسًا ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فإن أمتك لاتطيق ذلك ، فلم أزل أرجع بين ربي - عز وجل- وبين موسى ويحط عني خمسًا خمسًا حتى قال : يا محمد هُنَّ خمسُ صلوات في كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فتلك خمسون صلاة ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت حسنةً فإن عملها كتبت عشراً ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب ، فإن عملها كُتبت سيئة واحدة ، قال : فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرتهُ فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك ، فإن أمتك لا تطيق ذلك ، فقلت : قدرجعت إلى ربي حتى استحيت منه »[1] . اللفظ للحارث .

رواه مسلم عن شيبان عن حماد .

---

(١) صحيح ، وإسناده ضعيف : فيه داود بن المحبر ، متروك ،سبق ذكره ،وشيبان بن أبي شيبة ،صدوق يهم. رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٥، ١٤٧] حديث [٢٥٩ / ١٦٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٢، ١٨٣]، حديث [١٢٥١٣] . وبنحوه رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٤١ ، ٢٤٢] حديث [٣٨٨٧] .

٤١٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا علي بن عبد الحميد المعني ، ثنا سليمان بن المغيرة ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، نا ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أتيت فانطلقت إلى زمزم فَشُرِحَ عن صدري ، ثم غُسِلَ بماء زمزم ثم أُنزلت** »(١) .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم ، ثنا بهز ، ثنا سليمان بن المغيرة .

٤١٥ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا حماد ، نا ثابت عن أنس ح ،وحدثنا [أبو علي بن الصواف] ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد عن ثابت عن أنس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا حماد عن ثابت عن أنس ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان وهدبة قالا: ، ثنا حماد عن ثابت ، عن أنس: « **بأن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق بطنه ثم استخرج من قلبه عَلَقة فقال : هذا حظ الشيطان منك ، ثم غسل القلب في طست من ذهب بماء زمزم ، ثم أعاده مكانه ثم لأمَهَ ، قال : وجاء الغلمان يسعون إلى أمه [يعنى : ظئره] فقالوا : إن محمدا قد قتل ، فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنسٌ : قد رأيت المخيط في صدره ﷺ** »(٢) .

لفظ الحارث ، رواه مسلم عن شيبان .

٤١٦ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد، نا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي عن سليمان بن بلال ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، نا جعفر بن سليمان النوفلي ، أنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، ثنا سليمان بن بلال ح ، وحدثنا أبو أحمد ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ،وأبو نعيم بن عدي وموسى بن العباس الجويني وعبد الله ابن محمد قالوا : أنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أبو الربيع سليمان بن داود ، نا ابن وهب ، ثنا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله ابن أبي نمر ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أُسري بالنبي ﷺ في مسجد الكعبة : « **أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ فقال أوسطهم : هو خيرهم ، فقال أحدهم : خذوا خيرا فكانت تلك ، فلم يرهم حتى جاءوا الليلة الأخرى والنبي ﷺ نائمة عيناه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٧] حديث [٢٦٠ / ١٦٢] .

(٢) صحيح ، وإسناده ضعيف : فيه داود بن المحبر ، متروك سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٤٧] حديث [٢٦١ / ١٦٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ١٨٣] ، حديث [١٢٥١٤] .

عند زمزم فتولاه منهم جبريل ، فشق جبريل مابين نحره إلى اللبة ، حتى فرج عن صدره وجوفه ، فغسله بماء زمزم، حتى انقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه نور من ذهب ، محشواً إيمانًا وحكمة ، فحشي به صدره وجوفه ثم أطبقه ، ثم عرج به السماء الدنيا فضرب بابًا من أبوابه فناداه أهل السماء : من هذا ؟ قال : جبريل قالوا : من معك ؟ قال : محمد النبي قال : وقد بعث ؟ قال : نعم قال : فمرحبًا به وأهلا يستبشر به أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم ، فوجد في السماء الدنيا آدم - عليه السلام- فقال : مرحبًا بك وأهلا يابني فنعم الابن أنت ، فإذاهو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال : ما هذان النهران يا جبريل؟ قال : النيل والفرات ، ثم مضى به في السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فإذا هو مسك قال : يا جبريل ما هذاالنهر ؟ قال : هذا الكوثر الذي خبأه لك ربك ثم عرج به إلي السماء الثانية فقيل له مثل ما قال في الأولى ثم عرج به إلى السماء الثالثة فقيل له مثل ما قال في الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء السادسة ثم السابعة وآخر في الخاسة لم أحفظ اسمه وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفضل كلام الله- عز وجل- فقال موسى : رب لم أظن أن يرفع علي أحدٌ ثم علا به فوق ذلك ما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى ، فأوحى إليه ما شاء الله ، فأوحى إليه فيما أوحى خمسين صلاة على أمته في كل يوم وليلة ، ثم هبط حتى بلغ موسى فأجلسه فقال: يا محمد ماذا عهد إليك ربك ؟ قال: عهد إلي خمسين صلاة على أمتي كل يوم وليلة ، قال موسى : إن أمتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنهم ،فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشيره فأشار عليه، قال : نعم إن شئت ، فعلا به حتى أتى الجبار وهو مكانه فقال : يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا ، فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى - عليه السلام- فلم يزل يرده حتى صارت إلى خمس ، ثم احتبسه عند الخمس فقال موسى : قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيعوه وتركوه وأمتك أضعف أجساداً وقلوبًا وأبصاراً وأسماعًا فارجع فليخفف عنك ربك ، كل ذلك يلتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل ، فيرجعه عند الخامسة فقال : يا رب إن أمتي ضعاف أجساداً وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم فخفف عنا ، فقال الجبار : يا محمد ، قال : لبيك وسعديك ، قال: إني لايبدل القول لديَّ، هي كما كتبت عليك في أم الكتاب ، فلك بكل حسنة عشر أمثالها وهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك ، فرجع إلى موسى فقال : كيف فعلت ؟ فأخبره فقال له نحو ما قال له ، قال : وقد والله استحيت من ربي- عز وجل- ، فاهبط بسم الله، فاستيقظ وهو في المسجد الحرام[1] .لفظ القاضي أبي أحمد .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال .

---

(١) صحيح ،وإسناده حسن : إلا في طريقه الثاني ، ففيه جعفر بن سليمان النوفلي مجهول . رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٨٦ ، ٤٨٧] حديث [٧٥١٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٨] حديث [٢٦٢ / ١٦٢] .

٤١٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري محمد بن الحسين ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ابن يحيى ويزيد بن موهب ، وحدثنا الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ح ، قال : وثنا ابن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ح ، وحدثنا أبي - رحمه الله - ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ابن أخي رشدين قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **فُرِجَ سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمةً وإيمانًا ، فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء ، فلما جئنا السماء قال جبريل لخازن السماء الدنيا : افتح ، قال : من هذا ؟ قال : هذا جبريل ، قال : معك أحد ؟ قال : نعم معي محمد، قال : فأرسل إليه ؟ قال : نعم ، وفتح ، فلما علونا السماء الدنيا إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ، فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر عن شماله بكى ، قال : فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهما أهل الجنة ، والأسودة التي عن شماله أهل النار ، فإذا نظر قبلَ يمينه ضحك ، وإذا نظر قبَلَ شماله بكى ، قال: ثم عرج بي جبريل حتى أتى بي السماء الثانية فقال لخازنها : افتح قال : فقال له خازنها مثل ما قال خازن سماء الدنيا ففتح ، قال أنس بن مالك : فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه قال قد ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة ، فلما مر جبريل ورسول الله ﷺ بإدريس - عليه السلام- قال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح، قال : فقلت : من هذا ؟ قال : هذا إدريس قال : ثم مررتُ بموسى ، فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال: فقلت : من هذا ؟ قال : هذا موسى ، قال: ثم مررت بعيسى فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح ، قال : فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا عيسى ، قال : ثم مررت بإبراهيم فقال : مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح ، قال : قلت : من هذا ؟ قال : هذا إبراهيم** ».

قال ابن شهاب : وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان : قال رسول الله ﷺ : « **عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام** » .

قال ابن حزم وأنس بن مالك : قال رسول الله ﷺ : « **ففرض الله علي خمسين صلاة ، قال: فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى : ماذا فرض على أمتك ؟ قال : قلت : فرض عليهم خمسين صلاة ، قال لي موسى : فراجع ربك فإن أمتك لاتطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فوضع شطرها ، قال : فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال : راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك ، قال : فراجعت ربي فقال : هي خمس وهي خمسون صلاة لا يبدل القول لدي ، قال : فرجعت إلى موسى فقال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي ، قال : ثم انطلق بي حتى أتى بي سدرة المنتهى قال : فغشيها**

ألوان لا أدري ما هي ، قال : ثم أُدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، وإذا أترابها المسك » [١] .

رواه مسلم عن حرملة ، واللفظ لحرملة .

٤١٨ ـ رواه الليث بن سعد عن يونس حدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا أبو الزنباع ، ثنا يحيى بن بكير ، ومطلب بن شعيب قالا: نا أبو صالح ، ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال : كان أبوذر يحدث ح [٢] .

٤١٩ ـ ورواه أنس بن عياض عن يونس ، حدثناه عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، نا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس عن ابن شهاب ، حدثني ابن حزم أن أبا حبة وابن عباس قالا : قال رسول الله ﷺ في حديث ليلة أسري به: « **ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام** » [٣] .

أبو حبة : هو ابن عمر بن ثابت ، أحد [بني] ثعلبة بن عمرو بن عوف ، بدري .

فغشيها : أي لبسها ، وغطى بألوان الجنابذ القباب .

٤٢٠ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، نا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، أنا عبدة بن سليمان ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، ثنا مالك بن صعصعة ، حدثني نبي الله ﷺ ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عصام ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ابن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عدي ، وخالد بن الحارث قالا : نا معاذ بن هشام ، ثنا أبي عن قتادة ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، - وهذا لفظه - ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا يزيد ، أنا ابن أبي عروبة ، وهشام بن أبي عبد الله قالا : ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا

---

(١) صحيح : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٣١ ، ٤٣٢] ، حديث [٣٣٤٢] ، ومسلم في الإيمان [١/١٤٨ ، ١٤٩] ، حديث [٢٦٣ / ١٦٣] ، وأحمد في مسنده [٥/ ١٧٢] ، حديث [٢١٣٤٦] .

(٢) صحيح ، وإسناده حسن : فيه أبو صالح كاتب الليث ، قال الحافظ : صدوق ، انظر التقريب [١/ ٢٣] . رواه البخاري في الصلاة [١/٥٤٧ ، ٥٤٨] ، حديث [٣٤٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٨، ١٤٩]، حديث [٢٦٣ / ١٦٣] .

(٣) صحيح : سبق تخريجه .

معاذ بن هشـام ، حدثني أبي عن قتادة ، حـدثني أنس بن مالك عن مالك بن صعـصعة أن نبي الله ﷺ قال : « بينا أنا عند البيت بين النائم واليقـظان إذا أقبل أحد الثلاثة بين الرجلين فـأتيت بطست من ذهب ملئ حكمـة وإيمانًا فشق من النحـر إلى مراقي البطن ، ثم غـسل القلب بماء زمزم ، ثم ملئ حـكمة وإيمانًا ، فأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار ، تسمى البـراق ، فانطلقت مع جبريل حتى أتينا سماء الدنيا ، فـقيل : من هذا ؟ قـيل : جبريل ، قـيل : ومن معك ؟ قـيل : محمـد ، قيل : أو قـد أرسل إليه ؟ مرحبًا به فنعم المجيء جاء فـأتيت على آدم فسلمت عليه فقال : مرحبًا من ابن و نبيّ ، فأتينـا السماء الثانية ، قيل : من هذا ؟ ، قـيل : جبريل، قيل : ومن مـعك ؟ ، قيل : محمـد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مـرحبًا به ، ونعم المجيء جـاء فأتيت على عـيسى ويحـيى فسلمت عليـهمـا فقالا : مـرحبًا بك من أخ و نبي فـأتيت السماء الثالثة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريل ، قـيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، وقد أرسل إليه ، مرحبًا به ، ونعم المجيء جـاء ، فـأتيت على يوسف فـسلمت عليه فـقـال : مرحـبًا بك من أخ و نبي ، فـأتيت السمـاءالرابعة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جـبريل ، قيل : ومن معك ؟ قـيل : محمد ، وقـد أرسل إليه ، مرحبًا ونعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليـه قال : مرحبًا بك من أخ و نبي ، فأتيت السماء الخامـسة ، قيل : من هذا ؟ قـيل : جبريل ، قيل : ومـن معك ؟ قيل : محـمد ، قيل : وقـد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ، ونعم المجيء جـاء ، فأتيت على هارون فسلمت عليه فقالا : مـرحبًا بك من أخ و نبي فأتيت السماء السادسة ، قيل : من هذا ؟ قيل : جبريـل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : محمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مرحبًا به ونعم المجيء جاء ، فأتيت على موسى فسلمت عليه ، فقال : مرحبًا بك من أخ و نبي ، فلما جاوزته بكى ، قيل : ما أبكاك ؟ قال : يا رب هذا الغلام بعثته يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ، فأتيت السـماء السابعة ، قيل : من هذا ؟ قـيل : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قيل : مـحمد ، قيل : وقد أرسل إليه ؟ مـرحبًا به ، ونعم المجيء جاء ، فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه ، فـقال : مرحبًا بك من ابن و نبي ، فرفع إلى البيت المعمور ، فسألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبـعون ألف ملك ، إذا خرجوا خـرجوا منه ، لم يعودوا إليـه آخر ما عليهم ، ورفـعت إلى السدرة المنتهى ، فـإذا أ نبقها كـأنه قلال هجر ، وإذا ورقـها مثل آذان الفيـول ، وإذا من أصلها أربعة أنهـار ، نهران باطنان ونهران ظاهران ، فسألت جبريل فقـال : أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ، ثم فرضت علي خسمون صلاة فأقبلـت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : فرضت علي خمـسون صلاة ، قـال : أنا أعلم بالناس منك وقد عـالجت بني إسرائيل أشـد المعالجـة ، وإن أمتك لن يطيـقوا ذلك ، فـارجع إلى ربك فسله أن يخـفف عنك ، فرجـعت إلي ربي فسـألته أن يخـفف عني ، فجعلها أربعين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ماصنعت ؟ قلت : جعلها أربعين صلاة قـال : إني أعلم بالناس منك ، وقـد عالجت بني إسـرائيل أشـد المعالجـة ، وإن أمـتك لن يطيقـوا ذلك ،

فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي ، فسألته أن يخفف عني ، فجعلها ثلاثين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها ثلاثين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها عشرين صلاة ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : قد جعلها عشرين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لم يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها عشر صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ماصنعت ؟ قلت : جعلها عشر صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، فرجعت إلي ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها خمس صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى فقال : ما صنعت ؟ قلت : جعلها خمس صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، و إن أمتك لن يطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فسله أن يخفف عنك ، قلت : رضيت وسلمت ، فنودي : أن أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأجزي بالحسنة عشر أمثالها »[1].

رواه مسلم ،حديث ابن أبي عروبة عن سعيد عن قتادة ، وروى حديث هشام عن أبي موسى عن ابن أبي عدي ، وعن أبي موسى عن معاذ بن هشام عن أبيه .

٤٢١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن غندر ثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا العالية الرياحي قال :حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ - يعني ابن عباس- وذكر رسول الله ﷺ حين أسري به فقال : « **موسى رجل طويل كأنه من رجال شنوءة ، وقال : عيسى جعد مربوع ، وذكر خازن جهنم وذكرالدجال** »[2].

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار جميعًا عن غندر .

٤٢٢ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة حدث أبو العالية ،حدثنا ابن عم نبيكم ﷺ ابن عباس ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يونس ثنا شيبان ثنا قتادة عن أبي العالية حدثني ابن عم نبيكم عليه السلام : ابن عباس قال : قال نبي الله ﷺ : « **رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران رجلاً آدم طوالاً كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة**

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٤١ ، ٢٤٢] ،حديث [٣٨٨٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٤٩ ، ١٥١] ،حديث [٢٦٤ / ١٦٤]، واحمد في مسنده [٤/ ٢٥٤، ٢٥٥] ،حديث [١٧٨٥١]

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٤٩٤] ، حديث [٣٣٩٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥١]، حديث [٢٦٦/ ١٦٥] ، واحمد في مسنده [١/ ٤٤٤] ، حديث [٣١٧٨] .

والبياض سبط الرأس ، وأري مالكًا خازن النار ، والدجال في آيات أراهن الله إياه ، قال : ﴿ فلا تكن في مرية من لقائه ﴾» . قال : فكان قتادة يفسرها أن نبي الله ﷺ قد لقي موسى [(١)] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن يونس .

السبط : الممتد الشعر المسترسل الطويل الذي فيه تكسر .

أسري: من السرى ، والسرى سير الليل.

* * *

٧٦ - باب : ذكر ما أري من صفات الأنبياء ونعوتهم

٤٢٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس: « **أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال : أي واد هذا ؟ قالوا : هذا وادي الأزرق ، قال :كأني أنظر إلى موسى هابطًا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية ، ثم أتى على ثنية هَرْشي فقال :أي ثنية هذه ؟قالوا : هذه ثنية هرشي قال :كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبَّة من صوف خطام ناقته خُلْبَةٌ - يعني ليف - وهو يلبي**»[(٢)] .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل وشريح بن يونس ،جميعًا عن هشيم .

٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار ثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « **سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال : أي واد هذا ؟ قالوا : وادي الأزرق ، قال : كأني أنظر إلى موسى - فذكر من لونه وشعره شيئًا لا يحفظه داود - واضعًا أصبعيه في أذنيه له جُؤار إلى الله بالتلبية ، وسرنا حتى أتينا على ثنية فقال : أي ثنية هذه ؟ قالوا: هرشي ، قال : كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء ، عليه جبة صوف خطام ناقته خُلبة قد انحدر في هذا الوادي ملبيًا** »[(٣)] .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦٢] ، حديث [٣٢٣٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥١] ، حديث [٢٦٧ / ١٦٥] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [١/ ٣٤٠] ، حديث [٢٣٥١] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٢] ، حديث [٢٦٨ / ١٦٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٢٨٣] ، حديث [١٨٥٩] .

(٣) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٢، ١٥٣] ، حديث [٢٦٩ / ١٦٦] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٥] ، حديث [٢٨٩١] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند .

الجؤار : صوت فيه استغاثة ، مثل صوت البقر .

٤٢٥ـ حدثنا أبو أحمد ثنا القاسم بن زكريا ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن ذريع نا ابن عون ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهراني ثنا يحيى بن حكيم ثنا معاذ نا ابن عون عن مجاهد قال: كنا عند ابن عباس فذكرنا الدجال فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه (ك ف ر) فقال ابن عباس :لم أسمعه قال ذلك ، ولكنه قال ﷺ : « **أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم ، وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخُلبة كأني أنظر إليه قد انحدر من الوادي يلبي** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .

٤٢٦ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ح وثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن يونس ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا علي بن أحمد ابن سليمان ثنا محمد بن رمح قالوا: ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر قال:قال رسول الله ﷺ : « **أنه عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضَربٌ من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم وإذا أقرب من رأيت به شبهًا عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شبهًا صاحبكم - يعني نفسه- ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به شبهًا دحية** »[2]. لفظهما واحد .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث .

٤٢٧ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ح . وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد ثنا مكي بن عبدان ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا العباس بن الوليد قالا: ثنا محمد بن يحيى الذهلي قالا : ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ وصف لأصحابه - ليلة أسري به - إبراهيم وموسى وعيسى فقال: «**أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه بصاحبكم منه -أو قال : أشبه بولده منه - وأما موسى فرجل آدم طوال جعدٌ قني حتى كأنه من رجال شنوءة وأما عيسى فرجل أحمر بين القصير والطويل سبط الشعر كثير**

---

(١) صحيح ، وإسناده حسن : فيه حميد بن مسعدة ، قال الحافظ : صدوق كما في التقريب [١/ ٢٠٣] . رواه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٤٦] ، حديث [٣٣٥٥] ، ومسلم في الأنبياء [١/ ١٥٣] ، حديث [٢٧٠/ ١٦٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٣٦١] ، حديث [٢٥٠٥] .

(٢) صحيح ، وإسناده حسن : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٣] ، حديث [٢٧١ / ١٦٧] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٦٠٤] ، حديث [٣٦٤٩] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤١٠]، حديث [١٤٦٠١] .

خيلان الوجه كأنه خرج من ديماس - يعني الحمام - يخال رأسه يقطر ماء وما به ماء ، أشبه من رأيت به عروة بن مسعود ، وأتيت بإناءين في أحدهما خمر والآخر لبن ، فقيل لي : خذ أيهما شئت ، فأخذت اللبن فشربت منه فقيل لي : هديت إلى الفطرة » (١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق .

الفطرة : الدين الذي خلق الله عليه الخلق .

٤٢٨ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل بن العباس ثنا يحيى بن بكير ، جميعًا عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أُدْم الرجال له لِمَّة كأحسن ما أنت راء من اللِّمم قد رَجَّلها فهي تقطر ماءً متكئًا على رجلين - أو علىً عواتق رجلين - يطوف بالبيت فسألت : من هذا ؟ فقيل : هذا المسيح ابن مريم ، ثم إذا أنا برجل قطط جعد ، أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية ، فسألت : من هذا ؟ فقيل : المسيح الدجال»** (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى واللفظ للقعنبي .

٤٢٩ - **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبد الله بزيع ثنا الفضل بن سليمان عن موسى بن عقبة قال : أخبرني نافع ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن عمر التاجر ثنا يوسف عن سلمان ثنا حاتم بن إسماعيل نا موسى بن عقبة عن نافع ذكر عبد الله ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع قال ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : « **أراني الليلة في المنام عند الكعبة فإذا رجل آدم كأحسن مايرى من أدم الرجال تضرب لمَّته منكبيه ، رجل الشعر ، يقطر رأسه واضعًا يديه على منكبي رجلين ، وهو بينهما ، يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : المسيح ابن مريم ، ورأيت وراءه رجلا جعدًا قططًا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن ، واضعًا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قال : هذا المسيح**

---

(١) **صحيح ، وإسناده من طريقه الثاني ضعيف** : فيه أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد ، مقبول ، انظر لسان الميزان [٣/ ٤٠٤] . رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٤٩] ، حديث [٣٤٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٤] ، حديث [٢٧٢/ ١٦٨] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٠٠] ، حديث [٣١٣٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٧٧] ، حديث [٧٨٠٨] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التعبير [١٢/ ٤٠٧] ، حديث [٦٩٩٩] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٤] ، حديث [٢٧٣/ ١٦٩] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٩٢٠] ، وأحمد في مسنده [٢/ ١٧٢ ، ١٧٣] ، حديث [٦١٠٤] .

الدجال »[١] ، قال نافع : كان عبد الله يقول : لا أشك أن المسيح الدجال : ابن صائد.

اللفظ لابن جريج . رواه مسلم عن المسيبي عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة .

٤٣٠ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي نا ابن نمير عن حنظلة عن سالم سمعت ابن عمر يقول : أن رسول الله ﷺ قال: « **رأيت عند الكعبة رجلا آدم سبط الرأس واضعًا يده على رجلين يسكب رأسه - أو يقطر رأسه- فسألت : من هذا؟ فقالوا : عيسى ابن مريم أو المسيح ابن مريم - لاأدري أي ذلك - قال : ثم رأيت وراءه رجلاً أحمر ، جعد الرأس أعور عين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت : من هذا ؟ فقالوا : المسيح الدجال**»[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه .

٤٣١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا حرملة بن يحيى ح . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا حرملة ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة ، فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ، ينطف رأسه ماء - أو يهريق رأسه ماء - فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن مريم، ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قلت : من هذا ؟ قالوا : الدجال ، أقرب الناس شبهًا به ابن قطن**»[٣] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن حرملة .

٤٣٢ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « **لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه** »[٤] .

---

(١) **صحيح** ،وإسناده ضعيف : فيه الفضيل بن سليمان ، قال الحافظ : صدوق يخطئ ،انظر التقريب [٢/ ١١٢] وسليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطئ كما في التقريب [٢/ ٣٢٧] . رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥٠]، حديث [٣٤٤٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٥] ، حديث [٢٧٤/ ١٦٩] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٠٩] ، حديث [٦٤٣١] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في التعبير [١٢/ ٤٣٥] ، حديث [٧٠٢٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٦] ، حديث [٢٧٥ / ١٦٩] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٢] ، حديث [٤٧٤٢] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٦] ، حديث [٢٧٧/ ١٧١] ، وأحمد في مسنده [٢/ ١٦٦] ، حديث [٦٠٣٨] ، وبنحوه رواه البخاري في أحاديث الأنبياء [٦/ ٥٥٠] حديث [٣٤٤١] .

(٤) **صحيح** : رواه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٣٦] ، حديث [٣٨٨٦]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٥٦]، حديث [٢٧٦ / ١٧٠] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٠١] ، حديث [٣١٣٣] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٤٦١] ، حديث [١٥٠٤٤] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٤٣٣ ـ حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد نا مطلب بن شعيب ثنا عبد الله بن صالح ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : نا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا حُجين بن المثنى نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة ح . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد ابن المثني ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي ، فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربًا لم أكرب مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه ، ما يسألوني عن أشياء إلا أنبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي ، فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة ، وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبهًا عروة بن مسعود وإذا إبراهيم قائم يصلي أشبه الناس به صاحبكم - يعني نفسه- فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل : يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت إليه فبدأني بالسلام** »[1] .

لفظ أبي خيثمة ، ورواه مسلم عن أبي خيثمة عن حجين .

٤٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال: حدثني مالك بن مِغول ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن علي بن المثنى نا أبو خيثمة نا عبد الله بن نمير نا مالك بن مغول ح . وحدثنا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ثنا ابن نمير أنا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن طلحة بن مصرف عن مرة عن عبد الله ، قال: « **لما أسري برسول الله ﷺ انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهى ما يعرج به من الأرض فيقبض منها قال :﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ [النجم : ١٦] قال : فراش من ذهب قال : فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثًا : أعطي الصلوات الخمس ، وأعطي خاتم سورة البقرة ، وغفر لمن مات لا يشرك به من أمته إلا المقحمات** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن أبي خيثمة ومحمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن نمير . وقال أحمد بن حنبل: « وغفر لمن مات لا يشرك بالله شيئًا من أمته المقحمات » ولم يقل: « إلا المقحمات » المهلكات . القحام : الأمور العظام الذي لايركبها كل أحد .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/١٥٦، ١٥٧] ، حديث [٢٧٨ / ١٧٢] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [٢/٦٩٢] ، حديث [١٠٨٣٨] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/١٥٧] ، حديث [٢٧٩ / ١٧٣]، والنسائي في الصلاة [١/١٨٢] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٣ ، ٣٩٤] ، حديث [٣٢٧٦] ، وأحمد في مسنده [١/٥٠٣] ، حديث [٣٦٦٤] .

٧٧ - باب

٤٣٥ـ **حدثنا** أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي قال :ثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بـن داود ثنا عبد الواحد بن زياد عن الشـيباني ح . وحدثنا أبو بكر الطلـحي ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا عباد بن العوام عن الشيباني ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن محمد ابن سليمان ثنا الإمام عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن المستام الحراني ثنا زهير عن الشيباني قال : سألت ذر بن حبيش عن قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ **فكان قاب قوسين أو أدنى** ﴾ [النجم :٩] قال : قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت جبريل له ستمائة جناح** »[١] .

لفظ الكشي ، رواه مسلم عن أبي الربيع عن عباد بن العوام عن الشيباني .

٤٣٦ـ **وحدثنا** الفاروق ثنا أحمد بن محمـد العطار الأيلي ثنا الحوضي ثنا يحيى بن العلاء ثنا سليمان الشيباني عن زر بن حبيش عن ابن مسعود في قوله ، نحوه[٢] .

٤٣٧ـ **حدثنا** سليمـان بن أحمد إمـلاءً سنة تسع وأربعين ثنا عبيـد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثـنا حفص بن غياث عن الشيبـاني عن زر عن عبد الله : ﴿ **ماكذب الفؤاد ما رأى** ﴾ [النجم : ١١] قال : رأى جبريل له ستمائة جناح [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص بن غياث عن الشيباني .

٤٣٨ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود نا شـعبة عن سليمان الشيباني ح . وحدثنا سليمان بن أحمد وأبو أحمد قالا: نا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال : مـر بنا زر بن حبيش فـقمت إليـه فسألتـه عن قول الله : ﴿ **لقـد رأى من آيات ربـه الكبـرى** ﴾ [النجم: ١٨] فقال زر : قال عبد الله: رأى جبريل في صورته له ستمائة جناح[٤] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة .

---

(١) **صحيح. وإسناده حسن** : فيـه حميد بن مسعدة ، صـدوق ، سبق ذكره . رواه البـخاري في التفسـير [٨/٤٧٦] ، حـديث [٤٨٥٦] ، ومسلم في الإيمان [١/١٥٨] ، حـديث [٢٨٠/١٧٤] ، والترمـذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٤] حديث [٣٢٧٧] ، وأحمد في مسنده [١/٥١٧] ، حديث [٣٧٧٩] .

(٢) **صحيح. وإسناده حسن** : فيه أبو الزبير ، محمد بن مسلم بن تدرس ، قال الحـافظ : صدوق ، وسبق ذكره . والحديث تقدم تخريجه .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/١٥٨] ، حديث [٢٨١ / ١٧٤] ، وبنحوه رواه التـرمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٦] حديث [٣٢٨٣] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥١٢] ، حديث [٣٧٣٩] .

(٤) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/١٥٨] ، حديث [٢٨٢ / ١٧٤] ، وبنحوه رواه البخـاري في التفسير [٨/٤٧٧] ، حديث [٤٨٥٨] .

٤٣٩ـ **حدثنا** أبو الحسن سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، نا [حفص] بن غياث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : رأى ربه بقلبه(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص عن عبد الملك .

٤٤٠ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زياد بن الحصين عن أبي العالية ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي نا سهل بن عثمان نا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين أبي جهمة ، عن أبي العالية ح. وحدثنا إبراهيم بن محمد المزكي ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن آدم ثنا قطبة وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي جهمة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ **ماكذب الفؤاد ما رأى** ﴾ [النجم : ١١] قال : رأى محمد ﷺ ربه بقلبه مرتين(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج عن وكيع وعن أبي بكر عن حفص .

٤٤١ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمر والأحمسي ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ثنا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق ، عن عائشة قالت : من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الكذب وعلى رسوله ، أنا سألته فقال: « **رأيت جبريل** »(٣) .

٤٤٢ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا ابن الطهراني نا يحيى بن حكيم نا يزيد بن هارون عن داود عن الشعبي عن مسروق قال : كنت متكئًا عند عائشة - رضي الله عنها - فقالت لي : يا أبا عائشة ، ثلاث من قال واحدة منهن فقد أعظم على الله الفرْية : من زعم أن محمداً رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية ، قال مسروق :وكنت متكئًا فجلست قال : وقلت: يا أم المؤمنين أنظري ولا تعجلي ،أفرأيت قوله :﴿ **وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ** ﴾ [التكوير : ٢٣] ﴿ **و لَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخرى** ﴾ [النجم :١٣] فقالت : أنا أول من سأل عن هذا رسول الله ﷺ فقال : « **ذاك جبريل ، لم أره في صورته التي خلق فيها إلا مرتين رأيته منهبطًا من السماء ساداً عظم خلقه ما بين السماء والأرض** »، أو ليس الله يقول : ﴿ **لا تُدرِكُهُ الأبصارُ وَهُو يُدرِكُ الأبصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ** ﴾ [الأنعام:١٠٣] ،

---

(١) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه يحيى الحماني ، تكلموا فيه ، وسبق ذكره ، وفيه الحسن بن إسحاق التستري، قال الحافظ : صدوق ، انظر التهذيب [٦/ ٣٩٧] . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] ،حديث [٢٨٤/ ١٧٦] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٩٦] ، حديث [٣٢٨١] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٨] حديث [٢٨٥ / ١٧٦] ، وأحمد في مسنده [١/ ٢٩٤] ، حديث [١٩٦١] .

(٣) **صحيح ، وإسناده ضعيف** : فيه يحيى الحماني ، سبق ذكره . رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦١] حديث [٣٦٣٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠] ، حديث [٢٨٨/ ١٧٧] .

أو ليس الله يقول : ﴿ وَمَا كان لبشر أن يُكلمَهُ اللَّهُ إلا وَحْيًا أو من وَرَاء حجَاب أو يرسل رَسُولا فيُوحي بإذنه مَا يَشَاءُ ﴾ [الشورى: ٥١] . ومن زعم أن محمداً يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية والله يقول : ﴿ لايعلمُ مَن في السَّمَوات والأرض الغَيْبَ إلا اللَّهُ ﴾ [النمل : ٦٥] . ومن زعم أن محمداً كتم شيئًا مما أنزل الله عليه فقد أعظم على الله الفرية ،والله يقول : ﴿ بَلِّغْ ما أُنزلَ إليكَ ﴾ الآية [المائدة : ٦٧] . هذا لفظ يزيد بن هارون [١] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية عن داود وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب . ورواه الناس عن داود وهيب ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعلي بن مسهر وحفص وعمرو بن الحارث المصري والناس ، وأتمهم لفظًا ابن علية ويزيد وعبد الوهاب .

٤٤٣ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن إسماعيل سمعت الشعبي يحدث عن مسروق عن عائشة ح . وحدثنا أبو محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال : قلت : يا أمتاه – يعني عائشة – ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا عامر قال :أتى مسروق عائشة فقال: يا أم المؤمنين ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا أحمد بن العباس ثنا إسماعيل بن سعيد الشالنجي ثنا عيسى بن يونس عن إسماعيل ثنا عامر قال :أتى مسروق عائشة فقال : يا أم المؤمنين هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ قالت: لقد قَفَّ شَعري مما قُلت ، قد رأى جبريل في صورته مرتين [٢] .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة. رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن إسماعيل .

٤٤٤ ـ**حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر البزار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو أسامة ثنا زكريا عن سعيد بن عمرو وابن أشوع عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : من زعم أن محمداً ﷺ رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة ثنا زكريا عن ابن أشوع عن عامر عن مسروق قال : قلت لعائشة : وأين قوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ﴾ [النجم:٩] قالت : إنما كان ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجال وأنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد أفق السماء[٣] .

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٥٩] ، حديث [٢٨٧ / ١٧٧] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٦٢، ٢٦٣] ، حديث [٣٠٦٨] ، وبنحوه رواه أحمد في مسنده [٦/ ٢٦٨] ، حديث [٢٦٠٩٤].

(٢) صحيح : رواه البخاري في التفسير [٨/ ٤٧٢] ، حديث [٤٨٥٥] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠] ، حديث [٢٨٩/ ١٧٧] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٩٤، ٣٩٥] ، حديث [٣٢٧٨] ، وأحمد في مسنده [٦/ ٥٦] ، حديث [٢٤٢٨٢] .

(٣) صحيح : رواه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٣٦١]، حديث [٣٢٣٥]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٠، ١٦١] حديث [٢٩٠ / ١٧٧] .

٤٤٥ـحدثنا أبو محمد ثنا قاسم المطرز ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا أبو أسامة ثنا ابن أبي زائدة عن ابن أشوع عن الشعبي بهذا (١) .

❋❋❋

٧٨ - باب

٤٤٦ـحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك ؟ قال : « **نور أنى أراه** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٤٤٧ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لأبي ذر: لو رأيت النبي ﷺ لسألتُهُ، فقال:عماَّ كنت تسأله ؟ قال :سألته :هل رأى ربه ؟ فقال : سألته فقال :« **نور أنى أرى** »(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن بشار عن معاذ بن هشام وعن حجاج بن الشاعر عن عفان عن همام كلاهما عن قتادة .

❋❋❋

٧٩ - باب : ما جاء أن الله تعالى لاينام

٤٤٨ـحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش - واللفظ لأبي علي - قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ح . وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح .

---

(١) صحيح : تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١] ، حديث [٢٩١ / ١٧٨] .

(٣) صحيح ، وإسناده حسن : فيه هشام الدستوائي ، صدوق . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١] ، حديث [٢٩٢/١٧٨] ، والترمذي في تفسير القرآن [٥/ ٣٩٦] حديث [٣٢٨٢] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٩]، حديث [٢١٥٨٢].

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا هناد ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بخمس فقال : « **إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار ، حجابه النور لو كشفه لاحرقت سُبُحَات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه** »[1] .

لفظ أبي بكر عن أبي معاوية . ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية وعن إسحاق عن جرير عن الأعمش .

٤٤٩ـ **حدثناه** أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق أنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله بأربع كلمات ، فذكر مثله سواء ، إلا أنه قال : « أدركه بصره » سُبُحات وجهه : أي جلال وجهه . يقول :لو كشف رحمته عن النار لأحرقت محاسن وجهه إلى المحجوب لا إلى الله ؛ لأن هذه الصفة لا تليق بالله -عز وجل-[2].

٤٥٠ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة والمسعودي ح . وحدثنا الخطابي ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع فقال : « **إن الله لا ينام ولا ينبغي أن ينام ، ويرفع القسط** » ، قال سليمان :وأحسبه قال : « **ويخفضه ، يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل** »[3].

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر عن شعبة .

٤٥١ـ **حدثناه** أبو علي الصواف ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا غندر ثنا شعبة عن عمر، ومثله[4] ، اللفظ لسليمان بن حرب .

* * *

---

(١) **صحيح** ، وإسناده حسن : فيه محمد بن الصباح ، صدوق ، وسبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦١، ١٦٢] ، حديث [٢٩٣ / ١٧٩] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٧٠] ، حديث [١٩٥] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩٥] ، حديث [١٩٦٥٣] .

(٢) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٢] ، حديث [٢٩٤ / ١٧٩] .

(٣) **صحيح** : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٢] ، حديث [٢٩٥ / ١٧٩] وأحمد في مسنده [٤/ ٤٨٢] ، حديث [١٩٥٤٩].

(٤) تقدم تخريجه .

٨٠ - باب : ما ذكر في صفة الجنتين

٤٥٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ح . وحدثنا أحمد بن بندار ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا نصر بن علي ومحمد بن بشار قالا : ثنا عبد الصمد العمي ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان، نا محمد ابن يحيى ثنا بندار ونصر بن علي قالا : نا عبد العزيز بن عبد الصمد ، ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **جنتان من فضة أبنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب أبنيتهما ومافيهما ومابين القوم وما بين أن ينظروا إلى ربهم - عز وجل- ، إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنات عدن** »[1] . لفظهم واحد .

ورواه مسلم عن نصر بن علي وأبي غسان المسمعي وإسحاق بن إبراهيم عن عبد العزيز ، ورواه عن أبي عمران أيضًا الحارث بن قدامة . أخبرناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود نا الحارث بن قدامة نا أبو عمران الجوني .

جنات عدن: مقيم ، يقال : عدن بالمكان ، أي أقام به،وسمي عدن لإقامة الناس فيه .

***

٨١ - باب : في الرؤية

٤٥٣ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا : يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً ، لم تروه ؟ قالوا: ما هو ؟ ألم يبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويدحرجنا عن النار؟ قال : فيكشف الحجاب فينظرون إليه ، فوالله ما أعطاهم شيئًا أحب إليهم منه** »[2] ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦] .

---

(١) صحيح : رواه البخاري في التفسير[٨/ ٤٩١] ، حديث [٤٨٧٨] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣] ، حديث [٢٩٦ / ١٨٠] ، والترمذي في صفة الجنة [٤/ ٦٧٣، ٦٧٤] ، حديث [٢٥٢٨] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٦، ٦٧] ، حديث [١٨٦] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٥٠٢] ، حديث [١٩٧٠٤] .

(٢) صحيح : وإسناده حسن : فيه عبد الله بن غنام ، صدوق ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٣]، حديث [٢٩٨ / ١٨١] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٨٦] ، حديث [٣١٠٥] ، وأحمد في مسنده [٦/ ١٩] ،حديث [٢٣٩٨١] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٤٥٤ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثني أبي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى قال : وحدثنا علي بن عبد العزيز نا حجاج بن المنهال قالا : ثنا حماد بن سلمة . وحدثنا أحمد بن بندار نا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا حوثرة بن أشرس ثنا حماد بن سلمة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي عاصم والحنائي يحيى بن محمد وابن رسته قالوا : ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس : ٢٦] قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى منادٍ : يا أهل الجنة** »[(١)] . فذكره مثله .

رواه مسلم عن عبيد الله القواريري عن ابن مهدي عن حماد بن سلمة .

٤٥٥ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي ثنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن جعفر الوركاني ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن علي الموصلي ثنا أبو خيثمة نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن شهاب . حدثني عطاء بن يزيد الليثي عن أبو هريرة قال : قال الناس : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضامون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟** » قالوا : لا ، قال : « **فهل تضامون في القمر ليلة البدر ؟** » ، قالوا : لا ، قال : « **فكذلك ترونه** » ، قال : « **يجمع الله العباد يوم القيامة فيقول : من كان يعبد شيئًا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ومن كان يعبد القمر القمر ، ومن كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أومنافقوها – شك إبراهيم – فيأتيهم الله في غير صورته التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا فيتبعونه فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم ، فأكون أنا وأمتي أول زمرة تجيز ، ولايتكلم يومئذ إلا الرسل ، ودعوى الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم ، و في جهنم كلاليب مثل شوك السَّعدَان ، هل رأيتم السعدان ؟** » قالوا : نعم يا رسول الله « **غير أنه لا يدري ما قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق أو الموثق – شك أبو عمران – بعمله ومنهم المخردل أو المجازى – شك إبراهيم – فإذا أراد الله أن يخرج من شاء برحمته أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٣] ، حديث [٢٩٧ / ١٨١] ، والترمذي في صفة الجنة [٤/ ٦٨٧] ، حديث [٢٥٥٢] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٧] ، حديث [١٨٧] ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤٠٦] ، حديث [١٨٩٥٩] .

لا يشرك بالله شيئًا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول : لا إله إلا الله ، فيعرفونهم في النار بأثر السجود ، تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، قال : فيخرجونهم من النار قد امتحشوا ، قال: فيصب عليهم ماء الحياة ، فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول : أي رب اصرف وجهي عن النار ، فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاها ، فيدعو الله ما شاء أن يدعوه فيقول الله عز وجل : فإني عسيت إن أعطيتك ذلك أن لا تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسأل غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق ما شاء ، فيصرف الله وجهه عن النار، فيسكت ماشاء الله أن يسكت ، ثم يقول : أي رب قربني إلى الجنة فيقول الله: أليس قد أعطيتك ، ويلك ما أعذرك يا ابن آدم! فلا يزال يدعو حتى يقول : هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسأل غيره فيعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا قام على باب الجنة ، انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور ، ويسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيقول : ويلك يا ابن آدم ما أعذرك !أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ألا تسألني غير ما أعطيت ؟ فيقول : أي رب لا أكون أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه ، فإذا ضحك الله منه قال له : ادخل الجنة ، قال الله له: تمنه فيتمنى حتى إن الله يذكره فيقول : ومن كذا ومن كذا ، فإذا انقطعت به الأماني قال الله : لك ذلك ومثله معه »، قال عطاء بن يزيد الليثي وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة قال : « لك ذلك وعشرة أمثاله معه » يا أباهريرة ، قال أبو هريرة : ما حفظت إلا قوله : « ذلك لك ومثله معه»، قال أبو سعيد: لكني أشهد لحفظته من رسول الله ﷺ : « ذلك لك وعشرة أمثاله معه » قال أبو هريرة : وذلك من آخر أهل الجنة دخولا الجنة [1] .

رواه مسلم عن زهير عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، اللفظ للوركاني .

٤٥٦ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن عيسى بن المنذر وأبو زرعة الدمشقي قالا: ثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن عمرو وثنا عمر بن الخطاب السجستاني ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ح . وحدثنا محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني إملاءً ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله ،هل نرى ربنا يوم القيامة ؟، فذكر مثله بطوله [2] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن أبي اليمان .

---

(١) **صحيح** : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٠] ، حديث [٧٤٣٧] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣ ، ١٦٧] ، حديث [٢٩٩ / ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٣٩٢ ، ٣٩٣] ، حديث [٧٩٤٦] .

(٢) **صحيح** : رواه البخاري في الأذان [٢/ ٣٤١] ، حديث [٨٠٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٧] ، حديث [٢٩٩/ ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٢١ ، ٢٢] ، حديث [١١١٣٣] .

٤٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن هي له . أن يقال له : تمنّ فيتمنى ويتمنى فيقول له : هل تمنيت؟ فيقول : نعم فيقول له : فإن لك ما تمنيت ومثله معه** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٤٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا: يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : « **هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس سحاب ؟** » ، قال: قلنا : لا يا رسول الله ! قال : « **هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟** » ، قالوا : لا يا رسول الله قال : « **ما تضارون في رؤيته يوم القيامة إلا كما لا تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة نادى مناد : ألا يلحق كل أمة بما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد صنمًا ولا وثنًا ولا صورة إلا ذهبوا حتى يتساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر وغبرات أهل الكتاب ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا ثم يدعى اليهود فيقول: ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : عزيراً ا بن الله فيقول :كذبتم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولداً ، فماذا تريدون؟ قال: فيقولون: أي ربنا ظمئنا فيقول : ألا تردون ، فيذهبون حتى يتساقطوا في النار ، قال : ثم يدعى النصارى فيقول : ماذا كنتم تعبدون ؟ فيقولون : المسيح ابن الله فيقول : كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تريدون؟ فيقولون : ربنا ظمئنا فاسقنا فيقول : أفلا تردون ؟ فيذهبون حتى يتساقطوا في النار فيبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر ثم يتبدى الله في صورة غير صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول: يا أيها الناس لحقت كل أمة بما كانت تَعبد وبقيتم فلايكلمه يومئذ إلا الأنبياء قالوا :يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا وكنا إلى صحبتهم أحوج ، لحقت كل أمة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول: أنا ربكم فيقولون : نعوذ بالله منك فيقول : هل بينكم وبين الله من آية تعرفونها ؟ فيقولون: نعم فيكشف عن ساق فنخر سجداً أجمعون ولايبقى أحد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رياء ، ولا نفاقًا إلا على ظهره طبقًا واحداً كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفع برنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم فيقولون: نعم أنت ربنا - ثلاث مرات- ثم يضرب الجسر على جهنم** » قال: قلنا :وما الجسر يارسول الله بأبينا أنت وأمنا ؟ قال : « **دحضٌ مزلةٌ له كلاليب وخطاطيف وحَسكٌ يكون بنجد عقيقًا يقال له : السّعدان فيمر المؤمنون كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكأجود الخيل والراكب فناج مرسل ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم ،**

---

(١) صحيح :وإسناده ضعيف : فيه محمد بن أبي السري ، صدوق له أوهام ، سبق ذكره . رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٦٧] ، حديث [٣٠١ / ١٨٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٢١] ، حديث [٨١٨٨] .

والذي نفسي بيده ما أحدكم بأشد مناشدة في الحق يراه مسألة المؤمنين في إخوانهم إذا رأوا أن قد خلصوا من النار يقولون : أي ربنا إخواننا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا ويجاهدون معنا قد أخذتهم النار فيقول : اذهبوا فمن عرفتم صورته فأخرجوه ويحرم صورهم على النار فيجدوا الرجل قد أخذته النار إلى قدميه وإلى أنصاف ساقيه وإلى ركبتيه وإلى حقويه فيخرجون منها بشراً كثيراً ثم يعودون فيتكلمون فيقول : اذهبوا فما وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشراً كثيراً ثم يعودون يتكلمون ، فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه نصف قيراط خير فأخرجوه فيخرجون منها بشراً كثيراً ، ثم يعودون فيتكلمون فيقول : اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة فاخرجوه » - قال : وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث قال: إن لم تصدقوني فاقرءوا : ﴿إِنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً﴾ [النساء : ٤٠] - «فيقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً ، فيقول : هل بقي إلا أرحم الراحمين ؟ ، فيقول : قد شفعت الملائكة والأنبياء وشفع المؤمنون فهل بقي إلا أرحم الراحمين ؟ قال : فيأخذ قبضة من النار فيخرجوا قوم قد عادوا حُمَمَةً لم يعملوا خيراً قط فيطرحون في نهر الجنة يقال له : نهر الحياة فينبتون فيه - والذي نفسي بيده - كما تنبت الحبة في حميل السيل ، ألم تروها ؟ وما يليها من الظل أُصيفر وما يليها من الشمس أُخيضر » قال : قلنا :يا رسول الله كأنك كنت في الماشية ؟ قال :« فينبتون كذلك » قال:« فيخرجون أمثال اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم ثم يرسلون في الجنة ، فهؤلاء الجهنميون ، هؤلاء الذين أخرجهم الله من النار بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقول الله - عز وجل - : من وجدتم ؟ فيأخذون حتى ينتهون ثم يقولون: لو يعطينا الله ما أخذنا فيقول الله عز وجل : فأنا أعطيكم أفضل ما أخذتموه فيقولون : يا ربنا وما أفضل ما أخذنا فيقول رضواني فلا أسخط »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون ،ورواه مسلم أيضًا عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وساق الحديث على لفظ سويد . رواه ابن منيع عن سويد .

٤٥٩ـ حدثناه أبو عمرو بن حمدان لفظًا ثنا الحسن بن سفيان ح . وحدثنا أبو أحمد ثنا الحسن والمنيعي وعمران بن موسى قالوا: ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا في زمن رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ: « نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحواً لا سحاب فيها ؟ » ، قال : « وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟ » قالوا: بلى يا رسول الله ، قال : « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن : يتبع كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد ممن كان يعبد غير الله من الأصنام

(١) تقدم تخريجه . وإسناده ضعيف ، فيه هشام بن سعد ، صدوق له أوهام .

والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى لم يبق إلا من كان يعبد الله من برٍّ وفاجر ، وغير أهل الكتاب ، فيؤتى باليهود فيقال : ما كنتم تعبدون ؟ ، قالوا : كنا نعبد عزير ابن الله ، فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ، ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ ، قالوا : عطشنا يا ربنا فاسقنا ،قال : فيشار إليهم: ألا تردون ، فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا ، حتى يتساقطون في النار ، ثم تدعى النصارى ، فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله ، فيقال لهم : كذبتم ، ما اتخذ الله من صاحبة ، ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ ، فيقولون : عطشنا يا ربنا فاسقنا ، قال : فيشار إليهم : ألا تردون ، فيحشرون إلى جهنم ، كأنها سراب يحطم بعضها بعضًا ، يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله تعالى من برٍّ وفاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة ، وهي التي رأوه فيها ، قال : فماذا تنظرون ، تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا : يا ربنا فارقنا الناس أفقر ما كنا إليهم ، ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئًا - مرتين أو ثلاثًا - حتى أن بعضهم ليكاد أن ينقلب ، فيقول : هل بينكم وبينه آية تعرفونها ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساق فلا يبقى أحد ممن كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاءً ، ورياءً إلا جعل الله ظهره طبقة واحدةً كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، فيرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيضرب الجسر على جهنم ، ويقولون : اللهم سلِّم سلِّم » . قيل : يا رسول الله ، وما الجسر ؟ ، قال : « دحض مزلة عليه خطاطيف وكلاليب ، وحسك يكون بنجد ، فيها شوكة يقال لها : السّعدان ، فيمر المؤمن كطرف العين ، وكالبرق ، وكالريح ، وكأجاويد الخيل ، والركاب ، فناج مسلم ، ومخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مُناشَدة لله في استقصاء الحق له يوم القيامة من المؤمنين لإخوانهم الذين في النار ، يقولون : يا ربنا كانوا يصلون معنا ، ويصومون ، ويحجون ، فيقال : أخرجوا من عرفتم ، فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقًا كثيرًا قد أخذت النار أي إلى نصف ساقيه ، وإلى ركبتيه ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيرًا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها أحدًا ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا ، فمن وجدتم في قلبه نصف دينار من خير ، فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيرًا ، ثم يقولون : ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا ، ثم يقول : ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقًا كثيرًا ، ثم يقولون : ربنا لم نذرفيها خيرًا » . قال : فكان أبو سعيد الخدريّ يقول : إن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [النساء : ٤٠] ، « فيقول الله : شفعت الملائكة ، وشفعت النبيون ، وشفعت المؤمنون ،ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة فيخرج فيها قومًا لم يعملوا خيرًا قط ، قد عادوا حُممًا ، فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له : نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا تروها تكون مما يلي الحجر أو الشجر ، فما يكون إلى الشمس أصيفر ، وأخيضر ، وما

يكون منها إلى الظل أبيض » ، قالوا : يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى البادية ، قال : **« فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة ، يقولون : هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ، ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة ، فما رأيتم فهو لكم ،فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول : لكم عندي أفضل من هذا ، فيقولون : يا ربنا أي شيء أفضل من هذا ؟ ، فيقول : رضائي فلا أسخط عليكم بعده أبداً »**[١] .

أخرجه مسلم عن سويد عن حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم بلفظه .

٤٦٠ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا عيسى ابن حماد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال :قلنا :يا رسول الله أنرى ربنا ؟ قال رسول الله ﷺ : **« هل تضارون في رؤية الشمس إذا كان يوم صحو ؟ قلنا : لا قال: أتضارون في رؤية القمر ليلة البدر إذا كان صحو قلنا لا قال : فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم- عز وجل- يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ، قال : فينادي مناد : ألا ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون قال : فيذهب أهل الصليب مع صليبهم وأهل الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من يعبد الله من برٍّ وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود : ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون :كنا نعبد عزيراً ابن الله »** [٢] .
وذكره عيسى بن حماد بطوله نحو حديث زيد بن أسلم . رواه مسلم عن زغبة عن الليث .

٤٦١ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب عن مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : **« يُدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون منها حُممًا قد امتحشوا فيلقون في نهر الحياة -أو الحياء- فينبتون كما تنبت الحبة إلى جانب السيل ، ألم تروها كيف** تخرج ملتوية ؟»[٣] . رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي ، لفظ هارون .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف : فيه سويد بن سعيد بن الأنباري ، قال أبو حاتم : كان صدوقًا وكان يدلس ، وقال الحافظ : صدوق في نفسه ، انظر التهذيب [٤/ ٢٧٤] . رواه البخاري في التفسير [٨/ ٩٨] ، حديث [٤٥٨١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٤] .

(٢) صحيح : رواه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٢٩ ، ٤٣٠] ، حديث [٧٤٣٤] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٦٣ ، ١٦٤] ، حديث [٢٩٩ / ١٨٢] .

(٣) صحيح ، وإسناده حسن ، فيه العباس بن الفضل الأسفاطي ، صدوق ، سبق ذكره . رواه البخاري في الإيمان [١/ ٩١] ، حديث [٢٢] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٢]، حديث [٣٠٤/ ١٨٤] ، وأحمد في =

٤٦٢ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ح . وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا عثمان بن عمر نا سهل بن بكار قالا: ثنا وهب ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا وهب بن بقية أنا خالد قالا: ثنا عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : « **إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قال : يقول الله : من كان في قلبه مثقال حبة خردل من خير فأخرجوه قال : فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حُممًا فيلقون في نهريقال له : نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حمية -أو حميلة السيل- فقال رسول الله ﷺ : ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية ؟** »[1] .

اللفظان لعفان . رواه مسلم عن أبي بكر عن عفان ،وعن حجاج الشاعر عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى .

***

٨٢ - باب :في الشفاعة

٤٦٣ ـ **حدثني** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال :سمعت أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال : « **إن أهل النار الذين هم أهل النار لا يموتون فيها ولا يحيون ولكنها تصيب قومًا بذنوبهم أو خطاياهم حتى إذا صاروا فحمًا أُذن في الشفاعة فيخرجون ضبائر فيلقون على أنهار الجنة ، فيقال : يا أهل الجنة أهريقوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر .

ضبائر : جماعات ،ويقال : أضبارة من كنت وإضمامة أي جماعة .

= مسنده [٣/ ٦٩] ، حديث [١١٥٣٩] .

(١) صحيح :وإسناده حسن ، فيه عبيد بن غنام ، صدوق سبق ذكره . رواه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٤]، حديث [٦٥٦٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٢]، حديث [٣٠٤ / ١٨٤] ، والدارمي في المقدمة [١/ ٤٣] ، حديث [٥٢] .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٢] ، حديث [٣٠٦/ ١٨٥] ، وأبو داود في الزهد [٢/ ٤٤١]، حديث [٤٣٠٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٢٧] ، حديث [٢٨١٧] ، وأحمد في مسنده [٣/ ٧] ، حديث [١١٠٢٢] .

٤٦٤ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ثنا ثنا سالم بن عصام ثنا أبوالأشعث نا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمَّا أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن أناس أصابتهم النار بذنوبهم - أو قال : بخطاياهم - فأماتتهم إماتة حتى إذا كانوا فحمًا أُذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل : يا أهل الجنة أفيضوا عليهم من الماء فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل صفراء ملتوية**»[1] . فقال رجل من القوم : كأن رسول الله ﷺ كان بالبادية . اللفظان لعفان . رواه مسلم عن نصر بن علي عن بشر .

٤٦٥ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ« **إني لأعرف آخر أهل النار خروجًا من النار: رجل يخرج منها زحفًا فيقال له : انطلق فادخل الجنة قال : فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل قال : فيرجع فيقول : يارب قد أخذوا الناس المنازل قال : فيقال له : أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ قال: فيقول : نعم قال : فيقال له : تمنى قال : فيتمنى ، فيقال له : لك ما تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا ، قال : فيقول : تسخر بي وأنت الملك ؟ ، قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية .

٤٦٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح . وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح . وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا إسحاق بن إبراهيم قالا: نا جرير عن منصور ، عن إبراهيم النخعي عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن آخر أهل النار خروجًا منها وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة : رجل يخرج من النار حبوًا فيقول الله : اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأي فيقول الله : ادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشر أمثال الدنيا فيقول: أتسخر بي ؟ - أو تضحك بي ؟ - وأنت الملك، قال : فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ، قال: وكان يقول ذلك أدنى أهل الجنة منزلة** »[3] .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن إبراهيم .

---

(١) صحيح :وإسناده حسن ، فيه أبو الأشعث ، أحمد بن المقدام ، صدوق ، والحديث تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، والترمذي في صفة جهنم [٧١٢/٤] ، حديث [٢٥٩٥] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢] ، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

(٣) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢، ١٤٥٣] ، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

٤٦٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ثنا عفان ح . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا هدبة بن خالد قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « **إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط مرة ويكبو مرة ، وتصفعه النار مرة ، فإذا التفت إليها يكبو - أي يسقط ، والكبوة : السقطة - قال : الحمد الله الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئًا لم يعطه أحداً من الأولين ولم يعطه أحداً من الآخرين فترفع له شجرة فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها ثم ترفع له شجرة أخرى هي أحسن من تلك الشجرة الأولى فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله تعالى : ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى يا رب ولكن هذه الشجرة لا أسألك غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله ، وربه تعالى يعلم أنه سيسأله غيرها وربه - عز وجل- يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه الله منها يستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة على باب الجنة هى أحسن من تلك الشجرتين الأولين فيقول : يا رب أدنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : أي رب ادنني من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله تعالى : إن أدنيتك منها تسألني غيرها ؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه يعلم أنه سيسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبرله عليه فيدنيه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب أدخلني الجنة فيقول الله : أيسرك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول : أي رب أتستهزئ بي وأنت رب العالمين؟ قال : إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان عن حماد بن سلمة ح . وحدثناه عبد الله بن محمد بن محمد ثنا ابن أبي عاصم ثنا هدبة بإسناده وقال أبو بكر بن أبي شيبة في حديثه: فيقول : ابن آدم وما يصريني منك ؟ أيُرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها ؟.

يصريني :يقطعك مني ، يقول: ما الذي يقطع مسألتك مني ، يقال : صريت الشيء يعني قطعته .

٤٦٨ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا عبيد بن غنام نا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير نا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها فقال الله -عز وجل-:**

---

(١) صحيح : رواه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، حديث [٣١٠ / ١٨٧] ، وأحمد في مسنده [١/ ٥٠٩] ، حديث [٣٧١٣] .

هل عسيت إن فعلت أن تسألني غيرها ؟ فقال : لا وعزتك [فيقدمه] إليها وتمثل له شجرة أخرى ذات ظل وثمر فيقول : أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها وآكل من ثمرها وأشرب من مائها ، فيقول: هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيرها ؟ فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيرها فيقدمه إليها فيبرز له باب الجنة فيقول : أي رب قدمني إلى باب الجنة فأكون تحت نجاف الجنة فيقدمه الله إليها فيرى أهل الجنة ومافيها فيقول : أي رب أدخلني الجنة قال: فيدخله الله الجنة فإذا دخل الجنة قال: هذا لي فيقول له : تمن قال : ويذكره الله - عز وجل- سل من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال : هو لك وعشرة أمثاله قال : ثم يدخله بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان له : الحمد الله الذي أحياك لنا وأحيانا لك فيقول : ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ، قال : وأدنى أهل النار عذابًا رجل يتنعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه من حرارة نعليه »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

يتلوه - إن شاء الله - في الجزء الذي يليه :

٤٦٩ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد ...

والحمد لله وحده وصلواته علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من أبي الحسن مسعود الحمال عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الجزري وأبو عبد الله محمد بن ميمون المراكشي المقري ،وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبي وكاتب

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف ، فيه زهير بن محمد التميمي ، قال ابن معين والنسائي : لابأس به ، وقال أحمد : متقارب الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق محله الصدق ، وقال الحافظ : حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه ، انظر تهذيب التهذيب [١/ ٢٦٤] . رواه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٦] حديث [٦٥٧١] ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٣] ، حديث [٣٠٨ / ١٨٦] ، ،وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢]، حديث [٤٣٣٩] ، وأحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] ، حديث [٢١٥٤٨] .

الأحـرف أبو بكر بن يوسف بن أبي الفـرج الحراني فـي خامس عـشري رجـب المبارك سنة خـمس وأربعين وستمائة بحلب ، وصح وثبت وسمعـه بالقراءة في شوال من السنة المذكورة بدر الدين مروان ابن عبد الله ابن مرة الفارقي والحمده لله وحده .

سمع جميع هذا الجزء وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الصيقل الحـراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط المعـروف بالحمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السـيد الشريف الإمام الفاضل المحدث المـفيد عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف النسابة أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني ،والشيخ الفقـيه الإمام المحدث العـدل الأمين ، تاج الدين أبو الطاهر إسمـاعيل بن إبراهيم بن عبـد الرحمن بن قريش المخزومي وأول ماد محـمد وأحمد وإبراهيم وعلي وعبد الله وعبد الرحـمن والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر والد شيخنا قاضي القضاة شـرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي وزكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عـبد الغوث بن يحيى اللوزي وسديد الدين أبو بكر عبـد الله بن أحمد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن مـحمد بن علي بن الحبيل وسـمع كمال الدين أحمد بن عـبد القوي بن عبد الله بن شداد الربعي من باب الشفـاعة إلى آخره وسمعه كاملا شهاب الدين أحـمد بن النصيري نبأ المقري وجاء أسـماؤهم مبقـية على الأصل الموقوف بالمدرسة الطـاهرية بالقاهرة وصح لهم ذلك وثبت بقراءة - أفقر عبـيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفـرته- عثمان بن محمد بن عثـمان المالكي - عفا الله عنه- وأجاز له الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، والحمده الله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا وذلك في يوم السبت الثاني عشر من . . . .[مقصوص بقية التاريخ من الأصل] سـمع علي هذا الجزء بقراءة صاحبه وكاتبـه من كتاب العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقـرئ الأئمة العلماء شهاب الدين أبو صالح عـبد الله ابن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبـد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة وفيناه كلكلدي وصاحباه علي بن فراحا ويونس بن خطليا بن عبد الله وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عـمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمـال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزازير وولداه أبو عبد الله محمـد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة والحافظ شرف الدين أبو محمد عـبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وبدر الدين مروان بن عبـد الله بن ميرة الفاروقي وابناه عبد الله وسعد الله والشيخ عبد الرحـيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولداه عبد الخالق وشرف الدين أبو البنا محمود بن مـحمد بن أحمد لباذنا ونظام الدين إبراهيم بن شعبـان بن محمود الحراني ، والشيخ علي بـن عبد الله بن سـعد الله الصوري ، وأبو العـباس أحمـد ومحـمود أبناء إسمـاعيل بن منصور الجلباب وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعـود المنيجي ومحمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وآخرون أسمـاؤهم على الأصل ، وذلك في يوم الخميس ثامن عشـر محرم من سنة ست

وأربعين وستمائة ، وصح بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله ،وسمع بالقراءة والتاريخ مع الجماعة محيي الدين محل بن محمد بن محل ، وصح جميع الجزء ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على سؤل[1] شيخنا الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام غيث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - أثابه الله تعالى- بسماعه من أبي الحسن مسعود الخياط المعروف بالجمال عن أبي علي الحداد عن المصنف - رحمهم الله تعالى- بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مرين التنوخي الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن ابن عبد الملك الوكالي الشافعي ، والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي السهروردي وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروردي المقرئ نجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأربلي ، والفقيه سيف الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ومجد الدين أبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي الفقيه شرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي العشي بن أبي قسام العرضي وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان السدي وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شيلي الأربكي وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعفري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي وكاتب التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن بكر الرعاني الشافعي وصح ذلك في مجلس يوم الاثنين تاسع عشرين شعبان الميمون سنة سبع وأربعين وستمائة ،ولله الحمد ، الحمد لله وحده .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام المقرئ العابد المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي نحو إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده فيه فسمعه الفاضلان كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد البكري الشريف ، وجمال الدين يوسف الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الكلبي المزني ، وصح ذلك بالرباط القاهري بالجبل في يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة وقرأت عليه بالتاريخ جميع الجزء الثالث بعده ومن أول الرابع إلى باب التيمم فسمعاه وسمع من هذا الجزء من باب الوسوسة إلى آخره شمس الدين محمد بن محمد بن بشارة الكلابي وكتب محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الأسحاري - عفا الله عنه- حامداً مصلياً .

---

(١) هكذا ثبت في الأصل

سمع جميع هذا الجزء وهو الثاني من المسند المستخرج للحافظ أبي نعيم على صحيح الإمام مسلم على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الحافظ الناقد مسند الوقت طراز العصر خادم السنة شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي - فسح الله في بدنه ونفع ببركاته- وعلى ولده الإمام المحدث الفاضل ولي الدين ابن المبارك محمد ويدعى عبد العظيم بقراءة الأول وسماعه من الحافظ ابن خليل بسنده فيه وبإجازة الثاني من عبد اللطيف الحراني بإجازته من الجمال بسنده فيه بقراءة الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي - أبقاه الله تعالى- الجماعة الفضلاء الإمام العالم أبو وال بن علي بن جابر بن علي الهاشمي وعبد الله بن حسن بن علي بن إسماعيل البغدادي وشهاب الدين أحمد بن عمر بن جرير الصوفي وكان يطالع في بعض الأوقات وأمين الله أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي عرف بابن خالويه ونور الله علي بن إبراهيم ابن يوسف الواعظ العراقي وفخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان الفيقاوي ومحمد بن علي بن إسماعيل الصائغ ومحيي الدين عبد الوهاب بن مؤمن وحسن الأربلي وعلي بن أمد عدي بن عبد الله السريقي الخالقي - عفا الله عنهما - وأخوه محمد وهذا خطه وسمع الجزء كاملا خلا الميعاد الثالث صدر الله علي بن محمد بن محمد الأنزاري المؤذن وسمع بفوت الميعاد الخامس محب الدين أحمد ولد المسمع وسمع بفوت الميعاد السابع شهاب الدين أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري وسمع بفوت الميعاد الرابع زين الدين محمد بن سالم بن محمد البلبيسي ومحمد بن حسين بن أسد الأثيري سمع بفوت الميعاد السابع وقسطًا وصح وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد لأربع عشرة ليلة إن بقيت من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعمائة . الحمد لله كافي من توكل عليه وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم .

الحافظ الله ، سمعه وما قبله أبوطالب حمزة بن محمد بن محمود العباسي قرأ أبو بكر البحراني سمعه عبد الصمد بن أحمد الريحاني الحلبي وأخويّ لأبوين محمود يقال : عثمان بن عثمان الدورده[١] .

سمع الكتاب أجمع على شمس الدين بن الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي أحمد بن محمد بن عبد المنعم بن أبي غانم الشافعي - عفا الله عنه- .

❋ ❋ ❋

(١) هكذا ثبت في الأصل

الجزء الثالث

من المسند المستخرج على كتاب

الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

رواية الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه . رواية الشيخ الجليل أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الخياط عرف بالجمال عنه صح . رواية شيخنا الإمام الحافظ صدر الحفاظ مسند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله عنه قراءة عليه بحلب لكاتبه الفقيه الإمام النحرير مفيد الأصحاب شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وسماع لأبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني .

سمع عليّ جميع كتاب المسند المستخرج على كتاب الإمام أبي الحسين مسلم بن حجاج النيسابوري -رحمه الله- في ثلاثين جزءاً تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري بسماعه من أبي نعيم بقراءة العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، فقام العالم ناصح الدين أبي بكربن يوسف بن أبي الفرج الحراني وآخرون في مجالس آخرها يوم الاثنين ثامن شهر الله المبارك رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة وصح بحلب المحروسة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي حامداً لله ومصلياً على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

قرأت جميع هذا الجزء والثاني قبله ،ومن أول الرابع بعده إلى باب التيمم على الشيخ الإمام المقري الفاضل أحمد زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن الحداد الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده ، فسمع ذلك كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا جمال الدين أبي . . . أحمد الشريشي وجمال الدين يوسف بن الزكري عبد الرحمن بن يوسف المزكي .

وسمع هذا الجزء محمد بن محمد بن بشارة الكلاني ، وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة سلخ شعبان سنة خمس وسبعمائة بالرباط العامري بالجبل ، كتبه محمد بن محمد بن عباس بن بكر بن جعوان الأنصاري - عفا الله عنه - ولله الحمد .

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٦٩ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا [الحميدي][(١)] ، ثنا سفيان ، ثنا مطرِّف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر جميعًا سمعا الشعبي يقول سمعت المغيرة بن شعبة على المنبر يرفعه إلى النبي ﷺ يقول إن موسى سأل ح . وحدثنا أبي ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد بن أبجر سمعا الشعبي يخبر ، عن المغيرة ح . وحدثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ميمون المكي ، ثنا سفيان بن عيينة . حدثنا من لم تر عيناك مثله قلنا: يا أبا محمد من حدثك قال : الأبرار عبد الملك بن سعيد بن أبجر ومطرف ، عن الشعبي قال: سمعت المغيرة بن شعبة يحدث الناس ، عن رسول الله ﷺ: « **أن موسى سأل ربه عز وجل أي أهل الجنة أدنى منزلة ؟ فقال رجل يجيء من بعد ما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول : كيف أدخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا أخذاتهم قال فيقال له أترضى أن يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم أي رب قد رضيت قال فيقال له لك هذا ومثله ومثله ومثله ومثله قال فيقول رضيت أي رب قال فيقال له فإن لك هذا وعشرة أمثاله معه قال فيقول رضيت أي رب قال فيقال له فإن لك مع هذا ما اشتهت نفسك ولذت عينك قال فقال موسى أي رب فأي أهل الجنة أرفع منزلة قال : إياها أردت وسأحدثك عنهم إني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر** »[(٢)] . قال : ومصداق ذلك في كتاب الله تعالى : ﴿ **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ** ﴾ [السجدة : ١٧] الآية. اللفظ للحميدي .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر وبشر بن الحكم ، عن سفيان . ورواه أيضًا مسلم ، عن أبي كريب ، ثنا عبيد الله الأشجعي ، عن عبد الملك بن أبجر سمعت الشعبي يقول : سمعت المغيرة يقول على المنبر إن موسى سأل الله عز وجل ، عن آخر أهل الجنة فيها حظًا وساق الحديث بنحوه .

---

(١) ثبت في الأصل [الحميد] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٦] ، الحديث [٣١٢/ ١٨٩] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٤٧] ، الحديث [٣١٩٨] ، وبنحوه أخرجه : ابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٥٢] ، الحديث [٤٣٣٩] ، والدارمي في الرقائق [٢/ ٤٣٢] ، الحديث [٢٨٢٩] .

٤٧٠ـ **حدثنا** أبي في كتاب الرقائق يعقب حديث سفيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن أبجـر ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ بنحوه[١] ، كذا حدث به إبراهيم بن محمد بن الحسن في كتاب الرقائق .

٤٧١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيـبة وحدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان قالوا ثنا أبو معاوية وقال أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن الأعمش، عن المعرور ، عـن أبي ذر قال : قال رسـول الله ﷺ : « **إني لأعلم أول رجل يـدخل الجنة وآخـر رجل يخرج من النار ، يؤتى بالرجل يوم القيامة عرضوا عليه صغار ذنوبه ويخفى عنه كبارها ، فيقال: عملت يوم كذا وكذا : كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبـارها فيقال : أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فـيـقـول : إن لي ذنوبًا مـا أراها ها هنا** » . قـال أبو ذر : لقد رأيت رسـول الله ﷺ ضحك حـتى بدت نواجذه[٢] .

رواه مسلـم ، عن ابن نمير ، عن أبيـه وعن أبي بكر ، عن وكيع وعن أبي كـريب ، عن أبي معاوية وعن ابن نمير ، عن وكيع وأبي معاوية .

٤٧٢ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا روح بن عبادة ، ثنـا ابن جريج أخبرني أبو الزبيـر أنه سمع جابر بن عبـد الله يسأل ، عن الورود ح . وحدثنا محمـد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمـد الحراني ، ثنا محمد بن بشـار بندار ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج أخـبرني أبو الزبيـر أنه سمع جـابر بن عبد اللـه يسأل ، عن الورود ح وحدثنا عـبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله [الكشي][٣] ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ : « **نحن يوم القيامة على كذا وكذا فوق الناس فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبـد ، الأول فالأول ثم يجيئنا ربنا عز وجل فـيقول : أنا ربكم فـيقول لنا من تنتظرون فـيقولون ربنا فـيقول أنا ربكم فـيقولون حتى ننظرإليك قـال فيتـجلى لهم عز وجل يضحك فيتبعـونه ويعطي كل إنسان منافق ومؤمن حوراً فتغشاهم ظلمة ثم يتبـعونه على جسر جهنم وله كلاليب وحـسك ثم يطفئ نور المنافقين ويـنجو المؤمنون فينجـو أول زمرة منهم وجـوههم كالقـمر ليلة**

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) صحيح : والحديث من الطريق الثـاني ضعيف فيه : يحـيى الحماني . والحديث أخـرجه مسلم في الإيمان [١/١٧٧] ، الحديث [٣١٤ / ١٩٠] ، [٣١٥ / ١٩٠] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٣] ، الحديث [٢٥٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٨] ، الحديث[٢١٤٥١] .

(٣) ثبت في الأصل [المقدسي] .

البدر سبعون ألفًا لا حساب عليهم ثم الذين يلونهم كأضواء نجم في السماء كذلك حتى تحل الشفاعة فأشفع حتى يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يفيضون عليهم الماء حتى ينبتون نبات الشيء في السيل ويذهب حرقهم ويسألوا الله عز وجل أن يجعل لهم الدنيا وعشرة أمثالها »[١] . اللفظ لحجاج ورواه أبو عاصم غير مرفوع .

ورواه مسلم ، عن عبيدالله بن سعيد وإسحاق بن منصور جميعًا ، عن روح بن عبادة ، عن ابن جريج ولم يرفعه ووقفه على جابر .

٤٧٣ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة ، عن عمرو سمع جابراً يقول : سمعه من النبي ﷺ بأذنيه، يقول : « **إن الله تعالى يخرج ناسًا من النار فيدخلهم الجنة** »[٢] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٤٧٤ـ حدثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا أبوبكر عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد قال: قلت لعمر بن دينار : أسمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **إن قومًا يخرجون من النار بالشفاعة ؟** » ، فقال نعم [٣] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع الزهراني ، عن حماد.

٤٧٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال نا أبو أحمد الزبيري ، ثنا قيس بن سليم العنبري ، عن يزيد الفقير ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **يدخل قوم من أهل التوحيد النار فيحترقون إلا دارات وجوههم فيدخلون الجنة** »[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٧] ، الحديث [٣١٦ / ١٩١] ، وبنحوه أخرجه :الترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٣] ، الحديث [٢٥٩٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٣] ، الحديث [١٤٧٣٣] .

(٢) بنحوه أخرجه : البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٦] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٧٤] ، الحديث [٣١٠ / ١٨٧] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٥] ، الحديث [٢٦٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١] ، الحديث [١١٢٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٨] الحديث [٣١٨] ، وبنحوه ، عن عمران بن حصين أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٦] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٦] ، الحديث [٤٧٤٠] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١٥] ، الحديث [٢٦٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣٠] ، الحديث [١٩٩٢٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٨] ، الحديث [٣١٩] ، وبنحوه : الترمذي في الإيمان [٥/ ٢٤]، الحديث [٢٦٣٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٣٥] ، الحديث [١٤٨٤٠] .

رواه مسلم ، عن حجاج ، عن أبي أحمد .

٤٧٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم ، ثنا محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي حدثني يزيد الفقير ح وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن موسى ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا أبو نعيم ، عن أبي عاصم محمد بن أبي أيوب ، عن يزيد الفقير قال: كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج ،وكنت شابًّا فخرجنا عصابة ذووا عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس فمررنا على المدينة فإذا جابر بن عبدالله يحدث القوم ، عن رسول الله ﷺ جالس إلى سارية وإذا هو قد ذكر الجهنميين فقلت له : يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون والله يقول: ﴿ إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾ [آل عمران : ١٩٢] و﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها ﴾ [الحج : ٢٢] فما هذا الذي تقولون قال : أي بني تقرأ القرآن ، قلت : نعم قال : فهل سمعت بمقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج الله به من النار من يخرج . ثم نعت وضع الصراط ومرالناس عليه فأخاف أن لا أكون حفظت ذلك غير أنه ذكر أن قومًا يخرجون من النار بعد أن يكونوا فيها قال : فيخرجون كأنهم عيدان السماسم فيدخلون نهراً من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا فقلنا : ويحكم ترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله ﷺ قال : والله ما خرج منا غير واحد[١] . اللفظ لعلي بن عبدالعزيز .

رواه مسلم ، عن حجاج الشاعر ، عن أبي نعيم .

٤٧٧ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت وأبو عمران الجوني ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت وأبي عمران الجوني ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : « **يخرج أربعة من النار - قال أبو عمران أربعة وقال ثابت رجلان - فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول : لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها ، قال فينجيهم الله منها** »[٢] . لفظ عفان.

رواه مسلم ، عن هدبة ، عن حماد .

٤٧٨ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا سهل بن بكار ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ابن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو كامل ح وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد ابن حيان قالا : أنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب الغبري ح ، وحدثنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٧٩، ١٨٠] ، الحديث [٣٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الإيمان [١/ ١٨٠] ، الحديث [٣٢١ / ١٩٢] .

أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ومحمد بن عبيد بن حساب وعبد الواحد بن غياث ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح وحدثنا عبدالله ابن محمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب والفضيل بن حسين أبو كامل قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك ويقولون : لو استشفعنا على ربنا فيريحنا من مكاننا هذا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت أبو الخلق ، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك ، اشفع لنا عندربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ألتوا نوحًا أول رسول بعثه الله ، فيأتون نوحًا ، فيقول: لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلاً فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا موسى الذي كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتون موسى ، فيقول : لست هناكم ، فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحي ربه منها ، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى ، فيقول : لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً ﷺ عبداً قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله ﷺ :فيأتوني فأستأذن على ربي عز وجل فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجداً فيدعني ما شاء فيقال لي :يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع ،فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، ثم أعود فأقع ساجداً فيدعني ماشاء أن يدعني ثم يقال : ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه وأشفع فيحد لي حداً فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ، فلا أدري قال في الثالثة أو في الرابعة فأقول: يارب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أو وجب عليه الخلود**»[1].

هذا لفظ ابن رسته ، عن أبي كامل ، وقال ابن حساب: أي : وجب عليه الخلود ، ووافق أبا كامل في لفظ الحديث إلا هذا ، وقوله فيلهمون .

رواه مسلم ، عن أبي كامل ومحمد بن عبيد وساق الحديث بلفظ أبي كامل .

٤٧٩ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ح وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو حليفة ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث، ثنا سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي قال يحيى ومحمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ثنا قتادة ، عن أنس بن

(١) أخرجه البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٠٣] ، الحديث [٧٤١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٠] ، الحديث [٣٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢، ١٤٣] ، الحديث [١٢١٦٠] .

مالك ، عن النبي ﷺ قال : « **يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيلهمون ذلك ، فيقولون : لو استشفعنا على ربنا فأراحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر** ... » . وذكر نحو حديث أبي عوانة بطوله[١] . اللفظ ليحيى بن سعيد .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٤٨٠ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام بن حسان ح . وحدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا هشام ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن حسان ح . وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسلم ، ثنا هشام بن حسان ح ، وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد المقري ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال: « **يجمع الله المؤمنين** »، فذكر نحوه فأقول : « **ما بقي إلا من حبسه القرآن** »[٢] .

رواه مسلم ، عن أبي موسى محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام .

٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: أنبأ أبو يعلى ، ثنا محمد بن المنهال الضرير ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد وهشام ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة** »[٣] . قال يزيد : فلقيت شعبة فحدثته بالحديث، فقال شعبة: حدثني قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بالحديث إلا أن شعبة جعل موضع الذرة ذُرة ، واستفهمته فقال : صحف فيها أبو بسطام .

رواه مسلم ، عن محمد بن المنهال وعن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

٤٨٢ ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ح ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد [١٣/٤٠٣ ، ٤٠٤] ، الحديث [٧٤١٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨١] ، الحديث [٣٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢ ، ١٤٣]، الحديث [١٢١٦٠] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . البخاري في الإيمان [١/ ٩١] ، الحديث [٢٢]، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٢] ، الحديث [٣٢٥] ، والترمذي في صفة جهنم [٤/ ٧١١، ٧١٢] ، الحديث [٢٥٩٣]، عن أنس وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٤٣] ، الحديث [٤٣١٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٠٣]، الحديث [١٣٥٩٧] .

وحدثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ح وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم وعبدالله بن محمد بن جعفر قالا أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد ، ثنا معبد ثنا هلال العنزي قال : اجتمعنا - ناس من أهل البصرة - فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني يسأله لنا ، عن حديث الشفاعة فأتيناه في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا عليه فأذن لنا فأقعد ثابتًا معه على فراشه فقلنا لثابت : لا تسله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال أنس : حدثنا محمد ﷺ قال : « **إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريتك فيقول : لست لها ولكن ائتوا إبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى فيقول لست لها ، ولكن عليكم بمحمد ، فيأتوني فأقول : أنا لها ،فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فيلهمني محامداً أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي : يا محمد أرفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقال : انطلق فأخرج منها من كان في قلبه شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي : ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول : يا رب أمتي أمتي ، فيقول : انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال برة أوقال خردلة من إيمان فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فقال لي : يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك ، وسل تعط واشفع تشفع فأقول : يارب أمتي أمتي ، فيقال: انطلق فأخرج منها من كان في قلبه أدني أدني أدني من مثقال حبة خردل من إيمان فأخرجهم من النار من النار من النار**» .

قال: فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا : لو مررنا بالحسن وهو يومئذ متوار في منزل أبي خليفة فحدثناه بما حدثنا به أنس فأتيناه فأذن لنا فقلنا : يا أبا سعيد جئنا من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال: هيه فحدثناه الحديث حتى بلغنا هذا الموضع قال: هيه قلنا: لم يزدنا على ذا قال لقد حدثته منذ عشرين سنة وهو جميع فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلموا قال: قلنا: يا أبا سعيد حدثنا قال : فضحك وقال : ﴿ **وخلق الإنسان عجولاً** ﴾ إني لم أخبركم إلا وأنا أريد أن أحدثكم حديثي كما حدثكم قال : « **ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لي يا محمد : ارفع رأسك وسل تعط ، وقل يسمع لك ، واشفع تشفع فأقول : يارب ائذن لي فيمن قال لاإله إلا الله فيقول: وعزتي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله**»[1] . لفظ الحارث.

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في التوحيد [١٣/ ٤٣٢] ، الحديث [٧٤٤٠] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٢، ١٨٣] ، الحديث [٣٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٠٣] ، الحديث [١٣٥٩٧] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع وسعيد بن منصور جميعًا ، عن حماد بن زيد لسياق سعيد بن منصور .

٤٨٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ،ثنا خالد ابن عبد الله ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، عن ابن المبارك . وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ح . وحدثنا عبدالله بن محمد بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ح وحدثنا محمد بن محمد بن عبد الله إملاءً واللفظ له نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عبيد الله ابن سعيد ويعقوب بن إبراهيم وعمرو بن علي الصيرفي وعبد الرحمن بن بشر واللفظ لعمرو بن علي قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي قالوا ، ثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد قال : حدثني أبو زرعة ، عن أبي هريرة قال : « **أتي رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه ، فنهش منها نهشة ثم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ثم قال : هل تدرون لمَ ذلك ؟ يجمع الله يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم الصبر وتدنو الشمس وتبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون ، قال: ويقول بعض الناس لبعض : ألاترون ما قد بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم عند ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتون آدم فيقولون : يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة أن يسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ فيقول آدم : إن الله قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحًا عليه السلام فيقولون : يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبداً شكوراً اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم : إن الله ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة فدعوت بها على قومي ، نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى إبراهيم ﷺ فيأتون إبراهيم فيقولون : يا إبراهيم أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ فيقول لهم: إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، وذكر كذباته ، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى موسى عليه السلام فيأتون موسى فيقولون : يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على الناس فاشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟**

فيقول موسى : إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسًا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى عليه السلام فيأتون عيسى فيقولون : يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا ؟ اشفع لنا إلى ربك فيقول لهم عيسى : إن ربي قد غضب اليوم غضبًا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ، ولم يذكر له ذنبًا ، نفسي نفسي ، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى محمد ﷺ فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ؟ ألا ترى إلى ما قد بلغنا ؟ قال : فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجداً لربي عز وجل فيفتح الله عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئًا لم يفتحه لأحد قبلي ، ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه ، اشفع تشفع ، فأرفع رأسي فأقول: يا رب أمتي أمتي ، يا رب أمتي أمتي ، يا رب أمتي أمتي ، ثلاث مرات ، فيقال : يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لاحساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال : والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرى »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن أبي حيان . لفظ أبي بكر ، عن محمد بن بشر رواية الحسن بن سفيان .

٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبدالله بن محمد قالا : أنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب قالا : ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : وضعت بين يدي رسول الله ﷺ قصعة من ثريد فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه ، فنهس نهسة قال: « **أنا سيد ولد آدم يوم القيامة** » ، فلما رأى أصحابة لايسألوه قال : « **ألا تقولوا كيف هو ؟** » قالوا: كيف هو يا رسول الله؟ قال : « **يقوم الناس لرب العالمين** ». وذكر نحو حديث أبي حيان وزاد في قصة إبراهيم قال: «**وذكر قوله في الكوكب : ﴿ هذا ربي ﴾ وقوله لآلهتهم : ﴿ بل فعله كبيرهم هذا ﴾ وقوله : ﴿ إني سقيم﴾ قال : والذي نفسي بيده لما بين المصراعين من مصاريع الجنة - أي بين عضادتي الباب - لكما بين مكة وهجر أو هجر ومكة** »[2] . قال : لا أدري أي ذلك قال . رواه مسلم ، عن زهير .

---

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء [٦/٤٢٨] ، الحديث [٣٣٤٠] ، ومسلم في الإيمان (١/ ١٨٤] ، الحديث [٣٢٧ / ١٩٤] ، وبنحوه أخرجه : الترمذي في المناقب [٥/٥٨٧] ، الحديث [٣٦١٥] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤٤٠] ، الحديث [٤٣٠٨] ، والدارمي في المقدمة [١/ ٤١] ، الحديث [٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٧٤] ، الحديث [٩٦٣٦] .

(٢) صحيح : البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٥٥] ، الحديث [٣٣٦١] ، ومسلم في الإيمان [١/ ١٨٤] ، الحديث [٣٢٧/ ١٩٤] .

٤٨٥ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا ابن فضيل ح وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار وأحمد بن محمد بن مصقلة قالا : ثنا علي بن المنذر نا محمد بن فضيل نا أبو مالك الأشجعي حدثنا أبوحازم ، عن أبي هريرة وعن ربعي ، عن حذيفة ح وحدثنا محمد بن إبراهيم نا أحمد بن علي ، ثنا هشام ، ثنا ابن فضيل ، ثنا أبو مالك ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وربعي ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله ﷺ : « **يجمع الله الناس يوم القيامة فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول : هل أخرجكم من الجنة إلا ذنب أبيكم آدم لست بصاحب ذاك ائتوا إبراهيم خليل ربه فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذاك إنما كنت خليلاً من وراء وراء اعمدوا إلى الذي كلمه الله تكليمًا فيأتون موسى فيقول :لست بصاحب ذاك ، اذهبوا إلى كلمة الله وروحه عيسى ، فيأتونه فيقول : لست بصاحب ذاك اذهبوا إلى محمد ﷺ فيأتون محمداً فيشفع فيضرب الصراط فيمر أولكم كالبرق . قلت : بأبي وأمي ماذا ؟ قال : كالريح والطير وشد الرحال ونبيكم ﷺ على الصراط يقول : اللهم سلم سلم حتى يجتاز الرجل فلا يستطيع إلا زحفًا ومن جوانب الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت أن تأخذه فمخدوش ومكردس في النار ثم قال : والذي نفسي بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفًا** »[1] . اللفظ لعلي بن المنذر .

رواه مسلم ، عن محمد بن طريف بن خليفة البجلي ، عن محمد بن فضيل وزاد : فيأتون محمداً فيقوم ويؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان بجنبي الصراط يمينًا وشمالا فيمر أولكم كالبرق، زاد الحسن بن سفيان في حديثه هذه الزيادة التي ذكرها مسلم ، عن محمد بن طريف .

٤٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي وعبد الله بن محمد قالا : أنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا جرير ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا أول من يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعًا** »[2].

رواه مسلم ، عن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعًا ، عن جرير .

٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنا**

---

(١) صحيح : وإسناده حسن . أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٦ ، ١٨٧] ، الحديث [٣٢٩ / ١٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٨] ، الحديث [٣٣٠/ ١٩٦] ، وبنحوه : أخرجه الدارمي في المقدمة [١/ ٤٠] ، حديث [٥١] .

أول من يقرع باب الجنة »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن معاوية .

٤٨٨ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين ابن علي ، عن زائدة ، عن المختار بن فُلفُل ، عن أنس قال : قال النبي ﷺ « **أنا أول شفيع في الجنة ولم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبياً ما صدقته من أمته إلا رجل واحد** »[٢] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٤٨٩ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم ثنا يوسف حدثني محمد بن أبي عتاب ح وحدثنا الحسن بن علان نا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي قالا : ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فآمر الخازن حتى يفتح فيقول : من أنت ؟ فأقول محمد ، قال : بهذا أُمرت لا أفتح لأحد قبلك** »[٣] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد وأبي خيثمة ، عن أبي النضر هاشم بن القاسم .

* * *

٨٣ - باب قوله عليه السلام لكل نبي دعوة يدعو بها

٤٩٠ـ حدثنا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، ثنا ملك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة فأردت أن اختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[٤] .

---

(١) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه معاوية بن هشام بن قصار الأزدي ، صدوق له أوهام . انظر تهذيب التهذيب [١٠/١٩٧] ، تهذيب الكمال [٢٨/٢١٨] ، والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣١/١٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣٢/١٩٦] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/١٧٢] ، الحديث [١٢٤٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٨٨] ، الحديث [٣٣٣/١٩٧]، والإمام احمد في مسنده [٣/١٦٨]، الحديث [١٢٤٠٦] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [١٣/٤٥٦] ، الحديث [٧٤٧٤] ، ومسلم في كتاب الإيمان =

رواه مسلم ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

٤٩١ ـ حدثنا أبومحمد بن حيان نا أبو يعلى الموصلي نا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة فأردت إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** » .

قال أبو محمد وأبو يعلى ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه أخبرني عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ(١) .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وعبد بن حميد .

٤٩٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي [محمد بن الحسن بن قتيبة](٢) ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أن عمر بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي أخبره أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار: إن نبي الله ﷺ قال: « **لكل نبي دعوة يدعو بها فأنا أريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** » . فقال كعب لأبي هريرة :أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال : نعم(٣) .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٤٩٣ ـ حدثنا محمد بن حبيش نا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة قالا : ، ثنا معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني أختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئًا** »(٤) . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي كريب جميعًا ، عن أبي معاوية .

=[١/ ١٨٨]، الحديث [٣٣٤/ ١٩٨] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٢٢] ، الحديث [٢٨٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٠٥] الحديث [٨٩٨١] .

(١) صحيح : وإسناده فيه ابن أخي ابن شهاب الزهري ، صدوق له أوهام .والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٩] ، الحديث [٣٣٥ / ١٩٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤١٩] ، الحديث [٨١٥٢] .

(٢) ثبت في الأصل [الحسن بن محمد بن قتيبة] .

(٣) صحيح : وإسناده حسن فيه حرملة بن يحيى التجيبي ، صدوق ، وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٩] ، الحديث [٣٣٧/ ١٩٨] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٢٢] ، الحديث [٢٨٠٦] ، والإمام احمد في مسنده [٢/ ٣٦٨] ، الحديث [٧٧٣٢] .

(٤) صحيح متنًا وإسنادًا : أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٩]،الحديث [٣٣٨ / ١٩٩] ، والترمذي في=

٤٩٤ـ **حدثنا** [إبراهيم بن عبد الله][1] ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالا : ، ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[2] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن جرير ، عن عمارة .

٤٩٥ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف قال : ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر نا شعبة ، عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة يحدث أن نبي الله ﷺ قال : « **إن لكل نبي دعوة دعا بها في أمته فيستجاب له وإني أريد إن شاء الله أن تؤخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[3] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

٤٩٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ح وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق أنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة، ثنا أنس قال: قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة دعا بها في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »[4] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار وأبي غسان المسمعي . ورواه أيضًا مسلم ، عن أبي خيثمة وابن أبي خلف ، عن روح ، عن شعبة ، عن قتادة .

٤٩٧ـ **وحدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه أنا إسحاق أنا النضر ح وحدثنا

= كتاب الدعوات [٥/ ٥٨٠] ، الحديث [٣٦٠٢]، وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٤٠] الحديث [٤٣٠٧] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٧] ، الحديث[٩٥٦٤] .

(١) ثبت في الأصل [إبراهيم بن عبد] .

(٢) **صحيح ، وإسناده حسن** : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار، ومحمد بن الصباح الجرجرائي صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٨٩] ، الحديث [١٩٩/٣٣٩] ، وبنحوه أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب القرآن [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٠] الحديث [١٠٣٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] الحديث [٣٤٠ / ١٩٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٠] الحديث [٩٣٢٣] ،وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ٩٩] الحديث [٦٣٠٤] .

(٤) **صحيح** : وإسناده فيه معاذ بن هشام الدستوائي صدوق ربما وهم وبقيه رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩] ، الحديث [٣٤١ / ٢٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٥٧] ، الحديث [١٤١١٩] .

إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث وأبو عوف ، ثنا روح قالا : ثنا شعبة ، عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ: « **لكل نبي دعوة مستجابة له في أمتة وإني دخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »(١) .

٤٩٨ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ناعمرو بن عبدالله الأودي ، ثنا أبي ، عن مسعر ، عن قتادة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن معدان ، ثنا إبراهيم الجوهري ، ثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لكل نبي دعوة يدعو بها في أمته وإني جعلت دعوتي شفاعة لأمتي** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن وكيع وعن إبراهيم الجوهري عن أبي أسامة .

٤٩٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسحاق الشهيدي ، ثنا [معتمر](٣) بن سليمان سمعت أبي يحدث ، عن قتادة ، عن أنس قال : كان نبي الله ﷺ يقول : « **كل نبي قد سأل سؤالاً ولكل نبي دعوة واستخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »(٤) .

رواه مسلم ، عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر .

٥٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبوعروبة ، ثنا زيد بن أخزم نا أبو عاصم ، عن ابن جريج ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يحيى قالا : ثنا روح ، ثنا ابن جريج [قال : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: عن النبي ﷺ: « **لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة** »(٥) .

رواه مسلم ، عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن روح](٦) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٢/ ٢٠٠) ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٥٦] ، الحديث [١٣١٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٣ / ٢٠٠] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣١٥] الحديث [١٣٧١٣] .

(٣) ثبت في الأصل [معمر] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٤/ ٢٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٦٨] الحديث [١٣٢٩٥] .

(٥) **صحيح** : وإسناده حسن من طريقيه الأول والثاني : في الطريق الأول : أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس صدوق وبقية رجاله ثقات . وفي الطريق الثاني : فيه إبراهيم بن عبد الله القصار ، وأبو الزبير صدوقان ، وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٠] ، الحديث [٣٤٥/ ٢٠١] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٦٩] الحديث [١٥١٢٤] .

(٦) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم .

٨٤ - باب

٥٠١ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أخ أبي زرعة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا عبدالله بن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ تلا قول الله في إبراهيم : ﴿ رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني ﴾ . . . الآية [المائدة : ١١٨] ، وقال عيسى ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك ﴾ . . . الآية فرفع يده وقال : « **اللهم أمتي أمتي ، وبكى ، فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما يبكيك ؟ فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال : وهو أعلم فقال الله : يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك لا يسوءك** »[١] .

رواه مسلم ، عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب .

***

٨٥ - باب

٥٠٢ - **وحدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا وكيع ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رجل للنبي ﷺ : أين أبي ؟ ، قال : « **في النار** » ، قال : فلما رأى في وجهه الكراهية قال : « **إن أبي وأباك في النار** »[٢] .

٥٠٣ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام [ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حماد ، ثنا عفان][٣] ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلاً قال : يا رسول الله أين أبي؟ قال : « **في النار** » ، فلما قضى دعاه فقال : « **إن أبي وأباك في النار** »[٤] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن عفان ، عن حماد .

---

(١) **إسناده صحيح** . فجميع رواته ثقات ، إلا أن الذي يروي ، عن عبد الله بن عمرو ، هو عبد الرحمن بن جبير المصري ، الذي يروي عنه بكر بن سوادة أبو ثمامة ، ولأن رواته كلهم مصريون إلا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني . والحديث أخرجه مسلم في الإيمان [١/١٩١] ، الحديث [٢٤٦ / ٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/١٩١] الحديث [٣٤٧/٢٠٣] ، وأبو داود في كتاب السنة [٤/ ٢٣٠] ، الحديث [٤٧١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٧] ، الحديث [١٢١٩٩] .

(٣) هكذا في الأصل ، والصواب كما في مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة .

(٤) تقدم تخريجه . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٦٨] ، الحديث [١٣٨٤١] .

٨٦ - باب قول الله عز وجل ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾

٥٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا الحسن بن علان نا القاسم بن زكريا نا يوسف بن موسى قالا : ثنا جرير بن عبد الحميد . وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى وعباس بن [الفضل][1] الأسفاطي قالا : ، ثنا أبو الوليد. وحدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ح وحدثنا الحسن بن علان، ثنا زكريا الساجي ومحمد بن محمد الباغندي قالا ، ثنا أبو الشوارب قالوا ، ثنا [أبو عوانة][2] جميعًا ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة قال : لما نزلت :﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾[الشعراء : ٢١٤] ، قام رسول الله ﷺ فنادى فقال : « **يا بني كعب بن لؤي انقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم انقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار ، إني لا أملك لكم من الله شيئًا غير أن لكم رحمًا سأبلها ببلالها** »[3] .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي خيثمة ، عن جرير وعن عبيد الله القواريري ، عن أبي عوانة .

٥٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبية ، عن عائشة قال : لما نزلت : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾[الشعراء : ٢١٤] ، قام رسول الله ﷺ فقال : « **يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبدالمطلب يا بني عبدالمطلب لا أملك لكم شيئًا ، سلوني من مالي ماشئتم** »[4] .

رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن وكيع ويونس بن بكير .

٥٠٦ ـ **حدثنا** أبو عمر بن حمدان نا [الحسن][5] بن سفيان ، ثنا أحمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: [قام][6]

---

(١) ثبت في الأصل [الفضيل] .

(٢) ثبت في الأصل [أبو عبد الله] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٢] ، الحديث [٣٤٨ / ٢٠٤] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٣٣٨، ٣٣٩] ، الحديث [٣١٨٥] ، وفي كتاب الوصايا [٧/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٨١] الحديث [١٠٧٣٦] .

(٤) أخرجه مسلم [١/ ١٩٢] ، الحديث [٣٥٠ / ٢٠٥] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٣٣٨] ، الحديث [٣١٨٤]، وفي كتاب الزهد [٤/ ٥٥٤، ٥٥٥]، الحديث [٢٣١٠]، والنسائي في كتاب الوصايا [٦/ ٢٠٩] باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين .

(٥) ثبت في الأصل [الحر] .

(٦) ثبت في الأصل [فال] .

رسول الله ﷺ حين أنزل عليه: ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] فقال : « **يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئًا [يابني] عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئًا ، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئًا ، يا صفية عمة رسول الله ﷺ لا أغني عنك من الله شيئًا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئًا** »(١) .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٠٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، ثنا عبد الله بن ذكوان يكنى أبا الزناد ح ،وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق بن إبراهيم أنا موسى القاري ومصعب بن المقدام قالا ، ثنا زائدة ، عن عبد الله بن ذكوان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، فذكر نحوه(٢) .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة .

٥٠٨ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد ابن زريع حدثني التيمي ، عن أبي عثمان النهدي عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو حدثنا سليمان ابن أحمد إملاءً ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سليمان التيمي ح وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا أبو عثمان النهدي ، عن زهير بن عمرو وقبيصة بن المخارق قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾[الشعراء : ٢١٤] [انطلق نبي الله ﷺ إلى](٣) رضمة من جبل على أعلاها حجراً فجعل ينادي : « **يا بني عبد مناف إنما أنا نذير إنما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو فذهب يربؤ على أهله فخشي أن يسبق فجعل ينادي أو يهتف يا صباحاه** »(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٣٦٠] الحديث [٤٧٧١] وفي كتاب الوصايا [٥/ ٤٤٩] ، الحديث [٢٧٥٣] ، مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٢، ١٩٣]، الحديث [٣٥١ / ١٠٦] . والنسائي في كتاب الوصايا [٦/ ٢٠٨ ، ٢٠٩] ،باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٣٩٥] الحديث [٢٧٣٢] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٩١] ، الحديث [٧٠ ٩٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب [٦/ ٦٣٧] ، الحديث [٣٥٢٧] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣] ، الحديث [٣٥٢ / ٢٠٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٢٧] ، الحديث [٩٢٠١] ، وبنحوه أخرجه النسائي في كتاب الوصايا [٦/ ٢٠٩] ،باب : إذا أوصى لعشيرته الأقربين .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣]، الحديث [٣٥٣ / ٢٠٧]، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٧٩]، الحديث [١٥٩٢٠] ، وفي المسند أيضًا [٥/ ٧٤] الحديث [٢٠٦٣١] . وبنحوه الترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٣٣٩] الحديث [٣١٨٦] .

رواه مسلم ، عن أبي كامل ، عن يزيد بن زريـع وعن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعـتمر ابن سليمان .

٥٠٩ ـ حدثنا [أبو محمد بن عبـد الله بن محمد][1] ، ثنا أبو بكر بن أبي عـاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معـاوية .وحدثنا جعفر بن محمد بن عمـرو ، ثنا أبو حصين الوادعي محمد ابن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحـميد ثنا حفص وأبو معاوية وأبي ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيـد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثـنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو أحمـد ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا أبو همام والحسين بن علي قالا : ، ثنا أبو أسامة قالوا جميعًا ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء: ٢١٤] صعد رسول الله ﷺ الصـفا فقال : « **يا صباحاه** » ، فاجتـمعوا إليه فقـالوا : ما لك ؟ قال : «**أرأيتم لو حدثتكم أن العدو يصبحكـم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني ؟** » قالوا : بـلى ، قال : « **فإني نذير لكم بين يدي عــذاب شـديد** » ، فقال أبو لهب: تبًا لك ، لهذا جمـعتنا ؟ فأنزل الله عزوجل : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ [المسد: ١] إلى آخرها [2] . لفظ ابن أبي عاصم .

ورواه مسلم ، عن أبي كـريب ، عن أبي أسامة ، ورواه أيضًا ، عـن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

***

٨٧ - باب أن أبا طالب هو في ضحضاح من نار

٥١٠ ـ حدثنا فاروق بن عـبدالكبيـر وحبيب بن الحـسن قالا : ثنا إبراهيم بن عـبد الله ، ثنا سهل بن بكار ح وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن أبو علي المعدل بواسط ، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عبيد الله بن [عمر][3] ، قالا : ثنا أبو عـوانة عن عبد الملك بن عـمير ، عن عبـدالله بن الحارث بن

(١) ثبت في الأصل [أبو محمد عبد الله بن محمد] .

(٢) إسناده من الطريق الثاني فيه : يحيى بن عبد الحميد الحـماني ضعيف . والحديث أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٣٦٠] ، الحديث [٤٧٧٠] ، وفي كتاب التفسير [٨/ ٦٠٩ ، ٦١٠] ، الحديث [٤٩٧٢]، وفي كتاب التـفسير [٨/ ٤٠٠] ، الحديث [٤٨٠١] ، ومـسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] ، الحديث [٣٥٥/ ٢٠٨] ، والتـرمذي في كتـاب تفسـير القرآن [٥/ ٤٥١] ، الحـديث [٣٣٦٣] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٦٧] ، الحديث [٢٥٤٨] ، وفي المسند [١/ ٤٠٠] ، الحديث [٢٨٠٥] .

(٣) ثبت في الأصل [عمير] .

نوفل ، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك ؟ قال : « **نعم ، هوفي ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار** »[1] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن عمرو المقدمي ومحمد بن عبد الملك الأموي وهو ابن أبي الشوارب .

٥١١ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى نا الحميدي ، ثنا سفيان نا عبدالملك بن عمير سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل يقول ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل سمعت العباس بن عبد المطلب يقول : قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك ؟ قال : « **نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحضاح** »[2] .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٥١٢ـ **حدثنا** أبو بكرالطلحي نا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح وحدثنا أبو محمد بن حيان نا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس أنه قال للنبي ﷺ :عمك أبو طالب كان يحوطك ويمنعك ويفعل بك قال : فقال رسول الله ﷺ : « **إنه لفي ضحضاح من النار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل** »[3] . لفظ وكيع .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع وعن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

٥١٣ـ **حدثنا** محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد، عن [ابن الهاد][4] ، عن [عبد الله بن خباب][5] ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ ذكر عنده عمه أبو طالب ، فقال : « **لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه** »[6] . رواه مسلم ، عن قتيبة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/٦٠٨] ، الحديث [٦٢٠٨] . ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٤، ١٩٥] ، الحديث [٣٥٧ / ٢٠٩] ، وللإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٨] الحديث [١٧٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٢٣٢ ، ٢٣٣] ، الحديث [٣٨٨٣] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥]، الحديث [٣٥٨ / ٢٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٨] الحديث [١٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥] ، الحديث [٣٥٩/ ٢٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٩] الحديث [١٧٧٩] .

(٤) ثبت في الأصل [أبي الهاد] .

(٥) ثبت في الأصل [حبان] .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٤] . ومسلم في كتاب الإيمان =

٨٨ - باب : من قال : إن أدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار

٥١٤ـ حدثنا عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زهير بن محمد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « **وأدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه منهما من حرارة نعليه** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٥١٥ـ حدثنا فاروق بن عبدالكبير وحبيب بن الحسن قالا ، ثنا أبو مسلم الكجي ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ح وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « **أهون أهل النار عذابًا أبو طالب فإنه منعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه** »(٢) . لم يرفعه حجاج ورفعه عفان .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عفان ، عن حماد بن سلمة .

٥١٦ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح . وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ح وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى وبندار قالا : ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذابًا رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه** »(٣) . لفظ يونس .

رواه مسلم ، عن أبي موسى وبندار ، عن غندر .

=[١/ ١٩٥]، الحديث [٣٦٠ / ٢١٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢] ، الحديث [١١٠٦٤] .

(١) **صحيح** : وإسناده فيه زهير بن محمد التميمي ، صدوق يغلط . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٥، ١٩٦] ، الحديث [٣٦١ / ٢١١] ، وعن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة . أخرجه الدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٣٩] الحديث [٢٨٤٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٧٨] الحديث [٩٦٧٣] ، وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٩٦] ، الحديث [١١٧٤٥] بلفظ مقارب ، وعن أبي هريرة عزاه الحافظ الهيثمي للطبراني في الأوسط وقال : رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة . انظر مجمع الزوائد للهيثمي [١٠/ ٣٩٨] باب : تفاوت أهل النار في العذاب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦] الحديث [٣٦٢ / ٢١٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٥]، الحديث [٢٦٩٤]، وفي المسند أيضًا [١/ ٣٧٨] ، الحديث [٢٦٤٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤٢٤] ، الحديث [٦٥٦١] ، ومسلم في كتاب الإيمان =

٥١٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أهون أهل النار عذابًا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدًا أشد منه عذابًا وإنه لأهونهم عذابًا** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

***

٨٩ - باب

٥١٨ـ **حدثنا** عبدالله بن يحيى الطلحي أنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص ابن غياث ، عن داود ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه ؟ قال : « **لا ينفعه ،إنه لم يقل يومًا ما قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وكذلك أبومسعود روى عنه .

***

٩٠ - باب ذكر قول النبي ﷺ : « يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا »

٥١٩ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا الربيع ابن مسلم ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبدالرحمن بن سلام ، ثنا

=[١/ ١٩٦]، الحديث[٣٦٣/ ٢١٣] ، والترمذي في كتاب صفة جهنم [٤/ ٧١٦] ، الحديث [٢٦٠٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٣] الحديث [١٨٤٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦]، الحديث [٣٦٤/ ٢١٣] ، وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤٢٥] ، الحديث [٦٥٦٢] . وللإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٣] ، الحديث [١٨٤٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٦]، الحديث [٣٦٥/ ٢١٤] ،والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٤] الحديث [٢٤٦٧٥] ، وفي المسند أيضًا [٦/ ١٣٥] الحديث [٢٤٩٤٥] .

الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، فقام رجل فقال : يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجعله منهم** » ، ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال له : « **قد سبقك عكاشة** »(١) .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، عن الربيع .

٥٢٠ـ حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، نا عبد الرحمن بن سلام ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا [غندر محمد ابن جعفر](٢) ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت محمد بن زياد يقول: سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، قال : فقال عكاشة : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **اللهم اجعله منهم** » ، ثم قام رجل من الأنصار فقا ل : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **سبقك بها عكاشة** »(٣) .

رواه مسلم ، عن بندار ، عن غندر .

٥٢١ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا يونس بن عبدالأعلى وحرملة ابن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني ابن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يدخل الجنة من أمتي زمرة منهم سبعون ألفًا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر** » ، قال أبو هريرة : فقام عكاشة بن محصن الأسدي فرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال رسول الله ﷺ : « **اللهم اجعله منهم** » ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال: «**سبقك بها عكاشة**»(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] ، الحديث [٣٦٧/٢١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥]، الحديث [٨٠٣٦] .

(٢) ثبت في الأصل [غندر بن محمد بن جعفر] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] ، الحديث [٣٦٨/٢١٦] ، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٢٢، ٤٢٣] ، الحديث [٢٨٠٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٧] ،الحديث [٨٦٣٥].

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤١٣ ، ٤١٤] ، الحديث [٦٥٤٢] ، وفي كتاب اللباس [١٠/ ٢٨٧] ، الحديث [٥٨١١] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧ ، ١٩٨] ، الحديث [٣٦٩/٢١٦]، والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٣٠] ، الحديث [٢٨٢٣] ، والإمام أحمدفي مسنده [٢/ ٥٢٩] الحديث [٩٢٢٤] .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٢٢ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وحدثنا أبو بكر العاصمي ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة بن يحيى ، نا عبد الله بن وهب ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو يونس ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا زمرة واحدة منهم على صورة القمر** »(١) .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٢٣ـحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا هشام ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا وهب بن جرير ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران ابن حصين ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا هشام ، عن محمد ، عن عمران بن حصين ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني أبي وأبو علي بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عصام ، ثنا وهب بن جرير ، نا هشام ، عن محمد ، عن عمران ابن حصين أن النبي ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ، ولا عذاب**» ، قيل : من هم ؟ قال: « **الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون** » ، فقام عكاشة فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **أنت منهم** » ، فقام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : « **سبقك بها عكاشة** »(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن خلف الباهلي ، عن المعتمر ، عن هشام ، عن محمد .

٥٢٤ـحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الأعرج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا عمر بن سهل ، ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة ، عن الحكم بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨] الحديث [٣٧٠ / ٢١٧] ، وبنحوه : أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٦٧] الحديث [٣٢٤٥] ، عن معمرعن همام بن منبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . والترمذي في كتاب صفة الجنة [٤/ ٦٧٨] الحديث [٢٥٣٧] ، وعن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه . أخرجه ابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٤٩] ، الحديث [٤٣٣٣] ، وعن محمد بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٦٠ ، ٦٦١] ، الحديث [١٠٥٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨] ، الحديث [٣٧١ / ٢١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣٣] الحديث [١٩٩٣٦] .

الأعرج ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة الثقفي ، عن الحكم بن الأعرج ، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب** » ، قيل : يا رسول الله ومن هم ؟ قال : « **الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون** » . لفظهم سواء إلا أن أبا مسلم الكشي زاد : « **ولا يكتوون** » ، وزاد وقال : فما زال بنا البلاء حتى اكتوينا فما أفلحنا وما أنجحنا [١] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حاجب .

٥٢٥ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « **يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ، أو سبعمائة ألف - قال أبو حازم لا أدري أيهما - قال : متماسكين آخذين بعضهم بيد بعض** » . زاد قتيبة : « **لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر** »[٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن عبد العزيز .

٥٢٦ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش وإبراهيم بن محمد بن حمزة ، واللفظ لأبي [علي][٣] قالوا: ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، أنا محمد بن الصباح ، أنا هشيم ، أنا حصين قال :كنا عند سعيد بن جبير فقال : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت ، قال :فما فعلت ؟ قلت : استرقيت ، قال: وما حملك على ذلك ؟ قال : حديث حدثناه الشعبي قال: وما حدثكم الشعبي ؟ قلت : حدثنا الشعبي عن بريدة الأسلمي أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة ، قال سعيد : قد أحسن من انتهى إلى ما قد سمع ، فقال سعيد : يحدثني ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) إسناده من الطريق الثاني فيه عمر بن سهل بن مروان المازني صدوق يخطئ . انظر / تهذيب التهذيب [٧/ ٤٥٨] . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨] الحديث [٣٧٢/ ٢١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٤١] الحديث [٢٠٠٦] ، والبيهقي في كتاب الضحايا [٩/ ٥٧٤] الحديث [١٩٥٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٤١٤] الحديث [٦٥٤٣] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٨ ، ١٩٩] ، الحديث [٣٧٣ / ٢١٩] .

(٣) ثبت في الأصل [لأبي يعلى] .

« عرضت عليَّ الأمم فرأيت النبي معه الرهيط والنبي معه الرجل والرجلان ، والنبي ليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فقلت : من هذه ؟ فقيل : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فنظرت إلى الجانب الآخر فإذا سواد عظيم فقيل : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ،قال : ثم نهض النبي ﷺ فخاضوا في ذلك فقالوا فمن هؤلاء الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ ! فقال بعضهم : لعلهم الذين صحبوا النبي ﷺ ، وقال بعضهم : فلعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئًا قط ، فخرج إليهم النبي ﷺ فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه ؟ وأخبروه مقالتهم فقال : هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن محصن فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال: نعم ،فقام رجل آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله؟ فقال : سبقك بها عكاشة »[1] .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور ، عن هشيم .

٥٢٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عمي أبو بكر وواصل بن عبد الأعلى قالا : نا محمد بن فضيل ، عن حصين ، عن سعيد بن جبير ، ثنا ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت عليَّ الأمم فإذا سواد عظيم فقلت : هذه أمتي ، فقيل : هذا موسى وقومه ثم قيل : انظر إلى الأفق فإذا سواد قد ملأ الأفق فقيل لي : هذه أمتك ، ويدخل الجنة سواها سبعون [ألفًا] بغيرحساب ، ثم دخل رسول الله ﷺ ولم يبين لهم فأفاض القوم فقالوا : نحن هم الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم وأولادنا الذين ولدوا على الإسلام ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠/ ٢٢٢] ، الحديث [٥٧٥٢] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٩ ، ٢٠٠] ، الحديث [٣٧٤ / ٢٢٠) ، والترمذي في كتاب صفة القيامة [٤/ ٦٣١] ، الحديث [٣٤٤٦] ، والإمام احمد في مسنده [١/ ٣٥٤ ، ٣٥٥] ، الحديث [٢٤٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٠/ ١٦٣ ، ١٦٤] الحديث [٥٧٠٥] ، وفي كتاب الرقائق [١١/ ٤١٣]، الحديث [٦٥٤١] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠] ، الحديث [٣٧٥ / ٢٢٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٢١] الحديث [٣٨٠٥] ، والبيهقي في كتاب الضحايا [٩/ ٥٧٤] ، الحديث [١٩٥٤٥] .

٩١ - باب قول النبي ﷺ : « إنما وليي الله وصالح المؤمنين »

٥٢٨ـحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن عمرو بن العاص قال : سمعت رسول الله ﷺ جهاراً غير سر يقول : **« إن آل أبي - يعني فلان - ليسوا لي بأولياء إنما ، وليي الله وصالح المؤمنين »** [1] .

رواه مسلم ، عن أحمد بن حنبل .

***

٩٢ - باب قوله عليه السلام : « أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة »

٥٢٩ـحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن جواس ، قالا: ثنا أبو الأحوص ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، نا عمر بن حفص ، نا عاصم بن علي ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : **« أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة »** ، فكبرنا ، ثم قال : **« ألا ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة »**، فكبرنا، ثم قال: **« إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، وسأخبركم عن ذلك ، ما المسلمون في الكفار إلا كشعرة بيضاء في ثور أسود ، أو كشعرة سوداء في جلد ثور أبيض »** [2] . لفظ منجاب وأحمد بن جواس وعاصم .

رواه مسلم ، عن هناد بن السَّري ، عن أبي الأحوص .

٥٣٠ـحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا أبو إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث ، عن عبد الله ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون، ثنا عبد الله ح، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٤٣٢ ، ٤٣٣] ، الحديث [٥٩٩٠]، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ١٩٧] الحديث [٣٦٦ / ٢١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٤٩] ، الحديث [١٧٨٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠] الحديث [٣٧٦ / ٢٢١] .

جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى أبو موسى ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا [محمد بن بشار وأبو موسى] [(١)] قالا : ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في قبة نحواً من أربعين قال : فقال : « **أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة** » ، قال : فقلنا : نعم ، قال : « **أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة** » قال : قلنا: نعم ، قال : « **والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلاكالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر** » [(٢)] . لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار عن غندر عن شعبة وقال أبو داود وغندر : كالشعرة البيضاء .

٥٣١ - **حدثنا** عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا [الحسين بن عيسى] [(٣)] ، ثنا الفزات بن خالد ، ثنا مالك بن مغول ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث ، عن عمرو بن ميمون، ثنا عبدالله بن مسعود في بيت المال قال : خطبنا رسول الله ﷺ وقد أسند ظهره إلى قبة أدم فقال : « **ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، اللهم قد بلغت ، اللهم اشهد ، ثم قال : أتحبون أنكم ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : أتحبون أنكم ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال: أرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، ما مثلكم فيما سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض** » [(٤)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن مالك بن مغول .

٥٣٢ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله : يا آدم ، فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك ، قال : يقول : أخرج بعث النار ، قال : وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، قال : فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها ، وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ، ولكن عذاب الله شديد ، قال : فاشتد ذلك عليهم قال : فقالوا : يا رسول الله أينا ذاك الرجل ؟ قال :أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفًا ومنكم رجل ،**

---

(١) ثبت في الأصل [محمد بن المثنى أبو موسى] والصواب ما أثبتناه كما في صحيح مسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقائق [١١/ ٣٨٥] الحديث [٦٥٢٨] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠٠ ، ٢٠١] ، الحديث [٣٧٧/ ٢٢١] ، والترمذي في كتاب صفة الجنة [٤/ ٦٨٤] والحديث [٢٥٤٧] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣٢] ، الحديث [٤٢٨٣]،والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٠٢] الحديث [٣٦٦٠] ، وفي المسند أيضًا [١/ ٥٦٧] الحديث [٤١٦٥] .

(٣) ثبت في الأصل [الحسن بن عيسى] والصواب الحسين بن عيسى . انظر الجرح والتعديل [٣/ ٦٠] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور [١١/ ٥٣٣] ، الحديث [٦٦٤٢] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠١] ، الحديث [٣٧٨ / ٢٢١] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٧٧] الحديث [٤٢٥٠] .

قال: ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة ، قال : فحمدنا الله وكبرنا ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، قال : فحمدنا الله وكبرنا ، ثم قال : والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة ، إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرَّقْمة في ذراع الحمار »[1] . اللفظ لجعفر الفريابي .

رواه مسلم ، عن عثمان ، عن جرير .

٥٣٣ ـ **حدثنا** أبوبكر بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ووكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله عز وجل : « يا آدم قم فابعث بعث النار ، قال : فيقول : لبيك وسعديك والخير في يديك يارب ، وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فحينئذ يشيب المولود ، وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد : قال : فيقولون : وما ذاك الواحد؟ قال :فقال رسول الله ﷺ : تسعمائة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ومنكم واحد ، قال : فقال الناس : الله أكبر ، قال : فقال رسول الله ﷺ : إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ،والله إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، قال : فكبر الناس ، قال: فقال رسول الله ﷺ : ما أنتم يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود، أو كالشعرة السوداء ، في الثور الأبيض »** [2] .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

***

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/٣٩٦] ح [٦٥٣٠] . ومسلم في الإيمان [١/٢٠١] ح [٣٧٩] ، بنحوه الترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٣٢٢] ح [٣١٦٨] عن عمران بن حصين . وأحمد في مسنده [٤/ ٥٣١] ح [١٩٩٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٦/ ٤٤٠] الحديث [٣٣٤٨] ، ومسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٠١ ، ٢٠٢] ، الحديث [٣٧٩ / ٢٢٢] ، بنحوه ، أحمد في مسنده [١/ ٥٠٤] الحديث [٣٦٧٦] ، عن عبد الله بلفظ أن تبعث بدلاً من أخرج .

كتاب الطهارة

١- باب في الوضوء وفضله

٥٣٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، ثنا أبان بن يزيد العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد ح ، وحدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ح ، قال : وحدثنا محمد بن يحيى بن المنذر ، ثنا موسى بن إسماعيل قالا : ، ثنا أبان بن يزيد ، حدثني يحيى بن أبي كثير أن زيد بن سلام حدثه ، وحدثنا أبو بكر الطلحي عبدالله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا أبان العطار، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد - يعني ابن سلام - عن أبي سلام ، عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **الطهورشطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ، وسبحان الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور ، والصدقة برهان ، والصبر ضياء ، والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها** »[1] . لفظ الطلحي ، عن عفان .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن حبان ، عن أبان ، وفي رواية بشر : والصوم ضياء ، موبقها مهلكها .

***

٢- باب لا تُقبل صلاة بغير طهور

٥٣٥ـ **حدثنا** أبوحفص الخطابي ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد وأبو عمر الضرير ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٣] الحديث [١/ ٢٢٣] ، والترمذي في الدعوات [٥/ ٥٣٥] الحديث [٣٥١٧] ، والدارمي في المقدمة [١/ ١٧٤] ، الحديث [٦٥٣] .

ابن حرب ، عن [مصعب][١] بن سعد ، قال : دخل ابن عمر على عبد الله بن عامر يعوده فجعل الناس يثنون على ابن عامر ، وابن عمر ساكت فقال ابن عامر : يا أبا عبد الرحمن ما يمنعك أن تقول ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول ، وقد وليت البصرة** »[٢] .

الغلول : الخيانة .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور وأبي كامل الجحدري ، عن أبي عوانة .

٥٣٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، أنبأ يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبوعلي الصواف محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد قال : مرض ابن عامر فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت فقال: أما إني لست بأغشهم لك ولكن رسول الله ﷺ ، قال : « **إن الله لايقبل صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول** »[٣] . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى وبندار جميعًا ، عن غندر .

٥٣٧ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبدالله البصري ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زائدة وأبو عوانة ، عن سماك ، عن مصعب ، عن عمر ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي عن زائدة قال أبو بكر : وثنا وكيع عن إسرائيل كلاهما ، عن سماك ، عن مصعب بن سعد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول** »[٤] . لفظ أبي الوليد .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

٥٣٨ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ . وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي،

---

(١) ثبت في الأصل [منصور]

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٤] الحديث [١/ ٢٢٤] ، وأخرجه عن ابن أبي المليح . أبو داود في الطهارة [١/ ١٥] الحديث [٩٥]. والترمذي في الطهارة [١/ ٥ ، ٦] الحديث [١] . والنسائي في الطهارة [١/ ٧٥] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٢٧١]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٨] الحديث [٩٩ ،٤٦] .

(٣) تقدم تخريجه [برقم / ٥٣٥] .

(٤) تقدم تخريجه [برقم / ٥٣٥] .

ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، ثنا همام ، هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ**»(١) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

***

٣ - باب ما ذكر في صفة الوضوء

٥٣٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قالا : ثنا يونس ، عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يومًا بوَضوء فتوضأ وغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ،ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات ، ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ مثل وضوئي هذا ، ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه** »(٢) . لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن حرملة وأبي الطاهر بن السرح جميعًا عن ابن وهب .

٥٤٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ،ثنا زهير ، ثنا صفوان ، ثنا أبي ، عن ابن

---

(١) إسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري ، العسقلاني صدوق له أوهام ، والحديث . أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٤] ، الحديث [٢/ ٢٢٥] . وأبو داود في الطهارة [١/ ١٥ ، ١٦] ، الحديث [٦٠] . وبنحوه أخرجه : البخاري في الطهارة [١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣] الحديث [١٣٥] ، والترمذي في الطهارة [١/ ١١٠] ، الحديث [٧٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٩١] ، الحديث [٢٠٧٤١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣١١] ، الحديث [١٥٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٤ ، ٢٠٥] الحديث [٣/ ٢٢٦] . وأبو داود [في كتاب الطهارة [١/ ٢٦] ، باب :صفة وضوء النبي ﷺ ح ١٠٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] باب : المضمضة والاستنشاق . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٥] . وأحمد في مسنده [١/ ٧٤] الحديث [٤٢٠] .

شهاب ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا سليمان بن داود وأحمد بن يونس قالا: ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا هارون بن يوسف، ثنا أبو مروان ، ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم بن سعد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن حمران مولى عثمان أن عثمان قعد بالمقاعد فدعا بإناء فأفرغ على يده ثم غسل وجهه ثلاث مرات ، ومضمض واستنشق ثم غسل يديه إلى المرفقين ثلاث مرات ومسح برأسه وغسل رجليه ثلاث مرات ثم قال : توضأ رسول الله ﷺ مثل وضوئي هذا ثم قال : « **من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه** »[1] . لفظ علي بن عبد العزيز .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة زهير ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن الزهري ، لم يذكر صالح في الإسناد غير علي بن المديني .

***

٤- باب في فضل من أحسن وضوءه

٥٤١ـحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا [عبدالله بن الزبيري الحميدي][2] ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبية ح ، وحدثنا الطلحي عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع بن الجراح ، عن هشام ابن عروة . وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبويعلى ، ثنا أبوخيثمة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق المعدل ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو

---

(١) إسناده من الطريق الأول والثاني حسن ، ومن الطريق الثالث ضعيف فيه أبو مروان العثماني صدوق يخطئ، ومن الطريق الرابع والخامس صحيح ، والحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٢٢٦/٤] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٦] ، الحديث [١٠٦ ، ١٠٧] . والنسائي في الطهارة [٥٦/١]. وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٧٤]، الحديث [٤٢١] .

(٢) ثبت في الأصل [عبد الله بن الزبيري الحميد] والصواب الحميدي .

كريب محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن حمران مولى عثمان قال: توضأ عثمان على المقاعد ثلاثًا ثلاثًا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**»[١] . لفظ الحميدي وابن أبي عمر سواء .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان وعن أبي كريب محمد بن العلاء بن كريب ، عن أبي أسامة عن هشام ، وعن أبي خيثمة وأبي كريب عن وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه .

٥٤٢ـحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا جرير ح وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا أحمد بن محمد النيسابوري ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه قال توضأ عثمان ح ، وحدثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني أبي أن حمران مولى عثمان أخبره قال : توضأ عثمان على البلاط ثم قال : ألا أحدثكم حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول : « **من توضأ فأحسن وضوءه ثم دخل الصلاة فصلاها غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها** »[٢].
لفظ مسدد ، عن يحيى بن سعيد.

رواه مسلم ، عن قتيبة وإسحاق بن راهويه [وعثمان][٣] بن أبي شيبة . ورواه مسلم أيضًا ، عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان، عن الزهري .

٥٤٣ـحدثناه سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا علي بن المديني ،ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ،حدثني أبي ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ،ثنا وكيع ح وحدثنا الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي النضر ، عن أبي أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد ثلاثًا ثلاثًا وعنده رجال من أصحاب النبي ﷺ قال: أليس هكذا رأيتم رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قالوا : نعم[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] ، الحديث [٦/٣٢٧] ، بدون ذكر أنه توضأ على البلاط ، ووضوؤه على البلاط أخرجه : الإمام أحمد في مسنده [١/٧١] ، الحديث [٤٠٢] .

(٣) ثبت في الأصل [أبو عثمان] .

(٤) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٦] .

رواه مسلم ، عن [أبي بكر] [١] وزهير وقتيبة كلهم ، عن وكيع .

٥٤٤ـ حدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا أبو ثابت ، ثنا عبد العزيز ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن زيد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبدالعزيز ، عن زيد بن أسلم ، عن حمران قال : « رأيت عثمان بن عفان توضأ وهو على المقاعد فتوضأ ثم قال : إن أناسًا يحدثون عن النبي ﷺ ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ كهيئة وضوئي هذا ، ثم قال : « **من توضأ نحو وضوئي هذا كفر عنه ما تقدم من ذنبه وكان مشيه إلى المسجد وصلاته نافلة** » [٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأحمد بن عبده ، عن عبدالعزيز . لفظ الخطابي .

٥٤٥ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة الجمحي ح وحدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن محمد التمار قالوا: ، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، حدثني أبي ، عن أبيه قال : كنت مع عثمان فدعا بطهور فقال :سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها وسجودها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة ، وذلك الدهر كله** » [٣] .

رواه مسلم ، عن عبد بن حميد وحجاج الشاعر ، عن أبي الوليد . لفظهم سواء إلا أن سليمان لم يذكر سجودها وقال : « **ما من امرئ مسلم** » ، ورواه أيضًا يحيى الحماني ، عن إسحاق ابن سعيد القرشي . حدثناه أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا إسحاق ابن سعيد القرشي مثله سواء .

٥٤٦ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن أبي صخرة جامع بن شداد سمعت حمران بن أبان مولى عثمان

---

(١) الذي في صحيح مسلم في موضع التخريج [أبي كريب] .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه يحيى الحماني ، الحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٧] ، الحديث [٨/ ٢٢٩] .

(٣) إسناده من الطريق الثالث فيه يحيى الحماني ضعيف والحديث أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٧/ ٢٢٨] .

يقول : كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم إلا وهو يفيض عليه فيه نطفة من ماء ، فقال عثمان: حدثنا رسول الله ﷺ عند انصرافنا من صلاتنا هذه ، قال مسعر : أراه قال العصر ، قال : ما أدري أحدثكم أم أسكت ، فقلنا : يا رسول الله إن كان خيراً فحدثنا وإن كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم فقال : « **ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر له مابينه وبين الصلاة الأخرى** »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعًا ، عن وكيع .

٥٤٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قالا ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم ،ثنا حجاج بن نصير ،ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد سمعت حمران يحدث أبا بردة وأنا قائم في إمرة بشر بن مروان ، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: « **من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات المكتوبات كفارات لما [بينهن[٢]]** »[٣] .

٥٤٨ـ **وحدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة ، عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال : « **من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارة لما بينهن** »[٤] . اللفظ لأبي داود وعمرو بن مرزوق وهما واحد .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن بندار ومحمد بن المثنى عن غندر .

٥٤٩ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيي ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي قالا : ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن حمران بن أبان مولى عثمان قال: توضأ عثمان بن عفان يومًا وضوءاً حسنًا ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : « **من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه** »[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٧] ، الحديث [١٠ /٢٣١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٢] ، الحديث [٤٧٥] .

(٢) ثبت في الأصل [بينهما] .

(٣) إسناده من الطريق الثالث ضعيف فيه : حجاج بن نصير الفساطيطي ضعيف والحديث أخرجه : مسلم في الطهارة [١/٢٠٨] ، الحديث [١١/٢٣١] ، وابن ماجة [٤٥٩] والإمام أحمد في مسنده [١/٨٢] الحديث [٤٧٥] .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه مسلم في الطهارة [١/٢٠٨] الحديث [١٢/٢٣٢] . وبنحوه أخرجه : أبو داود في الطهارة [١/١٠٥] ، الحديث [٥٥٨] ، وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٧٤] .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد ، عن ابن وهب لفظهما سواء .

٥٥٠ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب أنبا عمرو أن الحكيم بن عبد الله القرشي أخبره أن نافع بن جبير وعبد الله بن أبي سلمة حدثاه أن معاذ بن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان ح وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي [حبيب] [١] ، عن عبدالله بن أبي سلمة ونافع بن جبير ، عن معاذ بن عبد الرحمن ، عن حمران ، عن عثمان قال : سمعت النبي ﷺ يقول: « **من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى صلاة مكتوبة فصلى مع الناس ، أو مع الجماعة، أو في المسجد غفر له ذنوبه** » [٢] .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر ويونس .

المكتوبة: المفروضة .

***

٥ - باب الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن

٥٥١ـ حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسين ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني العلاء ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهن ما لم تُغشَ الكبائر** » [٣] . لفظهما واحد .

---

(١) ثبت في الأصل [حبيبة] والصواب حبيب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [١٣ / ٢٣٢] ، بنحوه : البخاري في الرقائق [١١/ ٢٥٤] ، الحديث [٦٤٣٣] في الترجمة . النسائي في كتاب الصلاة [٢/ ٨٦، ٨٧] الحديث باب إدراك الجماعة . أحمد في مسنده [١/ ٨٣] الحديث رقم [٤٨٥] .

(٣) مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٤/ ٢٣٣] . بنحوه أبو داود في الطهارة [١/ ٩٣] ، الحديث [٣٤٣] عن أبي هريرة . الترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٨] الحديث [٢١٤] . ابن ماجة =

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم ، عن إسماعيل .

٥٥٢ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الأعلى، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارة لما بينهن** »[1] .

رواه مسلم ، عن نصر بن علي .

٥٥٣ـحدثنا [أبو عمرو][2] بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر ح ،وحدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد المتيم الرهافي ببغداد، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا علي بن أحمد الباهلي ، ثنا ابن وهب ، ثنا أبو صخر أن عمرو بن إسحاق مولى زائدة حدثه ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « **الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر** »[3] . لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد جميعًا ، عن ابن وهب .

***

٦- باب ما ذكر في فضل الدعاء بعد الفراغ من الوضوء

٥٥٤ـأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد القراطيسي ، ثنا أبو بكر بن موسى وبكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن [مندة][4] ثنا أبو كريبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ح . وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن

= في الطهارة [١/١٩٦] ،الحديث [٥٩٨] عن أبي أيوب الأنصاري . أحمد في مسنده [٢/٥٤٦] الحديث [٩٣٧٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/٢٠٩] ، الحديث [١٥/٢٣٣] . وابن ماجة في كتاب إقام الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث [١٠٨٦] [بدون - الصلاة الخمسة] . والإمام أحمد في مسنده [٢/٦٣٨] الحديث [١٠٢٩٥] .

(٢) ثبت في الأصل [أبو عمر] الصواب [أبو عمرو] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الطهارة [١/٢٠٩] الحديث [١٦/٢٣٣] . احمد في مسنده [٢/٥٢٩] الحديث [٩٢١٩] .

(٤) ثبت في الأصل [كنيدة] .

صالح، ثنا ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: « **ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلاً بقلبه ووجهه عليهما إلاوجبت له الجنة** » ، قال عقبة : فقلت ما أجودها قال قائل من خلفي: الذي قبلها أجود منها فالتفت فإذا هو عمر بن الخطاب فقال لي : كأنك جئت آنفًا فقال عمر ابن الخطاب : قال رسول الله ﷺ : « **من بالغ في الوضوء فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله فتحت له ثمانيةأبواب من الجنة يدخل من أيها شاء** »(١) . اللفظ لأبي بكر وأبي كريب جميعًا ، عن زيد بن الحباب .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح .

٥٥٥ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب سمعت معاوية ابن صالح يحدث ، عن أبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : « **كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا نتناوب الرعاية -رعاية إبلنا- فكنت على رعاية الإبل فروحتها بعشي** »(٢) ، فذكر نحوه . قال معاوية :وحدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر نحوه .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

فروحتها : الرواح الخروج بعد الزوال .

* * *

(١) **صحيح** : وإسناده ضعيف من طرقه الثلاث فيه :معاوية بن صالح والحديث . أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٧/ ٢٣٤] . أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٢] الحديث [١٦٩] . بنحوه أخرجه الترمذي في الصلاة [٢/ ٣٤٤] ، الحديث [٤٧٩] .«عن عبد الله بن أبي أوفى قال » . والنسائي في الوضوء [١/ ٧٨] ، الباب :القول بعد الفراغ من الوضوء عن عمر بن الخطاب . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٩] ، الحديث [٤٦٩] . والإمام مالك في الطهارة [١/ ٣٠] ، الحديث [٢٩] . وأحمد في مسنده [٤/ ١٨٠] الحديث [١٧٣٢٢] .

(٢) تقدم تخريجه . وإسناده ضعيف من الطريق الأول والثاني فيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، ومن الطريق الثاني حسن فيه حرملة بن يحيى التجيبي صدوق .

٧ - باب صفة وضوء رسول الله ﷺ

٥٥٦ـحدثنا أبو علي محمد بن الحسن واللفظ له ومحمد بن علي بن حُبيش قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ،ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يزيد بن عاصم الأنصاري - وكانت له صحبة - قال: قيل له: توضأ لنا وضوء رسول الله ﷺ . فدعا بإناء فأكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثًا ثلاثًا ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد ، قال : ففعل ذلكُ ثلاثًا ،ثم أدخل يده فاستخرجها [فغسل وجهه ثلاثًا ثم أدخل يده فاستخرجها](١) فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ،ثم قال :هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ(٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن الصباح وعن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، نحوه . حدثناه الغطريفي ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، ثنا خالد ابن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال به .

٥٥٧ـحدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن [أبي] (٣) ، ثنا مالك ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب النبي ﷺ ، فذكر نحوه ، وقال : فمضمض واستنشق ثلاثًا ، ولم يقل من كف واحد ، وقال بعد قوله : فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه (٤) .

رواه مسلم ، عن إسحاق الأنصاري ، عن معن ، عن مالك .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط في الأصل أثبتناه من صحيح مسلم في موضع التخريج ، وقال في هامش المخطوط: سها عن غسل الوجه في الأصل .

(٢) **صحيح** : أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٠] ، الحديث [١٨ / ٢٣٥] ، وبنحوه أخرجه أبو داود في الطهارة [١/ ٣٠]، الحديث [١١٩] ، عن زيد بن عاصم . والنسائي في الطهارة [١/٧٣] ، عن عمرو ابن يحيى بن عامر . والدارمي في الطهارة [١/ ٢٧]، الحديث [٦٩٣] عن عثمان . والإمام أحمد في مسنده [١/١٥٢] ، الحديث [٩٩٣] .

(٣) ثبت في الأصل [أويس] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/٣٤٧] الحديث [١٨٥]. ومسلم في كتاب الطهارة [١/٢١١]. وأبوداود في كتاب الطهارة [١/ ٣٠] الحديث [١١٨] ، الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٤٧] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦١] باب :صفة مسح الرأس . وابن ماجة في الطهارة [١/١٤٩ ، ١٥٠] الحديث [٤٣٤] . وأحمد في مسنده [٤/ ٤٩] الحديث [١٦٤٣٧] .

٥٥٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا وهيب بن خالد ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال : شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله ﷺ فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فأكفا على يديه ثلاث مرات من ثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث حفنات [ثم أدخل يده في الإناء] [(١)] فغسل وجهه ثلاثًا ثم أدخل يده في الإناء فغسل ذراعيه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه وأقبل بيده وأدبر ثم أدخل يده في الإناء ثم غسل رجليه إلى الكعبين[(٢)] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن بهز بن أسد ، عن وهيب ، قال بهز: أملى عليَّ هذا الحديث وهيب ، وقال :أملى عليَّ عمرو بن يحيى مرتين .

٥٥٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا : ثنا عبدالله أخبرني عمرو أنّ حبان بن واسع الأنصاري ح وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو أن حبان بن واسع الأنصاري حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبدالله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه :« **رأى رسول الله ﷺ توضأ فمضمض ثم استنشق ثم غسل وجهه ثلاثًا ويده اليمنى ثلاثًا والأخرى ثلاثًا ومسح رأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى أنقاهما** » [(٣)] .

رواه مسلم عن هارون بن معروف وهارون الأيلي وأبي الطاهر كلهم عن ابن وهب .

***

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه في موضع تخريج الحديث .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في الطهارة [١/ ٢١١] ، والنسائي في الطهارة [١/ ٦١ ، ٦٢]، باب : صفة مسح الرأس. والدارمي في الطهارة [١/ ١٨٨] الحديث [٦٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٠ ، ٥١] ، الحديث [١٦٤٥١].

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١١] الحديث [١٩/ ٢٣٦] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٠] الحديث [١١٩] . والترمذي في الطهارة [١/ ٤١ ، ٤٧] الحديث [٢٨]. والنسائي في الطهارة [١/ ٦١] باب : صفة مسح الرأس . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣] الحديث [١٦٤٧٣] .

٨ - باب في الاستجمار والاستنثار في الوضوء

٥٦٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً وإذا استنثر فليستنثر وتراً** »(١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعمرو الناقد وابن نمير كلهم ، عن سفيان .

الاستجمار : الاستنجاء بالحجارة ، والجمرة: الحجر .

٥٦١ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن محمد بن عبد الله المقري أبو جعفر ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل ، ثنا محمد بن إسحاق المروزي ، أنبأ ابن المبارك ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا توضأ أحدكم فليستنشق ثم ليستنثر** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، زاد عبد الرزاق : بمنخريه من الماء .

٥٦٢ـ **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا مالك ح، وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من استجمر فليوتر ، ومن توضأ فليستنثر** »(٣) .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الطهارة [١/ ٣١٦] الحديث [١٦٢] . ومسلم في الطهارة [١/ ١١٢] ، الحديث [٢٠/ ٢١٧] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٤] الحديث [١٤٠] . والترمذي في الطهارة [١/ ٤٠] الحديث [٢٧] . والنسائي في الطهارة [١/ ٣٨] باب :الرخصة في الاستطابة بحجر واحد عن سلمة بن قيس . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢١، ١٢٢] الحديث [٣٣٧] وفي [١/ ١٤٢] ، الحديث [٤٠٦] عن سلمة بن قيس . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٧٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤١٥] الحديث [١٩٠١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٢]، الحديث [٢١ / ٢٣٧] .

(٣) إسناده من الطريق الأول ضعيف فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف ، والحديث أخرجه : البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث [١٦١] ، بتقدم اللفظ . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٢/ ٢٣٧] بتقدم اللفظ . والنسائي في الطهارة [١/ ٥٧] الحديث باب : الأمر بالاستنثار . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٤٢] ، الحديث [٤٠٦] . والموطأ لابن مالك في الطهارة [١/ ١٩] ، الحديث [٣] . وأحمد في مسنده [٢/ ٣١٧] ، الحديث [٧٢٤٠] .

لفظ بكر بن سهل .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٥٦٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ،حدثنا حرملة بن يحيى،ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر** » . وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عباس ومجاشع ،ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان ، نا يونس ، عن ابن شهاب نحوه [(١)] . لم يذكر حسان أبا هريرة .

رواه مسلم ، عن حرملة وعن سعيد بن منصور ، عن حسان ، عن يونس .

٥٦٤ - **أخبرنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا جدي ، ثنا أبو مروان العثماني ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ،نا يعقوب بن حميد ، نا عبد العزيز ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **إذا استيقظ أحدكم من نومه فتوضأ فليستنثر ثلاث مرات ، زاد ابن خلاد : فإن الشيطان يبيت على خيشومه** » [(٢)] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن عبد العزيز .

٥٦٥ - **حدثنا** إبراهيم بن عبدالله وأبو أحمد قالا : ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا ابن عسكر ، ثنا عبد الرزاق ، نا ابن جريج ، عن أبي الزبير سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه: عباس بن محمد بن مجامع مجهول ، والحديث أخرجه : البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث. مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢] ، الحديث [٢٢/ ٢٣٧] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٩١] ح [٣٢]. وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢١]، الحديث [٣٣٧] بلفظ من استجمر فليوتر ، وأحمد في مسنده [٤/ ٤١٥] ، الحديث [١٩٠١٥] ، عن سلمة بن قيس .

(٢) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه أبو مروان العثماني صدوق يخطئ ، والحديث أخرجه . البخاري في كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٩١] الحديث [٣٢٩٥]. ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٢ ، ٢١٣] ، الحديث [٢٣/ ٢٣٨] . والترمذي في الطهارة [١/ ٣٦] الحديث [٢٤] . والنسائي في الطهارة [١/ ٥٨]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] ، الحديث [٧٤٥٦] بلفظ إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات .

« إذا استنثر أحدكم فليوتر »[(١)] . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

***

٩ - باب ويل للأعقاب من النار

٥٦٦ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، نا عبد الرحمن بن المبارك ح وحدثنا أبو محمد بن حيان وأبو بكر بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا [شيبان][(٢)] ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عمرو قال : « **تخلف عنا رسول الله ﷺ في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة - صلاة العصر - ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته : ويل للعراقيب من النار مرتين أو ثلاثًا** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن [سفيان][(٤)] وأبي كامل ، عن أبي عوانة .

العرقوب : واحدة وجمعه عراقيب ، وهو أعلى القدم .

٥٦٧ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة قال : رأى النبي ﷺ رجلاً يتوضأ ولم يغسل عقبيه فقال : « **ويل للعراقيب من النار** »[(٥)] .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه. مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] الحديث [٢٤ / ٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦٠] ، الحديث [١٤١٣٦] .

(٢) ثبت في الأصل [سفيان] .

(٣) إسناده من الطريق الثاني ضعيف فيه : شيبان بن فروخ صدوق يهم ، والحديث أخرجه : البخاري في العلم [١/ ١٧٣]، الحديث [٦٠] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ، الحديث [٢٧ / ٢٤١] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤ ، ١٥٥] ، الحديث [٤٥٢ ، ٤٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٧٠] ، الحديث [٦٨٩٧] . كلهم بلفظ : « ويل للأعقاب » . ولفظ « ويل للعراقيب» أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ،الحديث [٢٤٢/٢٩] من طريق وكيع عن شعبة عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعًا .

(٤) ثبت في الأصل [شيبان] والصواب ما أثبتناه .

(٥) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥]،الحديث [٢٩ / ٢٤٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٤] ، عن جابر . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٠] ،الحديث [١٠١٠٤] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام .

٥٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ح ، وحدثنا عبد الله ابن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح وحدثنا عبد الله [بن][1] محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان أنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير كلهم ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمر قال : رجعنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بملعيا الطريق تعجل قوم [عند][2] العصر فتوضئوا وهم عجال فانتهينا إليهم وأعقابهم تبصّ تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله ﷺ : « **ويل للأعقاب ، أسبغوا الوضوء** »[3] . اللفظ لجرير .

تبص : تبرق ، وتلوح : تضيء .

رواه مسلم ، عن زهير وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع وعن محمد بن المثنى وبندار ، عن غندر جميعًا ، عن غندر ، عن شعبة وقال شعبة أبو يحيى الأعرج ويلقب بالمعرقب واسمه [مصدع][4] مولى معاذ بن عفراء .

٥٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم أخبرني شعبة ح ، وحدثنا النصيبي أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خلف بن الوليد ، ثنا

لعل الصواب « ببعض » راجع أرقام

---

(١) ثبت في الأصل [ابي] .

(٢) ثبت في الأصل [عملي] .

(٣) **صحيح**: وإسناده ضعيف من جميع الطرق الستة : في الطريق الأول والثاني والثالث فيه : أبو يحيى الأعرج مقبول . وفي الطريق الرابع : عبد الله بن يحيى الطلحي لم أقف عليه وعبيد بن غنام صدوق ، وأبو يحيى الأعرج مقبول وبقية الرواة ثقات . وفي الطريق الخامس والسادس فيه :أبو يحيى الأعرج مقبول ، وبقية رواته ثقات ، والحديث أخرجه بنحوه. البخاري في العلم [١/ ١٧٣]، الحديث [٦٠] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤] ، الحديث [٢٦ / ٢٤١] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٤] الحديث [٩٧] . والترمذي في الطهارة [١/ ٥٨]، الحديث [٤١] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦٦] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٢] ، الحديث [٧٠٦] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ١٩ ، ٢٠] ، برقم [٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٧٥] ، الحديث [٦٩٢٥] .

(٤) ثبت في الأصل [مصرع] بالراء ، والصواب بالدال .

شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد قال : كان أبو هريرة يأتي على الناس وهم يتوضئون من المطهرة فيقول لهم :« أسبغوا الوضوء ، أسبغوا الوضوء ، فإني سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **ويل للأعقاب من النار** »[1] . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب ، عن وكيع ، العقب: مؤخر القدم، جمعه أعقاب .

٥٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ،ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، نا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ويل للعراقيب من النار** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة .

٥٧١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، نا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ وترك موضع ظفر له على قدمه فأبصره النبي ﷺ فقال: « **ارجع فأحسن وضوءك** ، **فرجع ثم صلى** »[3] .

رواه مسلم ، عن سلمة .

٥٧٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ولفظه ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر ، أنا عبد

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الوضوء [١/ ٣١٩] ، الحديث [١٦٣] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢١٤] ، الحديث [٢٩ / ٢٤٢] . والنسائي في الطهارة [١/ ٦٦] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٢] ، الحديث [٧٠٧] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٠] الحديث [١٠١٠٤] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٤ ، ٢١٥] ، الحديث [٢٩/ ٢٤٢]. والترمذي في الطهارة [١/ ٥٨] الحديث [٤١] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٥] ، الحديث [٤٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥١٤] الحديث [٣٨٩] .

(٣) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه معقل بن عبيد الله الجزري ، صدوق يخطئ ، وعبد الله بن محمد بن العباس مجهول . واللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥] ، الحديث [٣١ / ٢٤٣] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٤٣] الحديث [١٧٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢١٨]، الحديث [٦٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٧] الحديث [١٣٥] .

الله بن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سالم مولى شداد قال : دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ يوم توفي سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت : يا عبد الرحمن أسبغ الوضوء فإني سمعت النبي ﷺ يقول : « **ويل للأعقاب من النار** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي الطاهر وهارون الأيلي .

٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنا حيوة ، أخبرني محمد بن عبد الرحمن أن أبا عبد الله - يعني سالمًا مولى شداد بن الهاد - حدثه أنه دخل على عائشة - زوج النبي ﷺ - وعندها عبد الرحمن فتوضأ(٢) . فذكر نحوه .

رواه مسلم ، عن حرملة .

٥٧٤ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن المثنى ، ثنا عمر بن يونس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، نا أبو عبيد القاسم ابن سلام ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني سالم أبو سالم المهري قال : خرجت أنا وعبد الرحمن في جنازة سعد فمررنا على حجرة عائشة . فذكر عنها ، عن النبي ﷺ ، نحوه(٣) .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم وأبو معن الرقاشي ، عن عمر بن يونس مثله . ورواه مسلم أيضًا ، عن سلمة ، عن الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا فليح ، ثنا نعيم بن عبد الله ، عن سالم مولى شداد ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] ، الحديث [٢٥ / ٢٤٠] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٤، ٢١٥] الحديث [٢٥٦٤٤] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ١٩ ، ٢٠] ، برقم [٥] .

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٥٤] ، الحديث [٤٥١] عن هشام بن عروة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٠] الحديث [٢٤٥٧٠] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في الطهارة [١/ ٢١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٢٥ ، ١٢٦] الحديث [٢٤٨٦٧] .

١٠ - باب

٥٧٥ـحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب أن مالكًا حدثه ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء- أو مع آخر قطر الماء أو نحو هذا - وإذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أومع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيًا من الذنوب** »[١] .

رواه مسلم ، عن سويد بن سعيد بن مالك وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك .

٥٧٦ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو هشام المخزومي ، نا عبدالواحد - وهوابن زياد - ثنا عثمان بن حكيم ، نا محمد بن المنكدر ، عن حمران ، عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره** » [٢] .

رواه مسلم ، عن محمد بن معمر بن ربعي القيسي .

***

١١ - باب ذكر قول النبي ﷺ : « أنتم الغر المحجلون »

٥٧٧ـحدثنا جعفر بن محمد بن عمروالأحمسي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال وعبدالعزيز ، عن عمارة بن غزية ، عن نعيم بن عبد الله [المجمر][٣] قال : رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه وأسبغ وضوءه ثم غسل يده اليمنى حتى أسبغ كذا في العضد ويده اليسرى حتى أسبغ كذا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أسبغ في الساق ثم

---

(١) من الطريق الثاني فيه: بكر بن سهل الدمياطي ضعيف والحديث أخرجه : مسلم في الطهارة [١/ ٢١٥]، الحديث [٣٢ / ٢٤٤] . والترمذي في الطهارة [١/ ٧] الحديث [٢] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٧١٨] والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٢] الحديث [٣١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥] الحديث [٨٠٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢١٦] ، الحديث [٣٣ / ٢٤٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٨٢] الحديث [٤٧٨] .

(٣) ثبت في الأصل [المخمر] .

اليسرى كذلك ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنتم الغر المحجلون يوم القيامة فمن استطاع منكم فليطل بغرته وتحجيله** »[1] .

رواه مسلم ، عن أبي كريب والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا : ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال .

٥٧٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويده حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل** »[2] .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٥٧٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « **يرد عليّ أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله** » ، قالوا : يا رسول الله ، تعرفنا ؟ قال : « **نعم تردون عليّ غراً محجلين من آثار الوضوء[وليصدن]**[3] **عني طائفة منكم**[4] **فلأقولن يارب هؤلاء أصحابي ، فيقول : هل تدري ما أحدثوا بعدك** »[5] .

---

(١) صحيح : وإسناده ضعيف فيه : يحيى الحماني ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/٢١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/٥٢٨ ، ٥٢٩] ، الحديث [٩٢١٧] . وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٢٨٣] ، الحديث [١٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢١٦] الحديث [٣٤ / ٢٤٦]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٦] الحديث [٨٤٣٤] . وفي المسند أيضًا [٢/ ٥٢٨ ، ٥٢٩] ، الحديث [٩٢١٧] .

(٣) ثبت في الأصل [وليصدر] .

(٤) قيل : إن المراد بهم المنافقون والمرتدون يحشرون بالغرة والتحجيل فيناديهم النبي ﷺ للسيما التي عليهم فيقال: ليس هؤلاء مما وعدت بهم ،إنهم بدلوا بعدك أي : لم يموتوا على ما ظهر من إسلامهم .وقيل : إن المراد بهم ممن كان في زمن النبي ﷺ وإن لم يكن عليهم سيما الوضوء لما كان يعرفه ﷺ في حياته من إسلامهم فيقال : ارتدوا بعدك . وقيل : إن المراد بهم أصحاب المعاصي والكبائر الذين ماتوا على التوحيد وأصحاب البدع الذين لم يخرجوا ببدعتهم عن الإسلام ولا يمتنع أن يكون لهم غرة وتحجيل . قال الشيخ النووي : وهؤلاء المبعدون عن الحوض لا يقطع لهم بالنار بل يجوز أن يبعدوا عن الحوض عقوبة لهم ثم يرحمهم الله فيدخلهم الجنة بغير عذاب . قال ابن عبد البر : كل من أحدث في الدين فهو من المطرودين عن الحوض كالخوارج والرافضة وأصحاب الأهواء . انظر شرح صحيح مسلم للشيخ النووي [٣/١٣٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهاة [١/ ٢١٧] الحديث [٣٧ / ٢٤٧] . وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب =

رواه مسلم ، عن أبي كريب وواصل بن عبد الأعلى عن ابن فضيل .

٥٨٠ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ،نا أحمد بن علي بن المثنى ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن زكريا عن أبي مالك الأشجعي ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تردون غراً محجلين من الوضوء سيما لأمتي ليس لأحد غيرها** »[1] .

رواه مسلم ، عن سويد وابن أبي عمر ، عن مروان الفزاري الأشجعي سعد بن طارق .

٥٨١ـ **حدثنا** [محمد بن][2] إبراهيم بن علي ، نا أحمدبن علي بن المثنى ، نا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مُسهر ، عن سعد بن طارق ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة ، عن حوضه ، قالوا : يا رسول الله وتعرفنا ؟ قال : نعم تردون عليّ غراً محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم** »[3] .

رواه مسلم ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن علي بن مسهر .

٥٨٢ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن العلاء ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوبكر ابن خزيمة ، ثنا علي بن حُجر ، ثنا إسماعيل ، ثنا العلاء ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا رأينا إخواننا ، قالوا : أو لسنا بإخوانك يا رسول الله ؟ قال : أنتم أصحابي ، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد وأنا فرطهم على الحوض ، قالوا : فكيف تعرف من لم يأت من أمتك ؟ قال: أرأيتم لو أن رجلاً له خيل غر[4] محجلة بين ظهراني خيل بهم دهم ألا يعرف خيله ؟ قالوا : بلى يا رسول الله** ،

= الشرب والمساقاة [٥/ ٥٢] الحديث [٢٣٦٧] ، وفي كتاب الفتن [١٣ / ٥] ، الحديث [٧٠٤٩] .
والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦١٤] ،الحديث [١٠٠٤٣] . وفي المسند أيضاً [٢/ ٣٩٩] الحديث [٧٩٨٧].

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] ، الحديث [٣٦ / ٢٤٧] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣١] الحديث [٤٢٨٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧ ، ٢١٨] ، الحديث [٣٨ /٢٤٨] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/ ١٤٣٨] الحديث [٤٣٠٢] .

(٤) ثبت في الأصل [غير] .

قال : فإنهم يأتون غراً محجلين من أثر الطهور وأنا فرطهم على الحوض [فليُذَادَن] [(١)] رجالٌ ، عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم ألا هلم ، فيقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فأقول : سحقًا ، سحقًا ، سحقًا » [(٢)] .

سحقًا : يعني بُعدًا .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعلي بن حُجر ويحيى بن أيوب وشريح بن يونس ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء، اللفظ للقعنبي ، عن الدراوردي ،روى مسلم حديث الدراوردي، عن قتيبة عنه.

الأدهم : الأسود ، وفرطكم : أتقدمكم ، ويذاد : يدفع .

٥٨٣ ـ حدثنا محمد بن بدر ،ثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا مالك ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين** » [(٣)] الحديث مثله .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن معن ، عن مالك .

٥٨٤ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا أبو مالك عن أبي حازم ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله [ثنا] [(٤)] محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، قال: كنت خلف [أبي] [(٥)] هريرة وهو يتوضأ فجعل يمد وضوءه إلى إبطه ، قال : فقلت يا أبا هريرة ما هذا الوضوء ؟ فقال : يا بني فروخ أنتم هاهنا ، لوعلمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء ، سمعت خليلي ﷺ يقول : « **إن الحلية تبلغ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء** » [(٦)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن خلف .

* * *

(١) ثبت في الأصل [فيدار من] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢١٨/١] ، الحديث [٣٩ / ٢٤٩] . وابن ماجة في كتاب الزهد [٢/١٤٣٩ ، ١٤٤٠] ، الحديث [٤٣٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] ،الحديث [٨٠١٣].

(٣) **صحيح** : وإسناده فيه: بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢١٨/١] . والنسائي في كتاب الطهارة [٧٩/١] باب : حلية الوضوء . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [٢٨/١، ٢٩، ٣٠] . الحديث [٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٥٣٩/٢] الحديث [٩٣١٢] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز [٢١٦/٣] الحديث [٣٢٣٧] .

(٤) ثبت في الأصل [و] .

(٥) ثبت في الأصل [أبا].

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢١٩/١] الحديث [٤٠ / ٢٥٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [٧٩/١] باب : حلية الوضوء . والإمام أحمد في مسنده [٤٩٢/٢] الحديث [٨٨٦٢] .

١٢ - باب ما ذكر في إسباغ الوضوء

٥٨٥ - **حدثنا** علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ويحيى بن أيوب المقابري العابد ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح وحدثنا إبراهيم ابن عبدالله ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط** »[1] . لفظ أبي الربيع وقتيبة سواء .

رواه مسلم، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر .

٥٨٦ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **ألا أخبركم ...** »[2] فذكره .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن معن .

٥٨٧ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر غندر ، نا شعبة، عن العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **ألا أدلكم على ما يرفع الله به الدرجات** »[3] فذكره .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر غندر .

❋ ❋ ❋

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩] ، الحديث [١٤١ / ٢٥١] .والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٧٢، ٧٣] ، الحديث [٥١] . بنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٥] ،الحديث [٧٢٢٨]. وعن ابن عقيل عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤٨] الحديث [٤٢٧] .والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٩، ١٩٠] الحديث [٦٩٨].

(٢) **صحيح** : وإسناده ضعيف فيه : بكر بن سهل الدمياطي ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩]. والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٦] باب القصد في ذلك. والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦١] الحديث [٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٧١] الحديث [٧٧٤٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢١٩] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٧٣] ، الحديث [٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥] الحديث [٨٠٤١] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٢] الحديث [٨٠١٥] . وفي المسند أيضًا [٢/ ٥٧٧] الحديث [٩٦٥٧] .

١٣- باب ما ذكر في السواك

٥٨٨ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء ، والسواك عند كل صلاة** » (١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب .

٥٨٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ،ثنا محمد بن أبي بكر ،ثنا يحيى، عن مسعر حدثني المقدام بن شريح، عن أبيه قال : قلت لعائشة : بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت : بالسواك (٢) .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن يونس، عن مسعر .

٥٩٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا [قبيصة] (٣) بن عقبة ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، نا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ،ثنا عبد الرحمن قالا : ثنا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه قال : قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته ؟ قالت: بالسواك (٤) .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن نافع العبدي، عن عبد الرحمن، عن سفيان . واللفظ لعبدالرحمن .

٥٩١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ،ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الإيمان [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٢ / ٢٥٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٢] الحديث [٤٦] . والنسائي في كتاب المواقيت [١/ ٢١٤] باب :ما يستحب من تأخير العشاء . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٨] الحديث [٧٣٦١] . وبنحوه أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٣٥] الحديث [٢٣] . .وأخرجه الدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤١٤] الحديث [١٤٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٤٩] الحديث [٩٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٣ / ٢٥٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٣] الحديث [٥١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٧] باب :السواك في كل حين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٦] الحديث [٢٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٧] الحديث[٢٤١٩٩] .

(٣) ثبت في الأصل [قبيضة] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة[١/ ٢٢٠] الحديث [٤٤/ ٢٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١١]، الحديث [٢٥٦٠٨] . وفي مسند الإمام أحمد [٦/ ٢١٥] الحديث [٢٥٦٤٧] .

ابن زيد ، ثنا غيلان بن جرير، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري قال : دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك وقد وضع السواك على طرف لسانه ويقول : « آه آه - يعني يتهوع[١] »[٢] .

رواه مسلم، عن يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد .

٥٩٢ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، نا هشيم أنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل للتهجد يشوص فاه بالسواك[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن هشيم .

التهجد : صلاة الليل .

٥٩٣ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق أنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حذيفة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا [أبو][٤] معاوية ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا أبي وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك[٥] .

رواه مسلم، حديث منصور، عن إسحاق، عن جرير، عن منصور ، وحديث الأعمش، عن [ابن][٦] نمير، عن أبيه وأبي معاوية .

٥٩٤ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم ، ثنا سفيان، عن منصور

---

(١) التهوع هو التقيؤ أي : له صوت كصوت المتقيئ على سبيل المبالغة. انظر / النهاية في غريب الحديث [٥/ ٢٨٢].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٥ / ٢٥٤] .وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٣] الحديث [٤٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] ، وبنحوه أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤٢٣] الحديث [٢٤٤] باب : كيف يستاك .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٢٤] الحديث [١١٣٦] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] الحديث [٤٦ / ٢٥٥] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٦٨٥] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥٦/ ٤٥٥] الحديث [٢٣٣٧٥] .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤٢٤] الحديث [٢٤٥] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٠] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٥] الحديث [٢٨٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٣] باب : السواك إذا قام من الليل . الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٦٤] الحديث [٢٣٤٢٨] .

(٦) ثبت في الأصل [أبي] .

وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ مثله[(١)] .

٥٩٥ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،نا محمد بن يحيى ، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة قال : كان النبي ﷺ مثله[(٢)] .

رواه مسلم، عن بندار محمد بن بشار ومحمد بن المثنى .

٥٩٦ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، نا الحسن بن محمد ، ثنا أبو زرعة ،ثنا أبو نعيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، ثنا أبو المتوكل [أن] [(٣)] ابن عباس حدثه : أنه بات عند النبي ﷺ ذات ليلة فقام نبي الله ﷺ من الليل فخرج فنظر في السماء، ثم تلا هذه الآية في آل عمران : ﴿ إنَّ في خلق السموات والأرض ﴾ [آل عمران : ١٩٠] الآية ، ثم رجع إلى البيت فتسوك فتوضأ ، ثم قام فصلى[(٤)] .

رواه مسلم، عن عبد بن حميد، عن أبي نعيم .

***

١٤ - باب خمس من الفطرة

٥٩٧ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم الكشي ، ثنا القعنبي والزيادي ح ، وحدثنا أبو أحمد، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير وأبو بكر قالوا : ثنا سفيان قال : سمعت الزهري يقول : أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الفطرة خمس - أو : خمس من**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٢/ ٤٣٥] الحديث [٨٨٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٧ / ٢٥٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٤] الحديث [٥٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٥٠] الحديث [٢٨٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٤٧] الحديث [٢٣٣٠٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٧ / ٢٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٦٩] الحديث [٢٣٤٧٧] .

(٣) ثبت في الأصل [ثنا] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٨ / ٢٥٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٥] الحديث [٥٨] . الإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٥٥] الحديث [٣٢٧٥] . وفي مسند الإمام أحمد [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٩٢] .

الفطرة - : الختان ، والاستحداد ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط ، وقص الشارب » [١] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

الفطرة : الدين أي : دينه الذي خلق عليه الخلق .

الاستحداد : حلق العانة بالحديد .

٥٩٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا حرملة بن يحيى ،ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **« الفطرة خمس : الاختتان ، والاستحداد ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط »** [٢] .

رواه مسلم، عن حرملة .

***

١٥ - باب التوقيت في قص الشارب وغيره

٥٩٩ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا جعفر بن سليمان وصدقة، عن أبي عمران، عن أنس قال : وقّت ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك قال : **« وقّت لنا رسول الله ﷺ في قص الشارب وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار أن لايترك أكثر من أربعين ليلة »**[٣] . لم يذكر أبو داود رسول الله ، واللفظ للصلت ، وصدقة هو صدقة بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠ / ٣٤٧] الحديث [٥٨٨٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢١] الحديث [٤٩ / ٢٥٧] . وأبو داود في كتاب الترجل [٤/ ٨٢] الحديث [٤١٩٨] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩١] الحديث [٢٧٥٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٨] باب :نتف الإبط . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٠٧] الحديث [٢٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢١] الحديث [٧٢٨٠] . وبنحوه أخرجه الإمام مالك في الموطأ في كتاب صفة النبي ﷺ [٢/ ٩٢١] الحديث [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٠٨] الحديث [٥٨ ٧١] . والنسائي في كتاب الزينة [٨/ ١١١] باب : سنن الفطرة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠ / ٣٦١] الحديث [٥٨٩١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٠ / ٢٥٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٧] باب : ذكر الفطرة - الاختتان . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٣] الحديث [١٠٣٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥١ / ٢٥٨] . وأبو داود في كتاب الترجل [٤/ ٨٢]=

موسى ورواه عنه يزيد بن هارون ، حـدثناه أحمد بن جعفـر نا عبدالله بن أحمـد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هاون ، ثنا صدقة بن موسى .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى وقتيبة جميعًا عن جعفر بن سليمان .

قص الشارب : أي أخذه بالمقص وهو المقراض .

***

١٦ - باب قوله عليه السلام : « أحفوا الشوارب »

٦٠٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسـن ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحدثنا محمـد بن معمر وإبراهيم بن الخصيب ، قالا : ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ،ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي، نا عبيـد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة وابن نمير قالوا : عن عبيـد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أحفوا الشوارب واعفوا اللحى**»[1] .

لفظ يحيى وابن نمير سواء .

إعفاء اللحى : إكثارها ، يقال: عفا كثر .

رواه مسلم، عن ابن المثنى، عن يحيى بن سعيد وعن ابن نمير، عن أبيه .

٦٠١ـ **حدثنا** أحمد بن محـمد بن يوسف الصرصري ، نا موسى بن هارون ، ثنا قـتيبة بن سعيد ، وحدثنا محمد بن عيـسى الأديب ، ثنا عمير بن مرداس ، نا عبد الله بن نافع ، ثنا مالك، عن

= الحديث [٤٢٠٠] . والترمـذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٢] الحديث [٢٧٥٩] . والنسـائي في كتاب الطهارة [١/ ١٩] باب : التـوقيت في ذلك . وابن ماجـة في كتاب الطهارة وسننهـا [١/ ١٠٨] الحديث [٢٩٥]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٥١] الحديث [١٢٢٤٠] . وفي المسند أيضًا [٣/ ٢٤٩ ، ٢٥٠] الحديث [١٣١١٥] . وفي المسند أيضًا [٣/ ٣١٢] الحديث [١٣٦٨٤] .

(١) أخرجه البخـاري في كتاب اللباس [١٠/ ٣٦٣] الحديث [٥٨٩٣]. ومسلم فـي كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٢ / ٢٥٩] . والترمـذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٥] الحديث [٢٧٦٣] . والنسـائي في كتاب الطهارة [١/ ١٩] باب : إحـفاء الشـارب وإعفاء اللـحى . والنسائي في كتـاب الزينة [٨/ ١١٢] باب : إحفاء الشارب . وفي كـتاب الزينة [٨/ ١٥٨] باب إحفاء الشوارب وإعفاء اللحيـة . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣] الحديث [٤٦٥٣] .

أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ : « أمر بإعفاء اللحى وإحفاء الشوارب»[١] .

رواه مسلم، عن قتيبة .

٦٠٢ـ حدثنا عبد الله [بن][٢] محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى [الرازي] [٣] ، ثنا سهل ابن عثمان ، ثنا يزيد بن زريع، عن عمر بن محمد، عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: « **خالفوا المشركين ، احفوا الشوارب واعفوا اللحى** » [٤] .

رواه مسلم، عن سهل بن عثمان .

٦٠٣ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب قالا : ثنا سليمان بن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **جزوا الشوارب ، واعفوا اللحى ، وخالفوا المجوس** » [٥] .

إحفاء الشوارب : حلقها .

رواه مسلم، عن الصاغاني ، ثنا ابن أبي مريم ، نا محمد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٣/ ٢٥٩]. وأبو داود في الترجل [٤/ ٨٢] الحديث [٤١٩٩] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩٥] الحديث [٢٧٦٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الشعر [٢/ ٩٤٧] الحديث [١] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢١٢] الحديث [٦٤٦٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) ثبت في الأصل [الدافوي] والصواب ما أثبتناه .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب اللباس [١٠/ ٣٦١] الحديث [٥٨٩٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٤ / ٢٥٩] .

(٥) صحيح : وإسناده من الطريق الأول ضعيف فيه يحيى الحماني ، ومن الطريق الثاني حسن . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٢] الحديث [٥٥/ ٢٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٨٥] الحديث [٨٨٠٦] .

١٧ - باب من قال : عشر من الفطرة

٦٠٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا وكيع ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة ، عن طلق بن حبيب ، عن ابن الزبير ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **« عشر من الفطرة : قص الشارب ، وإعفاء اللحية ، والسواك ، والاستنشاق بالماء ، وقص الأظفار ، وغسل البراجم ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، وانتقاص الماء - يعني : الاستنجاء - »** ، قال زكريا : قال مصعب : ونسيت العاشر إلا أن تكون المضمضة[(١)] .

رواه مسلم، عن قتيبة وأبي بكر وزهير بن حرب .

٦٠٥ـ حدثناه أبو محمد بن حيان ، نا عبدالله بن محمد بن العباس ، ثنا سهل بن عثمان، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة مثله [(٢)] .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه .

البراجم : أصول الأصابع .

انتقاص الماء : غسل الذكر بالماء .

***

١٨ - باب الاستنجاء

٦٠٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا أحمد بن يحيى الحلواني ، نا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد ح وحدثنا جعفر بن محمد

---

(١) صحيح : وإسناده فيه مصعب بن شيبة لين الحديث . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣] الحديث [٥٦ / ٢٦١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٤] الحديث [٥٣] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ٩١ ، ٩٢] ، الحديث [٢٧٥٧] . والنسائي في كتاب الزينة [٨/ ١٠٩] باب :من سنن الفطرة. وابن ماجة في الطهارة وسننها [١/ ١٠٧] الحديث [٢٩٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٤] الحديث [٢٥١١٣].

(٢) صحيح : وإسناده فيه مصعب بن شيبة لين الحديث .والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣]. وبنحوه أخرجه النسائي في كتاب الزينة [٨/ ١١٠ / ١١١] باب : من سنن الفطرة .

ابن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد ح وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد [عن سلمان][١] قال : **قال بعض المشركين: إني لأرى صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى [الخراءة]** [٢] ، **فقال : أجل ، أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بأيماننا ولا نكتفي بدون ثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ولا عظم**[٣] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع وأبي معاوية وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

الرجيع : الغائط ، أي رجع في الدبر بعد ما كان طعامًا .

٦٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا محمد بن يحيى ، نا بندار ،ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، ثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلمان قال : **قال بعض المشركين: إني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى [الخراءة]** [٤] ، **فقال : أجل ،أمرنا أن لا يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل القبلة ، ونهانا عن الروث والعظام ، ولا يستنجي بدون ثلاثة أحجار**[٥] .

ورواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن عبد الرحمن .

٦٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « **نهى رسول الله ﷺ أن نستنجي بعظم أو ببعر** »[٦] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب .

الروث : السرقين .

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه من موضع تخريج الحديث .

(٢) ثبت في الأصل [الخرأة] .

(٣) إسناده من الطريق الثاني فيه يحيى الحماني ضعيف . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٣] الحديث [٥٧/ ٢٦٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢] الحديث [٧] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٤] الحديث [١٦] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٦] باب النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار .وابن ماجة في الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٣١٦] . والإمام احمد في مسنده [٥/ ٥١٢] الحديث [٢٣٧٨١] .

(٤) ثبت في الأصل [الخرأة] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٣١٦] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٥١٠] الحديث [٢٣٧٦٥] .

(٦) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٥٨ / ٢٦٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤١٢] الحديث [١٤٦٢٥] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠] الحديث [٣٨] . والدارمي=

١٩ - باب لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها

٦٠٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح وحدثنا فاروق الخطابي ، نا أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي [الزيادي] (١) ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، نا محمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن خلاد قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أخبرني عطاء بن يزيد [الليثي] (٢)، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ: « **لاتستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا** » (٣) . قال أبو أيوب : فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قِبَل المسجد ، فينحرف ويستغفر الله .

رواه مسلم ، عن زهير وابن نمير ويحيى بن يحيى ، كلهم عن سفيان ، لفظ الحميدي .

المرحاض : المغتسل والغائط من الأرض ، وهو كناية عن الخرأة .

٦١٠ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي وأبو [.....] (٤) ، ثنا أبو حامد بن الشرقي ، ثنا حمدان السلمي ، نا عمر بن عبد الوهاب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم . ورواه عن القعقاع أيضًا محمد بن عجلان رواه عنه يحيى بن سعيد القطان والليث بن سعد جميعًا، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح حدثناه حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان ، حدثني القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **إنما أنا لكم مثل الوالد**» (٥) ، فذكر نحوه .

=في كتاب الطهارة [١/ ١٨١] الحديث [٦٧٢] . و الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢١] الحديث [١٤٧١١] . وفي مسند الإمام أحمد [٣/ ٤٦٩] الحديث [١٥١٣١] .

(١) ثبت في الأصل [الهادي] .

(٢) ثبت في الأصل [الكشي] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٩٤] الحديث [٣٩٤] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٢٩٤] الحديث [١٤٤] . ومسلم في كتاب الطهار ة [١/ ٢٢٤] الحديث [٥٩/ ٢٦٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٣] الحديث [٩] . والترمذي [١/ ١٣] الحديث [٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] باب : الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند الحاجة . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٥] الحديث [٣١٨] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٦٦٥] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/ ١٩٣] الحديث [١] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٨٥] الحديث [٢٣٥٨٥] .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦٠/ ٢٦٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١ / ٢، ٣] الحديث [٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٥ ، ٣٦] باب النهي عن الاستطابة بالروث . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨٢] الحديث [٦٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٥] الحديث [٧٤٢٧] [٢/ ٣٣١] الحديث [٧٣٨٦] . وبنحوه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] الحديث [٣١٢] .

٦١١ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد أخبرني يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان حدثه عن عمه واسع بن حبان قال : قال ابن عمر : « **صعدت فوق بيت حفصة فرأيت رسول الله ﷺ يقضي حاجته نحو بيت المقدس** »(١) .

رواه مسلم، عن القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد .

٦١٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا محمد بن بشر العبدي ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، عن ابن عمر قال : «**رقيت على بيت أختي حفصة فرأيت رسول الله ﷺ قاعداً لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة** »(٢) .

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

* * *

٢٠ - باب لا يمس ذكره بيمينه

٦١٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وحدثنا النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا أتى أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا تمسح فلا يتمسح بيمينه** »(٣) . اللفظ لوكيع .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠١] الحديث [١٤٨] .ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦١ / ٢٦٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٣] الحديث [١٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٦] الحدث [١١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] باب الرخصة في ذلك في البيوت. وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٦] الحديث [٣٢٢] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٩] الحديث [٦٦٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] الحديث [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦] الحديث [٤٩٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٢٩٧] الحديث [١٤٥] . وفي كتاب فرض الخمس [٦/ ٢٤٣] الحديث [٣١٠٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٢ / ٢٦٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٦] الحديث [٣٢٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨] الحديث [٤٦٠٥] وفي مسند الإمام أحمد [٢/ ١٩] الحديث [٤٦١٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٤] الحديث [١٥٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥]=

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن وكيع .

٦١٤ـ **حدثنا** علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا وهب بن بقية ، نا عبدالوهاب الثقفي،عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير،عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه نحوه [(١)] .

٦١٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، نا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن النبي ﷺ : « **نهى عن النفخ في الإناء وأن يستطيب بيمينه وأن يمسح الرجل ذكره بيمينه** » [(٢)] . اللفظ لعبد الأعلى .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن عبد الرحمن بن مهدي، عن همام ، وروواه عن يحيى ابن أبي كثير الأوزاعي .

٦١٦ـ **حدثناه** جعفر الأحمسي ، نا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى مثله [(٣)] .

٦١٧ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن حميد ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا وهب ، ثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،

=الحديث [٦٤/٢٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/٨] الحديث [٣١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٢٦] باب النهي عن مس الذكر باليمين عند الحاجة . و [١/ ٣٩] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ١٨١] الحديث [٦٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦٥] الحديث [٣/ ٢٢٧] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨] الحديث [٣١] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٥ / ٢٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٤٨] الحديث [٢٢٥٨٣] . وبنحوه أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [١٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٦] الحديث [١٥٤] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٣ / ٢٦٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] الحديث [٣١٠] . والدارمي في كتاب الأشربة [٢/ ١٦١] الحديث [٢١٢٢] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٦٢٦] .

(٣) **صحيح** : وإسناده فيه يحيى الحماني ضعيف . أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠٦] الحديث [١٥٤] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٤] الحديث [١٥٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٣ / ٢٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨] الحديث [٣١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٠] باب النهي عن الاستنجاء باليمين . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١١٣] باب كراهة مس الذكر باليمين . والاستنجاء باليمين . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٨] الحديث

حدثني أبي،ثنا عبد الوهاب،عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير،عن عبد الله بن أبي قتادة ،عن أبيه: أن رسول الله ﷺ « **نهى أن يتنفس في الإناء وأن يمس الرجل ذكره بيمينه أو يستطيب بيمينه** » (١) .

رواه مسلم، عن ابن أبي عمر، عن الثقفي .

***

٢١ - باب ما ذكر أنه - عليه السلام- كان يحب التيمن في طهوره

٦١٨ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد حدثني عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن محرم ، ثنا محمد بن يوسف الطباع ، ثنا عفان قالوا : ثنا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة أنها قالت :« **كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ماستطاع في ترجله ونعله وطهوره** » (٢) . لفظ غندر.

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة .

٦١٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، نا الحسن بن علي العمري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، نا أبو الحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا أبو الأحوص وشريك ح وحدثنا أبومحمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : نا أحمد بن علي بن المثني،ثنا خلف بن هشام ،ثنا أبو الأحوص، عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة قالت :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٥] الحديث [٦٥ / ٢٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٤٨] الحديث [٢٢٥٨٣] . وبنحوه أخرجه الترمذيّ في كتاب الأشربة [٤/ ٣٠٤] الحديث [١٨٨٩] .

(٢) صحيح : وإسناده من الطريق الرابع فيه محمد بن أحمد بن محرم شيخ أبي نعيم ضعيف وبقية رجاله ثقات. أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٢٤] الحديث [١٦٨] . وفي كتاب الصلاة [١/ ٦٢٣] الحديث [٤٢٦] ، ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٧ / ٢٦٨] . وأبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٦٨] الحديث [٤١٤٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٧] ، باب بأي الرجلين يبدأ بالغسل . وفي كتاب الزينة [٨/ ١٦١] باب التيامن في الترجل . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤١] الحديث [٤٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٤] الحديث [٢٤٦٨١] . وفي المسند أيضًا [٦/ ١٤٦] الحديث [٢٥٠٤٣] . وفي المسند [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥١٩٧] .

« كان رسول الله ﷺ يحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل »[(١)].

لفظ العمري ،ولم يذكر شريك .

رواه مسلم، عن عن يحيى بن يحيى عن أبي الأحوص . الترجيل : التدهين .

***

٢٢ - باب قوله : « اتقوا الملاعن »

٦٢٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنايوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنين يا رسول الله ؟ قال : الذي يتخلى في طريق المسلمين أو في ظلهم** »[(٢)] .

لفظ أبي الربيع.

رواه مسلم، عن قتيبة وعلي بن حُجر ويحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن جعفر .

***

---

(١) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه يحيى الحماني ضعيف . أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة [٩/ ٤٣٦] الحديث [٥٣٨٠] . وفي كتاب اللباس [١٠/ ٣٨١] الحديث [٥٩٢٦] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٦/ ٢٦٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٨] باب التيمن في الطهور . وفي كتاب الزينة [٨/ ١١٥] باب التيامن في الترجل . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٥٠٦] الحديث [٦٠٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٤١] الحديث [٤٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٥] الحديث [٢٥٨١٧] . وفي مسند الإمام أحمد [٦/ ٢٢٥] الحديث [٢٥٧١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٦] الحديث [٦٨/ ٢٦٩] . وأبو داود في كتاب الطهار ة [١/ ٦، ٧] ، الحديث [٢٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٩٣] الحديث [٨٨٧٥] .

٢٣ - باب الاستنجاء بالماء

٦٢١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا شباب الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد الحذاء، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ : « **دخل حائطًا ومعه غلام معه ميضأة ، وهو أصغرنا ، فوضعها عند سدرة ، فقضى رسول الله ﷺ حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء** »[(١)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن خالد بن عبد الله . الميضأة: ما يتوضأ منه .

٦٢٢ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع وغندر عن شعبة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي، نا غندر ، نا شعبة، عن عطاء بن أبي ميمونة أنه سمع أنس بن مالك يقول : « **كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعترة فيستنجي بالماء** »[(٢)]

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع وغندر، وعن محمد بن المثنى عن غندر ،واللفظ لأحمد ابن حنبل، عن غندر .

٦٢٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ،ثنا زهير بن حرب ، ثنا ابن علية . وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا إسماعيل قالا : حدثني روح بن القاسم، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس بن مالك قال : « **كان النبي ﷺ يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به** »[(٣)] . اللفظ لزهير .

رواه مسلم، عن زهير وأبي كريب، عن ابن علية .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٦٩ / ٢٧٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١١] الحديث [٤٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٨ ، ٣٩] باب الاستنجاء بالماء .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٠١ ، ٣٠٢] الحديث [١٥٠] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٣] الحديث [١٥١] . وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤] الحديث [١٥١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٧٠ / ٢٧١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١١] الحديث [٤٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٨ ، ٣٩] باب الاستنجاء بالماء . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٢] الحديث [٦٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣ / ٢١٠] الحديث [١٢٧٦٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٨٤] الحديث [٢١٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧] الحديث [٧١ / ٢٧١] . وللإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٨] الحديث [١٢١٠٧] .

٢٤ - باب في المسح على الخفين

٦٢٤ـحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث أن جريراً بال ح ،وحدثنا محمد بن أحمد ، نا عبد الله ابن محمد ، نا إسحاق بن إبراهيم ، أنا أبومعاوية، عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، نا محمد بن أبي بكر ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ،نا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الأعمش قال : رأيت جرير بن عبد الله يتوضأ من مطهرةٍ . حدثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محرز بن عون ، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان، عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عيسى بن يونس ، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن همام قال : بال جرير ثم توضأ من مطهرة المسجد التي يتوضأ فيه العامة ثم مسح على خفيه ، فقيل له : أتفعل هذا ؟ فقال : وما يمنعني وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على خفيه[1] . قال إبراهيم :وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة . اللفظ للحميدي، عن سفيان .

رواه مسلم ،حديث أبي معاوية، عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم وأبي كريب . ورواه مسلم حديث وكيع، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي معاوية ووكيع. ورواه مسلم حديث سفيان، عن ابن أبي عمر، عن سفيان ، وروى حديث علي بن مسهر، عن منجاب . ورواه أيضًا مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش ، وساق مسلم هذا الحديث بلفظ يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية .

٦٢٥ـحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، ثنا [عبد العزيز بن مسلم] [2] ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا الحسين بن عمر بن [أبي] [3] الأحوص ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٥٨٩/١] حديث [٣٨٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨] حديث [٧٢ / ٢٧٢] . وبنحوه أخرجه أبو داود في الطهارة [٤١/١] حديث [١٦٤] . والترمذي في الطهارة [١٥٣/١ ، ١٥٤] حديث [٩٢] . والنسائي في الطهارة [٦٩/١] باب المسح على الخفين . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٨٠ ، ١٨١] حديث [٥٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣٧] حديث [١٩١٩١] .

(٢) ثبت في الأصل [عبد العزيز بن محمد بن مسلم].

(٣) سقط من الأصل .

أبي ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة أن رسول الله ﷺ « **أتى سباطة قوم فبال قائماً ثم توضأ ومسح على خفيه** »[(١)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة .

٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل قال : « **كان أبو موسى يشدد في البول ويبول في قارورة ، ويقول: إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقراض ، وقال حذيفة : لوددت لا يشدد هذا التشديد ، لقد رأيتني أنا ورسول الله ﷺ نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال ، فاستترت منه ، فأشار إليّ فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن زهير أبي خيثمة . السباطة : الكناسة .

٦٢٧ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا عيسى بن حماد، أنبا الليث ح، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن عروة بن المغيرة [عن المغيرة][(٣)] عن رسول الله ﷺ « **أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حتى فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين** »[(٤)] . لفظ قتيبة ومحمد بن رمح سواء .

رواه مسلم، عن قتيبة ومحمد بن رمح، عن الليث وعن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩١ ، ٢٩٢] حديث [٢٢٤] .بدون :ومسح على خفيه . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٨] حديث [٧٣ / ٢٧٣] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٦] حديث [٢٣] . وبنحوه أخرجه الترمذي في الطهارة [١/ ١٩] الحديث [١٣] بدون :ومسح على خفيه . والنسائي في الطهارة [١/ ٢٢] باب الرخصة في ترك ذلك . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١١١ ، ١١٢] الحديث [٣٠٦] بدون :مسح على خفيه . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠١] الحديث [٧١ ١٨١].

(٢) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه : البخاري في الوضوء [١/ ٣٩٣] الحديث [٢٢٥] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٢٨] الحديث [٧٤ / ٢٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٩] الحديث [١٩٥٨٧] .

(٣) سقط من الأصل أثبتناه من موضع تخريج الحديث .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٠٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٨] الحديث [٧٥ / ٢٧٤] . وبنحوه أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٣٧ ، ٣٨] الحديث [١٥١] بألفاظ مختلفة . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٥] الحديث [٩٨] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٠] باب المسح على الخفين . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٨١] الحديث [٥٤٥] . ومالك في الموطأ [١/ ٣٥ ، ٣٦] الحديث [٤١] في حديث طويل . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٢] الحديث [١٨١٨٢] .

٦٢٨ـ **حدثناه** أبوأحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى وبندار قالوا : ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد، أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير أخبره، عن عروة، عن المغيرة أنه « كان مع النبي ﷺ في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب عليه فتوضأ ، فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ، ومسح على الخفين »(١) .

٦٢٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص، عن أشعث بن سليم، عن الأسود بن هلال قال : قال المغيرة بن شعبة:« بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة معي فتوضأ ومسح على خفيه »(٢) .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن أبي الأحوص .

٦٣٠ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ح، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر فقال : « **يا مغيرة خذ الإداوة ، قال : فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق النبي ﷺ حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فذهب ليخرج يده من كمها فضاقتا ، فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى** »(٣) .لفظ أبي بكر، عن أبي معاوية .

رواه مسلم، عن أبي بكر وأبي كريب، عن أبي معاوية وعن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش .

٦٣١ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٤٢] الحديث [١٨٢] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٢٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠١] الحديث [١٨١٧١] بدون :ومسح على رأسه .

(٢) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [٧٦ / ٢٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣١١، ٣١٢] الحديث [١٨٢٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦٤] الحديث [٣٦٣] .ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [٧٧/ ٢٧٤] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٣٧] الحديث [١٥١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٧] الحديث [١٨٢١٦] . وأخرجه بنحوه النسائي في الطهارة [١/ ٧١] باب المسح على الخفين في السفر . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٣٧] والحديث [٣٨٩] زيادة : فصلى بنا .

زكريا، عن عامر، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال : « كنت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة في سفر فقال : « **أمعك ماء ؟** » ، فقلت : نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإدواة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجها من أسفل الجبة وغسل ذراعيه ومسح برأسه ، ثم أهويت لأنزع خفيه فقال : « **دعهما فإني أدخلتهما طاهرتان**[1] » ، فمسح عليهما[2] . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد ابن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو نعيم ،ثنا زكريا مثله .

رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، عن زكريا . وورواه مسلم، عن محمد ابن حاتم ، ثنا إسحاق بن منصور ، أنبا عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة، عن أبيه أنه وضأ النبي ﷺ فتوضأ ومسح على خفيه .

٦٣٢ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حميد الطويل ، ثنا بكر بن عبد الله المزني، عن حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه قال : تخلف رسول الله ﷺ فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال : « **هل معك ماء ؟** » فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج ذراعيه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه ،فغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ، ثم ركب وركبنا فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة ، فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف - وقد ركع بهم ركعة - فلما أحس بالنبي ﷺ ذهب يتأخر ، فأومأ إليه ،فصلى بهم فلما سلم قام النبي ﷺ وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا[3] .

رواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن بزيع، عن يزيد بن زريع .

***

(١) الذي في موضع التخريج « طاهرتين » أي بالنصب على الحال ، ولعله على لغة إلزام المثنى الألف في الرفع والنصب والجر ، والله أعلم .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٨٠] الحديث [٥٧٩٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٠]. الحديث [٧٩ / ٢٧٤] . وأبو داود في الطهارة [١/٣٧ ، ٣٨] الحديث [١٥١] . والدارمي في الطهارة [١/ ١٩٤ ، ١٩٥] الحديث [٧١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣١٢] الحديث [١٨٢٦٥].

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨١ / ٢٧٤] . والترمذي في الطهارة [١/ ١٧٠]. والنسائي في الطهارة [١/ ٦٤ ، ٦٥] . والإمام مالك في الموطأ في الطهارة [١/ ٣٥ ، ٣٦] الحديث [٤١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٠٤] الحديث [١٨١٩٨] .

٢٥ - باب التوقيت في المسح

٦٣٣ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن [ثنا الحسن][1] ابن علي المعمري ، ثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ،وأبو معمر وأبو كريب قالوا :ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ الحارثي: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت : ائت علياً فإنه أعلم بذلك فسله ، فأتيت علياً فسألته عن المسح فقال : « **كان رسول الله ﷺ يأمر بالمسح أن يمسح المقيم يوم وليلة والمسافر ثلاثًا** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة زهيرعن أبي معاوية ،ولفظ المعمري مثله سواء .

٦٣٤ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ،ثنا إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن محمد بن برة الصنعانيان قالا: ثنا عبد الرزاق، عن سفيان ح ،وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق ، ثنا الثوري ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبدالرزاق ، ثنا الثوري، عن عمرو بن قيس، عن الحكم، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فسله،فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ ، فأتيته فسألته فقال : « **جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وليلة ويوم للمقيم** »[3] . لفظهم واحد.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق .

٦٣٥ ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بهذا الإسناد مثله[4] .

رواه مسلم، عن إسحاق، عن زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] . والنسائي في الطهارة [١/ ٧٢] باب التوقيت في المسح على الخفين . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٨٣] الحديث [٥٥٢] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ١٢٠] الحديث [٧٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] الحديث [٨٥ / ٢٧٦] ، وفيه تقديم وتأخير . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] باب التوقيت في المسح على الخفين .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] .

٦٣٦ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عاصم، عن سفيان ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا : ثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ : « **توضأ ومسح على خفيه وصلى خمس صلوات** »[(١)] . اللفظ لأبي عاصم .

رواه مسلم، عن ابن نمير، عن أبيه وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد كلاهما، عن سفيان . وزاد يحيى : صلى الصلوات كلها يوم الفتح بوضوء واحد ، فقال له عمر : لقد صنعت اليوم شيئًا لم تكن تصنعه ، فقال :عمداً صنعته يا عمر .

***

٢٦ - باب المسح على العمامة

٦٣٧ـ **وحدثناه** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سليمان التيمي، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ : « **مسح على الخفين ووضع يده على العمامة** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن أمية ومحمد بن عبد الأعلى، عن معتمر، عن أبيه .

٦٣٨ـ **وحدثناه** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة رفعه ،كذا قال الأعمش، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قام أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لايدري أين باتت يده** »[(٣)] .

---

(١) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٢] الحديث [٨٦ / ٢٧٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٣] الحديث [١٧٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٨٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٧٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٠] الحديث [٥١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤١١] الحديث [٢٣٠٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣١] الحديث [٨٢ / ٢٧٤] . وبنحوه أخرجه أبو داود [١٥٠] والترمذي [١٠٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٦٥] .

(٣) اللفظ انفرد به أبو نعيم ، وأخرجه بنحوه . مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [١٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] الحديث [٧٤٥٦] .

رواه مسلم، عن أبي كريب وأبي سعيد الأشج ،جميعًا عن وكيع .

٦٣٩ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن [أحمد بن الحسن ثنا][1] بشر بن موسى ، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن علي ، نا أبو خيثمة زهير بن حرب قالا : ثنا سفيان،عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمر يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثًا ، فإنه لا يدري أين باتت يده** »[2] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير بن حرب وعمرو الناقد ،كلهم عن سفيان .

٦٤٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ح وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، نحوه[3] .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ، ورواه معمر مرتين ، فمرة شك في سعيد وأبي سلمة ، ومرة لم يشك ، فرواه عن سعيد من دون أبي سلمة .

٦٤١ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا ابن أبي داود ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا قالا : ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل، عن أبي الزبير عن جابر، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا استيقظ أحدكم من منامه فليفرغ على يده ثلاثًا قبل أن يدخل في الإناء فإنه لايدري فيم باتت يده** »[4] .

رواه مسلم، عن سلمة .

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . وبنحوه أخرجه : مسلم في كتاب الطهارة [٢٧٨/٨٧] عن أبي هريرة . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢١٦] الحديث [٧٦٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٨، ١٣٩] الحديث [٣٩٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٣] الحديث [٧٣٠١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٨٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٧] الحديث [٧٥٣٤] .

(٤) صحيح : وإسناده ضعيف فيه معقل بن عبيد الله الجزري صدوق يخطئ . والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] الحديث [٢٧٨/٨٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٩] الحديث [٣٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٣٣] الحديث [٩٢٦٠] .

٦٤٢ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن [أبي][1] الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا خالد بن نزار ، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا محمد بن مروان ، ثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ،ثنا إبراهيم بن الحسن ، ثنا حجاج، عن ابن حريج ، أخبرني زياد أن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول ، عن النبي ﷺ ، نحوه[2] . ولم يقل واحد منهم: ثلاثًا إلا المقدمين في أول الباب: خالد وسعيد وأبي سلمة وأبي صالح وأبي رزين، فإنهم ذكروا: ثلاث مرات .

ورواه مسلم ، حديث محمد بن جعفر، عن أبي كريب، عن خالد بن مخلد وحديث معمر، عن همام، عن محمد بن رافع ح . ورواه أيضًا حديث ابن جريج، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق وعن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر، عن ابن جريج . وروى حديث أبي الزناد، عن قتيبة، عن المغيرة الحزامي ، وحديث هشام، عن محمد . ورواه، عن نصر بن علي، عن عبد الأعلى، عن هشام .

***

---

(١) سقط من الأصل .

(٢) **صحيح** : فإسناده من الطريق الأول صحيح ، ولكن من الطريق الثاني فيه خالد بن نزار صدوق يخطئ وبقية رواته ثقات . ومن الطريق الثالث فيه محمد بن مروان العقيلي ،صدوق له أوهام . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣١٦] الحديث [١٦٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٣] . والإمام مالك في موطئه في كتاب الطهارة [١/ ٢١] برقم [٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٣] الحديث [٨٢٠٢] .

٢٧ - باب إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم

٦٤٣ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ح ، وحدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن مرزوق ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، وحدثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا الحسن بن علوية ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليهريقه وليغسله سبع مرات** »[(١)] ، لفظ منجاب .

رواه مسلم، عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر وعن محمد بن الصباح، عن إسماعيل ابن زكريا .

٦٤٤ـحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبع مرات** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى بن مالك .

٦٤٥ـحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ،ثنا الحكم بن موسى،ثنا هقل، عن هشام، عن محمد بن سيرين :سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ ، وحدثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ ح . وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا ابن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا ابن علية ، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ « **طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] الحديث [٨٩ / ٢٧٩] . وبنحوه أخرجه : النسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٩] الحديث [٧٤٥٧] .

(٢) صحيح : وإسناده فيه بكر بن سهل الدمياطي ضعيف ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الطهارة [١/ ٣٣٠] الحديث [١٧٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٩] الحديث [٧٣٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٤] الحديث [٩١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٨] الحديث [٧١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٥١] الحديث [٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٦٦٨] الحديث [١٠٦٠٦] .

رواه مسلم، عن زهير، عن ابن علية .

٦٤٦ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام سمعت أبا هريرة يقول ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ : « **طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات** »(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٦٤٧ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا سعيد ابن عامر ، ثنا شعبة، عن أبي التياح، عن مطرف ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثناالحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة عن أبي التياح أنه سمع مطرف ح وحدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، ، ثنا شعبة ، ثنا أبو التياح سمعت مطرف ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد الباهلي ، ثنا يحيى، عن شعبة ، ثنا أبو التياح، عن مطرف عن ابن مغفل ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الوليد البسري ، ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة ، ثنا أبو التياح قال : سمعت مطرف بن عبد الله يحدث عن عبدالله بن مغفل قال : أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب ثم قال : « **ما بالي وبال الكلاب ، رخص في كلب الصيد ، وقال : إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات ، وعفروه بالتراب الثامنة** » (٢) . لفظ ابن أبي عدي وسعيد ابن عامر مثله سواء .

رواه مسلم، عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه وعن يحيى بن حبيب، عن خالد بن الحارث وعن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد وعن محمد بن الوليد البسري، عن غندر .

* * *

---

(١) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام ، والحديث أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٩٢/ ٢٧٩] . والإمام أحمد في مسنده [٨١٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٣/ ٢٨٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٩] الحديث [٧٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٠] الحديث [٣٦٥] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٤] . وبنحوه أخرجه الدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٤] الحديث [٧٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٦ ، ١٠٧] ، الحديث [١٦٧٩٧] .

٢٨ - باب : النهي أن يبال في الماء الراكد

٦٤٨ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك ،ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن ابي الزبير عن جابر ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن محمد بن سعيد الثقفي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر: « أن رسول الله ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد »(١) .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة، عن الليث . اللفظ لحبيب بن الحسن .

٦٤٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهيربن حرب أبو خيثمة ، ثنا جرير، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال : « **لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه** »(٢) .

رواه مسلم، عن أبي خيثمة .

٦٥٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد أبوالقاسم ، ثنا إسحاق أنبا عبد الرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر، عن همام، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبول في الدائم الذي يجري ثم يتوضأ منه** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٤ / ٢٨١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٣٢] باب النهي عن البول في الماء الراكد . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٣٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٩] الحديث [١٤٧٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤١٨] الحديث [١٤٦٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٥ / ٢٨٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٨] الحديث [٦٩] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] باب الماء الدائم . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٢] الحديث [٧٣٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٦] الحديث [٧٦٢١] . أيضًا [٢/ ٤٦١] الحديث [٨٥٧٩] .

(٣) صحيح : وإسناده من الطريق الثاني فيه محمد بن أبي السري العسقلاني صدوق له أوهام . والحديث أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤١٢] الحديث [٢٣٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٥] الحديث [٩٦ / ٢٨٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١ / ١٠٠] الحديث [٦٨] . والنسائي في =

رواه مسلم، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

٦٥١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله أن أبا السائب ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، أخبرني عمرو، عن بكير بن عبد الله أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب** » . قالوا :فكيف نفعل يا أبا هريرة ؟ قال: يتناوله تناولاً [١] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر وهارون بن سعيد وأحمدبن عيسى، عن ابن وهب .

***

٢٩ - باب ما ذكر أن أعرابياً بال في المسجد

يتلوه إن شاء الله في الذي يليه :

ـ **حدثنا** علي بن أحمد بن علي المصيصي .

والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه ، محمد النبي وآله وصحبه وسلامه .

سمع هذا الجزء بسماعي من الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بقراءة صاحبه العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري الأئمة العلماء :شهاب الدين أبو صالح عبيد الله ابن إمام العالم كمال الدين أبو القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ،وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ،حدى وصاحباه علي بن فراحا ويونس بن حطلبا بن عبد الله وضاء الدين أبو حفص عمر بن

= كتاب الغسل والتيمم [١/ ١٦٢] باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٣] الحديث [٨٢٠٧] . وفي المسند أيضًا [٢/ ٤٦١] الحديث [٨٥٧٩]. وفي المسند أيضًا [٢/ ٤٨٠] الحديث [٨٧٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٧ / ٢٨٣] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٠٣] باب النهي عن اغتسال الجنب في الماء الدائم . وفي كتاب الغسل [١/ ١٦٢] باب ذكر نهي الجنب عن الاغتسال في الماء الدائم . وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٥].

محمد بن عمر الخطيب الواعظ ، وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن الحسن بن علوان العراري ،وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة ، وابن أخته محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي والحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن مرة الفاروقي وابناه عبد الله وسعد الله والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولده عبد الخالق ومن يأتي اسمه من الوجهة الأخرى وشرف الدين أبو العباس محمود بن محمد بن أحمد الباذقي ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن جمعة الحراني والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير والحاج أبو الحسن علي بن كرادن بن محمد الحلبي وولده محمد وأبوالعباس أحمد ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور الحلبيان وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنيحي وآخرون أسماؤهم على الأصل ، وذلك في يوم الاثنين ثاني عشرين محرم سنة ست وأربعين وستمائة .

وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي شرح جميع هذا الجزء هو الثالث من المستخرج لأبي نعيم الحافظ على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام محدث الأنام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - بسماعه له من أبي الحسن مسعود المعروف بالجمال، عن أبي علي الحداد، عن المصنف بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس التنوخي الحموي ، السادة الأخلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركابي الشافعي ، والعلماء شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي السهروردي والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي الأربلي ، والإمام رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي ابن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ومجد الدين أبو البناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي ، والفقيه شرف الدين أبو سلمان داود بن أبي بكر بن أبي العنين بن قسام الفوضي وبهاء الدين أبو المحاسن بفنيس الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبو المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علوان الأسدي ، وأحضر أخوه محمد وفتاه مسرور بن عبد الله الخادم وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار ابن شبلي الأربلي وعماد الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أمين الدين صالح بن هشام العجمي، وأبو الحسن علي بن عمر بن علي الحلبي وعبد العزيز بن علي بن شداد بن علي الموصلي ، وأبو حفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي ، فكانت التشريع المذنب عبد الصمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي ، وقع ذلك في مجلس يوم الثلاثاء غرة شهر رمضان المعظم من سنة سبع وأربيعن وستمائة بدار المسرح بحلب ، ولله الحمد .

بلغ السماع بجميعه على الشيخ الأصيل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني بحق إجازته من الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط المعروف بالجمال، عن أبي علي الحداد، عن الحافظ أبي نعيم المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبا القاسم أحمد بن محمد السيد الشريف العالم ابن عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث الروي تاج الدين أبا الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم ، والفقيه زين الدين أبا بكر ولد شيخنا القاضي شرف الدين أبي حفص، عن صالح ، والشيخ الإمام أبا إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي وشرف الدين أحمد بن البنا المقري ،وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المصرية .

ذلك وتثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان المالكي - عفا الله عنه ولطف به- وذلك في يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وستمائة ، وأجاز لهم الشيخ المعروف جميع ما يجوز لروايته بشرطه وتلفظ لهم بذلك ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا وسلامه على عباده الذين اصطفى.

وسمعه نور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الحبيل [. . . . .] [(١)] ، عثمان بن محمد عثمان التوزري والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحافظ الله وهو حسبي ، سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني بحلب. قرأه وما قبله وما بعده عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي عفا الله عنه . قرأه محمد بن جعفر ابن المقاري .



(١) فراغ مقدار كلمة .

الجزء الرابع
من كتاب المستخرج على كتاب
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - رحمه الله -

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني

عنه رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المصري ، رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال عنه ، رواية الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، سماع منه لكاتبه وصاحبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر الحراني ، سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله أيده لسماعه من الجمال بن الحداد، عن مصنفه بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف ، عن أبي الحسن الدمياطي أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران الجراكشي ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي ، وأبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني وهذا خطه، وآخرون بفوات أسمائهم في الوصف ، وذلك مستهل شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب ، وصح .

والحمد لله ، سمع جميع هذا الجزء وما قبله على الشيخ الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، بقراءة شهاب الدين أحمد بن محمد بن عيسى الحريري عمر ابن عبد الله بن عبد الرحمن السويدائي ،وإبراهيم بن أحمد بن الزبير الخانوري الربعي في الرابعة ، وآخرون أسماؤهم في الأصل ، وأبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني الشافعي هذا خطه وذلك حادي عشر صفر سنة سبع وأربعين وستمائة ، إبراهيم مصلح . بحلب .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب أحمد بن أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن الجمال من أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف العالم أبي عبد الله

محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن أبي إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي ،وأولاده :محمد وأحمد وإبرهيم وعلي وعبد الله وعبدالرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ، وولده أبو الفتح ، محمد والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق ، إبراهيم بن عبد الرحمن بن يحيى اللوزي ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الجبيل وشرف الدين بن النصيبي بن نبا المقدسي،وصح لهم ذلك، أثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي - عفا الله عنه ولطف به- وذلك في يوم الثلاثاء الخامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المحروسة ، وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما تحقق له روايته بشرطه ،والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٢٩ - باب ما ذكر أن أعرابياً بال في المسجد

٦٥٢ ـ **حدثنا** علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا داود ابن عمرو الضبي ، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك : أن أعرابياً بال في المسجد، فوثب إليه بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ: « **دعوه ، لا تزرموه ، ثم دعا بدلو من ماء فصبه عليه**»[١] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن حماد .

٦٥٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى بن سعيد : سمعت أنس بن مالك يقول : دخل رسول الله ﷺ . . . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيدالأنصاري ح ، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول : دخل أعرابي المسجد على عهد رسول الله ﷺ فبال فنهوه ، فقال رسول الله ﷺ : « **دعوه، وأمر أن يصب عليه أو أهريق عليه الماء** »[٢] .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، عن يحيى الأنصاري ، وعن قتيبة ويحيى بن يحيى عن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٤٦٣ ، ٤٦٤] الحديث [٦٠٢٥] ، وفي كتاب الوضوء [١/ ٣٨٥] الحديث [٢١٩] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٨/ ٢٨٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٤] الحديث [١١٥١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٥ ، ١٧٦] الحديث [٥٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧٧] الحديث [١٣٣٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٨٧] الحديث [٢٢١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦] الحديث [٩٩/ ٢٨٤]. والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٦] الحديث [١٤٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٤ ، ٧٥] الحديث [٢١٥٣] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٧٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤١] الحديث [١٢١٣٩] وحديث [١٢٧١٥] . وأخرجه الإمام مالك مرسلاً عن يحيى بن سعيد في كتاب الطهارة [١/ ٦٤ ، ٦٥] برقم [١١١] .

الدراوردي، عن يحيى الأنصاري ، حـدثناه الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القـتات ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر، عن يحيى بن سعيد، عن أنس مثله .

٦٥٤ـ **أخبرنا** عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ،ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا عكرمة ابن عمار ، حـدثني إسحاق بن عبـد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رجلاً بـال في المسجد ورسول الله ﷺ وأصحـابه فيه فقالوا : مه مـه ،فقال نبي الله ﷺ : « **دعوه ، لا تزرموه ، فـلما فرغ دعاه فقال : إن هذه المساجد لا تصلح لـشيء من هذا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة ، ثم أمر النبي ﷺ بدلو من ماء فشنه عليه شناً وتركوه** »[(١)] .

رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن عمر بن يونس، عن عكرمة.

لا تزرموه : أي لا تقطعوا عليه .

فشنه : أي صبه.

***

٣٠ - باب ما ذكر أن النبي ﷺ أتى بصبي رضيع فبال في حجره

٦٥٥ـ **حدثه** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيـد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة ح وحدثه محمد بن جعفر ،ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد وأحمد بن حنبل ، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، عن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي، عن هشام بن عروة، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد بن أحـمد بن الحسن ،ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا مـحمد بن الصـباح ، ثنا أبو معاوية، عـن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عـائشة قالت : كان النبي ﷺ : « **يؤتى له بالصبيان فـيحنكهم ويدعو لهم فربما أتي بالصبي فيبـول عليه فيدعو بماء فيتبعه إياه** »[(٢)] .

رواه مسلم،عن أبي بكر وأبي كريب، عن ابن نمير،عن هشام. اللفظ لعمر بن علي المقدمي .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٦ ، ٢٣٧] الحديث [١٠٠ / ٢٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٣٤، ٢٣٥] الحديث [١٢٩٨٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتـاب الأدب [١٠/ ١٥٥] الحديث [٦٣٥٥] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [١٠١/ ٢٨٦] . وأبو داود في كتـاب الأدب [٤/ ٣٣٠] الحديث [٥١٠٦] مختـصراً . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٦] الحديث [٢٥٨٢٥] وحديث [٢٤٣١٠] .

٦٥٦ - **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير، عن هشام ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر عن هشام ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أنبا عيسى بن يونس ووكيع، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت : : « **أتي النبي ﷺ بصبي رضيع فبال في حجره ، فدعا بماء فصبه عليه** »[1] .

رواه مسلم، عن زهير ، وعن إسحاق، عن عيسى بن يونس .

***

٣١ - باب

٦٥٧ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ح ، محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان، ثنا محمد بن رمح ، أنبا الليث ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله، عن عبد الله أن أم قيس بنت محصن« **أتت رسول الله ﷺ بابن لها لم يأكل الطعام فوضعه في حجره فبال عليه ، فلم يزد على أن نضحه بالماء** »[2] .

رواه مسلم، عن محمد بن رمح، عن الليث .

النضح : الرش .

---

(١) أخرجه البخاري في كاب الوضوء [١/ ٣٨٩] الحديث [٢٢٢] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [٢٨٦/١٠٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٩] الحديث [٢٩٢ ٢١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٤] الحديث [٥٢٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] برقم [١٠٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٠] الحديث [٢٢٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [٢٨٧/١٠٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٣٧٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٩] الحديث [٢٩١ / ١] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٧٤١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] برقم [١١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٨٩] الحديث [٢٧٠٦٧] بنحوه . والطبراني في الكبير [٢٥/ ١٧٩] الحديث [٤٣٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٤] الحديث [٢٩٣] .

٦٥٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا ابن عيينة، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع أم قيس بنت محصن الأسدية تقول: « **دخلت على النبي ﷺ بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه ، فدعا بماء فرشه عليه** »[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وأبي بكر بن أبي عيينة وزهير بن حرب .

٦٥٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة أنبا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره : أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن - وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ وهي أخت عكاشة أحد بني عبد الأسد بن خزيمة- قال: أخبرتني أنها : « **أتت النبي ﷺ بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام ، قال عبد الله : وأخبرتني أن ابنها ذاك بال في حجر النبي ﷺ فدعا رسول الله ﷺ بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلاً** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة .

* * *

٣٢ - باب ما ذكر أن عائشة كانت تفرك المني من ثوبه ﷺ

٦٦٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا شباب الواسطي ، ثنا وهب بن منبه ، ثنا خالد، عن خالد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود أن رجلا نزل بعائشة ، **فأصبح يغسل ثوبه فقالت له:« إنما يجزيك أن تغسل مكانه ، وإن لم تره نضحت حوله ، لقد رأيتني أفركه فركًا من ثوب النبي ﷺ فيصلي فيه** »[٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطب [١٥٦/١٠] الحديث [٥٦٩٣] . ومسلم في كتاب الطهارة [٢٣٨/١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١٠٤/١ ، ١٠٥] الحديث [٧١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١٧٤/١] الحديث [٥٢٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣٨٨/٦] الحديث [٢٧٠٥٩] . والطبراني في الكبير [١٧٨/٢٥] الحديث [٤٣٦] . والبغوي في شرح السنة [٨٥/٢] الحديث [٢٩٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢٣٨/١] الحديث [٢٨٧/١٠٤] واللفظ له . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٨٩/٦] الحديث [٢٧٠٦٣] . وعبد الرزاق في مصنفه [١٥١/١١ ، ١٥٢] الحديث [٢٠١٦٨] . والطبراني في الكبير [٢٥ / ١٧٧ ، ١٧٨] الحديث [٤٣٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢٣٨/١] الحديث [١٠٥ / ٢٨٨] .

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى عن خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء .

٦٦١ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث، عن عائشة ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود وهمام ، عن عائشة في المني قالت : « **كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ** »[1] . لفظ عمر بن حفص، عن أبيه .

٦٦٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبده بن سليمان ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا عبده، عن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد، عن أبي معشر، عن النخعي، عن الأسود، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سهل الأشناني بن لوين ، ثنا حماد بن زيد، عن هشام - يعني ابن حسان- عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : « **لقد رأيتني أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه** »[2] .

رواه مسلم، عن قتيبة، عن حماد . واللفظ للأشناني، عن لوين ، وورواه مسلم حديث عبده وابن أبي عدي، عن إسحاق بن إبراهيم .

٦٦٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا حبيب ،ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع قالا : ثنا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: « **لقد رأيتني أجد في ثوب رسول الله ﷺ فأحته عنه ، يعني المني** »[3] .

رواه مسلم، عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [١٠٦ / ٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٨] الحديث [١/٢٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥١] الحديث [٢٥٠٨٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٩] الحديث [٢٩٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] الحديث [١٠٧ / ٢٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٧] الحديث [٢٥٨٣٢] . وأورده البغوي في شرح السنة [٢/ ٨٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] الحديث [١٠٧ /٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/١٢٨ ، ١٢٩] الحديث [٢٩٠ / ٢] . بلفظ فأحكه بدلاً من فأحته ، يعني الحتى . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٩] الحديث [٥٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥١] الحديث [٢٥٠٨٧] .

٦٦٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ،ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا مهدي بن ميمون ،ثنا واصل الأحدب، عن إبراهيم، عن الأسود، وقال : **رأتني عائشة أغسل ح** ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا مهران بن هارون ، ثنا عباس الدوري ، ثنا الحسن بن عطية، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: **« كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه »** (١) .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي .

٦٦٥ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا منصور، عن إبراهيم، عن همام قال :**« ضاف عائشة ضيف فأرسلت إليه تدعوه ، فقالوا : إنه أصابه جنابة فذهب فغسل ثوبه ، فقالت عائشة : ولم غسله؟ إن كنت لأفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ »** (٢) .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن ابن عيينة .

***

٣٣ - باب ما روي في غسل المني من الثوب

٦٦٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده بن سليمان، عن عمرو بن ميمون قال : سألت سليمان بن يسار عن الثوب يصيبه المني فقال : قالت عائشة : **« كان يصيب ثوب النبي ﷺ »** .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢٣٩/١] الحديث [١٠٧/٢٨٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [٩٩/١، ١٠٠] الحديث [٣٧٢] . والإمام أحمد في مسنده [١٤٨/٦] الحديث [٢٥٠٦١] . وأورده البغوي في شرح السنة[٨٩/٢ ، ٩٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [٢٣٩/١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [٩٩/١] الحديث [٣٧١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١٩٧/١ ، ١٩٨] الحديث [١١٦] . ولفظه عند الترمذي : عن همام بن الحارث قال :« ضاف عائشة ضيف ، فأمرت له بملحفة صفراء ، فنام فيها فاحتلم ، فاستحيا أن يرسل بها، وبها أثر الاحتلام فغمسها في الماء ، ثم أرسل بها ، فقالت عائشة : لم أفسد علينا ثوبنا ؟ إنما كان يكفيه أن يفركه بأصابعه ، وربما فركته من ثوب رسول الله ﷺ بأصابعي ». وابن ماجة في كتاب الطهارة [١٧٩/١] الحديث [٥٣٨]. والإمام أحمد في مسنده [٤٨/٦] الحديث [٢٤٢١٣] وحديث [٢٤٩٩٢] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن محمد بن بشر، عن عمرو بن ميمون ، ثنا سليمان بن يسار ، أخبرتني عائشة: أنها كانت تغسل ح .

٦٦٧ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ،ثنا ابن أبي زائدة ، حدثني عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار ، حدثتني عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يغسل موضع المني من ثوبه ، ثم يخرج إلى الصلاة - وهو عليه - وأنا أرى أثره في ثوبه** » [1] .

رواه مسلم، عن أبي كريب، عن ابن المبارك وابن أبي زائدة .

٦٦٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمرو بن ميمون، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت : « **كان النبي ﷺ إذا أصاب ثوبه من المني غسله ثم يخرج إلى الصلاة فأنا أنظر إلى بقعة من أثر الغسل في ثوبه** » [2] .

رواه مسلم، عن أبي كامل، عن عبد الواحد، عن عمرو .

٦٦٩ـ **حدثنا** أبو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا: ثنا أبو الأحوص عن شبيب ابن عرقدة، عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال : « **احتلمت في ثوبي وأنا زل على عائشة فغسلته ، فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها ، فبعثت إلي وقالت : لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله ﷺ يابسًا**» [3] .

زاد عثمان :بظفري .

رواه مسلم، عن أحمد بن جواس الحنفي، عن أبي الأحوص .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٩] الحديث [٢٥١٥١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٩] الحديث [٢٣١] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ١٠٠] الحديث [٣٧٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٨] الحديث [٢٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٦٢] الحديث [٦٢٠٣٩ م] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١٢٥] برقم [٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨٨] الحديث [٢٩٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٩ ، ٢٤٠] الحديث [١٠٩ / ٢٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٤٠] الحديث [٢٤٩٩٣] بنحوه .

٣٤ - باب ذكر دم الحيض يصيب الثوب

٦٧٠ - **حدثنا** عبد الله بن يحيي الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب قال: « **حتيه أو حكيه ثم اقرصيه بالماء** »[(١)] .

رواه مسلم، عن أبي بكر، عن وكيع .

٦٧١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة حدثتني فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر: أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت : إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع ؟ قال : **تحتّه ثم تقرضه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه** »[(٢)] .

رواه مسلم، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد .

٦٧٢ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن نجيح الطباع ، ثنا مالك، عن هشام، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت : سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت : « **أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوب إحداكن الدم لتقرضه ثم لتنضحه بالماء ، ولتصلي فيه** »[(٣)] .

رواه مسلم، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن مالك ويحيى بن عبد الله بن سالم ، وعمرو بن الحارث ، كلهم عن هشام .

---

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٩٥] الحديث [٢٢٧] . ومسلم في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [١١٠/ ٢٩١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [٣٦١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥] الحديث [١٣٨] . والنسائي في الكبرى [١/ ١٢٧ ، ١٢٨] الحديث [٢٨٥ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦] الحديث [٦٢٩] . والدارمي في كتاب الطهارة [١/ ٢١٨] الحديث [٧٧٢] . والإمام مالك في كتاب الطهارة [١/ ٦٠ ، ٦١] الحديث [١٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٧٩] ، [٢٦٩٩٣] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٧٦] الحديث [٢٩٠] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) **ضعيف** : والحديث صحيح . فيه إسحاق بن نجيح أحد المجاهيل . انظر تهذيب التهذيب [١/ ٢٢٨] . وهو منقطع ، فلم يسمع إسحاق بن نجيح من مالك . والحديث أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٤٨٨، ٤٨٩] الحديث [٣٠٧] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٤٠] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [٣٦٢] .
تنبيه : قوله : إسحاق بن نجيح الطباع ، لعل الطباع تصحيف . قال المقريزي : إسحاق بن نجيح أبو صالح الملطي أبو يزيد . انظر مختصر الكامل [١٥٥ / ١٤٩] .

٦٧٣ـ **حدثناه** محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن عبد الله ، ومالك بن أنس وعمرو بن الحارث، عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الثوب يصيبه الدم من الحيض قال : « **لتحته ، ثم لتقرضه بالماء ، ثم لتنضحه بالماء ، ثم تصلي فيه** »(١) .

* * *

٣٥ - باب فيمن لا يستنزه من البول ويمشي بالنميمة

٦٧٤ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ووكيع - المعنى واحد - ثنا الأعمش ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا المطرز ، ثنا أبو كريب وأحمد ابن منيع قالا : ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مجاهد ، قال : ثنا وكيع سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس، عن ابن عباس قال : مر النبي ﷺ بقبرين فقال : « **إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فكان لا يستنزه من البول** - وقال وكيع : من بوله - **وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة** » ، ثم أخذ جريدة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة ، فقالوا : يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال : « **لعلهما أن يخفف عنهما مالم ييبسا** »(٢) .

رواه مسلم، عن أبي كريب وأبي سعيد وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع .

قال وكيع : فدعا بعسيب ، والعسيب : الغصن .

٦٧٥ـ **حدثنا** حبيب بن يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبومعاوية ، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس قال : « **مر النبي ﷺ بقبرين ...** »(٣) ، فذكر مثله .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف عن معلى بن أسد، عن عبد الواحد بن زياد ، عن الأعمش .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٣٧٦] الحديث [٢١٦] . ومسلم في الطهارة [١/ ٢٤٠ ، ٢٤١] الحديث [١١١ / ٢٩٢] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [٢٠] . والنسائي في الكبرى في الطهارة [١/ ٦٩] الحديث [٢٧] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٢٥] الحديث [٣٤٧] . والدارمي في الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٧٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٦] الحديث [١٩٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة [١/ ٢٤١] .

٣٦ - باب ما ذكر في مباشرة الحائض

٦٧٦ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت : « **كان إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله ﷺ أن تأتزر ثم يباشرها** »[1] .

رواه مسلم، عن أبي بكر وزهير وإسحاق ،كلهم عن جرير .

٦٧٧ - **حدثنا** أبوعلي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل الجزار ، ثنا علي بن مسهر ، ثنا أبو إسحاق ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة قالت : « **كان إحدانا إذا كانت حائضًا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها ، قالت : وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه** »[2] . اللفظ لبشر بن موسى .

ورواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن الشيباني .

الإرب :الحاجة ، وقال النضر : الإرب : العقل ، يعني :أيكم يصبر كما صبر عليه السلام.
فور الحيض : شدته وأوله .

٦٧٨ - **حدثنا** محمد بن أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله الشيباني، عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يباشر نساءه فوق الإزار وهن الحيض** » ، هذا لفظ خالد ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان ابن داود ، ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عباد بن العوام، عن الشيباني ح ،وحدثنا حبيب ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيباني، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن ميمونة قالت:« **كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يباشر المرأة من نسائه وهي حائض أمرها فائتزرت** »[3] . لفظ عبد الواحد ، مثله .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٢] الحديث [٢٩٣] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٦٨] الحديث [٢٦٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٦] الحديث [٢٧٩ / ٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٥٠] الحديث [٢٥٠٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/٤٦٣] الحديث [١٤٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/٤٨١] الحديث [٣٠٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/٢٤٢] الحديث [٢/٢٩٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٩] الحديث [٢٧٣] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٣، ٤٦٤] الحديث [١٤٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/٤٨٣] الحديث [٣٠٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١ / ٢٤٣] =

رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى، عن الشيباني .

٦٧٩ - حدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن كريب مولى ابن عباس قال : سمعت ميمونة - زوج النبي ﷺ - تقول : « **كان رسول الله ﷺ يضطجع معي وأنا حائض وبيني وبينه ثوب** »[1] .

رواه مسلم، عن هارون وأحمد بن عيسى .

٦٨٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا محمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أبو قطن ، ثنا هشام ح ، وحدثنا حبيب بن يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وحدثني إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ،ثنا محمد بن أبان ،ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر، عن قتادة ، كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة أنها قالت : « **بينا أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي ،فقال لي رسول الله ﷺ : « أنفست ؟ قلت : نعم ، فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة ، قالت : وكانت هي ورسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد من الجنابة** »[2] . لفظ الحلواني .

رواه مسلم، عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير .

الخميلة : كساء ذات هدب .

ونفست : أي حضت .

***

= الحديث [٣/ ٢٩٤] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٩] الحديث [٢٦٩١٣] . والطبراني في الكبير [٢٤/ ٨] الحديث [٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٤] الحديث [١٤٩٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٣] الحديث [٤/ ٢٩٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٤] الحديث [١٤٩١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٣] الحديث [٣٢٢] . وفي كتاب الصوم [٤/ ١٨٠] الحديث [١٩٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٣] الحديث [٥/ ٢٩٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٥] الحديث [١/ ٢٧٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦٠] الحديث [١٠٤٥]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٣٣] الحديث [٢٦٦٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٥] الحديث [١٤٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢٩] الحديث [٣١٦] .

٣٧ - باب ما ذكر أن عائشة قالت : كنت أرجل رأس النبي ﷺ وأنا حائض

٦٨١ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، عن عروة ، عن عمرة ، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن يحيى .

الترجيل : التدهين الشعر .

٦٨٢ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « **إن كنت لأدخل البيت للحاجة ، والمريض فيه فما أسل عنه إلا وأنا مارة ، وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله ، وكان لايدخل البيت إلا لحاجة إذا كانوا معتكفين** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث بن سعد .

٦٨٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يخرج إليّ رأسه من المسجد - وهو مجاور- فأغسله وأنا حائض** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢٠ ، ٣٢١] الحديث [٢٠٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٦/ ٢٩٧] . وأبو داود في كتاب الصوم [٢/ ٣٤٥] الحديث [٢٤٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٣] الحديث [٢٥٢٣٨] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الاعتكاف [١/ ٣١٢] برقم [١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٦] الحديث [٦/٣٣٧٤] . وابن ماجة في كتاب الصيام [١/ ٥٦٥] الحديث [١٧٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصيام [٤/ ٥٢٠] الحديث [٨٥٧٥] . والبغوي في شرح السنة [٦/ ٣٩٧] الحديث [١٨٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٧/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٦] الحديث [٣/٣٣٧١] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩١] الحديث [٢٤٥٧٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصيام [٤/ ٥٢٥] الحديث [٨٥٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٦/ ٣٩٩، ٤٠٠] الحديث [١٨٣٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٨/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٢٧١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥٧] الحديث [٢٤٢٩٣] .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٦٨٤ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ،ثنا الحكم بن موسى ، ثنا عباد ابن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة « **أنها كانت ترجل رأس رسول الله ﷺ وهو مجاور في المسجد - يعني مجاور معتكف - وهي حائض ، يدلي لها رأسه ترجله وهي في حجرتها**»[1] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة ، عن هشام .

٦٨٥ـ **حدثنا** محمد بن بكر ، ثنا حماد بن مدرك ، ثنا أبو الوليد ،ثنا زائدة بن قدامة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض** »[2] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة حدثناه الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام،ثنا أبو بكر ،ثنا حسين ، عن زائدة ، مثله .

***

٣٨ - باب قوله - عليه السلام- : إن حيضتك ليست في يدك

٦٨٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيد ، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « **ناوليني الخمرة من المسجد ، فقلت: يا رسول الله إني حائض ، فقال : إن حيضتك ليست بيدك** »[3] .

رواه مسلم ، عن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

الخمرة : الحصير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢٠] الحديث [٢٠٢٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [٩/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٤] الحديث [٢٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٢٧] الحديث [٢٥٧٣٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاعتكاف [٤/ ٣٢١] الحديث [٢٠٣١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤] الحديث [١٠/ ٢٩٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الاعتكاف [٢/ ٢٦٧] الحديث [٣٣٨٠/ ٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٣٢] الحديث [٢٥٧٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥] الحديث [١١/ ٢٩٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٢٦١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٤١، ٢٤٢] الحديث [١٣٤] . والنسائي=

٦٨٧ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد وأبو الربيع ، واللفظ لمسدد ، قالا : ثنا حماد ، عن الحجاج ، عن ثابت ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **ناوليني الخمرة من المسجد ، فأقول : إني حائض ، فقال : إن حيضتك ليست بيدك** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، عن حجاج وابن أبي شيبة ، عن ثابت .

٦٨٨ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم قال : قال أبو هريرة : « **بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال : يا عائشة ناوليني الثوب ، قالت : أنا حائض لست أصلي ، قال : إنه ليس بيدك ، فناولته** »(٢)

رواه مسلم ، عن زهير وأبي كامل ومحمد بن حاتم ، كلهم عن يحيى بن سعد .

***

٣٩ - باب قول عائشة : كنت أشرب فيضع النبي ﷺ فاه موضع فمي

٦٨٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن المقدام بن شريح عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ فيشرب ، وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع فيّ** »(٣) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

أتعرق : أنزع اللحم من العظم .

= في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٣] الحديث [١/٢٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥١] الحديث [٢٤٢٣٩] وحديث [٢٥٩٧٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٣] الحديث [٣٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥] الحديث [١٢ /٢٩٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٧] الحديث [٦٣٢] . والدارمي في كتاب الوضوء [٢١٨/١] الحديث [٧٧١] وحديث [١٠٧١]. والإمام أحمد في مسنده [١٢٨/٦] الحديث [٢٤٨٨٦] وحديث [٢٤٨٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥] الحديث [١٣ / ٢٩٩]. والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] باب استخدام الحائض ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٥] الحديث [٩٥٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٥ ، ٢٤٦] الحديث [١٤ / ٣٠٠]. وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦] الحديث [٢٥٩]. والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] باب الانتفاع بفضل الحائض.=

٤٠ - باب

٦٩٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا داود العطار ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا داود العطار ، عن منصور بن صفية ح ، وحدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي ، ثنا محمد ابن أحمد بن يونس البراز، ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ابن صفية ، عن أمه ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن** »[1] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى عن داود بن عبد الرحمن العطار ، مثله .

***

٤١ - باب في مجانبة غشيان الحيض وقول اليهود

٦٩١ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا داود ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت ح، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الوليد ، ثنا حماد ، عن ثابت ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن علي ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ،ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال: كانت المرأة من اليهود إذا حاضت لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت ، فأنزل الله عز وجل :﴿ يسألونك عن

= والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٤٢] الحديث [٢٥٠٠٧] وحديث [٢٥٦٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٥، ٤٦٦] الحديث [١٤٩٧] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٤] الحديث [٣٢١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٧٩] الحديث [٢٩٧] . وفي كتاب التوحيد [١٣/ ٥٢٨] الحديث [٧٥٤٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٦] الحديث [١٥ / ٣٠١]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٣، ١٢٤] الحديث [٢٦٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٨] الحديث [٦٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣١] الحديث [٢٤٩١٥] وحديث [٢٥٣٠١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٦] الحديث [١٤٩٧] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٣٢] الحديث [٣١٩] .

المحيض ﴾ إلى قوله :﴿ حتى يطهرن ﴾ فأمر رسول الله ﷺ أن يؤاكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ،ويفعلون ما شاءوا إلا النكاح - الجماع - فقالت اليهود : ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئًا من أمرنا إلاخالفنا فيه ، فجاء أُسيد بن حصين وعباد بن بشر ، فذكرا ذلك لرسول الله ﷺ من قول اليهود فقالوا : يا رسول الله ، أفلا نجامعهن ؟ فتمعر وجه رسول الله ﷺ ، [فخرجا فاستقبلهما][1] هدية لبن فبعث في آثارهما حتى سقاهما من اللبن فظننا أنه لم يجد [عليهما][2]»[3] .
لفظ أبي داود ولفظ عبد الرحمن وإبراهيم الشامي يقاربه ، ولفظ أبي الوليد مختصر .

رواه مسلم ، عن زهير ، عن عبد الرحمن .

* * *

٤٢ - باب ما ذكر في المذي

٦٩٢ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن علي بن حبيش ،واللفظ لمحمد بن أحمد قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ،ثنا هشيم أنبا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ،ثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم، عن الأعمش ، عن منذر بن يعلى - ويكنى أبا يعلى- عن ابن الحنفية ، عن علي قال : **«كنت رجلاً مذاء ، فكنت أستحي أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته ، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله ، فقال : يغسل ذكره ويتوضأ »**[4] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

(١ ، ٢) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٦] الحديث [١٦/ ٣٠٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٥، ٦٦] الحديث [٢٥٨] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٢١٤ ، ٢١٥] الحديث [٢٩٧٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٦] الحديث [٢٨١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١١] الحديث [٦٤٤] مختصراً . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٦١ ، ٢٦٢] الحديث [١٠٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٣] الحديث [١٢٣٦٢] وحديث [١٣٥٨٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٦٧] الحديث [١٥٠١] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢٥، ١٢٦] الحديث [٣١٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥١] الحديث [٢٦٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٧/ ٣٠٣] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٠١] الحديث [٦٠٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٥٦٠] .

٦٩٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر محمد بن جعفر، ثنا شعبة سمعت سليمان يحدث ، عن منذر الثوري ، عن محمد بن علي ، عن علي قال : « استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المذي من أجل فاطمة فأمرت المقداد بن الأسود فسأله عن ذلك النبي ﷺ فقال : « **فيه الوضوء** » [١] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

٦٩٤ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى المصري وحرملة بن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس قال :قال علي بن أبي طالب : أرسلنا المقداد بن الأسود إلى رسول الله ﷺ فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل له؟ فقال رسول الله ﷺ : « **توضأ وانضح فرجك** » [٢] .

رواه مسلم ، عن هارون وأحمد بن يحيى بن عيسى .

***

٤٣ - باب ماذكر أن الجنب إذا أراد أن ينام توضأ وضوء الصلاة

٦٩٥ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع قالا : ثنا سفيان بن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : « **قام من الليل**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٣٩] الحديث [١٧٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٨ / ٣٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٦] الحديث [٣/١٤٩] . والإمام احمد في مسنده [١/ ١٠٢] الحديث [٦٢٠] وحديث [١٠١٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٥] الحديث [٥٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٧] الحديث [١٩ / ٣٠٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٦] الحديث [٥٦٣] .

فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام »[١] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع .

٦٩٦ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ح ،وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « **إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام** »[٢] . لفظهم واحد .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث .

٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا: ثنا شعبة ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا ابن علية ووكيع وغندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود[٣] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن ابن علية ووكيع وغندر ، وعن بندار ومحمد المثنى ، عن غندر وعبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٦٩٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن عبيد الله ، عن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن عمر سأل ح ، وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [٢٤٨/١] الحديث [٢٠/ ٣٠٤] . وأبو داود في كتاب الأدب [٤/ ٣١٢] الحديث [٥٠٤٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٦٩ ، ١٧٠] الحديث [٥٠٨] . وأورده البيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٠] . وبنحوه أخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٧٠] الحديث [٣٥٧١] من حديث طويل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [٢٤٨/١] الحديث [٢١ / ٣٠٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] الحديث [٢٢٢] . وابن ماجة في الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٢٣] الحديث [٢٥٧٠٢] . والبيهقي في الكبري في كتاب الطهارة [٣٠٨/١] الحديث [٩٦٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٣] الحديث [٢٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [٢٤٨/١] الحديث [٢٢ / ٣٠٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٦] الحديث [٢٢٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] الحديث [٢٥٣ / ٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٤] الحديث [٢٥٦٣٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [٣١١/١] الحديث [٩٧٦] .

ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر أن عمر قال لرسول الله ﷺ : «**أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال : ليتوضأ ثم لينم**»(١) . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم ، عن المقدمي وزهير ، عن يحيى بن سعيد وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة وابن نمير وعن محمد بن عبدالله بن نمير ، عن أبيه.

٦٩٩ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا عبد الرزاق، عن ابن جريج ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حاجب بن أبي عمر ، ثنا عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرنا نافع عن ابن عمر أن عمر : استفتى رسول الله ﷺ فقال : «**أينام أحدنا وهو جنب ؟** قال : « **نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء** »(٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٧٠٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه الجنابة أول من الليل فقال له رسول الله ﷺ : « **توضأ واغسل ذكرك ثم نم** »(٣) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٧٠١ـ **حدثنا** النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، عن معاوية ابن صالح ح ، وحدثنا سليمان بنأحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية ابن صالح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد وأبو العباس الحمال والعباس بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٨٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٨] الحديث [٢٣/ ٣٠٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٦، ٢٠٧] الحديث [١٢٠] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٤] الحديث [٤٦٦١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [٣٠٨/١] الحديث [٩٦٥]. والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٢، ٣٣] الحديث [٢٦٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٤/ ٣٠٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٠] الحديث [٤٩٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٩] الحديث [٩٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٥ / ٣٠٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٠] الحديث [١/٢٥٦] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٧] برقم [٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٨] الحديث [٥٣١٣] وحديث [٥٠٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٧] الحديث [٩٦٤] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٢] الحديث [٢٦٣] .

الفضل بن شاذان قالوا : ثنا رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن أبي قيس أنه سأل عائشة [...] رسول الله ﷺ ، فذكره فقلت : فهل كان ينام وهو جنب ، أم يغتسل قبل أن ينام؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعله ، ربما اغتسل قبل أن ينام ، وربما توضأ ونام قبل أن يغتسل ،قال : فقلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة [(١)] .لفظ حرملة .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن ليث بن سعد ، عن معاوية وعن هارون ، عن ابن وهب وعن زهير ، عن ابن مهدي .

٧٠٢ـ **حدثنا** الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ، ثنا همام ، كلهم عن عاصم الأحول ، عن [أبي] [(٢)] المتوكل ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً** » [(٣)] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم ، عن أبي بكر عن حفص وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ،وعن عمرو الناقد وابن نمير ، عن مروان الفزاري ، كلهم عن عاصم الأحول .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٦ /٣٠٧] . والترمذي في كتاب فضائل القرآن [٥/ ١٨٣] الحديث [٢٩٢٤] . والنسائي في المجتبى في كتاب الطهارة [١/ ١٦٣ ، ١٦٤] باب الاغتسال قبل النوم . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٨٢ ، ٨٣] الحديث [٢٤٥٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٩] الحديث [٩٧٠] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] وصححناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٧/ ٣٠٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢٢٠] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٦١] الحديث [١٤١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢١] الحديث [٢٥٨] وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٨٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧] الحديث [١١١٦٧] وحديث [١١٢٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٨٤] . وبزيادة لفظ: « فليتوضأ فإنه أنشط للعود » . أخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب الطهارة [١/ ١٥٢] . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه إلى قوله : « فليتوضأ » ولم يذكرا فيه: « فإنه أنشط للعود » وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم ، والتفرد من مثله مقبول عندهما . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٨٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٨] الحديث [٢٧١] .

٤٤ - باب ما ذكر أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه بغسل واحد

٧٠٣ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ : « **كان يطوف على نسائه بغسل واحد** » (١) .

رواه مسلم ، عن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، عن مسكين .

***

٤٥ - باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل

٧٠٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عمر بن يونس بن عكرمة بن عمار قال : قال إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: حدثني أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم - وهي جدة إسحاق - إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله - وعائشة عنده - المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه ،فقالت عائشة: يا أم سليم فضحت النساء ، تربت يمينك - قولها : تربت يمينك خير - فقال لعائشة : « **بل أنت فتربت يمينك ، نعم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت ذلك** » (٢) .

رواه مسلم ، عن زهير .

٧٠٥ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا سعيد وابن جعفر ، ثنا سعيد المعنى ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن رستة ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن أم سليم

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٤٩] الحديث [٢٨ / ٣٠٩] . وأبو داود في الطهارة [١/ ٥٥] الحديث [٢١٨] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٩] الحديث [١٤٠]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢١] الحديث [٢٥٩ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٤] الحديث [٥٨٨] . وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في يوم واحد . أخرجه الدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٧] الحديث [١٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢١] الحديث [١١٩٥٢] وحديث [١٢٩٣٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٨٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٧] الحديث [٢٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٢٩ / ٣١٠] .

سألت النبي ﷺ ، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ،فقال لها النبي ﷺ : « **يا أم سليم إذا رأت المرأة ذلك فلتغتسل** » ، فقالت أم سليم :واستحييت من ذلك ،ويكون ذلك برسول الله قال : « **نعم ، إن ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، وأيهما سبق أو علا كان منه الشبه** »[1] . لفظ يوسف القاضي .

رواه مسلم ، عن عباس بن الوليد ، عن يزيد بن زريع .

٧٠٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا صالح بن عمر ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أنس قال : سألت [امرأة][2] رسول الله ﷺ ، عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ،فقال : « **إذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل** »[3] .

رواه مسلم ، عن داود بن رشيد ، عن صالح بن عمر ، عن أبي مالك .

٧٠٧ـ **حدثنا** أبوعلي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، ح ، وحدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سلمة ح ،وحدثنا محمد بن أحمد الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ،ثنا محمد بن الصباح، ثنا وكيع ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر ، ثنا وكيع كلهم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة، عن أمها أم سلمة أن أم سليم سألت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن الله لا يستحي من الحق ، هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت : فقال رسول الله ﷺ :« **إذا رأت إحداكن الماء فلتغتسل** » ، فقالت أم سلمة : وهل تحتلم المرأة ؟ فقال النبي ﷺ : « **تربت يمينك ، فبم يكون الشبه؟** »[4]. لفظ سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٣٠/ ٣١١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٢٠٦] مختصراً . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٦٠١] . والإمام احمد في مسنده [٣/ ١٥٠] الحديث [١٢٢٣٠] وحديث [١٣٠٥٩] ، [١٤٠١٨] .

(٢) ساقطة من الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٠] الحديث [٣١ / ٣١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٥] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب العلم [١/ ٢٧٦] الحديث [١٣٠] .ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣٢ / ٣١٣] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٩] الحديث [١٢٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٣/٢٠٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٧] الحديث [٦٠٠]. والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٥] الحديث [٧٦٤] بزيادة لفظ : « إنما هن شقائق الرجال». والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥١ ، ٥٢] برقم [٨٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٠٧] الحديث [٢٧١٨٥] . والطبراني في الكبير [٢٥ / ١٢٧] الحديث [٣٠٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٩] الحديث [٧٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٨، ٩] الحديث [٢٤٥] .

رواه مسلم ،حديث أبي معاوية ، عن يحيى بن يحيى وحديث سفيان ، عن ابن أبي عمر وحديث وكيع ، عن أبي بكر وزهير بن حرب .

٧٠٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي - عليه السلام - أنها أخبرته أن أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله ﷺ وقالت : يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق ، أرأيت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل ، أتغتسل ؟ قال : « نعم » ، قالت عائشة : فقلت لها : تربت يداك . . . فذكر نحوه [(١)] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل .

٧٠٩ـ **حدثنا** علي بن هارون بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد بن أبي شيبة ، عن مسامعي بن عبد الله ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن امرأة قالت للنبي ﷺ : تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء ؟ قال : « نعم » ، فقالت عائشة : تربت يداك ، فقال النبي ﷺ : « **دعيها ، وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك ؟! فإذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله ، وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبهه** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن إبراهيم بن موسى وسهل بن عثمان وأبي كريب ، كلهم عن ابن أبي زائدة. لفظ قتيبة وسهل واحد .

***

٤٦ - باب

٧١٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن جليد الحلبي ، ثنا أبو توبة ، عن الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا الحسن بن الصباح ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سهل بن عسكر قال : وحدثنا محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣١٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٠] الحديث [٢٣٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ٩٤] باب : المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٤] الحديث [٧٦٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥١] برقم [٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥١] الحديث [٣٣ / ٣١٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٢] الحديث [٢٤٦٦٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٩٤] .

حمزة ، ثنا يعقـوب بن سفيان قالا : ثنا أبو توبة ، ثنا معاويـة بن سلام ، عن زيد أنه سمع أبا سلام، حدثني أبو أسماء الرحـبي أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : كنت قاعدًا عـند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود فقال : السلام عليك يا محمـد ، فدفعته دفعة كاد أن يصرع ، فقلت : أفلا تقول يا رسول الله ، فـقال اليـهودي : إنما ندعوه باسـمه الذي سمـاه أهله ، فقـال رسول الله ﷺ : « **إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي** » ، فقال اليهودي : جئت أسألك ، فقال له رسـول الله ﷺ : « **أينفـعك شيء إن حـدثتك ؟** » ، وقال ابن عـساكر : « **تعقل منـي إن حدثتك ؟** » - فقـال : أسمع بأذني، فنكت بعود معه فقال : « **سل** » ، فقال اليهـودي : أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **هم في الظلمة دون الجسر** » ، قال : فمن أول الناس إجازة ؟ فقال : « **فقراء المهاجرين** » ، قال اليـهودي : فما تحـفتهم حـتى يدخلون الجنة ؟ قال : « **زيادة كبد الحوت** » ، قال : فمـا غذاؤهم على إثرها ؟ قال : « **ينحـر لهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافـها** » ، قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : « **من عين تسمى سلسبيل** » ، قال : صدقت ، قال: وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان ، قال : « **ينفعك إن حدثتك؟** » قال : أسـمع بأذني ، قال : جئت أسـأل عن الولد ، قال : « **ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصـفر فإذا اجتمـعا فعلا مـني الرجل منيّ المرأة أذكرا بإذن الله** » ، فقـال اليهودي : لقـد صدقت ، وإنك نبي ، وانصرف فذهب ، فقال رسول الله ﷺ : « **لقد سألني هذا عن الذي سـألني عنه ومالي علم بشيء منه حتى أنبأني الله عز وجل** »[(١)] . لفظ أحمد بن أبي خليد ، عن أبي توبة .

رواه مسلم بن الحجـاج ، عن الحسن بن علي الحلواني ، عن أبي توبة . ورواه أيضًا ، عن عبد الله بن عـبد الرحمن الـدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية بن سـلام .

***

٤٧ - باب في الاغتسال من الجنابة

٧١١ـ **حدثنا** أبو بكر بن خـلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامـة ، ثنا محـمد بن عبـد الله بن كناسة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يبدأ فـيغسل يديه من الجنابة ثم**

(١) أخرجـه مسلم في كتاب الحـيض [١/ ٢٥٢ ، ٢٥٣] الحديث [٣٤ / ٣١٥] . والحاكم في المسـتدرك في كتاب مـعرفة الصحابة [٣/ ٤٨١ ، ٤٨٢] . وقـال الحاكم : هذا حديث صحيح على شـرط الشيخين . ووافقه الحافظ الذهـبي في التلخيص . والطبراني في الكبير [٢/ ٩٣] الحديث [١٤١٤] . والـبيهقي في الكبـري في كتاب الطـهارة [١/ ٢٦١ ، ٢٦٢] الحديث [٧٩٨] . والـبغوي في شـرح السنة [١٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥] الحديث [٤٣٨٧] .

يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يخلل شعره بالماء ، ثم يفيض عليه ثلاثًا بيديه ثم يغتسل » .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية [(١)] ، وعن قتيبة وزهير عن جرير وعلي ابن حجر ، عن علي بن مسهر ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمير [(٢)] ، وعن أبي بكر ، عن وكيع [(٣)] ، وعن عمرو الناقد ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، كلهم عن هشام [(٤)] . وأما حديث أبي معاوية ، فحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية خ ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، عن أبي بكر ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، عن هشام نحوه .

٧١٢ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا عيسى ابن يونس ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس : حدثتني خالتي ميمونة قالت لي : « **أدنيت لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة ، قالت : فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ثم أدخل كفه اليمنى في الإناء فأفرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكًا شديداً ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات على كفيه ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ، ثم أتيته بالمنديل فرده** » [(٥)] . لفظ علي بن حجر ، عن عيسى .

٧١٣ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى

---

(١) بلفظ : عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة ، يبدأ فيغسل يديه ، ثم يفرغ بيمينه على شماله ، فيغسل فرجه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يأخذ الماء ، فيدخل أصابعه في أصول الشعر ، حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على سائر جسده ، ثم غسل رجليه .
أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٣] الحديث [٣٥/ ٣١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٣] الحديث [٢٤٧٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٦ / ٣١٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥٩] الحديث [٢٤٣١١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦] الحديث [٨١٣] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٢٩] الحديث [٢٤٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١ ، ٦٢] الحديث [٢٤٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٤ ، ١٧٥] الحديث [١٠٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٨] الحديث [١/ ٢٤٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٤٨] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] برقم [٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦] الحديث [٨١٢] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٠] الحديث [٢٤٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٧ / ٣١٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٥١ / ٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٩] الحديث [٢٦٩١٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٣] الحديث [١٠٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٧] الحديث [٨١٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٤] برقم [١٣] .

ابن يونس ، عن الأعمش ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن خالته ميمونه قالت : « **أدنيت للنبي ﷺ غسله من الجنابة ، قالت : فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ثم صب على فرجه فغسل فرجه بشماله ، ثم ضرب بيده إلى الأرض فغسلها ، ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وصب على رأسه وجسده ، ثم تنحى ناحية فغسل رجليه ، ثم ناولته المنديل فلم يأخذه ، وجعل ينفض الماء ، عن جسده**»[1] . لفظ مسدد .

رواه مسلم ، عن علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش .

٧١٤ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد ابن الصباح ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، ثنا ابن عباس ، عن خالته ميمونة قالت : « **وضعت للنبي ﷺ غسلا فاغتسل من الجنابة فأكفأ الإناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم أفاض على فرجه فغسله ، ثم مال بيده على الحائط أو على الأرض فدلكها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه ثم أفاض على سائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه ، قال : فأتيته بثوب فرمى به وجعل يقول بالماء هكذا - يعني ينفضه - وقال محمد بن الصباح: ثم أتيته بثوب فقال بيده هكذا ونفض وكيع بيده كأنه يقول : لا** »[2] . لفظ الحلواني .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن الصباح، عن أبي كريب، عن أبي معاوية ووكيع.

٧١٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة « **أن النبي ﷺ أتي بمنديل فلم يمسه ، وجعل يقول هكذا ، أي ينفضه** »[3] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٥] الحديث [٢٧٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] الحديث [٣٧ / ٣١٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٢ ، ٦٣] الحديث [٢٤٥] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٣ ، ١٧٤] الحديث [١٠٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٠] الحديث[٥٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٤] برقم [١٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٣ ، ٤٢٤] الحديث [١٠٢٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٢] الحديث[٢٤٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٧٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٤، ٢٥٥] الحديث [٣٨ / ٣١٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٥٠ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٨] الحديث [٢٦٩٠٠] .

٧١٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عاصم ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان ، قال : سمعت القاسم ، قال : سمعت عائشة تقول : « **إن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب ، فأخذ بكفيه ، فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ، وأخذ بكفيه فقال بهما على رأسه** »(١) .

رواه مسلم ، عن أبي موسى محمد بن المثنى .

الحلاب : القدح الذي أحلب فيه الحلاب ،الذي يحلب فيه اللبن، أي بذلك القدح كان يغتسل، شق الرأس: جانبه .

٧١٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب تمتام ، ثنا القعنبي ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا أبوسعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يتوضأ من إناء هو الفَرَقُ من الجنابة** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

الفرق : ثلاثة آصع .

٧١٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح ، وهو الفرق ، وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد** »(٣) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٩ ، ٤٤٠] الحديث [٢٥٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٣٩/ ٣١٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١] الحديث [٢٤٠] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٩] باب استبراء البشرة في الغسل من الجنابة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٤٠ / ٣١٩] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٠ ، ٦١] الحديث [٢٣٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٢٣١/ ٢] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٤٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٤٤، ٤٥] برقم [٦٨] . ويتوضأ كذا بالأصل ، والثابت : يغتسل .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٣] الحديث [٢٥٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٥] الحديث [٤١/ ٣١٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٥ / ٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٣] الحديث [٣٧٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٥٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٢] الحديث [٢٤١٤٤] ، وحديث [٢٥٦٩٠] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٢ ، ٢٣] الحديث [٢٥٥] .

٧١٩ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوه كلهم : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، حدثني عروة سمعت عائشة تقول : « **كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح ، وهو الفرق ، وكنت اغتسل أنا وهو من إناء واحد** »(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وقتيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب .

٧٢٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ح ،وحدثنا إسحاق بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن يوسف الهسنجابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي قالا : ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألتها ، عن غسل النبي ﷺ من الجنابة فدعيت بإناء أواه قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر ، فأفرغت على رأسها ثلاثًا ، قال : وكان أزواج النبي ﷺ ، يأخذن من رءوسهن حتى يكون كالوفرة (٢) . لفظ الهسنجابي .

رواه مسلم ، عن عبيد الله ، روى هذا الحديث أحمد بن حنبل ، عن أبي خيثمة زهير ، عن يحيى بن معين ، عن علي بن المديني ، عن عبيد الله بن معاذ .

كالوفرة : أي يكون كالحمة منها .

٧٢١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : قالت عائشة : « **كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذي به بيمينه وغسله بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه ، وقالت عائشة : كنت أنا ورسول الله نغتسل من إناء واحد ونحن جنبان** » (٣) .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٢ / ٣٢٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٣/ ٢٣٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٨٠] الحديث [٢٤٤٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٣/ ٣٢١] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] باب إزالة الجنب الأذى عن جسده بعد غسل يديه . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٨٠ ، ١٨١] الحديث [٢٥٣٣٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٦٦ ، ٢٦٧] الحديث [٨١٤] .

٧٢٢ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبوخليفة ، ثنا أبوالوليد الطيالسي ، ثنا الليث ح ، وحدثنا علي بن عمر بن عبد العزيز ،ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا شبابة ، عن الليث ، عن يزيد ، عن عراك ، عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ، وكانت تحت المنذر بن الزبير أن عائشة أخبرتها « **أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ في إناء واحد يسع ثلاثة أمداد أو قريب من ذلك** » (١) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، ثنا شبابة ، ثنا ليث ، عن يزيد .

٧٢٣ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أفلح بن حميد ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « **كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة** » (٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن القعنبي ، عن أفلح .

٧٢٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن سليمان بن عاصم الأحول وقتادة ، عن معاذة العدوية ، عن عائشة أنها قالت : « **كنت أنا ورسول الله ﷺ نغتسل من الإناء الواحد ، قال عاصم : إن عائشة قالت : فيبدرني مبادرة** » (٣) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة زهير ، عن عاصم ، عن معاذة .

٧٢٥ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء جابر بن زيد أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي ﷺ من إناء واحد (٤) . لفظ الحميدي .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٤/ ٣٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١، ٣٠٢] الحديث [٩٣٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٤٤] الحديث [٢٦١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٦] الحديث [٤٥ / ٣٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٧/ ٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٩٣] الحديث [٢٥٤٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٦ / ٣٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٧] الحديث [٢٤١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٦] الحديث [٢٤٧٧٧] وحديث [٩/ ٢٤٩] ، وحديث [٢٤٩٦٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٢] الحديث [٢٥٤] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٧ / ٣٢٢] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٩١] =

رواه مسلم ، عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة جميعًا ، عن سفيان .

٧٢٦ـأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار قال : علمني والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بفضل وضوء ميمونة[1] .وذلك أني سألته ، عن الجنبين يغتسلان جميعًا .

٧٢٧ـوحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ح ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص - يعني عمرو بن علي - ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج به[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٧٢٨ ـحدثنا حبيب والحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها : أنها كانت وكان رسول الله ﷺ يغتسلان من إناء واحد من الجنابة[3] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام .

٧٢٩ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ،ثنا يونس ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو علي الصواف وأبو بكر مالك قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ،حدثني أبي ،ثنا غندر قالا : ثنا شعبة ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبير سمعت أنس بن مالك قال : « **كان رسول الله ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان**

= الحديث [٦٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٨ / ٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٣٣، ١٣٤] الحديث [٣٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٤] . والطبراني في الكبير [٢٣ / ٤٢٦] الحديث [١٠٣٢] وفي [٢٤/ ١٧] الحديث [٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٠] الحديث [٨٩٨] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٨ / ٣٢٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٩٥٩] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٢٧٠] الحديث [١٠٣٧] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ٥٣] برقم [٥، ٦] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٦] الحديث [١٠٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٠، ٢٩١] الحديث [٣٠٠] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٤٩/ ٣٢٤] . والإمام أحمد في مسنده[٦/ ٣٥٢] الحديث [٢٦٧٦٨] . والطبراني في الكبير[٢٣ / ٢٥٤] الحديث [٥٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩١] الحديث [٩٠٣] .

من إناء واحد ، وكان يغتسل بخمس مكاكي ويتوضأ بمكول » (١) .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٧٣٠ـ **حدثنا** عبد الله وعبد الرحمن ولدا محمد بن جعد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا علي بن حرب ، ثنا وكيع ،ثنا مسعر ، عن ابن جبير ، عن أنس قال : « **كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع** » (٢) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن وكيع ، عن مسعر .

٧٣١ـ **حدثنا** الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص ح، وحدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء أنبا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي ، ثنا زهير ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، حدثني سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم ، أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ الغسل من الجنابة ، فقال رسول الله ﷺ : « **أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثًا وأشار بيديه كلتيهما** » (٣) . لفظ زهير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٤٦] الحديث [٢٦٤] . بلفظ : « كان النبي ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد » . وبلفظ : « كان رسول الله ﷺ يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك » . أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٧] الحديث [٥٠/ ٣٢٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣، ٢٤] الحديث [٩٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٧٨، ٧٩] الحديث [٧٤/ ١]. والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٦] الحديث [٦٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٨] الحديث [١٢١١٢] ، [١٢١٦٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩١] الحديث [٩٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٦٤] الحديث [٢٠١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥١/ ٣٢٥] . وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [٩٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٩٩] الحديث [٢٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٧٢] الحديث [١٤٢٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٦] . وعن سفينة : أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥٢/ ٣٢٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٨٣ ، ٨٤] الحديث [٥٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٩٩] الحديث [٢٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٠] الحديث [٩٣٢] . وعن عائشة رضي الله عنها : أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢٣] الحديث [٩٢] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٧] باب الرخصة في فضل الجنب . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١ / ٩٩] الحديث [٢٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣٥] الحديث [٢٤٩٥٠] وحديث [٢٥٠٦٨]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٠] الحديث [٩٣٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٧] الحديث [٢٥٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٨] الحديث [٥٤/ ٣٢٧] .والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٨] الحديث [٢٤٧/ ٢]. وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٠] الحديث [٥٧٥] .والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٥] الحديث [١٦٧٨٥]. =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي الأحوص .

٧٣٢ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، سمعت أبا إسحاق يحدث أن سليمان ابن صرد يحدث عن جبير بن مطعم ، عن النبي ﷺ : أنه ذكر عنده الغسل من الجنابة ، فقال : «**أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثًا**» (١) . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن بشار ، عن غندر .

٧٣٣ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا شجاع بن مخلد ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن المفضل الحنظلي ، ثنا حيان بن بشر ، قالا : ثنا هشيم ، ثنا أبي بشر ، عن أبي سفيان ، عن جابر : أن وفد ثقيف سألوا النبي ﷺ فقالوا: إن أرضنا أرض باردة، فكيف بالغسل؟ فقال: «**أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثًا**» (٢). لفظهما سواء .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وإسماعيل بن سالم .

٧٣٤ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا أبو ريحانة ، عن سفينة ، قال : «**كان رسول الله ﷺ يوضئه المد ، ويغسله الصاع**» (٣) .

رواه مسلم عن أبي كامل ، وعمرو بن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية.

٧٣٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى

= والطبراني في الكبير[٢ /١١٣] الحديث [١٤٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣٤] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٥٥/ ٣٢٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦١] الحديث [٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٦] الحديث [١٦٧٩١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٢٦٠] الحديث [٩٩٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ١١٢] الحديث [١٤٨١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٥٦ /٣٢٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٥٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٢٧] الحديث [١٤٧٦٤] .

(٣) تقدم تخريجه .

ابن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال : قال لي جابر : سألني ابن عمك الحسن بن محمد ، عن غسل الجنابة فقلت : « **كان رسول الله ﷺ يفرغ على رأسه ثلاثًا** » ، فقال أبي: كثير الشعر ، فقلت : إن رسول الله ﷺ هكذا [أكثر] [1] شعرًا منك وأطيب [2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٧٣٦ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبيَ شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى ، عن سعيد ، عن أبي سعيد المقبريّ ، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، أن أم سلمة قالت : سألت رسول الله ﷺ فقلت : إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ فقال النبي ﷺ : « **إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين** - أو قال - : **فإذا أنت قد طهرت** » [3] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر .

٧٣٧ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن أيوب ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عبد الله بن رافع ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد ، عن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، ثنا سفيان الثوري ، عن أيوب بن موسى ،

---

(١) ثبت في الأصل : [الشعر] والصواب ما صححناه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٣٨] الحديث [٢٥٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩] الحديث [٥٧/ ٣٢٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٦] الحديث [٢٣٣/ ٤] بنحوه . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٥٨] الحديث [١٤١٢١] وحديث [١٤١٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧١ ، ٢٧٢] الحديث [٨٣١] . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩١] الحديث [٥٧٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٥٩ ، ٢٦٠] الحديث [٥٨/ ٣٣٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٤] الحديث [٢٥١] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٧٥ ، ١٧٦، ١٧٧] الحديث [١٠٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٧، ١١٨] الحديث [٢٤٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٣] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٧٩] الحديث [١١٥٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٢١] الحديث [٢٦٤٣٣] مختصرًا ، وحديث [٢٦٧٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٥] الحديث [٨٤٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٧] الحديث [٢٥١] .

عن المقبريّ ، عن مولى أم سلمة ، عن أم سلمة - زوج النبي ﷺ- قالت : قلت : يا رسول الله، إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه للجنابة ؟ قال : « **لا، إنما يكفيك أن تأخذي بكفيك ثلاث حثيات ، ثم تصبي على جلدك الماء فتطهري** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، عن يزيد بن هارون ، وعن [عبد][(٢)] بن حميد ، عن عبد الرزاق ،جميعًا عن الثوري ، عن يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، ثنا أيوب بن موسى ، عن سعيد المقبري ، عن عبد الله بن رافع ، عن أم سلمة[(٣)] .

رواه مسلم ، عن أحمد الدارمي ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا يزيد بن زريع .

***

٤٨ - باب الاغتسال من الحيض

٧٣٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن عبيد بن عمير ، قال : بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء أن ينقضن رءوسهن [**فقالت: يا عجبًا لابن عمرو هذا ! يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن ؟!**][(٤)] **أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن : « قد كنت أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد فلا أزيد أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات** »[(٥)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى عن علي بن حجر ، جميعًا ، عن ابن علية .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) ثبت في الأصل : [تليد] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠] .

(٤) سقط من الأصل ، وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠] الحديث [٥٩/ ٣٣١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٨] الحديث [٦٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٩] الحديث [٢٤٢١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٨٠] الحديث [٨٥٩] .

٧٣٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ، قالا : ثنا سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن أمه ، أنها سمعت عائشة تقول : « **سألت امرأة رسول الله ﷺ عن الغسل من الحيضة ، فقال** رسول الله ﷺ : « **خذي فرصة من مسك فتطهري بها ، فقالت : كيف أتطهر بها ؟ فقال بيده هكذا ، سبحان الله ، تطهري ، واستتر بثوبه » ، قالت عائشة : فعرفت الذي أراد ، فاجتذبتها وقلت لها: تتبعي بها أثر الدم** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن عمرو الناقد ، وابن أبي عمر ، جميعًا عن سفيان .

الفرصة : القطعة .

٧٤٠ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا منصور ، عن أمه ح ، وحدثنا أبو بكر الجوزقي ، ثنا أبو حامد الشرقي ، ثنا مسلم ابن الحجاج ، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا حبان ، ثنا وهيب ، ثنا منصور ، عن أمه ، عن عائشة أن امرأة سألت النبي ﷺ كيف أغتسل عند الطهر ؟ فقال : « **خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ، فتوضئي بها** » - زاد عفان : قالت : كيف أتوضأ بها ؟ - قال : « **توضئي بها ؟**» قالت : كيف أتوضأ بها ؟ ، ثم إن رسول الله ﷺ استحى فأعرض عنها ، ثم قال : « **توضئي بها** » . قالت عائشة: فجذبتها إليَّ فأخبرتها بما يريد رسول الله ﷺ [(٢)] .

رواه مسلم ، عن أحمد بن سعيد الدارمي ، عن حبان ، عن وهيب .

٧٤١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يسار ، ثنا غندر ،قالوا : ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، قال : سمعت صفية تحدث ، عن عائشة ، أن أسماء سألت النبي ﷺ ، عن غسل المحيض ، فقال : « **تأخذ إحداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ، ثم تصب على**

---

(١) أخرجه البخاري في كناب الحيض [١/ ٤٩٤] الحديث [٣١٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٠ ، ٢٦١] الحديث [٦٠/ ٣٣٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٣] الحديث [٣١٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٩] الحديث [٢٤٨] . والدارمي في كتاب الوضوء[١/ ٢١٩] الحديث [٧٧٣] بزيادة لفظ : « ورسول الله ﷺ يسمع فما أنكر » . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣٦، ١٣٧] الحديث [٢٤٩٦٠] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٩] الحديث [٢٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٤٩٦] الحديث [٣١٥] . وفي كتاب الاعتصام [١٣/ ٣٤١] الحديث [٧٣٥٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦١] .

رأسها فتدلكه دلكًا شديداً حتى تبلغ شئون رأسها ، تصب عليها الماء ، ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها » قالت عائشة : كأنها تخفي ذلك : تبتغين بها أثر الدم ، وسألته عن غسل الجنابة قال : « **تأخذي ماءك فتطهرين فتحسنين الطهور ، أو تبلغ الطهور ، ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شئون رأسها تفيض عليها الماء** » ، قالت عائشة : نعم النساء نساء الأنصار ، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين[1] .

رواه مسلم ، عن محمد بن يسار ، ومحمد بن المثنى ، ورواه أيضًا مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن بندار محمد ، عن غندر[2] .

٧٤٢ـ حدثنا الطلحي ،ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر، ثنا أبو الأحوص، عن إبراهيم بن مهاجر ح، وحدثنا أبو حفص محمد بن محمد ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم عبيد العجل ، ثنا الوليد بن شجاع ، ثنا أبو الأحوص ، ثنا إبراهيم بن مهاجر ، عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت : دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا من الحيض؟ قال : « **تأخذ سدرها وماءها** » ، فذكره ولم يذكر فيه غسل الجنابة[3] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، عن أبي الأحوص .

شئون الرأس : أصولها . الواحد : شأن

* * *

٤٩ - باب ما ذكر في الاستحاضة

٧٤٣ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عبد الله بن كياسة، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أتت فاطمة بنت أبي حبيش النبي ﷺ

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦١] الحديث [٦١ / ٣٣٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٣، ٨٤] الحديث [٣١٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١٠، ٢١١] الحديث [٦٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥١٩٨] وحديث [٢٥٦٠٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧٨] الحديث [٨٥٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٠ ، ٢١] الحديث [٢٥٣] .

(٢) ، (٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢] .

فقالت : إني أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : « **إن ذلك ليس بالحيضة ، ولكن هو عرق ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي** » (١) .

أخرجه مسلم من حديث وكيع وأبي معاوية ، وعبد العزيز ، وجرير ، وابن نمير ، وحماد بن زياد ، عن هشام ، فأما حديث وكيع :

٧٤٤ـ **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت : إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : « **ذاك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي** » (٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، وأبي كريب عن وكيع .

الحيضة بكسر الحاء :الاسم ، وبالفتح :المرة الواحدة.

٧٤٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ، عن أبيه ،عن عائشة ، أن فاطمة بنت أبي حبيش... الحديث (٣) .

رواه مسلم ، عن خلف بن هشام ، عن حماد .

٧٤٦ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، عن هشام ، عن أبيه ،عن عائشة ، قالت فاطمة... الحديث (٤) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن جرير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٠] الحديث [٣٢٠] وحديث [٣٠٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] الحديث [٢٨٣] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] الحديث [١٢٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٢] الحديث [٢١٧ / ١] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٣] الحديث [٦٢١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٦١] برقم [١٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٨] الحديث [٢٥٦٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٨١] الحديث [١٥٤٦] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٤٠] الحديث [٣٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٩٦] الحديث [٢٢٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢] الحديث [٦٢ / ٣٣٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٢] الحديث [٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٤٨١] الحديث [١٥٤٧] .

(٣) ، (٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣].

٧٤٧ـ **وحدثنا** محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن سفيان بن موسى المصيصي ، ثنا محمد بن آدم بن سليمان الكوفي ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : أتت فاطمة . . . الحديث [(١)] .

رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن أبيه ،عن هشام .

٧٤٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام، عن أبيه ، عن عائشة ، أن فاطمة أتت النبي - عليه السلام- [(٢)] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية .

٧٤٩ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن قربان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا أبو علي ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت : إني أستحاض ، فقال : « **إنما ذاك دم عرق ، فاغتسلي ثم صلي** » ، فكانت تغتسل عن كل صلاة ، قال الليث : ولم يذكر ابن شهاب أن رسول الله ﷺ أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل ، ولكنه شيء فعلته [(٣)] . اللفظ ليحيى .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح .

٧٥٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم الخازن ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة ابن الزبير ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ كانت تحت عبد الرحمن بن عوف فاستحيضت سبع سنين ، فاستفت رسول الله ﷺ في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن هذه ليس بالحيضة ، ولكن هذا عرق ، فاغتسلي وصلي** » . قالت عائشة :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٣] الحديث [٦٣/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٥] الحديث [٢٨٩] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٢٩] الحديث [١٢٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٢٠٧/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩١] الحديث [٢٤٥٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٥١٤] الحديث [١٦٣٩] .

فكانت تغتسل عند كل صلاة في [مركن][1] في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء ، قال ابن شهاب : فحدثت بذلك أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، فقال : رحم الله هند ! ، لو كانت سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لتبكي لأنها كان لا تصلي [2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .

[مركن] [3] : شبه حوض الصفراء والفخاري ، وكذلك المخضب مثله .

٧٥١ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله ﷺ وكانت استحيضت سبع سنين فاشتكت ذلك إليه واستفتته فيه فقال رسول الله ﷺ : « **إن هذا ليس بحيضة ، ولكنه عرق فاغتسلي ثم صلي** » . قالت عائشة : فكانت تغتسل لكل صلاة ،فكانت تجلس في الموكز[4] فيعلو الدم الماء ثم تصلي [5] .

رواه مسلم ، عن الوركاني .

٧٥٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي قالا : ثنا سفيان ثنا الزهري ، عن عمرة قالت: عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله ﷺ فقال : « **إنما ذاك عرق وليس بالحيضة** » فأمرها أن تغتسل وتصلي ،كانت تغتسل لكل صلاة وتجلس في [مركن] [6] فيعلو الدم الماء » [7] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن سفيان .

---

(١) ثبت في الأصل [موكرة] والصواب ما صححناه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٨] الحديث [٣٢٧] مختصرًا . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٣، ٢٦٤] الحديث [٦٤/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٥] الحديث [٢٨٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١١] الحديث [٢١٢/٦] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٥] الحديث [٦٢٦] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٦، ٢١٧] الحديث [٧٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٣] الح ديث [٢٤٥٩٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/٤٨٦، ٤٨٧] الحديث [١٥٥١] .

(٣) ثبت في الأصل [موكز] والصواب ما صححناه .

(٤) الموكز هي : العين ، انظر القاموس المحيط [٢/ ١٩٦] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] .

(٦) ثبت في الأصل [موكز] والصواب ما صححناه .

(٧) تقدم تخريجه .

٧٥٣ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا أحمد ابن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، قالا : ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عبد الوارث المصري ، ثنا عيسى بن حماد بن عبد ، أنا الليث بن سعد ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : أن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم ، قالت عائشة : قد رأيت مركنها ملآن دمًا فقال لها رسول الله ﷺ : « **امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي** »(١) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث ، ورواه أيضًا مسلم ، عن موسى بن قريش ، عن إسحاق بن بكر بن مضر ، حدثني ابن ربيعة ، عن عراك .

٧٥٤ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، نا محمد بن سهل بن عسكر ، نا عبد الله بن عبد الحكيم ، ثنا بكر بن مضر ، عن جعفر ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحوزقي ، ثنا أحمد بن محمد الشرقي ، ثنا محمد بن يحيى ،ثنا عبد الله بن يوسف ، نا بكر بن مضر ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت عند عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله ﷺ الدم فقال لها : « **امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي** » فكانت تغتسل عن كل صلاة(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم ، عن موسى بن قريش .

٧٥٥ـ **حدثنا** إسحاق بن بكر بن مضر ، حدثني أبي ، نا جعفر ، أخبرناه محمد بن يعقوب في كتابه ، ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ثنا إسحاق بن بكر بن مضر ، عن أبيه ، عن جعفر به(٣) .

٧٥٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد ، عن أيوب، عن أبي قلابة ، عن معاذة : أن عائشة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] الحديث [٦٥/ ٣٣٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٧٠] الحديث [٢٧٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٢/٢٠٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/٢٤٨] الحديث [٢٥٩١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الحيض [١/ ٥١٦] الحديث [١٦٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٤] الحديث [٦٦/ ٣٣٤] .

(٣) تقدم تخريجه .

نا أبو الربيع ، نا حماد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن معاذة ويزيد الرشك ، عن معاذة أن امرأة سألت عائشة فقالت : أتقضي إحدانا الصلاة أيام حيضها ؟ فقالت عائشة : أحرورية أنت ؟ قد كان إحدانا تحيض على عهد رسول الله ﷺ ثم لا تؤمر بقضاء [(١)] .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد .

٧٥٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يزيد أبو الأزهر الضبعي القسام الرشك ، عن معاذة ح ، وحدثنا حبيب ، نا يوسف القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن يزيد - يعني الرشك - ، عن معاذة سألت عائشة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن يزيد الرشك ، قال : سمعت معاذة أن امرأة سألت عائشة : أتقضي الحائض الصلاة ؟ فقالت عائشة : أحرورية أنت ؟ قد كن نساء النبي ﷺ يحضن أفأمرهن أن يجزين - يعني يقضين - [(٢)] . لفظ غندر .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى عن غندر .

٧٥٨ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عاصم ، عن معاذة أنها سألت عائشة : ما بال الحائض لا تقضي الصلاة ؟ فقالت : أحرورية أنت ؟ قالت : إني لست بحرورية ،ولكني أسأل ،قالت : « **كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة** » [(٣)] . لفظ ابن أبي عمر .

رواه مسلم ، عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

***

---

(١) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٥٠١] الحديث [٣٢١] . ومسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٧/ ٣٢٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٦٦، ٦٧] الحديث [٢٦٢] . والنسائي في الحيض [١/ ١٥٧] باب سقوط الصلاة عن الحائض[١٧] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٧] الحديث [٦٣١]. والدارمي في الوضوء [١/ ٢٥٠] الحديث [٩٨٠] . والإمام أحمد في مسنده[٦/ ٣٦] الحديث [٢٤٠٩١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٨/ ٣٣٥] . والدارمي في الوضوء [١/ ٢٥٢] الحديث [٩٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] الحديث [٢٥٥٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٦٩ / ٣٣٥] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٣٣١ ، ٣٣٢] الحديث [١٢٧٧] .

٥٠ - باب ما ذكر في التعري ، والتجرد ، واغتسل النبي ﷺ يوم فتح مكة

٧٥٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر الحموي ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن سالم أبي النضر أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : « ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل ،وفاطمة بنت رسول الله ﷺ تستره بثوب » [(١)] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٧٦٠ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ح ، وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة ، وحدثنا محمد ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل حدثه أن أم [هانئ] [(٢)] بنت أبي طالب حدثته أن رسول الله ﷺ لما كان عام الفتح وذكر قصة أتته فقام رسول الله ﷺ إلى غسله فسترته فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الضحى [(٣)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رمح ، عن الليث ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كبير ، عن سعيد بن أبي هند مثله .

٧٦١ـ **أخبرناه** محمد بن يعقوب المعقلي إجازة ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الكوفي ، ثنا أبو أسامة، عن الوليد، عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيلاً حدثه أن أم هانئ حدثت، نحوه[(٤)].

سبحة الضحى : أي صلاة الضحى .

٧٦٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦١] الحديث [٢٨٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٥] الحديث [٧٠/٣٣٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٤] .

(٢) ثبت في الأصل [كلابي] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة[١/ ٥٥٩ ، ٥٦٠] الحديث [٣٥٧] . وفي كتاب الجزية والموادعة [٦/ ٣١٥] الحديث [٣١٧١] . وفي كتاب الأدب [١٠/ ٥٦٦ ، ٥٦٧] الحديث [٦١٥٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧١/٣٣٦]. والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١١٥] الحديث [٢/٢٢٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٢] الحديث [١٤٥٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٢] برقم [٢٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٥٠] ، الحديث [٢٧٤٤٦] . والطبراني في الكبير[٢٤/ ٤١٨] الحديث [١٠١٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٥] .

(٤) تقدم تخريجه .

إبراهيم ، أنا موسى عن زائدة ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب بن فضل ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن ميمونة قالت : « وضعت للنبي - عليه السلام- ماء فسترته فاغتسل » (١) .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن موسى القارئ ، عن زائدة ، عن الأعمش .

٧٦٣ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا أبو عمرو بن أحمد بن سمعان ،ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك ، أنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « **لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد** » (٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٧٦٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بإسناده ، مثله ،وقال : « **لايفضي الرجل إلى الرجل في ثوب ، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في ثوب** » (٣) .

رواه مسلم ، عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .

٧٦٥ـ حدثنا محمد بن إبراهيم، نا محمد بن الحسن ، نا محمد بن أبي السرى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام ، ثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض ، وكان موسى يغتسل وحده فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا بأنه أدر ، فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ، ففر الحجر بثوبه فجمح في أثره يقول : ثوبي حجر ثوبي حجر، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى قالوا : والله ما بموسى من**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧٣ / ٣٣٧] . والنسائي في كتاب الطهارة [١/ ١٦٥] باب :الاستتار عند الاغتسال . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٥] الحديث [٩٥٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٦] الحديث [٧٤ / ٣٣٨] . والترمذي في كتاب الأدب [٥/ ١٠٩] الحديث [٢٧٩٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١٧] الحديث [٦٦١] مختصرًا والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٧٨] الحديث [١١٦٠٧] .والطبراني في الكبير [٦/ ٣٦] الحديث [٥٤٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب النكاح [٧/ ١٥٩] الحديث [١٣٥٦٤]. والبغوي في شرح السنة [٩/ ٢٠] الحديث [٢٢٥٠] . انظر إرواء الغليل للألباني [٦/ ٢١١ ، ٢١٢] برقم [١٨٠٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧] .

بأس، فقام الحجر بعد ما نظر إليه فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربًا » ، قال أبو هريرة : والله إن لبالحجر ضربا ستة أو سبعة ؛ ضرب موسى بالحجر [١] .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٧٦٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن مالك القطان ، أنا الحسين بن مهدي أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق ، أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله : لما بنيت الكعبة ذهب النبي - عليه السلام- وعباس ينقلان الحجارة ، فقال عباس للنبي- عليه السلام -: اجعل إزارك في رقبتك من الحجارة ،ففعل فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء ، ثم قام فقال : « **إزاري إزاري ، فشد عليه** » [٢] .

رواه مسلم حديث ابن جريج ،وعن إسحاق الحنظلي ، ومحمد بن ميمون جميعًا ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن منصور ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

طمحت عيناه : أي ارتفعت . جمح : أي اشتد في العدو .

٧٦٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، أنا عمرو بن دينار ، سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله ﷺ: « **كان ينقل معهم الحجارة وعليه إزاره ، فقال له العباس : يا محمد يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة ، قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيًا عليه فقال : فما رؤي بعد ذلك اليوم عريانًا** »[٣] .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب ، عن روح بن عبادة .

٧٦٨ـ **أخبرنا** أبو علي الصواف ، ثنا إبراهيم بن هاشم صاحب الطعام ، ثنا إبراهيم بن زياد،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٥٨ ، ٤٥٩] الحديث [٢٧٨] . وفي كتاب الأنبياء [٦/ ٥٠٢] الحديث [٣٤٠٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧] الحديث [٧٥/ ٣٣٩] والترمذي في كتاب التفسير[٥/ ٣٥٩ ، ٣٦٠] الحديث[٣٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٤٣٧] الحديث [١١٤٢٤ / ١] . والإمام احمد في مسنده[٢/ ٤٢٢] الحديث [٨١٩٣] وحديث [١٠٦٨٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣٠٦] الحديث [٩٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الحج [٣/ ٥١٣] الحديث [١٥٨٢] . وفي كتاب مناقب الأنصار [٧/ ١٨٠] الحديث [٣٨٢٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٧ ، ٢٦٨] الحديث [٧٦ / ٣٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦١] الحديث [١٤١٤٩] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦٥] الحديث [٣٦٤] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٨] الحديث [٧٧/ ٣٤٠] . والإمام أحمدفي مسنده[٣/ ٣٨١] الحديث [١٤٣٤٤] وحديث [١٤٥٩٠] .

ثنا يحيى بن سعيد الأموي ، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، حدثني أبو أمامة بن سهل ، عن المسور ابن مخرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تمشوا عراة** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه . وزاد فيه ألفاظًا وكلامًا .

٧٦٩ـ **حدثناه** أبومحمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا سعيد بن يحيى ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن حكيم الأنصاري ، حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن المسور بن مخرمة قال : أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلي إزار خليف قال : فانحل إزاري ومعي الحجر فلم استطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه، فقال رسول الله ﷺ : « **ارجع إلى ثوبك خذه ولا تمشوا عراة** »[(٢)] .

***

٥١- باب ما ذكر أن أحب ما كان يستتر به حايش نخل وهدف

٧٧٠ـ **حدثنا** حبيب بن أنحر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن جعفر ، قال : أردفني رسول الله ﷺ ذات يوم خلفه فأسر إلي حديثًا لا أحدث به أحدًا من الناس وكان أحب ما استتر به رسول الله ﷺ لحاجته هدف أو [حائش نخل][(٣)] يعني حائط نخل[(٤)] .

رواه مسلم ، عن ابن أسما ومساور بن فروخ جميعًا ، عن بحر مهدي .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/٢٦٨] الحديث [٧٨/٣٤١] . وأبو داود في كتاب الحمام [٤/٣٩] الحديث [٤٠١٦]. والطبراني في الكبير [٢٠/٦] الحديث [٤] .
والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/٣١٨] الحديث [٣٢١٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/٢٦٨ ، ٢٦٩] الحديث [٧٩/٣٤٢] . وأبو داود في كتاب الجهاد [٣/٢٣] الحديث [٢٥٤٩] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/١٢٢/١٢٣] الحديث [٣٤٠] . والدارمي=

٥٢ - باب ما جاء في الإكسال والماء من الماء

٧٧١ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن بكار ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، أنا محمد بن إسحاق ، ثنا علي بن حجر ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر المدني ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه قال : خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ [به][(١)] فخرج يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ : أعجلنا الرجل ، قال عتبان: يا رسول الله أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه ؟ فقال رسول الله ﷺ :« **إنما الماء من الماء** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب .

قوله :الماء من الماء : أي لا غسل عليك حتى ترى المني وتنزله ، ذلك قوله: إذا التقى الختانان .

٧٧٢ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي البزاز ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن شهاب حدثه أنه أبا سلمة حدثه، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إنما الماء من الماء** »[(٣)] .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٧٧٣ـ **أخبرنا** عبد الله جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أحمد ،ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ذكوان أبي صالح ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه أخرج فخرج ورأسه يقطر فقال له: « **لعلنا أعجلناك** » فقال : نعم يا رسول الله ،فقال : « **إذا أعجلت وأقحطت فلا غسل عليك ، وعليك الوضوء** »[(٤)] .

= في كتاب الوضوء [١/ ١٧٧] الحديث [٦٦٣] وحديث [٧٥٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٦٤] الحديث [١٧٥٠] .

(١) سقط من الأصل ،وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨٠ / ٣٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨١/ ٣٤٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٦] الحديث [١١٢٤٩] وحديث [١١٣١٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١ / ٣٤٠] الحديث [١٨٠] . ومسلم في كتاب الحيض =

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن غندر وعن بندار ومحمد بن المثنى عن غندر، لفظ أبي بكر عن غندر .

٧٧٤ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ،ثنا يحيى بن سعيد ،عن هشام بن عروة ، حدثني أبي ، حدثني أبو أيوب حدثني أبي بن كعب ح وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن عبيد ، ومحمد بن أبي بكر قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن هشام ،عن أبيه ، عن أبي أيوب ، عن أبي بن كعب ، قال : يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال :« **يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي** »[1] . لفظ مسدد .

رواه مسلم ، عن أبي الربيع ، عن حماد ح ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية .

٧٧٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن هشام ، عن أبيه ، عن الملي قوله : عن الملي - يعني أبا أيوب- ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله ﷺ أنه قال في الرجل الذي يأتي أهله ثم لا ينزل- قال : « **يغسل ذكره ويتوضأ** »[2] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن غندر ، قال عبد الله: قال أبي الملي : عن الملي ثقة، عن ثقة .

٧٧٦ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن الحميد ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن حسين المعلم ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا حسين المعلم ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، أنا محمد بن المثنى ،ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث: سمعت أبي يحدث :حدثنا الحسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني أبو سلمة ، أن

= [١/ ٢٦٩ ، ٢٧٠] الحديث [٨٣/ ٣٤٥] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٩٩] الحديث [٦٠٦]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧] الحديث [١١١٦٨] وحديث [١١٢١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٥] الحديث [٧٧٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٧٣] الحديث [٢٩٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٤ / ٣٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٣٨] الحديث [٢١١٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٥ / ٣٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٣٩] الحديث [٢١١٤٧].

عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قلت : أرأيت إذا جامع امرأته ولم يمن ؟ فقال عثمان : « **يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره** »، وقال عثمان : سمعته من رسول الله ﷺ . فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك (1) .

رواه مسلم ، عن زهير بن حرب وعبد بن حميد ، جميعًا عن عبد الصمد بن عبد الوارث

يمن : أي لم ينزل المني .

***

٥٣ - باب ذكر نسخ الاغتسال من الإكسال والأمر بخلافه ووجوب الغسل من ذلك

٧٧٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا المعتمر ، ثنا أبي ، ثنا أبو العلاء حيان بن عمير قال : « **كان رسول الله ﷺ ينسخ حديثه بعضه بعضًا كما ينسخ القرآن بعضه بعضًا** » (2) .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن معتمر ، هذا الحديث ليس هو من حكم الكتاب.
الكسل : فتور الذكر بعد شدته .

٧٧٨ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان، ثنا أبان وهمام قالا: ثنا قتادة ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن [....] ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد محمد بن أبي بكر ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ومطر ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قعد بين شعبها الأربع وأجهد نفسه فقد وجب الغسل ، أنزل أو لم ينزل** » (3) . لفظ الحارث ، عن عفان .

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٤٠] الحديث [١٧٩] . وفي كتاب الغسل [١/ ٤٧١، ٤٧٢] الحديث [٢٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٦/ ٣٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٧٨] الحديث [٤٥٠] وحديث [٤٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤ ، ٢٥٥] الحديث [٧٧١، ٧٧٢] .

(2) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٦٩] الحديث [٨٢ / ٣٤٤] .

(3) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧١] الحديث [٨٧ / ٣٤٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٦٢] الحديث [٨٥٩٥] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٢، ١١٣] برقم [٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٢ ، ٢٥٣] الحديث [٧٦٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٤، ٥] الحديث [٢٤٢] .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وأبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى ،وبندار كلهم ، عن معاذ ابن هشام ، عن أبيه عن قتادة .

٧٧٩ـ**أخبرنا** عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ، عن الحسن ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي وأبو موسى قالا : ثنا وهب بن جرير قال : وثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قعد بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل** »(١) . لفظهم واحد .

رواه مسلم ، عن محمد بن عمرو بن جبلة ، عن ابن أبي عدي ، وعن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير .

٧٨٠ـ**حدثنا** أبوعمرو بن حمدان ، نا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن فضاله ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا بشر بن آدم، ثنا الأنصاري ، قالا : حدثني هشام بن حسان ، عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : كنت في بيت فذكروا ما يوجب الغسل ،فأتيت عائشة فقالت : قال رسول الله ﷺ: « **إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، نا هشام بن حسان .

٧٨١ـ**حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوبكر بن خزيمة ، أنا محمد بن المثنى ، نا محمد بن عبد الله الأنصاري ، أنا هشام بن حسان ، عن حميد بن هلال قال : ولا أعلمه إلا عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والأنصار فقال الأنصاريون : لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء ، وقال المهاجرون : بل إذا خالط فقد وجب الغسل ، قال : قال أبو

(١) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٧٠] الحديث [٢٩١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٨] الحديث [١٩٧/٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٠] الحديث [٦١٠] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢١٤] الحديث [٧٦١] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٦١٩] الحديث [٩٥٠١٠] . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٣] برقم [٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٢] الحديث [٧٦٤] . والبغوي في شرح السنة[٢/ ٤] الحديث [٢٤١]. وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال :« إذا قعد بين شعبها الأربع وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل » . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٤] الحديث [٢١٦] باب في الإكسال.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧١، ٢٧٢] الحديث [٣٤٩/٨٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٣] الحديث [٧٦٧] .

موسى: فأنا أشفيكم من ذلك ،فقمت فاستأذنت عائشة ، فأذن لي، فقلت لها : يا أماه : الحديث [(١)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن عبد الله ،وهو الأنصاري .

الدفق : الصب ، لم يقع عند أبي إسحاق .

٧٨٢ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عياض بن عبد الله القرشي ، وابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ،عن جابر ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة وإبراهيم بن المنذر ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أم كلثوم ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : إن رجلا سأل النبي ﷺ عن الرجل يجامع ثم يكسل هل عليه من غسل ؟ - وعائشة جالسة - فقال رسول الله ﷺ : « **إني لأفعل أنا وهذه ثم نغتسل** » [(٢)] .

رواه مسلم ، عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد ، عن ابن وهب .

* * *

٥٤ - باب الوضوء مما مست النار

٧٨٣ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ،ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد بن ثابت أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **الوضوء مما مست النار** » [(٣)] . وبإسناده قال ابن شهاب : أخبرني عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الزهري أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٩/ ٣٥٠] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١١٠] الحديث [٢٤٨٤٦] وحديث [٢٤٤٤٥] مختصراً . والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١١٢] برقم [٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥٤] الحديث [٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢] الحديث [٩٠/ ٣٥١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٥] الحديث [٧/١٨٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٠] الحديث [٧٢٦] . والإمام =

المسجد فقال : إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأن رسول الله ﷺ قال : « **توضأ مما مست النار** » [(١)] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده الليث بن سعد حدثني عقيل بن خالد ، قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أخذت هذا الحديث - يعني حديث الزهري- عن عمر بن عبد العزيز وأنه سأل عروة بن الزبير ، عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة - زوج النبي ﷺ- تقول : قال رسول الله ﷺ: « **توضئوا مما مست النار** »[(٢)] . رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

***

٥٥ - باب في نسخ ذلك ، وأن الوضوء من ذلك منسوخ

٧٨٤ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن داود الزنبري ، ثنا مالك ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، والقعنبي جميعًا ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أكل [كتف] [(٣)] شاة ثم صلى ولم يتوضأ [(٤)] .

رواه مسلم ، عن القعنبي ، عن مالك. لفظ الحارث والقعنبي واحد ،وزاد أبو عاصم : ثم قام إلى الصلاة .

=أحمد في مسنده [٥/ ٢١٨] الحديث [٢١٦٥٣] وحديث[٢١٦٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٢، ٢٧٣] الحديث [٣٥٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٤] الحديث [١/١٧٩] مختصرًا . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٦] الحديث [٧٦٢٣] وحديث [٧٦٩٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٣٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٩] الحديث [٢٤٦٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٠] الحديث [٧٢٠] .

(٣) ثبت في الأصل [كيف] والصواب ما صححناه .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧١] الحديث [٢٠٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٩١/ ٣٥٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٧] الحديث [١٨٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٦] الحديث [١٩٠/ ٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] برقم [١٩] . والإمام أحمد في مسنده[١/ ٢٩٨] الحديث [١٩٩٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [٧١١] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٤٧] الحديث [١٦٩] .

٧٨٥ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، نا محمد المثنى ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة أخبرني وهب بن كيسان ، حدثني محمد ابن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس قال هشام وحدثني الزهري ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن ابن عباس ، قال هشام وحدثني الزهري ، عن علي بن عباس ، وحدثني محمد بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ « **أكل عرقًا أو لحمًا ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء** »(١) . لفظ زهير .

رواه مسلم ، عن زهير .

العرق ، بتسكين الراء : العظم الذي عليه اللحم .

٧٨٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، نا محمد بن يحيى المروزي ، نا محرز بن عون ،قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ : « **يجتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ**»(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، عن إبراهيم بن سعد .

يجتز : أي يقطع بالغفر .

٧٨٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، نا محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه ، قال : رأيت رسول الله ﷺ :« **يجتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ** »(٣) . قال ابن شهاب : وحدثني علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه عن رسول الله ﷺ بذلك .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٣٣] الحديث [٢٢٩٠] وحديث [٢٥٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧] الحديث [٧١٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة [٩/ ٤٥٨] الحديث [٥٤٠٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٣] الحديث [٩٢ / ٣٥٥] . والترمذي في كتاب الأطعمة [٤/ ٢٧٦، ٢٧٧] الحديث [١٨٣٦] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٢٠] الحديث [١٧٦٢٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [٧١٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٢] الحديث [٢٠٨] . وفي كتاب الأطعمة [٩/ ٤٥٨] الحديث =

٧٨٨ـ **قال عمرو** : وحدثني بكير بن الأشج ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ « **أن رسول الله ﷺ أكل عندها كتفًا ثم صلى ولم توضأ** » (١) ، قال عمرو : وحدثني جعفر بن ربيعة عن بكر بن الأشج ، عن كريب ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ بذلك .

٧٨٩ـ **قال عمرو** : حدثني سعيد بن أبي هلال ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي غطفان ، عن أبي رافع ، أنه قال : « **أشهد لكنت أشوي لرسول لله ﷺ بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ** » (٢) .

رواه مسلم . هذه الأحاديث الخمسة ، عن أحمد بن عيسى المصري ، عن ابن وهب ، عن عمرو.

٧٩٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، أنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، قال : « **شرب رسول الله ﷺ لبنًا ثم دعا بماء فمضمض** » (٣). وقال : إنه له دسمًا .

رواه مسلم عن قتيبة عن ليث .

٧٩١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن سمهان ، ويونس ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن

= [٥٤٠٨] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٣/ ٣٥٥] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٠] الحديث [٧٢٧]. والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٧١] الحديث [١٧٢٥٤] وحديث [١٧٦٣١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٣] الحديث [٢١٠] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٣٥٦] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٨٧٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨] الحديث [٧١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٤ / ٣٥٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٨ ، ٢٣٩] الحديث [٧١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض[١/ ٢٧٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٩] الحديث [١٩٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٤٩] الحديث [٨٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٠٦] الحديث [١٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٢٩] الحديث [٣٠٥٢] وحديث [٣١٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٧] الحديث [٧٤٣] . وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٦٧] الحديث [٥٠١] .

الحارث، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الأوزاعي ح ، وحدثنا فاروق ، نا أبومسلمة الكشي ، ثنا عاصم ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو بكر الخاذن ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس العسقلاني ، ثنا حرملة، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ شرب لبنًا فمضمض وقال : « **إن له دسمًا** »[١] .

رواه مسلم حديث عمرو بن الحارث عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب ، وحدثني الأوزاعي، عن زهير أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد ح وحدثنا يونس، عن حرملة، عن ابن وهب.

٧٩٢ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، وحدثنا علي بن هارون بن محمد ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو عمران الهيثم بن أيوب الطالقاني ، ثنا عبد العزيز بن محمد أنا محمد بن عمرو بن حلحلة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : جمع عليه ثيابه ثم خرج إلى الصلاة فأتي بهدية خبز ولحم فأكل منه ثلاث لقم ، ثم صلى بالناس وما مس ماء[٢] . لفظ إسماعيل .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر ولفظ عبد العزيز : أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة فلقي صحفة من خبز ولحم قد أهديت له فأكل منها ثلاث أكل ثم صلى ولم يتوضأ. هذا لفظ عبد العزيز .

٧٩٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ، ثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، قال :« كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة فجعل يتعجب ممن يزعم أن الوضوء مما مست النار، ثم قال : لقد رأيتني في هذا البيت عند النبي ﷺ وقد توضأ ولبس ثيابه ، فجاءه المؤذن فخرج إلى الصلاة حتى إذا كان في الحجرة خارجًا من البيت لقيه هدية عضو من شاة فأكل منه لقمة أو لقمتين ثم صلى ولم يتوضأ »[٣] .

رواه مسلم عن أبو كريب .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٣٧٤] الحديث [٢١١] . وفي كتاب الأشربة [١٠/ ٧٣] الحديث [٥٦٠٩] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٤] الحديث [٩٥ / ٣٥٨] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٣] الحديث [١٩٥٦] وحديث [٢٠١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [٢٤٧/١] الحديث [٧٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] الحديث [٩٦ / ٣٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٤٥] الحديث [٢٣٨١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣٧ ، ٢٣٨] الحديث [٧١٣] .

٥٦ - باب : في الوضوء من لحوم الإبل

٧٩٤ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزاز ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا أبو عوانة ، عن [عثمان] [(١)] بن عبد الله بن موهب ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله أتوضأ من لحوم الغنم ؟ فقال : « **إن شئت فتوضأ ، وإن شئت فلا توضأ** » ، قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : « **نعم** » قال : أصلي في مرابض الغنم ؟ قال: « **نعم** » ، قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « **لا** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة .

مرابض الغنم : مجالسه . مبارك الإبل : مناخها .

٧٩٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن سماك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، نا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن أشعث ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة قال : أتى رجل النبي ﷺ وأنا عنده فقال : يا رسول الله أتطهر من لحوم الغنم ؟ فقال : « **إن شئت ، وإن شئت فدع** » قال : فأصلي في مرابض الغنم؟ قال : « **نعم** » ، قال: فأتطهر من لحوم الإبل ؟ قال : « **نعم** » ، قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « **لا** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن معاوية ، ورواه أيضًا مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله ابن موسى عن شيبان عن عثمان بن موهب ، وأشعث عن جعفر .

* * *

٥٧- باب في التخييل والاشتباه في الحدث

٧٩٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ،

---

(١) ثبت في الأصل [عيان] والصواب ماصححناه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] الحديث [٩٧ / ٣٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١١٢] الحديث [٢٠٩١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥] الحديث [٧٣٧] . والطبراني في الكبرى [٢/ ٢١٠] الحديث [١٨٦٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٥] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢١٠] الحديث [١٨٥٩] .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري أخبرني سعيد وعباد بن تميم ، عن عمه قال : شكا إلى النبي ﷺ الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال رسول الله ﷺ « **لا ينفتل حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا** »[1] . وربما قال سفيان : لا ينصرف . لفظ الحميدي والرمادي سواء.

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

٧٩٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير بن عبد الحميد ،عن سهيل بن أبي صالح ،عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا وجد أحدكم في بطنه شيئًا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يستمع صوتًا أو يجد ريحًا** »[2] .

رواه مسلم عن زهير ،ورواه عن سهيل شعبة وحماد. أشكل :اشتبه .

***

٥٨ - باب في دباغ مسوك الميتة

٧٩٨ـ **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،وحدثنا الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي والرمادي ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٢٨٥، ٢٨٦] الحديث [١٣٧] . وفي كتاب البيوع [٤/ ٣٤٥] الحديث [٢٠٥٦] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [٩٨/ ٣٦١] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] الحديث [١٧٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٧] الحديث [١٥٢] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧١] الحديث [٥١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥١] الحديث [١٦٤٥٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٤٨، ٢٤٩] الحديث [٧٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [٩٩/ ٣٦٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٤] الحديث [١٧٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٦] الحديث [٩٣٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٨٨] الحديث [٥٧١] . وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا كان أحدكم في المسجد فوجد ريحًا بين أليتيه فلا يخرج حتى يسمع صوتًا أو يجد ريحًا » . أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٧٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤١] الحديث [٨٣٩٠] .

كلهم قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن ميمونة أن النبي ﷺ مر بشاة لمولاة لها قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال : « **ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به** » ، فقالوا : يا رسول الله إنها ميتة ، فقال : « **إنما حرم أكلها** »(١) . لفظ الحميدي ، وقال الحميدي والقعنبي وأبي بكر في حديثهم عن ميمونة ، ولم يقله الرمادي والمقدمي .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد وابن أبي عمر كلهم عن سفيان .

الإهاب : الجلد .

٧٩٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ،ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ح ، وحدثنا أبو عمر ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة قالا : ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ وجد شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله ﷺ : « **فهلا انتفعتم بجلدها** » ؟ قال : إنها ميتة ! قال : « **إنما حرم أكلها** »(٢) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٨٠٠ـ **حدثنا** محمد بن حيان ،ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ مر بشاة ميتة فقال : « **هلا استمتعتم بإهابها** » ؟ قالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة ! قال : « **إنما حرم أكلها** »(٣) .

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم .

٨٠١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦] الحديث [١٠٠/ ٣٦٣] . والنسائي في كتاب الفروع [٧/ ١٥٢] باب :جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٢، ٣٦٣] الحديث [٢٦٨٥٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٣ ، ٢٤] الحديث [٤٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الزكاة [٣/ ٤١٦] الحديث [١٤٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٦ ، ٢٧٧] الحديث [١٠١/ ٣٦٣] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٢] باب : جلود الميتة . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصيد [٢/ ٤٩٨] برقم [١٦] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٧] الحديث [١٠٣٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الذبائح [٩/ ٥٧٤ ، ٥٧٥] الحديث [٥٥٣١] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] . وأبو داود في كتاب اللباس [٤/ ٦٤] الحديث [٤١٢٠] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٦٢] الحديث [١٨٤] . والطبراني في الكبير [٢٣/ ٤٢٨] الحديث [١٠٣٨] .

حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قالا : ثنا سفيان، ثنا عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ مربشاة لمولاة ميمونة قد أعطيتها من الصدقة ميتة فقال رسول الله ﷺ : « **ما على أهل هذه لو أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به** » فقالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة فقال : « **إنما حرم أكلها** »(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن ابن أبي عمرو وعبد الله بن محمد وزهير عن سفيان .

٨٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد لله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى ،عن ابن جريج ، ثنا عطاء ، عن ابن عباس أن داجنة لميمونة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم وهلال وإسحاق بن خلدون قالوا : ثنا حجاج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن الحسين بن أشكيب ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ، أخبرنا عطاء بن أبي رباح منذ حين عن ابن عباس ، أخبرتني ميمونة زوج النبي ﷺ أن شاة لهم ماتت فقال النبي ﷺ : « **ألادبغتم إهابها فاستمتعتم به؟** »(٢) . اللفظ ليوسف بن سعيد .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي ، عن أبي عاصم .

الداجنة : الشاة في الدار تحلب .

٨٠٣ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الرحيم - يعني ابن سليمان - عن عبد الملك عن عطاء ، عن ابن عباس قال :نفقت داجنة لخالتي ميمونة فألقوها وأتى عليها النبي ﷺ قال : « **أفلا انتفعوا بإهابها** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن عبد الرحيم .

٨٠٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم سمع عبد الرحمن بن وعلة المصري يقول :

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] الحديث [٣٦٤/١٠٣] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٢] باب : جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [٣٦٩/٦] الحديث [٢٦٩١٠] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٦٢ ، ٦٣] الحديث [١٨٧] . والطبراني في الكبير [١٦/٢٤ ، ١٧] الحديث [٣٠] .

(٣) تقدم تخريجه .

سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**أيما إهاب دبغ فقد طهر**»[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد عن سفيان .

٨٠٥ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد وسفيان عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد العزيز ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن وعلة المصري ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: «**إذا دبغ الإهاب فقد طهر**»[٢] . لفظ قتيبة .

٨٠٦ـ **وحدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا وكيع ، عن سفيان بن أسلم ، عن ابن وعلة ، عن ابن عباس قال :قال رسول الله ﷺ : «**أيما إهاب دبغ فقد طهر**»[٣] .

رواه مسلم حديث عبد العزيز عن قتيبة وحديث سفيان عن أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، عن وكيع . ورواه أيضًا عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم .

٨٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، أخبرنا عمر بن الربيع بن طارق ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره قال : رأيت علي بن وعلة السباني فرواً ، فمسسته فقال:ما لك تمسه ؟ قد سألت ابن عباس، إنما يكون من المغرب ومعنا البربر والمجوس يؤتى بالكبش ، فذكر نحوه ،ونحن لا نأكل ذبائحهم ونؤتى بالسقا يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس : قد سألنا رسول الله ﷺ فقال : «**دباغه طهوره**»[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٨٨] الحديث [١٩٠٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٥] الحديث [٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] . وأبو داود في كتاب اللباس[٤/ ٦٥] الحديث [٤١٢٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصيد [٢/ ٤٩٨] برقم [١٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٧] ، الحديث [١٠٥/ ٣٦٦] . والترمذي في كتاب اللباس [٤/ ٢٢١] الحديث [١٧٢٨] . والنسائي في كتاب الفرع والعتيرة [٧/ ١٥٣] باب :جلود الميتة . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٤٦] الحديث [٣١٩٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] ، الحديث [١٠٦ / ٣٦٦] . والدارمي في كتاب الأضاحي [٢/ ١١٧] الحديث [١٩٨٥] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٤٣٩] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٦٣] الحديث [١٩٠] .

رواه مسلم عن الصنعاني وإسحاق بن منصور .

الودك : السمن أو الدسم .

٨٠٨ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف، أنبا بكر بن بكير، عن جعفر بن ربيعة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبا عمرو بن الربيع ، أن أبا الخير حدثه ابن وعلة السباني قال : سألت عبد الله بن عباس فقلت : إنا نكون بالمغرب فيأتينا المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال : اشرب ، فقلت: أرائي تراه؟ فقال ابن عباس :سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **دباغه طهوره** »[1] . لفظ يحيى بن أيوب .

رواه مسلم عن الصنعاني وإسحاق بن منصور .

***

٥٩ - باب التيمم

٨٠٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله ﷺ على التماسه ، وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر فقالوا : ألا ترى ما صنعت عائشة ؟ أقامت برسول الله ﷺ وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي قد قام فقال : أجلست رسول الله ﷺ والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء ؟ فعاتبني وقال : ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله ﷺ على فخذي فنام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم ﴿ فتيمموا صعيداً طيبًا ﴾ فقال أسيد بن الحضير : ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت : فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته** »[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، العقد :القلادة ، الحضر : الجنب .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٨] الحديث [١٠٧/ ٣٦٦] . والإمام أحمد في مسنده[١/ ٣٦٤] الحديث [٢٥٢٦] ،[٢٥٤٢]مختصراً . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٧] الحديث [٥٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥١٤] الحديث [٣٣٤] . وفي كتاب فضائل الصحابة [٧/ ٢٤ ، ٢٥] الحديث [٣٦٧٢] . وفي كتاب التفسير [٨/ ١٢١] الحديث [٤٦٠٧]. ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٩] =

٨١٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : **أنها استعارت قلادة من اسما فهلكت فأرسل رسول الله ﷺ في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه فنزلت آيه التيمم فقال أسيد بن حضير : جزاك الله خيراً فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجًا وجعل للمسلمين فيه بركة** » (١) .

رواه مسلم عن أبي أسامة ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ومحمد بن بشر جميعًا عن هشام .

٨١١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ،عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : كنت جالسًا مع أبي ومع عبد الله بن مسعود فقال أبو موسى : يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلاً أجنب ثم لم يجد الماء شهما كيف يصنع ؟ قال : لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهراً فقال أبو موسى : كيف تصنعون بهذه الآية في الماء ﴿ فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدًا طيبًا ﴾ ؟ ، قال عبد الله : لو خلص لهم في هذا لا ، وشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قال : وإنما كرهتم هذا ، كذا قال : فقال : نعم ، فقال : ألم تسمع قول عمار لعمر : بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ، ثم أتيت النبي ﷺ ، فذكرت له الذي فعلت فقال لي رسول الله ﷺ : « **إنما كان يكفيك أن تقول هكذا – فضرب بكفيه إلى الأرض فبدأ بكفيه ثم وجهه ضربة واحد**»، فقال عبد الله: ألم [ترا] (٢) عمر لم يقنع بقول عمار (٣) . لفظ أبي معاوية .

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وابن نمير كلهم عن أبي معاوية ، وعن أبي كامل ،

= الحديث [١٠٨ / ٣٦٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٢] الحديث [٢٩٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة [١/ ٥٣/ ٥٤] برقم [٨٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٠] الحديث [٢٥٥٠٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨٩] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦] الحديث [٣٠٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٢٤] الحديث [٣٣٦] . وفي كتاب فضائل الصحابة [٧/ ١٣٣ ، ١٣٤] الحديث [٣٧٧٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٧٩] الحديث [١٠٩ / ٣٦٧] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٤] الحديث [٣١٧] .والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ٢٠٨] الحديث [٧٤٦] .

(٢) ثبت في الأصل [تزل] والصواب ما صححناه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٤٣] الحديث [٣٤٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٠] الحديث [١١٠/ ٣٦٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٥ ، ٨٦] الحديث [٣٢١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٢٤] الحديث [١٨٣٥٨] .

عن عبد الواحد. لم يقنع: بكسر النون يعني : لم يرض.

٨١٢ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي عدي قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ،عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رجلاً أتى عمر فقال : إني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر : لا تصلي فقال عمار : يا أمير المؤمنين : أما تذكر أنا كنا في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمرغت في التراب ثم صليت فلما أتينا النبي ﷺ قال : « **إنما كان يكفيك أن تقول هكذا** » وقال شعبة: بيده في التراب ثم نفخ، ثم مسح في يديه إلى الزندين ووضع يديه على التراب، ثم نفخ ومسح وجهه، فقال عمر: يا عمار اتق الله فقال عمار: والله يا أمير المؤمنين لإن شئت لما جعل الله لك علي من الحق لا أحدث به. وقال شعبة: قال سلمة بن كهيل في الحديث: قال : « **نوليك ما توليت**»[1] . لفظ ابن أبي عدي .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم ، عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة ح ، وعن إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل، قال يحيى بن سعيد في حديثه قال الحكم : وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه مثل حديث ذر قال شعبة : وحدثني سلمة ، عن ذر .

٨١٣ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه أن رجلاً أتى عمر وقال : أجنبت فلم أجد الماء فقال عمر : لا تصل فقال عمار : أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا ، فذكر نحو [2] .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٠ ، ٢٨١] الحديث [١١٢ / ٣٦٨] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٤٨٥] الحديث [٣٢٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٤] الحديث [٣٠٣/٢]، والإمام أحمد في مسنده [٣٩٢/٤] الحديث [١٨٩٠٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [٢٢٢/١] الحديث [١٠٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨١] الحديث [٣٦٨/١١٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٨٦] الحديث [٣٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٤ ، ١٣٥] الحديث [٣٠٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣٩٣/٤] الحديث [١٨٩١١] مختصراً .

٦٠ - باب ما جاء في رد السلام على غير طهارة ومصافحة الجنب وغيره

٨١٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحـمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحـيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، قـال : سمعت عميراً مولى ابن عباس يقول : أقبلت أنا وعبد الـله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حـتى دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهم : « **أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جميل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله ﷺ عليه السلام حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام** » [(١)] .

ذكر مسلم هذا الحـديث في كتابه بلا سمـاع فقال: رواه الليث بن سعد ، عن جـعفر [(٢)] ، ورواه محمد بن إسماعيل البخاري ، عن يحيى بن بكير ، عن الليث .

٨١٥ـ **أخبرنا** سليـمان بن أحـمد ، ثنا عـبد الله بن مـحمـد بن سعـيد بن أبي مـريم ، ثنا الفريابي، ثنا محمد بن يوسف ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد الله بن محمد بن حفص ، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سـفيان ، عن الضحاك بن عثمان ،عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن رجلاً سلم على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى مس الحائط** » [(٣)] .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن سفيان .

٨١٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القـاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا أبو محـمد بن حـيان ، ثنا أحمـد بن الحسين الحـذاء ، ثنا علي بن المديني ح ، وحدثنا مـحمد بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن خيثمة قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد - يعني الطويل- عن أبي بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ « **لقيه في طريق من طرق المدينة فانخنست منه فذهبت فاغتسلت فلما جئت قال : « يا أبا هريرة أين كنت ؟ » ، قلت : لقـيتني وأنا جنب فكرهـت أن أجالسك وأنا على غـيـر طهارة قـال : « سـبحـان الله ، إن المؤمن ليس بنجس** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥٢٥ ، ٥٢٦] الحديث [٣٣٧] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨١] الحديـث [١١٤ / ٣٦٩] معلقًا . وأبو داود في كـتاب الطهـارة [١/ ٨٨] الحديث [٣٢٩] . والنسـائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٣٥] الحديـث [٣٠٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٠٩] الحديث [١٧٥٥٤] .

(٢) قال الحافظ ابن حـجر : وقع عند مسلم في هذا الحديث عبد الـرحمن بن يسار وهو وهـم ، وليس له في هذا الحديث رواية ، ولهذا لم يذكره المصنفون في رجال الصحيحين . انظر فتح الباري [١/ ٥٢٧] في كتاب التيمم .

(٣) أخـرجه مـسلم في كتـاب الحيـض [١/ ٢٨١] الحديث [١١٥ /٣٧٠] . وأبو داود في كـتاب الطهـارة [١/ ٨٨، ٨٩] الحديث [٣٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الغسل [١/ ٤٦٤] الحديث [٢٨٣] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [٣٧١] . وأبو داود في كتـاب الطهارة [١/ ٥٨] الحـديث [٢٣١] . والترمـذي في كتـاب الطهارة =

٨١٧- **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن حميد ، عن بكير ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أنه لقيه النبي ﷺ في طريق ، فذكر نحوه [(١)] .

رواه مسلم عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر ، عن إسماعيل بن علية جميعًا عن حميد .

٨١٨- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد وابن أبي بكر قالا : ثنا يحيى ابن سعيد ، عن مسعر ، عن واصل ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ومحمد بن بشر وابن إدريس ، عن مسعر ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، أن النبي ﷺ لقيه وهو جنب فأهوى إليه فقال : إني جنب فقال : « **إن المسلم ليس بنجس** » .

لفظ مسدد ، وقال أبو بكر : إن النبي ﷺ لقيه وهو جنب فأعرض عنه فاغتسل ثم جاء فقال : « **إن المسلم لا ينجس** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن وكيع عن مسعر .

٨١٩- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ويحيى بن زكريا عن أبي زائدة ، عن زكريا ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو كريب ، وحدثنا حبيب ، ثنا محمد بن عبدوسي بن كامل ،

=[١/٢٠٧ ، ٢٠٨] الحديث [١٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] الحديث [١/٢٦٣] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٥٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٦] الحديث [٧٢٣٠] وحديث [٨٩٩١] . والطحاوي في شرح معاني الآثار[١/ ١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٢] الحديث [٩٠٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٠] الحديث [٢٦١] . انظر إرواء الغليل للألباني [١/ ١٩٣] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [١١٦/ ٣٧٢] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٨] الحديث [٢٣٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٢٢] الحديث [٢/ ٢٦٤] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٧٨] الحديث [٥٣٥] . والإمام أحمد في مسنده[٥/ ٤٤٩] الحديث [٢٣٣٢٦] وحديث [٢٣٤٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٩٣] الحديث [٩٠٩] . وانظر إرواء الغليل للألباني [١/ ١٩٣ ، ١٩٤] .

ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن خالد بن سلمة ، عن البهي ، عن عروة، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل أحيانه [(١)] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي كريب وإبراهيم بن موسى جميعًا عن ابن أبي زائدة .

***

٦١ - باب ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته

٨٢٠ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء، فأتي بطعام فذكر له الوضوء فقال: « **أريد أن أصلي فأتوضأ** » [(٢)] . لفظ أبي الربيع ومسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع .

٨٢١ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ،عن عمرو عن سعيد بن حويرث سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا : ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن معبد بن الحويرث ، وقال أحمد : عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : « كنا عند النبي ﷺ فجاء من الغائط وأتي بطعام فقلنا له : ألا توضأ ؟ فقال : « **أصلي فأتوضأ** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري معلقًا في كتاب الحيض [١/ ٤٨٥] . وفي كتاب الأذان [٢/ ١٣٥] . ووصله مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢] الحديث [١١٧/ ٣٧٣] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥] الحديث [١٨] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١١٠] الحديث [٣٠٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٧٨] الحديث [٢٤٤٦٤] وحديث [٢٥٢٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٢ ، ٢٨٣] ،الحديث [١١٨/ ٣٧٤] . وعن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج من الخلاء فقرب إليه طعام ، فقالوا : ألا نأتيك بوضوء ؟ قال : إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة. أخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة [٣/ ٣٤٤، ٣٤٥] الحديث [٣٧٦٠]. والترمذي في كتاب الأطعمة [٤/ ٢٨٢] الحديث [١٨٤٧]. والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٦٧] الحديث [٣٣٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١١٩/ ٣٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٦٧] الحديث [٣٣٨١] .

٨٢٢ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى عن ابن جريج يحدثني سعيد بن الحويرث عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي عن ابن جريج ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا محمد بن سهل ، عن ابن عسيل ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أنبا سعيد بن الحويرث سمع ابن عباس يقول : قال : « **تبرز النبي ﷺ لحاجته ثم رجع فأتي بعرق فأكل منه ولم يمس ماء ولم يتوضأ** »(١) .

قال ابن جريج : وزاد عمر وعلي في هذا الحديث ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس قال : قيل يا رسول الله :إنك لم تتوضأ ؟ قال : « **ما أردت الصلاة فأتوضأ** » .

رواه مسلم عن محمد بن عباد بن جبلة عن أبي عاصم .

٨٢٣ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، أنه سمع عبد الله بن عباس يقول :« ذهب رسول الله ﷺ إلى الغائط فلما جاء قدم له طعام فقالوا : يا رسول الله ألا توضأ ؟ قال : « **لم ، للصلاة** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن محمد بن مسلم .

***

٦٢ - باب ما يقال عند دخول الخلاء

٨٢٤ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبومسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد ، أنبا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ،وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير، ثنا هشيم ، أنبأنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك « **أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١٢١ / ٣٧٤] . والإمام أحمدفي مسنده [١/ ٤٥٣] الحديث [٣٢٥٩] . بلفظ : عن ابن عباس يقول : إن النبي ﷺ قضى حاجته من الخلاء فقرب إليه طعام فأكل ، ولم يمس الماء .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] الحديث [١٢٠/ ٣٧٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء[١/ ٢٩٢] الحديث [١٤٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٣] =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم وحماد بن يزيد .

الخبث : الشر . والخبائث : الشياطين قاله أبو عبيد .

٨٢٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية وهشيم ، عن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية وهشيم عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** »[1].

رواه مسلم عن أبي بكر وعن أبي خيثمة زهير عن ابن علية .

٨٢٦ـ **حدثناه** محمد بن إبراهيم ،ثنا أبو يعلى ،ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : « **اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث** »[2] .

***

٦٣ - باب الوضوء من النوم

٨٢٧ـ **حدثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا رحمويه ، قالوا : ثنا إسماعيل بن علية ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن

=الحديث [١١٢/ ٣٧٥] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢] الحديث [٤] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١٠] الحديث [٥] . والإمام أحمد في مسنده[٣/ ١٢] الحديث [١١٩٥٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٥٤] الحديث [٤٥٢] . وانظر إرواء الغليل للألباني [١/ ٩٠ ، ٩١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ١٣٤] الحديث [٦٣٢٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤]. والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١١ ، ١٢] الحديث [٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٦٧ الحديث [١٩] . وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ١٠٩] الحديث [٢٩٨] . والدارمي في كتاب الوضوء [١/ ١٨٠] الحديث [٦٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٤] الحديث [١١٩٨٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٥٤] الحديث [٤٥٣] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٧٦] الحديث [١٨٦] . وانظر إرواء الغليل للألباني[١/ ٩٠ ، ٩١] .

(٢) تقدم تخريجه .

صهيب ، عن أنس قال : « **أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي لرجل في المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم** » (١) .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل ، وعن شيبان ، وعن عبد الوارث كلاهما ، عن عبد العزيز ، والنجى والمناجي : المكلم .

٨٢٨ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك قال : « **أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ثم قام فصلى** » (٢) . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

٨٢٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : « **كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون قلت : سمعته من أنس قال : أي والله** » (٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث .

٨٣٠ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن حماد ، عن ثابت ، عن أنس قال : « **أقيمت الصلاة - صلاة العشاء الآخرة - وقام رجل فقال : يا رسول الله إن لي حاجة ، فقام يناجيه حتى نعس بعض القوم ثم جاء فصلى ولم يذكر أنهم توضئوا** » (٤) .

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا حبان ، ثنا حماد ، عن ثابت .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٤٦] الحديث [٦٤٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٣/ ٣٧٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٨٣] الحديث [٨٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [١١/ ٨٧] الحديث [٦٢٩٢] . ومسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٤/ ٣٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٠] الحديث [١٢٣٢٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٥/ ٣٧٦] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ١١٣] الحديث [٧٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث ٥٩١] . وعن أنس رضي الله عنه قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون العشاء حتى تخفق رءوسهم ثم يصلون ولا يتوضئون . أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٠] الحديث [٢٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٢] الحديث [١٣٥٠٩] بنحوه. والدارقطني في كتاب الطهارة [١/ ١٣١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٢] الحديث [٥٩٠] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٦٣] . انظر إرواء الغليل [١/ ١٤٩] .

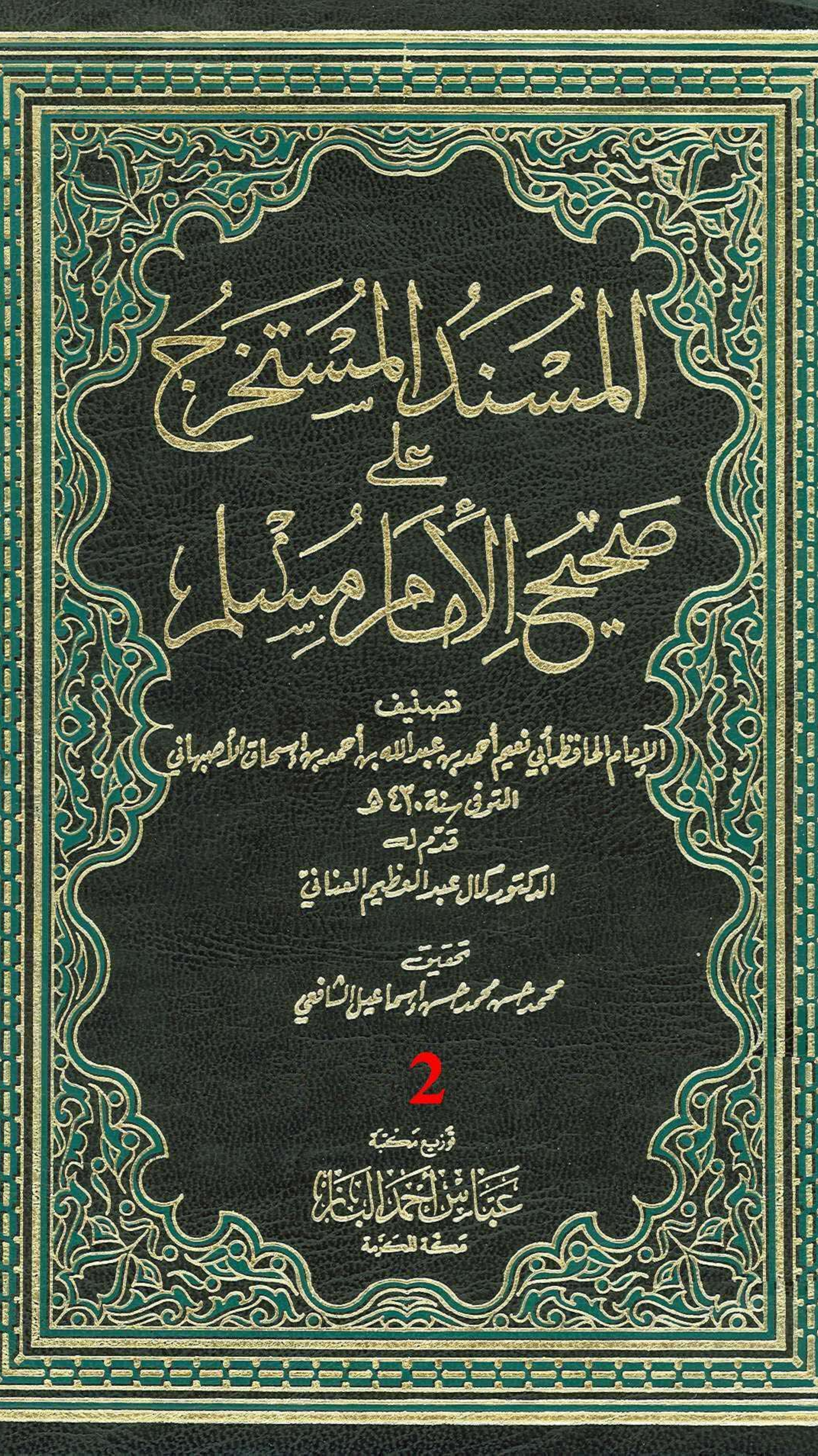
(٤) أخرجه مسلم في كتاب الحيض [١/ ٢٨٤] الحديث [١٢٦ / ٣٧٦] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٥٠ ، ٥١] الحديث [٢٠١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٦] الحديث [٥١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٠] الحديث [١٢١٣٥] وحديث [١٢٦٣٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٩٣] الحديث [٥٩٣] .

الفهـــرس

الموضـــــوع الصفحة

كتاب الإيمان

كتاب الطهارة


المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم
تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ
قدم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني
تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
2
توزيع مكتبة
عباس أحمد الباز
مكة المكرمة



تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له

الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

الجزء الثاني

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

[كتاب الصلاة][1]

٦٤ - باب بدء الأذان

٨٣١ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، أخبرني نافع عن ابن عمر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أنبأ نافع أن ابن عمر كان يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حجاج، عن ابن جريج ، أخبرني نافع مولى ابن عمر ، عن ابن عمر أنه كان يقول : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فاجتمعوا لذلك فقال بعضهم : نجعل ناقوسًا مثل ناقوس النصارى ، وقال بعضهم : بل قرنًا مثل قرن اليهود ،فقال عمر : أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة فقال رسول الله ﷺ : « **يا بلال قم فنادى فأذن بالصلاة** »[2] .

٨٣٢ـ **وحدثناه** محمد بن إبراهيم الحارث ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن جريج ، عن نافع ، أن عبد الله أخبره ، لفظ إسحاق[3] .

رواه مسلم عن إسحاق الحنظلي ، عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون بن عبد الله ، عن حجاج .

***

---

(١) ليست بالأصل وأثبتناه لمناسبتها لما قبلها وما بعدها .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٩٣] الحديث [٦٠٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٥] الحديث [١/ ٣٧٧] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢ ، ٣٦٣] الحديث [١٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٤٩٦] الحديث [١٥٩٠ ، ١٥٩١]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٠١] الحديث [٦٣٦٢]. وعبد الرزاق في مصنفه [١/ ٤٥٦ ، ٤٥٧] الحديث [١٧٧٦] . والدارقطني في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٧] برقم [٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٥٧٣] الحديث [١٨٣١] .

(٣) تقدم تخريجه .

٦٥ - باب في الأذان والإقامة

٨٣٣ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد الخزاعي أبي قلابة ، عن أنس قال : « **أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة** »[1] . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن خلف [بن][2] هشام عن حماد ، وعن يحيى بن يحيى عن ابن علية ، وعن إسحاق الحنظلي ، عن عبد الوهاب ، وعن محمد بن حاتم ، عن بهز بن أسد ، عن وهيب كلهم عن خالد .

٨٣٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سفيان ، قالا : ثنا أيوب ، عن أبي قلابة عن أنس قال: «**أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة** »[3] . لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الوارث وعبد الوهاب .

٨٣٥ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن المكي، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي ، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، ثنا أبي ، ثنا همام ، ثنا عامر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي قالا : ثنا عفان ، ثنا همام بن يحيى كلهم ، عن عامر الأحول كلهم عن مكحول ، عن عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة أن النبي ﷺ قال : « **الأذان : الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٠٠] الحديث [٦٠٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٦] الحديث [٢/٣٧٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٣٨] الحديث [٥٠٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/٣٦٩، ٣٧٠] الحديث [١٩٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٤٩٦] الحديث [١/١٥٩٢]. وابن ماجة في كتاب الأذان [١/ ٢٤١] الحديث [٧٣٠]. والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [١١٩٥]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٦] الحديث [١٢٠٠٧] وحديث [١٢٩٧٦].

(٢) ساقطة من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٣) تقدم تخريجه .

لا إله إلا الله. أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله . حي على الصلاة ، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله. والإقامة مثنى : الله أكبر ، الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله »[(١)] . اللفظ لهمام عن عامر .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي وإسحاق بن إبراهيم جميعًا عن معاذ بن هشام الفلاح الثقافي الجوير .

٨٣٦ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بشير ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان لرسول الله ﷺ مؤذنان[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه ، عن عبيد الله .

٨٣٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ،ثنا عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **« إن بلالاً يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم »** ، قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه، فقال : كان للنبي ﷺ مؤذنان[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٧] الحديث [٦/ ٣٧٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٣٤] الحديث [٥٠٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [١٩٢] مختصراً . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٤٩٧] الحديث [١٥٩٤ ، ١٥٩٥] مختصراً . وابن ماجة في كتاب الأذان [١/ ٢٣٥] الحديث [٧٠٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [١١٩٦] . والإمام أحمد في مسنده[٣/ ٥٠١] الحديث [١٥٣٨٧] . والدارقطني في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٤ ، ٢٣٥] برقم [٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٥٧٩] الحديث [١٨٤٧] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٧] الحديث [٧/ ٣٨٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٢٨] الحديث [٥٦٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٢٣] الحديث [٦٢٢ ، ٦٢٣] . وفي كتاب الصوم [٤/ ١٦٢] الحديث [١٩١٨ ، ١٩١٩] . ومسلم في كتاب الصيام [٢/ ٧٦٨] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨] الحديث [١١٩١] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٩] الحديث [٢٤٢٢٣] وحديث [٢٤٣٢٧].

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٧] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨] الحديث [١١٩١]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٨] الحديث [٢٥٥٧٦] .

٨٣٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا حسين بن جعفر القتات، ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبد العزيز، عن هشام عن أبيه، عن عائشة: أن ابن أم مكتوم كان يؤذن للنبي ﷺ وهو أعمى[(١)].

٨٣٩ـ **وحدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله ﷺ وهو أعمى [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن سلول ، ثنا أبو عبد الرحمن المحاربي ، عن خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر ، وورواه أيضًا ،عن محمد بن سلمة المرادي ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يحيى ابن عبد الله ، وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام ، مثله .

٨٤٠ـ **أخبرنا** عبد الله ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو الضرير ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يغير عند صلاة الفجر فيستمع فإن سمع أذانًا وإلا أغار فاستمع ذات يوم فسمع رجلاً يقول : الله أكبر ، الله أكبر ، فقال : « **على الفطرة** » ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله قال : « **خرج من النار** »[(٣)].

رواه مسلم عن زهير ، عن يحيى بن سعيد ، عن حماد بن سلمة .

***

٦٦ - باب ما يقال عند سماع الأذان

٨٤١ـ **حدثنا** محمد بن بكير ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري قال : « **إذا سمع أحدكم النداء والمؤذن فليقل مثل ما قال** » [(٤)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٧] الحديث [٨/ ٣٨١] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤٥] الحديث [٥٣٥] .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨] الحديث [٩/ ٣٨٢] . والترمذي في كتاب السير[٤/ ١٦٣] الحديث [١٦١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٣] الحديث [١٢٣٥٩] ، [١٣٤٠٤] ،[١٣٥٣٨] .
(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان[٢/ ١٠٨] الحديث [٦١١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨] الحديث [١٠/ ٣٨٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤١] الحديث [٥٢٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٧] الحديث [٢٠٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٥٠٩] الحديث

٨٤٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا أبو بكر محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، أخبرني كعب بن علقمة أنه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : إنه سمع النبي ﷺ يقول : « **إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ، ثم صلوا علي وأنه من يصل علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تبتغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الوسيلة حلت عليه الشفاعة** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب ، عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب .

الوسيلة : القربة .

٨٤٣ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا عبد العزيز بن معاوية القرشي ، ثنا محمد بن جهضم ح ، وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا أبو عروبة ،قالوا : ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا محمد بن جهضم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزية ، عن حبيب بن عبد الرحمن بن أساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ، ثم قال : اشهد أن لا إله إلا الله قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال : أشهد أن محمداً رسول الله قال : أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال : حي على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : حي على الفلاح ، قال : لاحول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : الله أكبر ، الله أكبر** ، ثم قال : « **لا إله إلا الله قال : لا إله إلا الله يقيناً من قلبه دخل الجنة** »(٢) . لفظهم سواء .

=[١٦٣٧]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٦٧] برقم [٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٨] الحديث [١١٠٢٦] ، وحديث [١١٧٤٨] . وعبد الرزاق في مصنفه[١/ ٤٧٨] الحديث [١٨٤٢]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٠١] الحديث [١٩٢٥] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٨٣] الحديث [٤١٩] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨، ٢٨٩] الحديث [١١/ ٣٨٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤١، ١٤٢] الحديث [٥٢٣] . والترمذي في كتاب المناقب [٥/ ٥٨٦ ، ٥٨٧] الحديث [٣٦١٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٥١٠] الحديث [١٦٤٢ / ١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٢٧] الحديث [٦٥٧٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٠٣] الحديث [١٩٣٠] . والبغوي في شرح السنة[٢/ ٢٨٤ ، ٢٨٥] الحديث [٤٢١] . انظر إرواء الغليل[١/ ٢٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٩] الحديث [١٢/ ٣٨٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤٢، ١٤٣] الحديث [٥٢٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٠١، ٦٠٢] الحديث [١٩٢٦]. والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٨٦، ٢٨٧] الحديث [٤٢٤] . انظر إرواء الغليل [١/ ٢٥٨] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن محمد بن جهضم ، ولفظ عبد العزيز قال : كان النبي ﷺ إذا سمع المؤذن يقول : الله أكبر قال : « **الله أكبر** » ، كما يقول وإذا قال : « **أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كما يقول** ... » ، إلى آخره ، مثل ذلك وقال : « **من قال ذلك صادقًا من قلبه دخل الجنة** » .

٨٤٤ـ **حدثنا** محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ومحمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث قال عبد الله : قال أبي وحدثناه قتيبة ، ثنا الليث ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا محمد بن مسلم ، ثنا الليث بن سعد ، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد ، عن النبي ﷺ أنه قال: « **من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالإسلام دينًا ومحمد رسولاً غفر له ذنبه** »[1] . لفظ أحمد بن حنبل ، عن يونس .

رواه مسلم عن محمد بن رمح وقتيبة عن الليث .

❊❊❊

٦٧ - باب في فضل المؤذنين

٨٤٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا ابن نمير ويعلى بن عبيد ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ،ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبدة بن سليمان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٠] الحديث [١٣ / ٣٨٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤٢] الحديث [٥٢٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤١١ ، ٤١٢] الحديث [٢١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٥١١] الحديث [١٦٤٣/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٨٨] الحديث [١٥٦٩] . والحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة [٢٠٣/١] . وقال الحاكم : صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الحافظ الذهبي في التلخيص . والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٠٤] الحديث [١٩٣٤] .

ثنا عبدة بن سليمان ، ثنا طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة قال : كنت جالسًا عند معاوية فأتاه المؤذن يؤذنه بالصلاة فقال معاوية : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن أطول الناس أعناقًا يوم القيامة المؤذنون** »[(١)] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن عبده بن سليمان .

٨٤٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن كثير ، أنبا سفيان الثوري ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمه عيسى بن طلحة ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة** »[(٢)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، ثنا أبو عامر العقدي ، عن سفيان .

٨٤٧ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا تأذن المؤذنون بالإقامة هرب الشيطان حتى يكون بالروحا وهي ثلاثون ميلاً من المدينة** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وعن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير[(٤)] .

٨٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن موسى ومحمد بن الصباح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا جرير ، عن الأعمش ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٠] الحديث [١٤/ ٣٨٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٢٢] الحديث [١٦٩٠٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٧٧] الحديث [٤١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٠] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١١٨] الحديث [١٦٨٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٥] الحديث [٢٠٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٨٩] الحديث [١٤٤١٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٥] الحديث [٢٠٣٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٠] الحديث [١٥/ ٣٨٨] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٧٦] الحديث [٤١٤] .

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة احال له ضراط حتى لا يسمع صوتًا فإذا سكت رجع فوسوس فإذا سمع الإقامة دخل حتى يسمع صوته**»(١) .

رواه مسلم عن زهير وقتيبة ، وإسحاق كلهم عن جرير .

أحال : أي وثب يقال : أحال الرجل على متن الدابة إذا وثب إليها .

٨٤٩ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبدالحميد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن العباس، ثنا إسحاق بن شاهين ح ، وحدثنا أبو بكر القاضي العاصمي ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا وهب بن تقية قالوا : ثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص** »(٢) .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد .

وله حصاص: أي ضراط .

٨٥٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد، ثنا الحسين بن يحيى الأزدي ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن ربيع ، ثنا روح ، عن سهيل قال : أرسلني أبي إلى بني حارثة ومعي غلام لنا أو صاحب لنا فنادى منادٍ من حائط باسمه قال : فأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئًا فذكرت ذلك لأبي فقال: لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ولكن إذا سمعت صوتًا فناد بالصلاة فإني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **الشيطان إذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص** »(٣) .

رواه مسلم عن أمية ثنا يزيد .

٨٥١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين فإذا قضى النادين أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له : اذكر كذا ، واذكر كذا لما يكن يذكر من قبل حتى يظل**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [١٦/ ٣٨٩] . والإمام احمد في مسنده [٢/ ٥٢٦] الحديث [٩١٩٤] ، وحديث [١٠٨٨٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٥] الحديث [٢٠٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [١٧/ ٣٨٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [١٨/ ٣٨٩] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٧٥] الحديث [٤١٣] .

الرجل ما يدري كم صلى »[١] .

رواه مسلم عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن أن أبا الزناد أنبا محمد بن عمر ، ثنا علي بن غالب ، ثنا قتيبة به موقوف لفظ مالك مثله إلا أنه قال : حتى يسمع النداء .

٨٥٢ـ حدثنا حسين بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فإذا فرغ منها أقبل يلتمس الخلاط فيأتي أحدكم في صلاته فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن** »[٢] . فذكر الحديث .

٨٥٣ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين** »[٣] .

٨٥٤ـ حدثنا حسين بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فإذا فرغ منها أقبل منها يلتمس الخلاط فيأتي أحدكم في صلاته فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن** »[٤] ، فذكر الحديث .

٨٥٥ـ وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النادين فإذا انقضى النادين أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له : اذكر كذا واذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل الرجل لن يدري كيف صلى** »[٥] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٠١] الحديث [٦٠٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩١ ، ٢٩٢] الحديث [١٩/ ٣٨٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٤٠] الحديث [٥١٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٥٠٨ ، ٥٠٩] الحديث [١٦٣٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٦٩ ، ٧٠] برقم [٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٥، ٦٠٦] الحديث [٩٩٤٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٤] الحديث [٢٠٣٣] . والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٤] الحديث [٤١٢] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١ / ٢٩٢] الحديث [٢٠ / ٣٨٩] . والإمام أحمد في مسنده =

٦٨ - باب في رفع اليدين في الصلاة

٨٥٦ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ح ، وحدثنا أبو علي مخلدبن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، وأبو بكر بن خلاد وزيد بن الحريش ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، أخبرني سالم ابن عبد الله ، عن أبيه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين** »[1] . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ،وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب ، وابن نمير كلهم عن سفيان .

٨٥٧ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : « **كان نبي الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حتى يرفع رأسه من السجود** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

٨٥٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن الزهري ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : «**كان رسول الله ﷺ إذ قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبروا وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك وإذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين**

= [٢/ ٤١٩] الحديث [٨١٥٩] .

(١) اخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٢] الحديث [٢١/ ٣٩٠] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥] الحديث [٢٥٥] .والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة[٢/ ١٤٢] باب :رفع اليدين للركوع حذاء المنكبين. وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٩] الحديث [٨٥٨]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٢] الحديث [٤٥٣٩] .

(٢) اخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٢] الحديث [٢٢/ ٣٩٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٦] الحديث [٢٣٠١] .

يرفع رأسه من السجود »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن حجين بن المثنى، عن الليث .

٨٥٩ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا مزاحم بن سعيد ، ثنا ابن المبارك ، ثنا يونس ، عن الزهري ، أخبرني سالم ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ « كان يرفع رأسه »[٢] . فذكر مثله.

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ عن سلمة بن سليمان ، ثنا عبد الله ، ثنا يونس ، عن الزهري .

٨٦٠ـحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن داود ، ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن مالك بن الحويرث ، أنه كان يرفع يديه قبل الركوع، وبعد الركوع، ويزعم أن النبي ﷺ فعله[٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد عن خالد الحذاء .

٨٦١ـحدثنا محمد بن جعفر وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عن مالك بن الحويرث : أن النبي ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه ،وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك[٤] .

رواه مسلم عن أبي كامل .

٨٦٢ـحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث قال: « كان رسول الله ﷺ إذا كبر رفع يديه يحاذي بها فروع أذنيه وإذا ركع كذلك وإذا رفع رأسه من الركوع بذلك»[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٢] الحديث [٢٣/ ٣٩٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤١] الحديث [٢٣١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٢ ، ٢٩٣] الحديث [٢٣/ ٣٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٢٩] الحديث [٦٧٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤١] الحديث [٢٣١٤].

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٥٧] الحديث [٧٣٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٢٤/ ٣٩١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤١] الحديث [٢٣١٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٢٥ / ٣٩١] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٩] الحديث [٨٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٦٥] الحديث [٢٠٥٥٦] . والطبراني في الكبير [١٩/ ٢٨٤ ، ٢٨٥] الحديث [٦٢٧] .

(٥) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٢٦/ ٣٩١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٩٦] الحديث [٧٤٥] . والنسائي في كتاب الافتتاح [٢/ ١٤٢] باب:رفع اليدين للركوع حذاء فروع الأذنين . =

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٨٦٣ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع ، فإذا انصرف قال : والله إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

***

٦٩ - باب التكبير عند كل خفض ورفع

٨٦٤ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج، أخبرني ابن شهاب ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب، عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن سمع أبا هريرة يقول : « **كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثني بعد الجلوس** » ثم يقول أبو هريرة : إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ (٢) . اللفظ لعبد الرزاق، ولفظ أبي عاصم مختصر .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٨٦٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ،ثنا

= والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٣٣] الحديث [١٥٦٠٦] . والطبراني في الكبير[١٩/ ٢٨٤] الحديث [٦٢٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٩] الحديث [٥٦٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣١٤] الحديث [٧٨٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٢٧ / ٣٩٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٧] الحديث [٧٤١ / ١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٧٦] رقم [١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٦] الحديث [٧٢٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٣ ، ٢٩٤] الحديث [٢٨ / ٣٩٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٦٢] الحديث [٧٦٧٧] .

الليث بن سعد ، حدثني عقيل، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : « **كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعه ، ثم يقول وهو قائم : ربنا لك الحمد ، ثم يكبر حين يهوي ساجداً ، ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس** » [(١)] .

٨٦٦ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة إذا قام للصلاة المكتوبة كبر ثم يكبر حين يركع وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجداً ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد التشهد ثم يفعل ذلك حتى يقضي صلاته، فإذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد فقال : والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ [(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة .

٨٦٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أنه كان يكبر كلما خفض ورفع ، يحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك[(٣)] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٨٦٨ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي البزار ببغداد ، ثنا أبو يحيى محمد بن خزيم بن محمد ، ثنا هشام بن عمار ،ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير أن أبا أسامة حدثه قال : رأيت أبا هريرة يكبر في الصلاة كلما خفض ورفع قلت : أبا هريرة ما هذه الصلاة ؟ ، قال : « إنها لصلاة رسول الله ﷺ » [(٤)] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد بن مسلم .

٨٦٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣١٨] الحديث [٧٨٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٤] الحديث [٢٩/ ٣٩٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٦] الحديث [٧٣٦ / ٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٤] الحديث [٣٠/ ٣٩٢] . والنسائي في كتاب الافتتاح [٢/ ١٤١] باب :التكبير للركوع . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣١٥ ، ٣١٦] الحديث [١٢٤٨] بنحوه . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٦٩١] الحديث [١٠٨٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٤] الحديث [٣٢/ ٣٩٢] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٤] الحديث [٣١/ ٣٩٢] .

يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا حماد ابن زيد عن عيلان بن حزين ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبروا ، وإذا رفع رأسه كبر ، وإذا نهض من السجدتين كبر ، فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال : لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ أو قال : صلاتنا صلاة محمد ﷺ [1] . شك غيلان . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وخلف جميعًا عن حماد ، نهض : قام .

***

٧٠ - باب لا صلاة إلا بقراءة

٨٧٠ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، وعثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان، ثنا عثمان ، وأبو بكر ، وعمرو بن عثمان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، قالوا كلهم :ثنا سفيان ، ثنا الزهري سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال : « **لاصلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب** » [2] . لفظ الحميدي.

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن سفيان .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٣١٦] الحديث [٧٨٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] الحديث [٣٣/ ٣٩٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٩] الحديث [٨٣٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨] الحديث [٦٦٩ / ١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٧٦] الحديث [٧٥٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] الحديث [٣٤/ ٣٩٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٥] الحديث [٨٢٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٢٥] الحديث [٢٤٧] .والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٦] الحديث [١/٩٨٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٣] الحديث [٨٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦٩] الحديث [٢٢٧٤٣] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٩٦] برقم [١] في كتاب الصلاة . والدارقطني في كتاب الصلاة [١/ ٣٢١ ، ٣٢٢] برقم (١٧] .والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة =

٨٧١ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عياش بن الأزرق ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني محمود بن الربيع ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن** »[١] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر ، ورواه أيضًا مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب مثله .

٨٧٢ـ **حدثناه** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، ثنا ابن شهاب ، أن محمود بن الربيع الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بيرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله ﷺ قال : « **لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن** »[٢] .

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن يعقوب .

مج : ألقى وطرح .

٨٧٣ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ح ، وحدثنا أبو أحمد بن عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبأنا سفيان ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال: أثنى عليّ عبدي أو مجّدني ، فإذا قال العبد : مالك يوم الدين ، قال : فوض إلي عبدي وإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : فهذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل** »[٣] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن سفيان .

= [٢/٥٦] الحديث [٢٣٦٣] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٥] الحديث [٥٧٦] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] الحديث [٣٥/ ٣٩٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣١٢] الحديث [١٢٤٢] . والإمام أحمد في مسنده[٥/ ٣٧٨] الحديث [٢٢٨١٠] . والدارقطني في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] برقم [١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] الحديث [٣٦ / ٣٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٧٩] الحديث [٢٢٨١٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٦] برقم [٥٧٧] . انظر إرواء الغليل للألباني [٢/ ١٠، ١١، ١٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] الحديث [٣٨ / ٣٩٥] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٣٢٤] الحديث [٧٣١٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٧] الحديث [٢٣٦٥] .

٨٧٤ـ **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة قالا : ثنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، مثله (١) .

رواه مسلم عن قتيبة .

٨٧٥ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، ثنا عبدان وأبو بكر بن أبي عاصم قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية عن ابن جريج عن العلاء أن أبا السائب مولى بني عبد الرحمن بن هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج فهي خداج ، فهي خداج** » (٢) - غير تمام . لفظهما سواء إلا أن ابن علية قال بفاتحة الكتاب .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٨٧٦ـ **حدثنا** أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي العلاء سمعت من أبي ، وأبي السائب وكانا جليسيّ أبي هريرة قالا : قال أبو هريرة : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - يقولها ثلاثًا** » (٣) . بمثل حديثهم .

٨٧٧ـ **وحدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمر العبدي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس عن أبيه (٤) .

رواه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفري ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا أبو أويس ، ورواه أيضًا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] الحديث [٣٩ / ٣٩٥]. وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٤، ٢١٥] الحديث [٨٢١] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٢٠١] الحديث [٢٩٥٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٦] الحديث [٩٨١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٤، ٨٥] برقم [٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٦] الحديث [٩٩٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٧، ٥٨] الحديث [٢٣٦٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٧] الحديث [٥٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [٤٠/ ٣٩٥] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٣ ، ٢٧٤] الحديث [٨٣٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤١] الحديث [١٠٣٢٩] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٩٦] برقم [٢] في كتاب الصلاة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [٤١/ ٣٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣٥] الحديث [٧٤٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٨] الحديث [٢٣٦٧] .

(٤) تقدم تخريجه .

عن العلاء شعبة وروح بن القاسم وإسماعيل بن جعفر ولم يخرج عنهم مسلم في كتابه ، وكذلك عبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي .

٨٧٨ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس،وابن أبي حاتم قالا: ثنا أبو سعيد، ثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، ثنا عطاء عن أبي هريرة قال: في دبر كل صلاة قراءة فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم .وقال أبو أسامة: فما أعلن لنا رسول الله ﷺ أعلناه وما أخفى أخفيناه [(١)].

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة .

٨٧٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن يوسف ابن الضحاك ، ثنا مؤمل بن هشام قالوا :ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء قال : قال أبو هريرة : في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم . قال له رجل : أرأيت إن لم أزد على أم القرآن قال : إن زدت عليها فهو خير وإن انتهيت إليها أجزأت عنك وقال زهير : أجزت عنك [(٢)] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وأبي خيثمة عن ابن علية .

٨٨٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا إسماعيل بن مسعود ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حسن المعلم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي ﷺ أسمعناكم وما أخفى عنا أخفيناه عنكم من قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ،ومن زاد فهو أفضل [(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [٤٢/ ٣٩٦] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٣٤٦] الحديث [٧٥٢٠] وحديث [٨٥٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٤] الحديث [٧٧٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [٤٣/ ٣٩٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤١] الحديث [١٠٣٣٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [٤٤/ ٣٩٦] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٥٧٣] الحديث [٩٦٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٩] الحديث [٢٣٧٠] .

٧١ - باب من لم يتم الصلاة

٨٨١ـ**حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله بن عمير ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : « **وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل** » ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فأرني وعلمني قال: « **إذا قمت إلى الصلاة كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها** »[1] . لفظ ابن أبي بكر .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر عن أبي أسامة وابن نمير، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبيد الله[2] ، ولم يقل سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه غير يحيى ابن سعيد ، وقال ابن نمير عن عبيد الله عن سعيد ، عن أبي هريرة .

***

٧٢ - باب القراءة خلف الإمام

٨٨٢ـ**حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٢٧٦ ، ٢٧٧] الحديث [٧٥٧] ، وحديث [٧٩٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٨] الحديث [٤٥/ ٣٩٧] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٤] الحديث [٨٥٦]. والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٥٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٧٦] الحديث [٩٦٤٨] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢١٢، ٢١٣] الحديث [١٨٩٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٧٦] الحديث [٢٧٥٢] وحديث [٢٣٦٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [١١/ ٣٨ ، ٣٩] الحديث [٦٢٥١] . وفي كتاب الأيمان والنذور [١١/ ٥٥٧] الحديث [٦٦٦٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٨] الحديث [٤٦ / ٣٩٧] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٠٣ ، ١٠٤] الحديث [٣٠٣] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٣٦، ٣٣٧] الحديث [١٠٦٠] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٢٢] برقم [٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢٤] الحديث [٢٢٥٨] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣، ٤] الحديث [٥٥٢] .

جعفر بن محمد ، ثنا حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد ابن إبراهيم قالا : ثنا أبوعوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ [صلى بنا][1] الظهر أو العصر ورجل يقرأ خلفه فلما انصرف قال : « **أيكم قرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ؟** » ، فقال رجل من القوم : أنا ولم أرد بها إلا الخير فقال النبي ﷺ : « **قد عرفت أن بعضكم قد خالجنيها** »[2] .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد .

لفظ قتيبة مثله سواء .

٨٨٣ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، ثنا قتادة قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ فلما انصرف قال : « **أيكم قرأ وأيكم القارئ ؟** » ، فقال رجل : أنا ، فقال : « **قد ظننت أن بعضكم خالجنيها** »[3] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار جميعًا عن غندر .

لفظ غندر .

خالجنيها :نازعنيها واعترض لي فيها .

٨٨٤ـ**حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن

---

(١) سقط من الأصل وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٨] الحديث [٣٩٨/٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة[٣١٩/١] الحديث [٩٩٠/ ٢] . والإمام أحمد في مسنده[٤/ ٥٢٠] الحديث [١٩٨٣٨] . وعبد الرزاق في مصنفه [١٣٦/٢] الحديث [٢٧٩٩] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٥٤] الحديث [١٨٤٥] . والطبراني في الكبير[٢١١/١٨] الحديث [٥٢٣] . وأورده البغوي في شرح السنة [٨٦/٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٢٩٩/١] الحديث [٣٩٨/٤٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢١٧/١] الحديث [٨٢٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة[٣١٨/١، ٣١٩] الحديث [٩٨٩/ ١] . والإمام أحمد في مسنده[٥٣٨/٤] الحديث [١٩٩٨٣] . وابن حبان في صحيحه [١٥٥/٥ ، ١٥٦] الحديث [١٨٤٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢٣١/١] الحديث [٢٩٠٦] . والطبراني في الكبير [٢١١/١٨] الحديث [٥٢٠] .

حصين قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر فقرأ فيها بـ ﴿ سبح ﴾ فلما انصرف قال : « **قرأ أحد منكم بـ ﴿ سبح ﴾ ؟** » ، قال رجل : يا رسول الله أنا قرأتها قال : « **قد عرفت أن بعضكم خالجنيها** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن علية ، ومحمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، وقال أبو بكر : قد علمت .

***

٧٣ - باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والتعوذ

٨٨٥ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة أنا قتادة ، عن أنس قال : قلت له : أنت سمعته منه قال: نعم نحن سألناه عن ذلك ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قلت أنت سمعته منه قال: نعم نحن سألناه عن ذلك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ،وبندار قالا :ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس قال : « **صليت مع النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم** »[2] . لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن غندر ، وعن أبي موسى أيضًا عن أبي داود .

٨٨٦ـ **حدثنا** محمد بن معمر في آخرين قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى البابلتي ح، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ح، وحدثنا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٩] الحديث [٤٩ / ٣٩٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٧] الحديث [٨٢٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٢٧] الحديث [١٩٨٩٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٩٢] برقم [١٥] . والطبراني في الكبير [١٨/ ٢١٢] الحديث [٥٢٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٦٥] الحديث [٧٤٣] .. بلفظ : عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٩] الحديث [٥٠/ ٣٩٩] ا، واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٥] الحديث [٧٨٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٢/٩٧٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٢٣] الحديث [١٣٧٩٢]، وحديث [١٣٨٩٩] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٠٣] الحديث [١٧٩٩]. والبغوي في شرح السنة [٣/ ٥٢] الحديث [٥٨٢] .

أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن وابن معدان ، قالا : ثنا موسى بن عامر ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، قال : كتب أبو قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : « **صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لايذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد .

٨٨٧ـ **حدثنا** محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن خزيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا هشام ، ودحيم قالا : ثنا الوليد بن مسلم قالا: ثنا الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : « **كنا نصلي خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فيستفتحون بأم القرآن فيما يجهر به** »[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن الوليد .

***

٧٤ - باب

٨٨٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،ثنا علي بن مسهر، عن المختار بن فلفل ، عن أنس ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل : سمعت أنس بن مالك ، قال : بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذا غفا إغفاة ثم رفع رأسه متبسمًا فقلنا : ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال : « **أنزلت علي آنفًا سورة** » فقرأ : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم * إنا أعطيناك الكوثر * فصل لربك وانحر * إن شانئك هو الأبتر ﴾ ثم قال : « **هل تدرون ما الكوثر ؟** » قلنا الله ورسوله أعلم ، قال : « **وإنه نهر وعدنيه ربي ، عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول ، رب إنه من أمتي فيقول : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك** » .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٩] الحديث [٥٢/ ٣٩٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٧٦ / ٢] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧٤] الحديث [١٣٣٤٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٧٣] الحديث [٢٤١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٥٣] الحديث [١٤٠٨٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٧٥] الحديث [٢٤١٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعلي بن حجر جميعًا ، عن علي بن مسهر [١] ، وعن أبي كريب ، عن ابن فضيل [٢] .

أغفى : أي نام نومة آنفًا : أي مستقبلاً .

فيختلج : ينتزع .

***

٧٥ - باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة

٨٨٩ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن يحيى القزار ، ثنا أبوعمر الحوضي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج ، قالا: ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسحاق الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عمران بن موسى القزار ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن جحادة ، ثنا عبد الجبار بن وائل قال :كنت غلامًا لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة ، وعلقمة بن وائل عن أبي وائل بن حجر قال : كان النبي ﷺ إذا دخل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا محمد بن جحادة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل : « **أنه رأى رسول الله ، رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر - ووصف همام : حيال أذنيه - ثم التحف بثوبه ، ثم وضع يده اليمنى على اليسرى ، فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ، ثم رفعهما فكبر ، فركع ، فلما قال : سمع الله لمن حمده رفع يديه ، فلما سجد، سجد بين كفيه** » [٣] . اللفظ لأبي خيثمة .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ولفظ حجاج بن المنهال مختصر ولفظ عبد الوارث بنحوه بتمامه .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٠] الحديث [٥٣/ ٤٠٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٧٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٨/ ٦٠٢] برقم [٧٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٤] الحديث [٢٣٨٠] . وفي البعث والنشور [ص / ١١٠] الحديث [١١٣] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٩ ، ٥٠] الحديث [٥٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٠ ، ٣٠١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٦] الحديث [٧٨٤] . وفي كتاب السنة [٤/ ٢٣٧ ، ٢٣٨] الحديث [٤٧٤٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٦] الحديث [١٢٠٠٢] . والبيهقي في البعث والنشور [ص/ ١١٠، ١١١] الحديث [١١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠١] الحديث [٥٤ / ٤٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٠] الحديث [١٨٨٩٠] .

٧٦ - باب في التشهد

٨٩٠ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسين وعمران قالا : ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله ﷺ : السلام على الله ، السلام على فلان . فقال لنا رسول الله ﷺ ذات يوم : « **إن الله هو السلام ، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم يتخير من المسألة ما شاء** » [١] .

رواه مسلم عن زهير ،وعثمان وإسحاق .

٨٩١ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة ، عن منصور قال :سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله بمثله ، ولم يذكر: ثم يتخير من المسألة ما شاء [٢] .

رواه مسلم عن ابن المثنى وبندار عن غندر .

٨٩٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ،ثنا زائدة، عن منصور ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو سعيد ، ثنا زائدة ، ثنا منصور ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : كنا جلسنا خلف رسول الله ﷺ يقول الرجل : « **إذا قعدأحدكم في صلاته فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات** » ، ثم ذكر مثل حديث جرير سواء قال : « **ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء أو ما أحب** » [٣] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن حسين الجعفي .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ١٣٥] الحديث [٦٣٢٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠١ ، ٣٠٢] ، الحديث [٥٥/ ٤٠٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩١] باب :ما جاء في التشهد. والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٦٨] الحديث [٤١٧٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ٩٢] الحديث [١٢٠٢] .. ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٢] الحديث [٥٦/ ٤٠٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٥٢] الحديث [٧٥٨/ ١١]. وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٢٩١] باب :ماجاء في التشهد . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٧٠] الحديث [٤١٨٨] وحديث [٤٤٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [١٣/ ٣٧٨] الحديث [٧٣٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٢] الحديث [٥٧/ ٤٠٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٧٨] الحديث [١٢٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٣٥ ، ٥٣٦] الحديث [٣٩١٨] .

٨٩٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش ، قالا : ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله قال : « كنا إذا جلسنا مع النبي ﷺ في الصلاة ... » بمثل حديث منصور وقال : « **ثم يتخير بعد من الدعاء** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

٨٩٤ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سيف هو ابن أبي سليمان المكي ، سمعت مجاهداً حدثني ح ،وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا سيف قال : سمعت مجاهداً يقول ح ، وحدثنا أبومحمد بن حيان وأبو بكر العاصمي قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت مجاهداً يقول : حدثني عبد الله بن سخبرة ، سمعت ابن مسعود يقول : علمني النبي ﷺ التشهد وكفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن : « **التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله** » ، وهو بين ظهرانينا فلما قبض ﷺ ، قلنا: السلام على النبي(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٨٩٥ـ حدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الأحمر الرملي ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة قالوا :ثنا الليث عن أبي الزبير ،عن سعيد بن جبير وطاوس ، عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ، وكان يقول : « **التحيات المباركا ت الصلوات**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٣٦٣] الحديث [٨٣١] وحديث [٨٣٥] . وفي كتاب الاستئذان [١١/١٥] الحديث [٦٢٣٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٠٢] الحديث [٥٨/٤٠٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٢٥٢] الحديث [٩٦٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/٣٧٨ ، ٣٧٩] الحديث [١٢٠٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩٠] الحديث [٨٩٩] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/٣٥٥] الحديث [١٣٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [١/٥٣٦] الحديث [٣٩١٩] وحديث [٤٠٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان [١١/٥٨] الحديث [٦٢٦٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٠٢] الحديث [٥٩/٤٠٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/٢٥٢] الحديث [٧٥٩ / ١٢] . والإمام أحمد في مسنده [١/٥٣٨] الحديث [٣٩٣٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/٣٢٦] برقم [٥] .

الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله »(١) . اللفظ لابن حيان .

رواه مسلم عن قتيبة ،ومحمد بن رمح عن الليث .

٨٩٦ـ**حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عبد الرحمن بن حميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال عبد الله :ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عبد الرحمن بن حميد قال : حدثني أبو الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ : « **يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٨٩٧ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن قتادة ، عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سهل بن بكار ، ثنا أبان عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبوحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبوعوانة ، عن قتادة ،عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة وأبو كامل قالا: ثنا أبو عوانة ح . وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا أبوكامل ، ثنا أبو عوانة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله ، قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة ،فلما جلس قال رجل من القوم : أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما قضى الصلاة وسلم استقبل القوم بوجهه فقال : أيكم القائل كلمة كذاوكذا ؟ فأرمّ القوم ثم قال :أيكم القائل كلمة كذا وكذا؟ فأرمّ القوم فقال : يا حطان لعلك قلتها أخي قال ما قلتها ،ولقد ذهبت تبلغني بها ثم قال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير ثم قال : أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم ، إن نبينا ﷺ

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٢، ٣٠٣] الحديث [٦٠/ ٤٠٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٤] الحديث [٩٧٤] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٨٣] الحديث [٢٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٥٣] الحديث [٧٦٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩١] الحديث [٩٠٠]. والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨١] الحديث [٢٦٦٩] . والطبراني في الكبير [١١/ ٤٦] الحديث [١٠٩٩٦].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٣] الحديث [٦١/ ٤٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٧٨] الحديث [١٠٢١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١٠] الحديث [٢٨٩٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٢٨] برقم [٥] في كتاب الصلاة .

خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال : « أقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمين ؛ يجبكم الله ، وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا ؛ فإن الإمام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم ، فإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا ، قال : الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال نبي الله ﷺ : فتلك بتلك ، فإذا كان عند القعدة من أول قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله »(١) . لفظ قتيبة عن أبي عوانة .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك كلهم ، عن أبي عوانة عن قتادة ، فارم القوم :سكتوا ، وهبت : خفت ، تبلغني : توبخني وتستقبلني .

٨٩٨ـ حدثنا أبو علي الصواف ومحمد بن علي بن حبيش قالا :ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسين بن سفيان ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا زيد بن زريع، ثنا أبو عروبة بن هشام ، وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ح ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد البغدادي ، قالا ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا جرير ، ثنا سليمان التيمي كلهم قال عن قتادة ، وإذا قرأ الإمام فأنصتوا وليس في حديث واحد منهم هذه الزيادة، فأنصتوا يعني : فاسكتوا(٢) .

رواه مسلم ،حديث سعيد بن أبي عروبة ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، عن سعيد ح ، وحديث سليمان التيمي ، عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير .

٨٩٩ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤] الحديث [٦٢/ ٤٠٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٣ ، ٢٥٤] الحديث [٩٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٤] الحديث [٦٣/ ٤٠٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٣، ٢٥٤] الحديث [٩٧٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٧٩] الحديث [١٢٠٣] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩١، ٢٩٢] الحديث [٩٠١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٩٩ ، ٥٠٠] الحديث [١٩٦٨٧] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٢٦] برقم [٧] في كتاب الصلاة . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠٢] الحديث [٢٨٢٨] .

قتادة ، عن يونس بن جبير ، عن حطان بن عبد الله الرقاشي ح ،وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن قتادة ، عن يونس عن حطان ، فذكر مثله (١) . وقال : إن الله قضى على لسان النبي ﷺ .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

***

٧٧ - باب في بدء الصلاة على النبي ﷺ

٩٠٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ،ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره - وعبد الله هو الذي أرى النداء- عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال : أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : « **قولوا : اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح . وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٥] الحديث [٦٤/ ٤٠٤] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٢٠١ ، ٢٠٢] الحديث [٣٠٦٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠١ ، ٢٠٢] الحديث [٢٨٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٥] الحديث [٦٥/ ٤٠٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٦] الحديث [٩٨٠] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٣٥٩] الحديث [٣٢٢٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٨١] الحديث [١٢٠٨] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٦ ، ٣٥٧] الحديث [١٣٤٣] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦٥ ، ١٦٦] برقم [٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٢٣] الحديث [٥/ ٢٢٤] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٨٧ ، ٢٨٨] الحديث [١٩٥٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠٩] الحديث [٢٨٤٨] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٩٢] الحديث [٦٨٣] .

أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية ؟ خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : « **قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر .

٩٠٢ ـ **حدثنا** محمد بن علي البزاز وعبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالوا: أنبا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة ، قال : قلنا يا رسول الله قد عرفنا السلام عليك ، فذكر مثله[2] .

رواه مسلم عن زهير وأبي كريب عن وكيع .

٩٠٣ ـ **حدثنا** أبو جعفر اليقطيني ، ثنا حامد بن شعيب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، وثنا أحمد بن علي بن المثنى قالا : ثنا محمد بن بكار ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، وعن مسعر ، وعن مالك بن مغول ، عن الحكم بهذا الإسناد مثله[3] .

رواه مسلم عن محمد بن بكار

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ١٥٦] الحديث [٦٣٥٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٥] الحديث [٦٦/ ٤٠٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٥] الحديث [٩٧٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٨٢ ، ٣٨٣] الحديث [١٢١٢/ ٣] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٩٠٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٦] الحديث [١٣٤٢] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٩٥] الحديث [١٨١٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢١٠] الحديث [٢٨٥١] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٢٤ ، ١٢٥] الحديث [٢٧٠] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٩٠] الحديث [٦٨١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٣٩٢] الحديث [٤٧٩٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٥] الحديث [٦٧/ ٤٠٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٥] الحديث [٩٧٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٨٢] الحديث [١٢١٠/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٩٨] الحديث [١٨١٥١]. وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٩٠] برقم [١] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٢٧] الحديث [٢٧٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٨٦ ، ٢٨٧] الحديث [١٩٥٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٦٨/ ٤٠٦] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥٢، ٣٥٣] الحديث [٤٨٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٩٥] الحديث [١٨١٢٨] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٢٥ ، ١٢٦] الحديث [٢٧٢] .

٩٠٤ـ حدثنا محمد بن بدر ،ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، وحدثنا أبو بكر ابن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا داود بن عبد الله حدثني مالك ، وحدثنا الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا روح ، ثنا مالك ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا روح ، وابن نافع قالا : ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال : أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله ﷺ قولوا : « **اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد** » لفظ بكر بن سهل .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير [(١)] ، ثنا روح وعبد الله بن نافع ، عن مالك،ورواه أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم ، ثنا روح عن مالك [(٢)] .

٩٠٥ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر ابن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد ابن علي، ثنا يحيى بن أيوب قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرًا** » [(٣)] . لفظهم واحد .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٦٩/ ٤٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢١٥] الحديث [٢٨٦٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٦/ ٤٦٩] الحديث [٣٣٦٩] . وفي كتاب الدعوات[١١/ ١٧٣] الحديث [٦٣٦٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٦٩/ ٤٠٧] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٦] الحديث [٩٧٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٨٤] الحديث [١٢١٧] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩٣] الحديث [٩٠٥] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦٥] برقم [٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٩٥] الحديث [٢٣٦٦٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢١٥] الحديث [٢٨٦٣] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٩١] الحديث [٦٨٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٧٠/ ٤٠٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٨٩] الحديث [١٥٣٠] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥٥] الحديث [٤٨٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٨٤، ٣٨٥] الحديث [١٢١٩/ ٢] . والدارمي في كتاب الرقائق [٢/ ٤٠٨] الحديث [٢٧٧٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٩٤] الحديث [٨٨٧٦] ، وحديث [٨٩٠٤] . وابن حبان في صحيحه [٣/ ١٨٧] الحديث [٩٠٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٩٥] الحديث [٦٨٤] .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر .

٩٠٦ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قالا : ثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال : الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا قال القارئ سمع الله لمن حمده فقال من خلفه : اللهم ربنا لك الحمد فوافق قوله قول أهل السماء اللهم ربنا لك الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وحدثناه عبد الله ، ثنا أحمد العبدي ثنا عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا قتيبة به .

* * *

٧٨ - باب الجهر بآمين

٩٠٨ـ **أخبرنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٣٠] الحديث [٧٩٦] . وفي كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٦٠] الحديث [٣٢٢٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٧١/ ٤٠٩] . وأبوداود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٢] الحديث [٨٤٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٥٥] الحديث [٢٦٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٢٢] الحديث [١/٦٥٠] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٨] برقم [٤٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٤ ، ٦٠٥] الحديث [٩٩٣٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٣٣] الحديث [١٩٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٨] الحديث [٢٦١٧] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ١١٢] الحديث [٦٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦]. والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٥٤٩] الحديث [٩٤٠٤] جزء من حديث طويل ، وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٣٥] الحديث [١٩٠٩] .

سلمة أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** » ، زاد محرز قال ابن شهاب : « **كان رسول الله ﷺ يقول : آمين** » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٩٠٩ــ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا أمن القارئ فأمنوا ، فإن الملائكة تؤمّن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه** » (٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩١٠ــ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم الخازن ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال أحدكم في صلاته آمين والملائكة في السماء آمين فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه** » .

رواه مسلم عن حرملة بن عبد الرحمن ، عن ابن زياد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت إحديهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه** » (٣) . رواه مسلم .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٠٦] الحديث [٧٨٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٧٢/ ٤١٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٤] الحديث [٩٣٦] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٠] الحديث [٢٥٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث [٤/ ١٠٠٠]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٧] باب :ما جاء في التأمين خلف الإمام . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٤] الحديث [٩٩٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٧٩] الحديث [٢٤٣٣] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٠] الحديث [٥٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ٢٠٣ ، ٢٠٤] الحديث [٦٤٠٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٧٣/ ٤١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢١ ، ٣٢٢] الحديث [٩٩٨/ ٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٧] الحديث [٨٥٢] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٤] الحديث [٩٩٣٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٨٠] الحديث [٢٤٣٤] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٠ ، ٦١] الحديث [٥٨٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣١٠] الحديث [٧٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٧٥/ ٤١٠] والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة[١/ ٣٢٢] الحديث [١٠٠١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٨] برقم [٤٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٥] الحديث [٩٩٣٧]. والبيهقيّ في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٨١] الحديث [٢٤٣٧] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٢] برقم [٥٩٠] .

٩١١ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام ، وحدثنا أبو بكر العاصمي ، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا ابن أبي السري ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال أحدكم: آمين والملائكة في السماء فوافق إحديهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه** »[(١)] . اللفظ لابن أبي السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٩١٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ح ، وحدثنا أحمد بن سهل البصري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا القعنبي وعبد الله بن عبد الوهاب قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قال القارئ: ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ آمين ، وقال من خلفه آمين ، فوافق قوله قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه** »[(٢)] .

رواه مسلم عن قتيبة ،وحدثناه أبو محمد، ثنا العبدي ،ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة .

***

٧٩ - باب إذا صلى الإمام قاعداً فليصل من خلفه قعود

٩١٣ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا كلهم : أنبا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، سمعت أنس بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٩٨] الحديث [٢٦٤٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٨١] الحديث [٢٤٣٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣١١] الحديث [٧٨٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٧٦/ ٤١٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٤] الحديث [٩٣٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث ٩٩٩/٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣١٤] الحديث [١٢٤٦] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٧] برقم [٤٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٤] الحديث [٩٩٣٥] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٠٦ ، ١٠٧] الحديث [١٨٠٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٨٠] الحديث [٢٤٣٥] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦١] الحديث [٥٨٩] .

مالك يقول: سقط النبي ﷺ من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا نعوده فحضرت الصلاة ، فصلى بنا قاعداً وصلينا خلفه قعود ، فلما قضى صلاته قال : « **إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعداً فصلوا قعود أجمعون** »(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى وقتيبة وأبي بكر وعمرو الناقد وأبي خيثمة كلهم عن سفيان ، الجحش دون الخدس .

٩١٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ،عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أنه قال : خرّ رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلى لنا قاعداً فصلينا معه قعوداً ثم انصرف فقال : « **إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون** »(٢) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث .

٩١٥ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صرع عن فرس فجحش شقه الأيمن ، فذكر نحو حديثهما وزاد : « **فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً** »(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩١٦ ـ **حدثنا** محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا محمد

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٣٩] الحديث [٨٠٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٧٧/ ٤١١] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩٢] الحديث [١٢٣٨]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٥] الحديث [١٢٠٨١] . وابن أبي شيبةفي مصنفه [٢/ ٢٢٤] برقم [١]. وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٦٠] الحديث [٢١٠٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٢] الحديث [٥٠٦٩] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤١٩] الحديث [٨٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٥٣] الحديث [٧٣٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٧٨/ ٤١١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٩٤] الحديث [٣٦١] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٧٧] الحديث [٢١١٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٧٩/ ٤١١] .

ابن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا معن ، عن مالك بن شهاب ، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ ركب فرسًا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن ، فذكر نحو حديثهما وزاد : « **فإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا** »[(١)] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن معن بن عيسى ، عن مالك .

٩١٧ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع وعبد الأعلى ، واللفظ ليزيد ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن أنس قال : صرع رسول الله ﷺ عن فرس فخدش شقه فصلى بنا جالسًا وقال : « **إن الإمام يؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ، وإذا صلي جالسًا فصلوا جلوسًا** »[(٢)] . اللفظ لابن أبي بكر .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٩١٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده بن سليمان، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : اشتكى رسول الله ﷺ فدخل عليه ناس من أصحابه يعودونه فصلى رسول الله ﷺ جالسًا فصلوا بصلاته قيامًا فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا ،فلما انصرف قال : « **إنما الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٠٤] الحديث [٦٨٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٨٠/ ٤١١] . وابو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦١] الحديث [٦٠١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٩٢] الحديث [٩٠٦ / ١] . الدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣١٩] الحديث [١٢٥٦]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٥] الحديث [١٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٦١ ، ٤٦٢] الحديث [٢١٠٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٢] الحديث [٥٠٧٠].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٨١/ ٤١١] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٩٩] الحديث [١٢٦٦٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٦٠] الحديث [٤٠٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المرضى [١٠/ ١٢٥] الحديث [٥٦٥٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] الحديث [٨٢/ ٤١٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٩٢] الحديث [١٢٣٧] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٥] الحديث [١٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٥٨] الحديث [٢٤٣٠٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٢٤] برقم [٢] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٦٢ ، ٤٦٣] الحديث [٢١٠٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤٣١] الحديث [٣٦٥٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٢٠ ، ٤٢١] الحديث [٨٥١] .

٩١٩ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور ، ثنا خلف بن هشام ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن عيينة ومحمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،وأبو بكر بن أبي عاصم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ في مرضه ليدخل عليه أصحابه يعودونه ، فذكر نحوه [١] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن أبي بكر وأبي كريب عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن هشام .

٩٢٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثني محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح قالوا: ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير، عن جابر قال : اشتكى رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يكبر يسمع الناس تكبيره قال: فالتفت إلينا فرآنا قيامًا وأشار إلينا فقعدنا، فصلينا بصلاته قعودًا، فلما سلم قال: « **إن كنتم إنما تفعلون فعل فارس والروم، يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا ، ائتموا بأئمتكم ، إن صلى قائمًا فصلوا قيامًا ، وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا** »[٢].

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

٩٢١ـ **حدثنا** علي بن المفضل ، ثنا محمد بن أيوب الزايدي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي ﷺ : صلى بنا جالسًا الظهر فلما قضى صلاته قال : « **كدتم أن تفعلوا كفعل فارس والروم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا وإذا صلى**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٠٣ ، ٢٠٤] الحديث [٦٨٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] الحديث [٨٣/ ٤١٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٢] الحديث [٦٠٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥٢٠٢] وحديث [٢٥٦٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٠] الحديث [٣٤١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] الحديث [٨٤/ ٤١٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٢] الحديث [٦٠٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو[١/ ١٩٣] الحديث [٥٣٥] . وابن ماجة في كتاب الصلاة [١/ ٣٩٣] الحديث [١٢٤٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤١٠] الحديث [١٤٦٠٢]. وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٩١ ، ٤٩٢] الحديث [٢١٢٢] .

جالسًا فصلوا جلوسًا »[(١)] . لفظ يحيى بن يحيى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن حميد .

٩٢٢ـأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ، عن همام أنه سمع أبي هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا ابن أبي السيري ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما جعل الإمام ليؤتم به قالا: تخلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا أجمعين** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٩٢٣ـحدثنا محمد بن عمر ، ثنا علي بن غالب ، ثنا قتيبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إنما الإمام ليوتم به** » ، فذكر مثله[(٣)] .

رواه مسلم عن قتيبة .

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] الحديث [٨٥/ ٤١٣]. وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٩٣] الحديث [٢١٢٣]. والبيهقي في الكبري في كتاب الصلاة [٣/ ١١٣] الحديث [٥٠٧٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] الحديث [١/ ٣١٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٠] الحديث [٨١٧٦] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٦١] الحديث [٤٠٨٢] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٢١ ، ٤٢٢] الحديث [٨٥٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٥٣ ، ٢٥٤] الحديث [٧٣٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩ ، ٣١٠] الحديث [٨٦/ ٤١٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦١] الحديث [٦٠٣] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٩٣] الحديث [١٢٣٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٠٨] الحديث [٧١٦٣] ، وحديث [٨٩١١] وحديث [٩٣٤٩] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٦٧] الحديث [٢١٠٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٣] الحديث [٥٠٧٢] . انظر إرواء الغليل [٢/ ١١٨، ١١٩ ، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢ ، ١٢٣] .

٨٠ - باب النهي في أن يبادر الإمام بشيء من أمر الصلاة

٩٢٤ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ح ، وحدثنا محمد ابن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن موسى قالا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : « **كان رسول الله ﷺ يعلمنا أن لا نبادر الإمام بالركوع إذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ فقولوا : آمين** »[1] . لفظ أبي موسى .

رواه مسلم عن إسحاق وعلي بن خشرم ، عن عيينة بن يونس عن الأعمش .

٩٢٥ـ **حدثنا** أحمد بن سهل بن عمر ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا محمد بن عثمان بن خالد وعبد الله بن مسلمة قالا : ثنا عبد العزيز بن [فدح][2] ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سهيل بن عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أمه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **إنما الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ولا تختلفوا عليه وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا ولا ترفعوا قبله** »[3] .

رواه مسلم عن قتيبة عن عبد العزيز .

٩٢٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء قال: سمعت أبا علقمة يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله إنما الإمام جنة فإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً ،وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا لك الحمد ، فإذا وافق قول أهل السماء قول أهل الأرض غفر له من ما مضى من ذنبه** »[4] .

رواه مسلم عن محمد بن يسار عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٠] الحديث [٨٧/ ٤١٥] . وابن ماجة في كتاب الإقامة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣١] الحديث [٢٥٩٣] .

(٢) هكذا بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٠]. والإمام أحمد في مسنده[٢/ ٥٨٠] الحديث [٩٦٩٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٢] الحديث [٢٥٩٤] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٠] الحديث [٨٨/ ٤١٦] . بلفظ: عن يعلى بن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً، وإذا =

٩٢٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ إنه قال : « **إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعين** »[1] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

٩٢٨ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زائدة ، ثنا موسى بن أبي عائشة ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : دخلت على عائشة فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسول الله ﷺ فقالت : ثقل النبي ﷺ فقال : « **أصلى الناس ؟** » قلنا : لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال : « **ضعوا لي ما في الحصى المحصب** » ففعلنا واغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ،ثم أفاق فقال : « **أصلى الناس ؟** » فقلنا : لا هم ينتظرونك قالت: والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة عشاء الآخرة قال : فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فقال أبو بكر : وكان رجلاً رقيقًا يا عمر صل بالناس ،فقال له عمر : أنت أحق بذلك قالت : فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ،قالت :ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس قالت فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأوما إليه النبي ﷺ أن لا يتأخر وقال لهما : « **أجلساني إلى جنبه** » فأجلساه إلى جنب أبي بكر قالت : فجعل أبو بكر يصلي بالناس وهو يأتم بصلاة النبي ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي ﷺ قاعد قال عبيد الله : فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت : ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله ﷺ قال :هات قال: فعرضت حديثها عليه فما أنكر منه شيئًا إلاأنه قال: أسمَّت لك الرجل الذي كان مع العباس ؟ قلت:لا ، قال:هو علي- رضي الله عنه -[2] .

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن زائدة .

= قال : سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإذا وافق قول أهل الأرض قول أهل السماء، غفر له ما تقدم من ذنبه . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦١٥] الحديث [١٠٠٥٠] . انظر إرواء الغليل للألباني [٢/ ١٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١١] الحديث [٨٩/ ٤١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٠٣] الحديث [٦٨٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١١ ، ٣١٢] الحديث [٩٠/ ٤١٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩٣] الحديث [٩٠٨/٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠ ، ٣٢١] الحديث [١٢٥٧] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٨٠] الحديث [٢٦١٩٢] . وابن حبان في صحيحه [١٤/ ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩] الحديث [٦٦٠٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٤ ، ١١٥] الحديث [٥٠٧٧] .

لينوء : أي لينهض .

عكوف : قيام .

٩٢٩ـ**أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال الزهري ، وأخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبومسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ،عن الزهري ،عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن عائشة أخبرته قال : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذنَّ له قالت : فخرج ويد له على الفضل بن عباس ، ويدٌ له على رجل آخر وهو يخط برجله في الأرض . قال عبيد الله : فحدثت ابن عباس فقال : أتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة ؟ هو علي[1] .

٩٣٠ـ**حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لما ثقل رسول الله ﷺ واشتد وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذنّ له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله : فأخبرني عبد الله بالذي قالت عائشة فقال عبد الله بن عباس : هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ قال : قلت : لا. قال : ابن عباس ،هو علي بن أبي طالب[2] .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٩٣١ـ**حدثنا** أحمد بن يوسف ،ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه أبداً ولا أني كنت أرى أنه لم يقم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به ، فأردت أن يعدل ذلك رسول الله ﷺ عن أبي بكر[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٧٨] الحديث [٦٦٥] . وفي كتاب الهبة [٥/ ٢٥٥ ،٢٥٦] الحديث [٢٥٨٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٢] الحديث [٩١/ ٤١٨] . وابن ماجة في كتاب الجنائز [١/ ٥١٧] الحديث [١٦١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٥٤] الحديث [٢٥٩٦٨] . وأورده عبد الرزاق في مصنفه [٥/ ٤٢٩ ، ٤٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٢ ، ٣١٣] الحديث [٩٢/ ٤١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣١] الحديث [٢٤٩١١] مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي[٧/ ٧٤٧] الحديث [٤٤٤٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٣/ ٤١٨] . وابن حبان في صحيحه [١٥/ ٢٩٤ ، ٢٩٥] .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

٩٣٢ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ، أنبا عبد الرزاق عن معمر قال الزهري : وأخبرني حمزة بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ،عن معمر، عن الزهري، أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن عائشة قالت : لما دخل رسول الله ﷺ بيتي قال : « **مروا أبا بكر فليصل بالناس** » فقلت : يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو أمرت غير أبي بكر فقالت : والله ما لي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله ﷺ قالت: فراجعته مرتين أوثلاث فقال النبي ﷺ : « **ليصل بالناس أبو بكر ، فإنكن صواحب يوسف** »(1) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد .

٩٣٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذي مات فيه - وقال أبو معاوية : لما ثقل - جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال : « **مروا أبا بكر فليصل بالناس** » فقلنا : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف يعني رقيق ، ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر يصلي بالناس ، فقال : « **مروا أبا بكر فليصل بالناس** »، قلنا : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ، ومتى يقوم مقامك يبكي فلا يستطيع فلو أمرت عمر فقال: « **مروا أبا بكر فإنكن صواحب يوسف** » قالت : فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي ﷺ من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ، ورجلاه يخطان في الأرض فلما أحس به أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي ﷺ مكانك قال : فأجلسناه إلى جنب أبي بكر فكان أبو بكر يأتم بالنبي ﷺ والناس يأتمون بصلاة أبي بكر(2) .

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٩٣] حديث [٦٨٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٣] الحديث [٤١٨/٩٤] .والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٥٥] الحديث [٢٥٩٧١] . وأورده عبد الرزاق في مصنفه [٥/ ٤٣٢ ، ٤٣٣] . وابن حبان في صحيحه [١٥/ ٢٩٤] الحديث[٦٨٧٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥٦] الحديث [٣٣٥٥] .

(2) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣٩] الحديث [٧١٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٣، ٣١٤] الحديث [٤١٨/٩٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩٣] الحديث [٢/٩٠٧] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٨٩] الحديث [١٢٣٢] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٤٩، ٢٥٠] الحديث [٢٥٩٣٠] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٢٧] برقم [١] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٨٩] الحديث [٢١٢٠] في كتاب الصلاة . وفي كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة [١٥/ ٢٩٢ ، ٢٩٣] الحديث [٦٨٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٥، ١١٦] الحديث [٥٠٧٩] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٢٣] الحديث [٨٥٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، .

أسيف : أي حزين .

٩٣٤ـ حدثنا الحسن بن علان الوراق ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : صلى ﷺ جالسًا في شكوى اشتكى ، فذكر مثله [١] .

رواه مسلم عن منجاب ، عن علي بن مسهر ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس.

٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثن الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ، ثنا هشام ، عن أبيه عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم ، قال عروة : فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله ﷺ : « **أن كما أنت** » ، فجلس رسول الله ﷺ إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر [٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب، عن ابن نمير، ورواه أيضًا عن ابن نمير ، عن أبيه .

٩٣٦ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن هشام المستملي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهري ، أخبرني أنس : أن أبا بكر كان يصلي بهم لما وجع رسول الله ﷺ الذي مات فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي ﷺ ستر الحجرة ، فنظر إلينا وهو قائم ، كأن وجهه ورقة مصحف ، ثم تبسم رسول الله ﷺ ضاحكًا ، فبهتنا ونحن في الصلاة من الفرح بخروج رسول الله ﷺ ، ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصفوف فظن أن رسول الله ﷺ خارج للصلاة فأشار إليهم رسول الله ﷺ بيده أن أتموا صلاتكم ثم دخل رسول الله ﷺ فأرخى الستر فتوفى رسول الله ﷺ يومه ذلك فلما توفي رسول الله ﷺ بكى الناس[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٤] الحديث [٩٦/ ٤١٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١١٦/٣] الحديث [٥٠٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٩٥] الحديث [٦٨٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٤ ، ٣١٥] الحديث [٩٧/ ٤١٨] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٨٩ ، ٣٩٠] الحديث [١٢٣٣] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٤٩٠] الحديث [٢١٢١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١١٦ ، ١١٧] الحديث [٥٠٨٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٩٣] الحديث [٦٨٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨/ ٤١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٤١] الحديث [١٣٠٣٤] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وحسين الحلواني ، وعبد بن حميد جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد .

٩٣٧ـ حدثنا أبو علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري سمعت أنس بن مالك يقول : آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كشفُ الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف أبي بكر فلما رآوه كأنهم أن تحركوا فأشار إليهم ﷺ أن أثبتوا فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مصحف والقي السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم ﷺ(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير ، لفظ الحميدي .

٩٣٨ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، قال الزهري ، أخبرني أنس بن مالك قال ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن شيرويه ،ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر قال الزهري : أخبرني أنس بن مالك قال : لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ سترة الحجرة فرأى أبا بكر وهو يصلي بالناس ، فذكر نحوه(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد .

٩٣٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا جعفر ابن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن عبدالعزيز ،عن أنس قال : لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثًا فأقيمت الصلاة فذهب أبوبكر يتقدم فقال رسول الله ﷺ بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا بياض وجه رسول الله ﷺ ما نظرنا منظرًا قط أعجب إلينا من وجه رسول الله ﷺ حين وضح لنا وأومأ رسول الله ﷺ بيده إلى أبي بكر أن يتقدم قال : وأرخى رسول الله ﷺ الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وهارون بن عبد الله ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث .

وضح : صاروا ضحى مضيئًا .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٩/ ٤١٩] . والإمام أحمد في مسنده[٣/ ١٣٥] الحديث [١٢٠٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٠٠] الحديث [١٢٦٧٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [٥/ ٤٣٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٩٣] الحديث [٦٨١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٥، ٣١٦] الحديث [١٠٠/ ٤١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٥٩] الحديث [١٣٢٠٩] .

٩٤٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد بن السري قالا : ثنا حسين بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد بن السري ، قالا : ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : مرض النبي ﷺ فاشتد به مرضه فقال : « **مروا أبا بكر فليصل بالناس** » ، فقالت عائشة : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال : « **مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف** » فأتاه الرسول ، فصلى أبو بكر بالناس في حياة رسول الله ﷺ [١] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي .

* * *

٨١ - باب

٩٤١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، قالا : ثنا مالك ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة وجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال : أتصلي بالناس فأقيم قال : نعم قال : فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلل حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه النبي ﷺ أن امكث مكانك ،فرفع أبو بكر يديه على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف فتقدم النبي ﷺ فصلى ثم انصرف فقال : « **يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟** » قال أبو بكر : ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق ، من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيق للنساء** » [٢] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان[٢/ ١٩٢] الحديث [٦٧٨] . وفي كتاب الأحاديث الأنبياء [٦/ ٤٨٠] الحديث [٣٣٨٥]. ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٦] الحديث [١٠١/ ٤٢٠] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٠٤] الحديث [١٩٧٢٢] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٢٨] برقم[٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٩٦] الحديث [٦٨٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٦ ، ٣١٧] الحديث [١٠٢ / ٤٢١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١ / ٢٤٥ ، ٢٤٦] الحديث [٩٤٠] . =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

التصفيق : ضرب راحة اليد على الراحة الأخرى .

٩٤٢ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس البراثي ، ثنا خلف بن هشام قالا : ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد : أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عوف بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ يصلح بينهم في أناس معه فجلس رسول الله ﷺ وحانت الصلاة ، فذكر نحوه[١] .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب ، وعبد العزيز بن أبي حازم .

القهقري : الرجوع إلى وراء .

٩٤٣ـ حدثنا أبو إسحاق المزكى النيسابوري ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ومحمد بن عبد الله بن زريع قالا : ثنا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : انطلق رسول الله ﷺ يصلح بين عمرو بن عوف فحضرت الصلاة ، فذكر نحوه[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن بديع .

٩٤٤ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عباد بن زياد ، أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل وأبو العباس الجمال قالا : ثنا أبو مسعود ، عن عبد الرزاق قراءة عن ابن

= والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦٣ ، ١٦٤] برقم [٦١] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٩٥] الحديث [٢٢٩١٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٤٨ ، ٣٤٩] الحديث [٣٣٢٩] . والطبراني في الكبير [٦/ ١٣٩ ، ١٤٠] الحديث [٥٧٧١] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٧٢ ، ٢٧٣] الحديث [٧٤٩] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ١٠٥ ، ١٠٦] الحديث [١٢١٨] . وفي كتاب السهو [٣/ ١٢٨ ، ١٢٩] الحديث [١٢٣٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٧] الحديث [١٠٣ / ٤٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٠ ، ٢٨١] الحديث [٨٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٩٦ ، ٣٩٧] الحديث [٢٢٩٢٩]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٤٩] الحديث [٣٣٣١] . والطبراني في الكبير [٦/ ١٧٤ ، ١٧٥] الحديث [٥٩٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٧] الحديث [١٠٤/ ٤٢١] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٩٠ ، ٣٩١] الحديث [٢٢٨٨٣] . والطبراني في الكبير [٦/ ١٢٩ ، ١٣٠] الحديث [٥٧٣٩] .

جريج عن الزهري ، عن عباد ، عن عروة ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبدالرزاق ومحمد بن بكر قالا : ثنا ابن جريج ، ثنا ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أنه: غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فتبرز رسول الله ﷺ قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر ، فلما رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ثلاث مرات ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فأدخل يده في الجبة ثم أخرج ذراعيه من أسفل الجبة فغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ ومسح على خفيه قال : ثم أقبل فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فأدرك النبي ﷺ إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله ﷺ يتم صلاته فأفزع لذلك المسلمون فأكثروا التسبيح ، فلما قضى النبي ﷺ صلاته أقبل عليهم فقال : « أحسنتم » أو قال : « أصبتم » يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها[1] ، لفظ إسحاق ولفظ أبي مسعود مختصر .

رواه مسلم عن محمد بن رافع والحسن بن علي الحلواني جميعًا عن عبد الرزاق .

٩٤٥ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا [....] ، ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال ابن شهاب : وحدثني إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المغيرة ، وحدثنا ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب عن إسماعيل ابن سعد ، عن حمزة بن المغيرة ، بمثل حديث عباد بن زياد وزاد وقال المغيرة : فأردت تأخير عبد الرحمن ابن عوف فقال رسول الله ﷺ : « دعه »[2] .

رواه أيضًا مسلم عنهما ، عن عبد الرزاق .

٩٤٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣١٧ ، ٣١٨] الحديث [١٠٥ / ٢٧٤] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/٣٦ ، ٣٧] الحديث [١٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/٣٠٧ ، ٣٠٨] الحديث [١٨٢٢١] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/١٩١، ١٩٢] الحديث [٧٤٨] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/٦٠٢ ، ٦٠٣] الحديث [٢٢٢٤] .والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/١٧٦] الحديث [٥٣٠٩]. والطبراني في الكبير [٢٠/٣٧٦، ٣٧٧] الحديث [٨٨٠] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٤٥٥ ، ٤٥٦] الحديث [٢٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/٣٠٨] الحديث [١٨٢٢٢] . وعبد الرزاق في مصنفه [١/١٩٢ ، ١٩٣] الحديث [٧٤٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/١٧٦] الحديث [٥٣٠٩] . والطبراني في الكبير[٢٠ / ٣٧٧] الحديث [٨٨٠] . انظر إرواء الغليل [٢/٢٥٩] .

أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة وعبد الأعلى وأبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن [.....] ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء** »(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير وأبي بكر بن أبي شيبة .

٩٤٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ،أنبا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء** » . قال ابن شهاب : وقد رأيت رجالاً من أهل العلم يسبحون ويشيرون(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩٤٨ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر وعلي بن هارون قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عيسى بن يونس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا :ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء** »(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن فضيل بن عياض ح ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ٩٣] الحديث [١٢٠٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٨ ، ٣١٩] الحديث [١٠٦ / ٤٢٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٥] الحديث [٩٣٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١/ ١٩٣] الحديث [٥٣٤] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٢٩] الحديث [١٠٣٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥] الحديث [١٣٦٣] . والإمام احمد في مسنده [٢/ ٦٩٤] الحديث [١٠٨٥٩] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٣٧] برقم [١] في كتاب صلاة التطوع والإمامة . وابن حبان في صحيحه [٦/ ٤١] الحديث [٢٢٦٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٤٩] الحديث [٣٣٣٢] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٧١] الحديث [٧٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٨ ، ٣١٩] الحديث [١٠٦/ ٤٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٠] الحديث [٣٣٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٩] الحديث [١٠٧/ ٤٢٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠٥] الحديث [٣٦٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١/ ١٩٥] الحديث [٥٤٣] . والإمام أحمد في=

٩٤٩ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام بن منبه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **التسبيح للقوم ، والتصفيق للنساء في الصلاة** »[1] . لفظ ابن أبي السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

* * *

٨٢ - باب كراهية الالتفات في الصلاة

٩٥٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، حدثني محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب ، ثنا أبو عبيدة بن أبي السفر ، ثنا أبو أسامة ، ثنا الوليد بن كثير ، ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ يومًا ثم انصرف ، فقال : « **يا فلان ، ألا تحسن صلاتك ؟ ألا تنظر المصلي كيف يصلي ؟ فإنما يصلي لنفسه ، والله إني لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي** »[2] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

٩٥١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قالا: ثنا مالك ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال :« **هل ترون قبلتي ها هنا ؟ فوالله ما يخفى عليّ خشوعكم ولا ركوعكم ، إني لأراكم من وراء ظهري** »[3] . لفظهم واحد .

= مسنده [٢/ ٥٨٠] الحديث [٩٦٩٤] وحديث [٧٥٦٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥٠] الحديث [٣٣٣٦، ٣٣٣٧] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٤] الحديث [٨٢٢٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٥٦] الحديث [٤٠٦٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥٠] الحديث [٣٣٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣١٩] الحديث [١٠٨/ ٤٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٣٠٣] الحديث [٢/٩٤٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤١٢] الحديث [٣٥٨٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦١٢] الحديث [٤١٨] . وفي كتاب الأذان [٢ / ٢٦٣] الحديث =

رواه مسلم عن قتيبة .

٩٥٢ـحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن شعبة ، عن قتادة ح ،وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « **أتموا الركوع والسجود ، فوالله لأراكم من بعدي - وربما قال : من بعد ظهري - إذا ركعتم وسجدتم** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى جميعًا عن غندر .

٩٥٣ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن قتادة ، عن أنس ، حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إياد بن يحيى أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « **أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم** » وفي حديث سعيد : « **إذا ركعتم وإذا سجدتم** »[(٢)] . قال قتادة : « **يريني الله في ذلك ما لا ترون** » .

رواه مسلم عن أبي غسان ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، وعن ابن نمير ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد .

٩٥٤ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن المختار ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال :« **أيها الناس ، إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ، فإني أراكم أمامي ومن خلفي** » ، ثم قال :« **والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً** » ، قالوا : ما رأيت يا رسول الله ؟ قال :

= [٧٤١] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٩/١] الحديث [٤٢٤/١٠٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١٦٧/١] برقم [٧٠] . والإمام أحمد في مسنده[٤٠٦/٢] الحديث [٨٠٤٤] . وابن حبان في صحيحه [١٤/ ٢٥٠] الحديث [٦٣٣٧] في كتاب التاريخ . والبغوي في شرح السنة [٢٨٩/١٣] الحديث [٣٧١٢] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢٦٣/٢] الحديث [٧٤٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [٣١٩/١ ، ٣٢٠] الحديث [٤٢٥/١١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢٣٥/١ ، ٢٣٦] الحديث [٧٠٤] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٦٠] الحديث [١٢٣٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠] الحديث [٤٢٥/١١١] . والإمام أحمد في مسنده [٢٨٧/٣] الحديث [١٣٤٥٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١٦٩/٢] الحديث [٢٧٢٣] .

« رأيت الجنة والنار »(١) . اللفظ لأبي بكر .

ورواه مسلم ، عن أبي بكر ، وعلي بن حجر ، جميعًا عن علي بن مسهر ، وعن قتيبة ، عن جرير (٢) ، وعن ابن نمير ، وإسحاق عن ابن فضيل (٣) .

❊❊❊

٨٣ - باب في الوعيد أن يرفع رأسه قبل الإمام

٩٥٥ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وأبو الربيع ، ومحمد بن أبي بكر - واللفظ لمسدد - قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا محمد بن زياد ، ثنا أبو هريرة ، قال : قال محمد ﷺ : « **ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار** »(٤) .

رواه مسلم عن خلف بن هشام ، وأبي الربيع ، وقتيبة كلهم عن حماد .

٩٥٦ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا مؤمل ابن هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا إسماعيل بن علية ، عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠] الحديث [١١٢/٤٢٦] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٦] الحديث [١٢٠٠٣] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٢٦] برقم [١٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣١] الحديث[٢٥٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠] الحديث [١١٣/٤٢٦] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٨٩] الحديث [١٢٥٧٦] . من طريق : زهير عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعًا .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠] الحديث [١١٣/٤٢٦] . ومن طريق عبد الواحد عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعًا . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٠٠] الحديث [١٣٥٧٨] وحديث [١٤٠٩٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠] الحديث [١١٤/ ٤٢٧] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٧٥ ، ٤٧٦] الحديث [٥٨٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩١] الحديث [٢/ ٩٠٢/ ١]. وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٦١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦١٨] الحديث [١٠٠٨١] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٤٧] الحديث [١٦٠٠] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ٥٩ ، ٦٠] الحديث [٢٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٣] الحديث [٢٥٩٩] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤١٧] الحديث [٨٤٩] .

ﷺ : « **ما يؤمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار** »[(١)] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير ، عن إسماعيل .

٩٥٧ ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ح سمعت إبراهيم بن محمد بن حمزة يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم ، عن الربيع .

٩٥٨ ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة ح ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام ساجد أن يجعل الله رأسه رأس حمار - أو قال صورة حمار** »[(٣)] .

رواه مسلم حديث شعبة عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وحديث حماد بن سلمة .

* * *

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٠ ، ٣٢١] الحديث[١١٥ / ٤٢٧] . والإمام أحمد في مسنده [٣٤٩/٢] الحديث [٧٥٥٢] وحديث [٩٥٠٧].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢١] الحديث [٤٢٧/١١٦] . ومن طريق معمر عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، مرفوعًا . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٤٩/٢] الحديث [٧٥٠١] وحديث [٧٦٨٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢١٤/٢] الحديث [٦٩١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢١] ، الحديث [٤٢٧/١١٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٦٦/١] الحديث [٦٢٣] . والدارميّ في كتاب الصلاة [٣٤٥/١] ، الحديث [١٣١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٠٠] ، الحديث [٩٨٩٧] ، وحديث [١٠٥٥٧] ، والبيهقيّ في الكبرى في كتاب الصلاة [١٣٣/٢] ، الحديث [٢٦٠٠] .

٨٤ - باب : في الوعيد فيمن يرفع بصره إلى السماء في الصلاة

٩٥٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن أبي معاوية .

٩٦٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، والأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **لينتهين أناس عن رفع أبصارهم إلى السماء عند الدعاء حتى تخطف** »(٢) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وأبي الطاهر جميعًا عن ابن وهب ، عن الليث ، ولم يذكر عراك .

***

٨٥ - باب الكراهية أن يضرب الرجل بيديه عن يمينه وعن شماله في الصلاة

٩٦١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبدالحميد ، قالوا : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن إسحاق ، أنبا عيسى بن يونس عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢١] الحديث [٤٢٨/١١٧] .وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٣٢] الحديث [١٠٤٥] .والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٢٣] الحديث [٢١٠١٩] وحديث [٢١٠٩٨].ابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ١٤٣] برقم [١] في كتاب صلاة التطوع .والطبراني في الكبير[٢/ ٢٠١] الحديث [١٨١٩] .والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠١] الحديث [٣٥٣٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢١] الحديث [١١٨/ ٤٢٩] واللفظ له ومن طريق المبارك عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعًا .أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٥] الحديث [٨٤٢٩] وحديث [٨٨٢٣]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠١] الحديث [٣٥٣٧] ، واللفظ له .

ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، ثنا أبي ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أحمد بن عبد الملك الحراني ، ثنا زهير ، قال : سألت الأعمش عن حديث جابر في الصفوف ، فحدثني عن المسيب ، عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : « **مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس ، اسكنوا في الصلاة** » ، قال : ثم خرج علينا وإنَّا حُلَق ، فقال : « **مالي أراكم عزين ؟** » ، قال : ثم خرج علينا ، فقال : « **ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال : يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف** » . اللفظ لأبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب ، عن أبي معاوية[1] . وعن أبي سعيد الأشج ، عن وكيع[2] ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس[3] .

يقال : دابة شموس أي : نفور تنفر من كل شيء .

٩٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، وعبد العزيز بن أبان ، قالا : ثنا مسعر ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ابن أبي زائدة ، ووكيع ، عن مسعر ، عن عبيد الله بن القبطية ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أشار أحدنا بيده من عن يمينه ومن عن شماله فلما صلى قال: « **ما بال أحدكم يومئ بيده كأنها أذناب خيل شُمُس ، أما يكفي أحدكم أو لا يكفي أحدكم أن يقول هكذا - وأشار بإصبعه- ثم يسلم على أخيه من على يمينه ومن على شماله** »[4] . لفظ أبي بكر عن وكيع .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث [١١٩/ ٤٣٠] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٤، ١٧٥] الحديث [٦٦١] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٢٢، ١٢٣] الحديث [٢١٠١٨]. وابن أبي شيبة في مصنفه [٧/ ١٠٩] الحديث [٣] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٠٤] الحديث [١٨٣٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٧] الحديث[٩٩٢] مختصراً . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٢٩، ١٣٠] الحديث [٢١٠٨٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٨] الحديث [٣٥٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] . ومن طريق : شعبة عن سليمان قال : سمعت المسيب بن رافع يحدث عن تميم بن طرفة ، عن جابر بن سمرة مرفوعًا . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ١١٢] الحديث [٢٠٩١٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث [١٢٠/ ٤٣١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٦٠، ٢٦١] الحديث [٩٩٨] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٣٠] الحديث [٢١٠٨٤] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٠٥] الحديث [١٨٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٢٤٦] الحديث [٢٩٦١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة .

٩٦٣ـ حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الشرقي ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقري ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا إسرائيل ، عن فرات القزار ، عن عبيد الله بن محمد ، ثنا حمزة ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم ، فنظر إلينا رسول الله ﷺ فقال : « **ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شُمُس ، إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده** »[(١)] .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٩٦٤ـ حدثنا أبو بكر بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، قال : وحدث عن أبي بكر ابن أبي شيبة في كتابي ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وأبو معاوية ، ووكيع ح ، وحدثنا أبوعمرو ، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وأبو معاوية ، ووكيع ، عن الأعمش ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر، قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، وابن فضيل ، وابن نمير ، وأبو معاوية ، وابن إدريس ، وأبو خالد الأحمر، ومحمد بن عبيد ، قالوا : عن الأعمش ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ، وعبد الله بن إدريس ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، عن الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا عبد الله بن إدريس ، ووكيع ، وأبو معاوية ، ويعلى ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي معمر عن [أبي][(٢)] مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « **استووا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم** ». قال ابن مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافًا[(٣)]. لفظما واحد .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢، ٣٢٣] الحديث [١٢١/ ٤٣١] .والطبراني في الكبير[٢/ ٢٠٦] الحديث [١٨٤٠] .

(٢) ثبت في الأصل [ابن] وصححناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٣] الحديث [١٢٢/ ٤٣٢] .والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٦] الحديث [١/ ٨٨١] .والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث [١٢٦٦] .والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٥٠ ، ١٥١] الحديث [١٧١٠٦] .وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٨٧] برقم [٤] في كتاب الصلاة .وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٢٠ ، ٢١] الحديث [١٥٤٢] .وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٤٥ ، ٥٤٦] الحديث [٢١٧٢] .والطبراني في الكبير[١٧/ ٢١٧] الحديث [٥٩٦] .

رواه مسلم عن أبي بكر ح، وعن إسحاق عن جرير، وعن ابن حجر عن عيسى بن يونس.

٩٦٥ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الأعمش بإسناده مثله ، ولم يذكر : « فأنتم اليوم أشد اختلافا »[١] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٩٦٦ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي معشر ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن أبي بكر ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال : « **ليليني منكم ذووا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، وإياكم وهيشات الأسواق** »[٢] . لفظ يوسف .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، وصالح بن حاتم وردان ، عن يزيد بن زريع .

الهيشات والهوشات : الاختلاط .

٩٦٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أقيموا صفوفكم ، فإني أراكم من وراء ظهري** »[٣] .

رواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١ / ٣٢٣] .وأبو داود في كتاب الصلاة [١ / ١٧٧] الحديث [٦٧٤]. والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٨] الحديث [٨٨٦] .وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٢ ، ٣١٣] الحديث [٩٧٦] .وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٥١ ، ٥٥٢] الحديث [٢١٧٨] .والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٣٨] الحديث [٥١٦٢] .والطبراني في الكبير [١٧/ ٢١٥] الحديث [٥٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٣] الحديث [١٢٣/ ٤٣٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٧] الحديث [٦٧٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٤٠ ، ٤٤١] الحديث [٢٢٨] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] الحديث [١٢٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٩٢] الحديث [٤٣٧٢]. وابن خزيمة في صحيحه[٣/ ٣٢] الحديث [١٥٧٢] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥٠٤] الحديث [٢١٨٠] في كتاب الصلاة . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٣٧] الحديث [٥١٦١] . والطبراني في الكبير [١٠/ ٨٨] الحديث [١٠٠٤١] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣٧٥] الحديث [٨٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٤٢] الحديث [٧١٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث [١٢٥/ ٤٣٤] . وعن حميد عن أنس قال : أقبل علينا رسول الله ﷺ حين قام إلى الصلاة قبل أن يكبر قال : « أقيموا صفوفكم وترصوا فإني أراكم من وراء ظهري » . أخرجه النسائي في الكبرى في كتاب =

٨٦ - باب في تسوية الصفوف

٩٦٨ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، قالوا: ثنا شعبة، سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة** » (١) . لفظ غندر .

قال أبو داود ، وعمرو ، قال أنس : قال رسول الله ﷺ مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر .

٩٦٩ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام، عن أبي هريرة قال :قال النبي ﷺ : « **أقيموا الصفوف في الصلاة ، فإن إقامة الصف من حسن الصلاة** » (٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٩٧٠ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،

= الإمامة [١/ ٢٨٨] الحديث [١/ ٨٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٧] الحديث [١٢٠١٧] ، وحديث [١٢٨٨٩] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥٤٧] الحديث [٢١٧٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٣] الحديث [٢٢٨٩] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٤٤] الحديث [٧٢٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث [١٢٤/ ٤٣٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٦] الحديث [٦٦٨] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٧] الحديث [٩٩٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٣] الحديث [١٣٦٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢١٧] الحديث [١٢٨١٩] ، وحديث [١٣٩٠٧] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٣١] الحديث [١٥٤٣] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٤٥] الحديث [٢١٧١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٤١] الحديث [٥١٧٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣٦٨] الحديث [٨١٢]

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٤٤] الحديث [٧٢٢] ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث [١٢٦ / ٤٣٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٤] الحديث [٢٤٢٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٤١] الحديث [٥١٧٥] .

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ،عن شعبة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال : سمعت سالم بن أبي الجعد، قال : سمعت النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لتسونّ صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم** »[(١)] . لفظهم واحد ، ولم يقل أبو داود : «**في صلاتكم**» .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن غندر ، وعن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر .

ليخالفن : أي ليحولن الوجوه إلى الأدبار .

٩٧١ـحدثنا محمد بن جعفر ،ثنا الفريابي ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا سماك بن حرب ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ،أنا عمرو بن مرزوق ، أنبا زهير ، عن سماك بن حرب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا النفيلي ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا كأنما يسوى بها القداح ، حتى ظن أنَّا قد عقلنا عنه ، ثم خرج يومًا فرأى رجلاً خارجًا صدره عن القوم ، فقال : « **لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم** »[(٢)] . لفظهم واحد ، قال الفريابي : « **عباد الله لتسون** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن سماك، وأبو خيثمة اسمه زهير.

٩٧٢ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص، عن سماك ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن النعمان ، قال : كان رسول الله ﷺ ليسوي صفوفنا ، فخرج يومًا فرأى رجلاً

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٤٢] الحديث [٧١٧] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث[١٢٧/ ٤٣٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٥] الحديث [٦٦٢] . من طريق وكيع عن زكريا بن أبي زائد ، عن أبي القاسم الجدلي قال : سمعت النعمان بن البشير . . . الحديث . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٣] الحديث [١٨٤١٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٤٩ ، ٥٥٠] الحديث [٢١٧٦] . من طريق أبي داود . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٤٢] الحديث [٥١٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٤] الحديث[١٢٨ / ٤٣٦] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٥] الحديث [٦٦٣] عن حماد عن سماك بن حرب عن النعمان . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٨] الحديث [٩٩٤] عن شعبة عن سماك عن النعمان . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٣٩] الحديث [١٨٤٧٠] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥٤٩] الحديث [٢١٧٥] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٤، ٤٥] الحديث [٢٤٢٩] . عن الثوري عن سماك بن حرب عن النعمان مرفوعًا . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣٦٤] الحديث [٨٠٦] .

خارجًا صدره عن القوم فقال : « **لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم** »[١] . لفظ قتيبة عن ابن سلمة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي الأحوص ، وعن الحسن بن الربيع ، عن أبي الأحوص، وعن قتيبة ، عن أبي عوانة .

٩٧٣ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً** »[٢] . لفظ بكر .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

التهجير بالخروج إلى الصلاة في وقت الهاجرة في شدة الحر .

العتمة : عشاء الآخرة .

الاستهام : الاقتراع .

***

٨٧ - باب الوعيد لمن يتأخر إلى آخر الصف

٩٧٤ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو الحسين محمد ابن الطاهر العلوي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا علي بن الجعد ح ، وحدثنا أبو محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٣٨] الحديث [٢٢٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٧] الحديث [١/٨٨٤] . وابن أبي شيبة في مصنفه [١/ ٣٨٦] برقم [١].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١١٤] الحديث [٦١٥] . وفي كتاب الشهادات [٥/ ٣٤٦] الحديث [٢٦٨٩] ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] الحديث [١٢٩/ ٤٣٧] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٣٧] الحديث [٢٢٥]. والنسائي في الكبرى في كتاب الأذان [١/ ٥٠٩] الحديث [١٦٣٥] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٦٨] برقم [٣] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٥] الحديث [٨٠٤٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٢٥] الحديث [١٥٥٤] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٤/ ٥٤٣، ٥٤٤] الحديث [١٦٥٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب العتق [١٠/ ٤٨٦] الحديث [٢١٤٠٩] .

حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، قالوا : ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم : « **تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، ولايزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله** »[١] . لفظهما واحد ، إلا أن أبا داود لم يقل : « **تقدموا** » .

رواه مسلم عن شيبان بن فروخ .

٩٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا هشام ، ثنا القاسم بن مالك ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد فرأى أناساً في مؤخر المسجد فقال : « **ما يؤخركم ، لا يزال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله ، تقدموا فائتموا بي ، وليأتم بكم من بعدكم ، ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى** »[٢] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، ثنا بشر بن منصور ، عن الجريري .

٩٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي ، ثنا أبو قطن ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، أنبا محمد بن إسحاق أبو العباس السراج ، ثنا أبو ثور ، ثنا أبو قطن ، قالا : ثنا شعبة . وحدثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن دينار، ثنا أبو قطن ، عن شعبة ، عن قتادة ،عن خلاس ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لو يعلم الناس ما في الصف الأول لكانت قرعة** »[٣] .

رواه مسلم عن إبراهيم بن دينار ، ومحمد بن حرب الواسطي ، عن أبي قطن عمرو بن الهيثم، يعني استهاماً .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] الحديث [١٣٠/ ٤٣٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٤] الحديث [٨٧٠/ ١] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٦٧] الحديث [١١٥١٧] ، وحديث [١١٢٩٨] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣٧٠] الحديث [٨١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٢٧] الحديث [١٥٦٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٦] الحديث [١٣١/ ٤٣٩] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٩] الحديث [٩٩٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٤٥] الحديث [٥١٩٢] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٢٥] الحديث [١٥٥٥] .

٨٧ - باب ما جاء في صفوف الرجال والنساء

٩٧٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا سهيل بن حرب ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **خير صفوف الرجال أولها ، وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها** » (١) .

رواه مسلم عن زهير .

٩٧٨ـ **حدثنا** أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا عبد العزيز بن محمد ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **خير صفوف النساء آخرها ، وشرها أولها** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن عبد العزيز الدراوردي .

٩٧٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف رسول الله ﷺ فقال قائل : يا معشر النساء لا ترفعن رءوسكن حتى ترفع الرجال (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٦] الحديث [١٣٢/ ٤٤٠] . وأخرجه أبو داود ، من طريق :خالد وإسماعيل بن زكريا عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة ، مرفوعًا .[١/ ١٧٨] الحديث [٦٧٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة [١/ ٢٨٩] الحديث [٨٩٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٥] الحديث [١٢٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٣١] الحديث [٧٣٨٠] ، وحديث [٨٥٠٧]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٢٨] الحديث [٥١٢٩] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٣٧١] الحديث [٨١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٦] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٣٥ ، ٤٣٦] الحديث [٢٢٤] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٩] الحديث [١٠٠٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٤٨] الحديث [٨٤٤٩] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٢٧ ، ٢٨] الحديث [١٥٦١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٣٨] الحديث [٥١٦٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦٣] الحديث [٣٦٢] . وفي كتاب الأذان [٢/ ٣٤٨] الحديث [٨١٤] . وفي كتاب العمل في الصلاة [٣/ ١٠٣] الحديث [١٢١٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٦] الحديث [١٣٣/ ٤٤١] واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٧] الحديث [٦٣٠] . والنسائي في كتاب ثياب المصلي [١/ ٢٧٥ ، ٢٧٦] الحديث [٨٤٢/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٨٩] الحديث [٢٢٨٧٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٤١] الحديث [٣٣٠١] . والطبراني في الكبير [٦/ ١٩١] الحديث [٥٩٦٤] .

٨٨ - باب الرخصة للمرأة أن تصلي في جماعة

٩٨٠ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ح . وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي والرمادي ، قالوا :ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها** »(١) . لفظهم واحد ، وزاد الحميدي : قال سفيان : يرون أنه بالليل ،

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وأبي خيثمة .

٩٨١ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سالم ، عن أبيه ، قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تمنعوا نساءكم المساجد إذا استأذنكم إليها** » ، قال : فقال بلال بن عبد الله بن عمر: والله لنمنعهن ، قال : فأقبل عليه عبد الله بن عمر فسبه سباً شديداً ما سمعته سبه مثله قط ، أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول : والله لنمنعهن(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٩٨٢ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيدالله ، أخبرني نافع ، أخبرني ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي ، وابن إدريس ، قالا: ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :« **لا تمنعوا إماء الله مساجد الله** »(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وابن إدريس .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب النكاح [٩/ ٢٤٩] الحديث [٥٢٣٨] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٦، ٣٢٧] الحديث [١٣٤/ ٤٤٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٨٥] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٠] الحديث [١٢٧٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٣] الحديث [٤٥٥٥] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٩٠] الحديث [١٦٧٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٨٩] الحديث [٥٣٦٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٧] الحديث [١٣٥/ ٤٤٢] . والإمام أحمد في مسنده[٢/ ١٩١] الحديث [٦٢٥٧] . وابن حبان في صحيحه[٥/ ٥٩١، ٥٩٢] الحديث [٢٢١٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٢/ ٤٤٤] الحديث [٩٠٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٧] الحديث [١٣٦/ ٤٤٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٥٢] الحديث [٥٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٤] الحديث [٤٦٥٤] وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥٨٧] الحديث [٢٢٠٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٨٩ ، ١٩٠] الحديث [٥٣٧٠] .

٩٨٣ ـ **حدثنا** أبو الحسين محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين الجنيني بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زياد ، ثنا أبو كريب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالا: ثنا وكيع ، ثنا حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله ﷺ: « **إذا استأذنكم نساؤكم إلى المسجد فائذنوا لهن** »[١] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن حنظلة .

٩٨٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو بكر بن عياش ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا عبده بن سليمان ، قالوا : عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :« **لا تمنعوا النساء من الخروج إلى المساجد بالليل** » . قال ابن عبد الله بن عمر : لا ندعهن يخرجن فيتخذنه دغلاً . فزجره ابن عمر وقال: أقول : قال رسول الله وتقول : لا ندعهن . لفظ أبي معاوية .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية [٢] ،وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ، جميعًا عن الأعمش[٣] ، وقال عيسى بن يونس: « ائذنوا للنساء إلى المساجد بالليل » فقال بعض بنيه . الحديث .

الدغل : الفساد وكل موضع يخاف فيه الاغتيال فهو دغل .

٩٨٥ ـ **حدثنا** أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، قالا : ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا شبابة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تمنعوا إماء الله مساجد الله** »[٤] . لفظهما واحد .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٤٠٤] الحديث [٨٦٥] . ومسلم في الصلاة [١/ ٣٢٧] الحديث [٤٤٢/١٣٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٩] الحديث [٥٢١٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٨٩] الحديث [٥٣٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٧] الحديث [٤٤٢/١٣٨] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٥٢] الحديث [٥٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٧٣] الحديث [٦١٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٧]. والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٥٩] الحديث [٥٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٩٤] الحديث [٦٣٠١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٨٩] الحديث [٥٣٦٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٨٧ ، ٥٨٨] الحديث [٢٢١٠] .

(٤) تقدم تخريجه .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ومحمد بن رافع ، قال : ثنا شبابة .

٩٨٦ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن حاتم ، ثنا بشر بن موسى ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، قال أبو محمد : وحدثنا الداركي ، ثنا يحيى بن عبدك ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا هارون بن عبد الله ، قالوا : ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني كعب بن علقمة ، عن بلال بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد إذا سألنكن** » ، قال بلال : والله لنمنعهن . فقال عبد الله : أقول : قال رسول الله ﷺ وتقول : لأمنعهن[1] .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله عن المقري .

❊ ❊ ❊

٨٩ ـ باب الكراهية في الطيب للمرأة إذا خرجت

٩٨٧ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا هارون بن سعيد الإيلي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن بسر بن سعيد ، أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة** »[2] .

رواه مسلم عن هارون الإيلي .

٩٨٨ـ **حدثنا** أبو عمرو الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عجلان ، حدثني بكير بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، حدثني بكير بن عبدالله الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال النبي ﷺ :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٨] الحديث [١٤٠/ ٤٤٢] . والإمام أحمد في مسنده[٢/١٢٣] الحديث [٥٦٤٢] . والطبراني في الكبير [١٢/٣٢٦] الحديث [١٣٢٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٨] الحديث [١٤١/ ٤٤٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة [٥/٤٣٢] الحديث [٩٤٢٧ / ٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٩٥] الحديث [٢٧١١٢] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/٥٩٣] الحديث [٢٢١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٩٠] الحديث [٥٣٧٣] . والطبراني في الكبير[٢٤/٣٨٣] الحديث [٧١٨] .

« إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تقربن طيبًا »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن سعيد .

٩٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين الوادعي ، ثنا إبراهيم ابن المنذر ، ثنا عبد الله بن محمد الفروي ، ثنا يزيد بن خصيفة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، حدثني يزيد بن خصيفة ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو علقمة عبد الله بن محمد بن أبي فروة ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن معنا العشاء** »[٢]. زاد الخزامي : « الآخرة » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعًا عن عبد الله بن محمد بن أبي فروة .

٩٩٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، سمع يحيى بن سعيد يقول ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبا عيسى بن يوسف ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا سفيان بن عيينة ، سمعت يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن نصر الصايغ ، ثنا خالد بن خداش ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قالوا : عن يحيى بن سعيد ، أخبرتني عمرة ، قالت : سمعت عائشة تقول: « **لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منع نساء بني إسرائيل** » . قلت لعمرة : كأن نساء بني إسرائيل منعن المسجد ؟ قالت : نعم . لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم حديث عبد الوهاب ، عن محمد بن المثنى عنه[٣] ، وحديث أبي خالد الأحمر

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٨] الحديث [١٤٢/ ٤٤٣] . والإمام أحمد في مسنده[٦/ ٣٩٥] الحديث [١/ ٢٧٨] . وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ٩١] الحديث [١٦٨٠] . والطبراني في الكبير [٢٤/ ٢٨٣ ، ٢٨٤] الحديث [٧٢٠] . وأورده البغوي في شرح السنة [٣/ ٤٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٨] الحديث [١٤٣/ ٤٤٤] . وأبو داود في كتاب الترجل [٤/ ٧٧] الحديث [٤١٧٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة [٥/ ٤٣١] الحديث [٩٤٢٤/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٠٧] الحديث [٨٠٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٩١] الحديث [٥٣٧٤] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٣٩] الحديث [٨٦١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٩] .

عن أبي بكر بن أبي شيبة[١] ، وحديث سفيان عن عمرو الناقد عنه[٢] ، ورواه أيضًا عن القعنبي عن سليمان بن بلال عن يحيى[٣] ، وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن يحيى ،وعن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن يحيى[٤] ، ولم يخرج حديث مالك،ولا حماد بن زيد.

***

٩٠ - باب تفسير قول الله تعالى : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾

٩٩١ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش ، واللفظ لأبي علي ، قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا فاروق ،ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا هشيم ، أنبا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله: ﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴾ [الإسراء : ١١٠] قال : نزلت ورسول الله ﷺ بمكة متواري ، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، وإذا سمع المشركون بذلك سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله : ﴿ ولا تجهر بصلاتك ﴾ فتسمع المشركون ، ﴿ ولا تخافت بها ﴾ عن أصحابك لسمعهم القرآن ، ولا تجهر بذلك الجهر ﴿ وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾ [الإسراء : ١١٠] قال : يستوي الجهر والمخافتة[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٩] . وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/٢٧٦] الحديث [٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٩٠] الحديث [٥٣٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري من طريق : عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ، مرفوعًا . ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٩] الحديث [١٤٤/٤٤٥] ، واللفظ له. وأبو داود في كتاب الصلاة [١/١٥٣] الحديث [٥٦٩] . وأورده الترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٢٠]. والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/١٩٨] برقم [١٥] . والإمام أحمد في مسنده [٦/٢١٦] الحديث [٢٥٦٦٥] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٤٠] الحديث [٨٦٣] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٢٩] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٦٢] الحديث [٢٦٠٣٧] . ومن طريق : يونس قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن عمرة عن عائشة . . . مرفوعًا . أخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠١] الحديث [٢٤٦٥٦] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٢٥٧] الحديث [٤٧٢٢] . وفي كتاب التوحيد [١٣/ ٥٠٩ ، ٥١٠] الحديث [٧٥٢٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٩] الحديث [١٤٥/ ٤٤٦] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٣٠٧] الحديث [٣١٤٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٦، ٣٤٧] الحديث [١٠٨٤/ ١]. والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٨٣] الحديث [١٨٥٧] .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، وعمرو الناقد جميعًا عن هشيم .

٩٩٢ـ حدثنا أبو بكر القصيبي ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن بندار ، ثنا عبد الله بن عمران ، قالوا : ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه، عن عائشة : ﴿ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها﴾ قالت : في الدعاء [(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن ابن أبي زائدة ، عن هشام ، وعن قتيبة ، عن حماد بن زيد ، عن هشام ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، ووكيع عن هشام ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن هشام .

***

٩١ - باب تفسير قوله : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾

٩٩٣ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالا : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾ [القيامة : ١٦] قال : كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالوحي فكان مما يحرك به لسانه وشفتيه ليشتد عليه ، وكان يُعرف ذلك منه ، فأنزل الله هذه الآية : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إنَّ علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ ، فإذا أنزلناه فاستمع له ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴾ قال : إن نبينه بلسانك ، فكان إذا جاءه جبريل أطرق ، فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل [(٢)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي بكر ، وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير .

٩٩٤ـ أخبرنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا علي بن سهل، ثنا عفان ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن موسى بن أبي عائشة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٢٥٧] الحديث [٤٧٢٣] . وفي كتاب التوحيد [١٣/ ٥١٠] الحديث [٧٥٢٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٩] الحديث [١٤٦/ ٤٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٣٨٤] الحديث [١١٣٠١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٥٥٠] الحديث[٤٩٢٩] . وفي كتاب فضائل القرآن [٨/ ٧٠٧] الحديث [٥٠٤٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٠] الحديث [١٤٧/ ٤٤٨] . والطبراني في الكبير [١١/ ٤٥٨] الحديث [١٢٢٩٧] .

عباس في قوله : ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ قال : كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة ، وكان يحرك شفتيه ، قال ابن عباس : إنما أحرك شفتي كما رأيت رسول الله ﷺ يحرك شفته ، فأنزل الله - عز وجل- ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴾ قال : نجمعه في قلبك ثم نقرأه ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ يقول : اسمع وانصت ﴿ إن علينا بيانه ﴾ قال : كان النبي ﷺ بعد ذلك إذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه [(١)] . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن قتيبة ، ثنا أبو عوانة .

***

٩٢ - باب كيف كان سبب نزول ﴿ قل أوحى إليّ ﴾

٩٩٥ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا سليمان ، ثنا محمد بن حبان المازني ، ثنا أبو الوليد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان بن فروخ ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ عليّ الجزء ، وما رآهم ، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل الشياطين وبين خبر السماء ، فأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم ، فقالوا : ما لكم ؟ قالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب ، قالوا : ما ذاك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له، قالوا : هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : ﴿ يا قومنا إنَّا سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدًا ﴾ فأوحى الله إلى نبيه : ﴿ قل أوحي إليَّ أنه استمع نفر من الجن ﴾ [الجن / ١] [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد [١٣/ ٥٠٨] الحديث[٧٥٢٤] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٠، ٣٣١] الحديث [١٤٨ / ٤٤٨] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٤٣٠] الحديث [٣٣٢٩] مختصراً . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٥٠٣] الحديث [١١٦٣٤/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٤٥، ٤٤٦] الحديث [٣١٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٥ ، ٢٩٦] الحديث [٧٧٣] . وفي كتاب التفسير [٨/ ٥٣٧، ٥٣٨] الحديث [٤٩٢١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣١ ، ٣٣٢] الحديث[١٤٩/ ٤٤٩] . والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٤٢٦ ، ٤٢٧] الحديث[٣٣٢٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٤٩٩] الحديث[١١٦٢٤/ ١] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٣٠، ٣٣١] الحديث [٢٢٧٥] . والطبراني في الكبير [١٢/ ٥٢ ، ٥٣] الحديث [١٢٤٤٩] .

رواه مسلم عن شيبان .

٩٩٦ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب بن خالد ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود ، عن عامر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا ابن أبي عدي عن داود ، عن الشعبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، قال محمد : وحدثنا أبو حفص ، ثنا يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، قالوا : ثنا داود ، عن الشعبي ، عن علقمة ، قال : سألت عبد الله بن مسعود : أكنت صحبت رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال : ما صحبه منا أحد ليلتئذ ، ولكنا فقدناه ليلتئذ بمكة فطلبناه في تلك الجبال والشعب ، فقلنا : اغتيل ، استطير ، فلم يُقدر عليه ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا نحن برسول الله ﷺ مقبل من نحو حراء ، فاستقبلناه ، فقلنا : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، طلبناك البارحة فلم يُقدر عليك ، قال : « **إن داعي الجن أتاني لأقرأ عليهم القرآن** » فذهب بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم .

فقال داود : ولا أدري في حديث علقمة أو في حديث عامر أنهم سألوا رسول الله ﷺ تلك الليلة الزاد ، فقال : « **كل عظم لم يذكر اسم الله عليه فإنه يقع في أيديكم أوفر ما كان لحمًا ، وكل بعر بيع من دوابنا فهو علف لدوابكم** » . قال رسول الله ﷺ : « **لا تستنجوا بالعظام ولا بالبعر فإنه زاد إخوانكم من الجن** »[(1)] . اللفظ لابن أبي عدي .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى ، وعن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، جميعًا عن داود .

٩٩٧ـ**حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن داود ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : قلت لعبد الله : أصحب النبي ﷺ أحد منكم ليلة الجن؟ قال : لا ، ولكن فقدناه ، فذكره إلى قوله : وآثار نيرانهم[(2)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٢] الحديث [١٥٠/ ٤٥٠] . وأبو داود في كتاب الطهارة [١/ ٢١] الحديث [٨٥] مختصرًا. وابن خزيمة في صحيحه [١/ ٤٤، ٤٥] الحديث [٨٢]. وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة [٤/ ٢٨٠ ، ٢٨١] الحديث [١٤٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ١٧٦] الحديث [٥٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث [١٥١/ ٤٥٠] . والترمذي في كتاب الطهارة [١/ ٢٩] الحديث [١٨] مختصرًا . وفي كتاب التفسير [٥/ ٣٨٢ ، ٣٨٣] الحديث [٣٢٥٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٤٩٩] الحديث [١١٦٢٣/ ١] . وابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ [١٤/ ٢٢٥، ٢٢٦] الحديث [٦٣٢٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ...] الحديث [٥٣٠] . والبغوي في شرح السنة [١/ ٣٦٣، ٣٦٤] الحديث [١٧٨] .

٩٩٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، أنبا وهب ، ثنا خالد ، عن خالد ، عن أبي معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : لم أكن ليلة الجن مع النبي ﷺ ووددت أني كنت معه »[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد ،عن خالد .

٩٩٩ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف الصرصري ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا أبي ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن معن ، سمعت أبي يقول : سألت مسروق : أرني من أذن النبي ﷺ بالجن ليلة استمعوا القرآن ، فقال : حدثني أبوك عبد الله بن مسعود أنه أذنت بهم سمرة ، وقال مرة أخرى : شجرة[٢] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن سعيد ، عن أبي أسامة .

* * *

٩٣ - باب القراءة في الظهر

١٠٠٠ـ **حدثنا** فاروق ، وحبيب ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا الأوزاعي ، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبدان ، ثنا أبوموسى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن الحجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، وأبي سلمة ، عن أبي قتادة ، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، ويسمعنا الآية أحيانًا، وكان يطول في الركعة الأولى من الظهر والعصر ، ويقصر الثانية ، وكذلك في الصبح[٣] . اللفظ لابن أبي عدي عن الحجاج .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث[١٥٢/ ٤٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٢٠٨] الحديث [٣٨٥٩] ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث [١٥٣ / ٤٥٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٠٥] الحديث[٧٧٨] . من طريق محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن كثير ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، مرفوعًا . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث [١٥٤ / ٤٥١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٩ ، ٢١٠] الحديث [٧٩٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٣٦ ، ٣٣٧] الحديث [١٠٥٠/١] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٦٨] الحديث [٨١٩] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦٦] الحديث [٢٢٧٧٠] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وأبو موسى عن ابن أبي عدي.

١٠٠١ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، أنبا همام ، قالا : ثنا يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا أبان ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا همام ، وأبان ، قالوا: عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورتين ، ويسمعنا الآية أحيانًا ، وكان يقرأ في الركعتين الأخريين بأم الكتاب[1]. لفظهم واحد إلا أن أبا بكر قال : وسورة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون .

١٠٠٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف، ثنا مسدد ، وأبو الربيع ، قالا : ثنا هشيم ، ثنا منصور بن زاذان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا هشيم، عن منصور ، قالا : عن الوليد أبي بشر الهجيمي ، عن أبي الصديق ، عن أبي سعيد الخدري ، قال: حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر ، فحزرنا قيامه في الركعتين الأولين من الظهر على قدر ثلاثين آية ، وقيامه في الأخريين على النصف من ذلك ، وحزرنا قيامه في العصر في الركعتين الأولين على قدر الأخريين من الظهر والأخريين من العصر على النصف من ذلك [2]. لفظ مسدد عن هشيم .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، جميعًا عن هشيم .

١٠٠٣ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا شيبان بن فروخ ح ، وحدثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٠٤] الحديث [٧٧٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث [١٥٥/ ٤٥١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٠] الحديث [٧٩٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٠٤٩] . من طريق : محمد بن المثنى قال : أنا عبد الرحمن ابن مهدي قال : نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعًا . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٦٣] الحديث [٢٢٦٩٣] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٣٧] الحديث [١٨٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٤] الحديث [١٥٦ / ٤٥٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١١] الحديث [٨٠٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ١٥٠] الحديث [١/ ٣٥١] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣] الحديث [١٠٩٩٢] . وابن خزيمة في صحيحه [١/ ٢٥٦، ٢٥٧] الحديث [٥٠٩] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٣٥ ، ١٣٦] الحديث [١٨٢٨] . والدارقطني في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] برقم [١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٦ ، ٥٤٧] الحديث [٤٠٢٥] .

جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ،ثنا أبوخليفة ، ثنا أبو الوليد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن منصور بن زاذان، عن الوليد - أي بشر - عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : « **كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأولين من الظهر في كل ركعة قدر ثلاثين آية ، وفي الأخريين قدر خمس عشرة آية - أو قال : نصف ذلك - وفي العصر في الأولين في كل ركعة قدر خمس عشرة آية ، وفي الأخريين قدر نصف ذلك**»[1] . لفظ شيبان .

رواه مسلم عن شيبان ، عن أبي عوانة .

١٠٠٤ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم بن بشير ، أنبا عبد الملك بن عمير ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ،ثنا هشيم ، وجرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : شكى أهل الكوفة سعداً إلى عمر، فقالوا : لا يحسن يصلي ، فذكر له عمر ذلك ، فقال: أما صلاة رسول الله ﷺ فقد كنت أصلي بهم ،أركد في الأولين وأحذف في الأخريين، قال: وذلك الظن بك أبا إسحاق[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١٠٠٥ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا الحسن بن غيلان ، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق، قالوا : ثنا جرير ، وقال إسحاق : أنبا جرير، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : كنت قاعداً عند عمر إذ أتاه ناس من أهل الكوفة فشكوا إليه سعداً وذكر نحوه[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٤] الحديث [١٥٧ / ٤٥٢] . والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ١٥٠] الحديث [٢/٣٥٢] مختصراً . والإمام احمد في مسنده[٣/ ١٠٤] الحديث [١١٨٠٨] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٣٣] الحديث [١٨٢٥] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٥] الحديث [٥٩٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٧٧] الحديث [٧٥٨] من طريق : أبو النعمان ، حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ... مرفوعًا . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٤] الحديث [١٥٨/ ٤٥٣] واللفظ له . وابن خزيمة في صحيحه [١/ ٢٥٦] الحديث [٥٠٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٤] الحديث [١٠٧٥/١/ ٢] . من طريق : حماد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أبي ، عن داود الطائي عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة ... مرفوعًا . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٢٨] الحديث [١٥٦١] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٦٨ ، ١٦٩] الحديث [١٨٥٩]

رواه مسلم عن قتيبة ،وإسحاق بن إبراهيم عن جرير .

١٠٠٦ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد ، قالا: ثنا أبو يعلى ، ثنا علي بن الجعد ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر غندر ، وبهز ،وعفان ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي عوف ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال عمر لسعد : شكاك الناس في كل شيء حتى في الصلاة ، قال : أما أنا فأمد في الأولين وأحذف من الأخرين ، ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال عمر : ذاك الظن بك - أو ظني بك[(١)] . لفظ أحمد عن غندر ، عن شعبة .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة .

آلو : أي لم أقصر فيما وجدت السبيل إليه .

١٠٠٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا منجاب ، ثنا علي ابن مسهر ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البزار ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، ثنا محمد ، ثنا بشر ، قالا : ثنا مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، وأبي عون عن جابر بن سمرة ، قال : اشتكى أهل الكوفة صلاة سعد إلى عمر - رضي الله عنه - فقال : أتعلمني الأعراب بالصلاة ، والله إني لأركد في الأولين ، وأحذف في الأخرين ، وإنه حبيب إليَّ ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ فقال عمر : ذاك الظن بك أبا إسحاق[(٢)] . لفظ ابن بشر .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر .

١٠٠٨ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا هاشم بن مرثد ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٣، ٢٩٤] الحديث [٧٧٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٥٩/ ٤٥٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٠ ، ٢١١] الحديث [٨٠٣] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٣ ، ٣٤٤] الحديث [١٠٧٤] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٢١] الحديث [١٥١٤] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٦٤] الحديث [١٩٣٧] . والبيهقي في الكبري في كتاب الصلاة [٢/ ٩٤] الحديث [٢٤٨٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٦٠/ ٤٥٣] . والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٢٦] الحديث [١٥٥٢] .

مسلم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ،ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو نصر التمار ، قالا : ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة ، قال: انطلقنا إلى أبي سعيد الخدري في رجال من أهل العراق فسألوه ، قال : قلت : أما أنا فلا أسألك عن فرائض الله ، قال : إنه لا خير لك في أن تعلم كنه ذلك ، ثم قال : أما إذ أبيتم فلقد كانت الصلاة تقام لرسول الله ﷺ فينطلق أحدنا إلى حاجته بالبقيع فيتوضأ ثم يرجع وإنهم في الركعة الأولى[1] . لفظ التمار .

رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن الوليد .

١٠٠٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الفضل بن شاذان ، ثنا عبد الرحمن بن عمر رستة ، ثنا ابن مهدي ، ثنا معاوية بن صالح ، ثنا ربيعة بن زيد ، عن قزعة ، قال : سألت أبا سعيد الخدري عن صلاة رسول الله ﷺ قلت : حدثني رحمك الله ، فقال : كانت الظهر تقام ، فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته ، ثم يأتي أهله ثم يتوضأ ويرجع إلى المسجد ، ورسوله الله ﷺ في الركعة الأخرى[2] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح .

***

٩٤ - باب قراءة بعض السورة في ركعة

١٠١٠ ـ حدثنا عبد الله بن الحسين ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا حجاج ابن محمد ، قال ابن جريج ، أنبا [. . . .][3] ، قال : سمعت محمد بن عباد بن جعفر ح، وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يحيى بن عمر بن فارس ، ثنا ابن جريج ، عن محمد بن عباد بن جعفر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : أخبرني أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٦١/ ٤٥٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٠٤٥/ ١]. والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٩٦] الحديث [٢٤٨٩].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٦٢/ ٤٥٤] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٠] الحديث [٨٢٥] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٦٤] الحديث [١٨٥٤] .

(٣) بياض في الأصل .

ابن عبد القارئ ، وعبد الله بن المسيب العايذي ، عن عبد الله بن السائب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا إبراهيم الهروي ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : ثنا أبو سلمة بن سفيان ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن المسيب العايذي - من بني مخزوم- عن عبدالله بن السائب ، أن النبي ﷺ : صلى الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين ، حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون - أو ذكر عيسى شك عباد - أو اختلفوا عليه أحدث النبي ﷺ سعلة فحذف فركع النبي . قال : وعبد الله بن السائب حاضر ذلك . لفظ عبد الرزاق وروح سواء ، إلا أن روح قال : إن ابن العاص ، وذكر حجاج في الرواية من الجمع بينهم مثل ما ذكر عبد الرزاق ، إلا أنه لم يقل القارئ ، لم يذكر عبد الرزاق: ابن العاص .

رواه مسلم عن هارون الجمال، عن حجاج[١] ، وعن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق[٢] .

سعلة : أي سعال .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٨] معلقًا . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٦٣/ ٤٤٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث [١٠٧٩] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٦٩] الحديث [٨٢٠] . من طريق : هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن السائب . . . الحديث . والإمام أحمد في مسنده[٣/ ٥٠٣] الحديث [١٥٤٠٠] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣] الحديث [١٨١٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٤] الحديث [٤٠١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٦٣ / ٤٥٥] . وأبوداود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٢] الحديث [٦٤٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٠٣] الحديث [١٥٤٠١] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ١١٢] الحديث [٢٧٠٧] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٧٧ ، ٧٨] الحديث [٦٠٤] .

تنبيه : قال الحافظ ابن حجر: وهم بعض أصحاب ابن جريج، وقد روي في مصنف عبد الرزاق عنه فقال: عبد الله بن عمرو القارئ وهو الصواب ، واختلف في إسناده على ابن جريج فقال ابن عيينة عنه عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن السائب ،أخرجه ابن ماجة . وقال أبو عاصم عنه عن محمد بن عباد ،عن أبي سلمة بن سفيان ، أو سفيان بن أبي سلمة ، وكأن البخاري علقه بصيغة « يذكر» لهذا الاختلاف ، مع أن إسناده مما تقوم به الحجة ، قال النووي : قوله « ابن العاص » غلط عند الحافظ ، فليس هذا عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي المعروف بل هو تابعي حجازي ا هـ . انظر فتح الباري [٢/ ٢٩٩] .

٩٥ - باب القراءة في صلاة الفجر

١٠١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ابن عيينة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن بشر ، قالوا : ثنا مسعر عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث ، سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الصبح . وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يحيى ، ثنا مسعر ، حدثني الوليد بن سريع ، سمع عمرو بن حريث صلى مع النبي ﷺ الفجر فقرأ : ﴿ والليل إذا عسعس ﴾ [التكوير / ١٧] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن يحيى بن سعيد[(١)] ، وعن أبي بكر عن وكيع[(٢)] ، وعن أبي كريب ، عن محمد بن بشر[(٣)] .

١٠١٢ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن دحيم ، ثنا جبارة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد ابن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن قطبة ، قال : صليت ، أو صلى بنا النبي ﷺ الصبح فقرأ حتى بلغ ﴿ والنخل باسقات﴾ الآية [ق / ١٠] فجعلت أرددها ولا أدري ما قال[(٤)]

رواه مسلم عن أبي كامل فضيل بن حسين ، عن أبي عوانة ، وهذا لفظه .

١٠١٣ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني زياد بن علاقة ، سمعت

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٦٤ / ٤٥٦] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٥٠٧ ، ٥٠٨] الحديث [١/١١٦٥١] . والإمام أحمد في مسنده[٤/ ٣٧٧] الحديث [١٨٧٦٥] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٢٦، ١٢٧] الحديث [١٨١٩] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٣] الحديث [٤٠٠٩]. والبغوي في شرح السنة [٣/ ٧٧] الحديث [٦٠٣] . ومن طريق: إسماعيل بن أبي خالد ، عن أصبغ مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال: كأني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة: ﴿فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس﴾ . أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٣، ٢١٤] الحديث [٨١٧] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٦٨] الحديث [٨١٧] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٦٥/ ٤٥٧] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٣] الحديث [٤٠١١] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٩] الحديث [٣٤] .

عمي قطبة بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر: ﴿ والنخل باسقات ﴾ [(١)].

رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان ، وشريك ، وعن أبي خيثمة عن سفيان .

١٠١٤ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، والمسعودي، قالا : أنبا زياد بن علاقة ، سمعت قطبة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، سمعت عمي وأنا غلام شاب ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، أنبا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه : أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ في أول ركعة : ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ وربما قال ﴿ ق ﴾ » [(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر ، عن شعبة .

١٠١٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، أن رسول الله ﷺ قرأ في الفجر بـ ﴿ ق- والقرآن المجيد ﴾ وكانت صلاته بعد تخفيفًا[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٠١٦ـ **حدثنا** عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، عن زهير ، عن سماك ، قال : سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي ﷺ فقال : أنبأني أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ ﴿ ق والقرآن ... ﴾ ونحوها [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٦٦/ ٤٥٧]. والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٠٨، ١٠٩] الحديث [٣٠٦] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٦٨] الحديث [٨١٦]. والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٢٩٨]. والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٩٥] الحديث [١٨٩٢]. من طريق : يعلى حدثنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة ابن مالك. مرفوعًا والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٣] الحديث [٤٠١٠] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٩] الحديث [٣٣]. والبغوي في شرح السنة [٣/ ٧٦] الحديث [٦٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٦٧/ ٤٥٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٩] الحديث [١٠٢٢ / ٢] . وفي كتاب التفسير [٦/ ٤٦٨] الحديث [١١٥٢١/ ٢] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٢٩٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٢٠ ، ١٢١] الحديث [١٨١٤] . والطبراني في الكبير [١٩/ ١٧ ،١٨] الحديث [٢٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٦٨/ ٤٥٨] . والإمام أحمد في مسنده[٥/ ١١٠] الحديث [٢٠٨٩١] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٢٤] الحديث [١٨١٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٣] الحديث [٤٠١٢] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٢٤ ، ٢٢٥] الحديث [١٩٢٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٦٩/ ٤٥٨] . والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٠٩] الحديث [٢٠٨٨٩] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٧٧] الحديث [١٩٣٨] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم .

١٠١٧ـ **أنبأنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، سمعت جابر بن سمرة يقول ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن مهدي ، عن شعبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر [بـ ﴿ الليل ﴾] [١] وفي العصر بنحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي داود عن شعبة [٢] ، وعن [ابن المثنى] [٣] ، عن ابن مهدي [٤] .

١٠١٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر ، سمعت أبي يقول : حدثني أبو المنهال ، عن أبي برزة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا التيمي ، عن أبي المنهال ، عن أبي برزة : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة بالمائة إلى الستين أو بالستين إلى المائة » [٥] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة .

* * *

---

(١) ثبت في الأصل [بالفيل] وأثبتناه من مصادر التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٧] الحديث [١٧٠/ ٤٥٩] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١١] الحديث [٦ ٨٠] . والإمام احمد في مسنده [٥/ ١٢٢] الحديث [٢١٠١٧] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢١٨] الحديث [١٨٩٤] .

(٣) ثبت في الأصل [أبي موسى] وصححناه من مصادر التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٧١/ ٤٦٠] . والإمام أحمد في مسنده[٥/ ١٠٦] الحديث [٢٠٨٥٣] . والطبراني في الكبير [٢/ ٢٢٠] الحديث [١٩٠٥] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة [٢/ ٢٧ ، ٢٨] الحديث[٥٤١] جزء من حديث. ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٩] الحديث[١٠٢٠] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٦٨] الحديث [٨١٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥١٣] الحديث [١٩٧٨٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٣٠] الحديث [١٨٢٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٤] الحديث [٤٠١٤] . وعلقه البغوي في شرح السنة [٣/ ٧٦] .

٩٦ - باب القراءة في صلاة المغرب

١٠١٩ - حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، أنه قال : إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ ﴿ والمرسلات عرفاً ﴾ فقالت: يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة ، إنها لآخر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقرأ بها في المغرب(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وعن مالك .

١٠٢٠ - حدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، ثنا سليمان ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن صالح ، كلهم عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس ، عن أم الفضل : إن آخر ما سمعت رسول الله قرأ في المغرب بسورة المرسلات (٢) .

رواه مسلم حديث سفيان عن أبي بكر ، وعمرو الناقد عن سفيان ، وحديث يونس عن حرملة عن ابن وهب ، ورواه أيضًا عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح، ورواه حديث معمر ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد عن عبد الرزاق .

١٠٢١ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، قالا : ثنا مالك بن أنس عن الزهريّ ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه : سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿ الطور ﴾ (٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٨٧] الحديث [٧٦٣] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٧٣ / ٤٦٢] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٢] الحديث [٨١٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٥٠٥] الحديث [١١٦٤١/ ١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٧٨] برقم [٢٤]. والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٧٣] الحديث [٢٦٩٤٣] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٣٩ ، ١٤٠] الحديث [١٨٣٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٩] الحديث [٤٠٣٥] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٨] الحديث [٥٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١١٢] الحديث [٣٠٨] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٣٨] الحديث [١٠٥٨/ ٢] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣١] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٢٩٤] . والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٧١] الحديث [٢٦٩٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٨٩] الحديث [٧٦٥] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] الحديث=

١٠٢٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ابن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد ابن الحسن ، ثنا حرملة ، بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، كلهم عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بـ ﴿ الطور ﴾ [١] .

رواه مسلم حديث مالك عن يحيى بن يحيى ، وحديث سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وحديث يونس عن حرملة ، عن ابن وهب ، وحديث عبد الرزاق عن إسحاق وعبد ابن حميد .

***

٩٧ - باب القراءة في العشاء الآخرة

١٠٢٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، سمعت البراء يقول : « **كان رسول الله ﷺ في سفر ، فصلى العشاء الآخرة ، فقرأ إحدى الركعتين بـ ﴿ التين والزيتون ﴾** [٢] . لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه .

= [٤٦٣/١٧٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢١٢] الحديث [٨١١] . والنسائي في الكبرى في كتاب التفسير [٦/ ٤٧٠] الحديث [٢/١١٥٢٩] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٧٨] برقم [٢٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٠٥] الحديث [١٦٧/١٨] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٤٠ ، ١٤١] الحديث [١٨٣٣] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٤٨] الحديث [٤٠٣٤] . والطبراني في الكبير [٢/ ١١٥] الحديث [١٤٩٢] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٦٨ ، ٦٩] الحديث [٥٩٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد والسير [٦/ ١٩٤] الحديث [٣٠٥٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٩] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [١٠٥٩] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٢] الحديث [٨٣٢] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٦] الحديث [١٢٩٥]. والإمام أحمد في مسنده[٤/ ٩٩] الحديث [١٦٧٤٠] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ١٠٨] الحديث [٢٦٩٢] . والطبراني في الكبير [٢/ ١١٥] الحديث [١٤٩١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٢] الحديث [٧٦٧] . وفي كتاب التفسير [٨/ ٥٨٣] الحديث [٤٩٥٢] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [٤٦٤/١٧٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة =

١٠٢٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ح ، وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، قالا : ثنا مسعر ، عن عدي بن ثابت ، سمعت البراء بن عازب يقول : « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء بـ﴿ التين والزيتون ﴾ »(١) . لفظ خلاد .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن مسعر .

١٠٢٥ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عدي بن ثابت ،عن البراء بن عازب ، أنه قال : « صليت مع رسول الله ﷺ العشاء فقرأ بـ﴿ التين والزيتون ﴾ »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث

***

٩٨ - باب الكراهية للرجل أن يطول على الناس الصلاة

١٠٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا عمرو ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان معاذ بن جبل يصلي مع الناس العشاء ، ثم يرجع فيصليها بقومه ، قال: فأخر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة ، قال : فصلاها معاذ معه، ثم

= [٢/٨] الحديث [١٢٢١] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٣] الحديث [١٠٧٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٧١] الحديث [١٨٧١٢] ، وحديث [١٨٥٣١] . وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ١١١ ، ١١٢] الحديث [٢٧٠٦] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ١٤٦] الحديث [١٨٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٥٠] الحديث [٤٠٤٠] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٧١] الحديث [٥٩٨] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٩٣] الحديث [٧٦٩] . وفي كتاب التوحيد [١٣/ ٥٢٧] الحديث [٧٥٤٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [١٧٧/ ٤٦٤] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٣] الحديث [٨٣٥] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٦] الحديث [١٨٥٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [١٧٦/ ٤٦٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٣] الحديث [١٠٧٢] . وفي كتاب التفسير [٦/ ٥١٨] الحديث [١١٦٨٢/ ١] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١١٥] الحديث [٣١٠] .وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٧٢، ٢٧٣] الحديث [٨٣٤] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٧٩ ، ٨٠] برقم [٢٧] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥١] الحديث [١٨٥٥٤ ، ١٨٥٥٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٥٠] الحديث [٤٠٣٩] .

رجع فأم قومه ، فافتتح سورة البقرة ، فتنحى رجل من خلفه فصلى وحده ثم انصرف ، فقالوا له : نافقت، فقال : لا ، ولكني آتي رسول الله ﷺ فأخبره ، فأتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله، إنك أخرت العشاء البارحة وإن معاذًا صلاها معك ثم رجع فأمنا ، وافتتح سورة البقرة ، فلما رأيت ذلك تأخرت فصليت وحدي ، وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا ، فأقبل النبي ﷺ على معاذ فقال : « **أفتان يا معاذ ، أفتان أنت ، اقرأ سورة كذا ، وسورة كذا** » وعدد السور ، قال سفيان : وزاد فيه أبو الزبير : أن النبي ﷺ قال : « **﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ﴿والسماء ذات البروج ﴾ ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ﴿ والسماء والطارق ﴾** » قال سفيان : فقلت لعمرو بن دينار: إن أبا الزبير يقول : قال النبي ﷺ : « **اقرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ﴿ والشمس وضحاها ﴾ ﴿ والسماء والطارق ﴾ ﴿والسماء ذات البروج ﴾** » ، فقال عمر : وهو هذا أو نحو هذا (١) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان .

١٠٢٧ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس قالوا :ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : صلى معاذ بن جبل بأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل فصلى فأخبر معاذ عنه فقال : إنه منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله ﷺ فأخبره ، ما قال له معاذ فقال رسول الله ﷺ: « **أتريد أن تكون فتانًا يا معاذ إذا أممت الناس فاقرأ بـ ﴿ والشمس وضحاها ﴾ و ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ، و ﴿ الليل إذا يغشى ﴾** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح ، جميعًا عن الليث .

١٠٢٨ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، عن منصور ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر أن معاذًا كان يصلي صلاة العشاء الآخرة مع

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٥٣٢] الحديث [٦١٠٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٩ ، ٣٤٠] الحديث [١٧٨ / ٤٦٥] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] الحديث [٧٩٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩٤] الحديث [٩٠٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٧٨] الحديث [١٤٣١٧] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٥٩ ، ١٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٥٩] الحديث [٥٢٥١] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٧١، ٧٢] الحديث [٥٩٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٠] الحديث [١٧٩ / ٤٦٥] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٤٢ ، ٣٤٣] الحديث [١٠٧٠/١] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٥٥٠] الحديث [٤٠٣٨] .

النبي ﷺ ثم يرجع إلى قومه فيصل بهم تلك الصلاة [(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١٠٢٩ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ،عن عمرو بن دينار ، عن جابر ، أن معاذاً كان يصلي مع النبي ﷺ ثم يأتي أصحابه يؤمهم [(٢)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي الربيع ، عن حماد .

١٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر الجابري الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد . وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد ابن منصور ، ثنا هشيم ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي مسعود قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل بنا فلان فيها قال : فقام النبي ﷺ فما رأيته في موعظة أشد غضبًا منه يومئذ فقال : **يا أيها الناس إن منكم منفرين وأيكم صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة** » . لفظ هشيم . وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل نحوه .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عنه [(٣)] و عن أبي بكر عن هشيم ووكيع [(٤)] ، ورواه عن يحيى ابن يحيى عن هشيم [(٥)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣/ ٣٤٠] الحديث [١٨٠/ ٤٦٥] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٦٣ ، ١٦٤] الحديث [٢٤٠٤] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٢١] الحديث [٥١٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣٨] الحديث [٧١١] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٠] الحديث [١٨١/ ٤٦٥] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٧٧] الحديث [٥٨٣].والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٢١] الحديث [٥١٠٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب العلم [١/ ٢٣٤] الحديث [٩٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] . والطبراني في الكبير [١٧/ ٢٠٧] الحديث [٥٥٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٣ ، ١٦٤] الحديث [٥٢٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣١] الحديث [٧٠٢] . من طريق : زهير قال : حدثنا إسماعيل قال : سمعت قيسًا .. الحديث . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] واللفظ له . وأخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨٤] . من طريق محمد بن عبد بن نمير ثنا أبي ، ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود مرفوعًا . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث[١٢٥٩] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٤٧] الحديث [١٧٠٨١] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٥٠٨ ، ٥٠٩] الحديث [٢١٣٧] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٠٨ ، ٤٠٩] الحديث [٨٤٤] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الأدب [١٠/ ٥٣٣] الحديث [٦١١٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٠] =

٩٩ - باب : كيف ينبغي للناس أن يصلوا مع الإمام

١٠٣١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر الدقيقي ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي قالا : عن أبي الزناد ،عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن منهم الكبير والضعيف والمريض وإذا صلى وحده فليصل كيف شاء** »(١) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن قتيبة عن المغيرة بن عبد الرحمن .

١٠٣٢ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن قتيبة سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي السري ، أنبا عبدالرزاق، عن معمر أنبا همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا أم أحدكم فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير والضعيف وفيهم السقيم ، وإذا صلى وحده فليطل ما شاء** »(٢) . لفظ ابن أبي السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٠٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ،أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول:

=الحديث [١٨٢/٤٦٦] . والإمام أحمد في مسنده [٥/٣٢٢] الحديث [٢٢٤٠٧] . والطبراني في الكبير [١٧/٢٠٨] الحديث [٥٦١] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٢٣٣] الحديث [٧٠٣] . من طريق : مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . . مرفوعًا . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] الحديث [١٨٣/٤٦٧] ، واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٩٤] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٩١] الحديث [٢٣٦] .والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩٠] الحديث [٨٩٧/ ١] . والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٤] الحديث [١٣] .والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٠] الحديث [١٠٣١٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/٥٦] الحديث [١٧٦٠] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/١٦٧] الحديث [٥٢٧٦] . والبغوي في شرح السنة [٣/٤٠٧ ، ٤٠٨] الحديث [٨٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] الحديث [١٨٤/٤٦٧] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٠٩] الحديث [٧٩٥] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٥] الحديث [٨٢٣٨] . وعبدالرزاق في مصنفه [٢/ ٣٦٢] الحديث [٣٧١٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/١٦٧] الحديث [٥٢٧٧] . والبغوي في شرح السنة [٣/٤٠٧] الحديث [٨٤٢] .

قال رسول الله ﷺ : « **إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة** »[1] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٠٣٤ـ **حدثنا** الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ، بمثله غير أنه جعل بدل السقيم: الكبير[2].

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

١٠٣٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ومحمد بن بشر ، ووكيع ويونس بن بكير ، عن عمرو بن عثمان ، حدثني موسى بن طلحة ، حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله ﷺ قال له : « أم قومك» قلت : يا رسول الله إني أجد في نفسي قال : « ادنه» فأجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال: « تحول »، فوضعها من ظهري بين كتفي ثم قال : « **أم قومك فمن أم قومه فليخفف فإن فيهم الكبير والضعيف وإن منهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء** »[3] . واللفظ لابن نمير .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

١٠٣٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت عثمان بن أبي العاص يقول : وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ،ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن المسيب قال : حدث عثمان بن أبي العاص قال : آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ إذا أممت القوم أن أخفف بهم الصلاة[4] . لفظ إبراهيم عنهما .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] الحديث [١٨٥ / ٤٦٧] . والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٦٠] الحديث [١٠٥٣٣] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥٠٨] الحديث [٢١٣٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٤] الحديث[٥٢٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٤] الحديث [٥٢٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤١ ، ٣٤٢] الحديث [١٨٦/ ٤٦٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٨] الحديث [١٦٢٨٢] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٧ ، ١٦٨] الحديث [٥٢٧٨] . والطبراني في الكبير [٩/ ٤٥] الحديث [٨٣٣٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٢] الحديث [١٨٧/ ٤٦٨] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٦] الحديث [٩٨٨] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٨] الحديث [١٦٢٨٣] . والبيهقي في =

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، وعن غندر ، عن شعبة .

١٠٣٧ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، وعارم ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : « **كان رسول الله ﷺ يوجز ، ويتم** »(١) .

رواه مسلم عن خلف بن هشام وأبي الربيع ، عن حماد بن زيد .

١٠٣٨ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبدالله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس : « **أن رسول الله ﷺ كان من أخف الناس صلاة في تمام** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة عن أبي عوانة .

١٠٣٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس بن مالك قال : « **ما صليت وراء إمام قط أخف ولا أتم صلاة من رسول الله ﷺ** »(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ،وقتيبة ،ويحيى بن أيوب ،وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .

١٠٤٠ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبوحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد

= الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٤ ، ١٦٥] الحديث [٥٢٦٨] . والطبراني في الكبير [٩/ ٤٤] الحديث [٨٣٣٧] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣٥] الحديث [٧٠٦] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٢] الحديث [١٨/ ٤٦٩]. وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣١٥] الحديث [٩٨٥]. والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٥] الحديث [١١٩٩٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٣] الحديث [٥٢٦٢].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٢] الحديث [١٨٩/ ٤٦٩] . والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٤٦٣] الحديث [٢٣٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٢٩٠] الحديث[٨٩٨/ ٢] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٢] الحديث[١٢٦٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٢٠] الحديث [١٢٨٤٨] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٦٥] الحديث [١٨٥٦] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٣] الحديث [٥٢٦٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣٦] الحديث [٧٠٨] جزء من حديث . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٢] الحديث [١٩٠/ ٤٦٩] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٤] الحديث [١٣٥٢٩] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٥١٠] الحديث [٢١٣٨] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٦٣] الحديث [٥٢٦٠] .

الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي محمد بن يحيى ، ثنا عاصم بن علي قالا : ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : « **كان النبي ﷺ يسمع بكاء الصبي مع أمه في الصلاة فيقرأ بالسورة القصيرة** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن جعفر بن سليمان .

١٠٤١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد ابن ربيع ، ثنا سعيد ،عن قتادة ، عن أنس : قال رسول الله ﷺ : « **إني لأدخل في الصلاة أريد أن أطيلها فأسمع بكاء الصبي فأخفف لما أعلم من شدة وجد أمه به** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المنهال .

***

١٠٠ - باب

١٠٤٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح، وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ،ثنا سعيد بن منصور ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبوكامل ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن حميد بن أبي هلال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء بن عازب، قال : « **رمقت رسول الله ﷺ فرأيت قيامه ، فركعته، فاعتداله بعد الركعة ، فسجدته ، فاعتداله بعد السجدة ، فجلسته إلى الانصراف قريبًا من السواء** »[(٣)] .

رواه مسلم عن حامد بن عمر البكراوي ، وأبي كامل الجحدري ، عن أبي عوانة .

١٠٤٣ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وأخبرنا

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٢] الحديث[١٩١/ ٤٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٨٧] الحديث [١٢٥٥٥] ، وحديث [١٢٥٩٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٢٣٦] الحديث [٧٠٩] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٣] الحديث [١٩٢/ ٤٧٠] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣٤] الحديث [١٢٠٧٣] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤١٠] الحديث [٨٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٣] الحديث[١٩٣/ ٤٧١] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٣ ، ٢٢٤] الحديث [٨٥٤] . والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٩٦] الحديث [١٢٥٥ / ١] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٢/ ٣٥٣] الحديث [١٣٣٤] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٠] الحديث [١٨٦٢٣] .

عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، أن مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس ، فصلى بالناس ، فكان إذا رفع رأسه من الركوع أطال القيام قدر ما يقول : اللهم ربنا لك الحمد مثل قول عبد الله بن مسعود ، قال الحكم : فحدثنيه ابن أبي ليلى فحدث عن البراء ، فقال : « **كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وبين السجدتين قريب من السواء** » . لفظ غندر ،وأبي داود سواء ، ولم يذكر سليمان قصة ظهور مطر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة [(١)] ، وعن محمد بن المثنى وبندار ، عن غندر ، عن شعبة [(٢)] .

١٠٤٤ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ، عن ثابت ، قال : قال أنس ح . وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ، وأبو ربيع ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن ثابت بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت. قال : قال لنا أنس : لأكون أصلي بكم كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي بنا قال ثابت : وكان أنس يصنع شيئًا لا أراكم تصنعونه ، كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول الذين ائتموا ، وإذا رفع رأسه من السجدتين قعد حتى يقول القائل قد نسي [(٣)] . لفظ سليمان بن حرب .

رواه مسلم عن خلف بن هشام .

١٠٤٥ـ **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرني حماد بن سلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هدبة ، ثنا حماد ،قالا : عن ثابت ، عن أنس ، قال : « **ما صليت خلف أحد - أو قال رجل - أوجز صلاة** من رسول الله ﷺ **في تمام** ، قال : **وكانت صلاته متقاربة ، فلما كان عمر مد في صلاة الغداة** ، قال : وكان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده يقوم حتى

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٢٢] الحديث [٧٩٢] ، [٨٠١ ، ٨٢٠] . ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٣ ، ٣٤٤] الحديث [١٩٤/ ٤٧١] واللفظ له . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٣] الحديث [٨٥٢] . والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٩] الحديث [٢٧٩ ، ٢٨٠] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٥] الحديث [٧٣٤] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٢] الحديث [١٣٣٣] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٤٣] الحديث [١٨٤٩٨] ،وحديث [١٨٥٤٨] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٥١] الحديث [٨٢١] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٤] الحديث [١٩٥/ ٤٧٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٧٨] الحديث[١٣٣٧٤] .

يقول: قد أوهم بين السجدتين مثل ذلك[١] . لفظ علي بن الجعد ، ويقاربه هدبة في اللفظ ، ويوافقه في المعنى .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع العبدي ، عن بهز ، عن حماد .

أوجز: أي أخصر .

***

١٠١ - باب متى يسجد من خلف الإمام

١٠٤٦ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، حدثني عبد الله بن يزيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، قالا : حدثني البراء بن عازب ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا علي بن الجعد ، أنبا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، ثنا البراء وهو غير كذوب : أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله ﷺ فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحداً يحني ظهره حتى يضع رسول الله ﷺ جبهته إلى الأرض ، ثم يخر من وراءه سجداً [٢] . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، ويحيى بن يحيى عن زهير .

يخر : يسقط .

١٠٤٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، ح وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن سفيان ح ، وحدثنا مخلد بن محمد، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكربن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا بندار ، ثنا يحيى ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن يزيد ، ثنا البراء - وهو غير كذوب - قال : كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ لم يحن أحد ظهره حتى يضع

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٤] الحديث[١٩٦/ ٤٧٣] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٣] الحديث [٨٥٣] . والإمام أحمد مسنده [٣/ ٣٠١ ، ٣٠٢] الحديث [١٣٥٨٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٤٥] الحديث [٨١١] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث[١٩٧/ ٤٧٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٤٨ ، ٣٤٩] الحديث [١٨٥٣٨] . والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤١٣] الحديث [٨٤٧] .

النبي ﷺ جبهته[١] . لفظ بشر .

رواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد ، عن يحيى بن سعيد .

١٠٤٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، أنه حدثه عن محارب بن دثار ، سمعت عبد الله بن يزيد على المنبر قال : ثنا البراء بن عازب : أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ فإذا ركع ركعوا ، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال : سمع الله لمن حمده ،لم نزل قيامًا حتى نراه قد وضع جبهته في الأرض ، ثم نتبعه[٢] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم .

١٠٤٩ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبان بن تغلب ، وكان فصيحًا ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء ابن عازب قال : لم يكن أحد منا يحنو حتى يرى رسول الله ﷺ قد خر ساجدًا[٣] .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وابن نمير عن سفيان .

١٠٥٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محرز بن عون ، ثنا خلف بن خليفة ، عن الوليد بن سريع ، عن عمرو بن حريث : صليت خلف النبي ﷺ فسمعته يقرأ : « ﴿ **فلا أقسم بالخنس * الجوار الكنس** ﴾ [التكوير /١٦- ١٧] » وكانا لا يحني أحد منا ظهره حتى يستمر جالسًا[٤] .

رواه مسلم عن محرز بن عون أبي عون .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/٢١٢] الحديث [٦٩٠] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٣] الحديث [١٩٨ / ٤٧٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٧٠] الحديث [٢٨١] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٨] الحديث [١٨٦٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث [١٩٩/ ٤٧٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٥ ، ١٦٦] الحديث [٦٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٥٠] الحديث [١٨٥٤٩] . من طريق : إسماعيل قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عبد الله بن يزيد يخطب فذكره .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٥] الحديث [٢٠٠/ ٤٧٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٥] الحديث [٦٢١] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦] الحديث [٢٠١ / ٤٧٥] ، وابن حبان في صحيحه [٥/ ١٢٦ ، ١٢٧] الحديث [١٨١٩] .

١٠٢ - باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع

١٠٥١ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عبيد بن الحسن ، عن ابن أبي أوفى ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ، قال : « **سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٠٥٢ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح . وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن عبيد بن الحسن ، سمعت عبد الله بن أوفى قال: كان النبي ﷺ يدعو بهذا الدعاء : « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد** »(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد ، وبندار ، عن غندر .

١٠٥٣ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً ، ثنا جعفر بن محمد القلانسي ، ثنا آدم ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ، قالا : ثنا شعبة ، عن مجزأة بن زاهر ، سمعت عبد الله بن أوفى ، عن النبي ﷺ أنه كان يقول : « **اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الأرض و ملء ما شئت من شيء بعد ، اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد ، اللهم طهرني من الذنوب ونقني منها كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ** »(٣) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن محمد ، وبندار ، جميعًا عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، وعن أبي حاتم ، عن يزيد بن هارون ، عن شعبة .

١٠٥٤ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا عمر بن أحمد بن سنان بن المنيحي ، ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو علي بن إبراهيم ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا يحيى

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦] الحديث [٢٠٢ / ٤٧٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢١، ٢٢٢] الحديث [٨٤٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣١] الحديث [١٩١٢٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٥] الحديث [٢٦٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦] الحديث [٢٠٣ / ٤٧٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣٢] الحديث [١٩١٤٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦، ٣٤٧] الحديث [٢٠٤/ ٤٧٦] . والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣٢] .

ابن صالح الوحاظي ، قالوا : ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطية بن قيس ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع ، قال: « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض و ملء ما شئت من شيء بعد ،أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[1] . لفظهم واحد.

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ،عن مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد ابن عبدالعزيز .

١٠٥٥ ـ وحدثناه علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا الحسن بن الفرج الغزي ، ثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الرحيم البرتي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، عن سعيد بن عبد العزيز مثله ، وزاد : « **سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد** »[2] .

١٠٥٦ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، وحدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخرم ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، عن هشام ح، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا هشام - يعني ابن حسان - وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم بن بشر ، ثنا هشام بن حسان ، قالوا : عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض و ملء ما شئت من شيء بعد** » . انتهى . لفظ روح عن هشام : « **أهل الثناء والمجد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** »[3] . لفظ هشيم .

رواه مسلم عن أبي بكر عن هشيم .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٤٧] الحديث [٢٠٥/٤٧٧]. وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٢] الحديث [٨٤٧] . والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٢٤] الحديث [٦٥٥/ ٣] . والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٤] الحديث[١٣١٣] . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٠٧] الحديث [١١٨٣٣ ، ١١٨٣٤] . وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٣١] الحديث [١٩٠٥] . والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٦] الحديث [٢٦٠٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٩] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٧] الحديث[٢٠٦/ ٤٧٨) ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٢٣] الحديث [٦٥٣/ ١] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٨٠] الحديث [٣٤٩٧]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٣٢] الحديث [١٩٠٦]، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٣٥] الحديث [٢٦٠٨]، والطبراني في الكبير [١١/ ١٥٦] الحديث [١١٣٤٧] .

١٠٥٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، قالا : ثنا حفص ، جميعًا عن هشام بن حسان ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ مثله [(١)] .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن حفص .

***

١٠٣ - باب كراهية القراءة في الركوع والسجود

١٠٥٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا مسدد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا زهير بن حرب ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، أخبرني سليمان ابن سحيم ، قال أحمد في حديثه : قال سفيان : ولم أحفظ عنه غيره ، سمعه من إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كشف النبي ﷺ الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر ، فقال : « **أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو ترى له** » ، ثم قال : « **ألا إني نهيت أن أقرأ راكعًا أو ساجداً ، فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم** » [(٢)] . لفظ الحديث لأحمد ، ومسدد موافقه في المتن ، وقال مسدد : عن سليمان ، وقال زهير : أنبا سليمان .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة زهير .

فقمن أي : خليق .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٨] الحديث [٢٠٧/ ٤٧٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨٧٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٨] الحديث [٦٣٣] ، وابن ماجة في كتاب تعبير الرؤيا [٢/ ١٢٨٣] الحديث [٣٨٩٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [١٣٢٥] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٨٨] الحديث [١٩٠٥] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٢٢] الحديث [١٨٩٦] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٣، ٢٣٤] .

١٠٥٩ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا سليمان مولى العباس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، قالا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، حدثني سليمان بن سحيم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن أبيه ، عن ابن عباس نحوه (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب .

١٠٦٠ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أنه قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، أن أباه حدثه : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : « **نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعًا وساجدًا** » (٢) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

١٠٦١ـ أخبرنا محمد بن يعقوب إجازة ، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، ثنا أبو أسامة ، حدثني الوليد بن كثير ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : « **نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع أو ساجد** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

١٠٦٢ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن جعفر ، حدثني زيد بن أسلم ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي : « **نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة في الركوع والسجود ، ولا أقول نهاكم** » (٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٨] الحديث [٢٠٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٦] الحديث [٧٠٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [١٣٢٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٨] الحديث [٢٦٨٥] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٠٧] الحديث [٦٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٨] الحديث [٢٠٩ /٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٦] الحديث [٢/ ٧٠٦] . وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٢٠، ٢٢١] الحديث [١٨٩٥] في كتاب الصلاة ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٢٤] الحديث [٢٥٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٨ ، ٣٤٩] الحديث [٢١٠ / ٤٨٠] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [٢١١/ ٤٨٠] .

١٠٦٣ - **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو عامر العقدي ، ثنا داود - وهو ابن قيس الفراء - حدثني إبراهيم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن علي ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعبد الله بن عمرو - واللفظ لأبي خيثمة - قالا : ثنا أبو عامر ، ثنا داود بن قيس ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي ، قال : « **نهاني حبيبي ﷺ عن ثلاث - ولا أقول نهى الناس - عن تختم الذهب ، وأن أقرأ وأنا راكع أو ساجد** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق جميعًا عن أبي عامر .

١٠٦٤ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب : « **أن النبي ﷺ نهى عن قراءة القرآن في الركوع** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٠٦٥ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، حدث أن أباه حدثه ، أنه سمع عليًا يقول : « **نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع** »(٣) .

رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث .

١٠٦٦ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، أنبا الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن علي الرازي ، ثنا سليمان بن داود الفزاري ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : « **نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن التختم بالذهب ، وعن لبس القسي ، ولبس المفدم ،**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٤٩] الحديث [٢١٢ / ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٦] الحديث [١/٧٠٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٤٦] الحديث [٤٠٤٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٩ ، ٥٠] الحديث [٢٦٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٨] الحديث [٥/٦٣٢] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة [١/ ٨٠] برقم [٢٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٢٥] الحديث [٢٥٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٤٩] الحديث [٢١٣ / ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٨] الحديث [٦٣١ / ٤] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٧ ، ٢١٨] الحديث [٣/٦٣٠] .

والمعصفر، وعن القراءة راكعًا »(٤) .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، عن ابن أبي فديك .

١٠٦٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس عن علي . قال: « **نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع** »(١) .

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى .

١٠٦٨ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة ، أن إبراهيم بن عبدالله بن حنين حدثه ، عن أبيه ، عن علي ، أنه سمعه يقول : « **نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع** »(٢) .

رواه مسلم عن هارون الإيلي . ، عن ابن وهب .

١٠٦٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، عن محمد بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد العسال ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن عمرو ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد ابن عمرو ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، سمعت علي بن أبي طالب -برحبة الكوفة- وهو يقول للناس : « **نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم- عن قراءة القرآن وأنا راكع**»(٣). لفظهم سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر عن إسماعيل .

١٠٧٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب - يعني ابن إبراهيم - ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ح ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣ / ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [٢١٧/١] الحديث [٢/٦٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١٠١/١] الحديث [٦١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ١٦٤، ١٦٥] الحديث [١١٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٤٩/١] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الزينة [٥/ ٤٤٤] الحديث [٧/٩٤٨٢] .

وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، سمعت علي بن أبي طالب يقول : « **نهاني رسول الله ﷺ عن قراءة القرآن وأنا راكع** »(١) .

رواه مسلم عن هناد ، ثنا عبدة ، عن محمد بن إسحاق .

١٠٧١ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يوسف بن سليمان ح ، وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا حامد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن عبد الله بن حنين ، عن علي ، قال : « **نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع** »(٢) . لفظهم سواء عن قتيبة عن حاتم .

١٠٧٢ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ومحمد بن الوليد ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن حنين ، عن ابن عباس قال : « **نهيت أن أقرأ وأنا راكع** »(٣) . لا يذكر في الإسناد علياً .

رواه مسلم عن عمرو بن علي .

١٠٧٣ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن عمارة بن عروبة ، عن سمي - مولى أبي بكر - أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا الدعاء** »(٤) .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وهارون بن معروف .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] الحديث [٢١٣/ ٤٨٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ١١٥] الحديث [٧١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٠] الحديث [٢١٤/ ٤٨١] . والنسائيّ في الكبرى في كتاب الزينة [٥/ ٤٤٢، ٤٤٣] الحديث [٩٤٧٦/٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٠] الحديث [٢١٥/ ٤٨٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨٧٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٢] الحديث [٧٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٥٥] الحديث [٩٤٥٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٨ ، ١٥٩] الحديث [٢٦٨٦] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٥١] الحديث [٥٥٨] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٤] .

١٠٤ - باب الدعاء في الركوع والسجود

١٠٧٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا عبد الله بن سليم بن الأشعث ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن عروبة ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يقول في سجوده : « **اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته و سره** »(١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى .

١٠٧٥ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، قالا : عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة، قالت : كان النبي ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده : « **سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي بتأول القرآن** »(٢) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن زهير ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعًا عن جرير .

١٠٧٦ - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : « كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت أو يقوم: « **سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك** » قالت : قلت : يا رسول الله ، ما هذه الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها ؟ قال : « **جعلت لي علامة في أمتي إذا رأيتها قلتها :﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾** » إلى آخر السورة (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٠] الحديث [٢١٦/٤٨٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨٧٨] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٥٧، ٢٥٨] الحديث [١٩٣١] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٩] الحديث [٢٦٨٧] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٠١، ١٠٢] الحديث [٦٢٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٦٠٥] الحديث [٤٩٦٨] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٠] الحديث [٢١٧/ ٤٨٤] وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٠] الحديث [٨٧٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٧] الحديث [٧٠٩] .من طريق سفيان عن منصور عن أبي الضحى ، عن مسروق عن عائشة . . . فذكرهُ ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٨٩] الحديث [٨٨٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٩] الحديث [٢٤٢١٨] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٥٥، ٢٥٦] الحديث [١٩٢٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٧] الحديث [٢٦٨٢] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٠٠] الحديث [٦١٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١] الحديث [٢١٨] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٧/ ٥٠] برقم [٢]، وابن حبان في صحيحه في كتاب التاريخ [١٤/ ٣٢٤] الحديث [٦٤١٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

١٠٧٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا يحيى بن آدم ، عن مفضل بن مهلهل ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يوسف بن محمد ، ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا المفضل بن مهلهل ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ منذ أنزل عليه ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ يصلي إلا دعا وقال : « **سبحان ربي وبحمدك ، اللهم اغفر لي** »[١] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم .

١٠٧٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس الهروي ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر قبل موته من قول : « **سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه** » ، وقال : « **خبرني ربي - عز وجل - أني سأرى علامة في أمتي ، فإذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتها : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس﴾** »[٢] إلى آخر السورة .

رواه مسلم عن أبي موسى .

١٠٧٩ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، حدثني أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم ، سمعت حجاجًا يقول : قال ابن جريج : عن عطاء ، سمعت عبد الله بن أبي مليكة ، يحدث عن عائشة ، قالت : فقدت النبي ﷺ ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه ، فتجسسته ثم رجعت ، فإذا هو راكع أو ساجد ، يقول : « **سبحانك وبحمدك ، لا إله إلا أنت** » فقلت : بأبي وأمي ، إنك لفي شأن وإني لفي شأن آخر .

١٠٨٠ـ وحدثناه أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة[٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١] الحديث [٢١٩/ ٤٨٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٨٣] الحديث [٢٦٢١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١] الحديث [٢٢٠/ ٤٨٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٦] الحديث [٢٥٥٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١ ، ٣٥٢] الحديث [٢٢١ / ٤٨٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٩، ٢٤٠] الحديث [٧١٧] ، والإمام احمد في مسنده [٦/ ١٦٩] الحديث [٢٥٢٣٢] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٠١] الحديث [٦١٩] .

رواه مسلم عن حسن الحلواني ، ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، ورواه مسلم عن حسن الحلواني ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ،عن ابن جريج لفظًا ، فأخبرني عن ابن أبي مليكة .

١٠٨١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو أسامة، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ،عن أبي هريرة ، عن عائشة ، قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة من الفراش ، فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه ، وهو في المسجد وهما منصوبتان ، وهو يقول : « **اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك** »[(١)] . لفظهما واحد سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ،عن أبي أسامة .

١٠٨٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ،حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، قال : وثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ،عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : « **سبوح قدوس رب الملائكة والروح** »[(٢)] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن بشر .

١٠٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشخير ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ ... الحديث [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٢] الحديث [٢٢٢/ ٤٨٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٠، ٢٣١] الحديث [٨٧٩] ،والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٨] الحديث [٣/ ١٥٨]، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٢٥] الحديث [٢٥٧١١] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٥/ ٢٥٨، ٢٥٩] الحديث [١٩٣٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٢٠٣] الحديث [٦١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٣/ ٤٨٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٠ ، ٢٤١] الحديث [٧٢٠]، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢١٦] الحديث [٢٥٦٦١] ، وابن حبان في صحيحه [٥/ ٢٢٦] الحديث [١٨٩٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٧ ، ١٥٨] الحديث [٢٦٨٣] .

(٣) تقدم تخريجه .

١٠٨٤ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى بن محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ، وثنا شعبة ، أخبرني قتادة ، سمعت مطرف ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو داود ، عن هشيم ، وشعبة عن قتادة ، عن مطرف ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول - قال شعبة : واحدة في ركوعه أو سجوده ، وقال هشام : في ركوعه وسجوده - : « **سبوح قدوس رب الملائكة والروح** »[١] .

رواه مسلم عن [ابن المثنى] [٢] عن أبي داود .

***

١٠٥ - باب فضل السجود والترغيب فيه

١٠٨٥ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي ، ثنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ح ، وأخبرنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني الوليد بن هشام المعيطي ، حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري ، قال : لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت : أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة ، أو قال : قلت : بأحب الأعمال إلى الله ؟ فسكت ثم سألته فسكت ، ثم سألته الثالثة ، فقال : سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة** » . قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان[٣] .

رواه مسلم عن زهير واللفظ له .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٤/ ٤٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٩] الحديث [٨٧٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٢٩] الحديث [٢٤٨٩٧] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٠٦] الحديث [٦٢٥] .

(٢) ثبت في الأصل [أبي موسى] وصححناه من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٥/ ٤٨٨] ، والترمذي في كتاب [illegible] [٢/ ٢٣٠ ، ٢٣١] الحديث [٣٨٨] . وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٤٥٧] الحديث [١٤٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٢٦] الحديث [٢٢٤٤٠] .

١٠٨٦ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد المقري أبو جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد ، قال : سمعت الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة ، حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوء ، فقال لي : « **سل** » . فقلت : أسألك مرافقتك في الجنة ، قال : « **أو غير ذلك ؟** » قال : قلت : هو ذاك ، قال : « **فأعني على نفسك بكثرة السجود** »(1) .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

***

١٠٦ - باب : على كم عضو يسجد المصلي ؟

١٠٨٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : « **أمر النبي ﷺ أن يُسجد على سبعة ، ونهى أن يكف شعره وثيابه** »(2) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي الربيع ، جميعًا عن حماد بن زيد .

١٠٨٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو ، عن طاوس ، حدث عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، ولا أكف**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٣] الحديث [٢٢٦/ ٤٨٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٦] الحديث [١٣٢٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٢] الحديث [٧٢٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٧٤] الحديث [١٦٥٨٤] ، والطبراني في الكبير [٥/ ٥٦] الحديث [٤٥٧٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٣ ، ٦٨٤] الحديث [٤٥٦٨] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ١٤٩] الحديث [٦٥٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٤٨] الحديث [٨١٥] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٤] الحديث [٢٢٧/ ٤٩٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٣] الحديث [٨٨٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٢] الحديث [٢٧٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٠] الحديث [٦٨٠] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٨٦] الحديث [٨٨٣] .

شعراً ولا ثوبًا » [١] . لفظ غندر .

رواه مسلم عن غندر .

١٠٨٩ـ حدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : « **أمر النبي ﷺ أن يسجد منه على سبع ، على يديه ، وركبتيه ، وأطراف أصابعه ، وجبهته ، ونهى - إن شاء الله - أن يكف الشعر والثياب** » [٢] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن عمرو ، عن سفيان .

١٠٩٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « **أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ، الجبهة - وأشار بيده إلى أنفه - واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا أكف الثياب ، ولا الشعر** » [٣] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .

١٠٩١ـ حدثنا محمد بن حيان ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « **أمرت أن أسجد على سبع ، ولا أكف الشعر ولا الثياب ، الجبهة ، والأنف ، واليدين ، والركبتين ، والقدمين** » [٤] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٤٥] الحديث [٨١٠] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٤] الحديث [٢٢٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٣] الحديث [٨٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٤ ، ٢٣٥] الحديث [٧٠٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦] الحديث [١٣١٨]، والإمام احمد في مسنده [١/ ٣٧٣] الحديث [٢٥٩٢] ، وحديث [٢٥٨٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٤٤ ، ٣٤٥] الحديث [٨٠٩]، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٤] الحديث [٢٢٩ / ٤٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٥] الحديث [٧٠٢]، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٨٦] الحديث [٨٨٤] .والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩١] الحديث [١٩٣٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٤٧] الحديث [٨١٢] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٤] الحديث [٢٣٠ / ٤٩٠]، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣١] الحديث [٦٨٤] ،والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٦] الحديث [١٣١٩] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٩٧] الحديث [٢٧٨١]، وحديث [٢٦٦٢] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٥] الحديث [٢٣١/ ٤٩٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٠] الحديث [٦٨٣] .

١٠٧ - باب : كراهية أن يُصلي الرجل ورأسه معقوص

١٠٩٢ـحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث ، أن بكيراً حدثه أن كريبًا - مولى ابن عباس - حدثه عن عبد الله ابن عباس ، أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه ، فجعل يحله ، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف** »[1] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .

***

١٠٨ - باب : كراهية أن يبسط الرجل ذراعيه في السجود

١٠٩٣ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا غندر، ومحمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن قتادة ، عن أنس عن النبي ﷺ : « **اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط السبع** »[2]. وقال أبو داود وغندر : الكلب .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن بندار وأبي موسى عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث كلهم عن شعبة .

١٠٩٤ـوحدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا عبيد الله بن إياد ، أخبرني أبي ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إياد ، ثنا إياد بن لقيط ح ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٥] الحديث [٢٣٢/ ٤٩٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧١] الحديث [٦٤٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٥] الحديث [٧٠١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧١] الحديث [١٣٨١] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤١١] الحديث [٢٩٠٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٥١] الحديث [٨٢٢] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٥] الحديث [٢٣٣/ ٤٩٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٥] الحديث [٨٩٧] ، بلفظ : يفترش ، بدلاً من يبسط. والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٤] الحديث [٦٩٨ ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٦] الحديث[٢٧٦] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٢٨٨] الحديث [٨٩٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٨] الحديث [١٣٢٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢] الحديث [١٢١٥٦] ، [١٢٨١٨] ، كلهم بلفظ : عتدلوا في السجود ، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عبيد الله بن إياد ،ثنا إياد بن لقيط ح ، وحدثنا أبو جعفر الخطابي ، ثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ح ، وحدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسن بن إسحاق ، قالا : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، قالوا : عن البراء بن عازب ، أن النبي ﷺ قال : « **إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك** »[1] . وقال أبو داود : يديك .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبيد الله .

١٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن عبدالله بن مالك بن بحينة: « **أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه**»[2]. لفظهم سواء

رواه مسلم عن قتيبة .

١٠٩٦ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن العسقلاني ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، والليث بن سعد ، كلاهما عن جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبد الله بن مالك بن بحينة ، قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا سجد تجنح في سجوده حتى يرى وضح إبطيه** » . وقال الليث في روايته : « **إن رسول الله ﷺ كان إذا سجد فرج يديه عن إبطيه حتى لأرى بياض إبطيه** »[3] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .

١٠٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا أبو سليمان عبد الله بن عبد الله بن أخي يزيد الأصم الأكبر منهما عن عمه يزيد الأصم ، عن ميمونة ، أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا سجد لو أرادت بهيمة أن تمر من تحت يده لمرت مما**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٦] الحديث [٢٣٤/ ٤٩٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٤٦] الحديث [٩/ ١٨٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٦٣] الحديث [٢٦٩٩] ، وأورده البغوي في شرح السنة [٣/ ١٤٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٩١] الحديث [٣٩٠] ،وفي كتاب الأذان [٢/ ٣٤٣] الحديث [٨٠٧] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٦] الحديث [٢٣٥ / ٤٩٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٣] الحديث [٦٩٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٤٠٥] الحديث [٢٢٩٩٠] .

(٣) تقدم تخريجه .

يجافي »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وابن أبي عمر .

١٠٩٨ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا داود بن عمرو ، ثنا مروان ابن معاوية ، ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ،أنبا مروان بن معاوية ، قالا : ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن جعفر بن المؤدب ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ح ، وحدثنا أبوبكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا داود بن رشيد، ثنا مروان بن معاوية ، عن عبيد الله بن عبد الله ، حدثني يزيد بن الأصم ، عن ميمونة ، قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا سجد خوى بيديه حتى يرى وضح إبطيه من ورائه ، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى** » . لفظ أبي شعيب ، وإسحاق مثله سواء إلا أنه لم يقل من ورائه [(٢)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن مروان .

خوى : يجافي في بروكه ، والخواء : الهواء الذي يكون بين يدي الدابة ،وهاو يديه وهو رفع البطن عن الفخذين .

وضح : بياض .

١٠٩٩ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا كثير بن هشام ح، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ح ، وحدثنا أبو عمر، ثنا عبد الله، ثنا إسحاق، أنبا وكيع، قالوا : ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت: « **كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى يديه حتى يرى من خلفه وضح إبطيه**» [(٣)] . لفظ كثير .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن وكيع .

يجافي : باعد يديه .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٧] الحديث [٤٩٦/٢٣٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٥] الحديث [٨٩٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٣٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٨٦٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١ ، ٣٥٢] الحديث [١٣٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٧] الحديث [٤٩٧/٢٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢٤٥] الحديث [٧٣٣] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٢] الحديث [١٣٣٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٧] الحديث [٢٣٩ / ٤٩٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٥١] الحديث [١٣٣٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٧] الحديث [٢٦٨٨٩] .

١٠٩ - باب : بأي شيء يفتتح الرجل الصلاة

١١٠٠ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، أنبا حسين المعلم ، عن يزيد ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : « **كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا ، وإذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي جالسًا ، وكان ينهانا أن يفترش أحدنا ذراعيه افتراش السبع** »[1] .

١١٠١ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد ابن هارون ، عن حسين المعلم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، وأبو أسامة ، عن حسين المعلم ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا حسين المعلم ، كلهم عن بديل ، عن أبي الجوزاء ، عن عائشة ، قالت : « **كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بـ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ، ولكن بين ذلك ، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا ، وإذا سجد رفع رأسه حتى يستوي جالسًا ، وكان يفرش رجله اليسرى لرجله اليمنى ، وكان يقول بين كل ركعتين التحية ، وكان ينهى عن عقب الشيطان ، وكان ينهانا أن يفترش أحدنا ذراعيه افتراش السبع ، وكان يختم الصلاة بالتسليم** »[2] . اللفظ لأبي بكر عن يزيد بن هارون ، ولفظ الحارث مختصر .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي خالد الأحمر ، و عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، جميعًا عن حسين .

لم يشخص : لم يرفع رفعًا مبالغًا .

ولم يصوبه : أي لم يطأطئ .

عقب الشيطان : لم يلصق أليته بعقبه في الصلاة .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١ ، ٣٥٨] الحديث [٤٩٨/٢٤٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣٥/٦] الحديث [٢٤٠٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [٣٥٧/١ ، ٣٥٨] الحديث [٤٩٨/٢٤٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢٠٥/١ ، ٢٠٦] الحديث [٧٨٣] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [٢٦٧/١] الحديث [٨١٢ ، ٨٦٩] مختصرًا ، والإمام أحمد في مسنده [٢١٧/٦] الحديث [٢٥٦٧٢] .

١١٠ - باب : ما جاء في مؤخرة الرحل إذا صلى بين يديه

١١٠٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، قالوا : ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مرور ذلك** »[1] . اللفظ لأبي بكر .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وقتيبة .

١١٠٣ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن سماك ، حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عمر بن عبيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عمر بن عبيد الطنافسي ، عن سماك بن حرب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، قال : كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا ، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: « **مثل مؤخرة الرحل يكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه** »[2] . لفظ عمر بن عبيد .

رواه مسلم عن ابن نمير ، وإسحاق ، جميعًا عن عمر بن عبيد .

١١٠٤ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا حيوة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، أنها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي في غزوة تبوك فقال : « **مثل مؤخرة الرحل** »[3] . لفظهما سواء .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٨] الحديث [٢٤١/ ٤٩٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٠] الحديث [٦٨٥]، بلفظ: « إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك »، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٦] الحديث [٣٣٥]، وابن حبان في صحيحه [٦/ ١٤١] الحديث [٢٣٧٩]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨١] الحديث [٣٤٥٥]، والبغوي في شرح السنة [٢/ ١٤٩] الحديث [٥٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٨] الحديث [٢٤٢/ ٤٩٩]، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٣] الحديث [٩٤٠]، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٠٣] الحديث [١٣٩٢]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٤٢] الحديث [٢٣٨٠]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨١] الحديث [٣٤٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٤/ ٥٠٠] ، والنسائي في كتاب القبلة [٢/ ٤٨] باب سترة المصلي ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٠] الحديث [٣٤٥٣] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن المقري .

١١٠٥ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : سئل رسول الله ﷺ عن سترة المصلي فقال : « **كمؤخرة الرحل** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب .

***

١١١- باب : ما كان يغرز النبي ﷺ بين يديه؟

١١٠٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، قالا : ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : « **كان رسول الله ﷺ يغرز العنزة ويصلي إليها** »(٢). قال عبد الله : وهي الحربة ، لفظ عبيد .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، جميعًا عن محمد بن بشر .

١١٠٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر : « **أن رسول الله ﷺ يركز الحربة يصلي إليها** »(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

١١٠٨ـ **حدثنا** أبوعلي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ،عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن النبي ﷺ كان يعرض راحلته فيصلي إليها** » ، زاد المقدمي : قلت : أفرأيت إذا

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٨] الحديث [٢٤٣/ ٥٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٠ ، ٣٨١] الحديث [٣٤٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٦ / ٥٠١] ،والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٣] الحديث [١٤١٠]،وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٣٨، ١٣٩] الحديث[٢٣٧٧].

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٨٥] الحديث [٤٩٨] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٥/ ٥٠١] ،وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٠] الحديث [٦٨٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٩] الحديث [٤٦١٣] ، [٤٦٨٠]،والنسائي في كتاب القبلة [٢/ ٤٩] باب : سترة المصلى .

ذهبت الركاب ؟ قال : « **كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته - أو قال : مؤخره** » [(١)] .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، عن معتمر .

١١٠٩ - **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **رأيت النبي ﷺ يصلي إلى راحلته** » وقال عبدان : يركز له الحربة [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي خالد ، وقال عبد الله : إلى بعير ، واللفظ له .

١١١٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر وعثمان ، قالوا : ثنا وكيع ، عن سفيان عن عون بن جحيفة ، عن أبيه ، قال : « **أتيت النبيَّ ﷺ بالأبطح ، فخرج بلال فأذن فكأني انظر إليه يتتبع فاه هاهنا وهاهنا - يعني يمينًا وشمالاً- قال : وأخرج إلى الناس فضل وضوئه فبين نائل وناضح ، قال : فركزت له عنزة وعليه حلة حمراء فكأني أنظر إلى بريق ساقيه ، فصلى الظهر والعصر ركعتين ركعتين يمر بين يديه الكلب والمرأة لا يمنع ، قال : ثم لم يزل يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع** » [(٣)] .

اللفظ للفريابي عنهما .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير بن حرب .

نايل : أي منهم من ينال الماء . وناضح : أي أصابه النضح العليا .

١١١١ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩١] الحديث [٥٠٧]، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٧ /٢/ ٥٠٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥] الحديث [٤٤٦٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨١] الحديث [٣٤٥٩] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٤٤٩ ، ٤٥٠] الحديث [٥٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [٢٤٨/ ٢/ ٥٠٢]، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨١] الحديث [٦٩٢]، والترمذي [٢/ ١٨٣] الحديث [٣٥٢]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٤] الحديث [١٤١٢] وابن حبان في صحيحه [٦/ ١٣٩] الحديث [٢٣٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٣٥] الحديث [٦٣٤] مختصرًا ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٠] الحديث [٢٤٩/ ٣/ ٥٠٣] ، والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٥] الحديث [١٩٧] ، والنسائي في كتاب القبلة [٢/ ٥٧] باب الصلاة في الثياب الحمر، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٧٩] الحديث [١٨٧٨٩]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٤٣، ١٤٤] الحديث [٢٣٨٢]، والطبراني في الكبير [٢٢/ ١٠٢] الحديث [٢٤٩] .

يحيى بن حكيم ، ثنا أبوعاصم ، ثنا عمر بن أبي زائدة أخو زكريا ، حدثني عون بن أبي جحيفة ، حدثني أبي أنه: « **رأى رسول الله ﷺ في قبة حمراء من أدم ، قال : ورأيت بلالاً أخرج وضوءه ، قال : ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء ، فمن أصاب منه شيئًا يمسح به ، ومن لم يصب منه شيئًا أخذ من بلل صاحبه ، قال : ورأيت بلالاً أخرج العنزة فركزها ، ثم خرج رسول الله ﷺ في حلة حمراء شمراء ، فصلى بالناس ركعتين إلى العنزة ، تمر الناس والدواب بين يديه** » قال : وأرى ذلك بالبطحاء (١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ثنا بهز ، ثنا عمر .

١١١٢ ـ حدثنا أحمد بن بندار عن إسحاق ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن عبيد الله ابن الحسن ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مالك بن مغول ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا الحسين الجعفي ، عن زائدة ، ثنا مالك بن مغول ح، وحدثنا عبد الله بن جعفر الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى الموصلي ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو عميس ح ، وحدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، ثنا جماهر بن محمد بن أحمد ، ثنا مؤمل بن أهاب، ثنا جعفر بن عون، ثنا أبو العميس، كلهم عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه : «**أن النبي ﷺ صلى إلى عنزة**» (٢) . اللفظ لزائدة .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن حسين ، ورواه مسلم حديث أبي العميس ، عن إسحاق ابن منصور، وعبد بن حميد ، جميعًا عن جعفر بن عون ، حديث أبي العميس فيه طول .

١١١٣ ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة، عن الحكم ، قال: سمعت أبا جحيفة يحدث قال: « **خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٧٨ ، ٥٧٩] الحديث [٣٧٦]، وفي كتاب اللباس [١٠/ ٢٦٧] الحديث [٥٧٨٦] و[٥٨٥٩]، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٠] الحديث [٢٥٠/ ٥٠٣]، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٧٩] الحديث [١٨٧٨٧]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الطهارة [٤/ ٨٢] الحديث [١٢٦٨]، والطبراني في الكبير [٢٢/ ١٢٠] الحديث [٣٠٧]، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٤٤٤] الحديث [٥٣٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٣٣] الحديث [٦٣٢] ، وفي كتاب المناقب [٦/ ٦٥٥] الحديث [٣٥٦٦] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦١] الحديث [٢٥١/ ٥٠٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٧٧، ٣٧٨] الحديث [١٨٧٧٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٢] الحديث [٣٤٦٣] ، والطبراني في الكبير [٢٢/ ١٠٤] الحديث [٢٥٥ ، ٢٥٦] .

ركعتين ، **وبين يديه عنزة** » ، وزاد فيه عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : « **وكان يمر من ورائها الحمار والمرأة** »[1] . لفظ غندر وأبي داود سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار عن غندر ، ورواه أيضًا عن أبي خيثمة ، ومحمد بن حاتم عن ابن مهدي ، عن شعبة .

***

١١٢ - باب : سترة المصلي

١١١٤ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي ، عن مالك قراءة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، أنه قال : « **صلى رسول الله ﷺ صلاة بمنى فجئت على حمار لي وقد ناهزت الحلم ، فمررت بين يدي بعض الصفوف ، فنزلت وأرسلت الحمار يرتع ، فدخلت مع الإمام ، فلم ينكر ذلك علي أحد** »[2] . لفظ القعنبي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

ناهزت : قاربت . ترتع : ترعى .

١١١٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، أن عبد الله بن عباس أخبره : أنه أقبل يسير على حمار ، ورسول الله ﷺ قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : « **فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصف مع الناس** »[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/٣٥٣] الحديث [١٨٧] ، وفي كتاب المناقب [٦/٦٥٣] الحديث [٣٥٥٣]، ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٦١] الحديث [٢٥٢/٥٠٣]، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/١٨٠] الحديث [٦٨٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/١٤٨] الحديث [٣٤٣]، والإمام أحمد في مسنده [٤/٣٧٧] الحديث [١٨٧٧١]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/٣٨٣] الحديث [١٤٠٩].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٨٠ ، ٦٨١] الحديث [٤٩٣] ، و مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦١] الحديث [٢٥٤/ ٥٠٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٧] الحديث [٧١٥] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٥، ١٥٦] برقم [٣٨] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٤٥] الحديث [٣١٨٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٣] الحديث [٣٥٠٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب جزاء الصيد [٤/ ٨٤] الحديث [١٨٥٧]، وفي كتاب المغازي [٧/ ٧١٣] الحديث [٤٤/٢]، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦١، ٣٦٢] الحديث [٢٥٥/ ٥٠٤]، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٤٥] الحديث [٢٣٨٠] .

رواه مسلم عن حرملة .

١١١٦ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي وإبراهيم بن يسار ، قالوا : ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، ثم حفظته منه ، عن عبيد الله عن ابن عباس ، قال : جئت أنا والفضل ، فذكر نحوه ، وقال : « **والنبي ﷺ يقيماً بعرفة** » لم يذكر القعنبي عرفة (١) .

رواه مسلم عن يحيى ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبرهيم ، عن سفيان .

١١١٧ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : « **كنت على إتان فجئت ورسول الله ﷺ يصلي بأصحابه** » (٢) . فذكر نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، لم يذكر منى ولا عرفة ، وقال عبد الرزاق : في حجة الوداع .

١١١٨ - **حدثنا** فاروق وحبيب ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم النبيل ، وحدثنا محمد ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، قالوا : ثنا مالك عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه ، وليدرأه ما استطاع** » قال : « **فإن أبى فلتقاتله فإنما هو شيطان** » (٣) . لفظ بكر وقتيبة سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى . عن مالك .

وليدرأه : أي ليدفعه .

١١١٩ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢] الحديث [٢٥٦/ ٥٠٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٧] الحديث [٧١٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٢] الحديث [٣٥٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢] الحديث [٢٥٨/ ٥٠٤] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٢٩] الحديث [٢٣٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢] الحديث [٢٥٨/ ٥٠٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٢] الحديث [٦٩٧]، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٧٣] الحديث [٢/ ٨٣٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٣] الحديث [١١٣٠٥] و[١١٤٠٠]، والدارمي في كتاب الصلاة [٣٨٤] الحديث [١٤١١]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦ / ١٣١ ، ١٣٢] الحديث [٢٣٦٧، ٢٣٦٨] ، = =

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الفريابي، ثنا شيبان بن فروخ ، قالوا : ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال، قال : بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثًا ، إذ قال أبو صالح السمان : ألا أحدثكم ما سمعت من أبي سعيد الخدري ورأيت عنه؟ قال : بينما أنا مع أبي سعيد الخدري يُصلي يوم الجمعة إلى شيء يستره من الناس ، إذ جاء شاب من بني أبي معيط يريد أن يجتاز بين يديه ، فدفع في نحره ، فنظر فلم ير مساغًا إلا بين يدي أبي سعيد ، فعاد فدفع في نحره أشد من الدفعة الأولى، فقام فقال : من ، أبي سعيد ، ثم زاحم الناس فخرج ، فدخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ، قال : فدخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان : ما لك ولابن أخيك جاء يشكوك ، فقال أبو سعيد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا صلى أحدكم إلى الشيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره ، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان** »[1] .

رواه مسلم عن شيبان ، لفظهما سواء .

١١٢٠ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا شريح ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا شريح بن يونس وعبد الرحمن بن إبراهيم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن رافع ، قالوا : ثنا ابن أبي فديك ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا أبو بكر الحنفي ، أنبا الضحاك بن عثمان، عن صدقة بن يسار ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدًا يمر بين يديه ، فإن أبى فليقاتله ، فإن معه القرين** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وهارون بن عبد الله ، عن ابن أبي فديك ، ورواه أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي بكر الحنفي ، عن الضحاك .

والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦٠]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٨] الحديث [٣٤٤٥] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٤] برقم [٣٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩٣] الحديث [٥٠٩] ، وفي كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٨٦] الحديث [٣٢٧٤] مختصرًا ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٢، ٣٦٣] الحديث [٢٥٩/ ٥٠٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٣] الحديث [٧٠٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب القسامة [٤/ ٢٤٧ ، ٢٤٨] الحديث [٧٠٦٧/ ١٠] من طريق : عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، فذكره . والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٧٩] الحديث [١١٦١٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٩] الحديث [٣٤٤٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٣] الحديث [٢٦٠/ ٥٠٦] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [٩٥٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١١٧] الحديث [٥٥٨٧]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٣٤] الحديث [٢٣٧٠]، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٤٦١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٩] الحديث [٣٤٤٩] ، والطبراني في الكبير [١٢/ ٤٢٨] الحديث [١٣٥٧٣] .

١١٣ - باب : الإثم للمار بين يدي المصلي

١١٢١ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا مالك ، عن أبي النضر مولى عمر ، عن بشر بن سعيد ، أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ؟ فقال أبو جهم : قال رسول الله ﷺ : « **لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه ، لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه** » ، قال أبو النضر: لا أدري أربعين يومًا ،أو شهراً ، أو سنة [1] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

***

١١٤ - باب : التقرب إلى الموضع الذي يصلي إليه الرجل

١١٢٢ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، حدثني أبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا يعقوب الدورقي وحدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : « **كان بين مصلى النبي ﷺ وبين الجدار ممر الشاة** » [2] . لفظهما سواء.

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩٦] الحديث [٥١٠] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٣] الحديث [٢٦١ / ٥٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٣] الحديث [٧٠١] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٥٨ ، ١٥٩] الحديث [٣٣٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٧٢، ٢٧٣] الحديث [٨٣٢ / ١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٤] ، الحديث [٩٤٥]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٧] الحديث[١٤١٧] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٤، ١٥٥] برقم [٣٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٠٩] الحديث [١٧٥٥٣]، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٣٠، ١٣١] الحديث [٢٣٦٦]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٠] الحديث [٣٤٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٨٤] الحديث [٤٩٦] ،ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٢، ٥٠٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٢] الحديث [٦٩٦] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٣٧] الحديث [٢٣٧٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٥ ، ٣٨٦] الحديث [٣٤٧٤] ، والطبرانيّ في الكبير [٦/ ١٧١ ، ١٧٢] الحديث [٥٨٩٦].

١١٢٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا الضحاك بن مخلد ، عن يزيد ، عن سلمة بن الأكوع : فإن لم يكن بين مصلى رسول الله ﷺ وبين السترة إلا قدر ممر الشاة (١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن المثنى ، عن حماد بن مسعدة عن يزيد .

١١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، ثنا مكي ، ثنا يزيد قال : كنت آتي مع سلمة بن الأكوع المسجد فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف ، فقلت : يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال : « **فإني رأيت رسول الله ﷺ يتحرى الصلاة عندها** » (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن مكي .

***

١١٥ - باب : في قطع الصلاة من ممر الكلب والمرأة والحمار

١١٢٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ح ، وحدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا داود بن المجد ، ثنا حماد بن زيد قالا : عن يونس ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود** » ، قال : قلت : يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر ؟! قال : يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال : « **الكلب الأسود شيطان** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة ، عن ابن علية .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٨٤] الحديث [٤٩٧] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٣/ ٥٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٦٨] الحديث [١٦٥٤٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٦] الحديث [٣٤٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٤ ، ٣٦٥] الحديث [٢٦٤/ ٥٠٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٦٢] الحديث [١٦٥٢٢] ، والطبراني في الكبير [٧/ ٣٤] الحديث [٦٢٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١ / ٣٦٥] الحديث [٢٦٥ / ٥١٠] ، والترمذي في كتاب الصلاة =

آخرة الرحل: الشاخص وراء الراكب .

١١٢٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : « **يقطع الصلاة إذا لم يكن ...** » ، فذكر نحوه[1] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار عن غندر .

١١٢٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم سليمان ، عن حميد ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وأبو بكر العاصمي قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، مثله[2] .

رواه مسلم عن شيبان .

١١٢٨ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا محمد بن أبي السري ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا يونس بن عبيد وسالم بن أبي الذيال ، عن حميد بن هلال ، نحوه[3] .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن المعتمر ، عن سالم بن أبي الذيال .

= [٢/ ١٦١، ١٦٢] الحديث [٣٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٧١] الحديث [٨٢٦/ ١] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨١] الحديث [٢١٤٠٠] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٥١، ١٥٢] الحديث [٢٣٩٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٤] الحديث [٧٠٢] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٦] الحديث [٩٥٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٥] الحديث [١٤١٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٧٨] الحديث [٢١٣٨١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٤٦] الحديث [٢٣٨٥] والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٨] الحديث [٣٤٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٤] الحديث [٧٠٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٦] الحديث [٢١٤٣٦]، وابن حبان في صحيحه [٦/ ١٤٥، ١٤٦] الحديث [٢٣٨٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٨] الحديث [٣٤٨٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١٤٩] الحديث [٢٣٨٨] .

١١٢٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد وأبو بكر بن تميم قالا: ثنا محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي ، ثنا أبو حمزة ، عن عاصم ،عن حميد بن هلال ،مثله [(١)] .

رواه مسلم عن يوسف بن حماد ، عن زياد البكائي ، عن عاصم ، عن حميد .

١١٣٠ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله وأحمد بن محمد بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا وهب بن جرير، ثنا أبي ، سمعت حميد بن هلال يحدث ، عن عبد الله ، عن أبي ذر ، عن النبي ﷺ ، نحوه [(٢)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير .

١١٢٧ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن داود، ثنا عبد الواحد بن زياد ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المخزومي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، قالوا : ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم ، ثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب ، ونفي ذلك مثل مؤخرة الرحل** » [(٣)] . اللفظ لإسحاق .

رواه مسلم عن إسحاق عن المخزومي عن عبد الواحد بن زياد .

❊❊❊

١١٦ - باب : الرخصة في الصلاة وبينك وبين القبلة امرأة معترضة

١١٣٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٥ ، ٣٦٦] الحديث [٢٦٦/ ٥١١] ومن طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبي هريرة . . مرفوعًا . أخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٥ ، ٣٠٦] الحديث [٩٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٦٠١٢] الحديث [٩٥٠٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٩] الحديث [٣٤٨٥] من طريق مسلم .

من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة »[١] . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

١١٣٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ،عن هشام بن عروة ،عن أبيه ،عن عائشة: **«أن النبي ﷺ كان يصلي صلاته من الليل كلها وأنا معترضة بينه وبين القبلة ، وإذا أراد أن يوتر أيقظني»**[٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١١٣٤ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت عائشة : ما يقطع الصلاة ؟ قال : فقلت :الحمار ، والمرأة قال : فقالت : « **إن المرأة إذاً لدابة سوء ! لقد رأيتني بين يدي رسول الله ﷺ معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي** » قال شعبة: بينه وبين القبلة فيما أظن[٣] . اللفظ لغندر ، والآخرون يقاربونه في اللفظ .

رواه مسلم عن عمرو بن علي ، عن غندر .

١١٣٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي بن الجارود ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا حفص ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا معترضة ، فإذا أردت أن أقوم انسللت من قبل رجلي** »[٤] . قال أبو محمد وثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إسماعيل

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/٥٨٧] الحديث [٣٨٣] ، من طريق : الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عروة أن عائشة . . الحديث ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٦٦] الحديث [٢٦٧/٥١٢] واللفظ له ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/٣٠٧] الحديث [٩٥٦]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٥] الحديث [١٤١٣] من طريق البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٢] الحديث [٢٤١٤٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩٠] الحديث [٣٤٩٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩٩] الحديث [٥١٢] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٦٦] الحديث [٢٦٨/٥١٢] واللفظ له ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٦] الحديث [٧١١] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٥٧] الحديث [٢٥٩٩٦] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١١٢، ١١٣] الحديث [٢٣٤٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٦] الحديث [٥١٢/٢٦٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٤١] الحديث [٢٥٠٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩١] الحديث [٣٤٩٣] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٧٠٠] الحديث [٥١١] و [٥١٤] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٦] الحديث [٥١٢/٢٧٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٥٦] الحديث [٢٥٩٨٣] .

ابن عبد الله ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش بإسناده مثله .

رواه مسلم عن أبي سعيد وعمرو الناقد عن حفص وعن عمرو بن حفص بن غياث عن أبيه، مثله في المعنى ، ولفظه أتم .

١١٣٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **عدلتمونا بالكلب والحمار؟! لقد رأيتني مضطجعة على السرير فنحى رسول الله ﷺ فيتوسط السرير، فيصلي فأنسل من قبل رجلي حتى أنسل من لحافي** »[(١)]. لفظ الربيع وإسحاق .

رواه مسلم عن إسحاق عن جرير وقالت : فأكره أن أسنحه فأنسل .

أسنحه : من السانح ،وهو ما أتاك عن يمينك ،أي : لا أخرج من فراش عن يمينه وأخرج من قبل رجلي السرير .

١١٣٧ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا القعنبي ،قالا : ثنا مالك ، عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة قالت : « **كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ ورجلي في قبلته - وهو يصلي - فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي ، فإذا قام بسطتها ، والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١١٣٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٩٢] الحديث [٥٠٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث[٢٧١ / ٥١٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٦] الحديث [٧١٢] ،من طريق يحيى عن عبيد الله قال : سمعت القاسم يحدث عن عائشة . . الحديث ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٩٨] الحديث [٢٦٣٥٦] .

(٢) اخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٧٠٠] الحديث [٥١٣] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٧٢ / ٥١٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٨٦] الحديث [٧١٣] ، بنحوه ، والنسائي في الكبرى في كتاب الطهارة [١/ ٩٨] الحديث [١٥٦ / ١] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١/ ١١٧] برقم [٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥٢٠١] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ١١٠] الحديث [٢٣٤٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٤] الحديث [٣٤٢٨] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٤٥٧] الحديث [٥٤٥] .

شيبة ، ثنا عباد بن العوام ، قالا : جميعًا عن الشيباني عن عبد بن شداد بن الهاد عن ميمونة بنت الحارث ، قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاه وأنا حائض ، وربما أصابني ثوبه إذا سجد ، وكان يصلي على الخمرة** » [1] . لفظهما واحد إلا أن أبا بكر زاد : وكان يصلي على الخمرة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عباد ، وعن يحيى بن يحيى ، عن خالد .

١١٣٩ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عبيد بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعلى مرط وعليّ بعضه** » [2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير بن حرب .

المرط : كساء مرصوف أسود .

***

١١٧ - باب : الرخصة في الصلاة في الثوب الواحد

١١٤٠ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن سائلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في الثوب الواحد ، فقال رسول الله ﷺ : « **أو لكلكم ثوبان ؟!** » [3] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥١٢] الحديث [٣٣٣] ، و في كتاب الصلاة [١/ ٥٨٢] الحديث [٣٧٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٧٣/ ٥١٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٧٣] الحديث [٦٥٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٨] الحديث [٨١٧] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٠٨] الحديث [٩٥٨] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٨] الحديث [١٣٧٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٦٤] الحديث [٢٦٨٦٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٧٤ / ٥١٤] ، وأبوداود في الطهارة[١/ ٩٩] الحديث [٣٧٠] ، وابن ماجة في كتاب الطهارة [١/ ٢١٤] الحديث [٦٥٢] ، والإمام احمد في مسنده [٦/ ٢٢٨] الحديث [٢٥٧٤١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦١] الحديث [٣٥٨] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [٢٧٥ / ٥١٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٦] الحديث [٦٢٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٧٥] الحديث [٨٣٩] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٤٠] برقم [٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٨١] الحديث [٧٨٤٩]، من طريق [illegible]

١١٤١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أن رجلاً ناداه فقال : يا رسول الله أيصلي الرجل في ثوب واحد ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **أَوَلِكُلِّكُم ثوبان ؟!** »[1] .

رواه مسلم عن حرملة ، عن ابن وهب ، وعن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، عن الزهري .

١١٤٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش ، واللفظ لأبي علي قالا : ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، قال : سأل رجل النبي ﷺ فقال : أيصلي أحدنا في ثوب واحد ؟ فقال : « **أو لكلكم ثوبان ؟!** »[2] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وزهير بن حرب .

١١٤٣ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد وليس على عاتقه منه شيء** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير ، وعمرو الناقد عن سفيان .

١١٤٤ ـ **ثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن عبيد ، ومحمد بن أبي

= ابن بكر ، حدثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة .. مرفوعًا ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ٧٢ ، ٧٣] الحديث [٢٢٩٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٣٥] الحديث [٣٢٧٧] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٨] الحديث [٢٧٦ / ٥١٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٧] الحديث [١٣٧٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٠٩] الحديث [٧١٦٨] و [١٠٤٢٩] وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ٧٥] الحديث [٢٢٩٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٦١] الحديث [٣٥٩] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٨] الحديث [٢٧٧ / ٥١٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٦٦] الحديث [٦٢٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٧٦] الحديث [٨٤٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٨] الحديث [١٣٧١] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢٥] الحديث [٧٣٢٦] ، [٩٩٩٣] .

بكر، قالا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي ، ثنا وكيع ، قال : وثنا أبي ، ثنا أبو أسامة وعبده ، جميعًا عن هشام ابن عروة عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي في بيت أم سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه** »(١) . لفظ حماد بن زيد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن حماد بن زيد ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن أبي بكر وإسحاق ، عن وكيع عن هشام .

١١٤٥ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمرو بن أبي سلمة ، قال :« **رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ملتحفًا مخالفًا بين طرفيه على منكبيه** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة وعيسى بن حماد ، عن الليث .

مخالفًا : أي جعل أحد طرفيه أكثر إسبالا من الآخر .

١١٤٦ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه أنه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد متوشحًا به وعنده ثيابه ،وقال أبو الزبير: فقال جابر :« **أنه رأى رسول الله ﷺ يصنع ذلك** » (٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

المتوشح : الذي يجعل الثوب كالوشاح في عنقه ويرسله على يديه .

١١٤٧ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ح، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، قالا : ثنا الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر حدثني أبو سعيد قال : « **دخلت على رسول الله ﷺ**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/٥٥٨] الحديث [٣٥٤] ، ومسلم في كتاب الصلاة [١/٣٦٨] الحديث [٢٧٩/٥١٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/١٦٧] الحديث [٦٢٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/٢٧٥] الحديث [٨٤٠] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/٣٣٣] الحديث [١٠٤٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/٣٤] الحديث [١٦٣٣٥] ، وابن حبان في صحيحه في كتاب الصلاة [٦/ ٧٠، ٧١] الحديث [٢٢٩٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/٣٦٩] الحديث [٢٨٣/٥١٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٣٦١] الحديث [١٤١٤٤] .

فرأيته يصلي في ثوب واحد متوشحًا به » (١) .

رواه مسلم عن إسحاق وعمرو الناقد عن عيسى بن يونس .

١١٤٨ ـ **حدثنا** حبيب بن يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن الأعمش ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب، أنبا علي بن مسهر ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ : « **صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه** » (٢) . رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية ،وعن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر.

❋❋❋

١١٨ - باب : أي مسجد بني في الأرض أول ؟

١١٤٩ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قال : قلت : يا رسول الله : أي مسجد وضع في الأرض أول ؟ قال : « **المسجد الحرام** » ، قال : قلت: ثم أي ؟ قال : « **المسجد الأقصى** » ، قلت : كم بينهما ؟ قال : « **أربعون سنة ثم حيث ما أدركتك الصلاة فصلِّ فهو مسجد** » .

رواه مسلم عن أبي كامل عن عبد الواحد (٣) ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية (٤) ، وعن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر (٥) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٩] الحديث [٢٨٤ / ٥١٩]، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٦٥] الحديث [١١٤٩٩]، وحديث [١١٥٦٨]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٣٦] الحديث [٣٢٨١].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصلاة [١/ ٣٦٩] الحديث [٢٨٥ / ٥١٩] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٣٣] الحديث [١٠٤٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣] الحديث [١١٠٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٦/ ٤٦٩] الحديث [٣٣٦٦]، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٠] الحديث [١/ ٥٢٠]، وابن ماجة في كتاب المساجد [١/ ٢٤٨] الحديث [٧٥٣]، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٩١] الحديث [٢١٤٧٨] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٠] الحديث [١/ ٥٢٠] .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء [٦/ ٥٢٨] الحديث [٣٤٢٥] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٠] الحديث [٢/ ٥٢٠] ، والنسائي في كتاب المساجد [١/ ٢٥٥] الحديث [٧٦٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٨٧] الحديث [٢١٤٤٨] ، [٢١٣٩١] .

١١٩ - باب : الصلاة حيث ما أدرك الرجل

١١٥٠ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هشيم ، ثنا سيار بن يزيد الفقير ، ثنا جابر : أن رسول الله ﷺ قال : « **أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي : نصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصلِّ وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، وأعطيت الشفاعة ، وكان النبي يبعث إلى قوم خاصة وبعثت إلى الناس عامة** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١١٥١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا شريح بن يونس ، قالا : ثنا هشيم ، ثنا شيبان ، ثنا يزيد الفقير ، أنبا جابر ابن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال: « **جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً** »(٢) الحديث .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

١١٥٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن فضيل ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ، وأبو معاوية ، عن أبي مالك ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، وإسحاق الشهيدي قالا : ثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك ، عن ربعي ،عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **فضلت على الناس بثلاث : جعلت لنا الأرض كلها مسجداً طهوراً وجعلت صفوفها كصفوف الملائكة ، وأوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطه منه أحد قبلي ولا بعدي** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن فضيل ، عن أبي مالك ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ،عن أبي مالك سعد بن طارق .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التيمم [١/ ٥١٩] الحديث [٣٣٥] ، و في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٤ ، ٦٣٥] الحديث [٤٣٨] ، وفي كتاب فرض الخمس [٦/ ٢٥٣] الحديث [٣١٢٢] مختصراً، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٠، ٣٧١] الحديث [٣/ ٥٢١]، والنسائي في كتاب الغسل [١/ ١٧٢] باب التيمم بالصعيد، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٤، ٣٧٥] الحديث [١٣٨٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٧٣] الحديث [١٤٢٧٤] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧١] الحديث [٤/ ٥٢٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٣٢٧] الحديث [١٠٢٢] .

١١٥٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **فضلت على الأنبياء بست : أعطيت جوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وأحلت لي الغنائم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، وأرسلت إلي الناس كافة ، وختم بي النبيون** »[(١)] . لفظ الفريابي .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .

١١٥٤ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « **بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي** » قال أبو هريرة : فذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنبثلونها[(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة .

تنبثلونها: تستخرجونها . والنثل :إخراج التراب من البئر . والنثيلة : مثله .

١١٥٥ـ **حدثنا** أبو بكر العاصمي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا إسحاق ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ ، مثله[(٣)] .

رواه مسلم عن حاجب بن الوليد ، عن محمد بن حرب .

١١٥٦ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، وأبي سلمة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وابن المسيب ، عن أبي هريرة ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧١] الحديث [٥/ ٥٢٣] ، وأورده الترمذي في كتاب السير [٤/ ١٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٤٣ ، ٥٤٤] الحديث [٩٣٥٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٠٧] الحديث [٤٢٦٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام [١٣/ ٢٦١] الحديث [٧٢٧٣] ، ومسلم في المساجد [١/ ٣٧١ ، ٣٧٢] الحديث [٦ / ٥٢٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجهاد [٣/ ٣ ، ٤] الحديث [٤٢٩٤ ، ٤٢٩٥/ ٣،٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٩٩] الحديث [٩٨٨٠] ، وحديث [٧٦٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجهاد [٣/ ٤] الحديث [٤٢٩٧/ ٦] .

عن النبي ﷺ قال: « **نصرت بالرعب، وأعطيت جوامع الكلم، وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح الأرض** ... » ، فذكر مثله[1] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١١٥٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **نصرت بالرعب على العدو ، وأوتيت جوامع الكلم** » قال : « **بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي** »[2] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

١١٥٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« **نصرت بالرعب على العدو ، وأوتيت جوامع الكلم** »[3] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

***

١٢٠ - باب :في الرخصة أن تبنى المقابر مسجداً

١١٥٩ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، وعبد الوارث ، وشعبة ، كلهم ثنا عن أبي التياج، عن أنس ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياج ، عن أنس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا أبو التياج ، ثنا أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة نزل في علوها على حي من الأنصار يقال لهم :بنو عمرو بن عوف ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٢]. والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٩] الحديث [٧٦٥٠] ، وعبد الرزاق في مصنفه [١١/ ٩٩] الحديث [٢٠٠٣٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب النكاح [٧/ ٧٦] الحديث [٨/ ١٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٢] الحديث [٧/ ٥٢٣] ،

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٢] الحديث [٨/ ٥٢٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٠] الحديث [٨١٧٠] .

فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ، ثم إنه أرسل إلى ملأ بني النجار فأتوه متقلدين سيوفهم ، قال أنس : فأنا رأيت رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر رديفه ، فانطلق حتى نزل على أبي أيوب الأنصاري ، فقال : « **يا بني النجار ثامنوني بحائطكم** » ، قالوا : والله لا نأخذ له ثمنا [......] إلى الله ورسوله ، قال : وكان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته الصلاة ، ويصلي في مرابض الغنم ، قال أنس : وكان فيه ما أقول لكم ، كان فيه نخل ، قال حماد : وقال عبد الوارث : حرث وقبور المشركين ، فأمر بالنخل فقطع ، وأمر بقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخرب فسويت ، فجعل النخل قبلة المسجد ، فجعلوا ينقلون الصخر ، ويرتجزون ورسول الله ﷺ معهم فجعلوا يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة [(١)] .

اللفظ لأبي داود ، عن حماد ، وعبد الوارث بن سعيد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وسيار ، جميعًا عن عبد الوارث .

١١٦٠ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن شعبة ، وثنا أبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث ، ثنا محمد بن أحمد التيملي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس : « **أن النبي ﷺ كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد** » [(٢)] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

***

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٢٤] الحديث [٤٢٨] ، وفي كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٣١١ ، ٣١٢] الحديث [٣٩٣٢] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٣ ، ٣٧٤] الحديث [٩/ ٥٢٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ١٢١] الحديث [٤٥٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٥٩] الحديث [٧٨١] ، وابن ماجة في كتاب المساجد [١/ ٢٤٥] الحديث [٧٤٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٥٩ ، ٢٦٠] الحديث [١٣٢١٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء [١/ ٤٠٧] الحديث [٢٣٤] ، وفي كتاب الصلاة [١/ ٢٦٧] الحديث [٤٢٩] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٤] الحديث [١٠/ ٥٢٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٨٢] الحديث [٣٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٦١] الحديث [١٢٣٤٣] .

١٢١ - باب : في تحويل القبلة

١١٦١ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وسهل بن عثمان ، قالوا : ثنا أبو الأحوص ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء ، قال : « صليت مع رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا ، حتى نزلت الآية التي في سورة البقرة : ﴿ وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة : ١٤٤ ، ١٥٠] فنزلت بعد ما صلى النبي ﷺ فانطلق رجل إلى ناس من الأنصار وهم يصلون، فولوا وجوههم نحو القبلة »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، لفظ سعيد بن منصور .

١١٦٢ - **حدثنا** سلميان بن أحمد ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، وثنا أحمد بن بندار ، وعبد الله بن محمد ، وأبو محمد بن حيان ، قالوا : ثنا محمد بن زكريا ، قالا : ثنا أبو حذيفة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، وبندار ، قالا : ثنا يحيى ابن سعيد ح ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا محمد بن يسار ، ثنا يحيى بن حميد، ثنا يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء : « **أن النبي ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حوله الله - عز وجل -** »[(٢)] . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وأبي بكر بن خلاد ، جميعًا عن يحيى بن سعيد .

١١٦٣ - **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا عبيد بن الحسن الغزال ، ثنا محمد بن كثير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا شيبان بن فروخ ، قالا : ثنا عبد العزيز بن مسلم القسملي ، ثنا عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، قال : بينما الناس في صلاة الصبح إذ جاءهم رجل فقال : إن النبي ﷺ أنزل عليه قرآن ، وأمر أن يستقبل الكعبة . ألا فاستقبلوها ، فاستداروا كهيئتهم ، فتوجهوا إلى الكعبة ، وكان وجه الناس إلى الشام[(٣)] .

رواه مسلم عن شيبان .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٤] الحديث [١١/ ١٥٢٥] ، والنسائي في كتاب الصلاة [١/ ١٩٦] باب فرض القبلة ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٧٣] الحديث [١٨٧٣٤] ، من طريق : وكيع ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب .. فذكره .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٢٤] الحديث [٤٤٩٢] ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٤] الحديث [١٢/ ٥٢٥] ، والنسائي في كتاب الصلاة [١/ ١٩٥] باب فرض القبلة .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٢٤] الحديث [٤٤٩٣] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٥] الحديث [١٣/ ٥٢٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٧] الحديث [١٢٣٤] ، من طريق : سليمان ابن بلال عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر . . . فذكره .

١١٦٤ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أنه قال : بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال : إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه قرآن ، وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ، وكانت وجوههم إلى الشام ، واستداروا إلى الكعبة (١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .

١١٦٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا سويد ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي المعمري ، ثنا سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : بينما الناس في صلاة الصبح إذ جاءهم رجل فقال : إن رسول الله ﷺ قد أنزل عليه الليلة قرآن ، فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها ، وكان وجه الناس إلى الشام ، فاشتد عليهم فوجهوا إلى الكعبة(٢) .

رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة بن موسى بن عقبة ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار .

١١٦٦ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد العزيز بن داود، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، وحميد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس ، فنزلت : ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ [البقرة : ١٤٤] فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر ، وقد صلوا ركعة ، فنادى : ألا إن القبلة قد حولت ،فقاموا كما هم نحو القبلة (٣) . لفظ عفان .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير [٨/ ٢٤] الحديث [٤٤٩٤] ، وفي كتاب أخبار الآحاد [١٣/ ٢٤٥] الحديث [٧٢٥١] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٥] الحديث [١٣/ ٥٢٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب القبلة [١/ ٣٠٥] الحديث [١/٩٤٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب القبلة [١/ ١٩٥] برقم [٦]، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٥٤ ، ١٥٥] الحديث [٥٩٣٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٥] الحديث [١٤/ ٥٢٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٥] الحديث [١٥/ ٥٢٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤٨] الحديث [١٤٠٤٢] .

١٢٢ - باب

١١٦٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير ابن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ،و ثنا هشام بن عروة ، حدثني أبي ، عن عائشة ، أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله ﷺ ،فقال رسول الله ﷺ : « **إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور ، أولئك شر الخلق عند الله يوم القيامة** » (١) .

رواه مسلم عن زهير .

١١٦٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أنهم تذاكروا عند النبي ﷺ في مرضه ،فذكرت أم سلمة أو أم حبيبة كنيسة رأتها في أرض الحبشة فيها تصاوير ،فقال النبي ﷺ : « **أولئك قوم كانوا إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجداً وصوروا ، أولئك هم شرار الخلق** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعن أبي كريب ، عن أبي معاوية .

* * *

١٢٣ - باب : كراهية أن تصلي إلى القبور

١١٦٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شيبان ، عن هلال بن أبي حميد الأنصاري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه : « **لعن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** » ولولا ذلك أبرز قبره ،غير أنه خشي أن يتخذ مسجداً (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٢٤] الحديث [٤٢٧] ، وفي كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٢٢٧] الحديث [٣٨٧٣] ، ومسلم في كتاب المساجد [١/ ٣٧٥ ، ٣٧٦] الحديث [٥٢٨/١٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٠] الحديث [٧٨٣/٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٥٨/٦، ٥٩] الحديث [٢٤٣٠٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الجنائز [١٣٥/٤] الحديث [٧٢٢٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [٦٣٣/١] الحديث [٤٣٤] ، ومسلم [٣٧٦/١] الحديث [٥٢٨/١٧].

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجنائز [٢٣٨/٣] الحديث [١٣٣٠] و [١٣٩٠] ، ومسلم في كتاب المساجد [٣٧٦/١] الحديث [٥٢٩/١٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٩٠] الحديث [٢٤٥٦٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد .

١١٧٠ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، ويونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** »(1) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

١١٧١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، ثنا مروان ، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم ، حدثني يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد** »(2) .

رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن مروان الفزاري .

١١٧٢ـ حدثنا أبو بكر بن محمد بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبيد الله بن وهب ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عائشة وعبد الله بن عباس ، قالا : إنه لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة على وجهه ، فإذا اغتم كشفها عن وجهه ﷺ فقال وهو كذلك : « **لعنة الله على اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد - يحذر مثل ما صنعوا** »(3) .

رواه مسلم عن حرملة ، وهارون الأيلي ، جميعًا عن ابن وهب .

١١٧٣ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، واللفظ له ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه البخاري معلقًا في كتاب الصلاة ، باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد ؟ [١/ ٦٢٤] ، وأخرجه مسلم موصولاً في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٧] الحديث [٢/ ٥٣٠] وعنده لفظ :« قاتل » بدل : « لعن » ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجنائز وتمني الموت [١/ ٦٥٨] الحديث [٢/ ٢١٧٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٨٥] الحديث[٨٨٠٩] ، وأبو داود في كتاب الجنائز [٣/ ٢١٤] الحديث [٣٢٢٧] ، والإمام مالك في الموطأ في الجنائز .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٧] الحديث [٢١] ، وأخرجه البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- في كتاب المغازي [٧/ ٧٤٦ ، ٧٤٧] الحديث [٤٤٤١] وعنده زيادة : قالت عائشة -رضي الله عنها- « لولا ذلك لأبرز قبره ، خشي أن يتخذ مسجدًا » . والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٣٥] الحديث [٢٤٩٤٨ ، ٢٦٢٣٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧/ ٧٤٧] الحديث [٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٧] الحديث [٢٢/ ٥٣١]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٠٦] الحديث [٢٦٤٠٧]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٨٠ ، ٣٨١] الحديث [١٤٠٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٥٩ ، ٢٦٠]، والحديث [١/ ٧٨٢] وليس عنده زيادة : « يحذر مثل ما صنعوا » .

جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا هلال بن العلاء ، ثنا أبو عمرو بن قسيط ، وعبد الله بن جعفر ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زكريا بن عدي أبو يحيى ، صاحب لنا ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا زكريا بن عدي ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، حدثني جندب بن سفيان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ قبل أن يتوفى بخمس يقول : « **قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء ، إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل ، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر ، وإن ربي قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، ألا إن من كان قبلكم يتخذون قبور أنبيائهم مساجد ، وإني أنهاكم عن ذلك** »[1] .
لفظ أبي شعيب .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق ، عن زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو .

* * *

١٢٤ - باب : فضل من بنى لله مسجداً

١١٧٤ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، أنبا ابن وهب ، وثنا محمد بن سالم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا أبو بكر محمد ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أحمد بن [........] ، أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر أنه سمع عثمان بن عفان حين بنى مسجداً لرسول الله ﷺ يقول : إنكم قد أكثرتم وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بنى مسجداً** - قال بكير : حسبت أنه قال - : **يبتغي به وجه الله بنى الله بيتًا في الجنة** » . لفظ أحمد بن عيسى [2] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٧] ، الحديث [٢٣/ ٥٣٢] ، ولم يخرج في حديثه :« قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء » وباقي الحديث مقارب ، وأخرجه الطبراني في الكبير [٢/ ١٦٨] الحديث[١٦٨٦] واللفظ له .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٤٨] الحديث [٤٥٠] ، ومسلم في كتاب المساجد [ومواضع] الصلاة [١/ ٣٧٨] الحديث [٢٤/ ٥٣٣] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [٢/ ٢٩٥] الحديث [٧٠٧٣] وفيه زيادة : « أوسع منه » ، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة [٨/ ٢٢٥] الحديث [٧٨٨٩] .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى ،جميعًا عن ابن وهب .

١١٧٥ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن مخلد ، ثنا عبدالحميد بن جعفر ، حدثني أبي عن محمود بن لبيد أن عثمان أراد أن يبني مسجد المدينة فكرهوا الناس ذلك وأخبر أن يدعوه على هيئته ، فقال عثمان : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من بنى مسجد الله بنى الله له في الجنة مثله** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ومحمد بن المثنى عن أبي عاصم[1] .

❋❋❋

١٢٥ - باب : التطبيق في الركوع

١١٧٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية وابن فضيل ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود وعلقمة قال : أتينا ابن مسعود في داره ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : دخلت أنا وعلقمة على عبد الله بن مسعود في داره فقال : أصلى هؤلاء خلفكم ؟ فقلنا : لا ، قال : فقوموا فصلوا ،فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره فلما ركعنا وضعنا أيدينا على ركبنا ، فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه- أو قال : ركبتيه- فلما صلى قال : إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذيه ليطبق بين كفيه - إلى هاهنا لفظ الجماني وقال أبو بكر والجماني - : فلكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ ثم طبق بين كفيه فأراهم . لم يذكر أبو بكر القصة ووافق الجماني من قوله : كأني أنظر .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي معاوية[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٨] الحديث [٢٥/ ٥٣٣] ، والترمذي في كتاب المساجد [٢/ ١٣٤] الحديث [٣١٨] ، وابن ماجة في كتاب المساجد والجماعات [١/ ٢٤٣] الحديث [٧٣٦] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٧٦] الحديث [٤٣٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٦] الحديث [١٣٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٨ / ٣٧٩] ، الحديث [٢٦/ ٥٣٤] . والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٣٧] الحديث [[illegible]] مختصراً ، بنحوه .

١١٧٧ ـ **وعن** منجاب ، عن علي بن مسهر وعن عثمان، عن جرير ، وعن محمد بن رافع، عن يحيى بن آدم ، عن مفضل ،كلهم عن الأعمش[(١)] ، وقال أبو كريب في حديثه: « يخنقونها إلى شرق الموتى يعني غيبوبة الشمس وقيل: هو أن يغص الإنسان بريقه ويشرق به عند الموت. أما حديث جرير :

١١٧٨ ـ **فحدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم قال : دخل الأسود وعلقمة على عبد الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد ابن يحيى ، وأحمد بن الحسين بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله ابن مسعود فقال : أصلى ، فذكر نحوه[(٢)] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن عبيد الله بن موسى .

* * *

١٢٦ - باب : النهي عن التطبيق

١١٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ،وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا إسحاق ، أنبا محمد بن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو يعقوب العبدي ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : صليت إلى جنب أبي فطبقت فنهاني وقال : **«كنا نفعله فنهينا عنه - يعني النبي ﷺ»** .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٩] الحديث [٢٧/ ٥٣٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٤] الحديث [٦١٧/١] بنحوه ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٨] الحديث [٨٦٨]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٥٢] الحديث [٤٠٤٤] بألفاظ مقاربة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٩] الحديث [٢٨/ ٥٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٣٧] الحديث [٣٩٢٦] بنحوه مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣١٩] الحديث [٧٩٠] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٠] ، الحديث [٢٩/ ٥٣٥] . ،وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨] الحديث [٨٦٧] بلفظ مقارب ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والنية فيها [١/ ٢٨٣] الحديث [٨٧٣] .

١١٨٠ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن استة ، ثنا أبو كامل قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي يعقوب ، عن مصعب بن سعد ، قال : صليت إلى جنب أبي سعد بن مالك فجعلت يدي بين ركبتي أو بين فخذي ، فطبقتهما فضرب يدي وقال : اضرب بيديك على ركبتيك قال : ثم فعلته مرة أخرى فضرب بيدي وقال : « **أي بني ، إنا كنا نفعل هذا فأمرنا أن نضرب بأيدينا على الركب** » .

رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل عن أبي عوانة ، ورواه أيضًا عن خلف بن هشام ، عن أبي الأحوص ، عن أبي يعفور [(١)] .

١١٨١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال : ركعت فعلت بيدي هكذا - يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه- فقال أبي : « **إنا قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بالركب** » . لفظ وكيع .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع [(٢)] ، وعن الحكم بن موسى عن عيسى بن يونس ، جميعًا عن إسماعيل [(٣)] .

***

١٢٧ - باب : في الإقعاء

١١٨٢ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٠] الحديث [٢٩/ ٥٣٥] وليس فيه لفظ :« أي بني إنا كنا نفعل » ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٥] الحديث [٦٢١/ ١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١١٩] الحديث [٢٥٤٤] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٣٠] كلهم بألفاظ متقاربة ، وأقربهم لفظ الإمام الطحاوي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٠] الحديث [٣٠/ ٥٣٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب التطبيق [١/ ٢١٥] الحديث [٢/٦٢٢] بنحوه مختصراً .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٠] الحديث [٣١/ ٥٣٥] .

البرساني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق قراءة، أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسًا يقول: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين ،قال:هي من السنة قال:فقلنا :إنا لنراه جفاء الرجل قال ابن عباس:« **بل هي سنة نبيك ﷺ** » . لفظهما سواء [(١)] .

رواه مسلم عن إسحاق عن البرساني وعن حسن الحلواني عن عبد الرزاق .

***

١٢٨ - باب : ما ذكر في الكلام والسلام في الصلاة

١١٨٣ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي قال : بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله ،فرماني القوم بأبصارهم فقلت : واثكل أماه !ما شأنكم تنظرون إلي ؟! فجعلوا يضربون أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت ، فلما صلى رسول الله ﷺ بأبي هو وأمي ما رأيت معلمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه ،والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني وقال : « **هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن** » - أوكما قال رسول الله ﷺ - قلت : يا رسول الله إني حديث عهد بالجاهلية وقد أتى الله بالإسلام وإن منا رجال يأتون الكهان قال : « **فلا تأتهم** » ، قال : ومنا رجال يتطيرون قال : « **ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا تصدنهم** » قال : ومنا رجال يخطون قال : «**كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق مثل خطه فذلك** » قال :وكانت جارية لي ترعى غنمًا لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها قال : وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك عليّ ، قلت: يا رسول الله ، أفلا أعتقها ؟ قال: « **ائتني بها** » فأتيته بها فقال لها : « **أين الله ؟** » قالت : في السماء وقال: « **ومن أنا ؟** » قالت : أنت رسول الله ، قال : « **اعتقها فإنها مؤمنة** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن الصباح جميعًا عن إسماعيل [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٠ ، ٣٨١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٢١] الحديث [٨٤٥] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٧٣ ، ٧٤] الحديث [٢٨٣] والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٠٧] الحديث [٢٨٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨١ ، ٣٨٢]، الحديث [٣٣/ ٥٣٧]، وأبو داود =

١١٨٤ ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ح ، وثنا أبو أحمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس قالوا : عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء ، عن معاوية بن الحكم بهذا الحديث ، نحوه.

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي [١] .

١١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا أبو هشام الرفاعي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ، قالوا : ثنا محمد بن فضيل ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : كنا نسلم علي النبي ﷺ وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا ،قلنا : يارسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة ،فترد علينا قال : « **إن في الصلاة لشغلاً** » [٢]

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وأبي سعيد وابن نمير ورواه أيضًا عن محمد بن المثنى ، عن إسحاق بن منصور ، عن هريم بن سفيان ، عن الأعمش .

١١٨٦ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبا إسماعيل بن أبي خالد ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد قالا:عن الحارث بن نشيل ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ،ثنا الحارث بن نشيل ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، والحسن بن [. . .] قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ،عن الحارث بن شبيل ، عن

= في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٢ ، ٢٤٣] الحديث [٩٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٥٢١] الحديث [٢٣٨٢٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١/ ١٩٨] الحديث [٥٥٦] مختصراً ، والدارمي في كتاب الصلاة ١/ ٤٢٢] الحديث [١٥٠٢] .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ٨٧] الحديث [١١٩٩] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٢] الحديث [٣٤/ ٥٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب السهو [١/ ١٩٤] الحديث [٥٣٨/ ٢] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٣١] الحديث [٣٨٨٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٠] الحديث [٩٢٣] ، وفيه لفظ :« إن في الصلاة لشغلاً » ، وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٣٣٥] الحديث [٣٥٩٢] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٣٥] الحديث [٧٢٤] .

أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم قال : كان أحدنا يكلم الرجل الرجل وهو إلى جنبه في الصلاة فنزلت هذه الآية ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾ قال : « **فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام** »[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم وعن أبي بكر ، عن ابن نمير ووكيع ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن إسماعيل .

١١٨٧ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد المؤدب ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ح ،وثنا أبو بكر الآجري، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ويزيد بن خالد قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : إن رسول الله ﷺ بعثني في حاجة ثم أدركته فسلمت عليه فأشار إلي ،فلما فرغ دعاني فقال : « **إنك سلمت آنفا وأنا أصلي ، وهو متوجه حينئذ قبل المشرق** » . لفظ الحارث .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح [٢] .

١١٨٨ ـ **حدثنا** أبوبكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا زهير ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام قالا : ثنا أبو الزبير عن جابر قال : بعثني رسول الله ﷺ وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته يصلي على بعيره فكلمته فقال لي بيده هكذا - أو أومأ زهير بيده - ثم كلمته فقال هكذا - وأومأ زهير أيضًا بيده نحو الأرض - وأنا أسمعه يقرأ يومئ برأسه ،فلما فرغ قال : « **ما فعلت الذي أرسلتك فإنه لم يمنعني أن أكلمك إلا إني كنت أصلي** » . لفظ زهير، رواية أحمد [٣] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ٨٨] الحديث [١٢٠٠/ ٤٥٣٤] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٣] الحديث [٣٥/ ٥٣٩] يقارب لفظ المصنف ، والنسائي في كتاب السهو [١/ ١٩٨] الحديث [٥٥٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٧] الحديث [٩٤٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٢٥٦] ، الحديث [٤٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٥٠] الحديث [١٩٣٠٠] ، ولفظ مسلم فيه زيادة : « ونهينا عن الكلام » ،وأبو داود والترمذي .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٣] الحديث [٣٦/ ٥٤٠] ، والنسائي في كتاب السهو [١/ ١٩٣، ١٩٤] الحديث [٥٣٧/ ١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيه [١/ ٣٢٥] الحديث [١٠١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤١٠] الحديث [١٤٦٠٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٦٥] الحديث [٣٣٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٣] الحديث [٣٧/ ٥٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤١] الحديث [٩٢٦] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند ٣/ ٤١٥] الحديث [١٤٦٥٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٦٦] الحديث [٣٣٩٧] .

١١٨٩ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل، ثنا حماد ، عن كثير ابن شنطير ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : كنت مع رسول الله ﷺ فبعثني لحاجته فجئت فسلمت عليه فلم يرد علي ، فلما كان بعد قال : « **إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت أصلي** » وكان وجهه إلى غير القبلة(١) .

رواه مسلم عن أبي كامل عن حماد .

١١٩٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد ، ثنا كثير بن شنطير ،ثنا عطاء عن جابر قال : أرسلني رسول الله ﷺ في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي ﷺ فسلمت عليه فلم يرد علي ،فوقع في نفسي ما أعلم به قال : قلت لعل رسول الله ﷺ وجد عليّ إذ أبطأت عليه فسلمت عليه فلم يرد علي، فوقع في نفسي أشد من الأول ، ثم سلمت عليه فرد علي وقال : « **إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت أصلي** » وكان على راحلته متوجهًا لغير القبلة(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن معلى بن منصور عن الوارث عن كثير .

***

١٢٩ - باب

١١٩١ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا إسحاق بن بيان ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا النضر بن شميل ح ،وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عمر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا شبابة قالوا : ثنا شعبة عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **إن عفريتًا من الجن تفلت عليّ البارحة ليقطع عليّ الصلاة فامكنني الله منه فذعته**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٤] ، الحديث [٣٨/ ٥٤٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٦٦] الحديث [٣٣٩٩] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ١٠٤] الحديث [١٢١٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٤] الحديث [٣٨/ ٥٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٤٤] الحديث [١٤٩١٩] بنحوه .

وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد ، حتى تصبحوا فتنظروا إليه كلكم أجمعون » ، قال : « فذكرت دعوة أخي سليمان : ﴿ رب اغفر لي وهب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي ﴾ » ، قال : « فرددته خاسئًا »[(١)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور جميعًا عن النضر بن شميل ، وعن محمد بن المثنى ،عن غندر وعن أبي بكر وعن شبابة كلهم عن شعبة.

فذغته: يعني دفعته .

خاسئًا : أي مباعدًا[(٢)] .

١١٩٢ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الدرداء قال : قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعته يقول : « أعوذ بالله منك » ، ثم قال : « ألعنك بلعنة الله - ثلاثًا » ، ثم بسط يده كأنه يتناول شيئًا قال : فلما فرغ من الصلاة قال : يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئًا لم أسمعك تقوله من قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك ! قال : « إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت : أعوذ بالله منك فلم يستأخر ، ثم قلت ذلك فلم يستأخر ، فأردت أخذه فلولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقًا يلعب به ولدان أهل المدينة »[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي ، عن ابن وهب .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٦٠] الحديث [٤٦١ ، ٣٤٢٣ ، ٤٨٠٨]،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٤] الحديث [٣٩/ ٥٤١] وعنده :« جعل يفتك » ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٩٨] الحديث [٧٩٨٨] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٦٩] الحديث [٧٤٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٣/ ٩٧] الحديث [١٢١٠] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٤ ، ٣٨٥] ، الحديث [٣٩/ ٥٤١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٥] الحديث [٤٠/ ٥٤٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صفة الصلاة [١/ ٣٦١] الحديث [١١٣٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٣] الحديث [٣٤٢٦] ، وعند النسائي والبيهقي زيادة .

١٣٠ - باب : حمل الصبيان على العاتق في الصلاة

١١٩٣ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أحمد بن يعقوب ابن المهرجان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة قالا : ثنا مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن أبي قتادة : أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ ، فإذا قام حملها وإذا سجد وضعها (١) .

رواه مسلم عن القعنبي وقتيبة ويحيى بن يحيى .

١١٩٤ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ،عن عثمان بن أبي سليمان ، ومحمد بن عجلان ، أيهما سمعا عامر ابن عبد الله يحدث ، عن عمرو بن سليم الرومي ، عن أبي قتادة الأنصاري قال : رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي ابنة زينب بنت رسول الله ﷺ على عاتقه ،فإذا ركع وضعها فإذا فرغ من السجود أعادها .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر (٢) .

١١٩٥ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه ، عن عمرو بن سليم قال [سمعت](٣) أبا قتادة الأنصاري يقول : رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة ابنة أبي العاص على عاتقه ، وإذا سجد وضعها (٤) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي وأبي الطاهر بن السرح .

١١٩٦ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا حبيب ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عجلان

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٧٠٣] الحديث [٥١٦] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٥] الحديث [٤١/ ٥٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٩] الحديث [٩١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٤٨] الحديث [٢٢٥٨٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٢] الحديث [٣٤٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٥، ٣٨٦] ، الحديث [٤٢/ ٥٤٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٣٧٢] الحديث [٣٤٢٢] .

(٣) سقط من الأصل ، أثبته من مواضع التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٦] الحديث [٤٣/ ٥٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٣٩] الحديث [٩١٩] ، وقال أبو داود : لم يسمع مخرمة من أبيه إلا حديثًا واحدًا .

كلاهما عن سعيد المقبـري ، عن عمرو بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله ﷺ يـحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ،وأمـها زينب بنت رسول الله ﷺ وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها »[1] .

رواه مسلم عـن قتيبـة ، عن الليث وعن مـحمـد بن المثنى ، عن أبي بكر الحنفي ، عن عـبد الحميد بن جعفر ،جميعًا عن المقبري .

***

١٣١ - باب : في إيجاد منبر النبي ﷺ

١١٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى وإبراهيم بن عبد الله قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، حدثني أبو حازم بن دينار ح ، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن الصباح وعبـد الرحمن بن بشر ، قالا : ثنا عبد العـزيز بن أبي حازم ، عن أبيه : أن رجالاً أتوا سهل ابن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده ؟ فسألوه عن ذلك فقال : والله إني لأعرف مم هو ، فلقد رأيـته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليـه رسول الله ﷺ ، أرسل رسول اللـه ﷺ إلى فلانة امرأة قد سماها سهل: « **أن مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً أجلس عليها** » ، فأمر بها فوضعت ها هنا ، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقري فسجد في أصل المنبـر ثم عاد ، فلمـا فرغ أقـبل على الناس فـقال « **أيهـا الناس إنما صنعت هذا لتـأتموا ولتـعلمـوا صلاتي** » . لفظ حديث قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى ، عن عبد العزيز بن أبي حازم[2] .

١١٩٨ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو

---

(١) أخرجـه البخاري في كـتاب الأدب [١٠/ ٤٤٠] الحديث [٥٩٩٦] ، ومسلم في كـتاب المساجـد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٦] ، الحـديث [٤٣/ ٥٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصـلاة [١/ ٢٣٩] الحديث [٩١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٤٧] الحديث [٢٢٥٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعـة [٢/ ٤٦١] الحديث [٩١٧] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٦، ٣٨٧] الحـديث [٤٥/ ٥٤٤] ، والنسائي في الكبـرى في كـتاب المسـاجد [١/ ٢٦٨] الحـديث [٨١٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٢] الحديث [١٠٨٠] ، وابن ماجة مـختصراً في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٤٥٥] الحديث [١٤١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٩٨] الحديث [٢٢٩٣٧] وفيه زيادة .

بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم ، قال أبو سهل بن سعد فقال : أمن أي شيء منبر رسول الله ﷺ ؟ فقال : ما بقي من الناس أحد أعلم به مني : من أثل الغابة ،وعمله فلان مولى فلانة لرسول الله ﷺ ،وكان رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسجد ، فذكر نحوه[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وابن أبي عمر عن سفيان .

***

١٣٢ - باب : الاختصار في الصلاة

١١٩٩ ـ **حدثنا** أبو الفضل العياش بن أحمد بن هاشم الكناني بالكوفة ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبدالحميد بن صالح ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا ابن المبارك وعباد بن العوام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وأبو خالد الأحمر ، جميعًا عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً** » . لفظ ابن المبارك[2] .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى ، عن ابن المبارك ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ،وأبي خالد .

المخاصرة :.وضع اليد على الخصر ،وهو الجنب.

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٧٩ ، ٥٨٠] الحديث [٣٧٧] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٧] ، الحديث [٤٥/ ٥٤٤] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٤٤٥] ، الحديث [١٤١٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ١٥٣] الحديث [٥٢٢٩] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند مختصراً [٥/ ٣٨٨] الحديث [٢٢٨٦٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العمل في الصلاة [٢/ ١٠٦] الحديث [١٢٢٠] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٨٧] الحديث [٤٦/ ٥٤٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣١٠] الحديث [٩٦٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٢٢٢] الحديث [٣٨٣] .

١٣٣ - باب : النهي عن مسح الحصى في الصلاة

(يتلوه - إن شاء الله- في الذي بعده والحمد لله وحده)

سمع عليَّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال سماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة بني نعام الحافظ شرف الدين بن محمد بن عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه [....] ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج بن الزراد الحراني وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قبرة الفارقي وأبو الحسن علي بن يوسف بن دلك الآدمي أبوه سمع من باب ما ذكر في الاستحاضة إلي آخره ومعه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الهمذاني المجاور بمكة حرسها الله ومحمد بن محمد المليجي الصوفيان وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وذلك في شعبان من سنة خمسة وأربعين وستمائة بحلب المحروسة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن منصور الجمال بسماعه من ابن علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبومحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم الأوحد كمال الدين بن القاسم عمر بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الفحمي وولده أبو القاسم عمر بن الرابعة وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الربعي الحابري النحوي وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن الحسن بن علوان الفزاري وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن حضر في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن علي بن عسكر الحلبي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن صرة الفاربي وولداه عبد الله وسعد الله وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البادقي وركن الدين عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله الحلبي ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن غانم الحرانيان ، وعبد الرحيم بن يوسف ابن علي الدمشقي ، وولده عبد الخالق والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري ، ورفيقه أبو زكريا يحيى ابن زكريا بن مسعود المنبجي وأحمد ومحمود ، أنبا إسماعيل بن منصور الحلبي ، ومحمد بن إسماعيل ابن [المنا][1] ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني وابنه أبو الفتح وآخرون كثيرون أسماؤهم على الأصل وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس ثالث صفر من سنة ست وأربعين وستمائة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، وسمع جميع الجزء أيضًا مع الجماعة المذكورين بالقراءة والتاريخ محي الدين محل بن محمد بن محل وصح له. ذلك وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله.

---

(١) هكذا بالأصل .

سمع هذا الجزء وهو الرابع من المستخرج لأبي نعيم - رحمه الله تعالى- على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحد ،الحافظ شيخ الإسلام ،محدث الشام ، بقية السلف: شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - بسماعه أعلاه بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي بكر بن إدريس بن مرين التنوخي الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم: عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الدكالي الشافعي ،والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي الكربلي ،وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهرروزبان والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي الأربلي والإمام سند الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي، وأبو الثناء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربلي وسور الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام العرض وأبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ،وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أحمد بن سبكي الأربلي وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ،وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو الحفص عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي وكاتب التسميع عبد الصمد ابن أحمد بن محمد بن بكران الريحاني الشافعي ،وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس ثاني رمضان المعظم سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المستمع بحلب ،والحمد لله على كل حال . سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني ، سمعه أحمد ومحمود أبناء إسماعيل .

سمع عليَّ هذا الجزء وما قبله ومابعده وجميع كتاب المستخرج المذكور بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط المعروف بالجمال بسماعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ بسماعه من مصنفه الإمام الحافظ المتقن شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني، وآخرون أسماؤهم على الأجزاء في مجالس آخرها اليوم الثامن من شهر رمضان المبارك من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ،وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا - الجزء وهو الخامس من المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - على الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين محمد بن عبد المؤمن بن أبي الحسن الدمياطي - نفع الله بسنده فيه- بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أسامة الطائي- أبقاه الله- الجماعة الرواة أمر. . . . . بن إبراهيم ابن أحمد بن محمد ، عرف بابن حالومه، ونور الدين علي بن إبراهيم بن يوسف الواعظ ناصر بن أحمد ابن عبد الله اللخمي ومحمد بن الشريعي الحالقي والخط له ، وسمع له عماد الدين محمد بن أحمد بن عثمان المكاري من باب سجود القرآن إلى آخر الجزء .

الجزء الخامس

من المسند المستخرج على كتاب
أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ابن محمد بن الحسن الجمال عنه.

رواية شيخنا الإمام البقية الحافظ شمس الدين قدوة المحدثين وعمدة الحافظين أبي الحجاج يوسف بن خليل عبد الله الشامي الدمشقي .

سماع منه لصاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر ابن يوسف بن أبي الفرج الحراني، نفعه الله به ، آمين .





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

١٣٤ - باب : النهي عن مسح الحصى في الصلاة

١٢٠٠ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن معيقيب قال : سألت رسول الله ﷺ عن مسح الحصاة ، فقال لي : « **مرة أو دع** » . لفظ أبي داود ولفظ وكيع : ذكر النبي ﷺ المسح - يعني بالحصى - فقال : « **إن كنتم لابد فمرة** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع .

١٢٠١ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن وأبو علي بن الصواف قالا : ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن معيقيب ، وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، حدثني معيقيب أن النبي ﷺ قال : « **لا تمسح وأنت تصلي ، فإن كنت لابد فاعلاً فواحدة تسوية الحصى** » . لفظهما واحد (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد ، وعن القواريري ، عن خالد بن الحارث، عن هشام .

---

(١) هذا اللفظ انفرد به أبو نعيم بفلظ: « إن كنتم » وأخرجه البخاري بلفظ : « إن كنت فاعلاً فواحدة » [١٢٠٧] ومسلم بلفظ : المسح في المسجد - يعني الحصى - قال : « إن كنت لابد فاعلاً ، فواحدة » [٥٤٦/٤٧] ، وأبو داود : « فإن كنت لابد فاعلاً فواحدة تسو ية الحصى » [٩٤٦] ، والترمذي [٤٩٨] ، والنسائي بلفظ : « إن كنت لابد فاعلاً فمرة » [٣/٧] ، وابن ماجة : « إن كنت فاعلاً ، فمرة واحدة » [١٠٢٦] من طرق عن معيقيب ، وأحمد في المسند ، بلفظ : « واحدة ، ولئن تمسك عنها خير لك من مائة بدنة كلها سود الحدقة » [١٤٢١٤] ، [١٤٥٢٧] ، [١٥٥١٥] ، [٢١٣٨٨] ، [٢١٥٠٢] .

(٢) سبق تخريجه . وانظر مسلم : كتاب الصلاة : باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة [١/ ٣٨٧] برقم [٥٤٦] بطرق عن معيقيب .

١٢٠٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن الحسين المصيصي ، ثنا الحسن بن موسي الأشيب ح ، وحدثنا محمد بن جعفر المؤدب ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسين بن محمد ح ، وأخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا يحيى بن أبي بكير ، قالوا : ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة حدثني معيقيب: أن رسول الله ﷺ سئل عن الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال: « **إن كنت فاعلاً فواحدة** » ، لفظهم سواء (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن الحسن بن موسى عن شيبان .

* * *

١٣٥ - باب : النهي أن يبزق الرجل أمامه في الصلاة

١٢٠٣ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل الدمياطي ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ رأى بصاقًا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال : « **إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه ، فإن الله - عز وجل - قبل وجهه إذا صلى** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

١٢٠٤ - **حدثنا** أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي ، ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، وأبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح التجيبي قالا : ثنا الليث بن سعد . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق

---

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة ، باب : حك البزاق باليد من المسجد [١/٦٠٦] الفتح ، برقم [٤٠٦] «ومواطن » ، ومسلم في المساجد باب : النهي عن البصاق في المسجد ، [١/٣٨٨] برقم [٥٤٧] ، والنسائي : بنحوه في المساجد باب :ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يبصق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في صلاته [٢/ ٤٠] ، وأحمد في المسند : بنحوه ،عن ابن عمر [٥٣٣٤]، [١١٦٣٠] عن أبي سعيد [٢٥٢٠٩] عن عائشة .

القاضي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية ، أنبا أيوب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن بركة الحلبي بحلب ، ثنا أبو حميد ، قال : سمعت حجاجًا يقول : حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة كلهم عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ : « **أنه رأى نخامة في القبلة فقام لها فحتها ، فلما انصرف قال : أيها الناس إذا كنتم في الصلاة فإن الله أمامكم فلا ينخمن أحد أمامه** »[1] . لفظ الضحاك بن عثمان ، والباقون نحوه .

رواه مسلم حديث عبيد الله ، عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وحديث الليث عن قتيبة ومحمد بن رمح ، وحديث أيوب ، عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل بن علية ، وحديث الضحاك ، عن محمد بن رافع ، ورواه أيضًا عن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع .

١٢٠٥ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عبد الله ، عن الزهري ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فأخذ حصاة فحكها ونهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه وقال : « **ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى** »[2] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر .

١٢٠٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، قالا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان : « **رأى رسول الله ﷺ نخامة في القبلة فتناول حصاة فحكها ثم قال : لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه ، وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى** »[3] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرملة .

---

(١) سبق تخريجه . واللفظ للضحاك بن عثمان ، قوله : « فحتها » كذا رواه الكشميهني ، الفتح [١/ ٦٠٧] ، قال ابن عبد البر : هو كلام خرج على التعظيم لشأن القبلة .

(٢) رواه مسلم بنحوه [١/ ٣٨٩] برقم [٥٤٨] ، واللفظ لأبي نعيم ، والحميدي في مسنده .

(٣) مسلم ، المساجد [٥٤٨] ، [١/ ٣٨٩] .

١٢٠٧ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم ابن علي ، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة وأبا سعيد الخدري أخبراه أن رسول الله ﷺ رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها، ثم قال: « **إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى** »[1] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه .

١٢٠٨ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ح، وحدثنا علي بن هارون، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عائشة: « **أن رسول الله ﷺ رأى في جدار القبلة بصاقًا فحكه أو مخاطًا أو نخامة فحكه** »[2] .

رواه مسلم عن قتيبة عن مالك .

١٢٠٩ـ **حدثنا** أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا هشيم ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن جعفر قالا : ثنا إسحاق ، ثنا أحمد بن منيع، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، قالا : عن القاسم بن مهران ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان أحدكم في مصلاه فإنه مستقبل ربه ولا يبزق عن أمامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى ، فإن لم يستطع فليبزق في ناحية ثوبه ثم ليرد بعضه على بعض** » . قال أبو هريرة :وقد رأيت رسول الله ﷺ يرد ثوبه بعضه على بعض .لفظ مسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، عن أبي بكر وأبي خيثمة عن ابن علية جميعًا عن القاسم بن مهران .

---

(١) أخرجه البخاري : الصلاة ، باب : لايبصق عن يمينه في الصلاة [١/٦٠٨] الفتح ، برقم [٤١٠ ، ٤١١] ومسلم : المساجد ، باب النهي عن البصاق في المسجد [١/٣٨٩] برقم [٥٤٨] وغيرهما .

(٢) أخرجه البخاري [١/٦٠٧] رقم [٤٠٧] ، ومسلم [١/٣٨٩] رقم [٥٤٩] ، وأحمد [٢٥٢٠٩] ، ومالك في الموطأ كتاب القبلة باب : النهي عن البصاق في القبلة [١/ ١٩٥] .قال ابن حجر في الفتح : كذا في الموطأ بالشك ، وللإسماعيلي من طريق معن عن مالك : « أو نخاعًا » ، بدل : «مخاطًا » وهو أشبه وانتهى، [١/٦٠٧] .

١٢١٠ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت القاسم بن مهران يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : رأى النبي ﷺ نخامة أو بزاقًا في القبلة قال : فقمت فحتتها فقال رسول الله ﷺ : « **أيحب أحدكم أن يأتيه رجل وهو يصلي فيبزق أو يتنخع في وجهه ؟ إذا صلى أحدكم فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمك وإلا فهكذا ، وبزق النبي ﷺ في ثوبه** »[1] . وذلك لفظ غندر .

رواه مسلم عن مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

١٢١١ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان أحدكم في صلاة فإنه يناجي ربه ، فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدميه** »[2] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثنى جميعًا عن غندر .

١٢١٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **البزاق في المسجد خطية وكفارتها دفنها** »[3] .

---

(١) اللفظ له وأخرجه البخاري بنحوه [١/ ٦٠٥] رقم [٤٠٥] [٤١٧] ، ومسلم بلفظه [١/ ٣٨٩] رقم [٥٥٠]، والنسائي بنحوه عن أبي سعيد [٢/ ٤٠] ، والدارمي [١/ ٣٧٧] رقم [١٣٩٦] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٢/ ٢٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري [١/ ٦٠٥] الفتح رقم [٤٠٥] ، [٤١٣] ، ومسلم [١/ ٣٩٠] برقم [٥٥١] وغيرهما .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة : باب كفارة البزاق في المسجد [١/ ٦٠٩] برقم [٤١٥] . ومسلم [١/ ٣٩٠] برقم [٥٥٢] ، والترمذي [٢/ ٤٦١] رقم [٥٧٢] ، والنسائي [٢/ ٣٩] والدارمي [١/ ٣٧٧] رقم [١٣٩٥] من طرق عن أنس رضي الله عنه ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب صلاة التطوع ، باب :من قال البصاق في المسجد خطيئة ، بلفظ: « البصاق في المسجد خطيئة ودفنه حسنه » ، عن أبي أمامة ، وأنس .ورواه موقوفاً بألفاظ متقاربة ، عن أبي عبيدة ، وأبي هريرة وعن مكحول ، ورواه عن مجاهد أبي الهذيل وعن الليث بن سعد [٢/ ٢٦١] باب رقم [٢٠١] . وأخرجه ابن حبان : الإحسان [٤/ ١١٥] برقم [١٦٣٥] ،[١٦٣٧] ، قال الإمام النووي -رحمه الله- : واعلم أن البزاق في المسجد خطيئة مطلقًا سواء احتاج إلى البزاق أو لم يحتج ، بل يبزق في ثوبه ، فإن بزق في المسجد فقد ارتكب الخطيئة ، وعليه أن يكفر هذه الخطيئة بدفن البزاق - أو نحوه - لإزالته عن المسجد ، هذا هو الصواب ،أن البزاق خطيئة كما صرح رسول الله ﷺ ، انتهى ، شرح مسلم [٥/ ٤١] .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن يحيى .

١٢١٣ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام وشعبة ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ثنا عبد الله ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ،كلهم ، عن قتادة ،عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **التفل في المسجد خطية وكفارتها أن يواريه** »(١) . لفظ أبي مسلم الكشي عن مسلم .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث عن شعبة ح .

١٢١٤ـ وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ابن عبيد ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا عبد الله بن محمد بن أسما وشيبان قالا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **عرضت عليّ أعمال أمتي حَسَنُها وسيِّئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوئ أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن** »(٢) .

رواه مسلم عن عبد الله ، وشيبان .

١٢١٥ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع قال يوسف ، وحدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ويزيد بن زريع وبشر بن

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد باب : النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها [١/ ٣٩٠] رقم [٥٥٢] بلفظ « دفنها» ورواه ابن أبي شيبة بلفظ : « البصاق » [٢/ ٢٦٠] وأخرجه بألفاظ متقاربة : البيهقي في السنن [٢/ ٢٩١] برقم [٣٨٢] وعبد الرزاق : المصنف [١/ ٤٣٥] رقم [١٦٩٧] عن معمر ، عن قتادة به، والطيالسي [١٩٨٨] ،وأبو عوانة [١/ ٤٠٤] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٨٠] رقم [٤٨٨] ، من طريق شعبة ، عن قتادة به ، وصححه ابن خزيمة [١٣٠٩] من طريق شعبة والدستوائي. والطبراني في الصغير [١/ ٤٠] من طريق روح بن القاسم كلاهما عن قتادة به .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٣٩٠] [٥٥٣] ، وأحمد في المسند [٥/ ٢١٢] [٤/ ٢١٦٠] ، والبخاري في الأدب المفرد [٢٣٠] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٤١٤] [٣٨٢] ، والبغوي في شرح السنة باختلاف يسير [٤٨٩] من طرق عن مهدي بن ميمون ، به ، والطيالسي [٤٨٣] ، وأبو عوانة [١/ ٤٠٦] ، وابن حبان في الإحسان [٤/ ٥٢٠] [١٦٤١] .

المفضل وإسماعيل بن إبراهيم قالوا : ثنا الجريري سعيد بن إياس عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبيه : « **أنه صلى مع النبي ﷺ فيتنخع بنعله اليسرى** »[١] . هذا لفظ الحجبي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن كهمس .

***

١٣٦ - باب : الصلاة في النعلين

١٢١٦ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا مسدد ومحمد بن عبيد قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن سعيد بن يزيد أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد وابن علية ويزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، وغسان بن مضر ، وعبد العزيز بن المختار ، عن أبي مسلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عمر بن الحسن الحلبي ، ثنا ابن أبي سمينة ، ثنا بشر بن المفضل ، عن أبي مسلمة ، قال : قلت لأنس : أكان رسول الله ﷺ يصلي في النعلين ؟ قال : نعم[٢] . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن بشر ، وعن أبي البشر ، عن عباد بن العوام ، جميعًا عن أبي مسلمة .

***

---

(١) أخرجه مسلم بلفظ : « فتنخع فدلكها بنعله اليسري » [١/ ٣٩١] [٥٥٤] وعبد الرزاق [١٦٨٧] ، وأحمد [٤/ ٢٥ ، ٢٦] ، وابن حبان [٦/ ٤٩] [٢٢٧٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة : باب الصلاة في النعال [١/ ٥٨٩] [٣٨٦] ، أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ،باب جواز الصلاة في نعلين [١/ ٣٩١] [٥٥٥] ، والبيهقي في السنن : كتاب الصلاة، باب سنة الصلاة في النعلين [٢/ ٦٠٥] [٤٢٥٣] .

١٣٧ - باب : كراهية الصلاة في الثوب المعلم

١٢١٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي وإبراهيم بن بشار قالوا : ثناسفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ صلى في خميصة لها أعلام فقال : « **شغلتني أعلام هذه ، اذهبوا بها إلى أبي جُهيم**[1] **وائتوني بأنبجانية** »[2] . اللفظ للحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٢١٨ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة ، عن عائشة قالت : قام رسول الله ﷺ خميصة ذات أعلام فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال « **اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة وائتوني بأنبجانية ، فإنها ألهتني في صلاتي** »[3] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٢١٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي ﷺ « **كانت له خميصة لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فأعطاها أبا جهيم وأخذ يسأله أبنجانية** »[4] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، الأنبجانية : الخميصة وهي كساء أسود .

***

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في الفتح :الأكثر على:أبي جهم ،وهو الصحيح ،وكذا للكشميهني جُهيم بالتصغير .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان ، باب الالتفات في الصلاة [٢/ ٢٧٤] [٧٥٢] ، أخرجه مسلم في المساجد ، باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام [٥٥٦] ، وأبو داود في الصلاة ، باب النظر في الصلاة [١/ ٢٣٨] [٩١٤] ، وأحمد في المسند [٢٤١٤٢] ، وابن ماجة [٣٥٥٠] ،اللباس ، باب لباس رسول الله ﷺ .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد : باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام [١/ ٣٩١] رقم [٥٥٦] ، وقدم تقدم تخريجه » .

(٤) رواه مسلم [٥٥٦] بلفظ: « وأخذ كساءً له أنبجانياً ».

١٣٨ - باب : إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء بأيهما يبدأ ؟

١٢٢٠ - **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضر العشاء ، وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء** »(١). لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير وعمرو الناقد .

١٢٢١ - **حدثنا** أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ويونس وغيرهما أن ابن شهاب أخبرهم حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا قُرِّب العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب** »(٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب ،ولم يذكر يونس .

١٢٢٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام بن عروة عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضرت الصلاة ووضع العشاء فابدءوا بالعشاء** »(٣) . لفظ وكيع .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وحفص وابن نمير ،كلهم عن هشام .

١٢٢٣ - **حدثنا** أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن عبيد الله ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير قالا : ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة ، فلا يقم حتى يفرغ** »(٤).

---

(١) أخرجه البخاري [٩/ ٨٥٤] [٥٤٦٣] ، وأخرجه مسلم [٥٥٧] ، والترمذي [٢/ ١٨٤] [٣٥٣] ، وأحمد في المسند [٣/ ١٣٥] [١٢٠٨٣] ، [١٣١٤٧] ، والدارمي [١/ ٢٣١] [١٢٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ، باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال [١/ ٣٩٢] رقم [٥٥٧] بزيادة :« ولا تعجلوا عن عشائكم ».

(٣) أخرجه مسلم [٥٥٨] وقد تقدم تخريجه .

(٤) أخرجه البخاري [٢/ ١٥٩] رقم [٦٧١]، وأخرجه مسلم [٥٥٩] باختلاف يسير في اللفظ . والترمذي [٢/ ١٨٦] رقم [٣٥٤] .والنسائي باب [٥١]. والدارمي [١/ ٣٣١] رقم [١٢٨١]، وابن ماجة [١/ ٣٠١] رقم [٩٣٣] ،[٩٣٤]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٠، ٥١، ١٤٩، ٢٩١، ٣٠٣، ٣١٤]، اخرجوه بنحوه .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي أسامة .

١٢٢٤ ـ **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا الصلت ابن مسعود، ثنا سفيان بن موسى، عن أيوب، عن نافع ، عن ابن عمر ح، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن موسى، حدثني أنس بن عياض ، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الخطاب ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « **إذا أقيمت الصلاة ووضع العَشاء فابدءوا بالعَشاء** »[1] . لفظ أيوب .

رواه مسلم حديث أيوب ، عن الصلت عن سفيان ، وحديث موسى بن عقبة ، عن المسيبي عن أنس بن عياض ، وحديث ابن جريج ، عن هارون الجمال عن حماد بن مسعدة .

١٢٢٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم - يعني ابن إسماعيل- عن يعقوب بن مجاهد ، عن أبي حزْرة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي جزرة القاضي ح، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن أبي جزرة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر قال : كنا عند عائشة فأُتي بطعامها ،فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يصلي بحضرة الطعام ، ولا هو يدافع الأخبثين** »[2] . لفظ يحيى .

ورواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد، عن ابن أبي عتيق ، وزاد فيه قصة ،وقال : كان القاسم بن محمد رجلا لحانة ،وكان لأم ولد ،فقالت له عائشة : مالك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي ؟!هذا أما إني علمت من أين أتيت هذا، أدبته أمه وأنت أدبتك أمك ،فغضب القاسم بن محمد[3] .

١٢٢٦ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر ح،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال ، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبيثين [١/٣٩٣] .

(٣) أخرجه مسلم [١/٣٩٣] [٥٦٠] ، وتقدم تخريجه .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن واقد قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا أبو حزرة القاضي ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يصلين أحدكم وهو بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان** »[١] .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .

* * *

١٣٩ - باب : كراهية أكل الثوم وإتيان المساجد

١٢٢٧ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين المساجد** » . هذا لفظ يحيى، وزاد ابن نمير «**حتى يذهب ريحها**» يعني الثوم[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وزهير عن يحيى ، وعن أبي بكر ، وابن نمير ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه مسلم [٦٧] [٥٦٠] باب :كراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين ، وأبو داود [٨٩] الطهارة باب : أيصلي الرجل وهو حاقن ، وأحمد [٦/ ٤٣ ، ٥٤ ، ٧٣] ، والطحاوي في « مشكل الآثار » [٢/ ٤٠٤ ، ٤٠٥] من طريق يونس ، عن ابن وهب ، بهذا الإسناد ، وأبو عوانة [٣/ ١٦] ، والبيهقي [٣/ ١٠٢] برقم [٥٠٢٧] . والبغوي [٨٠١] [٨٠٢] من طرق عن أبي حزرة يعقوب بن مجاهد ، عن عبد الله بن أبي عتيق ، عن عائشة وابن خزيمة في صحيحه برقم [٩٣٣] ، وابن حبان في الإحسان ، برقم [٢٠٧٤] ، والحاكم في المستدرك [١/ ١٦٨] . قال أبو حاتم في « الإحسان في تقريب ابن حبان » [٥/ ٤٣١] :المرء مزجور عن الصلاة عند وجود البول والغائط ، والعلة المضرة في هذا الزجر هي أن يستعجله أحدهما حتى لا يتهيأ له أداء الصلاة على حسب ما يجب من أجله ، والدليل على هذا تصريح الخطاب : « ولا يدافعه الأخبثان » ولم يقل : ولا هو يجد الأخبثين ، والجمع بين الأخبثين قصد به وجودهما معًا، وانفراد كل واحد منهما لا اجتماعهما دون الانفراد . انتهى .

(٢) أخرجه البخاري [٢/ ٢٩٤] [٨٥٣] ، بلفظ: « فلا يقربن مسجدنا »،وأخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلاً أو كراثًا ، أو نحوها [١/ ٣٩٣] [٥٦١] ،وفي رواية : « في غزوة خيبر » ، وأبو داود [٣/ ٣٦٠] [٣٨٢٥] ، إلا أنه قال : « فلا يقربن » من طريق يحيى عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر ، وابن ماجة [١/ ٣٢٥] [١٠١٦] ، وابن أبي شيبة [٢/ ٣٩٣] [٣٤٠] بألفاظ متقاربة ، والبيهقي [٣/ ١٠٧] [٦٨٥] . وأحمد [٢/ ١٩] [٤٦١٨] ، وابن حبان [٥/ ٤٤٢] بصيغة الإفراد ، وللحديث شواهد كثيرة عن أنس ،وابن عمر ، وأبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما في الصحيحين وغيرهما ، وسيأتي منها .

١٢٢٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صهيب قال : سئل أنس عن الثوم ،فقال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي معنا** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٢٢٩ - **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا إبراهيم بن سعد ، ثنا الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ،عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن بحر ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : «**من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يؤذينا في مسجد** »(٢) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٢٣٠ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا كثير بن هشام ، عن هشام الدستوائي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن أكل البصل والكرات ،فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها ،فقال : « **من أكل هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري [٢/ ٣٩٥] [٨٥٦] ، ومسلم [١/ ٣٩٤] [٥٦٢] ، وابن أبي شيبة [٢/ ٣٩٣] ، والبيهقي [٣/ ١٠٧] [٥٠٥١] ، والطحاوي [٤/ ٢٣٧، ٢٣٨] ، والطبراني في الصغير [٢/ ٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٣٩٤] برقم [٥٦٢] في المساجد ، ومالك في الموطأ في وقوت الصلاة باب النهي عن دخول المسجد بريح الثوم ، عن الزهري ، به [١/ ١٧] ، وأحمد [٢/ ٣٥٤] رقم [٧٦٠٠] ، [٧٦٢٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [١٧٣٨]، والبيهقي في السنن [٣/ ١٠٨] [٥٠٥٢] ، ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٨٦] رقم [٤٩٥]، وأبو عوانة [١/ ٤١١]،من طريق إبراهيم بن سعد ، عن الزهري به، وأخرجه أبو عوانة أيضًا [١/ ٤١١]، من طرق عن إبراهيم عن بن سعد، عن الزهري، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، والطحاوي [٤/ ٢٣٨]، وابن حبان برقم [١٦٤٥]، بألفاظ متقاربة ، وطرق مختلفة .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٣٩٤] [٧٢] في المساجد . ،وكذا أبو عوانة [١/ ٤١٠ ، ٤١٢] ، والترمذي [٤/ ٢٦١] [١٨٠٦]، والبيهقي [٣/ ١٠٨] [٥٠٥٣] ، [٥٠٥٤] من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله به ، إلا أنه قال : « البصل والثوم » قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وليس عنده : « فإن الملائكة » وللحديث شواهد كثيرة .والنسائي : [٢/ ٤٣] في المساجد ، وعبد الرزاق: [١٧٣٦] ومن طريقه أخرجه أحمد [٣/ ٣٨٠] ، والطحاوي [٤/ ٢٣٧] من طريق عبيد الله ابن موسى ، كلاهما عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، به ، والبغوي [٢/ ٣٨٧] [٤٩٥] .

١٢٣١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا سلامة ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثني عطاء بن أبي رباح ، أن جابر بن عبد الله زعم أن رسول الله ﷺ قال : « **من أكل ثومًا أو بصلا فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته** » وأنه أتى ببدر - قال : يعني طبقًا فيه خضرات من بقول- فوجد لها ريحًا فسأل فأخبروه بما فيها من البقول فقال : « **قربوها** » - إلى بعض أصحابه - فلما رآه كره أكلها ،قال : « **كل فإني أناجي من لا تناجي** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وحرملة .

١٢٣٢ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، سمعت جابر بن عبد الله يقول ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ،ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا في مساجدنا** »[(٢)] ، قال ابن جريج : قال عطاء في حديث آخر : « **الثوم والبصل والكرات ، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم**»[(٣)] . لفظ روح .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٣٣ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد الغطريفي قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : قال لي عطاء :سمعت جابر بن عبد الله يقول ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عدي ، عن ابن جريج ، عن عطاء سمعت جابراً : قال رسول الله ﷺ : « **من أكل من هذه الشجرة - يريد الثوم- فلا يغشى مسجدنا » قال : اواه قال : يريد النيئ الذي لم يطبخ** »[(٤)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن أخي رافع ، عن عبد الرزاق .

١٢٣٤ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري [٢/ ٣٩٥] [٨٥٥] . ، ومسلم [١/ ٣٩٤] [٧٣] ، وأبو داود [٣/ ٣٥٩] [٣٨٢٢] ، وأحمد [٣/ ٤٨٩] [١٥٣٠٥] رواه مختصراً ، والبيهقي [٣/ ١٠٩] رقم [٥٠٥٦] ، والبغوي برقم [٤٩٦]، والطحاوي [٤/ ٢٤٠] باب أكل الثوم والبصل والكرات .

(٢) تقدم تخريجه . وقد رواه مسلم في المساجد [١/ ٣٩٤] .

(٣) تقدم تخريجه ، بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري [٢/ ٣٩٥] [٨٥٤]، ومسلم [١/ ٣٩٥] [٧٥] المساجد ، وأحمد [٣/ ٤٦٤] [١٥٠٧٩] .

إسماعيل بن علية أبا ابن جريج ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ثنا ابن علية ، ثنا الجريري ، عن أبي نصرة ، عن أبي سعيد قال : لم تغد أن فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة - الثوم- فأكلنا منها أكلاً شديداً قال : وناس جياع ،فرجعنا إلى المسجد فوجد رسول الله ﷺ الريح فقال : « **من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنا في المسجد** » ، فقال الناس : حرمت ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **أيها الناس إنه ليس بي تحريم ما أحل الله ، ولكنها شجرة أكره ريحها** » (١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن ابن علية.

١٢٣٥ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن ابن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال : غزونا مع رسول الله ﷺ خيبر ،فمررنا بمبقلة فيها بصل ،فأكل منها طائفة ،وطائفة وقفوا ولم يأكلوا ،وطائفة لم يروا المبقلة ،وكنا نروح إلى رسول الله ﷺ فيمسح رءوسنا ويدعو لنا،فرحنا إليه ،فلما اقتربنا إليه وجد ريح البصل فقال:« **من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا** » أو نحواً من هذا (٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، وأحمد بن عيسى ، جميعًا عن ابن وهب .

١٢٣٦ـ **حدثنا** ابن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا غندر بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن سعيد بن عروبة ، عن قتادة ، عن سالم ابن أبي الجعد ،عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر نبي الله ﷺ وأبا بكر ثم قال : يا أيها الناس ، إني رأيت أن ديكًا نقرني نقرة أو نقرتين ، وإني لا أرى ذلك إلا لحضور أجلي ،وأن ناسًا يأمروني أني أستخلف ،وأن الله تعالى لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ، وما بعث به رسوله ، فإن عجل أمر فالشورى في هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راض ، فمن بايعهم فاسمعوا له وأطيعوا ، فإن رجالاً سيطعنون في ذلك أنا قاتلتهم بيدي على الإسلام فإن فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ، وإني لا أدع شيئًا أهم عندي من أمر

(١) أخرجه مسلم [١/ ٣٩٥] [٥٦٥] وغيره ، قال الإمام النووي في شرح مسلم [٥/ ٥١] : في هذا الحديث دليل على أن الثوم ليس بحرام ، وهو إجماع من يعتد به ، وقد اختلف أصحابنا في الثوم ، هل كان حرامًا على رسول الله ﷺ أم كان يتركه تنزهًا ، وظاهر هذا الحديث أنه ليس بمحرم عليه ﷺ ومن قال بالتحريم يقول : المراد ليس لي أن أحرم على أمتي ما أحل الله لها ، انتهى .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد [٥٦٥] وغيره .

الكلالة ،وما أغلظ لي رسول الله ﷺ في شيء ما أغلظ لي فيها حتى طعن بأصبعه في صدري أو في جنبي ثم قال : « **يا عمر يكفيكها آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء** » ، وإني إن اعتبر أقض بقضاء لا يختلف فيه أحد يقرأ القرآن ومن لا يقرأ ، وإني أشهد الله على أمراء الأمصار فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ﷺ ويعدلوا عليهم ويقسموا فيهم ويرفعوا إلينا ما أشكل علينا ،وإنكم يا أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، قد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحها منه فيؤخذ بيده فيخرج إلى البقيع ، فمن كان أكلهما لابد فليمتهما طبخًا الثوم والبصل(١). لفظ الحارث .

رواه مسلم عن أبي بكر عن إسماعيل ، يعني: يبالغ في إنضاجه ليتفتت في القدر ،ويقال بالثاء والتاء جميعًا ،يقال : ماث اللحم في الماء ، إذا ذاب .

١٢٣٧ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، أنا سألته ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، أن عمر خطب يوم جمعة فذكر نبي الله ﷺ وذكر أبا بكر وقال : إني قد رأيت ديكًا نقرني نقرتين فلا أراه إلا لحضور أجلي - فذكر مثله- ، فقال : أيها الناس إنكم تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ،لقد كان رسول الله ﷺ إذا وجد ريحها من الرجل في المسجد أمر به فأخذ بيده فأخرج إلى البقيع ، ومن أكلهما فليمتهما طبخًا(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٣٨ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا شبابة ابن سوار ، أنبا شعبة عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا شبابة ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال : خطب عمر بن الخطاب فقال : رأيت كأن ديكًا نقرني نقرة أو نقرتين ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي - فذكره - وقال: أيها الناس إنكم تأكلون من شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين ، الثوم والبصل ،وإن كان رسول الله ﷺ يأمر بالرجل يوجد ريحهما منه فيخرج به إلى البقيع ، فمن كان منكم أكلهما لابد فليمتهما طبخًا(٣) . لفظ أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم ، عن شبابة .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن شبابة .

---

(١) أخرجه مسلم [٥٦٧] ، والطبري في جامع البيان [١٠٨٨٧] ، والبيهقي [٥٠٦٤] ، وابن أبي شيبة [٢/ ٥١٠، ٥١١] ،[٨/ ٣٠٤] ، والطيالسي [ص ١١]، وابن ماجة [١٠١٤] ، وأحمد [٩٠] ، والطحاوي [٤/ ٢٣٨] ، وابن خزيمة [١٦٦٦] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٦٧] وقد تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

١٤٠ - باب : كراهية إنشاد الضوال في المساجد

١٢٣٩ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا حيوة سمعت أبا الأسود يقول : أخبرني أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل له : لا أداها الله إليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا** » [١] .

رواه مسلم عن زهير عن المقري .

١٢٤٠ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبويعلى ،ثنا أبو خيثمة ، ثنا المقري مثله ، حدثنا ابن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنبا حيوة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل : لا أداها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا**»[٢] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

١٢٤١ـ حدثنا أبوالحسن أحمد بن القاسم بن الريان ، وأبو بكر بن خلاد ، قالا : ثنا الحارث بن أبي أسامة ،وحدثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا سفيان الثوري ح ، حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا مؤمل قالا : ثنا سفيان ح وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن الوليد العدني ، ومؤمل ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن الخطاب ،ثنا مؤمل ، ثنا سفيان ، عن علقمة ح ، وحدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال: دخل رجل إلى المسجد فقال: من يعرف الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ :« **لا وجدت ، إنما هذه المساجد تبني لما تبني له**»[٣]. لفظ الحارث .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن عبد الرزاق ولم يحوره عن عبد الرزاق غير حجاج ،

---

(١) أخرجه مسلم [٥٦٨] في المساجد باب النهي عن نشد الضالة في المسجد » ، وأحمد [٨٦٠٩] ، وأبو داود [٤٧٣]، والبيهقي [١٢١٠٤]، وابن ماجة [٧٦٧]، وأبو عوانة [٤٠٦/١] ،وصححه ابن خزيمة [١٣٠٢] .

(٢) انظر الحديث الذي قبله .

(٣) أخرجه مسلم [٥٦٩] ، وعبد الرزاق في المصنف [١٧٢١] ، وابن أبي شيبة [٤١٩/٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٧٤] ، والبيهقي في السنن [١٢١٠٥] ، وابن خزيمة [١٣٠١] ، والطيالسي [٨٠٤] ، وأبو عوانة [٤٠٧/١] . قال النووي في شرح مسلم [٥٥/٥] : وقوله :« إنما بنيت المساجد لما بنيت له » معناه : لذكر الله تعالى والصلاة والعلم والمذاكرة في الخير ، ونحوها .

ورواه عن الثوري مؤمل بن إسماعيل وأبو شهاب الحناط وغيرهم .

١٢٤٢ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قال عبد الله: وحدثنا محمد بن العباس ، ثنا الأحمسيّ قال : ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع عن أبي سفيان - وهو سعيد بن سنان الشيباني- ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ ، فهام رجل فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي ﷺ : « **لا وجدت إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت له** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وهذا لفظه .

١٢٤٣ - **وروى** مسلم عن قتيبة عن جرير عن محمد ابن شيبة بن نعامة ، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، قال : جاء أعرابي بعد ما صلى النبي ﷺ صلاة فأدخل رأسه من باب المسجد فقال :من دعا إلى الجمل، فذكر بمثل حديثهم[(٢)] قال سالم:وشيبة بن نعامه هو أبو نعامة،روى عنه مسعر وهشيم وجرير،وغيرهم من الكوفيين.

***

١٤١ - باب : ما ذكر في سجدتي السهو

١٢٤٤ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قام أحدكم يصلي فجاءه الشيطان فلبس عليه صلاته حتى لا يدري كم صلى ، فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس** »[(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) انظر ماقبله .

(٣) أخرجه البخاري بنحوه من حديث عبد الله بن بحينة [١٢٢٤] ، ومسلم في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له [١/٣٩٨] [٣٨٩] ، وأبو داود [١٠١٤] ، والنسائي [٣/٢٦] ، والبيهقي [٣٧٩٨] ، والطحاوي [١/٤٣٨] ، وللحديث شواهد كثيرة عن عبد الله بن مسعود وعمران بن حصين وابن عباس وأبي هريرة في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة .

١٢٤٥ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله (١) .

رواه مسلم عن زهير ، وعمرو الناقد .

١٢٤٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يأتي أحدكم الشيطان ...** » فذكره (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٢٤٧ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن سهل العسكري ، ثنا إبراهيم ابن حرب ، ثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا نوديَ بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع النداء ، فإذا قضي النداء أقبل ، فإذا ثوب بها ، أدبر فإذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه حتى يقول : اذكر كذا ، اذكر كذا مالم يذكر ، فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثًا أو أربعًا فليسجد سجدتين وهو جالس** » (٣) . اللفظ لأبي داود .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى بن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

١٢٤٨ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرة بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط ، فإذا فرغ منها رجع يلتمس الخلاط فيأتي الأنساب فهناه ومناه وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر حتى لايدري كم صلى ،**

(١) انظر الحديث الذي قبله ، وذكره مسلم في صحيحه [١/٣٩٨] .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد، باب السهو في الصلاة والسجود له [٣٨٩] [١/٣٩٨]، وقد تقدم تخريجه بنحوه.

(٣) أخرجه البخاري [١٢٣١] ، ومسلم [٨٣] ، [١/٣٩٨] ، وأبو داود [١٠٢٠] ، والدارقطني [١/٣٧٤] بلفظ : إذا أذن المؤذن ، والطحاوي [١/٤٣٦] ، والبيهقي [٣٨٠٦] وغيرهم وللحديث شواهد .

فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم » ، أو نحو هذا من الكلام [(١)] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٢٤٩ ـ **حدثنا** حبيب، ثنا عثمان بن حفص، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن عبد ربه بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : . . . مثله .

١٢٥٠ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن الزهري ، عن الأعرج ، عن عبد الله بن بحينة أنه قال : « **صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام فلم يجلس ، فقام الناس معه ، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه فسجد سجدتين وهو جالس قبل السلام ثم سلم** » [(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٢٥١ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا أحمد بن يوسف ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد ابن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن ابن بحينة الأزدي حليف بني عبد المطلب : « **أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس ، فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهوجالس قبل أن يسلم ، وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس** » [(٣)] .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٢٥٢ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد

---

(١) تقدم تخريجه ، انظر الذي قبله .

(٢) أخرجه : الشيخان في الصحيحين ، البخاري [١٢٣٢] ، ومسلم [٨٥] [١/ ٣٩٩] ، وأبو داود بنحوه [١٠١٦] ، والنسائي [٣/ ٦٦] بنحوه ، والطحاوي [١/ ٤٣٢] وغيرهم .

(٣) أخرجه الجماعة بمعناه ، البخاري [٣/ ١١١] [١٢٢٤، ١٢٢٥] بنحوه ، ومسلم [١/ ٣٩٩] ، [٨٦ ، ٥٧٠]، وأبو داود [١٠٣٠] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٦٣] ، [١١٤٦] ، والترمذي [٢/ ٣٣٧] ، تحفة الأحوذي برقم [٣٨٩] وابن ماجة [١٢٠٦] ، وأحمد [٢٢٩٨٤] ، [٢٢٩٩٣] ، [٢٢٩٩٦] ، من طرق عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة به ، ومالك [١/ ٩٦، ٦٥، ٦٦] وعنه محمد بن الحسن في موطئه [٦٤] رقم [١٣٩]، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ٤٨٢] باب [٢٤٢] ، من كان يقول :اسجدهما قبل أن تسلم، وأبو عوانة [٢/ ١٩٣ ، ١٩٤] ، وابن الجارود [١٢٦ ، ١٢٧] ، والدارمي [١/ ٤٢١] [١٤٤٩] ، [١٥٠٠] ، والطحاوي في الآثار [١/ ٤٤٦] ، والدارقطني [١/ ٣٧٧] ، والبيهقي [٣٨٣٤] ، [٣٨٣٥] ، عن الأعرج به ، والألفاظ متقاربة .

ابن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن ابن بحينة : « **أن النبي ﷺ صلى فقام في الشفع الذي يجلس فيه فمضى في صلاته حتى إذا كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم** »(١) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .

١٢٥٣ ـ وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا سهل بن عبد الله بن حفص ، ثنا الحسين ابن إسحاق التستري ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم ح ، وحدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا موسى ابن داود، ثنا سليمان بن بلال ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « **إذا شك أحدكم في صلاة فلا يدري أثلاثًا صلى أم أربعًا فليقم فليصل ركعة يكون الشك في الزيادة ثم يسجد سجدتي السهو فإن كان صلى خمسًا شفعتا له ، وإن كان صلى أربعًا فهما يرغمان الشيطان** »(٢) . لفظ الحارث عن يزيد .

رواه مسلم عن محمد بن إبراهيم أحمد بن خلف .

١٢٥٤ ـ ثنا موسى بن داود ، ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم ، وعن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه ابن وهب ، عن داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ولفظ سليمان بن بلال قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا شك أحدكم فلم يدر كم صلى ثلاثًا أم أربعًا فليطرح الشك وليبن على ما لا يشك ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم ، فإن كان صلى خمسًا كانت شفعًا لصلاته وإن كان صلى أربعًا كانت ترغيمًا للشيطان** »(٣) .

١٢٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ،

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٣٩٩] [٨٧] ، والبيهقي [٤٨٤٨] ، وقد تقدم تخريجه [١٢٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٠] [٥٧١] ، وأبو عوانة [٢/ ١٩٢، ١٩٣] ، عن عباس الدوري ، عن خالد بن مخلد ، بهذا الإسناد ، وأبو داود برقم [١٠٢٢] ، والنسائي في السنن الكبرى [١١٦٢/ ٢] ، والدارمي [١٤٩٥] ، وابن ماجة [١٢١٠] ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ١٧٥ / ١، ٢] ، وأحمد [٣/ ٨٣] [١٧٨٨] ، والدارقطني [١/ ٣٧٥] ، والبيهقي في الكبرى [٢/ ٣٦٨] [٣٨٠٠] ، وابن حبان في الإحسان [٦/ ٣٩١] [٢٦٦٩] ، والطحاوي في الآثار [١/ ٤٣٥] ، من طرق عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به ، واعلم أن حديث أبي سعيد روي من طرق شتى وله ألفاظ متقاربة ، ورواه مالك [١/ ٩٥/ ٦٢] ، وأبو داود [١٠٢٢] ، مرسلاً عن عطاء بن يسار ، انظر التخليص [٢/ ٥] .

(٣) مسلم [١/ ٤٠٠] [٥٧١] ، والبيهقي في الكبرى [٢/ ٤٦٨] [٣٨٠١] ، والطحاوي في الآثار [١/ ٤٣٥] .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم بن علقمة ، عن عبد الله قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فزاد أو نقص ، فلما سلم وأقبل على القوم بوجهه قالوا: يا رسول الله حدث في الصلاة شيء ؟ قال : « **لا ، وما ذاك ؟** » ، قالوا : صليت كذا وكذا ،فثنى رجليه ثم سجد سجدتين ثم سلم ، وأقبل على القوم بوجهه فقال : « **إنه لو حدث في الصلاة أنبأتكم ، ولكني بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني ، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر لصلاة فليبن عليه فإذا سلم سجد سجدتين** » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وعثمان ، وإسحاق ، كلهم عن جرير .

١٢٥٦ ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن صالح بن زريع ، ثنا أبو كريب ، ثنا حفص ابن غياث ووكيع ، عن مسعر عن منصور ح ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا حفص بن غياث ، عن مسعر ، عن منصور ح، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان ،عن ابن المبارك ، عن مسعر ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ،عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا سهى أحدكم فليتحر ، ثم ليسجد سجدتين** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر ، وعن محمد بن حاتم ، عن وكيع .

١٢٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة فزاد أو نقص - قال منصور : وأكثر ظني أنه قال : نقص- قلنا : يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء ؟ فقال ﷺ : « **ما أحدث فيها شيء ولو حدث فيها شيء لأخبرتكم** » ،

---

(١) مسلم [١/ ٤٠٠] [٥٧٢] ، وأبو داود [١٠١٦] ،والنسائي في الكبرى [١/ ٣٦٨] [١١٦٥ ، ١١٦٦]، والبيهقي [٢/ ٤٧٤] [٣٨١٨] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٠٢] ، والدارقطني [١/ ٣٧٥] ، من طرق عن جرير بهذا الإسناد ، وأحمد [١/ ٤٩٤] [٣٦٠١] ، وابن أبي شيبة [٢/ ٢٥] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٣٠٢] برقم [٣٤٥٦] بمثله ، وابن حبان [٦/ ٣٨٥] [٢٦٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٠] [٩٠] ، [٥٧٢] ، والنسائي في الكبرى [١١٦٣/ ٢] بلفظ : « إذا شك. . » [١١٦٤]، وابن ماجة [١٢١٢] مختصراً، وكذا رواه أبو يعلى [٥٠٠٢] ،وابن حبان [٦/ ٣٨٣] [٢٦٥٩]، ومن طريق مسعر، عن منصور ، بهذا الإسناد ، ومنصور هو ابن المعتمر السلمي الكوفي ثقة ثبت .

قال : فأخبر بصنيعه فثنى رجله فسجد سجدتين وقال : « **إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني ، وإذا أحدكم صلى صلاة فلا يدري أزاد أو نقص فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين** »[١] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان عن وهيب .

١٢٥٨ ـ **حدثنا** أبوأحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا عبيد بن سعيد الأموي ، ثنا سفيان عن منصور ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا مسروق بن المرزبان ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ثنا سفيان ، عن منصور ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : « **أن النبي ﷺ سها في صلاته فسجد سجدتي السهو بعد الصلاة** »[٢] . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبيد بن سعيد الأموي ، عن سفيان .

١٢٥٩ ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ح ، وأنبا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا زائدة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا فضيل بن عياض ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن عمر ، ثنا عبد العزيز ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، كلهم عن منصور عن إبراهيم،عن علقمة ، عن عبد الله قال : « **صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فزاد أو نقص ...** » ، فذكروا نحوه[٣] .

رواه مسلم ،حديث فضيل عن يحيى بن يحيى ، وحديث شعبة ،عن محمد بن المثنى ، عن غندر وحديث عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن ابن أبي عمر العدني .

١٢٦٠ ـ **حدثنا** عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن

---

(١) تقدم تخريجه ، حديث رقم [١٢٤٦] ، وقد رواه مسلم [١/ ٤٠٠] .

(٢) تقدم تخريجه ، برقم [١٢٥٧] ، وقد رواه مسلم في صحيحه [١/ ٤٠٠] ، قال النووي في شرح مسلم [١/ ٦١] : فيه دليل على جواز النسيان عليه ﷺ في أحكام الشرع ، وهو مذهب الجمهور .

(٣) انظر حديث رقم [١٢٥٧] ، وقوله :« فزاد أو نقص » وكذا قوله في رواية :« فلا أدري زاد أم نقص » بالشك، قال في المرقاة على المشكاة :الرواية التي فيها : فقيل له : أزيد في الصلاة ، أصح من رواية :زاد أو نقص ، بالشك ، انظر « عون المعبود »[٢/ ٢٢٩] .

الحكم ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن عبد الله أن النبي ﷺ صلى الظهر خمسًا فلما سلم قيل: أزيد في الصلاة ؟! قال : « لم ؟ » ، قالوا :صليت خمسًا ، فسجد سجدتين [(١)] . لفظهم واحد إلا أن أبا داود زاد: بعد ما سلم .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة .

١٢٦١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا خالد بن عبد الله ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن ، ثنا الحسين بن عبد الله الأزرق الرقي ، ثنا موسى بن مروان ، ثنا عبيدة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، قالوا : كلهم عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ابن سويد أن علقمة أم الحي فصلى بهم خمسًا قال : فقال القوم : يا أبا شبل قد زدت في الصلاة فقال: لم أفعل ،فقالوا : بلى قد فعلت فماراهم وماريوه قال : فقلت له : قد فعلت ،قال : وأنت أيضًا يا أعور تقول ذلك قال : قلت : نعم قال : فانفتل فسجد سجدتين ثم أقبل على القوم وهو جالس فحدثهم عن عبد الله بن مسعود : أن النبي ﷺ صلى خمسًا فانصرف القوم يوشوش بعضهم بعضًا فسألهم عن أمرهم أو شأنهم فقالوا : يا نبي الله زدت في الصلاة ،قال : « **لم أفعل** » ، فقالوا: بلى صليت خمسًا قال : فأقبل فسجد سجدتين وهو جالس ثم أمر الناس يسجدون إذا سهى الرجل[(٢)] . لفظ عبيدة .

رواه مسلم عن ابن نمير عن ابن إدريس وعن عثمان عن جرير جميعًا عن الحسن بن عبد الله .

---

(١) أخرجه البخاري [٣/١١٣] الفتح رقم [١٢٢٦] [٤٠٤] ، ومسلم [١/٤٠١] [٩٢] . وأبو داود [١٠١٥] [١٠١٠] باب إذا صلى خمسًا [١٩٤] ، والترمذي [٣٩٠] ، وابن ماجة [١٢٠٥] ، في إقامة الصلاة ، والبيهقي [٣٨٣٨] ، والنسائي في الكبرى [١/١١٧٧] ، والبغوي في السنة [٣/٢٨٦] [٧٥٦] ، وابن حبان في الإحسان [٦/٣٨٣] [٢٦٥٨] ، [٢٦٨٢] ، والدارمي [١٤٩٨] ، مختصرًا ، والطحاوي [١/٤٤٢] . قال المحدث الفقيه البغوي في شرح السنة [٣/٢٨٨] وأكثر أهل العلم على هذا أنه إذا صلى خمسًا ساهيًا، فصلاته صحيحه ، ويسجد للسهو ، وهو قول علقمة ، والحسن ، وعطاء ، والنخعي ، وبه قال الزهري ، ومالك ، والأوزاعي ، والشافعي ،وأحمد ، وإسحاق ، انتهى . وقال النووي في شرح مسلم [١/٦٤] : هذا دليل لمذهب مالك ، والشافعي ، وأحمد ، والجمهور من السلف والخلف أن من زاد في صلاته ركعة ناسيًا لم تبطل صلاته ، انتهى .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ، باب السهو في الصلاة والسجود له [٩٢] [١/٤٠٢] ، والنسائي في الكبرى [١١٧٩] مختصرًا ، والبيهقي [٢/٤٨٢] رقم [٣٨٤٠] ،وغيرهم .

١٢٦٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الجماني ،ثنا أبو بكر النهشلي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو بكر النهشلي كلهم عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : صلى بنا رسول الله ﷺ خمسًا فلما انصرف قيل : يا رسول الله أزيد في الصلاة ؟ قال : « **لا** » قالوا: فإنك صليت خمسًا قال : فقال : « **إنما أنا بشر أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون** » ثم انفتل فسجد سجدتي السهو [(١)] . لفظ عمرو بن مرزوق وعاصم سواء .

رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن أبي بكر النهشلي .

١٢٦٣ـ **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا حفص بن غياث ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا علي بن مسهر ، وابن نمير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا ابن نمير ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا أبوحصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص وأبو معاوية ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ابن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، ثنا الأعمش ،والباقون كلهم عن الأعمش، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص - قال إبراهيم : الوهم مني - فقيل له : يا رسول الله أزيد في الصلاة شيئًا ؟ فقال : « **إنما أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس** » ، ثم تحول رسول الله ﷺ فسجد سجدتين . لفظ حديث سهل عن علي بن مسهر [(٢)] .

رواه مسلم ،حديث علي بن مسهر، عن منجاب وحديث أبي معاوية عن أبي بكر وأبي

---

(١) تقدم تخريجه ، وانظر حديث رقم [١٢٤٦]، وحديث [١٢٥٠] وقد رواه مسلم في صحيحه [٩٣] [١/٤٠٢] .

(٢) مسلم [١/٤٠٢] [٩٥] باب السهو في الصلاة ، وأبو داود [١٠١٧] ، بنحوه ، وغيرهما. قال أبو حاتم الرازي -رحمه الله- : والعلة في سهو النبي ﷺ في صلاته أنه ﷺ بعث معلمًا قولا وفعلاً ، فكانت الحال تطرأ عليه في بعض الأحوال ، والقصد فيه إعلام الأمة ما يجب عليهم عند حدوث تلك الحالة لهم بعده ﷺ .

كريب، وحديث حفص عن ابن نمير وحديث زائدة عن القاسم بن زكريا ، عن حسين الجعفي ، عن زائدة ، ولفظ حديث أبي معاوية وحفص : أن النبي ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام [1] .

١٢٦٤ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبومسلم ثنا عبد الرحمن الشعيثي ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا الرمادي ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاة العشي- إما الظهر، إما العصر ،فأكثر ظني أنها العصر- ركعتين ثم انصرف إلى جذع في المسجد فاستند إليه - وهو مغضب - وخرج سرعان الناس يقولون : قصرت الصلاة قصرت الصلاة ، وفي القوم أبوبكر وعمر فهابا أن يكلماه فقام ذو اليدين فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **ما يقول ذو اليدين ؟** » قالوا : صدق ،فصلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم سلم ثم سجد كسجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد ثم كبر ورفع ،قال محمد: وأخبرت عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ أنه قال : وسلم [2] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وأبي خيثمة.

١٢٦٥ - **حدثنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا حجاج الأزرق ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد بن بكر السهمي ، ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ « **أنه صنع في الصلاة شيئًا ناسيًا فبني عليه ثم سلم وسجد سجدتي السهو** » [3] .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

---

(١) أخرجه مسلم [٩٥] [١/ ٤٠٢]، والترمذي [٣٩١] ، وابن ماجة [١/ ٣٨٥] برقم [١٢١٨] مرفوعًا . ، وأخرجه احمد [١/ ٥٩٠] رقم [٤٣٥٧] ، والبيهقي في السنن الكبرى [٢/ ٤٨٣] [٣٨٤٢] وغيرهم .

(٢) أخرجه البخاري [٣/ ١١٩] [١٢٢٩] ، ومسلم [١/ ٤٠٤] [٩٧] في المساجد ، وأبو داود [١٠٠٩] في الصلاة : سجود السهو ، بنحوه ، والترمذي [٣٩٣] بنحوه ، ورواه النسائي في الكبرى في الصلاة: مايفعل من سلم من الركعتين ناسيًا وتكلم ؟ [١/ ٣٦٤] [١١٤٧] ، ومالك في الموطأ [١/ ٩٣] [٥٨] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٩٣] [٧٦٠] ، والطحاوي [١/ ٤٤٦] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٤] [٩٩] ،والنسائي في الكبرى [١/ ٣٦٥] [١١٤٩]،ومالك في الموطأ[١/ ٩٤] حديث [٥٩]، وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٢٩٩] ،[٣٤٤٨] ، والبغوي في السنة [٣/ ٢٩١] [٧٥٩] ، والطحاوي في الآثار [١/ ٤٤٦] كلهم من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

١٢٦٦ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك بن أنس ، عن داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين ، فقام ذو اليدين فقال : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **كل ذلك لم يكن** ؟ » فقال : قد كان بعض ذلك يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : « **صدق ذو اليدين** ؟ » ، فقالوا : نعم ، فأتم رسول الله ﷺ ما بقي من صلاته ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم[(١)] .

رواه مسلم عن قتيبة عن مالك .

١٢٦٧ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم ،قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة :« **أن النبي ﷺ سلم في ركعتين من الظهر وتكلم فقيل : نقص من الصلاة ، فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم سجد سجدتين** »[(٢)] .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن هارون بن إسماعيل الجزار ،عن علي بن المبارك ، عن يحيي بن أبي كثير ، عن أبي سلمة .

١٢٦٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن حمزة قال : وحدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ،ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : بينا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر فسلم ﷺ في الركعتين فقام رجل من بني سليم فقال : يا رسول الله قصرت أم نسيت؟ ، فقال: « **لم تقصر ولم أنس** » ، فقال : يا رسول الله إنما صليت ركعتين فقال رسول الله ﷺ : « **حق ما يقول ذو اليدين ؟** » ، قالوا: نعم، فقام ، فصلى بهم ركعتين أخراوين[(٣)] . لفظ محمد بن علي بن حمزة .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى .

١٢٦٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سهل بن بكارة أنبا هشيم، ثنا خالد ،عن أبي قلابة .وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر وعثمان، قالا : ثنا إسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب عن عمران ابن حصين ، قال: صلى رسول الله ﷺ فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله ،فقام إليه رجل يقال

---

(١) تقدم تخريجه ، انظر حديث [١٢٥٥] ، وقد أخرجه مسلم ، في صحيحه [١/ ٤٠٤] .

(٢) مسلم [١/ ٤٠٤] [٩٩] بلفظه ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٦٥] [١١٥٠] بدون لفظ : «الباقيتين » ، وأحمد في المسند [٢/ ٥١١] [٩٠٣٣] ،باختلاف يسير .

(٣) تقدم تخريجه ، وانظرحديث رقم [١٢٥٧] ، وقد رواه مسلم [١/ ٤٠٤] .

له: الخرباق فقال: يا رسول الله قصرت الصلاة ؟ فخرج مغضبًا يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس فقال: «أصدق هذا ؟ » قالوا: نعم يا رسول الله ، فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم[1]. لفظ عبدان .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير .

١٢٧٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا خالد الحذاء ، ثنا أبو قلابة ، عن أبي المهلب ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا خالد - وهو الحذاء - ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، قال :« سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ثم دخل، فقام إليه رجل يقال له :الخرناق وكان طويل اليدين فقال : أقصرت الصلاة يا رسول الله ؟ فخرج مغضبًا يجر رداءه ، فقال : « أصدق ؟ » ، قالوا : نعم ، فقام رسول الله ﷺ فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتيها ثم سلم[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء .

***

١٤٢ - باب في سجود القرآن

١٢٧١ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عباس بن الوليد النرسي ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا عبيد الله بن سعيد قالوا : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : **« كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة فيقرأ السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانًا لموضع جبهته »**[3] .

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٤] [٥٧٤] ، وأبو عوانة [٢/ ١٩٨، ١٩٩] ، وأبو داود [١٠١٤] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٦٧] [١١٦٠] ، وابن ماجة [١٢١٥] ، والبيهقي في السنن [١/ ٤٧٤] [٣٨١٧] ، وأحمد في المسند [٤/ ٥٢١] [١٩٨٥١] ،[١٩٩٨٢] ، والطيالسي [٨٤٧] ، من طرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران به .

(٢) أخرجه مسلم [٤٠٥] [١٠٢] ، وتقدم تخريجه برقم [١٢٥٩] .

(٣) أخرجه البخاري [٢/ ٦٤٧] الفتح [١٠٧٥] سجود القرآن » ، ومسلم [١/ ٤٠٥] ، سجود التلاوة [٥٧٥] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٠٦ ، ٢٠٧] ، وأبو داود [١٤٠٩] ، والحاكم في المستدرك [١/ ٢٢٢] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٤٤٢] [٣٦٩٩] ، وأحمد في المسند [٢/ ١٧] ، من طرق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن

رواه مسلم عن زهير ، وعبيد الله بن سعيد ، وبندار ، كلهم عن يحيى بن سعيد .

١٢٧٢ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **ربما قرأ رسول الله ﷺ القرآن [ ] بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانًا يسجد فيه في غير صلاة** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٢٧٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد ابن كثير ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، سمعت الأسود يحدث عن عبد الله ، عن النبي ﷺ « **أنه قرأ النجم فسجد فيها ، وسجد من كان معه غير أن شيخًا أخذ كفاً من حصا أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال : يكفيني هذا ، قال عبد الله : لقد رأيته بعد قتل كافراً** »(٢) . لفظ غندر وأبي داود سواء ،ومحمد يقاربهما .

رواه مسلم عن محمد وبندار عن غندر.

١٢٧٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا يزيد بن خصيفة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال : « **لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ بالنجم إذا هوى فلم يسجد** »(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري [١/ ٦٥١] سجود القرآن باب من لم يجد موضعًا للسجود من الزحام [١٠٧٩] ، ومسلم [٥٧٦] [١/ ٤٠٥] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٥٧] ، [٥٥٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٣/ ٣٤٥] [٥٩١١] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري [١/ ٦٤١] [١٠٧٠] ،ومسلم [١/ ٤٠٥] [٥٧٦] ، وأبو داود[١٤٠٣] ، باب من رأى فيها سجودًا، وأبو داود [١٤٠٣] ، وأحمد [١/ ٥٢١] [٣٨٠٥] ، والدارمي [١/ ٤٠٧] [١٤٦٥] مختصراً ، وابن حبان في الإحسان [٦/ ٤٦٩] [٢٧٦٤] ، وابن أبي شيبة [١/ ٤٥٨] [٢٠٩] والبيهقي [٢/ ٤٤٥] [٣٧٠٩] .

(٣) مسلم [١/ ٤٠٦] [٥٧٧] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٣١] [١٠٣٢] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٤٤٤] [٣٧٠٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة وعلي بن حجر ، ويحيى بن أيوب، كلهم عن إسماعيل، لفظهم سواء .

١٢٧٥ـ **حدثنا** محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ بهم : **﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ سجد فيها** (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٢٧٦ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام عن يحيى ، عن أبي سلمة رأيت أبا هريرة ح ، وحدثنا محمد بن الحسن البزار ، ثنا أبو يحيى الخزيمي بدمشق، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا هقل عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، بمثله(٢) .

رواه مسلم ،حديث الأوزاعي ، عن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي، وحديث هشام ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، عن هشام .

١٢٧٧ـ **حدثنا** أبو علي بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن مينا، عن أبي هريرة قال : **سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾**(٣) . لفظهم واحد .

---

(١) أخرجه البخاري ، باب سجدة ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [١٠٧٤] ، ومسلم [١/٤٠٦] [٥٧٨] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٣٢] [١/١٠٣٣] ، والدارمي [١/٤٠٨] ، [١٤٦٨] ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/٤٥٨][٢٠٩] من كان يسجد في المفصل ، وعبد الرزاق [٣/ ٣٤٠] [٥٨٨٦] .

(٢) تقدم تخريجه برقم [١٢٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [١/٤٠٦] [١٠٨] باب سجود التلاوة ، وأبو داود [٢/ ١٩٨] عون المعبود [١٤٠٤] ، والترمذي [٥٧٠] ، والنسائي [١/ ٣٣٣] في الكبرى برقم [١/١٠٣٨] وابن ماجة [١٠٥٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٣/ ٣٤٠] [٥٨٨٧] ، والدارمي [١/ ٤٠٩] [١٤٧١] ، والبغوي في السنة [١/ ٣٠١] [٧٦٤] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٥٥] من طريق ابن جريج عن أيوب بن موسى ، به ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/٤٥٨] [٢٠٩] ، والبيهقي في الكبرى [٢/٤٤٨] [٣٧٢٣] ، وابن حبان في الإحسان [٦/ ٤٧٣] [٢٧٦٧] ، وابن الجوزي في التحقيق [١/٤٢٩] [٥٨٩] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد .

١٢٧٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ، قالا: ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هارون قال : « **سجد رسول الله ﷺ في ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾** »[١] . لفظ يحيى بن بكير ، وقال بشر: في ﴿ إذ السماء انشقت ﴾ و ﴿ النجم﴾.

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

١٢٧٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد الرازي ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله [٢] .

رواه مسلم عن حرملة ،عن ابن وهب ،حدثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني حيوة ، عن عبيد الله بن أبي جعفر مثله ،سواء في تضاعيف حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث ،ورأيته في أصله ابن وهب ، عن حيوة في تضاعيف حديث عمرو ،فلا أدري من الغالط فيه شيخنا أو ابن قتيبة أو غيرهما ؟.

١٢٨٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن بكير ، عن أبي رافع ، قال : ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا التيمي عن بكر ، عن أبي رافع ، قال : صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة فقرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها فقلت : ما هذه السجدة قال : « **سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ ولا أزال أسجد بها حتى ألقاه** »[٣] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري ، ومحمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر، ورواه أيضًا مسلم عن عمرو الناقد ، عن عيسى بن يونس ، وعن أبي كامل ، عن يزيد بن زريع، وعن أحمد بن عبدة ، عن سليم بن أخضر، كلهم عن التيمي بهذا الإسناد ، مثله .

١٢٨١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا سليم بن أخضر عن التيمي ، حدثني بكر عن أبي رافع ، قال : صليت خلف أبي يونس ، ثنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٧] [١٠٩] .والبيهقي في السنن [٣٧٢٤] ، والدارقطني [١/ ٤٠٩] [١٤] .

(٢) تقدم تخريجه : انظر حديث رقم [١٢٦٧] .

(٣) أخرجه البخاري [٢/ ٦٥١] [١٠٧٨] ، ومسلم [١١٠] [١/ ٤٠٧] ، وأبو داود [١٤٥] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٣٣] [١٠٤٠] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٤٤٧] [٣٧١٩] .

داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ؛ وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع قال: رأيت أبا هريرة يسجد ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فقلت : أيسجد فيها ؟ قال : « **نعم ، رأيت خليلي سجد فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه** » ، قال شعبة :قلت : النبي ﷺ قال : نعم[1] . لفظهم واحد إلا أن غندر انفرد بقول شعبة في آخره .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار ،جميعًا عن غندر .

***

١٤٣ - باب

١٢٨٢ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عمر بن عبد الله بن الحسن ، ثنا أبو يسار قالا : ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حليم ، حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : « **كان النبي ﷺ إذا قعد في التشهد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وساقيه ، وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ، ويده اليمنى علي فخذه اليمنى ، وأشار بأصبعه** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن معمر عن ابن هشام المخزومي عن عبد الواحد .

١٢٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه قال: « **كان رسول الله ﷺ إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى ، وأشار بأصبعه السبابة قال : ووضع إبهامه على أصبعه الوسطى ، ويلقم كفه اليسرى ركبته** »[3] .

---

(١) مسلم [١/ ٤٠٧] [١١١] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٤٤٧] [٣٧٢١].

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب صفة الجلوس في الصلاة ، وكيفية وضع اليدين على الفخذين [١/ ٤٠٨] [٥٧٩] واللفظ له ، والنسائي في الكبرى في الصلاة ، باب موضع البصر عند الإشارة [١/ ٣٧٧] ، [١١٩٨]، والبيهقي في السنن برقم [٢٧٨٣] ، وابن حبان في الإحسان [١٩٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٨] [١١٣] ، والبيهقي في السنن [٢/ ١٨٨] برقم [٢٧٨٣] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٢٦]، وابن حبان في الإحسان [٥/ ٢٧١] [١٩٤٤] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن ابن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ « **أنه كان إذا قعد في الصلاة وضع يديه على ركبتيه وأشار بأصبعه**»[١] .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٢٨٥ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الحسن الصوفي ، ثنا زهير بن محمد بن قمير ، ثنا عبد الرزاق ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا محمد بن رافع ، ومحمد بن سهل بن عسكر، قالا : ثنا عبد الرزاق ، عن معمر بن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس في صلاته وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ، ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها** »[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، جميعًا عن عبد الرزاق .

١٢٨٦ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ح ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ : « **كان إذا تشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ، وعقد حماد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة** »[٣] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن يونس بن محمد ، عن حماد بن سلمة .

١٢٨٧ ـ **أخبرنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا عبد الله ابن مسلمة القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعافري الأنصاري قال : صليت إلى جنب ابن عمر فرآني أقلب الحصى ، فلما فرغ قال : إن تقليب الحصى في الصلاة

---

(١) أخرجه مسلم [١/٤٠٨] في المساجد [١١٤] باب صفة الجلوس في الصلاة .

(٢) أخرجه مسلم [١/٤٠٨] في المساجد برقم [٥٨٠] ، والترمذي : باب ما جاء في الإشارة [٢٩٣] ، والنسائي في الكبرى [١/٣٧٦] [١١٩٢] ، وابن ماجة في الإقامة : باب الإشارة في التشهد [٩١٣] والبيهقي في السنن [٢/١٨٧] رقم [٢٧٨٠] ، والبغوي [٣/ ١٧٥] [٦٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم [١/٤٠٨] [١١٥]، والبغوي في السنة [٣/ ١٧٤] [٦٧٤] وغيرهما .

من الشيطان ، ولكن اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع ، قلت : كيف كان يصنع ؟ قال : « كان **إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ووضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصبعه وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام** » (١)

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٢٨٨ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم ، أخبرني علي بن عبد الرحمن المعافري قال: صليت ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان ،حدثني مسلم بن أبي مريم سمعت علي بن عبد الرحمن المعافري قال : صليت إلى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فلما انصرفت، فذكر نحو حديث مالك ،قال سفيان : وكان يحيى بن سعيد حدثناه عن مسلم ، فلما لقيت مسلمًا حدثنيه ، زاد على سنة أربع وعشرين أن مسلمًا حدثه فلقيت مسلمًا فقال : أخبرني علي (٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

***

١٤٤ - باب : في التسليم

١٢٨٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن الحكم ومنصور ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ،

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٩] [١١٦] ، وابن خزيمة برقم [٧١٩] ، وأبو داود [٩٨٣] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٧٥] [١١٩٠] ، والبيهقي في السنن [٢/ ١٩٠] [٢٧٨٩] باختلاف يسير ، وزاد في آخره : « ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع » من طريق أبي الربيع ، عن إسماعيل بن جعفر به ، ورواه مالك في الموطأ [١/ ٨٨] [٤٨] ، وعنه الإمام محمد بن الحسن في موطئه برقم [١٤٤] ، وكذا الإمام الشافعي في المسند [١/ ٨٧، ٨٩] ، والبغوي [٣/ ١٧٥] [٦٧٥] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٢٣] ، وابن حبان في الإحسان [٥/ ٢٦٩] [١٩٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٩] [١١٦] ، وانظر الحديث الذي قبله [١٢٧٨] .

فائدة : قد جعل الحافظ شمس الدين ابن القيم الروايات المذكورة في باب الإشارة في التشهد واحدة ، قال : فإن من قال : قبض أصابعه الثلاث ، أراد به : أن الوسطى كانت مضمومه لم تكن منشورة كالسبابة ، ومن قال اثنتين أراد : أن الوسطى لم تكن مقبوضة مع البنصر ، بل الخنصر والبنصر متساويتان في القبض دون الوسطى ، وقد صرح بذلك من قال : وعقد ثلاثًا وخمسين ، فإن الوسطى في هذا العقد تكون مضمومة ، ولا تكون مقبوضة مع البنصر ، انتهى ، زاد المعاد [١/ ٢٥٥] .

[عن عبد الله :][1] أن أميراً كان على مكة يسلم تسليمتين ، فقال عبد الله: أنّي علقها ؟ فقال الحكم في حديثه : إن رسول الله ﷺ كان يفعله [2] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير أنى علقها. يعني : كيف أخذها ؟ قيل: كيف أحب .

١٢٩٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن معمر ، عن عبد الله ح، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ،وأبو حفص ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر : أن أميراً سلم تسليمتين فقال عبد الله : أنَّى عَلِقها ؟ فقال الحكم في حديثه : إن رسول الله ﷺ كان يفعله[3] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير ، أنى علقها - يعني : كيف أخذها ؟ قيل : كيف أحب - .

١٢٩١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، عن عبد الله ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن العباس ، وأبو حفص ، قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن أبي معمر ، أن أميراً سلم تسليمتين ، فقال عبد الله : أنى علقها ، كان رسول الله ﷺ يفعله . لفظ عبدان ، وقال أحمد في حديثه : رأى أميراً أو رجلا سلم تسليمتين فقال : أنى علقها [4] .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، عن يحيى بن سعيد .

١٢٩٢ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن وأبو سعيد - يعني مولى بني هاشم - قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبدالله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال: « **كان رسول الله ﷺ - وقال أبو سعيد- : رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده ، وعن يساره حتى يرى بياض خده** » [5] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر العقدي ، عن عبد الله بن جعفر .

---

(١) زيادة ليست بالأصل ، استدركناه من سند مسلم .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٩] [٥٨١] ، والبيهقي [٢/ ٣٥١] [٢٩٧١] وغيرهما .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤٠٩] [١١٨] باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها ، وكيفيته ، وأحمد في المسند [١/ ٥٧٥] [٤٢٣٨] ،والبيهقي في السنن [٢/ ٢٥١] [٢٩٧١] وغيرهم .

(٤) مسلم [١/ ٤٠٩] [١١٨] ، والبيهقي [٢٩٧٣] وغيرهما .

(٥) أخرجه مسلم [٥٨٢] في المساجد باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها ، والنسائي [٣/ ٤٨] في السهو ، باب السلام ، وابن ماجة [٩١٥] في الإقامة ، باب التسليم والدارمي [١/ ٣٥٨] [١٣٤٥] باب التسليم في الصلاة ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٦٧] من طريق محمد بن عمرو ، ومن=

١٤٥ - باب : في رفع الصوت بالتكبير بعد التسليم

١٢٩٣ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو، أخبرني أبو معبد سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس ، قال : ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير ،قال عمرو :فذكرته بعد ذلك لأبي معبد فأنكره، قال: لم أحدثك به ،فقلت: بلى قد حدثتنيه قبل هذا قال سفيان : كأنه خشي على نفسه (١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر ، لفظ الحميدي ، حدثناه محمد بن إبراهيم وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس، مثله .

١٢٩٤ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن مالك ، ثنا حسين بن مهدي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أنّ رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي ﷺ قال : فقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته (٢) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن البرساني ، عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن منصور، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

=طريق عبد العزيز الدراوردي ، كلهم عن مصعب بن ثابت ، به ، ابن حبان [١٩٩٢] والنسائي في الكبرى [١/ ٣٩٤] [١٢٤٦] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٥٣] ،[٢٩٧٩] ، وابن خزيمة في صحيحه برقم [٧٢٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨/١] [١٥٦٨] ، وأخرجه بنحوه الترمذي [٢٩٥] ،وأبو داود [٩٩٦] ، والبغوي [٦٩٨] والشافعي في المسند [١/ ٩٢] ، عن إبراهيم بن محمد ، وأبو عوانة في المستخرج [٢/ ٢٣٧] ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ٣٣٣] [٧٤] ، وابن الجوزي في التحقيق ، في الصلاة وذكر التشهدات [١/ ٤٠٦] رقم [٥٥٤] ، من طرق عن عبد الله بن مسعود ، وللحديث الباب شواهد كثيرة وطرق مختلفة بألفاظ متقاربة .

(١) أخرجه البخاري [٢/ ٢٦٩] في صفة الصلاة ، ومسلم [١/ ٤١٠] [٥٨٣] كلاهما عن سفيان ، والشافعي في المسند [١/ ٩٤] ، والبغوي في السنة [٣/ ٢٢٣] [٧١٢] بنحوه .

(٢) بنحوه أخرجه مسلم [١/ ٤١٠] وعبد الرزاق في المصنف [٢٥٠٦] ، وأحمد [١٨٩١] ، [٢٦٦٠] ، [٣١٣٩] ،والطحاوي [١/ ٢٢١] .

١٤٦ - باب في فتنة القبور

١٢٩٥ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول : شعرت أنكم تفتنون في القبور ، قالت : فلبثنا ليالي ثم قال النبي ﷺ : « **شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور** » ، قالت عائشة : فسمعت رسول الله ﷺ يستعيذ من عذاب القبر [(١)] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٢٩٦ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا عمرو بن سواء ، وحرملة بن عمرو ، ثنا... وقال حرملة : أنبا ابن وهب عن يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : « **سمعت رسول الله ﷺ بعد ذلك يستعيذ من عذاب القبر** » [(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة ، وعن عمرو وهارون الأيلي .

١٢٩٧ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **دخل عليَّ عجوزان من عجائز يهود المدينة فقالتا لي : إن أهل القبور يعذبون في قبورهم ، فكذبتهما ، قالت : فخرجتا ودخل رسول الله ﷺ فقلت له : يا رسول الله ، إن عجوزين من عجائز يهود المدينة دخلتا علي فزعمتا أن أهل القبور يعذبون عذابًا تسمعه البهائم كلها** ، قالت : « **فما رأيته بعد ذلك في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري [٣/ ٢٣٣] الجنائز، ومسلم [١/ ٤١٠] المساجد ، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر [٥٨٤] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٦٦٢] [٢١٩١/ ٥] ، وأحمد [٦/ ١٧٤] ، والبيهقي في إثبات عذاب القبر رقم [١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١] ، والآجري في الشريعة [٣٥٩] بأسانيدهم عن الأشعث به ، وكذا أخرجه هناد بن السرى الكوفي ، في الزهد [١/ ٢١١] [٣٤٦] ، وابن أبي عاصم في السنة [٢/ ٤٢٣] [٨٧٤] .

(٢) أخرجه البخاري [٣/ ٢٤١ ، ١١/ ٧٤] فتح ، مسلم [١/ ٤١١] [٥٨٥] ، وقد روي من طرق عن موسى بن عقبة ، عن أم خالد ، والحميدي في المسند [٣٣٦] ، وأحمد في المسند [٦/ ٣٦٤ ، ٣٦٥] ، وابن أبي عاصم في السنة [٨٧٦] ، وأبي بن أبي داود في البعث والنشور [ص ٢٣] رقم [٩] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١١] [٥٨٦] وانظر حديث رقم [١٢٨٥].

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم ، جميعًا عن جرير .

١٢٩٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : دخلت علي يهودية ، فذكر نحوه [١] .

رواه مسلم عن هناد .

***

١٤٧ - باب : ما يخص به من الدعاء في الصلاة

١٢٩٩ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني عروة ، عن عائشة قالت : « **سمعت رسول الله ﷺ يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٣٠٠ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو اليمان ، أنبا شعيب ، عن الزهري ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن بن قتيبة ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة : «**اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم** » قالت : قلت : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله ،قال : « **إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف** » [٣] . لفظ عمرو بن عثمان عن أبيه

---

(١) أخرجه مسلم [١٢٦] [١/ ٤١١] ، وأخرجه : هناد في الزهد [١/ ٢١١] [٣٤٦] ، والنسائي عن هناد به ، وفيه « دخلت يهودية عليها» الجنائز ، باب التعوذ من عذاب القبر [١/ ٢٣٥] وابن أبي شيبة [٣/ ٣٧٣] عن عبيدة عن منصور عن إبراهيم والآجري في الشريعة [٣٥٩] من طريق جرير عن منصور عن شقيق به.

(٢) أخرجه مسلم في المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤١١] ، الحديث [٢٧/ ٥٨٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان: باب الدعاء قبل السلام [٢٣٩٧] الاستفراض في الدعوات [٦٣٦٨] ، ومسلم [١/ ٤١٣] [٥٨٩] في المساجد ،وأبو داود [٨٨٠] ، في الصلاة : باب الدعاء في الصلاة ، والنسائي [٣/ ٥٦، ٥٧] في السهو: باب التعوذ في الصلاة ، وأحمد في المسند [٦/ ٢٤٤]=

وأبو اليمان يوافقه في بعض المعنى ،وأكثر اللفظ لفظ أحمد عن أبي اليمان مثله سواء ، إلا أنه قال : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي اليمان .

١٣٠١ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ، ثنا عيسى بن يونس ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفرالفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الهقل بن زياد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة، ثنا وكيع ح ، وحدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أبو يحيى الخزيمي، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالوا : ثنا الأوزاعي ، ثنا حسان بن عطية ، حدثني محمد بن أبي عائشة قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من الأربع : من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، وشر المسيح الدجال** »[(١)] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن علي بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، وعن الحكم بن موسى ، عن هقل ابن زياد وعن زهير بن حرب عن الوليد .

١٣٠٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو محمد وأبو بكر قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وعن حسان ، عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله . لفظهما واحد.

رواه مسلم عن زهير وابن نمير وأبي كريب ونصر ابن علي كلهم عن وكيع ، مثله[(٢)] .

=[٢٦١٣٠]، وفي آخره قالت : فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم، فقال : « إن الرجل إذا غرم - أي لزمه دين - حدث فكذب ، ووعد فأخلف » من طريق صالح بن أبي الأخضر ، أخرجه البخاري أيضًا في الفتن [٢٣٩٧] من طريق محمد بن أبي عتيق .

(١) أخرجه مسلم [٥٨٨] ، [١٣٠] ، والنسائي [٣/٥٨] في السهو ، وابن ماجة [٩٠٩] ، في الإقامة ، باب مايقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، بهذا الإسناد ، وأحمد في المسند [٢/٢٣٧] ، ومن طريقه أخرجه أبو داود [٩٨٣] في الصلاة ، باب ما يقول بعد التشهد، والدارمي [١/٣٥٧] رقم [١٣٤٥] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٣٥] ، وابن الجارود [٢٠٧] ، والبغوي في شرح السنة [٦٩٣] ، والبيهقي [٢/ ١٥٤] ،برقم [٢٨٨٣] ، من طرق عن الأوزاعي به ، وصححه ابن خزيمة [٧٢١] ، وصححه ابن حبان في الإحسان [١٩٦٧] وغيرهم .

(٢) تقدم بمثله ، وهو عند مسلم [١/ ٤١٣] .

١٣٠٣ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ، ثنا هشام عن يحيى أن أبا سلمة قال: سمعت أبا هريرة يقول : ح، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبومسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير ،ومسلم بن إبراهيم، قالا : ثنا هشام ، ثنا يحيى ح، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال : كان رسول الله ﷺ يدعو - وقال حجاج في دبر صلاته- : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال** ». لفظهم واحد ،ولم يذكر الحارث فتنة المحيا والممات (١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .

١٣٠٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قالا : ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **عوذوا بالله من عذاب الله ، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات ، عوذوا بالله من القبر ، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال** » . لفظهما واحد (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، عن سفيان .

١٣٠٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار قالا : ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ، مثله (٣) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد .

١٣٠٦ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قالا : ثنا سفيان ، عن أبي الزناد عن

---

(١) انظر حديث رقم [١٢٩٠] ، مسلم [١/ ٤١٣] [١٣٠] ، [٥٨٨] ، والحديث رواه أيضًا أبو عوانة في المستخرج [٢/ ٢٣٦، ٢٣٧] من طريق أبي اليمان ، عن شعيب به ، وابن أبي شيبة [١٠/ ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠] ، وابن خزيمة في صحيحه [٨٥٢] ، من طريق صالح بن كيسان ، وكذا ابن حبان في صحيحه عن الزهري به .

(٢) أخرجه مسلم في المساجد : باب ما يستعاذ منه في الصلاة [١٣٢] [١/ ٤١٣] ، وقد تقدم تخريجه بنحوه بأحاديث الباب .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١٣] [١٣٢] ، وقد تقدم تخريجه .

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، مثله[١] .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، وأبي بكر ، وأبي خيثمة .

١٣٠٧ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « **أنه كان يتعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ، وفتنة الدجال** »[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

١٣٠٨ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف القاضي ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ،كلهم عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس اليماني ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ : كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : « **اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات** »[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة بن مالك .

قرأت جميع هذا الجزء ، ومن باب التيمم في الرابع قبله إلى آخره ،ومن أول السادس بعده إلى باب في بدء الصلاة على الشيخ الإمام العالم المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحنبلي بإجازته من أبي الحسن الجمال ، فسمع ذلك كمال الدين أحمد ابن شيخنا جمال الدين محمد بن أحمد الشريسي ، وجمال الدين يوسف بن الزكي بن يوسف المزكي ، وصح ذلك في يوم الثلاثاء رابع شهر رمضان سنة خمس وسبعين ،الرباط الناصري بالجبأ كتبه محمد محمد عباس بن الأنصاري- عفا الله عنه- حامداً ومصلياً مسلمًا . وسمع بدر الدين بن الحسن بن يعقوب ابن إلياس الكردي الحاكي من باب سجدتي السهو في هذا الجزء إلى البلاغ المذكور في الجزء السادس ، نصح فثبت ثم سمع البدر حسن المذكور بقية الجزء السادس .

* * *

---

(١) مسلم [١/ ٤١٣] [١٣٢] وقد تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤١٣][١١٣] ، والنسائي [٣/ ٨٥] [١١٦] ، وأحمد [٧٩٨٣] [٢/ ٣٩٨] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١٣] [٥٩٠] ، وأبو داود في الدعاء : باب الاستعاذة [١٥٣٩] ، والترمذي [٥/ ٥٢٤] [٣٤٩٤] ، والنسائي في المجتبى [٣/ ٨٤] باب التعوذ من عذاب القبر [١١٦] ، وأحمد [١/ ٢٩٨] [٢٧١٤] قوله ﷺ: « كان يعلمهم » أي أصحابه وأهل بيته . « هذا الدعاء » قال النووي : ذهب طاوس إلى وجوبه ، وأمر ابنه بإعادة الصلاة حين لم يدع بهذا الدعاء فيها ، والجمهور على أنه للاستحباب ، عون المعبود [٢/ ٢٨١] .

١٤٨ - باب الدعاء بعد التسليم

١٣٠٩ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن أبي عمار سداد ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني سداد أبو عمار ، حدثني أبو أسما الرجي ، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ثم قال : « **اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام** »(١) .

رواه مسلم ، عن داود بن رشيد عن الوليد .

١٣١٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عاصم الأحول ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : « **اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام** » . لفظهما واحد، إلا أن محمد بن الصباح قال : لم يجلس (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير ، عن أبي معاوية ، وعن ابن نمير عن أبي خالد الأحمر ، عن عاصم .

١٣١١ - **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث عن عائشة ، قالت : كان النبي ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا حذيفة بن غياث ، ثنا عباد ، ثنا شعبة ، عن عاصم الأحول ،وخالد الحذاء ،جميعًا عن عبد الله بن الحارث ،عن عائشة قالت:كان النبي ﷺ

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد [١/ ٤١٤] باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وبيان صفة [٥٩١] ، وأبو داود [٢/ ٨٥] [١٥١٣]، والترمذي [٢/ ٩٨] [٣٠٠] ،والنسائي [٣/ ٦٨] في السهو : باب الاستغفار بعد التسليم، وابن ماجة [٩٢٨] في الإقامة : باب ما يقال بعد التسليم ، وأحمد في المسند [٥/ ٢٧٥، ٢٧٩]. والبيهقي في السنن [٢/ ١٨٣][٣٠٠٦] ، والدارمي [١/ ٣٥٨] [١٣٤٨] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٤٢] ، والبغوي في شرح السنة [٧١٤] من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤١٤] [٥٩٢] ، وأبو داود [١٥١٢] ، والترمذي [٢٩٨] ، والنسائي [٣/ ٦٩] ، وفي اليوم والليلة [٩٥، ٩٦، ٩٧] ، وابن ماجة [٩٢٤] ، والدارمي [١/ ٣٥٨] [١٣٤٧] ، وأبو عوانة [٢/ ٢٤١، ٢٤٢] ، والبيهقي في السنن [٢/ ١٨٣] [٣٠٠٥] ، والبغوي في شرح السنة [٧١٣] ، وأحمد في المسند [٦/ ٦٢] ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ٣٣٦] [٧٦] ، وابن حبان في الإحسان [٥/ ٣٤١] [٢٠٠١] ، والطيالسي [١٥٥٨] ، من طرق عن عاصم ، بهذا الإسناد .

إذا سلم قال : « **اللهم أنت السلام ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والإكرام** »[١] .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه ، عن شعبة .

١٣١٢ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن المسيب بن رافع ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا يعلى ، ثنا إسحاق ابن أبي إسرائيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن المسيب أبي العلاء عن وراد مولى المغيرة قال : كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة قال : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » . لفظهم سواء [٢] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن جرير .

١٣١٣ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن المسيب ، ، عن وراد مولى المغيرة ، قال : أملى عليَّ المغيرة بن شعبة، أو كتب إلي معاوية أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم يقول : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » . لفظ ابن أبي عاصم ومسدد مثله [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وأحمد بن سنان ، كلهم عن أبي معاوية .

الجد : الغنا والحظ والرزق ، يريد لا ينفعه غناه إنما ينفعه العمل بالطاعة .

١٣١٤ـ **أخبرنا** سليمان ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، أخبرني

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤١٤] ، وأبو داود [١٥١٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [٩٧] ، وابن السني ، عمل اليوم والليلة [١٠٧] ، من طريق خالد الحذاء ، عن عبد الله بن الحارث ، به ، وتقدم قبله من طريق عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث به ، وتقدم تخريجه من طريقه هناك [١٣١٠] .

(٢) أخرجه البخاري [٢/ ٣٧٨] [٨٤٤] ، ومواطن مسلم [٥٩٣] [١/ ٤١٥] ، وأبو داود [١٥٠٥] ، والنسائي [٣/ ٧٠ ، ٧١] في السهو، وأبو عوانة [٢/ ٢٤٤] ، من طريق أبي سعيد ، والطبراني في الكبير [٢٠/ ٩٠٦] [٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٩، ٩٣٧] من طرق عن وراد به ،والبيهقي في السنن [٢/ ١٨٥] [٣٠١٦]، وعبد الرزاق [٤٢٢٤] ، وابن خزيمة [٧٤٢] من طريق عبده بن أبي لبابة ،عن وراد ، بهذا الإسناد .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١٥]،وأحمد [١٨٠٩] ،وابن أبي شيبة [١/ ٣٣٧] [٧٧] ،والطبراني في الكبير [٩٢٩] .

عبده بن أبي لبابة أن كاتب المغيرة بن شعبة أخبره ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق قراءة عن ابن جريج ، أخبرني عبده بن أبي لبابة أن وراد أخبره وأخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وحدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، وابن بكر، وروح ، قالوا : ثنا ابن جريج ،أخبرني عبده بن أبي لبابة أن وراد مولى المغيرة بن شعبة كتب إلى معاوية ذلك الكتاب وزاد : أني سمعت رسول الله ﷺ يقول حين يسلم : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد**». قال وراد : ثم وفدت على معاوية بعد ذلك فسمعته على المنبر يأمر الناس بذلك (١) . لفظ سليمان بن أحمد .

رواه مسلم عن شيخه محمد بن حاتم ، عن البرساني عن ابن جريج .

١٣١٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا معتمر عن ابن عون ، ثنا أبو سعيد ح ،حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر ابن المفضل ، ثنا ابن عون ، عن أبي سعيد عن وراد كاتب المغيرة : أن اكتب إلي بشيء كان رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف ، فكتب إليه : كان رسول الله ﷺ يقول ، فذكره (٢) .

رواه مسلم عن حامد بن عمر البكراوي ، عن بشر بن المفضل .

وحدثنا عبده بن أبي لبابة ،وعبد الملك بن أبي عمير أنهما سمعا ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، ثنا سفيان ، ومحمد بن المثنى عن أزهر ، جميعًا عن ابن عون .

١٣١٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا عبد الملك ،وعبده سمعا وراد كاتب المغيرة بن شعبة يقول : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة يقول : اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه المغيرة :سمعت رسول الله ﷺ ،يقول إذا قضى صلاته : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهوعلى كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد** » (٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤١٥] ، وابن أبي شيبة [١/ ٣٣٧] ، والطبراني في الكبير [٢٠/ ٣٩١] [٩٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري [٦٢٢٤] في القدر : باب لا مانع لما أعطى الله ، ومسلم [١/ ٤١٥] ، والحميدي في المسند [٧٦٢] ، والدارمي [١٣٤٨] ، وابن خزيمة في صحيحه [٧٤٢] ، والطبراني في الكبير [٢٠/ ٣٩١] [٩٣٣]، والبغوي [٧١٤] ، وابن حبان [٥/ ٣٤٧] [٢٠٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١٥]، وأحمد [٤/ ٢٥٢] [١٨٢٢٦]، والطبراني في الكبير [٢٠/ ٣٩٢] [٩٢٧]، وابن حبان [٢٠٠٧].

١٣١٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن إسحاق ، وابن أبي شيبة قالا : ثنا عبده ، عن هشام ، عن أبي الزبير مولى لهم قال : كان عبد الله بن الزبير ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم وسليمان عن هشام بن عروة ، عن أبي الزبير ح ، وحدثنا أبو بكر مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبي الزبير قال : كان عبد الله بن الزبير ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، حدثني رجل من أصحاب ابن الزبير ولم يسمه مولى لهم أن عبد الله بن الزبير كان يهلل دبر كل صلاة يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله ،ولا نعبد إلا إياه ،له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ثم يقول ابن الزبير : « **كان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة** » . لفظ أبي بكر ،ولم يسم يحيى بن سعيد صاحب هشام ؛ لأنه قال رجل [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن هشام ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وقال : عبده بن سليمان ، ولم يقل : عبد الرحيم.

« يهل » أي : يصوت ويصيح .

١٣١٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبا الحجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو الزبير سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قال عبد الله :وحدثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس قالا : ثنا ابن علية ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الزبير قال : سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو يقول : كان رسول الله ﷺ إذا سلم في دبر الصلاة أو في الصلوات يقول : « **لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه أهل النعمة والفضل والثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون** »[(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤١٥] [٥٩٤] ، ،وأبو داود [١٥٠٦] ، والنسائي [٣/ ٥٩] ، وأحمد [٤/ ٤] [١٦١١١]، عن إسماعيل بن علية بهذا الإسناد ، وأبو عوانة [٢/ ٢٤٥] ، عن محمد بن عيسى ، والبغوي [٣/ ٢٢٧] [٧١٦] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤١٦] ، وأبو داود [١٥٠٧] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٣٩٨] [١٢٦٢] باب التهليل بعد التسليم ، وأحمد في المسند [٤/ ٥] [١٦١٢٨] ، والشافعي في المسند [١/ ٩٣ ، ٩٤] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٢٢٦] [٧١٦] .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن ابن علية .

١٣١٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن موسى بن عقبة أن أبا الزبير المكي حدثه أنه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول في أثر الصلاة إذا سلم بمثل حديثهما ،وقال في آخره : وكان يأثر ذلك عن رسول الله ﷺ [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المراوي عن ابن وهب .

***

١٤٩ - باب في التسبيح دبر كل صلاة

١٣٢٠ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا ليث بن سعد، عن ابن عجلان ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ،ولهم فضول من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون ، فقال : **« ألا أخبركم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم ، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانية إلا أحد عمل مثل عملكم : تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثًا وثلاثين »** ، قال : فاختلفنا بيننا ، فقال بعضنا :نسبح ثلاثًا وثلاثين ونحمد ثلاثًا وثلاثين ونكبر أربعًا وثلاثين ، فرجعت إليه قال : **« فيقول : سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثًا وثلاثين»**[(٢)] . لفظ عبيد الله .

رواه مسلم عن عاصم بن النضر عن المعتمر عن عبيد الله وعن قتيبة عن الليث .

١٣٢١ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا الحسن بن

---

(١) أخرجه مسلم [٤١٦/١] ، وانظر ما قبله [١٣٠٨] .

(٢) أخرجه البخاري [٨٤٣] الأذان ، باب الذكر بعد الصلاة [٣٧٨/٢] ، ومسلم [٤١٧/١] ، المساجد : باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، والبيهقي في السنن [١٨٦/٢] [٣٠٢٣] ، والبغوي في شرح السنة [٢٣٠/٣] [٧١٧] ، وأبو عوانة [٢٤٨/٢] ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٤٦] ، عن محمد بن عبد الأعلى به ، وابن حبان في الإحسان [٣٥٧/٥] [١٢٠١٤] .

داود بن محمد بن المنكدر ، ثنا بكر بن صدقة عن محمد بن عجلان ، عن رجا بن حيوة وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، أخبراه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: إن فقراء المسلمين شكوا إلى النبي ﷺ فقالوا : يارسول الله ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم، فذكره[(١)].

رواه مسلم بعقب حديث الليث عن ابن عجلان قال ابن عجلان فحدثت به رجا بن حيوة فحدثني بمثله ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

١٣٢٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا ابن المبارك ، أنبا مالك بن مغول ح ، وحدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا سعيد - يعني ابن سالم- عن مالك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد ابن إسحاق ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا مالك بن مغول ، سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال :لقيت كعب بن عجرة ، فقال : ألا أهدي لك هدية ، وقال النبي ﷺ : « **معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ، ثلاث وثلاثين تسبيحة و ثلاث وثلاثين تحميدة وأربع وثلاثين تكبيرة** »[(٢)] . لفظ ابن المبارك .

رواه مسلم عن الحسن بن عيسى ، عن ابن المبارك ، عن مالك.

وهمت: أي ذهب وهمك إليه . ووهمت: أي غلطت . وأوهمت : أسقطت .

١٣٢٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر في مجموع حديثه لروح ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع روح ، عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ،صحبوك كما صحبناك ويجدون أموالاً ينفقونها ولا نجدها، فقال : « **ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم به من قبلكم إلا من قال مثل ما قلتم : تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين إحدى عشرة وإحدى عشرة وإحدى عشرة ، فذلك كله ثلاث وثلاثون** » ، قال: فلما فعلوا ذلك فعل الآخرون فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : « **ذلك الفضل يؤتيه الله من يشاء** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أمية .

---

(١) أخرجه البخاري في الدعوات : باب الدعاء بعد الصلاة [٦٣٢٩] ، مسلم [١/٤١٦] [٥٩٥] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٦٥] [٣٠٢٤] .

(٢) أخرجه مسلم [١/٤١٧] ، وانظر ما قبله [١٣١١] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [١/٤١٦] ، والبيهقي في السنن [٢/ ١٨٦] [٣٠٢٤] ، وأخرجه بنحوه : أبو داود [١٥٠٤] ، والدارمي [١٣٥٣] ، وابن ماجة [٩٢٧] ، وابن حبان [٢٠١٥] ، كلهم عن أبي هريرة عن أبي ذر به.

١٣٢٤ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ،قال : قال رسول الله ﷺ :معقبات ح ، حدثنا سليمان ابن أحمد ، و عبد الله بن محمد بن جعفر،قالا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا معمر بن سهل ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا حمزة الزيات ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب عن عجرة ، عن النبي ﷺ قال : « **معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثين تسبيحة و ثلاث وثلاثين تحميدة وأربع وثلاثين تكبيرة** » .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن حمزة .

١٣٢٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أسباط بن محمد عن عمرو بن قيس عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **معقبات لا يخيب قائلهن : تسبح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين ، وتحمده ثلاثًا وثلاثين ، وتكبره أربعًا وثلاثين** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن أسباط .

١٣٢٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا سهيل، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من سبح ثلاثا وثلاثين ، وحمد ثلاثًا وثلاثين ، وكبر ثلاثًا وثلاثين ، وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهوعلى كل شيء قدير تمام المائة ، غفرت له ذنوبه كلها ، وإن كانت مثل زبد البحر** »(١) .

رواه مسلم عن عبد الحميد بن بيان الواسطي عن خالد ، وقال مسلم : رواه محمد بن الصباح عن إسماعيل بن زكريا عن سهيل .

***

١٥٠ - باب ما يقول إذا كبر

١٣٢٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة سكت

---

(١) أخرجه مسلم [١٤٥/٤١٨] ، والبيهقي [٢٦٧/٢] [٣٠٢٦] ، أبو عوانة [٢٦٩/٢، ٢٧٠] ، والبغوي [٢٣١/٣] [٧٢١] ، والطبراني في الكبير [١٢٢/١٩] [٢٦٠] ، [٢٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٩٧] ، والبيهقي في السنن [١٨٧/٢] [٣٠٢٥] ، والبغوي في شرح السنة [٢٢٩/٣] [٧١٩]، وأحمد في المسند [٣٧١/٢] [٨٨٥٥] ، وأبو عوانة [٢٤٧/٢] عن عمران بن بكار الحمصي ، بهذا ، والنسائي في عمل اليوم والليلة [١٤٣] ، من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وابن حبان [٢٠١٣] ، من طريق مالك ، عن أبي عبيد ، به ، وكذا أخرجه من طريق سهيل بن أبي صالح ، به [٢٠١٦] .

هنيهة قبل أن يقرأ ،فقلت : يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ، ما تقول ؟ : « **اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٣٢٨ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ومحمد ابن عبيد وأبو كامل قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة ابن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبيرة وبين القراءة إسكاتة - حسبته قال :هنية - قال : فقلت : يا رسول الله - بأبي أنت وأمي - أرأيت إسكاتك بين التكبيرة والقراءة ما تقول ؟ قال : أقول : « **اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير عن ابن فضيل ،وعن أبي كامل الجحدري ،ثنا عبد الواحد ابن زياد .

١٣٢٩ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو سعيد ، وعلي بن المنذر قالا : ثنا محمد بن فضيل ، ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبر ، فذكره (٣) .

***

(١) أخرجه البخاري [٢/ ٢٦٥] [٧٤٤] ، ومسلم [٥٩٨] ، والنسائي [١/ ٥٠ ، ٥١] ، في الطهارة باب الوضوء بالثلج ،[٢/ ١٢٨] [١٢٩] ، في الافتتاح باب الدعاء بعد تكبيرة الاحرام ، والدارقطني [١/ ٣٣٦] ، وأبو عوانة [١/ ٩٨] ، وابن خزيمة في صحيحه [٥٦٤] ، والبيهقي في السنن [٢/ ١٩٥] ، وابن حبان في الإحسان [٥/ ٧٦] [١٧٧٦] .

(٢) أخرجه مسلم [٥٩٨] ، وأبو داود [٧٨١] ، وابن ماجة [٨٠٥] ، وأحمد [٢/ ٢٣١] ، والبيهقي [٢/ ١٩٥]، [٣٠٧٣] ، والدارمي [١/ ٣١٣] [١٢٤٤] ، والبغوي في شرح السنة [٥٧٤] ، وابن حبان [١٧٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤١٩] ، وابن الجارود في المنتقى [٣٢٠] ، من طريق علي بن خشرم ، به ، والبيهقي [٢/ ١٩٥] [٣٠٧٤] ،وابن حبان في الإحسان [١٧٧٤] .

١٥١ - باب من قال : لا سكوت في الثانية

١٣٣٠ - **حدثه** أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا ابن عسكر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله النيسابوري ، ثنا السراج ، ثنا ابن عسكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن عمرو ، ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا قام للركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت** »[1] . لفظهم سواء .

رواه مسلم فقال : حديث عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما .

***

١٥٢ - باب

١٣٣١ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى القمي ، ثنا العيسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وقتادة وحميد ، عن أنس بن مالك ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وقد حفزه النفس فقال : الحمد لله حمداً كثيراً طيبًا مباركًا فيه ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : « **أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فإنه لم يقل بأسًا ، فقال الرجل : أنا يارسول الله ، جئت وقد حفزني النفس فقلتهن ، فقال : لقد رأيت اثني عشر ملكًا يبتدرونها أيهم يرفعها** »[2] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن حماد ، عن عفان .

حفزه : أي استعجله فوقع عليه النفس .

١٣٣٢ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الحجاج بن أبي عثمان ، عن أبي الزبير ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عمر ، قال : بينا نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلا : « **ألا من القائل كذا وكذا ؟** » ، فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ،قال: « **عجبت لها ، فتحت لها أبواب السماء** » ، قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك[3] .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، عن إسماعيل .

---

(١) أخرجه مسلم [٦٠١] المساجد ، والبيهقي في السنن [١٩٧/٢] [٣٠٨١] ، [٣٠٨٣] وغيرهما .
(٢) أخرجه مسلم [٦٠٠] ، وانظر ما قبله [١٣٢٠] .
(٣) أخرجه مسلم [٦٠١] ، والبيهقي في السنن [٢٦/٢] [٢٢٦٧] وغيرهما .

١٥٣ - باب كراهية السعي إلى الصلاة والأمر بالمشي والسكينة

١٣٣٣ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وائتوها وأنتم تمشون فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا** »(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وعمرو الناقد ،وأبي خيثمة .

١٣٣٤ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « **إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وائتوها وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا** »(٢) .

رواه مسلم عن الوركاني .

١٣٣٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ،ثنا إبراهيم ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبو هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا أقيمت الصلاة ، فلا تأتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم [٦٠٢] ، والترمذي [٣٢٩] ، في الصلاة : باب ما جاء في المشي إلى المسجد ، والنسائي [٢/ ١١٤ ، ١١٥] في الإمامة : باب السعي إلى الصلاة ، وابن الجارود في المنتقى [٣٠٥]، وأحمد في المسند [٢/ ٢٧٠] [٧٦٨٠] ، [٧٦٨١] ، من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به [٨٢٤٣] ، بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف [٣٤٠٤]، والبيهقي [٢/ ٢٩٨] [٣٦٢٦]، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣١٧] [٤٤١] ، والطحاوي في الآثار [١/ ٣٩٦] .

(٢) أخرجه البخاري [٩٠٨] باب المشي إلى الجمعة ، [٦٣٦] الأذان : باب لا يسعى إلى الصلاة ،وليأت بالسكينة والوقار [٢/ ١٣٨] الفتح ، ومسلم [١/ ٤٢١] [٦٠٢] ، والترمذي [٦٢٧] ، وأحمد [٢/ ٢٣٩]، [٧٢٧١] ، [٩٨٤٨] ، وابن أبي شيبة [٢/ ٣٥٨] ، وعبد الرزاق [٣٤٠٥] ، والبغوي [٤٤١] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٩٧]، [٣٦٢٤] ، والطحاوي [١/ ٣٩٦] .

(٣) مسلم [١/ ٤٢٠] ، وأبو داود [٥٦٨] ، وأحمد [٢/ ٢٣٩] [٧٢٧١] ، والبيهقي [٢/ ٢٩٧] [٣٦٢٣]، والطحاوي [١/ ٣٩٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٢٨٨] [٣٤٠٤] . قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في فتح الباري : إن أكثر الروايات ، ورد بلفظ « فأتموا » وأقلها بلفظ « فاقضوا » وإنما تظهر فائدة ذلك إذا جعلنا بين الإتمام والقضاء مغايرة ، لكن إذا كان مخرج الحديث واحدًا ، أو ختلف في لفظة منه ، وأمكن رد الاختلاف إلى معني واحد كان أولى ، وهنا كذلك لأن القضاء - وإن كان يطلق على الفائت غالبًا- لكنه يطلق على الأداء أيضًا ، ويرد بمعنى الفراغ كقوله تعالى :﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا ﴾ ويرد بمعنى آخر، فيحمل قوله هنا : فاقضوا على معنى الأداء أو الفراغ ، فلا يغاير قوله : فأتموا . انظر الفتح [٢/ ١٤٠] ، وعون المعبود [١/ ١٩٦] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٣٣٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن الحلاج ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى قال عبد الله ، وحدثنا الصوفي أيضًا قالا : ثنا يحيى بن أيوب المقابري ح ،وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أبو يعلى بن حجر قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها تسعون ، ائتوها وعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ، فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في الصلاة** »[1] . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر .

١٣٣٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نودي بالصلاة فائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا** » وقال ابن أبي السري : « **وما سبقتم** »[2] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن [رافع][3] .

١٣٣٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا إسماعيل، ثنا هشام ح، وحدثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، عن هشام عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا ثوب بالصلاة فلا يسعى إليها أحدكم ، ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار ، واقض ما سبقك** »[4] .

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٢١] [١٢٤]، وأحمد [٢/ ٤٦٠] [٩٩٤٤]، ومالك في الموطأ [١/ ٦٨، ٦٩]، وعنه رواه الإمام محمد بن الحسن في موطئه [٩٣]، باب المشي إلى الصلاة، ومن طريق مالك أخرجه أيضًا االشافعي في مسنده [١/ ١٢٢]، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣١٧] رقم [٤٤٢]، وابن حبان [٥/ ٥٢٢] [٢١٤٨].
فائدة : استدل بهذا الحديث على حصول فضيلة الجماعة بإدراك جزء من الصلاة لقوله : « فما أدركتم فصلوا » ، ولم يفصل بين القليل والكثير ، وهذا قول الجمهور من السلف والخلف .

(٢) أخرجه مسلم[١/ ٤٢١] [١٥٣] ، وأحمد [٢/ ٥٣٣] [١٠٩٠٠] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٢٨٨] [٣٤٠٣] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٩٨] [٣٦٢٨] .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) أخرجه مسلم [١/ ٤٢١] [١٥٤] ، وأبو عوانة [١/ ٤١٣] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٩٨] [٣٦٢٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٣٩٧] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن فضيل ، وعن أبي خيثمة عن إسماعيل جميعًا عن هشام .

١٣٣٩ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المبارك، ثنا معاوية ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه قال: بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ سمع جلبة رجال فلما صلى دعاهم قال : ما شأنكم ؟ قالوا : يا رسول الله استعجلنا للصلاة ، فقال : « **لا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقتم فاقضوا** »[1]. لفظ أبي بكر عن معاوية .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن إسحاق بن منصور ، عن محمد بن المبارك الصوري ، عن معاوية بن سلام .

***

١٥٤ - باب متى تقوم الناس للصلاة في المسجد

١٣٤٠ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزايم الكوفي ، ثنا أحمد بن موسى الحمار ، ثنا أبو نعيم ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قال : قلت للأوزاعي ، ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير ح ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى ابن أبي كثير ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام أن يحيى بن أبي كثير كتب إليه ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ : «**إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة**»[2]. لفظ أبي نعيم ولفظ إسحاق مثله .

رواه مسلم حديث شيبان عن إسحاق عن الوليد بن مسلم عن شيبان .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٣٧] [٦٣٥] ، ومسلم [٦٠٣] ، وأحمد في المسند [٥/ ٣٠٦] [٢٢٦٧٤] ، والبيهقي [٢/ ٢٩٨] [٣٦٣٠] ،وابن حبان [٥/ ٥٢١] [٢١٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان باب : لا يسعى إلى الصلاة متعجلاً وليقم بالسكينة والوقار [٢/ ١٤٢] ، [٦٣٨]، ومسلم [٦٠٤] ، باب متى يقوم الناس للصلاة ، وأحمد [٥/ ٣٠٤] [٢٢٦٤٨] ، والترمذي [٥١٧] .

١٣٤١ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا حجاج الصواف ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا عبيد الله بن سعيد ،ثنا يحيى بن سعيد ، عن حجاج الصواف ، ثنا يحيى ، عن عبد الله ، وأبي سلمة عن أبي قتادة ح، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا معمر قال أبو بكر وإسماعيل بن علية ، عن حجاج بن أبي عثمان الصواف ، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد ، عن أيوب والحجاج عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحجاج ابن أبي عثمان ، عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني** »(١) .

لفظهم واحد وزاد محمد بن الصباح :« **وعليكم السكينة** » .

رواه مسلم حديث يحيى بن سعيد عن حجاج عن يحيى عن أبي سلمة ، وعبد الله وعن محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعد عن يحيى ، وحديث سفيان عن معمر وإسماعيل بن علية ، عن حجاج ، عن أبي بكر بن أبي شيبة .

١٣٤٢ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس وعبد الرزاق قالا : ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت** »(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس وعبد الرزاق ، جميعًا عن معمر .

١٣٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، أنبا عبد الله

---

(١) أخرجه مسلم [٦٠٤] ، وأبو داود [٥٣٥] ، والترمذي [٥١٦] ، والنسائي [٢/ ٣١] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٣٢] [٢٢٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٢] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٥١٣] [١٦٥١] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٢] [٢٢٨٧] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣١٢] [٤٤٠] .

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلـمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول : أقيمت الصلاة فقـمنا فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسـول الله ﷺ فأتى رسول الله ﷺ حتى إذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال لنا : « **مكانكم** » ، فلم نزل قيامًا ننتظره حتى خرج إلينا قد اغْتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا [(١)] .

رواه مسلم عن حرملة وهارون بن معروف .

ينطف: رأسه يقطر ماء .

١٣٤٤ـ **حدثنا** سليمان بن أحـمد ومحمد بن مـعمر ، قالا : ثنا أبو شـعيب الحراني ، ثنا البابلتي ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو محـمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثـمة ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثنـي أبو سلمة ، عن أبي هريرة قال : « **أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم ، فـخرج علينا رسول الله ﷺ ، فأقبل يمشي فقـام مقامه ثم ذكر أنه لم يغتـسل فأومأ إليهم بيده أن مكـانكم ، فدخل بيته فاغـتسل ثم خـرج عليهم ورأسه ينطف الماء ، صلى بهم** » [(٢)] . لفظ أبي محمد بن حيان .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

١٣٤٥ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا بنان بن أحمد القطان، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : « **كانت الصلاة فقام لرسول الله ﷺ فيأخذ الناس مقامهم قبل أن يأخذ النبي ﷺ مقامه** »[(٣)] .

رواه مسلم عن إبراهيم بن موسى عن الوليد .

١٣٤٦ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حميد ابن عبد الرحمن ، وهاشـم بن القاسم قالا : ثنا زهير ، ثنا سماك بن حـرب ، عن جابر بن سمرة ،

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/١٤٣] [٦٤١] ، ومسلم [٦٠٥] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٢٨٧] [٨٨٣]، وأحمد في المسند [٢/ ٢٥٩] [٧٥٣٢] .

(٢) أخرجه البخاري [٢/١٤٣] [٦٤٠] ، ومسلم [٥٠٦] ،و أحمد في المسند [٢/ ٢٨٣]، [٧٨٢٣] .

فائدة : ذكر الحافظ ابن حـجر في الفتح فوائد من هذا الحـديث منها : ١ـ جواز النسيـان على الأنبياء في أمر العبادة لأجل التشـريع. ٢ـ طهارة الماء المستعمل وجواز الفصل بين الإقـامة والصلاة . ٣ـ وأنه لاحياء في أمر الدين . ٤ـ جواز انتظار المأمومين مجيء الإمام قيامًا عند الضرورة . وهو غير القيام المنهي عنه في حديث أبي قتادة ، وغيرها من الفوائد . انظر الفتح [٢/ ١٤٤] .

(٣) أخرجه مسلم [١٥٩-١/٤٢٣] ،و أبو داود [٥٣٧] ، والبيهقي في السنن [٢/ ٢٠] [٢٢٨٤] .

قال : « **كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النبي ﷺ ، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه** »(١) .

رواه مسلم عن سلمة ، عن الحسين بن أيمن ، عن زهير ، وقال : دحضت الشمس ،وقال أحمد بن حنبل ، في رواية حميد : « **إذا زالت الشمس لا تحرم** » (٢) ،والباقي مثله.

دحضت الشمس : أي مالت وسقطت .

١٣٤٧ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن جابر ، قال : « **كان مؤذن رسول الله ﷺ يؤذن ثم يمهل فلا يقيم حتى إذا رأى النبي ﷺ قد خرج ، أقام الصلاة حين يراه** »(٣) .

١٣٤٨ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن أبي معشر ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « **كان بلال يؤذن ثم يمهل لا يقيم حتى يرى النبي ﷺ قد خرج أقام** »(٤) ، إسرائيل بدل زهير .

***

١٥٥ - باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك

١٣٤٩ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة** » (٥) .

---

(١) أخرجه مسلم [٦٠٦] ، وأحمد في المسند [٥/١٠٦] [٢١٠٧٣]، والبيهقي في السنن [٢/٦٩] [٢٢٧٨].

(٢) أحمد في المسند [٥/١٠٦] [٢١٠٧٢] .

(٣) أخرجه أحمد في المسند [٥/٨٦] [٢٠٨٣٢] [٢١٠٥٢] [٢١٠٥٧]، وعبد الرزاق في المصنف [١/٤٧٧]، [١٨٣٧] .

(٤) أحمد في المسند [٥/١٠٥] [١٨٣٧] وغيره .

(٥) أخرجه البخاري [٢/٦٨] [٥٨٠] ، ومسلم [٦٠٧] و أبو داود [١١١٧] و مالك في الموطأ [٥/١٠] ، والشافعي في المسند [١٤٢، ٤١٩] ، والبيهقي في السنن [٣/٢٠٢ ، ٢٠٣] ، والبغوي في شرح السنة [٢/٢٤٩] [٤٠٠] ، وعبد الرزاق [٣٣٧٠] ، وابن الجوزي في التحقيق [٨١١] . قال أبو عمر بن عبد البر في التمهيد بعدما أورد الحديث : لا أعلم اختلافًا في إسناد هذا الحديث ولا في لفظه عند رواة الموطأ عن مالك . انظر التمهيد[٧/٦٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٥٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من أدرك من الصلاة ركعة مع الإمام فقد أدرك** »(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٣٥١ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبومسلم ، ثنا القعنبي ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، وأبو بكر وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا: ثنا سفيان عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك** »(٢). لفظ الحميدي والقعنبي سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير والناقد .

١٣٥٢ـ **حدثنا** أبو زيد محمد بن جعفر بن علي بن بشر التميمي بالكوفة ، ثنا عبد الله بن زيدان ثنا أبو كريب ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ومالك بن أنس والأوزاعي ويونس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب .

١٣٥٣ـ **وحدثنا** محمد بن حميد ، ثنا محمد بن حبان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، والحنائي قالوا : ثنا عباس النرسي ، ثنا ابن المبارك ، أنا معمر ويونس والأوزاعي ومالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ: «**من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها**»(٤) .قال معمر في حديث الزهري: فنرى أن الجمعة من الصلاة .

١٣٥٤ـ **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا

---

(١) الحديث متفق عليه وقد تقدم تخريجه ، بدون زيادة لفظ : «مع الإمام » فإن هذه الزيادة تفرد بها مسلم عن البخاري ، انظر إرواء الغليل للشيخ الألباني [٣/ ٩٠] [٦٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٤] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٥٣٧] [١٧٤١] وأورده ابن عبد البر في التمهيد [٧/ ٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٤] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٥٣٧] [١٧٤٢] ، والدارمي [١/ ٣٠١] [١٢٢٠]، والبيهقي في السنن [٣/ ٢٨٦] [٥٧٣٢] ، وانظر التلخيص [٢/ ٤١] .

(٤) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٤] ، والنسائي في الكبرى [١٥٣٦] ، والبيهقي في السنن [٣/ ٢٨٧] [٥٧٣٤] ، وانظر كلام البيهقي في السنن ،وذكره ابن الجوزي في التحقيق [١/ ٥٠٧] [٨١٢] .

عبد الله بن إدريس ح ، وحدثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن إدريس ، عن عبيد الله بن عمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أدرك ركعة من الصبح فقد أدرك** »(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه ، وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب .

١٣٥٥ ـ **حدثنا** ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، وعن بشر بن سعيد ، وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٥٦ ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عياش بن الأزرق ، ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : قال النبي ﷺ : « **من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس ، ومن الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها والسجدة إنما هي الركعة** »(٣) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر والحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك عن يونس .

١٣٥٧ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **من أدرك ركعة من صلاة الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس فقد**

---

(١) أخرجه مسلم [٦٠٨] [١/ ٤٢٤] ، والبيهقي في السنن [١/ ٢٧٨] [١٧٧٣] .

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة: باب من أدرك من الفجر ركعة [٢/ ٦٧] [٥٧٩] ، ومسلم [٦٠٨]، والترمذي[١٨٦] ، في الصلاة : باب ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس، والنسائي [١/ ٢٥٧] ، في المواقيت : باب من أدرك ركعتين من العصر ، والدارمي [١/ ٣٠٢] [١٢٢٢] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٥١] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٧] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٤٨] [٣٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم [٦٠٩] ، المساجد ، والنسائي [١/ ٢١٩] ، وأحمد في المسند [١/ ٧٨] [٢٤٥٤٣] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٧٨] ، والطحاوي في الآثار [١/ ١٥١] ، عن يونس بن عبد الأعلى عن وهب به ، وابن حبان في الإحسان [٤/ ٤٥٣] [١٥٨٤] .

أدركها »[١]. لفظهما واحد إلا أن عبدالرزاق قدم العصر على الصبح وقال : الصبح ولم يقل: الفجر.

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

١٣٥٨ ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان الشاذكوني ، ثنا معمر بن سليمان سمعت معمر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا المعتمر عن معمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا معتمر ، ثنا معمر يحدث ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر قالوا عن ابن طاوس عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من أدرك ركعتين من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ، ومن أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك** »[٢] لفظهما سواء .

رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك ، وعن عبد الأعلى ، عن معتمر .

* * *

١٥٧ - باب في أوقات الصلاة

١٣٥٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أنه كان قاعداً على منابر عمر بن عبد العزيز في إمارته على المدينة ومعه عروة بن الزبير ، فأخر عمر الصلاة شيئًا فقال له عروة ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث عن ابن شهاب أنه كان قاعداً على منابر عمر بن عبد العزيز ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئًا فقال له عروة : أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله ﷺ فقال عمر :أعلم ما تقول يا عروة فقال:سمعت بشير بن أبي مسعود يقول :سمعت أبا مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم**

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٤/ ١٦٤] ، وزاد :« والسجدة : إنما هي الركعة » كما في الرواية السابقة ، والنسائي في الكبرى [١/ ٤٧٩] ، [١٥٣٣] ، وابن ماجة [٧٠٠] ، وأحمد [٦/ ٧٨] [٢٤٥٤٢] بلفظ : «سجدة » بدل : « ركعة » .

(٢) أخرجه مسلم [٦٠٨] بلفظ : « من أدرك من العصر ركعة ،والنسائي في المجتبى [١/ ٢٠٦] باب : من أدرك ركعتين من العصر ، وابن خزيمة في صحيحه [٩٨٤] .

صليت معه ثم صليت معه فحسب بأصابعه خمس صلوات »[(١)] .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٣٦٠ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبومصعب ، قالا : عن مالك عن ابن شهاب أن عمر ابن عبد العزيز أخر الصلاة يومًا فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يومًا وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال : ما هذا يا مغيرة ؟ أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم صلى ، فصلى رسول الله ﷺ ثم قال : بهذا أمرت ؟ فقال عمر لعروة: اعلم ما تحدث به يا عروة وأن جبريل هو أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة فقال عروة : كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة : حدثتني عائشة : « **أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر** »[(٢)] . لفظ القعنبي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٦١ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي إبراهيم بن بشار ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، قال : وأخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء عليها بعد** »[(٣)]. لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر والناقد .

---

(١) أخرجه مسلم [٦١٠] المساجد ، باب :أوقات الصلاة الخمس [١/ ٤٢٥] ، أبو داود [٣٩٠] ، في المواقيت [١/ ٤١] ، عون المعبود أخرجه مطولاً، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٣] [١٦٩٩] ، والدارقطني [١/ ٢٥٠]، والطبراني في الكبير [١٧/ ٢٥٧] [٧١٤] [٧١٥] .

(٢) أخرجه البخاري [٢/ ٣١] ، [٥٤٥]مختصراً ، مسلم [١/ ٤٢٥/ ١٦٧]، وأبو داود [٣٩٠]، ومالك في الموطأ [١/ ٣ ، ٤] ، وعنه محمد بن الحسن الشيباني في موطاه [٢/ ٣٢] بنحوه، والدارمي [١/ ٢٨٤] ، [١١٨٥] ،والبيهقي في السنن [٣/ ١٦٣] ، [١٧٠٠] ، والطبراني في الكبير [١٧/ ٢٥٨] [٧١٣] ، وابن أبي شيبة [١/ ٣٢٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [١/ ٥٤٨] ، [٢٠٧١] ، [٢٠٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة باب : وقت العصر [٢/ ٣١] [٥٤٥] ، ومسلم في المساجد [٦١١]، والبخاري أيضًا [٥٤٦]، عن أبي نعيم ، عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، بسه ، والنسائي في الكبرى [١/ ٤٦٦] ، [١٤٩٤] ، وابن أبي شيبة [١/ ٣٢٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [١/ ٥٤٨] ، [٢٠٧٢] .

١٣٦٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ : « **كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها** »(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا أبوموسى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « **إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ، ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر ، فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس وإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق ،وإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى وأبي غسان المسمعي .

***

١٥٨ - باب منه

١٣٦٤ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهمام عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ - قال أبو داود : قال شعبة : أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه - قال : « **وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ، وقال شعبة : ما لم يقع نور الشفق ، ووقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ، ووقت الصبح إذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس** »(٣) . لفظ أبي داود لم يرفعه شعبة من رواية غندر وعمرو ورفعه همام وقال عمرو مثل أبي داود عن شعبة قال : كان

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٦] ، وانظر ما قبله .

(٢) أخرجه مسلم [٦١٢] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٧١] ، [١٣٧٤] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [١/ ٤٢٧] ، [١٧٣] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٥] ، [١٧١٢] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢١١] ، [٨٩٨١] ، وابن أبي شيبة [١/ ٣١٩] ، والطحاوي [١/ ١٥٠] ، وابن حزم في المحلي [٣/ ١٦٦] .

أحيانًا يرفعه وأحيانًا لا يرفعه وقال عبد الله بن أحمد : قال أبي : وحدثنا يحيى بن أبي بكير رفعه أن النبي ﷺ ، مثله سواء .

رواه مسلم حديث همام عن أحمد الدورقي عن عبد الصمد .

١٣٦٥ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **وقت الظهر ما لم تحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت المغرب ما لم يسقط نور الشفق ، ووقت العشاء إلى نصف الليل ، ووقت الفجر ما لم تطلع الشمس** »[(١)] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، ولم يرفعه غيره عن أبيه .

١٣٦٦ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شعبة ، عن قتادة، سمعت أبا أيوب الأزدي سمعت عبد الله بن عمرو قال لم يرفعه مرتين وسألته الثالثة فقال : قال رسول الله ﷺ : « **وقت الظهر ما لم يحضر وقت العصر وذكره** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن يحيى ، وعن أبي خيثمة عن أبي عامر جميعًا عن شعبة .

١٣٦٧ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهمام ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد قال: وحدثنا عبدان وإبراهيم بن محمد بن الحارث، قالا : ثنا هدبة قالا : ثنا همام عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « **وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل أو الشيء كطوله ما لم تحضر العصر ، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ، ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يغب الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل ، أو إلى شطر الليل ، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس وإذا طلعت فأمسكوا فإنها تطلع بين قرني شيطان** »[(٣)]. لفظ أبي محمد بن حيان .

رواه مسلم عن أحمد الدورقي عن عبد الصمد عن همام .

١٣٦٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن عبيده ، ثنا أحمد بن

---

(١) أخرجه مسلم [١/٤٢٧/١٧٢] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٥] [١٧٠٦] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢١٣]، [٧٠٠٩] .

(٢) مسلم [١/٤٢٧] ، وانظر الحديث الذي قبله .

(٣) أخرجه مسلم [١/٤٢٧/١٧٣] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢١٠] [٦٩٨٠] [٢/ ٢٢٣] [٧٠٩٦]، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٥] ، [١٧٠٧] .

حفص حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بـن طهمان ، عن الحجاج بن الحجـاج ، عن قتادة عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : « **سئل عن أوقات الصلوات فقال : وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشـمس الأول ، ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس عن بطن السمـاء ما لم تحضر العصـر ، ووقت صلاة العـصر مـا لم تصفر الشـمس وسقط قـرنها الأول ، ووقت صـلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل** »[1] .

رواه مسـلم عن أحمـد بن يوسف الأزدي ، عن عمـر بن عبـد الله بن رزين عن إبراهيم بن طهمان .

١٣٦٩ ـ **حدثنا** محمد بن إبـراهيم بن علي ، وعبدالله بن محمد قـالا : ثنا أحمد بن علي ابن المثنى ، ثنا أبو خيثمة . وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ومحمد بن الصباح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبـد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالوا : ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان الثـوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيـه عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال له النبي ﷺ : « **صل معنا هذين اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ثم أمره فأقام ثم أقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره ، فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثـم أمره فأقام حين طلع الفجر فلما أن كان في يوم الثانـي أمره فأذن بالظهر فأبرد بها فـأنعم أن يبرد بها وصلى العـصر والشمس مـرتفعة آخرها فـوق الذي كان وصلى المغرب قـبيل أن يغيب الشفق وأمره فأقام العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال : أين السائل عن وقت الصلاة ؟ فقال الرجل : أنا يا رسول الله قال : وقت صلاتكم ما بين ما رأيتم** »[2] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد جميعًا عن الأزرق .

١٣٧٠ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا حرمي ابن عمارة ح ، وحدثنا القاضي عمر بن أحمـد بن عمر ، ثنا علي بن العباس البجلي ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، قالا : ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا حرمي بن عمارة قالا : ثنا شعبة عن علقمة بن مـرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ في المواقيت الحـديث ، قال بندار ، فـذكـرت هذا الحديث لأبي داود فـقـال : ينبغي أن يكـبر على صـاحب هذا فمحوته . وحـدثنا محمد بن أحمد بـن جشلس ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مـسعود ، ثنا علي بن المديني ، ثنا حرمي بن عمـارة بن أبي حفصة ، ثنا شعـبة عن علقمة بن مرثـد عن سليمان بن بريدة ،

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد [١/ ٤٢٧]، [١٧٤]، وأحمد في المسند [٢/ ٢١١]، وابن حبان بنحوه [١٤٩٥].

(٢) مسلم [٦١٣] [١٧٧] ، والترمذي [١٥٢]، وابن ماجة [٦٦٧] ، والنسائي [١/ ٢٥٨] ، والبيهقي [١/ ٣٧١]، والطحاوي [١/ ١٤٨] ، والدارقطني [١/ ٢٦٣] ، وابن حبان [٤/ ٣٦٠] ، [١٤٩٢].

عن أبيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة: « **فأمر بلالاً فأذن بغلس ثم صلى الصبح حين طلع الصبح ، ثم أمره فأقام فصلى الظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ، والعصر والشمس مرتفعة ، والمغرب حين رجبت الشمس والعشاء حين وقع الشفق ثم صلى الصبح فنور ، والظهر فأبرد ، والعصر والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة ، والمغرب قبل أن وقع الشفق ، والعشاء عن ذهاب ثلث الليل أو نصفه - شك حرمي - فلما أصبح قال : أين السائل ؟ ما بين هذين وقت هذا**»[١] . لفظ حديث علي بن عبد الله عن حرمي وكذا لفظ إبراهيم بن عرعرة مثله بطوله .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة عن حرمي .

١٣٧١ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم بالكوفة ، ثنا أحمد بن موسى الحمار ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بدر بن عثمان ، أخبرني أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ : « **أنه أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئًا ثم أمر بلالاً فأقام بالفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضًا ثم أمره فأقام الظهر بعد أن زالت الشمس والقائل يقول : انتصف النهار أم لا؟ وكان أعلم منهم ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام بالعشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول : طلعت الشمس أو كادت ثم أخر الظهر حتى كان قريبًا من وقت العصر من أمس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال : الوقت فيما بين هذين** »[٢] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن بدر .

١٣٧٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن بدر بن عثمان ، عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه من أبيه: « **أن سائلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيء فأمر بلالاً فأقام حين انشق الفجر فصلاها ثم أمره فأقام الظهر والقائل يقول : قد زالت الشمس أم لم تزل وهو كان أعلم منهم ، ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس وأمره فأقام العشاء عند سقوط الشفق ثم صلى الفجر من الغد والقائل يقول : قد طلعت الشمس أو لم تطلع وهو كان أعلم منهم فصلى الظهر قريبًا من وقت العصر بالأمس ، وصلى العصر**

---

(١) أخرجه مسلم [٦١٣] [١٧٧]، وأحمد [٥/ ٣٤٩] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٧١] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٤٨]، والدارقطني [١/ ٢٦٢] ، وابن حبان بنحوه [١٤٩٣] .

(٢) مسلم [٦١٤] [١٧٨]، والدارقطني [١/ ٢٦٣] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٧٤] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٤٨] ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد [١/ ٣١٧]، وقال : رواه البزار .

والقائل يقول : قد احمرت الشمس ، وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق فصلى العشاء ثلث الليل الأول ثم قال : أين السائل عن الوقت ؟ ما بين هذين الوقتين وقت » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع .

***

١٥٩ - باب الإبراد بصلاة الظهر

١٣٧٣ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا :ثنا الليث عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح .

١٣٧٤ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس أن ابن شهاب ، أخبره أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : « **إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم** » (٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٢٩][١٧٧] ، والبيهقي في السنن [١/ ٣٦٧]، [١٧١٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [[١/ ١٤٨].

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة[٢/ ٢٥]، [٥٣٩] بلفظ متقارب، عن أبي ذرالغفاري، ومسلم [٦١٥]، المساجد [١/ ٤٣٠]، وأبوداود [٣٩٨]، باب:وقت الظهر، والترمذي [١/ ٢٩٥]، [١٥٧]، والنسائي [١/ ٢٤٨]، وابن ماجة [٦٧٧]، والبيهقي [١/ ٤٣٧]، [٢٠٥٧]، وعبد الرزاق في المصنف [١/ ٥٤٢]، [٢٠٤٩]، وأحمد في المسند [٢/ ٢٦٦]، [٧٦٣١]، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٠٤]، [٣٦١] ، والطبراني في الصغير [١/ ١٣٧]،والشافعي في المسند [١/ ٤٨] ،وأورده ابن عبد البر في التمهيد [٥/ ١].

(٣) أخرجه البخاري [٥٣٦][٢/ ٢٣]، ومسلم [١/ ٤٣٠] ، [١٨٠] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٤٦٥] ، [١٤٨٨]، وأحمد في المسند [١/ ٤٦٢] ، [٩٩٦٨] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢٠٤٨] ، وذكره الحافظ في تلخيص الحبير [١/ ١٨١] ، والزيلعي في نصب الراية [١/ ٢٤٥] .

١٣٧٥ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبوالعباس بن قتيبة ، ثنا عمرو بن سواد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا قاسم بن زكريا ، ثنا أحمد بن عيسى قالا : أنبا ابن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه عن بشر بن سعيد وسلمان الأعز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم** » . قال عمرو : وحدثنا أبو يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ، بنحو ذلك . قال عمرو : وحدثني ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، بنحو ذلك . لفظهما واحد [1] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وأحمد بن عيسى وهارون الإيلي .

١٣٧٦ ـ **حدثنا** علي بن هارون وأبو الحسن ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، قالا : ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا الحر من فيح جهنم فأبردوها بالماء** » [2] .

رواه مسلم عن قتيبة ، وهذا لفظه ، وقال: إن هذا الحر من فيح جهنم وقال القعنبي: الحمى .

١٣٧٧ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن همام ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، أنبا همام قالا : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أبردوا عن الحر في الصلاة ، فإن شدة الحر من فيح جهنم** » [3] . لفظ ابن السري .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٣٧٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٣٠] ، [١٨١] ، ومالك في الموطأ [٦ / ١٦] ، وأحمد في المسند [٥ / ١٧٦] ، [٢١٥٨٨]، بنحوه ، والبيهقي [١/ ٤٣٨] ، وعبد الرزاق [٢٠٥٠ ، ٢٠٥١] ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد [٥/ ١] .

(٢) أخرجه مسلم [١/ ٤٣١]، [١٨٣] ، وأحمد في المسند [٢/ ٤١١] ، [٩٣٥٥] ، والبغوي في شرح السنة [٣٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في المساجد [١/ ٤٣١] [١٨٣] ، وأحمد [٢/ ٣١٨]،[٨٢٤١] بلفظ : « أبردوا من الحر » وغيرهم .

أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر قالوا : ثنا شعبة سمعت مهاجراً أبا الحسن يحدث أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال : أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالظهر فقال النبي ﷺ: « **أبرد أبرد** » - أو قال : « **انتظر انتظر** » - وقال : « **إن شدة الحر من فيح جهنم ، فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة** » . قال أبو ذر : حتى رأينا في التلول . لفظ غندر وزاد أبو داود وعمرو في روايتهما ، ثم أقام فصلى رسول الله ﷺ وقال : إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا عن الصلاة [١] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

١٣٧٩ - **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، واللفظ لحرملة ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **اشتكت النار إلى ربها فقالت : أي رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف وهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير** » [٢] .

رواه مسلم عن عمرو وحرملة بلفظ حرملة .

١٣٨٠ - **حدثنا** أبو بكر بن الخلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وحدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا علي بن أحمد ابن أبي غسان ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا معن ، قالوا : ثنا مالك ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا كان الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم** » زاد أبو بكر وإسحاق وذكرا : أن النار اشتكت إلى ربها فأذن لها في كل عام بنفسين ، نَفَسٌ في الشتاء ونفس في الصيف [٣] .

رواه مسلم عن إسحاق بن موسى عن معن .

---

(١) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٢/ ٢٣] [٥٣٥] ، ومسلم في المساجد [١/ ٤٣١] [١٨٤] ، والبيهقي [١/ ٤٣٨] ، [٢٠٦٢] ، والبغوي [٢/ ٢٠٦] ، [٣٦٣] ، والترمذي [١/ ٢٩٨] ، [١٥٨] وغيرهم .

(٢) أخرجه البخاري [١/ ٢٣] ، [٥٣٨]، ومسلم [١/ ٤٣١]، [٦١٧] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٠٥] [٣٦١] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢٣٨] ، [٧٢٦٦] ، [٧٧٤٠] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٤٣٢] [١٨٦]، ومالك في الموطأ [١/ ١٦]، وعنه محمد بن الحسن في الموطأ [٧٥، ٥٣]، والبيهقي في السنن [١/ ٤٣٨] ، [٢٠٥٨] ، والشافعي [١/ ٤٨ ، ٤٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٨٧] .

١٣٨١ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أنبا حيوة بن شريح ، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **قالت النار: رب أكل بعضي بعضًا فائذن أتنفس فائذن أتنفس فأذن لها بنفسين ، نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد وزمهرير فمن نفس جهنم ، وما وجدتم من حر وحرور فمن نفس جهنم** »[1] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن حرملة .

***

١٦٠ - باب ما ذكر في وقت صلاة الظهر

١٣٨٢ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عباس العنبري ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، وابن مهدي ، عن شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة قال : « **كان النبي ﷺ يصلي الظهر إذا دحضت الشمس** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار .

١٣٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : « **شكونا إلى النبي ﷺ الصلاة في الرمضا فلم يشكنا** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم [١/٤٣٢] [١٨٧] ، وأبو عوانة [١/٣٤٨]، والبيهقي في السنن [٢/٤٣٧] ، [٢٠٥٦] .

(٢)مسلم [٦١٨] [١/٤٣٢] ، و احمد [٥/١٠٦] ، [٢١٠٧١] ، والبيهقي في السنن [١/٤٣٨] ،[٢٠٦٤] ، وأبو داود [٣٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم [٦١٩] [١/٤٣٣] ، وابن ماجة [٦٧٥]، والبيهقي [١/٤٣٨] [٢٠٦٥] ، باب :ما روي في التعجيل بها في شدة الحر ، والبغوي في شرح السنة [٢/٢٠١] ، [٣٥٨] ، وعبد الرزاق [٢٠٥٥] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٨٥] والطبراني [٣٧٠٤] من طريق محمد بن جحادة ، عن سليمان ابن أبي هند عن خبابة ، به ، وابن حبان [١٤٨٠] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٣٨٤ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب ، ثنا أحمد بن عبد الملك ، ثنا زهير ، أنبا أبو إسحاق ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا زهير عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن خباب قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ قال أحمد بن يونس : « **أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا** »[(١)] . قال زهير : قلت لأبي إسحاق : أفي الظهر؟ قال: نعم. اللفظ لابن شريك عن أحمد بن يونس .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس .

١٣٨٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن مكرم ، ثنا علي بن المديني قالا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا غالب القطان ، عن بكر بن عبد الله المغربي عن السري بن مالك قال : « **كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر ، فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه** » ، لفظهما واحد إلا أن يوسف قال : « **وجهه من الأرض** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن بشر بن المفضل .

***

١٦١ - باب ما ذكر في وقت صلاة العصر

١٣٨٦ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،

(١) أخرجه مسلم [١/٤٣٣] [١٩٠]، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ٣٦١]، وأحمد [٥/١٠٨] ، [٥/ ١١٠]، وابن ماجة [٦٧٥] ، والطبراني في الكبير [٣٦٧٦ ، ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨] ، من طريق أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب ، عن خباب ،به ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢٠١] [٣٥٨] ، والحميدي في المسند [١٥٢ ، ١٥٣] ، الطيالسي [١٠٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم [٦٢٠] [١٩١] ، وابن ماجة [١/ ٢٢٣] ، في الإمامة برقم [٦٨٠] ، والبيهقي في السنن [١/ ٤٣٩] [٢٠٦٨] .

ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله ﷺ : « **كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي ، فيأتي العوالي والشمس مرتفعة** »[1] . لفظ يحيى بن بكير وقتيبة سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

١٣٨٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني عمر بن الحارث، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك: « **أن النبي ﷺ كان يصلي صلاة العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة**»[2] .

رواه مسلم عن هارون الأيلي .

١٣٨٨ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن أنس قال : « **كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة** »[3] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٨٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك : « **أنه كان يصلي ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر** »[4] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٩٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن،

---

(١) أخرجه مسلم [٦٢١] [١/ ٤٣٣] ، وأبو داود [٤٠٤] ، والنسائي [١/ ٢٥٣] في المواقيت ، عن قتيبة بن سعيد ، وابن ماجة [٦٨٢] في الصلاة ، عن محمد بن رمح ، وابن أبي شيبة في المصنف [١/ ٣٢٧] ، عن شبابة ، وأحمد في المسند [٣/ ٢٢٣] ، عن إسحاق بن عيسى وهاشم ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١٩٠] ، من طريق شعيب بن الليث ، كلهم عن الليث بهذا الإسناد .

(٢) أخرجه البخاري [٢/ ٣٥] [٥٥٠] ، ومسلم [١/ ٤٣٤] ، والطحاوي [١/ ١٩٠] ، وابن حبان في الإحسان [٤/ ٣٨٧] [١٥٢٠] ، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٠] [٢٠٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري [٢/ ٣٥] [٥٥١] ، ومسلم [١/ ٤٣٤] [١٩٣] ، والبيهقي [٢٠٧٣] ، والطحاوي [١/ ١٩٠]، والبغوي [٢/ ٢٠٩] [٣٦٥] .

(٤) أخرجه البخاري [٢/ ٣٣] [٥٤٨] ومسلم [١/ ٤٣٤] [١٩٤]، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٤] [٢٠٨٥]، ومالك في الموطأ [١/ ٨]، وعنه محمد بن الحسن في الموطأ [٤/ ٣٢]، وأورده ابن عبد البر في التمهيد [١/ ٢٩٥].

ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال - وداره بجنب المسجد- : فلما دخلنا عليه قال : صليتم العصر؟ قلنا : إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال : فصلوا ، فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعًا لا يذكر الله فيها إلا قليلاً** »(١) . لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ، وقتيبة ، وعلي بن حجر، ويحيى بن أيوب .

١٣٩١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ، سمعت أبا أمامة ابن سهل بن حنيف يقول : « **صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت : يا عم ما هذه الصلاة التي صليت ؟ قال : العصر ، وهي صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه** »(٢) .

رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم عن ابن المبارك .

١٣٩٢ ـ حدثنا إسحاق بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن يوسف السختياني ، ثنا عمرو ابن سواد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنا عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب أن موسى بن سعيد الأنصاري حدثه عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك أنه قال : « **صلى بنا رسول الله ﷺ ، فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله إنا نريد أن ننحر جزوراً لنا ونحن نحب أن تحضرها قال : نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر ، فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس** »(٣) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أحمد بن عيسى، ومحمد بن سلمة وعمرو بن سواد، كلهم عن ابن وهب.

١٣٩٣ ـ حدثنا محمد بن معمر ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم [٦٢٢] [٤٣٤] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٤٦٧] [١٤٩٧] ، والدارمي [١/ ٣٢٦] [١٢٦٩]، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٤] [٢٠٨٨] .

(٢) أخرجه البخاري، باب وقت العصر [١/ ٣٣] [٥٤٩]، ومسلم [٦٢٢] [١/ ٤٣٤]، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٤] [٢٠٨٧]، والنسائي في الكبري [١/ ٤٦٧] [١٤٩٦]، وأورده ابن عبد البر في التمهيد [١/ ٢٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم [٦٢٤] [٤٣٥] ،والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٢] [٢٠٨٣] ، والدارقطني [١/ ٢٥٥] .

يحيى بن عبد الله البابلي ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن الشافعي ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس قالوا: ثنا الأوزاعي ، ثنا أبو النجاشي ، حدثني رافع بن خديج ، قال : « **كنا نصلي العصر مع رسول الله ﷺ وننحر الجزور ويقسم عشر قسم ، فنطبخ فنأكل نضيجًا قبل أن تغرب الشمس** »[1] . أبو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع ، لفظ هشام بن عمار عن الوليد .

رواه مسلم عن محمد بن مهران، عن الوليد،وعن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس.

***

١٦٢ - باب ما ذكر في الذي تفوته صلاة العصر

١٣٩٤ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: « **الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله** »[2].

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٣٩٥ ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادي ح، وحدثنا أبو بكر بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام بن أبي شيبة ح ، وحدثنا حبيب بن السحن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان عن الزهري، عن سالم ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال : « **الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله** ». لفظهم واحد ، وقال أبو بكر :دفعه[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد .

وتر أهله: أي ذهب بأهله وماله ، وقيل : نقص من قوله : ﴿ ولن يتركم أعمالكم ﴾ .

١٣٩٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، أن رسول

(١) أخرجه البخاري في الشركة [٥/١٥٣] [٢٤٨٥] ، ومسلم [٢٦٥] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢١٠] [٣٦٧]، والبيهقي في السنن [١/ ٢٤٢] [٢٠٨٣] .

(٢) أخرجه البخاري [٥٥٢] [٢/٣٧] ،و مسلم [٦٢٦] ، والنسائي في الكبرى [١/٤٦٧] [١٤٩٩] ، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٥] [٢٠٩٢] ، والبغوي في شرح السنة [٢/٢١٣] [٣٧٠] .

(٣) أخرجه مسلم [١/٤٣٦] ، الحديث [٢٠١ / ٦٢٦] ،ومالك في الموطأ [١/ ١١] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٢١٤] [٣٧١]، والبيهقي في السنن [١/ ٤٤٥] [٢٠٩٤] .

الله ﷺ قال : « من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله »[١] .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي .

***

١٦٣ - باب تفسير قول الله - تعالى عز وجل- : ﴿ الصلاة الوسطى ﴾

يتلوه - إن شاء الله- في الجزء الذي يليه ، والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه .

سمع هذا الجزء وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس مسند الوقت نجيب الله عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل الحراني ، نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط ،عرف بالجمال ، عن أبي علي المقداد بحسن[٢] الحافظ أبي نعيم الأصبهاني المصنف السادة الأجلاء السيد الشريف إلا بأنه الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن الشيخ الإمام السيد الشريف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحسيني والشيخ الإمام الفاضل المحدث العد الأمر تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إدريس المخزومي وأولاده محمد وأحمد و إبراهيم وعلي ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ابن شيخنا الإمام قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص محمد بن صالح السبكي وزكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز ابن يحيى اللوزي وتقي الدين أبو الفتح محمد ولد زين الدين أبي بكر السبكي المذكور ،وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الجبيل وشهاب الدين أحمد ابن النصير [.......] المقرئ وجماعة أسماؤهم [.......] على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة وصح ذلك ،وبين بقراءة أفقر عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان ابن محمد بن عثمان التوزري - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم السبت التاسع عشر من جمادى الأولى من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة وجاء لهم جمع ما يجوز له دراسته بشرطه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٣٦] وانظر ماقبله .

(٢) هكذا في الأصل .

الفرج الحراني المقرئ الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ومحيي الدين أبو المغافر محمد بن الإمام العالم الأوحد شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن الفحمي ،وولده أبو بكر أحمد وابن عمر شهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الفحمي ، وولده أبو القاسم عمر في الرابعة وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الربعي الحابوري النحوي، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الفزاري ،وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة ،وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فرة العارفي وولداه عبد الله وسعد الله وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد الفارقي وزكي الدين عبد الرحيم بن سعد بن عبد الله الحلبي ،ونظام الدين أدهم بن شعبان بن محمود ،وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن غنايم الحرانيان وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ،وولده عبد الخالق وأحمد ومحمود أبناء إسماعيل بن منصور الحلبي والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري ورفيقه لأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المسجي وعمر بن إسماعيل بن أبي المناء الحاج عبد الرحمن بن شان السكاكيني وولده أبو الفتح وآخرون كثيرون أسماؤهم على الأصل ذلك في يوم الاثنين سابع صفر سنة ست وأربعين وستمائة ،وكتبه يوسف بن خليل عبد الله .

سمع هذا الجزء وهو الخامس من المستخرج لأبي نعيم الحافظ - رحمه الله تعالى- على سيدنا وشيخنا الإمام العالم الأوحد الفاضل الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - مد الله تعالى في عمره - سماعه فيه أعلاه بقراءة الإمام العالم الفاضل تقي الدين أبي محمد إدريس بن مزين الحموي الجماعة الأجلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد ابن علي بن الحسن بن عبد الملك ، الدكاني وشمس الدين أبوالحسن علي بن محمود بن علي وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروريان ،ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي وأبو البراء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان ،والإمام رشيد الدين أبو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الطرطوشي الفهري ،وشرف الدين داود بن أبي بكر ابن أبي القاسم أقسام العرض وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف ابن الإمام العالم أقضى القضاة محيي الدين أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسدي وشمس الدين أبوالعباس أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي وعمر بن أهبى بن خليل المؤذن الجعبري وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي وعلي بن عمر بن علي الحلبي وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن السويداوي ،وكانت التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي وصح هذا السماع في يوم الخميس ثاني رمضان المعظم الباهي من سنة سبع وأربعين وستمائة بدار

المسمع بحلب المحروسة والحمد لله على كل حال .

سمع هذا الجزء من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بقراءة الإمام الحافظ المفقد[1] شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرى والإمام بدر الدين مروان بن عبد الله بن قيرة الفارقي وتقي الدين أبو عبد الله بن محمد بن ميمون بن عمران المراكشي وذلك في الثالث من شعبان المبارك سنة خمس وأربعين وستمائة وصح بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي وصح .

سمع جميع هذا الجزء وما قبله وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن الشيخ أبي محمد عبد المنعم الحراني نحو إجازته من الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده السادة الأجلاء: السيد الأجل الشريف الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف العالم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم العدل تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد، وأحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد الله، وعبد الرحمن، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر، ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبو حفص عمر بن صالح السبكي، وسمع ولده تقي الدين أبو الفتح محمد هذا الجزء وماقبله ولم يسمع السابع بعده وسمعه كاملا الشيخ زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي وتقي الدين علي بن محمد بن أحمد الجبيل، والشيخ الأجل المحدث شهاب الدين أحمد بن النصير بن بنا المقرئ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المحروسة وصح ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي -عفا الله عنه ولطف به- وذلك في يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من حارة الروم بالقاهرة المحروسة، وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه والحمد الله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا .

سمع هذا الجزء وهوالخامس من المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم على الشيخ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن أبي الحسن الدمياطي - نفع الله بسنده فيه - بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي- أبقاه الله- الجماعة الرءوس أمراء الدين إبراهيم بن أحمد بن محمد - عرف بابن حالومة - ونور الدين علي بن إبراهيم بن يوسف الواعظ ،

---

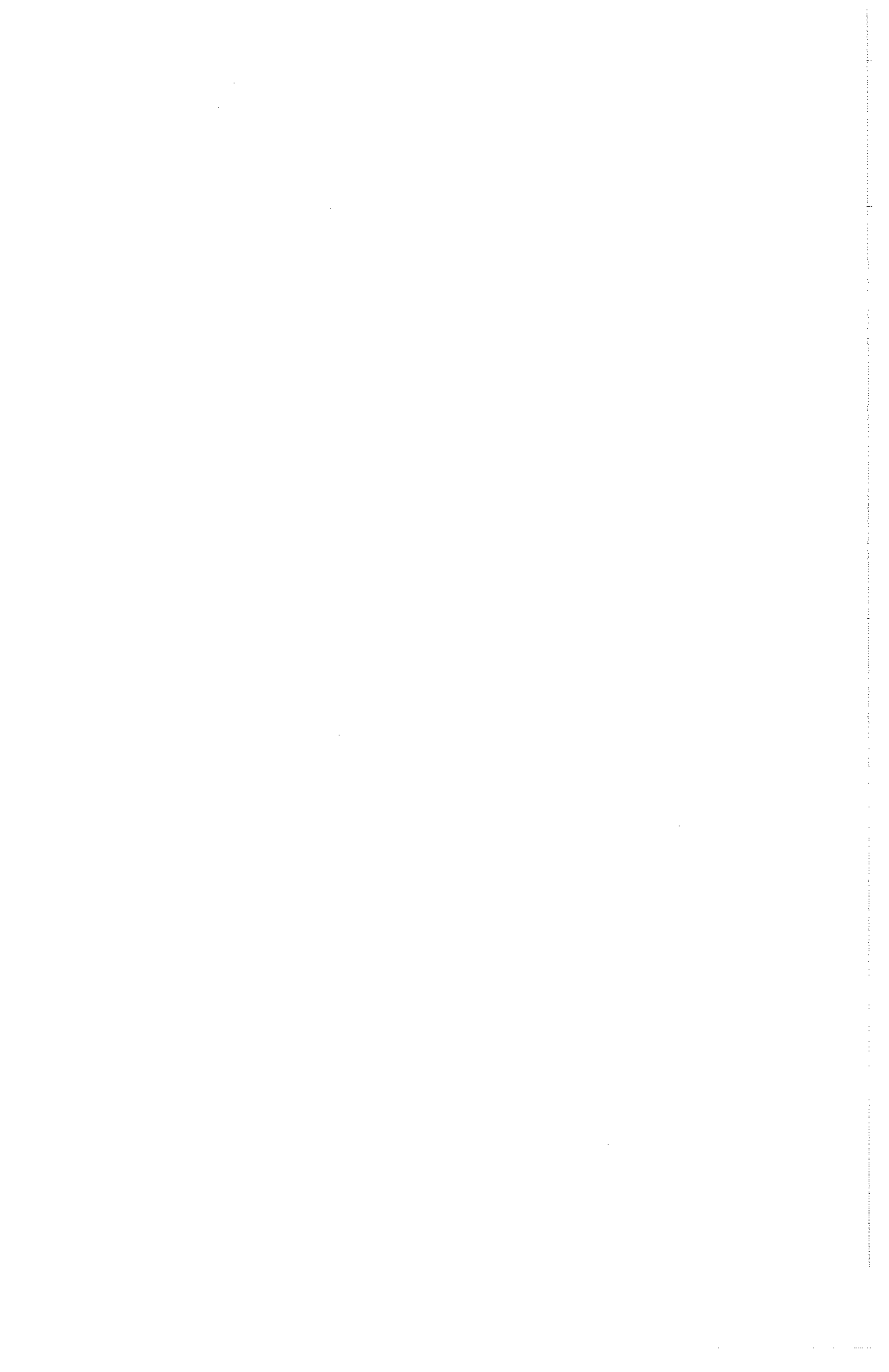
(١) هكذا في الأصل .

وناصر بن أحـمد بن عبد الله اللخـمي ، ومحمد بن أبو [.......] الشـريفي الحالقي ، والخط له وسمع عماد الدين محمد بن أحمد بن عـثمان الهكاري من باب سجود القرآن إلى آخر الجزء ،وسمع على بن الجـمال عـرف بابن الطرا من موضع اسـمه آخـر الجزء ،وصح في يـوم الأحد [......] والعشرين من جمادى الآخرة عام [.......] وسبعـمائة بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية صحيح ذلك كتبه عبد المؤمن ابن خلف الذمة ،سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القباني .

* * *

انتهى الجزء الأول من مسند الحافظ أبي نعيم أحمـد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران الأصبـهاني، ويليه الجزء الثاني، أوله باب تفسيـر قوله تعالى: ﴿ والصلاة الوسطى ﴾ وهو أول الجزء السادس من الأصل. والحمـد لله رب العالمين ،وصلى الله على سيـدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .





الجزء الثاني

من مسندالحافظ أبي نعيم

يشتمل على خمسة أجزاء من الأصل

مـن ابتـداء الجـزء السـادس إلـى العاشـر

من كتاب المستخرج على مسند مسلم بن الحجاج

تأليف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني

رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة الحداد عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن المسن ، الجمال عنه .

رواية الحـافظ المسند محـدث الشام شـمس الدين أبي الحجـاج يوسف بن خليل بن عبـد الله الدمشقي .

سماع منه لصـاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصـح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري .

***



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

١٦٤ - باب تفسير قوله تعالى :﴿ والصلاة الوسطى ﴾

١٣٩٧ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا هشام ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد شيرويه ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المعتمر بن سليمان عن هشام قالوا : عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال يوم الخندق : « **شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً** »[1] . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن إسحاق ، عن المعتمر ، كلهم عن هشام .

١٣٩٨ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ،قال قتادة ، أخبرني عن أبي حسان ، عن عبيدة ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : « **شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قبورهم أو بطونهم ناراً** »[2] .

١٣٩٩ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أبي حسان ، عن عبيدة ، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب : « **شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ، ملأ الله قبورهم ناراً أو بيوتهم أو**

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٢٤] ، الحديث [٢٩٣١] ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٣٦] الحديث [٢٠٣] ، والترمذي في كتاب التفسير [٥/ ٢١٧] الحديث [٢٩٨٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ١٥٢] ، الحديث [٢/٣٦٠] وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٤] ، الحديث [٦٨٤] من طريق زر بن حبيش عن علي ، ومسند أحمد [١/ ١٨٣] ، والحديث[١٢٤٩] ، من طريق شتير بن شكل العبسي .

(٢) تقدم تخريجه .

بطونهم»[١]. شك شعبة في البيوت والبطون .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار عن غندر .

١٤٠٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدي قالا : ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبي حسان عن عبيدة ، عن علي ، أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب : « **ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى أتت الشمس** »[٢] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي .

١٤٠١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجزار، عن علي ، عن النبي ﷺ أنه كان يوم الأحزاب على فرضة من فراض الخندق فقال : «**شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ، ملأ الله قلوبهم وقبورهم وبيوتهم ناراً ، أو بطونهم وبيوتهم ناراً** »[٣] . لفظ أبي داود وغندر سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير عن وكيع ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه .

١٤٠٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: « **شغلونا عن صلاة الوسطى - صلاة العصر- ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً** »[٤] . ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وزهير .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٣٧] ، الحديث [٢٠٤] ، ومسند أحمد [١/ ١٩٠] والحديث [١٣٠٩] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٣٧] ، الحديث [٢٠٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/١٥٢] الحديث [٣٥٨ / ٤] ، والإمام أحمد في مسنده [١/١٠٢] ، الحديث [٦١٩] .

١٤٠٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن فديك ، ثنا أحمد ابن يونس قالوا : ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله قال : فأشغل المشركون النبي ﷺ عن الصلاة حتى اصفرت الشمس فقال : « **شغلونا عن صلاة الوسطى ، ملأ الله قبورهم ناراً** »[1] . لفظ سليمان بن حرب .

رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن محمد بن طلحة .

١٤٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال : أمرتني عائشة زوج النبي ﷺ أن أكتب لها مصحفًا فقالت : « **إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ قال : فلما بلغتها آذنتها فأملت علي : حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ، وصلاة العصر وقوموا لله قانتين ، ثم قالت : سمعتها من رسول الله ﷺ** »[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٠٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا حجاج بن نصير قالا : ثنا هشام ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر : أن عمر بن الخطاب قال يوم الخندق ، فجعل يسب كفار قريش فقال : يا رسول الله ، ما كدت أن أصلي العصر حتى تغيب الشمس ، فنزلنا بطحان : « **فتوضأ رسول الله ﷺ وتوضأنا فصلى رسول الله ﷺ العصر بعد ما غربت الشمس ، ثم صلى بعدها المغرب** »[3] . لفظ بندار .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي ، ومحمد بن المثنى جميعًا عن معاذ بن هشام .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٣٧] الحديث [٦٠٢] ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦٨٦] ، ومسند أحمد [١/ ٥٢٤] الحديث [٣٨٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٣٧] ، الحديث [٦٠٧] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢١٧] ، والحديث [٢٩٨٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ١٥٤] ، الحديث [١/ ٣٦٦] ، والإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة [١/ ١٣٨] ، الحديث [٢٥] والإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٩٩] الحديث [٢٥٥٠٣] .

(٣) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٤٦٨] ، الحديث [٤١١٢] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٣٨] الحديث [٦٠٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [١/ ٣٣٨] ، الحديث [١٨٠] .

١٤٠٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن علي بن المبارك ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ،وأبو أحمد الغطريفي قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا وكيع ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال : جاء عمر بن الخطاب وهو يسب كفار قريش ، فذكر نحوه(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ،و إسحاق بن إبراهيم .

١٤٠٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى بن آدم ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا ابن فضيل قالا : ثنا فضيل بن مرزوق ، عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال : نزلت ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة العصر﴾ ، فقرأناها على رسول الله ﷺ ما شاء الله ثم نسخها الله فأنزل :﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ ، فقال له زاهر - رجل كان مع شقيق- : أفهي العصر؟ قال : قد حدثتك كيف نزلت وكيف نسخها ،والله أعلم(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن يحيى بن آدم عن فضيل .

١٤٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا يزيد بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن أبي الليث ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن شقيق بن عقبة ، عن البراء بن عازب قال : « **قرأنا مع النبي ﷺ زمانًا :﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ فلا أدري هي هي أم لا** »(٣) .

رواه مسلم بلا سماع قال : رواه الأشجعي عن سفيان .

١٤٠٩ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يتعاقبون فيكم ملائكة الليل وملائكة النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم - كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون : تركناهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون** »(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٣٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٣٨] الحديث [٢٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/٣٦٩] ، الحديث [١٨٦٩٧] .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) بلفظ « ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار » ، أخرجه البخاري في التوحيد [١١/٤٢٦] ، الحديث [٧٤٢٩] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٣٩] الحديث [٢١٠] ، والنسائي في الصغرى في الصلاة [١/١٩٤] ، باب فضل صلاة الجماعة ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ١٧٠] ،الحديث[٨٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٠] ،الحديث [١٠٣١٩] ، وبنفس اللفظ مع اختلاف الرواية للإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٤] ، الحديث [٧٥٠٨] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

يتعاقبون : من العقبة أي : يجيء أحدهم في إثر صاحبه .

١٤١٠ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا ابن أبي السرى، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ،عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ﷺ : « **الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم - وهو أعلم بهم- كيف تركتم عبادي ؟ قالوا : تركناهم وهم يصلون** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

***

١٦٥ - باب المحافظة على الفجر والعصر

١٤١١ - **حدثنا** عبد الله بن الحسين بن حمويه بن الحسين الخثعمي الأشناني بالكوفة ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نميرة أبو أسامة ووكيع ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، حدثنا مروان الفزاري ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامه وابن نمير ، ووكيع قال عبدان : وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ووكيع وأبو أسامة قالوا : عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : « **كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال : إنكم سترون ربكم**»[(٢)] .

وقال الحضرمي في روايته عن أبي بكر ، قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « **إنكم ستعرضون على ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم على أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا** » [(٣)] ثم قرأ هذه الآية: ﴿ **فسبح بحمد ربك قبل طلوع**

---

(١) أخرجه مسلم [١/ ٤٣٩] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/ ٦٣] ، الحديث [٥٧٣]، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٣٩] ، الحديث [٢١١] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٣٣] ، الحديث [٤٧٢٩] ، والترمذي في صفة الجنة [٤/ ٦٨٧]، الحديث [٢٥٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] ، الحديث [٢١٢] .

الشمس وقبل غروبها ﴾ . لفظ عبدان .

١٤١٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسًا عند النبي ﷺ فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال: « **إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استعطتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا** » [(١)] ثم قرأ: ﴿ **فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب** ﴾ .

رواه مسلم حديث عن جرير ، عن أبي خيثمة ، عن مروان الفزاري ، عن إسماعيل ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن ابن نمير ، وأبي أسامة ، ووكيع عن إسماعيل .

١٤١٣ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، ومسعر والبحتري بن مختار ، سمعوا من أبي بكر بن عمارة بن رؤبه الثقفي ، عن أبيه سمعت النبي ﷺ يقول : « **لن يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها** » ، فقال له رجل من أهل البصرة : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ، أشهد لسمعته من رسول الله ﷺ سمعته أذناي ووعاه قلبي [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤١٤ـ حدثنا الحسن بن علان ،ثنا محمد بن إبراهيم الطلحي، ومحمد بن محمد بن سليمان قالا: ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا أبو عوانة ،عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمارة بن روبية، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عمارة بن روبية ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « **لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - وعنده رجل من أهل البصرة - قال : أنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال : نعم ، أشهد به عليه وأنا أشهد لقد سمعت رسول الله ﷺ يقوله** »[(٣)]. لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن يحيى بن أبي بكر ، عن شيبان عن عبد الملك .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠]، الحديث [٢١٣] [٦٣٤] ،وأبو داود في الصلاة [١/ ١١٣] ، الحديث [٤٢٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٢٢٠] ، الحديث [١٨٣٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] الحديث [٢١٤] .

١٤١٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن من أصل كتابه ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عفان ، ثنا همام ، عن أبي جمرة ، وعبد الله بن محمد بن حيان ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هدبة ابن خالد ، ثنا همام ، ثنا أبو جمرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا بشر بن السري ، ثنا حماد ، عن أبي جمرة الضبعي ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حمزة ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمرو بن عاصم ، ثنا همام ، ثنا أبو جمرة الضبعي، عن أبي بكر ،عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من صلى البردين دخل الجنة**»[1] . لفظهم واحد .قال عمرو بن عاصم ، عن أبي بكر بن أبي موسى وسماه ونسبه إلى أبيه .

رواه مسلم عن هدبة ، عن همام ، وعن ابن أبي عمر، عن بشر بن السرى ، وابن خراش، عن عمرو بن عاصم ، جميعًا عن همام .

البردان : العصران .

* * *

١٦٦ - باب : الإسراع بصلاة المغرب ووقته

١٤١٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا صفوان ابن عيسى ، ومكي البلخي قالا : ثنا يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع قال : « **كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها** » [2] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد .

١٤١٧ـ **حدثنا** محمد بن معمر وسليمان بن أحمد ، قالا : ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/ ٦٣] الحديث [٥٧٤] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] الحديث [٢١٥] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٩١] الحديث [١٤٢٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٩٩] ، الحديث [١٦٧٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٠] الحديث [٢١٦] ، بلفظ:« وتوارت بالحجاب » وبنفس اللفظ أخرجه أبو داود في الصلاة [١/ ١١١] الحديث [٤١٧] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٢٩٧] الحديث [١٢٠٩] .

عبد الوهاب بن الخوطي ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعي ح ، وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا أبو عامر الخزيمي الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا الأوزاعي ، ثنا أبو النجاشي ، حدثني رافع بن خديج قال : « **وكنا نصلي المغرب على عهد رسول الله ﷺ فينصرف أحدنا وإنه لينظر إلى مواقع نبله** »(١) . اللفظ لهشام .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن شعيب بن إسحاق .

***

١٦٧ - باب استحباب تأخير العشاء الآخرة

١٤١٨ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن عقيل بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته: أن رسول الله ﷺ أعتم ليلة بالعشاء - وهي التي يقول الناس لها :حلوة العتمة - ، قالت : فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر : نام النساء والصبيان ، فخرج رسول الله ﷺ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم : « **ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم** » ، وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس(٢) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

١٤١٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس أن ابن شهاب وغيره أخبرني عروة بن الزبير :

---

(١) بلفظ : « يبصر » أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤١] الحديث [٢١٧] ، وبنفس اللفظ أخرجه ابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٤] الحديث [٦٨٧] .

(٢) أخرجه البخاري بزيادة :« وكان يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول » ولم يذكر: «وذلك قبل أن يفشوا الإسلام في الناس » في الأذان [٢/ ٤٠٣] الحديث [٨٦٤] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٢] ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٩٣] ، باب فضل صلاة العشاء ، ولم يذكر : « وذلك قبل أن يفشوالإسلام » والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣٠٣] الحديث [٢٦٣٩١] .

أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: أعتم رسول الله ﷺ ليلة من الليالي بصلاة العشاء وهي التي تدعى العتمة ،فلم يخرج رسول الله ﷺ حتى قال عمر بن الخطاب: نام النساء والصبيان ،فخرج رسول الله ﷺ فقال لأهل المسجد حين خرج عليهم -: « **ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم** » وذلك قبل أن يفشو الإسلام في الناس . اتفقا إلى هنا في السياق واللفظ وتساويا فيه وزاد حرملة : قال ابن شهاب : وذكر لي أن رسول الله ﷺ قال : « **وما كان لكم أن تنذروا رسول الله ﷺ عن الصلاة**»[١]، وذلك حين صاح عمر بن الخطاب .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، وحرملة بن يحيى .

العتمة : بقية الليل، يضيق به تلك الساعة فكأنه لما صليت هذه الصلاة في هذا الوقت سميت به وقيل : العتمة : الظلمة .

١٤٢٠ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج، أخبرني مغيرة بن حكيم عن أم كلثوم أخبرته عن عائشة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعد بن مسلم ، وأبو حميد ، وهلال بن العلاء ، والميموني وإسحاق بن خلدون ، قالوا : ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني المغيرة بن حكيم ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر أنها أخبرته ، عن عائشة أنها قالت : أعتم النبي ﷺ حتى ذهب عامة الليل وحتى قام أهل المسجد ثم خرج فصلى قال : « **إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي** »[٢] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن حاتم جميعًا عن البرساني ، وعن هارون بن عبد الله بن حجاج ، وعن محمد بن رافع ،و حجاج بن الشاعر عن عبد الرزاق .

١٤٢١ - **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبدالله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن منصور بن المعتمر ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله ﷺ لصلاة العشاء فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج : « **إنكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ، ولولا أن يثقل على أمتي لصليت بكم الساعة** » ، ثم أمر المؤذن فأقام بهم الصلاة ثم صلى[٣] .

رواه مسلم عن إسحاق وأبي خيثمة عن جرير .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤١] ، الحديث [٢١٨] [٦٣٨].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٢] الحديث [٢١٩]، والنسائي في المواقيت [١/ ٢١٤] باب آخر وقت العشاء .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٢] الحديث [٢٢٠] ، وأخرجه النسائي في المواقيت [١/ ٢١٥] باب آخر وقت العشاء .

١٤٢٢ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج، حدثني نافع ، حدثني عبد الله بن عمر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبو حميد ، قال : سمعت حجاجًا يقول : حدثنا ابن جريج ، أخبرني نافع ، ثنا عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ شغل عن صلاة العتمة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا فقال : « **ليس أحد من أهل الأرض الليلة ينتظر الصلاة غيركم** »(١) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٤٢٣ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي ، نا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت أنهم قالوا لأنس : هل كان لرسول الله ﷺ خاتم ؟ قال : أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ذات ليلة حتى ذهب شطر الليل أو كاد أن يذهب شطر الليل ثم جاء فقال : « **إن الناس قد صلوا ثم ناموا إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة** » ، قال أنس : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ، قال : ورفع أنس يده اليسرى(٢) . لفظهما سواء من قوله : أخر رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن بهز بن أسد ، عن حماد .

١٤٢٤ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا الحسن بن يونس ومحمد بن حسان الأزرق قالا : ثنا عمرو بن الهيثم عن قرة بن خالد ح ، قال : وحدثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الله بن الصباح ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا قرة بن خالد ، عن قتادة ، عن أنس قال : « **انتظرنا النبي ﷺ حتى كان قريبًا من نصف الليل فجاء النبي ﷺ فصلى لنا وكأنما أنظر إلى وبيص خاتمه حلقة فضة** »(٣) . لفظ عبيد الله بن عبد المجيد ، عن ابن حبيش .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٤٢] الحديث [٢٢١] ، وأخرجه أبو داود في الطهارة [١/ ٥٠] الحديث [١٩٩] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت من طريق حميد عن أنس [٢/ ٦٢] الحديث [٥٧٢] وفيه خلاف في اللفظ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٣] الحديث [٢٢٢] ، وزاد : « ورفع أصبعه اليسرى بالخنصر » وذكر « لم » بدلاً من « لسن » ، والنسائي من طريق حميد [١/ ٢١٥] باب آخر وقت العشاء ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٦] ، الحديث [٦٩٢] من طريق حميد بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٢٦] ، بخلاف في اللفظ ، الحديث [١٣٨٢٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٣] ، الحديث [٢٢٣] وذكر « في يده من فضة » بدلاً من : « حلقة فضة » .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر ، عن أبي يزيد سعيد بن الربيع ، عن قرة ، ورواه أيضًا عن عبد الله بن الصباح ، والعطار ، عن عبيد الله بن عبد المجيد .

١٤٢٥ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن براد ، أبو عامر الأشعري ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو كريب ح ، قال عبد الله : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله ﷺ [بالمدينة فكان يتناوب النبي ﷺ][1] عند صلاة العشاء كل ليلة [نفر منهم][2] قال أبو موسى : فوافقنا رسول الله ﷺ أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره حتى أعتم بالصلاة وإبهار الليل ثم خرج رسول الله ﷺ فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره : «**على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الصلاة غيركم**» ، أو قال : «**ما صلى أحد هذه الساعة غيركم**» لا يدري أي الكلمتين ، قال أبو موسى : فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله ﷺ[3] .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي عامر الأشعري ، إبهار الليل : انتصف الليل .

١٤٢٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء قال : سمعت ابن عباس يقول ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء وابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، عن عطاء ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أعتم نبي الله ﷺ ذات ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال : الصلاة ، فخرج نبي الله ﷺ كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماءً واضعًا يديه على شق رأسه فقال : «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا**»[4] . لفظ عبد الرزاق .

---

(١) ، (٢) زيادة ليست من الأصل أثبتناها من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٢/ ٥٧] الحديث [٥٦٧] بزيادة « بالمدينة فكان يتناوب النبي ﷺ عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٣] الحديث [٢٢٤] [٦٤١] بالزيادة السابقة .

(٤) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة [٢/ ٦٠] الحديث [٥٧١] ، وذكر : « يده » بدلاً من « يديه » وزاد : فقال عطاء : قال ابن عباس : « فخرج » وكذا مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٤] الحديث [٢٢٥] وقال : « كذلك » بدلا من : « هكذا » ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢١٣] ، باب ما يستحب من تأخير العشاء ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٧٦] ، الحديث [٣٤٦٥] ، وقال : « كذلك » بدلاً من : « هكذا » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق وذكر فيه كلامًا لعطاء ولابن جريج .

١٤٢٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « **كان رسول الله ﷺ يؤخر صلاة العشاء الآخرة** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى ، وقتيبة .

١٤٢٨ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا أبو كامل ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي الصلوات نحواً من صلواتكم وكان يؤخر صلاة العتمة بعد صلاتكم شيئًا وقال : إنه كان يخفف الصلاة** »[2] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل .

***

١٦٨ - باب كراهية أن تسمى العشاء العتمة

١٤٢٩ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي لبيد ، وكان من عباد أهل المدينة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي لبيد سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : « **لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم فإنما هي العشاء وإنما يسمونها العتمة لأنهم يعتمون عن الإبل** » . أو قال : بالإبل قال سفيان هذا ، قال ابن أبي لبيد بالشك في لفظ الحميدي[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٥] ، الحديث [٢٢٦] ، [٦٤٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٠٨] ، الحديث [٢٠٨٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٥] الحديث [٢٢٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٢٧] الحديث [٢١٠٥٨] ولم يذكر: « صلاة » .

(٣) أخرجه مسلم عن ابن عمر بلفظ قريب في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٥] ، الحديث [٢٢٨] [٦٤٤] ، وكذا أحمد في مسنده [٢/ ٢٧] ، الحديث [٤٦٨٧] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢١٦] ، باب الكراهية في أن يقال للعشاء: العتمة ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٣٠] ، الحديث [٧٠٤] بلفظ قريب .

رواه مسلم عن زهير وابن أبي عمر .

١٤٣٠ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء وإنما يعتمون بحلاب الإبل** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

١٦٩ - باب : التغلس بالفجر

١٤٣١ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم، ثنا القعنبي ، وإبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا لزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « **كن نساء من المؤمنات يصلين مع النبي ﷺ الصبح وهن متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى أهلهن وما يعرفهن أحد من الغلس** »[(٢)]. لفظ الحميدي والقعنبي سواء وقال أبو بكر: إلى أهليهن .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

١٤٣٢ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « **لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله ﷺ متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهم وما يعرفن من تغليس رسول الله ﷺ بالصلاة** »[(٣)] .

رواه مسلم عن حرملة فيما أراه .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٥/١] الحديث [٢٢٩] بلفظ :« تغلبنكم » .

(٢) أخرجه البخاري بلفظ قريب في المواقيت [٦٥/٢] ، الحديث [٥٧٨] ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ، الحديث [٢٣١] ، بلفظ قريب ، والنسائي [٢١٨/١] في باب التغليس في الحضر بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [٣٠٠/١] ، الحديث [١٢١٦] بلفظ قريب ،والإمام أحمد في مسنده [٢٧٧/٦] الحديث [٢٦١٦٥] بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٦/١] ،الحديث [٢٣١] .

١٤٣٣ـ **أخبرنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب تمتام ح ، وحدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، قالا : ثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : « **إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس** »[1] .

رواه مسلم عن نصر بن علي وإسحاق بن موسى عن معن .

١٤٣٤ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت محمد بن عمر بن الحسن يقول : وحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو بن الحسن، قال : قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال : **كان النبي ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل ، وكان إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطئوا أخر ، والصبح كانوا - أو قال - : كان النبي ﷺ يصليها بغلس** »[2] . لفظ غندر ، ولفظ أحمد وأبي بكر سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن غندر ، ومحمد بن المثنى ، وبندار أيضًا عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن شعبة .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/٤٠٦] ،الحديث [٨٦٧] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٤٦] ،الحديث [٢٣٢] ، والنسائي في المواقيت [١/٢١٧] ، باب التغليس في الحضر ، وأبو داود في الصلاة [١/١١٢] ، الحديث [٤٢٣] ، والإمام مالك في الموطأ في وقوت الصلاة [١/ ٥] الحديث [٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٦/ ٢٠٠] الحديث [٢٥٥٠٧] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/٤٩] الحديث [٥٦٠] بنقص : « أحيانًا يؤخرها وأحيانًا يعجل إذا » وذكر بدلاً منها : « أحيانًا وأحيانًا » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٤٦] ، الحديث [٢٣٣]، وأبو داود بلفظ قريب في الصلاة [١/١٠٧] ، الحديث [٣٩٧] ، والنسائي في المواقيت [١/٢١١] باب تعجيل العشاء بخلاف في اللفظ ونقص ، والدارمي في الصلاة [١/ ٢٨٤] ، الحديث [١١٨٤] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٤٥٢] الحديث [١٤٩٧٩] .

١٧٠ - باب : كراهة النوم قبل العشاء والحديث بعدها

١٤٣٥ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سيار بن سلامة أبو المنهال ، أنه سمع أبا برزة وسأله أبي فقال : كيف كانت ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن سيار بن سلامة ، عن أبي برزة وسأله أبي فقال : كيف كانت صلاتكم مع رسول الله ﷺ ؟ فقال : « **كان يصلي بنا الهجير الذي تسمونها أنتم الظهر حين تدحض الشمس ويصلي بنا العصر والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يصلي بنا العشاء ولا يبالي أن يؤخرها إلى ثلث الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان يصلي بنا الفجر فينصرف أحدنا وهو يعرف جليسه وكان يقرأ بنا فيها من الستين إلى المائة** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث ، وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه جميعًا عن شعبة .

١٤٣٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو ، ثنا حماد ، أنبا أبو المنهال سيار بن سلامة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وداود بن رشيد قالا : ثنا حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال سمع أبا برزة الأسلمي يقول : « **كان النبي ﷺ يؤخر صلاة العشاء إلى ثلث الليل ، وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها**»[(٢)] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي كريب ، ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد .

***

---

(١) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/٣٣] الحديث [٥٤٧] بزيادة ونقص وخلاف في اللفظ ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٧/١] بلفظ قريب ، الحديث [٢٣٥] [٦٤٧] ، والنسائي بلفظ قريب في المواقيت [١/ ٢١٠] باب كراهية النوم بعد صلاة المغرب ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢١] ، الحديث [٦٧٤] ، ولم يذكر غير وقت الظهر ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٣٨] بلفظ قريب ، الحديث [١٣٠٠] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥١٣] الحديث [١٩٧٩٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [٤٤٧/١] الحديث [٢٣٧] ، بزيادة : « وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة إلى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض » ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٩] ، الحديث [٧٠١] بلفظ: « يستحب أن يؤخر » ولم يذكر: « إلى ثلث الليل » ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٩٢] الحديث [١٤٢٩] ولم يذكر: « كان النبي ﷺ يؤخر صلاة العشاء إلى ثلث الليل » .

١٧١ - باب : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها

١٤٣٧ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر قالا : ثنا حماد بن زيد ،عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف أنت إذا كان عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ قال : قلت فما تأمرني ؟ قال : صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصله فإنها لك نافلة** »(١) . اللفظ لأبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي الربيع وخلف وأبي كامل ، كلهم عن حماد .

١٤٣٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا جعفر بن سليمان سمعت أبا عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ: « **يا أبا ذر صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها كانت لك نافلة وإن لم تدرك كنت أحرزت صلاتك** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى ، عن جعفر بن سليمان .

١٤٣٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال: « **إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً مجدع الأطراف وأن أصلي الصلاة لوقتها ، فإن أدركت القوم قد صلوا كنت قد أحرزت صلاتك وإلا كانت نافلة** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٨] الحديث [٢٣٨] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١١٤] ، الحديث [٤٣١] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٠٤] الحديث [١٢٢٨] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٢٠٢] الحديث [٢١٥٤٦] بخلاف في اللفظ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٨] الحديث [٢٣٩] بزيادة : « سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة» و« فإن صليت لوقتها » بدلامن« فإن أدركتها » و « إلا كنت » بدلا من « وإن لم تدرك» ، والترمذي في الصلاة [١/ ٣٣٢] الحديث[١٧٦] بالرواية السابقة لمسلم ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٩٨] الحديث [١٢٥٦] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٧٨] الحديث [٢١٣٨٢] بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٨] ، الحديث [٢٤٠]، وابن ماجة في الجهاد [١/ ٩٥٥] الحديث [٢٨٦٢] بلفظ:« أوصاني خليلي ﷺ أن أسمع وأطيع وإن كان عبداً حبشياً مجدع الأطراف ، والإمام أحمد في مسنده بنحوه [٥/ ١٩٢] الحديث [٢١٤٨٤] .

١٤٤٠ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن بديل ، عن أبي العالية البراء سمعت عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، وأحمد بن بندار قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن صدران ، ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة سمعت بديل بن ميسرة سمعت أبا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ - وضرب فخذي -: « **كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟** » قال : فما تأمرني ؟ قال : « **صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك ، فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل هي قضاء إن شاء الله** »[1]. لفظ خالد .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث .

١٤٤١ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا ابن علية عن أيوب ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ،ثنا سليمان بن حرب،ثنا حماد بن زيد ،عن أيوب،قالوا:عن أبي العالية ، قال: أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسياً فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفتيه ، وضرب على فخذي وقال:إني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال:إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال: «**صل الصلاة لوقتها فإن أدركت معهم فصل ولا تقل : إني قد صليت ولا أصلي** »[2]. لفظ ابن علية.

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية ، ورواه أيضًا عن عاصم بن النضر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن ابن نعامة ،أو أبي العالية ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر .

١٤٤٢ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الذينبي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن أبي نعامة ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال: « **كيف أنتم - أو كيف أنت- إذا بقيت من قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ؟ فصل الصلاة لوقتها وإن أقيمت الصلاة فصل معهم فإنها زيادة خير**»[3].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٨] الحديث [٢٤١] ، وذكر :« تأمر » بدلاً من : « تأمرني »ولم يذكر « فهي قضاء إن شاء الله » ، والنسائي في الإمامة برواية مسلم [٢/ ٨٨] ، باب إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٩] الحديث [٢٤٢] بلفظ : « فإن أدركتك الصلاة معهم » ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٥٨] باب الصلاة مع أئمة الجور .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٩] الحديث [٢٤٣] .

١٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا أبو غسان ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن مطر عن أبي العالية ، قال : قلت لعبد الله بن الصامت : نصلي يوم الجمعة خلف أمراء يؤخرون الصلاة قال : فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال : ثم سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال : سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « **صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة** »[١] .

رواه مسلم عن أبي غسان عن معاذ .

***

١٧٢ - باب فضل الصلاة في الجماعة

١٤٤٤ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً** »[٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٤٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، . وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تفضل صلاة الرجل من الجميع على صلاة الرجل وحده خمسًا وعشرين درجة ، قال : وتجمع ملائكة الليل ، وملائكة النهار في صلاة الفجر** »[٣]. قال أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم: ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٩] الحديث [٢٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٤٩] الحديث [٢٤٥] [٦٤٩] ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٨٠] باب فضل الجماعة، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٢١] الحديث [٢١٦] بلفظ: « إن صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءاً» ،وابن ماجة في المساجد[١/ ٢٥٨] الحديث [٧٨٧] بلفظ: « فضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم وحده خمس وعشرون جزءاً » ،والإمام مالك في الموطأ في صلاة الجماعة [١/ ١٢٩] الحديث [٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٣٩] الحديث [١٠٣١٥] .

(٣) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٢٥١] الحديث [٤٧٧] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٠] الحديث [٢٤٦] ولم يذكر : « الرجل » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، فقال سعيد ، وقال عبد الرزاق ، عن أبي سلمة .

١٤٤٦ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة عن أبي هريرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا أبي ، عن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، أخبرني سعيد وأبو سلمة قالا : سمعنا أبا هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **تفضل صلاة الجميع على صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً ، ويجتمع ملائكة الليل ، وملائكة النهار في صلاة الفجر** »(١) .ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم : ﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ . لفظ أبي اليمان .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن أبي اليمان .

١٤٤٧ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد ،قالا : ثنا وكيع ، عن أفلح بن حميد ، عن أبي بكر بن عمرو ابن حزام ، عن سليمان الأغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة الرجل في جماعة تزيد عن صلاة الفذ خمس وعشرين درجة** »(٢) . لفظ قتيبة .

رواه مسلم عن القعنبي عن أفلح .

١٤٤٨ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير إذا مر بهما عبد الرحمن ختن زيد بن زبان فدعاه نافع فقال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين يصليها وحده** »(٣) .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن حاتم ، عن حجاج ، عن ابن جريج مثله .

١٤٤٩ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وحدثنا أبو

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٦٠] الحديث [٦٤٨] ، أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٠] ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٩٤] باب فضل صلاة الجماعة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٥٧] الحديث [٧٦٣٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٠] الحديث [٢٤٧] بلفظ: « صلاة الجماعة تعدل خمسًا وعشرين من صلاة الفذ » ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٦] الحديث [١٠١٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٠] الحديث [٢٤٨] بلفظ: « صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده» ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٩٣] الحديث [١٠٨٥٠] بلفظ مسلم .

أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق المعدل ، ثنا أحمد بن سهل بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس قالا : ثنا مالك ، عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « **صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٥٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا عبيد لله ، حدثني نافع ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال: « **صلاة في الجميع تزيد على صلاة الرجل وحده سبعا وعشرين** »(٢) . لفظ أحمد بن حنبل عن يحيى .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ومحمد بن المثنى عن يحيى ، عن عبيد الله ، ورواه عن أبي بكر عن أبي أسامة ، وابن نمير . ورواه أيضًا عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله .

١٤٥١ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حميد ابن الأسود ، ثنا الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا الحسين بن إسحاق بن أحمد قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **فضل صلاة الجماعة على الفذ بضع وعشرين درجة** »(٣) . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .

***

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٥٤] الحديث [٦٤٥] بلفظ « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٠] الحديث [٢٤٩] [٦٥٠] ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٨٠] باب فضل الجماعة بلفظ البخاري ، والموطأ في صلاة الجماعة [١/١٢٩] الحديث بلفظ البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٩٠] الحديث [٥٣٣١] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥١] الحديث [٢٥٠] ، بلفظ : « صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعًا وعشرين » ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٥] الحديث [٤٦٦٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥١] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٢٠] الحديث =

۱۷۳ - باب : في عقوبة من يتخلف عن الجماعات

١٤٥٢ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد هممت أن أقيم الصلاة - صلاة العشاء - ثم آمر فتياني فيخالفون إلى بيوت أقوام يتخلفون عن صلاة العشاء فيحرقون عليهم بحزم الحطب ، ولو علم أحدهم أنه يجد مرماتين حسنتين أو عظمًا سمينًا لشهد الصلاة** »[١] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد .

١٤٥٣ـ حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ،عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **والذي نفسي بيده لقد هممت...** ». الحديث ، وزاد :« عرقًا سمينًا أو مرماتين لشهد الصلاة » [٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٥٤ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، وعبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، قالا : ثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **لقد هممت أن آمر رجالاً فيقيمون الصلاة ثم فتيانًا فيخالفون إلى قوم لا يأتونها فيحرقون عليهم بيوتهم لا يشهدون الصلاة** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وعن ابن نمير، عن أبيه . لفظ أبي محمد بن حيان .

= [٢١٥] بلفظ: «صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة » ، والدارمي في الصلاة [٣٢٩] الحديث [١٢٧٧] ، والإمام مالك في موطئه في صلاة الجماعة [١/ ١٢٩] « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة » ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٣٨] الحديث [٥٧٨١] بلفظ: «صلاة الجماعة تفضل عن صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ».

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥١] الحديث [٢٥١] [٦٥١] بلفظ :« لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي بالناس ثم أخالف إلى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم أحدهم أنه يجد عظمًا سميناً لشهدها » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥١] ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٨٣] باب التشديد في التخلف عن الجماعة ، بلفظ قريب ، والإمام مالك في موطئه في صلاة الجماعة [١/ ١٢٩] ، الحديث [٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥١] الحديث [٢٥٢] بلفظ : « إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلاً فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار » ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٤٧] الحديث [٥٤٨] بلفظ قريب، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٩٦] بلفظ قريب ، الحديث [١٠٨٨٥] .

١٤٥٥ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثناالقاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا أبو معاوية ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبواً** » (١) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر .

حبوا : أي مشيًا على الإليتين وجبًا .

١٤٥٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ،إملاء وقراءة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر قالا : عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد هممت أن آمر فتياني أن يستعدوا إلي حزمًا من حطب ثم آمر رجلا يصلي بالناس ثم يحرق بيوتًا على من فيها** » (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٤٥٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا جعفر بن برقان ، ثنا يزيد بن الأصم ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا وكيع ، عن جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخرج بفتيان معهم حزم حطب فأحرق على قوم بيوتهم ، يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة و أبي كريب وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع .

١٤٥٨ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زهير ،عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص عن عبد الله ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير ، أنبا إسحاق ، عن أبي الأحوص سمعه

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٦٥] الحديث [٦٥٧] بلفظ :« ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ،ولو يعلمون مافيهما لأتوهما ولو حبواً . . . » ،وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥١] الحديث [٢٥٢] بزيادة ، وابن ماجة في المساجد والجماعات [١/ ٢٦١] الحديث [٧٩٧]، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٠] الحديث [٩٤٩٨] بزيادة في اللفظ .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٢] الحديث [٢٥٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٠] الحديث [٨١٦٩] بزيادة :« والذي نفس محمد بيده » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٠٧] الحديث [١٠٩٦٨] بلفظ : « في بيوتهم » بدلامن «بيوتهم » .

من عبد الله أن النبي ﷺ قال لقوم يتخلفون عن الجمعة: « **لقد هممت أن آمر رجلاً يصلي للناس - أو بالناس- ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم** » (١) .لفظ أحمد بن عبد الله بن يونس.

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن يونس .

***

١٧٤ - باب على من يجب حضور الجمعة

١٤٥٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد ابن زياد ، ثنا عبد الله بن عبد الله بن الأصم ، عن يزيد بن الأصم ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبيد الله بن عبد الله ، عن عمه ، عن أبي هريرة ، قال : شكى رجل أعمى إلى رسول الله ﷺ ذهاب بصره وأنه ليس له قائد فهل له رخصة أن لا يأتي الصلاة ؟ قال : فأذن له ثم دعاه فقال له رسول الله ﷺ : « **تسمع النداء ؟** » قال : نعم ، قال : « **أجب** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ،ويعقوب الدورقي وسويد بن سعيد ، كلهم عن مروان ، عن عبيد الله بن الأصم ، عن يزيد بن الأصم مثله .

١٤٦٠ـ **حدثناه** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن جعفر المؤدب قالا : ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عبيد الله بن عبد الله العامري ، عن يزيد ابن الأصم ، مثله (٣) .

١٤٦١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا زكريا ، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص قال : قال عبد الله : لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض ،وإن كان المريض ليمشي بين الرجلين حتى يأتي الصلاة -وقال مرة :الصف - وقال : « **إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى ، وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه** » (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٢] الحديث [٢٥٤] ، [٦٥٢] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٢٢] الحديث [٣٨١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٢] الحديث [٢٥٥] ، [٦٥٣] بلفظ قريب ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٨٤] باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن ، بلفظ قريب .

(٣) تقدم .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٣] الحديث [٢٥٦] ،[٦٥٤] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٦٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد إملاءً من لفظه ، ثنا فضيل بن محمد الملطي ، ثنا أبو نعيم ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان ، ثنا أبو نعيم ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضيل بن دكين ، عن أبي العميس ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : « **من سره أن يلقى الله عز وجل غداً مسلمًا فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن ، فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى ، ولو أنكم صليتم في بيوتكم ، كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ، لضللتم ، وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف** »[1] . اللفظ لأبي بكر بن أبي شيبة .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

١٧٥ - باب : كراهية أن يخرج الرجل من المسجد وقد أذن المؤذن

١٤٦٣ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام ، وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا أبو الأحوص عن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبي الشعثاء قال : كنا قعوداً في المسجد مع أبي هريرة فأذن المؤذن ، فقام رجل من المسجد يمشي فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٣] الحديث [٢٥٧] وذكر :« ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم » و « يخطوها » ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٤٨] الحديث [٥٥٠] بلفظ: « حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فإنهن من سنن الهدى ، وإن الله شرع لنبيه ﷺ سنن الهدى ، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلامنافق بين النفاق ، ولقد رأيتنا وإن الرجل ليهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف، وما منكم من أحد إلا وله مسجد في بيته ، ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم ﷺ ، ولو تركتم سنة نبيكم ﷺ لكفرتم ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٨٤] باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن ، بلفظ قريب ، وابن ماجة في المساجد والجماعات [١/ ٢٥٥] ، الحديث [٢٥٥] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٣٨] الحديث [٣٩٣٥] بلفظ مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٣] الحديث [٢٥٨] [٦٥٥]،وأبو داود في الصلاة=

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، حدثني عمر بن سعيد بن مسروق الثوري ، عن أشعث بن سليم المحاربي ، عن أبيه ، قال: كان أبو هريرة جالسًا في المسجد فرأى رجلاً يجتاز من المسجد بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

***

١٧٦ - باب فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة

١٤٦٥ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن قحطبة ، قالا : ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المغيرة بن سلمة ، قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عثمان بن حكيم ، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة ، قال : دخلت المسجد بعد المغرب ، فرأيت عثمان وحده فاغتنمت خلوته ، فتحولت إليه فالتفت إلي فقال : يا ابن أخي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى العشاء في جماعة كان كمن صلى ليلته** »(٢) .

= [١/ ١٤٥] الحديث [٥٣٦] بلفظ: « كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين أذن المؤذن للعصر ، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم عليه السلام » ، والترمذي في الصلاة [١/ ٣٩٧] الحديث [٢٠٤] بلفظ: «خرج رجل من المسجد بعد ما أذن فيه بالعصر، فقال أبو هريرة : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ » ، وابن ماجة في الأذان [١/ ٢٤٢] الحديث [٧٣٣] بلفظ : « يمش » بدلاً من « يمشي » ، والدارمي في الصلاة [١/ ٢٩٥] ، الحديث [١٢٠٥] ، بلفظ :أن أبا هريرة رأى رجلاً خرج من المسجد بعد ما أذن المؤذن ؛ فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢٠] الحديث [١٠١٠٧] بلفظ الترمذي .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [٢٥٩] بلفظ : « سمعت أباهريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجًا ؛ بعد الأذان فقال : أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ ، والنسائي في الأذان [٢/ ٢٤] باب التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٦٥] ، الحديث [١٠٥٨٣] بلفظ : « إن أبا هريرة رأى رجلاً قد خرج من المسجد وقد أذن فيه فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم ».

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [٢٦٠] ، [٦٥٦] بلفظ: « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله » ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٣٣] الحديث [٢٢١] بلفظ قريب من لفظ مسلم ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٠٢] الحديث [١٢٢٣] بلفظ « من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ، ومن صلى =

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن المغيرة بن سلمة المخزومي ، عن عبد الواحد بن زياد مثله .

١٤٦٦ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن الثوري ح، وحدثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق ، قالا : سفيان ، عن عثمان بن حيكم ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن عثمان بن عفان ، قال : قال النبي ﷺ : « **من صلى صلاة العشاء ، والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن محمد بن عبد الله الأسدي ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو حفص الرقام ، ثنا نصر بن علي ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا خالد الحذاء ، عن أنس بن سيرين ، قال : سمعت جندب بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بذمته من شيء ، فإنه من أخفر الله في ذمته كبه الله على وجهه في النار** »[(٢)] .

رواه مسلم عن نصر بن علي بن بشر .

١٤٦٨ ـ **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ، ثنا سهل بن موسى ، ثنا محمد بن بشار بندار ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا: ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبي هند ، عن الحسن ، عن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فإياك يا ابن آدم أن يطلبك الله بشيء من ذمته** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

=الفجر في جماعة كان كقيام ليلة » ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ١٣٢] الحديث [٧] بلفظ :« من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ومن شهد الصبح فكأنما قام ليلة » ،الإمام أحمد في مسنده [١/ ٥٠-٨] الحديث [٤٩٣] بلفظ قريب من لفظ الدارمي .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٤] ،وأبو داود في الصلاة [١/ ١٤٩] الحديث [٥٥٥] بلفظ : « من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ،ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة » ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٧٢] الحديث [٤١٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [٢٦١]، [٢٦٢] ، [٦٥٧] ، الأول بلفظ: « من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم » والثاني: « من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٥] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٣٤] الحديث [٢٢٢] بلفظ :«من صلى الصبح فهو في ذمة الله ،فلا تخفروا الله في ذمته»، وابن ماجة في الفتن =

١٧٧ - باب : الرخصة في صلاة التطوع في جماعة

١٤٦٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن محمود بن الربيع الأنصاري ، حدثه أن عتبان ابن مالك - وهو من أصحاب النبي ﷺ ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ - أنه رأى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني قد أنكرت بصري ، وإني أصلي بقومي ، وإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ، ووددت أنك يا رسول الله تأتيني فتصلي في بيتي في مصلى أتخذه مصلى ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **سأفعل** » ، قال عتبان : فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار ، فاستأذن رسول الله ﷺ فأذنت له ، فلم يجلس رسول الله ﷺ حتى دخل البيت ، قال : « **أين تحب أن أصلي لك من بيتك ؟** » فأشرت إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله ﷺ فكبر ، فقمنا وراءه ، فصلى ركعتين ثم سلم ، قال : وجلسناه على حريرة صنعناها له ، قال : فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت ذو عدد ، فقال قائل منهم : أين مالك بن الدخشم ؟ فقال بعضهم : ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا تقل ذلك ، ألا تراه قد قال : لا إله إلا الله ، يريد بذلك وجه الله** » ، قالوا : الله ورسوله أعلم ، فإنما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **فإن الله قد حرم النار على من قال : لا إله إلا الله ، يبتغي بذلك وجه الله** » ، قال ابن شهاب : ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري - وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم- عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك[1] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٤٧٠ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر ،عن الزهري ، حدثني محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك ، قال: أتيت النبي ﷺ فقلت : إني أنكرت بصري ، وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ، فذكر الحديث نحو حديث يونس ، غير أنه قال : الدخش والدخيش ، وزاد :قال محمود : فحدثت بهذا الحديث نفراً فيهم أبو

=[٢/ ١٣٠١] الحديث [٣٩٤٦] من طريق سمرة بن جندب ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٨٥] الحديث [١٨٨٣٨] بلفظ :«من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله - عز وجل- فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته ».

(١) أخرجه البخاري في الصلاة [١/ ٦١٨] الحديث [٤٢٥] بلفظ قريب ، وذكر « خريزة » بدلاً من « حريرة » «ومالك بن الدخيشن ، أو ابن الدخشن » بدلاً من « الدخشم » ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٥] الحديث [٢٦٣] [٣٣] بلفظ البخاري ، وابن ماجة في المساجد والجماعات [١/ ٢٤٩] الحديث [٧٥٤] بلفظ قريب ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٦٢] باب إمامة الأعمى بلفظ ناقص .

أيوب الأنصاري فقال : ما أظن رسول الله ﷺ قال ما قلت ، قال : فآليت لئن رجعت إلى عتبان أن أسأله ، فرجعت إليه فوجدته شيخًا كبيراً قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه ، فجلست إلى جنبه فسألته عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدث به أول مرة ، قال معمر : فكان الزهري إذا حدث بهذا الحديث قال : ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور يرى أن الأمر انتهى إليها، فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد .

١٤٧١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، حدثني عتبان بن مالك ، قال : قلت: يا رسول الله إن بصري قد أنكرت وإن السيل يأتي فيحول بيني وبين مسجد قومي ،فإن رأيت أن تأتي فتصلي في بيتي مكانًا أتخذه مصلى قال : « أفعل » فغدا رسول الله ﷺ وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال : **أين تحب أن أصلي لك في بيتك؟**»، فأشرت إليه أن المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله ﷺ فكبر فصففنا خلفه فصلى بنا ركعتين(٢) .

رواه مسلم عن أبي إسحاق بن إبراهيم ، عن الوليد .

***

١٧٨ - باب : الصلاة على الحصير

١٤٧٢ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة عن مالك ح ، وحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا عبد الله بن عون الخزاز ، ثنا مالك ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل النبي ﷺ ثم قال : « **قوموا فلنصل بكم** » ، قال أنس : فقمت إلى حصير لنا وقد اسود

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد [٣/ ٧٣] الحديث [١١٨٦] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٦] الحديث [٢٦٤] ، والنسائي في السهو [٣/ ٥٥] باب تسليم المأموم حين يسلم الإمام بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٥٢٣] الحديث [٢٣٢٣٢] بلفظ قريب ، وذكر : « يفتر فلا يفتر » بدلاً من « يغتر فلا يغتر ».

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٦] الحديث [٢٦٥] .

من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله ﷺ فصففت أنا ويتيم من ورائه ، والعجوز من ورائنا فصلى بنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم انصرف[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

***

١٧٩ - باب : في صلاة الجماعة في الدار

١٤٧٣ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتانا رسول الله ﷺ وما هو إلا أنا وأمي وخالتي وأم حرام قال : « **قوموا فلأصلي بكم** » ، وذاك في غير وقت الصلاة ، فقال رجل من القوم لثابت : فأين جعل أنساً ؟ قال : عن يمينه ، قال: فدعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة ، فقالت أمي: يا رسول الله خويدمك أنس ادع الله له قال : فدعا لي بكل خير فكان آخر ما دعا لي : « **اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه** »[2] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن هاشم بن القاسم ، عن سليمان .

١٤٧٤ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو الربيع ، وشيبان قالا : ثنا عبد الوارث ح ، وحدثنا الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، وجعفر بن مهران قالا : ثنا عبد الوارث أبو التياح ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقًا، قال : وكان لي أخ يقال له : أبو عمير قال : وكان إذا جاء رسول الله ﷺ ورآه قال : « **أبا عمير ما فعل النغير ؟** » ، قال : فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله ﷺ ويقوم خلفه فيصلي بنا ، وكان بساطهم من جريد النخل »[3] . حدثناه أبو محمد ابن حيان قال : قال الفريابي: بلا رواية .

رواه مسلم عن شيبان ، وأبي الربيع الزهراني ، عن عبد الوارث .

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة [١/ ٥٨٢] الحديث [٣٨٠] ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٦٦] ، [٦٥٨] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٦٣] الحديث [٦١٢] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [٢٣٤] ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٦٧] باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٣٤] الحديث [١٢٨٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٠٢] الحديث [١٢٦٨٦] بلفظ « ليث » بدلاً من « لبس » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٦٨] ،[٦٦٠] ،والنسائي في الإمامة [٢/ ٦٧] باب إذا كانوا رجلين وامرأتين ، بلفظ قريب ناقص، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٩٦] الحديث [١٢٦٣٢] بلفظ قريب ناقص .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٦٧] ، [٦٥٩] بلفظ قريب .

١٨٠ - باب : إذا كان رجلين ، أين يقوم الإمام ؟

١٤٧٥ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة وابن أبي بكر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، قال مسدد : حدثني عبد الله بن المختار ، عن موسى بن أنس، عن أنس : « **أن النبي ﷺ أمه وامرأة من أهله فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما** »[(١)] .
لفظ مسدد . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

١٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة بإسناده: « **أنه كان هو ورسول الله ﷺ وامرأة وخالته فصلى بهم رسول الله ﷺ فجعل أنس عن يمينه وأمه أو خالته خلفه** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى، عن غندر، وعن ابن خيثمة، عن عبد الرحمن بن مهدي.

***

١٨١ - باب

١٤٧٧ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عباد ابن العوام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد ، حدثتني ميمونة زوج النبي ﷺ قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا بحذاه فربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر، عن عباد ، وعن يحيى بن يحيى، عن خالد.
الخمرة: الحصير. لفظ عباد .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٨] الحديث [٢٦٩] بلفظ « أن رسول الله ﷺ صلى به وبأمه أو خالته ، قال: فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا » ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٥٧] الحديث [٢٣٤] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في [١/ ٥٨٢] الحديث [٣٧٩] بزيادة :« وأنا حائض » ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٨] ، الحديث [٢٧٠] ، [٥١٣] و وأبو داود في الصلاة [١/ ١٧٣] باب الصلاة على الخمرة ، بلفظ البخاري ، والنسائي في المساجد [٢/ ٤٥] باب : الصلاة على الخمرة ، بلفظ قريب ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٢٨] الحديث [١٠٢٨] بلفظ : « كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة»، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٦٨] الحديث [١٣٧٣] بلفظ ابن ماجة .

١٨٢ - باب : السجود على الحصير

١٤٧٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضـي ، ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن أبي بكر سفيان ، عن جابر ، حدثني أبو سعيد ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيـرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أبي سعيد، قال: « **دخلت على رسول الله ﷺ فرأيته على حصير يسجد عليه**»(١) . لفظ مسدد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى ، وعن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية ، وعن سويد ، وعن علي بن مسهر .

***

١٨٣ - باب : فضل الصلوات في جماعة وانتظار الصلاة

١٤٧٩ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعـفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة،قالا : ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جـرير بن عبد الحميد، قالا : عن الأعـمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « **صـلاة الرجل في جمـاعة تزيد على صـلاته في بيتـه ، وصلاته في سـوقه بضع وعـشرين درجة ، وذلـك لأن أحدكم إذا توضأ فـأحسن الوضـوء ثم أتى المسجد لا ينهـزه شيء إلا الصلاة ولا يريد إلا الصـلاة فلم يخط خطوة إلارفعه الله بها درجة وحط عـنه بها خطيئة ، حتى يدخل المسجد ، فإذا دخل المسـجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه ، والملائكة يصلون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه ، يقولون : اللهم اغفـر له ، اللهم ارحمه ، اللهم تب عليـه ، ما لم يؤذ فيـه ، مالم يحدث فـيه** »(٢) . لفظ مسـدد عن أبي

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومـواضع الصلاة [١/ ٤٥٨] الحديث [٢٧١] ،[٦٦١]،وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ١٠٢٩] الحديث بلفظ قريب،والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٣] الحديث [١١٠٧٧] بلفظ قريب.

(٢) أخرجـه البخـاري في كتـاب الأذان [٢/ ٥٤] الحديث [٦٤٧] بلفظ قـريب ، ومسلم في كـتاب المسـاجد ومـواضع الصلاة [١/ ٤٥٩] الحـديث [٢٧٢] ، [٦٤٩]، وأبوداود في الصلاة [١/ ١٥٠] الحـديث [٥٥٩] بلفظ قريب، وابن ماجة في المساجد والجماعات [١/ ٢٥٨] الحديث [٧٨٦] بنقص في اللفظ .

معاوية ، ولفظ الفريابي عن أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعًا عن أبي معاوية ، عن سعيد الأشعني ، عن عبثر ، وعن محمد بن بكار بن الريان ، عن إسماعيل بن زكريا .

١٤٨٠ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة عن سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة أحدكم تزيد على صلاته وحده**»[1] فذكر مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي.

١٤٨١ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر سفيان ، عن أيوب ، عن محمد سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : « **إن الملائكة تصلي على أحدكم مادام في مصلاه وإن أحدكم في صلاة مادامت الصلاة تحبسه ، اللهم اغفر له اللهم ارحمه** »[2] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

لا ينهزه : لا يقرب منه ، قاله: النضر حتى لا يجذبه شيء غير الصلاة .

١٤٨٢ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج قالا : ثنا حماد عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة ، وتقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث فقيل : ما يحدث قال : يفسو أو يضرط** »[3] . لفظهما واحد إلا أن أبا داود لم يفسر الحدث .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ثنا بهز ، ثنا حماد .

١٤٨٣ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الملائكة تصلي على أحدكم**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٩] الحديث [٢٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٥٩] الحديث [٢٧٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/١٢٥] الحديث [٤٧١] .

ما دام في مصلاه الذي صلى فيه مالم يحدث ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه » [(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٤٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن هرمز ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال: **« لا يزال أحدكم في صلاة مادام ينتظر الصلاة ما لم يُحْدث ، تدعو له الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه »** [(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة ، ومحمد بن سلمة المرادي .

١٤٨٥ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر عن همام بن منبه ، أنه سمع أبا هريرة يقول ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر بن راشد ، عن همام ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا يزال أحدكم في صلاته ما كان ينتظر الصلاة ، ولاتزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان ينتظر الصلاة ، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ما لم يحدث »** [(٣)] . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن محمد بن رافع.

١٤٨٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو كريب، قالا : ثنا أبو أسامة، عن يزيد ، عن جده ، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : **« إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليه مشيًا فأبعدهم ، والذي ينظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجراً من الذي يصليها ثم ينام »** [(٤)] .

رواه مسلم عن عبد الله بن براد الأشعري وأبي كريب .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٦٧] الحديث [٦٥٩] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٠] ،الحديث [٢٧٥] بلفظ قريب ،وأبو داود في الصلاة [١/ ١٢٤] الحديث [٤٦٩] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٤٠] الحديث [١٠٣١٨] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٠] الحديث [٢٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٠] .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٦١] ، الحديث [٦٥١] بلفظ قريب ،ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٠] الحديث [٢٧٧] ، [٦٦٢] .

١٨٤ - باب : ما ذكر في فضل المشي إلى الصلاة وفضل بُعد المنزل

١٤٨٧ـ **حدثنا** عبد الله بن إبراهيم بن ماسي البزار ، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد ابنا زهير ، عن سليمان التيمي ح، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا جرير بن عبد الحميد قالا : عن سليمان التيمي ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الله بن معاذ ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس بن الوليد ، قالا : ثنا معتمر بن سليمان ، قال : قال أبي : عن أبي عثمان ، عن أُبي بن كعب ،قال : كان رجل - لا أعلم رجلاً من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد داراً من المسجد من ذلك الرجل فكانت لا تخطئه صلاة في المسجد- قال : فقلت : لو أنك اشتريت حماراً تركبه في الظلماء والرمضاء ؟ قال : ما أحب أن داري إلى جنب المسجد قال: فنما الحديث إلى النبي ﷺ فسأله فقال : يا نبي الله أردت أن يكتب لي إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت قال : فقال نبي الله ﷺ : « **أعطاك الله ذاك أجمع ، أعطاك ما احتسبت أجمع** » ، لفظ محمد بن إبراهيم وأبي محمد سواء .

١٤٨٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، ثنا أبو عثمان ، عن أبي بن كعب قال: كان رجل ما أعلم من الناس إنسانًا من أهل المسجد ممن يصلي القبلة أبعد بيتًا من المسجد ، فذكر نحوه ، وقال : « **أعطاك الله ذلك كله ، وأعطاك ما احتسبت** » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبثر ، وعن إسحاق بن إبراهيم ،عن جرير ، وعن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر .

١٤٨٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قالا : ثنا ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عاصم ، عن أبي عثمان عن أُبي بن كعب ، أنه قال : كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة ، وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال: فتوجعت له فقلت له : يا فلان لو أنك اشتريت حماراً يقيك من الرمضاء ويقيك هوام الأرض ؟ قال : أما والله ما أحب أن بيتي يطنب بيت محمد ﷺ قال :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٠] الحديث [٢٧٨] ،[٦٦٣] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٤٩] ،الحديث [٥٥٧] ، والدارمي في الصلاة[١/ ٣٣٢] الحديث [١٢٨٤] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٦٠] الحديث [٢١٢٧٢] .

فحملت به حملاً حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال له مثل ذلك ،وذكر أنه يرجو في أثره الأجر ،فقال له النبي ﷺ : « **إن لك الأجر ما احتسبت** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن أبي بكر .

الطنب : الحبل ، وقيل : مطنب ، أي مشدود معلق بالطنب .

١٤٩٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ابن عيينة ، ثنا عاصم الأحول ،عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي بن كعب ، قال : كان لي ابن عم شاسع الدار ، فذكر نحوه[٢] .

رواه مسلم عن سعيد الأشعثي وابن أبي عمر عن سفيان ح ، ورواه أيضًا عن سعيد بن أزهر الواسطي عن وكيع عن سفيان .

١٤٩١ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبي ح ، حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، قالا : عن الجدري عن أبي نصرة عن جابر قال : كنا بسلع فأردنا أن نتحول إلى بقاع قريب من المسجد فبلغ النبي ﷺ فأتانا فقال : « **بلغني أنكم تريدون التحول ؟** » ، قلنا : بعدت منازلنا فأردنا أن نتحول قريبًا من المسجد فقال : « **يا بني سلمة آثاركم ؛ فإنها تكتب** » . لفظ المقدمي .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه عن الحريري ، ولفظ عبد الصمد : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال لهم : « **إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد** » ، قالوا : نعم يا رسول الله أردنا ذلك ، قال : فقال : « **يا بني سلمة ، دياركم تكتب آثاركم ، دياركم تكتب آثاركم ، دياركم**»[٣] ، يعني الزموها ولا تفارقوها ، فيكثر خطاكم فتكثر أجوركم .

قال مسلم : وثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول :كانت دورنا نائية من المسجد، فأردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله فقال : « **إن لكل خطوة درجة** »[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦١] ، وابن ماجة في المساجد والجماعات [١/ ٢٥٧] الحديث [٧٨٣] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٢] الحديث [٢٨٠] ، [٦٦٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦١] ، الحديث [٢٧٩] ، [٦٦٤] .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن روح بن عبادة .

١٤٩٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الجبار بن عاصم ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يزيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحديهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة** »(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن زكريا بن عدي ، عن عبيد الله بن عمرو عن زيد .

***

١٨٥ - باب فضل الصلوات الخمس

١٤٩٣ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ح ، وحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج قالا : ثنا قتيبة بن سعد ، ثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل كل يوم منه خمس مرات ما تقولون يبقى من درنه ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيء قال : ذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا** »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن ليث وبكر ، الدرن : الوسخ .

١٤٩٤ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات** » ، قال : قال الحسن : وما يبقى ذلك من الدرن(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٢] الحديث [٢٨٢] [٦٦٦] .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/ ١٤] الحديث [٥٢٨] بلفظ قريب ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٢] الحديث [٢٨٣] [٦٦٧] ، بلفظ « بهن » بدلاً من « به » ، والترمذي في الأمثال [٥/ ١٥١] الحديث [٢٨٦٨] بلفظ مسلم ،والنسائي في الصلاة باب: فضل الصلوات الخمس [١/ ١٨٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٣] الحديث [٢٨٤] [٦٦٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٧٤] الحديث [١٤٢٨٥] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

١٤٩٥ ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ابن المثنى، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن مطرف مكني أبا غسان عن يزيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **من غدا إلى المسجد وراح إليه أعد الله له نزلاً كلما غدا أو راح** » [١] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وأبي بكر جميعًا عن يزيد .

***

١٨٦ - باب : فضل الجلوس في المسجد حتى تطلع الشمس

١٤٩٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا سماك قال : قلت لجابر بن سمرة ، أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال : « **نعم كثيراً وكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام ، وكان يطيل الصمت ويتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم** » [٢] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس .

١٤٩٧ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، قال أبو بكر، وحدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا كلاهما ، عن سماك عن جابر بن سمرة : « **أن النبي ﷺ كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٤٩٨ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٧٣] الحديث [٦٦٢] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٣] الحديث [٢٨٥] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٦٩] الحديث [٩/ ١٠٦] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٣] الحديث [٢٨٦] [٦٧٠] وزاد « الصبح أو الغداة » ونقص « وكان يطيل الصمت » ، والنسائي في السهو [٣/ ٦٧] باب قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٠٩] الحديث [٢٠٨٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] الحديث [٢٨٧] .

الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مجلسه حتى تطع الشمس** »(١) .

رواه عن أبي بكر ، وقتيبة عن أبي الأحوص .

١٤٩٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس، ثنا أبوداود ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن سماك أنه قال : سألت جابر بن سمرة كيف كان يصنع رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح ؟ قال : « **كان يقعد في مقعده حتى تطلع الشمس** »(٢) .

رواه مسلم عن بندار ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر .

***

١٨٧ - باب : أي البقاع أحب إلى الله وأفضل ؟

١٥٠٠ـ **حدثنا** أبو بكر الآجري ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا أنس بن عياض ،وحاتم بن إسماعيل ، ومحمد بن فليج ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي دياب ح ، وحدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن محمد المذهبي ،ثنا أبو عمر الوراق محمد بن عثمان بن محمد ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن الحارث ح ، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو القاسم الجوهري نهمش بن معمر المصري ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ثنا أنس بن عياض عن الحارث ابن أبي ذباب عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال: « **أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البقاع إلى الله أسواقها** »(٣). لفظهم واحد ، رواه مسلم عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى ، جميعًا عن أنس .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] ،والترمذي في السفر [٢/ ٤٨٠] الحديث [٥٨٥] بخلاف في اللفظ والنسائي في السهو [٣/ ٦٧] باب: قعود الإمام في مصلاه بعد التسليم ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١١٧] الحديث [٢٠٩٦٨] بلفظ قريب ، وجميعهم لم يذكروا : حسناً .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ١٠٧] الحديث [٢٠٨٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] الحديث [٢٨٨] [٦٧١] بلفظ: «البلاد» بدلاً من « البقاع » .

١٨٨ - باب : من أحق بالإمامة

١٥٠١ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذاكانوا ثلاثة نفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم**»[(١)] .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٥٠٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن أبي عروبة ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا زياد بن يحيى، ثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد بن أبي عروبة ح ، وحدثنا أبوحامد أحمد بن محمد الحلودي النيسابوري ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عمير بن يوسف ، ثنا موسى بن عامر ، ثنا سويد بن عبد العزيز ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ،ثنا المقدمي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي كلهم عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم**»[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى .

١٥٠٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا سالم بن نوح ، ثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :[(٣)] وذكر مثله .

رواه مسلم حديث سعيد ، عن أبي بكر عن أبي خالد ، وحديث يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن محمد بن المثنى ، وحديث معاذ بن هشام عن أبي غسان المسمعي ، وحديث الجريري ، عن ابن المثنى ، عن سالم بن نوح ، وعن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عن الجريري .

١٥٠٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر، ومحمد بن فضيل عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] الحديث [٢٨٩] [٦٧٢] ولم يذكر « نفر » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٦٠] باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣١٨] الحديث [١٢٥٤] بلفظ « إذا اجتمع » ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٠] الحديث [١١١٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٤] .

قالا: حدثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة وعمرو الناقد قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح، وحدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا جرير عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبا جرير وأبو معاوية عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان فقال : حفظناه من الأعمش كلهم عن إسماعيل بن رجا عن أوس ابن ضمعج عن عقبة بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « **يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة ، فإن كانوا بالعلم سواء، فأقدمهم سلمًا ، وقال أحدهم سناً ولا يؤمّن أحد في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك** »[1] . اللفظ لأبي بكر عن أبي خالد الأحمر ، ومحمد بن فضيل، وبلفظه ساق مسلم الحديث.

رواه مسلم ،حديث أبي خالد الأحمر عن أبي بكر وأبي سعيد الأشج ، وحديث أبي معاوية، عن أبي كريب ، وحديث جرير عن إسحاق ، وحديث ابن فضيل عن الأشج ح ، وحديث سفيان بن عيينة عن ابن أبي عمرو ،واقتصر على الأسانيد ولم يذكر المتون إلا لفظ أبي خالد الأحمر .

سلمًا يعني : إسلامًا ، التكرمة : الفراش .

١٥٠٥ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ،ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجا الزبيدي سمع أوس يحدث ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن إسماعيل بن رجا الزبيدي سمع أوس يحدث بن صمعج ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجا سمعت أوس بن صمعج يقول سمعت أبا مسعود يقول : قال لنا رسول الله ﷺ : « **يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سناً ولا يؤمن الرجل في أهله ، ولا سلطانه ولا يُجلس على تكرمته في بيته إلا أن يأذن لك أو بإذنه**»[2]. لفظ غندر والآخرون مثله .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٥] الحديث [٢٩٠] [٦٧٣] بخلاف في اللفظ والسياق ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٥٦] الحديث [٥٨٢] بنقص وخلاف في اللفظ ، والترمذي في الصلاة [١/ ٤٥٨] الحديث [٣٥] بلفظ قريب ، والنسائي في الإمامة [٢/ ٥٩] باب من أحق بالإمامة بلفظ ناقص قريب ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٨٠] بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ١٤٥] الحديث [١٧٠٦٧] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٥] الحديث [٢٩١] .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثنى عن غندر .

١٥٠٦ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ومسدد واللفظ لسليمان قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : قدمنا على رسول الله ﷺ ونحن شببه فأقمنا عنده نحواً من عشرين ليلة ، وكان رسول الله ﷺ رحيمًا فقال : « **لو رجعتم إلى بلدكم فعلمتموهم أو قال أمرتموهم فصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم** »[1] .

رواه مسلم عن أبي الربيع وخلف بن هشام عن حماد .

١٥٠٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : قال لي النبي ﷺ ولصاحب لي[2] ، فذكر الحديث .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن إسماعيل .

١٥٠٨ ـ **حدثنا** أبو الحسن بن علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في أناس ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فلما ظن أن قد استهينا أو اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال : « **ارجعوا إلى أهليكم وعلموهم ومروهم قال: وذكر أشياء أحفظها فيما : فيهم فصلوا كما رأيتموني أصلي ، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم** »[3] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن عبد الوهاب .

١٥٠٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ٢٠٠] الحديث [٦٨٥] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٦] ، والنسائي في الأذان [٢/ ٨] باب اجتزاء المرء بأذان غيره في الحضر بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣١٨] الحديث [١٢٥٣] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٦٥] الحديث [٢٠٠٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٥] الحديث [٢٩٢] [٦٧٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٣٢] الحديث [١٥٦٠٤] ، بلفظ ناقص قريب .

الحويرث ، قال : قال لي النبي ﷺ ولصاحب لي : « **إذا خرجتما فليؤذن أحدكما وليقم وليؤمكما أكبركما** »[(١)] . قال خالد : فقلت لأبي قلابة فأين القراءة قال : كانا متقاربين .

١٥١٠ـ **أخبرنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا خالد الحذا عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «**إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي إسحاق ، عن عبد الوهاب ، وعن الأشج عن حفص بن غياث جميعًا عن خالد .

***

١٨٩ - باب : القنوت في الفجر

١٥١١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد، وأبو سلمة أنهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه « **سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد**» ثم يقول وهو قائم : « **اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ، ورعلاً وذكوان، وعصية عصت الله ورسوله** » ، ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما نزلت ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ [(٣)] .

رواه مسلم عن حرملة ، وطأتك : يعني اشدد صبتك عليهم ، واحبس عنهم الخير .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٣١] الحديث [٦٣٠] بخلاف في اللفظ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٦] الحديث [٢٩٣] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٣٩٩] الحديث [٢٠٥] ، بلفظ قريب ، والنسائي في الأذان [٢/ ٨] باب أذان المنفردين في السفر ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٦٦] الحديث [٦٥٨] ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٦]، والنسائي في الأذان [٢/ ١٨] باب إقامة كل واحد لنفسه، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣١٣] الحديث [٩٧٩]، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٦٥] الحديث [٢٠٥٥٥] بزيادة وخلاف في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٧٤] الحديث [٤٥٩٠] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٦] الحديث [٢٩٤] [٦٧٥] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٥٣] الحديث [١٥٩٥] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤٢] الحديث [٧٤٨٣] ، بلفظ قريب .

١٥١٢ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري وحفظته منه، أخبرني سعيد ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر، وعثمان ح، وحدثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قالوا: ثنا سفيان عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : لما رفع رسول الله ﷺ رأسه من الركعة الآخرة من صلاة الصبح قال : « **اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين بمكة ، اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف**»[1] . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن سفيان .

١٥١٣ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن علي ،ثنا أبو عامر الخزيمي ،ثنا هشام بن عمار ، ثنا أبو الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قنت في صلاة العتمة شهراً يقول في قنوته : « **اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف** » ، قال أبو هريرة : وأصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يدع لهم ،فذكرت ذلك له فقال : « **أوما تراهم قد قدموا ؟** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران ، عن الوليد بن مسلم .

١٥١٤ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال : عن النبي ﷺ أنه بينما هو يصلي العشاء إذ قال : « **سمع الله لمن حمده** » ، ثم قال قبل أن يسجد : « **اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين مثل سني يوسف** »[3] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/٥٩٦] الحديث [٦٢٠٠] ، بلفظ قريب ،أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٧] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/٣٩٤] الحديث [١٢٤٤] ، بلفظ قريب،والنسائي في التطبيق [٢/١٥٨] باب : القنوت في صلاة الصبح ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٢١] الحديث [٧٢٧٩] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٧] الحديث [٢٩٥] بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة « أبواب الوتر » [٢/٦٩] الحديث [١٤٤٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/٦١٨] الحديث [١٠٠٨٤] ، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٨٤] الحديث [١٠٧٦٤] ، بلفظ قريب .

١٥١٥ـ **حدثنا** أحمد بن سهل بن عمر العسكري، ثنا إبراهيم بن حرب ، ثنا أبو معمر عبد الله ابن عمرو ، وثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الصمد عن هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : والله إني لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ وكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء الآخرة ، وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار(١) . اللفظ لأبي معمر عن عبد الوارث .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

١٥١٦ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ح ، حدثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا ابن المبارك ، عن مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس قال : **« دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحًا يدعو على رعل ، وذكوان »** ، وقال ابن المبارك بدل ذكوان « لحيان وعصية عصت الله ورسوله ». قال أنس فأنزل الله عز وجل قرآنا في الذين قتلوا ببئر معونة حتى نسخ بعد أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضيَ عنا ورضينا عنه(٢). لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥١٧ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي قالا :ثنا إسماعيل بن إبراهيم أن أيوب عن ابن سيرين قال : سئل أنس هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ قال : **« نعم بعد الركوع يسيراً »** (٣) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد و أبي خيثمة جميعًا عن إسماعيل .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ٣٣١] الحديث [٧٩٧]، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٦] [٦٧٦] ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٦٨] الحديث [١٤٤٠] ، بلفظ قريب ،والنسائي في التطبيق [٢/ ١٥٩] باب : القنوت في صلاة الظهر ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣٤١] الحديث [٧٤٨٢] ، بلفظ قريب ،وجميعهم بلفظ « لأقربن » .

(٢) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٤٥٠] الحديث [٤٠٩٥] ،وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٧] [٦٧٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٦٤] الحديث [١٣٢٦٠]، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه البخاري في الوتر [٢/ ٥٦٨] الحديث [١٠٠١] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٨] ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٦٩] الحديث [١٤٤٤] ، بلفظ قريب ،والنسائي في التطبيق [٢/ ١٥٧] باب: القنوت في صلاة الصبح ، بلفظ قريب ،والدارمي في الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [١٥٩٩] ، بلفظ قريب .

١٥١٨ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ،ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ح ، حدثنا أبو أحمد ، نا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز ح ، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا المعتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن أنس بن مالك : « **أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل ، وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله** »(١) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، وأبي كريب ،وإسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن عبد الأعلى كلهم عن المعتمر .

١٥١٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ،وابن ريشة قالا : ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك : « **أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على عصية** » ، زاد هدبة بعد الركوع(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن حماد بن سلمة .

١٥٢٠ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس ، قال : سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع قال : قبل الركوع قال: قلت : فإن ناساً يزعمون أن رسول الله ﷺ « **قنت بعد الركوع فقال : إنما قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو على أناس قتلوا ناساً من أصحابه يقال لهم : القراء** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٥٢١ ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عاصم الأحول سمعت أنس بن مالك يقول : « **ما رأيت رسول الله ﷺ وجد على**

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي[٧/ ٤٥٠] الحديث [٤٠٩٤] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٨] الحديث [٢٩٩] ، والنسائي في التطبيق [٢/ ١٥٧] باب : القنوت بعد الركوع ، بلفظ قريب ،والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٥١] ، الحديث [١٣١٢٤] ، بلفظ ناقص قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٨] ، الحديث [٣٠٠] ، بلفظ قريب ،وأبو داود في الصلاة [٢/ ٦٩] الحديث [١٤٤٥] بخلاف في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في الوتر [٢/ ٥٦٨] الحديث [١٠٠٢] ، بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٩] الحديث [٣٠١] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٥٣] الحديث [١٥٩٦] بلفظ ناقص قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٠٥] الحديث [١٢٧١١] بلفظ قريب .

سرية قط ما وجد على أصحاب بئر معونة حيث قتلوا وكانو يسمون القراء ، زاد ابن أبي عمر فمكث شهراً يدعو على قتلتهم »[1] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

١٥٢٢ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، نا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم الأحول سألت أنس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا ابن نمير ، [نا] محمد بن فضيل ، عن عاصم عن أنس ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عاصم بن سليمان ، عن أنس قال : « **إن النبي ﷺ قنت شهراً** »[2] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن حفص وابن فضيل عن ابن أبي عمر عن مروان كلهم عن عاصم .

١٥٢٣ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن أنس : « **أن رسول الله ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل ، وذكوان ، ولحيان** »[3] . لفظهما سواء إلا أن عمر لم يذكر لحيان.

رواه مسلم عن عمرو أنا أبو علي الأسود بن عامر .

١٥٢٤ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا الأسود بن عامر ، نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس : « **أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على رعل، وذكوان وعصية ، عصت الله ورسوله** »[4] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن الأسود بن عامر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٩] الحديث [٣٠٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/١٣٧] الحديث بنقص في اللفظ ، الحديث [١٢٠٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٩] ، بلفظ يلعن ولم يذكر لحيان ، والنسائي في التطبيق [٢/١٥٩] باب : اللعن في القنوت ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٢٦٥] الحديث [١٣٢٧٠]، بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/٤٦٩] الحديث [٣٠٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/٣١٧] الحديث [١٣٧٣٣] كلاهما بلفظ: « يلعن » .

١٥٢٥ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا هشام عن قتادة عن أنس : « **أن النبي ﷺ قنت شهراً يدعو على أحياء العرب وزاد يوسف بعد الركوع** » [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمن .

١٥٢٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة سمع ابن أبي ليلى يحدث عن البراء ، حدثنا أبو حفص الخطابي ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد ، وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى عن البراء ، وحدثنا أبو علي الصواف [نا] عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي ليلى ، ثنا البراء بن عازب : « **أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح والمغرب** » ، لفظ أبي داود وغندر واحد ، ولم يذكر أبو الوليد ولا سليمان المغرب [(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار جميعًا عن غندر .

١٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء : « **أن النبي ﷺ قنت في الفجر والمغرب** » [(٣)] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن البراء : « **أن النبي ﷺ قنت في الفجر والمغرب** » .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي [٧/ ٤٤٥] الحديث [٤٠٨٩] بلفظ : « أحياء من العرب » وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٦٩] الحديث [٣٠٤] ، بلفظ قريب ، والنسائي في التطبيق [٢/ ١٦٠] باب : ترك القنوت ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٩٤] الحديث [١٢٤٣] ، بلفظ قريب ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٤٢] الحديث [١٢١٥٧] ، بلفظ قريب ، جميعهم زاد : « ثم تركه » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٠] الحديث [٣٠٥] ، [٦٧٨] ، بلفظ قريب ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٦٨] الحديث [١٤٤١] ، والترمذي في الصلاة [٢/ ٢٥١] الحديث [٤٠١] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٥٤] الحديث [١٥٩٧] ولم يذكر القنوت في المغرب ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٤٤] الحديث [١٨٤٩٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٠] الحديث [٣٠٠٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٣٦٨] الحديث [٢٨٦٨٥] ولم يذكر القنوت في المغرب .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه .

١٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الرملي يزيد بن موهب ، ثنا الليث بن سعد ، حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف بن إيماء الغفاري أنه قال : قال رسول الله ﷺ في صلاته : « **اللهم العن لحيان ، ورعلاً ، وذكوان وعصية ؛ عصوا الله ورسوله ، وغفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله** » ، أو قال : « **سلمها الله** »(١) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب عن الليث .

١٥٢٩ ـ **حدثنا** علي بن هارون السمسار ، ثنا موسى بن هارون عن عبد الله ،ثنا يحيى بن أيوب ح، وحدثنا أبو عمر بن حيان ومخلد بن جعفر قالا: حدثنا جعفر الفريابي ، ثنا عتبة بن سعيد ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن خفاف أنه قال : قال خفاف بن إيماء الغفاري : ركع رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه ثم قال : « **غفار غفرالله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله ، اللهم العن بني لحيان والعن رعلاً ، وذكوان** » ، ووقع ساجداً ، قال خفاف : فجُعلت لعنة الله من أجل ذلك(٢) . لفظ قتيبة ويحيى سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن أيوب وابن حجر .

١٥٣٠ ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال: وأخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الأسقع عن خفاف بن إيماء، نحوه(٣).

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل إلا أنه لم يقل : فَجُعِلَت لعنة الكفرة من أجل ذلك .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٠] الحديث [٣٠٧] [٦٧٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٧١] الحديث [١٦٥٧٥] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٠] الحديث [٣٠٨] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٧١] الحديث [١٦٥٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٠] .

١٩٠ - باب : في القوم ينامون حتى تطلع الشمس ، ثم كيف يصلون ؟

١٥٣١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر فسار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال : « **أكلأنا الليلة** » ، فصلى بلال ما قدر له ، ونام رسول الله ﷺ وأصحابه فلما تقارب الفجر استسند بلال إلى راحلته مواجه الفجر ، فغلبت بلالاً عيناه ، وهو مستسند إلى راحلته ، فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظًا ففزع رسول الله ﷺ وقال : « **أني بلال ؟** » ، فقال بلال : أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قال : « **اقتادوا رواحلكم** » ، وتوضأ رسول الله ﷺ وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: « **من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال : ﴿أقم الصلاة لذكري﴾** » . وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى [١] .

رواه مسلم عن حرملة ، الكرى : النوم ، وعرس : نزل قبيل الصبح ، أكلأنا : احفظ ، والكالي : الحافظ ، اقتادوا : قادوها .

١٥٣٢ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ،عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال : عرسنا مع رسول الله ﷺ فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ : « **ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان** » ، ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة [٢] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعًا عن يحيى .

١٥٣٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أسامة ،ثنا يزيد بن هارون ، أنبا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧١] الحديث [٣٠٩] [٦٨٠] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١١٦] الحديث [٤٣٥] ، بلفظ قريب ،وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٧] الحديث [٦٩٧] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧١] الحديث [٣١٠] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٤٠] باب: كيف يقضى الفائت من الصلاة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥٦٥] الحديث [٩٥٤٦]، بلفظ قريب ،وجميعهم زاد: « قال : فعلنا » .

ابن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا سليمان ابن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ،وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا هدبة ، ثنا سالم بن المغيرة ، عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة وقال : خطبنا رسول الله ﷺ عشية فقال : « **إنكم تسيرون عشيتكم هذه وليلتكم هذه وتأتون الماء غداً إن شاء الله** » ، فانطلق الناس لا يلوي بعضهم على بعض قال : فإني لأسير إلى جنب رسول الله ﷺ حين اتهاد الليل إذ نعس النبي ﷺ فمال عن راحلته فدعمته يعني أسندته بيدي من غير أن أوقظه فأعتدل على راحلته ثم سار حتى تهود الليل فنعس النبي ﷺ فمال على راحلته فدعمته من غير أن أوقظه فاعتدل على راحلته ثم سرنا حتى إذا كنا من آخر السحر مال ميلة هي أشد الميلتين الأوليين حتى كاد أن ينجفل فدعمته فرفع رأسه فقال : « **من هذا ؟** » ، قلت: أبو قتادة فقال : « **متى كان هذا مسيرك مني ؟** » ، قلت : ما زال هذا مسيري منك منذ الليلة قال : « **حفظك الله بما حفظت به نبيه** » ، فقال : « **أترانا نخفى على الناس ، هل ترى من أحد؟** » قلت : هذا راكب ثم قلت هذا راكب ، فاجتمعنا وكنا سبعة ركبة ، قال : فمال النبي ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال : « **احفظوا علينا صلاتنا** » ، فكان أول من استيقظ النبي ﷺ بالشمس في ظهره ، قال : فقمنا فزعين فقال : « **اركبوا** » ، فركبنا ، فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل فدعا بميضاة فيها ماء فتوضأ وضوءاً دون وضوئه فبقي شيء من ماء فقال النبي ﷺ : « **يا أبا قتادة احفظ علينا ميضاتك هذه ، فإنها سيكون لها نبأ** » ، ثم نودي بالصلاة فصلى النبي ﷺ ركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر كما كان يصلي كل يوم، وقال : « **اركبوا** » ، فركبنا ، قال: فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ، فقال النبي ﷺ : « **ما هذا الذي تهمسون دوني؟** » ، قلنا : يا رسول الله تفريطنا في صلاتنا : « **أما لكم في أسوة ليس في النوم التفريط ولكن التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فمن فعل ذلك فليصل حين ينبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها** » ، ثم قال : « **وما ترون الناس صنعوا ؟** » ، ثم قال : أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر : رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم ، وقال الناس : نبي الله ﷺ بين أيديكم فإن تطيعوا أبا بكر وعمر ترشدوا قال : فانتهينا إلى الناس حين حمي كل شيء أو قال تعالى النهار وهم يقولون : يا رسول الله هلكنا عطشًا فقال : « **لا هلك عليكم** »، قال فنزل فقال : « **اطلقوا إلى عمري** » ، وهو العقب الصغير ، ودعا بالميضاه فجعل النبي ﷺ يصب ويسقيهم قال : فتقابوا حتى ما بقي غيري وغيره فصب وقال : « **اشرب** » ، فقلت : يا رسول الله لا أشرب حتى تشرب فقال النبي ﷺ : « **إن ساقي القوم آخرهم** » ، قال: فشربت وشرب رسول الله ﷺ فأتى الناس جامين رواء . فال عبد الله بن رباح : إني لفي مسجدكم هذا الجامع أحدث هذا الحديث إذ قال لي عمران بن حصين : انظر أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة فقلت : يا أبا نجيد فأنت أعلم ، قال فمن أنت؟

قلت: من الأنصار قال : فأنتم أعلم بحديثكم ، حدث القوم فحدثتهم . قال عمران بن حصين قد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحداً من الناس حفظه كما حفظته[(١)]. لفظ سليمان ابن المغيرة.

رواه عاصم بن علي عنه ، رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن سليمان .

لا يلوي : يعني لا يلتفت أحد إلى أحد ولا يحتبس عليه ، من قوله ولا يكون على أحد تهود الليل : إذا مضى أكثره .

يتجفل : يميل ويسقط .

فدعمته : أي جعلت يدي له دعامة .

يهمس : أي يشير والهمس الصوت الخفي .

التفريط : التقصير .

ليخلفكم : أي يتخلف عنكم ويوقع الخلف في موعده إياكم .

ودعا بالميضاة : أي اجتمعوا .

جامين : الجمام : الراحة .

رووا : أي ممتلين من الماء .

١٥٣٤ ـ حدثنا أحمد بن بندار وعبدالله بن محمد بن محمد واللفظ له قالا : ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا سالم بن زيد قال : سمعت أبا رجا العطارديّ ، يقول : ثنا عمران بن حصين ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، في مسير قال : وعجلني رسول الله ﷺ في ركوب بين يديه أطلب الماء ، وكنا قد عطشنا عطشًا شديداً فبينا نحن كذلك إذا نحن بامرأة سار له رجليها بين مزادتين قلنا لها : أين الماء ؟فقالت : إيهاه إيهاه قلنا : كم بين أهلك والماء ، قالت: يوم وليلة قلنا: انطلقي إلى رسول الله فقالت : وما رسول الله؟ فلم نملكها من أمرها شيئًا حتى استقبلنا بها رسول الله ﷺ فحدثته بمثل الذي حدثنا غير أنها حدثته أنها مؤتمنة ، قال : فأمر بمزادتها ففتحت في العزلاوين العلويين فشربنا عطاشًا أربعين رجلاً حتى روينا وملأنا كل قربة وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيراً وهي تكاد تضرج من الماء ثم قال : « **هاتوا ما عندكم** » فجمع له من الكسر حتى صر لها صرة فقال : « **اذهبي فأعطى هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزا من مائك شيئًا** » ، فلما أتت أهلها قالت: لقد لقيت أسحرالناس أو هو نبي كما زعموا، فهدى الله تعالى الصرم بتلك المرأة أسلمت وأسلموا[(٢)].

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٢] الحديث [٣١١] [٦٨١] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٥٠] الحديث [٢٢٦٠٧] بخلاف في اللفظ .

(٢) أخرجه البخاري في المناقب [٦/ ٦٧١] الحديث [٣٥٧١] بخلاف في اللفظ ،وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٣٧٤] الحديث [٣١٢] [٦٨٢] بلفظ قريب .

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارمي ، ثنا عبد الله بن عبد المجيد ، ثنا سالم بن زرير وزاد ألفاظًا .

١٥٣٥ــحدثنا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق أبا النضر بن شميل ، ثنا عوف بن أبي حميلة الأعرابي ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية عن عوف ، ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عوف عن أبي رجا عن عمران بن حصين قال : كنا في سفر مع رسول الله ﷺ فسرينا ليلة حتى إذا كان من آخر الليل قبل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقفة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان - وكان أبو رجا يسميهم ويسميهم : عوف ، ثم عمر بن الخطاب - وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم نوقظه من نومته حتى يكون هو الذي يستيقظ لأنا لا ندري ما يكون في نومته تلك من الحدث ، فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب وكان أجوف جليدًا فكبر ورفع صوته بالتكبير ، فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله ﷺ لشدة صوته، فلما استيقظ رسول الله ﷺ شكو إليه الذي أصابهم فقال رسول الله ﷺ : « **لا ضير ارتحلوا** » ، فارتحل رسول الله ﷺ فسار ثم نزل ، فدعا بوضوء فتوضأ ثم نودي في الناس الصلاة،فصلى بالناس فلما أقبل من صلاته إذا هو برجل معتزل من القوم فقال : « **يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم ؟** » ، فقال : أصابتني جنابة ولا ماء قال : « **عليك بالصعيد فإنه يكفيك** » ، ثم سار فشكى إليه الناس العطش فدعا فلانًا - سماه أبو رجا ونسبه عوف - ودعا عليًا فقال : « **اذهبا فابغيانا ماء** » فانطلقا فيلقيان امرأة بين مزادتين أو سطيحتين على بعير لها فقالا لها : أين الماء ؟ فقالت : عهدنا بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف فقالا لها : انطلقي ، فقالت : إلى أين ؟ فقالا : إلى رسول الله ﷺ فقالت : أهذا الذي يقال له الصابئ ؟ قالا : الذي تعنين فانطلقي فجاءوا بها إلى رسول الله ﷺ وحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم مضمض بالماء ثم أعاده في الإناء ثم أعاده في أفواه المزادتين أو السطيحتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس أن اسقوا واستقوا قال : فسقى من شاء واستقى من شاء حتى كان آخر ذلك الرجل الذي كان أجنب فأمره رسول الله ﷺ أن يأخذ من الماء فقال له : « **أفرغه عليك** » ، وهي قائمة تنظر ما يفعل رسول الله ﷺ بمائها قالت : فقال رسول الله ﷺ : « **اجمعوا لها** » ، فجمعوا لها طعامًا ودقيقًا وعجوة جمعوا لها طعامًا فوضعوه في ثوب لها ، وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فذهبت إلى قومها وقد احتبست عنهم فقال لها قومها : ما حبسك؟ قالت :

العجب ، أتاني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل بمائي كذا وكذا من الذي كان ، قالت : فوالله إنه لأسحر من بين السماء والأرض وقالت : بأصبعيها السبابة والوسطى ترفعهما إلى السماء يعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا قال : فكان أصحاب رسول الله ﷺ يظهرون على المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت لهم يومًا : والله إن هؤلاء القوم ليدعونكم عمداً فما رأيكم في الإسلام ؟ قال : فطاوعوها فجاءوا جميعًا إلى رسول الله ﷺ فأسلموا[1].

رواه مسلم عن أبي إسحاق عن النضر بن شميل .

***

١٩١ - باب : من نسي صلاة أو نام عنها

١٥٣٦ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عفان، ثنا همام، ثنا قتادة ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد وعلي بن الجعد قالا : ثنا همام ، ثنا قتادة ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام ، ثنا قتادة ح، وحدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا هدبة، ثنا همام عن قتادة ح، وحدثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا هدبة ، ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها** » زاد هدبة « **لا كفارة لها إلا ذلك** » قال وسمعت قتادة وتلا ﴿ **وأقم الصلاة لذكري** ﴾[2] .

رواه مسلم عن هدبة .

١٥٣٧ - حدثنا أبو حفص الخطابي فاروق، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا معلى بن أسد ، ثنا عوانة ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة، عن قتادة ، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: « **من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها** »[3].

رواه يحيى بن يحيى ، وقتيبة وسعيد بن منصور .

---

(١) أخرجه البخاري في التيمم [١/ ٥٣٣] الحديث [٣٤٤] ، بلفظ قريب ،وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٤/ ٥٣٠] الحديث [١٩٩٢١] ، بلفظ قريب .

(٢) أخرجه البخاري في المواقيت [٢/ ٨٤] الحديث [٥٩٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٧] الحديث [٣١٤] [٦٨٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١١٨] الحديث [٤٤٢] ولم يذكر الآية ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٢٩] الحديث [١٣٨٥٥] ، بلفظ قريب .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٧] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٣٣٥] الحديث [١٧٨]، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣٦] باب فيمن نسي الصلاة ، وابن ماجة في الصلاة [١/ ٢٢٧] =

١٥٣٨ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد ابن عامر عن سعيد ، وحدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن حاتم الحلواني ، ثنا أبوبكر بن خزيمة ، ثنا أبو موسى ،ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، وعباد ،عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « **من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله عز وجل يقول : ﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى عن سعيد .

١٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا المثنى بن سعيد القصير ، ثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ، قال الله عز وجل : ﴿ أقم الصلاة لذكري﴾** »[(٢)] .

رواه مسلم عن نصر بن علي، ثنا أبي عن المثنى بن سعيد .

***

باب : كيف بدء الصلاة وفرضها ركعتين ركعتين

١٥٤٠ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ثنا مالك عن صالح بن كيسان ، عن عروة عن عائشة قالت : « **فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في السفر والحضر ، فأقرت صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر** »[(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

= الحديث [٦٩٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٩٧] الحديث [١٣٥٥٦] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٧] الحديث [٣١٥] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٠٥] الحديث [١٢٢٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ١٢٣] الحديث[١١٩٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة [١/ ٤٧٧] ، الحديث [٣١٦] ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٢٦] الحديث [١٢٩١٤] بزيادة في اللفظ .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة [١/ ٥٥٣] الحديث [٣٥٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٧٨] ، الحديث [٦٨٥] ، وأبو داود في صلاة السفر [٢/ ٣] الحديث ١١٩٨] ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٨٣] ، باب: كيف فرضت الصلاة ؟ والإمام مالك في موطئه في قصر الصلاة في السفر [١/ ١٤٦] الحديث [٨] .

١٥٤١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، عن يونس بن يزيد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ،ثنا ابن وهب ، ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « **فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ، ثم أتمها في الحضر ، وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى** »[1] .

رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر .

١٥٤٢ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ،ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا القعنبي، ثنا الرمادي ، قالا : ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، عن عروة عن عائشة قالت: « **كانت الصلاة أول ما فرضت ركعتين ، فأقرت صلاة السفر ، وزيد في صلاة الحضر** » قال الزهري : قلت لعروة : ما بال عائشة كانت تتم الصلاة في السفر قال : إنها تأولت، وقال القعنبي : أراها تأولت ما تأول عثمان [2].
لفظ أبي مسلم عنهما .

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن سفيان .

❋ ❋ ❋

باب : كم صلاة المسافر في الأمن

١٥٤٣ ـ **حدثنا** أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن إدريس ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ح ،وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إدريس ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرخسي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الله بن إدريس كلهم عن ابن جريج عن ابن أبي عمار،

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/٦٦٣] الحديث [١٠٩٠] ، بلفظ قريب ،وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/٤٧٨] الحديث [٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/٤٧٨] الحديث [٣] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٢٤] الحديث [١٥٠٩] ، بلفظ قريب .

عن عبد الله بابيه ، عن يعلى بن أمية قال : سألت عمر قلت : ﴿ ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴾ ، وقد أمن الناس ؟ فقال لي عمر : عجبت مما عجبت منه، فسألت رسول الله ﷺ [عن ذلك][1] ، فقال : « **صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته** »[2] . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وأبي خيثمة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن ابن إدريس .

١٥٤٤ ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بابيه عن يعلى بن أمية قال : قلت لعمر بن الخطاب ، فذكر نحوه[3] .

رواه مسلم عن المقدمي ، عن يحيى .

١٥٤٥ ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سهل بن بكار ح ، وحدثنا أبو بكر النصيبي، ثنا الحارث بن أبي أسامة،ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عمر الضرير ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا أبو عوانة عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال : «**فرضت الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعًا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة**»[4] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، وقتيبة وأبي الربيع .

١٥٤٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا

---

(١) سقطت من الأصل واستدركت في الهامش .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٨] الحديث [٤] ، [٦٨٦] ، وأبو داود في صلاة السفر [٢/ ٣] الحديث [١١٩٩] ، بلفظ قريب ،والترمذي في التفسير [٥/ ٢٤٢] الحديث [٣٠٣٤] ، بلفظ قريب، والنسائي في تقصير الصلاة في السفر [٣/ ٩٥] ، بلفظ قريب ،وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [١٠٦٥] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٢٣] الحديث [١٥٠٥] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٢] الحديث [١٧٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] الحديث [٥] ، [٦٨٧] ، بلفظ: « فرض الله الصلاة » ، والنسائي في صلاة الخوف [٣/ ١٣٧] وكتاب صلاة الخوف ، بلفظ مسلم ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٣٩] الحديث [١٠٦٨] ، بلفظ قريب ،ولم يذكر:« وفي الخوف ركعة » ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٣٣] الحديث [٢٢٩٧] بلفظ مسلم .

أبو عوانة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبا أبو عوانة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ أبو عوانة عن بكير بن الأخنس مثله ح، حدثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا القاسم بن مالك المزني ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا القاسم بن مالك ح، وحدثنا أبو بكر الربيعي محمد بن إبراهيم بن محمد المعدل ببغداد ، ثنا سهل بن أبي سهل ، ثنا عمر بن أبي صالح أبو إسحاق كلهم عن أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأخنس عن مجاهد ، عن ابن عباس قال: « **إن الله تعالى فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعًا وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة** »(١) . لفظ أحمد .

ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد عن القاسم بن مالك .

١٥٤٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن قتادة ، سمعت موسى بن سلمة قال: سألت ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن قتادة عن موسى بن سلمة ، قال : « **سألت ابن عباس كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام ، قال : ركعتين هي سنة أبي القاسم ﷺ** »(٢) .

رواه مسلم عن بندار ومحمد بن المثنى .

١٥٤٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا هشام، عن قتادة، عن موسى ابن سلمة ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، ثنا هشام عن قتادة، عن موسى بن سلمة الهذلي قال: قلت لابن عباس إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام وقال يونس : « **إذا لم أدرك الصلاة أصلي بالبطحاء قال: ركعتين ، تلك سنة أبي القاسم ﷺ**»(٣). ولفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن أبيه .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] الحديث [٦] ، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة [٣/ ٩٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣١٩] الحديث [٢١٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] الحديث [٧] ، [٦٨٨] ، ولم يذكر : « هي » ، والنسائي في باب :الصلاة بمكة [٣/ ٩٨]، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٤٣٨] ، الحديث [٣١١٨] بلفظ مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] ، والنسائي في باب :الصلاة بمكة « كتاب تقصير الصلاة » [٣/ ٩٨] .

وروى أيضًا مسلم عن محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة، عن موسى بن سلمة[1] مثله .

١٥٤٩ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر الموصلي ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، ثنا جعفر بن عوف ، ثنا عيسى بن حفص بن عاصم عن أبيه ح ، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر ،ثنا يحيى بن سعيد ، عن عيسى بن حفص ، حدثني أبي قال : « **كنا مع ابن عمر في سفر فصلى الظهر والعصر** ». [**يوجد بعد هذا الكلام ورقة كاملة بياض بالمخطوطة**][2] .

١٥٥٠ - حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير ، قال :خرجت مع شرحبيل بن السمط إلى قرية على رأس ستة عشر ميلاً أو ثمانية عشر ميلاً وصلى ركعتين فقلت له فقال : « **رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفعل** »[3] .

رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن بشار جميعًا عن عبد الرحمن .

١٥٥١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن حمير سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير عن ابن السمط ح ، وحدثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت يزيد بن حمير يحدث عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير ، عن ابن السمط أنه أتى أرضًا يقال لها :دومين من حمص على رأس ثمانية عشر ميلاً فصلى ركعتين ،فذكر نحوه[4]. لفظ غندر .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن غندر .

١٥٥٢ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن رسول الله ﷺ : « **أنه صلى صلاة المسافر بمنى ركعتين ، وأبو بكر وعمر و عثمان صدراً من خلافته ثم أتم أربعًا** »[5] .

رواه مسلم عن حرملة .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٧٩] .

(٢) بياض في الأصل ، وذكر الناسخ أنه وجد خرقًا بمقدار ورقة بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨١] الحديث [١٣] [٦٩٢] ، والنسائي في تقصير الصلاة [٣/ ٩٦] بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨١] الحديث [١٤] .

(٥) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٩٥] الحديث [١٦٥٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٢] الحديث [١٦] [٦٩٤] ، والنسائي في تقصير الصلاة [٣/ ٩٩] ، باب الصلاة بمنى، بلفظ قريب ، وأخرجه البخاري والنسائي عن عبيد الله ، وفي التهذيب أنه أخو سالم .

١٥٥٣ـ **حدثنا** محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد ابن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني الزهري حدثني سالم عن عبد الله قال : « **صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين زاد هشام صلاة المسافر ثم صلاها أبو بكر ركعتين ثم صلاها عمر ركعتين صدراً من خلافته ثم أتمها عثمان بعد ذلك** »(١) . لم يذكر الوليد أبا بكر ولا عمر ولا عثمان .

رواه مسلم عن زهير بن حرب .

١٥٥٤ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد ابن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن سالم عن أبيه ، قال : « **صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين ، صدراً من خلافته ثم صلاها أربعًا** »(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن عبيد بن حميد عن عبد الرزاق .

١٥٥٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، ثنا عبيد الله عن نافع ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : « **صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وأبو بكر بعده ، وعمربعد أبي بكر ، وعثمان صدراً من خلافته ثم إن عثمان صلى بعد أربعًا ، فكان ابن عمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعًا ، وإذا صلى وحده صلى ركعتين** »(٣). لفظ أبي بكر عن أبي أسامة .

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي كريب عن ابن أبي زائدة ، وعن ابن نمير عن عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله .

١٥٥٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابن عمر ح ،وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم سمعته يحدث عن ابن عمر قال: « **خرجنا مع رسول الله ﷺ فكان يصلي صلاة**

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٢] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٨] ، الحديث [١٨٧٥] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٢] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٢] الحديث [١٧] .

السفر يعني ركعتين، ومع أبي بكر وعمر وعثمان ست سنين من إمارته، ثم صلى بعدها أربعًا»(١).

لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه وعن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث وعن محمد بن المثنى عن عبد الصمد كلهم عن شعبة .

***

١٩٢ - باب : الرخصة أن يصلي في السفر أربعًا

١٥٥٧ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبا عيسى بن يونس ح، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا ثنا أحمد بن علي أبو خيثمة ، ثنا أبومعاوية قالوا : ثنا الأعمش ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ،عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : **« صلى عثمان بمنى أربعًا فقال عبد الله : صليت مع رسول الله ﷺ بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق ولوددت أن لي من أربع ركعات ركعتين متقبلتين »** (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة عن عبدالواحد وعن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وعن عثمان بن جرير و عن إسحاق وابن خشرم عن عيسى بن يونس .

١٥٥٨ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو الأحوص قال : ثنا أبو إسحاق عن حارثة ح، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص، وأبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٣] الحديث [١٨] .

(٢) أخرجه البخاري في تقصيرالصلاة [٢/ ٦٥٦] الحديث [١٠٨٤] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٣] الحديث [١٩] [٦٩٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٥] الحديث [١٩٦٠] بلفظ قريب ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٨] الحديث [١٨٧٤] بلفظ قريب

الخزاعي قال: « **صليت مع رسول الله ﷺ بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة جميعًا عن أبي الأحوص .

١٥٥٩ ـ حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأ زهير عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن عمر ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، حدثني حارثة بن وهب قال: « **صليت خلف رسول الله ﷺ بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

***

باب : الرخصة في ترك الجماعة في الليلة المطيرة

١٥٦٠ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أنه أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ، فقال لأصحابه: صلوا في الرحال ، ثم قال: « **إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول : الصلاة في الرحال** »[(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٦١ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا حماد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: أنه نادى بالصلاة بضجنان في ليلة ذات برد وريح فقال في آخر أذانه: ألا صلوا في الرحال، ثم قال: «**ألا إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في سفر يقول : ألا صلوا في رحالكم**»[(٤)]. لفظ أبي أسامة .

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/ ٦٥٥] الحديث [١٠٨٣] بلفظ قريب ، ومسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٣] الحديث [٢٠] [٦٩٦] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢١٩] الحديث [٨٨٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٤] الحديث [٢١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٦] الحديث [١٩٦٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٨٤] الحديث [٦٦٦] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٤] الحديث [٢٢] [٦٩٧] ، والنسائي في الأذان [٢/ ١٣] باب :الأذان في التخلف عن شهود الجماعة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٧] الحديث [٥٣٠١] بلفظ ناقص قريب .

(٤) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٣٣] الحديث [٦٣٢] ، بلفظ ناقص قريب ، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٤] الحديث [٢٣ ، ٢٤] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٣] الحديث [٥١٥٠] بخلاف في اللفظ .

رواه مسلم عن أبي بكر عنه وعن ابن نمير عن أبيه .

١٥٦٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن جعفر ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا زهير بن معاوية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا زهير ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا فقال رسول الله ﷺ : « **من شاء منكم فليصل في رحله** » . لفظ أبي الوليد وعاصم مثله سواء ، وقال :كنا مع النبي ﷺ وقال:« **من شاء أن يصلي في رحله فليفعل** » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأحمد بن يونس جميعًا ، عن زهير عن أبي خيثمة .

١٥٦٣ ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الحميد صاحب الزيادي ، ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير : إذا قلت: أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل : صلوا في بيوتكم ، قال : فكأن الناس استكثروا ذلك فقال : أتعجبون من ذيّ ؟ فقد فعل ذي من هو خير مني ، إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين والدحض ، الزلق (٢) .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل بن علية .

١٥٦٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي قالا: سمعنا عبد الله بن الحارث قال : خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فقام المؤذن فأذن فلما أتى حي على الصلاة قال للمؤذن: أمسك ، ناد الصلاة في الرحال ، فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال : كأنكم أنكرتم ، إن هذا قد فعله من هو خير مني،وإنها عزمة وإني كرهت أن أخرجكم » .

١٥٦٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان ، ثنا حماد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس ، نحوه وزاد فيه : فتجيئون فتدوسون في الطين إلى ركبكم (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٤] الحديث [٢٥] [٦٩٨] ، والترمذي في الصلاة [٢/ ٢٦٣] الحديث [٤٠٩] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٨٣] الحديث [١٤٣٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/ ٤٤٦] الحديث [٩٠١] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٥] الحديث [٦٩٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الأذان [٢/ ١٨٤] الحديث [٦٦٨] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٥] الحديث [٢٧]

رواه مسلم حديث عبد الحميد عن أبي كامل ،عن حماد بن زيد وحديث أيوب وعاصم عن أبي الربيع عن حماد عنهما وعن عبد بن حميد عن أحمد ابن إسحاق الحضرمي عن وهب عن أيوب.

١٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ،ثنا الحسن بن محمد الداركي ، ثنا صالح بن مسمار ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي ،سمعت عبد الله بن الحارث قال : أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير وقال : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، قال : صلوا في رحالكم ؛ قد فعله من هو خير مني كرهت أن تمشوا في الدحض والذلل[1] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل .

١٥٦٧ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن عاصم بن سليمان ح ، وأخبرنا أبو محمد بن حيان ، قال : قرأت على أبي خبيب العباس بن أحمد البرتي فأقر به ، ثنا أحمد بن عبدة ، ثنا عباد بن عباد ، عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن ابن عباس أمر المؤذن أن يؤذن يوم الجمعة وذاك يوم مطير فلما بلغ أشهد أن محمداً رسول الله قال : ناد في الناس فليصلوا في بيوتهم فقال الناس : ما هذا الذي فعلت ؟ قال : قد فعل هذا من هو خير مني أتامروني أن أمش في الدحض والذلل »[2] . لفظ عباد .

رواه مسلم عن عبد الله بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر .

١٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن يعقوب ، ثنا عباس الدوري ، ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة عن عاصم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، أمر مؤذنه في يوم مطير إذا بلغ قد قامت الصلاة قال :صلوا في رحالكم قد فعله من هو خير مني[3].

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن سعيد بن عامر .

***

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٥] الحديث [٢٨] .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٦] الحديث [٢٩] .
(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٦] الحديث [٣٠] .

١٩٣ - باب : الرخصة في الصلاة على الراحلة في السفر

١٥٦٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا هشام بن علي ، ثنا الربيع بن يحيى ، ثنا زائدة ، ثنا عبيد الله عن نافع قال عبد الله ح وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع قال : « **رأيت ابن عمر يصلي على دابته التطوع حيث توجهت به فذكرت له ذلك فقال : رأيت أبا القاسم ﷺ يفعله** »(١) . لفظ معتمر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي خالد وعن ابن نمير وعن أبيه .

١٥٧٠ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا يحيى [يعني ابن سعيد] عن عبد الملك ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، « **كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته مقبلاً من مكة إلى المدينة حيث توجهت به وفيه نزلت هذه الآية : ﴿ فأينما تولوا فثمّ وجه الله ﴾** »(٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله [القواريري](٣) ، وعن يحيى وعن ابن نمير عن أبيه ، وعن أبي كريب عن ابن المبارك وابن أبي زائدة كلهم عن عبد الملك .

١٥٧١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، وثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ، ثنا مالك، عن عمرو بن يحيى عن سعيد بن يسار ، عن ابن عمر قال: « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حماره وهو متوجه إلى خيبر** »(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٧٢ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٦] الحديث [٣١] [٧٠٠] [٣٢] بخلاف في اللفظ ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٥] الحديث [٤٤٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٦] الحديث [٣٣ ، ٣٤] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٠٥] الحديث [٢٩٥٨] بلفظ قريب ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٩٦] باب :الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٩] الحديث [٤٧١٣] .

(٣) سقطت الراء من القواريريّ في الأصل .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٧] الحديث[٣٥] ، وأبو داود في الصلاة « صلاة المسافر » [٢/ ٩] الحديث [١٢٢٦] ، والنسائي في المساجد [٢/ ٤٧] باب: الصلاة على الحمار ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٩] الحديث [٥٢٠٦] .

ابن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا جعفرالفريابي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا وهيب قالوا : ثنا مالك ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر ومالك بن أنس عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار قال : كنت مع ابن عمر في سفرٍ فكنت أسير معه حتى خشيت الفجر فتخلفت فنزلت فأوترت ثم ركبت فلحقته فقال لي : أين كنت قلت : خشيت الفجر فنزلت فأوترت فقال : أليس لك برسول الله أسوة حسنة ؟! قال : قلت: بلى قال : « **إن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير** »(١) . لفظ ابن وهب وهو أتمهم لفظًا .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وساق هذه القصة .

١٥٧٣ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله عن ابن عمر أنه قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي على راحلته في السفر حيثما توجهت** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٥٧٤ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : « **أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي وهو راكب في السفر في التطوع** »(٣) .

رواه مسلم عن عيسى بن حماد عن الليث .

١٥٧٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ،وثنا محمد ابن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال : « **كان رسول الله ﷺ يسبح على راحلته قبل أي وجه توجه ويوتر عليها**

---

(١) أخرجه البخاري في الوتر [٢/٥٦٦] الحديث [٩٩٩] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/٤٨٧] الحديث [٣٦] بلفظ قريب، والترمذي في الوتر [٢/٣٣٥] ، الحديث [٤٧٢] بلفظ قريب ، والنسائي في قيام الليل [٣/ ١٩٠] باب :الوتر على الراحلة بلفظ أن رسول الله ﷺ كان يوتر على البعير»، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٧٩] الحديث [١٢٠٠] بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٥١] الحديث [١٥٩٠] بلفظ النسائي ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٧٩] الحديث [٥٢٠٧] بلفظ:«أما لك برسول الله أسوة ، كان رسول الله ﷺ يوتر على بعيره » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٧] الحديث [٣٧] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٩٥] الحديث [٥٣٣٣] ، ولم يذكر: « في السفر » .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٧] الحديث [٣٨] بلفظ: « كان رسول الله ﷺ يوتر على راحلته» .

غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة » [(١)] . لفظ حرملة .

رواه مسلم عن حرملة .

١٥٧٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد وحرملة قالا: ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، ثنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، أخبره أن أباه أخبره أنه : **« رأى رسول الله ﷺ يصلي السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به »** [(٢)] . ألفاظهم سواء .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد وحرملة ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ابن سيرين ، قال : رأيت أنس بن مالك يصلي على حماره قلت: تصلي لغير القبلة فقال : **« لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعله ما فعلته »**[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عفان عن همام .

***

١٩٤ - باب : الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٧٧ ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن نافع عن ابن عمر قال: **« كان رسول الله ﷺ إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء »** [(٤)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/ ٦٦٩] الحديث [١٠٩٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٧] الحديث [٣٩] ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/ ٩] الحديث [١٢٢٤] ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٩٦] باب :الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/ ٦٧٣] الحديث [١١٠٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٨] الحديث [٤٠] [٧٠١] وزاد «به » ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٥٤٢] الحديث [١٥٦٧٨] .

(٣) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/ ٦٧١] الحديث [١١٠٠] بلفظ زائد قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٨] الحديث [٤١] [٧٠٢] بلفظ قريب من البخاري ، والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٢٥٠] الحديث [١٣١١٧] بلفظ قريب .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٨] الحديث [٤٢] [٧٠٣] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣٣] باب: الحال التي يجمع فيها بين الصلاتين بلفظ « جد » ، والإمام مالك في موطئه في قصر الصلاة في السفر [١/ ١٤٤] الحديث [٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨٧] الحديث [٥٣٠٤] .

١٥٧٨ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير، ثنا هشام بن علي، ثنا يحيى بن الربيع، ثنا زائدة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم ح، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمر أخبرني نافع عن ابن عمر : « **كان إذا أخذ به السير جمع بين المغرب والعشاء بعدما يغيب الشفق ويزعم أن النبي ﷺ كان إذا أجد به السفر جمع بينهما** »[(١)]. لفظ يحيى .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى .

١٥٧٩ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ، ثنا أبو علي ابن الصواف عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ،ثنا القعنبي قالا : ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وثنا أبو محمد بن حيان ،ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن بكر المقدمي قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، حدثني سالم عن أبيه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء**»[(٢)]. لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة وأبي بكر وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

١٥٨٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم أن أباه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينهما وبين صلاة العشاء** »[(٣)] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٥٨١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ،ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا يزيد بن موهب وقتيبة بن سعيد قالا: ثنا مفضل بن فضالة عن عقيل عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال :

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] بلفظ: « جد » الحديث [٤٣] ، والإمام أحمد في مسنده [٧٤/٢] الحديث [٥١٦٢] بلفظ مسلم .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٧٥/٢] الحديث [١١٠٦] بتقديم وتأخير ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٨/١] الحديث [٤٤] بتقديم وتأخير ، والنسائي في المواقيت [٢٣٣/١] باب :الحالة التي يجمع فيها بين الصلاتين ، والدارمي في الصلاة [٤٢٧/١] الحديث [١٥١٧] بتقدم وتأخير ، والإمام أحمد في مسنده [١٢/٢] الحديث [٤٥٤١] بتقديم وتأخير .

(٣) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٦٦٦/٢] الحديث [١٠٩١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٤٨٩/١] الحديث [٤٥] ، والنسائي في المواقيت [٢٣١/١] باب:الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء .

« كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما » (١) .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٥٨٢ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا شبابه ، ثنا ليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : **« كان النبي ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعًا ثم ارتحل »** (٢) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن شبابه .

١٥٨٣ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان بن علان ، ثنا الحارث ابن مسكين ، ثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن رسول الله ﷺ : **« أنه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حتى يغيب الشفق »** (٣) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر وعمرو بن سواد عن ابن وهب .

***

١٩٥ - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

١٥٨٤ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : **« أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر جميعًا والمغرب والعشاء جميعًا في غير خوف ولا سفر »**(٤). قال مالك : أراه كان مطراً .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة [٢/٦٧٨] الحديث [١١١١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٩] الحديث [٤٦] [٧٠٤] بلفظ البخاري ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/٧] ، الحديث [١٢١٨] بلفظ قريب ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٢٩] باب :الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٩] الحديث [٤٧] بلفظ مختلف .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٩] الحديث [٤٨] بلفظ قريب ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/ ٧] الحديث [١٢١٩] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣١] باب :الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء ، والإمام مالك في موطئه [١/ ١٤٤] الحديث [٤] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٨٩] الحديث [٤٩] [٧٠٥] ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/ ...] الحديث [١٢١٠] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣٣] باب :الجمع بين الصلاتين في الحضر ولم يذكر قول مالك

١٥٨٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا عون بن سلام ، ثنا زهير عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ح . حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا زهير بن معاوية عن أبي الزبير ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : « **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة جميعًا من غير خوف ولا سفر**»[1]. لم يذكر السر في قول أبي الزبير وقال أبو الزبير : سألت سعيدًا لم فعل ذلك فقال : سألت ابن عباس كما سألتني فقال : أراد أن لا [يخرج][2] أحد من أمته .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس وعون بن سلام .

١٥٨٦ـ **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو غسان ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن سعيد : **أن النبي ﷺ فذكر مثله سواء**[3] .

١٥٨٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرّة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، ثنا سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا قرة ، ثنا أبو الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: « **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قلت : وما أراد بذلك؟ قال : أراد أن لا تحرج أمته** »[4] . لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة .

١٥٨٨ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا أبو الزبير ، ثنا أبو الطفيل عامر ح ، وثناه مخلد بن جعفر وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ح ، قال : الفريابي وثنا محمد بن حاتم ، ثنا ابن مهدي قالا : ثنا قرة ثنا أبو الزبير ، ثنا أبو الطفيل ، ثنا معاذ بن جبل ، قال : « **خرج رسول الله ﷺ في سفرة سافرها وذلك في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قلت : ما حمله على ذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته** »[5] . لفظ الفريابي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى حبيب عن خالد بن الحارث عن قرة .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٠] الحديث [٥٠] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٦٩] الحديث [٢٥٦١] .

(٢) هكذا في الأصل بالخاء ، ولعلها : يحرج ، بالحاء المهملة .

(٣) تقدم .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٠] الحديث [٥١] بلفظ قريب .

(٥) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٠] الحديث [٥١] .

١٥٨٩ـ حدثنا حبيب بن الحسن ،ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا أبو الزبير ، عن أبي الطفيل عامر عن معاذ قال : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعًا ، والمغرب والعشاء جميعًا** » [١] . لفظ عاصم مثله سواء ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا أبو حاتم ، ثنا أبو غسان ، ثنا زهير عن أبي الزبير، مثله،لفظهما سواء مثل حديث أحمد رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

١٥٩٠ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية ح وثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا محمد ابن الصباح ، ثنا وكيع ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا وكيع قالا : ثنا الأعمش عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر،والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل لابن عباس : وما أراد بذلك ؟ قال : أراد أن لا يحرج أمته** » [٢]. لفظ أبي معاوية رواية أحمد .

رواه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وأبي كريب ، والأشج عن وكيع .

١٥٩١ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ،وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، قال سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : « **صليت مع النبي ﷺ ثمانيًا جميعًا وسبعًا جميعًا ، قلت : يا أبا الشعثاء أظنه أخَّر الظهر وعجَّل العصر ، وأخَّر المغرب وعجل العشاء قال : وأنا أظن ذلك** » [٣]. لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة .

١٥٩٢ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٠] الحديث [٥٢] [٧٠٦] ، وأبو داود في صلاة المسافر [١/ ٤] الحديث [١٢٠٦] بلفظ مختلف، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٤٠] الحديث [١٠٧٠] بلفظ قريب.

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٠] الحديث [٥٤] [٧٠٥] ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/ ٦] الحديث [١٢١١] ، والترمذي في الصلاة [١/ ٣٥٤] الحديث [١٨٧] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣٣] باب :الجمع بين الصلاتين في الحضر ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٣] الحديث [١٩٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في التهجد [٣/ ٦٢] الحديث [١١٧٤] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩١] الحديث [٥٥] ، والنسائي في المواقيت [١/ ٢٣٠] باب :الوقت الذي يجمع فيه المقيم ، بلفظ ناقص قريب ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٢٩٠] الحديث [١٩٢٣] .

ابن زيد عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو عن جابر بن زيد ح وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : « **صلى رسول الله ﷺ بالمدينة سبعًا وثمانيًا الظهر والعصر والمغرب والعشاء** »[1] .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

١٥٩٣ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر [.....] يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا الزبير بن الخريت ، ثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ومحمد بن أبي بكر قالا : ثنا حماد ، ثنا الزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق قال : خطبنا ابن عباس يومًا بعد العصر حتي غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون: الصلاة الصلاة ، فقال : أتعلمني السنة لا أم لك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ، قال عبد الله بن شقيق فحاك في صدري من ذلك شيء فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته[2] . لفظ يوسف عن أبي الربيع .

ورواه مسلم عن أبي الربيع .

١٥٩٤ـ **حدثنا** النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، ثنا عمران بن جُدير ، وثنا محمد بن نصر ،ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عمران ح ، ثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبوشعيب الحراني ، ثنا عبد العزيز بن داود ، ثنا حماد بن سلمة عن عمران بن جدير ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي،ثنا عمران بن جدير ، عن عبدالله بن شقيق قال : قام رجل إلى ابن عباس فقال : الصلاة ،فسكت ثم قال: الصلاة فقال : لا أم لك أتعلمنا بالصلاة وقد كنا نجمع بين الصلاتين مع رسول الله ﷺ[3] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن وكيع عن عمران بن جدير .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩١] الحديث [٥٦] ، وأبو داود في صلاة المسافر [٢/ ٦] الحديث [١٢١٤] .
(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩١] الحديث [٥٧] ، والإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٠] الحديث [٢٢٧٣] بلفظ قريب .
(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٢] الحديث [٥٨] .

١٩٦ - باب : كيف ينصرف الإمام من الصلاة

١٥٩٥ - حدثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، ثنا الأعمش ح وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ، وعيسى ابن يونس عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عبد الله قال: « **لا يجعلن أحدكم للشيطان جزءاً لا يرى إلا أن حقاً عليه حتماً ألا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن شماله** »[١] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن إسحاق عن جرير وعيسى بن يونس وعن علي بن خشرم عن عيسى .

١٥٩٦ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ،ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة عن [.....] قال : « **سألت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري فقال : أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه** »[٢] .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٥٩٧ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد [.....] الحارث بن أبي أسامة [...] عبد العزيز بن لبان [.....] مسعر ح [.....] علي بن أحمد علي المصيصي [.....] أحمد بن خليد الحلبي [.....] أبونعيم مسعر ح [.....] أبو محمد بن حيان [.....] أبو يحيى الرازي [.....] سهل بن عثمان [.....] ابن أبي زائدة ، حدثني مسعر كلهم قالوا عن ثابت بن عبيد ، عن ابن البراء عن البراء قال : « **كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه** » . لفظ سهل عن ابن أبي زائدة[٣] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة ، وعن أبي كريب وأبي خيثمة عن وكيع .

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٢/٣٩٣] ، الحديث [٨٥٢] بلفظ قريب ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٢] الحديث [٥٩] [٧٠٧] ،والنسائي في السهو [٣/٦٨] باب:الانصراف من الصلاة ، بلفظ قريب ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٥٩] الحديث [١٣٥٠] بلفظ قريب ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٠٠] الحديث [٩٣٠] بلفظ قريب .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٢] الحديث [٦٠] ، [٧٠٨] ، والنسائي في السهو [٣/٦٨] باب: الانصراف من الصلاة ،والإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤٣] الحديث [١٣٣٩٣] بزيادة في اللفظ .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [١/ ٤٩٢]، الحديث [٦٢] [٧٠٩] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ١٦٤] ، الحديث [٦١٥] .

١٩٧ - باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

١٥٩٨ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن [. . . . .] عبد الله بن أحمد.

(يتلوه إن شاء الله في الذي بعده والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم) .

(بلغ العرض بأصله على ما فيه وكذلك ما قبله من الأجزاء قوبل ، كذلك كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي - عفا الله عنه - بحلب) .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من الحافظ أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحراني المقري الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وشهاب الدين أبوصالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة وفتياه كلكلدي وصاحبه يونس بن خطاب وابن عمه محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وولداه أبو بكر أحمد وأبوصالح عبد الرحمن وفتياه سودكين وبرعس وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاري ، وولداه أبو عبدالله محمد وأبو الحسن يوسف في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر ابن أبي علي بن عسكر الحلبي وشمس الدين أبوالعباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الحابوري النحوي،وأمين الدين عيسى بن علي بن سليمان ،وبدر الدين مروان بن عبد الله بن حبرة ، الفارقي وولداه عبد الله ، وسعد الله ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي المقري الخراسان وأحمد ومحمود ابنا إسماعيل بن مسعود الحلبي وجمال الدين محمد ابن محمد بن أبي القاسم ، ومروان اسمه في الرحبه الأخرى من الطبقة والزكي عبد الرحيم ابن سنقر ابن عبد الله والحاج عبد الرحمن بن بيان ، السكاكيني وولده أبو الفتح الحلبيون والشيخ عبد الرحيم ابن يوسف بن علي الدمشقي وابنه عبد الخالق وأبو الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضرير المقري وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربلي المقري ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنيحي وأبو محمد عبد الله ابن صدر الدين أبو القاسم عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن بحمس وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البادقي وعمر بن محمد بن أحمد السويداوي وعلي ابن محمد بن علي التاجر الحراني وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن

وآخرون ،وذلك في يوم الخميس عاشر صفر من سنة ستة وأربعين وستمائة بحلب المحروسة بجامعها المعمور وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجـزء ،وهو السادس من المستخرج لأبي نعيم الحافـظ رحمه الله تعالى على سيدنا وشيخنا الإمام الأوحد الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي مد الله تعالى في عـمره سراعه فيه [بحصر][1] بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محـمد إدريس بن محمد بن أبي الفـرج بن إدريس بن مزين الحموي الجـماعة الأهلاء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك البركالي والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بـن محمود بن علـي وشمس الدين أبوبكر بن عبـد الله بن عبد السـهرد رباني والمقري عبد الكبير أبو محمد عبد الـله بن الحسن بن علي وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان والفقيه رشـيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محـمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الفهري الطرطوشي وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسلم العرضي الحنفي وبهاء الدين أبو المحـاسن يوسف بن الإمام العالـم أقضى القضـاة محي الدين أبي المكارم مـحمـد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلوان الأسدي ، وشمس الدين أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي وعماد الدين بن عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن اللخمي وأبوحفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وأبو حفص عمر ابن عبد الله بن [عبد][2] الرحمن السويداين وكاتب التشريع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن بكر بن الريـحانـي الشـافعـي ،وسمـع من أول حـبـيب البـراء بن عـازب قـال :قرأنـا على النبي ﷺ: ﴿حافظوا علي الصلوات والصلاة الوسطى﴾ ، إلى بعد الجـزء محمد بن أبي الفتح بن أيوب بن عبد الله الأدمي أبوه وذلك في يوم الجـمعة ثالث رمضان المعظم المكرم سنة سبع وأربعـين وستمائة بل رابع وهذا السماع صحيح ولله الحمد .

سمع جـميع هذا الجزء السادس من المسـتخرج لأبي نعـيم الحافظ الإمام العرّافـة شرف الرائي محمـد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميـاطي نفع الله ببركاته بسنده فيه بقـراءة الحافظ شمس محمد بن عبـدالرحمن بن سامة الطائي أبقاه الله تعالى الجماعـة الرؤساء أمين الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن شهـاب الدين أحمد بن محـمد بن علي عرف بابن حالومـة والفقيه الإمـام عماد الدين محـمد بن أحمد بن عثمان عرف بابن خطيب الأشمونين وشمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن إبراهيم الدمياطي ونور الدين بن علي بن إبراهيم بن يوسف السواقي الواعظ ، ومحمد بن مـحمد بن مجاهد العنبري ،

(١) هكذا في الأصل .

(٢) سقط من الأصل .

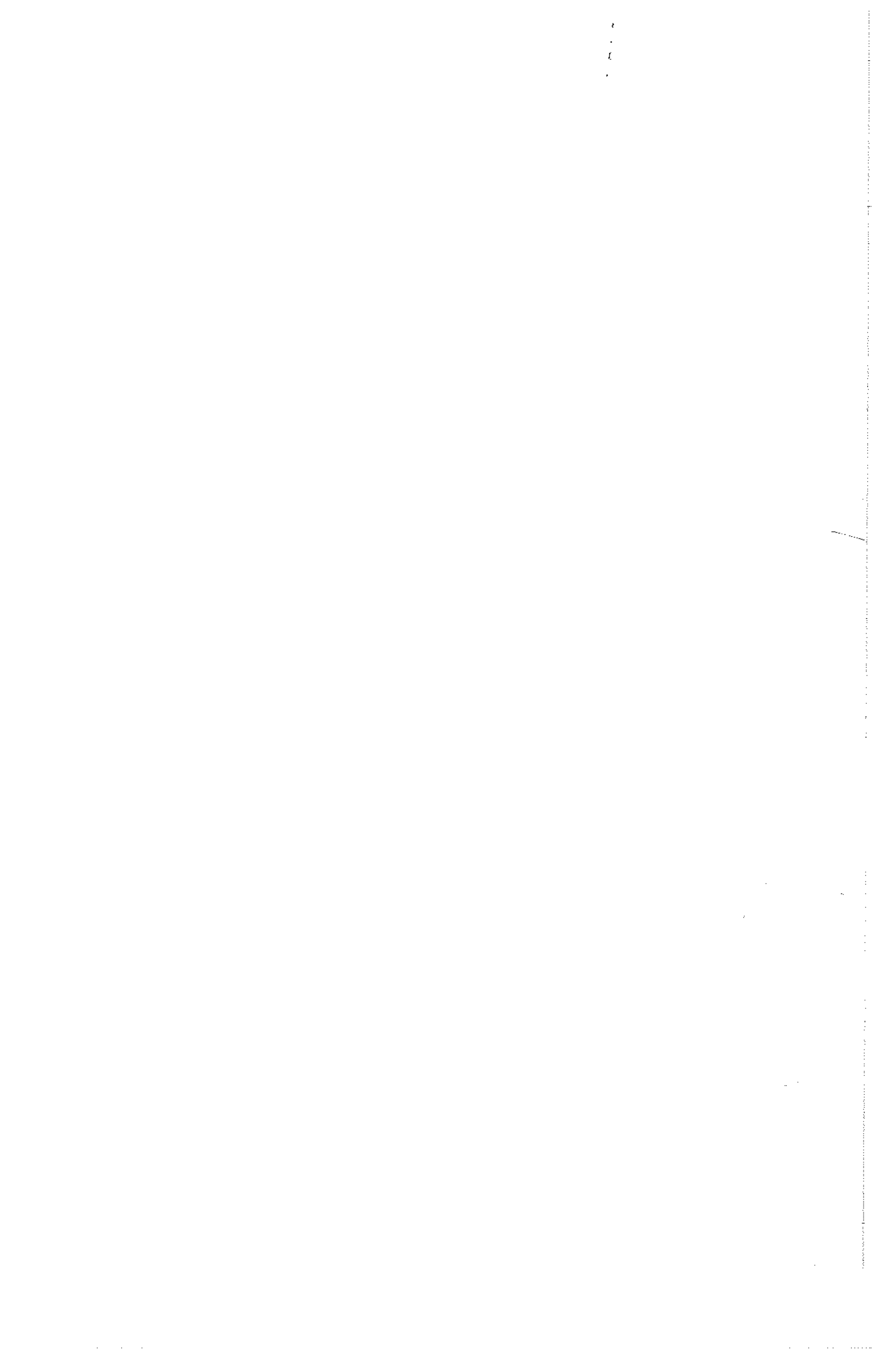
وأصغر عبيد الله تعالى محمد بن أبي عدي الشريفي الخالقي والخط له والفقيه شرف الدين محمد بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم عرف بابن الأميوطي وابن عمته يوسف بن أحمد بن يوسف عرف بابن الزبير سمعا الحر خلا من باب : المحافظة على صلاة الفجر والعصر إلى باب : فضل الصلاة في الجماعة وصح وثبت في يوم الأربعاء الثاني من شهر رجب الفرد عام اثنتين وسبعمائة بالمدرسة الطاهرية من القاهرية المعزية وأجاز المسمع جميع ما يجوز له روايته لمن ذكر أعلاه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط بقراءة الإمام الحافظ المقند شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري وبدر الدين مروان بن عبد الله بن ميرة الفارقي وتقي الدين أبي عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي المقري، وذاك في يوم الأربعاء رابع شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

وسمع هذا الجزء وما قبله وما بعده على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الصيقل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود الجمال مسنده السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن الشيخ الإمام العالم السيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني والشيخ الفقيه الإمام العالم المعدل للأمر تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد ، وأحمد، وإبراهيم، وعلي، وعبد الله، وعبد الرحمن، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي، والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي بفوز الدين علي بن محمد بن أحمد بن الحبيل وشهاب الدين أحمد بن النصير بن نبا المقري، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المغزو منه ومقره بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله تعالى وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري عفا الله عنه ولطف به وذلك بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المحروسة وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له دراسته بشرطه والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً وسلام على عباده الذين اصطفى وذلك يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وستين وستمائة .

ابن محمد الثوري

***



الجزء السابع
من المستخرج على كتاب
مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ

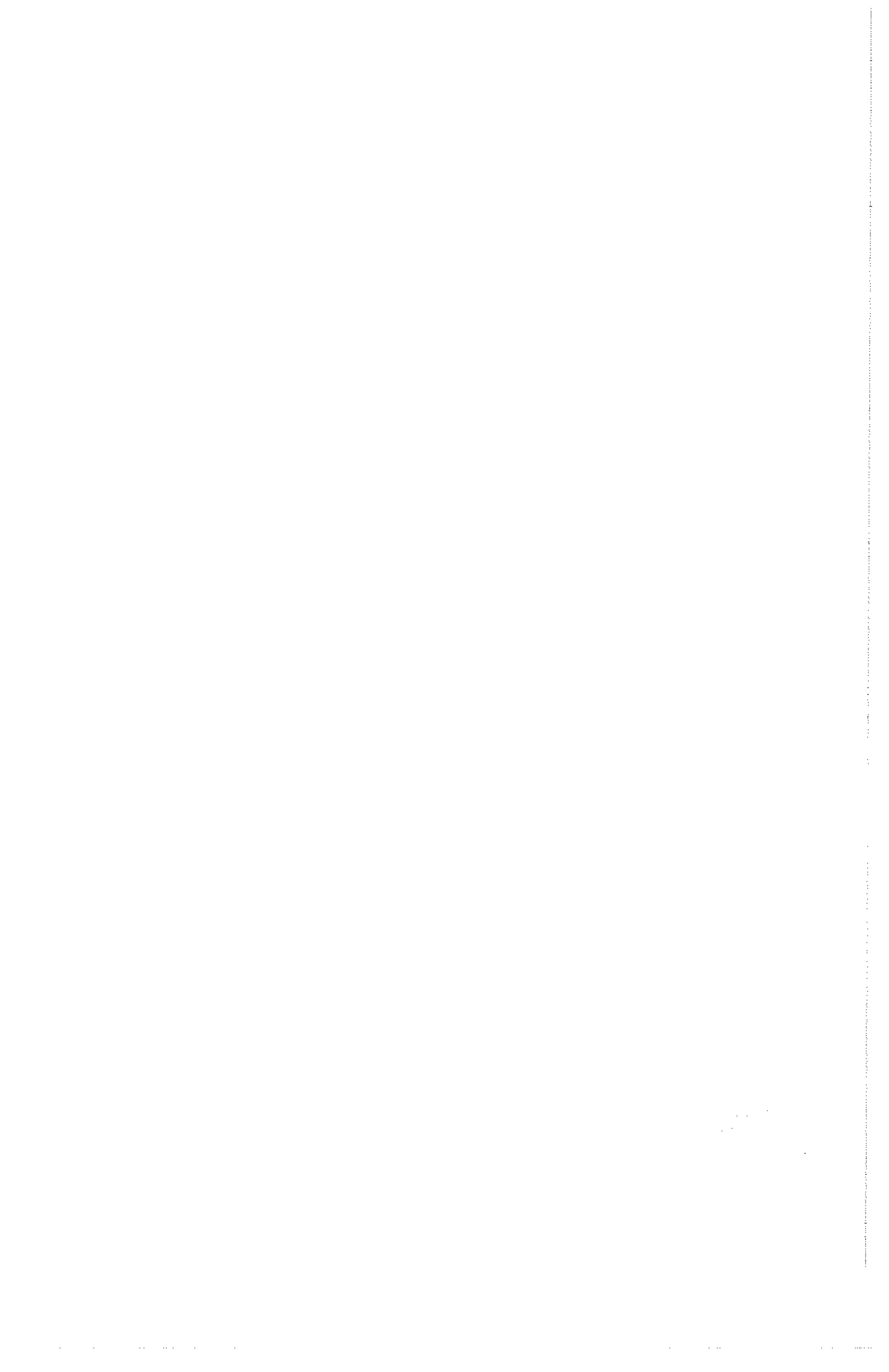
رواية أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقّري عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية الحافظ : أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ عنه .

سماع منه للفقيه الأجل الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحرانيّ .





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

١٩٨ - باب : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

١٥٩٨ ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** » .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، مثله [(١)] .

١٥٩٩ ـ **حدثنا** أبو محمد بن أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، مثله .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ومحمد بن رافع ، عن شبابة ، حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار قال: سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا أقامت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة** » .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن روح بن عبادة [(٢)] .

١٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن مالك ، ثنا الحسين بن مهديّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ زكريا بن إسحاق ، أخبرني عمرو بن دينار ، أن عطاء بن يسار أخبره ، أنه سمع

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [٣/٤٩٣] الحديث [٦٣/ ٧١٠] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٨/ ٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٥٩٩] الحديث [٩٨٨٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/٦٧٨] الحديث [٤٥٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٣] الحديث [٦٤/ ٧١٠] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٢/٦٧٨] الحديث [٤٥٤٦] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٢/ ٢٨٢] الحديث [٤٢١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٦٤] .

أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق [(١)] .

١٦٠١ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبأ حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ، قال حماد : وكان أيوب يحدث عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، مثله [(٢)] .

١٦٠٢ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ،عن مالك بن بحينة : أن رجلاً دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة فصلى ركعتي الفجر ، فلما قضى رسول الله ﷺ لاث[(٣)] به الناس ، قال :« **الصبح أربعًا ؟!**» [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٣] الحديث [٦٤/ ٧١٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٢] الحديث [١٢٦٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٤٣٦] الحديث [٣٩٨٧] عن ابن جريج ، والثوري عن عمرو بن دينار ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧٨] الحديث [٤٥٥٧] [١١٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٣] ،الحديث [٦٤/ ٧١٠] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٥/ ٥٦٦، ٥٦٧] الحديث [٢١٩٣] ، والنسائي في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٧/ ١] ، أخرجه النسائي وابن حبان من طريق عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا زكريا عن عمرو بن دينار عن عطاء .

(٣) لاث : ولاثٌ وليثٌ :التف بعضه ببعض ، انظر القاموس المحيط [١/ ١٧٤] ، وقال الحافظ في الفتح : قوله : «لاث » بمثلثة خفيفة ، أي أدار ، وأحاط ، قال ابن قتيبة : أصل اللوث الطي ، يقال :لاث عمامته إذا أدارها، الفتح [٢/ ١٧٦] في شرح الحديث [٦٦٣] .

(٤) أخرجه البخاري من رواية إبراهيم بن سعد ولم يسق لفظ الرواية وتحول إلى رواية شعبة ، وقال الحافظ في الفتح : لم يسق البخاري لفظ رواية إبراهيم بن سعد ، بل تحول إلى رواية شعبة فأوهم أنهما متوافقتان ، وليس كذلك ، فقد ساق مسلم رواية إبراهيم بن سعد بالسند المذكور ولفظة « مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح ، فكلمه بشيء لا ندري ما هو ، فلما انصرفنا أحطنا به نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ ؟ قال : قال لي : يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعًا » ففي هذا السياق مخالفة لسياق شعبة في كونه ﷺ كلم الرجل وهو يصلي ، ورواية شعبة تقتضي أنه كلمة بعد أن فرغ ، ويمكن الجمع بينهما بأنه كلمه أولاً سراً فلهذا احتاجوا أن يسألوه ، ثم كلمه ثانيًا جهراً فسمعوه ،وفائدة التكرار تأكيد الإنكار .[٢/ ١٧٤، ١٧٥] ، الحديث [٦٦٣] .وأخرجه مسلم باللفظ الذي ذكرناه في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٣، ٤٩٤] ، الحديث [٦٥/ ٧١١] . قال القعنبي : عبد الله بن مالك بن بُحينة عن أبيه ، قال أبو الحسين مسلم : وقوله : عن أبيه ، في هذا الحديث ، خطأ ، وقال الإمام النووي : أبو الحسين هو مسلم صاحب الكتاب وهو الذي قاله مسلم هو الصواب عند الجمهور ، وقوله :عن أبيه خطأ ، وإنما هذا الحديث على رواية عبد الله عن النبي ﷺ ، وهو عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف والشين المعجمة الساكنة، بحينة أم عبد الله ، انظر شرح النووي على مسلم [٥/ ٢٢٣] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧٦] الحديث [٤٥٣٨] ، والطبراني في الكبير [١٩/ ٢٩٨] الحديث [٦٦٣] .

رواه مسلم عن القعنبيّ ، ثنا إبراهيم بن سعد عن [أبيه] [(١)] .

١٦٠٣ـ **حدثناه** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ح ، حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا منصور بن مزاحم ، ومحمد بن عثمان بن خالد قالا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن ابن بحينة ، قال : أقيمت الصلاة فمر النبيّ ﷺ برجل يصلي قبل الصبح ، فكلمه بشيء لا أدري ما هو ، فلما انصرفنا أحطنا به نسأله ما قال له النبيّ ﷺ ، فقال : قال لي: « **يوشك أحدكم أن يصلي الصبح أربعًا** ».

رواه مسلم عن القعنبيّ ، عن إبراهيم بن سعد [(٢)] .

١٦٠٤ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن سعد بن إبرهيم ، عن حفص بن عاصم ، عن ابن بحينة - يعني عبد الله ابن مالك بن بحينة - قال : أقيمت صلاة الصبح ، ثم إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي والمؤذن يقيم ، فقال : « **أتصلي الصبح أربعًا ؟!** » .

رواه مسلم عن قتيبة [(٣)] .

١٦٠٥ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، وحجاج بن منهال قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، ح ، حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، وابن أبي بكر ، واللفظ لأبي الربيع ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا عاصم الأحول ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، وأبو معاوية قال إسماعيل ، عن عاصم ، وقال أبو معاوية : ثنا عاصم ح ، وثنا أبو عمر ، وابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، كلهم عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرخس - قال عاصم : وعبد الله بن سرخس ، قد رأى النبيّ ﷺ ودعا له - : أن رجلاً جاء ورسول الله ﷺ في صلاة الصبح فركع ركعتين ، ثم دخل مع النبيّ ﷺ في الصلاة ، فلما قضى النبيّ ﷺ صلاته قال له رسول الله ﷺ : « **يا فلان ، أيهما**

---

(١) سقطت من الأصل وأثبتناه في التخريج من البخاري ومسلم وغيرهما .

(٢) تقدم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤] الحديث [٦٦/ ٧١١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٣٠١] الحديث [٩٣٩ / ٣] .

صلاتك ؟ التي صليت معنا أو التي صليت لنفسك ؟!» . لفظ فاروق من رواية حجاج ، وهو أتمهم لفظًا .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن حماد ، وعن حامد بن عمر ، عن عبد الواحد بن زياد[١] ، وعن ابن نمير ، عن أبي معاوية [٢] ، وعن زهير [عن][٣] مروان بن معاوية [٤] .

***

١٩٩- باب : ما يقول الرجل إذا دخل المسجد وإذا خرج .

١٦٠٦- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسدد ، ح ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ح ، حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق النيسابوريّ ، ثنا بشر بن معاذ ، وثنا عبد الله بن شعيب ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن المقدام ، قالوا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن عربة ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، حدثني عبد الملك بن سعيد بن سويد ، عن أبي حميد الساعديّ أو أبي أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل : اللهم إني أسألك من فضلك** » .

رواه مسلم عن حامد بن عمر ، عن بشر بن المفضل [٥] .

١٦٠٧- **وحدثنا** جعفر بن أبي محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤] ، الحديث [٦٧/ ٧١٢] بنحوه ، والنسائي في الكبرى في كتاب الإمامة والجماعة [١/ ٣٠٢] الحديث [٩٤٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٢] الحديث [١٢٦٥]، والبيهقي في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧٨] الحديث [٤٥٤٤] ، والنسائي ، وأبو داود ، والبيهقي بلفظ أقرب للمصنف ، والبيهقي مثل مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤] الحديث [٦٧/ ٧١٢] بنحوه ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٦٤] ، الحديث [١١٥٣] .

(٣) ثبت في الأصل: [وعن] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤]،الحديث [٦٧/ ٧١٢]،عن زهير بن حرب ، واللفظ له ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/ ٩٩] عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم الأحول.

(٥) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤] ، الحديث [٦٨/ ٧١٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة من طريق مسدد ، عن بشر بن المفضل [٢/ ٦١٩] احديث [٤٣١٧] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصلاة عن محمد بن عثمان الدمشقي ، [١/ ١٢٣] الحديث [٤٦٥] ، وأخرجه ابن حبان من طريق مسدد عن بشر بن المفضل ، وعنده زيادة : « فليسلم » [٥/ ٣٩٧] الحديث [٢٠٤٨] .

الجمانيّ ، ثنا سليمان بن بلال ، ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبدان ، ثنا شباب ، وعباس العنبريّ ، قالا : ثنا أبو عامر العقديّ ، ثنا سليمان بن بلال ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن بإسناده ، مثله .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال (١) .

* * *

٢٠٠ - باب : ما ذكر من قول النبيّ ﷺ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين »

١٦٠٨ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليمان ، عن أبي قتادة ، قال : قال النبيّ ﷺ : « **إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس** » .

رواه مسلم عن القعنبي ، وقتيبة (٢) .

١٦٠٩ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن عليّ ، ثنا زائدة ، ثنا عمرو بن يحيى بن حبان ، عن عمر بن سليم بن خلدة الأنصاريّ ، عن أبي قتادة قال : دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرانيّ الناس ، قال : فجلست ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس ؟** » ، قال : فقلت : يا رسول الله

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٤] ، الحديث [٦٨/ ٧١٣] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٥/ ٣٩٨] الحديث [٢٠٤٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦١٩] الحديث [٤٣١٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٥] الحديث [٨٠٨]، من طريق أبي عامر عن سليمان ابن بلال ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٦٠٣] الحديث [١٦٠٦٣] ، وأيضًا [٥/ ٤٩٦] الحديث [٢٣٦٧٠] عن أبي عامر عن سليمان بن بلال، وقال مسلم في آخر الحديث : سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال، قال : بلغني أن يحيى الجماني يقول : وأبي أسيد .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٥] الحديث [٦٩/ ٧١٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٦] الحديث [٨٠٩] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ١٢٩] الحديث [٣١٦] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٦٢] ، الحديث [٥٧] ، وكلهم من طريق مالك ، والبيهقي في الكبرى من طريق يحيى بن يحيى [٣/ ٧٥] الحديث [٤٩٢٢] ، وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف [١/ ٦٤٠] [٤٤٤] .

رأيتك جالسًا ، والناس جلوس، قال : « فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين ».

رواه مسلم عن أبي بكر (١) .

١٦١٠ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا أحمد بن جواس ، ثنا الأشجعيّ ، عن سفيان ، عن محارب ، عن جابر ، قال : كان لي على النبيّ ﷺ دين فقضاني وزادني ، قال : فدخلت المسجد ، فقال لي: « صلِّ ركعتين » .

رواه مسلم عن أحمد بن جواس الحنفيّ أبو عاصم (٢) .

١٦١١ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، ثنا محارب ابن دثار ، سمع جابراً يقول : ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محارب بن دثار ، عن جابر بن عبد الله قال : بعت من رسول الله ﷺ بعيراً في سفر ، فلما أتينا المدينة قال النبيّ ﷺ : « ايت المسجد فصل ركعتين » ، ثم وزن لي . وقال أبو داود وسليمان : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما قدمنا قال: « ايت المسجد فصلِّ فيه ركعتين » .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه (٣) .

١٦١٢ـ حدثنا عليّ بن محمد الطوسيّ ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أسارح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن جعفر الأسفريّ ، ثنا العباس بن يزيد ، قالا : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر ،قال : خرجت مع النبيّ ﷺ في غزاة ، فذكر الحديث (٤) . وزاد العباس بن يزيد في حديثه على محمد بن يسار قال :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٥] الحديث [٧٠/ ٧١٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند عن معاوية بن عمرو [٥/ ٣٥٩] الحديث [٢٢٦٦٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الجمعة [٣/ ٢٧٦] الحديث [٥٦٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٥] ، الحديث [٧١/ ٧١٥] ، والحديث أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٦٣٩] الحديث [٤٤٣] ، عن خلاد بن يحيى عن مسعر ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٢] الحديث [١٤٤٤٥] من طريق مسعر، وابن حبان في كتاب الصلاة [٦/ ٢٤٤] الحديث [٢٤٩٦]، من طريق أحمد بن جواس الحنفي ، والبيهقي في كتاب الهبات [٦/ ٢٨٢] الحديث [١١٩٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٦] الحديث [٧٢/ ٧١٥] و أخرجه البخاري في كتاب الهبة [٥/ ٢٦٦ ، ٢٦٧] الحديث [٢٦٠٤] ،عن محمد بن بشار عن غندر .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٦] ، الحديث [٧٣/ ٧١٥] .

« فدع جملك وادخل فصلِّ ركعتين » . قال : فدخلت فصليت ، ثم رجعت فأمر بلالاً أن يزِن لي أوقية ، فوزن لي بلال ، فأرجح في الميزان [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب .

١٦١٣ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدثه ، عن أبيه أو عن عمه عبيد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبأ محمد بن بكر البرسانيّ ، ثنا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، أن عبد الرحمن بن عبد الله حدثه ، عن عبد الله ابن كعب ، وعن عمه عبيد الله ، عن كعب قال : « **كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس فيه** » [(٢)] .

١٦١٤ ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن الفرح الهاشميّ ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا الحسن بن حماد ، ثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن الزهريّ ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبيه قال : « كان النبيّ ﷺ ... » ، فذكر مثله [(٣)] .

١٦١٥ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن سيف قالا : ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه ، وعمه ، عن كعب : « **أنَّ النبيّ ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحىً بدأ بالمسجد ، فصلى ركعتين ، ثم جلس للناس** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، وعن محمود بن غيلان ، عن عبد الرزاق ، جميعًا عن ابن جريج [(٤)] .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب البيوع [٤/ ٣٧٥] الحديث [٢٠٩٧] ، ومسلم في كتاب الرضاع [٢/ ١٠٨٩] ، الحديث تابع [٥٧] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير في حديث طويل [٨/ ١٩٣] الحديث [٤٦٧٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٦] الحديث [٧٤/ ٧١٦] واللفظ له ، وأبو داود في كتاب الجهاد [٣/ ٨٩] الحديث [٢٧٧٣] مطولاً ، والنسائي في الكبرى في كتاب المساجد [١/ ٢٦٦] الحديث [٨١٠] .

(٣) تقدم .

(٤) تقدم .

٢٠١ - باب : في صلاة الضحى ، وأن النبيّ ﷺ لم يصلها

١٦١٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو يونس ، سعد بن يونس السعدي ، ثنا حماد ، عن الجريريّ ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد الجريريّ ، عن عبد الله بن شقيق : قلت لعائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى ؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من مغيبه .

لفظ يزيد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن يزيد (١) .

١٦١٧ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا عبد الرحمن بن حماد السعثيّ ، ثنا كهمس ، عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : لا إلا أن يجيء من مغيبه .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهمس (٢) .

١٦١٨ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكير بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، أنها قالت : « **ما يسبح رسول الله ﷺ الضحى قط ، وإني لأسبحها ، وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل - وهو يحب أن يعمل به - خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٣) .

* * *

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٦] ، الحديث [٧٥/ ٧١٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٧١] الحديث [٤٩١٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٤٣] الحديث [٢٥٨٨٣] ، في أثناء حديث طويل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٧] ، الحديث [٧٦/ ٧١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٨] الحديث [٢٥٧٤٦] ، وأخرجه النسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١/ ١٨٠ ، ١٨١] ، الحديث [٤٨١/ ٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٧] الحديث [٧٧/ ٧١٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر صلاة السفر [١/ ١٥٢] ، الحديث [٢٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٨] الحديث [١٢٩٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١/ ١٨٠] الحديث [٤٨٠/ ٢] والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٩] الحديث [٢٥٠٠٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٧١] ، الحديث [٤٩١٣] .

٢٠٢ - باب : في صلاة الضحى ، ومن ذكر أن النبيّ ﷺ صلاها ، ولم يداوم عليها

١٦١٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن يزيد الرِّشْك ، عن معاذة ، أنها سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟. قالت : نعم ، ويزيد ما يشاء الله . لفظهما سواء إلا أن أبا داود قال : أربع ركعات . وحدثناه محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة : أن امرأة سألت عائشة : هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : نعم ، أربعًا ، ويزيد ما شاء الله .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر ، عن شعبة [(١)] .

١٦٢٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ همام ابن يحيى ، عن قتادة ، عن معاذة ، عن عائشة : « **أن النبيّ ﷺ كان يصلي الضحى أربعًا ، ويزيد ما شاء الله** » [(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد بن الحارث ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن معاذة [(٣)] .

١٦٢١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، حدثتني معاذة : أنها سألت عائشة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا يزيد الرشك ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عبد الوارث ، ثنا يزيد الرشك ، عن معاذة ، عن عائشة ، سألتها : كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : « **أربع ، ويزيد ما شاء الله** » .

رواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٧] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٤٣٩] الحديث [١٣٨١] ، والبيهقي في كتاب الصلاة [٣/ ٦٧] ، الحديث [٤٩٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٧] ، الحديث [٧٩/ ٧١٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١/ ١٨٠] الحديث [١٤٧٩/ ١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٧] الحديث [٤٨٩٩] .

(٣) في صحيح مسلم : عن يحيى بن حبيب الحارثي ، حدثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٧] ، الحديث [٧٨/ ٧١٩] .

١٦٢٢ - **حدثنا** أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق ، أنبأ معاذ بن هشام، حدثني أبي عن قتادة، عن معاذة قالت : قلت لعائشة : كم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن معاذة ، سألت عائشة : كم كان يصلي النبيّ ﷺ الضحى ؟ ، قالت : « **أربع ركعات ، ويزيد ما شاء الله** » .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وبندار ، جميعًا عن معاذ بن هشام ، عن أبيه ، لفظه مثله [(١)] .

١٦٢٣ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ،ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو الوليد، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال : ما أحد أخبرني أنه رأى النبيّ ﷺ يصلى الضحى غير أن أم هانئ ، فإنها حدثت : « **أن النبيّ ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل ، فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها ، غير أنه كان يتم الركوع والسجود** » . لفظهم واحد ، إلا أن سليمان قال : غير أم هانئ ، فإنها زعمت .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وبندار ، عن غندر [(٢)] .

١٦٢٤ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ،قال : إن أباه عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : سألت وحرصت على أن أجد أحدًا من الناس يخبرني أن رسول الله ﷺ يسبح سبحة الضحى ، فلم أجد أحدًا يحدثني ، غير أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني : « **أنَّ رسول الله ﷺ أتى بعد ما ارتفع النهار ، فأمر بثوب فستر عليه ، فاغتسل ، ثم قام ، فركع ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه ، أم سجوده ، كل ذلك منه متقارب ، فلم أره سبحها قبل ولا بعد** » .

رواه مسلم عن حرملة ، ومحمد بن سلمة المراديّ [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/٤٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/٤٩٧] الحديث [٨٠/ ٣٣٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١/ ١٨٢] ،الحديث [٤٨٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٨] الحديث [١٢٩١] نحوه ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٢/٣٣٨] الحديث [٤٧٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٨] الحديث [٤٩٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها [١/٤٩٨] ، الحديث [٨١/ ٣٣٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الصلاة الأول [١/ ١٨١] الحديث [٤٨٥/ ٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٨] ، الحديث [٤٩٠٣] .

١٦٢٥ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن سالم أبي النضر ، أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره ، أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول : ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح ، فوجدته يغتسل وفاطمة بنت رسول الله ﷺ تستره بثوب قال : فسلمت ، فقال : « **من هذه ؟** » ، فقلت : أم هانئ بنت أبي طالب ، فقال : « **مرحبًا يا أم هانئ** » . فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفًا في ثوب واحد ، ثم انصرف فقلت : يا رسول الله ، وعم علي[1] بن أبي طالب إنه قابل رجلاً أجرته فلان بن هبيرة ، فقال رسول الله ﷺ : « **قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ** » ، فقالت أم هانئ : وذلك ضحى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى[2] .

١٦٢٦ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عمرو بن حكيم ، ثنا أبو حاتم ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي مرة ، مولى عقيل ، عن أم هانئ : « **أن رسول الله ﷺ صلى في بيتها عام الفتح ، ثمان ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه** » .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن معلى بن أسد[3] .

١٦٢٧ـ حدثنا سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا عبد الله بن محمد بن أخي جويرية ، ثنا مهديّ بن ميمون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الله ابن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل مولى أبي عيينة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، عن واصل ، مولى أبي عيينة ، عن يحيى ابن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر ، عن النبيّ ﷺ : « **يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن منكر صدقة ، ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى** » . لفظ ابن أسما .

---

(١) عند مسلم : « زعم ابن أمي علي بن أبي طالب أنه قاتل » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٥٩ ، ٥٦٠] ، الحديث [٣٥٧] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٨] الحديث [٨٢/ ٣٣٦] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٢] الحديث [١٤٥٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥١] الحديث [٢٧٤٥٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب السير [٩/ ١٦١] الحديث [١٨١٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٦٢] الحديث [١١٧٦] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٨] والإمام مالك في الموطأ في كتاب قصر الصلاة في السفر [١/ ١٥٢] الحديث [٢٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٨] الحديث [١٢٩١] ، وعند البخاري وأبو داود زيادة : « فاغتسل » وعندهما زيادة أخرى مختلفة .

السلاميّ : العظام الذي بين كل مفصل من المفاصل ، السلاميات ، جمع [(١)] .

١٦٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا العباس بن الفضل الأزرق ، ثنا عبد الوارث ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، حدثني أبو عثمان ، عن أبي هريرة قال : « **أوصاني خليلي بثلاث : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأوتر قبل أن أنام** » .

لفظ شيبان ، رواه مسلم .

١٦٢٩ ـ **وحدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة، عن العباس الجريريّ ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن حتى أموت : الوتر قبل أن أنام ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، ومن الضحى ركعتين** »[(٢)] .

١٦٣٠ ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عباس الجريريّ ، وعن أبي شمر قالا : سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : الوتر قبل النوم ، وركعتي الضحى ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر [(٣)] .

١٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا عبد الله الداناج ، ثنا أبو رافع الصائغ ، قال : شهدت أبا هريرة قال : « **أوصاني خليلي ﷺ بثلاث : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وركعتي الضحى** » .

رواه مسلم عن سليمان بن معبد السنجيّ ، عن معلى بن أسد ، عن عبد العزيز بن المختار[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٨ ، ٤٩٩] الحديث [٨٤/ ٧٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٠٠] الحديث [٢١٥٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٧] الحديث [٤٨٩٨] ، والبغوي في شرح السنة [٤/ ١٤٢] الحديث [١٠٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٧] الحديث [١٢٨٥ ، ١٢٨٦] ، بألفاظ متقاربة ، وفي الحديث الأول زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم [٤/ ٢٦٦] الحديث [١٩٨١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٩] الحديث [٨٥/ ٧٢١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٤٦ ، ٣٤٧] ، الحديث [٧٥٢٩] من حديث عبد الواحد الحداد ، وغيره .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٦٨] الحديث [١١٧٨] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٩] ، والنسائي في كتاب الوتر [١/ ٤٣٦] الحديث [١/ ١٣٨٦ ، ٢/ ١٣٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٠٤] الحديث [٩٩٢٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٢ ، ٤٠٣] الحديث [١٤٥٤] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٩]، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٧] ، =

١٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبي مرة مولى أم هانئ ، عن أبي الدرداء قال : « **أوْصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن ما عشت : بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن لا أنام إلا على وتر** » .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، ومحمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك [١] .

***

باب : في الركعتين قبل الفجر

١٦٣٣ ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن حفصة أم المؤمنين أخبرته : « **أن رسول الله ﷺ كان إذا سكت المؤذن من الأذان لصلاة الصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى [٢] .

١٦٣٤ ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوريّ ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابيّ قالا : ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة بنت عمر، عن رسول الله ﷺ : « **أنه كان إذا نودي لصلاة الصبح ، ركع ركعتين خفيفتين قبل أن يقوم للصلاة** » . لفظهم واحد .

= الحديث [٤٨٩٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧] الحديث [١٤٣٢] ،عن أحمد المثنى عن أبي داود عن أبان بن يزيد وفيه زيادة : « لا أدعهن في سفر ولا حضر » .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٤٩٩] ، الحديث [٨٦/ ٧٢٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٣٦] ، الحديث [٤٨٩٦] ، وأبو داود عن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي اليمان في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧] ، والحديث [١٤٣٣] وفي آخره : « وسبحه الضحى في الحضر والسفر » ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٧٤] الحديث [٢٧٦١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] ، الحديث [٨٧/ ٧٢٣] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [١/ ٤٥٥] ، الحديث [١٤٥٤/ ٢] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١/ ١٢٧]، الحديث [٢٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٩٩] الحديث [١٤٤٤] ، والبخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٢٠] الحديث [٦١٨] وعنده : « كان إذا اعتكف المؤذن للصبح » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح ، وقتيبة [(١)] .

١٦٣٥ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو قدامة قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ، أخبرتني حفصة : « **أنَّ النبيّ ﷺ كان يصلي سجدتين خفيفتين إذا طلع الفجر** » .

لفظ زهير رواه مسلم عن زهير ، وعبد الله بن سعيد [(٢)] .

١٦٣٦ ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية قالا : ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : حدثتني حفصة : « **أنه كان - تعني النبيّ ﷺ - يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي بالصلاة** » . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن زهير ، عن إسماعيل ، وكذلك روى حديث عبيد الله بن عمر الذي تقدم ، عن زهير ، وعبيد الله بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله [(٣)] .

١٦٣٧ ـ **حدثنا** محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى ابن معين ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن زيد بن محمد ، سمعت نافعًا يحدث عن ابن عمر، عن حفصة قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين** » .

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، يقال له : ابن الكرديّ ، عن غندر [(٤)] ، وعن إسحاق ، عن النضر بن شميل [(٥)] .

١٦٣٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٧٠] الحديث [١١٨١] ، وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٦٠] الحديث [١١٧٣] وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٦] الحديث [٢٦٤٩٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٧٠] ، الحديث [١١٨٠] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٥] الحديث [٢٦٤٧٩] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] ، الحديث [٧٢٣/ ٨٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٦] الحديث [٢٦٤٨٩] .

(٥) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] .

ثنا عمر ، وقبل أن يلقى الزهريّ ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه « **أنَّ النبيّ ﷺ كان يصلي حين يضيء له الفجر ركعتين** » .

رواه مسلم عن محمد بن عباد، عن سفيان ، فقال : أخبرتني حفصة : « **أن النبيّ ﷺ** »[(١)] .

١٦٣٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وأنبأ محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، قالا : ثنا وكيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا عبدة ح ، وثنا الحسن بن علان ، وعبد الله بن محمد ابن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا منجاب ، ثنا عليّ بن مسهر ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يقضي صلاة الليل ، فإذا سمع المؤذن صلى ركعتين خفيفتين** » . لفظ منجاب ، عن عليّ بن مسهر .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن عبدة [(٢)] ، وعن عليّ بن حجر، عن عليّ بن مسهر ، وعن عمرو الناقد ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن أبي بكر ، وأبي كريب ، وابن نمير ، عن عبد الله بن نمير ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة [(٣)] .

١٦٤٠ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا يحيى ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا يحيى بن حكيم ح ، وثنا عليّ بن هارون ، وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن عبد الرحمن أنه سمع عمرة تحدث : أن عائشة قالت : « **كانْ رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى إني لأقول : أقرأ فيهما بأم القرآن ؟** » . لفظ يوسف القاضي ، ومحمد بن المثنى ، مثله ، وقتيبة ويحيى ، كلهم سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٩٩] الحديث [١٤٤٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان [٢/ ١٢٩] الحديث [٦٢٦] ،و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠] الحديث [٩٠/ ٧٢٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٣] الحديث [٤٨٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٠ ، ٥٠١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٨] ، الحديث [٢٥٧٤٧] ، ولفظه : « يخفف ركعتي الفجر » .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٥٥ ، ٥٦] ، الحديث [١١٦٥] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠١] الحديث [٩٢/ ٧٢٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ١٩] الحديث [١٢٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٤] الحديث [٢٥٣٦٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٢] الحديث [٤٨٨١] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٥٢] الحديث [٨٨٢] .

١٦٤١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن محمد ابن عبد الرحمن الأنصاريّ ، عن عمته عمرة ، عن عائشة أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر صلى ركعتين - أو لم يكن يصلي إلا ركعتين - أقول : يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب** » . لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه (١) .

١٦٤٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن ابن جريج ح ، ثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : « **ما رأيت رسول الله ﷺ مسرعًا إلى شيء من النوافل إسراعه إلى ركعتي الفجر ، ولا إلى غنيمة** » .

لفظ أبي بكر ، عن حفص رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى ، وعن أبي بكر وابن نمير ، جميعًا عن حفص (٢) .

١٦٤٣ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا أبو عوانة ، وحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان ، ثنا ليث بن حماد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا محمد بن إسحاق الأهوازيّ ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أبو كامل وهلال بن يحيى قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة : أنّ النبيّ ﷺ قال : « **ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها** » .

رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٥٥ ، ٥٦] ، الحديث [١١٦٥] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠١] الحديث [٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١١٢] الحديث [٢٤٧٤١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠١] ، الحديث [٩٥/ ٧٢٤] ، وليس فيه « غنيمة » ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٥] الحديث [٢٥٣٨١] ، [٢٦٢١٩] ، والبخاري بلفظ : « لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد منه تعاهدًا على ركعتي الفجر » [٣/ ٥٥] الحديث [١١٦٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ١٩] الحديث [١٢٥٤] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠١] ، الحديث [٩٦/ ٧٢٥] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [١/ ٤٥٤] الحديث [١٤٥٢] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٢٧٥] الحديث [٤١٦] ، =

١٦٤٤ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبيّ بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيميّ ، عن قتادة ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، ثنا محمد ابن عبد الله المخرميّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن التيميّ ، وابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحرانيّ ، ثنا يحيى بن حكيم ، وأبو موسى وبندار قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا التيميّ ، وابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا عاصم بن النضر ، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا قتادة ، عن زرارة، عن سعيد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ركعتا الفجر أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها** » . وقال معتمر : الركعتين عند طلوع الفجر .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن معتمر ، عن أبيه (١) .

* * *

باب : القراءة في ركعتي الفجر

١٦٤٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عليّ بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعيّ ، ثنا ابن أبي عمر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن مصعب ، ثنا عبد الجبار ، قالوا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : « **أنَّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ، و ﴿ قل هو الله أحد ﴾** » . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن عباد ، وابن أبي عمر (٢) .

= والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٦١] الحديث [٤٤٦٨] ، والبغوي في شرح السنة [٣/ ٤٥٣] الحديث [٨٨١] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢] ، الحديث [٩٧/ ٧٢٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٧] الحديث [٢٤١٩٦] ، وأيضًا [٦/ ١٦٧] الحديث [٢٥٢١٩] ، [٢٦٣٤٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٦١] الحديث [٤٤٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢] ، الحديث [٩٨/ ٧٢٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠] الحديث [١٢٥٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٨] الحديث [١٠١٧] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٦٣] ، الحديث [١١٤٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦١] الحديث [٤٨٧٤] .

١٦٤٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا ابن نمير ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا ابن مصعب ، ثنا عبد الجبار، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم ، أخبرني سعيد بن يسار ، عن ابن عباس: « **أنَّ النبيّ ﷺ كان يقرأ في إحدى ركعتي الفجر في الأولى منهما قوله : ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ الآية التي في البقرة حتى يختم الآية ، وفي الآخرة : ﴿آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾** » .

لفظ ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مروان بن معاوية (١) .

١٦٤٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يعلى ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عثمان بن حكيم ، عن سعيد بن يسار ، عن ابن عباس: « **أنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر : ﴿قولوا آمنا بالله﴾ ، وفي الثانية : ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم﴾** » . لفظ أبي بكر عن أبي خالد (٢) ، وعن عليّ بن خشرم عن عيسى بن يونس (٣) .

* * *

٢٠٣ - باب : فضل ركعات السنة

١٦٤٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى الموصليّ ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس الثقفيّ ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من صلى في يوم ثنتا عشرة ركعة بني له بيت في الجنة** » ، فقالت أم حبيبة : ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ ، فقال عنبسة : ما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة ، وقال عمرو بن أوس : ما تركتهن منذ سمعت

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢] ، الحديث [٩٩/ ٧٢٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب افتتاح الصلاة [١/ ٣٢٨] الحديث [١٠١٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٦١] ، الحديث [٤٨٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢] ، الحديث [١٠٠/ ٧٢٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦١] ، الحديث [٤٨٧٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢٠] الحديث [١٢٥٩] ، وانظر البيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦١] الحديث [٤٨٧٦] .

هذا من عنبسة ، وقال النعمان بن سالم : ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو ، فقال رجل لداود ، فقال : لا تسألوني عن شيء .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبي خالد الأحمر ، عن داود [١] .

١٦٤٩ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ داود ابن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس الثقفيّ ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبيّ ﷺ : أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول : « **من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم سوى المكتوبة بنيَ له بيت في الجنة** » ، فقالت أم حبيبة : فما تركتهن ، فذكر مثله إلى أن انتهى إلى النعمان بن سالم . اللفظ لعباد بن عباد ، ولم يذكر هشيم بن النعمان ، وعنبسة ، وعمرو بن أوس .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعيّ ، عن بشر بن المفضل ، عن داود [٢] .

١٦٥٠ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، سمع عمرو بن أوس ، سمع عنبسة ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، ثنا النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو ابن أوس ، عن عنبسة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، عن عنبسة ، كلهم قال : عن أم حبيبة زوج النبيّ ﷺ : أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول : « **ما من عبد يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بني له بهن بيتًا في الجنة - أو بنى الله له بهن بيتًا في الجنة -** » . قال : فقالت أم حبيبة : فما برحت أصليهن بعد ، وقال عمرو : ما برحت أصليهن بعد ، وقال النعمان مثل ذلك .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر [٣] ، وعن عبد الرحمن بن بشر ،

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٢، ٥٠٣] ، الحديث [١٠١/٧٢٨] ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في كتاب صلاة التطوع والإمامة [٢/١٠٩] الحديث [٦] عن عبيدة بن حميد بإسناد مسلم ، وتفرد مسلم برواية هذا الحديث عن خالد الأحمر .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٣] ، الحديث [١٠٢/٧٢٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/١٨] الحديث [١٢٥٠] ، من طريق ابن علية بإسناد مسلم ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥٢] الحديث [٢٧٤٦٢] ، من طريق هشيم عن داود بن أبي هند ، بإسناد مسلم ، وقال مسلم في حديثه : « سجدة » بدل ركعة .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٣] الحديث [١٠٣/٧٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٦٠] الحديث [٢٦٨٣١] ، عن غندر، وابن حبان في كتاب الصلاة [٦/ ٢٠٤] الحديث [٢٤٥١] من طريق محمد بن كثير العبديّ عن شعبة ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٦٣] الحديث [٤٤٧٩] .

وعبد الله بن هاشم ، جميعًا عن بهز ، عن شعبة [١] .

١٦٥١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو قدامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد ابن عليّ ، ثنا العباس بن الوليد النرسيّ ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صليت مع رسول الله ﷺ قبل الظهر سجدتين ، وبعدها سجدتين ، وبعد المغرب سجدتين ، وبعد الجمعة سجدتين ، فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع رسول الله ﷺ في بيته، وأما الفجر فكانت ساعة لا يدخل على النبيّ ﷺ فيها ، وأخبرتني أختي حفصة أنها كان يصليها ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر .

لفظ أبي أسامة رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة [٢] .

***

٢٠٤ - باب : ما جاء في قيام الليل

١٦٥٢ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ خالد الحذاء ، عن عبد الله بن شقيق العقيليّ ، سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، عن تطوعه فقالت : « **كان يصلي في بيتي أربعًا قبل الظهر ، ثم يخرج فيصلي بالناس الظهر ، ثم يدخل فيصلي في بيتي ركعتين ، ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ، ثم يدخل بيتي ، ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ، ثم**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٦٠] الحديث [٢٦٣٧] ، عن بهز وابن جعفر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٦٠] الحديث [١١٧٢ ، ١١٧٣] ، ولم يذكر : الجمعة في بيته ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٤] الحديث [٧٢٩/١٠٤] ، ولم يذكر شيئًا عن الفجر في هذا الحديث ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٢٩٨] الحديث [٤٣٣] بلفظ مقارب للبخاري ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٩٦] الحديث [١٤٣٧] بلفظ مقارب لمسلم، أخرجه الترمذي والدارمي من طرق عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنه - .

يدخل بيتي فيصلي ركعتين ، ثم يخرج فيصلي بالناس العشاء » ، قالت : « وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر ، كان يصلي ليلاً طويلاً قائمًا ، وليلاً طويلاً قاعداً ، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم ، وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس ، وكان يصلي إذا طلع الفجر ركعتين ، ثم يخرج فيصلي بالناس » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى[(١)] .

* * *

٢٠٥ - باب : الصلاة قائمًا وقاعداً

١٦٥٣ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، سمعت بديل بن ميسرة ، وأيوب ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، ثنا حماد ابن زيد ، عن بديل ، وأيوب ، يحدثان ، عن عبد الله بن شقيق ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً ، فإذا صلى قائمًا ركع قائمًا ، وإذا صلى قاعداً ركع قاعداً » .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن حماد عنهما[(٢)] .

١٦٥٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن حميد ، عن عبد الله بن شقيق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا حميد بن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة ، عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت : « كان يصلي ليلاً طويلاً قائمًا ، وليلاً طويلاً قاعداً ، وكان إذا قرأ قائمًا ركع قائمًا ، وإذا قرأ قاعداً ركع قاعداً » . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر عن معاذ[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٤] ، الحديث [١٠٥/ ٧٣٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ١٨ ، ١٩] ، الحديث [١٢٥١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٤] الحديث [٢٤٠٧٤] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٦/ ٢٢٦] الحديث [٢٤٧٥] ، وأخرجه الترمذي ، الجزء الذي فيه صلاة الليل [٢/ ٢١٣] الحديث [٣٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٤] ، الحديث [١٠٦/ ١٠٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/ ٤٢٧] ، الحديث [١٣٥٥/ ١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٩٢] ، الحديث [٢٦٣٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٩] الحديث [٩٥٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٥] الحديث [١٠٩/ ٧٣٠] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٨٨] الحديث [١٢٢٨] وابن حبان في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٥] الحديث [٢٥١٠] ، عن الحسن بن سفيان عن عبد الأعلى بن حماد .

١٦٥٥ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثن حفص ، عن هشام ، عن ابن سيرين ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الرقيّ ، ثنا محمد بن سلمة ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت : « **كان رسول الله ﷺ يكثر الصلاة قائمًا ، وقاعداً ، فإذا افتتح الصلاة قائمًا ركع قائمًا ، وإذا افتتح قاعداً ركع قاعداً** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، عن هشام بن حسان [(١)] .

١٦٥٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهديّ ، بن ميمون ح ، ثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع ح ، ثنا جعفر بن محمد عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد ابن زيد ح ، ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، وعباد بن عباد ح ، وحدثنا الحسن بن علان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا منجاب ابن الحارث ، ثنا عليّ بن مسهر ، ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ووكيع ، ح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن سعيد ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : «**كان رسول الله ﷺ لا يقرأ في شيء من الصلاة قاعداً حتى أسن ، فلما أسن قرأ وهو قاعد حتى إذا غبر عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ما بقي ، ثم ركع** » .

لفظ عليّ بن مسهر ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن الحسن بن الربيع ، عن مهديّ ، وعن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمير ، وعن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد ، كلهم عن هشام بن عروة [(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٥] ، الحديث [١١٠/ ٧٣٠]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٩٢، ٢٩٣] الحديث [٢٦٣١١] [٢٥٧٤٣] . وابن حبان في كتاب الصلاة [١/ ٢٥٦] الحديث [٢٥١١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة [٢/ ٦٨٦] الحديث [١١١٨] عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٥] ، الحديث [١١١/ ٧٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٨١] الحديث [٩٥٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/ ٤٢٧] ، الحديث [١٣٥٦] [٢] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٨٧] ، الحديث [١٢٢٧] والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٩] الحديث [٢٥٥٠١ ، ٢٥٧٤٤] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٧] ، الحديث [٢٢] كلهم من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

١٦٥٧ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن يزيد ، وسالم أبي النضر مولى عمر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة - زوج النبيّ ﷺ - : « **أنَّ النبيّ ﷺ كان يصلي جالسًا فيقرأ وهو جالس ، فإذا بقي من قراءته نحواً من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ، ثم ركع ، ثم سجد ، ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى [(١)] .

١٦٥٨ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن الوليد بن أبي هشام ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت: « **كان رسول الله ﷺ يقرأ وهو قاعد ، فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية** » .

رواه مسلم عن أبي بكر [(٢)] ، الوليد بن أبي هشام ، أثنى عليه أحمد بن حنبل - رحمه الله - فقال : الوليد بن أبي هشام ، ثقة في الحديث جداً [(٣)] .

١٦٥٩ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن عمرو ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن علقمة بن وقاص ، أنه سأل عائشة : كيف كان النبيّ ﷺ يصلي في الركعتين هو جالس ؟ ، قالت : « **يقرأ وهو جالس حتى إذا أراد أن يركع قام فركع** » .

رواه مسلم عن محمد بن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو [(٤)] .

١٦٦٠ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يزيد بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب تقصير الصلاة [٢/ ٦٨٦] الحديث [١١١٩] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٥] الحديث [١١٢/ ٧٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٨] الحديث [٩٥٤] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٢١٣] الحديث [٣٧٤] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٨] ، الحديث [٢٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٩] الحديث [٢٥٥٠٢] ، وفي حديث البخاري زيادة .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٥] الحديث [١١٣/ ٧٣١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٨٧] ، الحديث [١٢٢٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٩١] الحديث [٤٥٩١] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٦] الحديث [١١٤/ ٧٣١] تفرد به مبسلم .

زريع ، قال : وثنا إسماعيل بن إبراهيم ، جميعًا عن سعيد الجريريّ ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى ؟ ، قالت : « **لا إلا أن يجيء من مغيبه** » . قلت: أكان يصلي وهو قاعد ؟ ، قالت : « **نعم ، بعد ما حطمه السن** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بنزريع ، عن الجريريّ [1] .

١٦٦١ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الرحمن ابن حماد ، ثنا كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصلي جالسًا ؟ ، قالت : « **بعد ما حطمه الناس** » .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهمس [2] .

١٦٦٢ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة أخبره ، أن عائشة أخبرته : أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلواته وهو جالس . حدثناه محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا حجاج ، وأبو عاصم ، جميعًا عن ابن جريج ، أخبرني عثمان بن أبي سليمان ، أن أبا سلمة أخبره ، أن عائشة أخبرته : « **أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلواته جالسًا** » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وهارون بن عبد الله ، عن حجاج [3] .

١٦٦٣ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا سليمان بن داود القزاز ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٦] الحديث [١١٥/ ٧٣٢] وانظر الحديث رقم [٧٥/ ٧١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٤٣] الحديث [٢٥٨٨٣] مطولاً ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [١/ ٢٦٨٩] الحديث [٤٥٨٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٤٩] الحديث [٩٥٦]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٢] الحديث [٥٤٣٩] ، وفيه زيادة.

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٦] ، الحديث [١١٦/ ٧٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٩] الحديث [٢٥٤١٥] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٤٦٤] ، الحديث [٤٠٩٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٩] الحديث [٤٥٨٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/ ٤٢٧] الحديث [١/ ١٣٥٧] مطولاً .

ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، حدثني عبد الله بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « **لما ثقل رسول الله ﷺ وبدن كان أكثر صلاته جالسًا** » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وحسن الحلوانيّ ، عن زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان [1] .

***

٢٠٦ - باب : قراءة القرآن بالترتيل

١٦٦٤ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، قالا : ثنا القعنبيّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ح ، وثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين الكوفيّ ، عن جده ، ثنا معلى بن أسد، ثنا وهيب ، كلهم عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة السهميّ ، عن حفصة - زوج النبيّ ﷺ - أنها قالت : « **ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في سبحة قاعداً حتى كان قبل وفاته بعام ، وكان يصلي بمسبحته قاعداً ، ويقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول منها** » .

لفظ القعنبيّ ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

الترتيل : التبيين ، وثغر رتل ، أي : مفرج [2] .

١٦٦٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٦] ، الحديث [١١٧/ ٧٣٢] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٩] الحديث [٤٥٨٦] ، وعبد الرزاق في المصنف [٢/ ٤٦٤ ، ٤٦٥] الحديث [٤٠٩٢] وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند عن عبد الرزاق [٦/ ١٨٩] الحديث [٢٥٤١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٧] ، الحديث [١١٨/ ٧٣٣] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/ ٤٣٣] ، الحديث [١٣٧٦/ ٢] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٢١١] الحديث [٣٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٧] الحديث [٢٦٤٩٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/ ١٣٧] الحديث [٢١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٣] الحديث [١٣٨٦]، وابن حبان في كتاب الصلاة [٦/ ٢٥٣] الحديث [٢٥٠٨] .

وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني السائب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن السائب بن يزيد بن عبد المطلب بن أبي وداعة : أن حفصة زوج النبيّ ﷺ قالت : « **لم أر رسول الله ﷺ يصلي في سبحة وهو جالس حتى كان قبل أن يتوفى بعام واحد أو اثنين فرأيته يصلي في سبحته ، وهو جالس ويرتل السورة حتى تكون أطول من أطول منها** » .

لفظ حرملة ، رواه مسلم عن حرملة ، وعن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر [١] .

١٦٦٦ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ،ثنا حسن بن صالح ، عن سماك ، أخبرني جابر ، عن سمرة : « **أن النبيّ ﷺ لم يمت حتى صلى قاعداً** » .

رواه مسلم عن أبي بكر [٢] .

***

٢٠٧ - باب : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم

١٦٦٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن عليّ قالا : ثنا أحمد ابن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : حدثت أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة الرجل قاعداً نصف صلاة الرجل قائماً** »، قال : فأتيته يصلي جالسًا، فوضعت يديّ على رأسه، فقال: « **مالك يا عبد الله بن عمرو ؟** »، قلت: حدثت أنك قلت يا رسول الله: « **صلاة الرجل على نصف الصلاة** »، وأنت تصلي قاعداً؟ ،

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٧] الحديث [٢٦٤٩٧] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٣] الحديث [١٣٨٥] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٢/ ٤٦٣، ٤٦٤] الحديث [٤٠٨٩] ، وابن حبان في كتاب الصلاة [٦/ ٢٧١ ، ٢٧٢] ، الحديث [٢٥٣٠]، والطبراني في الكبير [٢٣/ ٢٠٢] الحديث [٣٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٧] ، الحديث [٧٣٤] ، والطبراني في الكبير [٢٣/ ٢٤١] الحديث [٢٠٠٨] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٩٠] الحديث [٤٥٨٨] .

قال : « **أجل ، وإني لست كأحد منكم** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة [(١)] .

١٦٦٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، سمعت هلال يحدث ح ، وثنا أحمد بن يوسف ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى الأعرج ، عن عبد الله بن عمرو : سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً فقال : « **على النصف من صلاته قائمًا** » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر [(٢)] .

١٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد ابن أبي يعقوب ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن أبي يحيى ، عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبيّ ﷺ صلى قاعداً فقلت : يا رسول الله إنك تقول : « **صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم** » ، قال : « **أجل ، إني لست كأحد منكم** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد [(٣)] .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٧] ، الحديث [١٢٠/٧٣٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٢٤٨] الحديث [٩٥٠] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/٣٧٣] الحديث [١٣٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٢٧٣] الحديث [٦٩٠٨] ، ، والبغوي في شرح السنة [٤/١١١] الحديث [٩٨٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٨] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الجماعة [١/١٣٦] الحديث [١٩] ، والحديث أخرجه البخاري من طريق آخر عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - بلفظ : « إن صلى قائمًا فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ، ومن صلى نائمًا فله نصف أجر القاعد » في كتاب تقصير الصلاة [٢/ ٦٨٠ ، ٦٨١] ، الحديث [١١١٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/٢٤٨] ، الحديث [٩٥١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/٤٢٩] الحديث [١٣٦٢] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/٢٠٧] الحديث [٣٧١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/٣٨٦] الحديث [١٢٢٣] ولم يذكر الأجر .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [١/٤٢٨] الحديث [١٣٦١] .

٢٠٨ - باب : كيف كان يصلي بالليل ﷺ

١٦٧٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب، عن عروة ، عن عائشة : « **أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١) .

١٦٧١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن هب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء - وهي التي يدعونها الناس : العتمة - إلى الفجر ، إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ، ويوتر بواحدة ، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر ، وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ، واضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن بالإقامة** » .

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى (٢) .

١٦٧٢ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذؤيب ، وعمرو بن الحارث ، ويونس : أن ابن شهاب أخبرهم ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات [١١/ ١١٢] الحديث [٦٣١٠] عن عبد الله بن محمد ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٨] الحديث [١٢١/ ٧٣٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩] الحديث [١٣٣٥] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٤٥] الحديث [١٤١٨/١] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٠٣] الحديث [٤٤٠/ ٤٤١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٠] الحديث [٢٤١٢٥] وغيره ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١/ ١٢٠] الحديث [٨] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٨٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٦٣] الحديث [٤٨٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٨] ، الحديث [١٢٢/ ٧٣٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩] الحديث [١٣٣٦، ١٣٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٣] الحديث [٢٤٥٩١] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٤٠٠] الحديث [١٤٤٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٣٨٣] ، والدارقطني في سننه [١/ ٤١٦] الحديث [١] باب صلاة النافلة في الليل والنهار ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٥] الحديث [٤٥٧٤] ، والبغوي في شرح السنة [٤ /٦، ٧] ، الحديث [٩٠١] ، وكلهم زاد : « ويسجد بسجدة قدر مايقرأ أحدكم خمسين آية » ، والبغوي قال : « سجدتين » وهاتان الزيادتان ليستا عند مسلم ولا الدارمي .

شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء ...** » . وذكر مثله ، غير أنه لم يذكر : « وتبين له الفجر وجاءه المؤذن » . ولم يذكر الإقامة ، وسائر الحديث مثل حديث عمرو .

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى [(١)] .

١٦٧٣ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، ح ، وثنا الحسن بن علان وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد بن هشام بن عروة ، عن أبيه ، كلهم عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة يوتر منهن بخمس لا يجلس في شيء من الخمس حتى يجلس في آخرهن فيسلم** » .

لفظ أبي بكر عن عبدة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن عبد الله بن نمير ، وعن ابن نمير عن أبيه [(٢)] ، ورواه أيضًا عن أبي بكر ، عن عبدة ، وعن أبي كريب ، عن وكيع ، وعن أبي أسامة [(٣)] .

١٦٧٤ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث ، عن يزيد ، عن أبي حبيب ، عن عراك ح ، وثنا عبد الملك بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، ثنا ليث ، عن يزيد بن حبيب ، أن عراك بن مالك أخبره ، عن عروة، عن عائشة أخبرته : « **أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ١٠ ، ١١] الحديث [١١٢٣] عن أبو اليمان ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٩٨] الحديث [٢٤٦٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ١٠] الحديث [٤٦٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥٠٨] الحديث [٧٣٧/١٢٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠] الحديث [١٣٣٨] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٤٥ ، ٤٤٦] الحديث [١٤٢٠/١] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٢١] الحديث [٤٥٩] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٨٤] ، والبغوي في شرح السنة [٤/ ٧٧] الحديث [٩٦٠] ، وعند الترمذي والبغوي زيادة : « فإذا أذن المؤذن قام فصلى ركعتين خفيفتين » .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٩]، والبغوي في شرح السنة [٤/ ٧٨] الحديث [٩٦١]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٧] الحديث [٤٢٩٤] ، من حديث يحيى عن هشام ، وأخرجه [٦/ ١٨١] الحديث [٥٣٤٠] من حديث حماد عن هشام ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٨٤] من طريق شعبة عن هشام ، والليث عن هشام .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٣٧/١٢٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٧] الحديث [١٣٦٠] .

١٦٧٥ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبريّ ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة ، كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة ، كان يصلي أربعًا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلي أربعًا مثلها ، ثم يصلي ثلاثًا . قالت عائشة: فقلت : يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال : « **يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١) .

١٦٧٦ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ، عن يحيى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عديّ ، ثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ؟ قالت : « **كان يصلي ثلاث عشرة ركعة ، يصلي ثمان ركعات ، ثم يوتر ، ثم يصلي ركعتين بين الأذان والإقامة من صلاة الصبح** » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن أبي موسى عن ابن أبي عديّ ، عن هشام (٢) .

١٦٧٧ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ، ثنا يحيى ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا يحيى بن بشر الحريريّ ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير قال : سمعت أبا سلمة يقول : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ ، قالت : « **كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ، يصلي تسع ركعات قائمًا ويوتر فيهن ، ويصلي سجدتين جالسًا ، فإذا أراد أن يسجد قام فركع ، ويصنع ذلك بعد الوتر ، ثم يصلي ركعتين إذا سمع نداء الصبح** » .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٤٠] الحديث [١١٤٧] ، وفي كتاب صلاة التراويح [٤/ ٢٩٥] الحديث [٢٠١٣] ، وفي كتاب المناقب [٦/ ٦٧٠] الحديث [٣٥٦٩] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٢٥/٧٣٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠ ، ٤١] الحديث [١٣٤١] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣/ ٣٣٤] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، الحديث [٤٣٧] ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب صلاة الليل [١/ ١١٨] الحديث [٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٠] الحديث [٢٤١٢٨] ، [٢٤٥٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، الحديث [١٢٦/٧٣٨] ، وعنده زيادة : « ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام » ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٤٠] الحديث [١٣٤٠] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣/ ٢٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١١ ، ٢١٢] ، الحديث [٢٥٦١٤]، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٤٤] باب صفة صلاة رسول الله ﷺ .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن زهير ، عن حسين ، وعن يحيى بن بشر الحريريّ ، عن معاوية [١] .

١٦٧٨ ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي لبيد - وكان من عباد أهل المدينة - : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : دخلت على عائشة ، فقلت : أي أمه ، أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وعن صيامه ، فقالت : « **كانت صلاته بالليل في رمضان وغيره ثلاثة عشر ركعة منها ركعتي الفجر** » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان [٢] .

١٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن أبي عديّ ، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحيّ - من أهل مكة - عن القاسم ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب قال: وحدثني حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع القاسم ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة ، ويسجد سجدتي الفجر ، فتلك ثلاث عشرة ركعة** » .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن حنظلة [٣] .

١٦٨٠ ـ **وحدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا عليّ بن الجعد ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو إسحاق قال : أتيت الأسود بن يزيد ، وكان لي أخًا وصديقًا، فقلت : حدثني ماحدثتك به أم المؤمنين عن صلاة رسول الله ﷺ ؟ قالت : « **كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل ، ويحيي آخره ، فربما كانت له الحاجة إلى أهله ، ثم ينام قبل أن يمس ماء ، حتى إذا كان عند النداء الأول** - إما قالت : « **وثب** » ، وإما قالت : « **قام فأفاض عليه الماء** » ، وما قالت : « **اغتسل** » ، وأنا أعلم ما تريد - « **فإن لم يكن جنبًا توضأ للصلاة** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأحمد بن يونس ، جميعًا عن زهير [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٠٩ ، ٥١٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٠٤] الحديث [٢٥٥٤٤] ، وذكر : « تسع ركعات قائماً » ، ولم يذكر : « يوتر فيهن » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٠] الحديث [١٢٧/ ٧٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤، ٤٥] الحديث [٢٤١٧١] ، وفيه زيادة : « عن الصيام » .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٢٦] الحديث [١١٤٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٢٨/ ٧٣٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٩] الحديث [١٣٣٤] .

(٤) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٣٩] الحديث [١١٤٦] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين =

١٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر** » .

رواه مسلم عن أبي بكر [(١)] ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، قال : سألت عائشة ح ، ثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا خلف ، ثنا أبو الأحوص ، عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق أو الأسود : سألت عائشة عن عمل رسول الله ﷺ قالت : « كان يحب الدائم » . قلت لها : أي حين كان يصلي ؟ ، قالت : إذا سمع الصارخ ، قال : فصلى . لفظ هناد ، رواه مسلم عن هناد بلا شك أبو الأحوص عن أشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، ورواه خلف عن أبي الأحوص على الشك ، عن مسروق [(٢)] .

١٦٨٢ ـ **حدثنا** أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا مسعر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، ومسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت : « **ما كنت ألقى النبيّ ﷺ آخر السحر إلا وهو يأتم عندي** » .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن محمد بن بشر [(٣)] .

* * *

=وقصرها [١/ ٥١٠] الحديث [٧٣٩/١٢٩] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣/ ٢٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٣٩] الحديث [٢٥٨٤٥] ، والترمذي في الشمائل باب ماجاء في عبادة رسول الله ﷺ [ص ١٤٥] الحديث [٢٢٣] ، كما في مختصر الشمائل للألباني .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٣٠/ ٧٤٠] . والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٨٢] الحديث [٢٦٢١٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٢١] الحديث [١١٣٢] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤١/١٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥] الحديث [١٣١٧] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣/ ٣٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٢٣] الحديث [٢٤٨٤٣] ، وأخرجه [٦/ ١٦٥] الحديث [٢٥١٩٦] الحديث [٢٥٧٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٢١] الحديث [١١٣٣] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٢/ ١٣٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٥] الحديث [١٣١٨] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [٣٧٨/١] ، الحديث [١١٩٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٩] الحديث [٢٥٧٥٣] ، كلهم بنفس المعنى أو في خلاف في المعنى .

٢٠٩ - باب : في الحديث بعد ركعتي الفجر

١٦٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر، فإن كنت مستيقظة حدثني ، وإلا اضطجع** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ونضر بن عليّ ، وابن أبي عمر (١) .

١٦٨٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ابن عيينة ، ثنا زياد بن سعد الخراسانيّ ، عن ابن أبي عتاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ ، بمثله .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر (٢) .

❊ ❊ ❊

٢١٠ - باب : في الوتر أول الليل وأوسطه وآخره

١٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن تميم بن سلمة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ، فإذا أوتر قال : « **قومي فأوتري يا عائشة** » .

رواه مسلم عن زهير بن حرب (٣) .

١٦٨٦ ـ **حدثنا** إسحاق بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، ثنا هارون ابن سعيد الأيليّ ، ثنا ابن وهب ، حدثني سليمان بن بلال ، عن ربيعة ، عن القاسم بن محمد ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [٣/ ٥٣] الحديث [١١٦١] ، و الحديث [١١٦٢] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٣٣/ ٧٤٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢١] الحديث [١٢٦٢] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، الحديث [٤١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٠] الحديث [٢٤١٢٧] ، وأخرجه الترمذي وأبو داود والإمام أحمد من طريق مالك .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٢١] الحديث [١٢٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [١٣٢/ ٧٤٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٨] الحديث [٢٥٧٥٢] ، بلفظ : « أيقظني - تعني النبي ﷺ - فقال : « قومي فأوتري » .

عن عائشة : « **أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه ، فإذا بقي الوتر أيقظها فأوترت** » .

رواه مسلم ، عن هارون بن سعيد [(١)] .

١٦٨٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا أبو يعفور ح ، وثنا أبو بكر لطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، كلاهما عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ فانتهى وتره إلى السحر** » .

رواه مسلم ، حديث سفيان ، عن يحيى بن يحيى ، عن سفيان ، وحديث الأعمش ، عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، عن أبي يعفور .

أبو يعفور : هو الصغير ، واسمه عبد الرحمن بن عبيد بن بشطاس .

وأبو يعفور الكبير ، واسمه : وقدان [(٢)] .

١٦٨٨ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله بن جعفر التغلبيّ ، ثنا عبد الله بن هاشم الطوسيّ ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سفيان ، عن أبي حصير ، عن يحيى بن وثاب ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ ، من أول الليل ، وأوسطه ، وآخره ، فانتهى وتره إلى السحر** » .

لفظهم واحد، رواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي بكر ، عن وكيع [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٤/١٣٥] ، والبخاري في كتاب الصلاة من حديث هشام بن عروة عن أبيه [٦٩٩/١] ، الحديث [٥١٢] بلفظ مقارب ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١٨٦/١] الحديث [٧١١] ، والنسائي في كتاب القبلة [٦٧/٢] باب الرخصة في الصلاة خلف النائم ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١٥] الحديث [٢٥٦٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٢/ ٥٦٤] الحديث [٩٩٦] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، الحديث [٧٤٥/١٣٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٦٧/٢] الحديث [١٤٣٥] وزاد « حين مات » ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٢] الحديث [٢٤٢٤٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، الحديث [٧٤٥/١٣٧] ، والترمذي في أبواب الوتر ، الحديث [٤٥٦] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٧٤] ، الحديث [١١٨٥] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/ ٣٧٢] ، والإمام أحمد في مسنده [٢٢٨/٦] الحديث [٢٥٧٤٩] ، وعند الإمام أحمد وابن ماجة زيادة : « حين مات » .

١٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : سألتها عن الوتر ، فقالت : « **كلَّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ، فانتهى وتره إلى آخر الليل** » .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر عن حسان (١) .

***

٢١١ - باب : نسخ قيام الليل وفي الوتر

١٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحرانيّ ، ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عديّ ، قال أبو عروبة : وثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا عباس النرسيّ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد بن أبي عروبة ، كلهم قالوا : ثنا قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعيد بن هشام ، قال : انطلقت إلى عبد الله بن عباس أسأله عن الوتر فقال : ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله ﷺ ؟ قلت : من ؟ قال : عائشة ، إيتها فسلها ، ثم أعلمني ما ترد عليك، قال : فانطلقت إليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاصطحبته ، فانطلق معي إلى عائشة ، فاستأذنا فدخلنا ، فقالت : من هذا ؟ ، فقال : حكيم بن أفلح ، فقالت : من هذا معك ؟ ، فقلت: سعد بن هشام . قالت : من هشام، قلت : ابن عامر، قالت : نعم المرء كان عامراً ، أصيب يوم أحد ، فقلت : يا أم المؤمنين أنبئيني عن خُلق رسول الله ﷺ ، قالت : ألست تقرأ القرآن ؟، قلت: بلى ، قالت : « **فإن خلق نبيّ الله ﷺ كان القرآن** » ، قال : فهممت أن أقوم فبدا لي فقلت : قيام رسول الله ﷺ يا أم المؤمنين، قالت: ألست تقرأ : ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ؟ ، قلت : بلى ، قالت : « **فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة ، فقام رسول الله ﷺ وأصحابه حتى انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله خاتمتها إثني عشر شهراً في السماء ، ثم التخفيف في آخر السورة ، فصار قيام الليل تطوعًا**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١١] الحديث [٧٤٥/١٣٨] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٦/ ١١٢] ، الحديث [٢٤٧٤٥] ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان به ، وأخرجه [٦/ ٢٢٨] الحديث [٢٥٧٤٨] عن وكيع عن سفيان ، عن أبي النجود .

بعد فريضة » ، قال : فهممت أن أقوم فبدا لي وتر رسول الله ﷺ ، فقلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ، قالت : « **كنا نعد لرسول الله ﷺ سواكه وطهوره فيبعثه الله فيما شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك ، ويتوضأ ، ثم يصلي لسبع ركعات لا يجلس فيها إلا عند الثامنة ، فيدعو ربه ، ويصلي على نبيه ، ثم يدعو ويسلم ، ثم يقوم فيصلي التاسعة فيقعد ، فيذكر الله ويحمده ، ثم يسلم تسليمًا يسمعنا ، ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم ، وهو قاعد** » ، فتلك إحدى عشر ركعة يا بنيّ ، فلما أسنّ رسول الله ﷺ وأخذه اللحم ، أوتر لسبع ، وصلى ركعتين بعدما يسلم يا بنيّ ، وكان نبيّ الله ﷺ إذا صلى صلاة يحب أن يداوم عليها ، وكان نبيّ الله ﷺ إذا غلبه قيام الليل قام من النهار ثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم نبيّ الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة ، ولا قام ليلة حتى الصباح ، ولا صام قط شهرًا كاملاً غير رمضان ، فأتيت ابن عباس فأخبرته بحديثها فقال : صدقت .

وكان أول سعد طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة يبيع عقارًا له بها ويجعله في السلاح والكراع ، ثم يجاهد الروم حتى يموت ، فلقي رهطًا من قومه ، فذكر لهم ذلك ، فأخبروه أن رهطًا منهم ستة أرادوا ذلك في حياة رسول الله ﷺ فنهاهم عن ذلك . لفظ محمد بن بشر ، عن سعيد ، وهو أتم لفظًا ، وأكمل من ابن أبي عديّ و يحيى .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر (١) ، وعن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ (٢) .

١٦٩١ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي أوفى عمر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى : أن سعد بن هشام بن عامر كان جارًا له فأخبره أنه طلق امرأته ، ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقارًا له ، ومالاً فيجعله في السلاح والكراع ، ثم يجاهد الروم حتى يموت ، فلقيه رهط من قومه فنهوه عن ذلك ، وأخبروه أن رهطًا منهم ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله ﷺ فنهاهم رسول الله ﷺ وقال : « **أليس لكم فيّ أسوة** » ، فلما حدثوه بذلك راجع امرأته ، فلما قدم علينا أخبرنا أنه أتى ابن عباس فسأله عن الوتر ، فقال له ابن عباس : ألا أنبئك - أو ألا أدلك - بأعلم أهل الأرض بوتر رسول الله

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٢ - ٩٤] ، الحديث [١٣٩/٧٤٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/٤١ ، ٤٢] الحديث [١٣٤٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار [٣/١٩٩] ، والدارمي في كتاب الصلاة [١/٣٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٢] ، الحديث [١٣٩/٧٤٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/٤٢] الحديث [١٣٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٦١] الحديث [٢٤٣٢٣] ، عن يحيى عن سعيد بن أبي عروبة .

ﷺ ؟ قلت: من ؟ قال: عائشة فائتها ، فسلها عن ذلك ، ثم ارجع فأخبرني بردها عليك ، قال سعد ابن هشام : فأتيت حكيم بن أفلح ، فاستلحقته إليها فقال : ما أنا بقارئها ، إني نهيتها أن تقول في ما بين الشيعتين ، فأبت إلا مضيًا فيهما ، فأقسمت عليه فجاء معي فسلمنا عليها، فدخلنا فعرفته ، فقالت: أحكيم ؟ قال : نعم ، قالت : من هذا معك ؟ قال : سعد بن هشام ، قالت : من هشام ؟، قال : ابن عامر ، قالت : نعم ، المرء كان عامرًا أصيب مع رسول الله ﷺ يوم أحد ، قال : فقلت : يا أم المؤمنين أنبئيني على خلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : أما تقرأ القرآن ؟، قلت : بلى ، قالت : « **فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن** » ، قال : فهممت أن أقوم فبدا لي ، فقلت لها : أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ ؟ ، فقالت : أما تقرأ هذه السورة : ﴿ يا أيها المزَّمِّل﴾ ؟ ، فقلت : بلى ، قالت: « **فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة ، فقام نبيّ الله ﷺ وأصحابه حولاً حتى انتفخت أقدامهم ، وأمسك الله عن خاتمتها اثنى عشر شهراً ، ثم أنزل الله - عز وجل - التخفيف في آخر السورة، فصار قيام الليل تطوعًا بعد إذ كان فريضة** » ، فهممت أن أقوم فبدا لي ، فسألتها فقلت : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وتر رسول الله ﷺ ؟ فقالت : « **كنا نعد له سواكه وطهوره من الليل فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه ، فيتسوك ، ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات لا يقعد فيهن إلا عند الثامنة ، فيحمد الله ، ويذكره ، ويدعوه ، ثم ينهض ، ولا يسلم ، ثم يصلي التاسعة ، فيقعد ، ويحمد الله ، ويذكره ، ويدعوه ، ثم يسلم تسليمًا يسمعنا ، ثم يصلي ركعتين ، وهو قاعد بعد ما يسلم ، فتلك إحدى عشرة ، أي بنيّ ، فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ، وصلى ركعتين وهو قاعد بعد ما سلم ، فتلك تسع أي بنيّ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها ، وكان نبيّ الله ﷺ إذا غلبه عن قيام الليل نوم أو وجع ، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ، ولا أعلم نبيّ الله ﷺ قرأ القرآن في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح ، ولا صام شهراً كاملاً غير شهر رمضان** » ، قال : فأتيت على ابن عباس ، وأنبأته بحديثها ، فقال : صدقت ، أما إني لو كنت أدخل عليها ؛ لشافهتها مشافهة ، فقال حكيم بن أفلح : أما إني لو علمت أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها . لفظ إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، ويقاربه ابن أبي عمر في اللفظ ، ويوافقه في المعنى .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، ومحمد بن رافع ، جميعًا ، عن عبد الرزاق ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ ، الحديث حدثناه مختصراً. رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام (١) .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٤] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٤٤] الحديث [٤٨١١] .

١٦٩٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ومعلى بن مهدي ، وعبد الأعلى بن حماد ، قالوا : ثنا أبو عوانة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبي أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، قالت : « **كان النبيّ ﷺ إذا لم يصلِّ من الليل منعه من ذلك يوم غلبته عينه ، أو وجع ، صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، وسعيد بن منصور ، جميعًا ، عن أبي عوانة [(١)] .

١٦٩٣ ـ **حدثنا** أبو حامد أحمد بن محمد بن حاتم الخلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حشرم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن سعد بن هشام الأنصاريّ ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا عمل عملاً أثبته ، وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشر ركعة** » . قالت : « **وما رأيت رسول الله ﷺ قام ليلة حتى الصباح ، وما صام شهراً متتابعًا إلا رمضان** » .

رواه مسلم عن عليّ بن حشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن شعبة ، وهو أيضًا عن شاذان ، عن شعبة . رواه عن شاذان : عباس الدوريّ ، ولم يخرجه مسلم عن شاذان [(٢)] .

١٦٩٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب : أن السائب بن يزيد ابن أخت نمر ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل** » .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٥] ، الحديث [٧٤٦/١٤٠] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٠٦] ، الحديث [٤٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٢٢] الحديث [٢٤٨٢٩] وغيره ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٢] الحديث [٤٥٦٢] ، والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [١/ ٤٥٧] الحديث [١٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٥] الحديث [٧٤٦/١٤١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٠٥ ، ١٠٦] الحديث [٢٤٦٩٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٢] الحديث [٤٥٦٣] ، والبغوي في شرح السنة [٤/ ١١٥] الحديث [٩٨٧] ، أخرجه الإمام أحمد عن بهز عن همام عن قتادة وزاد فيه ، واختصره البيهقي .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٥] ، الحديث [٧٤٧/١٤٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٣٤] الحديث [١٣١٣] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٤٧٤، ٤٧٥] ، الحديث [٥٨١]، =

٢١٢ - باب : صلاة الأوابين

١٦٩٥ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم : رأى قومًا يصلون الضحى بمسجد قباء ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ؛ إن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة الأوابين حتى ترمض الفصال** » .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وابن نمير ، جميعًا عن إسماعيل بن إبراهيم[1] .

١٦٩٦ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ، عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد العزيز بن أبان ، ثنا هشام ، ثنا القاسم الشيباني ، سمعت زيد بن أرقم ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام بن أبي عبد الله ، حدثني القاسم بن عون الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الدستوائي ، ثنا القاسم بن عون ، عن زيد بن أرقم : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى** » .

جمع الفصيل ، وهو الذي فصل عن أمه من الإبل ، وهو الصغار منها[2] .

* * *

= والنسائي في الكبرى في أبواب التطوع [١/٤٥٧] الحديث [١/١٤٦٢] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/٤٢٦] الحديث [١٣٤٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/٦٨١ ، ٦٨٢] الحديث [٤٥٥٧ ، ٤٥٦٤] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٥ ، ٥١٦] الحديث [١٤٣ /٧٤٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥٤] الحديث [١٩٣٤٠] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٧٠] الحديث [٤٩٠٨] وفيه وقال مرة : « وأناسًا يصلون » .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٦] ، الحديث [١٤٤/٧٤٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٤٨] الحديث [١٩٢٨٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٧٠] الحديث [٤٩٠٩]، وليس عند مسلم والبيهقي لفظ : « من الضحى » .

٢١٣ - باب : صلاة الليل مثنى مثنى

١٦٩٧ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، قالا : ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد ابن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : عن مالك ، عن نافع ، وعبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، فقال رسول الله ﷺ : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيَ أحدكم الصبح ، صلى ركعة واحدة ، توتر له ما قد صلى** » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (١) .

١٦٩٨ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، وعمرو الناقد ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة** » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو (٢) .

١٦٩٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار ، سمعت طاوسًا يقول : سمعت ابن عمر يقول ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس ، عن ابن عمر : سئل النبيّ ﷺ عن صلاة الليل - وهو على المنبر - فقال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خشيَ أحدكم الصبح فليوتر بركعة** » .

لفظهم واحد إلا أن الحميديّ لم يذكر : سئل وهو على المنبر. رواه مسلم عن محمد بن عباد، عن سفيان (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٢/٥٥٤] الحديث [٩٩٠] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٦] ، الحديث [٧٤٩/١٤٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/٣٧] الحديث [١٣٢٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/٤٣٩ ، ٤٤٠] الحديث ١٣٩٩] ، والإمام مالك في الموطأ [١/١٢٣] الحديث [١٣] في صلاة الليل ، والإمام أحمد في المسند [٢/١٣٩] الحديث [٥٧٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٦] ، الحديث [٧٤٩/١٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٤٢] الحديث [٤٨٤٧] وغيره ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٣٢] الحديث [٤٧٦٦] ، والطبراني في الكبير [١٢/٣١٣] الحديث [١٣٢١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٦] ، الحديث [٧٤٩/١٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/١٣٩] الحديث [٥٧٩٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/٣٢] الحديث [٤٧٦٥] ، ولم =

١٧٠٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، أنبأ محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو : أن ابن شهاب حدثه : أن سالم بن عبد الله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن، حدثاه عن عبد الله بن عمر أنه قال : قام رجل فقال : يا رسول الله ، كيف صلاة الليل ؟ قال رسول الله ﷺ : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة** » .

رواه مسلم عن حرملة [(١)] .

١٧٠١ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، وبديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر : أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ وأنا بينه وبين السائل فقال: يا رسول الله ، كيف صلاة الليل ؟ قال : « **مثنى مثنى ، فإذا خشيت الصبح فصلّ ركعة ، واجعل آخر صلاتك وتراً** » . ثم سأله رجل عن رأس الحول ، وأنا بذلك المكان من رسول الله ﷺ ، فلا أدري، هو ذلك الرجل أو رجل آخر ، فقال له مثل ذلك .

رواه مسلم عن أبي الربيع [(٢)] .

١٧٠٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا الفريابيّ ، ثنا ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، والزبير بن الخريت ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، نحوه .

رواه مسلم عن محمد بن عبد بن حساب ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عمران بن جدير ، عن عبد الله بن شقيق، قال: قال ابن عمر : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ ، فسأله عن الوتر ، فذكر مثل حديث الأول .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن حماد ، عن أيوب ، وعمران بن جدير [(٣)] .

***

= يذكر محمد بن عباد عند مسلم أنه سئل عن المنبر أيضًا ، ولكن البيهقي أخرجه من طريق الحميدي وفيه أنه ﷺ سئل وهو على المنبر ، وأخرجه كذلك الإمام احمد ولكن عن محمد بن عبيد عن عبيد الله ، عن نافع ، والله أعلم .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٦] الحديث [٧٤٩/١٤٧] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٧] ، الحديث [٧٤٩/١٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٧] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٠٠ ، ٣٠١] الحديث [٤٣٧] ، عن قتيبة عن الليث عن نافع عن ابن عمر بنحوه ، والإمام أحمد من طريق آخر عن عبد الله بن شقيق مختصراً في المسند [٦/ ٥٦] الحديث [٤٩٩٦] .

٢١٤ - باب : اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً

١٧٠٣ - **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن زكريا ح ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أحمد بن منيع ، وزياد بن أيوب قالا : ثنا ابن أبي زائدة ، أخبرني عاصم الأحول ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن عمر ، أن النبيّ ﷺ قال : « **بادروا الصبح بالوتر** » .

رواه مسلم ، عن هارون بن معروف ، وشريح، وأبي كريب ، كلهم عن ابن أبي زائدة [(١)] .

١٧٠٤ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا : ثنا محمد بن إسحاق النيسابوريّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح التجيبيّ ، أنبأ الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أنه قال : « **من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً ؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بذلك** » .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، وابن رمح [(٢)] .

١٧٠٥ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، وابن نمير ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو موسى قالا : ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : كلهم عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « **اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً** » .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي موسى ، وأبي خيثمة زهير ، عن يحيى بن سعيد [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٧] ، الحديث [١٤٩/ ٧٥٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٢] الحديث [٤٩٥٣] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٧٢] الحديث [٤٥١٥] ، والبغوي في شرح السنة [٤/ ٨٧ ، ٨٨] الحديث [٩٦٧] ، وأخرجه أبو داود من طريق ابن أبي زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر [٢/٦٧] الحديث [١٤٣٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٣١، ٣٣٢] الحديث [٤٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٧] ، الحديث [١٥٠/ ٧٥١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٣٧] الحديث [١٣٩١/ ٣] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٢/ ٥٦٦] الحديث [٩٩٨] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٧ ، ٥١٨] ، الحديث [١٥١ / ٧٥١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨] الحديث [١٤٣٨]، والإمام احمد في المسند [٢/ ٢٩] الحديث [٤٧٠٩] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٤٩] الحديث [٤٨٢٨] .

١٧٠٦ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني نافع : عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « **من صلى الليل فليجعل آخر صلاته وتراً قبل الصبح** » .

رواه مسلم ، عن هارون بن عبد الله بن حجاج [(١)] .

***

٢١٥ - باب : من قال : الوتر ركعة

١٧٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر بن محمد ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أبو التياح ، حدثني أبو مجلز ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **الوتر ركعة من آخر الليل** » .

رواه مسلم عن شيبان [(٢)] .

١٧٠٨ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت أبا مجلز ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبيّ ﷺ قال : « **الوتر ركعة من آخر الليل** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، جميعًا عن غندر [(٣)] .

١٧٠٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا همام ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا همام ح ، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٨] الحديث [١٥٢/٧٥١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/٤٩] الحديث [٤٨٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٨] الحديث [١٥٣/٧٥٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/٤٣٩] الحديث [١٣٩٦/١] ، والإمام احمد في المسند [٢/٥٩] الحديث [٥٠١٥] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٣٣] الحديث [٤٧٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٨] ، الحديث [١٥٤/٧٥٢] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/٤٣٩] الحديث [١٣٩٧/٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٠ ، ٧١] الحديث [٥١٢٥]، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/٢٧٧] .

مجلز ، قالوا : سألت ابن عمر عن الوتر، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ركعة من آخر الليل** » .

لفظهم واحد إلا أن زهيراً زاد : وسألت ابن عباس عن الوتر ، فقال مثله . رواه مسلم عن زهير، عن عبد الصمد [1] .

١٧١٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، أنبأ إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني عبيد الله بن عمر أن ابن عمر حدثهم : أن رجلاً نادى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، كيف أوتر في صلاة الليل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **من صلى فليصلِّ مثنى مثنى ، فإذا خشي أن يصبح سجد سجدة ، فأوترت له على ما صلى** » .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وهارون بن عبد الله [2] .

١٧١١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة – وحديث حماد بن زيد أتم – ، ثنا أنس بن سيرين ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أنس بن سيرين قال : قلت لابن عمر : أخبرني عن ركعتي الفجر ، أأطيل فيهما القراءة ؟ فقال ابن عمر : « **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى مثنى ، ويوتر بركعة** ... » ، قلت : إني لست عن هذا أسألك ، قال : إنك لضخم ، أريد أن أستقري لك الحديث ، ولا تدعني : « **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى مثنى ، ويوتر بركعة ، ويصلي الركعتين ، كأن الأذان بين أذنيه** » .

لفظ أبي داود ، رواه مسلم عن ابن هشام ، وأبي كامل عن حماد [3] .

١٧١٢ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفرغندر ، ثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، قال : سألت ابن عمر : ما أقرأ في الركعتين قبل الصبح ؟ قال ابن عمر : « **كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل مثنى مثنى ، ويوتر**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/٥١٨] ، الحديث [٧٥٣/١٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٠٤] الحديث [٢٨٤٠] [٣٤٠٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٢٧٧] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٣٣] الحديث[٤٧٦٩ ، ٤٧٧٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٨] ، الحديث [٧٤٩/١٥٦] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٣/ ٣٣، ٣٤] ، الحديث [٤٧٧٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الوتر [٢/ ٥٦٤] الحديث [٩٩٥] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٩] الحديث [٧٤٩/١٥٧] ، والترمذي في أبواب الصلاة[٢/ ٣٢٤ ، ٣٢٥] الحديث [٤٦١] و الإمام أحمد في مسنده مطولاً ومختصراً في موضع آخر [٢/ ٦٧، ٦٨]، الحديث [٥٠٩٥، ٦١٩٥]. ولفظ الحديث للإمام مسلم .

بركعة من آخر الليل » ، قال أنس : فقلت له : إنما أسألك ما أقرأ في الركعتين قبل الصبح ؟ فقال : بهْ ، بهْ ، إنك لضخم ، إنما أحدث ، أو قال : أقتص لك الحديث : « **كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ركعتين ركعتين ، ثم يوتر بركعة من آخر الليل ، ثم يقوم كأن الأذان والإقامة في أذنيه** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر [(١)] .

١٧١٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عقبة بن حريث قال : سمعت ابن عمر يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة الليل مثنى مثنى ، فإن رأيت الصبح يدركك فأوتر بواحدة** » . فقيل لابن عمر : ما مثنى مثنى ؟ قال : يسلم في كل ركعتين .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر [(٢)] .

١٧١٤ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا ابن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن النبيّ ﷺ قال : « **أوتروا قبل أن تصبحوا** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر [(٣)] .

١٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عبد الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى ، أخبرني أبو نضرة ، عن أبي سعيد : أنهم سألوا النبيّ ﷺ عن الوتر ، فقال : « **أوتروا قبل الصبح** » .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبيد الله[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٩] الحديث [١٥٨ / ٧٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٠٧] الحديث [٥٤٨٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٩] ، الحديث [١٥٩/ ٧٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦١] الحديث [٥٠٣١] ، والبيهقي في الكبرى في كتاب الصلاة [٢/ ٦٨٤ ، ٦٨٥] الحديث [٤٥٧١]، وحديث الإمام أحمد بلفظ مقارب.

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥١٩] ، الحديث [١٦٠/ ٧٥٤] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٣٣٢]، الحديث [٤٦٨]، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٣٧] الحديث [١٣٩٢/ ١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٣٧٥] ، الحديث [١١٨٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٦] الحديث [١١٣٣٠] ، ولفظ النسائي : « قبل الفجر » .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٢٠] ، الحديث [١٦١/ ٧٥٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الوتر [١/ ٤٣٨] الحديث [١٣٩٢/ ٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٧] الحديث [١١١٠٣] .

٢١٦ - باب : الوتر قبل أن ينام

١٧١٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «**من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ، ومن طمع أن يقوم آخر الليل ، فليوتر آخر الليل ، فإن صلاة آخر الليل مشهودة ، وذلك أفضل** » . وقال أبو معاوية : محضورة [١] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٧١٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أبو عروبة الحرانيّ ، ثنا سلمة بن شبيب ، ومحمد بن معدان ،قالا : ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول : « **أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ، ومن وثق بالقيام من الليل فليوتر من آخره ، فإن قراءة آخر الليل محضورة ، وذلك أفضل** » [٢] .

رواه مسلم عن سلمة .

* * *

٢١٧ - باب : أي الصلاة أفضل

١٧١٨ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية ابن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الصلاة أفضل ، قال : « **طول القنوت** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

١٧١٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ،

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٧٥٥] باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله [١/ ٥٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [١/ ٥٢٠] [٧٥٥/١٦٣] ، وابن أبي شيبة في المصنف [٢/ ٨٣] باب [١١٢] من قال : يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترًا ، حديث [٦] .

(٣) أخرجه مسلم [١/ ٥٢٠] باب : أفضل الصلاة طول القنوت ، وأحمد في المسند [٣/ ٣٠٢ ، ٣١٤] .

ثنا عمرو بن عليّ ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، قالا : أخبرني أبو الزبير : سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أفضل الصلاة صلاة القنوت** » (١) . لفظهم واحد إلا أن أبا عاصم قال : وسئل أي الصلاة أفضل ؟ .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن أبي عاصم .

***

٢١٨ - باب : من قال : في الليل ساعة لا يوافقها رجل ...

١٧٢٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل يسأل الله فيها خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه ، وذلك كل ليلة** » (٢) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير .

١٧٢١ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبيّ ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن سلمة (٣) .

***

(١) أخرجه مسلم [٥/ ٣٦] بشرح النووي، والترمذي [٢/ ٢٢٩] [٣٨٧] باب: ما جاء في طول القيام في الصلاة» وابن ماجة [١٤٢١] ، وأحمد في المسند [٣/ ٣٩١] ، والبيهقي [٣/ ٨] من طرق عن أبي الزبير عنه .

(٢) أخرجه مسلم [٥/ ٣٦] بشرح النووي ، والإمام احمد في المسند [٣/ ١١٣، ٣٣١] ، وذكره في الترغيب للمنذري [١/ ٤٢٧] .

(٣) أخرجه مسلم [٥/ ٣٥] بشرح النووي ، باب : صلاة الليل ، وتقدم تخريجه .

٢١٩ - باب : في نزول الرب - تعالى - إلى سماء الدنيا كل ليلة

١٧٢٢ - **حدثنا** أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا محمد بن بدر ، وسليمان بن أحمد قالا : ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، إملاء ، وقراءة ، ثنا عليّ بن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبيّ ، قالا : ثنا مالك ، عن الزهريّ ، عن الأغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان نصف الليل ينزل الله - تعالى - إلى سماء الدنيا فيقول : هل من داع يدعوني فأستجيب له ، هل من سائل يسألني فأعطيه؟ ، هل من مستغفر يستغفرني فأغفر له؟** »(١) . لفظ روح ، لم يذكر واحد منهم أبا سلمة ، وقال القعنبيّ : حين يبقى ثلث الليل الآخر .

١٧٢٣ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، وقال الفريابيّ : ثنا إسحاق الأنصاريّ ، ثنا معن ، ثنا مالك ، قالا : جميعًا عن ابن شهاب الزهريّ ، عن أبي عبد الله الأغر ، وعن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **ينزل ربنا - تبارك وتعالى - كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ من يستغفرني فأغفر له؟** » .

لم يرفعه قتيبة ورفعه معن ، وحدثناه سليمان بن أحمد إملاء ، ثنا أبو خليفة ، ثنا ابن أخي جويرية ، ثنا جويرية ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، وأبي عبد الله الأغر أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، فذكره(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك، عن الزهريّ ، عنهما، جميعًا عن أبي هريرة .

١٧٢٤ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ،ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ينزل الله- تعالى - إلى السماء كل ليلة حين يمضي ثلث الليل فيقول : أنا الملك ، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه ؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا**

---

(١) أخرجه البخاري في التهجد [٣/ ٢٥، ٢٦] [١١٤٥]، ومسلم [٥/ ٣٧] بشرح النووي ، وأبو داود [١٣١٥]، والترمذي [٤٤٦] باب ماجاء في نزول الرب - عز وجل - إلى السماء الدنيا كل ليلة ، ومالك في الموطأ [١/ ٢١٤] [٣٠] ، والبيهقي في السنن [٣/ ٢] ، وأحمد [٢/ ٤٨٧] ، وابن عبد البر في التمهيد ، قال : هذا حديث ثابت من جهة النقل ، صحيح الإسناد ، لا يختلف أهل الحديث في صحته ، وقد تكلم عن معنى الحديث كلامًا مفيدًا ، انظر التمهيد [٧/ ١٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم [٥/ ٣٧] بشرح النووي ، وابن ماجة [١٣٦٦] ، وأحمد [٢/ ٢٦٤] ، [٢٦٧] .

يزال كذلك حتى يصلي الفجر »[(١)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب .

١٧٢٥ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زيد أحمد بن زيد الحوطيّ ، ثنا أبو المغيرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، قلت: الهيثم بن مروان حدثكم أبو المغيرة ح وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن أبي العشرين ، قالا: ثنا الأوزاعيّ ، حدثني يحيى ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إذا مضى شطر الليل** » ، أو قال : « **ثلثاه ، ينزل الله - تعالى - إلى سماء الدنيا فيقول : لا أسأل عن عبادي غيري ، من ذا الذي يستغفرني ، أغفر له؟ حتى يتفجر الصبح** »[(٢)] .

لفظ هشام ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن أبي مغيرة .

١٧٢٦ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو عيسى ، وعبد الله بن جعفر قالا : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا محاضر ، ثنا سعد بن سعيد أخو يحيى ، أخبرني سعيد بن مرجانة قال : سمعت أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ينزل الله - تعالى - إلى السماء الدنيا في شطر الليل أو ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ؟ أو يسألني فأعطيه ؟ ثم يقول : من يقرض غير عديم ولا ظلوم ؟** »[(٣)] .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن محاضر .

١٧٢٧ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا عليّ بن أحمد بن سليمان ، علان ، ثنا هارون بن سعيد الأيليّ ، ثنا ابن وهب ، حدثني سليمان بن بلال ، عن سعيد بن سعيد ، أخبرني سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله - تعالى - ينزل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل أو نصف الليل فيقول : من يستغفرني فأغفر له ؟ من يدعوني فأستجيب له ؟ من يسألني فأعطيه ؟ ثم يبسط يديه فيقول : من يقرض غير عديم ، ولا ظلوم؟** »[(٤)] .

لفظ هارون ، رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب عن سليمان بن بلال .

١٧٢٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وحدثنا أبو محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم [٥/٣٨] بشرح النووي، والترمذي [٢/٣٠٧، ٣٠٨]، وأحمد في المسند [٢/٢٨٢ ، ٤١٩].

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها [٧٥٨] [١٧٠] ، باب : الترغيب في الدعاء والذكر بالليل ، وأحمد في المسند [٢/ ٥٠٤] ، والدارمي [١/٣٤٦] ، وابن أبي عاصم في السنة [٤٩٥، ٤٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم [٥/٣٩] بشرح النووي ، وابن خزيمة في التوحيد [ص١٣١] .

(٤) أخرجه مسلم [٥/٣٩] بشرح النووي .

حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي إسحاق ، عن الأغرابيّ - مسلم يشهد به على أبي هريرة - وأبي سعيد قالا : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله - عز وجل - يمهل حتى يذهب ثلث الليل ، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر ؟ هل من تائب؟ هل من داعي ؟ هل من سائل ؟ حتى ينفجر الفجر** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعثمان ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن جرير .

١٧٢٩ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أنبأ أبو إسحاق ، سمعت الأغز ، يقول : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ح ، وأنبأ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأغز ، أنه قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد ، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال : « **إن الله - تعالى - يمهل حتى يذهب ثلث الليل ، ثم ينزل** » ، وقال أبو داود : « **يهبط ، فيقول : هل من سائل ؟ هل من تائب ؟ هل من مستغفر من ذنب ؟** » ، قال : فقال له رجل : حتى يطلع الفجر ؟ قال : نعم[٢] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر .

***

٢٢٠ - باب : في قيام شهر رمضان

١٧٣٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، قالا : ثنا مالك ، عن الزهريّ ، عن حميد ابن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** »[٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه مسلم [٥/ ٤٠] كذا بشرح النووي ، وأحمد في المسند [٢/ ٣٨٣ ، ٣/ ٣٤] عن أبي إسحاق به .

(٢) أخرجه مسلم [٥/ ٤٠] بشرح النووي ، وأخرجه أحمد في المسند [٣/ ٤٣ ، ٩٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الإيمان [١/ ٨٥] باب: قيام ليلة القدر من ... وهو التراويح ، وباب تطوع قيام رمضان من الإيمان، وباب صوم رمضان إيمانًا واحتسابًا، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان [٧٥٩] [١٧٤] و وفي موطأ مالك [١/ ١١٣] الصلاة في رمضان : باب الترغيب في الصلاة في =

١٧٣١ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر ، ومالك ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، قالا : عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يرغب في قيام شهر رمضان من غير أن يأمرهم بعزيمة فيقول : « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه** » ، فتوفى رسول الله ﷺ والأمر على ذلك ، ثم كان الأمر كذلك في خلافة أبي بكر ، وصدراً من خلافة عمر على ذلك [١] .

لفظ عبد الرزاق ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٧٣٢ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم ابن إبراهيم ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه قالوا كلهم : ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن النبيّ ﷺ قال : « **من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا ، غفر له ما تقدم من ذنبه** » [٢] .

لفظ أبي داود ، ومسلم من رواية الكشيّ سواء ، رواه مسلم عن زهير بن حرب ، ولم يذكر قيام ليلة القدر .

١٧٣٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا رزق الله بن موسى، قال : وثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود قالا : ثنا شبابة ، ثنا ورقا ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال : « **من يقم ليلة القدر فيوافقها إيمانًا واحتسابًا غفر له** »[٣] .

لفظ حديث أبي مسعود ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، ثنا شبابة .

= رمضان، وعنه رواه محمد بن الحسن في موطئه [ص٨٧ رقم٢٤٠]، وكذا البغوي في شرح السنة [٤/١١٧] برقم [٩٨٨] باب قيام شهر رمضان .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [١١٢٩] ، ومسلم [٧٥٩] باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح [١٧٤] [١/٥٢٣] ، وأبو داود [١٣٧٣] ، والنسائي [٣/٢٠٢] في قيام الليل : باب قيام شهر رمضان ، والبغوي في شرح السنة [٤/١١٧] برقم [٩٨٨] ، وبنحوه عن عبد الرزاق في المصنف [٧٧٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري [٣٨] الإيمان ، باب : صوم رمضان احتسابًا ، ومسلم [١/٥٢٤] [١٧٥] ، وابن ماجة [١٣٢٦] إقامة الصلاة ، باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، من طريق محمد بن بشر، والبغوي في شرح السنة [١٧٠٧] من طريق النضر بن شميل ، كلاهما عن محمد بن عمر ، بهذا الإسناد ، وكذا أخرجه النسائي [٤/٥٧] في الصيام : باب ماجاء في فضل شهر رمضان ، عن محمد بن فضيل ، به ، وأحمد في المسند [٢/٣٨٥] ، والبيهقي [٤/٣٠٤] ، من طريقين عن أبي سلمة .

(٣) أخرجه مسلم [١/٥٢٤] [١٧٦] ، والنسائي في الكبرى [٢/٢٧٧] [٣٤٢٢] كتاب الاعتكاف باب : ثواب من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا .

٢٢١ - باب : في قيام رمضان في الجماعة

١٧٣٤ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله قالا : ثنا مالك عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة : أن النبيّ ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة ، فصلى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة ، وكثر الناس ، واجتمعوا من الليلة الثالثة ، أو الرابعة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ ، فلما أصبح قال : « **قد رأيت الذي صنعتم ، ولم يمنعني الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم** » . قال : وذلك في رمضان [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٣٥ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير : أن عائشة زوج النبيّ ﷺ أخبرته : أن رسول الله ﷺ خرج من جوف الليل وصلى في المسجد ، فصلى رجال بصلاته ، فأصبح الناس يتحدثون بذلك ، فاجتمع أكثر منهم ، فخرج رسول الله ﷺ في الليلة الثانية ، فصلى ، فصلوا ، فأصبح الناس يذكرون ذلك ، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة ، فخرج ، فصلى ، فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، فلم يخرج رسول الله ﷺ فطفق رجال منهم يقولون: الصلاة ، فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى الفجر ، أقبل على الناس ، ثم تشهد فقال : « **أما بعد ، فإنه لم يخف عليّ شأنكم الليلة ، ولقد خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها** » [٢] .

رواه مسلم عن حرملة .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد [١١٢٩] باب : تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل ، ومسلم [٧٦١] [١٧٧] ، في صلاة المسافرين ، باب : الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح ، وأبو داود [١٣٧٣] في الصلاة ، باب : في قيام شهر رمضان ، والنسائي [٣/ ٢٠٢] في قيام الليل ، باب : قيام شهر رمضان ، والبيهقي [٢/ ٤٩٢ ، ٤٩٣] ، والبغوي [٩٨٩] ، وابن حبان في الإحسان [٦/ ٢٨٣] برقم [٣٥٤٢] فصل في التراويح ، وذكر بنحوه في مجمع الزوائد للهيثمي من حديث جابر وعزاه للطبراني في الصغير [١/ ١٩٠] وأبو يعلى .

(٢) أخرجه البخاري في التراويح [٢٠١٢] ، ومسلم [٧٦١] [١٧٨] في صلاة المسافرين باب : الترغيب في قيام رمضان [١/ ٥٢٥] ، والبيهقي [٢/ ٤٩٣] في السنن .

٢٢٢ - باب : من قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

١٧٣٦ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا الأوزاعيّ، عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر بن حبيش، عن أبيّ بن كعب ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعيّ ، حدثني عبدة ، حدثني زر بن حبيش ، ثنا أبيّ بن كعب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا محمود ابن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعيّ ، ثنا عبدة ، حدثني زر بن حبيش ، حدثني أبيّ بن كعب : أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول : من قام السنة كلها أدرك ليلة القدر ، فقال أبي بن كعب : والذي لا إله إلا هو ، إنها لفي رمضان ، إني لأعرف أي ليلة هي ، هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ أن نقومها صبيحة سبع وعشرين ، وآية ذلك أن تطلع الشمس بيضاء لا شعاع لها[1] . يتقاربون في اللفظ ، ويوافقون في المعنى ، والسياق لعبد الحميد بن أبي العشرين .

رواه مسلم عن محمد بن مهران الرازيّ ، عن الوليد بن مسلم .

١٧٣٧ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عبدة بن أبي لبابه ، يحدث عن زر بن حبيش، عن أبيّ بن كعب قال : أتى في ليلة القدر ، والله إني لأعلمها . قال شعبة : وأكبر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها ، هي ليلة سبع وعشرين[2] . وإنما شك شعبة في هذا الحرف ، هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله ﷺ . قال: وحدثني به صاحب لي غيره .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، ولم يذكر الشك .

***

٢٢٣ - باب : قيام النبيّ ﷺ بالليل

١٧٣٨ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، مولى ابن عباس ، أخبره عن عبد الله بن عباس : « **أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين ، وهي خالته ، قال : فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله ﷺ**

(١) أخرجه مسلم [١/ ٥٢٥] صلاة المسافرين [١٧٩] [٧٦٢]..

(٢) ... مسلم [١/ ٥٢٥] [١٨٠] صلاة المسافرين .

وأهله في طولها ، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده استيقظ رسول الله ﷺ فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ، ثم قرأ العشر آيات الخواتيم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن الوضوء ، ثم قام فصلى » ، قال عبد الله بن عباس : « فقمت فصنعت مثل ما صنع ، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه ، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يقلبها بيده ، فصلى ركعتين ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوتر ، ثم اضطجع حتى جاء المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج ، فصلى الصبح »(١) . حدثنا حبيب، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر المقدميّ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ، عن مالك ، مثله .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٤٠ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن عليّ البزاز ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسيّ ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه ، ابن سعيد ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أنه قال: « بت عند ميمونة ، ورسول الله ﷺ عندها تلك الليلة ، فتوضأ رسول الله ﷺ ، ثم قام يصلي ، فقمت عن يساره ، فأخذني فجعلني عن يمينه ، فصلى تلك الليلة ، ثلاث عشرة ركعة ، ثم نام رسول الله ﷺ حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، ثم أتاه المؤذن، فخرج ، فصلى ولم يتوضأ »(٢) . قال عمرو : فحدثت بذلك بكير بن الأشج ، فقال : كريب حدثني بذلك .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

١٧٢٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في الأذان [٦٩٨] باب : إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله عن يمينه لم تفسد صلاته ، ومسلم [٧٦٣] ، وأبوداود [١٣٦٤] ، والبيهقي في السنن[٨٠٧/٣] ، والطبراني [١٢١٩٣] ، [١٢١٩٤] ، وابن حبان [٢٥٩٢] ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف [٣٦/٣] رقم [٤٧٠٧]، وأحمد في المسند [٢٨٤/١، ٣٦٤] ، برقم [٢٥٧١]، والنسائي [٢١٨/٢]، والطبراني [١٢١٦٥] ، [١٢١٧٢]، [١٢١٨٤] [١٢١٨٨] ، [١٢١٨٩] ، [١٢١٩٠] ، [١٢١٩١] من طرق عن كريب به ، وأورد ابن عبد البر في التمهيد [٢١٣/١٣] .

قال أبو عمرو بن عبد البر رضي الله عنه ، وأما قوله في هذا الحديث - أعني قول ابن عباس : - ثم قمت إلى جنبه - يعني رسول الله ﷺ - فوضع يده اليمنى على رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ، فمعناه ، أنه قام عن يساره ، فأخذه رسول الله ﷺ فجعله عن يمينه ، وهذا المعنى لم يقمه مالك في حديثه هذا ، وقد ذكره أكثر الرواه لهذا الحديث عن كريب ، من حديث مخرمة وغيره ، وذكره جماعه عن ابن عباس أيضًا في هذا الحديث ، وهي مسنونة مجتمع عليها لأن الإمام إذا قام معه واحد لم يقم إلا عن يمينه ، انتهى ، وانظر التمهيد [١١٢/١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين [٥٢٧/١] ، الحديث [١٨٤/ ٧٦٣] .

فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : « **بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقلت لها : إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني ، فقام فصلى ، فقمت إلى جانبه الأيسر ، فأخذ يدي ، فجعلني من شقه الأيمن ، فجعل إذا أغفيت أخذ شحمة أذني** » ، قال : « **فصلى إحدى عشر، ثم احتبا حتى إني لأسمع نفسه راقداً** » ، قال: « **فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك .

١٧٤١ ـ **حدثنا** محمد بن المظفر إملاء ، ثنا عليّ بن أحمد بن سليمان ، ثنا هارون بن سعيد الأيليّ ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عياض بن عبد الله ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس أنه قال : « **بعثني أبي إلى النبيّ ﷺ بهدية ، فأتيته وهو في بيت ميمونة ، فرقدتني على فصل وسادة ، فنام حتى إذا كان شطر الليل قام ، فنظر في السماء ، ثم تلا آخر سورة آل عمران ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ حتى ختمها ، ثم عمد إلى شجب من ماء معلق فتسوك ، وتوضأ ، فأسبغ الوضوء ، ولم يهرق من الماء إلا قليلاً حتى حركني ، فقمت فتوضأت ، فقمت عن يساره فحولني عن يمينه ، فجعل يقرأ ، وهو يفتل أذني ، فصلى عشر ركعات ، ثم أوتر ، ثم نام ، وكان إذا نام نفخ ، ثم أتاه بلال فأيقظه للصلاة ، فقام ، فركع ركعتين خفيفتين ، ثم خرج إلى الصلاة** »[2] .

رواه مسلم عن محمد بن سلمة المراديّ ، عن ابن وهب ، عن عياض .

المشجب : خشبات ثلاث ، ويقيم رأس بعضها إلى بعض فتعلق منها الإداوة .

١٧٤٢ ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، أخبرني كريب ، عن ابن عباس قال : « **بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقام النبيّ ﷺ من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفًا ، وجعل يضعه ويقلله ، فقمت فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئت فقمت عن يساره ، فأخلفني فجعلني عن يمينه ، فصلى ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، ثم أتاه بلال فأذنه بالصلاة ، فخرج فصلى ولم يتوضأ** » . قال سفيان : هذا للنبيّ ﷺ خاص ، لأن النبيّ ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه . [١/٥٢٨] رقم [١٨٥] [٧٦٣] ط . دار الحديث ، وأبو داود في أبواب التطوع ، باب : في صلاة الليل [٢/٤٥ ، ٤٦] ، رقم [١٣٥٥] ليس بتمام لفظه ، وقال أبو داود خفي عليّ من ابن بشار بعضه ، ط . دار الحديث .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه [١/٥٢٧] رقم [١٨٣]، ط . دار الحديث ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في صلاة الليل [٢/٤٨] ، رقم [١٣٦٤] ، ليس بتمام لفظه ، والطبرانيّ : عن كريب ، عن عبد الله بن عباس [١١/ ٤٢٢] رقم [١٢١٩٤]. .

(٣) البخاريّ في كتاب الوضوء، باب: التخفيف في الوضوء [١/٧٧] رقم [٤]، ط. عالم الكتب، أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه [١/٥٢٨] رقم [١٨٧]، ط . دار الحديث .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، ومحمد بن حاتم ، عن سفيان .

١٧٤٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر ، حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بت في بيت ميمونة ليلة كان رسول الله ﷺ عندها ليعلم كيف كان صلاته بالليل ،فتحدث رسول الله ﷺ مع أهله ساعة ، ثم رقد ، فلما بقي ثلث الليل الآخر ، أو نصفه ، قعد ، فنظر في السماء فقال : ﴿ **إن في خلق السمٰوات والأرض** ... ﴾ حتى قرأ هذه الآيات ، ثم قام فتوضأ ، واستنّ ، ثم صلى إحدى عشرة ركعة ، ثم أذن بلال بالصبح ، فصلى ركعتين ، ثم خرج فصلى بالناس الصبح[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، عن ابن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن شريك .

١٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال: بت عند خالتي ميمونة ، فقام رسول الله ﷺ من الليل فقضى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ، ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين لم يكثر ، وقد أبلغ ، ثم قام فصلى ، فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أترقبه ، فقمت فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره ، فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه ، فتتامت صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ، ثم اضطجع ، فنام حتى نفخ ، وكان إذا نام نفخ ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فقام فصلى ، ولم يتوضأ، وكان في دعائه: « **اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وخلفي نوراً، وأعظم لي نوراً** »[2]. قال كريب: وسبعًا في التابوت. قال كريب: فلقيت بعض ولد العباس، فحدثني بهن، فذكر: عصبي، ولحمي، ودمي، وشعري، وبشري، وذكر خصلتين .

رواه مسلم عن عبد الله بن هاشم العبديّ ، عن عبد الرحمن .

١٧٤٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، سمعت كريبًا أبا مسلم ، يحدث عن ابن عباس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٠] رقم [١٩٠]، ط . دار الحديث.

(٢) أخرجه البخاريّ في كتاب الدعوات ، باب : الدعاء إذا انتبه من الليل [١١/ ٩٨] رقم [١٠٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٢٥ ، ٥٢٦]، رقم [١٨١] [٧٦٣]، ط . دار الحديث ، وأحمد عن ابن عباس [١/ ٣٤٣] ، ط دار صادر، والنسائي كتاب الصلاة، باب: ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عباس في كيفية صلاة النبي ﷺ بالليل [١/ ١٦١] ، رقم [١/٣٩٧] ، وعبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب : الرجل يؤم لرجل [٢/ ٤٠٣ ,٤٠٤] رقم [٣٨٦٢] ليس بتمام لفظه ، ط ، المجلس العلميّ .

الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة فرقبت رسول الله ﷺ قال : فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ، ثم صب في الجفنة أو القصعة ، وأكب يده عليها ، ثم توضأ وضوءاً حسنًا بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئت فقمت عن يساره فأخذني فأقامني عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ، قال : ثم نام حتى نفخ ، وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ، ثم خرج إلى الصلاة وصلى وجعل يقول في صلاته أو في سجوده : « **اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وبصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعلني نوراً** »(١) ، قال شعبة : أو قال : « اجعل لي نوراً » .

اللفظ لغندر ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر .

١٧٤٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن عليّ الطوسيّ ، وإبراهيم بن محمد الرازي ، قالا : ثنا أحمد بن منصور ، زاج ، ثنا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن بكير ، الطائيّ ، عن كريب ، عن ابن عباس قال سلمة : فلقيت كريبًا ، فحدثني فقال : قال ابن عباس : بت عند خالتي ميمونة ، فجاء رسول الله ﷺ فنظرت إليه كيف يصلي ، فنام ثم قام فبال، فأخذ جفنة من ماء ، فمسح بها يديه ووجهه وذراعيه ، ثم نام حتى نفخ ، وكان إذا نام علمنا لشدة نفخه ، ثم قام فعمد إلى القربة فأطلق شناقها فصب منها في جفنة أو صحفة ، فتوضأ وضوءاً حسنًا بين الوضوءين ، ثم قام يصلي ، فجئت فقمت عن يساره ، فقال بيده ، فجعلني عن يمينه ، فبلغ صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ، وكان يقول في سجوده أو صلاته : « **اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي قلبي نوراً ، وبين يديّ نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وتحتي نوراً ، وفوقي نوراً ، واجعلني نوراً** »(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة .

١٧٤٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر الفريابيّ ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالا : ثنا أبو الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي رشيد بن كريب ، مولى ابن عباس قال : قال ابن عباس : بت عند خالتي ميمونة ، وبات رسول الله ﷺ عندها ، فرأيته قام من الليل قومة ، فقضى حاجته ، ثم أتى القربة فحل شناقها ، فتوضأ بين الوضوءين ، وأتى فراشه ، فنام ، ثم قام قومة أخرى ، فأتى القربة فحل شناقها ، ثم توضأ وضوءاً

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامة [١/٥٢٨ ، ٥٢٩] رقم [١٨٧] ، والطبراني عن كريب عن ابن عباس [١١/٤٠٨] رقم [١٢١٩١] مقارب للفظه .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامة [١/٥٢٩] .

بين الوضوءين ، ثم قام فقمت فصنعت مثل ما صنع ، ثم أتيته وهو قائم ، فقمت عن يساره ، فلفتني، فأقامني عن يمينه ، فصلى إما إحدى عشرة ، وإما ثلاث عشرة ركعة ، فسمعته يقول في سجوده : « **اللهم اجعل في قلبي نوراً ، واجعل في سمعي نوراً ، واجعل أمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، واجعل عن يميني نوراً ، واجعل عن يساري نوراً ، واجعل من تحتي نوراً ، وأعظم لي نوراً** » ، ثم نام حتى نفخ فأتاه بلال بالصلاة فقام فصلى (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وهناد .

١٧٤٨ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عليّ بن الحسن بن قُديد المضريّ أبو الطاهر بن السرح، ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سليمان ، عن عقيل بن خالد ، أن سلمة بن كهيل حدثه ، أن كريبًا حدثه : أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، قال : فقام رسول الله ﷺ إلى القربة فسكب منها فتوضأ ، ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء ، ثم قام يصلي ، فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئته ﷺ فقمت عن يساره » (٢) ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن أبي الطاهر .

١٧٤٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو كريب، ثنا ابن فضيل ، عن حصين ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : رقدت عند النبيّ ﷺ فاستيقظ فرأيته قام فاستاك ، ثم توضأ وهو يقرأ هؤلاء الآيات ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾ ، حتى ختم السورة ، ثم صلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع ، والسجود، حتى فعل ذلك ثلاث مرات في ست ركعات ، كل ذلك يستاك ثم يتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ، والوتر ثلاثًا ، وركعتين قبل الفجر ، ثم أتاه المؤذن فخرج وهو يقول : « **اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً** »(٣) .

رواه مسلم عن واصل بن عبد الأعلى ، عن محمد بن فضيل .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٢٩] ، رقم [١٨٨]، والطبراني عن كريب عن ابن عباس [١١/ ٤١٨] رقم [١١٨٨] ، والنسائي في كتاب التطبيق ، باب: الدعاء في السجود [١/ ٢٣٧] رقم [٧٠٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٢٩ ، ٥٣٠] رقم [١٨٩] ، وزاد عليه : « ودعا رسول الله ﷺ ليلتئذ تسع عشرة كلمة : ...إلخ » وذكرهم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٣٠]، رقم [١٩١]، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب: في صلاة الليل [٢/ ٤٥] ، رقم [١٣٥٣] .

١٧٥٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، قال : وثناه ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : بت ليلة عند خالتي ميمونة ، فقام النبيّ ﷺ من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفًا ، وجعل يضعه ، ويقلله ، فقمت فصنعت مثل الذي صنع ، ثم جئت فقمت عن يساره ، فأخلفني فجعلني عن يمينه ، فصلى . فقال له عمرو بن دينار - وكان في المجلس - : هيه زد يا أبا محمد . فقال عطاء : ما هيه هكذا سمعت ، فقال عمرو: بل أخبرني كريب ، عن ابن عباس أنه قال : ثم اضطجع فنام حتى نفخ ، ثم أتاه بلال ، فأذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، وروى مسلم عن هارون بن عبد الله الجمال ، ومحمد بن رافع ، عن وهب بن جرير ، ثنا أبي سمعت قيس بن سعيد يحدث عن عطاء ، عن ابن عباس قال: بعثني العباس إلى النبيّ ﷺ وهو في بيت خالتي ميمونة ، فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل ، فقمت عن يساره ، فناولني خلف ظهره فجعلني عن يمينه [(١)] .

١٧٥١ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن عليّ ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عليّ بن الحسين الدرهميّ ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه أتى خالته ميمونة فقام رسول الله ﷺ إلى سقاية فتوضأ ، ثم قام فصلى ، وقمت فتوضأت ، وقمت عن يساره ، فأخذ بيدي ، فأدارني من خلفه حتى أقامني عن يمينه [(٢)] .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه عن عبد الملك .

١٧٥٢ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة عن أبي حمزة ، سمعت ابن عباس يقول : « **كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة** »[(٣)] . لفظهم واحد .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، كلهم عن غندر .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٣١] رقم [١٩٣].

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٣١] رقم [٧٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٣١] ، رقم [١٩٤] [٧٦٤] و عن ابن عباس ، ابن ماجة كتاب إقامة الصلاة ، باب : ماجاء في كم يصلي بالليل [١/ ٤٣٢] ، رقم [١٣٥٩]، عن عائشة ، وأحمد عن ابن عباس [١/ ٣٢٤] ، ط . دار صادر بيروت .

١٧٥٣ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه : أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره ، عن زيد بن خالد الجهنيّ : أنه قال : قلت : لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة ، قال : فتوسدت عباته أو فسطاطه ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين خفيفتين ، ثم صلى ركعتين طويلتين ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ، ثم أوتر ، فتلك ثلاث عشرة ركعة .

رواه مسلم عن قتيبة [(١)] .

١٧٥٤ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ورقا ، عن محمد بن المنكدر ، أو سالم أبي النضر ، أو كلاهما - شك ورقا - ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن زهير التستريّ ، ثنا الفضل بن سهل ، ثنا محمد بن جعفر المداينيّ ، ثنا ورقا ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : « **كنت مع النبيّ ﷺ فأسرعت ثم ذهب لحاجته ، ووضعت له وضوءاً فجاء فتوضأ ، وقام فصلى في ثوب واحد مخالفًا بين طرفيه ، فقمت خلفه ، فأدارني ، فجعلني عن يمينه** »[(٢)] .

لفظ المداينيّ ، ورواه مسلم عن حجاج بن الشاعر عن المداينيّ .

***

٢٢٤ - باب : في افتتاح الصلاة بركعتين يعني بالليل

١٧٥٥ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع قالا : ثنا هشيم ، ثنا أبو حرة ، عن الحسن ، عن سعد بن

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في الليل وقيامة [١/ ٥٣١، ٥٣٢] ، رقم [١٩٥] ، [٧٦٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب في صلاة الليل [٢/ ٤٨] رقم [١٣٦٦] ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : صفة صلاة الليل ، [١/ ٤٢١] ، رقم [١٣٣٦] ، وقال محققه : إسناده ثقات ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب : ما جاء في كم يصلي بالليل ، [١/ ٤٣٣] رقم [١٣٦٢] ، مالك في أبواب الصلاة ، باب : صلاة الليل ، [١/ ٧٣] رقم [١٦٦] .

(٢) مسلم كتاب صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامه [١/ ٥٣٢] رقم [١٩٦] [٧٦٦] وأحمد عن جابر بن عبد الله [٣/ ٣٥١] ط . دار صادر .

هشام، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فصلى افتتح الصلاة بركعتين خفيفتين»[(١)].

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى .

١٧٥٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال النبيّ ﷺ: « **إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة .

***

٢٢٥ - باب : دعاء النبيّ ﷺ إذا قام من الليل

١٧٥٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا القعنبيّ ، وثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا: ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة قالوا : عن مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا قامَ إلى الصلاة من جوف الليل يقول : « **اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ، ولك الحمد رب السموات والأرض ، ومن فيهنّ ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، إلهي لا إله إلا أنت** »[(٣)] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٢] رقم [١٩٧] ، [٧٦٧]، وأحمد عن عائشة [٦/ ٣٠] ط . صادر بيروت .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٢] ،رقم [١٩٨] [٧٦٨]، وأبوداود في أبواب الصلاة باب : أفتتاح صلاة الليل بركعتين [٢/ ٣٦] رقم [١٣٢٣] ، وأحمد عن أبي هريرة [٢/ ٣٩٩] ط . دار صادر بيروت .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب: التهجد بالليل [٢/ ١١٣] رقم [١٥٠] وأخرجه مسلم في صلاة =

١٧٥٨ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا عليّ بن المدينيّ ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا سليمان الأحول - خال ابن أبي نجيح - ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، عن سليمان بن أبي مسلم ح ، وأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ح ، وأنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن ثابلة ، ثنا محمد بن المغيرة ، ثنا النعمان قالا : ثنا سفيان الثوريّ ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول : سمعت طاوسًا يقول : سمعت ابن عباس يقول : كان النبيّ ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال : « **اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهنّ ، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهنّ ، ولك الحمد ، أنت الحق ووعدك الحق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، ومحمد حق ، والنبيون حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم ، وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، أو لا إله غيرك** »(١) ، شك سفيان .

لفظ الحميديّ عن سفيان وعليّ يوافقه في اللفظ والمعنى ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وابن نمير ، وابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

١٧٥٩ ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمران بن مسلم ح ، وثنا محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا: ثنا الفريابيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى قالا : ثنا شيبان ، ثنا مهديّ بن ميمون ، عن عمران القصير ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أن النبيّ ﷺ كان إذا قام للتهجد قال بعد ما يكبر: « **اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض** ... »(٢)، وذكر الحديث .

رواه مسلم عن شيبان .

= المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٢، ٥٣٣] رقم [١٩٩] [٧٦٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [١/ ٢٠٣] رقم [٧٧١] ، والترمذي كتاب الدعوات باب: [٢٩] ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة ، [٥/ ٤٨١ ، ٤٨٢] ، رقم [٣٤١٨] ، وقال: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ، والنسائي في كتاب النعوت، باب : النور [٤/ ٤٠٥] رقم [٧٧٠٤/ ٢] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل [١/ ٤٣٠ ، ٤٣١] رقم [١٣٥٥] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب : التهجد بالليل [٢/ ١١٣] رقم [١٥٠] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٤] رقم [٧٦٩] ، والنسائي في كتاب النعوت باب : النور [٤/ ٤٠٤] رقم [٧٧٠٣/ ١] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٤] رقم [٧٦٩] .

١٧٦٠ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة قال : سألت عائشة ، بأي شيء كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من الليل ؟ قالت : كان يكبر ويفتتح صلاته : « **اللهم رب جبريل وميكائيل ، وإسرافيل ، فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن مثنى ، ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد ، وأبي معن الرقاشيّ ، كلهم عن عمر بن يونس ، عن عكرمة بن عمار .

١٧٦١ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا يوسف الماجشون ، حدثني أبي عن ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ، حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليّ بن أبي طالب ، عن رسول الله ﷺ ، أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال : « **وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي ، وأنا عبدك ، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعًا لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك ، والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك** » ، وإذا ركع قال : « **اللهم لك ركعت، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي** » ، فإذا رفع رأسه قال : « **اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد** » ، فإذا سجد قال : « **اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين** » ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : « **اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ،**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٤] رقم [٢٠٠ - ٧٧٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [١/ ٢٠١] رقم [٧٦٧] ، والترمذي في كتاب الدعوات ، باب : [٣٢] [٥/ ٤٨٤ ، ٤٨٥] رقم [٣٤٢٠] وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، والنسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ذكر ما يستفتح به صلاة الليل [١/ ٤١٧] رقم [١٣٢٢] .

أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت »[(١)] .

لفظ المقدميّ، رواه مسلم عن المقدميّ، عن يوسف الماجشون .

١٧٦٢ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر، ثنا يوسف بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، حدثني عمر الماجشون، عبد الله بن أبي سلمة ح وثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسيّ، ثنا عاصم بن عليّ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا الماجشون ابن أبي سلمة ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ، ثنا أبو خيثمة زهير بن عبد الله بن عمر قالا : ثنا ابن مهديّ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، حدثني عمر الماجشون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليّ قال : كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة - وقال أبو داود: إذا استفتح الصلاة - كبر ثم قال: « **وجهت وجهي ...** » إلى آخره، وقال : إذا رفع رأسه من الركوع قال : « **سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد** »، وقال: « **صوره فأحسن صوره** »، وقال : وإذا سلم قال : « **اللهم اغفر لي ما قدمت ...** » إلى آخر الحديث، ولم يقل بين التشهد والتسليم[(٢)] .

لفظهم واحدٌ، رواه مسلم عن زهير، عن ابن مهدي، وعن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي النضر، جميعًا عن عبد العزيز .

١٧٦٣ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابيّ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا أبي، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة ابن زفر، عن حذيفة قال : صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فلما افتتح البقرة قلت : يركع عند المائة، قال : ثم مضى، فقلت : يصلي بها في ركعة، ثم مضى، فقلت : يركع بها، ثم افتتح النساء فقرأها، ثم افتتح آل عمران، فقرأها يقرأ مسترسلاً إذا مر بآية فيها تسبيح سبح، وإذا مر بآية فيها

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٤، ٥٣٥] رقم [٢٠١]، [٧٧١]، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [١/ ١٩٩] رقم [٧٦٠]، والترمذي في كتاب الدعوات، باب : رقم [٣١] ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل [٥/ ٤٨٥، ٤٨٦] رقم [٣٤٢١]، وقال : هذا حديث حسن صحيح، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة، باب : نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة [١/ ٣١٣] رقم [٩٧١]، والدارمي في كتاب الصلاة باب : ما يقال بعد افتتاح الصلاة [١/ ٢٨٢] طرفًا منه، والبغوي في كتاب الصلاة، باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء [٣/ ٣٤، ٣٥] رقم [٥٧٢] وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب : صلاة المسافرين، باب : الدعاء في صلاة الليل وقيامة [١/ ٥٣٦] رقم [٢٠٢].

سؤال سأل ، وإذا مر بتعوذ تعوذ ، ثم ركع ، وقال : « **سبحان ربي العظيم** » ، وكان ركوعه نحواً من قيامه ، ثم قال : « **سمع الله لمن حمده** » ، ثم قام طويلاً قريبًا مما ركع ، ثم سجد ، ثم قال : « **سبحان ربي الأعلى** » ، وكان سجوده قريبًا من قيامه [(١)] .

لفظ أبي بكر عنهما ، رواه مسلم عن أبي بكر عنهما ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

١٧٦٤ــ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، وعليّ بن عبد الله قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد ، عن صلة ، عن حذيفة قال : صليت مع رسول الله ﷺ ليلة ، فافتتح سورة البقرة ، فقرأ ، فقلت: يقرأ مائة آية ثم يركع ، فمضى ، فقلت : يقرأها في ركعتين ، فمضى ، فقلت : يختمها ، ثم يركع ، فمضى ، ثم قرأ سورة النساء ، ثم قرأ آل عمران ، ثم ركع ، وكان نحو من قيامه يقول : « **سبحان ربي العظيم** » ، ثم رفع رأسه فقال : « **سمع الله لمن حمده** » ، فأطال القيام ، ثم سجد ، فأطال السجود ، ويقول : « **سبحان ربي الأعلى** » ، فأطال ، وكان لا يمر بآية فيها تخويف أو تعظيم إلا ذكره [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق بن إبراهيم ، جميعًا عن جرير .

١٧٦٥ــ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن إسحاق أبو أحمد الأنماطيّ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد ، ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة ، عن الأعمش ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا منجاب ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، شقيق ، عن عبد الله قال : صليت مع النبيّ ﷺ فأطال حتى هممت بأمر سوء ، قيل :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل [١/ ٥٣٦ ، ٥٣٧] ، رقم [٢٠٣] [٧٧٢] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة ، باب : [٧٩] ، ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود [٢/ ٤٨ ، ٤٩] رقم [٢٦٢] وهو طرف من الحديث وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح ، وأحمد عن حذيفة [١٦/ ٦٠٦] رقم [٢٣٢٦٠] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) النسائي في كتاب التطبيق ، باب : الدعاء في السجود [١/ ٢٤٠] رقم [٧١٩] ، وأحمد عن حذيفة [١٦/ ٥٧١ ، ٥٧٢] ، رقم [٢٣١٥٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

وما هممت ؟ قال : هممت أن أجلس وأدعه . وقال زائده : أتركه[١] .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، وعن إسماعيل بن الخليل الخزاز ، وسويد ، عن عليّ بن مسهر.

***

٢٢٦ - باب : كراهية أن ينام الرجل ليله كله لا يصلي فيها

١٧٦٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : ذكر عند رسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح فقال : « **ذاك رجل بال الشيطان في أذنه** » ، أو قال : « **أذنيه** »[٢] .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق ، جميعًا عن جرير .

١٧٦٧ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهريّ، عن عليّ بن الحسين: أن الحسين بن عليّ حدثه، عن عليّ بن أبي طالب: أن النبيّ ﷺ طرقه وفاطمة فقال: « **ألا تصلون؟** »، فقلت : يا رسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف النبيّ ﷺ حين قلت ذلك ، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول : « ﴿ **وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً** ﴾ »[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب: استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل [١/ ٥٣٧]، رقم [٢٠٤] [٧٧٣]، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب: ما جاء في طول القيام في الصلوات [١/ ٤٥٦]، رقم [١٤١٨]، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٥٢٨] رقم [٣٦٤٦] وقال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنوده [٤/ ٢٤٩] رقم[٧٩] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح [١/ ٥٣٧] رقم [٢٠٥] [٧٧٤] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب: التشديد فيمن نام ولم يقم [١/ ٤١١] رقم [١٣٠٢] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٤٨٥] رقم [٣٥٥٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة، باب : نام على غير نية أن يقوم حتى يصبح [٣/ ١٥] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٣) البخاري في كتاب التوحيد ، باب : يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر [٩/ ٢٤٥، ٢٤٦] رقم [٩١]، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى أصبح [١/ ٣٧ ، ٣٨] ، رقم [٢٠٦] [٧٧٥] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا =

١٧٦٨ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ح ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا حامد بن يحيى البلخيّ بطرسوس ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد ، يضرب مكان كل عقدة : عليك ليل طويل فنم . فإن تعار من الليل فذكر الله انحلت عقدة ، فإن توضأ انحلت عقدة ، وإذا صلى انحلت العقد كلها ، فأصبح طيب النفس نشيطًا ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان** »(١) .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وزهير .

***

٢٢٧ - باب : الترغيب في الصلاة في البيوت

١٧٦٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا محمد بن المثنى ح، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، والعباس بن الوليد قالوا : ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر أخبرني نافع ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً** »(٢) .

= [١/٤١٣، ٤١٤] رقم [٢/١٣١١] وقال محققه : إسناده ثقات ، وأحمد عن علي بن أبي طالب [١/ ٤١٠ ، ٤١١] رقم [٥٧١] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق ، باب : صفة إبليس وجنوده [٤/٢٤٩] رقم [٧٨]، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ما روي فيمن نام الليل اجمع حتى أصبح [١/٥٣٨] ، رقم [٧/ ٢٠٧] [٧٧٦] ، وأبو داود في أبواب قيام الليل ، باب : قيام الليل [٢/ ٣٢ ، ٣٣] ، رقم [١٣٠٦] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : الترغيب في قيام الليل [١/ ٤١١] ، رقم [٢/١٣٠١] ، وقال محققه: إسناده ثقات . ومالك في كتاب قصر الصلاة ، باب : جامع الترغيب في الصلاة [١٥٩] ، رقم [٩٥] ، وأحمد عن أبي هريرة [٧/ ١٣٢ ، ١٣٣] ، رقم [٧٣٠٦] ، وقال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التهجد ، باب : التطوع في البيت [٢/ ١٣٥] ، رقم [٢١١] ، ومسلم في كتاب المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [١/٥٣٨] ، رقم [٢٠٨] [٧٧٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الرجل التطوع في بيته [١/ ٢٧٣ ، ٢٧٤]، رقم [١٠٤٣] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١٣] : ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت [٢/ ٣١٣] ، رقم [٤٥١] ، وقال =

لفظ أحمد بن حنبل ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى ، وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عمر بن أيوب ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا وهيب ، ثنا أيوب ، وعبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبوراً** » (١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب ، عن أيوب .

١٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال النبيّ ﷺ : « **إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده ، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته ؛ فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر .

١٧٧١ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا ابن عليّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال : قال النبيّ ﷺ : « **مثل البيت الذي يذكر الله فيه ، والبيت الذي لا يذكر الله فيه ، مثل الحي والميت** »(٣) .

ورواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد الأشعريّ .

١٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ، هو ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، فإن الشيطان ليفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة** »(٤) .

رواه مسلم عن قتيبة .

= أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : الحث على الصلاة في البيوت [١/٤٠٨] ، رقم [٢٩٠] ، ،وأحمد عن ابن عمر [٢/٦] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [١/٥٣٩] ، رقم [٢٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب: استحباب صلاة النافلة في بيته [١/ ٥٣٩] رقم [٢١٠] [٧٧٨]، وأحمد عن أبي سعيد الخدري [١٠/ ١٨٦]، رقم [١١٥٠٥]، قال محققه: إسناده حسنٌ ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب: السنة في رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها [١٨٩/٢] وعزاه إلى مسلم .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب : فضل ذكر الله عز وجل [٨/ ٥٥] ، رقم [٩٨] ، بلفظ : «مثل الذي يذكر ربه ، والذي لا يذكر مثل الحي والميت » وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد [١/ ٥٣٩] رقم [٢١١] [٧٧٩] .

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد [١/ ٥٣٩] ، رقم [٢١٢] [٧٨٠] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٢] ما جاء في فضل سورة البقرة [٥/ ١٥٧]، رقم [٢٨٧٧]، وقال أبو عيسى : حديث حسنٌ صحيح، وأحمد عن أبي هريرة [٩/ ٤٥] رقم [٨٩٠١] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب الصلاة ، باب : فضل سورة البقرة =

١٧٧٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن أبي معشر ، ثنا محمد بن بشارٍ بندار ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدثني سالم أبو النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت قال : احتجر رسول الله ﷺ حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله ﷺ يصلي فيها ، قال رجال يصلون بصلاته ، ثم جاءوا ليلةً فحضروا ، وأبطأ رسول الله ﷺ ، فلم يخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم ، وحصبوا الباب ، فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضبًا فقال رسول الله ﷺ : « **لقد ظننت أنه ستكتب عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة** »[1] .

لفظ يوسف ، ولفظ الحسين ، مختصراً ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

١٧٧٤ ـ حدثنا الغطريفيّ ، ثنا عليّ بن سعيد العسكريّ ، إملاء ، والهيثم بن خلف ، قالا : ثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن محمد ، ومخلد بن جعفر قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ قالا : ثنا عبد الأعلي ، ثنا وهيب ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرميّ ، ثنا الحسن بن المثنى ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، عن بشر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت : أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة - حسبت أنه قال من حصير - في رمضان فصلى فيها لياليَ ، فصلى بصلاته ناس من أصحابه ، فلما علم بهم جعل يقعد ، فخرج إليهم فقال : « **عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة** »[2] . لفظهما سواء .

١٧٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى ، سمعت سالم ، مثله .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .

= وآل عمران ، [٤/ ٤٥، ٤٥٦] ، رقم [١١٩٢] وقال : حديث صحيح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب، باب: ما يجوز من الغضب والشده لأمر الله [٨/ ٥١، ٥٢]، رقم [١٣٧]، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب: استحباب صلاة النافلة في بيته [٢١٣]، [٧٨١]، [١/ ٥٣٩، ٥٤٠]، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب: في فضل التطوع في البيت [٢/ ٦٩، ٧٠] رقم [١٤٤٧]، وأحمد عن زيد بن ثابت [١٦/ ٤٤، ٤٥]، رقم [٢١٥٢٥]، وقال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : استحباب صلاة النافلة في بيته [١/ ٥٤٠] ، رقم [٢١٤] ، بلفظه ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [١٢٣] ما جاء في فضل التطوع في البيت [١/ ٣١٢] رقم [٤٥٠] وطرفًا من الحديث وقال : حديث زيد بن ثابت حديث حسن وقد سبق تخريجه برقم [١٩٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : الحث على الصلاة في البيوت [١/ ٤٠٨ ، ٤٩] ، رقم [١ / ٢ ، ٣] طرفًا من الحديث ، وقال محققه : إسناده ثقات ، ومالك في كتاب صلاة الجماعة ، باب : فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ [١٢٥] ، رقم [٤٠] ، وأحمد عن زيد بن ثابت =

٢٢٨ - باب : فضل الأعمال أن يداوم عليها

١٧٧٦ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر ابن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا إبراهيم بن عرعرة ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن سعد المقبريّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : كان لرسول الله ﷺ حصير ، وكان يحتجره من الليل فيصلي إليه ، ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة ، فقال : « **يا أيها الناس ، عليكم من الأعمال ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دوم عليه وإن قلّ** »[1] .

لفظ عبد الوهاب ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

١٧٧٧ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا عمر بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، أنه سمع أبا سلمة يحدث ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ سئل : أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال : « **أدومه وإن قلّ** »[2] .

لفظ غندر ، ورواه محمد بن المثنى عن غندر .

١٧٧٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ الضبيّ ، عن منصور ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ، عن منصور ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ، عن عبد الحميد، عن منصور ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ابن حرب ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : سألت عائشة ، كيف كان

= [١٦/ ٤٤، ٤٥] رقم [٢١٥٢٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان، باب : أحب الدين إلى الله أدومه [١/ ٣٠] ، رقم [٤٢] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [١/ ٥٤٠ ، ٥٤١] ، رقم [٢١٥] ، [٧٨٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل ، باب : من كسل أو افتر [٤١٢/١ ، ٤١٣] ، رقم [٢/١٣٠٧] قال محققه : إسناده ثقات ، وابن ماجة في كتاب الزهد، باب : المداومة على العمل [١٤١٦/٢] ، رقم [٤٢٣٨] ، ومالك في كتاب صلاة الليل ، باب: ما جاء في صلاة الليل [١١٧] ، رقم [٤] ، ليس بتمام لفظه، وأحمد عن عائشة [٢٣٦/١٧] رقم [٢٤٠٠٦]، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [١٧٦/٨] رقم [٥٢] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [٥٤١/١] ، رقم [٢١٦] ، وأحمد عن عائشة [٥٩٤/١٧] ، رقم [٢٥٣٠٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

عمل رسـول الله ﷺ ؟ هل كان يـخص شيئًا من الأيـام ؟ قالت : « **لا ، وأيكم يستطيع عمله ، كـان عمله ديمة** »[1] . لفظ أبي الربيع عن جرير ، رواه مسلم عن إسحاق ، وزهير ، عن جرير .

الديمة : الدايم .

١٧٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا بنان بن أحمد بن عليّ القطان ، ثنا عثمان بن أبي شيـبة ، ثنا عبـد الله بن نمير ، ثنا سعـد بن سعيـد ، عن القاسم بن محـمد ح ، وثنا حبـيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مـحمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن عليّ ، عن سعـد بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا أبو سعيد، ثنا عقبة بن خالد ، حدثني سعد بن سعيـد ، أخبرني القاسم بن محمد ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **أحبُّ الأعمالِ إلى الـله أدومها وإن قلّ** » . لفظ عقبة . وزاد ابن أبي بـكر ، وكانت عائشة إذا عملت عملاً داومت عليه .

لفظ ابن نمير مثله ، وقـال : كانت عائشة إذا عملت العـمل لازمته[2] ، رواه مـسلم عن ابن نمير، عن أبيه ، عن سعد .

١٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن شيبة ح وثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ، ثنا عبـد الله بن أحمد بن حـنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محـمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عـليّ ، ثنا زهير بن حرب ، أبو خيـثمة قالوا : ثنا إسـماعيل بن إبراهيم بن عليـة ، عن عبد العـزيز بن صهـيب ، عن أنس قال : دخل رسـول الله ﷺ المسجـد ، وحبل ممدود بين سـاريتين ، فقال: « **ما هذا ؟** » قالوا : لزينب ، تصلي فـإذا كسلت وفترت أمـسكت به . قال : « **حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا كسل أو فتر** » ، اللفظ واحد ، إلا أن أحمد ، وزهير قالا : « **فليقعد** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [٨/١٧٧] ، رقم [٥٣] ، وأخرجه مسلم في صـلاة المسافرين، باب: فـضيلة العمـل الدائم من قيام الليل وغـيره [١/ ٥٤١]، رقم [٢١٧]، [٧٨٣]، وأبو داود في أبواب الصـلاة، باب: مـا يؤمـر به من القـصـد في الصـلاة [٢/ ٤٩، ٥٠]، رقم [١٣٧٠]، وأحمد عن عائشـة [١٧/ ٢٤٦]، رقم [٢٤٠٤٤]، وقال محققه : إسناده صحـيح، والبيهقي في كتاب الصيام، باب: من كره أن يتخذ الرجل صوم شهر من بين الشهور [٤/ ٢٩٩]، وعزاه إلى البخاري، ومسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق ، باب : القصد والمداومة على العمل [٨/ ١٧٦] ، رقم [٥١] وزاد عليه، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره [١/ ٥٤١] ، رقم [٢١٨] ، وأبو داود في كتـاب الصلاة ، باب : ما يؤمر به مـن القصد في الصلاة ، رقم [١٣٦٨] ، وأحـمد عن عائشة [١٧/ ٥٦٨] ، رقم [٢٥١٩٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التهـجد، باب: ما يكره من التشديد في العبادة [٢/ ١٢٣، ١٢٤]، رقم [١٨٠]، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاتة [١/ ٥٤١، ٥٤٢] ، وأبو داود في =

١٧٨١ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا عبد الوارث ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد الواسطيّ ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عبد الوارث ، ثنا عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد، وحبل ممدود بين ساريتين ، فقال : « ما هذا ؟ » ، قالوا : لزينب ، تصلي فإذا كسلت وفترت أمسكت به . فقال : « **حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه ، فإذا كسل أو فتر فليقعد** »(١) .

رواه مسلم عن شيبان عن عبد الوارث .

١٧٨٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى ح، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس بن يزيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ، ثنا أبو العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب، أن عروة بن الزبير حدثه : أن عائشة زوج النبيّ ﷺ أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب ابن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله ﷺ قالت : فقلت : هذه الحولاء بنت تويت ، وزعموا أنها لا تنام الليل قالت : فقال رسول الله ﷺ : « **لا تنام الليل! خذوا من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا** »(٢) .

رواه مسلم عن حرملة ، ومحمد بن سلمة المراديّ .

١٧٨٣ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ،ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي عن عائشة ، قالت:

= أبواب التطوع ، باب : النعاس في الصلاة ، [٣٤/٢] ، رقم [١٣١٢] ، والنسائي في كتاب قيام الليل، باب : من كسل أو أفتر [٤١٢/١] رقم [١٣٠٦/١] وقال محققه: إسناده ثقات ، وابن ماجة في كتاب: إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في المصلى إذا نعس [٤٣٦/١] ، رقم [١٣٧١] ، وأحمد عن أنس بن مالك [٣٢٢/١٠ ، ٣٢٣] رقم [١١٩٢٥] وقال محققه: إسناده صحيح .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاته [٥٤٢/١] ، رقم [٧٨٤] ، وقد سبق تخريجه برقم [١٩٨] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان ، باب : أحب الدين إلى الله أدومه [١/ ٣٠] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاته [٥٤٢/١] رقم [٢٢٠] ، [٧٨٥] ، ومالك في كتاب صلاة الليل ، باب : ما جاء في صلاة الليل [١١٧] رقم [٤] ، وأحمد عن عائشة [١٣٤/١٨] ، رقم [٢٥٩٧٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والأصفهاني في حلية الأولياء ، في ذكر الحولاء بنت تويت [٦٥/٢] .

دخل عليّ رسول الله ﷺ، وعندي امرأة ، فقال : « من هذه ؟ » ، فقلت : امرأة لا تنام ، تصلي. قال : « **عليكم من العمل ما تطيقون ، فوالله لا يمل الله حتى تملوا** » ، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه [١] .

لفظ أبي خيثمة ، وعنه ساق مسلم الحديث ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن أبي خيثمة ، عن يحيى .

***

٢٢٩ - باب

١٧٨٤ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا الحسن بن علان ، ومخلد بن جعفر ، قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا منجاب بن الحارث ، أنبأ عليّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا نعس أحدكم ، فليرقد حتى يذهب عنه النوم ؛ فإنه إذا صلى وهو ينعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه** » [٢] .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، عن عبد الله بن نمير ، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التهجد، باب: ما يكره من التشديد في العبادة [٢/ ١٢٣، ١٢٤]، رقم [١١٥٠] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاته [١/ ٥٤٢] ، رقم [٢٢١] ، وابن ماجة في كتاب الزهد، باب : المداومة على العمل [٢/ ١٤١٦] ، رقم [٤٢٣٨] ، ومالك في كتاب صلاة الليل، باب : ما جاء في صلاة الليل [١١٧] ، رقم [٤] ، وأحمد عن عائشة [١٨/ ٥٠] ، رقم [٢٥٦٤٨]، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء ، باب : الوضوء من النوم [١/ ١٠٥] ، رقم [٧٥] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاته [١/ ٥٤٣] ، رقم [٢٢٢] ، [٧٨٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : النعاس في الصلاة [٢/ ٣٤] ، رقم [١٣١٠] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة ، باب : [١٤٦] ما جاء في الصلاة عند النعاس [٢/ ١٨٦] ، رقم [٣٥٥] ، وقال : حديث حسنٌ صحيح ، والنسائي في كتاب الطهارة ، باب : النعاس [١/ ٩٧] ، رقم [١٥٤] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في المصلي إذا نعس [١/ ٤٣٦] رقم [١٣٧٠] ، ومالك في كتاب صلاة الليل ، باب : ما جاء في صلاة الليل [١١٦] رقم [٣] ، وأحمد عن عائشة [١٧/ ٢٨٢، ٢٨٣]، رقم [٢٤١٦٨]، وقال محققه : إسناده صحيح .

١٧٨٥ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، وعن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبيّ ﷺ قال : « **إذا نعس أحدكم في الصلاة ، فليرقد حتى يذهب عنه النوم ؛ فإن أحدكم لا يدري إذا صلى وهو ناعس ، يذهب يستغفر فيسب نفسه** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة .

١٧٨٦ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، سمعت أبا هريرة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السريّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قام أحدكم من الليل ، فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول ، فليضطجع** »(٢) .

لفظهما واحد إلا أن سليمان قال : فلينصرف ، فليضطجع . رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

* * *

٢٣٠ - باب

١٧٨٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية قال : وثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول

---

(١) سبق تخريجه في الحديث رقم [٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : أمر من نعس في صلاته [١/٥٤٣] ، رقم [٢٢٣] ، [٧٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : النعاس في الصلاة [٢/ ٣٤] ، رقم [١٣١١] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : من استعجم القرآن على لسانه [٥/ ٢٠] ، رقم [٨٠٤٤/١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ،باب : ما جاء في المصلي إذا نعس [١/ ٤٣٦ ، ٤٣٧] ، رقم [١٣٧٢] ، وأحمد عن أبي هريرة [٨/ ٢٤٥] ، رقم [٨٢١٤] وقال محققه : حديث صحيح .

الله ﷺ يستمع قراءة رجل يومًا في المسجد فقال : « **ما له رحمه الله ، لقد ذكرني آيات كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا** »(١) .

لفظ أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن ابن نمير ، عن عبدة ، وأبي معاوية .

***

٢٣١ - باب : تعاهد القرآن ودراسته

١٧٨٨ - **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ، قال : ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « **إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة ؛ إن عاهد عليها أمسكها ، وإن طلقها ذهبت** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٧٨٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعد ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر : أن النبيّ ﷺ قال : « **مثل صاحب القرآن مثل صاحب الإبل المعقلة ،**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : نسيان القرآن ، [٦/ ٣٣٢، ٣٣٣] ، رقم [٥٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٣] ، رقم [٢٢٤ ، ٧٨٨]، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته [٣/ ١٢] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن وتعاهده [٦/ ٣٣١] ،رقم [٥٠] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٣] ، رقم [٢٢٦ ، ٧٨٩]، ومالك في كتاب القرآن ، باب : ما جاء في القرآن [١٧٩] ، رقم [٦] ، وأحمد عن ابن عمر [٥/ ٣٠٤] ، رقم [٥٩٢٣] ، وقال محققه إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : المعاهدة على قراءة القرآن [٢/ ٣٩٥] ، وعزاه للبخاري ومسلم ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : تعهد القرآن ووعيد من نسيه [٤/ ٤٩٤] ، رقم [١٢٢١] ، وقال : حديث متفق على صحته .

إن عقلها صاحبها حبسها ، وإن أطلقها ذهبت »[(١)] .

لفظ أحمد بن حنبل ، رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن مثنى ، وعبيد الله .

١٧٩٠ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « **مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه ، فقرأه بالليل والنهار** » ، وقال سليمان : « **آناء الليل وآناء النهار ، فإن عقلها حفظها** » ، وقال أحمد : «**كمثل رجل له إبل ، فإن عقلها حفظها ، وإن أطلق عقلها ذهبت ، فكذلك صاحب القرآن** » [(٢)] .

لفظ أحمد ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد الرزاق .

١٧٩١ ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الأصبهانيّ ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال: « **إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها صاحبها على عقلها أمسكها ، وإذا أغفلها ذهبت ، إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإذا لم يقرأه نسيه** »[(٣)] .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب .

١٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا أنس بن عياض ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا قام صاحب القرآن يقرأه بالليل والنهار ذكره ، وإن لم يقم به نسيه** » [(٤)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى ، وعن المسمى ، عن أنس ابن عياض ، عن موسى بن عقبة .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٤] ، رقم [٢٢٧] ، وأحمد عن ابن عمر [٤/ ٤٥٢] ، رقم [٤٩٢٣] ، واللفظ له ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٤] ، رقم [٢٢٧] ، وأحمد عن ابن عمر [٤/ ٤٥٢] ، رقم [٤٩٢٣] ، واللفظ له ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٤] ، رقم [٢٢٧].

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٤]، رقم [٢٢٧] ، وذكره =

٢٣٢ - باب : كراهية أن يقول الرجل نسيت أنه كيت وكيت

١٧٩٣ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع ، ثنا جرير ، عن منصور ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن منصور ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا جرير، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **بئس ما لأحدكم أن يقول : نسيت أنه كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ ، واستذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من الإبل** » ، وقال زهير : « من النعم بعقله » [(١)] ، رواه مسلم عن زهير ، وإسحاق ، وعثمان بن أبي شيبة .

تفصيًا : تفلتًا وتوثبًا .

١٧٩٤ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي عبد الرحمن بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن زكريا قالا : ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق قال : قال عبد الله : تعاهدوا هذه المصاحف ، وربما قال : القرآن ، فلهو أسرع، وقال سهل : أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم من عقله ، فقال : قال رسول الله ﷺ: « **لا يقولنّ أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّيَ** »[(٢)] .

رواه مسلم عن ابن نمير، عن أبيه، عن أبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية .

١٧٩٥ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر ، عبد الله بن براد، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو

= السيوطي في كنز العمال [١/ ٦٠٧] رقم [٢٧٨٥] ، وعزاه لمحمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر ، وذكره الألباني في الصحيحة [٢/ ١٤٩] ، ورقم [٥٩٧] ، وقال : أخرجه ابن نصر في قيام الليل [ص٧٣]، بإسناد صحيح ، رجاله رجال الشيخين .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن [٦/ ٣٣١] رقم [٥١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن ما يتعلق به [١/ ٥٤٤] ، رقم [٢٢٨] [٧٩٠] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [١٠] ، [٥/ ١٩٣] ، رقم [٢٩٤٢] ، وقال أبو عيسى : حديث حسنٌ صحيح ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [١/ ٣٢٧] ، رقم [١٠١٥/١/١١] ، قال محققه : الحديث صحيح ، ورجاله ثقات ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في تعاهد القرآن [٢/ ٤٣٩] ، وأحمد عن عبد الله بن عباس [٤/ ١٠٠] ، رقم [٣٩٦٠] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ، وأحمد عن عبد الله بن عباس [٣/ ٥١٤ ، ٥١٥] ، رقم [٣٦٢٠] .

كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال النبيّ ﷺ : « **تعاهدوا القرآن ، فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفلتًا من الإبل من عقلها** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد .

١٧٩٦ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن أحمد الفارسيّ ، ثنا محمد بن أبان البلخيّ ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني عبد بن أبي لبابة ، عن شقيق بن سلمة قال : سمعت ابن مسعود يقول : بئس ما للمرء أن يقول : نسيت آية كيت ، وكيت ، بل هو نُسِّيَ[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

***

٢٣٣ - باب : فضل القرآن بحسن الصوت

١٧٩٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى الحميديّ ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، قالا : ثنا سفيان ، سمعت الزهريّ يحدث ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ يتغنى بالقرآن** »[(٣)] .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وأبي خيثمة .

١٧٩٨ ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن عليّ ،ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسيّ ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : استذكار القرآن [٦/ ٣٣١ ، ٣٣٢] ، رقم [٥٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به [١/ ٥٤٥] رقم [٢٣١] ، [٧٩١]، وأحمد عن أبي موسى [٥٠٩/١٤] ، رقم [٩٤٣٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ،باب : نسيان القرآن [٦/ ٣٣٣] ، رقم [٦٠] ،بلفظه ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضائل القرآن وما يتعلق به[١/ ٥٤٤] ، رقم [٢٢٩] ، بلفظه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من لم يتغن بالقرآن [٦/ ٣٢٩] ، رقم [٤٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٥] ، رقم [٢٣٢] [٧٩٢] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقرآن [٥/ ٢٢] ، رقم [٨٠٥٣/ ١] ، وأحمد عن أبي هريرة [٧/ ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣] ، رقم [٧٦٥٧] وقال محققه : إسناده صحيح ، والحميدي عن أبي هريرة [٢/ ٤٢٢] ، رقم [٩٤٩] .

حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، وعمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما أذن الله لشيء كما أذن لنبيّ يتغنى بالقرآن** »(١) .

رواه مسلم ، حديث يونس عن حرملة ، وحديث عمرو ، عن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب .

١٧٩٩ - **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد ، عن يزيد بن الهاد ح ، وثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سليمان بن داود ، أبو الربيع الرشدينيّ ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمر بن مالك ، وحياة ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : سمعته يقول : يعني النبي ﷺ : « **ما أذن الله لشيء ما أذن لنبيّ حسن الصوت يتغنى بالقرآن** »(٢) .

رواه مسلم عن بشر بن الحكم ، عن عبد العزيز ، وعن ابن أخي ابن وهب ، عن عمه ، عن عمر بن مالك ، وحياة عن ابن الهاد .

١٨٠٠ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا الأوزاعيّ ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ما أذن الله لشيء كإذنه لنبيّ يتغنى بالقرآن يجهر به** »(٣) .

لفظ الحكم ، رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٥] ، رقم [٧٩٢] بلفظه، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب :التغني بالقرآن [٢/ ٤٧٢] بلفظه ، وأحمد عن أبي هريرة [٩/ ٣١٦] ، رقم [٩٧٦٧] ، بلفظه وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : الماهر بالقرآن مع الكرام البررة [٩/ ٢٨١] ، رقم [١٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٥] ، رقم [٢٣٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : استحباب الترتيل في القراءة [٢/ ٧٦] ، ورقم [١٤٧٣] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقرآن [٥/ ٢٢] رقم [٨٠٥٢/ ١] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : كيف قراءة المصلي؟ [٢/ ٥٤] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٦] ، رقم [٢٣٤] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : التغني بالقرآن، [٢/ ٤٧٣] ، وأحمد عن أبي هريرة [٩/ ٣١٦]، رقم [٩٧٦٧]، قال محققه : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : التغني بالقرآن [٤/ ٤٨٤]، رقم [١٢١٧] ، وقال : حديث متفق على صحته .

١٨٠١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا أبو الربيع الزهرانيّ ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ما أذن الله لشيء كإذنه لرجل** » ، وقال يوسف : « **لنبيّ يتغنى بالقرآن يجهر به** »(١) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعليّ بن حجر .

١٨٠٢ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا مالك ابن معول ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن مالك بن معول ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبيّ ﷺ : « **لقد أوتيَ الأشعريّ** » ، وقال يوسف : عبد الله بن قيس ، أو أبو موسى « **أوتي مزماراً من مزامير آل داود** »(٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

١٨٠٣ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، ثنا عمي أبو زرعة ، ثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن طلحة بن يحيى ، عن خال أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال النبيّ ﷺ ذات يوم : « **لو رأيتني يا أبا موسى وأنا أسمع قراءتك البارحة ، لقد أعطيت مزماراً من مزامير آل داود** » ، قال : قلت : أم والله يا رسول الله لو علمت أنك تسمع لقراءتي ، لحبرته لك تحبيراً(٣) .

لفظ الدورقيّ ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن يحيى بن سعيد .

١٨٠٤ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيّ، ثنا يحيى بن سعيد الأمويّ ، ثنا طلحة بن يحيى ، مثله ، وهو لفظ الدورقيّ .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٦] ، رقم [٧٩٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : حسن الصوت بالقراءة للقرآن [٦/ ٣٣٦] ، رقم [٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٦] ، رقم [٢٣٥] ، [٧٩٣] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : تزيين القرآن بالصوت [١/ ٣٤٩] ، رقم [٥/ ٦ ، ٧] عن أبي هريرة وعائشة ، وقال محققه : أحاديث صحيحة ورجالهم ثقات ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة، باب : في حسن الصوت بالقرآن [١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦] ، رقم [١٣٤١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : استحباب تحسين الصوت بالقرآن [١/ ٥٤٦] ، رقم [٢٣٦]، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته [٣/ ١٢] ، وعزاه لمسلم والبخاري مختصراً عن بريدة ، ذكره السيوطي في كنز العمال [١١/ ٧١١]، رقم [٣٣٤٧٠] ، وعزاه إلى مسلم عن أبي موسى .

٢٣٤ - باب : الترجيع في القراءة

١٨٠٥ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، سمعت عبد الله بن المعقل ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، سمعت عبد الله بن مغفل قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح** »(١) . قال : فقرأ ابن مغفل ، ورجَّع ، قال معاوية : لولا الناس لأخذت لكم بذاك الذي ذكره ابن مغفل عن النبيّ ﷺ . لفظ غندر ، ولم يذكر أبو داود ركوبه عليه السلام ، وذكر قصة الفتح .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

١٨٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطز ، ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ، زهير ، ثنا وكيع ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد ويحيى وابن أبي عديّ قالوا : ثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، قال : سمعت عبد الله بن المغفل يقول : قرأ رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس ، ووكيع ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، جميعًا عن شعبة .

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه [٩/ ٢٨٠] ، رقم [١٦٦] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة [١/ ٥٤٧] ، رقم [٢٣٨] ، [٧٩٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : استحباب الترتيل في القراءة [٢/ ٧٥] ، رقم [١٤٦٧] ، أحمد عن عبد الله بن مغفل [٥/ ٥٥] ، ط . دار صادر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة [١/ ٥٤٧]، رقم [٢٣٧] ، [٧٩٤].

٢٣٥ - باب : فضل قراءة سورة الكهف

١٨٠٧ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا زبو جعفر النفيليّ ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن البراء : أن رجلاً كان يقرأ سورة الكهف ، وإلى جانبه فرس مربوط بشطنين ، فبغشته سحابة ، فجعلت تدور وتدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح ذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال: « **تلك السكينة تنزلت للقرآن** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن زهير .

بشطنين : بحبلين ، والشطن : الحبل .

بغشته : أظلته .

١٨٠٨ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق : سمعت البراء يقول : قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة ، فجعلت تنفر قال : فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته ، قال : فذكر ذلك للنبيّ ﷺ فقال : « **اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت عند القرآن ، أو تنزلت للقرآن** »(٢) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بندار ، ومحمد بن المثنى ، عن ابن مهدي ، وأبي داود .

١٨٠٩ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أسيد بن الحضير : أنه بينما هو يقرأ من الليل بسورة البقرة ، وفرسه مربوطة ، إذ جالت الفرس، فسكت وسكتت ، ثم قرأ، فجالت الفرس ، فسكت فسكتت ،فانصرف ، وكان ابنه قريبًا منه فأشفق أن يصيبه ، فلما انصرف رفع رأسه إلى السماء ،فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء ، حتى ما يراها ، فلما

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة الكهف [٦/ ٣٢٤] رقم [٣١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ،باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [١/ ٥٤٧ ، ٥٤٨] ،رقم [٢٤٠] [٧٩٥] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٦] ، ما جاء في فضل سورة الكهف [٥/ ١٦١] ، رقم [٢٨٨٥]، وقال : حديث حسنٌ صحيح ، أحمد عن البراء بن عازب [١٤/ ٢١٧ ، ٢١٨] ،رقم [١٨٤٩٩]، قال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المناقب ، باب : علامات النبوة [٥/ ٥١] ، رقم [١١٨] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ،باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [١/ ٥٤٨] ، رقم [٢٤١] ، وأحمد عن البراء بن عازب [١٤/ ١٩٤] ، رقم [١٨٤١٨] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

أصبح حدث رسول الله ﷺ قال : بينما أنا أقرأ البارحة والفرس مربوطة إذ جالت ، قال رسول الله ﷺ : « **اقرأ ابن الحضير، اقرأ ابن الحضير ، اقرأ ابن الحضير** » ، قال : فقرأت ، فجالت الفرس ، فسكت فسكتت ، فقال رسول الله ﷺ : « **اقرأ ابن الحضير ، اقرأ ابن الحضير** » ، قال : فأشفقت يا رسول الله أن يطأ يحيى ، وكان قريبًا منه ، فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فعرجت إلى السماء حتى لا أريها ؟ قال رسول الله ﷺ : « **تدري ما ذلك ؟** » ، قال: لا يا رسول الله ، قال : « **تلك الملائكة أتت لصوتك ، ولو قرأت لأصبح الناس حتى ينظروا إليها لا تتوارى منهم** »[1] . قال : وحدثني هذا الحديث أيضًا عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن أسيد بن الحضير .

١٨١٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : سمعت أبي ، عن يزيد بن الهاد : أن عبد الله بن خباب حدثه : أن أبا سعيد الخدريّ حدثه : أن أسيد بن حضير بينا هو ليلة يقرأ في مربده ، إذ جالت فرسه ، فقرأ ، ثم جالت أخرى ، فقرأ ... ، الحديث .

رواه مسلم عن الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، وحجاج بن الشاعر ، جميعًا ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن يزيد بن الهاد .

١٨١١ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوريّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعريّ ، قال رسول الله ﷺ : « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب ، وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ، مثل التمرة لا ريح لها ، وطعمها حلو ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ليس لها ريح ، وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر** »[2] .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي كامل عن أبي عوانة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن [٦/ ٣٢٦ ، ٣٢٧] رقم [٣٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ،باب : نزول السكينة لقراءة القرآن [١/ ٥٤٨ ، ٥٤٩]، رقم [٢٤٢] ، [٧٩٦] ، وأحمد عن سعيد بن الخدري [١٠/ ٢٥٤] ، رقم [١١٧٠٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأطعمة ، باب : ذكر الطعام [٧/ ١٣٨ ، ١٣٩] ، رقم [٥٣] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ،باب : فضيلة حافظ القرآن [١/ ٥٤٩] ، رقم [٢٤٣] ، [٧٩٧] ، والترمذي في كتاب الأمثال ، باب : [٤] ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ [٥/ ١٥٠] ، رقم [٢٨٦٥] ، وقال : حديث حسنٌ صحيح ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ،باب : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٥/ ٢٩ ، ٣٠] ، رقم [٨٠٨٢/ ٢] .

١٨١٢ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا العباس بن الفضل ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا هدبة ح ، وثنا الغطريفي ، وثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، قالوا : ثنا همام ، ثنا قبالة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب** ... » ، مثله ، وقال بدل المنافق : الفاجر [(١)] .

رواه مسلم عن هدبة ، عن همام ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري .

١٨١٣ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو موسى وبندار ، ثنا يحيى ابن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى الأشعري ، عن النبي ﷺ قال : « **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب ، وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة طيبة الريح ، وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة مرة الطعم ولا ريح لها** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد .

***

٢٣٦ - باب : في فضل الماهر بالقرآن

١٨١٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، وقتيبة قالا: ثنا أبو عوانة ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن أبي عاصم ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد ، باب : قراءة الفاجر والمنافق ، [٢٨٨/٩] ، رقم [١٨٤] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب : فضيلة حافظ القرآن [٥٤٩/١]، ورقم [٧٩٧]، وأبو داود في كتاب الأدب، باب : من يؤمر أن يجالس ؟ [٤/ ٢٦٠]، رقم [٤٨٢٩] ، وأحمد عن أبي موسى [١٤/ ٥١٠]، رقم [١٩٤٤١] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل تلاوة القرآن [٤/ ٤٣١] ، رقم [١١٧٥] ، وقال : حديث متفق على صحته .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من رايا بقردة القرآن أو فجر به [٦/ ٣٤٠] ، رقم [٨١]، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ،باب : فضيلة حافظ القرآن [١/ ٥٤٩] ، رقم [٧٩٧] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٥/ ٢٩] ، رقم [٨٠٨١/١] ، وابن ماجة في المقدمة ، باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه [١/ ٧٧]، رقم [٢١٤]، والدارمي في كتاب فضائل القرآن، باب: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن [٢/ ٤٤٢، ٤٤٣]، وأحمد عن أبي موسى [١٤/ ٥٤١]، رقم [١٩٥٥]، وقال محققه إسناده صحيح .

أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : « **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأ ثم يتعتع فيه وهو شاق عليه له أجران** »[1] .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، لفظ ابن حساب .

١٨١٥ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأه وهو شاق عليه له أجران اثنان** »[2] .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، عن ابن عديّ .

١٨١٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وهشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائيّ ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ[3] : « **الذي يقرأ القرآن وهو ماهر ، يتبع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأه وهو يشتد عليه** » ، قال أبو داود : « **وهو شاق عليه له أجران** » .

لفظهما واحد [4] ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

***

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة عبس [٦/ ٢٩٠] رقم [٤٣١] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الماهر بالقرآن [١/٥٤٩ ، ٥٥٠] ، رقم [٢٤٤] ، [٧٩٨] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : المتتعتع في القرآن [٥/ ٢١] رقم [٨٠٤٦/ ١] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب: المعاهدة على قراءة القرآن [٢/ ٣٩٥] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الماهر بالقرآن [١/ ٥٠٠] ، رقم [٧٩٨] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : المتتعتع في القرآن [٥/ ٢١] ، رقم [٨٠٤٧/ ٢] ، وابن ماجة في كتاب الأدب ، باب : ثواب القرآن [٢/ ١٢٤٢] ، رقم [٣٧٧٩] ، وأحمد عن عائشة [١٨/ ١٨١ ، ١٨٢]، رقم [٢٦١٧٤] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة عبس ، [٦/ ٢٩٠] ، رقم [٤٣١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في ثواب قراءة القرآن [٢/ ٧١] ،رقم [١٤٥٤] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب: [١٣] ، فضل قارئ القرآن .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب: فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه [١/ ٥٥٠]، رقم [٧٩٨]، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب: في ثواب قراءة القرآن [٢/ ٧١]، رقم [١٤٥٤]، وأحمد عن =

٢٣٧ - باب

١٨١٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هدبة ، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال لأبيّ بن كعب: « **إنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك** »، فقال له أبيّ : إن الله سمّاني لك ؟ . قال : « **نعم ، الله سمّاك لي** » ، فجعل أبيّ يبكي [١] .

رواه مسلم عن هدبة .

١٨١٨ - حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لأبيّ بن كعب: « **إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا ... ﴾** »، قال: وسمّاني ؟، قال : « **نعم** » ، فبكى [٢] .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، وبندار ، عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

١٨١٩ - حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال لي رسول الله ﷺ : « **اقرأ عليّ القرآن** » . قال : فقلت : يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل ؟ ، قال : « **إني أشتهي أن أسمعه من غيري** » . فقرأت النساء حتى إذا بلغت : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ ، رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي ، فرفعت رأسي ، فإذا دموعه تسيل [٣] .

= عائشة [١٧/ ٢٦١]، رقم [٢٤٠٩٣]، وقال محققه: إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن، باب : فضل تلاوة القرآن [٤/ ٤٣٠]، رقم [١١٧٤]، وقال : هذا حديث متفق على صحته.

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير، باب: سورة لم يكن [٦/ ٣٠٤]، رقم [٤٥٦] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل [١/ ٥٥٠] ، رقم [٢٤٥] ، [٧٩٩] ، وأحمد عن أنس [٣٨/١١] ، رقم [١٢٨٥٤] ، قال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب: سورة لم يكن [٦/ ٣٠٤] ، رقم [٤٥٥] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل [١/ ٥٥٠] ، رقم [٢٦] ، والترمذي في كتاب المناقب ، باب : [٣٣] ، مناقب معاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبي ، وأبي عبيدة بن الجراح ، [٥/٦٦٥]، ورقم [٣٨٩٢]، وقال حديث حسن صحيح، وأحمد عن أنس بن مالك [١٠/ ٤٢٠، ٤٢١]، رقم [١٢٢٦٠] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والحاكم في كتاب التفسير [٢/ ٢٤٤] رقم [١٨/٢٨٨٩] ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : البكاء عند قراءة القرآن [٦/ ٣٣٩] ، رقم [٧٧] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب: فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع [١/ ٥٥١]، رقم [٢٤٧] ، [٨٠٠] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٤/ ١٤٩]، رقم [٤١١٨]، وقال محققه: إسناده صحيح .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعًا عن حفص .

١٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ - وهو على المنبر - : « اقرأ » ، قلت : أقرأ وعليك أنزل ؟ ، فقرأ : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا ﴾ ،فرأيت عيني رسول الله ﷺ تذرفان [(١)] .

رواه مسلم عن هناد ، ومنجاب ، جميعًا عن عليّ بن مسهر .

١٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ح ، وثنا عليّ بن أحمد بن أبي غسان ، وأبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، قال: قال النبيّ ﷺ لعبد الله بن مسعود : « **اقرأ عليّ** » ، قال : أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ ، قال : « **إني أحب أن أسمعه من غيري** » ، قال : فقرأ عليه من أول سورة النساء إلى قوله : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدًا ﴾ . قال مسعر : فحدثني ، أن معن ، عن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال : قال النبيّ ﷺ : « **شهيد عليهم ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم** » [(٢)] - شك مسعر .

لفظ عبيد بن غنام ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب: فضل استماع القرآن [١/ ٥٥١] ، رقم [٨٠٠] ، والترمذي في كتاب التفسير ، سورة النساء [٥/ ٢٣٧] ، رقم [٣٠٢٤] .

(٢) أخرجه البخاري كتاب فضل القرآن ، باب : البكاء عند قراءة القرآن [٦/ ٣٣٩] ، رقم [٧٨] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن [١/ ٥٥١] ، رقم [٢٤٨] ، وأبو داود في كتاب العلم ، باب في القصص [٣/ ٣٢٣] ، رقم [٣٦٦٨] ، والترمذي في تفسير القرآن باب :[٥] سورة النساء [٥/ ٢٣٨]، رقم [٣٠٢٥] ، وقال: إنه صحيح ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٥٠٨] ، ورقم [٣٦٠٦] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة [٣/ ٣٦٠ ، ٣٦١] ، رقم [٥٣٩٤ ، ٩٩٢] ، وقال حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : سماع القرآن [٤/ ٤٩٠] ، رقم [١٢٢٠] قال : متفق على صحته .

٢٣٨ - باب

١٨٢٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، وابن نمير ، عن الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، ح وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال: قرأ عبد الله سورة يوسف بحمص ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فدنا منه عبد الله ، فوجد منه ريح الخمر ، فقال : تكذب بالحق وتشرب الرجس ، وقال : هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ ، لا أدعك حتى أحدك . قال : فجلده الحد [(١)] .

لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عنه ، وعن عثمان ابن أبي شيبة ، عن جرير ، وعن إسحاق ، وعليّ بن خشرم ، عن عيسى بن يونس .

***

٢٣٩ - باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة

١٨٢٣ـ **حدثنا** أبو عمر بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يعقوب ، قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان ؟** » ، قلنا : نعم ، قال : « **ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : القراءمن أصحاب النبي ﷺ [٦/ ٣٢١] رقم [٢٢] ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل استماع القرآن [١/ ٥٥١ ، ٥٥٢] ، رقم [٢٤٩] ، [٨٠١] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٥٠٢] ، رقم [٣٥٩١] ، وقال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة [١/ ٥٥٢]، رقم [٢٥٠]، [٨٠٢] ، وابن ماجة في كتاب الأدب ،باب: ثواب القرآن [٢/ ١٢٤٣]، رقم [٣٧٨٢]، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل من قرأ القرآن [٢/ ٤٣١] ، وأحمد عن أبي هريرة [٩/ ١٢٠ ، ١٢١]، رقم [٩١٢٥] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

٢٤٠ - باب : فضل تعليم القرآن وقراءته

١٨٢٤ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن محمد غير مرة ، ثنا أبو بكر بن النعمان ، ثنا أبو نعيم، ثنا موسى بن عليّ ، سمعت أبي يحدث ، عن عقبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الفضل بن دكين ، عن موسى بن عليّ سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال : « **أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان والعقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم ؟** » . فقلنا : يا رسول الله ، كلنا يحب ذاك ، قال : « **أولا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث وأربع ، خيراً من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل** »[(١)] .

لفظ الطلحيّ ، رواه مسلم عن أبي بكر .

الكوما : العظيمة السنام .

* * *

٢٤١ - باب : فضل سورة البقرة وآل عمران

(يتلوه إن شاء الله في الذي يليه والحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه)

(قوبل بأصله على ما فيه ، كتبه : عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ الأمين ، شمس الدين ، شيخ الإسلام ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ ، بسماعه فيه [.........]، بقراءة الإمام العالم : تقيّ الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن يزيد الحمويّ، الجماعة العلماء الإمام العالم : عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عليّ بن الحسن بن عبد الملك الدكانيّ ، وشمس الدين : أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهرزوريان ، والمقري : نجد الدين أبو محمد ، عبد الله بن الحسين بن عليّ الأربليّ ، ورشيد الدين : أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن في الصلاة [١/ ٥٥٢ ، ٥٥٣] ، رقم [٢٥١]، [٨٠٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب : في ثواب قراءة القرآن [٢/ ٧٢]، رقم [١٤٥٦]، وأحمد عن عقبة بن عامر الجهني [١٣/ ٣٦٤] ، رقم [١٧٣٣٩] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والطبراني من طريق علي بن رباح عن عقبة بن عامر [١٧/ ٢٩٠] ، رقم [٧٩٩] .

عليّ بن مروان بن أبي بكر الفهريّ ، الطرطوشيّ ، وشرف الدين: أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام الفرضيّ ، ونجم الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الراعي ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن شبليّ الأربليّ ، وأبو حفص ، عمر بن إبراهيم، ابن خليل المؤذن الجعبريّ ، وبهاء الدين، أبو المحاسن : يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة : محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة : أبي عبد الله ، محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان الأسديّ ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وأبو الحسن عليّ بن عمر بن عسكر الحلبيّ ، وكاتب التسميع ، عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحانيّ ، وذلك في يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وستمائة ، والسماع صحيح ولله الحمد .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعيّ من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي عليّ الحداد بسماعه من أبي نعيم الحافظ بقراءة صاحبه ، وكاتبه الإمام العالم : ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقري ، الأئمة العلماء ، الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم بن عبد الرحيم بن العجميّ ، وولده أبو القاسم عمر ، في السنة الرابعة وفاة كيكلديّ والطسا ، وصاحبه يونس بن خطاب ، وابن عمه ، محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجميّ ، وولداه أبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن، وفتياه سودكين وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ ، وولده أبو العباس أحمد ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الغزاويّ ، وولداه أبو عبد الله محمد، وأبو الحسن يوسف ، في الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي عليّ بن عسكر الحلبيّ ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوريّ النحويّ ، وأمين الدين عيسى بن عليّ ابن سليمان ، ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن عليّ المقري الخراساني ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فيره السفارقيّ ، وولداه عبد الله وسعد الله وأحمد بن إسماعيل بن منصور ، والجمال محمد بن محمد بن أبي الفتح والزكيّ عبد الرحيم بن سيفر ابن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكينيّ ، وولده أبو الفتح الحلبيون ، والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن عليّ وابنه : عبد الخالق وأبو الحسن عليّ بن عبد الله بن سعد الله الصوريّ المقري ، ورفيقه أبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنجي ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربليّ المقري ، وأبو محمد عبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعيد بن يخمش ، وآخرون، وذلك في يوم الاثنين رابع عشر صفر ، سنة ست وأربعين وستمائة ، وصح ذلك بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ .

وسمع الجـزء جميعـه بالقراءة والتاريخ محـيي الدين نحل بن محمـد نحل ، وصح ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ :

قرأت جميع هـذا الجزء ، وجميع الثامن بعده ومن باب في بدء الصـلاة في الجزء السادس إلى آخره على الشيخ الإمـام المقري الصالح البقية ، زيـن الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخيـر سلامة بن إبراهيم بن سـلامة بن الحـداد الحنبليّ بحق إجازته من أبي الحـسن الجمـال مرتين سنة أربع وتـسعين إحداهما عين فيهـا هذا الكتاب فسمع ذلك كمال الدين أبو العباس أحمد بن شـيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحـمد بن محمد البكريّ الشريسيّ ، وجمـال الدين يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن ابن يوسف الكلبيّ المزيّ ، وصح ذلك ، وثبـت في يوم الأربعاء خـامس شهـر رمضان سنـة خمس وسبعين وستمائة بالرباط الباصـريّ بجبل فاسون ، وفي هذا الـتاريخ تم لي سماع جمـيع هذا الكتاب على المسمع المذكور بقراءتي . كتبه : محمد بن مـحمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأصاريّ عفا الله عنه .

سمع هذا الجزء وهو السابع من المستخرج ، الحـافظ أبي نعيم على صحيح الإمام مسلم على سيدنا وشيخنا الإمـام العالم الحافظ مفتي المسلمين خادم السنة المحمدية شرف الدين : أبي مـحمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، فسح الله في يده ونفع ببـركاته بسماعه من الحافظ شمس الدين أبي الحجـاج يوسف بن خليل بن عبـد الله الدمشـقيّ بسماعـه من الجمال بـسماعـه من الحداد بسمـاعه من الحافظ أبي نعيـم ، بقراءة الإمام الحافظ شـمس الدين محمـد بن عبد الرحمن بن شـامة الطائيّ ، أبقاه الله تعالى الجماعة الرؤساء من الريّ : أبو الحسن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عليّ ، عرف بابن حـالومة ، والإمام الـعالم عمـاد الدين محمـد بن أحمد بن عـثمان المـعكاريّ ، عرف بابن خطيب الأشمويين ، وشمس الدين محمـد بن عبد العزيز بن إبراهيم الدمياطيّ ، ونور الدين عليّ بن إبراهيم يوسف العراقيّ الواعظ ، وأصغر عـباد الله وأحوجهم إلى رحمته محـمد بن الدغديّ الشريفيّ الحـالقيّ ، عفـا الله عنه ، والخط له ، وسـمع من باب اجعلوا آخـر صـلاتكم بالليل ، ومن أفخـر الرعيان ، سجاع بن عيسى الدمياطيّ ، وسمع من باب في قيام شهر رمضان إلى آخره : بهاء الدين أبو الفتح رسلان بن زكـريا بن عبد الله المغرسيّ ، وصح للدرس في يوم الخمـيس ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعمائة بالمدرسـة الطاهرية ، وأجاز المسمع للجماعة إعادة جمـيع ما يحق له روايته ، الحمد لله رب العالمين ، وسمع مـع الجماعة أعلاه الجـزء كاملاً بدر الدين محمـد بن يوسف بن ناجي ، عرف بابن البابا الحقه بن الجالقيّ .

الحافظ الله ، سمع أبي طالب حمـزة بن محمد بن محمود القبانيّ وهذه النسـخة بيده وما قبله قرأ جمـيعه إدريس بن مزين الحمويّ ، ومـا قبله ، سمعه وما قـبله عبد الصمد بن أحـمد الريحانيّ ، وداود بن أبي بكر بن أبي القاسم الفرضيّ الحنفيّ ، قرأت جميع هذا الكتاب ، وهو ثلاثون جزءاً على

الشيخ الإمام الفاضل المقرى الصالح المعمر بقية المشايخ : زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبلي بحق إجازته له على التعيين من أبي الحسن الجمال بسنده .

فسمع جميعه الفقيه الفاضل كمال الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البكريّ الشريشيّ ، والفاضل جمال الدين يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن ابن يوسف بن عبد الملك الكلبيّ المزيّ ، وفات كمال الدين أحمد الجزء التاسع والعاشر بقراءتي فسمعهما بقراءته ، وصح ذلك ، وثبت في ستة عشر مجلسًا أولها يوم السبت سادس عشر شعبان سنة خمس وسبعين، وآخرها تاريخ هذا الجزء وهو يوم الأربعاء خامس شهر رمضان من السنة ، كتبه : محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان المصاريّ ، حامدًا ومضيًا .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط بقراءة الإمام العالم الحافظ المفيد شرف الدين بن محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ صاحبه ، وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ العرنيّ ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد ابن ميمون بن عمران المراكشيّ المقري ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فيرة الفارقيّ ، وذلك في يوم الخميس خامس شعبان من سنة خمس وأربعين وستمائة ، وصح بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأصيل الصدر الرئيس المسند ، نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن الشيخ الإمام أبي محمد عبد المنعم بن عليّ الحرانيّ حرسه الله بحق إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال عن الحداد عن أبي نعيم الحافظ السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسينيّ والشيخ الإمام العالم المحدث العدل الأمين تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزوميّ ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ، ولد شيخنا الإمام العالم قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكيّ ، وولده أبو الفتح محمد والشيخ الإمام زكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزيّ وسديد الدين بن عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ ، ونور الدين عليّ بن محمد بن أحمد بن الجبيل ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن النصير ابن نبا المانزيّ ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل الموقوف بالمدرسة الطاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك ، وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته : عثمان بن محمد بن عثمان التوزريّ ، المالكيّ ، عفا الله عنه ولطف به.

وأجاز الشيخ المسمع جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وذلك في يوم السبت أيضًا السادس والعشرين من جمادى الأولى ووقع في الأصل مكتوب الخامس والعشرين ، وهو سهو من كاتبه سنة أربع وستين وستمائة بمنه ، والشيخ المسمع من القاهرة بخط حارة الروم ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً .





الجزء الثامن
من المستخرج على كتاب
أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ

رواية أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري عنه .

رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية الحافظ : أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ عنه .

سماع منه للفقيه الأجل الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحرانيّ .

***



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٢٤١ - باب : فضل سورة البقرة وآل عمران

١٨٢٥ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«إقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة يشفع لأصحابه ، إقرءوا الزهراوين : سورة البقرة ، وسورة آل عمران ؛ فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، يحاجان عن أصحابهما ، إقرءوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة »**(١) . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن حليم ، ثنا يزيد بن جهور ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إقرءوا القرآن ... »(٢) ، فذكر مثله . وقال معاوية : البطلة : السحرة .

رواه مسلم عن الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، عن أبي توبة ، وعن عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا معاوية ، مثله .

غمامتان : سحابتان ، وغيايتان ، مثله .

فرقان : جماعتان .

صواف : مصطفات ، يراد بذلك ثوابهما .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [١/ ٥٥٣]، رقم [٢٥٢] ، [٨٠٤] . وأحمد عن أبي أمامة [٥/ ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب المعاهدة على قراءة القرآن [٢/ ٣٩٥] ، وعزاه لمسلم ، والطبراني من طريق محمد بن زياد الألهاني ، عن أبي أمامة [٨/ ١٣٨ ، ١٣٩] ، رقم [٧٥٤٢] ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة وآل عمران .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن سورة البقرة [١/ ٥٥٣] ، رقم [٨٠٤] .

١٨٢٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، وحيم ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم ، وحيم ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان قراءة، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا وحيم ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ ، عن جبير بن نفير ، عن نواس بن سمعان ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا يقدمهم** » ، وقال سليمان: « **تقدمه سوة البقرة وآل عمران** » ، قال : فضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال نسيتهنّ بعد . ولم يذكر سليمان لهذه اللفظة قال : « **كأنهما غمامتان ، أو كأنهما غيايتان ، أو كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما** »(١) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن يزيد بن عبد ربه ، عن الوليد .

الصواف : التي بسطت أجنحتها في الطيران .

١٨٢٧ ـ **حدثنا** إبراهيم بن أبي حصين ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو كريب، ثنا معاوية بن هشام ح ، وثنا عليّ بن أحمد بن عليٍّ المصيصيّ ، ثنا أحمد بن خليد الحلبيّ ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا أبو الأحوص ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سهل ابن عثمان ، ثنا أبو الأحوص ، قالا : ثنا عماد بن رزيق ، عن عبد الله بن عيسى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس ، وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضًا من السماء من فوق ، فرفع جبريل عليه السلام بصره إلى السماء ، فقال : يا محمد هذا ملك قد نزل لم ينزل إلى الأرض قط ،قال : فأتى النبيّ ﷺ فسلم عليه ، فقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبيّ قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة (٢) . حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو الأحوص ، نحوه .

رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، وأحمد بن جواس ، جميعًا عن أبي الأحوص .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [١/ ٥٥٤] ، رقم [٢٥٣] ، [٨٠٥] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٥] ، ماجاء في سورة آل عمران [٥/ ١٦٠] رقم [٢٨٨٣] وأحمد عن سمعان الكلابي [١٣/ ٤٤٦، ٤٤٧] ، رقم [١٧٥٦٩]، قال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة القرآن وسورة البقرة [١/ ٥٥٤] ، رقم [٢٥٤] ، [٨٠٦] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة، باب : فضل فاتحة الكتاب [١/ ٣١٧]، رقم [٩٨٤]، وقال محققه : حديث صحيح ، والبغوي في كتاب التفسير ، باب : في فضل فاتحة الكتاب [١/ ١٦]، وقال : حديث صحيح .

١٨٢٨ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو عمر الحوضيّ ، قالا : ثنا شعبة ، عن منصور ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : كنت أحدث عن أبي مسعود ، حديثًا فلقيته وهو يطوف بالبيت فسألته فحدث عن النبيّ ﷺ قال : « **من قرأ الآيتين الأخرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه** »[1] .

اللفظ لغندر ، والآخرون مثله إلا أن أبا داود لم يقل : الأخرتين ، وقال سليمان بن حرب : أظنه عن أبي مسعود ، وقال الحوضيّ وأبو داود : سألته وهو يطوف بالبيت ، مثل لفظ غندر ، رواه عن محمد وبندار ، جميعًا عن غندر .

١٨٢٩ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهرانيّ ، ثنا جرير ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن الحذاء ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه** »[2] .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير .

١٨٣٠ـ **حدثنا** أبو القاسم منصور بن محمد بن الحسن الحذاء ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد ، ثنا زهير ، ثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد : أتيت

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [١/ ٥٥٥] ، رقم [٢٥٦] ، [٨٠٨] ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، من قرأ آيتين [٦/ ١٨١] وقم [٢/١٠٥٥٥]، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي [٢/ ٤٥٠] ، وأحمد عن عبد الله ابن مسعود [١٣/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] ، ورقم [١٧٠٢٨] ، وقال محققه: إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة [٦/ ٣٢٣] رقم [٣٠] ومسلم في صلاة المسافرين، باب : فضل الفاتحة وخواتيم البقرة [١/ ٥٥٥] ، رقم [٨٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب تحزيب القرآن [٢/ ٥٨] ، رقم [١٣٩٧] ، والنسائي في كتاب فضائل القرآن ، باب : الآيتان من آخر سورة البقرة [٥/ ١٤] ، رقم [١٩ ٨٠/ ١] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل [١/ ٤٣٥ ، ٤٣٦] ، رقم [١٣٦٩] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل سورة البقرة [٢/ ٤٥٠] .

أبا مسعود ، وهو يطوف بالبيت فسألته فقلت : حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة قال : نعم قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه** »[1] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

١٨٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نمير ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأكفانيّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن ، وعلقمة، عن أبي مسعود ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن منجاب ، عن عليّ بن مسهر ، وعن عليّ بن حشرم ، عن عيسى بن يونس .

١٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي مسعود، قال : قال رسول الله ﷺ: « **الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة البقرة [٦/ ٣٢٣] رقم [٣٠] ، ومسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [١/ ٥٥٤] ، رقم [٢٥٥] ، [٨٠٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : تحزيب القرآن [٢/ ٥٨] ، رقم [١٣٩٧] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [٤] ، ما جاء في آخر سورة البقرة [٥/ ١٥٩] ، رقم [٢٨٨١] ، وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي كتاب فضائل القرآن ، باب : الإتيان من آخر سورة البقرة [٥/ ١٤] ، رقم [٨٠١٨/ ١]، والطبراني في الكبير ،من طريق علقمة بن قيس عن أبي مسعود [١٧/ ٢٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : من لم ير بأسًا في أن يقول سورة البقرة ،ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [١/ ٥٥٥] ، رقم [٨٠٨] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء فيما يرجى أن يكفي من قيام الليل [١/ ٤٣٥] ، رقم [١٣٦٨] ، والطبراني في الكبير من طريق علقمة بن قيس عن أبي مسعود [١٧/ ٢٠٤] ، رقم [٥٤٨] ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن باب : فضل آية الكرسي والآيتين من آخر سورة البقرة [٤/ ٤٦٤] ، رقم [١١٩٩] ، وقال : متفق على صحته .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، باب: فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة [١/ ٥٥٥]، رقم [٨٠٨] .

٢٤٢ - باب : فضل سورة الكهف

١٨٣٣ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد ابن أبي عروبة ، عن قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وقال سعيد : « من قرأ عشر آيات » ، ووافقه في باقي اللفظ .

١٨٣٤ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ أنه قال : « **من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال** »(٢) ، كذا قال شعبة : من آخرها .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر .

١٨٣٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا ابن مهديّ ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف لم يضره فتنة الدجال** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، زهير بن حرب .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [١/ ٥٥٥] ، رقم [٢٥٧]، [٨٠٩] ، وأبو داود في كتاب الملاحم ، باب : خروج الدجال [٤/ ١١٥] ، رقم [٤٣٢٣]، وأحمد عن أبي الدرداء [١٦/ ٧٠] ، رقم [٢١٦٠٩] ، وقال : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل سورة الكهف[٤/ ٤٦٩] ، رقم [١٢٠٤] ، وقال : حديث صحيح ، والحاكم في كتاب التفسير ، تفسير سورة الكهف [٢/ ٣٩٩] ، رقم [٥٢٨/٣٣٩١] ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والبيهقي في كتاب الجمعة ، باب : ما يؤمر به في ليلة الجمعة[٣/ ٢٤٩] ، وعزاه إلى مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [١/ ٥٥٦] رقم [٨٠٩] ، وأحمد عن أبي الدرداء [١٨/ ٥٧٤ ، ٥٧٥] ، رقم [٢٧٣٨٩] وقال محققه : إسناده صحيح ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد سورة الكهف [٧/ ٥٣] ، وعزاه لمسلم وأحمد .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف، وآية الكرسي [١/ ٥٥٦] ، رقم [٨٠٩] .

٢٤٣ - باب : فضل آية الكرسيّ

١٨٣٦ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى ، عن الجريريّ ، عن ابن السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصاريّ ، عن أبي بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أبا المنذر ، أي آية في كتاب الله معك أعظم ؟** »، قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « **أبا المنذر ، أي آية معك من كتاب الله أعظم ؟** » ، قلت : ﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم ﴾ . قال : فضرب في صدري وقال لي: « **ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفس محمد بيده ، إن لهذه الآية للسانًا وشفتين ، تقدس الملك عند ساق العرش** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى .

***

٢٤٤ - باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾

١٨٣٧ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة، سمعت سالم بن أبي الجعد يحدث ، عن معدان بن أبي طلحة ح ، حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، وعبد الله بن محمد قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ،ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سالم ، عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ قال : « **أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟** » قال : وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟ قال : « **﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثلث القرآن** »[(٢)] .

لفظ زهير ، رواه مسلم عن زهير ، وبندار ، جميعًا ، عن يحيى بن شعبة .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل سورة الكهف ، وآية الكرسي [١/ ٥٥٦] ، رقم [٢٥٨]، [٨١٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في آية الكرسي [٢/ ٧٣] ، رقم [١٤٦٠]، والحاكم في كتاب معرفة الصحابة ، ذكر مناقب أبي بن كعب [٣/ ٣٠٤ ، ٣٤٤] ، رقم [٥٣٢٦/ ٩٢٤] ، وقال : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل آية الكرسي [٤٥٩/٤] ،رقم [١١٩٥] ، وقال : حديث صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٦/ ٣٢٥] ، رقم [٣٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة « قل هو الله أحد » [١/ ٥٥٦] ، رقم [٢٥٩]،=

١٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ح ، وحدثنا الطلحيّ ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، ثنا قتادة ح ، وثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء : أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « **أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة ؟** » ، قالوا : نحن أعجز وأضعف ، قال : « **أما يستطيع أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القران ؟** » قالوا : نحن أعجز وأضعف ، قال نبيّ الله ﷺ : : « **إن الله تعالى جزأ القرآن ثلاثة أجزاء ، فجعل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ جزءاً من أجزاء القرآن** »[1] .

لفظ سعيد ، رواه مسلم حديث أبان عن أبي بكر عن عفان ، وحديث سعيد ، عن إسحاق ابن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، عن سعيد .

١٨٣٩ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **احشدوا ، فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن** » ، فحشد من حشد ، ثم خرج نبيّ الله ﷺ فقرأ : ﴿ ... الله أحد ﴾ ثم دخل ، فقال بعضهم لبعض : إني أرى هذا خبر جاءه من السماء ، فذلك الذي أدخله . ثم خرج نبيّ الله ﷺ فقال : « **إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، وإنها تعدل ثلث القرآن** »[2] .

= [٨١١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : في سورة الصمد [٢/٧٣] ، رقم [١٤٦١] فيما معناه ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب: [١١] ما جاء في سورة الاخلاص، [٥/١٦٧] ، رقم [٢٨٩٦]، وقال : حديث حسن ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة [٦/١٧٢] ، رقم [١٠٥١١/٣] ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : في فضل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٢/٤٦١] ، وأحمد عن أبي سعيد الخدري [١٠/٢٩] ، رقم [١٠٩٩٤] ، وقال إسناده صحيح، والطبراني في الكبير من طريق عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن مسعود [١٧/٢٥٥] ، [٧٠٦] [٧٠٩] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [١/٥٥٦] ، رقم [٢٦٠] ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة [٦/١٧٦]، رقم [١٠٥٣٧/٢٩] ، ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ، الترغيب في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٢/٣٨٠] ، رقم [٣] ، وعزاه لمسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [١/٥٥٧] ، رقم [٢٦١] [٨١٢] ، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب : [١١] ما جاء في سورة الإخلاص [٥/١٦٨ ، ١٦٩] رقم [٢٩٠٠] ، وقال : حديث حسن صحيح غريب ، من هذا الوجه . وأحمد عن أبي هريرة [٩/٢٣٩]، رقم [٩٥٠١] وقال : محققه إسناده صحيح .

لفظ يوسف لأنه أتم ، رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، ويعقوب بن إبراهيم ، جميعًا ، عن يحيى بن سعيد .

١٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا بشير أبو إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : خرج علينا النبيّ ﷺ فقال : « **أقرأ عليكم ثلث القرآن** » . فقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾[١] .

رواه مسلم عن واصل ، عن ابن فضيل .

١٨٤١ ـ **حدثنا** أبو جعفر، محمد بن الحسن بن عليّ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسلم ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن سعيد بن هلال: أن أبا الرجال محمد ابن عبد الرحمن حدثه، عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن - وكانت في حجر عائشة - عن عائشة: أنَّ النبيّ ﷺ بعث رجلاً على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿ قل هو الله أحد ﴾، فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **سلوه لأي شيء صنع ؟** » ، فسألوه ، فقال: لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله ﷺ : « **أخبروه أن الله تعالى يحبه** »[٢] .

رواه مسلم عن أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، عن عمه .

***

٢٤٥ - باب : قراءة المعوذتين

١٨٤٢ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا جرير ، عن بيان ، وإسماعيل ، عن قيس بن أبي حاتم ، عن عقبة بن عامر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ،

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة « قل هو الله أحد »[١/٥٥٧] رقم [٢٦٢] ، وابن سلامة الطحاوي في مشكل الآثار ، باب : بيان مشكل ما روي عن النبي ﷺ في تأويل قول الله عز وجل ﴿ ولقد آتيناك سبعًا من المثاني ﴾ [٣/٢٤٩] ، رقم [١٢١٢] ، وقال محققه : إسناده صحيح على شرط مسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [١/٥٥٧] رقم [٢٦٣] ، [٨١٣]، والترمذي في كتاب فضائل القرآن ، باب: [١١] ما جاء في سورة الإخلاص، [٥/١٦٩، ١٧٠]، رقم [٢٩٠١] ، فيما معناه ، وقال : حديث حسن غريب صحيح ، والنسائي في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب : الفضل في قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [٦/١٧٧] ، رقم [٢/١٠٥٣٩] .

ثنا عثمان ح ، قال : وثنا الحسن بن إبراهيم بن يسار ، ثنا عبيد الله بن عمرو ح وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا عبد الله بن عمران ، قالوا : ثنا جرير ، عن بيان بن بشر ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألم تر آيات آنزلت عليّ الليلة ، لم تر مثلهن قط ﴿ قل أعوذ برب الفلق﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾** »[1] .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير .

١٨٤٣ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أنزل عليّ آيات لم ير أو لم تر مثلهن** » - يعني المعوذتين[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٤٤ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن نمير ، ووكيع ، وأبو أسامة ، وأبو معاوية ، ويعلى ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن عقبة بن عامر ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **أنزلت عليّ آيات** » ، في حديث أبي معاوية وحده :« **معجبات لم ير مثلهن قط ، ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾** »[3] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، وعن محمد بن رافع ، عن أبي أسامة، جميعًا عن إسماعيل .

* * *

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة المعوذتين [١/٥٥٨] ، رقم [٢٦٤] ، [٨١٤] ، وأحمد عن عقبة بن عامر الجهني [١٣/٣٥٤] ، رقم [١٧٣٠٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والبغوي في كتاب فضائل القرآن ، باب : المعوذتين [٤/ ٤٨٠] ، والأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان ، باب: الحاء ، من طريق الحسن بن إبراهيم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل قراءة المعوذتين [١/٥٥٨] ، رقم [٨١٤] ، والنسائي ، كتاب الاستعاذة ، باب : الاستعاذة [٤/ ٤٤١] ، رقم [١٨/٧٨٥٥]، وأحمد عن عقبة بن عامر [١٣/ ٣٥٠]، رقم [١٧٢٨٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، والطبراني في الكبير من طريق قيس بن أبي حازم عن عقبة [١٧/ ٣٥٠] ، رقم [٩٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل المعوذتين [١/ ٥٥٨] ، رقم [٨٤] ، وأحمد عن عقبة ابن عامر [١٣/ ٣٥٦] ، رقم [١٧٣١١] ، وقال محققه إسناده صحيح ، والطبراني من طريق قيس ابن أبي حازم عن عقبة [١٧/ ٣٥٠، ٣٥١] ، رقم [٩٦٨] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : في المعوذتين [٢/ ٣٩٤] عزاه لمسلم .

٢٤٦ - باب : لا حسد إلا في اثنتين

١٨٤٥ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير ، وعمرو الناقد قالوا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار »**[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو الناقد .

١٨٤٦ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن عمر ابن فارس ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهريّ ، عن سالم ، عن ابن عمر ح ، وثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا جرير بن عيسى ح، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليـ..... ، وآناء النهار »**[(٢)] .

لفظ يوسف ، ورواه مسلم عن حرملة ، وقال عثمان : يتصدق منه ، وقال : آتاه الله الكتاب، فهو يقرأه ، وباقي اللفظ مثله .

١٨٤٧ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن إسحاق الجابريّ الموصليّ ، ثنا محمد بن أحمد بن المثنى ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل ، عن قيس ،سمعت عبد الله ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس قال :قال عبد الله : قال رسول الله ﷺ : **« لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالاً فسلطه على هلكته في الحق ، ورجل**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٨/١] ، رقم [٢٦٦] ، [٨١٥] ، والترمذي في كتاب البر والصلة ، باب : [٢٤] ، ما جاء في الحسد [٤/ ٣٣٠] ، رقم [١٩٣٦]، وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في كتاب الزهد ،باب : الحسد [١٤٠٨/٢] ، رقم [٤٢١٠]، والبغوي في كتاب البر والصلة ، باب : ما يجوز من الاغتباط في الخير [١١٥/١٣] ، رقم [٣٥٣٧] ، وقال : متفق على صحته .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب: اغتباط صاحب القرآن [٣٢٩/٦]، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٧] .

آتاه الله حكمًا فهو يقضي بها ويعلمها »[١] .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٤٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ومحمد بن بشر ، جميعًا ، عن إسماعيل ، عن قيس قال : قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ : « **لا حسد إلا في اثنتين ...** »[٢] ، فذكره ، رواه مسلم عن محمد بن عبد الله ابن نمير .

***

٢٤٧ - باب : من قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا

١٨٤٩ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن عامر بن واثلة : أن نافع ابن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان ، وكان عمر يستخلفه على مكة ، فقال له : من استخلفت؟ فقال : استخلفت ابن أبزي ، قال : ومن ابن أبزي؟ ، قال : مولى من موالينا ، قال : فاستخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارئ لكتاب الله ، وإنه عالم بالفرائض ، قال : أما إن نبيكم ﷺ قال : « **إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ، ويضع به آخرين** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : اغتباط صاحب القرآن [٣٢٩/٦] ، رقم [٤٥] فيما معناه، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ،رقم [٢٦٨] ، [٨١٦] ، وابن ماجة في كتاب الزهد ، باب : الحسد [١٤٠٧/٢] ، رقم [٤٢٠٨] ، والبيهقي في كتاب آداب القاضي ، باب فضل من ابتلى بشيء من الأعمال [٨٨/١٠] عزاه للبخاري ومسلم .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٨ [٨١٦] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [٥٥٩/١] ، رقم [٢٦٩ [٨١٧] ، وابن ماجة في المقدمة ، باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه ، [٧٩,١] ، رقم [٢١٨] ، وأحمد عن عمر بن الخطاب [٢٦٧/١] رقم [٢٣٢] وقال محققه : إسناده صحيح ، والدارمي في كتاب فضائل القرآن ، باب : إن الله يرفع بهذا القرآن أقوامًا [٤٤٣/٢] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : إمامة الموالي [٨٩/٣] ، وعزاه لمسلم .

١٨٥٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب ، عن الزهري، أخبرني عامر بن واثلة الليثيّ : أن نافع بن عبد الحارث الخزاعيّ لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عامله على أهل مكة ، فسلم على عمر فقال : من استخلفت على أهل الوادي ؟ فقلت : استخلفت على أهل الوادي ، فقلت : استخلفت عليهم ابن أبري ، فقال عمر : ومن ابن أبري ؟ ، فقال نافع : مولى من موالينا ، فقال عمر : استخلفت عليهم مولى ؟! فقال : يا أمير المؤمنين إنه قارئ لكتاب الله ، عالم بالفرائض ، فقال عمر : أما إن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقوامًا ويضع آخرين** »[1] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ، وأبي بكر بن إسحاق ، جميعًا عن أبي اليمان .

***

٢٤٨ - باب : إن القرآن نزل على سبعة أحرف

١٨٥١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أحمد ابن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبد القارئ : أنه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرءوها ، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ، ثم لببته بردائه ، فجئت به إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها ، فقال له رسول الله ﷺ : « **اقرأ** » ، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ : « **هكذا أنزلت** » ، وقال : « **اقرأ** » ، فقرأت ، فقال: « **هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرءوا ما تيسر منه** »[2] .

رواه عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه [١/ ٥٥٩] ، رقم[٨١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف [٦/ ٣١٧ ، ٣١٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف [١/ ٥٦٠] ، رقم [٢٧٠]، [٨١٨] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، رقم [١٤٧٥] ، [٢/ ٧٦]، وأحمد عن عمرو بن العاص[٤/ ٢٠٥] ، فيما معناه، ط . دار صادر ، وعبد الرزاق في كتاب الجامع، =

١٨٥٢ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن عبد القارئ أخبراه : أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرئوها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم، فلما سلم لببته بردائه ...[١]، وذكر الحديث مثل حديث مالك .

رواه مسلم عن حرملة .

١٨٥٣ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن المسور بن مخرمة ، وعبد الرحمن بن عبد القارئ : أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام بن حكيم بن حزام ، فقرأ سورة في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ ، فكدت أساوره في الصلاة ...[٢] . الحديث ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، مثله .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، مثله .

١٨٥٤ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « **أقرأني جبريل على حرف ، فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف** »[٣] .

رواه عن حرملة .

= باب : على كم أنزل القرآن من حرف[١١/٣١٨] ، رقم [٢٠٣٦٩] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة، باب : جامع ما جاء في القرآن [١/ ٣٢٥] رقم [٩/١٠٠٥] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب: التوسع في الأخذ بجميع ما روينا في التشهد مسندًا وموقوفًا [٢/ ١٤٥] .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :بيان أن القرآن على سبعة أحرف [١/ ٥٦١] ، رقم [٢٧١]، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [١/ ٣٢٥] ، رقم [١٠١٠/٦] ، وأحمد عن عمر بن الخطاب [١/ ٤٢، ٤٣] ، ط صادر .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، [١/ ٥٦١] ، رقم [٨١٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف [٦/ ٣١٧] ، رقم [١٢] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، وبيان معناه [١/ ٥٦١] ، رقم [٢٧٢] ، [٨١٩] ، وأحمد عن ابن عباس [٣/ ٢١٤] ، رقم [٢٧١٧] .

١٨٥٤م ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ قال : « **أقرأني جبريل على حرف فراجعته ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف** » ، قال الزهريّ : وإنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ليس فيه حلال ولا حرام (١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٨٥٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا إسماعيل ، عن عبد الله بن عيسى ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن شيرويه ، حدثني إسماعيل بن أبي خالد ، حدثني عبد الله بن عيسى ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عيسى ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أخبرني أبيّ ابن كعب : أنه كان جالسًا في المسجد فدخل رجل فصلى ، فقرأ قراءة أنكرتها عليه ، ثم قرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فقمنا فدخلنا على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن هذا دخل فقرأ قراءة أنكرتها عليه ، ثم قرأ هذا سوى قراءة صاحبه ، ثم قال لهما النبيّ ﷺ : « **اقرءا** » ، فقرءا عليه ، فقال لهما : « **قد أصبتما** » ، وحسن قراءتهما ، فلما سمعت النبيّ ﷺ قال الذي قال ، سقط في نفسي من الأمر وكبر عليّ ، ولا إذ في الجاهلية ما كبر عليّ ، فلما رأى رسول الله ﷺ ما بي ضرب في صدري ، ففضت عرقًا فكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقًا ، وقال النبيّ ﷺ : « **يا أبيّ ، إن ربي عز وجل أرسل إليّ أن اقرأ على حرف ، ولك بكل ردة رددتك بها مسألة تسألنيها فقلت : اللهم اغفر لأمتي ، وأخرت الثانية إلى يوم يرغب إليّ فيه الخلق ، حتى أبي إبراهيم عليه السلام** » (٢) .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن بشر ، وعن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

١٨٥٦ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيّ بن كعب : أن رسول الله ﷺ كان عند أضاة بني غفار قال : وأتاه جبريل فقال : إن الله تعالى يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف قال:

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: بيان أن القرآن على سبعة أحرف، [١/ ٥٦١] رقم [٨١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف [١/ ٥٦١ ، ٥٦٢] ، رقم [٢٧٣] ، [٨٢٠] ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ما جاء في القرآن [١/ ٣٢٦] ، رقم [٨/١٠١٢] ، قريب من لفظه ، وأحمد عن أبي بن كعب [٥/ ١٢٨ ، ١٢٩] ، ط . دار صادر .

« أسأل الله معافاته ومغفرته » ، قال : « فإن أمتي لا تطيق ذلك » ، ثم أتاه حتى ذكر أربع مرار ، ثم أتاه فقال : إن الله تعالى أمرك أن تقرأ أمتك على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعن محمد بن المثنى ، وبندار ، كلهم عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة مثله[1] .

الأضاة : المستنقع من مسيل ما غيره . والأضنين : جمع أضاة ، وأضا ، وهي الغدير .

***

٢٤٩ - باب : الرخصة أن يقرأ سورتين في ركعة

١٨٥٧ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، كيف يقرأ هذا الحرف : ألفًا تجده أم ياءً من ﴿ ماء غير ياسن ﴾ أو ﴿ آسن ﴾ ؟ قال عبد الله : وكل القرآن أحصيت غير هذا ؟! ، فقال : إني لأقرأ المفصل في ركعة ، فقال عبد الله : هذًا كهذ الشعر ، إن أقوامًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع . إن أفضل الصلاة الركوع والسجود ، إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهن ، سورتين في ركعة . ثم قام عبد الله فدخل علقمة في أثره ، ثم خرج فقال : أخبرني بها[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن ابن نمير ، جميعًا عن وكيع ، عن الأعمش .

١٨٥٨ - **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بيان أن القرآن على سبعة أحرف ، والنسائي في كتاب افتتاح الصلاة ، باب : جامع ماجاء في القرآن [١/ ٣٢٦] ، رقم [١٠١١ / ٧] ، وأحمد عن أبي بن كعب [٤٣٦/١٥] ، رقم [٢١٠٧١] ، قال محققه إسناده صحيح ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، عن أبي بن كعب ، [٧٦] ، رقم [٥٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [١/ ٥٦٣] رقم [٢٧٥] ، [٧٢٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : تحزيب القرآن [٢/ ٥٧ ، ٥٨] ، ورقم [١٣٩٦] ، قريب من لفظه ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : قراءة سورتين في ركعة [١/ ٣٤٤] ، [١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٥٠٩] رقم [٣٦٠٧] .

ابن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : جاء رجل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان قالا : ثنا أبو معاوية محمد بن حازم ، ثنا الأعمش، عن شقيق ، قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية ﴿ ماء غير آسن ﴾ ؟ فقال له عبد الله : كل القرآن قد أحصيت غير هذه الآية ؟! قال : إني لأقرأ المفصل في ركعة ، فقال عبد الله : هذاً كهذ الشعر ، إن من أحسن الصلاة الركوع والسجود ، وليقرأن أقوام لا يجاوز تراقيهم ، ولكنه إذا قرأه فرسخ في القلب نفع . إني لأعرف النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ سورتين في ركعة. ثم قام ، فدخل عليه علقمة ، فقلنا : تسأله لنا عن النظائر التي كان رسول الله ﷺ [....] ، فسأله ، ثم خرج إلينا فقال : عشرون سورة من المفصل (١) ، في تأليف عبد الله .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي معاوية ، ورواه أيضًا عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، مثله .

١٨٥٩ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ح ، وثنا ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا مهديّ بن ميمون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا شيبان بن فروح ، ثنا مهديّ بن ميمون ، ثنا واصل الأحدب ، عن أبي وائل قال : غدونا على عبد الله بن مسعود يومًا بعدما صلينا الغداة فسلمنا بالباب ، فإذن لنا قال : فمكثنا هنية قال : فخرجت الجارية ، فقالت : ألا تدخلون ، فإذا هو جالس يسبح فقال : ما منعكم أن تدخلوا ، فيؤذن لكم ، فقلنا : لا إنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم ، فقال : ظننتم يا آل ابن أم عبد غفلة ، قال : ثم أقبل يسبح حتى إذا ظن أنَّ الشمس قد طلعت قال : الحمد لله الذي أقالنا يومنا هذا ، قال مهديّ : وأحسبه قال : ولم يهلكنا بذنوبنا ، قال : فقال رجل من القوم : قرأت المفصل البارحة كله ، قال : فقال عبد الله : هذاً كهذ الشعر ، إنا قد سمعنا القراين ، وإني لأحفظ القراين التي كان يقرؤهن رسول الله ﷺ ، ثمانية عشر من المفصل ، وسورتين من آل حمـ (٢) . لفظ شيبان وعبد الله بن محمد بن أسما ، جميعًا عن مهديّ .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن ، باب : الترتيل في القراءة ، [٩/٨٨] ، رقم [٥٠٤٣ الفتح]، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :ترتيل القراءة [١/ ٥٦٤] ، رقم[٢٧٦] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب : قراءة سورتين في ركعة [١/ ٣٤٤ ، ٣٤٥] ، رقم [١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨] ، وأحمد عن عبد الله بن مسعود [٣/ ٥٠٩] ، رقم [٣٦٠٧] ، وقال محققه : إسناده صحيح ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ، عن عبد الله بن مسعود [٣٤] ، رقم [٢٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : الجمع بين السورتين في ركعة ، مختصرًا [٢/ ٢٥٥]، رقم [٧٧٥، الفتح] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [١/ ٥٦٤] ، رقم [٢٧٨] .

١٨٦٠ ـ **حدثنا** الحسن بن علان ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى بن سليم الأزديّ ، ثنا عبدة الصفار ، ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة ، عن منصور ، عن شقيق : جاء رجل من بجيلة يقال له : نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال : إني أقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله : هذًا كهذ الشعر، لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرأ بهن سورتين في ركعة (١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن الحسين الجعفيّ .

١٨٦١ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمر، وسمع أبا وائل يحدث ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا وائل يحدث : أن رجلاً جاء إلى ابن مسعود فقال : إني قرأت المفصل كله في ركعة ، فقال عبد الله : هذًا كهذ الشعر ، لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ يقرن بينهن ، قال : فذكر عشرين سورة من المفصل ، سورتين سورتين في ركعة (٢) .

لفظهما سواء ، إلا أن أبا داود قال : لقد عرفت السور النظائر .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر .

***

٢٥٠ - باب : الاختلاف في حروف القرآن

١٨٦٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عليّ بن الجعد، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق قال : رجلاً سأل الأسود بن يزيد ، وهو يعلم القرآن في المسجد : كيف يقرأ هذا الحرف ﴿ فهل من مدكر ﴾ ، دالاً ، أم ذالاً ؟ فقال : لا بل دالاً ؛ سمعت عبد الله بن مسعود يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقرءوها مدّكر ، دالاً (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : الجمع بين السورتين في الركعة [٢/ ٢٥٥] ، رقم [٧٧٥] الفتح، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [١/ ٥٦٥] ، رقم [٢٧٩] ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم [١٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ترتيل القراءة [١/ ٥٦٥] ، رقم [٨٢٢] ، والنسائي في كتاب صفة الصلاة ، باب قراءة سورتين في الركعة [١/ ٣٤٤] ، رقم [١٠٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة القمر [٦/ ٢٥٣] ، رقم [٣٦٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [١/ ٥٦٥] ، رقم [٢٨٠] ، [٨٢٣] ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر [٦/ ٤٧٦] ، رقم [١١٥٥٥/ ١] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

١٨٦٣ - **حدثنا** أبو عليْ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، عن عبد الله ، عن النبيّ ﷺ: **« أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿ فهل من مدكر ﴾ ، بالدال »**[١] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، جميعًا عن غندر .

١٨٦٤ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قدمت الشام ، فأتانا أبو الدرداء ، فقال : فيكم أحد يقرأ عليّ قراءة عبد الله ؟ فقلت : نعم ، أنا ، قال : كيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية: ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ؟ قال : سمعته يقرءوها: ﴿ والليل إذا يغشى ، والذكر والأنثى ﴾ ، قال: أنا قرأتها هكذا ، سمعت رسول الله ﷺ يقرءوها ، ولكن هؤلاء يريدوني أن أقرأ : ﴿ وما خلق ﴾ ، فلا بعهدكم[٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

١٨٦٥ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن مغيرة ، عن إبراهيم ح ، وأنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن إبراهيم ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن مغيرة : أنه سمع إبراهيم يحدث قال : أتى علقمة الشام فصلى ركعتين ثم قال : اللهم وفق لي جليسًا صالحًا ، قال : فجلست إلى رجل فإذا هو أبو الدرداء ، فقال : ممن أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، فقال : هل تدري كيف كان عبد الله

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة القمر [٦/ ٢٥٣] ، رقم [٣٦٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [١/ ٥٦٥] ، رقم [٢٨١] ، وأبو داود في كتاب الحروف [٤/ ٣٤] ، رقم [٣٩٩٤] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [٥] في سورة القمر [٥/ ١٩٠] ، رقم [٢٩٣٧] ، وقال : حديث صحيح ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : تفسير قوله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر » [٦/ ٤٧٦] ، رقم [١/١١٥٥٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : وما خلق الذكر والأنثى ، [٦/ ٢٩٦] ، رقم [٤٤٠] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [١/ ٥٦٥] ، رقم [٢٨٢] ، [٨٢٤] ، والترمذي في كتاب القراءات ، باب : [٧] من سورة الليل [٥/ ١٩١] ، رقم [٢٩٣٩] ، والنسائي في كتاب التفسير ، باب : سورة الليل ، [٦/ ٥١٦] ، رقم [١/١١٦٧٦] ، وأحمد ، عن أبي الدرداء [١٨/ ٥٧٩] ، رقم [٢٧٤٠٦] .

يقرأ هذه الآية : ﴿ والليل إذا يغشي * والنهار إذا تجلي ﴾ ؟ فقلت : كان يقرؤها : ﴿ والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى ﴾ ، فقال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها ، فما زال بي هؤلاء حتى كادوا يشككوني (١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير ، عن مغيرة .

١٨٦٦ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا مؤمل بن هشام ، ثنا ابن علية ، عن داود بن أبي هند ، عن عامر قال ، عن علقمة قال : لقيت أبا الدرداء فقال : ممن أنت ؟ ، قلت : من أهل العراق ، من أهل الكوفة ، قال : تقرأ عليّ قراءة ابن مسعود ؟ قلت : نعم ، قال : فاقرأ ﴿ والليل إذا يغشى ﴾ ، فقرأت عليه ﴿ والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى * والذكر والأنثى ﴾ فضحك وقال : هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها (٢) .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن ابن علية ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى ، جميعًا عن داود .

* * *

٢٥١ - باب : النهي عن صلاة بعد العصر وقبل طلوع الشمس

١٨٦٧ ـ **حدثنا** محمد بن بكر ، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسيّ ، ثنا مالك ابن أنس ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج، عن أبي هريرة: « **أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس** »(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [١/ ٥٦٦] ، رقم [٢٨٣] ، والنسائي في كتاب التفسير ،باب : سورة الليل [٦/ ٥١٦] ، رقم [١١٦٧٧/ ٢] ، وأحمد عن أبي الدرداء [١٨/ ٥٨٠]، رقم [٢٧٤٠٩] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، تفسير سورة الليل [٦/ ٢٩٦] ، رقم [٤٣٩] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : ما يتعلق بالقراءات [١/ ٥٦٦] ، رقم [٢٨٤] والنسائي في كتاب التفسير ، تفسير سورة الليل [٦/ ٥١٦] رقم [١١٦٧٧/ ٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ،باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس [١/ ٢٤١] ، رقم [٥٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٦] ، رقم [٢٨٥] ، [٨٢٥] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر ، =

١٨٦٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهرانيّ ، ثنا هشيم ، أنبأ منصور ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبأ منصور ، عن قتادة ، أخبرني أبو العالية ، عن ابن عباس قال : سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عمر بن الخطاب ، وكان من أحبهم إليّ : « **أنّ النبيّ ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس** »[(١)] .

لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، وإسماعيل بن سالم ، جميعًا عن هشيم .

١٨٦٩ـ **أنبأ** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن عليّ قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، ثنا هشام ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهانيّ ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسيّ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام الدستوائيّ ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا همام ، كلهم عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر ، وأرضاهم عندي عمر : « **أنّ رسول الله ﷺ نهى عن صلاة بعد الصبح ، حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب** »[(٢)] .

لفظ أحمد بن حنبل ، وقال هشام من رواية حجاج بن نصير : « **حتى تشرق الشمس** » .
رواه مسلم ، حديث شعبة ، عن أبي خيثمة ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، وحديث سعيد ، عن أبي غسان المسمعيّ ، عن عبد الأعلى ، عن سعيد ، وحديث هشام ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

=[١/٣٤٨] ، النسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الصلاة بعد العصر [١/ ١٥٥] ، رقم [١/٣٧٢] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر [١٩١] ، والشافعي في مسنده الجزء الثاني من اختلاف الحديث من الأصل العتيق [١٦٦] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ،باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [١/ ٢٤٢] ، رقم [٦٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٦ ، ٥٦٧] رقم [٢٨٦] ، [٨٢٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب :[٢٠] ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر [١/ ٣٤٣، ٣٤٤] رقم [١٨٣] وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر ، [١/ ١٥٤] ، ورقم [٣٦٨/ ١] ،والبيهقي في كتاب الصلاة، باب : النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ،[٢/ ٤٥٢] وعزاه إلى البخاري ومسلم ، وأحمد عن أبي هريرة [٩/ ٤٧٥] ، رقم [١٠٣٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس ، [١/ ٢٤١]، =

١٨٧٠ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ،ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد : أن ابن شهاب أخبره ، أخبرني عطاء بن يزيد : أنه سمع أبا سعيد الخدريّ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس** »(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٨٧١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يتحر أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ، ولا عند غروبها** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٨٧٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تحروا بصلاتكم**

= رقم [٥٨]، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٧]، رقم [٢٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ،باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة [٢/ ٢٤]، رقم [١٢٧٤] طرفًا منه ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١/ ١٥٤] رقم [١/٣٦٨]، وأحمد عن ابن عباس [١/ ٣١٦]، رقم [٣٦٤]، وقال محققه : إسناده صحيح.

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [١/ ٢٤٣] رقم [٦٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها ، [١/ ٥٦٧] ، رقم [٢٨٨] ، [٨٢٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة، رقم [١٢٧٦] ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١/ ١٥٥] ، رقم [١/٣٧١] ، وأحمد عن ابن عباس [١/ ٢١٣] ، رقم [١١٠] ، قال محققه : إسناده صحيح ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر [٢/ ٤٥١، ٤٥٢] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم ، والبغوي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٣/ ٣١٩] ، رقم [٧٧٥] وقال : حديث متفق على صحته.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس [١/ ٢٤٢] رقم [٦١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٧] ، رقم [٢٨٩] ، [٨٢٨] ، والنسائي في كتاب الصلاة ، باب: النهي عن الصلاة بعد العصر [١/ ١٥٥] ، رقم [٣/٣٧٠] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح والعصر ، [١٩٢] رقم [٤٧]، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها [٢/ ٤٥٣] وعزاه إلى مسلم والبخاري ، والبغوي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٣/ ٣١٨] ،رقم ، وقال : هذا حديث متفق على صحته .

طلوع الشمس ، ولا غروبها ؛ فإنها تطلع بقرن الشيطان »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن محمد بن بشر ، كلهم عن هشام .

١٨٧٣ـ **ثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، كلهم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا بدأ حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز ، وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب** »[2] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، ومحمد بن بشر ، كلهم عن هشام .

***

٢٥٢ - باب : في فضل تعاهد صلاة العصر

١٨٧٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ابن سعد ، عن ابن نعيم ، عن أبي هبيرة ، عن أبي تميم الجيشانيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة باب : الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس [١/ ٢٤١] ، رقم [٥٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب: الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٧، ٥٦٨]، رقم [٢٩٠] ومالك في كتاب القرآن ، باب : النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر [١٩٢] رقم [٤٩] ، وأحمد عن ابن عمر [٤/ ٣٣٠] ، رقم [٤٦١٢] ، وقال محققه إسناده : صحيح ، والطبراني في الكبير من طريق إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن سمرة ، [٧/ ٢٧٥] ، رقم [٦٩٤٦] ، وقد أورده أيضًا من طريق عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر [١٢/ ٣٢٩] ، رقم [١٣٢٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٨] ، ورقم [٢٩١]، [٨٢٩] ، ومالك في كتاب القرآن ، باب النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر ، [١٩١] ، رقم [٤٥]، وأحمد عن ابن عمر [٤/ ٣٦٤] ، رقم [٤٦٩٤] ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس ، وعند غروبها [٢/ ٤٥٣] ، وعزاه إلى البخاري ومسلم ، والطبراني من طريق عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر [١٢/ ٣٢٩] ، رقم [١٣٢٥٨] .

محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا ليث بن سعد ، عن خير بن نعيم الحضرميّ ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي وهب الجيشانيّ ، عن أبي بسرة الغفاريّ صاحب رسول الله ﷺ قال : صلى بنا النبيّ ﷺ صلاة العصر فقال : « **إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فضيعوها ، فمن حافظ عليها كان له أجرها مرتين ، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد** »(1) .

والشاهد : النجم .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن ليث بن سعد ، وقال : عن أبي تميم الجيشانيّ بدل أبي وهب .

١٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا عمرو بن محمد ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن خير بن نعيم ، ثنا الحضرميّ ، عن عبد الله بن هبيرة السبائيّ ، وكانوا ثقة ، عن أبي تميم الجيشانيّ ، عن أبي بصرة الغفاريّ ، قال : صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فلما قضى صلاته - وقال مرة أخرى - : فلما انصرف من صلاته قال : « **إن هذه الصلاة عرضت على من قبلكم فتوانوا عنها وتركوها ، فمن صلاها منكم ضوعف لها أجرها ضعفين ، ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد ، والشاهد : النجم** »(2) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم .

***

٢٥٣ - باب : الساعة التي تكره فيها الصلاة

١٨٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الحسين سعد بن يزيد الفرّي ، ثنا موسى بن عليّ ، عن أبيه ، عن عقبة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث بن سعد ، عن موسى بن عليّ ، عن أبيه ح ، وثنا فاروق،

---

(1) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٨] ،رقم [٢٩٢] [٨٣٠] ، وأحمد عن أبي بصرة الغفاري [١٨/ ٤٧٧] رقم [٢٧١٠٤] فيما معناه ، والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب : جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع [٢/ ٤٥٢] وعزاه إلى مسلم عن قتيبة، أبي جعفر الطحاوي في معاني الآثار ، باب مواقيت الصلاة [١/ ١٥٣] .

(2) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٨] ، رقم [٨٣٠]، وأحمد عن أبي بصرة الأنصاري [١٨/ ٤٧٦] ، رقم [٢٧١٠٢] ،وقال محققه : إسناده صحيح . وعبد الرزاق في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الوسطى [١/ ٥٧٩] رقم [٢٢٠٩] .

ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا موسى بن عليّ ، عن أبيه ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا نصر بن عليّ ، ثنا أبو أحمد الزبيريّ ،ثنا موسى بن عليّ ، عن أبيه : أنه سمع عقبة بن عامر الجهنيّ قال : « **ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا عن أن نصليّ فيهن أو نقبر فيهنّ موتانا : إذا طلعت الشمس حتى ترتفع ، وحين تضيفت الشمس للغروب** »[1] . زاد أبو أحمد : « وحين يقوم قائم الظهيرة » . لفظ الليث : « عند طلوع الشمس حتى تبيض ، وعند انتصاف النهار حتى تزول ، وعند اصفرار الشمس وإضافتها حتى تغيب » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن ابن وهب ، عن موسى .

١٨٧٧ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن عليّ ، ثنا ابن المقري ، ثنا أبي ، سمعت عكرمة بن عمار ، ثنا شداد بن عبد الله ، وكان قد أدرك نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال أبو أمامة : قلت لعمرو بن عبسة - رجل من بني سليم - : بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام ؟ فقال: إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ، ولا أرى الأوثان شيئًا ، ثم سمعت برجل يخبر أخباراً بمكة ، وهو يحدث أحاديثًا ، فركبت راحلتي حتى قدمت مكة ، فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف جراء قومه عليه ، فتلطفت له ، فدخلت عليه ، فقلت : ما أنت ؟ قال : « **أنا نبيّ** » ، قلت : وما نبيّ ؟ قال : « **رسول الله ﷺ** » . قلت : الله أرسلك ؟ قال : « **نعم** » ، قلت : بأي شيء أرسلك ؟ قال : « **بأن يوحد الله ولا يشرك به شيئًا ، وكسر الأوثان ، وصلة الرحم** » ، قلت : من معك على هذا الأمر ؟ قال : « **حر وعبد** » ، وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة ، وبلال مولى أبي بكر، قلت : إني متبعك ، قال : « **إنك لا تستطيع ذاك يومك هذا ، ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فألحق بي** » ، قال : فرجعت إلى أهلي وقد أسلمت ، فخرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى المدينة، فجعلت أتحين الأخبار ، حتى تحين جاء ركب من يثرب، فقلت: ما فعل هذا الرجل المكيّ الذي أتاكم ؟ قالوا : أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذاك ، وحيل بينهم وبينه، وتركنا الناس إليه سراعًا ، قال عمرو : فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله، أتعرفني ؟ ، قال : « **نعم ، ألست الذي أتيتني بمكة ؟** » قلت : بلى ، فقلت : يا رسول الله ، علمني مما علمك الله ، وأجهل ؟ قال : « **إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل ، ثم**

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [١/ ٥٦٨ ، ٥٦٩] ، رقم [٢٩٣] ، [٨٣١] ، وأبو داود في كتاب الجنائز ، باب : الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها [٣/ ٢٠٤، ٢٠٥] ، رقم [٣١٩٢] ، والطبراني في الكبير ، من طريق علي بن رباح عن عقبة بن عامر [١٧/ ٢٨٩] رقم [٧٩٧] ، والبغوي في كتاب الصلاة ، باب : الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٣/ ٣٢٧] .

أقصر عن الصلاة، فإنها حينئذ تسجر جهنم ، فإذا فاء الفيء فصل ، فإن الصلاة مشهودة محضورة ، حتى تصلي العصر ، فإذا صليت العصر ، فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس ، فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار » ، فقلت : يا رسول الله ، أخبرني عن الوضوء ، فقال : «ما منكم رجل يقرب وضوءه ثم يتمضمض ، ثم يستنشق وينتثر ، إلا خطايا فيه وخياشيمه مع الماء حتى تنتثر ، ثم يغسل وجهه كما أمره الله ، إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ، ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ، ثم يمسح رأسه كما أمره الله إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ، ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمر الله إلا خرت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ، ثم يقوم فيحمد ربه ، ويثني عليه بالذي هو له أهل ، ثم يركع ركعتين إلا انصرف من ذنوبه كيوم ولدته أمه » ، فقال أبو أمامة لعمرو بن عبسة : انظر ما يقول : أسمعت هذا من رسول الله ﷺ ، أويعطى الرجل هذا كله في مقامه ؟ قال عمرو بن عبسة : يا أبا أمامة ، لقد كبرت سني ، ورق عظمي ، واقترب أجلي ، وما بي حاجة أن أكذب على الله وعلى رسوله ، لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثة ، لقد سمعته سبع مرات وأكثر من ذلك [1] .

رواه مسلم عن أحمد بن جعفر المغفريّ ، ثنا النضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار .

١٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا أبو هشام المخزوميّ ، ثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : أوَهِمَ عمر ؟! « إنما نهى رسول الله ﷺ أن يتحر طلوع الشمس وغروبها ، يعني في الصلاة » [2] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز بن وهيب .

١٨٧٩ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض بن زهير ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا محمد بن أبي السريّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « ما كان رسول الله ﷺ يدع الركعتين بعد العصر » ، زاد مسلم عن الحلوانيّ ، عن عبد الرزاق قال : وقالت عائشة : قال رسول الله ﷺ : « لا تتحروا طلوع الشمس ، ولا غروبها ،

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: إسلام عمرو بن عبسة، [١/٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١] ، رقم [٢٩٤]، [٨٣٢] ، وأحمد عن عمرو بن عبسة [١٣/٢٣٧، ٢٣٨] ، رقم [١٦٩٥٦] ، والبغوي في كتاب الصلاة، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها [٣/٣٢٢] ، رقم [٧٧٧] ، وقال : حديث صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ،ولا غروبها ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : النهي عن الصلاة بعد العصر [١/ ١٥٥] ، رقم [٣/٣٧٠] ، والبيهقي في كتاب الصلاة، باب : النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها [٢/٤٥٣] وعزاه إلى مسلم .

وتصلوا عند ذلك »[١] .

رواه مسلم عن الحسن الحلوانيّ ، عن عبد الرزاق .

١٨٨٠ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن كريب ، مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس ، وعبد الرحمن بن زهير ، والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبيّ ﷺ فقالوا : اقرئوا عليها السلام منا جميعًا ، وسلها عن الركعتين بعد العصر ، وقال : إنا أخبرنا أنك تصليها وقد بلغنا أن رسول الله ﷺ نهى عنها ؟ قال ابن عباس : وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها ، قال كريب : فدخلت عليها ، وبلغت ما أرسلوني به ، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها ، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عنهما ، ثم رأيته يصليهما ، أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ، ثم دخل عليّ وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار ، فصلاها فأرسلت إليه الجارية فقلت : قومي بجنبه فقولي له : تقول أم سلمة : يا رسول الله ، إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما ، فإن أشار بيده فاستأخري عنه ، قالت : ففعلت ، فأشار بيده ، فاستأخرت عنه قال : « **يا بنت أبي أمية ، سألت عن الركعتين بعد العصر ، إنه أتاني أناس من عبد قيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين من بعد الظهر ، وهما هاتان** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة بن يحيى .

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر [١/ ٢٤٣، ٢٤٤] رقم[٦٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ، ولا غروبها [١/ ٥٧١] ، رقم [٢٩٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما ، إذا كانت الشمس مرتفعة ، [٢/ ٢٥] ، رقم [١٢٧٩] بمعناه ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر [١/ ٣٤٦ ، ٣٤٧] ، رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الركعتين بعد العصر [١/ ١٥٤] ، رقم [٣٦٧] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ،باب : من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر [١/ ٢٤٣] رقم [٦٥] بمعناه ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [١/ ٥٧١] ،رقم [٢٩٧] [٨٣٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الصلاة بعد العصر [٢/ ٢٣] ، رقم [١٢٧٣] ، والبغوي في كتاب الصلاة ، باب : مواظبة النبي ﷺ على الركعتين بعد العصر [٣/ ٣٣٧] ، رقم [٧٨٣] ، وقال : حديث صحيح .

٢٥٤ - باب : الركعتين بعد العصر

١٨٨١ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ، أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة على السجدتين اللتين كان رسول الله ﷺ يصليهما بعد العصر ، فقالت : « **كان يصليهما قبل العصر ثم إنه أشغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ، ثم أثبتهما ، وكان إذا صلى صلاة أثبتها** »(١) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة وعليّ بن حجر .

١٨٨٢ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو بكر، ثنا عباد بن عباد، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا ابن نمير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: « **والله ما ترك رسول الله ﷺ عندي الركعتين بعد العصر قط**». وقال ابن نمير: «ما دخل عليّ النبيّ ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين»(٢).

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي خيثمة ، عن جرير ، جميعًا عن هشام .

١٨٨٣ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الشيبانيّ ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ سراً ولا علانية : ركعتين قبل الفجر ، وركعتين بعد العصر** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [١/ ٥٧٢] ، رقم [٢٩٨] ، [٨٣٥] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ،باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [١/ ٤٨٥] ، رقم [١٥٥٦/ ٥] وقال محققه : صحيح ورجاله ثقات .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ، [١/ ٢٤٣] رقم [٦٧] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [١/ ٥٧٢] ،رقم [٢٩٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ، [٢/ ٢٥] رقم [١٢٧٩]، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ، ما جاء في الصلاة بعد العصر [١/ ٣٤٧] رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [١/ ٤٨٥] ، رقم [٢/ ١٥٥٣] [١٥٥٤ / ٣] ، وقال محققه: صحيح وإسناده ثقات ، وأحمد عن عائشة [١٧/ ٤٢٨] ، رقم [٤٦٦٤] ، وقال : محققه إسناده صحيح ورواه أيضًا في رقم [٢٤٥٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها [٢٤٣] ، رقم [٦٨] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ [١/ ٥٧٢] رقم [٣٠٠] والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الرخصة في الصلاة بعد العصر إذا كانت الشمس بيضاء مرتفعة [١/ ١٥٥] ، رقم [٣٧٣/ ١] .

رواه [. . . .] عن أبي بكر ، وعليّ بن حجر .

١٨٨٤ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، ومسروق : أنهما قالا : نشهد على عائشة أنها قالت : « **ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي - يعني الركعتين بعد العصر** »(١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار عنه .

* * *

٢٥٥ - باب : في الركعتين بعد غروب الشمس

١٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا محمد بن فضيل ، عن المختار بن فلفل قال : سألت أنس بن مالك عن الصلاة بعد العصر ، فقال : كان عمر يضرب على الصلاة بعد العصر ، قال : وكنا نصلي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس ، قبل صلاة المغرب ، فقلت : هل كان رسول الله ﷺ صلاهما ؟ قال : قد كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا (٢) .

رواه عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن ابن فضيل .

١٨٨٦ ـ **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيش ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا النفيليّ ، ثنا هشيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، وحميد ، عن أنس بن مالك قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ بالمدينة فإذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى إن الرجل

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة ، باب : ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها ، [١/ ٢٤٤]، رقم [٦٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر [١/ ٥٧٢ ، ٥٧٣] ، رقم [٣٠١] ،والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢١] ما جاء في الصلاة بعد العصر [١/ ٣٤٧] رقم [١٨٤] ، والنسائي في كتاب مواقيت الصلاة ،باب : ذكر الرخصة في الصلاة بعد العصر [١/ ٤٨٥] رقم [١٥٥٥/٤] ، وأحمد عن عائشة [١٧/ ٥٩٥] ،رقم [٢٥٣١٣] ، وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين، باب: استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب [١/ ٥٧٣] رقم [٣٠٢][٨٣٦] .

الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة ما نصليها [١] .

رواه غير مسلم عن النفيليّ عن ابن علية ، عن عبد العزيز ، رواه أبو شعيب الحرانيّ عنه . ورواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث ، عن عبد العزيز .

١٨٨٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ووكيع ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا خالد بن الحارث ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، قالوا : ثنا كهمش بن الحسن عليّ بن بريدة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة ، بين كل أذانين صلاة** » - ثلاثًا [٢] .

لفظ خالد بن الحارث ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، ووكيع ، عن كهمش .

١٨٨٨ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا بشر - يعني ابن المفضل - ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع قالا : ثنا سعيد الجريريّ ، عن أبي بريدة ، عن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ : « **بين كل أذانين صلاة لمن شاء** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، عن الجريريّ .

***

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب : كم بين الأذان والإقامة ، [١/ ٢٥٦] ، رقم [٢١] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب [١/ ٥٧٣]، رقم [٣٠٣] [٨٣٧]، والنسائي في كتاب الأذان ، باب: الصلاة بين الأذان والإقامة [١/ ٥١١]، رقم [١٦٤٦/ ٢]، والدارمي في كتاب الصلاة، باب: الركعتين قبل المغرب [١/ ٣٣٦]، وأحمد عن أنس بن مالك [٣/ ٢٨٠] ، ط. دار صادر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأذان ، باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء [١/ ٣٥٦ ، ٣٥٧] رقم [٢٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بين كل أذانين صلاة [١/ ٥٧٣] ، رقم [٣٠٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الصلاة قبل المغرب [٢/ ٢٦] ، رقم [١٢٨٣] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : [٢٢] ، ما جاء في الصلاة قبل المغرب ، [١/ ٣٥١] رقم [١٨٥] ، وقال : حديث حسنٌ صحيح ، والنسائي في كتاب الصلاة الأول ، باب : الصلاة بعد أذان المغرب [١/ ١٥٦] ، رقم [٣٧٥] ، وابن ماجة رقم [١١٦٢] ، وأحمد عن عبد الله بن مغفل [٣/ ٨٦] ، ط. دار صادر .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : بين كل أذانين صلاة [١/ ٥٧٣] ، رقم [٨٣٨] .

٢٥٦ - باب : صلاة الخوف

١٨٨٩ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهريّ ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهريّ ، عن سالم، عن ابن عمر ح، وثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا معمر، عن الزهريّ، عن سالم، عن أبيه قال: «**صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة ، والطائفة الأخرى مواجهة للعدو ، وجاء أولئك فصلى بهم النبيّ ﷺ ركعة ، ثم سلم النبيّ ﷺ ، ثم قضى هؤلاء ركعة ، وهؤلاء ركعة** » (١) .

لفظ عبد الرزاق ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

١٨٩٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أفلح ، عن الزهريّ، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه : أنه كان يحدث عن صلاة الخوف ويقول: صليتها مع رسول الله ﷺ، قال : « **كبر رسول الله ﷺ وصف وراه ، فركع رسول الله ﷺ ركعة ، مثل نصف صلاة الصبح ، ثم انصرفوا ، فأقبلوا على العدو ، وأقبلت طائفة أخرى فصلوا مع رسول الله ﷺ، ففعل مثل ذلك ، ثم سلم رسول الله ﷺ فقام كل رجل من الطائفتين فصلى لنفسه ركعة وسجدتين** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

١٨٩١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، عن سفيان ، عن موسى - يعني ابن عقبة - ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه ، فقامت طائفة معه ، وطائفة بإزاء العدو ، فصلى بالذين معه ركعة ، ثم ذهبوا ، وجاء الآخرون ، فصلى بهم ركعة ، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة** » ، قال : وقال ابن عمر : إذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكبًا أو قائمًا تومئ إيماء (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، فقال سفيان ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع .

---

(١) أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف [٢/ ٥٠] ، رقم [٦٥] ، و أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف ، [١/ ٥٧٤] ، رقم [٣٠٥] [٨٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الخوف [٢/ ١٥] ، رقم [١٢٤٣] ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب : [٤٦] ما جاء في صلاة الخوف [٢/ ٤٥٣] ، رقم [٥٦٤] وقال : حديث صحيح ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٣] رقم [١٩٢٨/ ١٢] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب : صلاة الخوف [١/ ٣٥٧ ، ٣٥٨] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [١/ ٥٧٤] ، [٨٣٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، أبواب الخوف [٢/ ١٣] رقم [١٢٣٧] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٢] رقم [١٩٢٦/ ١٠] ، وأحمد عن عبد الله بن عمر [٢/ ١٥٠] ، ط . دار صادر .

(٣) أخرجه البخاري في أبواب صلاة الخوف [٢/ ٥١] ، رقم [٦٦]، وأخرجه في التفسير سورة البقرة، باب: =

١٨٩٢ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ، ثنا عطاء بن جابر بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا يحيى بن سعيد ، قال أبو محمد : وحدثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا عبدة ، جميعًا ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر قال : « **صليت مع النبيّ ﷺ صلاة الخوف ، فصفنا خلفه صفين ، والعدو بيننا وبين القبلة ، فكبر النبيّ ﷺ وكبرنا معه ، ثم ركع وركعنا جميعًا ، ثم رفع رأسه ورفعنا جميعًا ، ثم انحدر النبيّ ﷺ بالسجود والصف الذي يليه ، وقام الصف المؤخر في نحر العدو ، فلما قضى النبيّ ﷺ السجود ، والصف الذي يليه وقاموا ، انحدر الصف المؤخر بالسجود ،فلما قضوا سجودهم وقاموا ، تقدم الصف المؤخر ، وتأخر الصف المقدم ، ثم ركع وركعنا جميعًا ، ثم رفع ورفعنا جميعًا** » ، قال جابر : كما يصنع حرسكم هؤلاء بأمرائكم (١) .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك .

١٨٩٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا يزيد ابن إبراهيم التستريّ ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي يعلى ، ثنا محمد بن إسحاق الصاغانيّ ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : غزونا مع رسول الله ﷺ قومًا من جهينة ، فقاتلوا قتالاً شديدًا ، فلما صلينا الظهر فقال المشركون : لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم ، فأخبر جبريل رسول الله ﷺ ذلك ، فذكر ذلك لنا رسول الله ﷺ ، وقالوا : إنهم ستأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد ، فلما حضرت العصر ، صفنا صفين ، والمشركون بينا وبين القبلة ، قال : « **فكبر رسول الله ﷺ وكبرنا ، وركع وركعنا ، ثم سجد وسجد معه الصف ، فلما قاموا سجد الصف الثاني ، ثم تأخر الصف الأول ، وتقدم الصف الثاني ، فقاموا مقام الأول ، فكبر رسول الله ﷺ ، وكبرنا ، وركع فركعنا ، ثم سجد وسجدنا معه الصف الأول ، وقام الثاني ، ثم جلسوا جميعًا ، فسلم عليهم رسول الله ﷺ** » ، قال أبو الزبير : ثم خص جابر أن قال : كما يصلي أمراؤكم هؤلاء (٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ، عن زهير .

= فإن خفتم فرجالاً أو ركبانًا ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [١/ ٥٧٤] ، رقم [٣٠٦] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٣] رقم [١٩٣٠/ ١٤] ومالك في كتاب صلاة الخوف [١٦٥] ، رقم [٣] ، وأحمد عن عبد الله بن عمر [٢/ ١٥٥] ، ط . دار صادر .

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب :صلاة الخوف [١/ ٥٧٤] ، رقم [٣٠٧] ، [٨٤٠] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٥] ، رقم [١٩٣٥/ ١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [١/ ٥٧٥] ، رقم [٣٠٨] .

١٨٩٤ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سالم الختليّ ، ثنا أحمد بن عليّ الأبار ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن عليّ قالا : ثنا يحيى القطان ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن صالح بن خوات ، عن سهل بن أبي خيثمة ، عن النبيّ ﷺ : « **أنه صلى بأصحابه صلاة الخوف فجعلهم صفين خلفه فصلى بالذين يلونه ركعة ، ثم قام فلم يزل قائمًا حتى صلى الذين خلفه ركعة ، ثم سلم** »(١) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، لفظهم سواء .

١٨٩٥ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات ، عمن صلى مع رسول الله ﷺ يوم ذات الرقاع صلاة الخوف : « **أن طائفة صفت معه ، وطائفة وجاه العدو ، فصلى بالتي معه ركعة ، ثم ثبت قائمًا ، وأتموا لأنفسهم ، ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو ، وجاءت الطائفة الأخرى ، فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ، ثم ثبت جالسًا ، وأتموا لأنفسهم ، ثم سلم بهم** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

١٨٩٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن جابر قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بذات الرقاع قال : كنا إذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله ﷺ ، قال : فجاء رجل من المشركين ، وسيف رسول الله ﷺ معلق بشجرة ، فأخذ سيف رسول الله ﷺ فاخترطه فقال : يا رسول الله ، أتخافني ؟ قال : « **لا** » ، قال : فمن يمنعك مني ؟ قال : « **الله يمنعك مني** » قال : فتهدده أصحاب رسول الله ﷺ قال : فأغمد السيف ، وعلقه ، قال : فنودي بالصلاة ، فصلى

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب : غزوة ذات الرقاع ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب : صلاة الخوف [١/ ٥٧٥] ، رقم [٣٠٩] [٨٤١] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٢] ، رقم [١٩٢٤/٨] و مالك في كتاب صلاة الخوف[١٦٤] ، رقم [٢] ، ورواه الشافعي في الرسالة فقرة [٥٠٩ ، ٦٧٧] بتحقيق أحمد محمد شاكر .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب : غزوة ذات الرقاع ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الخوف [١/ ٥٧٥ ، ٥٧٦] ، رقم [٣١٠] ، [٨٤٢] ، والنسائي في كتاب صلاة الخوف [١/ ٥٩٢] رقم [١٩٢٥/٩] وقال محققه : رجاله ثقات والحديث صحيح ، مالك في كتاب صلاة الخوف [١٦٤] ، رقم [١] ، ورواه الشافعي في الرسالة في الفقرة [٥٠٩ ، ٦٧٧] بتحقيق أحمد محمد شاكر .

بطائفة ركعتين ، ثم تأخروا فصلى بالطائفة الأخرى ركعتين ، فكانت لرسول الله ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتان . حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثني أبو أحمد ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان ، ثنا أبان ، بهذا مثله سواء . وحدثنا أبو إسحاق حمزة ، حدثني أبو بكر بن أبي عليّ ، ثنا أحمد بن مهديّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، مثله (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عفان ، عن أبان .

١٨٩٧ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أن جابر بن عبد الله أخبره : أنه صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ، فصلى بإحدى الطائفتين ركعتين ، ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين ، فصلى رسول الله ﷺ أربع ركعات ، وصلت كل طائفة ركعتين (٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية .

* * *

٢٥٧ - باب : الغسل يوم الجمعة

١٨٩٨ ـ **حدثنا** عليّ بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ح ، وثنا إبراهيم ابن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوريّ ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ح وثنا أبو إسحاق محمد بن سليمان الهاشميّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن مهران ، ثنا أحمد بن يونس اليربوعي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب المغازي ، باب : ما جاء في غزوة ذات الرقاع [٥/٢٤٨] رقم [١٦٧] معلقًا ، وأخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب :صلاة الخوف [١/ ٥٧٦] ، رقم [٣١١] ، [٨٤٣]، وأحمد في المسند [٣/ ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٠] والبيهقي في السنن ، كتاب صلاة الخوف ، باب : الإمام يصلي بكل طائفة ركعتين ثم يسلم [٣/ ٢٥٩] وأبو يعلى في مسنده [٣/ ٣١٢] رقم [١١] [١٧٧٨] ، وابن حبان وجاء في الإحسان [٧/ ١٣٨] رقم [٢٨٨٣] ، وشرح السنة للبغوي في كتاب الصلاة ، باب صلاة الخوف، [٤/ ٢٨٧] رقم [١٠٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها ، باب : صلاة الخوف [١/ ٥٧٦] ، رقم [٣١٢] ، والنسائي في السنن ، في كتاب صلاة الخوف [٣/ ١٧٦، ١٧٧] ، بقرب معناه ، أحمد [٣/ ٣٦٤] ، والبيهقي في السنن [٣/ ٢٥٩] ، والبغوي في شرح السنة ، باب : صلاة الخوف [٤/ ٢٨٧] ، تحت رقم [١٠٩٥] جزء من آخره ، والمصنف لابن أبي شيبة ، كتاب صلاة التطوع ، باب : في صلاة الخوف كم هي [٢/ ٣٥١] ، رقم [١٧]، صحيح ابن خزيمة [٢/ ٢٩٧] ، رقم [١٣٥٢] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ٣١٥] .

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل** »(١) .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة ، وابن رمح ، ويحيى بن يحيى ، كلهم عن الليث .

١٨٩٩ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال - وهو قائم على المنبر : « **من جاء منكم الجمعة فليغتسل** »(٢) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح .

١٨٩٩م ـ **وأخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن جميل ، ثنا ابن عسكر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جرير ، حدثني ابن شهاب ، أخبرني عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج ، قال ابن شهاب : عن عبد الله بن عبد الله ، عن ابن عمر ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا الهيثم بن مروان ، ثنا جامع بن بكار ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن سالم ، وعبد الله ، عن أبيهما ابن عمر : أن النبيّ ﷺ قال - وهو قائم على المنبر - : « **من جاء منكم الجمعة فليغتسل** » . لفظ حجاج، رواه مسلم عن محمد ابن رافع، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج والزهريّ عنهما ، عن أبيهما .

١٩٠٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢/ ٢٨] ، بلفظ إذا جاء أحدكم يوم الجمعة فليغتسل وفي الفتح رقم [٨٧٧] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب الجمعة [٢/ ٥٧٩] رقم [١] [٨٤٤] ، والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب : الغسل على من أراد الجمعة [١/ ٢٩٧] ، والبغوي في شرح السنة باب : غسل الجمعة [٢/ ١٦١] ، رقم [٣٣٣] ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة [١/ ١٠٧] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢/ ٢٨] بلفظ : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ، ومسلم في كتاب الجمعة ،باب : الجمعة [٢/ ٥٧٩] ، والنسائي في السنن ، كتاب الجمعة، باب : حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة [٣/ ١٠٥] ، أحمد في المسند [٢/ ٩، ٣٥، ٣٧ ، ١٢٠ ، ١٤٩] ، وابن خزيمة في صحيحه [٣/ ١٢٥، ١٢٦]، رقم [١٧٤٩] .

العباس بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم، عن أبيه، قال : سمعت رسول الله ﷺ - وهو قائم على المنبر : « **من جاء منكم الجمعة فليغتسل** » .

رواه مسلم عن حرملة .

١٩٠١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سالم ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب - بينا هو يخطب - دخل عليه رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فناداه عمر : أيّة ساعة هذه ؟ قال : إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء ، فلم أزد على أن توضأت . فقال عمر : والوضوء أيضًا ، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل [(١)] .

رواه مسلم عن حرملة .

١٩٠٢ - **حدثنا** عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير : أنه حدثه ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة ، قال : بينا عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان ، فعرّض به عمر ، فقال : ما بال رجال يتأخرون بعد النداء؟ قال عثمان : يا أمير المؤمنين ، ما زدت حين سمعت النداء على أن توضأت، ثم أقبلت . فقال عمر : والوضوء أيضًا ، أولم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول : « **إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل** » [(٢)] .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن الوليد .

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة ، وهل على الصبي شهود [٢/ ٢٨] رقم [٣] ومسلم في كتاب الجمعة ، باب الجمعة [٢/ ٥٨٠] رقم [٣] ، [٨٤٥] والترمذي [٢/ ٣٦٦] رقم [٤٩٤] بلفظ قريب ، والدارمي [١/ ٣٦١] عن أبي هريرة ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة [١/ ١٠]، وأحمد في المسند [١/ ٢٩ ، ٣٠] بدون لفظ يوم الجمعة ، والبيهقي في السنن في كتاب الطهارة ، باب : الدلالة على أن الغسل يوم الجمعة سنة [١/ ٢٩٤] كتاب الجمعة ، باب : ما يستدل به على أن الغسل يوم الجمعة على الاختيار [٣/ ١٨٩] كلاهما بلفظ أحمد ، شرح معاني الآثار . باب : غسل يوم الجمعة [١/ ١١٥] بلفظ : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب: الجمعة [٢/ ٥٨٠] رقم [٤] والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة، باب : الدلالة على أن الغسل سنة اختيار [١/ ٢٩٤، ٢٩٥] ، صحيح ابن خزيمة ، كتاب جماع أبواب الغسل للجمعة ، باب : ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها [٣/ ١٢٥] ، رقم [١٧٤٨] ، والبغوي في شرح السنة ، باب : غسل الجمعة ، [٢/ ١٦٣] ، رقم [٣٣٤] .

٢٥٨ - باب : في وجوب الجمعة والغسل فيه

١٩٠٣ - حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا عليّ ابن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا مالك بن أنس ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدريّ : أن رسول الله ﷺ قال : « **غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم** »(١) .

رواه [..........] ، عن يحيى بن يحيى .

١٩٠٤ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا قاسم بن زكريا المطرز ، ثنا أحمد ابن عيسى المصريّ ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن جعفر : أن محمد ابن جعفر ، حدثه ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان الناس ينتابون الجمعة من العوالي فيأتون في الغبار والعرق فيخرج منهم الريح ، فأتى إنسان منهم رسول الله ﷺ وهو عندي فقال رسول الله ﷺ : « **لو تطهرتم لهذا اليوم** » .

لفظ أحمد بن عيسى(٢) ، رواه مسلم عن أحمد بن عيسى ، وهارون الأيليّ .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الغسل يوم الجمعة [٢/ ٢٩] وفي الفتح رقم [٨٧٩] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به [٢/ ٥٨٠] رقم [٥ / ٨٤٦] ، أبو داود في كتاب الطهارة ، باب : في الغسل يوم الجمعة [١/ ٩٣] ، رقم [٣٤١] ، بلفظ «غسل » ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الغسل يوم الجمعة ، [٣/ ٩٣] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الغسل يوم الجمعة [١/ ٣٤٦] ، رقم [١٠٨٩] ، والدارمي باب : الغسل يوم الجمعة [١/ ٣٦١] ، والموطأ في كتاب الجمعة ، باب : العمل في غسل يوم الجمعة [١/ ١٠٦] ، رقم [٤] ، أحمد في مسنده [٣/ ٦٠] ، والبيهقي في السنن ، كتاب الطهارة ، باب : الغسل للجمعة [١/ ٢٩٤] ، وابن خزيمة في صحيحه، في جماع أبواب الغسل للجمعة [٣/ ١٢٣، ١٢٤]، رقم[١٧٤٢ ، ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ ، ١٧٤٥] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : غسل يوم الجمعة [١/ ١١٦] ، وعبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة ، [٣/ ١٩٨] ، رقم [٥٣٠٧] ، بلفظ ، أوجب رسول الله ﷺ الغسل .... ، والبغوي في شرح السنة، باب : غسل الجمعة [٢/ ١٦٠] ، رقم [٣٣١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب الجمعة ، باب : في غسل يوم الجمعة [٢/ ٣] ، رقم [١].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : من أين تؤتى الجمعة؟ [٢/ ٣٦] وفي الفتح [رقم ٩٠٢] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال [٢/ ٥٨١] ، رقم [٦/ ٨٤٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : من تجب عليه الجمعة [١/ ٢٧٧] ، رقم [١٠٥٥] مختصراً، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة [٣/ ٩٣ ، ٩٤] بلفظ =

١٩٠٥ـ حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة أنها قالت : كان الناس أهل عمل ، ولم يكن لهم كفاة ، فكانوا يكون لهم تفل ، فقيل لهم : لو اغتسلتم يوم الجمعة [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

* * *

٢٥٩ - باب : في الطيب والسواك يوم الجمعة

١٩٠٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن سواد ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ح ، وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ عمرو بن الحارث : أن سعيد بن أبي هلال ، وبكير بن الأشج ، حدثناه ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « **غسل يوم الجمعة على كل محتلم، والسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه** » ، إلا أن بكير لم يذكر عبد الرحمن ، وقال في الطيب : « ولو من طيب المرأة » [(٢)] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد .

= قريب من هذا ، والبيهقي في السنن ، كتاب الجمعة ، باب : ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار [٣/ ١٨٩ ، ١٩٠] ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب الجمعة ، باب : ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل يوم الجمعة [٣/١٢٧] ، رقم [٧٥٤] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة [٢/ ٣٦] ، وفي الفتح [٩٠٣] ، والبخاري في كتاب البيوع ، باب : كسب الرجل وعمله بيده [٣/ ١٢١] ، رقم [٢٣] ، وفي الفتح ، [٤/ ٣٥٥]، رقم [٢٠٧١] مختصرًا ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال ، وبيان ما أمروا به [٢/٥٨١] ، رقم [٦]، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة [١/ ٩٦]، رقم[٣٥٢]، بلفظ « كان الناس مهان أنفسهم »، وأحمد في المسند [٦/ ٦٢، ٦٣]، والبيهقي في السنن كتاب الجمعة، باب: ما يستدل به على أن غسل الجمعة على الاختيار [٣/ ١٨٩]، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الجمعة، باب : ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل للجمعة [٣/ ١٢٧]، رقم [١٧٥٣]، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجمعة، باب: الغسل يوم الجمعة [٣/ ٢٠٠]، رقم [٥٣١٥] مختصراً ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجمعة ، باب : في غسل الجمعة [٢/ ٥] رقم [١٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب: الطيب للجمعة ، [٢/ ٢٩]، رقم [٥] وفي الفتح رقم [٨٨٠]، =

١٩٠٧ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن [. . . . . . .] ، ثنا أبو عاصم بن جريج ، أخبرني إبراهيم بن ميسرة ، عن طاوس ، عن ابن عباس : أنه ذكر قول النبيّ ﷺ في الغسل يوم الجمعة قال : ذكرت لابن عباس : « ويمس من طيب إن وجده» قال: لا أعلمه. لفظ أبي عاصم. وقال عبد الرزاق: «طيبًا أو دهنًا إن كان لأهله»(١).

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون الجمال ، عن أبي عاصم، وعن إسحاق ، عن محمد بن بكر ، وعن الحلوانيّ ، عن روح بن عبادة .

١٩٠٨ـ **حدثنا** أبو جعفر محمد بن إسحاق بن منصور المقري الكوفيّ ، وأبو محمد بن حيان ، وأبو محمد بن شعيب القاضي ، قالوا : ثنا ابن ابنة منيع ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشيّ ، أنبأ وهيب بن خالد ، ثنا عبد الله بن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **حق الله على كل مسلم : أنّ في كل سبعة أيام يومًا يغسل رأسه وجسده** » . لفظهم سواء ، ثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، راهويه ، أنبأ المخزوميّ ، ثنا وهيب ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ : « **حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يومًا يغسل رأسه وجسده** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب .

* * *

= وبلفظ « وأن يمس طيبًا إن وجد ولا توجد لفظة إلا أن بكيرًا ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٢/ ٥٨١] رقم [٧] [٨٤٦] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : الغسل يوم الجمعة [١/ ٩٤] ، رقم[٣٤٤] ، والنسائي في الجمعة ، باب : الأمر بالسواك يوم الجمعة [٣/ ٩٢] بلفظه ، [٣/ ٩٧] مختصرًا، وأحمد في المسند [٣/ ٦٥ ، ٦٦] ، والبيهقي في كتاب الجمعة، باب: السنة في التنظيف يوم الجمعة [٣/ ٢٤٢]، وابن خزيمة [٣/ ١٢٤]، رقم [١٧٤٥]، وعبد الرزاق [٣/ ٢٠٠]، رقم [٥٣١٨] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٢/ ٥٨٢] ، رقم [٨/ ٨٤٨] ، وعبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك [٣/ ١٩٨] رقم [٥٣٠٣] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : غسل الجمعة [١/ ١١٥] ، وفي الباب أحاديث عن أبي هريرة ، كما جاء في البخاري وابن خزيمة ، وجابر كما عند عبد الرزاق ، والطحاوي ، وابن عمر ، كما عند السيوطي في الجامع الكبير، والطيالسي، والبراء بن عازب ، كما عند ابن أبي شيبة ، والطحاوي .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة، باب: هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم؟ [٢/ ٣٤] رقم [٢١]، وفي الفتح [٢/ ٤٤٤]، رقم [٨٩٧]، ومسلم في كتاب الجمعة، باب: الطيب والسواك يوم الجمعة [٢/ ٥٨٢]، رقم [٩]، [٨٤٩]، والبيهقي في السنن، كتاب الجمعة، باب: السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل [٣/ ١٨٨، ١٨٩]، صحيح ابن خزيمة، جماع أبواب: الطيب، والتسوك، واللبس للجمعة [٣/ ١٣٠] رقم [١٧٦١]، وعبد الرزاق=

٢٦٠ - باب : فضل الرواح إلى الجمعة

١٩٠٩ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا ابن أبي أسامة ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن سميّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال : « **من اغتسل يوم الجمعة ثم راح ، فكأنما قرب كبشًا أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة ، فكأنما قرب بيضة ، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر** »(١) .

لفظ الحارث، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .

***

٢٦١ - باب : كراهية اللغو يوم الجمعة والإمام يخطب

١٩١٠ - **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق النيسابوريّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن النبيّ ﷺ قال : « **من قال لصاحبه يوم الجمعة والإمام يخطب : أنصت ، فقد لغا** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ، ومحمد .

= في مصنفه ، في كتاب الجمعة ، باب : الغسل يوم الجمعة ، والطيب ، والسواك ، [٣/ ١٩٦] ، رقم [٥٢٩٧] ، والطحاوي في شرح معاني الآثار [١/ ١١٥ ، ١١٦] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فضل الجمعة ، [٢/ ٢٩ ، ٣٠] رقم [٦] ، وفي الفتح [٢/ ٤٢٥ ، ٤٢٦] ، رقم[٨٨١] ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك يوم الجمعة [٢/ ٥٨٢]، رقم [١٠] و [٨٥٠] ، وأبو داود في كتاب الطهارة ، باب : الغسل في يوم الجمعة [١/ ٩٥ ، ٩٦] ، رقم [٣٥١] ، والترمذي في أبواب الصلاة، باب: ما جاء في التبكير إلى الجمعة [٢/ ٣٧٢]، رقم [٤٩٩]، قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، والنسائي في الجمعة، باب: وقت الجمعة ، [٣/ ٩٨ ، ٩٩]، وفي الموطأ في كتاب الجمعة ، باب : العمل في غسل يوم الجمعة [١/ ١٠٥] ، رقم [١]، وأحمد في مسنده [٢/ ٤٦٠] ، والبغوي في شرح السنة ، باب : التبكير إلى الجمعة [٤/ ٢٣٤] ، رقم [١٠٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب ، [٢/ ٤٨]، رقم [٥٧]، وفي الفتح [٢/ ٤٨٠] ، رقم [٩٣٤] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الأنصات يوم الجمعة في الخطبة ، [٢/ ٥٨٣] رقم [١١/ ٨٥١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة ، باب : الكلام والإمام يخطب =

١٩١١ـ **حدثنا** محمد بن الحسن بن بندار ، هرمز التستريّ ، ثنا عليّ بن المبارك السندوريّ ، ثنا أبو همام ، ثنا شعيب بن الليث بن سعد ، حدثني أبي ، عن عقيل ، حدثه ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن ابن قارظ ، وعن سعيد بن المسيب : أنهما حدثاه ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت** »(١) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، مثله .

١٩١٢ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، حدثني ابن شهاب ، حدثني عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة ح ، وحدثني ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبيّ ﷺ : « **إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب ، فقد لغوت** »(٢) .

١٩١٣ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبأ أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى الواسطيّ ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ح ، وحدثناه الحسن بن علان ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سعيد بن يحيى الأمويّ ، ثنا أبي ، قال ابن جريج : أخبرني الزهريّ ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن أبي هريرة ، وعن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا قلت لصاحبك : أنصت ، والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت** »(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، عنهما جميعًا .

١٩١٤ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ،

= [١/ ٢٩٠] ، رقم [١١١٢] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب [٢/ ٣٨٧] رقم [٥١٢] ، قال أبو عيسى ، حديث أبي هريرة ، حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة ، [٣/ ١٠٣، ١٠٤] ، والدارمي في كتاب الصلاة ، باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات [١/ ٣٦٤] ، ومالك في الموطأ ، كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الإنصات يوم الجمعة ، والإمام يخطب [١/ ١٠٦] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢٤٤ ، ٥١٨] ، ابن خزيمة في صحيحه ، وكتاب الجمعة ، باب : الزجر عن إنصات الناس بالكلام يوم الجمعة ، [٣/ ١٥٣، ١٥٤] ، رقم [١٨٠٥ ، ١٨٠٦] ، والبغوي في شرح السنة ، باب : الإنصات للخطبة واستقبال الإمام [٤/ ٢٥٨] ، رقم [١٠٨٠].

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٣] رقم [٨٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٣] رقم [٨٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٣] رقم [٨٥١] .

ثنا سفيان ، حدثني أبو الزناد ، أخبرني عبد الرحمن الأعرج ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والإمام يخطب : أنصت ، فقد لغيت** »(١) . قال أبو الزناد: وهي لغة .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

***

٢٦٢ - باب : الساعة التي في الجمعة

١٩١٥ـ حدثنا ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « **فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه ، وأشار بيده يقللها** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة .

١٩١٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة زهير ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه** » . وقال بيده : يقللها يزهدها (٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، زهير بن حرب .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الإنصات يوم الجمعة ، [٢/٥٨٣] رقم [٨٥١/١٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة [٢/٤٨] ، رقم [٥٨٠]، في الفتح [٢/٤٨٢] ، رقم [٩٣٥] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٢/٥٨٣] ، رقم [١٣/٨٥٢] ، وأحمد في مسنده [١٢/٤٨٦] ، ومالك في الموطأ في كتاب الجمعة ، باب: ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة [١/١٠٩] ، رقم [١٥] ، ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة ، [٤/٢٠٥] ، رقم [١٠٤٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الدعوات ، باب : الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ، [٨/١٥٣] ، رقم [٩١] ، وفي الفتح [١١/٢٠٢] ، رقم [٦٤٠٠] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٢/٥٨٤] ، رقم [٨٥٢] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة [٣/١١٦] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التي ترجى [١/٢٦٠] ، رقم [١١٣٧] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٣٠] ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب الصلاة ، باب : صلاة الجمعة [٧/ ١٠] رقم [٢٧٧٣] .

١٩١٧ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سلمة بن علقمة ، عن محمد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سلمة بن علقمة ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ ، مثله [١] .

رواه مسلم عن حميد بن مسعدة .

١٩١٨ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الله ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة ح ، وثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا حسين بن الحسين ، وابن أبي عديّ ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ : « **إنّ في الجمعة لساعة** » ، وقال بندار : « **ساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلي** » ، وقال بندار : « **لا يوافقها رجل قائم يصلي يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » ، قال بندار : قال ابن أبي عديّ ، وقال بيده على رأسه يزهدها [٢] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ .

١٩١٩ـ حدثنا أبو حفص الخطابيّ ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ح ، وسمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إملاء يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد ، يقول : سمعت أبا هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **إن في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه** » .

لفظ مسلم ، وأبي خليفة سواء ، وزاد مسلم : هي ساعة خفيفة ، وقللها بيده [٣] . رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الطلاق ، باب : الإشارة في الطلاق والأمور [٧/ ٩١] ، رقم [٣٨] بإبدال لفظة : « ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر » قلنا : يزهدها مكان يقللها ، يزهدها ، وفي الفتح [٩/ ٣٤٥]، رقم [٥٢٩٤] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٢/ ٥٨٤]، رقم [٨٥٢]، وأحمد [٢/ ٢٥٥] .

(٢) انظر التخريج السابق .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٤] رقم [٨٥٢] ، وأحمد في مسنده [٢/ ٢٨٠، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٨] ،وعبد الرزاق في المصنف ،كتاب الجمعة ، باب : الساعة في يوم الجمعة ، [٣/ ٢٦٠] رقم [٥٥٧٢] .

١٩٢٠ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، قراءة عن معمر ، عن همام بن منبه : أنه سمع أبا هريرة يقول : وثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السريّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « **إنّ في الجمعة لساعة** » ، وقال محمد : « **ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل الله فيها** » ، وقال محمد : « **يسأل ربه شيئًا إلا أعطاه إياه** »(١) . وقال محمد : « **آتاه إياه** » .

رواه مسلم عن ابن رافع .

١٩٢١ ـ **حدثنا** أبو عمرو محمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الهرويّ ، ثنا داود بن مخراق ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد قالوا : ثنا ابن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي بردة بن أبي موسى قال : قال لي عبد الله بن عمر : هل سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة ؟ قال : نعم سمعته ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة** » . لفظ هارون الأيليّ : وقال : قال لي عبد الله بن عمر : أسمعت (٢) .

رواه مسلم عن هارون، وأحمد بن عيسى، وعليّ بن خشرم ، وأبو الطاهر، كلهم عن وهب .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة [٢/ ٥٨٤] ، رقم [٨٥٢] ، وأحمد في المسند [٢/ ٣١٢] ، وعبد الرزاق في المصنف في كتاب الجمعة ، باب : الساعة التي في يوم الجمعة [٣/ ٢٦٠] ، رقم [٥٥٧١] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة [٤/ ٢٠٦] ، رقم [١٠٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : في الساعة التي في يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٤] ، رقم [٨٥٣/١٦] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة [٤/ ٢٠٩] ، رقم [١٠٥١] ، ولقد ورد في سنن الترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة [٢/ ٣٦١] ، رقم [٤٩٠] عن عمرو بن عوف ، بقرب هذا المعنى واللفظ ، وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب ، ويروى في الفتح عن ابن عباس ، أنهما فيما بين الأذان إلى انصراف الإمام ، ولقد ذكر ابن حجر - رحمه الله - أكثر من إحدى وأربعين قولاً في هذه الساعة ثم جمع بينها ورجح ، فليراجع هناك [٢/ ٤٨٤] تحت رقم [٩٣٥] .

٢٦٣ - باب : في فضل يوم الجمعة

١٩٢٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا يحيى ، ثنا ابن وهب : أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرني الأعرج : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها** »(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

١٩٢٣ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا المغيرة ابن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الحجبيّ ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **خلق الله آدم يوم الجمعة بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأمر الملائكة أن يسجدوا له ، فسجدوا له إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن المغيرة فزاد : « **وهو خير يوم طلعت فيه الشمس ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة** »(٢) . ولم يذكر قتيبة : اليد ، والنفخ ، والأمر بالسجود .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٥] ، رقم [١٧/ ٨٥٤] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٣/ ٨٩ ، ٩٠] ، ولقد جاء عن طريق أبي سلمة عن أبي هريرة مطولاً ومختصراً في : أبي داود كتاب الصلاة ، باب : فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة [١/ ٢٧٤ ، ٢٧٥] رقم [١٤٠٦] ، والترمذي في كتاب الصلاة ، باب : ما جاء في الساعة التى ترجى في يوم الجمعة [٢/ ٣٦٢]، رقم [٤٩١]، وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح ، وفي الموطأ في كتاب الجمعة ، باب: ما جاء في الساعة، التي في يوم الجمعة [١/ ١٠٨، ١١٠]، وأحمد في المسند [٢/ ٤٨٦، ٥٠٤] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة، باب : فضل يوم الجمعة [٤/ ٢٠٣، ٢٠٥] رقم [١٠٤٦ ، ١٠٥٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل يوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٥] ، رقم [٨٥٤] ، والترمذي في كتاب الصلاة، باب : ما جاء في فضل يوم الجمعة ، [٢/ ٣٥٩] ، رقم [٤٨٨] ، وقال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وأحمد في المسند [٢/ ٥٤٠] ، وعبد الرزاق في المصنف ، كتاب الجمعة ، باب : الساعة في يوم الجمعة [٣/ ٢٦٢ ، ٢٦٤] ، رقم [٥٥٨٣] ، [٥٥٨٥] مختصراً انظر الحديث السابق .

باب : في فضل هذه الأمة

١٩٢٤ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **نحن الآخرون ، ونحن السابقون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له ، فالناس لنا فيه تبع ، اليهود غداً ، والنصارى بعد غد** »(١) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان .

١٩٢٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، مثله إلا أنه قال : « بيد أنهم » ، تفسيرها : من أجل أنهم (٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

١٩٢٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « **نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فاختلفوا ، فهدانا الله لما فيه من الحق ، فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له ، قال : يوم الجمعة لنا ، وغداً لليهود ، وبعد غد النصارى** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : فرض الجمعة [٢/ ٢٨] رقم [١] ، وفي باب : هل على من لم يشهد الجمعة غسل ؟ [٢/ ٣٤] ، رقم [٢١] ، عن طاوس ، وفي الفتح [٢/ ٤١٢] ، رقم [٨٧٦] ، [٢/ ٤٤٤] ، رقم [٨٩٦] ، بتمامة، ومختصراً عن شعيب عن أبي الزناد في الفتح رقم [٢٣٨ ، ٦٩٢٦ ، ٣٤٨٦ ، ٦٦٢٤ ، ٦٨٨٧ ، ٧٠٣٦ ، ٧٤٩٥] ، ومسلم في كتاب الجمعة، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة [٢/ ٥٨٥] ، رقم [١٩] [٨٥٥]، والنسائي في كتاب الجمعة، باب : إيجاب الجمعة [٣/ ٨٥، ٨٦] ، وأحمد [٢/ ٢٤٣، ٢٤٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم [٢/ ٣٤] ، رقم [٢١] ، وفي الفتح [٢/ ٤٤٤] ، رقم [٨٩٦] ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب : حديث « بينما امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب [٥/ ٩ ، ١٠] ، رقم [٢٨٠] ، وفي الفتح [٦/ ٥٩٥] رقم [٣٤٨٦] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٥] ، رقم [٨٥٥] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الجمعة ، [٣/ ٨٥] ، وأحمد [٢/ ٢٤٩، ٢٧٤ ، ٢٨٨] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة ، باب : فرض الجمعة ، [٤/ ٢٠١] ، تحت رقم [١٠٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٥] ، رقم [٨٥٥] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٤] .

١٩٢٧ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السريّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن محمد رسول الله ﷺ قال : « **نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا الله ، فهم لنا فيه تبع ، فاليهود غدًا ، والنصارى بعد غد** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

١٩٢٨ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعيّ ح ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يزيد الرفاعيّ ، وعبد الله بن عمر بن أبان قالا : ثنا ابن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعيّ ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وعن ربعيّ ، عن حذيفة قالا : قال رسول الله ﷺ : « **أضلّ الله عن الجمعة من كان قبلنا ، فجعل لليهود السبت ، والنصارى الأحد ، فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة، ثم السبت ، ثم الأحد ، وكذلك نحن الآخرون في الدنيا الأولون يوم القيامة المقضيّ لهم على الخلائق** »(٢) .

رواه مسلم عن واصل ، وأبي كريب ، عن ابن فضيل ، وعن أبي كريب ، عن أبي زائدة ، جميعًا ، عن أبي مالك .

* * *

٢٦٥ - باب : التعجيل إلى الجمعة

١٩٢٩ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ح ، وثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ، والرماديّ ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة : سمعت

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأيمان والنذور ، باب : قول الله تعالى : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم .... ﴾ الآية ، [٨/ ٢٣٠] ، رقم [٤] ، وفي الفتح [١١/ ٥٢٦] ، رقم [٦٦٢٤]، وكتاب التعبير، باب : النفخ في المنام ، [٩/ ٧٥] رقم [٥٠] ، وفي الفتح [١٢/ ٤٤١] ، رقم [٧٠٣٦] ، ومسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٦] ، رقم [٨٥٥] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢٧٤ ، ٣١٢] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة، باب : فرض الجمعة ، [٤/ ٢٠٠، ٢٠١]، رقم [١٠٤٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : هداية هذه الأمة ليوم الجمعة ، [٢/ ٥٨٦] ، رقم [٢٢/ ٨٥٦] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : إيجاب الجمعة ، [٣/ ٨٧] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة ، باب : في فرض الجمعة ، [١/ ٣٤٣] ، رقم [١٠٨٣] .

الزهريّ، وحفظته منه ، عن سعيد بن المسيب: أنه أخبره، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول ، فإذا خرج الإمام طويت الصحف واستمعوا إلى الخطبة ، والمهجّر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ، ثم الذي يليه كالمهدي كبشًا حتى ذكر الدجاجة ، والبيضة** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد .

١٩٣٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، وعمرو بن سواد ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو عبد الله الأغر : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ، فإذا جلس الإمام طووا الصحف ، وجاءوا يستمعون الذكر ، ومثل المهجِّر كالذي يهدي البدنة ، ثم كالذي يهدي البقرة ، ثم كالذي يهدي الكبش ، ثم كالذي يهدي الدجاجة ، ثم كالذي يهدي البيضة** » ، لفظهما واحد إلا أن عمراً قال : « طويت الصحف »[2] .

رواه مسلم عن حرملة ، وعمرو بن سواد ، وأبي الطاهر .

١٩٣١ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، ثنا يعقوب ، يعني ابن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **على كل باب من أبواب المسجد يكتب الأول فالأول ، فمقدم مثل الجزور ، ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة ، فإذا جلس الإمام طويت الصحف ، وحضروا الذكر** ».

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب [3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة ، باب : فضل التهجير يوم الجمعة [٢/ ٥٨٧] رقم [٨٥٠] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٣/ ٩٨] ، وابن ماجة في كتاب الجمعة ، باب : في التهجير إلى الجمعة ، [١/ ٣٤٧] رقم [١٠٩٢] ، وأحمد [٢/ ٢٣٩] ، والبيهقي في السنن ، كتاب النذور ، باب : من نذر هديًا لم يسمه [١٠/ ٨٤] ، وابن خزيمة في صحيحه ، في كتاب الجمعة ، باب : ذكر جلوس الملائكة على أبواب المسجد، [٣/ ١٣٣] ، رقم [١٧٦٩] ، والبغوي في شرح السنة ، في كتاب الجمعة، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٤/ ٢٣٢] ، رقم [١٠٦١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة ، باب : الاستماع إلى الخطبة ، [٢/ ٤٦] ، رقم [٥٢] ، وفي الفتح [٢/ ٤٧٢] ، رقم [٩٢٩] ، كتاب بدء الخلق ، باب : ذكر الملائكة ، [٤/ ٢٣١] ، رقم [٢١] ، ، وفي الفتح [٦/ ٣٥١] ، رقم [٣٢١١]، ومسلم في كتاب الجمعة، باب: فضل التهجير يوم الجمعة، [٢/ ٥٨٧]، رقم [٢٤ / ٨٥٠] ، والنسائي في كتاب الجمعة ، باب : التبكير إلى الجمعة ، [٣/ ٩٧ ، ٩٨]، وابن ماجة في كتاب الجمعة ، باب : في التهجير إلى الجمعة ، [١/ ٣٤٨] ، رقم [١٠٩٣] ، وأحمد في المسند [٢/ ٢٥٩ ، ٢٨٠] ، والبيهقي في كتاب الجمعة ، باب : فضل التبكير إلى الجمعة ، [٣/ ٢٢٦] ، وفي كتاب الحج ، باب : من نذر هديًا فسمى شيئًا فعليه ما سمى صغيراً كان أو كبيراً [٥/ ٢٢٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب: فضل التهجير يوم الجمعة [٢/ ٥٨٧] ، رقم [٨٥٠] ، والدارمي =

٢٦٦ - باب

١٩٣٢ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحرانيّ ، ثنا الحسن بن يحيى الأزديّ ، ثنا أمية ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له أن يصلي ، ثم انصرف حتى يفرغ من خطبته ، ثم صلى معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام** »(١) .

رواه مسلم عن أمية .

١٩٣٣ ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، قالا : ثنا مسدد ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع ، وأنصت غفر له ما بين الجمعة إلى الجمعة ، وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الحصا فقد لغا** »(٢) .

لفظ الكشيّ ، رواه عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وأبي كريب .

***

= في كتاب الجمعة، باب : فضل التهجير إلى الجمعة ،[١/ ٣٦٢] ، والنسائي في الإمامة ، باب : التهجير إلى الصلاة [٢/ ١١٦]، مختصراً ، وأحمد [٢/ ٢٧٢]، وعبد الرزاق في كتاب الجمعة ، باب: عظم يوم الجمعة [٣/ ٢٥٧]، رقم [٥٥٦٣] مختصراً، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة، باب: التبكير إلى الجمعة، [٤/ ٢٣٣]، رقم [١٠٦٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب : فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، [٢/ ٥٨٧] ، رقم [٨٥٧]، وأبو داود في كتاب الطهارة، باب : في الغسل يوم الجمعة ، [١/ ٩٤] ، رقم [٣٤٣] ، عن أبي هريرة، وأبي سعيد وزيادة قليلة في وسطه ، وأحمد في المسند [٣/ ٨١] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة، باب : التنظيف والتطيب يوم الجمعة [٤/ ٣٣٠] ، رقم [١٠٦٠] ، بلفظ أبي داود ، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة ، باب : الطيب والسواك واللبس للجمعة [٣/ ١٣٠] ، رقم [١٧٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة، باب : فضل من استمع وأنصت في الخطبة ، [٢/ ٥٨٨] ، رقم [٨٥٧]، والترمذي في الصلاة ، باب : ما جاء في الوضوء يوم الجمعة ، [٢/ ٣٧١] ، رقم [٤٩٨] ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في إقامة الصلاة ، باب : ما جاء في الرخصة في ذلك ، [١/ ٣٤٦] ، رقم [١٠٩٠] ، وأحمد في المسند [٢/ ٤٢٤] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الحيض، باب : غسل الجمعة [٢/ ١٦٥] ، رقم [٣٣٦] .

٢٦٧ - باب

١٩٣٤ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن القاسم ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن ابن عياش ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « **كنا نصلي مع النبيّ ﷺ الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا ، فقلت : ساعة ذلك ؟ قال : زوال الشمس** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق بن إبراهيم ، جميعًا عن يحيى بن يحيى ، أنبأ عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني [سليم][(٢)] بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه: أنه سأل جابرًا ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أنبأ سليم بن بلال ، حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه : أنه سئل جابر متى كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة ؟ قال جابر : « **كنا نصلي ، ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها ، يعني النواضح** » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، وعن عبد الله الدارميّ ، عن يحيى ابن حسان ، جميعًا عن سليم[(٣)] .

١٩٣٥ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعيّ ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعد ، قال : ما كنا نقيل ولا نتغدا إلا بعد الجمعة في عهد رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن القعنبيّ ، ويحيى بن يحيى ، وعليّ بن حجر ، عن عبد العزيز ، ولم يذكر موسى في عهد رسول الله ﷺ[(٤)] .

١٩٣٦ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود ، ثنا يعلى بن الحارث، ثنا إياس بن سلمة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا يعلى بن الحارث ، سمعت إياس بن سلمة ، عن أبيه ح ، وثنا محمد بن عليّ بن

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٨] ، [٨٥٨/٢٨] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٨١] باب: وقت الجمعة ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠٦] ، [١٤٥٦٠] .

(٢) في أصل المخطوطه [سليم]، والصواب [سليمان] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٨] ، [٢٩/ ٨٥٨] .

(٤) أخرجه البخاريّ في الجمعة [٢/ ٤٩٥] [٩٣٩] ، ومسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٨] [٣٠/ ٨٥٩] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٣] [١٠٨٦] بنحوه ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٤٠٣ ، ٤٠٤] ، [٥٢٥] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٠] [١٠٩٩] ، والإمام أحمد في مسنده [٥/ ٣٩٤] ، [٢٢٩١٣] ، بنحوه .

حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا يعلى بن الحارث ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ، وينصرف ، وما نجد للحيطان فيئاً يستظل به** » . لفظ يونس .

١٩٣٧ـ وثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا يعلى بن الحارث، حدثني إياس بن سلمة ، أنبأ أبي ، وكان من أصحاب الشجرة قال : « **كان رسول الله ﷺ يصلي بنا الجمعة ، وينصرف وما نجد للحيطان فيئاً يستظل به** » .

لفظ يونس ، رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن أبي الوليد ، عن يعلى ، مثله [(١)] .

١٩٣٨ـ وحدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا يعلى بن الحارث ، حدثني إياس بن سلمة ، ثنا أبي ، وكان من أصحاب الشجرة قال : « **كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ينصرف ، وليس للحيطان فيء يستظل به** » .

رواه مسلم عن [إسحق] [(٢)] أبي الوليد [(٣)] .

١٩٣٩ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن يعلى بن الحارث ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : « **كنا نصلي مع النبيّ ﷺ الجمعة إذا زالت الشمس ، ثم نرجع نتتبع الفيء** » . قال أبو بكر: ولم أسمع أحداً يقول : « **إذا زالت الشمس** » ، غير وكيع . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم عن وكيع [(٤)] .

***

٢٦٨ - باب : الجلسة بين الخطبتين

١٩٤٠ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ومحمد بن المظفر، قالا : ثنا هيثم بن خلف ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال:

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٩] ، [٣٢/ ٨٦٠] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٣] [١٠٨٥] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٨١] وقت الجمعة ، وابن ماجة في الإقامة [١/ ٣٥٠] [١١٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥٨] [١٦٥٠٢] .

(٢) بياض في أصل المخطوطة وضبطناه [إسحاق] .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) رواه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٩] ، [٣١/ ٨٦٠] .

« **كان النبيّ ﷺ يخطب يوم الجمعة قائمًا ، ثم يجلس ، ثم يقوم كما يفعلون اليوم** » .

رواه مسلم عن القواريريّ ، وأبي كامل [(١)] .

١٩٤١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ، قال : « **كانت للنبيّ ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى والخنس بن الربيع [(٢)] .

١٩٤٢ ـ **حدثنا** محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا جدي ، ثنا زهير ، ثنا سماك ، عن جابر بن سمرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا هلال ابن العلاء ، ثنا حسن بن عياش ، ثنا زهير ، ثنا سماك ، عن جابر بن سمرة : « **أنَّ النبيّ ﷺ كان يخطب قائمًا ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائمًا** » ، زاد هلال : « **من قال : إنه كان يخطب جالسًا فقد كذب ، فقد – والله – صليت معه أكثر من ألفي صلاة** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة ، مثله [(٣)] .

* * *

٢٦٩ – باب : قوله عز وجل : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها ... ﴾ الآية

١٩٤٣ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا جرير ح ، وثنا عليّ بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا أبو غسان ، ثنا جرير ح ، وأنبأ عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وأنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا حسن بن هارون ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا ابن

---

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/٤٦٦] ، [٩٢٠] ، ومسلم في الجمعة [٢/٥٨٩] ، [٣٣/٨٦١] ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٨٠] ، [٥٠٦] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩٠] ، باب : الفصل بين الخطبتين بالجلوس وبنحوه، وابن ماجة في الإقامة [١/ ٣٥١] [١١٠٣] ، بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٩] ، [٣٤/ ٨٦٢] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٥] ، [١٠٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١١٣] ، [٢٠٩٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٨٩] ، [٣٥/ ٨٦٢] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٥] ، [١٠٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٢١] ، [٢١٠٠٨] .

شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر : « **أن النبيّ ﷺ كان يخطب قائمًا يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس حتى لم يبق إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت الآية التي في الجمعة ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائمًا ﴾** .

لفظ أبي خيثمة، رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن جرير[(١)] .

١٩٤٤ ـ حدثنا ابن إدريس أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا ابن إدريس ، عن حصين ، عن سالم ، عن جابر قال : « **أقبلت عير بتجارة يوم جمعة ، ورسول الله ﷺ يخطب ، فانصرف الناس ينظرون ، وبقي رسول الله ﷺ في اثني عشر رجلاً ، فنزلت هذه الآية : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائمًا ﴾** » .

رواه مسلم عن أبي بكر[(٢)] .

١٩٤٥ ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا وهب بن بقية ، أنبأ خالد بن عبد الله ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبد الله قال : « **بينما نحن مع رسول الله ﷺ يوم الجمعة في الصلاة إذ أقبلت عير تحمل طعامًا ، فانصرف إليها الناس فما بقي مع النبيّ ﷺ إلا اثنا عشر رجلاً أنا فيهم** » ، قال : فنزلت هذه الآية : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائمًا ﴾ » .

رواه مسلم ، عن رفاعة بن الهيثم الواسطيّ ، عن خالد[(٣)] .

١٩٤٦ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا زكريا بن يحيى قالا : ثنا هيثم ، أنبأ حصين ، عن سالم بن الجعد ، وأبي سفيان ، عن جابر قال : « **بينا النبيّ ﷺ يخطب يوم الجمعة ، وقدمت عير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ إلا اثنا عشر**

---

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/ ٤٩٠] ، [٩٣٦] ، و أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠]، [٣٦/ ٨٦٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٥٣] ، [١٤٩٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، باب : في قوله تعالى : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائما ﴾ .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة [٢/ ٤٩٠] ، [٩٣٦] ، وكتاب البيوع [٤/ ٣٤٧] [٢٠٥٨]، [٤/ ٣٥١]، [٢٠٦٤] ، وكتاب التفسير [٨/ ٥١١] ، [٤٨٩٩] ، [٣٧/ ٨٦٣] وأخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، [٨٦٣] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن ، [٥/ ٤١٤] ، تحت رقم [٣٣١١] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٥٣] ، رقم [١٤٩٨٨] ، والبيهقي في السنن الكبرى [٣/ ٢٥٨] رقم [٥٦٢٥] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٧٩] ، رقم [٥٧٠٥] .

رجلاً فيهم أبو بكر ، وعمر ، فنزلت هذه الآية »(١) .

رواه مسلم عن إسماعيل بن سالم عن هشيم .

١٩٤٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة : أخبرني منصور ، سمعت عمرو بن مرة يحدث ، عن أبي عبيدة ، عن كعب بن عجرة : دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعداً ، فقال : انظروا إلى هذا الخطيب يخطب قاعداً ، وقال الله : ﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائمًا »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر ، عن شعبة ، ورواه الفريابيّ أيضًا عن أبي بكر ، عن غندر .

***

٢٧٠ - باب : كراهية ترك الجمعة

١٩٤٨ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن خليد ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يزيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : حدثني الحكم بن مينا : أن عبد الله بن عمر ، وأبا هريرة حدثاه : أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول : « **لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، ثم ليكونن من الغافلين** » .

رواه مسلم عن الحلوانيّ ، عن أبي توبة (٣) .

***

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٠] ، [٣٨/ ٨٦٣] ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن [٥/ ٤١٤] ، [٣٣١١]، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وابن خزيمة في صحيحه [١٨٥٢] ، والدارقطني في السنن [٢/ ٥] ، [٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩١] ، [٣٩/ ٨٦٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب الجمعة [١/ ٥٣٠] ، رقم [١٧١٢/ ٢]، بدون كلمة « الخبيث »، والسنن الكبرى للبيهقي في كتاب الجمعة [٣/ ٢٧٩] ، [٥٧٠٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩١] ، [٤٠/ ٨٦٥] ، والنسائي في الجمعة [١/ ٥١٦] ، [١٦٥٨/ ٣] ، عن الحكم بن مينا أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان ، ورقم [١٦٥٩ / ٤] بلفظه ، والدارمي في السنن في كتاب الجمعة [١/ ٤٤٤] ، [١٥٧٠] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة [٤/ ٢١٤ ، ٢١٥] ، [١٠٥٣] والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٣٩ ، ٣٣٥] ، عن ابن عمر ، وابن عباس .

٢٧١ - باب : في تخفيف الصلاة والخطبة

١٩٤٩ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : « **كنت أصلي مع النبيّ ﷺ فكانت صلاته قصداً، وخطبته قصداً** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، والحسن بن الربيع .

١٩٥٠ـ حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا زكريا ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلي الصلوات مع النبيّ ﷺ ، فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً [٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير .

***

٢٧٢ - باب

١٩٥١ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، ثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه ، حتى كأنه منذر جيش ، ثم يقول : صبحكم ومساكم ، ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين - يقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى - ويقول : أما بعد ، فإن أحسن الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ، وإن شر الأمور محدثاتها ، وكل**

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩١] ، [٤١/ ٨٦٦] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٢/ ٣٨١] ، [٥٠٧] ، وقال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٥٠] ، [١٧٨٧] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٣٥١] ، [١١٠٦] ، بلفظ مقارب ، والدارمي في كتاب الجمعة [١/ ٤٤٠] ، [١٥٥٧] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١١٣] ، [٢٠٩٢٩] ، والبيهقي في السنن في كتاب الجمعة [٣/ ٢٩٤] ، [٥٧٦١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه [٢/ ٢٣] ، [١] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩١ ، ٥٩٢] ، [٤٢/ ٨٦٦] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٥٠] ، [٧٨٩] ، عن سفيان عن سماك عن جابر ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١١٥] ، رقم [٢٠٩٤٣] .

بدعة ضلالة ، ثم يقول : أنا أوليّ بكل مؤمن من نفسه ، من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك دينًا أو ضيعة فإليّ، وعليّ ».

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب [(١)] .

١٩٥٢ـ **أنبأ** محمد بن إبراهيم ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا سليمان بن بلال، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جابر ، وثنا عليّ بن محمد العسكريّ ببغداد، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر أنه سمعه يقول : « **خطب رسول الله ﷺ يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه** » ، ثم يقول على إثر ذلك : « **وقد علا صوته** » ، ثم ذكر الحديث مثله [(٢)] .

رواه مسلم عن غندر بن حميد .

١٩٥٣ـ **حدثنا** خالد بن مخلد ، حدثني سليمان بن بلال ، حدثنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد العسكريّ ، عسكر سر من رأى ببغداد ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعثمان قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا سالم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته : يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول : « **من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، وكل ضلالة في النار** » ، ثم يقول : « **بعثت أنا والساعة كهاتين** » ، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش ، صبحتكم مستكم، ثم يقول : « **من ترك مالاً فلأهله ، ومن ترك دينًا أو ضياعًا فإليّ وعليّ ، وأنا وليّ المؤمنين** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

١٩٥٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٢]، [٨٦٧/٤٣] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ١٧]، [٤٥] والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٢] ، [١٤٤٤٤] ، بتقديم وتأخير في الحديث ، والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة [٣/ ٢٩٢ ، ٢٩٣] ، [٥٧٥٣] ، والبغوي في شرح السنة [٤/ ٢٥٤] ، رقم [١٠٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٢ ، ٥٩٣] ، [٨٦٧/٤٤] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٥٠] ، [١٧٨٦] ، والبيهقي في السنن في كتاب الجمعة [٣/ ٢٩٥] ، [٥٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٣] ، [٨٦٧/٤٥] ، والبيهقي في كتاب الجمعة [٣/ ٢٩٥] ، تحت رقم [٥٧٦٧] ، وابن أبي عاصم في السنة [١/ ١٦] [٢٤] .

ثنا يحيى بن أبي زائدة ،ثنا داود بن أبي هند ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو الحصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا يحيى بن أبي زائدة ، ويزيد بن زريع ، عن داود بن أبي هند ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ،ثنا إسحاق بن إبرهيم ، أنبأ عبد الأعلى ، ثنا داود بن أبي هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رجلاً من أزد شنؤه يقال له : ضماد كان يعالج من الأرواح ، فقدم مكة فسمعهم يقولون للنبيّ ﷺ ساحر ، وكاهن ، ومجنون فقال : لو أتيت هذا الرجل لعل الله أن يعافيه على يديّ ، فلقيته فقلت : يا محمد إن الله يشفي على يديّ ، فقال النبيّ ﷺ : « **الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ، من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد** » ، فقال : أعد عليّ قولك ، فأعاد النبيّ ﷺ قوله ثلاثًا ، فقال : والله لقد سمعت قول الكهنة ، وسمعت قول السحرة ، وسمعت قول الشعراء ، فما سمعت مثل هؤلاء الكلمات ، ولقد بلغن قاموس البحر ، فمد يدك فبايعني ، فمد النبيّ ﷺ يده فبايعه فقال النبيّ ﷺ : « **وعلى قومك** » ، فقال : وعلى قومي .

لفظ جعفر أتم ، والسياق له ، وزاد إسحاق قال : فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقوم ضماد ، فقال صاحب الجيش للسرية : هل أصبتم من هؤلاء شيئًا؟ فقال رجل منهم : أصبت منهم مطهرة ، فقال : ردوها عليهم فإنهم قوم ضماد (١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى عن عبد الأعلى ، عن داود .

قال أبو عبيد : قاموس البحر : لجته ووسطه ، والناعوس مثله .

***

٢٧٣ - باب : في الخطبة

١٩٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبحر ، عن أبيه ، عن واصل الأحدب ، قال : قال أبو وائل : خطبنا عمار فأبلغ وأوجز ، فلما نزل قلنا : يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٣ ، ٥٩٤] ، [٤٦/ ٨٦٨] ، والبيهقي في كتاب الجمعة [٣/ ٣٠٣] ، [٥٨٠١] ، والنسائي في الكبرى مختصراً في كتاب النكاح [٣/ ٣٢٢] ، [٣/ ٥٥٢٩] ، وابن ماجة في كتاب النكاح [١/ ٦١٠] ، [١٨٩٣] بلفظ مختصر ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٩٣] ، [٢٧٥٢] .

تنفست ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطب فإن من البيان سحراً** »(١) .

رواه مسلم عن شريح .

مئنة : أي مخلقة ومجدرة ، وهو كل شيء ذلك على شيء .

١٩٥٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن هناد ، قالوا : ثنا وكيع، عن سفيان ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن تميم بن طرفة ، عن عديّ بن حاتم : أن خطيبًا خطب عند النبيّ ﷺ فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد ضل ، فقال النبيّ ﷺ : « **قم فبئس الخطيب أنت** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، جميعًا عن وكيع ، عن سفيان .

١٩٥٧ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح، وثنا إبراهيم بن محمد ، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه : سمعت رسول الله ﷺ يقرأ على المنبر : « ﴿ **ونادوا يا مالك** ﴾ »(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، وأبي بكر ، وإسحاق ، كلهم عن سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٤] ، [٤٧/ ٨٦٩] ، والدارمي في كتاب الجمعة[١/ ٤٤٠] ، [١٥٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣٢٢ ، ٣٢٣]، [١٨٣٤٧]، أبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٨]، [١١٠٦]، مختصراً عن أبي راشد عن عمار بن ياسر ، والحاكم في المستدرك في كتاب الجمعة [١/ ٢٨٩]، بلفظ أبي داود ، والبغوي في شرح السنة في كتاب الجمعة [٤/ ٢٥٢] ، تحت رقم [١٠٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٤] ، [٤٨/ ٨٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣١٤] ، [١٨٢٧٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٦] ، [١٠٩٩] عن تميم عن عدي ، بتقديم ، وتأخير في اللفظ وبدون ومن يعصهما فقد غوى ، والنسائي في النكاح [٣/ ٣٢٢]، [٥٥٣٠/ ١] ، بتقدم وتأخير ، والحاكم في المستدرك في كتاب الجمعة [١/ ٢٨٩] ، بلفظ أبي داود .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق [٦/ ٣٨١] ، [٣٢٦٦] ، وفي كتاب التفسير [٨/ ٤٣١] ، [٤٨١٩] ، الفتح ، وأخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٤ ، ٥٩٥] ، [٤٩/ ٨٧١] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٣٨٣] ، [٥٠٨] ، وقال أبو عيسى : حديث يعلى بن أمية حديث حسن صحيح غريب ، وهو حديث ابن عيينة ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجمعة [٤/ ٢٥٣] ، [١٠٧٨] .

٢٧٤ - باب : قراءة القرآن على المنبر

١٩٥٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد الرازيّ ، ثنا عمي أبو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا سليمان بن بلال ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن أخت لعمرة قالت : أخذت ﴿ قٓ والقرآن المجيد ﴾ من فيّ رسول الله ﷺ وهو يقرأ بها على المنبر كل جمعة .

رواه مسلم عن الدارميّ ، عن يحيى بن حسان ، عن سليمان بن بلال [(١)] ، وروى أيضًا مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن أخت لعمرة كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال [(٢)] .

١٩٥٩ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة قال : سمعت معن بن عبد الله : أن محمد بن عبد الله بن معن أخبره ، عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حبيب ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن ابنة حارثة بن النعمان قالت : ما حفظت ﴿ قٓ ﴾ إلا من فيّ رسول الله ﷺ وهو يخطب بها يوم الجمعة قالت : وكان تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحدًا .

رواه مسلم عن بندار عن غندر [(٣)] .

١٩٦٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ، ثنا عليّ بن المدينيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، عن محمد ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن يحيى بن عبد الله بن زرارة ، عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت : قرأت ﴿ قٓ والقرآن المجيد ﴾ من فيّ رسول الله ﷺ ، كان يقرأ بها يوم الجمعة على المنبر إذا خطب .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٥] ، [٥٠/ ٨٧٢] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٧] ، [١١٠٢] مختصراً بنحوه ، والنسائي في كتاب الجمعة [٣/ ٨٨] ، باب : القراءة في الخطبة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٥] باب : تخفيف الصلاة والخطبة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٥]، [٥١/ ٨٧٣]، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٨٦] [١١٠٠].

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الجمعة [٢/ ٥٩٥] ، [٥٢/ ٨٧٣] . والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٦١] ، [٢٧٥٢٤] .

٢٧٥ - باب : من كان يشير بأصبعه المسبحة على المنبر

١٩٦١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن إدريس ، عن حصين ، عن عمارة بن روبية قال : رأى بشر بن مروان رافعًا يديه فقال : قبح الله هاتين اليدين ؛ لقد رأيت رسول الله ﷺ ما يزيد أن يقول هكذا بيده ، وأشار بأصبعه المسبحة .

رواه مسلم عن أبي بكر (١) .

١٩٦٢ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وزائدة ، عن حصين قال : رأى عمارة بن روبية ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو ابن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن حصين ، عن عمارة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا مندل ، وهشيم ، وشريك ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ حصين ح ، وثنا عليّ بن الصواف ، ثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا زائدة ، عن حصين قال : شهدت عمارة بن رؤيبة الثقفيّ في يوم عيد ، وبشر بن مروان يخطبنا ، فرفع يديه في الدعاء فقال عمارة : قبح الله هاتين اليدين القصيرتين ، لقد رأيت رسول الله ﷺ وما يزيد على أن يقول هكذا ، وأشار بأصبعه .

لفظ أبي الربيع عن هشيم ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن أبي عوانة (٢) ، عن حصين .

***

٢٧٦ - باب : الصلاة والإمام يخطب

١٩٦٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الربيع قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل يوم الجمعة ، والنبيّ ﷺ يخطب ، فقال : « **صليت ؟** » قال : لا ، قال : « **قم فاركع** » ، اللفظ لسليمان بن حرب ، عن حماد .

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٥] ، [٥٣/ ٨٧٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٧] ، [١١٠٤] ، باختلاف يسير ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٨٨] ، باب : الإشارة من الخطبة بنحوه ، والدارمي في السنن [١/ ٤٤١] ، [١٥٦٠] ، وليس فيه « المسبحة » .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٦] ، باب : تخفيف الصلاة والخطبة ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٩١] ، [٥١٥] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وقتيبة [(١)] .

١٩٦٤ـحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال : دخل رجل والنبيّ ﷺ يخطب فقال : « **أصليت ؟** » ، قال : لا ، قال : « **قم فاركع** » .

لفظ يعقوب ، رواه مسلم عن يعقوب وأبي بكر [(٢)] .

١٩٦٥ـحدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، وأبو الزبير : أنهما سمعا جابر بن عبد الله يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابراً يقول : دخل رجل المسجد والنبيّ ﷺ على المنبر قائم يخطب يوم الجمعة ، فقال له النبيّ ﷺ : « **أصليت ؟** » ، قال : لا ، قال : « **فصلِّ ركعتين** » .

رواه مسلم عن قتيبة[(٣)] ، وإسحاق ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن جابر ، ولم يذكر أبا الزبير .

١٩٦٦ـأخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، حدثني عمرو بن دينار : أنه سمع جابراً يقول : جاء رجل والنبيّ ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقال : « **أركعت ركعتين ؟** » ، قال : لا ، قال : « **فاركع ركعتين** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق [(٤)] .

١٩٦٧ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو محمد

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٦] ، [٨٧٥/٥٤] ، وأبو داود في الجمعة [١/ ٢٩٠] ، [١١١٥] ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٨٤] ، [٥١٠] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٨٧] ، باب : مخاطبة الإمام رعيته وهو على المنبر . .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٦] باب : التحية والإمام يخطب .

(٣) البخاري في التهجد [٣/ ٥٩] [١١٧٠] ، بلفظ : « قال رسول الله ﷺ وهو يخطب : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب ، أو قد خرج ،فليصل ركعتين » ، أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٦] ، [٨٧٥/٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٧٨] [١٤٣١٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٦] ، [٨٧٥/٥٦] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٨٤] ، باب : الصلاة يوم الجمعة لمن جاء والإمام يخطب ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٦٤] ، [١٥٠٧٧] .

ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله : أن النبيّ ﷺ خطب فقال : « **إذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الإمام فليصل ركعتين** »[1] .

رواه مسلم عن بندار ، عن غندر .

١٩٦٨ ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عليّ بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد ابن عثمان ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أنه قال : جاء سليك الغطفانيّ يوم الجمعة ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر ، فقعد سليك قبل أن يصلي فقال : فقال له النبيّ ﷺ : « **أركعت ركعتين ؟** » قال : لا ، قال : « **قم فاركعهما** ».

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح ، عن الليث[2] .

١٩٦٩ ـ حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص، عن الأعمش ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسيّ ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا الأعمش، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : جاء سليك الغطفانيّ ، والنبيّ ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله ﷺ : « **أصليت ؟** » ، قال: لا، قال : « **قم فصل ركعتين وتجوز فيهما** » ،وقال : « **إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما** ».

رواه مسلم عن إسحاق وعليّ بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش[3] .

***

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٦] ، [٥٧/٨٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٤٥١] ، [١٤٩٧٠] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٧] ، [٥٨/٨٧٥]، وأبو داود في الجمعة [١/ ٢٩٠] ، [١١١٥] ، بنحوه، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٣] ، [١١١٢] ، بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٧] ، [٥٩/٨٧٥]، وأبو داود في الجمعة [١/ ٢٩٠] ، [١١١٧] ، بنحوه، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٣، ٣٥٤] ، [١١١٤] ، بنحوه .

٢٧٧ - باب : الكلام في الخطبة

١٩٧٠ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن أبي رفاعة ح ، وثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا شيبان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت : رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه ، قال : فأقبل النبيّ ﷺ إليّ وترك خطبته حتى انتهى إليّ ، ثم أتى بكرسيّ خلت قوايمه حديد قال : فقعد رسول الله ﷺ ، فجعل يعلمني مما علمه الله ، ثم أتى خطبته ، فأتم آخرها .

رواه مسلم عن شيبان ، عن سليمان بن المغيرة [(١)] .

***

٢٧٨ - باب : ما يقرأ به في صلاة الجمعة

١٩٧١ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وحميد بن الأسود ، قالا : ثنا جعفر بن محمد ح ، وثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا أحمد ابن إبراهيم بن جامع ، ثنا أحمد بن حماد بن مسلم ، ثنا سعيد بن غفير ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع قال - وكان كاتب عليّ - قال : كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة ، فقرأ بالجمعة والمنافقين ، فلما انصرف مشيت إلى جنبه فقلت : يا أبا هريرة ، لقد سمعتك قرأت سورتين قرأ بهما عليّ قال : قرأ بهما حبي أبو القاسم ﷺ .

اللفظ ليحيى عن جعفر ، رواه مسلم عن القعنبيّ عن سليمان بن بلال [(٢)] .

١٩٧٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٧] ، [٦٠/ ٨٧٦] ، والنسائي في الزينة [٨/ ١٩٥] ، باب : الجلوس على الكراسي ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٩٦]، [٢٠٧٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٧ ، ٥٩٨] ، [٦١/ ٨٧٧] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٢] [١١٢٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٦٦] ، [٩٥٦١].

السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن عبيد الله بن أبي رافع : أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة ، وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في السجدة الآخرة ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ ، فقال عبد الله : فأدركت أبا هريرة حتى انصرف ، فقلت : إنك قرأت سورتين كان عليّ يقرأ بهما في الكوفة ، فقال أبو هريرة: إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما .

لفظ أبي بكر وقتيبة عن حاتم ، رواه مسلم عن أبي بكر وقتيبة عن حاتم ، وعن قتيبة ، عن الدراورديّ ، جميعًا عن جعفر (١) .

١٩٧٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ومطين قالا : ثنا أبو بكر ، ثنا جرير ح، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين بن حبيب الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ، وجرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، كلهم ، عن إبراهيم بن محمد المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير : أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين والجمعة : ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ و ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، وإذا اجتمع العيدان في يوم قرأ بهما فيهما .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، ويحيى بن يحيى ، كلهم عن جرير (٢) ، وعن قتيبة ، عن أبي عوانة (٣) .

١٩٧٤ـ **وأخبرنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحرانيّ ، ثنا عبد الجبار قالا : ثنا سفيان ، عن ضمرة ابن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله قال : كتب الضحاك إلى النعمان بن بشير يسأله : أخبرني بشيء كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة ؟ فكتب إليه : أنه قرأ مع سورة الجمعة ﴿ هل أتاك حديث الغاشية ﴾ (٤) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان اللفظ لمحمد بن إبراهيم عن عبد الجبار ، عنه .

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٨] باب : ما يقرأ في صلاة الجمعة ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٩٦ ، ٣٩٧] [٥١٩] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٥] ، [١١١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٨]، [٦٢/ ٨٧٨] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩١] ، [١١٢٢] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٤٠٨] ، [١٢٨١] ، بدون « قال :وإذا اجتمع العيد والجمعة » ،والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣٣٥] ، [١٨٤٣٩] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩٢] ،باب ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٨] ، باب : ما يقرأ في صلاة الجمعة .

(٤) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٨] ، [٦٣/ ٨٧٨]، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩١]، [١١٢٣] ، بنحوه، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩٢] ، ذكر الاختلاف على النعمان بن بشير في القراءة في صلاة الجمعة .

٢٧٩ - باب : ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

١٩٧٥ - **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا فضيل بن محمد الملطيّ ، ثنا أبو نعيم ، وإسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن سفيان ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا ابن مهديّ ، عن سفيان ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبده ، عن سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، كلهم عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس: « **أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿ الٓمٓ * تنزيل ﴾ و ﴿ هل أتى ﴾** ».

لفظهم واحد ، وزاد أبو بكر في حديثه : « **وأن النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون** ».

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة ، عن سفيان(١) ، وعن ابن نمير (٢) ، عن أبيه ، وعن أبي كريب ، عن وكيع ، جميعًا عن سفيان .

١٩٧٦ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق قالا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن جعفر ، عن شعبة ، حدثني مخول بن راشد ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿ الٓمٓ * تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى ﴾ ، وفي الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾** ».

لفظ يحيى بن سعيد ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر (٣) .

١٩٧٧ - **حدثنا** عن أبي بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا الثوريّ : سمعت سعيد بن إبراهيم ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ح ، وأنبأ إسحاق ، عن عبد الرزاق كلاهما ، عن سفيان الثوريّ ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ ،

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٥٩٩] ، [٦٤/٨٧٩] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٨٠] ، [١٠٧٤ ، ١٠٧٥] ، والترمذي في الجمعة [٢/٣٩٨] ، [٥٢٠] ، بدون الزيادة ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩١] ، باب : القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٩] ، باب : ما يقرأ في يوم الجمعة .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٩] ، باب : ما يقرأ في يوم الجمعة .

ثنا زهير بن حرب قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ : « **أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة بـ ﴿ الٓمٓ * تنزيل ﴾ ، و ﴿ هل أتى ﴾** »[(١)] .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن زهير بن حرب .

١٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا محمد بن حسان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو معمر القطيعيّ قالوا : ثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة : « **أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: ﴿ الٓمٓ * تنزيل﴾، و ﴿ هل أتى ﴾** » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن إبراهيم [(٢)] .

* * *

٢٨٠ - باب : الصلاة قبل الجمعة وبعدها

١٩٧٩ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، وثنا أحمد بن عمر بن سهل ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكريّ ، ثنا مسدد ، قالا : ثنا خالد ابن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعًا** ».

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد [(٣)] .

١٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ابن حيان ح ، وثنا ابن الجارود ، ثنا أبو سعيد ، وثنا أبو محمد بن حيان ، قال : وثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، قالوا : ثنا ابن إدريس ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبيّ

---

(١) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/ ٤٣٨ ، ٤٣٩] ، [٨٩١] ، ومسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٩] ، [٦٥/ ٨٨٠].

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٥٩٩] ، [٦٦/ ٨٠] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٢٦٩] ، [٨٢٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٦٠٠] ، [٦٧/ ٨٨١] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩٢] ، عدد الصلاة بعد الجمعة في المسجد ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٥٧] [٤٩٧] ، بزيادة لفظ : « ركعات » .

ﷺ : « **من كان منكم مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا ، فإن عجل به شيء فليصل ركعتين في المسجد وركعتين إذا رجع** ». لفظهم واحد إلا أن أبا كريب قال : قال ابن إدريس : لا أدري هو من النبيّ ﷺ : « فركعتين في المسجد ، وركعتين إذا رجع » ، إلا إني سمعته موصولاً في الحديث .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن ابن إدريس (١) .

١٩٨١ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص ، ووكيع قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جرير ، قالا : ثنا عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان مصليًا بعد الجمعة فليصل أربعًا** » .

لفظ جرير ، رواه مسلم عن الناقد ، وأبي كريب عن وكيع ، عن سفيان ، وعن أبي خيثمة ، عن جرير (٢) .

١٩٨٢ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ قال: وثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا ليث عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سجدتين في بيته ، ثم قال : هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٣) ، ومحمد بن رمح ، وقتيبة ، كلهم عن الليث ، ثنا محمد ابن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أنَّ النبيّ ﷺ كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف ، فيصلي ركعتين في بيته** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٦٠٠] ، [٦٨/ ٨٨١] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٨] ، [١١٣٢].

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٦٠٠] ، [٦٩/ ٨٨١] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٣] ، [١١٣١] ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٩٩ ، ٤٠٠] ، [٥٢٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٦٠٠] ، [٧٠/ ٨٨٢] ، والترمذي في الجمعة [٢/ ٣٩٩] ، [٥٢٢] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٨] ، [١١٣٠] .

(٤) أخرجه البخاري في الجمعة [٢/ ٤٩٣] ، [٩٣٧] ، وفيه زيادة ، ومسلم في [٢/ ٦٠٠] ، [٧١/ ٨٨٢] ، والنسائي في الجمعة [٣/ ٩٣] ، باب : صلاة الإمام بعد الجمعة .

حديث بكر في جملة صلاة السنن

١٩٨٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو - قبل أن يلقى الزهريّ - عن الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين** » .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة[1] ، وابن نمير ، كلهم عن سفيان .

***

٢٨١ - باب : التطوع بعد الفريضة يوم الجمعة من غير الكلام

١٩٨٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطا بن أبي الخوار : أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة ، فقال : نعم ، صليت معه الجمعة في المقصورة ، فلما سلم الإمام قمت في مقامي فصليت ، فلما دخل أرسل إليّ فقال لأحمد : لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج ، قال : رسول الله ﷺ أمر بذلك : « **أن لا توصل بصلاة حتى يتكلم أو يخرج** ».

رواه مسلم عن أبي بكر [2] .

١٩٨٥ ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ،ثنا ابن جريج ، وثنا محمد بن أبي إسحاق الخازن ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج قالا : أخبرني عمر بن عطاء : أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٦٠١] ، [٧٢/٨٨٢] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٣] ، [١١٣٢] ، بزيادة لفظ : « في بيته » ، والنسائي في الجمعة [٣/٩٣] ، باب : صلاة الإمام بعد الجمعة ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٥٨] ، [١١٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/٦٠١] ، [٧٣/٨٨٣] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٣] [١١٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤/١١٨] ، [١٦٨٧٢] .

يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال : نعم ، صليت بعد الجمعة في المقصورة ، فلما دخل أرسل إليّ : لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو تخرج ؛ فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك : « **أن لا تواصل بصلاة حتى يخرج أو يتكلم** » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن هارون الجمال ، عن حجاج [1] .

❋ ❋ ❋

٢٨٢ - باب : صلاة العيدين قبل الخطبة

١٩٨٦ - حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالا : ثنا ابن جريج ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يحيى بن عبد الله الذراع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد قالا : ثنا سلمة بن شبيب بن عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : شهدت صلاة الظهر مع رسول الله ﷺ ، ومع أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، فكلهم يصليها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعدها ، قال : فنزل النبيّ ﷺ كأني أنظر إليه حين يُجلس الرجال بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال ، فقال : « ﴿ **يا أيها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئًا ...** ﴾ » - الآية حتى فرغ منها « **أنتنّ على ذلك** » ، قالت امرأة واحدة - لم تجبه غيرها - : نعم يا رسول الله . لا يُدْرَي حسن من هي ، قال : « **فتصدقن** » ، فبسط بلال ثوبه ، ثم قال : « **فداكم أبي وأمي** » ، فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم [2] .

الفتخ : الحلق من الفضة .

١٩٨٧ - حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا عبد

---

(١) أخرجه مسلم في الجمعة [٢/ ٦٠١] ، باب : الصلاة بعد الجمعة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٣/ ٥٤١] ، [٩٧٩] ، وفي كتاب التفسير [٨/ ٥٠٦] ، [٤٨٩٥] ، ومسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٢] ، [١/ ٨٨٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] ، [١١٤٢] ، بقرب لفظه ، وسنن الدارمي ، في كتاب العيدين [١/ ٤٥٦] ، [١٦٠٤] مختصراً ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٢٧٩] ، [٥٦٣٢] ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب العيدين [٢/ ٧٦] ، [٧] .

الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب السختيانيّ ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : سمعت ابن عباس يقول : أشهد على رسول الله ﷺ أنه صلى قبل الخطبة يوم العيد ، ثم خطب ورأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فوعظهن وذكرهنّ وأمرهن بالصدقة ، ومعه بلال ، فأقبل بثوبه . هكذا قال أبو بكر كأنه يلقى بثوبه ، فجعلت المرأة تلقي الخاتم ، والخرص ، والشيء[1] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن أبي عمر .

١٩٨٨ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، سمعت عطاء ، سمعت ابن عباس يقول : أشهد على رسول الله ﷺ أو قال عطاء : أشهد على ابن عباس أنه قال : إن رسول الله ﷺ خطب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أشهد على رسول الله ﷺ : « **أنه صلى قبل الخطبة ، فرأى أنه لم يسمع النساء ، فأتاهن ومعه بلال ناشراً ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن** » ، قال : فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى حلقه ، كأنه يريد القرط والقلادة[2] .

لفظ إسماعيل ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن يعقوب الدورقيّ ، عن ابن علية .

١٩٨٩ ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد الماسرجسيّ ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الرزاق ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن مودود ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، قالا : ثنا سلمة بن شبيب ح ، وثنا أبو حامد النيسابوريّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٢] ، [٢/ ٨٨٤] ، والدارمي في كتاب العيدين [١/ ٤٥٦]، [١٦٠٣] ، والبيهقي في السنن في كتاب العيدين [٣/ ٤١٦] ، [٦٢٠٠] ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] ، [١١٤٢] ، [١١٤٣] ، مختصراً ، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٧٥]، [١] ، مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٢٣] ، [٩٦١] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٣] [٨٨٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦]، [١١٤٤] ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٤٠٦] ، [٢٧٣] ، والبيهقي في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٦] ، [٦٢٠٠] ، عن يعقوب الدورقي ، وأحمد [١/ ٢٢٠] ط . بيروت .

ابن رافع ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني ، عن عطاء ، عن جابر قال : سمعته يقول : « **إن النبيّ ﷺ قام يوم الفطر ، فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبيّ الله ﷺ نزل فأتى النساء فوعظهن وذكرهن وهو يتوكأ على يدي بلال ، وبلال باسط ثوبه ، فجعلن يلقين فيه النساء الصدقة** » ، قلت لعطاء : أزكاة يوم الفطر ، أصدقة الفطر ؟ قال : لا ، ولكنها صدقة تصدقن بها حينئذ تلقي المرأة فتخها ، ويلقين ويلقين . زاد الحسين ، وإسحاق قلت لعطاء : أترى حقًا على الإمام أن يأتي حين يفرغ ، ويذكرهن ؟ قال : أي لعمري ، إن ذلك لحق عليه ، وما لهم لا يفعلون ذلك .

لفظهما واحد ، ولفظ إسحاق مثله [(١)] ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

١٩٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبد الملك ، ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله: أنه شهد يوم عيد مع رسول الله ﷺ قال جابر : فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ، فلما قضى الصلاة ، قام متوكئًا على بلال فخطب الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وأمر الناس بتقوى الله، وحثهم على طاعته ووعظهنّ ، ثم مضى متوكئًا على بلال ، حتى أتى إلى النساء ، وذكرهن ، وقال : « **تصدقن ، فإن أكثركن حطب جهنم** » ، فقامت امرأة من النساء سفعاء الخدين ، فقالت : لم يا رسول الله ﷺ ؟ قال : « **لأنكنّ تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير** »، فجعلن ينزعن من قرطهن ، وقلائدهن وحليهن يقدمنه في ثوب بلال يتصدقن به [(٢)] . اللفظ لزائدة ، ويزيد مثله ، وحدثنا أبو

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٥٤٠] ، [٩٧٨] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٣] ، [٣/ ٨٨٥] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٦] ، [١١٤١] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٢٧٨] ، [٥٦٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٣ ، ٦٠٤] ، [٤/ ٨٨٥] ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٨] ، [١٧٨٤] ، والدارمي في كتاب العيدين [١/ ٤٥٥] ، [١٦٠٢] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٥] ، [٦١٩٨] ، وأحمد [٣/ ٣١٨] .

محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر ، مثله [١] .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك .

سفعا : متغير اللون ، والخدين من إصابة الشمس .

* * *

٢٨٣ - باب : كراهية الأذان والإقامة في العيدين

١٩٩١ـ **أخبرنا** سليمان ، ثنا الديريّ ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر ، وابن عباس ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحرانيّ ، ثنا محمد ابن يحيى القطعيّ ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ، وابن عباس قالا : لم يكن يؤذن ليوم الفطر ، ولا يوم الأضحى . ثم سألته بعد ذلك فأخبرني قال : أخبرني جابر بن عبد الله .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، لفظ عبد الرزاق مثله سواء [٢] .

١٩٩٢ـ **أنبأ** سليمان ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني عطاء : أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويع له : إن لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها ، قال : فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه ، وأرسل مع ذلك الخطبة بعد الصلاة ، وإن ذلك قد كان يفعل ، قال : فصلى ابن الزبير قبل الخطبة [٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب العيدين [٢/ ٦٠٤] ، [٨٨٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٢٣] ، [٩٦٠] مختصراً ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٤] ، [٥/ ٨٨٦] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] ، [١١٤٦] ، بزيادة قليلة عن ابن عباس، والبيهقي في السنن [٣/ ٤٠٢] ، [٦١٦٥] ، كتاب صلاة العيدين .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب العيدين [٢/ ٦٠٤] ، [٦/ ٨٨٦] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [١/ ٤٠٢] ، [٦١٦٦] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٢٧٧] ، [٥٦٢٨]، وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٧٦] ، [٩] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

١٩٩٣ـحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : صليت مع رسول الله ﷺ العيدين غير مرة ، ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة [١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وقتيبة ، ويحيى بن يحيى ، والحسن بن الربيع ، كلهم عن أبي الأحوص .

١٩٩٤ـحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، وعبدة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أنَّ النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما .

١٩٩٥ـحدثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد ابن إسحاق بن خيثمة ، ثنا عليّ بن حجر ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدريّ : « **أنَّ رسول الله ﷺ كان يخرج يوم الأضحى، ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة ، فإذا قضى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس ، وهم جلوس في مصليهم ، فإن كانت له حاجة أمرهم بها ، وكان يقول : تصدقوا** » ، فكان أكثر من يتصدق النساء ، ثم ينصرف ، ولم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم ، فخرجت مخاصراً مروان حتى أتينا المصلى ، فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبراً من طين ولبن ، وإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٥] ، [٧/ ٨٨٧] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٧] ، [١١٤٨] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤١٢] ، [٥٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١١٥] ، [٢١٠٤٥] ، والبيهقي في السنن في صلاة العيدين [٣/ ٤٠٢ ، ٤٠٣] ، [٦١٦٦٧] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٤/ ٢٩٧] ، [١١٠٠] ، ومصنف ابن أبي شيبة في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٧٤] ، [١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٢٥] ، [٩٦٣] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٥] ، [٨/ ٨٨٨] ، والترمذي في الصلاة [٢/ ٤١١] ، [٥٣١] ، بزيادة ثم يخطبون ، والنسائي في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٥] ، [٣/ ١٧٦٧] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٤/ ٢٩٧] [١١٠١] ، وابن أبي شيبة في مصنفه ، كتاب صلاة العيدين [٢/ ٧٥] ، [٣] .

المصلى ، فلما رأيت ذلك منه قلت : أبدأ بالصلاة ، فقال : لا يا أبا سعيد ، قد ترك ما تعلم ، قلت: كلا والذي نفسي بيده لا يأتون بخير مما أعلم ، ثلاث مرات ، ثم انصرف [1] .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر.

يقال : فلان مخاصر فلان إذا أخذ بيد صاحبه في المشي .

***

٢٨٤ - باب : في خروج النساء إلى العيدين

١٩٩٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن محمد ، وعن حفصة ، عن أم عطية قالت : « **أمرنا نبينا ﷺ أن يخرج ذات العواتق ، وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى** »[2] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .

العاتق : الشابة أول ما تدرك ، والعتيقة : الجميلة

والخدر : ستر يمد لها في ناحية البيت فنصب لها خشبات .

١٩٩٧ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، عن هشام بن حسان ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : « **أمرنا رسول الله ﷺ أن يخرجن في يومي الفطر والنحر** » ، قالت أم عطية : فقلنا : أرأيت إحداكن لا يكون لها جلبابًا ، قال : « **فتلبسها أختها**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٢٠] ، [٩٥٦] ، بنقص قليل في اللفظ ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٥] ، [٩/ ٨٨٩]، وأبو داود في الصلاة [١/ ٢٩٥] ، [١١٤٠] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٤٠٨] ، [١٢٨٨] ، مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٣٧] ، [٩٧٤]، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٥، ٦٠٦] ، [١٠/ ٨٩٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] ، [١١٣٧] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٣]، [١/ ١٧٥٨]، وابن ماجة في كتاب : إقامة الصلاة [١/ ٤١٤]، [١٣٠٨]، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤٢٨] ، [٦٢٣٩] .

من جلبابها » . لفظ أبي أسامة ، ولفظ إسحاق : « **أمرنا أن يخرجن يوم الفطر** »[(١)] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن عيسى بن يونس ، عن هشام .

الجلباب : فوق الخمار ، ودون الرداء تستوثق المرأة صدرها ورأسها .

١٩٩٨ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانيّ ، ثنا أبي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية قالت : « **كنا نؤمر بالخروج في العيدين ، المخباة ، والبكر** » ،قالت : الحيض يخرجن فيكنّ خلف الناس يكبرن مع الناس[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة .

المخباة : أقصر من البكر ، وهي المسترة .

***

٢٨٥ - باب : الصلاة قبل العيدين وبعده

١٩٩٩ ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، وحبيب قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الله بن إدريس ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : « **أنّ رسول الله ﷺ خرج يوم الفطر ، فصلى**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الحيض [١/ ٥٠٤] ، [٣٢٤] ، بلفظ طويل ، وفي كتاب العيدين [٢/ ٥٤٣ ، ٥٤٤] ، [٩٨٠] بلفظ طويل ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٦] ، [١٢/ ٨٩٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٤]، [١١٣٦] ، والترمذي في أبواب الصلاة [٢/ ٤١٩] ، [٥٣٩]، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٣] ، [٢/١٧٥٩] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٤١٤] ، [١٣٠٧] ، والدارمي في كتاب العيدين [١/ ٤٥٨] ، [١٦٠٩] ، والسنن للبيهقي في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤٢٨] ، [٦٢٤٠]، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٣٠٢]، [٥٧٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٦] [١١/ ٨٩٠] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٥] ، [١١٣٨]، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤٢٩] ، [٦٢٤٢] .

ركعتين ، لم يصل قبلها ولا بعدها ، ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها »[1] .

لفظ أبي الوليد ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، عن عمرو الناقد ، عن ابن إدريس : خرج يوم العيد ، وقال : ترمي بقرطها وسخابها .

***

٢٨٦ - باب : ما يقرأ في العيدين

٢٠٠٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا حبيب، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا مالك ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثيّ ما كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين ؟ قال: ﴿ قٓ والقرآن المجيد ﴾ ، و ﴿ اقتربت الساعة ﴾ [2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٠٠١ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق، أنبأ أبو عامر العقديّ ، ثنا فليح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا أبو عامر ، عن فليح ، عن ضمرة بن سعيد ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي واقد الليثيّ قال : سألني عمر عما قرأ رسول الله ﷺ في يوم العيد فقلت : بـ : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ ، و ﴿ قٓ والقرآن ... ﴾ [3] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي عامر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العيدين [٢/ ٥٢٥ ، ٥٢٦] ، [٩٦٤] ، [٢/ ٥٥٢] ، [٩٨٩] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٦]، [١٣/ ٨٨٤] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٩] ، [١١٥٩] ، والنسائي في الكبرى في كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٩] ، [١٧٨٥] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٤١٠] ، [١٢٩١] ، والدارمي في كتاب صلاة العيدين [١/ ٤٥٦] ، [١٦٠٥] مختصراً ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٥]، [٦١٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٧] ، [١٤/ ٨٩١] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٢٩٨]، [١١٥٤] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة [٢/ ٤١٥] ، [٥٣٤] ، والنسائيّ في الكبرى ، كتاب صلاة العيدين [١/ ٥٤٦] [١/ ١٧٣٣]، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها [١/ ٤٠٨] ، [١٢٨٢] ، ومالك في الموطأ في كتاب العيدين [١/ ١٨٠] ، [٨] ، وعبد الرزاق في مصنفه في كتاب العيدين [٣/ ٢٩٨] ، [٥٧٠٣] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٣] ، [٦١٩١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٧] [١٥/ ٨٩١] ، والترمذي في كتاب أبواب الصلاة =

٢٨٧ - باب : اللهو واللغو في العيدين

٢٠٠٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل عليّ أبو بكر ، وعندي جاريتان من جواري الأنصار يغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث ، قالت : وليستا بالمغنيتين ، فقال أبو بكر : أمزمور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ ؟! - وذلك يوم عيد - فقال رسول الله ﷺ : « **يا أبا بكر إن لكلّ قوم عيداً ، وهذا عيدنا** ».

رواه مسلم عن أبي بكر [(١)] .

بُعاث : وقعة كانت بين الأوس والخزرج .

٢٠٠٣ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى ، ثنا هناد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: دخل عليها أبو بكر ، وعندها جاريتان تلعبان بدف ، ورسول الله ﷺ جالس فزبرها أبو بكر فقال : تصنعين ، وقال زهير : تفعلين هذا والنبيّ ﷺ جالس ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « **دعها يا أبا بكر ، فإن لكل قوم عيداً ، وهذا عيدنا** ».

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب ، جميعًا عن أبي معاوية [(٢)] .

٢٠٠٤ ـ حدثنا أبو جعفر [.......] [(٣)] ، الحسن اليقطينيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن ابن شهاب حدثه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ : أن أبا بكر دخل عليها ، وعندها جاريتان في أيام منى يغنيان ، وتضربان ، ورسول الله ﷺ مسجى بثوبه ، فانتهرهما أبو بكر ، وكشف رسول الله ﷺ عنه فقال : « **دعهما يا أبا بكر ، فإنها أيام عيد** » ، وقالت : رأيت رسول الله ﷺ يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية

= [٢/ ٤١٥] ، [٥٣٥] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة العيدين [٣/ ٤١٣ ، ٤١٤] ، [٦١٩٢] ، والبغوي في شرح السنة في كتاب صلاة العيدين [٤/ ٣١٠] ، [١١٠٧] ، ومصنف ابن أبي شيبة في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٨١] [٤] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٧ ، ٦٠٨] ، [١٦/ ٨٩٢] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦١٢]، [١٨٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٥٠ ، ١٥١] ، [٢٥٠٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٨] باب: الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمتين .

فاقدروا قدر الجارية الغربة الحديثة السن [١] .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

الغربة : المحبة لزوجها .

٢٠٠٥ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أبو همام ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : والله رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرين ... ، فذكره .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب [٢] .

٢٠٠٦ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا أبو بكر الصنعانيّ ، ثنا أصبغ ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث: أن محمد بن عبد الرحمن الأسديّ حدثه ، عن عروة بن الزبير : قالت : دخل النبيّ ﷺ وعندي جاريتان يغنيان بغناء بُعاث ، فاضطجع على الفراش ، وحول وجهه ، ودخل أبو بكر فانتهرني ، وقال : مزمار الشيطان عند رسول الله ﷺ ؟ ! ، فقال : « **دعهما** » ، فلما غفل تخربهما ، فخرجتا ، وقالت : كان عيد يومًا يلعب السودان بالدرق والحراب ، فإما سألت النبيّ ﷺ ، وإما قال: « **تشتهين تنظرين** » ، فقالت : فأقامني وراه خدي على خده ، وهو يقول : « **دونكم يا بني أرفدة** » ، حتى إذا مللت قال : « **حسبك** » ، قلت : نعم قال : « **فاذهبي** » .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، ويونس بن عبد الأعلى ، جميعًا عن ابن وهب [٣] .

٢٠٠٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء حبش يرقبون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبيّ ﷺ فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إليهم حتى كنت أنا الذي انصرفت عن النظر إليهم .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/٦٠٨] ، [١٧/٨٩٢] ، والنسائي في العيدين [٣/ ١٦٠] ، باب: الرخصة من الاستماع إلى الغناء وضرب الدف يوم العيد ، بنحوه مختصراً ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٤] ، [٢٤٥٩٥] ، بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/٦٠٩] [١٨/٨٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٣٠٢] ، [٢٦٣٨٢] بنحوه ، والبخاري في النكاح [٩/ ١٦٤] ، [٥١٩٠] مختصراً .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [٦/ ١١١] ، [٢٩٠٦، ٢٩٠٧] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/٦٠٩] ، [١٩/٨٩٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير [(١)] ، وعن يحيى بن يحيى ، عن يحيى بن زكريا ، وعن ابن نمير ، عن محمد بن بشر ، كلهم عن هشام [(٢)] .

٢٠٠٨ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، وسليمان بن سيف ، وإسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الطهرانيّ ، ثنا يحيى ابن حكيم ، قالوا : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن عبيد بن عمير ، حدثتني عائشة : أنها قالت للعابين : وددت أني أراهم ، قالت : فقام النبيّ ﷺ وقمت على الباب أنظر بين أذنيه ، وعاتقه وهم يلعبون في المسجد . قال عطاء : فُرس أو حبش؟ قال لي ابن عمير : بل حبش .

لفظه سواء ، رواه مسلم عن إبراهيم بن دينار ، وعقبة بن مكرم ، وعبد بن حميد ، كلهم عن أبي عاصم [(٣)] .

٢٠٠٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : بينما الحبشة يلعبون بحرابهم عند رسول الله ﷺ إذ دخل عمر فأهوى إلى الحصبا فحصبهم بها ، فقال رسول الله ﷺ : « **دعهم يا عمر** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق [(٤)] .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦٠٩ ، ٦١٠] ، [٢٠/ ٨٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٣٠]، [٢٤٩٠٧]، بنحوه ، وبنحوه النسائي في العيدين [٣/ ١٥٩] اللعب بين يدي الإمام يوم العيد .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦١٠] ، باب : الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه ، في أيام العيد.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦١٠] [٢١/ ٨٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٦٩ ، ٢٧٠] ، [٢٦١٠٥] .

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [٦/ ١٠٩] ، [٢٩٠١] ، وأخرجه مسلم في كتاب صلاة العيدين [٢/ ٦١٠] ، [٢٢/ ٨٩٣] ، والنسائي في العيدين [٣/ ١٦٠]، باب : اللعب في المسجد يوم العيد ونظر النساء إلى ذلك بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤١٣] [٨١٠٠] .

٢٨٨ - باب : الخروج إلى المصلى في الاستسقاء

٢٠١٠ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ، ثنا مالك ، عن عبد الله ابن أبي بكر : أنه سمع عباد بن تميم ، يقول : سمعت عبد الله بن زيد يقول : « **خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقا وحول رداءه حين استقبل القبلة** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى [(١)] .

٢٠١١ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا الرماديّ قالا : ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : أنه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد قال : « **خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن سفيان، عن الحميديّ .

٢٠١٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد ، ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم ، عن عباد بن تميم ، شيخ من الأنصار ، عن عبد الله بن زيد قال : « **خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى يستسقي ، فلما دعا استقبل القبلة وحول رداءه** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح [(٣)] .

٢٠١٣ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن أبي ذئب ، ويونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد

---

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٥٧٨] [١٠١١] وليس فيه : « حين استقبل القبلة » ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١١] ، [١/٨٩٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/٣٠١] ، [١١٦٧] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/١٢٧] باب : متى يحول الإمام رداءه ؟ والدارمي في الصلاة [١/٤٣٢] ، [١٥٣٣] ، بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٤/٤٩] ، [١٦٤٤١] ، بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٥٧٨] ، [١٠١٢] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١١] ، [٢/٨٩٤] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/١٢٧] باب : تقليب الإمام الرداء عند الاستسقاء بنحوه ، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/٤٠٣] ، [١٢٦٧] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١١] ، [٣/٨٩٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/٣٠١] ، [١١٦٦] .

ابن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب، أخبرني عياد بن تميم : أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول : « **خرج رسول الله ﷺ يومًا يستسقي فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة وحول رداءه ، ثم صلى ركعتين** ».

لفظهما سواء ،رواه مسلم عن أبي الطاهر وحرملة (١) .

٢٠١٤ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطيه** ».

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يحيى (٢) .

٢٠١٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد ، عن ثابت ، وحميد ، عن أنس بن مالك : « **أن رسول الله ﷺ استسقى فمد يده هكذا ، فأومأ حماد بيده حيال ثندوته ، اجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأينا بياض إبطيه وهو على المنبر** » .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد (٣) .

٢٠١٦ـ حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو الضرير ، ومحمد بن المنهال قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد و ابن أبي عديّ ، عن سعيد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا ابن أبي خزيمة ، ثنا بندار ، ثنا يحيى وابن أبي عديّ ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس قال : « **كان النبيّ ﷺ لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء ، وإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه** » .

لفظ الفاروق ومحمد بن المنهال مثله رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ ، عن سعيد (٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٥٩٧] ، [١٠٢٥] ، بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١١] [٤/٧٩٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٣٠٠]، [١١٦٢] بنحوه ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/١٢٧] باب : تحويل الإمام ظهره إلى الناس عند الدعاء في الاستسقاء بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥٠] [١٦٤٤٥] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٥٩٩] ، [١٠٣٠] بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٢] ، [٥/٨٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١٣] ، [٦/٨٩٦] بلفظ : « أن النبي ﷺ استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء » ، والإمام أحمد في المسند [٣/١٧] ، [١٠٩٩] ، من حديث : بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/ ٦٠٠ ، ٦٠١] [١٠٣١]، ومسلم في الاستسقاء [٢/ ٦١٢] ، [٧/ ٨٩٥]، وأبو داود في الصلاة [١/ ٣٠٢]، [١١٧٠] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/ ١٢٨] ، باب : كيف يرفع؟ والدارمي في الصلاة [١/ ٤٣٣] ، [١٥٣٥] .

٢٨٨ م - باب : دعاء النبيّ ﷺ في الاستسقاء

٢٠١٧ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الصوفيّ ، وحامد بن شعيب قالا : ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ح، وثنا محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمرو الدوريّ ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر، قال : وأخبرني شريك بن [أبي][1] نمر ، عن أنس بن مالك : أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو [در][2] القضاء ورسول الله ﷺ قائمًا ، ثم قال : يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بأن يغيثنا ، فرفع رسول الله ﷺ يديه قال : « **اللهم أغثنا** » ، قال أنس : لا والله ما نرى في السماء من سحاب ، ولا قزعة ، وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار ، قال : فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس ، فلما توسطت السماء انتشرت ، ثم أمطرت ، فلا والله ما رأينا الشمس سبتًا ، قال : ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ، ورسول الله ﷺ قائم يخطب ، فاستقبله قائمًا فقال : يا رسول الله ﷺ ، هلكت الأموال ، وانقطعت السبل ، فادع الله أن يمسكها عنا ؟ قال : فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال : « **اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر** » . قال : فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ، فسألت أنس: أهو الرجل الأول ، قال : لا أدري .

لفظ الدوريّ ويحيى بن أيوب سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر [3] .

القزعة : السحاب المتفرق ، والقزع الجميع .

٢٠١٨ـ حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خزيمة ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد أبن حبيب ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، قالا : ثنا الأوزاعيّ ، حدثني إسحاق بن عبد الله ، حدثني أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد رسول الله ﷺ فبينا رسول الله ﷺ على المنبر يخطب في يوم جمعة قام أعرابيّ فقال : يا رسول الله هلك المال وجاع العيال ، فادع الله لنا ؟ ، فرفع رسول الله ﷺ يده وما نرى في السماء قزعة ، قال: فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى مارت السحاب أمثال الجبال ، ثم لم يزل على منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته ، قال : فمطرنا يومنا ذلك ، ومن

(١) في أصل المخطوطة وهي زائدة من الناسخ .

(٢) هكذا في الأصل والصواب « دار » .

(٣) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/ ٥٨٩] ، [١٠١٤] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٢، ٦١٤] ، [٨/ ٨٩٧] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/ ١٣٠ ، ١٣١] ، ذكر الدعاء .

الغد ، ومن بعد الغد ، حتى الجمعة الأخرى ، وقام ذلك الأعرابيّ أو قال : رجل غيره ، فقال : يا رسول الله ، تهدم البنا ، وغرق المال ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ، وقال : « **اللهم حوالينا ولا علينا**». قال : فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة ، وسال الوادي قناة شهراً ، ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدّث بالجود .

لفظ الوليد أتم ، رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن الوليد(١) .

وقيل : مثل الجونة وهي الشمس ، سميت جونة لأنها تسود حين تغيب الجونة ، قاله الأصمعيّ : الجود المطر العظيم .

٢٠١٩ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا الصوفيّ ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا معتمر ، عن عبيد الله ، ح ، وثنا محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوريّ ، ثنا عليّ بن سعيد ، ثنا أحمد بن عبيد الله بن الحسن ح ، وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف ، ثنا عباس بن الوليد ح ، وثنا أبو إسحاق بن حمزة ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا محمد بن أبي بكر والعباس بن الوليد قالوا : ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن ثابت البنانيّ ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبيّ ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فقام إليه الناس فصاحوا وقالوا : يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر ، وهلكت البهائم ، ادع الله أن يسقينا ؟ ، فقال : « **اللهم اسقنا** » ، مرتين ، قال : فايم الله وما نرى في السماء من سحاب ، قال : فأنشأت سحابة ، فانتشرت ، ثم إنها أمطرت ونزل رسول الله ﷺ عن المنبر ، فصلى وانصرف ، فلم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها ، قال : فلما قام النبيّ ﷺ ، صاحوا وقالوا : يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل ، فادع الله أن يحبسها عنا ، قال : فتبسم رسول الله ﷺ فقال : « **اللهم حوالينا ولا علينا** » . قال : فتكشف عن المدينة ، وجعلت تمطر حولها ، وما تمطر بالمدينة قطرة ، قال: ونظرت إلى المدينة وإنها مثل إكليل .

رواه مسلم عن عبد الأعلى بن حماد والمقدميّ(٢) .

٢٠٢٠ـ **حدثنا** محمد بن جعفر المكتب ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : إني لقائم عند المنبر يوم جمعة ، ورسول الله ﷺ يخطب إذ قال بعض أهل المسجد : يا رسول الله حبس المطر ، وهلكت المواشي ، فادع الله أن يسقينا ، فرفع رسول الله ﷺ يده وما يرى في السماء من

---

(١) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٦٠٣] [١٠٣٣] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١٧] ، [٨٩٧/٩] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/ ١٣٥] باب : رفع الإمام يديه عند مسألة إمساك المطر .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/٥٩٥] [١٠٢١]، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٤، ٦١٥]، [٨٩٧/١٠] ، والنسائي في صلاة الاستسقاء [٣/ ١٣٠] ، باب : ذكر الدعاء .

سحابة ، فألف الله بين السحاب فوثبنا حتى رأيت الرجل الشديد يهمه أن يأتي أهله قال : فمطرنا سبعًا لا يقلع حتى الجمعة الثانية ، ورسول الله ﷺ يخطب ، فقال بعض القوم : يا رسول الله تهدمت البيوت ، وحبس السفار ، ادع الله أن يرفعها عنا ، فرفع يديه فقال : « **اللهم حوالينا ولا علينا** » ، فتقور ما فوق رءوسنا منه حتى كانا في إكليل تمطر ما حولنا ولا تمطر .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن سليمان بن المغيرة (١) .

٢٠٢١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا هارون بن معروف ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة قالا : ثنا ابن وهب ، حدثني أسامة بن زيد : أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه : أنه سمع أنس بن مالك يقول : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يوم الجمعة وهو على المنبر فقال : يا رسول الله هلكت الماشية فادع الله أن يسقينا ، قال : فأنشأت سحابة مثل رجل الطائر ، أنا أنظر إليها ، ثم انتشرت في السماء ، ثم أمطرت، فما زلنا نمطر حتى جاء ذلك الأعرابيّ في الجمعة الأخرى فقال : يا رسول الله ، هلكت الماشية ، وسقطت البيوت ، فادع الله أن يكشفها عنا ، فقال رسول الله ﷺ : « **اللهم حوالينا ولا علينا** » ، فرأيت السحاب يتمزق كأنها الملاء حين تطوى .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب (٢) .

* * *

٢٨٩ - باب : في بركة المطر

٢٠٢٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت ، عن أنس قال : أصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ فخرج النبيّ ﷺ فحسر ثوبه حتى أصابه المطر فقيل له : لم صنعت هذا يا رسول الله ؟ فقال : « **إنه حديث عهد بربه** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٥] .

(٢) أخرجه البخاري في المناقب [٦/ ٦٨٠] [٣٥٨٢] بنحوه ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٥] ، [١٢/ ٨٩٧] .

(٣) أخرجه مسلم في : صلاة الاستسقاء [٢/ ٦١٥] ، [١٣/ ٨٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٦٤] ، [١٢٣٧٤] .

٢٠٢٣ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى قالا : ثـنا القعنبيّ ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بـن عطاء بن محمد ، عن عطاء ابن أبي رباح : أنه سمع عـائشة تقول ح ، وثنا جعفر بـن محمد بن عمرو ، ثنا محـمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا الجمـانيّ ، ثنا سليمـان بن بلال ، حدثني جعـفر بن محـمد ، عن عطاء ، عن عـائشة قالت: كان النبيّ ﷺ إذا كان اليوم ذو الريح والغـيم ، عُرف ذلك في وجه النبيّ ﷺ ، فأقبل وأدبر ، فإذا أمطرت سر به وذهب عنه ، فسألته فقال : « **إني أخشى أن يكون عذابًا سلط على أمتي** » ، ويقول إذا رأى المطر : « **رحمة** »[(١)] .

رواه مسلم عن القعنبيّ ، عن سليمان بن بلال .

٢٠٢٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبـيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبـة ، ثنا معاذ بن معـاذ ، عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحـمد بن عليّ ، ثنا عـبد الأعلى ، ثنا عثمان بن عمـر ، ثنا ابن جريج قالا : عن عطاء ، عن عائشة ح ، وثنا محمـد بن أبي إسحاق ، ثنا محمـد بن بركة ، حدثني يوسف بن مسلم ، ثنا حجـاج ، عن ابن جريج ، قالا : عن عطاء ، عن عائشة : أن رسـول الله ﷺ كان إذا رأى ريحًا سأل الله تعالى من خيرها ، وخـير ما فيها ، وخـير ما أرسلت به ، وتعوذ بالله من شرها ، وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، وإذا رأى في السماء خيالاً تغير لونه ودخل وخرج ، فعرَّفته عائشة ببعض ما رأت منه فقال : « **وما يدريك لعله كما قـال قـوم عاد : ﴿ فلما رأوه عارضًا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ﴾** » .

لفظ عثمان بن عمر أتم ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن ابن جريج[(٢)] .

العارض :سحاب يكون في عرض السماء .

٢٠٢٥ـ حدثنا أبو جعفـر محمد بن الحسن بـن عليّ ثنا عبد الله بن محمـد بن مسلم ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو هارون بن معروف ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة قالوا : ثنا ابن وهب ح ، وحدثنا أبو عمـرو بن حمـدان ، ثنا الحسن بن سـفيـان ، ثنا أحمـد بن عيسى ، ثـنا ابن وهب ، أنبأ عـمرو ابن الحارث: أن أبا النضـر حدثه ، عن سليمـان بن يسار ، عن عـائشة زوج النبيّ ﷺ : أنها قـالت : ما رأيت النبيّ ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى لهـواته، إنما كان يتبسم ، وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عرف ذلك في وجهه ، فقلت : يا رسول الله ، الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، وأراك

---

(١) أخرجه مسلم فـي صلاة الاستسقاء [٢/٦١٦] ، [١٤/٨٩٩] ، والبيـهقي في الكبرى [٣/٥٠٣ ، ٥٠٤] ، [٦٤٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٢/٦١٦]، [١٥/٨٩٩]، والبيهقي في الكبرى [٣/٥٠٣] ، [٦٤٦٣] .

إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية ، فقال : « **يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح ، وقد رأى قوم العذاب فقالوا : ﴿ هذا عارض ممطرنا ﴾** » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وأبي الطاهر ، عن ابن وهب [(١)] .

❁ ❁ ❁

٢٩٠ - باب

٢٠٢٦ - **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ : أنه قال : « **نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور** » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة [(٢)] ، قالوا : ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، قالا : عن الأعمش ، عن مسعود بن مالك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني نصرت بالصبا ، وإن عاداً أهلكت بالدبور** » . لفظ أحمد ، رواه مسلم عن أبي بكر[(٣)] ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ح ، وعن عبد الله بن عمر بن أبان عن عبدة .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٤٤١] ، [٤٨٢٨ ، ٤٨٢٩] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٦/٢] ، [٨٩٩/٦٦] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٧٤] ، [٢٤٤٢٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الاستسقاء [٢/ ٦٠٤] ،[١٠٣٥] ، وأخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٧/٢] ، [١٧/ ٩٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٠٠] [٢٠١٨] .

(٣) أخرجه مسلم في صلاة الاستسقاء [٦١٧/٢] باب : في ريح الصبا والدبور

٢٩١ - باب : صلاة الكسوف

٢٠٢٧ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا إسحاق بن الطباع ، عن مالك بن أنس ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ، ثنا عيسى بن يونس قالا : عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام فصلى فأطال القيام ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع فسجد ، ثم قام فصلى ، ففعل في الثانية مثل ذلك ، ثم انصرف ، وقد تجلت الشمس ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « **إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، ألا هل بلغت ، ألا هل بلغت** » .

اللفظ لعيسى بن يونس ، ومالك مثل معناه ، رواه مسلم عن قيس ، عن مالك ، وعن أبي بكر ، عن ابن نمير ، جميعًا عن هشام (١) .

٢٠٢٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ... ، فذكره ، وزاد أبو معاوية فيه : « **ألا هل بلغت** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية (٢) .

٢٠٢٩ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب، عن عروة حدثه ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : خسفت الشمس في عهد رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر ، وصف الناس وراه ، فاقترى رسول الله ﷺ قراءة طويلة ، ثم كبر ، فركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع رأسه فقال: « **سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد** » ، ثم قام ، فاقترأ قراءة طويلة، هي أدنى من القراءة

---

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/٦١٥] [١٠٤٤] ، وليس فيه اللهم هل بلغت »، ومسلم في الكسوف [٢/٦١٨] [١/٩٠١]، والنسائي في الكسوف [٣/١٠٨]، باب : نوع أخر منه عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/٦١٩] ، [٢/٩٠١] .

الأولى ، ثم كبر ، فركع ركوعًا طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ، ثم قال : « **سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد** » ، ثم سجد ، وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ، فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ، ثم قام ، فخطب الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم قال : « **إنَّ الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة** »، وقال أيضًا : « **فصلوا حتى يفرج عنكم** » ، وقال رسول الله ﷺ : « **لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي - وهو الذي سيب السوائب** ».

لفظ حرملة ومحمد بن بكير سواء، وانتهى لفظ أحمد بن عيسى عند قوله : فافزعوا للصلاة، رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر ، ومحمد بن سلمة المراديّ ، كلهم عن ابن وهب [(١)] .

٢٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو العباس القلانسيّ ، ثنا محمد بن مهران، ثنا الوليد ، ثنا أبو عمرو قال : سمعت ابن شهاب الزهريّ يخبر عن عائشة : « **أن الشمس خُسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديًا : الصلاة جامعة ، فاجتمعوا واصطفوا ، فتقدم النبيّ ﷺ ، فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات** » [(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران .

٢٠٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبي ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا أبو العباس القلانسيّ ، ثنا محمد بن مهران الرازيّ ، قالا : ثنا الوليد بن عبد الرحمن بن نمر : أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة ، عن عائشة : « **أن النبيّ ﷺ جهر في صلاة الكسوف بقراءته** »[(٣)] ، وقال الزهريّ : وأخبرني كثير بن العباس ، عن ابن عباس : « **أن النبيّ ﷺ صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات** » .

لفظ محمد بن مهران ، رواه مسلم عن محمد بن مهران [(٤)] .

كسف الشمس : ذهاب ضوئها .

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/٦١١٩] [٣/٩٠١]، والنسائيّ في الكسوف [٣/١٠٧]، نوع آخر منه عن عائشة رضي الله عنها.

(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/٦٣٨ ، ٦٣٩] ، [١٠٦٦] بنحوه ، ومسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٠] ، [٤/٩٠١] ، وأبو داود في الكسوف [١/٣٠٨] ، [١١٩٠] مختصرًا ، والنسائي في الكسوف [٣/ ١٠٤] باب : الأمر بالنداء لصلاة الكسوف .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٠] [٥/ ٩٠١] ، وأبو داود في الصلاة [١/٣٠٨] [١١٨٨] بنحوه ، والنسائي في الكسوف [٣/ ١٢٠] باب : الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٠] ، [٩٠٢] ، والنسائي في الكسوف [٣/ ١٠٥ ، ١٠٦] ، نوع آخر من صلاة الكسوف عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٢٠٣٢ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا كبير بن عبيد ، ثنا محمد بن حرب ، عن الزبيديّ ، عن الزهريّ قال : كان كثير بن عباس يحدث : أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله ﷺ يوم كسفت الشمس مثل حديث عن عروة ، عن عائشة .

رواه مسلم عن حاجب بن الوليد ، عن محمد بن حرب [(١)] .

٢٠٣٣ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء ، سمعت عبيد الله بن عمير ، أخبرني من أصدق - يريد عائشة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن أبي عديّ ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت عبيد بن عمير ، أخبرني من أصدق ، وظننت أنه يريد عائشة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت عبيد بن عمير ، يقول : أخبرني من أصدق حسبته يريد عائشة ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بكير بن عثمان البرسانيّ ، أخبرني ابن جريج يقول : سمعت عبيد بن عمير يقول : حدثني من أصدق أنها قالت : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام بالناس قيامًا طويلاً يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، ثم يقوم ثم يركع ، فركع ركعتين في ثلاث ركعات ، ثم يقول إذا ركع : « **الله أكبر** » ، وإذا رفع : « **سمع الله لمن حمده** » . فما انصرف حتى تجلت الشمس حتى إن الرجال ليغشى عليهم حتى إن سجال الماء ليصب عليهم ، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « **إن الشمس والقمر آيتان لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما آية من آيات الله يخوفكم بهما ، فإذا كسفا فافزعوا إلى ذكر الله حتى ينجليا** » . قال ابن جريج ، وقال لي عطاء: القيام الأول أطول من الذي بعده ، والثاني أطول من الثالث ، وكذلك الركوع .

لفظ ابن أبي عديّ ، رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج [(٢)] .

٢٠٣٤ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا القواريريّ ، قالا : ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة : « **أنّ نبيّ الله ﷺ صلى بهم ست ركعات وأربع سجدات في الآيات** » .

لفظ يوسف ، رواه مسلم عن أبي غسان المسمعيّ ، ومحمد بن المثنى ، عن معاذ [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٠] ، باب : صلاة الكسوف .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٠، ٦٢١] [٦/ ٩٠٢] بنحوه ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٣٠٤] ، [١١٧٧] ، بنحوه ، والنسائي في الكسوف [٣/ ١٠٦] ، نوع آخر من صلاة الكسوف بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢١] [٧/ ٩٠٢] ، والترمذي في الكسوف [٢/ ٤٤٨] ، والنسائي في =

٢٠٣٥ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الوهاب الثقفيّ ، ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، قالا : سمعت يحيى بن سعيد يقول ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا محمد بن عبيد ابن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، أخبرتني عمرة : أنَّ يهودية أتت عائشة تستطعم، قالت : أعاذك الله من عذاب القبر، فقلت : يا رسول الله أيعذب الناس في قبورهم؟، فقال : « **عائذًا بالله** » ، ثم ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مركبًا ، فخسفت الشمس قالت : فخرجت في نسوة بين ظهرانيّ الحجر في المسجد ، فأتى رسول الله ﷺ من مركبه فقعد في مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام الناس وراءه فقام قيامًا طويلاً ، ثم ركع فركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع رأسه ، فقام قيامًا طويلاً ، قالت: ثم ركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع رأسه وسجد سجودًا طويلاً ، ثم رفع رأسه فقام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع فركع ركوعًا طويلاً وهو دون ذلك الركوع ، ثم رفع وسجد فانحلت الشمس ، ثم قام فقال : « **إني رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال** » ، قال : « **فكنت أسمع رسول الله ﷺ يتعوذ في صلاته من عذاب النار ، ومن عذاب القبر** » .

لفظ عبد الوهاب ، وحديث حماد بن زيد مختصر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب ، وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان (١) ، وعن القعنبيّ ، عن سليمان بن بلال (٢) ، كلهم عن يحيى بن سعيد .

٢٠٣٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن أحمد ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا ملحان بن الحارث ، ثنا ابن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : أتيت عائشة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا هشام ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء قالت : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فدخل على عائشة ، فإذا الناس قيام ، وإذا هي تصلي ، فقلت : ما شأن الناس ، وأشارت بيدها نحو السماء ، فقالت : سبحان الله ، فقلت : إيه ، قالت : فأشارت بيدها أي نعم ، فأطال رسول الله ﷺ حتى تجلانيّ [الغَشيُّ] (٣) ، وجعلتني أصيب على رأسي الماء ، قال : فحمد رسول الله ﷺ الله ، وأثنى

= الكسوف [٣/ ١٠٦] ، نوع آخر من صلاة الكسوف .

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/ ٦٢٥] ، [١٠٤٩ ، ١٠٥٠] بنحوه ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢١] ، [٩٠٣/٨] ، والنسائي في الكسوف [١٠٩/٣] ، باب : نوع آخر من صلاة الكسوف عن عائشة ، والدارمي في الصلاة [١/ ٤٣٠، ٤٣١] ، [١٥٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٢] باب : ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف.

(٣) في الأصل « الغشنبيّ » والصواب كما ثبت في المتن « الغشي » .

عليه بما هـو أهله ، وقال : « ما من شيء رأيته في مقـامي هذا حتى الجنة والنار ، وقـد أوحي إليّ أنكم تفتنون في القبور ، مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال ، ثم يؤتى أحدكم فيقال له: علمك بهذا الرجل» ، قال : « وأما المؤمن فيقـول : هو محمد رسول الله ﷺ جاء بالبـينات والهدى فأجبنا واتبعنا مـرتين ، فيقال له: نم صـالحًا قد علمنـا أنك كنت تؤمن بالله » ، قال : « وأمـا المنافق » - أو المرتـاب لا أدري أيّ ذلك قالت أسماء - « فيقول : لا أدري ، سمعت الناس قولاً فقلته » .

لفظ أبي أسـامة ، رواه مسلم عن أبي بكـر ، وأبي كريب [١] ، عن أبي أسامـة ، وعن أبي كريب عن ابن نمير [٢] ، كلاهما عن هشام .

٢٠٣٧ـ أنبأ سليمان بن أحـمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عـبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور ، عن عبد الرحمن ح ، وثنا حبيب ، ثـنا يوسف ، ثنا أبو الخطابة ، ثنا ابن أبي عديّ قال : قال ابن جريج : وحدثني منصور بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا عبيد الله بن معاذ العنبريّ، ثنا أبي، ثنا ابن جريج، حدثني منصور بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا القاسم بن يحيى بن أخي سعدان ، ثنا سعيد بن يحيى أبو عثمان الأموي، حدثني أبي ، ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن أسماء بنت أبي بكر : أن رسول الله ﷺ قام بالناس قيامًا طويلاً ، يقوم ثم يركع ، فإذا جاء إنسان لم يشعر أن النبيّ ﷺ ركع لم يحدث نفسه أن رسول الله ﷺ ركع من طول القيام ، قال : فجعلت أنظر إلى المرأة أسن مني، وإلى المرأة هي أسقم مني، وزعمت أنه لما فرغ قام وأخذ درعًا حتى أدرك بردائه » .

لفظ يحيى بن سـعيد الأمويّ ، عن ابن جـريج ، رواه مسلم ، عن يحيى بن حـبيب ، عن خالد [٣] بن الحارث ،وعن يحيى الأمويّ [٤] ، عن أبيه ، كلاهما عن ابن جريج .

٢٠٣٨ـ حدثنا أبو محـمد بن حـيان ، ثنا عـبد الله بن مـحمد الرازيّ ، ثنا أبـو زرعة ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، عن منصور بن عـبد الرحمن ، عن أمه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخـرج فدعا حتى أتى بردائه ، بعد ذلك فقضيت حاجـتي ثم أتيت المسجد ، فأطال الـقيام حتى جـعل يتجلاني الغشـيّ ، فأنظر إلى المرأة الضعيـفة هي أضعف مني قـائم ، ثم ركع ، فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فـأطال القيام ، حتى لو أن الرجل البـعيد

---

(١) أخرجه البـخاري في الكسوف [٢/ ٦٣١ ، ٦٣٢] ، [١٠٥٣] ، وأخرجه مـسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٤، ٦٢٥] ، [١٢/ ٩٠٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٤] ، [١١/ ٩٠٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٥] [١٤/ ٩٠٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٥] . [١٥/ ٩٠٦] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨٢]، [٢٧٠١٥] .

الدار جاء إلى المسجد تخيل إليه أنه لم يركع [(١)] .

رواه مسلم عن أحمد بن سعيد الدارميّ ، عن حبان ، عن وهيب .

٢٠٣٩ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح ، وثنا فاروق ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ،قالا : ثنا هشام ح ، وثنا أبو حامد الحلوانيّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقيّ ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن هشام قالا : عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر ، فصلى رسول الله ﷺ فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ، ثم ركع ، فأطال ، ثم رفع فأطال ، ثم ركع فأطال ، ثم سجد سجدتين فأطال ، ثم قام فصنع مثل ذلك ، وجعل يتقدم ، وجعل يتأخر ، فكانت أربع ركعات وأربع سجدات، ثم قال : « **عرض عليّ كل شيء فوجدته حتى عرضت الجنة والنار ، فتناولت منها قطفًا فأخذته – أو : تناولت قطفًا فقصرت يدي عنه ، شك فيه هشام – ، وعرضت عليّ النار حتى خشيت والله أن تغشاكم ، ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها ، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ، ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك ، يجر قصبه في النار ، وإنهم كانوا يقولون : إن الشمس والقمر لا ينخسفان إلا لموت عظيم ، وإنهما آيتان من آيات الله يريكموها فإذا خسفت فصلوا حتى ينجلي** »[(٢)] .

لفظ حجاج بن نصير ، وثناه محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية، نحوه . رواه مسلم عن يعقوب الدورقيّ ، عن إسماعيل بن علية ، عن هشام ، وعن أبي غسان المسمعيّ ، عن عبد الملك بن الصباح ، عن هشام .

٢٠٤٠ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ثنا عبد الملك بن المبارك، أنبأ عبد الملك ، قالا : عن عطاء ، عن جابر قال : انكسفت الشمس في عهد النبيّ ﷺ يوم مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس : إنما انكسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقام النبيّ ﷺ ، فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات ، بدأ ، فكبر ، ثم قرأ فأطال القراءة ، ثم ركع نحواً مما قام، ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الأولى ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، فقرأ قراءة دون الثانية ، ثم ركع نحواً مما قام ، ثم رفع رأسه من الركوع ، ثم انحدر

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٥] [١٦/ ٩٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٢ ، ٦٢٣] ، [٩/ ٩٠٤] ، وأبو داود في الصلاة [١/ ٣٠٥] ، [١١٧٩] ، مختصراً ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [١/ ٥٧٢] [٣/ ١٨٦٣] بتمامه ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة الخسوف [٣/ ٤٥٢] ، [٦٣١٤] بتمامه .

بالسجود، فسجد سجدتين ، ثم قام فركع أيضًا ثلاث ركعات ليس منها ركعة إلا التي قبلها أطول من التي بعدها ، وركوعه نحواً من سجوده ، ثم تأخر ، وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهى إلى النساء ، ثم تقدم ، وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه ، فانصرف حين انصرف ، وقد آضت الشمس ، فقال : « **يا أيها الناس إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، وإنهما لا ينكسفان لموت بشر ، فإذا رأيتم شيئًا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ، ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه ، لقد جيء بالنار ، وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها ، وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار ، كان يسرق متاع الحاج بمحجنه ، فإن فطن به قال : إنما تعلق بمحجني ، فإن غفل عنه ذهب به ، وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض، حتى ماتت جوعًا ، ثم جيء بالجنة ، وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ، ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ، ثم بدا لي أن لا أفعله ، فما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته في صلاتي هذه** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن نمير .

لفحها : وجهها .

آضت : أي رجعت .

قصبه : أمعاءه.

المحجن : ما يجر به المشي في جديده وعوجه على رأس عصا .

الخشخاش : صغار الطير .

٢٠٤١ـ **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا أبو بكر ابن خلاد ،ثنا النصيبيّ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو سعيد، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ بالناس معه فقام قيامًا طويلاً نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعًا طويلاً نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعًا طويلاً ، ثم رفع فقام قيامًا طويلاً وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام قيامًا طويلاً ، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلاً ، وهو دون الركوع الأول ، ثم رفع ، فقام قيامًا

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٣ ، ٦٢٤] ، [١٠/ ٩٠٤] . وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٤، ٣٠٥] ، [١١٧٨] بتمامه ،والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٠] ، [١٤٤٣٠] .

طويلاً، وهو دون القيام الأول ، ثم ركع ركوعًا طويلاً وهو دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف ، وقد تجلت الشمس ، فقال : « **إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله** » ، قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولت شيئًا في مقامك هذا ، ثم رأيناك تكعكعت؟ قال : « **إني رأيت الجنة ، والنار - أو : أُريت الجنة - فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ، ثم رأيت النار ، فلم أر كاليوم منظراً أفظع منه ورأيت أكثر أهلها النساء** » ، قالوا: بم يا رسول الله ؟ قال : « **يكفرن** » ، قيل أيكفرن بالله ؟ ، قال : « **لا ، ولكن يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان ، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ، ثم رأت منك شيئًا قالت : ما رأيت منك خيراً قط** »(١) .

لفظ القعنبيّ ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مالك ، وعن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد .

٢٠٤٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنبأ سفيان الثوريّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، وابن نمير ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ صلى عند كسوف الشمس ثمان ركعات وأربع سجدات »(٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن إسماعيل .

٢٠٤٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو بن عليّ ح ، وثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان الثوريّ ، ثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبيّ ﷺ : « **أنه صلى في كسفو الشمس ، كبر ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع ، ثم قرأ ، ثم ركع، ثم سجد ، ثم قام في الأخرى مثلها** »(٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/ ٦٢٧ ، ٦٢٨] ، [١٠٥٢] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٦] ، [٩٠٧/١٧] ، ومالك في كتاب صلاة الكسوف [١/ ١٨٦] ، [١] ، وأحمد في المسند [١/ ٣٨٨] ، [٢٧١٥] ، والبيهقي في السنن في كتاب صلاة الخسوف [٣/ ٤٤٨ ، ٤٤٩] ، [١٣٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٧] ، [٩٠٨/١٨] ، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٤٧] ، [٥٦٠]، بلفظ أربع ركعات عن ابن عباس ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [١/ ٥٦٩] [١/ ١٨٥] بلفظ الباب ، والدارمي في كتاب صلاة الخسوف [١/ ٤٣٠] ، [١٢٦] ، والبيهقي كتاب صلاة الخسوف [٣/ ٤٥٠] ، [٦٣٠٦] بلفظ الترمذي .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٧] ، [٩٠٩/١٩] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٦] ، [١١٨٣]، والترمذي في كتاب الصلاة [٢/ ٤٤٦] ، [٥٦٠] ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [١/ ٥٦٩] ، [١/ ١٨٥٢] .

لفظ عمرو بن عليّ ، رواه مسلم عن محمد بن خلاد ، ومحمد بن المثنى ، جميعًا عن يحيى ابن سعيد .

٢٠٤٤ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو : أنه قال : « **لما كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ نودي : الصلاة جامعة ، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة ، ثم جلي عن الشمس** » ، قال : وقالت عائشة : ما ركعت ركوعًا قط وما سجدت سجودًا قط كان أطول منه (١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن أبي النضر ، عن شيبان .

٢٠٤٥ـحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو قال : « **كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنودي بالصلاة جامعة ، فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة ، ثم قام فركع ركعتين في سجدة ، ثم جلي عن الشمس** » (٢) .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارميّ ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية بن سلام .

٢٠٤٦ـحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، وأبو أسامة وابن نمير ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، ومروان بن معاوية ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، ووكيع قالوا : عن إسماعيل ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ، ووكيع ، عن إسماعيل ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، ح ، وثنا حبيب، ثنا يوسف ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، وعمرو بن عليّ ، عن إسماعيل ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن العباس ، ثنا إسماعيل الشالنجيّ ، ثنا عيسى بن يونس ، كلهم عن قيس بن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/ ٦٢٦] ، [١٠٥١] بلفظه ، [٢/ ٦١٩] . [١٠٤٥] بطرف منه ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٧ ، ٦٢٨] ، [٢٠/ ٩١٠] ، والنسائي في كتاب كسوف الشمس والقمر [١/ ٥٧٣] ، [١/ ١٨٦٤] ، والبيهقي في السنن ، كتاب صلاة الخسوف [٣/ ٤٤٧، ٤٤٨] ، [٦٣٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٧ ، ٦٢٨] ، [٢٠/ ٩١٠] ، والنسائي في الكبرى [١/ ٥٧٣] ، [٢/ ١٨٦٥]، بقرب لفظه كتاب كسوف الشمس والقمر ، والبيهقي في السنن [٣/ ٤٤٧] ، [٦٣٠٠] ، بلفظه في كتاب صلاة الخسوف .

حازم ، عن عقبة بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، ووافق ذلك موت إبراهيم ابنه فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكن إذا رأيتموها فصلوا** »(١) .

لفظ أبي بكر بن أبي شيبة ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وأبي أسامة ، وابن نمير ، وعن إسحاق ، عن جرير ، ووكيع ، وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، ومروان ح ، وعن يحيى ابن يحيى ، عن هشيم ، وعن عبيد الله بن معاذ ، ويحيى بن حبيب ، عن المعتمر ، كلهم عن إسماعيل .

٢٠٤٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعريّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو كريب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا موسى المسروقيّ قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : خسفت الشمس زمن رسول الله ﷺ فقام فزعًا فدعا يخشى أن تكون الساعة قامت حتى أتى المسجد ، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ورأيته يفعله في صلاة قط ، ثم قال : « **إنّ هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ، ولا لحياته ، ولكن الله يرسله يخوف بها عباده ، فإذا رأيتم منها شيء فافزعوا إلى ذكره ، ودعائه واستغفاره** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد الأشعريّ ، كلاهما عن أبي أسامة .

٢٠٤٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن الجريريّ ، ح ، وثنا الطلحيّ ، ثنا الحضرميّ ، ثنا وهب ابن بقية ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن الجريريّ ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا سالم بن نوح ، حدثنا الجريريّ ، عن حيان بن عمير ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : بينما أنا أترامى بأسهم في حياة رسول الله ﷺ إذ كسفت الشمس ، فنبذتها فقلت : والله لأنظرن ما حدث لرسول الله ﷺ في كسوف الشمس ، فأتيته وهو قائم في الصلاة رافع يديه ، فجعل يسبح ويحمد ويهلل ، ويكبر ، ويدعو حتى حسر عنها ، فلما حسر عنها قرأ سورتين ، وصلى ركعتين (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٩] ، [٢١/ ٩١١] ، والنسائي في الكبرى في كتاب كسوف الشمس والقمر [١/ ٥٦٧] [١٨٤٥] ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة [١/ ٤٠٠] ، [١٢٦١] ، والبيهقي في السنن [٣/ ٤٤٧] ، [٦٢٩٩] ، كتاب صلاة الخسوف .

(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/ ٦٣٤] ، [١٠٥٩] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٨ ، ٦٢٩]، [٢٤/ ٩١٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٢٩] ، [٢٥/ ٩١٣] ، وأبو داود في كتاب الصلاة [١/ ٣٠٩] ، [١١٩٥]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٧٦] ، [٢٠٦٤٣] .

لفظ أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، وعن القواريريّ، عن بشر بن المفضل ، وعن محمد بن المثنى ، عن سالم بن نوح ، كلهم ، عن الجريريّ، عن حيان بن عمير .

٢٠٤٩ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن عبد الرحمن بن القاسم، حدثه، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عبد الله بن عمر: أنه كان يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**إن الشمس والقمر لايخسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، ولكنهما آية من آيات الله ، فإذا رأيتموها فصلوا**»(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

٢٠٥٠ـ **حدثنا** أبو إسحاق ، وأبو أحمد قالا : ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زائدة ، ثنا زياد بن علاقة ، وسمعت المغيرة بن شعبة ، ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا زائدة قال: قال زياد بن علاقة : سمعت المغيرة بن شعبة يقول : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال الناس : انكسفت لموت إبراهيم ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ، ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فادعو الله وصلوا حتى ينكشف** »(٢) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، عن مصعب .

***

آخر كتاب الصلاة ، يتلوه إن شاء الله : كتاب الجنائز ، باب : تلقين الموتى
والحمد لله وصلواته على خير خلقه وآله وسلم .
(قوبل بأصله على ما فيه ، كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ)

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام مسند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ بسماعة فيه بحضرته، بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن يزيد الحمويّ الجماعة

---

(١) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/٦١١] ، [١٠٤١] ، [٢/٦٣٣] ، [١٠٥٧] ، أخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٣٠] ، [٢٨/٩١٤] ، والنسائي في كتاب الكسوف [١/ ٥٦٧] ، [١٨٤٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/١٤٩] ، [٥٨٨٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الكسوف [٢/٦٣٦] ، [١٠٦٠] ، وأخرجه مسلم في الكسوف [٢/ ٦٣٠] ، [٢٩/٩١٥]، والإمام أحمد في المسند [٤/٣٠٥] [١٨٢٠٤] .

العلماء، الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عليّ بن الحسن الركائيّ، وشمس الدين أبو الحسن عليّ بن محمود بن عليّ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهرزوريان، ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عليّ وأبو البراء محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الإربليان ، والفقيه رشيد الدين أبو محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عليّ بن مروان بن أبي بكر الفهريّ الطرطوسيّ ، وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام العرضيّ ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن خليل الإمام العالم أقضى القضاة، محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسديّ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن سبكيّ الأربليّ ، وعمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبريّ ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجميّ، وعليّ بن عمر بن عليّ الحلبيّ، وكاتب التسميع عبد الصمد أحمد بن أحمد بن أحمد أبو بكران الريحانيّ، وذلك في شفع الخميس لتسع خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وكان بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى، وهذا السماع صحيح، والحمد لله على كل حال .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن الجمال بقراءة صاحبه ، وكاتبه الفقيه الإمام العالم، ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ الأئمة العلماء ، الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجميّ ، وولده أبو العباس أحمد ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاريّ ، وولده أبو عبد الله محمد وابن أخيه محمد بن عسكر الحلبيّ ، وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي عبد الله بن النحاس ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقيّ وولداه عبد الله ، وسعد الله ، ومحي الدين محمد بن محمد ابن محمد ، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود المنجيّ ، وجمال الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح وزكيّ ، عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكينيّ وولده أبو الفتح ، ومحمد بن أبي القاسم بن أبي الخير ، وأبو العباس أحمد بن إسماعيل بن منصور ، وأخوه محمود ومحمد بن كمال الدين أحمد بن محمد النصيبيّ ، والعفيف أبو الفضل جعفر بن أبي حامد ابن سلمان الخازن الحلبيون ، وعلاء الدين عليّ بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحيّ ، وأمين الدين عبد العزيز بن محمد بن موسى العصرويّ ، وصاحبه بكباش العلائيّ نظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود ، وأبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن غنام الفريّ الخراسانيّ وعبد الرحيم بن يوسف ابن عليّ الدمشقيّ وولده عبد الخالق وأبو الحسن عليّ بن عبد الله بن سعد الله ، وأبو العباس أحمد ابن [. . . . . . .][1] الضريران المقريان ، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربليّ ، ورفيقه

(١) بياض في الأصل .

عمر بن محمد بن أحمد السراوردي ، وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى التبليّ ، وأحمد بن محمود اليونانيّ ، وعماد الدين سليمان بن جاه بن محمد ، والخطيب محمود بن الروان ، ومحمد ومحمد أبناء الخطيب محمود المذكور ، وكلديّ [والطنبافشا] [١] شهاب الدين عبد الله بن العجميّ المذكور ، وصاحباه عليّ بن راحا ويونس بن خطليا ، وعبد الله بن صدر الدين عمر بن سعد بن حمسيّ [٢] ، وعليّ بن عون بن يوسف العزاري، وفباي أيدمر الكرميّ ، وذلك في مجلسه آخرهما يوم الاثنين ثاني عشر صفر سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل عبد الله.

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود الجمال عن الحداد ، عن أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقريّ الإمام العالم الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام جمال الدين بن القاسم ،عمر بن عبد الرحيم بن العجميّ وولده أبو القاسم في السنة الرابعة وفتياه كلكديّ والطنبا ، وصاحباه يونس ابن حطلنا ، وعليّ بن [فراحا] [٣] ، ومحي الدين أبو المعاني محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجميّ وولداه أبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، وفتياه بن عش [....] [٤] ، ونسيبه فخر الدين إبراهيم بن عثمان بن عثمان ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ، وولد أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العرازيّ ، وولده محمد وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي عليّ بن عسكر الحلبيّ ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابوريّ النحويّ ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فترة الفارقيّ ، وولداه عبد الله ، وسعد الله ومحي الدين أبو الوفا حرار بن إسماعيل بن حرار النصيبيّ ، ومحي الدين محل بن محمد بن محل، وأبو زكريا يحيى بن زكريا بن مسعود ، وأبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن حمود المنجيات، وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن النحاس ، وجمال الدين محمد بن محمد ابن أبي الفتح وزكيّ الدين عبد الرحيم بن مسعر بن عبد الله ، والحاج عبد الرحمن بن بيسان السكاكينيّ، وولده أبو الفتح وجعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن ، وأبو العباس أحمد ، ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور الحلبيّ ، وعبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن حمس الحلبيون ، ونظام الدين إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن عليّ بن عبد الواحد الحرانيان ، وعلاء الدين عليّ بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحيّ ، وعماد الدين سليمان بن حياة بن محمد بن الخطيب محمود

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) اضطررنالرسمه وتصويرها . .

(٣) هكذا في الأصل .

(٤) وجد بياض في الأصل .

ابن علوان بن حمود الرقيان ، ومحمد ومحمد أبناء الخطيب محمود بن علوان بن محمود الرقيان ، وأبو الحسن عليّ بن عبد الله بن سعد الله الضرير المقري ، وأمين الدين عبد العزيز بن محمد بن موسى العصرونيّ ، وعبد الرحيم بن يوسف بن عليّ الدمشقيّ ، وولده عبد الخالق وآخرون في يوم الاثنين ، ثاني عشر صفر سنة ست وأربعين وستمائة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع هذا الجزء بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ ، وبدر الدين أبو الوليد مروان بن عبد الله بن فترة الفارقيّ ، وتقيّ الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن مروان المراكشيّ ، وذلك في يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع هذا الجزء بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ صاحبه ، وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ وبدر الدين أبو الوليد مروان بن عبد الله بن [ميرة] [1] الفارقيّ ، وتقيّ الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن مروان المراكشيّ ، وذلك في يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام سيد الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ سماعه أعلاه بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج أرمز بن الحمويّ الجماعة العلماء ، الإمام العالم عماد الدين أبي محمد عبد الحميد بن عليّ بن الحسن بن عبد الملك الركاليّ ، وشمس الدين أبو الحسن عليّ بن محمود ، وعليّ ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر الشهرزويان ، والمقري محمد النهر أبو محمد عبد الله بن الحسن بن مكيّ ، وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان والفقيه العالم رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مكيّ بن مروان بن أبي بكر الفهريّ الطرطوشيّ ، وصاحبي سور الباب أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم بن قسام الفرضيّ ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محل بن عبد الرحمن بن علوان الأسديّ ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شبليّ الأربليّ ، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبريّ ، وعماد الدين عبدالرحمن بن صالح بن هاشم بن العجميّ ، وأبو الحسن عليّ بن عمر بن عسكر الحلبيّ، وكاتب

(١) هكذا في الأصل .

التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحانيّ الشافعيّ ، وسمع من باب القيام إلى الجنازة إلى آخر الجزء الرابع النصر أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن المراعيّ ، ومحمد بن أبي الفتح من ياقوت الآدميّ أبوه ، وذلك في مجلس آخره يوم الجمعة لعشر خلون من رمضان سنة سبع وأربعين ، وستمائة بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى ، والسماع صحيح ، والحمد لله على كل حال .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس المسند نجيب الله بن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانيّ حرسه الله نحو إجازته من أبي الحسن مسعود الجمال بسنده ، السادة : الأوحد السيد السديد الإمام عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينيّ ، والشيخ الإمام تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزوميّ ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا قاضي القضاة ، شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكيّ ، وولده محمد وزكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوريّ ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ ، ونور الدين عليّ بن محمد بن أحمد بن الجبيل ، وشهاب الدين أحمد بن النضير بن [لبا] (١) المقري ، وجماعة أسماؤهم مبينة على الأصل ، ومقرة بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك ، وثبت بقراءة الفقيه عبيد الله عثمان بن محمد بن عثمان التوزريّ المالكيّ - عفا الله عنه ولطف به - في يوم السبت الثاني ، من رواية أبيه عنه بشرطه والحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا .

قرأت جميع هذا الجزء والعاشر بعده على زين الدين أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم الجبيليّ ، من الجمال يوم الأحد ثاني شهر رمضان سنة خمس وسبعين ، وشهد بالرباط بقاسيون .

كتبه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكريّ ، عرف والده بالسركشي ، سمعه أبو طالب حمزة بن محمد بن محمود القبانيّ ، وهذه النسخة بيده بحلب [ــــــــــــ] (٢) ، قرأت جميعه ، إدريس بن مزيز الحمويّ [ــــــ] (٣) .

❊❊❊

(١) هكذا في الأصل .

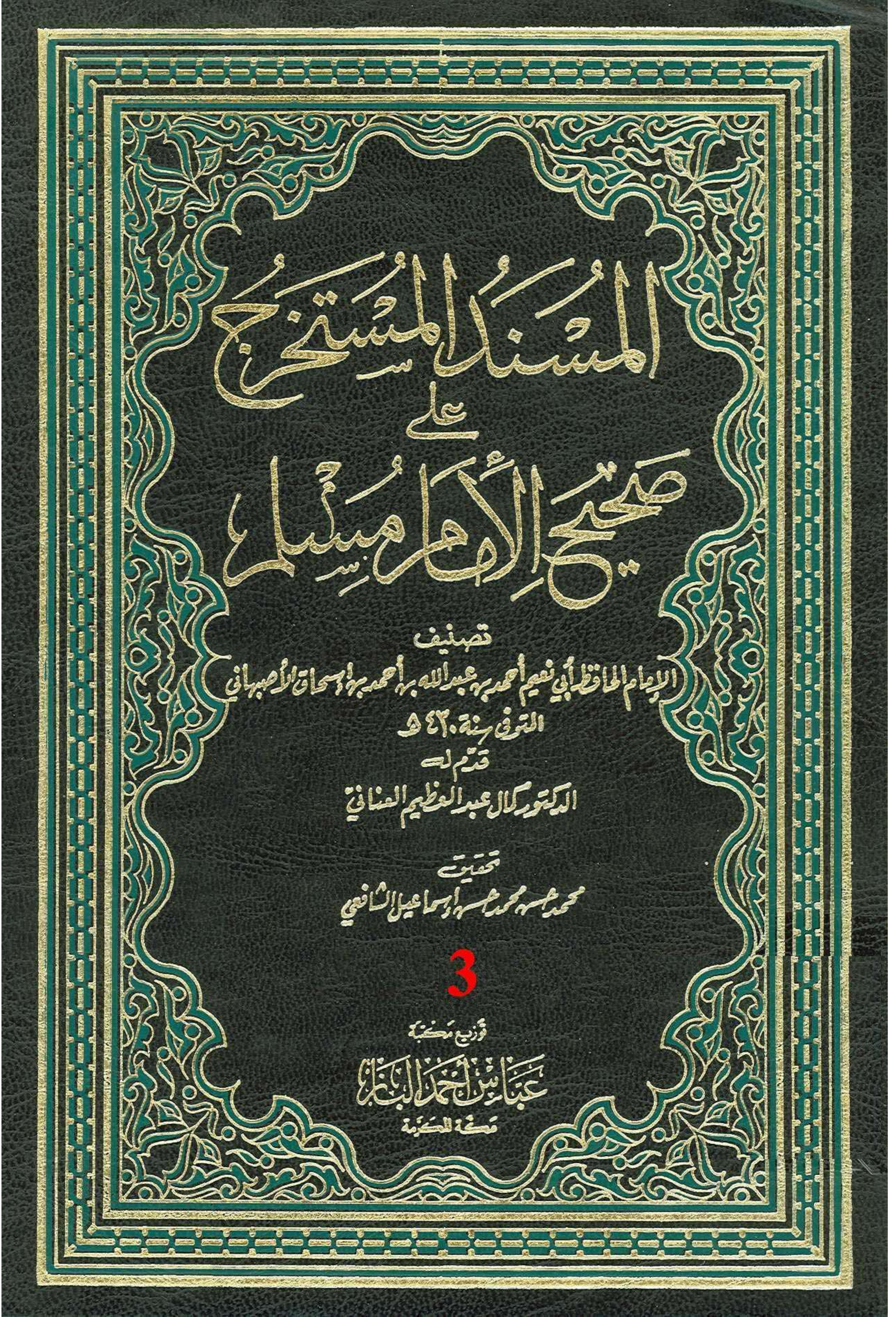
(٢) خط في أصل المخطوطة . .

(٣) خط في أصل المخطوطة . .

الفهـــرس

الموضـــــوع *الصفحة*

كتاب الصلاة


المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم
تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ
قدم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني
تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
3
توزيع مكتبة
عباس أحمد الباز
مكة المكرمة



تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدم له

الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الجزء التاسع

من كتاب المستخرج على كتاب

صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري

تخريج الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ

رواية : الشيخ أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ.

سماع لصاحبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحرانيّ، نفع الله به ، آمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

١١ - كتاب الجنائز

٢٩٢ - باب : تلقين الموتى : لا إله إلا الله

٢٠٥١ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميديّ ، ثنا الدراورديّ ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز الدراورديّ ح وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز الدراورديّ ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن عبد العزيز .

٢٠٥٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصائغ ، ثنا عليّ بن [. . . . . . .] ، ثنا بشر بن المفضل ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو إسماعيل بشر بن المفضل ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن عليّ قالا : ثنا أحمد بن عليّ بن المثنى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، ثنا يحيى بن عمارة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدريّ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله** »(٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي كامل ، وعثمان بن أبي شيبة ، عن بشر بن المفضل .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] باب : تلقين الموتى لا إله إلا الله، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٨٧] [٣١٨٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٢٩٧] [٩٧٦] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥]، باب تلقين الميت، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٦٤] ، [١٤٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤] [١٠٩٩٩].

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] [١/ ٩١٦] .

٢٠٥٣ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسيّ ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد ح ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن عزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد .

٢٠٥٤ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، وابن فضيل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال أبو محمد : وثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال أبو محمد : وثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله** »[٢] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعثمان ، وعمرو الناقد ، كلهم عن أبي خالد .

***

٢٩٣ - باب : ما يقول الرجل إذا مات له ميت

٢٠٥٥ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمّنون على ما تقولون** » ، قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبيّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أبا سلمة قد مات ، قال : « **قولي : اللهم اغفر لي وله ، وأعقبني منه عقبى حسنة** » ، قالت : ففعلت ، فأعقبني الله من هو خير لي منه ، رسول الله ﷺ .لفظهما سواء .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] ، باب : تلقين الموتى ، لا إله إلا الله .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] [٢/٩١٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعًا ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش[١] .

٢٠٥٦ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عليّ بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثا سعد بن سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوريّ ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني سعد بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي سفينة ، عن أم سلمة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم اجبرني من مصيبتي واخلفني خيراً منها ، إلا أجره الله في مصيبته وأخلفه خيراً منها** » ، فلما مات أبو سلمة قلت : أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟ ، أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ، ثم إني قلتها ، فأخلف الله لي رسول الله ﷺ ، فأرسل إليّ رسول الله ﷺ حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له ، فقلت : إن لي بنتًا وأنا غيور ، فقال : « **أما ابنتها فندعوا الله أن يغنيها عنا ، وأدعو الله أن يذهب بالغيرة** »[٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر ، عن إسماعيل .

٢٠٥٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، عن سعد بن سعيد ، أخبرني عمر بن كثير بن أفلح ، قال : سمعت أبا سفينة يحدث عن أم سلمة زوج النبيّ ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « **ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله ، وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا آجره الله في مصيبته وخلف عليها خيراً منها** » قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ ، فأخلف الله لي خيراً منه ، رسول الله ﷺ[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٠٥٨ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا سعد بن سعيد ، عن عمر بن كثير ، حدثني ابن سفينة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من عبد ...** » ، فذكر مثله[٤] . إلا أنه قال : فقلت : من هو خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ ؟ ، ثم عزم لي فقلتها .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٣] ، [٦/٩١٩]، وأبو داود في الجنائز [٣/١٨٦] . [٣١١٥] ، والترمذي في الجنائز [٣/٢٩٨] ، [٩٧٧] ، والنسائي في الجنائز [٤/٥] باب : كثرة ذكر الموت ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٦٥] ، [١٤٤٧] ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٢٣ ، ٣٢٤] ، [٢٦٥٥٣] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] ، [٣/٩١٨] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٢ ، ٦٣٣] ، [٤/٩١٨] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٣] ، [٥/٩١٨]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٤٢]، [٢٦٦٩١] .

٢٩٤ - باب : إذا حضر ، كيف يدعو له ؟

٢٠٥٩ـ حدثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاريّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاريّ ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة ، وقد مات ، فأغمضه ثم قال : « **إن الروح إذا قبض تبعه البصر** » ، فضج ناس من أهله فقال : « **لا تدعوا [..........] أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون** » . ثم قال : « **اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله رب العالمين ، اللهم أفسح له في قبره ، ونور له فيه** ».

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة (١) .

٢٠٦٠ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا يوسف بن حيان بن إسحاق القطان الواسطي ، ثنا محمد بن عمرو بن عون ، ثنا المثنى بن معاذ ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن الحسن ح ، وثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، ثنا المثنى بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ،عن أم سلمة ، عن النبيّ ﷺ ، نحوه (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن موسى القطان الواسطيّ عن المثنى بن معاذ .

٢٠٦١ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه : أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض بن زهير ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن العلاء ، عن أبيه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألم تروا إلى الإنسان إذا شخص ببصره ؟** » ، قالوا : بلى ، قال : « **فذلك يتبع بصره نفسه** » (٣) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٤] ، [٧/ ٩٢٠] ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٦٧] ،[١٤٥٤] ، إلى قوله : « تبعه البصر » ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٣٠] ، [٢٦٥٩٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٣٤] ، [٨/ ٩٢٠] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥] ، [٩/ ٩٢١] .

٢٠٦٢ـ **حدثنا** أبو الهيثم الأحمسيّ ، جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، ثنا محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كل مولود يولد على الفطرة** » ، وقال : « **ألم تر إلى الإنسان إذا شخص ؟** » ، قالوا : بلى ، قال : « **فذاك حين يتبع بصره نفسه** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن عبد العزيز .

❋❋❋

٢٩٥ - باب : البكاء على الميت

٢٠٦٣ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن عبيد بن عمير قال : قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة ، قلت : غَريبٌ في أرض غربة لأبكين بكاء يتحدث عنه ، فكنت قد تهيأت للبكاء إذ أقبلت امرأة من الصعيد على أن تساعدني ، فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال : « **تريدين أن تدخلي الشيطان بيتًا أخرجه الله منه** » مرتين ، قال : فسكت عن البكاء ، فلم أبك .

لفظ أبي بكر ، وقال إسحاق : فكففت عن البكاء عليه (٢) ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن سفيان .

٢٠٦٤ـ **حدثنا** أبو حفص فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج وأبو عمر الضرير قالا : ثنا حماد ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدميّ ، وأبو كامل قالا : ثنا حماد بن يزيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عليّ بن مسهر ، كلهم عن عاصم الأحول ، واللفظ لأبي عمر الضرير ، عن حماد ، عن عاصم ، عن ابن عثمان النهديّ ، عن أسامة بن زيد : أن رسول الله ﷺ أرسلت إليه إحدى بناته أن يحضر

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥] باب في شخوص بصر الميت يتبع نفسه .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥] ، [١٠/ ٩٢٢] ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٢١] ، [٢٦٥٢٨] .

صبيًا لها بالموت ، فقال رسول الله ﷺ : « **قل لها : لله ما أخذ ، وله ما بقي ، وكل شيء بكتاب وأجل فلتصبر ولتحتسب** » ، قال : فأتاها الرسول ، فأخبرها ، فأعادت عليه الرسالة ،فأخبرها ، فأعادت على الرسول ، فقال : وهي تقسم عليك إلا جئت - أو كما قال - ، فقام النبيّ ﷺ ومعه رهط من المهاجرين والأنصار حتى دخل عليها ، فأخذ الصبيّ فوضعه بين ثندوتيه ، ولنفسه قعقعة كقعقعة الشنة، قال : فبكى ، فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله ، تبكي وتنهى عن البكاء ؟ فقال : « **إنما بكيته رحمة ، وإن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء** » .

لفظ أبي عمر ، عن حماد ، رواه مسلم عن أبي كامل الجحدريّ عن حماد بن زيد [(١)] ، وعن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وعن ابن نمير ، عن ابن فضيل ، كلهم عن عاصم .

❊❊❊

٢٩٦ - باب : في عيادة المرضى

٢٠٦٥ - حدثنا إسحاق بن أحمد بن عليّ ، ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن يوسف الهسنجانيّ، ثنا عمرو بن سواد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ابن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن الحارث الأنصاريّ ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له ، فأتاه رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ،فلما دخل عليه وجده في غشيته ، فقال : « **قد قضى ؟** » ، فقالوا : لا يا رسول الله ، فبكى رسول الله ﷺ ، فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا ، وقال : « **ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم** »[(٢)] .

لفظ عمرو بن سواد ، رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، ويونس بن عبد الأعلى .

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٨٠] [١٢٨٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥ ، ٦٣٦] [١١/ ٩٢٣] . وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٨٩] ، [٣١٢٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ١٩] ،باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة وفيه زيادة ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٥٠٦] ، [١٥٨٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٤٢] ، [٢١٨٣٤] .

(٢) أخرجه البخاريّ في الجنائز [٣/ ٢٠٩] [١٣٠٤] وفيه زيادة : « وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه » ، وكان عمر - رضي الله عنه - يضرب فيه بالعصا ، ويرمي بالحجارة ، ويحثي بالتراب . ومسلم في الجنائز [٢/ ٦٣٦] [١٢/ ٩٢٤] .

٢٠٦٦ـ **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المعدل بنيسابور، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، قال: قال عباس بن حمدان الحنفيّ - وكان أبو محمد كثير الرواية عنه - ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزيه، عن سعيد بن الحارث بن المعلى ، عن عبد الله بن عمر قال: كنا جلوسًا مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار ، فسلم عليه ، ثم أدبر الأنصاريّ ، فقال رسول الله ﷺ : « **يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة ؟** » ، فقال : هالك ، فقال رسول الله ﷺ : « **من يعوده منكم ؟** » فقام ، وقمنا معه ونحن بضعة عشر رجلاً ما علينا نعال ولا خفاف ، ولا قلانس ، ولا قمص ، نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن محمد بن جهضم(١) .

***

٢٩٧ - باب : الصبر عند المصيبة

٢٠٦٧ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا عبد الرحمن بن العباس الأطروش - من لفظه - ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عامر العقديّ ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن ثابت ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « **الصبر عند أول صدمة** » .

لفظهما سواء ، لم يقل أبو داود : سمعت ، قال : عن أنس ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر(٢) .

٢٠٦٨ـ **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عثمان بن عمرو ، ثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٣٧] ، [١٣/ ٩٢٥] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢٠٥] ، [١٣٠٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٣٧] ، [١٤/ ٦٢٦]، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٠٥] ، [٩٨٨] . والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٦٠] [١٢٣٢٥] .

عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، قالا : ثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبيّ ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لهـا فقال لها : « **اتقي الله واصبري** » ، قالت : وما تبالي أنت بمصيبتي ، فلما ذهب قيل لهـا : إنه رسول الله ﷺ ، فأخـذها مثل الموت ، فأتت بابه ، فلـم تجد على بابه بوابين ، فقالت : يا رسول الله لم أعرفك ، فقال : « **إنما الصبر عند أول صدمة - أو أول الصدمة -** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عمرو [(١)] ، رواه أيضًا عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث ، وعن عـقبة بن مكرم ، عن عبد الملك بن عمـرو ، عن أحمد الدورقيّ ، عن عبد الصمد ، كلهم عن شعبة ، مثل حديث عثمان بن عمر .

الصدمة : الكسرة .

* * *

٢٩٨ - باب : كراهية النياحة على الميت

٢٠٦٩ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ، ثنا محمد بن بشر العبـديّ ، عن عبيد الله بن عمر ، ثنا نافع ، عن عـبد الله : أن حفصة بكت على عـمر فقال : مهلاً يا بنية ، ألـم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الميت ليعذب ببكاء أهله** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، كلاهما عن محمد بن بشر [(٢)] .

٢٠٧٠ - **أخبرنا** عبـد الله بن جعـفر ، ثا يونس بن حبـيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعـبة ، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب ح ، وثنا محمـد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحـمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى قالا : ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الميت يعذب في قبره ما نيح عليه** » .

---

(١) أخرجه البـخاري في الأحكام [١٣/١٤٢] [٧١٥٤] ، وأخرجه الإمـام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٧ ، ٦٣٨] [١٥/٦٢٦]، وأبو داود في الجنائز [٣/١٨٩]، [٣١٢٤]، والإمام أحمد في المسند [٣/١٧٦]، [١٢٤٦٦] .

(٢) أخرجه الإمام مـسلم في الجنائز [٢ /٦٣٨] ، [١٦/٩٢٧] ، وبدون ذكر السيدة حفـصة رضي الله عنها ، وأخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٨١] ، [١٢٨٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣١٧] [١٠٠٢] والنسائي في الجنائز [٤/١٣] باب : النهي عن البكاء على الميت ، والإمام أحمد في المسند [١/٥٦] ، [٣١٧] .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بندار ، عن غندر [(١)] .

٢٠٧١ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، والقواريريّ ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الميت يعذب في قبره بما نيح عليه أو ما يبكى عليه** » .

لفظ القواريريّ ، رواه مسلم ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ ، عن سعيد [(٢)] .

٢٠٧٢ ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ح ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن عباد ،قالا : ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الميت ليعذب ببكاء الحيّ عليه** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن عليّ بن مسهر [(٣)] .

٢٠٧٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، ثنا عليّ بن مسهر ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عليّ بن مسهر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن أبي إسحاق الشيبانيّ ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : لما أصيب عمر ، دخل عليه صهيب فقال : وا أخاه ، وا أخاه ، فقال عمر : مهلاً يا صهيب ، أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الميت ليعذب ببكاء الحيّ عليه** ».

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن عليّ بن مسهر [(٤)] ، لفظ الحمانيّ .

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٩١] ، [١٢٩٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٩] ، [٩٢٧/١٧] ، وابن ماجة في الجنائز [٥٠٨/١] ، [١٥٩٣] ، وليس فيه لفظ : « في قبره » ، والإمام أحمد في المسند [٦٣/١] [٣٦٨] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٩] باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، وليس فيه جملة : « أو ما يبكى عليه » .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٣٩/٢] [٩٢٧/١٨] وليس فيه لفظ : «عليه»، و النسائي في الجنائز [١٣/٤]، باب : النهي عن البكاء على الميت، والإمام أحمد في المسند [٥٣٣/٤] كلاهما من حديث محمد بن سيرين يقول: ذكر عند عمران بن حصين: الميت يعذب ببكاء الحي فقال عمران: قاله رسول الله ﷺ.

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٨١] ، [١٢٩٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٩] ، [٩٢٧/١٩] .

٢٠٧٤ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن صالح السبيعيّ ، والحسن بن علان ، قالا : ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا محمد بن عبد الملك [...] [١] ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بريد ابن أبي موسى ، عن أبي موسى ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو نعيم الحلبيّ ، وعبد الحميد بن موسى المصيصيّ قالا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : لما أصيب عمر أقبل صهيب من منزله ، فدخل على عمر فقام حياله يبكي ، فقال له عمر : على ما تبكي ، أعليّ تبكي؟ قال : والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين ، قال : والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال : « **من يبكى عليه يعذب** » ، قال : فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال : حدثت أنما قال أولئك اليهود .

لفظ السبيعيّ ، عن الفريابيّ ، حديث أبي عوانة ، رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك [٢] .

٢٠٧٥ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما طعن عمر عولت عليه حفصة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، وأبو عمر قالا : ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس : أن عمر لما طعن ح ، وثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله الترمذيّ البزار ببغداد ، ثنا جدي أبو أمي محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، ثنا عفان ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس : أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة فقال: يا حفصة أما سمعت النبيّ ﷺ يقول : « **المعول عليه يعذب** ».

اللفظ لعفان ، وحجاج سواء ، رواه مسلم[٣] عن عمرو الناقد ، عن عفان ، مثله سواء .

٢٠٧٦ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل - يعني ابن علية - أنبأ أيوب، عن عبد الله بن أبي مليكة قال: كنت عند عبد الله بن عمر، ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان بن عفان ، وعنده عمرو بن عثمان ، فجاء ابن عباس يقوده قائده قال : فأراه أُخبر بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جنبي ، وكنت بينهما فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الميت ليعذب ببكاء أهله** » ، فأرسلها عبد الله مرسلة ، قال ابن عباس : كنا مع أمير المؤمنين عمر حتى إذا كنا بالبيداء ، إذ هو برجل نازل في ظل شجرة ،

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٩ ، ٦٤٠]، [٢٠/٩٢٧]، وفيه زيادة: « فقال: كانت عائشة تقول».

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٠] ، [٢١/٩٢٧] وفيه زيادة : « وعول عليه صهيب ، فقال عمر : يا صهيب : أما علمت أن المعول عليه يعذب ؟» والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٨] ، [٢٧٠] .

فقال لي : انطلق فاعلم من ذاك ، فانطلقت فإذا هو صهيب ، فرجعت إليه فقلت : إنك أمرتني أن أعلم لك من ذاك ، وإنه صهيب ، قال : فمروه فليلحق بنا ، فقلت : إن معه أهله ، قال : وإن كان معه أهله - وربما قال أيوب : مره فليلحق بنا - فلما قدمنا المدينة لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب ، فجاء صهيب يقول : وا أخاه ، وا صاحباه ، فقال عمر : ألم تعلم أولم تسمع أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الميت ليعذب ببكاء أهله** » ، فأما عبد الله فأرسلها مرسلة ، وأما عمر فقال : ببعض بكاء أهله ، فأتيت عائشة ، فذكرت لها قول عمر ، فقالت : لا والله ما قال رسول الله ﷺ : إن الميت يعذب ببكاء الحيّ ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « **إن الكافر ليزيده الله ببكاء أهله عذابًا ، وإن الله لهو أضحك وأبكى ، وما تزر وازرة وزر أخرى** » ، قال أيوب : وقال ابن أبي مليكة : حدثني القاسم قال: لما بلغ عائشة قول عمر ، وابن عمر قالت : إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ، ولكن السمع يخطئ .

رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن إسماعيل [(١)] .

٢٠٧٧ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال : توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة ، فجئنا لنشهدها ، وحضرها ابن عمر ، وابن عباس ، وإني لجالس بينهما ، جلست إلى أحدهما ، ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي، فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه : ألا تنهى عن البكاء ، فإن رسول الله ﷺ قال : « **إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه** » ، فقال ابن عباس : قد كان عمر يقول بعض ذاك ، ثم حدث قال : صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء ، إذا هو بركب تحت ظل شجرة ، وقال حجاج بن سمرة ، فقال : اذهب فانظر من هؤلاء ، فنظرت فإذا هو صهيب ، فأخبرته ، قال : فادعه لي ، فرجعت إلى صهيب ، فقلت : ارتحل فالحق أمير المؤمنين ، فلما أن أصيب عمر دخل صهيب يبكي ، يقول : وا أخاه ، وا صاحباه، فقال عمر : يا صهيب أتبكي عليّ وقد قال رسول الله ﷺ : « **إن الميت ليعذب ببكاء بعض أهله** » ، قال ابن عباس : فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت: يرحم الله عمر، والله ما حدث رسول الله ﷺ : أن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ، ولكن قال : « **إن الله يزيد الكافر عذابًا ببكاء أهله عليه**» ، قال : وقالت عائشة : وحسبكم القرآن : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ، قال : وقال ابن عباس عند ذلك : والله أضحك وأبكى ، قال ابن أبي مليكة : فوالله ما قال ابن عمر من شيء .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ١٨٠ ، ١٨١] ، [١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٠ ، ٦٤١]، [٢٢/ ٩٢٨]، والنسائي في الجنائز [٤/ ١٥ ، ١٦]، باب: النياحة على الميت .

لفظ عبد الرزاق ، وحجاج مثله ، ولم يذكر حجاج قول ابن أبي مليكة الأخير . رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، جميعًا عن عبد الرزاق[(١)] .

٢٠٧٨ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار : أنه سمع ابن أبي مليكة : حضرت جنازة أم أبان بنت عثمان ، وفي الجنازة عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، فجلست بينهما فبكى النساء ، وقص الحديث إلى آخره .

رواه مسلم عن [عبد][(٢)] الرحمن بن بشر ، عن سفيان[(٣)] .

٢٠٧٩ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معدان ، ثنا أبو عبيد الله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن النبيّ ﷺ قال : « **إن الميت يعذب ببكاء الحيّ** » .

رواه مسلم عن حرملة ، عن ابن وهب[(٤)] .

٢٠٨٠ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا حماد ابن زيد ، أخبرني هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أحمد بن عليّ ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أخبرت عائشة أن عبد الله بن عمر يقول : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، إنما قال رسول الله في اليهود : « **إنهم ليبكون عليه ، وإنه ليعذب بذنبه في قبره** » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، وخلف بن هشام ، جميعًا عن حماد[(٥)] .

٢٠٨١ـ حدثنا الحسن بن علان ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا منجاب ، ثنا عليّ بن مسهر ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن عمر قال : قال ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر : أن النبيّ ﷺ مر على قبر فقال : « **إن صاحب هذا القبر ليعذب وأهله يكون عليه** » . ثم قرأت هذه الآية : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤١ ، ٦٤٢] ، [٢٣/٩٢٩] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٣/ ٥٥٤، ٥٥٥] [٦٦٧٥] .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٢] ، باب: الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٢] ، [٢٤/ ٩٣٠] .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٢] ، [٢٥/ ٩٣١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٦٥] ، [٢٤٣٥٦] من حديث هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قيل لها : إن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ : « إن الميت يعذب ببكاء الحي » قالت : وهل أبو عبد الرحمن ، إنما قال : « إنما أهل الميت يبكون عليه وإنه ليعذب بجرمه» .

رواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، وعن أبي بكر، عن وكيع، جميعًا عن هشام[١] .

وهل : أي غلط ، وذهبه وهمه إليه ، يقال : وهلت ، أيهل ، ووهلت بالفتح أهل ، وهو أن تخفى بالشيء وأنت تريد غيره ، قاله أبو زيد .

٢٠٨٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ابنة عبد الرحمن أنها أخبرته : أنها سمعت عائشةَ زوج النبيّ ﷺ تقول : وذكر لها أن ابن عمر قال : إن الميت يعذب ببكاء الحيّ ، قال : فقالت عائشة : عفى الله لأبي عبد الرحمن ، أما إنه لم يكذب ، ولكنه نسي أو أخطأ، إنما مر النبيّ ﷺ على يهودية يبكى عليها فقال : « **إنهم ليبكون عليها ، وإنها لتعذب في قبرها** » .

لفظ القعنبيّ ، رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن مالك[٢] .

٢٠٨٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس الأسديّ ، عن عليّ بن ربيعة ، قال : أول من نيح عليه بالكوفة : قرظة بن كعب الأنصاريّ ، فقام المغيرة . وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد ، ومحمد بن قيس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد ، ومحمد بن قيس ، عن عليّ بن ربيعة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس الأسديّ ، عن عليّ بن ربيعة ، قال : أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب ، فقال المغيرة بن شعبة : سمعت النبيّ ﷺ يقول : « **من نيح عليه فإنه يعذب بما نيح عليه** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع عنهما ، وعن عليّ بن حجر ، عن عليّ بن مسهر ، عن محمد بن قيس[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٣٥١] ، [٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩]، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٤٣]، [٢٦/ ٩٣٢] ، من حديث أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ: « إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه » فقالت : وهل ، إنما قال رسول الله ﷺ : « إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه ، وإن أهله ليبكون عليه الآن » ، وذاك مثل قوله : إن رسول الله ﷺ قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال : « إنهم يسمعون ما أقول » ، وقد وهل ، إنما قال : إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ، ثم قرأت : ﴿ إنك لا تسمع الموتى﴾ [النمل/ الآية ٨٠] ﴿ وما أنت بمسمع من في القبور ﴾ [فاطر الآية ٢٢] ، يقول : حين تبوءوا مقاعدهم من النار ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٣٤] ، [٢٥٨٠٩] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٨١]، [١٢٨٩]، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٣]، [٢٧/ ٩٣٢]، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣١٨]، [١٠٠٤]، والنسائي في الجنائز [٤/ ١٥]، باب النياحة على الميت .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٣ ، ٦٤٤] ، [٢٨/ ٩٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣١٣] ، [١٨٢٦٧] .

٢٠٨٤ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا حجاج بن منهال ، عن عبد الله بن دؤاد ، عن سعيد بن عبيد الطائيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعيّ ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا سعيد بن عبيد الطائيّ ، عن عليّ بن ربيعة الأسديّ ، عن المغيرة بن شعبة ، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: « **من نيح عليه يعذب بما نيح عليه** » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن مروان بن معاوية ، عن سعيد بن عبيد(١) .

* * *

٢٩٩ - باب : التشديد في النياحة

٢٠٨٥ـ **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير : أن زيداً حدثه : أن أبا سلام حدثه : أن أبا مالك الأشعريّ حدثه : أن النبيّ ﷺ قال : « **أربع في أمتي من أمر الجاهلية ، لا يتركونهن : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة ، والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب** » .

لفظهم سواء ، وقال أبو محمد بن حيان : اللفظ لأبي يعلى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عفان (٢) .

٢٠٨٦ـ **حدثنا** عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا الثقفيّ ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرتني عمرة : سمعت عائشة تقول : لما جاء قتل ابن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، جلس رسول الله ﷺ يعرف فيه الحزن ، قالت عائشة : وأنا أطلع من صائر الباب - شق الباب - فأتاه رجل فقال: أي رسول الله ، إن نساء جعفر - قال : وذكر بكاهنّ - قالت : فأمره أن ينهاهنّ ، قال :

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٤] باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٤] ، [٢٩/ ٩٣٤]، والإمام أحمد في المسند [٥/٣٠٤]، [٢٢٩٧٨].

فذهب الرجل ، ثم أتى فقال : قد نهيتهن ، وذكر أنهن لم يطعنه ، قال : فأمره أيضًا ، فذهب ، ثم أتى فقال : والله لقد غلبننا ، فزعمت أن رسول الله ﷺ قال : « **فاحث في أفواههن من التراب** » ، فقالت عائشة : أرغم الله أنفك ، فوالله ما أنت تفعل ، وما تركت رسول الله ﷺ من العناء .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب[1] .

٢٠٨٧ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نمير ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية ابن صالح ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا أبو حبيب البرتيّ العباس بن أحمد ، ثنا الحسن بن حماد، سجاده ، ثنا يحيى بن سعيد ، جميعًا عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ ، عن عمرة : أنها سمعت عائشة تقول : لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الحزن ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن معاوية بن صالح، وعن الدورقيّ، عن عبد الصمد ، عن عبد العزيز بن مسلم ، كلهم عن يحيى بن سعيد[2] .

٢٠٨٨ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، والحسين بن إسحاق قالا : ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، قالت : أخذ علينا رسول الله ﷺ عند البيعة : أن لا ننوح ، فما وفت منا امرأة إلا خمس : أم سليم ، وأم العلاء، وبنت أبي سبرة ، وامرأة معاذ ،وامرأة أخرى» .

لفظ ابن رسته ، رواه مسلم عن أبي الربيع[3] .

٢٠٨٩ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أسباط ، ثنا هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن قدامة ، ثنا النضر ، ثنا هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : أخذ علينا رسول الله ﷺ في البيعة : أن لا ننح ، فما وفت منا غير خمسة ، منهنّ أم سليم . هذا لفظ إسحاق عن أسباط ، وقال النضر : كان

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣ / ٢١٠] [١٣٠٥] ،وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٤ ، ٦٤٥] ، [٣٠/ ٩٣٥] . والنسائي في الجنائز [٤/ ١٣] في النهي عن البكاء على الميت ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٦٦] [٢٤٣٦٧] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٥] باب: التشديد في النياحة .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ٢١٠] [١٣٠٦] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٥] ، [٣١/ ٩٣٦] ، وليس فيه جملة: « وامرأة أخرى » ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٦] ، [٢٧٣٧٢] .

فيما أخذ علينا في البيعة: أن لا ننوح . ولم يسم رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أسباط ، عن هشام ، ورواه أيضًا غير مسلم عن وهب بن تقية عن خالد ، عن هشام (١) .

٢٠٩٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد بيان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يحيى الرزايّ، ثنا سهل بن عثمان قالا : ثنا محمد بن حازم أبو معاوية ، ثنا عاصم، عن حفصة، عن أم عطية، قالت: لما نزلت هذه الآية - آية النساء - يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئًا ولا يعصينك في معروف، كان فيه النياحة، فقلت: يا رسول الله إلا آل فلان ؛ فإنهم كانوا أسعدوه في أسعد في الجاهلية فلابد لي من أن أسعدهم، فقال رسول الله ﷺ : « **إلا آل فلان** » .

رواه مسلم عن إسحاق ، وأبي بكر وأبي خيثمة ، جميعًا عن أبي معاوية(٢) .

***

٣٠٠ - باب : في غسل الميت

٢٠٩١ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب السختيانيّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا عليّ بن المدينيّ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ : « **اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر ،واجعلن في الآخرة كافوراً ، أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فآذنني** ». قالت : فلما فرغنا آذناه، فألقى إلينا حقوه ، فقال : « **أشعرنها إياه** » . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع (٣) ، وقال أبو شعيب في روايته :

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٦] ، [٩٣٧/٣٢] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٦] ، [٩٣٧/٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٥/٦] ، [٢٧٣٦٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٥٠] ، [١٢٥٣] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٦ ، ٦٤٧] ، [٩٣٩/٣٦]، وأبو داود في الجنائز [١٩٣/٣]، [٣١٤٢]، والترمذي في الجنائز [٣٠٦/٣]، [٩٩٠]، والنسائي في الجنائز [٢٦/٤]، باب : غسل الميت أكثر من سبع، والإمام احمد في المسند[٤٣٥/٦] [٢٧٣٦٤] .

محمد، عن حفصة ، عن أم عطية ، وقال الحذاء : محمد عن أم عطية .

الحقو : الإزار .

أشعرنها : ألبسنها، وكل ثوب في الجسد فهو شعار .

٢٠٩٢ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن الحسن الحرانيّ ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالا : ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : فمشطناها ثلاثة قرون [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد .

٢٠٩٣ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك بن أنس ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الجمانيّ قالا : ثنا حماد بن زيد ، كلهم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية قالت : أتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال : « **اغسلوها ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في آخرهن كافورًا أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فآذنوني** » ، قالت : فلما فرغنا آذنا ، فألقى إلينا حقوه ، فقال : « **أشعرنها إياه** » .

لفظ إسماعيل من رواية محمد بن الصباح ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك ، وعن ابن الربيع ، وقتيبة ، عن حماد ، وعن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن علية[٢] .

٢٠٩٤ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : قال لنا النبيّ ﷺ : « **اغسلنها ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا** » ، قالت أم عطية : فجعلنا لها ثلاثة قرون[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن حماد ، مثله .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ١٥٥] ، [١٢٥٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٧] ، [٣٧/ ٩٣٩]، وأبو داود في الجنائز [٣ / ١٩٤]، [٣١٤٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٢٧] باب الكافور في غسل الميت ، وابن ماجة في الجنائز [٣/ ٤٦٩] [١٤٥٩]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٠٢]، [٢٠٨١٨].

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٣/ ٦٤٧] [٣٨/ ٩٣٩] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٧] [٣٩/ ٩٣٩] .

٢٠٩٥ـ حدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، قال : وقالت حفصة ، وهذا الحديث يعني حديث أم عطية « **اغسلنها وتراً ، ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا** » ، قال : وقالت أم عطية : مشطناها ثلاثة قرون .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل[١] .

٢٠٩٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا محمد بن حازم ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « **اغسلنها وتراً ، ثلاثًا أو خمسًا ، واجعلن في الخامسة كافوراً ، وإذا اغتسلتيها فأعلمنني** » ، قالت : فلما غسلتها أعلمناه ، فأعطانا حقوه ، وقال أبو خيثمة : قالت : فأعلمناه ، فألقى إلينا حقوه ، وقال صهيب : وقال : « **أشعرنها إياه** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، جميعًا عن أبي معاوية[٢] .

٢٠٩٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية الأنصارية ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن حسان ، حدثتني حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية الأنصارية ، قالت : توفيت إحدى بنات رسول الله ﷺ فأتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسلها فقال : « **اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها وتراً ، ثلاثًا أو خمسًا ، أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بسدر ، واجعلن في الآخرة منهن كافوراً ، أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فائذنني** » ، قالت: فلما فرغنا آذناه ، قالت : فألقى إلينا حقوه ، فقال : « **أشعرنها إياه** » ، قالت أم عطية : وضفرنا شعرها ثلاثة قرون ، ضفائر ، فألقيناه من خلفها ، مقدمتها وقرنيها .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، مثله ، وزاد : قرنيها وناصيتها [٣] .

٢٠٩٨ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا هشيم ، أنبأ منصور ، عن ابن سيرين ، وهشام ، عن حفصة ، ومحمد ، وخالد الحذاء ، عن

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٧] باب : في غسل الميت .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٥٩] [١٢٦١] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٨] ، [٤٠/٩٣٩] ، والنسائي في الجنائز [٤/٢٦ ، ٢٧] باب : غسل الميت أكثر من سبع .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٠ ، ١٦١] ، [١٢٦٢ ، ١٢٦٣] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٤٨/٢] ، [٤١/٩٣٩] ، وقال في الحديث : قالت : فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها » .

حفصة ، عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبيّ ﷺ فأمرنا النبيّ ﷺ أن نغسلها ، وقال : « اغسلنها بماء وسدر » ، فذكر مثله ، وقال خالد - من بين القوم - : عن حفصة عن أم عطية قالت: قال لنا النبيّ ﷺ : « وابدين بميامنها ، ومواضع السجود » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، عن خالد ، عن حفصة(١) .

٢٠٩٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن خالد الحذاء ، عن حفصة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا خالد الحذاء ، عن حفصة قالا : عن أم عطية : أن رسول الله ﷺ قال لهن في غسل ابنته : « ابدأن » ، وقال أبو بكر : قال لها : « ابديْ » ، وقالا جميعًا : « بميامنها ، ومواضع الوضوء منها ».

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، ويحيى بن أيوب ، كلهم عن ابن علية (٢) .

***

٣٠١ - باب

٢١٠٠ـ **حدثنا** محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحرانيّ ، ثنا مؤمل ابن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية ، قال : قالت : « نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يعزم علينا » .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن إبراهيم (٣) .

٢١٠١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٥٦] ،[١٢٥٥] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٨] ، [٩٣٩/٤٢] ، والنسائي في الجنائز [٤/٢٥] ، باب : ميامن الميت ومواضع الوضوء منه ،والإمام أحمد في المسند [٦/٤٣٦] و [٢٧٣٦٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٨] ، [٩٣٩/٤٣] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٧٣] ، [١٢٧٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٦] ، [٩٣٨/٣٤] ، وابن ماجة في الجنائز [١/٥٠٢] ، [١٥٧٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٣٦] ، [٢٧٣٧٠] .

حفصة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : « **نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، جميعًا عن هشام [(١)] .

***

٣٠٢ - باب : كيف يكفن الموتى؟

٢١٠٢ - حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئًا ، منهم : مصعب بن عمير ، قتل يوم أحد ، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمرة كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه ، وإذا وضعوها على رجليه خرج رأسه، فقال رسول الله ﷺ : « **اجعلوها مما يلي رأسه ، واجعلوا على رجليه من الإذخر** » ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها [(٢)] .

أينعت : أدركت.

يهدبها : أي يخترف ثمرها ، يهدبها أيضًا : يحلبها ، والهدب : ضرب من الحلب ، وهدبها: اجتناها .

٢١٠٣ - حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرماديّ قالا : ثنا سفيان ح ، وثنا أبو القاسم الأحمسيّ ، ثنا أبو الحصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الله بن إدريس ، وجرير ، وعيسى ابن يونس ، كلهم عن الأعمش : سمعت أبا وائل يقول : أتينا خبابًا نعوده ، فقال لنا : هاجرنا مع

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٦] ، [٣٥/٩٣٨] .

(٢) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٤١٠] [٤٠٤٧] ،وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٩] ، [٤٤/ ٩٤٠]، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٩٦] ، [٣١٥٥] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٦٩٢] [٣٨٥٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٢] باب: القميص في الكفن ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٢٤] ، [٢٧٢٨١] .

رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه ، وقال إسحاق : أخبرنا الأعمش .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وابن نمير ، وأبي كريب ، كلهم عن أبي معاوية، وعن إسحاق ، وابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن عثمان ، عن جرير ، وعن منجاب ، عن عليّ بن مسهر ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن الأعمش (١) .

٢١٠٤ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ أبو معاوية ، ثنا هشام ، عن أبيه ، قالت : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية من كرسف ليس فيها قميص ، ولا عمامة ، فأما الحلة فإنه شبه على الناس فيها ، اشتريت للنبيّ ﷺ ليكفن فيها ، فتركت ، وكفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض ، فأخذها عبد الله بن أبي بكر ، فقال : أحبسها أكفن فيها ، ثم قال: لو رضيها الله لرسوله لكفن فيها ، فباعها ، وتصدق بثمنها .

لفظ شريح وإسحاق مثله ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب، وأبي بكر ، كلهم عن أبي معاوية(٢) .

٢١٠٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا منجاب ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « **كفن النبيّ ﷺ في ثلاثة أثواب سحوليّ يمانية** ».

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن ابن مسهر (٣) .

٢١٠٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا ابن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة ، وابن إدريس ، وعبدة ، وحفص ، وأبو أسامة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، وابن المبارك ، وحفص ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن عليّ ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « **أن النبيّ ﷺ كفن في ثلاثة أثواب سحولية ، ولُحِد له ، ونُصب عليه اللبن نصبًا** »(٤) .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٤٩] باب: في كفن الميت .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٩ ، ٦٥٠] [٤٥/٩٤١] ، وإلى قوله ﷺ: « ليس فيها قميص ولا عمامة » أخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٦٧] ، [١٢٧١]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٠] ، في كفن النبي ﷺ ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٣٩] ، [٢٥٨٤٩] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٠] ،[٤٦/ ٩٤١] ، بزيادة: « ليس فيها عمامة ولا قميص ، فرفع عبد الله الحلة فقال : أكفن فيها ،ثم قال : لم يكفن فيها رسول الله ﷺ وأكفن فيها فتصدق بها » .

(٤) أخرجه الإمام مسلم بهذا الإسناد في الجنائز [٢ / ٦٥٠] باب في كفن الميت وليس فيه: «ولحد له وصب عليه اللبن نصبًا».

لفظ عبد العزيز ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، وابن إدريس ، وعبدة ، وحفص، ووكيع ، وعن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز بن محمد ، كلهم عن هشام .

٢١٠٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ، ثنا ابن أبي عمر ،ثنا عبد العزيز ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة، قال : سألت عائشة زوج النبيّ ﷺ فقلت لها : في كم كفن رسول الله ﷺ ، قالت : في ثلاثة أثواب سحولية [(١)] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد العزيز .

٢١٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح قال : وحدثني ابن شهاب : أن أبا سلمة أخبره : أن عائشة قالت : « **سجيَ رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة، والحسن بن عليّ الحلوانيّ وعبد بن حميد، كلهم عن يعقوب .

٢١٠٩ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهريّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن شعيب ، جميعًا عن الزهري [(٣)] .

٢١١٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهريّ ، أخبرني أبو سلمة : أن عائشة أخبرته : أن النبيّ ﷺ حين توفيَ سجيَ بثوب حبرة .

رواه مسلم عن الدارميّ ، عن أبي اليمان [(٤)] .

٢١١١ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٠] ، [٩٤١/٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٨٧ ، ٢٨٨] ، [٥٨١٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥١]، [٩٤٢/٤٨] ، وأبو داود في الجنائز [١٨٨/٣] ، [٣١٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٧١] ، [٢٥٢٥٣] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥١] باب تسجية الميت [١٤] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥١] باب تسجية الميت .

بركة الحلبيّ ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، سمع جابرًا يقول : خطب رسول الله ﷺ ، فذكر رجلاً مات من أصحابه فقبر ليلاً ، وكفن غير طائل، فزجر رسول الله ﷺ أن يقبر إنسان ليلاً إلا أن يضطروا إلى ذلك، وقال رسول الله ﷺ: « **إذا ولي أحدكم أخاه ، فليحسن كفنه** » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، وهارون بن عبد الله ، جميعًا عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج [(١)] .

غير طائل : أي لا قيمة له ، والطائل : الذي له قيمة .

السحولية : البيض ، والكرسف : القطن .

***

٣٠٣ - باب : من قال : أسرعوا بالجنازة

٢١١٢ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة قالا : ثنا الرماديّ ، ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **أسرعوا بالجنازة** » ، وقال أبو خليفة : « **بجنائزكم ، فإن تك صالحة فخير يقدمونها ، وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم** » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة عن سفيان[(٢)] ، وقال أبو مسلم - يبلغ به النبيّ ﷺ - ، وثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعيّ ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ، مثله .

٢١١٣ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥١] ، [٤٩ / ٩٤٣] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٩٤] ، [٣١٤٨]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٢٨]، في الأمر بتحسين الكفن ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٦٢]، [١٤١٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز ·[٣/ ٢١٨] ·[١٣١٥]، ومسلم في الجنائز [٢/ ٦٥١, ٦٥٢] [٥٠/ ٩٤٤] ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ٢٠٢] ، [٣١٨١] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٢٦] ، [١٠١٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٤] باب : السرعة بالجنازة . وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٧٤] ، [١٤٧٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢١] ، [٧٢٨٦] .

مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله [(١)] .

٢١١٤ ـ **حدثنا** عليّ بن محمد الطوسيّ ، ثنا أحمد الماسرخسيّ ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله . رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن روح بن عبادة ، عن محمد بن أبي حفصة ، ورواه غير مسلم عن ابن المبارك ح ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب : أخبرني يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي هريرة ،قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أسرعوا بالجنازة ، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير ، وإن كانت غير ذلك، كانت شراً تضعونه عن رقابكم** »[(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر ، وهارون الأيليّ ، كلهم عن ابن وهب .

* * *

٣٠٤ - باب : فضل اتباع الجنائز

٢١١٥ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد وأبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال: « **من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان** » ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : « **مثل الجبلين العظيمين** ».

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر ، وهارون ، لفظ الحسن وابن قتيبة سواء [(٣)] .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٢] باب : الإسراع بالجنازة .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٢] ، [٥١/٩٤٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ٢٣٣] ، [١٣٢٥] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٢] ، [٥٢/ ٩٤٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٣] ، باب : ثواب من صلى على جنازة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٣] ، [٧٢٠٦] .

٢١١٦ـ **أخبرنا** أبو القاسم سليمان بن أحمد، أنبأ إسحاق بن إبراهيم، قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر ح ، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن انتظرها حتى يفرغ منها فله قيراطان** » ، قالوا : وما القيراطان ؟ قال : « **مثل الجبلين العظيمين** » .

لفظ عبد الأعلى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، وعن محمد بن رافع ، وعبد ابن حميد ، عن عبد الرزاق ، جميعًا عن معمر [١] . وروى مسلم أيضًا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن عقيل ، عن الزهريّ ، حدثني رجال ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ بمثل حديث معمر [٢] .

٢١١٧ـ **حدثنا** أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكريّ ، ثنا مسدد وعبد الأعلى ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهدها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان ، أصغرهما مثل أحد** » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب ، عن سهيل [٣] .

٢١١٨ـ **أخبرنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن كيسان ، حدثني أبو حازم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عمرو بن عليّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا يزيد بن كيسان ، ثنا أبو حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن اتبعها حتى توضع في القبر** - وقال عمرو بن عليّ : **ومن انتظرها حتى تدفن** ، قالا : - **فله قيراطان** » ، زاد إسماعيل : قلت : يا أبا هريرة ، وما القيراط، قال : مثل أحد .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، مثله[٤] .

٢١١٩ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا جرير بن حازم ، عن نافع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ،

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٢ ، ٦٥٣] ، باب : فضل الصلاة على الجنازة واتباعها .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٣] ، باب : فضل الصلاة على الجنازة واتباعها [١٧] .
(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٣] ، [٥٣/ ٩٤٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٣] ، باب: ثواب من صلى على جنازة ، باختلاف يسير في بعض الألفاظ.
(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٣] ، [٥٤/ ٩٤٥] .

ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا نافع ، قال : قيل لابن عمر : إن أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من اتبع جنازة فله قيراط** » ، قال : فقال ابن عمر : أكثر علينا أبو هريرة ، فبعث ابن عمر إلى عائشة فسألها ، فصدقت أبا هريرة وقالت : نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من تبع جنازة فله قيراط** » ، قال ابن عمر : قد فرطنا في قراريط كثيرة .

لفظ سليمان ، رواه مسلم عن شيبان (١) .

٢١٢٠ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو صخر : أن يزيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن عليّ ، ثنا ابن المقري ، ثنا ابن عبد الله ابن يزيد ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخر : أن يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه : أن داود بن عامر بن سعد ابن أبي وقاص ، حدثه ، عن أبيه : أنه كان قاعداً مع عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبد الله ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم اتبعها حتى تدفن كان له قيراطان ، كل قيراط مثل أحد ، ومن صلى عليه ثم رجع ، كان له قيراط ، مثل أحد** » ، فأرسل ابن عمر خبابًا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ، ثم أمره أن يرجع إليه فيخبره ، قال : وأخذ ابن عمر قبضة من حصى المسجد يقلبها في يده حتى رجع إليه الرسول فقالت عائشة : صدق أبو هريرة ، فضرب ابن عمر بالحصى الذي في يده الأرض ، وقال : قد فرطنا في قراريط كثيرة .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن المقري(٢) .

٢١٢١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ح ، وثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعيّ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، جميعًا عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « **من تبع جنازة فصلى فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان** » ، قالوا : يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : « **أصغرهما مثل أحد** » .

لفظ معاذ بن هشام ، رواه مسلم عن بندار ، عن معاذ ، عن أبيه ، وعن أبي خيثمة ، عن عفان ، عن أبان(٣) .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٢ / ٢٢٩] [١٣٢٣] [١٣٢٤]، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٣] [٥٥/ ٩٤٥] ، والترمذيّ في الجنائز [٣/ ٣٤٩] [١٠٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٥٦] [١٠٤٧٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٣ ، ٦٥٤]، [٥٦/ ٩٤٥]، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٩٩]، [٣١٦٩] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٤] باب : نقل الصلاة على الجنازة واتباعها .

٢١٢٢ـ حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأ شعبة ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، وعمرو بن عليّ قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ : « **من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان ، القيراط أعظم من أحد** »[١] .

❊ ❊ ❊

٣٠٥ - باب

٢١٢٣ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم، عبيد ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، رضيع عائشة ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ما من [ميت]**[٢] **يموت فيصلى عليه أمة من العالمين يبلغون مائة ، كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه** » ، قال : فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال : حدثني به أنس بن مالك ، عن النبيّ ﷺ ، رواه مسلم عن الحسن بن عيسى[٣] .

٢١٢٤ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن شريك بن أبي عمر ، عن كريب ، عن ابن عباس : أنه مات ابن له بعسفان أو بقديد ، فقال : يا كريب ، انظر ما اجتمع له من الناس ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من مسلم يقوم على جنازته أربعون لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعوا فيه** » .

رواه مسلم عن أبي همام الوليد بن شجاع ، وهارون بن معروف ، وهارون بن سعيد ، كلهم عن ابن وهب[٤] .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٤] [٥٧/ ٩٤٦] ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩٢] ، [١٥٤٠] .

(٢) بياض بالأصل ، وأثبتناه من موضع التخريج .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٤] ، [٥٨/ ٩٤٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٣٩] ، [١٠٢٩] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٢] ، باب : فضل من صلى عليه مائة ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٢٥] ، [١٣٨١٢] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٥] ، [٥٩/ ٩٤٨] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٩٩، ٢٠٠] ، [٣١٧٠] ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٧٧]، [١٤٨٩] .

٢١٢٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا أبـو خيثمة ح ، وثنا محمد بن أحمـد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، قـالوا : ثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ابن مالك، قـال : مر على رسول الله ﷺ بـجنازة فأثنيَ عليهـا خيراً ، فـقال نبيّ ﷺ : « **وجبت ، وجبت ، وجبت** » ، ومر بجنازة فأثنيَ عليها شراً ، فقال نبيّ الله ﷺ : « **وجبت، وجب ، وجبت**». فقال عمر : فداك أبي وأمي ، مر بجنازة فـأُثنيَ عليها خيراً فقلت : « **وجبت ، وجبت ، وجبت** » ، ومر بجنازة فأُثني عليها شراً فقلت : « **وجبت ، وجبت ، وجبت** » ؟ ، فقال : « **من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ، ومن أثنيتم عليه شـراً ، وجبت له النار** » ، فقال : « **أنتم شهـداء الله في الأرض** » - قالها ثلاثًا .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، ويحيى بن أيوب، وعليّ بن حجر ، كلهم عن ابن علية (١) .

٢١٢٦ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مـسلم ، ثنا أبو عمـر ، أنبأ حمـاد ، عن ثابت البنانيّ ، عن أنس ح ، وثنا جعـفر بن محمـد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحـيى بن عبد الحمـيد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مـر على رسول الله ﷺ بجنازة فأثنوا خيراً ، فقال : « **وجبت** » ، ثم أخرى ، فأثنوا شراً فقال : « **وجبت** » ، فقال : « **أنتم شهداء الله في الأرض** ».

لفظ فاروق في رواية حماد ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن يحيى بن يحيى، عن جعفر بن سليمان ، جميعًا عن ثابت (٢) .

❊ ❊ ❊

٣٠٦ - باب : ما جاء في مستريح ومستراح منه

٢١٢٧ـ **حدثنا** مخلد بن جعفر الدقيقيّ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ، ثنا قتيبة بن سعيد ح، وثنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا عبـد الله بن محمد ، ثنا محـرز ، ثنا مالك ، عن محمـد بن عمرو بن

---

(١) أخـرجـه الإمـام مسـلم في الجنائز [٢ / ٦٥٥] ، [٦٠/ ٩٤٩] ، والإمـام أحـمـد في المسند [٣/ ٢٢٩] ، [١٢٩٤٣] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢٧٠] ، [١٣٦٧]، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] باب: فيمن يثنى عليه خيـر أو شر من الموتى ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٦٤] ، [١٠٥٨] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٤١] باب : الثناء .

جلجلة ، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة بن ربعيّ قال: مر على النبيّ ﷺ بجنازة فقال: « **مستريح ومستراح منه** » ، قالوا : يا رسول الله ، ما المستريح ، والمستراح منه ؟ قال : « **العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الكافر أو الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب** » (١) .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢١٢٨ ـ **حدثنا** أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن الأطروش من لفظه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربيّ ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن سعيد ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند ح ، وثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدثني محمد بن عمرو بن جلجلة ، عن ابن لكعب بن مالك ، عن قتادة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، وقال يحيى : قال : مر على رسول الله ﷺ بجنازة فقال: « **مستريح ومستراح منه** » ، قلنا : يا رسول الله ما المستريح، وما المستراح منه؟، قال: « **المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والفاجر يستريح منه العباد ، والبلاد ، والدواب** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، جميعًا عن عبد الله بن سعيد (٢) .

* * *

٣٠٧ - باب : في التكبير على الجنائز

٢١٢٩ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : « **أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشيّ اليوم الذي مات فيه ، وخرج بهم إلى المصلى**

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٣٦٩] [٦٥١٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] ، [٦١/ ٩٥٠] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٤٠]، في الاستراحة من الكفار ،والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٤٩]، [٢٢٥٩٧] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] ، باب : ما جاء في مستريح ومستراح منه .

فصف بهم وكبر أربع تكبيرات » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك [(١)] .

٢١٣٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد الله بن صالح ، وابن بكير ، قالا : ثنا الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : نعى لنا رسول الله ﷺ النجاشيّ صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه ، وقال : « **استغفروا الله لأخيكم** » ، وقال : وحدثنا محمد بن حمزة ، ثنا يعقوب ، ثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد : أن أبا هريرة حدثه : « **أن رسول الله ﷺ صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربع تكبيرات** » .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [(٢)] .

٢١٣١ـ **حدثنا** أبو أحمد الصوفيّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاريّ ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب كرواية عقيل بالإسنادين جميعًا .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، والحلوانيّ ، وعبد بن حميد ، كلهم عن يعقوب ، عن أبيه ، عن صالح [(٣)] .

٢١٣٢ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأ سليم بن حيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سليم بن حيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر : « **أن النبيّ ﷺ صلى على النجاشيّ وكبر عليه أربع تكبيرات** » ، وقال يوسف : أربعًا ، وقال عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سليم بن حيان ، ثنا سعيد بن مينا ، عن جابر : « **أن النبيّ ﷺ [صلى على أصحمة النجاشيّ ، فكبر عليّ أربعًا]** [(٤)] » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد [(٥)] .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣ / ٢٤٠] ، [١٣٣٣] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] ، [٩٥١/٦٢] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٩] ، عدد التكبير على الجنازة ، والإمام أحمد في المسند [٢/٣٧٦] ، [٧٧٩٥] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢٣٦] ، [١٣٢٧] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٧]، [٩٥١/٦٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٧] ، في الأمر بالاستغفار للمؤمنين.

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٧] باب في التكبير على الجنازة .

(٤) الحديث سقط من الأصل ، واستدركناه من موضع التخريج ، وانظر موضع التخريج التالي .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٧/ ٢٣٠] ، [٣٨٧٩] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز =

٢١٣٣ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : لما مات النجاشيّ قال النبيّ ﷺ : « **قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا على أصحمة** »[١] .

٢١٣٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **قد مات اليوم عبد صالح ، يقال له : أصحمة ، فقوموا فصلوا عليه** » ، وصلينا خلفه .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج[٢] .

٢١٣٥ـ **حدثنا** أبو الحسن عليّ بن هارون السمسار ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصليّ ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا عمر بن أيوب السقطيّ ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا ابن علية ح ، وثنا سهل بن إسماعيل الواسطيّ ، ثنا عليّ بن محمد بن عقدة ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حماد بن زيد ، كلهم عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه** » ، قال : فصلينا عليه صفين ، يعني النجاشيّ .

لفظ موسى بن هارون ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن ابن علية ، وعن محمد بن عبيد ، عن حماد بن زيد[٣] .

٢١٣٦ـ **حدثنا** [. . . . . .][٤] بن حميد بن أبي مخلد الواسطيّ ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا إسماعيل بن علية ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه** » - يعني النجاشيّ .

لفظ ابن علية ، رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وعليّ بن حجر ، ويحيى بن أيوب ، كلهم عن ابن علية[٥] .

= [٢/ ٦٥٧] ، [٦٤/ ٩٥٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٤٢] ، [١٤٩٠١] .

(١) أخرجه الحميدي في مسنده [٢/ ٥٤٠] ، [١٢٩١] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٧]، [٦٥/ ٩٥٢] ، بلفظ : مات اليوم عبد صالح ، أصحمة ، فقام، فأمنا وصلى عليه .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٧] [٦٦/ ٩٥١] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٦ ، ٥٧] ، في الصفوف في الجنازة .

(٤) بياض في الأصل .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٧]، [٦٧/ ٩٥٣]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٧] باب الصفوف في =

٣٠٨ - باب : في الصلاة على القبر

٢١٣٧ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن إدريس : سمعت أبا إسحاق الشيباني ، عن الشعبي : « **أن رسول الله ﷺ مر بقبر رطب قد دفن قبل ذلك فصفوا عليه ، فكبر أربعًا** » ، قلت : من حدثك ؟ قال : الثقة من شهده ، ابن عباس .

رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، وابن نمير ، عن ابن إدريس(١) .

٢١٣٨ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، سمعت الشعبي يقول : حدثني ح وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا هشيم ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، وإسحاق ، عن عبد الرزاق قالا : عن سفيان ح ، وأنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا الحسن ، ثنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ، كلهم ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ﷺ على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه ، وكان سأل عنه فقال : « من هذا ؟ » ، قالوا : فلان دفن البارحة ، وصلى عليه .

رواه مسلم(٢) ، حديث شعبة عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن محمد بن المثنى ، عن غندر ، وحديث هشيم عن يحيى بن يحيى ، وروي عن الحسن بن الربيع ، وأبي كامل ، عن عبد الواحد بن زياد ، وحديث الثوري ، عن محمد بن حاتم ، عن وكيع ، وحديث جرير ، عن إسحاق ابن إبراهيم .

= الجنازة ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩١] ، [١٥٣٥] ، وفيه زيادة .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٨] ، [٦٨/ ٩٥٤] ، وفيه زيادة من أوله عن الشعبي : أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن ، فكبر عليه أربعًا ، قال الشيباني : فقلت للشعبي : من حدثك بهذا؟ قال الثقة عبد الله بن عباس ، هذا لفظ حديث حسن ، وفي رواية ابن نمير قال : ... ثم ذكر الحديث ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢٠٦] ، [٣١٩٦] واللفظ له .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/٢٤٦] ، [١٣٤٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٨] باب الصلاة على القبر ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٨٩ ، ٤٩٠]، [١٥٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٩٤] ، [١٩٦٧] ، كلاهما باختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢١٣٩ـ **حدثنا** سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق التستريّ ، ثنا الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، ثنا وهب بن جرير ح ، وثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا أحمد الدورقيّ ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبيّ ، عن ابن عباس: « **أن النبيّ ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن** » .

رواه مسلم عن إسحاق وهارون بن عبد الله ، جميعًا عن وهب[١] .

٢١٤٠ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفيّ ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن ضريس ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا ابن حميد قالا: ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن ابن حصين ، عن الشعبيّ ، عن ابن عباس قال : « **أتى النبيّ ﷺ قبراً حديث عهد بدفن فسأل عنه فقيل : قبر فلان ، فنزل فصلى عليه ، وأنا فيمن صلى على ذلك القبر مع رسول الله ﷺ ، فكبر عليه أربعًا** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي غسان محمد بن عمرو الرازيّ ، عن يحيى بن ضريس ، عن إبراهيم بن طهمان .

٢١٤١ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن عليّ بن حبيش قالا : ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفيّ ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس : « **أن النبيّ ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت** »[٣] .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة عن غندر .

٢١٤٢ـ **حدثنا** فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا أبو عمر ، أنبأ حماد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد بن حساب، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت البنانيّ ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن أسود أو سوداء كانت تقم المسجد فمات ، فدفن ليلاً فسأل نبيّ الله ﷺ فقال : « **ما فعل فلان ذلك الإنسان ؟** » قالوا : مات فدفناه ليلاً ، فقال : « **أفلا كنتم أعلمتموني**

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٨] ، [٩٥٤/٦٨] .

(٢) تقدم .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٩] ، [٩٥٥/٧٠] بلفظ : « أن النبيّ ﷺ صلى على قبر » ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩٠] [١٩٧١] مثل رواية مسلم وفيه زيادة : « بعد ما قبر » ، والنسائي من حديث جابر في الجنائز [٤/ ٧١] ، باب : الصلاة على القبر ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٦٠]، [١٢٣٢٦] ، واللفظ لهما .

به » ، قال : فدلوه على قبرها ، فصلى عليها وقال : « **إن القبور لمظلمة على أهلها ، وإن الله ينورها عليهم فيها لصلاتي عليهم** » .

لفظ لوين ، رواه مسلم عن أبي كامل ، وأبي الربيع ، جميعًا ، عن حماد[1] .

* * *

٣٠٩ - باب : التكبير على الجنائز خمسًا

٢١٤٣ - **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان زيد بن أرقم يكبر على جنائزنا أربع ، وإنه كبر على جنازة خمسًا فسألته فقال : « **كان رسول الله ﷺ يكبرها** » .

لفظ أبي بكر ، وأبي الوليد ، مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى عن غندر[2] .

* * *

٣١٠ - باب : القيام للجنازة

٢١٤٤ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرماديّ ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الصلاة [١/٦٥٨] [٤٥٨] ، إلى قوله : « فأتى قبره فصلى عليه » ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٩]؛ [٧١/٩٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٥١٣] ، [٩٠٦٠] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٥٩] ، [٧٢/٩٥٧] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢٠٦ ، ٢٠٧] ، [٣١٩٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٣٤] ، [١٠٢٣] ، والنسائي في الجنائز[٤/ ٥٩] ، في عدد التكبير على الجنازة ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٨٢] ، [١٥٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٤٩]، [١٩٢٩٤].

عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو الناقد(١) .

٢١٤٥ـ حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خالد بن موهب ، قالا : ثنا الليث ، عن الزهريّ قال : أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة العدويّ ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ، عن الليث(٢) .

٢١٤٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا إبراهيم ابن محمد ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشيًا معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه** » .

لفظ الحارث ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح (٣) .

٢١٤٧ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أحمد ، عن القاسم بن مساور ، ثنا خلف ابن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعبيد الله ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله وأيوب ، وعبد الرحمن السراج ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنبأ أيوب ، عن نافع ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن عليّ العمريّ ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو بحر البكراويّ ، وأزهر بن سعد ، قالا : ثنا ابن عون ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا رأيت الجنازة فقم حتى تجاوزك ، وإذا رأيتها طلعت فقف حتى تجاوزك** » .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٩] ، [٧٣/ ٩٥٨] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٠] ، [٣١٧٢] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥١] ، [١٠٤٢] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٦]، باب : الأمر بالقيام للجنازة ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩٢]، [١٥٤٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٥٤٣] ، [١٥٦٨٨] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، [٧٤/ ٩٥٨] .

(٣) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢١٢] ، [١٣٠٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، [٧٤/ ٩٥٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٥٤٣] ، [١٥٦٨١] .

لفظ حديث ابن عون ، رواه مسلم [١] ، حديث أيوب عن أبي كامل عن حماد ، ويعقوب الدورقيّ ، عن ابن علية ، وحديث عبيد الله ، عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وحديث ابن عون ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ عنه .

٢١٤٨ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالا : ثنا ابن جريج ، سمعت نافعًا يقول ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، سمعت نافعًا ، يحدث ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم** » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج [٢] .

٢١٤٩ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن عثمان ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدريّ ،قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا شيعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع** » ، قال سهيل : فرأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن مناكب الرجال ، وقال عثمان : « **إذا تبعتم** » ، رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير [٣] .

٢١٥٠ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشيم ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل بن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا رأيتم الجنازة فقوموا ، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع** ».

لفظ إسماعيل ، رواه مسلم عن سريج بن يونس ، وعن عليّ بن حجر ، عن إسماعيل ،

---

(١) لم أجده إلا في مسند الإمام أحمد [٣/ ٥٤٢] ، بلفظ : «إذا رأيت جنازة ، فقم حتى تجاوزك » أو قال : «قف حتى تجاوزك » قال : وكان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تجاوزه وكان إذا خرج مع جنازة ولى ظهره المقابر » ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، الحديث [٧٥/ ٩٥٨] .

(٢) انفرد به ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، الحديث [٧٥/ ٩٥٨] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، [٧٦/ ٩٥٩] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٠] ، [٣١٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٦] ، [١١٣٣٤] ، كلاهما بلفظ : « إذا اتبعتم » .

وعن محمد بن المثنى ، عن معاذ بن هشام[١] .

٢١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبيد الله بن مقسم ، قال : مرت بنا جنازة يهوديّ ، فقام لها رسول الله ﷺ ، وقمنا معه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنها جنازة يهوديّ ، فقال : « **إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا** » .

رواه مسلم عن سريج ، وعليّ بن حجر ، عن إسماعيل[٢] .

٢١٥٢ ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمع جابراً يقول : وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعد بن مسلم ، ثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أيضًا : أنه سمع جابراً يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، ثنا أبو الزبير ، سمع جابراً ، وثنا عليّ بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب الرازيّ ، أنبأ إبراهيم بن موسى ،ثنا هشام ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : « **قام رسول الله ﷺ وأصحابه لجنازة يهوديّ حتى توارت** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، ولم يذكر بينهما الثوري[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ٢١٣] ، [١٣١٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠]، [٧٧/ ٩٥٩] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥١] ، [١٠٤٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٦]، باب : الأمر بالقيام للجنازة .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٠] ، [٧٨/ ٩٦٠] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٠] ، [٣١٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩١] ، [١٤٤٤٠] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦١] ، [٨٠/ ٩٦٠] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٣٩]، في الرخصة في ترك القيام ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٦٢] ، [١٤١٥٦] .

٢١٥٣ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى : أن قيس بن سعد ، وسهل ابن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما ، فقيل لهما : إنها من الأرض ، فقالا : إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام ، فقيل : إنه يهوديّ ، فقال : « **أليست نفسًا ؟** » .

لفظهما سواء إلا أن أحمد قال : إنه من أهل الكتاب ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن المثنى ، وبندار ، كلهم عن غندر (١) .

٢١٥٤ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو محمد قاسم بن زكريا ابن دينار الطحان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنت جالسًا مع قيس بن سعد ، وسهل بن حنيف ، فذكر الحديث نحوه (٢) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٢١٥٥ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ح ، وثنا محمد بن المظفر محمد بن زبان بن حبيب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا محمد بن رمح ، أنبأ الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن عليّ : أنه ذكر القيام على الجنائز ، حتى توضع ، فقال عليّ : « **قام رسول الله ﷺ ، ثم قعد** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح (٣) .

٢١٥٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ح، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، ثنا محمد بن المظفر ، ثنا الحسين بن محمد مأمون ، ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة قالوا : ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى ابن سعيد يقول : أخبرني واقد بن عمرو : أن نافع بن جبير أخبره : أن مسعود بن الحكم أخبره : أنه سمع عليّ بن أبي طالب يقول في الجنازة : « **قام النبيّ ﷺ ثم قعد** » .

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢١٤] ، [١٣١٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦١]، [٨١/ ٩٦١] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦١] باب : القيام للجنازة .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦١ ، ٦٦٢] ، [٨٢/ ٩٦٢] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠١] ، [٣١٧٥]، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥٢ ، ٣٥٣] ، [١٠٤٤] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، كلهم ، عن عبد الوهاب ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد ، مثله (١) .

٢١٥٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، أخبرني مسعود بن الحكم ، سمعت عليًا ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن عليّ قال : « **رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا** » .

لفظ زهير ، رواه مسلم عن زهير(٢) .

٢١٥٨ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو معشر الدارميّ ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن عليّ قال : « **رأينا النبيّ ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا** » - يعني في الجنازة .

٢١٥٩ـ **وحدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن عليّ قال : « **رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا** » .

رواه عن المقدميّ وعبد الله بن سعيد ، عن يحيى ، عن شعبة (٣) .

* * *

٣١١ - باب : الدعاء للميت

٢١٦٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير الحضرميّ ، سمعته يقول: سمعت عوف بن مالك الأشجعيّ يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول : « **اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ، ووسع مدخله واغسله بالماء**

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، [٨٣/ ٩٦٢] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، [٨٤/ ٩٦٢] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٤] ، باب: الوقوف للجنائز .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، باب : نسخ القيام للجنازة .

والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله بداره داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجًا خيراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من النار ، أو من عذاب القبر » ، قال : حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت . قال : وحدثني عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف ، عن النبيّ ﷺ بنحوه .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب [(١)] .

٢١٦١ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني حبيب بن عبيد الكلاعيّ ، حدثني جبير بن نفير ، عن عوف ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرحمن بن مهديّ قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، حدثني جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعيّ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت ... فذكره .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن مهديّ [(٢)] .

٢١٦٢ـ **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد · ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، ثنا أبو حمزة الحمصيّ ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي حمزة بن سليم الحمصيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي حمزة بن سليم الحضرميّ ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعيّ ، قال: صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة ففهمت من صلاته عليه قال : « **اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج أو برد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجًا خيراً من زوجه ، وقه فتنة القبر ، وعذاب النار** » ، قال عوف بن مالك : فتمنيت أن أكون أنا الميت لدعاء النبيّ ﷺ على ذلك الميت .

لفظ إسحاق ، رواه مسلم[(٣)] عن نصر بن عليّ ، وإسحاق ، جميعًا عن عيسى بن يونس ، عن أبي حمزة ، وعن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢ ، ٦٦٣] ، [٨٥/٩٦٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/٥٩] باب الدعاء، والإمام أحمد في المسند [٦/٢٧] ، [٢٤٠٣٠] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٣] ، باب الدعاء للميت في الصلاة .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٣] ، [٨٦/ ٩٦٣] .

٣١٢ - باب : أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟

٢١٦٣ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا همام، ثنا حسين المعلم ، حدثني عبد الله بن بريدة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا يس بن حماد المخزوميّ ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، وعبد الوارث وأبو خالد الأحمر ح ، وثنا أبو أحمد الجرجانيّ ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائيّ ، يعرف بابن زاذبه ، ثنا عليّ بن حجر ، أنبأ ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب : « **أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة يقال لها : أم كعب ، ماتت في نفاسها فقام وسطها** » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الوارث ، وعن أبي بكر ، عن ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وعن عليّ بن حجر ، عن ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، كلهم عن حسين [1] .

٢١٦٤ - **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا حسين المعلم ح ، وثنا أبو عليّ ، ثنا أبو شعيب ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومعاذ بن معاذ ، وبشر بن المفضل ، كلهم عن حسين المعلم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الهيثم ابن خلف ، ثنا محمد بن المثنى ، أنبأ ابن أبي عديّ ، عن الحسين المعلم، عن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب قال : « **صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها في الصلاة وسطها** »[2] . قال عليّ بن المدينيّ : فكنت أخاف أن يكون ابن بريدة لم يسمعه من سمرة ، وهو أصل من الأصول ، قال شعيب : فحدثنا عليّ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، سمعت سمرة بن جندب يقول : « **رأيت رسول الله ﷺ صلى على امرأة يقال لها : أم كعب ، ماتت في نفاسها ، فقام وسطها** » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الوارث ، وعن أبي بكر ، عن ابن

(١) ولم يذكر أم كعب في الجنائز [٢/ ٦٦٤] ، باب : أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه ؟ [٢٧] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢٣٩] ، [١٣٣١ ، ١٣٣٢] ، وليس فيه لفظ « في الصلاة »، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه ؟، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٦] ، [٣١٩٥].

المبارك ، ويزيد بن هارون ، وعن عليّ بن حجر ، عن ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، كلهم عن حسين[١] .

٢١٦٥ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومعاذ بن معاذ ، وبشر بن المفضل ، كلهم عن حسين المعلم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن المثنى ، أنبأ ابن أبي عديّ ، عن الحسين المعلم ، عن عبيد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب قال : « **صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها** »[٢] ، قال عليّ بن المدينيّ : فكنت أخاف أن يكون ابن بريدة لم يسمعه من سمرة ، وهو أصل من الأصول ، قال شعيب : فحدثنا عليّ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة سمعت سمرة بن جندب يقول : « **رأيت رسول الله ﷺ يصلي على أم كعب ، وماتت في نفاسها فقام عليها وسطها** »[٣] ، وذكر ابن أبي عديّ في حديثه قال : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلامًا كنت أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالاً هم أسن مني ، ولقد صليت وراء رسول الله ﷺ ... الحديث .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وعقبة بن مكرم، ثنا ابن أبي عديّ، عن حسين، مثله[٤] .

* * *

٣١٣ - باب : الركوب إلى الجنازة

٢١٦٦ـ **حدثنا** محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مالك بن مغول ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة : « **أن النبيّ ﷺ لما انصرف من جنازة ابن الدحداح أتيَ بفرس مغروريّ فركبه ، ونحن نمشي خلفه** » .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، ورواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى عن وكيع [٥] .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، الحديث [٨٧/ ٩٦٤] .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٦] ، [٢٠٢٣٥] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٨/ ٩٦٤] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٨/ ٩٦٤] .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٩/ ٩٦٥] ، بلفظ : «أتى النبي ﷺ بفرس معروري فركبه =

٢١٦٧ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة : أن النبيّ ﷺ صلى على ابن الدحداح ، ثم أتيَ بفرس عديٍّ فعقله رجل فركبه ، فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه ، قال : فقال رجل من القوم : إن النبيّ ﷺ قال : « **كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح** ». لفظ غندر .

الترقص : أن يفضي عن الخبب ، ويمرح عن العنق ، وينقل قوائمه نقل الخبب .

العذق : بالفتح ، النخلة ، والعذق بالكسر : سعفه ، وكباسته .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، وابن بشار ، عن غندر [١] .

***

٣١٤ - باب : في اللحد وتسوية القبور

٢١٦٨ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن جعفر المخزوميّ ، عن إسماعيل بن محمد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزاعيّ ، وابن مهديّ قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد قال : أوصى سعد قال: إذا أنا مت فالحدوا لي ولا تشقوا ، وانصبوا عليّ اللبن نصبًا ، واحثوا عليّ التراب حثوًا ، فإن رسول الله ﷺ لحد له .

اللفظ لأبي حصين ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد الله بن جعفر [٢] .

= حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله » ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧١] ، باب : الركوب بعد الفراغ من الجنازة .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٥] باب : ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرف ، والإمام أحمد في المسند [٥/١٠٨]، [٢٠٨٧٩] .

(٢) انفرد بهذا اللفظ : وأخرجه مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٥]، [٩٠/٩٦٦]، بلفظ : « أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدًا وانصبوا عليّ اللبن نصبًا كما صنع برسول الله ﷺ » ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٦] في باب : اللحد والشق ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢١٣] ، [١٤٥٤] .

٢١٦٩ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن جعفر ، ووكيع ، وأبو نعيم ، عن شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس : أنه وضع في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء .

لفظ أحمد ، عن غندر ، ويحيى بن سعيد ، وقال يحيى : جعل في قبره . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن وكيع ، وعن أبي بكر ، عن غندر ، ووكيع ، وعن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، كلهم عن شعبة [١] .

٢١٧٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ح ، وأنبأ محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن ثمامة بن شفيّ حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم برودس ، فتوفي صاحب لنا ، فأمر فضالة بقبره ، فسوى ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها [٢] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون الأيليّ عن ابن وهب ، لفظهم سواء .

٢١٧١ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن أبي الهياج الأسديّ قال : قال لي عليّ : ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ؟ : « **ألا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفًا إلا سويته** »[٣] .

طمست : أذهبت ضوءه وأثره .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، ورواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعن يحيى بن يحيى ، كلهم عن وكيع .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٥ ، ٦٦٦] ، [٩٦٧/٩١] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣٥٦] ، [١٠٤٨] ، والنسائي في الجنائز [٤/٦٧] ، باب وضع الثوب في اللحد ، والإمام أحمد في المسند [١/٣٠١] ، [٢٠٢٦] ، كلهم بلفظ « جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٦]، [٩٦٨/٩٢] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢١٢] ، [٣٢١٩] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٢، ٧٣]، باب تسوية القبور إذا رفعت .

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز [٢/٦٦٦] [٩٦٩/٩٣] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢١٢]، [٣٢١٨]، والترمذي =

٢١٧٢ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو ابن عليّ ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني حبيب ، مثله ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد ، عن يحيى القطان ، عن سفيان مثله(١) .

❋❋❋

٣١٥ - باب : كراهية البناء والتجصيص على القبر

٢١٧٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن يجصص القبر ، وأن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه** » .

رواه مسلم عن أبي بكر (٢) .

٢١٧٤ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ أبو معاوية ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وحفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابرًا يقول : « **نهى رسول الله ﷺ عن تجصيص القبور ، وأن يبنى عليها أو يجلس عليها** » (٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، جميعًا عن ابن جريج .

= في الجنائز [٣/ ٣٥٧] ، [١٠٤٩] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٣] ، باب : تسوية القبور إذا رفعت ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١٦٠ ، ١٦١] ، [١٠٦٨] .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] ، باب : الأمر بتسوية القبور ، وفيه زيادة : « ولا صورة إلا طمستها » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] ، [٩٤/ ٩٧٠]، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥٩] و [١٠٥٢] بزيادة: « وأن توطأ » ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٦٢] [١٤١٥٧] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] باب : النهي عن تجصيص القبور .

٢١٧٥ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي النيسابوري ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا إسماعيل بن علية ، حدثني أيوب ح ، وثنا الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ، وثنا عليّ بن حميد الواسطيّ ، ثنا أسلم بن سهل الواسطيّ ، ثنا وهب ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « **نهى عن تجصيص القبور** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، رواه مسلم عن يحيى ، عن ابن علية ، مثله نهى (١) .

٢١٧٦ م ـ وحدثنا الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر : « **أن رسول الله ﷺ نهى عن تجصيص القبور** » (٢) .

***

٣١٦ - باب : كراهية الجلوس على القبر

٢١٧٧ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المعدل ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده ، خيرٌ له من أن يجلس على قبر** » .

رواه مسلم عن زهير ، أبي خيثمة، مثله (٣) ، وعن قتيبة عن عبد العزيز الدراورديّ ، جميعًا عن سهيل ، وقال قتيبة : « على جمرة أو نار فتحرق ثيابه حتى يخلص إليه » (٤) .

٢١٧٨ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكر مثله .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٧] ، الحديث [٩٥/ ٩٧٠] ، باب النهي عن تجصيص القبور.

(٢) أخرجه النسائي في الجنائز [٤/ ٧٢] ، باب تجصيص القبور ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩٨] ،[١٥٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠٧] ، [١٤٥٧٧] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٧] ، [٩٦/ ٩٧١] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢١٤]، [٣٢٢٨] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٧] ، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن أبي أحمد الزبيري[١] .

٢١٧٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجميّ ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا ابن عائشة حدثني ابن المبارك ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سمعت بشر بن عبيد الله يقول : سمعت أبا إدريس الخولانيّ ، يقول : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنويّ ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها** » .

اللفظ لأبي مسلم ، رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك [٢] .

٢١٨٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، حدثني بشر بن عبيد الله ، قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنويّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... ، مثله .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن الوليد[٣] .

❊ ❊ ❊

٣١٧ - باب : الصلاة على الميت

٢١٨١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد العزيز بن محمد الدراورديّ ، عن عبد الواحد بن حمزة ح ، وثنا محمد بن علي ابن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير : أن عائشة أمرت بجنازة سعد أن يمر به في المسجد لتصلي عليه ، قال : فأنكر الناس ذلك فقالت : ما أسرع الناس إلى الشر ، ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضا إلا في المسجد [٤] .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٧] ، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٨] ، [٩٨/ ٩٧٢] ، والنسائي في القبلة [٢/ ٥٣] ، باب النهي عن الصلاة إلى القبر .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٨] ، [٩٧/ ٩٧٢] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢١٤] ، [٣٢٢٩] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥٨] ، [١٠٥٠] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ /٦٦٨] ، [٩٩/ ٩٧٣] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٤]، [٣١٨٩]. ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٤٢] ، [١٠٣٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٥] ، الصلاة على الجنازة في المسجد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، وعليّ بن حجر ، عن عبد العزيز .

٢١٨٢ـ **حدثنا** أبو القاسم الأحمسيّ ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عليّ بن رستم ، ثنا عبد الله ابن عمر ، ثنا أبو هشام المخزوميّ ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : لما توفي سعد أرسل أزواج النبيّ ﷺ أن يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ، ففعلوا ، فوقف به على حجرهنّ يصلين عليه ، أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى المقاعد ، فعابوا ذلك فبلغ ذلك عائشة فقالت : « **ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضا إلا في المسجد** » .

لفظ وهيب ، رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب [1] .

٢١٨٣ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم، ثنا ابن كاسب، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت : « **صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد ، سهل وسهيل** » [2] .

٢١٨٤ـ **وحدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة : أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت : ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه ، فأنكر ذلك عليها فقالت : « **والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضا في المسجد ، سهل وأخيه** » .

هذا لفظ محمد بن رافع ، رواه مسلم [3] عن هارون الجمال ، ومحمد بن رافع ، جميعًا ، عن ابن أبي فديك ، فذكر قصة جنازة سعد ، مثل لفظ وهيب .

* * *

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٨] ، [٩٧٣/١٠٠] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٥] ، الصلاة على الجنازة في المسجد .

(٢) انفرد به .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٩] ، [٩٧٣/١٠١] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٤] ، [٣١٩٠] .

٣١٨ - باب : التسليم على أهل القبور

٢١٨٥ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن عليّ ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن توبة ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني شريك - يعني ابن أبي نمر - ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « **السلام عليكم دار قوم مؤمنين إنا وإياكم غداة وجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد** » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، كلهم عن إسماعيل بن جعفر [(١)] .

٢١٨٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أحمد الزبيريّ ، ومعاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن علقمة بن مريد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول : « **السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط ، ونحن لكم تبع ، ونسأل الله لنا ولكم العافية** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، عن أبي أحمد ، عن سفيان [(٢)] .

٢١٨٧ - **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع الرشدينيّ ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير بن المطلب ، سمع محمد بن قيس بن الأشعث يقول : سمعت عائشة تقول : ألا أحدثكم عن النبيّ ﷺ وعني ؟ قلنا : بلى ، قالت : لما كانت ليلتي ، انقلب فوضع نعله عند رجليه ، وبسط طرف ردائه على فراشه ، ولم يلبث إلا ريث ما ظن أني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ... فذكر الحديث بطوله ، وقال : قلت : فكيف أقول يا رسول الله ؟ قال : « **قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله**

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٩] ، [١٠٢/ ٩٧٤] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٦] ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٠٢] ، [٢٥٥٢٤] ، وليس فيه « اللهم اغفر .. إلى آخره » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧١] ، [١٠٤/ ٩٧٥]، وليس فيه « أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع » ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٧] ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٤٩٤] ، [١٥٤٧] بمثل رواية مسلم ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤١٣] ، [٢٣٠٤٩] .

المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب [(١)] .

٢١٨٨ـ **حدثنا** محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله : أنه سمع محمد بن قيس بن مخرمة يقول : سمعت عائشة تحدث قالت : ألا أخبركم عني وعن رسول الله ﷺ ؟ قلنا : بلى ، قالت : لما كانت ليلتي التي هو عندي انقلب - يعني النبيّ ﷺ - فوضع نعليه عند رجليه ، ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه ، فلم يلبث إلا ريث ما ظن أني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداءه رويداً ، ثم فتح الباب رويداً، وخرج وأجافه رويدًا ، فجعلت درعي في رأسي واختمرت ، وتقنعت إزاري ، وانطلقت في إثره حتى جاء البقيع ، فرفع يديه ثلاث مرات ، فأطال القيام ، ثم انحرف وانحرفت ، فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت ، فأحضر فأحضرت ، وسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال : « **مالك يا عائشة جشيا رابية ؟** » ، قلت : لا ، قال : «**لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير** » ، قلت : بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، فأخبرته الخبر قال : « **فأنت السواد الذي رأيت أمامي** » ، قالت : نعم ، قالت : فلهزني في صدري لهزة أوجعتني ، ثم قال : « **أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله** » . قالت : مهما تكتم الناس فقد علمه الله قال : « **نعم ، فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت ، ولم يكن ليدخل عليك ، وقد وضعت ثيابك ، فنادى ، فأخفي منك فأجبته ، فأخفيت منك ، وظننت أن قد رقدت ، وكرهت أن أوقظك ، وخشيت أنْ تستوحشي ، فأمرني أن آتي أهل البقيع فأستغفر لهم** » ، قالت : كيف أقول يا رسول الله ؟ قال : « **قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله للاحقون** » .

رواه مسلم ، فقال : ثنا من سمع حجاج ، عن ابن جريج ، ولم يسم شيخه [(٢)] .

***

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٩ ، ٦٧١] ، [١٠٣/ ٩٧٤] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٥] ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٤٦ ، ٢٤٧] ، [٢٥٩٠٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٩ ، ٦٧١] ، [١٠٣/ ٩٧٤].

٣١٩ - باب : في زيارة القبور

٢١٨٩ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا يزيد بن كيسان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أحمد بن منيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الحورانيّ قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني استأذنت ربي أن أستغفر لأمي** » ، وقال الحورانيّ : « **لوالديّ ، فلم يأذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرهما فأذن لي** » .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عباد ، جميعًا عن مروان بن معاوية(١) ، ورواه أيضًا عن أبي بكر ، وأبي خيثمة عن محمد بن عبيد ، عن يزيد بن كيسان (٢) .

٢١٩٠ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سنان ، وهو ضرار بن مرة ، عن محارب بن دثار ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكرًا** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، ومحمد بن المثنى ، قالوا : ثنا ابن فضيل (٣) .

٢١٩١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانيّ ، ثنا زهير ، ثنا زبيد الأياميّ ، عن محارب ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا عليّ بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن الفرات ، ثنا النفيليّ ، ثنا زهير ، ثنا زبيد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبيّ ﷺ ... ببعض حديث الأول .

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧١] ، [٥/١٠٥/٩٧٦] ، وجاء في لفظ قبرها بالمثنى قبرهما ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد جميعًا عن مروان بن معاوية .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧١] ، [١٠٦/٩٧٦] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢١٥ ، ٢١٦] ، [٣٢٣٤] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٤] ، في زيارة قبر المشرك ، وابن ماجة في الجنائز [١/ ٥٠١] ، [١٥٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٨١] ، [٩٧٠١] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢]، [١٠٧/ ٩٧٧]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٣] باب زيارة القبور .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة [١] .

٢١٩٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا قتيبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ، عن أبيه ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحرانيّ ، ثنا ابن بشار ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد ﷺ في زيارة قبر أمه فزوروها ، فإنها تذكر الآخرة** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن قبيصة ، عن سفيان ، لفظ قتيبة : « سألت ربي الزيارة لقبر أمي فأذن لي فزاره ، فبكى فلم نر يومًا أكثر باكيًا من يومئذ » [٢] .

٢١٩٣ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن عطاء الخراسانيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبأ عبد الرزاق، عن معمر ، عن عطاء الخراسانيّ ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فإنها تذكر الآخرة ، ونهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا في كل وعاء** » ، وقال أبو مسعود : « **في كل إناء ، واجتنبوا كل مسكر ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فكلوا وادخروا وتزودوا** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن ابن أبي عمرو ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، كلهم عن عبد الرزاق[٣] .

٢١٩٤ـ **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد، ثنا زهير، ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة: أن رجلاً قتل نفسه بمشقص فأتي به النبيّ ﷺ فلم يصل عليه.

رواه مسلم عن عون بن سلام الكوفيّ ، عن زهير [٤] .

المشقص : سهم قصير ، طويل النصل عريضه .

تم كتاب الصلاة

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .
(٢) أخرجه مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .
(٣) أخرجه مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .
(٤) أخرجه مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢] ، [٩٧٨/١٠٧] ، وأبو داود في الجنائز [٢٠٣/٣] ، [٣١٨٥] ، وله قصة ، والنسائي في الجنائز [٥٣/٤] ، باب ترك الصلاة على من قتل نفسه بمثله ، والإمام أحمد في المسند [١١١/٥] ، [٢٠٩٠٥] .

١٢ - كتاب الزكاة

٣٢٠ - باب : في زكاة الطعام

٢١٩٥ ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، قال : سمعت سفيان ، ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازنيّ ، أخبرني أبي أنه سمع أبا سعيد الخدريّ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ليس فيما دون خمس زود صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أواق صدقة** » ، قال سفيان : وكان عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد يرويان هذا الحديث ، عن عمرو بن يحيى ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان (١) .

٢١٩٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، وابن أبي بكر ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاريّ ، عن أبيه يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن رسول الله ﷺ قال : « **ليس فيما دون خمسة زود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوساق صدقة ، ولا فيما دون خمس أواق صدقة** » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن ابن إدريس ، عن يحيى بن سعيد ، وعن محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد (٢) .

٢١٩٧ ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة ، سمعت أبا سعيد الخدريّ يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، وأشار النبيّ ﷺ بكفه خمس أصابع : « **ليس فيما دون خمسة أواق صدقة ، وليس فيما دون**

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٦٣] ، [١٤٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٣] ، [١/ ٩٧٩] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ٩٦] ، [١٥٥٨] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ١٣] ، [٦٢٦] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ١٢]، باب زكاة الإبل، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٧١] ، [١٧٩٣] ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٦٩]، [١٦٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٤] ، [٢/ ٩٧٩] .

خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة زود صدقة » [(١)] .

٢١٩٨ـ **حدثنا** أبو أحمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمر البزار ، وعليّ بن سعيد ، ثنا عمرو ابن عليّ ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس فيما دون خمسة ذود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أواق صدقة** » .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن بشر [(٢)] .

٢١٩٩ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وأبي خيثمة عن وكيع [(٣)] .

٢٢٠٠ـ **حدثنا** جعفر ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، عن إسماعيل ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن عليّ ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة أوسق** » ، وقال أبو أحمد : « **حتى يكون خمسة أوساق** » .

رواه مسلم[(٤)] ، عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن بن مهديّ ، وعن عبد بن حميد، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق ، عن الثوريّ ، ومعمر ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى ، خباب ، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبيّ ﷺ، نحوه. رواه مسلم[(٥)]، عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٤] « كتاب الزكاة » .
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٤] ، [٣/ ٩٧٩] .
(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٤] ، [٤/ ٩٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١١٩، ١٢٠] ، [١١٩٣٧] .
(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٤] ، « كتاب الزكاة » .
(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٥] ، كتاب الزكاة .

٢٢٠١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « **ليس فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة** » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وهارون بن سعيد الأيليّ ، عن ابن وهب (١) .

٢٢٠٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا أبو بكر بن زيان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، وهارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا الزبير حدثه ، عن جابر بن عبد الله : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **فيما سقت الأنهار والعيون العشور ، وفيما سقي بالسانية نصف العشر** » ، وقال عمرو بن سواد : العيون .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وعمرو بن سواد ، وهارون الأيليّ والوليد بن شجاع ، كلهم عن ابن وهب (٢) .

السانية : البعير الذي يسنى عليه أي يستقى عليه .

* * *

باب : لا زكاة على مسلم في عبده وفرسه

٢٢٠٣ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد قراءة عليه ، ثنا عليّ بن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبيّ ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **ليس**

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٥] ، [٦/ ٩٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكـاة [٢/ ٦٧٥] ، [٧/ ٩٨١] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١١] ، [١٥٩٧] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٣١] ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤١٨]، [١٤٦٧٨] .

على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى [(١)] .

٢٢٠٤ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالا : ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة** » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وزهير بن حرب [(٢)] .

٢٢٠٥ ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا خيثم بن عراك ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا خيثم بن عراك ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين بن محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن خيثم بن عراك ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد، عن خيثم بن عراك ، كلهم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن خيثم بن عراك، سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : عن النبيّ ﷺ قال : « **ليس في فرس المسلم ولا عبده صدقة** » .

رواه مسلم [(٣)] عن يحيى بن يحيى ، عن سليمان بن بلال ، وعن قتيبة ، عن حماد ، وعن أبي بكر ، عن حاتم بن إسماعيل ، كلهم عن خيثم .

٢٢٠٦ ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن عراك بن مالك ، سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر** » .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون الأيليّ ، وأحمد بن عيسى [(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٨٣] ، [١٤٦٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٥، ٦٧٦] ، [٨/ ٩٨٢] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١٠ ، ١١١] ، [١٥٩٥] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ١٥] ، [٦٢٨] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٢٦]، باب زكاة الرقيق ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٧٩] ، [١٨١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٤] ، [٧٣١٤] ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٦٨، ٤٦٩] ، [١٦٣٢] .

(٢) رواه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٦] ، [٩/ ٩٨٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٦] ، باب: لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٦]، [١٠/ ٩٨٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٥٤، ٥٥٥]، [٩٤٥٣] .

٣٢١ - باب

٢٢٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا عليّ بن حفص ، أنبأ ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ على الصدقة - يعني عمر رضي الله عنه - فقيل : منع ابن جميل، وخالد بن الوليد ، والعباس [عم][1] رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « **ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله ، وأما خالد بن الوليد ، فإنكم تظلمون خالداً ، قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله ، وأما العباس فهي عليّ ومثلها معها** » ، ثم قال : « **يا عمرو أما سمعت أن عم الرجل صنو أبيه** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة [2] .

الصنو : الأصل ، وهو واحد الصنوان ، وهو المجتمع في النحل .

***

٣٢٢ - باب : في زكاة الفطر

٢٢٠٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ الخزاعيّ ، قالا : ثنا القعنبيّ ح ، وثنا عيسى بن محمد الروخجيّ ، ثنا أحمد بن قدامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين** » .

رواه مسلم عن القعنبيّ ، وقتيبة ويحيى بن يحيى [3] .

٢٢٠٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة ح ، وثنا أبو عليّ الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا

---

(١) ثبت في الأصل « عمر » والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٦] ، [١١/ ٩٨٣] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١٨] ، [١٦٢٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٣١ ، ٤٣٢]، [٨٣٠٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٣٢]، [١٥٠٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٧] ، [١٢/ ٩٨٤] و فيه زيادة «من رمضان » ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١٤] ، [١٦١١] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٥٢] ،[٦٧٦] ، بمثل رواية مسلم ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٣٦] ، كم فرض ؟، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٨٤، ٥٨٥] ، [١٨٢٦] ، والدارمي في السنن [١/ ٤٨٠] ، [١٦٦١] .

محمد بن عبيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على كل عبد أو حر ، صغير أو كبير** » .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عنهما ، وعن ابن نمير ، عن أبيه (١) .

٢٢١٠ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي قالا : ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير على الذكر والأنثى والحر والمملوك ، فعدل الناس به نصف صاع من بر** » .

لفظ إسماعيل القاضي عن سليمان بن حرب ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع (٢) .

٢٢١١ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد قال : وثنا المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر قال : « **إن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير** » ، قال ابن عمر : فجعل الناس عدله مدين من حنطة .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح (٣) .

٢٢١٢ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ح ، قال أبو محمد : وثنا ابن رستة ، ثنا أبو سلمة المخزوميّ ، قالا : ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ، عن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن النبيّ ﷺ فرض زكاة الفطر على كل نفس من المسلمين ، حر أو عبد ، ورجل وامرأة ، صغير أو كبير ، صاعًا من تمر أو صاعًا من شعير** » .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن محمد بن رافع (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٧] ، [١٣/ ٩٨٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٣٩]، [١٥١٧] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٧] ، [١٤/ ٩٨٤] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٥٢] ، [٦٧٥] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٣٤] ، باب فرض زكاة رمضان .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٣٥] ، [١٥٠٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٨] ، [١٥/ ٩٨٤] ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٨٤] ، [١٨٢٥] ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٨١] ، [١٦٦٢] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٨] ، [١٦/ ٩٨٤].

٢٢١٣ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب، عن مالك ، عن يزيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح : أنه سمع أبا سعيد الخدريّ يقول : « **كنا نخرج زكاة الفطر: صاعًا من طعام ، أو صاعًا من شعير ، أو صاعًا من تمر ، أو صاعًا من زبيب ، أو صاعًا من أقط** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك [(١)] ، وقال معن في روايته عن مالك : « وذلك بصاع النبيّ ﷺ » .

الأقط : ما يعقد من الرايب ، فيجفف في الشمس .

٢٢١٤ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا داود بن قيس ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ،ثنا داود بن قيس ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا وكيع عن داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال: « **كنا نخرج صدقة الفطر- ورسول الله ﷺ فينا - على كل صغير وكبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك ، صاعًا من أقط ، أو تمر ، أو زبيب ،فلما كان معاوية خطب الناس فقال : إني لأرى مدين من سمراء الشام يعدل صاعًا من تمر ، فأخذ به الناس** ». فقال أبو سعيد : فأما أنا فلا أدع ما كنا نصنع على عهد رسول الله ﷺ .

لفظ ابن المهرجان ، رواه مسلم عن القعنبيّ ، عن داود[(٢)] ، قال إسماعيل : ولم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية حاجًا ، أو معتمرًا ، وهو يومئذ خليفة .

سمراء الشام : الحنطة .

٢٢١٥ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية، أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح: أنه سمع أبا سعيد الخدريّ ح .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٣٤] ، [١٥٠٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٨] ، [١٧/ ٩٨٥] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١٦] ، [١٦١٨] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٣٨] ، في الزبيب ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٨١] ، [١٦٦٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٣٦] ، [١٥٠٨] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٨] ، [١٨/ ٩٨٥] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١١٥، ١١٦] ، [١٦١٦] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٥٠] ، [٦٧٣] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٣٨] ، باب الزبيب ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٨٥] ، [١٨٢٩] ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٨١] ، [١٦٦٣] .

٢٢١٦ـ **حدثنا** عياض : أنه سمع أبا سعيد يقول : « **كنا نخرج في زكاة الفطر - ورسول الله ﷺ فينا - على كل صغير وكبير ، وحر ومملوك من ثلاثة أصناف ، صاعًا من تمر ، صاعًا من أقط ، صاعًا من شعير ، فلم نزل نخرج كذلك حتى كان معاوية فرأى أن مدين من بر تعدل صاعًا من تمر** » . قال أبو سعيد : فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق (١) .

٢٢١٧ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد قال: « **كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف ، الأقط ، والتمر ، والشعير** » .

٢٢١٨ـ **وحدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني الحارث بن عبد الرحمن ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد: « **أن رسول الله ﷺ كان يبدأ يوم الفطر والأضحى بالصلاة قبل الخطبة** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق (٣) .

٢٢١٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سليمان بن حيان ، عن ابن عجلان ، عن أبي سعيد بن أبي سرح ، عن أبي سعيد ، في صدقة الفطر : « **لا أخرج إلا كما كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ ، صاعًا من تمر ، أو صاع شعير ، أو صاع زبيب ، أو صاع أقط** »(٤) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، وذكر قصة معاوية، مثل حديث إسماعيل بن أمية .

٢٢٢٠ـ **حدثنا** إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحرانيّ ، ثنا أبو سلمة ، ثنا ابن نافع ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ح ، وثنا محمد بن جعفر بن يوسف ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٩] [١٩/ ٩٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٩] ، [٢٠/ ٩٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٩] ، الحديث [٢٠/ ٩٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٧٠] ، [١١٥٤٥] ، وفيه زيادة « ثم يخطب فتكون خطبته الأمر بالسرية » .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٧٩] ، [٢١/ ٩٨٥] .

ثنا عبد الرحمن بن الحسين ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفيّ ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، ثنا موسى بن عقبة ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أخبرني ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن عبد الله بن عمر : « **أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه ، وعن كل إنسان كان يعوله صغيراً أو كبيراً حراً أو عبداً** » [1] ، زاد زهير عن موسى : « **وأن النبيّ ﷺ كان يأمر بزكاة الفطر** » ، ولفظ ابن نافع : « **أن النبيّ ﷺ كان يأمر بإخراج الزكاة قبل العدو للصلاة يوم الفطر** » . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة زهير ، وساق الحديث مثل لفظ ابن نافع .

لفظ عبد الرزاق وضرار : « أن النبيّ ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى المصلى » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة زهير ، وساق الحديث مثل لفظ ابن نافع [2] .

٢٢٢١ ـ حدثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الله المقدسيّ ، ثنا عبد الله بن أحمد بن سالم ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا أبو سلمة المخزوميّ ، ومحمد بن مصفي ، والمنكدريّ ، قالوا : ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ابن عثمان ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، عن نافع ، عن ابن عمر : « **أن النبيّ ﷺ أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة** » ، زاد دحيم ، ومحمد بن رافع : « **وأن عبد الله بن عمر كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك [3] .

* * *

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٤٣٨] ، [١٥٠٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/٦٧٩] ، [٢٢/٩٨٦] ، والنسائي في الزكاة [٥/٤١] باب الوقت الذي يستحب أن تؤدى صدقة الفطر فيه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٩] ، [٢٣/٩٨٦] ، وليس فيه زيادة دحيم ، ومحمد بن رافع وأن عبد الله ابن عمر كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين ، وأبو داود في الزكاة [٢/١١٤] ، [١٦١٠] .

٣٢٣ - باب : في الإثم لمن لم يؤد الحق في أمواله

٢٢٢٢ - **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، حدثني عبد الله بن قحطبة ، وأبو خُبيب البرتيّ قالا : ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، أنبأ سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمي عليه في نار جهنم فيجعل صفايح فيكوى بها جبهته ، وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاته إلا بطح له بقاع قرقر ، كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطأه بأظلافها ، وتنطحه بقرونها ليس عقصًا ولا جلجًا ، كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولها ، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار** » ، قال سهيل : فلا أدري أذكر البقر أم لا ، قالوا : فالخيل يا رسول الله؟ ، قال : « **الخيل في نواصيها الخير إلى يوم** » ، أو قال : « **الخيل معقود في نواصيها الخير** » ، قال سهيل : أنا أشك في الخير إلى يوم القيامة : « **والخيل ثلاثة ، فهي لرجل أجر ، ولرجل وزر ، ولرجل ستر ، فأما الذي هي له أجر ، فالرجل يتخذها في سبيل الله، ويعدها له فلا يغيب شيئًا في بطونها إلا كتب له بها أجر، ولو رعاها في مرج ما أكلت شيئًا إلا كتب الله له بها أجراً ، ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر** » ، حتى ذكر الأجر في أبوالها ، وأرواثها : « **ولو استنت شرفًا أو شرفين ، كتب له بكل خطوة يخطوها أجر ، وأما الذي هي عليه ستر ، فالرجل يتخذها تجملاً وتكرمًا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها ، وأما الذي عليه وزر ، فالذي يتخذها أشراً وبطراً وبذخًا ورياء الناس ، فذاك الذي هي عليه وزر** » ، قالوا : فالحمر يا رسول الله ؟ قال : « **ما أنزل الله عليّ فيها شيئًا إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ﴿من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الملك ، عن عبد العزيز بن المختار ، وعن قتيبة ، عن عبد العزيز الدراورديّ ، جميعًا عن سهيل .

الصفايح : الألواح ، واحدتها صفيحة .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٢] ، [٢٦/ ٩٨٧] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٧] ، [١٦٥٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٠٧] ، [٩٠٠٠] مثله .

ويكوى : من الكيّ .

بطح : طرح .

القاع : الأرض المستوي .

القرقر : الملساء .

العقصا : المعوجة القرن .

والجلجا : التي لا قرن لها .

المرج : المرعى الملتفة ، والروضة ، مثله .

٢٢٢٣ـ حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستريّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن بريع ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن العباس قالا : ثنا عمرو ابن عليّ ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحرانيّ ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، وإسماعيل بن بشر بن منصور ، قالا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته إلا جمع له يوم القيامة صفايح يحمى عليه في نار جهنم فيكوى بها جنبه ، وظهره حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاته إلا يجاء بها يوم القيامة كأحسن ما كانت عليه ثم يبطح لها بقاع قرقر ، ثم يستن عليه كلما مرت آخرها ردت عليه أولاها ، حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاته إلا يجاء بها يوم القيامة وبغنمه كأكثر ما كانت فيبطح لها بقاع قرقر ، فتطؤه بأظلافها ، وتنطحه بقرونها ، ليس فيها عصبًا ولا جدعًا ، كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار** » ، قيل: يا رسول الله ، فالخيل ؟ قال : « **الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، والخيل لثلاثة : هي لرجل أجر ، وللآخر ستر ، وللآخر وزر ، فأما التي هي له أجر ، فرجل يتخذها ويعدها في سبيل الله، فما غيبت في بطونها فهو له أجر ، ولو رعاها في مرج كان له بكل شيء غيبت في بطونها أجر ، ولو استنت شرفًا أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها أجر ، ولو عرض له نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبتها في بطونها أجر** » ، حتى إنه ليذكر الأجر في أرواثها ، وأبوالها : « **وأما التي هي له ستر ، فرجل يتخذها تصنفًا ، وتكرمًا ، وتجملاً ، ولا ينسى حق ظهورها ، ولا بطونها في عسره ويسره ، وأما التي عليه وزر ، فرجل يتخذها أشراً وبطراً ، ورياء الناس ، وبذخًا عليهم** » ، قيل : يا رسول الله ، فالحمر ؟

قال : « **ما أنزل عليّ فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾** » . لفظ الحديث لزياد بن يحيى وهو أتمهم لفظًا .

وحديث ابن بزيع ، ثنا سهل ، عن الحسين مختصراً ، رواه مسلم (١) ، عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن يزيد بن زريع ، وروى مسلم (٢) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص ، عن زيد ابن أسلم ، وعن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب (٣) .

٢٢٢٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، أنبأ ابن أبي فديك، ثنا هشام ، عن زيد بن أسلم : أن أبا صالح ذكوان ، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه ، وجبينه ، وظهره ، كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار** » ، وذكر الحديث بطوله (٤) .

٢٢٢٥ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، قال : « **ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا يصفح له يوم القيامة صفائح ، ثم يحمى عليها في نار جهنم وتكوى بها جبهته وجنبيه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار** » ، قالوا : يا رسول الله ، فصاحب الإبل ؟ ، قال : «**ولا صاحب الإبل لا يعطي حقها** » ، فذكر الحديث بطوله ، مثل حديث روح .

رواه مسلم عن يونس ، عن ابن وهب ، عن هشام (٥) .

٢٢٢٦ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ حفص بن ميسرة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تأتي الإبل التي لم يعط حق الله فيها تطأ صاحبها بأخفافها** » ، مثل معنى حديث زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وذكر البقر ، والغنم ، والكنز (٦) .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٣] ، باب إثم مانع الزكاة .
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٠] ، باب إثم مانع الزكاة .
(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٢] ، باب إثم مانع الزكاة .
(٤) تقدم تخريجه .
(٥) تقدم تخريجه .
(٦) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٢] ، باب إثم مانع الزكاة ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٦٩] ، [١٧٨٦] .

٢٢٢٧ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث : أن بكيراً حدثه ، عن أبي صالح ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : «**إذا لم يؤد المرء حق الله ، أو الصدقة في إبله بطح لها بصعيد قرقر فوطأته بأخفافها وعضته بأفواهها إذا مر آخرها كر عليه أولها حتى يرى مصدره ، إما من [الجنة]**[١] **، وإما من النار ، والبقر إذا لم يؤد حق الله فيها بطح له بصعيد قرقر ، فوطأته بأظلافها ، ونطحته بقرونها ، إذا مر عليه آخرها كر عليه أولها حتى يرى مصدره ، إما من الجنة ، وإما من النار ، والغنم كذلك ، تنطحه بقرونها ، وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصًا ولا جمًا حتى يرى مصدره إما من الجنة ، وإما من النار ، والخيل لثلاثة : أجر ، ووزر ، وستر ، فمن اقتناها تعففًا ، وتغنيًا كانت له ستراً ، ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له أجراً ، فإن طول لها شرفًا أو شرافين كان له في ذلك أجر ، ومن اقتناها فخراً ورياءً ، ونواً على المسلمين ، كانت له وزراً**» ، قال قائل : يا رسول الله ، أفرأيت الحمر ؟ قال : « **لم يأت في الحمر شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة ﴿ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾** »[٢] .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

٢٢٢٨ـ **وأنبأ** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد البزار المدينيّ ، ثنا الحسن بن عليّ الحلوانيّ قال : وثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا أبو حصين بن عبد الرزاق ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عليّ بن مسلم ، ثنا محمد بن بكر ، قالا : ثنا يحيى ابن سليمان قالا : ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمعت جابراً يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من صاحب إبل لا يعطي** » ، وقال سليمان : « **لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط ، وأقعد لها بقاع قرقر ، تستن عليه بقوائمها وأخفافها ، ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر ، فتنطحه بقرونها ، وتطأه بقوائمها ، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت فأقعد لها بقاع قرقر ، تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس جمًا ، ولا مكسورة** » ، وقال سليمان : « **منكسر قرنها ، ولا صاحب كنز لا يفعل فيها حقه إلا جاءت يوم القيامة شجاع أقرع يتبعه فاغراً فاه** » ، وقال سليمان : « **فاتحًا فاه ، فإذا أتاه فرَّ منه ، فيناديه خذ كنزك الذي خبأته ، فأنا عنه غنيّ** » ، وقال سليمان : « **فأنا عنه أغنى ، فإذا رأى أنه لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل** »[٣] .

---

(١) بياض بالأصل وأثبتناه من موضع التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٣ ، ٦٨٤] ، باب إثم مانع الزكاة .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٤ ، ٦٨٥] ، [٢٧/ ٩٨٨]، والنسائي في الزكاة [٥/ ١٨]، باب مانع زكاة البقر .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

القضم : كقضم الدابة الشعير إذا أكلته ، وزاد سليمان في روايته قال أبو الزبير : سمعت عبيد ابن عمير يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير : سمعت عبيد ابن عمير يقول : قال رجل : يا رسول الله ما حق الإبل؟ قال : « **حلبها على الماء ، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنحها وحمل عليها في سبيل الله** ». لفظهما سواء إلا ما بينت من الاختلاف والزيادة ، رواه مسلم عنهما عن عبد الرزاق بهذه الزيادة .

٢٢٢٩ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي حقها إلا وقف لها يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلف بظلفها ، وتنطحه ذات القرون بقرونها ليس فيها يومئذ جمًا ولا مكسورة القرن** » ، قال : قلنا : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : « **أطرق فحلها ، وإعارة دلوها ، وسحتها ، وحلبها على الماء ، ويحمل عليها في سبيل الله ، ولا صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا يجاء به يوم القيامة شجاع أقرع يفرّ منه صاحبه ، وهو يتبعه فيقال له : هذا كنزك الذي كنت تبخل به** » ، قال : « **فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فيه يقضمها كما يقضم الفحل** » .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك[1] .

٢٢٣٠ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الرحيم بن سليمان بن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ أبو أسامة ، حدثني محمد بن أبي إسماعيل ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا محمد ابن إسماعيل ، حدثني عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله قال : جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ فقال : إن أناسًا من المصدقين يظلمونا ، فقال : « **أرضوا مصدقيكم** » - ثلاثًا ، فقال في آخر ذلك : « **ارضوا مصدقيكم وإن ظلمتم** » ، هذا لفظ عبد الرحيم ، وزاد يحيى بن سعيد ، وعليّ بن

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٥] ، [٢٨/ ٩٨٨] .

مسهر قال جرير : فما صدر المصدق عني مذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ إلا وهو راض .

رواه مسلم[١] ، عن أبي بكر ، عن عبد الرحيم ، وعن بندار ، عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق ، عن أبي أسامة ، وعن أبي كامل، عن عبد الواحد بن زياد ، كلهم عن محمد بن إسماعيل[٢] .

صدر : أي انقلب ورجع .

٢٢٣١ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، وحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الجمانيّ ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، جميعًا عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : انتهيت إلى النبيّ ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رآني قال : « **هم الأخسرون ورب الكعبة** » ، قال : فجئت حتى جلست ، فلم أتقار أن قمت فقلت : يا رسول الله ، فداك أبي وأمي ، من هم ؟ قال : « **الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا ، وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، وقليل ما هم ، ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه، وتنطحه بقرونها ، وتطؤه بأخفافها ، كلما نفدت أخراها عادت عليها أولاها حتى يقضى بين الناس** » .

لفظ أبي بكر، رواه مسلم عن أبي بكر، عن وكيع[٣] وعن أبي كري، عن أبي معاوية[٤] .

❊ ❊ ❊

٣٢٤ - باب : الزهد في الدنيا والدرهم

٢٢٣٢ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٦] باب إرضاء السعاة ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٢٢] باب : إذا جاوز في الصدقة، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٤٢] ، [١٩٢٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٥ ، ٦٨٦] ، [٢٩/ ٩٨٩] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٠٨] ، [١٥٥٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور [١١/ ٥٣٣] ، [٦٦٣٨] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٦] ، [٣٠/ ٩٩٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٨٢] ، [٢١٤٠٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٧] باب تغليظ عقوبة من لايؤدي الزكاة ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٣] ، [٦١٧] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٨] ، باب التغليظ في حبس الزكاة .

عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ح ، وسمعت أبا إسحاق بن حمزة إملاء يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ، يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **ما يسرني أن لي أحداً ذهبًا ، يأتي عليّ ثلاث وعندي منه دينار إلا دينار** » ، وقال مسلم [١]: « **إلا لشيء أرصده لدين عليّ** » .

رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام الجمحيّ ، عن الربيع بن مسلم .

٢٢٣٣ ـ حدثنا أبو عليّ بن الصواف ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبيّ ﷺ قال : « **ما أحب أن لي مثل أحد ذهبًا** » ، قال شعبة : أو قال : « **ما أحب أن لي أحداً ذهبًا أدع يوم أموت ديناراً إلا أن أرصده لدين** » .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر [٢] .

٢٢٣٤ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، كلهم عن زيد ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : كنت أمشي مع النبيّ ﷺ في حرة المدينة عشاء ، ونحن ننظر إلى أُحد ، فقال : « **يا أبا ذر** » ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « **ما أحب أن لي أُحداً ذهبًا أمسي ثالثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا ، وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله** »، ثم مشى، ثم قال: « **يا أبا ذر** »، قلت: لبيك يا رسول الله، قال : « **إن الأكثرين هم [الأقلون]**[٣] **يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا** »، ثم مشى ، ثم قال : « **يا أبا ذر ، قم هاهنا حتى آتيك** » ، قال : فانطلق رسول الله ﷺ حتى توارى ، قال: فسمعت لغطًا ، وسمعت صوتًا فقلت : لعل رسول الله ﷺ عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، ثم ذكرت قوله : « **لا تبرح حتى آتيك** » ، قال : فانتظرته حتى جاء ، قال : فذكرت له الذي سمعت قال : « **ذاك جبريل أتاني فقال : من مات**

(١) أخرجه البخاري في التمني [١٣/ ٢٣١] ، [٧٢٢٨] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٧] ، [٣١/ ٩٩١] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٣٨٤] ، [٤١٣٢] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦١٥] ، [١٠٠٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٧] ، باب : تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة .

(٣) ثبت في الأصل [الأسفلون] وأثبتناه من موضع التخريج .

من أمتك لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، قلت : وإن زنا وإن سرق قال : وإن زنا وإن سرق » ، لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية [(١)] .

٢٢٣٥ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، ابن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : خرجت ليلة من الليالي ، فإذا رسول الله ﷺ وحده ليس معه إنسان ، فظننت أنه يكره أن يكون معه أحد ، فجعلت أمشي معه في ظل القمر قال : فرآني فقال : « من هذا ؟ » ، قلت : أبو ذر ، جعلني الله فداك ، قال : فمشيت معه ساعة فقال : « ألا إن المكثرين هم الأقلون إلا من أعطى » - يعني عن يمينه، وعن يساره ، وبين يديه ، ووراه - ، فمشيت معه ساعة ، فقال : « اجلس هاهنا » ، ولبث عني فأطال ، فسمعته وهو يقول : « وإن سرق » ، قلت : من جعلني الله فداك من كنت تكلم في جانب الحرة ، وما سمعت أحد أرجع إليك شيئًا ؟ قال : « ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة ، فقال : بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ، قلت : وإن زنا وإن سرق ؟ قال : نعم ، وإن زنا وإن سرق ، قال : نعم ، وإن زعمتم » [(٢)] .

اللفظ للبزار ، لأنه أتم ، قال غير البزار عن يوسف : « نعم ، وإن شرب الخمر » ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير ، فقال : « وإن شرب الخمر » .

٢٢٣٦ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الأعلى ، عن شعيب الجريريّ ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا يعقوب - يعني الدورقيّ - ثنا ابن علية ، عن الجريريّ ، عن أبي العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : جلست في حلقة بالمدينة ، فجاء رجل حسن الهيئة حسن الوجه والثياب حتى قام عليهم فقال : بشر الكنازين برضف في جهنم يوضع على حلمة يديّ أحدهم حتى يخرج من بين كتفيه ، ويوضع على نغض حتى يخرج من حلمة ثديه ، قال : فوضع القوم رءوسهم ونكسوا ، وانطلق إلى سارية فقعد إليها فاتبعته فجلست إليها ، فقلت : لقد كره هؤلاء ما قلت : قال : إن هؤلاء لا يعقلون ، دعاني خليلي أبو القاسم ﷺ فقال : « يا أبا ذر » ، فأجبته ، فقال : « أترى أحدًا ؟ » ، فقلت : نعم ، فجعلت

---

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان [١١/ ٦٣] ، [٦٢٦٨] مثله ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٧] ، [٣٢/ ٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٨٢] [٥ ٢١٤٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٦٥] ، [٦٤٤٣] مثله ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٨ ، ٦٨٩] ، [٣٣/ ٩٤] .

أنظر إلى الشمس ، وما بقي منها ، وظننت أن رسول الله ﷺ يبعثني في حاجة فقال : « **ما أحب أن لي مثل أحد ذهبًا أنفقه إلا ثلاثة دنانير** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن ابن علية ، عن الجريريّ ح .

٢٢٣٧ـ **حدثنا** أبو محمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وابن رسته قالا : ثنا شيبان ، ثنا أبو الأشهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا شيبان بن فروح ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا خليد العصريّ ، عن الأحنف بن قيس قال : كنت في نفر من قريش ، فمر أبو ذر ، وهو يقول : بشر الكنازين بكيّ في ظهورهم يخرج من جنوبهم ، وبكيّ من قبل أقفائهم ، يخرج من جباههم ، ثم تنحى وقعد ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا أبو ذر ، فقمت إليه ، فقلت : ما شيء سمعتك تقول قبيل ، قال : ما قلت إلا شيئًا سمعته من نبيكم ﷺ ، قلت : ما تقول في هذا العطاء ،قال : خذه فإن فيه اليوم معونة ، وإذا كان ثمنًا لدينك فدعه .

رواه مسلم عن شيبان ، عن أبي الأشهب(٢) .

* * *

يتلوه إن شاء الله : باب في الحث على النفقة.

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين .

بلغ العرض بأصله ، كتبه عبد المؤمن بن خلف .

سمع عليّ هذا الجزء ، وما قبله من الأجزاء ،وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ، بسماعه من أبي عليّ الحداد ، بقراءة الإمام العالم الحافظ المفيد : شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقري ، وذلك في مجالس آخرها ، ثامن شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣١٩] [١٤٠٧ ، ١٤٠٨] ، وفيه : « فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة» ، وفيه زيادة .، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٨٩ ، ٦٩٠] ، [٣٤/ ٩٩٢] .

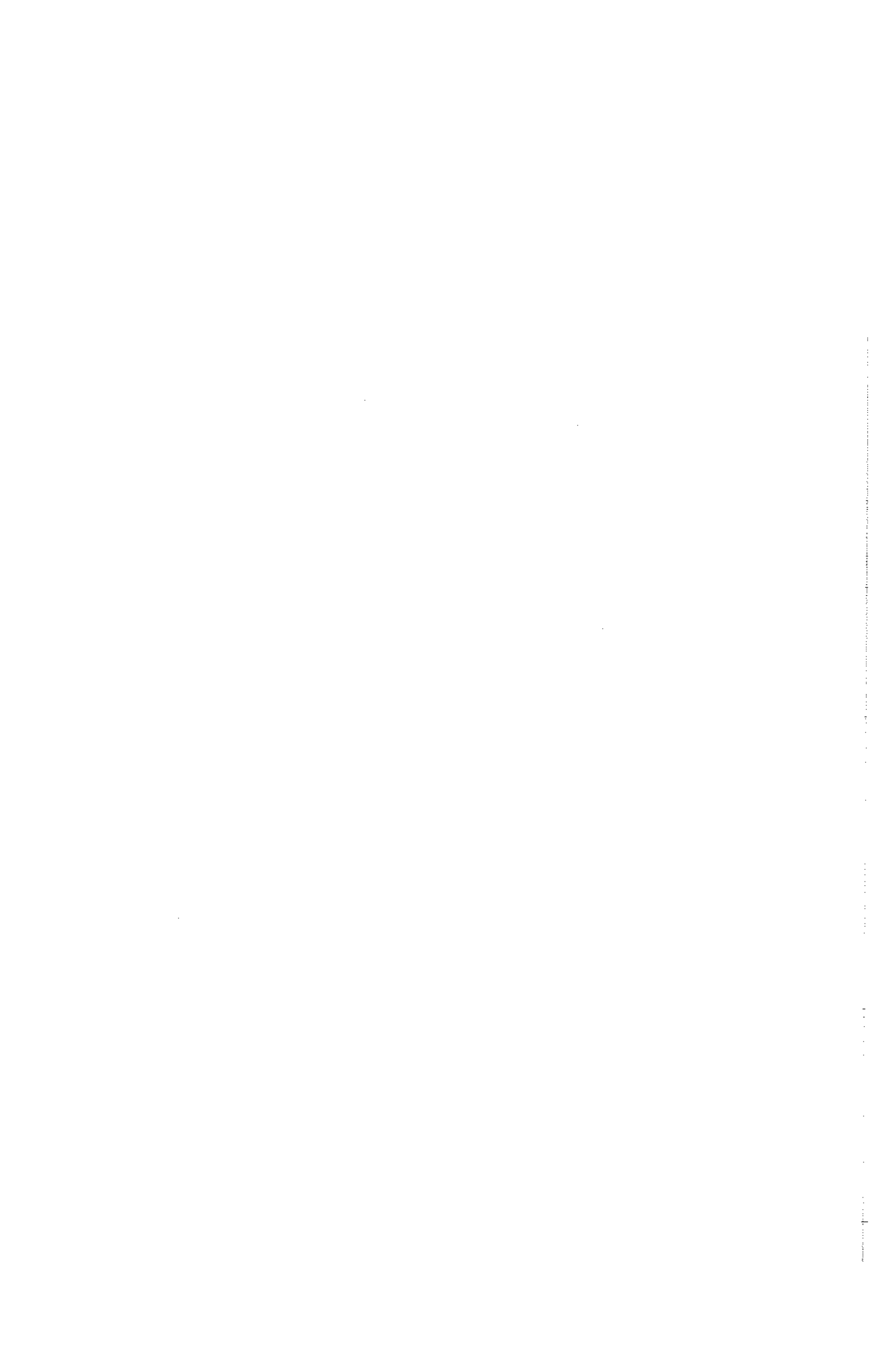
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٠] ، [٣٥/ ٩٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٩٩] ، [٢١٥٢٦] .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن عليّ الحراني حرسه الله بحق إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه ، السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد ابن السيد الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسينيّ ، والشيخ الإمام العالم تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزوميّ وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد الشيخ الإمام القاضي شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكيّ وولده محمد ، وزكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزيّ ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ ، وبدر الدين عليّ بن محمد بن أحمد بن الجبيل ، وشهاب الدين أحمد بن النصير بن نبا المقري ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل ، ومقرة بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقه عبيد الله تعالى عثمان بن محمد ابن عثمان التسوزريّ المالكيّ - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم الاثنين الرابع من شهر رجب الفرد ، الذي من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المعزية ، وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له دراسته بشرطه ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا .

الله الحافظ ، سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمد القبانيّ ، وهذه النسخة بيده بحلب المحروسة .

سمعه وما قبله عبد الصمد بن أحمد الريحانيّ ، وداود بن أبي بكر الفرضيّ .





الجزء العاشر

من المسند المستخرج

على كتاب الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري

تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهانيّ

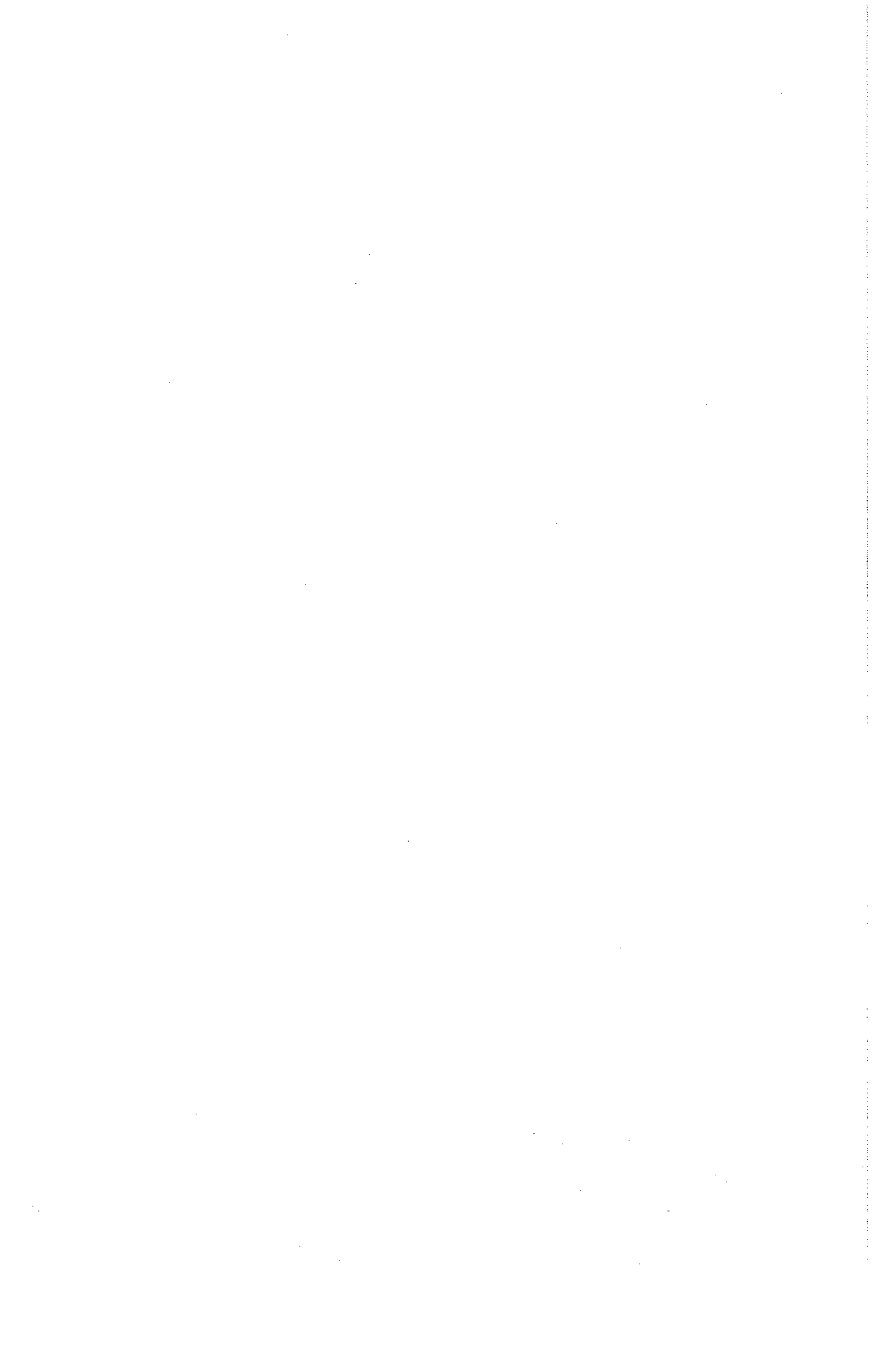
رواية : أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الإمام المحدث الحافظ مسند وقتـه شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ عنه .

سماع منه لصاحـبه الفقيه الإمام العالـم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقري .





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٣٢٥ - باب : الحث على النفقة

٢٢٣٨ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميديّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله تعالى : يا ابن آدم أنفق أُنفق عليك** » ، وقال : « **يمين الله ملأى سخاء لا يغيضها شيء الليل والنهار** » .

رواه مسلم عن زهير وابن نمير ، جميعًا عن ابن عيينة [(١)] .

٢٢٣٩ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السريّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر، عن همام قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سخاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض ، فإنه لم ينقص ما في يمينه** » ، قال : « **وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق [(٢)] .

٢٢٤٠ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خالد بن القاسم ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب، وعامر ، ومسدد ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ومسدد ، ومحمد بن عبيد ، وابن أبي بكر ، قالوا : ثنا حماد بن

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٠، ٦٩١] ، [٣٦/ ٩٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٤] ، [٧٣١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٢٠٢] ، [٤٦٨٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩١] ، [٣٧/ ٩٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٥٨] ، [١٠٥١١] .

زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن أسما ، عن ثوبان ، واللفظ لأبي الربيع : أن رسول الله ﷺ قال : « **أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ، ودينار على دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله** » ، قال أبو قلابة : بدأ بالعيال ، ثم قال أبو قلابة : وأي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عيال له فيعفهم وينفعهم الله به .

لفظ يوسف عن أبي الربيع، رواه مسلم عن أبي الربيع، وقتيبة، جميعًا عن حماد بن زيد(١) .

٢٢٤١ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته في رقبة ، ودينار تصدقت به ، ودينار أنفقته على أهلك ، أفضلها الدينار الذي أنفقت على أهلك** » .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وأبي كريب ، عن وكيع (٢) .

٢٢٤٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال : أعتق رجل من عذرة عبداً له فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **لك مال غيره ؟** » قال : لا ، فقال رسول الله ﷺ : « **من يشتريه مني ؟** » فاشتراه نعيم بن عبد الله العدويّ بثمانمائة درهم ، فجاء بها النبيّ ﷺ فدفعها إليه ، ثم قال : « **ابدأ بنفسك ، فتصدق عليها ، فإن فضل فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شيء ففي قرابتك ،فإن فضل عن ذي قرابتك ، هكذا وهكذا** » - يعني بين يديك ، وعن يمينك ، وعن شمالك (٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ، عن الليث ، وقال قتيبة : عبداً له عن دبر .

٢٢٤٣ـ حدثنا عليّ بن هارون ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله الحافظ ، ثنا شجاع بن مخلد ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رجلاً من الأنصار يقول له : أبو مذكورة كان له غلام يقال له : يعقوب ، لم يكن له مال غيره ، فأعتقه عن دبر ، فدعا رسول الله ﷺ: « **من يشتريه ؟** » ، فاشتراه نعيم بن عبد الله الدحام بثمانمائة درهم ، فدفعها إليه قال : « **إذا كان**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩١ ، ٦٩٢] ، [٩٩٤/٣٨] ، والترمذي في البر [٤/ ٣٤٤ ، ٣٤٥]، [١٩٦٦] ، وابن ماجة في الجهاد [٢/ ٩٢٢] ، [٢٧٦٠] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٢٩ ، ٣٣٠] ، [٢٢٤٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٢] ، [٩٩٥/٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٢٢] ، [١٠١٣١] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٢، ٦٩٣] ، [٩٩٧/٤١]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٢] ، باب أي الصدقة أفضل .

أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضلاً فعلى عياله ، وإن كان فضلاً فعلى قرابته ، أو على ذي رحمه ، فإن كان فضلاً فهاهنا ، وهاهنا » ، قال أيوب بيديه فجمعهما ، وقال بهما عن يمينه وعن شماله .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقيّ ، عن إسماعيل [(١)] .

٢٢٤٤ــ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك بن أنس ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة : أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاريّ بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا ، وكانت مستقبلة المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن الله يقول في كتابه ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ ، وإن أحب أموالي إليّ بيرحا ، وإنها صدقة لله أرجو برها ، وذخرها عند الله ، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **بخ ، ذلك مال رابح ، أو رايح ، وقد سمعت ما قلت ، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين** » ، فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه ، وبني عمه .

لفظ القعنبيّ ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى [(٢)] .

٢٢٤٥ــ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لما نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قال أبو طلحة : يا رسول الله ، ربنا يسألنا من أموالنا ، فأنا أشهدك أني قد جعلت أرضي بريحا لله ، فقال رسول الله ﷺ : « **اجعلها في قرابتك** » ،فقسمها بين أبي بن كعب ، وحسان بن ثابت .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن حماد بن سلمة ، مثله [(٣)] .

***

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٣] ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم قرابته .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٨١] ، [١٤٦١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٣ ، ٦٩٤] ، [٤٢/٩٩٨] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٩٩٥ ، ٩٩٦] ، [٢]،في الصدقة .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٤] ، [٤٣/٩٩٨] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٣٥] ، [١٦٨٩] ، والنسائي في الأحباس [٦/ ١٩٣] ، باب : كيف يكتب الحبس ، وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٤٨] ، [١٤٠٤٤] .

٣٢٦ - باب : الصدقة على الأقرباء

٢٢٤٦ **ـ حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن أبي سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، أنبأ عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب ، عن ميمونة بنت الحارث : أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فقال : « **لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك** »[1] .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب ح .

٢٢٤٧ **ـ حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة، ثنا محمد بن حازم ، ثنا الأعمش ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ابن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب ، قالت : خطبنا رسول الله ﷺ فحثنا على الصدقة فقال : « **يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن من أكثر أهل جهنم يوم القيامة** »، قالت : وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ، قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ، فقالت له : سل لي رسول الله ﷺ أيجزي عني من الصدقة النفقة على زوجي ، وأيتام في حجري ؟ فقال عبد الله : لا بل سليه أنت ، فخرجت حتى انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأة قد جاءت حاجتها حاجتي ، اسمها : زينب ، فخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل رسول الله ﷺ : أتجزئ عنا الصدقة، النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ ، فأتاه بلال ، فقال : يا رسول الله ، على الباب امرأة يقال لها زينب ، وامرأة أخرى من الأنصار ، فقال : أي الزيانب ، قال : امرأة عبد الله ، فسألتا عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما ، أيجزئ عنهما من الصدقة ؟ ، فخرج علينا بلال فقال : قال رسول الله ﷺ : « **لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة** » .

لفظ سهل بن عثمان ، وأبي خيثمة مثله ، ولفظ الجمانيّ مختصر ، رواه مسلم عن الحسن ابن الربيع ، عن أبي الأحوص ، عن الأعمش [2] .

---

(١) أخرجه البخاري في الهبة [٥/٢٥٧] ، [٢٥٩٢] ، مثله ، ومسلم في الزكاة [٢/٦٩٤] ، [٤٤/٩٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٣٦٥] ، [٢٦٨٧٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٨٤ ، ٣٨٥] [١٤٦٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٤ ، ٦٩٥] ، [٤٥/ ١٠٠٠] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٩] الصدقة على الأقارب ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٧٧] ، [١٦٥٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٩٥] ، [٢٧١١٣] .

٢٢٤٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قال : فذكرت لإبراهيم ، فحدثني إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، نحوه .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف الأزديّ ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه [(١)] .

٢٢٤٩ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ، أنبأ هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ح ، وثنا أبو القاسم جعفر ابن محمد الأحمسيّ ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص ، وابن فضيل ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة أنها قالت : يا رسول الله ، هل لي في بني أبي سلمة من أجر ، أن أنفق عليهم ، ولست بتاركتهم هكذا ، وهكذا ، إنما هم بنيّ قال : « **نعم ، فأنفقي عليهم ، فإن لك فيهم أجراً** » .

رواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(٢)]، وعن سويد بن سعيد، عن عليّ بن مسهر[(٣)].

٢٢٥٠ـ وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة أنها سألت رسول الله ﷺ ، فذكره .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، وعبد الرزاق [(٤)] .

٢٢٥١ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، قالا : ثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد ، ووكيع عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٥] [٤٦/ ١٠٠٠] .

(٢) أخرجه البخاري في النفقات [٩/ ٤٢٤] ، [٥٣٦٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٥] [٤٧/ ١٠٠١]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٢٥] ، [٢٦٥٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٥] باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد ولو كانوا مشركين .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٥] باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد ولو كانوا كافرين .

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، ثنا شعبة ، عن عديّ بن ثابت ، سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاريّ يحدث عن أبي مسعود ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن أبي كريب[1] . وعن أبي كريب ، عن وكيع ، وعن بندار ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر [2] .

٢٢٥٢ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء قالت : قلت : يا رسول الله ، إن أمي قدمت عليّ وهي راهبة أو راغبة أفأصلها ؟ قال : « **نعم** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس[3] ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة[4] .

٢٢٥٣ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشيّ ، ثنا جعفر ابن عون ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله ، إن أمي افتلتت ، وأظن لو تكلمت تصدقت ، فهل لها من أجر إن تصدقت عنها ؟ ، قال : « **نعم** »[5] .

٢٢٥٤ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في النفقات[٩/ ٤٠٧] ، [٥٣٥١] ، ومسلم في الزكاة[٢/ ٦٩٥] ، [٤٨/ ١٠٠٢] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٢] باب أي الصدقة أفضل ؟ ، والدارمي في الاستئذان [٢/ ٣٧٠] ، [٢٦٦٤]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٢٢] ، [٢٢٤١٠] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٦] ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد ولو كانوا كافرين .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/ ٤٢٧] ، [٥٩٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٦] ، [٤٩/ ١٠٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٧٧] ، [٢٦٩٧٤] بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/ ٤٢٧] ،[٥٩٧٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٦] ، [٥٠/ ١٠٠٣] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٣٠] ، [١٦٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨٠] ، [٢٦٧٠٠] بنحوه .

(٥) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ٢٩٩] ، [١٣٨٨] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٦] ، [٥١/ ١٠٠٤] ، والنسائي في الوصايا [٦/ ٢٠٩] ، باب : إذا مات الفجأة هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه ؟ ، والنسائي في الوصايا [٢/ ٩٠٦ ، ٩٠٧] ، [٢٧١٧] بنحوه .

حنبل، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام ، أخبرني أبي أخبرتني عائشة : أن رجلاً قال ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا سعيد بن هشام ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، دحيم ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمي افتلتت ، وأظنها لو تكلمت لتصدقت ، فهل من أجر أن أصدق عنها ؟ فقال النبيّ ﷺ : « نعم » .

لفظ عبد العزيز ، رواه مسلم عن ابن نمير ، عن محمد بن بشر ، وعن أبي خيثمة ، عن يحيى ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة[١] ، وعن عليّ بن حجر[٢] ، عن عليّ بن مسهر [٣] ، وعن الحكم بن موسى ، عن شعيب بن إسحاق [٤] ، كلهم عن هشام .

افتلتت : من الفلتة ، وهي المفاجأة ، تقول ، ماتت بغتة فلم توص .

٢٢٥٥ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربيّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عباد ، عن أبي مالك ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا حجاج ابن منهال ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك ح ، وثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربيّ ، ثنا مسدد ، وخلف بن هشام قالا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي مالك ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عليّ بن مسهر ، وعباد بن العوام ، وابن فضيل ، وقيس ، عن أبي مالك ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن سعد أبي مالك ، عن ربعيّ بن حراش ، عن حذيفة قال : قال نبيكم ﷺ: « كل معروف صدقة » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن أبي عوانة ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عباد ، كلاهما عن أبي مالك[٥] .

* * *

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٩٧] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٩٧] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٩٧] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٩٧] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه .

(٥) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/٤٦٢] ، [٦٠٢١] من حديث جابر ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٧] ، [٥٢/ ١٠٠٥] ، وأبو داود في الأدب [٤/٢٨٨] ، [٤٩٤٧] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٦٤] ، [٢٣٢٣٢] .

٣٢٧ - باب : الصدقة ووجوبها

٢٢٥٦ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهديّ بن ميمون ، ثنا واصل مولى أبي عيينة ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعصر ، عن أبي الأسود الدؤليّ ، عن أبي ذر : أن أناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبيّ ﷺ : ذهب أهل الدثور بالأجر ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال : « **أوليس قد جعل لكم ما يتصدقون ، كل تسبيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة** » ، زاد أحمد بن عليّ : « **وفي بضع أحدكم صدقة** » ، قالوا : يا رسول الله ﷺ أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : « **أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر ؟** » قالوا : نعم ، قال : « **فكذلك إذا وضعها في الحلال ، كان له فيها أجر** » .

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء [١] .

٢٢٥٧ ـ أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا أحمد بن خليل ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام أخبره ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الحورانيّ ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : ثنا عبد الله بن فروخ : أنه سمع عائشة تحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « **إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ثلاثمائة وستين مفصلاً ، فمن كبر الله ، وحمد الله ، وهلل الله ، وسبح الله ، واستغفر الله ، وعزل حجراً عن طريق الناس ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، عدد تلك الستين والثلاثمائة ، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار** » .

لفظ أبي توبة ، رواه مسلم عن الحسن الحلوانيّ ، عن أبي توبة ، عن معاوية [٢] ، وعن الدارميّ ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري بنحوه في الأذان [٢/٣٧٨] ، [٨٤٢] من حديث أبي هريرة وليس فيه : « وفي بضع أحدكم صدقة ، ومسلم في الزكاة [٢/٦٩٧] ، [٥٣/١٠٠٦] ، والدارمي في الصلاة [١/ ٣٦٠] ، [١٣٥٣] بمثل رواية البخاري ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٩٩ ، ٢٠٠] ، [٢١٥٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٨] ، [٥٤/١٠٠٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٨] باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

٢٢٥٨ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير : أن زيداً حدث : أن أبا سلام حدثه : أن عبد الله بن فروخ حدثه : أن عائشة حدثته تقول : قال رسول الله ﷺ : « **خلق كل إنسان ...** » ، فذكر نحو حديث معاوية .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن يحيى بن كثير العنبريّ ، عن عليّ بن المبارك [(١)] .

٢٢٥٩ ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن حكام ، قالا : ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن مهديّ ، ثنا شعبة ، أخبرني سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **على كل مسلم صدقة** » ، قيل : يا رسول الله ، من لم يجد ؟ قال : « **يعمل فينتفع ، ويتصدق** » ، قيل : فمن لم يستطع ؟ قال : « **تعين ذا الحاجة والملهوف** » ، قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : « **يأمر بالمعروف** » ، قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : « **يمسك عن الشر فإنها له صدقة** » .

لفظ سليمان بن حرب ، ولفظ عبد الرحمن ، قيل : أرأيت إن لم يفعل ، أو لم يستطع ؟ قال : « **يأمر بالخير** » ، وقال : « **فإنه صدقة ، أو فإن له صدقة** » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، وعن أبي موسى ، عن عبد الرحمن ابن مهديّ ، جميعًا عن شعبة[(٢)] .

٢٢٦٠ ـ **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن سويد الشاميّ ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السريّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب ، قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **على كل سلامى من الناس صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس** - قال ابن أبي السريّ : **عليه الشمس** ، قال : - **يعدل بين اثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته ، ويحمل عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٨ ، ٢٩٩] باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/ ٤٦٢] ، [٦٠٢٢] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٩] ، [٥٥/ ١٠٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٨٣] ، [١٩٥٥٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٥٣ ، ١٥٤] ، [٢٩٨٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٦٩٩]، [٥٦/ ١٠٠٩].

٢٢٦١ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجزئ ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن بلال ، أخبرني معاوية بن أبي مزرد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عليّ بن خشنام ، ثنا أبو حاتم ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا سليمان بن بلال ، أخبرني معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما من يوم يصبح فيه العباد إلا وملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقًا خلفًا ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكًا تلفًا** » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان[(١)] .

٢٢٦٢ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيها : لو جئتنا بها الأمس قبلتها ، فأما الآن فلا حاجة لي فيها ، فلا يجد من يقبلها** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، عن وكيع ، وعن أبي موسى ، عن غندر ، وبلفظه ساق الحديث[(٢)] .

٢٢٦٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، وثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقيّ ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليأتين على الناس زمان يطوف فيه الرجل بالصدقة من الذهب لا يجد أحدًا يأخذها منه، وترى الرجل يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال ، وكثرة النساء** » [(٣)] .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد ، جميعًا عن أبي أسامة .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٧] ، [١٤٤٢] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٠] ، [٥٧/ ١٠١٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٠٩] ، [٨٠٧٤] وفيه زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٣٠] [١٤١١]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٠] [٥٨/ ١٠١١]، والنسائيّ في الزكاة [٥/ ٥٧ ، ٥٨] ، باب التحريض على الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣٧٦] ، [١٨٧٥٣] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٣٠ ، ٣٣١] ، [١٤١٤]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٠]، [٥٩/ ١٠١٢] .

٢٢٦٤ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا النصنعانيّ ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه ، وحتى تعود أرض العرب مروجًا وأنهاراً** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن .

٢٢٦٥ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبض صدقته - قال - : ويدعى إليه الرجل فيقول : لا إرب لي به** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

لا إرب : لا حاجة لي به .

٢٢٦٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهرويّ ، قالا : ثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجيء السارق فيقول في هذا قطعت ، ويجيء القاتل فيقول : في هذا قطعت رحمي ويدعونه فلا يأخذون منه شيئًا** » . لفظهما سواء.

رواه مسلم عن واصل(٣)، وأبي كريب وأبي هشام الرفاعيّ، كلهم عن ابن فضيل .

تقيء : تلقي بكنوزها . الأفلاذ : القطع ، جمع فلذة . كبد الأرض : معادنها من الذهب والفضة وغيره .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠١] ، [٦٠/ ١٠١٢]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٥٠]، [٩٤١٢] وفيه زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٣٠] ، [١٤١٢] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠١] ، [٦١/ ١٠١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٩٥] ، [١٠٨٧٠] ، بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠١] ، [٦٢/ ١٠١٣] ، وقدم السارق على القاتل ، والترمذي في الفتن [٤/ ٤٩٣] ، [٢٢٠٨] مثله .

٣٢٨ - باب

٢٢٦٧ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هشام بن القاسم، حدثني الليث بن سعد ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن سعيد بن يسار أخي أبي مزرد: أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ما يصدق أحد بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا طيبًا إلا أخذها الرحمن بيمينه ، وإن كانت تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل - وقال أبو النصر : مثل الجبل - كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث (١) .

الفلوّ : ولد الفرس ، والفصيل : ولد الناقة .

٢٢٦٨ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا الصنعانيّ ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لا يتصدق أحدكم بتمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الله بيمينه يربيها كما يربي أحدكم فلوّه أو قلوصه حتى يكون مثل الجبل أو أعظم** » ، ولم يذكر قتيبة : « ولا يقبل الله إلا الطيب » .

رواه مسلم عن قتيبة(٢) .

٢٢٦٩ - **وثناه** محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحرانيّ ، ثنا الحسين بن يحيى الأرزيّ ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إن العبد لا يتصدق بالتمرة من الكسب الطيب فيضعها في حقها فيقبلها الله بيمينه ، ثم لا يبرح يربيها أحسن ما ربى أحدكم فلوّه حتى يكون مثل الجبل العظيم** » (٣) .

رواه مسلم عن أمية .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٢٦] ، [١٤١٠]، ومسلم في الزكاة [٢/٧٠٢] ، [٦٣/١٠١٤] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٤٠] ، [٦٦١] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٤٣] باب الصدقة من غلول ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٩٠] ، [١٨٤٢] ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٨٥ ، ٤٨٦] ، [١٦٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٠٤] ، [١٠٩٥١].

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٢] ، [٦٤/ ١٠١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

٢٢٧٠ـ وثناه أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر البصري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكريّ ، ثنا مسدد وعبد الأعلى قالا : ثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان، عن خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن سهيل [(١)].

٢٢٧١ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **ما يصدق أحد بصدقة من كسب طيب إلا يقبلها الله منه بيمينه فغذاها كما يغذو أحدكم فلوّه أو فصيله حتى تكون التمرة مثل الجبل** » [(٢)] .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٢٧٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر ، ثنا الفضيل بن مرزوق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ،ثنا أبو أسامة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عديّ بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا ﴾ ، وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم﴾ ، ثم ذكر الرجل يطيل سفره أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب ، مطعمه حرام ومشربه حرام ، وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له** » .

لفظهما سواء إلا أن أبا النضر زاد : « ومشربه حرام » ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة[(٣)] .

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٣] ، [٦٥/ ١٠١٥] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢٢٠] ، [٢٩٨٩] ، والدارمي في الرقاق [٢/ ٣٨٩] ، [٢٧١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٣٩] ، [٨٣٦٩] .

٣٢٩ - باب

٢٢٧٣ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو عليّ ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل ، عن عديّ بن حاتم : أن النبيّ ﷺ قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة** »(١) .

لفظ غندر ، وأبي الأحوص عن أبي إسحاق ، مثله ، وقال أبو داود في روايته : سمعت أبا إسحاق يقول : تصدقوا فإني سمعت عبد الله يقول : سمعت عديّ يقول : سمعت النبيّ ﷺ يقول، رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن زهير ، عن أبي إسحاق (٢) .

٢٢٧٤ـ حدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا محمد بن خادم ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر ، جعفر الفريابيّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، ووكيع ، كلهم عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عديّ بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ: « **ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ، ثم ينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه ، ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئًا قدمه ، ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار** » . فقال رسول الله ﷺ : « **من استطاع منكم أن يقي وجهه حسر النار ولو بشق تمرة فليفعل** » .

هي لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، وإسحاق بن إبراهيم ، وعليّ بن خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش هي (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/٤٠٨]، [٦٥٣٩]، بنحوه . ومسلم في الزكاة [٢/٧٠٣، ٧٠٤]، [٦٧/١٠١٦]، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٩٠]، [١٨٤٣]، والإمام أحمد في المسند [٤/٣١٤] [١٨٢٧٦].

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/٤٠٨] ، [٦٥٤٠] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/٧٠٤] ، [٦٨/١٠١٦] ، والنسائي في الزكاة [٥/٥٦] ، باب القليل من الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٤/٣١٤] ، [١٨٢٨٣] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٠٣، ٧٠٤] ، الحديث [٦٧/١٠١٦] .

٢٢٧٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش، حدثني عمرو بن برة ، عن خيثمة ، عن عديّ ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب، ونصر بن عليّ ، ولوين ، والحمد بن منيع ، قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عديّ بن حاتم ، قال : ذكر النبيّ ﷺ النار فأعرض ، وأشاح ، فقال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة** » .

هي لفظ أبي يحيى الرازيّ ، رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب [(١)] .

٢٢٧٦ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وحدثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، حدثنا أبو الوليد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عديّ بن حاتم ، عن النبيّ ﷺ : أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرات ، ثم قال : « **اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة** » .

لفظ غندر، رواه مسلم عن محمد بن المثنى، وبندار، عن غندر [(٢)] .

٢٢٧٧ـ **أنبأنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن غندر بن جدر ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار ، قال : فجاءه قوم حفاة عراة مجتازي النمار ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، حدثني شعبة، حدثني يحيى بن أبي جحيفة، سمعت المنذر بن جرير، يذكر عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال : فجاءه قوم حفاة عراة محتابي النمار ، أو العبا ، متقلدين السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتغير وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة ، قال : فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً ، فأذن وأقام فصلى ثم خطب قال : « ﴿ **يا أيها الناس ، اتقوا**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٤] ، باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٤ ، ٧٠٥] [٦٩/ ١٠١٧] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٦، ٥٧] ، باب التحريض على الصدقة .

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ... ﴾ - إلى آخر الآية - ﴿ إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾، وقرأ الآية التي في الحشر ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه، من صاع بره، من صاع تمره، حتى قال: ولو شق تمرة »، قال: فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال: ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام، وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل يعني كأنه مذهبه، قال: فقال رسول الله ﷺ: « **من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا، ومن سن سنة في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا** ».

لفظ غندر، رواه مسلم عن محمد بن المثنى، عن غندر [(١)]، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعبيد الله بن معاذ، عن أبيه، كلهم عن شعبة [(٢)].

٢٢٧٨ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سهل بن بكار ح، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون، ثنا عبيد الله بن عمر قالوا: ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنكدر بن جرير بن عبد الله، عن أبيه قال: كنا عند النبيّ ﷺ، فأتاه قوم مجتابي النمار، متقلدي السيوف، وذكر القصة مثله، وفي لفظ سهل بن بكار: « فصلى الظهر ثم صعد منبره، منبراً صغيراً، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ذلكم: « **أما بعد، فإن الله نزّل في كتابه: ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾** ».

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر وأبي كامل وابن أبي الشوارب، كلهم عن أبي عوانة[(٣)].

٢٢٧٩ - **حدثنا** عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن عليّ، ثنا زهير ابن حرب، أنبأ جرير، عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، وأبي الضحى، عن عبد الرحمن العبسيّ، عن جرير بن عبد الله البجليّ قال: جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطئوا عليه حتى رُئي ذلك في وجهه، قال: ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق، ثم جاء آخر، ثم تتابعوا، حتى عرف السرور في وجهه، فقال رسول الله ﷺ: « **من سن في الإسلام سنة حسنة، فعمل بها كتب له مثل أجر من عمل بها، ولا ينقص من أجورهم شيء، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه وزر من عمل بها، ولا ينقص من أوزارهم شيء** [(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٤، ٧٠٥]، الحديث [٦٩/ ١٠١٧].

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٦].

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٦]، [٧٠/ ١٠١٧].

(٤) انفرد به.

٢٢٨٠ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله ، خطبنا النبيّ ﷺ عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، مثله .

رواه مسلم [(١)] .

* * *

٣٣٠ - باب

٢٢٨١ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا بشر بن خالد، والبسريّ قالا : حدثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن سليمان ، وأبي وائل عن أبي مسعود قال : لما أمرنا بالصدقة قال : كنا نحامل فنتصدق ، قال أبو عقيل : بنصف صاع ، قال : وجاء إنسان بشيء أكثر منه فقال المنافقون : إن الله لغنيّ عن صدقة هذا ، وما فعل هذا الآخر إلا رياء ، فنزلت : ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن يحيى بن معين ، وبشر بن خالد ، جميعًا عن غندر ، وعن بندار، عن سعيد بن الربيع ، وعن إسحاق بن منصور ، عن أبي داود ، كلهم عن شعبة[(٢)] .

* * *

٣٣١ - باب : ما ذكر في فضل من منح منحة

٢٢٨٢ـ **حدثنا** محمد بن الحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبيّ ﷺ : « **أفضل الصدقة المنحة تغدو العشاء وتروح**

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٦] ، [٧١/ ١٠١٧] .

(٢) أخرجه البخاريّ في التفسير [٨/ ١٨١] ، [٤٦٦٨] ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٦] ، [٧٢/ ١٠١٨] .

العشاء» ، وقال زهير : « **إلا رجل يمنح أهل بيت الناقة تغدو [بعس] ، وتروح [بعس]**[١] **إن أجرها لعظيم** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير [٢] .

المنحة : الناقة أو الشاة يرفعها إلى قوم لينتفعوا بلبنها ، ثم يردها عليهم .

٢٢٨٣ـ **وحدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا هاشم بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيس ، عن عديّ بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من منح منحة غدت بصدقة ، وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها** » .

رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن زكريا بن عديّ ، عن عبيد الله [٣] .

***

٣٣٢ - باب : ما ذكر في مثل البخيل والمتصدق

٢٢٨٤ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال سفيان : وثنا ابن جريج ، عن الحسن ابن مسلم بن بناق ، عن طاوس ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : حدثنا أحمد بن عليّ ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، وابن جريج بالإسنادين ، جميعًا قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان أو جنتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما ، فإذا أراد المنفق أن ينفق سبقت عليه الدرع ، أو مرت حتى يجن بنانه ، ويعفو أثره ، وإذا أراد البخيل أن ينفق تقلصت عنه الدرع ، ولزمت كل حلقة موضعها ، حتى تأخذ ترقوته أو قال : ترقبته** » ، قال أبو هريرة : فأشهد أرأيت رسول الله ﷺ يقول بيده هكذا ؟ وأشار سفيان بيده إلى حلقه ، فهو يوسعها ولا تتسع ، فهو يوسعها فلا تتسع .

---

(١) ثبت في الأصل : بعشاء ، والثابت من موضع التخريج للحديث .

(٢) انفرد بهذا النص ، وأخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٧] ، [٧٣/ ١٠١٩] ، بلفظ « إلا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس ، وتروح بعس ، إن أجرها لعظيم » ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٥] ، [٧٣٢٠] ، والحميدي [٢/ ٤٥٧]، [١٠٦١] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٧] ، [٧٤/ ١٠٢٠] .

لفظ الحميديّ ، عن أبي الزناد ، وقال ابن جريج ، ولا يوسع ، رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن أبي عيينة بالإسنادين جميعًا (١) .

التراقي : جمع ترقوة ، وهي الصدر .

تجن بنانه : أي يستره .

قلصت : ارتفعت .

تعفو : تذهب .

٢٢٨٥ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن داود المكيّ ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا إبراهيم ابن نافع ، ثنا الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني ، ثنا هارون الجمال ، ثنا أبو عامر العقديّ ، ثنا إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ، عن طاوس ، عن أبي هريرة ، قال : ضرب رسول الله ﷺ « **مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثدييهما وتراقيهما ، فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله ، وتعفو أثره ، وجعل البخيل كلما هم بصدقة ، قلصت ، وأخذت كل حلقة مكانها** » ، قال : فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه في جبته ، فلو رأيته يوسعها ولا توسع .

رواه مسلم عن سليمان الغيلانيّ ، عن أبي عامر العقديّ (٢) .

٢٢٨٦ - **حدثنا** سليمان بن أحمد، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا وهيب ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا خالي عبد الله بن محمود ، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا حبان بن هلال ، ثنا وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **مثل البخيل والمتصدق ، كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما كلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره ، وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وانضمت يديه إلى تراقيه ، وتقلصت عليه** » ، قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « **فيجهد أن تتسع فلا تتسع** » . رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أحمد بن إسحاق الحضرميّ ، عن وهيب (٣) .

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [٦/ ١١٧] ، [٢٩١٧] ، وأخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٨] ، [٧٥/ ١٠٢١] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٣] ، باب صدقة البخيل .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٧٨] [٥٧٩٧]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٨ ، ٧٠٩] ، [٧٦/ ١٠٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٨] [١٤٤٣] بنحوه، وأخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٩]، [٧٧/ ١٠٢١]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٤]، صدقة البخيل ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥١٥] [٩٠٨٠] .

٣٣٣ - باب

٢٢٨٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عمران بن موسى السختيانيّ ، ثنا سويد بن سعيد، حدثني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي شريح ، ثنا عليّ بن حفص ، ثنا ورقا ، قال إسحاق : وثنا محمد بن هارون ، ثنا شيبان ، ثنا ورقا ، عن أبي الزناد ، وعن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **قال رجل ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوضعها في يد زانية** »[(١)] .

٢٢٨٨ـ **وأنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا عليّ بن الحسن بن معروف ، ثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب ، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة، فخرج بصدقته فوقعت في يد زانية ، فتحدث الناس ، تصدق فلان على زانية ، ثم قال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوقعت صدقته في يد سارق ، فتحدث الناس ، تصدق على سارق ، ثم قال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوقعت صدقته في يد غنيّ ، فتحدث الناس ، فلان تصدق على غنيّ ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، وعلى غنيّ ، وعلى سارق ، فقيل : إن الله قد قبل صدقتك لعل الزانية استعفت بصدقتك عن الزنا ، ولعل السارق يستعف بصدقتك عن السرقة ، ولعل الغنيّ يعتبر بصدقتك فينفق مما أعطاه الله** » .

اللفظ لسويد بن سعيد ، رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد[(٢)] .

***

---

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٠] ، [١٤٢١] ، وأخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٠٩] ، [٧٨/ ١٠٢٢]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٤٢] ، باب : إذا أعطاها غنياً وهو لا يشعر ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٣١]، [٨٣٠٢] .

٣٣٤ - باب

٢٢٨٩ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعريّ ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزيّ ، ثنا أبو همام ، ويعقوب ، ويوسف ، كلهم قالوا : ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه ، حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين** » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن أبي عامر بن مراد ، وعن أبي كريب ، كلهم عن أبي أسامة(١) .

٢٢٩٠ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهرانيّ ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا جرير ، عن شفيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجر ما اكتسب وللخازن مثل ذلك ، لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئًا** » .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وزهير ، ويحيى بن يحيى ، عن جرير (٢) .

٢٢٩١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ إسحاق الخزاعيّ ، ثنا ابن أبي عمرو ، ثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، قالا : ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبيّ ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن فضيل(٣) .

٢٢٩٢ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **إذا**

---

(١) أخرجه البخاري في الإجارة [٤/ ٥١٤] ، [٢٢٦٠] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٠] ، [٧٩/ ٢٣ - ١٠]، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٣٤]، [١٦٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٨١] ، [١٩٥٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٦] ، [١٤٤١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٠] ، [٨٠/ ٢٤ - ١٠]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٠٩] ، [٢٦٤٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٠] ، باب أجر الخازن الأمين ، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي .

أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة ، كان لها أجرها ، ومثله ، وله مثله بما اكتسب ، ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك ، من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية[١] ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وأبي معاوية[٢] .

٢٢٩٣ - **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي محمد بن الحسين قالا : ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن عمر مولى أبي اللحم ، قال : كنت أتصدق بعدما أؤدي الضريبة إلى مولاي ، وكان مولاي ينهاني ، فأتيت النبيّ ﷺ فسألته فقال : « **الأجر بينكما** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن حفص[٣] .

٢٢٩٤ - **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ضرار بن صرد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : سمعت عمير مولى أبي اللحم قال : أمرني مولاي أن أقدر لحمًا ، فجاءني مسكين فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاي فضربني ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فدعاه فقال : « **لم ضربته ؟** » ، قال : يعطي طعامي بغير أن آمره ، فقال : « **الأجر بينكما** » .

رواه مسلم عن قتيبة[٤] .

٢٢٩٥ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه ، ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه ، وما أنفقت من كسبه عن غير أمره فإن نصف أجره له** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٥٦] ، [١٤٤٠] ، وليس فيه « من غير أن ينتقص من أجورهم شيئًا » ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٠]، [٨١/ ١٠٢٤] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٣٤] ، [١٦٨٥] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٤٩]، [٦٧١]، بنحوه، والنسائي في الزكاة [٥/ ٤٩] باب صدقة المرأة من بيت زوجها بنحوه، وابن ماجة في التجارات [٢/ ٧٧٠] [٢٢٩٤]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١١١] [٢٤٧٣٤] بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٠] ، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غيرمفسدة بإذنه الصريح أو العرفي .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١١] ، [٨٢/ ١٠٢٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١١] ، [٨٣/ ١٠٢٥]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٤٨] ، باب صدقة العبد .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١١] ، [٨٤/ ١٠٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٢٣] [٨٢٠٩] .

٣٣٥ - باب : جامع الصدقة

٢٢٩٦ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا الخير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان** » ، قال أبو بكر : بأبي أنت وأمي : يدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها ؟ قال رسول الله ﷺ : « **نعم ، وأرجو أن تكون منهم** » .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر عن ابن وهب [١] .

٢٢٩٧ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ح ، وحدثنا أبو أحمد قال : ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من أبواب الجنة ، وللجنة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان** » . قال : فقال أبو بكر : والله يا رسول الله ما على أحد من [تلك الأبواب من ضرورة][٢] ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : « **نعم ، وإني لأرجو أن تكون منهم** » .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق [٣] ، وعن عبد ، وعمرو الناقد ، وحسن الحلوانيّ ، عن يعقوب إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، عن الزهريّ [٤] .

٢٢٩٨ - **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا سعد بن حفص ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة : أي**

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم [٤/١٣٣] [١٨٩٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١١ ، ٧١٢] [٨٥/١٠٢٧] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٦١٤] ، [٣٦٧٤] ، والنسائي في الزكاة [٥/٧] ، باب وجوب الزكاة ، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٤٦٩] ، [٤٩] في الجهاد ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٥٩] ، [٧٦٥١] .

(٢) ثبت في الأصل هكذا : نوا من أيها دعي

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٢] ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٢] ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر .

قل هلُمَّ » . فقال أبو بكر : يا رسول الله ،ذاك الذي لا توى عليه ، قال رسول الله ﷺ : « **إني لأرجو أن تكون منهم** » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن شابة ، جميعًا عن شيبان (١) .

٢٢٩٩ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا عليّ بن عبد الله ، ثنا مروان ابن معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان ابن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أصبح منكم اليوم صائمًا؟** » فقال أبو بكر : أنا ، قال : « **فمن أطعم منكم اليوم مسكينًا ؟** » ، فقال أبو بكر : أنا ، فقال : « **من عاد منكم اليوم مريضًا ؟** » ، فقال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما اجتمعن في رجل قط هذه الخصال إلا دخل الجنة** » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن مرزوق (٢) .

٢٣٠٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « **أنفقي أو أنصحي أو أنفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وقال : عن حفص، عن هشام (٣) .

٢٣٠١ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن عليّ ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا محمد ابن حازم ، ثنا هشام بن عروة ، ثنا عباد بن حمزة ، وعن فاطمة بنت المنذر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا محمد بن حازم ، ثنا هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة، وعن فاطمة بنت المنذر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا هشام ، عن عباد بن حمزة ، وعن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء قالت : قال رسول الله ﷺ : « **أنضحي أو أرضحي أو أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ، ولا توكي فيوكي الله عليك** » .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية(٤) ،

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ٥٧] ، [٢٨٤١]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٢، ٧١٣] ، [٨٦/ ١٠٢٧] ، والنسائي في الجهاد [٦/ ٤٠] ، في فضل النفقة في سبيل الله تعالى .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٣] ، [٨٧/ ١٠٢٨].

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٣] ، [٨٨/ ١٠٢٩].

(٤) أخرجه البخاري بنحوه في الهبة [٥/ ٢٥٧] [٢٥٩١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٣] باب الحث في الإنفاق، وكراهة الإحصاء ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨٠] ، [٢٦٩٩٦] .

وعن محمد بن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن هشام [١] .

٢٣٠٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء ، مثله . وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ، حدثنا يوسف بن سعيد ، وهلال ، وإسحاق بن خلدون ، قالوا : ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة : أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره ، عن أسماء بنت أبي بكر : أنها جاءت النبيّ ﷺ فقالت : يا نبيّ الله ليس لي شيء إلا ما أدخل عليّ الزبير ، فهل عليّ من جناح في إزار مصح مما يدخل عليّ ؟ قال : « **أرضحي بما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك** » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وهارون الجمال ، عن حجاج [٢] .

لا توعي : لا تخطيه في وعاء فتحسيه .

٢٣٠٣ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحر بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن سعيد ، عن أبيه أبي سعيد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول: « **يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة** » .

٢٣٠٤ـ وحدثنا أبو بكر النصيبيّ ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، مثله .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث [٣] . وقال قتيبة : « **يا نساء المؤمنات** » .

فرسن الشاة والبعير : بمنزلة القدم من الإنسان .

٢٣٠٥ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عباد بن عباد ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن ابن عليّ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن عبيد الله ، أخبرني خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ قال : « **سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق في المساجد ، ورجلان**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٤] باب الحث في الإنفاق ، وكراهة الإحصاء .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٥٣] ، [١٤٣٤] وليس فيه أنها قالت « يا نبي الله » ﷺ ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٤] ، [٨٩/ ١٠٢٩] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥٥] ، باب الإحصاء في الصدقة بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨٦] ، [٢٧٠٤٣] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في الهبة [٥/ ٢٣٣] ، [٢٥٦٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٤] ، [٩٠/ ١٠٣٠]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٥٥] ، [٧٦٠٨] .

تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم يمينه ما ينفق شماله ، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ».

لفظ زهير ، عن يحيى ، رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن المثنى ، عن يحيى (١) .

٢٣٠٦ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبي ، ثنا إسماعيل القاضي ، ومحمد بن غالب بن حرز ، قالا: ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ابن أنس ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله** » ، فذكر مثل حديث عبيد الله ، وقال : « **ورجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه** » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك(٢) .

٢٣٠٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن عمارة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله أي الصدقة أعظم ؟ قال : « **أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ، ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير ، وعن أبي بكر ، وابن نمير ، عن ابن فضيل(٣) .

٢٣٠٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وعبد الله بن عبد الوهاب قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سلمان ابن داود ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله : أي الصدقة أفضل ؟ قال : « **أن تصدق وأنت صحيح حريص** - وقال الحجبي - : **صحيح شحيح** - وقال سليمان - : **شحيح حريص ، تأمل البقاء** - وقال سليمان - : **الغنى ، وتخشى الفقر ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان** » .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد الواحد(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٤] ، [١٤٢٣] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٥] ، [٩١/ ١٠٣١] ، ، والنسائي في القضاء [٨/ ١٩٦] ، الإمام العادل ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٧٨] [٩٦٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] باب فضل إخفاء الصدقة ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٩٨] [٢٣٩١] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٣٤] ، [١٤١٩]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] ، [٩٢/ ١٠٣٢] ، وأبو داود في الوصايا [٣/ ١١٢] ، [٢٨٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٤٨] [٩٣٩٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] ، باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح .

باب : من قال : أفضل الصدقة عن ظهر غنى

٢٣٠٩ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضيل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة : « **اليد العليا خير من اليد السفلى ، واليد العليا المنفقة ، والسفلى السائلة** » . رواه مسلم عن قتيبة [(١)] .

٢٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، قال : سمعت موسى بن طلحة يحدث: أن حكيم بن حزام حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « **أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول**» .

رواه مسلم عن بندار ، ومحمد بن حاتم، وأحمد بن عبدة ، كلهم عن يحيى بن سعيد[(٢)] .

عن ظهر غنى: معناه ما فضل من قوت عيالك، وكفايتهم، وقيل: ما أغنيت به السائل عن المسألة . ثانيًا : العليا: المعطية ، والسفلى : الآخذه .

٢٣١١ ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا القعنبيّ ، والرماديّ ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهريّ ، أخبرني عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب : أنهما سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ ، فأعطاني ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال : « **إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، [ومن أخذه][(٣)] بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى** » .

اللفظ للحميديّ ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد[(٤)] .

٢٣١٢ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن هارون

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٦] ، [١٤٢٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] ، [٩٤/ ١٠٣٣] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٦] ، [١٦٤٨] ، والدارمي في الزكاة بنحوه [١/ ٤٧٦] ، [١٦٥٢٠] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٣٣] ، [٥٧٣٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٥]، [١٤٢٧] ، وفيه زيادة ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] ، [٩٥/ ١٠٣٤] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥١، ٥٢] ، باب : أي الصدقة أفضل ؟ » . والدارمي في الزكاة [١/ ٤٧٧] ، [١٦٥٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٢] ، [١٥٣٢٣] .

(٣) سقط من الأصل استدركناه من موضع التخريج للحديث .

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق [١/ ٢٦٣]، [٦٤٤١]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] [٩٦/ ١٠٣٥] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٥] ، مسألة الرجل من أمر لابد له منه ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٧٥ ، ٤٧٦]، [١٦٥٠] .

القرقنياني، ثنا عمر بن أويس ، ثنا عكرمة بن عمار ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن يحيى ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ، وإن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ونصر بن عليّ ، وعبد بن حميد ، كلهم ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة[١] .

***

بـــاب

٢٣١٣ـ ثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب، أخبرني معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقيّ ، عن عبد الله بن عامر التحصبيّ، قال : سمعت معاوية ، وهو يقول : إياكم والأحاديث إلا حديث كان على عهد عمر ، كان يخيف الناس في الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين** » ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنما أنا خازن فمن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع** » .

رواه مسلم عن أبي بكر [٢] .

٢٣١٤ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمرو ، سمعت وهب بن منبه في داره بصنعا قال : وأطعمني من جوده في داره يحدث عن أخيه ، عن معاوية : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئًا فتخرجه له مني المسألة فأعطه إياه وأنا له فيبارك له في الذي أعطيته** » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان [٣] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١٨] ، [٩٧/١٠٣٦] ، والترمذي في الزهد [٤/٥٧٣] ، [٢٣٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣١٠] ، [٢٢٣٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١٨] ، [٩٨/١٠٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤/١٢٤] ، [١٦٩٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١٩] .

٢٣١٥ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا الرمـاديّ ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخـيه ، عن معاوية : أن النبيّ ﷺ قال : « **لا تلحفوا في المسألة** » ، فذكره .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن سفيان[1] .

٢٣١٦ـ **حدثنا** محمـد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حـرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شـهاب ، حدثني حميد بن عبـد الرحمن ، سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطـب يقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم ويعطي الله** » .

رواه مسلم عن حرملة [2] .

***

بـــاب

٢٣١٧ـ **حدثنا** محمد بن عمـر بن سالم ، ثنا عليّ بن غالب النسويّ ، ثنا قتيبـة بن سعيد ، ثنا المغـيرة بن عـبد الرحـمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعـرج ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا مـحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا داود بن عمرو الضبيّ ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « **ليس المسكين بهـذا الطواف الـذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان ، والتمرة والتمرتان** » ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : « **الذي لا يجد غني يعينه ولا يفطن له فيتصدق عليه ، ولا يسأل الناس شيئًا** » .

لفظ قتيبة عن المغيرة بهذا اللفظ سواء [3] .

٢٣١٨ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقـوب القاضـي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا

---

(١) أخرجـه مسلم في الزكـاة [٢/ ٧١٨] ، [٩٩/ ١٠٣٨] ، والنسائي في الزكـاة [٥/ ٧٣] ، باب الإلحاف في المسألة ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ١٢١]، [١٦٨٩٨] بنحوه .

(٢) أخـرجـه البـخاري في الخـمس [٦/ ٢٥٠] [٣١١٦] ، وفـيـه زيادة ، ومـسلم في الزكـاة [٢/ ٧١٩]، [١٠٠/ ١٠٣٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكـاة [٣/ ٣٩٩] [١٤٧٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] [١٠١/ ١٠٣٩] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٣] ، تفسير المسكين ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٢٣] ، [٨٢٠٨] .

إسماعيل بن جعفر ، ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة : أن النبيّ ﷺ قال : « **ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ، إن المسكين المتعفف ، اقرءوا إن شئتم ﴿ لا يسألون الناس إلحافًا ﴾** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، جميعًا عن إسماعيل[(١)] .

٢٣١٩ ـ وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله : أنه سمع عطاء بن يسار ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، كلاهما يقولان : حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، وعن ابن أبي مريم، عن محمد بن جعفر ، عن شريك ابن عبد الله[(٢)] .

❊ ❊ ❊

٣٣٧ - باب : كراهية السؤال من غير حاجة

٢٣٢٠ ـ حدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبأ معمر ، عن عبد الله بن مسلم، أخي الزهريّ ح، وحدثنا أبو بكر الطلحيّ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن عبد الله بن مسلم ، أخي الزهريّ ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه : أن النبيّ ﷺ قال : « **لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس وجهه مزعة لحم** » .

لفظهما واحد، رواه مسلم عن أبي بكر[(٣)]، وعن عمرو الناقد، عن إسماعيل، عن معمر[(٤)] .

المزعة : القطعة اليسيرة من اللحم ، تقول العرب : ما له جرعة ولا مزعة، والجرعة : ما يبقى في الإناء ، والمزعة شيء يسير من شحم ، قال الخليل : مزعة بالكسر ، وأبو عبيد مزعة بالضم .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٩٨] ، [١٤٧٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/٧١٩] ، [١٠٢/١٠٣٩] ، والنسائي في الزكاة [٥/٦٣]، في تفسير المسكين .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٠] ، باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٠] ، [١٠٣/ ١٠٤٠]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٢٠] ، [٥٦١٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٠] ، باب كراهة مسألة الناس .

٢٣٢١ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد ابن سعيد ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث بن سعد ، أخبرني عبيد الله بن أبي جعفر ، سمعت حمزة بن عبد الله يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ، وليس في وجهه مزعة لحم** » .

رواه مسلم عن أبي الطاهر[1] .

٢٣٢٢ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا ابن نمير ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو بكر ، وابن نمير قالا : ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سأل الناس أموالهم تكثراً فإنما يسأل جمراً ، فليستقل منه أو ليستكثر** » .

لفظ أبي محمد ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وواصل ، عن ابن فضيل[2] .

٢٣٢٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد بن السريّ ، ثنا أبو الأحوص ، عن بيان ، عن قيس قال : قال أبو هريرة : صحبت رسول الله ﷺ ست سنوات أعقل ما كنت أسمع منه ، وسمعته يقول : « **لأن يغتدي أحدكم فيأتي بحطب على ظهره فيتصدق به، ويستغني عن الناس خير من أن يأتي رجلاً يسأله أعطاه أو منعه ذلك ، إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول** » .

رواه مسلم عن هناد[3] .

٢٣٢٤ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ح ، وحدثنا مسلم بن محمد بن أحمد ، ثنا مسلم الدهان ، ثنا إسحاق بن خيرويه ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا أبو مالك ، عمرو بن هاشم ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **لأن يعمد أحدكم فيحتطب على ظهره فيبيعه فيستغني خير من أن يأتي رجلاً يسأله يمنعه أو يؤتيه ، ذلك ، إن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول**» .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل[4] .

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٦] ، [١٤٧٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٠] ، [١٠٤/ ١٠٤٠]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٠]، في المسألة .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٠] ، [١٠٥/ ١٠٤١] ، وابن ماجة في الزكاة [١/ ٥٨٨]، [١٨٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٠] ، [٧١٨١] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢١] [١٠٦/ ١٠٤٢] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٥٥ ، ٥٦] [٦٨٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢١] [١٠٧].

٢٣٢٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لأن يحتزم أحدكم حزمة من حطب فيجعلها على ظهره فيبيعها خير له من يسأل رجلاً يعطيه أو يمنعه** » .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى [(١)] .

٢٣٢٦ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا: نا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولانيّ قال : حدثني الحبيب الأمين - أما هو إليّ فحبيب ، وأما هو عندي فأمين - عوف بن مالك الأشجعيّ قال : كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال : « **ألا تبايعون رسول الله ﷺ** »، فرددها ثلاث مرات ، فقلنا يا رسول الله قد بايعناك ، فعلام نبايعك ؟ قال : « **على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا والصلوات الخمس** » ، وأسرّ كلمة خفية - **لا تسألوا الناس شيئًا** » .

لفظ سليمان ، زاد الوليد ، قال : فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحدًا يناوله . رواه مسلم عن عبد الله الدارميّ ، وسلمة بن شبيب ، عن مروان بن محمد الدمشقيّ ، عن سعيد[(٢)]

٢٣٢٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن نوح ، وعباس بن الفضل الأزرق البصريّ ، قالا : ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وابن أبي بكر ، واللفظ له ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا هارون بن زياد ، قال : ثنا كتابة بن نعيم العدويّ ، عن قبيصة بن المخارق الهلاليّ قال : تحملة حمالة فأتيت النبيّ ﷺ أسأله فيها ، فقال : « **قم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها** » . ثم قال لي رسول الله ﷺ : « **يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل بحمالة فحلت المسألة حتى يصبها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قوامًا من عيش ، أو سدادًا من عيش ، ورجل أصابته فاقة فحلت له المسألة ، وما سواه من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢١] ،[١٠٧//١٠٤٢] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٩] ، في المسألة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٩٩] ، [٩٨٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢١] ، [١٠٨ / ١٠٤٣] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٤] ، [١٦٤٢] ، والنسائي في الصلاة [١/ ١٨٥] ، باب البيعة على الصلوات الخمس ، وابن ماجة في الجهاد [٢/ ٩٥٧] ، [٢٨٦٧] .

سحتًا » ، وقال : « **سدد في جزءيه أو سداد من عيش ثم يمسك ، فما سواهن يا قبيصة سحت ، يأكلها صاحبها سحتًا »** .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن يحيى ، عن حماد(١) .

٢٣٢٨ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قد كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالاً فقلت : أعطه أفقر إليه مني ، فقال رسول الله ﷺ : « **خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، وما لا فلا تتبعه نفسك** » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وحرملة ، جميعًا عن ابن وهب (٢) .

٢٣٢٩ـ **وثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء ، فذكر مثله .

٢٣٣٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أصبع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني الجزف ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبيّ ﷺ ، فذكر مثله (٣) ، وزاد قال عمرو : وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد ، عن عبد الله ابن السعديّ ، عن عمر ، عن النبيّ ﷺ .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن الزهريّ، عن سالم ، والسائب جميعًا (٤) .

٢٣٣١ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٢] [١٠٩/ ١٠٤٤] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٣] [١٦٤٠] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٢] ، فضل من لا يسأل الناس شيئًا ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٥٧٩] [١٥٩٢٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٥] ، [١٤٧٣] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٣] ، [١١٠/ ١٠٤٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الأحكام [١٣/ ١٦٠] ، [٧١٦٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٣] ، [١١١/ ١٠٤٥] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٩] ، باب من أتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٨] [١٣٧] .

(٤) أخرجه البخاري في الأحكام [١٣/ ١٦٠]، [٧١٦٣] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٣] ، باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٨] ، باب : من أتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٢] ، [١٠١] .

حدثني بكير ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح، ثنا الليث ، عن بكير ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن بكير ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير ، عن بشر بن سعيد ، عن المالكيّ هو ابن السعديّ ، وقال أبو النصر بن الساعديّ المالكيّ .

وقال أبو النصر : صدقه سعد بن هرمز ، فلما فرغت منها فأديتها إليه أمرني بعمالة نقلت ، إنما عملت لله ، وأجري على الله ، فقال : خذ ما أعطيتك فإني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ ، زاد أبو النصر ، فعملني فقلت مثل قولك ، فقال رسول الله ﷺ : « **إذا أعطيت شيئًا من غير أن تسأل فكل وتصدق** » .

لفظهما سواء غير أن عاصم قال الساعديّ . رواه عن قتيبة[1] .

٢٣٣٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن ابن السعد ، قال : استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما أديتها إليه أعطاني عمالتي ، فقلت : إنما عملت لله ، وأجري على الله ، فقال : خذ ما أعطيتك ، فإني عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملني فقلت مثل ما قلت فقال لي رسول الله ﷺ : « **إذا أعطيت شيئًا من غير أن تسأل فكل وتصدق** » .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ[2] .

* * *

٣٣٨ - باب : كراهية الحرص على الدنيا

٢٣٣٣ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٣] [١١٢/ ١٠٤٥]، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٥] [١٦٤٧]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٧]، باب من أتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة، والإمام أحمد في المسند [١/ ٦٤] [٣٧٣].

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٤] ، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف .

سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قلب الشيخ شاب في حب اثنين : حب المال ، وحب الحياة** » ، وقال أبو خيثمة يبلغ به النبيّ ﷺ : « **حب العيش والمال** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة[(١)] ، وروى مسلم أيضًا عن أبي الطاهر عن ابن وهب [(٢)] ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : طول الحياة وحب المال** » .

٢٣٣٤ـ **أنبأ** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال : « **يكبر ابن آدم ويشيب منه اثنتان : الحرص على المال والحرص على العمر** - وقال يونس - : **وعلى طول العمر** » .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعيّ [(٣)] ، ومحمد بن المثنى ، عن معاذ[(٤)] .

٢٣٣٥ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، أنبأ بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنتان : الحرص على المال ، والحرص على العمر** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد ، وقتيبة [(٥)] .

٢٣٣٦ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوريّ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن يحيى ،وسعيد بن منصور ، كلهم عن أبي عوانة[(٦)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٤] ، [١١٣/ ١٠٤٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٤]، [١١٤/ ١٠٤٦] ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٧٠] ، [٢٣٣٨] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤١٥] ، [٤٢٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٧٦] ، [٨٧٢٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٤] ،[١١٥/ ١٠٤٧] ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٧٠] ، [٢٣٣٩] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٤١٥] ، [٤٢٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٣٦] ، [٣ ١٣٠٠٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، باب كراهة الحرص على الدنيا .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، باب كراهة الحرص على الدنيا .

(٦) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٥٧]، [٦٤٣٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥]، [١١٦/ ١٠٤٨] ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٦٩] ، [٢٣٣٧] ، والدارمي في الرقاق [٢/ ٤١٠] [٢٧٧٨] ، والإمام =

٢٣٣٧ - **وحدثنا** ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبيّ ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن بندار ، وابن المثنى ، عن غندر(١) .

٢٣٣٨ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبيّ ﷺ يقول - فلا أدري أشيء أنزل أو كان بقوله - : « **لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى أو لابتغى واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر (٢) .

٢٣٣٩ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « **لو أن لابن آدم واديًا من ذهب أحب أن يكون له وادٍ آخر ، ولا يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » .

رواه مسلم عن حرملة (٣) .

٢٣٤٠ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب بن الحسن ، وعليّ بن محمد بن أحمد العسكريّ البغداديّ ، قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، حدثني عطاء : أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن لابن ادم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب** » (٤) . حدثناه أبو محمد بن حيان .

٢٣٤١ - **أنبأ** أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حجاج بن محمد ح وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، مثله .

رواه مسلم عن زهير أبي خيثمة ، وهارون الحمال عن حجاج (٥) .

= أحمد في المسند [٣/ ١٥٠ و ١٥١] ، [١٢٢٣٦] .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٣٣] [١٣٨٨٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٥٨] ، [٦٤٣٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، [١١٧/ ١٠٤٨] .

(٤) انفرد به .

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٥٨] [٦٤٣٧]، بنحوه، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥، ٧٢٦] [١١٨/ ١٠٤٩].

٢٣٤٢ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عفان، ثنا وهب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، قال : جمع أبو موسى القراء فقال : لا تدخلوا عليّ إلا من جمع القرآن ، قال : فدخلنا عليه زهاء ثلاثمائة رجل ، فوعظنا وقال : أنتم قراء أهل البلد ، وأنتم ، فلا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب ، ثم قال : لقد أنزلت سورة كنا نشبهها ببراءة طولاً وتشديداً ، فنسيتها غير أني قد حفظت آية فيها : « لو كان لابن آدم واديان من مال لالتمس إليهما واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب»، وأنزلت سورة كنا نشبهها بالمسبحات أولها سبح لله فنسيتها غير أني حفظت آية كانت فيها « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، فتكتب شهادة في أعناقكم ، ثم تسألون عنها يوم القيامة » .

رواه مسلم عن سويد ، عن عليّ بن مسهر ، عن داود[(١)] .

٢٣٤٣ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس** »[(٢)] .

٢٣٤٤ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ح وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، حدثني الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عياض بن عبد الله بن سعد : أنه سمع أبا سعيد الخدريّ يقول : قام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال : « **والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا** » ، فقال له رجل : يا رسول الله أيأتي الخير بالشر ؟ ، فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال : « **كيف قلت ؟** » ، قال : قلت : يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر؟ ، فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال : « **كيف قلت ؟** » ، قال : قلت : يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر؟ ، فقال له رسول الله ﷺ : « **إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، أو خير هو أن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطًا أو يلمه إلا أكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ، ثم اجترت فعادت فأكلت ، فمن مالاً بحقه يبارك له ، ومن يأخذ مالاً بغير حقه فمثله**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٦] ، [١١٩/ ١٠٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٧٦] ، [٦٤٤٦] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٦]، [١٢٠ / ١٠٥١]، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٨٦] ، [٢٣٧٣] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٣٨٦] ، [٤١٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٦] ، [٧٣٣٥] .

كمثل الذي يأكل ولا يشبع » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، عن الليث [١] .

اجترت : من الجزة ، إخراج ما أكلت من جوفها فتمضغه ثانيًا فتردها إلى أكراشها .

خاصرتاها : جنباها ، وثلطت البقرة : إذا رق بطنها الخضرة .

الغضة الحسنة : أصله من خضرة الشجرة .

يلم : يقرب من المرض والوجع .

٢٣٤٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمريّ ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن عليّ الموصليّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا معن ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد الباغنديّ ، قالا : ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، ثنا ابن وهب ، كلهم قال : ثنا مالك ، وقال ابن وهب : أخبرني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد : أن النبيّ ﷺ قال: « **أخوف ما أخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا** » . قالوا : وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ ، قال : « **بركات الأرض** » . قالوا : يا رسول الله ، يأتي الخير بالشر ؟! ، قال : « **إن الخير لا يأتي إلا بالخير – قالها ثلاثًا – ، ولكن قد ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا أكلة الخضر فإنها تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ، ثم اجترت وبالت وثلطت ، ثم عادت فأكلت ، إن هذا المال خضرة حلوة ، ومن أخذه بحقه فوضعه في حقه ، فنعم المعونة هو ، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع** » .

لفظ ابن وهب لأنه أتمهم لفظًا ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب [٢] .

٢٣٤٦ ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسيّ ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا فاروق الخطابيّ ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبأ هشام ، عن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا المطرز ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن علية ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر ، وجلسنا حوله

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٧] ، [١٢١/ ١٠٥٢] ، وابن ماجة في الفتن [٢/ ١٣٢٣] ، [٣٩٩٥] .
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٨] ، [١٢٢/ ١٠٥٢] .

فقال : « **إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زينة الدنيا وزهرتها** » . قال رجل : يا رسول الله، ويأتي الخير بالشر ؟ ، فسكت عنه رسول الله ﷺ ، فقيل له : ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك ، ورؤينا أنه ينزل عليه ، وإذا هو يمسح عنه الرحضاء ، فقال : « **أين هذا السائل ؟** » ، وكأنه حمده ، فقال رسول الله ﷺ : « **إنه لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا أكلة الخضر ، أكلت حتى امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ، ثم رتعت ، وإن هذا المال حلو ، فنعم صاحب المسلم هو** - أو كالذي قال رسول الله ﷺ - : **إن من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيد يوم القيامة** » .

هذا لفظ مسلم ، وزاد أبو داود ، ونعم مال المسلم لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل. رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام صاحب الدستوائيّ [(١)] .

٢٣٤٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن عليّ بن مخلد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابيّ ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدريّ : أن ناسًا من الأنصار سألوا النبيّ ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى نفد ما عنده فقال : « **ما يكون عندي من خير فإني لا أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء هو خير من الصبر** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك [(٢)] .

٢٣٤٨ ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهريّ ، عن عطاء بن يزيد الليثيّ ح ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن الزهريّ ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : جاءنا ناس من الأنصار فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، فجعل لا يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فذكره .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق[(٣)] .

* * *

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٨٣ ، ٣٨٤] ، [١٤٦٥] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٨٢٨ ، ٨٢٩] [١٢٣/ ١٠٥٢]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٧] ، في الصدقة على اليتيم ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١١١، ١١٢] [١١٨٧١] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٣٠٩]، [٦٤٧٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٩] ، [١٢٤/ ١٠٥٣]، والترمذي في البر [٤/ ٣٧٣، ٣٧٤] ، [٢٠٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٩] باب فضل التعفف والصبر .

٣٣٩ - باب : فضل القناعة

٢٣٤٩ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، عن سعيد بن أخي أيوب ، حدثني شرحبيل - وهو ابن شريك - عن أبي عبد الرحمن الجبليّ ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « **قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه** » .

رواه مسلم عن أبي بكر (١) .

٢٣٥٠ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة بن القعقاع ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص بن غياث ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة ح ، وحدثنا أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا** » .

رواه مسلم عن الناقد ، وأبي بكر ، والأشج ، عن وكيع ، عن الأعمش ، وعن أبي خيثمة، عن ابن فضيل ، عن أبيه (٢) .

٢٣٥١ـ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربيّ ، ثنا إسحاق بن أسما ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمان ، عن ربيعة قال : قال عمر : قسم رسول الله ﷺ قسمًا ، فقلت : والله يا رسول الله لغيرها ولا أحق به منهم ، فقال : « **خيروني بين أن يسألوني الفحش ، ويبخلوني فلست بآخذه** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق ، وعثمان قالوا : ثنا جرير(٣) .

٢٣٥٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وحدثنا أبو محمد

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة[٢/ ٧٣٠] ، [١٢٥ / ١٠٥٤] ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٧٥ ، ٥٧٦] [٢٣٤٨] ، وابن ماجة في الزهد [٢/ ١٣٨٦] ، [٤١٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٢٨] [٦٥٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٨٧] ، [٦٤٦٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٠] ، [١٢٦/ ١٠٥٥] ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٨٠] ، [٢٣٦١] ، وابن ماجة [٢/ ١٣٨٧] ، [٤١٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٨٧] ، [٩٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٠] ، [١٢٧/ ١٠٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤] ، [٢٣٦] .

ابن حيان ، ثنا الفضل بن عباس ، ثنا يحيى بن بكير ، قالا : عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نجرانيّ غليظ الحاشية فأدركه أعرابيّ فجبذ بردائه جبذًا شديدًا ، قال أنس : حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثر بها حاشية البرد من شدة جبذته ، ثم قال : يا محمد ، مر لي من مال الذي عندك ، قال : فالتفت إليه رسول الله فضحك ، ثم أمر له بعطاء .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسحاق بن سليمان الرازيّ ، عن مالك ح وعن ابن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن مالك(١) .

٢٣٥٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبدالوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعيّ ، حدثني إسحاق بن عبد الله ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا بشر ، يعني بن بكر ، ثنا الأوزاعيّ ، حدثني إسحاق بن عبدالله ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة ، وثنا ابن عمار ، عن إسحاق ، سمعت أنس بن مالك يقول : دخل رسول الله ﷺ يومًا المسجد وعليه رداء نجرانيّ غليظ الصَنِفة قال : فأتاه أعرابيّ من خلفه فأخذ بجانب ردائه ، فاجتبذه حتى أثرت الصنيعة في صفح عنق رسول الله ﷺ قال : يا محمد أعطنا من مال الذي عندك ، فالتفت إليه ، فتبسم ﷺ وقال : « **مروا له** ».

لفظ بشر عن الأوزاعيّ ، رواه مسلم عن سلمة بن شبيب، عن أبي المغيرة ، عن الأوزاعيّ ، وعن أبي خيثمة ، عن عمر بن يونس ، وعن أبي خيثمة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام(٢) .

٢٣٥٤ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب ، ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحمانيّ ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن ليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة أنه قال : قسم رسول الله ﷺ أقسمة ، ولم يعط مخرمة شيئًا فقال مخرمة : يا بنيّ انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقت معه قال : ادخل فادعه لي ، قال : فدعوته له ، فخرج إليه ، وعليه قباء منها فقال خباء : إن هذا قال ، فنظر إليه وقال : « **رضي مخرمة** » .

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس [١٠ / ٢٨٧] [٥٨٠٩] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٠ ، ٧٣١] ، [١٠٥٧/١٢٨]، والإمام أحمد في المسند [١٨٨/٣] ، [١٢٥٥٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣١] ، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث ، وهذا لفظه[١] .

٢٣٥٥ ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عليّ بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حاتم ابن وردان ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا صالح بن حاتم ، ثنا أبي ح قال أبو محمد : وثنا أحمد بن مكرم البرتيّ ، حدثنا عليّ بن المدينيّ ، ثنا حاتم ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا أيوب السختيانيّ ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة قال : قدمت على النبيّ ﷺ أقبية ، فقسمها بين أصحابه ، فقال أبو مخرمة : انطلق بنا إليه لعله أن يعطيني منها شيئًا ، فجاء إلى الباب فقال : هاهنا هو ، فسمع النبيّ ﷺ قوله فخرج معه قباء ، فكأني أنظر إليه يرى محاسن القباء ويقول : « **خبأت هذا لك ، خبأت هذا لك** » .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن أبي الخطاب ، زياد بن يحيى ، عن حاتم ، وقال : عسى أن يعطينا منها شيئًا ، وقال : فتكلم ، فعرف النبيّ ﷺ صوته [٢] .

٢٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أعطى رهطًا وسعد فيهم قال سعد : فترك النبيّ ﷺ منهم من لم يعطه ، وهو أعجبهم إليّ ، فقلت : يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنًا ؟ قال رسول الله ﷺ : « أو مسلمًا » ، قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبني ما أعلم منه ، فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، فوالله إني لأراه مؤمنًا ؟ قال رسول الله : « أو مسلمًا » قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبني ما علمت منه فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، فوالله إني لأراه مؤمنًا ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « **أو مسلمًا ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكب في النار على وجهه** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب [٣] .

٢٣٥٧ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٨٠] ، [٥٨٠٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣١] ، [١٢٩ / ١٠٥٨] ، وأبو داود في اللباس [٤/ ٤٢ ، ٤٣] ، [٤٠٢٨] ، والترمذي في الأدب [٥/ ١٢٣] ، [٢٨١٨] ، والنسائي في الزينة [٨/ ١٨١] ، في لبس الأقبية وليس فيه : فرضي مخرمة .

(٢) أخرجه البخاري في الشهادات [٥/ ٣١٣] ، [٢٦٥٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٢] [١٣٠/ ١٠٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٩٩] ، [١٤٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٢] ، [١٣١/ ١٥٠] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٩ ، ٢٢٠] ، [٤٦٨٣] .

ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر ح وحدثنا أبو عليّ بن الصواف ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد الطيالسيّ ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، سمعت معمراً ، عن الزهريّ ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قسم رسول الله ﷺ قسمًا ، فقلت : يا رسول الله أعط فلانًا ، فإنه مؤمن ، فقال النبيّ ﷺ : « **أو مسلم** »، فذكره .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر [١] .

٢٣٥٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، ثنا عباس بن محمدبن حاتم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني عامر بن سعد ، عن أبيه سعد أنه قال : أعطى رسول الله ، رهطًا وأنا جالس فيهم قال : فترك رسول الله ﷺ رجلاً لم يعطه، وهو أعجبهم إليّ ، فقمت إلى رسول الله ﷺ فساررته، فقلت : مالك عن فلان ، والله إني لأراه مؤمنًا ؟ قال : « **أو مسلمًا** » ، قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبني ما أعلم منه ، فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، والله إني لأره مؤمنًا ؟ قال : « **أو مسلمًا - ثلاثًا - إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكب في النار على وجهه** » .

رواه مسلم عن الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، وعبد بن حميد ، جميعًا عن يعقوب [٢] .

٢٣٥٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاريّ ، حدثنا عباس الدوريّ ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن إسماعيل بن محمد قال : سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا - يعني حديث الزهريّ - عن عامر بن سعد ، فقال في حديثه : فضرب النبيّ ﷺ بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال : « **أقتالاً أبي سعد ، إني لأعطي الرجل ...** » .

رواه مسلم عن الحلوانيّ ، عن يعقوب بن إبراهيم [٣] .

٢٣٦٠ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس بن مالك : أن ناسًا من الأنصار قالوا يوم حنين - حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء - : فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش ويتركنا ، وسيوفنا تقطر من دمائهم . قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٣] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٣] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٣] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

من قولهم ، فأرسل إلى الأنصار ، فجمعهم في قبة من أدم ، فلما اجتمعوا ، جاءهم رسول الله ﷺ فقال : « **ما حديث بلغني عنكم ؟** » فقال له قوم من الأنصار : أما ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئًا ، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا : يغفر الله لرسوله ، يعطي أناسًا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فقال رسول الله ﷺ : « **فإني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله ، فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به** » ، فقالوا : بلى يا رسول الله قد رضينا ، قال : « **فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا رسول الله على الحوض** » ، قالوا : سنصبر .

رواه مسلم عن حرملة[(١)] .

٢٣٦١ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس الأخرم ، ثنا عبد الله بن أبي المقاتل، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، ثنا عباس الدوريّ ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس قال : لما أفاء الله على رسوله ما أفاء ، وذكر مثله[(٢)] . إلا أنه قال : وأما أناس حديثة أسنانهم فقالوا : يغفر الله لرسوله .

رواه مسلم عن الحسن الحلوانيّ ، وعبد بن حميد ، قالا :

٢٣٦٢ـ ثنا يعقوب بن إبراهيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا ابن عمي ، ثنا ابن أخي الزهريّ ، عن عمه ، عن شهاب ، حدثني أنس ابن مالك : أن ناسًا من الأنصار قالوا يوم حنين : ما أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء الله، وذكر مثل حديث يونس ، وزاد قال أنس : فلم يصبروا .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي الزهريّ[(٣)] .

٢٣٦٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس قال : جمع رسول الله ﷺ الأنصار فقال : « **فيكم أحد من غيركم ؟** » ، قالوا : لا إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله ﷺ : « **إن ابن أخت القوم منهم** » . فقال : «**إن قريشًا حديث عهد بجاهلية ، ومصيبة ، وإني أردت أن أجبرهم**

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٣ ، ٧٣٤]، [١٣٢/١٠٥٩] .

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس [٦/ ٢٨٨ ، ٢٨٩]، [٣١٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٤] ، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبرمن قوى إيمانه ، والإمام أحمد في المسند[٣/ ٢٠٣] [١٢٧٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٤] ، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه .

وأتألفهم ، أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم ، لو سلك الناس واديًا وسلك الأنصار شعبًا لسلكت شعب الأنصار » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر ، عن شعبة[1] .

٢٣٦٤ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن حرب ، حدثنا شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد ابن يحيى ، وابن الطهرانيّ قالا : ثنا محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح قال : سمعت أنس قال : لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش ، فقالت الأنصار : إن هذا لهو العجب ، إن سيوفنا تقطر من دمائهم ، وإن غنائمنا ترد عليهم ، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فجمعهم فقال : « **ما الذي بلغني عنكم ؟** » قالوا : هذا الذي بلغك - وكانوا لا يكذبون ، فقال : « **أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا إلى بيوتهم وترجعون برسول الله ﷺ إلى بيوتكم لو سلك الناس واديًا أو شعبًا ، وسلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لسلكت وادي الأنصار وشعب الأنصار** » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن الوليد ، عن غندر [2] .

٢٣٦٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا عفان ، ثنا سليم بن أخضر ، ثنا ابن عون ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، وموسى بن محمد بن حيان ، قالا : ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ، ونعمهم ، ومع النبيّ ﷺ يومئذ عشرة ألف ، ومعه الطلقاء ، فأدبروا عنه ، حتى بقي وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئًا قال : فالتفت عن يمينه فقال : « **يا معشر الأنصار** » ، فقالوا : لبيك يا رسول الله ، أليس نحن معك ، قال وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : « **أليس أنا عبد الله ورسوله ؟** » ، فانهزم المشركون ، وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة ، فقسم في المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئًا ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى ، ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغهم ذلك ، فجمعهم في قبة فقال : « **يا معشر الأنصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد ﷺ تحوزونه إلى بيوتكم ؟** » ، قالوا : بلى يا رسول الله رضينا ، قال : « **لو سلك الناس وادٍ ، وسلك الأنصار شعبًا لأخذت شعب الأنصار** » ، قال هشام

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٦٥٠] ، [٤٣٣٤] ، ولم يذكر « أفيكم أحد من غيركم ؟ »، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٥] ، [١٠٥٩/١٣٣] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧١٢ ، ٧١٣] ، [٣٩٠١] .

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ١٣٧] ، [٣٧٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٥] ، [١٠٥٩/١٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٠٧، ٢٠٨] ، [١٢٧٣٦] .

قلت : يا أبا حمزة ، وأنت شاهد ذلك ، قال : وأين أغيب عنه .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة ، ومحمد بن المثنى ، لفظ عبد الله ومحمد بن [المثنى][(١)] .

٢٣٦٦ ـ حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن حمدان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيديّ ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر ، ثنا إسحاق الشهيديّ ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : ثنا معتمر ، عن أبيه، عن السميط ، عن أنس بن مالك قال : افتتحنا مكة ، ثم إنا غزونا حنين ، فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت ، قال: فصفت الخيل ، ثم صفت المقاتلة ، ثم صفت النعم ، ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة ألف آلاف ، قال : وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد ، قال : فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا قال : ولم يلبث أن كشف خيلنا ، وفرت الأعراب ومن تعلم من الناس ، قال : فنادى رسول الله ﷺ : « **يا آل المهاجرين - ثلاثًا - يا آل الأنصار** » ، قال أنس : هذا حديث عمية ، قال : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : فتقدم رسول الله ﷺ ، قال : فايم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله، قال : قال فقبضنا ذلك المال ، ثم انطلقنا إلى الطائف ، فحاصرناهم أربعين ليلة ، ثم رجعنا إلى مكة ، فنزلنا فجعل رسول الله ﷺ يعطي الرجل المائة ، ويعطي الرجل ، قال : فتحدث الأنصار بينهما : أما من قاتله فيعطيه ، وأما من لم يقاتله فلا يعطيه ، قال فرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، وأمر بسراة المهاجرين والأنصار فدخلوا عليه ثم قال : « **لا يدخل عليّ إلا الأنصار أو الأنصار** » ، فدخلنا القبة حتى ملأناها، فقال نبي الله ﷺ : « **يا معشر الأنصار - أو كما قال - ما حديث أتاني ؟** »، قالوا : يا رسول الله ما أتاك ؟ ، قال : « **أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رحالكم لو أخذ الناس شعبًا ، وأخذت الأنصار شعبًا لأخذت شعب الأنصار** » ، قالوا : رضينا ، قال : « **فارضوا** » ، - أو كما قال .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، وحامد بن عمر ، وابن محمد ابن عبد الأعلى ، كلهم عن معتمر [(٢)] .

٢٣٦٧ ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ح ،وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٦٥٠ ، ٦٥١] [٤٣٣٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٥، ٧٣٦] ، [١٣٥/١٠٥٩] ،والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٤٣] ، [١٣٩٨٤] ، وما بين المعكوفين ساقط من الأصل.

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٦ ، ٧٣٧] ، [١٣٦/١٠٥٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٩٣] ، [١٢٦١٤] .

يحيى ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عباءة ، عن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك، قال سفيان: فقال عمر أو غيره : [....]، في هذا الحديث ، فقال عباس بن مرداس:

أتجعل نهبي ونهب العبيـــ ـــد بين عيينة والأقـــرع

فما كان بدر ولا حابـس يفوقان مرداس في المجمع

وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال : فأتم له رسول الله ﷺ مائة . لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، ومخلد ابن خالد الشعيريّ ، جميعًا عن سفيان[١] .

٢٣٦٨ ـ **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أحمد بن عبدة ، أنبأ سفيان بن عيينة ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عباءة ، عن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جده رافع بن خديج : أن النبيّ ﷺ أعطى أبا سفيان مائة، وزاد في الشعر :

وقد كنت في الحرب ذا تدرا فلم أعط شيئًا ولم أمنع

ألا أقاتل من حذيـــة عديد قوائمة الأربـــع

وقالت الأنصار : قد فتح الله عليه وأعطى قومه ، ونحن نخشى أن نقيم عندهم فبلغ ذلك النبيّ ﷺ فقال : « **اجتمعوا ولا يكن فيكم من غيركم** » ، فاجتمعوا ، فقال : « **قد بلغني ما قلتم ، أما إنكم إن شئتم قلتم ، ألم تأتنا طريداً فآويناك ، وخائفًا ، فأمنّاك ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير والبكر ، وتذهبون أنتم برسول الله ﷺ إلى رحالكم ، الأنصار شعار ، والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ، ولو سلك الناس واديًا وشعبة لسلكت وادي الأنصار وشعبهم إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض** » .

رواه مسلم عن سريج بن يونس ، عن إسماعيل[٢] .

***

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٧ ، ٧٣٨] ، [١٣٧ / ١٠٦٠] .

(٢) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله ﷺ لما فتح حنينًا قسم الغنائم ، فأعطى المؤلفة قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله ﷺ فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا معشر الأنصارألم أجدكم ضلالاً فهداكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ ومتفرقين فجمعكم الله بي؟=

٣٤٠ - باب : إعطاء المؤلفة من الغنية

٢٣٦٩ـحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن حبان ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : لما كان يوم حنين آثر رسول الله -ﷺ- ناسًا في القسمة، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل، وأعطى عيينة مثل ذلك، وأعطى ناسًا من أشراف العرب أثرهم يومئذ في القسمة، فقال رجل: والله إن هذه القسمة ما عدل فيها، وما أريد بها وجه الله ، قال : فقلت : والله لأخبرن رسول الله ﷺ ، فأتيته فأخبرته بما قال الرجل ، قال: فتغير وجهه حتى كان كالصرف ، ثم قال : «**فمن يعدل إن يعدل الله ورسوله**»، ثم قال : « **يرحم الله موسى قد أوذي أكثر من هذا فصبر** » ، قال : فقلت : لا جرم لأرفع إليه بعدها .

رواه مسلم عن أبي خيثمة[(١)] .

٢٣٧٠ـحدثنا [.....][(٢)] ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا جرير ، ثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن الأعمش، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قسم رسول الله ﷺ قسمًا قال : فقال رجل : إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله ، قال : فأتيت النبيّ ﷺ فساررته ، فغضب من ذلك غضبًا شديدًا أو احمر وجهه حتى تمنيت أني لم أذكره له ، ثم قال : « **أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر** » .

رواه مسلم عن أبي بكر[(٣)] .

***

= ويقولون : الله ورسوله أمن فقال : « ألا تجيبوني ؟ ، فقالوا : الله ورسوله أمنّ ، فقال : « أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا ، وكان من الأمر كذا وكذا ، لأشياء عددها ، زعم عمرو أن لا يحفظها ، فقال: ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رحالكم ؟ الأنصار شعار والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرءًا من الأنصار ،ولو سلك الناس واديًا وشعبًا لسلكت وادي الأنصار، وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٦٤٤] ، [٤٣٣٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٨ ، ٧٣٩] ، [١٣٩/ ١٠٦١] ، والإمام أحمد في المسند[٤/ ٥٣ ، ٥٤] ، [١٦٤٧٦] .

(١) أخرجه البخاري في فرض الخمس [٦/ ٢٨٨، ٢٨٩] [٣١٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٩] [١٤٠/ ١٠٦٢].

(٢) هكذا بالأصل .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [١٠/ ٥٢٧]، [٦١٠٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٩] ، [١١/ ١٤١/ ١٠٦٢]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٩٤ ، ٤٩٥] ، [٣٦٠٧] .

٣٤١ - باب : أصل الخوارج وصفاتهم

٢٣٧١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أنه قال : أتى رجل بالجعرانة منصرفه من حنين ، وفي ثوب بلال فضة ورسول الله ﷺ يقبض يعطي الناس ، فقال : يا محمد ، اعدل ، قال : « **ويلك ، ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل** » . قال عمر : دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق ، فقال : « **معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن ، لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية** » .

رواه مسلم عن محمد بن رمح(١) .

٢٣٧٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني قرة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الجبار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفيّ ح ، وحدثنا سليم بن عصام، ثنا حفص بن عمرو ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابرًا يقول: بصر عيني وسمع أذني رسول الله ﷺ وهو بالجعرانة ، وفي ثوب بلال فضة، فجعل رسول الله ﷺ يقبضها للناس يعطيهم فقال له رجل : يا رسول الله اعدل ، فقال : « **ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ، لقد خبت وخسرت إن لم أعدل** » . فقال عمر : يا رسول الله ،دعني فأقتل هذا المنافق الخبيث ، فقال رسول الله ﷺ : « **أن تتحدث قريش أني أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية** » .

لفظ يحيى بن سعيد من رواية مسلم ، رواية مسلم عن أبي بكر ، عن زيد ، عن قرة ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب(٢) .

٢٣٧٣ - **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا معلى ابن مهديّ ، ثنا الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس الأخرم بن [. . .]، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقيّ، حدثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : بعث رسول الله ﷺ عليّاً إلى اليمن، فبعث إليه عليّ بذهبه في تربتها ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٠] [١٤٢/ ٦٣ . ١٠]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٣٣] ، [١٤٨١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٠] باب : ذكر الخوارج وصفاتهم .

فقسمها رسول الله ﷺ بين الأقرع بن حابس ، وعلقمة بن علاثة ، وعيينة بن بدر ، وزيد الخيل الطائيّ ، فغضبت قريش والأنصار ، وقالت : يعطي صناديد نجد ويدعنا ، وأتاه رجل كث اللحية غائر العينين ناتئ الجبين مشرف الوجنتين أقرع ، فقال : يا محمد ، اتق الله واعدل ، فقال رسول الله ﷺ : « **يأمنني أهل السماء ولا تأمنوني** » ، فقال أبو بكر : أضرب رقبته يا رسول الله ؟ ، قال : « **نعم** » ، فذهب فوجده يصلي ، فجاء النبيّ ﷺ فقال : وجدته يصلي ، فقال آخر : أنا أضرب رقبته ، فقال النبيّ ﷺ : « **يخرج من ضيضيّ هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، والله لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد** » . زاد عبد الرزاق في حديثه : « **إنما أعطيهم تألفًا** » ، وقال : كث اللحية محلوق الرأس ، وقال : فقام خالد بن الوليد ، فنهاه أبو بكر ، وقال : قتل عاد وثمود .

رواه مسلم عن هناد بن السريّ ، عن أبي الأحوص ، عن سعيد[1] .

٢٣٧٤ـ **وثناه** عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي نعيم ، عن أبي سعيد ، القصة ، وقال : كانوا أربعة : الأقرع ، وعلقمة ، وعيينة ، وزيد الخيل .

٢٣٧٥ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربيّ ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن عمارة بن القعقاع الضبيّ ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : بعث عليّ إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبه في أديم مقروظ ، لم يحصل من ترابها ، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة : بين الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن، وعلقمة بن علاثة، وزيد الخيل، فقال ناس من المهاجرين والأنصار: نحن كنا أحق بهذا، فبلغه ذلك فشق عليه فقال: « **لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر من في السماء صباحًا ومساءً** »، فقام إليه رجل [غائر العينين][2]، مشرف الوجنتين، ناشز الجبهة، كث اللحية، محلوق الرأس، مشمر الإزار ، فقال : يا رسول الله ، اتق الله ، فرفع رأسه إليه ، فقال : « **ويلك ألست أحق أهل الأرض أن أتق الله** » ، ثم أدبر الرجل ، فقال خالد بن الوليد : ألا أضرب عنقه ، فقال رسول الله : «**لعله أن يكون يصلي** » . فقال خالد: إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال : « **إني لم**

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤٣٣، ٤٣٤] [٣٣٤٤]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٤١]، [١٤٣/ ١٠٦٤]، وأبوداود في السنة [٤/ ٢٤٣] [٤٧٦٤]، والنسائي في الزكاة [٥/ ٦٥، ٦٦]، في المؤلفة قلوبهم، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٨٤] [١١٦٥٤]، وحسبوا جميعًا أن الذي استأذن النبي ﷺ في قتله هو خالد بن الوليد.

(٢) ثبت في الأصل : ثائر الضين ، والثابت من موضع التخريج .

أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم » ، فنظر إليه النبيّ ﷺ وهو مقفى فقال : « **إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود** » . اللفظ لأبي خيثمة ، عن جبير من رواية أبي محمد وابن فضيل يقاربه ، وذكر عامر : الطفيل ، ولم يذكر قتل ثمود .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير [١] ، وعن ابن نمير عن ابن فضيل [٢] ، وعن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد ، كلهم عن عمارة[٣] .

٢٣٧٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، يقول ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الوهاب، سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : أخبرني محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدريّ فسألاه عن الحرورية: هل سمعت من رسول الله ﷺ يذكرها؟ فقال : أما الحرورية فلا أدري ما الحرورية ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يخرج في هذه الأمة** - ولم يقل منها - **قوم محقرون صلاتكم مع صلاتهم ، فيقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه ، فيتمارى في الفوقة ، وهل علق بها من الدم شيء** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب[٤] .

٢٣٧٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أخبرني بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، والضحاك الهمذانيّ : أن أبا سعيد قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسمًا إذ أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال : يا رسول الله ، اعدل ، قال رسول الله ﷺ : « **ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، قد خبت وخسرت إذا لم أعدل** » ، قال عمر بن الخطاب : ائذن لي أن أضرب عنقه ؟ ، قال رسول الله ﷺ : « **دعه فإن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يقرءون القرآن لا يجوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية**

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٦٦٥] ، [٤٣٥١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٢] ، [١٤٥/ ١٠٦٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٣]،[١٤٦/ ١٠٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٣]،[١٤٤/ ١٠٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري في الاستتابة [١٢/ ٢٩٥] ، [٦٩٣١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٣ ، ٧٤٤] ، [١٤٧/ ١٠٦٤] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٠] ، [١٦٩] بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٢] ، [١١٢٩٧] بنحوه .

ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى أوصافه ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ، وهو القدح ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه ، ثم ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ، يخرجون على خير فرقة في الناس » ، قال أبو سعيد : فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن عليّ بن أبي طالب قاتلهم ، وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد ، فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعت .

لفظ حرملة رواه مسلم عن حرملة ، وأحمد بن عبد الرحمن ، عن ابن وهب ، وجمع بينهما ، ورواه عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، واقتصر على أبي سلمة ، ولم يذكر الضحاك[(١)] .

الرصاف : العقب الذي يشد به الدعظ ، وهو مدخل النصل في السهم ، وتسمى بالفارسية به - يعني أن الخوارج ينسلخون من الدين حتى لا يعلق شيء .

٢٣٧٨ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، سمعت أبي يحدث ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن النبيّ ﷺ ذكر ناسًا من أمته ، يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، وقال رسول الله ﷺ قولاً ضرب مثلاً ، أنا شككت فيه : « **لكم تروا إلى الرجل يرمي الرمية أو الغرض فيمرق السهم فينظر في النصل فلا بصيرة ، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة ، هم شرار الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ ، عن سليمان[(٢)] .

٢٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ، وقال شيبان : ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق** » .

رواه مسلم عن شيبان[(٣)] .

يمرق : يفلت ، ومروقه بطائره منه .

* * *

---

(١) أخرجه البخاري في الاستتابة [١٢/ ٣٠٣] [٦٩٣٣] ،وفيه زيادة ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٤، ٧٤٥]، [١٤٨/ ١٠٦٤] ،والإمام أحمد في المسند [٣/ ٧٠] ، [١١٥٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٥] ، [١٤٩/ ١٠٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٧] ، [١١٠٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٥]، [١٥٠/ ١٠٦٥] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢١٦] ، [٤٦٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠] [١١٢٨١] .

٣٤٢ - باب : التحريض على قتل الخوارج

٢٣٨٠ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ،وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا خلف بن هشام ، ومعلى بن مهديّ ، وإبراهيم النيليّ ،قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهما بالحق** » .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة وأبي الربيع (١) .

٢٣٨١ـ **حدثنا** الحسن بن أحمد بن صالح السبيعيّ ، ثنا الحسين بن عبد الله ، ثنا عمر بن يزيد ، ثنا صفديّ بن سنان ، عن داود بن أبي هند ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا العباس بن حمدان، ثنا جميل ، وثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال : « **تمرق مارقة في فرقة من الناس يلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق** » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الأعلى (٢) .

٢٣٨٢ـ **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيريّ ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن حبيب ح وأنبأ عبد الله ، ومحمد قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الضحاك المشرقيّ ، عن أبي سعيد الخدريّ ، عن النبيّ ﷺ في حديث ذكر فيه : « **قومًا يخرجون على فرقة من الناس مختلفة ، تقتلهم أقرب الطائفتين من الحق** » .

رواه مسلم عن القواريريّ ، عن أبي أحمد (٣) .

٢٣٨٣ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، وثنا أبو أحمد، الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان ، ثنا جرير ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ح وثنا أبو محمد عبد الله بن [. . . .] ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا ابن نمير ، ثنا يعلى، ووكيع، عن الأعمش ح ، وثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ،

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٦] ، [١٥١/ ١٠٦٥] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣١] [١١٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٦] ، [١٥٢/ ١٠٦٥].

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٦] ، [١٥٣/ ١٠٦٥].

ثنا محمد بن بشر ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن عفلة ، قال : قال عليّ : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن أخر من السماء أحب إليّ من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم عن غيره ، فإنما أنا محارب والحرب خدعة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ،فإن لمن قتلهم أجراً يوم القيامة** » .

لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وأبي خيثمة ، عن أبي معاوية [(١)] ، وعن ابن نمير ، والأشج عن وكيع [(٢)] ، وعن عثمان ، عن جرير ، وعن إسحاق، عن عيسى بن يونس ، وعن المقدميّ ، وأبي بكر بن نافع ، عن ابن مهديّ ، عن عثمان ، كلهم ، عن الأعمش[(٣)] .

٢٣٨٤ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب ح وثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن عليّ قال – ذكر الخوارج – فقال : فيهم رجل مخدع اليد ، أو مودن اليد ، أو مثدون اليد ، لو أن ينظروا لحدثتكم بها وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، قلت : أنت سمعته من محمد ﷺ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة عن ابن علية ، وعن المقدميّ ، وقتيبة ، عن حماد بن زيد ، جميعًا عن أيوب[(٤)] .

٢٣٨٥ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله ابن بكر السهميّ ، عن هشام ، عن محمد ح ، وثنا فاروق ، وحبيب قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثيّ ، ثنا ابن عون ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي عن محمد ح ، وثنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٤٧] ، باب : التحريض على قتل الخوارج .

(٢) أخرجه البخاري في الاستتابة [١٢/٢٩٥] ، [٦٩٣٠] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٦ ، ٧٤٧] ، [١٥٤/١٠٦٦] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٤٤] ، [٤٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٤٧] ، باب : التحريض على قتل الخوارج .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٤٧] [١٥٥/١٠٦٦] ، وأبو داود في السنة [٤/٢٤٣] [٤٧٦٣] بنحوه، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٥٩] [١٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١١٩] [٧٣٨] .

عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن أبي عديّ عن ابن عون ، عن محمد ح ، وثنا ابن أبي عديّ ، عن ابن عون ، وثنا عبد الله ، ومحمد قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : قال أبو عبيدة : لا أحدثك إلا ما سمعت منه ، قال محمد : فحلف لنا عبيدة ثلاث مرات وحلف له عليّ ، قال : لولا أن تنظروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال : قلت له : أنت سمعته منه؟ قال : إي ورب الكعبة ، ثلاثًا ، فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون ، أحسبه قال : أو مودن اليد.

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عديّ ، لفظ ابن أبي عدي(١) .

٢٣٨٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق ، وثنا عليّ بن عمر ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ح ، وثنا محمد بن أحمد ، بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن جميل أبو يوسف ، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن عبد الملك ، ثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد ابن وهب : أنه كان مع الجيش الذين خرجوا مع عليّ الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال عليّ : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنه سيخرج من أمتي قوم يقرءون القرآن يرون أنه لهم ، وهو عليهم لا يجاوز تراقيهم ، ويمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذي يصيبون ما أعد الله لهم على لسان نبيهم ﷺ لا يولوا عن العمل ، وآية ذلك : أن فيهم رجل له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة المرأة ، على رأسه شعرات بيض** » ، فتذبون إلى معاوية ، وأهل الشام ، وتتركون هؤلاء يخلفونكم في أموالكم ، وذراريكم ، والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا على سرح المدينة ، سيروا باسم الله ، فنزلني زيد منزلاً حتى مررنا على قنطرة ، ولقينا الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب فقال : ألقوا الرماح ، وسلوا السيوف من جفونها فإني أخشى أن يناشدونكم كما ناشدوكم يومهم حروراً قال : فرجعوا وسلوا السيوف ، قال : وشجرهم الناس برماحهم قال : وأقبل بعضهم على بعض ، ولم يصب يومئذ من الناس إلا رجلين فقال عليّ : اطلبوا المخدج ، فطلبوه ، فلم يجدوه ، فقام عليّ بنفسه ، حتى أتى ناسًا قد قتل بعضهم على بعض ، فقال : أخرجوهم ، فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبروا ، فقالوا : صدق الله ورسوله، فقام إليه عبيدة فقال : يا أمير المؤمنين ، الله أسمعت هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ قال : إي ، والله الذي لا إله إلا هو ، فاستحلفه ثلاثًا كل ذلك يحلف له .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٨] ، باب التحريض على قتل الخوارج .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٨ ، ٧٤٩] [١٠٦٦/١٥٦] ، وأبو داود في السنة [٤/ ٢٤٥ ، ٢٤٦] ، [٤٧٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١١٤، ١١٥]، [٧٠٩] .

السرح : المال المسومة في الأنعام ، وهي الراعية .

شجرهم : يعني رفعهم برماحهم مأخوذ من الشجار .

المخدج : الناقص ، والمثدون : فشبه يده بثديّ النساء ، والمودن : اليد القصير .

٢٣٨٧ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله ابن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبيّ ﷺ : أن الحرورية لما خرجت وهو مع عليّ بن أبي طالب ، فقالوا : لا حكم إلا لله ، قال عليّ كلمة حق أريد بها باطل : إن رسول الله ﷺ وصف ناسًا إني لأعرف الصفة في هؤلاء : يقولون الحق بألستهم لا يجاوز هذا منهم - وأشار بيده إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه ، منهم أسود إحدى يديه ظبي شاة ، أو حلمة ثدي ، فلما قتلهم عليّ قال : انظروا ، فنظروا ، فلم يجدوا شيئًا ، فقال : ارجعوا ، فوالله ما كذبت ، وما كذبت مرتين أو ثلاثًا ، ثم وجدوه في حزبه ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه ،قال عبيد الله : وإنما حاضر ذلك من أمرهم ، وقول عليّ فيهم ، قال بكير : وحدثني رجل عن ابن حنين ، أنه قال : رأيت ذلك الأسود .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب(١) .

٢٣٨٨ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ بن شيبان بن فروخ ، وهديه قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن بعدي من أمتي أقوامًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ، شر الخلق والخليقة** » ، قال ابن الصامت : فذكرت ذلك لرافع أخي الحكم ، فقال : أنا أيضًا سمعته من رسول الله ﷺ .

لفظ الحارث ، عن أبي النضر ، وقال عفان : حلاقيمهم ، رواه مسلم عن شيبان ، عن سليمان(٢) .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٤٩] [١٥٧/١٠٦٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٠] ، [١٥٨/١٠٦٧] ، وابن ماجة في المقدمة [١/ ٦٠] ،[١٧٠] ، والدارمي في الجهاد [٢/ ٢٨١]، [٢٤٣٤]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٠ ، ٤١] ، [٢٠٣٦٩] .

٢٣٨٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الشيبانيّ ، عن بشير ، عن عمرو ، قال : سألت سهل بن حنيف : ما سمعت من رسول الله ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج قال : سمعته ، وأشار بيده نحو المشرق ، ويخرج منه قوم يقرءون القرآن بألسنتهم لا يعدوا تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

رواه مسلم عن أبي بكر [١] .

٢٣٩٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، حدثني أبو إسحاق الشيبانيّ ، عن الزبير بن عمرو ، عن سهل بن حنيف ، عن النبيّ ﷺ قال : « **يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رءوسهم** » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، جميعًا عن يزيد بن هارون[٢] .

***

٣٤٣ - باب : في تحريم الصدقة على أهل بيت النبيّ ﷺ

٢٣٩١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني محمد بن زياد القرشيّ ، سمعت أبا هريرة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر، ثنا شعبة ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا ابن مهديّ ، عن شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا ابن عديّ ، ثنا شعبة ، كلهم عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة : أن الحسن بن عليّ أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال رسول الله : « **كخ كخ ، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة** » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وأبي خيثمة ، عن وكيع ، وعن

(١) أخرجه البخاري في الاستتابة [١٢/ ٣٠٣] [٦٩٣٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٠] ، [١٥٩/ ١٠٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٠] ، [١٦٠/ ١٠٦٨]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٥٩٠] [١٥٩٨٢]، بلفظ : « بلية قوم قبل المشرق محلقة رءوسهم ، وسئل عن المدينة فقال : « حرام أمنا ، حرام أمنا » .

بندار ، عن غندر [(١)] ، وعن محمد بن المثنى ، عن ابن عدي[(٢)] ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه، كلهم عن شعبة [(٣)] .

٢٣٩٢ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ، وفي بيتي فأرفعها لآكلها ، ثم أخشى أن تكون صدقة ، فألقيها** » .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب [(٤)]

٢٣٩٣ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام ، ثنا أبو هريرة : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **إني لأدخل بيتي ، فأجد التمرة ملقاة على فراشي ، فلولا أني أخشى أن تكون من الصدقة قد أكلتها** - وقال سلمة - : **ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها** » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق[(٥)] .

٢٣٩٤ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن أنس : أن النبيّ ﷺ وجد تمرة فقال : « **لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن وكيع ، عن سفيان[(٦)] ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن زائدة[(٧)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥١] باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥١] باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤١٤] ، [١٤٩١] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٥١] [١٦١/ ١٠٦٩]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٨٥] ، [٩٧٤١] .

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة [٥/ ١٠٣] ، [٢٤٣٢] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٥١] ، [١٦٢/ ١٠٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٢٤] ، [٨٢٢٦] .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥١] ، [١٦٣/ ١٠٧٠].

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٢] ، [١٦٤/ ١٠٧١] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٤٦] [١٢١٩٧] .

(٧) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٢] ، [١٦٥/ ١٠٧١] .

٢٣٩٥ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن هشام ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبيّ ﷺ أخذ تمرة فقال : « **لولا أني أخاف أن يكون صدقة لأكلتها** » .

لفظ بندار ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار قالا : ثنا معاذ بن هشام [١] .

***

باب : كراهية استعمال أهل النبيّ ﷺ على جباية الصدقة

٢٣٩٦ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن مالك بن أنس ، عن الزهريّ : أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه : أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي ، وللفضل بن عباس ، إلى رسول الله ﷺ فكلّماه فأمراهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس ، قال: فبينما هما في ذلك جاء عليّ بن أبي طالب فوقف عليه فذكرنه ، فقال عليّ : لا تفعلا ، فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا ، فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك ، قال عليّ : أرسلوهما ، فانطلقا به ، واضطجع ، فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة ، فقمنا عندها حتى جاء ، فأخذ بآذاننا قال : « **أخرجا ما تُصَرِّران** » ، ثم دخل ، ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ، قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا ، فقال : يا رسول الله ، أنت أبر الناس ، وواصل الناس ، وقد بلغنا النكاح ، فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فتؤدي إليكم كما يؤدي الناس ، ونصيب كما يصيبون ، قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمه قال : وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلما ، قال : ثم قال : « **إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد عليه السلام ، إنما هي أوساخ الناس ، ادعوا لي محمية** - وكان على الخمس - ، **ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب** » . قال : فجاءاه ، فقال لمحمية : « **أنكح هذا الغلام ابنتك** » ، للفضل بن العباس ، فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : «**أنكح هذا الغلام ابنتك** » ، فأنكحنيها ، وقال لمحمية : « **اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا** » ، قال الزهريّ ، ولم يسمه لي .

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٥٢] ، [١٦٦/ ١٠٧١] .

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية ، عن جويرية[(١)] .

٢٣٩٧ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا قتيبة ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ح ، وثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقيّ ، ثنا ابن وهب ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل : أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره : أن أباه ربيعة بن الحارث ، وعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة ، والفضل بن العباس : ائتيا رسول الله ﷺ ، وساق الحديث بنحو حديث مالك ، وقال فيه : فألقى عليّ رضي الله عنه رداءه ثم اضطجع عليه ، ثم قال : أنا أبو الحسن القرم ، والله إني لا أريم مكاني حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ ، وقال في الحديث : ثم قال : « **أما إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس ، وإنها لا تحل لمحمد ﷺ ولا لآل محمد ﷺ** » ، وقال أيضًا : ثم قال رسول الله ﷺ : « **ادعوا لي محمية بن جزء** » ، وهو رجل من بني أسد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، عن ابن وهب ، وهذا لفظه[(٢)] .

***

٣٤٤ - باب : الغنيّ يهدى له من الصدقة

٢٣٩٨ـ **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، وثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، ثنا أبو خالد الرمليّ ، ثنا ليث ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، كلهم عن ابن شهاب : أن عبيد بن السباق يزعم : أن جويرية زوج النبيّ ﷺ أخبرته

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٢ ، ٧٥٣] ، [١٦٧/ ١٠٧٢] ،وأبو داود في الإمارة [٣/ ١٤٧، ١٤٨] ، [٢٩٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٠٥ ، ٢٠٦] ، [١٧٥٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٤] ، [١٦٨/ ١٠٧٢] .

أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال :« هل من طعام ؟ » ، فقالت : لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، قال : « قربيه ، فقد بلغت محلها » .

لفظ يحيى بن بكير ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح ، مثله سواء ،رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد ابن رمح ، عن الليث (١) .

٢٣٩٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، وقال إسحاق : أنبأ الزهريّ ، أخبرني عبيد بن السباق : أنه سمع جويرية بنت الحارث تقول : دخل عليّ رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : « هل من طعام ؟ » فقلت : لا إلا عظم قد أعطيته مولاة لنا من الصدقة ، فقال النبيّ ﷺ : «قربيه قد بلغت محلها » .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق (٢) .

٢٤٠٠ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، أنبأ شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن النبيّ ﷺ : أُتيَ بلحم فقيل له : إنه تصدق به على بريرة ، فقال : « هو لها صدقة ، وهو لنا هدية » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، ومحمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر ، وعن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه ، كلهم عن شعبة(٣) .

٢٤٠١ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٤، ٧٥٥] [١٦٩/ ١٠٧٣]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥٦] [٢٧٤٩٢].

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٥] ، باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريقة الصدقة ، وبيان أن الصدقة ، إذا قبضها المتصدق عليه ، زال عنها وصف الصدقة ، وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤١٧] ، [١٤٩٥] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٧٥] ، [١٧٠/ ١٠٧٤] ، وأبو داود في الزكاة [١/ ١٢٧] ، [١٦٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٤٤] ، [١٢١٦٦] .

قالت : كان في بريرة ثلاث قضيات : كان الناس يتصدقون عليها ، وتهدي لنا ، فذكرت ذلك للنبيّ ﷺ فقال : « **هو لها صدقة ، وهو لكم هدية فكلوه** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وأبي كريب[1] .

٢٤٠٢ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لو صنعتم لنا من هذا اللحم** » ، قالت عائشة : تصدق به على بريرة ، فقال : « **هو لها صدقة ، ولنا هدية** » .

رواه مسلم عن أبي بكر[2] .

٢٤٠٣ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، وبندار قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر[3] .

٢٤٠٤ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : وأتيَ النبيّ ﷺ بلحم ، فقيل : هذا ما تصدق على بريرة ، فقال : « **هو لها صدقة ، ولنا هدية** » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي موسى ، وبندار ، عن غندر ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه[4] .

٢٤٠٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن

---

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٥] ، [١٧٢/ ١٠٧٥] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣٣] ، باب : خيار الأمة وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٢] ، [٢٤٢٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٥ ، ٧٥٦] ، [١٧٣/ ١٠٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٦٨] ، [٢٥٢٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٥] ، [١٧١/ ١٠٧٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٥] ، [١٧٠/ ١٠٧٤] .

القاسم ، عن عائشة ، مثله .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك[١] .

٢٤٠٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحرب ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن ذريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : بعث إليّ رسول الله ﷺ بشاة من الصدقة ، فبعثت إلى عائشة منها بشيء ، فلما جاء رسول الله ﷺ إلى عائشة قال : « **هل عندك شيء ؟** » ، قالت : لا إلا أن نسيبة بعثت إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها ، قال : « **إنها قد بلغت محلها** » .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة [٢] .

٢٤٠٧ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء من لفظه - أنبأ أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، وسمعت أبا إسحاق بن حمزة يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : « **كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بالطعام سأل عنه ، فإن قيل هدية أكل منها ، وإن كان صدقة لم يأكل منها** » .

لفظ عبد الرحمن بن سلام ، رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام[٣] .

* * *

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٥٦] ، باب : إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبني هاشم وبني المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة ، وبيان أن الصدقة ، إذا قبضها المتصدق عليه ، زال عنها وصف الصدقة ، وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٤١٧] ، [١٤٩٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/٧٥٦] ، [١٠٧٦/١٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٣٦] ، [٢٧٣٦٨] .

(٣) أخرجه البخاري في الهبة [٥/ ٢٤٠ ، ٢٤١] ، [٢٥٧٦]، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/٧٥٦] ، الحديث [١٠٧٧/١٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٦٤٧] ، [١٠٣٨٦] .

٣٤٥ - باب : الدعاء بالمصدق

٢٤٠٨ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة ، سمع ابن أبي أوفى يقول ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، وغندر ، عن شعبة ، عن عمرو ، سمعت ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ وكيع ، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي أوفى يقول ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو ، سمعت ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن عمرو ، سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أُتيَ بصدقة قال : « **اللهم صل عليهم** » ، وإن أُتيَ إياه بصدقة فقال : « **اللهم صلِّ على آل ابن أبي أوفى** » .

لفظ غندر ، وسليمان ، وأبي الوليد سواء ، والحديث على لفظهم ، رواه مسلم عن أبي بكر، ويحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع ، عن شعبة ، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه [(١)] ، وعن ابن نمير ، عن ابن إدريس ، كلهم عن شعبة[(٢)] .

٢٤٠٩ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن داود ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ابن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، عن داود ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن داود ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن داود بن أبي هند ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ، عن داود ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا داود ، ومخالد ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلوديّ ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الوهاب ، وابن أبي عديّ ، وعبد الأعلى ، قالوا : ثنا داود ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٤٢٣] [١٤٩٧]، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٦، ٧٥٧] [١٧٦/ ١٠٧٨]، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٠٨] [١٥٩٠]، والنسائيّ في الزكاة [٥/ ٢٢] باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٧] باب : الدعاء لمن أتى بصدقة .

داود ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عديّ، عن داود ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا هشيم ، أنبأ داود ، ومخالد ، كلهم عن الشعبيّ ، عن جرير بن عبد الله البجليّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا جاءكم المصدق فلا يصدق إلا وهو عنكم راض** » .

لفظ الحارث ، عن عبد الوهاب ، وهشيم ، مثله ، وقال ابن علية مثله ، إلا أنه قال : « **إذا أتاكم** » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، وعن أبي بكر ، عن حفص بن غياث ، وأبي خالد الأحمر ، وعن أبي موسى ، عن عبد الوهاب ، وابن أبي عديّ ، وعبد الأعلى ، وعن أبي خيثمة ، عن ابن علية ، كلهم عن داود ، وساق الحديث بلفظ ابن علية ، عن داود (١) .

آخر الزكاة والصدقة



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٥٧] ، [١٧٧/ ٩٨٩] ، والترمذي في الزكاة [٣/ ٣٠] ، [٦٤٧] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٢٢] ، باب إذا جاوز الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٤١] ، [١٩٩٢١] .



[كتاب الصيام][1]

٣٤٦ - باب : ذكر في فضل شهر رمضان

٢٤١٠ - **حدثنا** أبو الحسن عليّ بن هاون بن محمد بن أحمد السمسار الحربيّ ، ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، وثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عمرو القطرانيّ ، ويوسف القاضي ، قالا : ثنا أبو الربيع الزهرانيّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا أبو سهيل ، عن أبيه، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا جاء رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين** » .

لفظ عليّ بن هارون ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعليّ بن حجر ، كلهم عن إسماعيل [2] .

٢٤١١ - **حدثنا** عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ، عم مالك ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس : أن أباه حدثه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم ، وتسلسلت الشياطين** » .

لفظهما واحد ، غير أن أحمد بن عيسى قال: عم أنس بن مالك، رواه مسلم عن حرملة[3] .

٢٤١٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد - إملاء - ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي

---

(١) زيادة ليست بالأصل وأضفناها لمناسبتها لما قبلها وما بعدها .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٧٥٨/٢] ، [١٠٧٩/١] ، والنسائي في الصوم [١٠١/٤] باب فضل شهر رمضان ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٤/٢] ، [٨٧٠٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم [١٣٥/٤] ،[١٨٩٩] ، بنحوه ، ومسلم في الصوم [٧٥٨/٢] [١٠٧٩/٢]، والنسائي في الصوم [١٠٢/٤]، باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه ، والإمام أحمد في المسند [٥٣٠/٢] ، [٩٢٢٦] .

ح، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، قالا : ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن نافع بن أبي أنس، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ ، نحوه .

رواه مسلم عن الحلوانيّ ، ومحمد بن حاتم ، عن يعقوب (١) .

* * *

٣٤٧ - باب : في صيام يوم الشك

٢٤١٣ـحدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ ذكر هلال شهر رمضان ، فقال : « **لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك (٢) .

فاقدروا له : يعني اقصدوا بالنظر ، والطلب الموضع الذي تقدرون أنكم ترونه فيه .

٢٤١٤ـحدثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد الله بن غنام ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابيّ ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ بن المثنى الموصليّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن عبيد الله ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فضرب بيديه فقال : « **الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا** - ثم عقد إبهامه في الثالثة - **صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن أغميَ عليكم فاقدروا له** » .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٧٥٨/٢] باب فضل شهر رمضان .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم [١٤٣/٤] ، [١٩٠٦] ،ومسلم في الصوم [٧٥٩/٢] ، [٣/ ١٠٨٠] ، والنسائي في الصوم [١٠٨/٤] ، ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث ، وابن ماجة في الصيام [٥٢٩/١] ، [١٦٥٤] .

لفظ أبي أسامة ، وقال : ثنا عبيد الله ، رواه عن أبي بكر ، عن أبي أسامة[١] ، وعن ابن نمير، عن أبيه[٢] ، وعن عبيد الله ، عن يحيى بن سعيد[٣] .

٢٤١٥ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا إسماعيل أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له** » ، قال نافع : فكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر فإن رؤيَ فذاك ، وإن لم يروا لم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطرًا ، وإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائمًا .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي خيثمة[٤] .

٢٤١٦ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا ابن أبي عديّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن محمد الواسطيّ ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر بن المفضل قال بشر : ثنا ، وقال ابن أبي عديّ : عن سلمة ، عن علقمة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « **الشهر تسع وعشرون ، فإذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فاقدروا له** » .

لفظهما سواء ، وزاد بشر بن المفضل : وكان عبد الله يعد لشعبان تسعًا وعشرين يومًا ، ثم يأمر من ينظر له ، فإن حال دونه سحاب أو قترة أصبح صائمًا ، وإن لم يجد سحابًا ولا قترة ، ولم يره أصبح مفطرًا ، أو كان لا يفطر حتى يرى الهلال، رواه مسلم عن حميد بن مسعدة ، عن بشر بن المفضل[٥] .

٢٤١٧ـ حدثنا عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني

(١) أخرجه البخاري في الصوم [٤/ ١٤٣] [١٩٠٨] بنحوه مختصرًا، ومسلم في الصوم [٢/ ٧٥٩] [٤/ ١٠٨٠]، والنسائي في الصوم [٤/ ١١٤]، ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الصوم [٢/ ٧٥٩]، [٥/ ١٠٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الصوم [٢/ ٧٥٩] ،باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ، وأنه إذا غم من أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يومًا .

(٤) أخرجه البخاري في الصوم [٤/ ١٤٣] ، [١٩٠٧] ، ومسلم في الصوم [٢/ ٧٥٩] ، [٦/ ١٠٨٠] ، وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٠٦]، [٢٣٢٠] ، والدارمي في الصوم [١/ ٨] ، [١٦٩٠] .

(٥) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦٠] ، [٧/ ١٠٨٠] .

يونس، عن ابن شهاب ، حدثني سالم بن عبد الله أن أباه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فاقدروا له** » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن حرملة (١) .

٢٤١٨ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو عمرو الدوري ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « **الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له** » .

لفظ الحلواني ، وزاد يوسف : « **إلا أن يغم عليكم ، فإن غم عليكم** » . رواه عن يحيى بن يحيى، وعن قتيبة ، ويحيى بن أيوب وعليّ بن حجر (٢) .

٢٤١٩ ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا ابن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار : أنه سمع ابن عمر يقول : سمعت ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا روح ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا عمرو بن دينار ، سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الشهر هكذا ، وهكذا** » ، وقبض إبهامه في الثالثة .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله ، عن روح (٣) .

٢٤٢٠ ـ **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أنه سمع ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الشهر تسع وعشرون** » .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، عن الحسن الأشيب ، عن شيبان (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦٠] ، [٨/ ١٠٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الصيام [٤/ ١٤٣] ، [٤/ ١٩٠٧] ، ومسلم في الصيام [٢/ ٧٦٠] ، [٩/ ١٠٨٠] ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ٢٨٦] ، [٢] في الصيام .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦٠] ، [١٠/ ١٠٨٠] ، [١٢/ ١٠٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٩] ، [٤٨١٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦٠] ، [١١/ ١٠٨٠] ، والنسائي في الصوم [٤/ ١١٤] ، في ذكر الاختلاف على يحيى بن كثير في خبر أبي سلمة فيه، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٠٣] ، [٥٤٥٢] .

٢٤٢١ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا زياد بن عبد الله البكائيّ ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن عمر ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا** » .

رواه مسلم عن سهل بن عثمان (١) .

٢٤٢٢ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني جبلة بن سحيم ، سمعت ابن عمر ح ، وثنا النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، سمعت جبلة ، سمعت ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبلة ، سمعت ابن عمر يقول : قال النبيّ ﷺ : « **الشهر هكذا** » . وطبق بأصابعه مرتين ، وكسر في الثالثة الإبهام بمعنى قوله : تسع وعشرون .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه (٢) .

٢٤٢٣ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت عقبة بن حريث ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **الشهر تسع وعشرون** » ، وطبق شعبة يديه ثلاث مرات ، وكسر الإبهام في الثالثة ، قال عقبة : وأحسبه قال: « **الشهر ثلاثين** » ، وطبق كفيه ثلاث مرات .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن غندر (٣) .

٢٤٢٤ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير أبو حفص ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصريّ ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، كلهم عن الأسود بن قيس ، سمعت سعيد بن عمر يحدث : أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبيّ ﷺ أنه قال : « **إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا ، وهكذا** » ، يعني تمام الثلاثين .

لفظ أبي بكر ، عن غندر ، وعن أبي موسى ، وبندار ، عن غندر (٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦١] [١٣/ ١٠٨٠]. والنسائي في الصوم [٤/ ١١٤] بنحوه، باب: في ذكر الاختلاف على يحيى بن كثير في خبر أبي سلمة فيه والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٤] [٤٨٦٥] بنحوه وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦١] ، الحديث [١٣/ ١٠٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦١] ،الحديث [١٤/ ١٠٨٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٧٦١] ،الحديث [١٥/ ١٠٨٠] .

يتلوه في الذي يليه إن شاء الله

ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث أبو عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سفيان ، عن الأسود ح والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلامه .

سمع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، محدث الشام ، شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خالد بن عبد الله ، بسماعه من أبي الحسن مسعود الجمال ،عن أبي عليّ الحداد ، عن مسعر ؛ بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خالد بن أبي الحسن الدمياطيّ، بدر الدين مروان بن عبد الله ، عن قرة الفارقيّ، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشيّ ، وكاتبه أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ في ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بخافقاه ، ابن العجمية كله ، وصح وثبت والحمد لله وحده .

سمع عليّ هذا الجزء بسماع عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسماعه من أبي عليّ الحداد ، بسماعه من أبي نعيم ، بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقري ، الأئمة العلماء : الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجميّ ، وولده أبو القاسم عمر ، في السنة الرابعة ، وصاحبه يونس خعليامين عمر الإمام محي الدين أبي المعاني محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن العجميّ وولده أبي بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، وفتياه بدر وسودكين ، ونسيبهم فخر الدين إبراهيم بن عثمان بن عثمان بن العجميّ ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن يوسف ، في الثالثة ، وابن أخيه محمد بن غندكر بن أبي عليّ الحلبيّ، وضياء الدين أبو حفص، عمر ابن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد ، وشمس الدين أحمد بن عبد الله بن الزبير الحابوريّ ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قبرة الفارقيّ ، وولداه عبد الله ، وسعد الله ، وعليّ بن عبد الله بن سعد الله الصوريّ ، ومحمد بن سلطان بن سعد البراعيّ ، ومحل بن محمد ابن محل المتنجي ، ويحيى بن زكريا بن مسعود المتنجي ، والحاج عبد الرحمن بن بيان بن عمر السكاكينيّ ، وولده أبو الفتح ، والخطيب محمود بن علوان بن محمود الرقيّ ، وولداه محمد ، ومحمد ، وعليّ بن عبد الواحد بن عليّ ، وإبراهيم بن شعبان بن محمود الحرانيان ، وعبد العزيز بن محمد بن موسى العصرونيّ ، ومحمد بن قاسم بن أبي الحسين الحلبيّ ، وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبيّ ، وأخوه محمود وابن عمتهما عمر بن أحمد بن أبي القاسم الحلبيّ، ومن يأتي اسمه.
أسماء الذين سمعوا هذا الجزء : أسد بن إبراهيم بن حماد ، وحراء بن إسماعيل بن حران النصيبيّ ، ومحمد بن محمد بن أبي الفتح الحلبيّ ، وعليّ بن عيسى بن عبد العزيز الملوحيّ ، ومحمد بن

إبراهيم بن أبي عبد الله ، وعثمان بن إبراهيم بن إسماعيل ، وفتاه بشير بن عبد الله الحبشيّ ، وعمر ابن محمد بن أحمد السياد ، ومحمد بن أحمد اليادفيّ ، وأحمد بن أبي القاسم البصريّ ،وعبد الله ابن عبد الباقي بن نصر الموصليّ ، وعبد الرحيم بن يوسف الدمشقيّ ، وولده عبد الخالق ، وعمر بن مكيّ بن محلى وسليمان بن حيوة بن يحيى الرقيّ ، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن حرب الحلبيّ ، وفتاتي الزمر بن عبد الله الكرخيّ ، وذلك في يوم الخميس رابع عشر من صفر من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة . وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الدمشقيّ مد الله تعالى في عمره ، سماعه فيه بخطه بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن بدير الحمويّ الجماعة العلماء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عليّ بن الحسن بن عبد الله الدخانيّ ، وشمس الدين أبو الحسن عليّ بن محمود بن عليّ ، وشمس الدولة بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر السهرورديان ، والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن عليّ وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأزبكيان ، والفقيه رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن عليّ بن مروان بن أبي بكر الفهريّ الطرطوشيّ ، وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القعنبيّ بن قتيبة الفرضيّ ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسديّ ، ونجم الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن شبليّ الأربليّ ، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الخضريّ ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجميّ ، وأبو الحسن عليّ بن عبد بن عسكر الحلبيّ ، ومحمد بن أبي الفتح بن ياقوت الأدميّ أبوه ، وفيا المسمع ابن مو بن عبد الله الكرخيّ قطب التشريع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران التريحانيّ ، وذلك في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى والسماع الصحيح والحمد لله على كل حال ، الحمد لله وحده .

سمع جميع هذا الجزء والتاسع قبله على الشيخ الإمام الفاضل العابد بقية المشايخ رحلة الطلبة زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الحداد الحنبليّ بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده بقراءة كاتب هذه الأسطر محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعران الأنصاريّ عفا الله عنه ، جمال الدين يوسف بن الزكيّ عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الحلبيّ المريّ ، وشمس الدين محمد بن محمد بن بشارة بن دينان الكلابيّ،وأخوه عليّ ، وسمع النصف الأول من الجزء التاسع ، وهو إلى باب الدعاء للميت ، تقيّ الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد المهلبيّ الهمذانيّ ، وتقيّ الدين أبو العباس أحمد بن

عبد الحليم بن الشيخ مجد الدين عبد السلام بن تيمية الحراني ، وصح ذلك ، وثبت في الرباط الناصري بجبل قاسون في يوم السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة ، والحمد لله وحده .

قرأت جميع هذا الجزء وهو العاشر من كتاب المستخرج على صحيح مسلم ، وجميع التاسع قبله أيضًا على الشيخ الإمام المسند بقية المشايخ زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي نحو إجازته بجميع الكتاب على التعيين من أبي الحسن الجمال بسنده ، وذلك في يوم الأحد ثاني شهر رمضان المبارك سنة خمس وسبعين وستمائة ، وسمعت باقي الكتاب عليه بقراءة الإمام العالم النحوي زين المحدثين شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الصدر الكبير كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ، فاتني سماع هذين الجزءين بقراءاتهما فأعدتهما بقراءتي فكمل لي سماع جميع الكتاب ، ولله الحمد وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ، كتبه الفقير إلى رحمة ربه أحمد بن محمد بن أحمد البكري ، عرف والده بالشربشني عفا الله عنه .

سمع جميع هذا الجزء وهو العاشر على سيدنا وشيخنا الإمام والعالم الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي فسح الله في مكانه ، وسع الله ببركته ، بقراءته وسماعه على الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن نباتة الطائي أبقاه الله تعالى ، الجماعة الرؤساء : القاضي الفقيه الإمام العالم عين الدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان الهكاوي ، عرف بابن خطيب الأشمونين ، وأخوه الفقيه الإمام عماد الدين محمد وأمين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ، عرف بابن حالومة ، وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الدمياطي ، والشيخ أبو الحسن علي بن الحسن الفارقي ، عرف بابن نباته ، وبدر بن محمد بن يوسف، عرف بابن البابا بن ناجي ، عرف بابن البابا ،ونور علي بن إبراهيم بن يوسف العراقي الواعظ، وسمع من باب: من قال أفضل الصدقة عن ظهر غنى ، إلى آخر الجزء العبد الفقير إلى الله: علي بن أبي عدي بن عبد الله الشريفي الجالقي ، عفا الله عنهما ، وأخوه محمد والخط له ، وسمع من باب : أصل الخوارج وصفاتهم ، إلى آخر الجزء ، ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمود بن عز الدين محمود بن الأمير الكبير بهاء الدين يعقوب الشهرزودي ، وعلي بن سبع بن علي بن سنان البعلبكي ، وعلاء الدين علي بن يوسف بن أبي بكر الشوبكي ، وصح وثبت في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء التاسع من شهر رجب الفرد ، عام اثني وسبعمائة ، وأجاز المسمع وأبقاه الله تعالى لمن سمع عليه هذا الجزء وبعضه جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وذلك بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المهنية ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

انتهى الجزء الثاني من مسند

الحافظ أبي نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانيّ

ويليه الجزء الثالث ، وله بقية باب صوم الشك ، وهو أول الجزء الحادي عشر من الأصل

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم



الجزء الثالث

من مسند الحافظ أبي نعيم

يشتمل على خمسة أجزاء من الأصل

من ابتداء الجزء الحادي عشر إلى الخامس عشر

من المستخرج على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج

تصنيف الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ

رواية : أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية : الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ عنه .





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

بقية باب الصوم

٢٤٢٥ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، عن سفيان ، عن الأسود ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن مهديّ ، قال : وثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار، ثنا ابن مهديّ ، عن سفيان ، وشعبة ، عن الأسود بن قيس ، سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص يحدث : أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إنّا أمّة أمية لا نكتب ولا نحسب ، الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا** » - يعني تمام ثلاثين[1] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهديّ .

٢٤٢٦ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن حيان ، عن الحسن بن عبيد الله ح ، وثنا أبو القاسم يوسف بن جعفر الحرقيّ ، ثنا قاسم بن زكريا المطرز ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، سمعت الحسن ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن سعيد بن عبيدة ، سمع ابن عمر رجلاً يقول : الليلة النصف ، فقال له : وما يدريك

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب: قول النبي ﷺ : « لا نكتب ولا نحسب » [٤/١٥١] فتح ، حديث [١٩١٣] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين »، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال ، وإنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يومًا » [٧/١٩٩]، حديث [١٥/ ١٠٨٠] ، وزاد : « وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا ،وهكذا يعني تمام ثلاثين ، أما رواية مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي لم يذكر للشهر الثاني ثلاثين ، وأخرجه أبو داود في الكتاب الصوم، « باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢/٣٠٦] حديث [٢٣١٩] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه [٤/١٣٩ ، ١٤٠] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/١٢٢] .

أن الليلة النصف ؟ زاد سليمان بن حيان قل : خمس عشرة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الشهر هكذا وهكذا وهكذا** » - طبق مرتين على اليسريّ، وخنس في الثالثة إبهامه - [(١)] .

هذا لفظ عبد الواحد بن زياد ، رواه مسلم عن أبي كامل الجحدريّ ، عن عبد الواحد .

٢٤٢٧ـأنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ ح ، وثنا أحمد بن [....] بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهريّ ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين** »[(٢)] .

زاد الحارث : « **ثلاثين يومًا** » . لفظ يعقوب وعبد العزيز سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن إبراهيم بن سعد .

٢٤٢٨ـوثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع ابن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن ابن سلام الجمحيّ ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، سمعت أبا حمزة - إملاء - يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « **صوموا لرؤيته ، وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا [....] العدة ثلاثين** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب : قول النبي ﷺ: « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا»، [٤/١٤٣] ، حديث [١٩٠٨] ، الحديث بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: « وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر .... ثلاثين يومًا » [٧/١٩٨] ،حديث [١٦] [١٠٨٠] ، وقال: « الشهر هكذا ، وهكذا ، وأشار بأصابعه العشر مرتين » ثم ذكر الحديث بالفاظ متقاربه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، « باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر ....ثلاثين يومًا » [٧/ ٢٠٠] ،حديث [١٧] [١٠٨١] ، الحديث بلفظه ، قال : « ثلاثين يومًا» ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام « ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث [٤/ ١٣٣ ، ١٣٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » [١/ ٥٣٠] ، حديث [١٦٥٥] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٥٩] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: قول النبي ﷺ « إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا»، [٤/١٤٣] ، حديث [١٩٠٩] ، قال : « فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : « وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ، وانه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً » [٧/ ٢٠٠] ، حديث [١٨/ ١٠٨١] ، قال : « فإن غمي عليكم فأكملوا العدد »، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب: ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم، [٣/ ٥٩]، =

ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة مثله ، لفظهما واحد ، رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام الجمحيّ ، عن الربيع .

٢٤٢٩ـ أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحماد، عن محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يقول ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تصوموا حتى تروا الهلال** - أو قال - : **صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين** »[1] .

قال شعبة : وأكثر علمي فيه: « لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروا الهلال». رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٢٤٣٠ـ حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا محمد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، حدثني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ أنه ذكر الهلال قال : « **إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين** »، لفظ عبدان [2] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٤٣١ـ حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا أحمد بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسيّ قالا : ثنا وكيع ، عن عليّ بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين إلا رجلاً كان يصوم صومًا فليصمه** » [3] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر عن وكيع .

= حديث [٦٨٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، إكمال شعبان ثلاثين [٤/ ١٣٣] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : وجوب صوم رمضان .... ثلاثين يومًا » [٧/ ٢٠٠] ، حديث [١٩/ ١٠٨١] ، الحديث بلفظه لكنه قال : « فإن أغميي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : وجوب صوم رمضان .... ثلاثين يومًا » [٧/ ٢٠٠] ، حديث [٢٠/ ١٠٨١] ، بلفظه غير أنه قال : « فإن اغمي عليكم فعدوا ثلاثين » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٧/ ٢٠١] ، حديث [٢١/ ١٠٨٢] ، الحديث بلفظه قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم... » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن يصل شعبان برمضان [٢/ ٣١٠] ، حديث [٢٣٣٥] ، وأخرجه الترمذي في =

٢٤٣٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى ابن بشر الحريريّ ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو بيومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صيامه فيصومه** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن بشر الحريريّ .

٢٤٣٣ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام، وحسين بن ذكوان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، حدثني يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائيّ ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **لا يتقدمن أحد منكم رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون صومًا يصومه رجلاً فليصم ذلك اليوم** »[(٢)] .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي موسى ، ثنا أبو عامر ، عن هشام .

٢٤٣٤ ـ حدثنا عليّ بن حميد الواسطيّ ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وثنا محمد بن أحمد المقري ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرميّ ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقيّ ، عن أيوب ، عن يحيى ح ، وثنا أبو جعفر محمد بن الحسن اليقطينيّ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا حكيم بن سيف ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن يحيى ، كلهم عن أبي أسامة ، عن أبي هريرة ، قال عبد الوهاب : نهيَ أن يتعجل قبل رمضان بيوم أو يومين ، وقال عبيد الله بن عمرو : « **نهى رسول الله ﷺ أن يتقدم قبل رمضان بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجل له صيام فيأتي عليه** »[(٣)] .

= كتاب الصوم ، باب : ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم [٣/ ٦٠]، حديث [٦٨٥] ، وقال : حسن صحيح، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، التسهيل في صيام يوم الشك ، [٤/ ١٥٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم ، إلا من صام صومًا فوافقه [٥٢٨/١] ، حديث [١٦٥٠] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٩٧] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٧/ ٢٠١] ، بنحوحديث مسلم رقم [١٩/ ١٠٨١] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ،باب : لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٤/ ١٥٢] حديث [١٩١٤] بلفظه قال : « لا يتقدمن أحد منكم » وقال :« إلا أن يكون صومًا يصومه رجلاً » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٧/ ٢٠١] ، حديث بنحو حديث رقم [١٩/ ١٠٨١] ، عند مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب: لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٧/ ٢٠١] ، بنحو حديث رقم [١٩/ ١٠٨١] ، عند مسلم .

رواه مسلم عن أبي موسى ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب .

٢٤٣٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين ، ثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صيامًا فليصمه** » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٤٣٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : لما مضى تسع وعشرون دخل عليّ رسول الله ﷺ فبدأ بي ، فقلت : يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً ، وإنك دخلت في تسع وعشرين ، فقال النبيّ ﷺ : « **إن الشهر تسع وعشرون** »(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٤٣٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ اعتزل نساءه شهراً ، فخرج إلينا في تسع وعشرين ، فقلنا : اليوم تسع وعشرون ، قال : « **إنما الشهر ، فصفق يده ثلاث مرات ، وحبس أصبعًا واحداً في الآخرة** »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٤٣٨ـ حدثنا أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : اعتزل النبيّ ﷺ نساءه شهراً ، فخرج صبح تسع وعشرون فقال بعض القوم : يا رسول الله ، إنما أصبحنا من تسع وعشرين ، فقال النبيّ ﷺ : « **الشهر تسع وعشرون ، ثم صفق النبيّ ﷺ يديه ثلاثًا ، مرتين الأصابع كلها ، والثالث تسع منها** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠١] ، حديث [٢٢/ ١٠٨٣]، بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب:كم الشهر ، [٤/ ١٣٦ ، ١٣٧]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٠٥] ، [٦/ ٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٢]، حديث [٢٣/ ١٠٨٤]، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣/ ٣٤١] .

(٣) هذه والله أعلم طريق أضافها صاحب المستخرج ليست في صحيح مسلم حيث إنني لم أعثر على رواية هارون عن روح بن عبادة في صحيح مسلم ، فيبدو أنها من الطرق الأخرى التي يسوقها صاحب المستخرج بعد فراغه من استخراجه .

رواه مسلم عن هارون ، عن روح .

٢٤٣٩ ـ حدثناه محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير سمع جابراً يقول : اعتزل النبيّ ﷺ نساءه شهراً ، فخرج النبيّ ﷺ صباح تسع وعشرين ، فقال بعض القوم : يا رسول الله ، إنما أصبحنا من تسعة وعشرين ، ثم صفق النبيّ ﷺ بيده ثلاثًا مرتين بأصابع يديه كلها ، وفي الثالثة بالتسع منها [(١)] .

رواه مسلم عن هارون ، وحجاج بن الشاعر ، جميعاً ، عن حجاج بن محمد .

٢٤٤٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ روح بن عبادة ، ثنا ابن جرير ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفيّ ، عن عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث ، أخبره : أن أم سلمة أخبرت : أن النبيّ ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض أهله ، وقال حجاج وأبو عاصم : نسائه شهراً ، فلما مضى تسع وعشرون يومًا غدا عليهنّ أو راح ، فقيل له: حلفت يا نبيّ الله أن لا تدخل عليهن شهراً ،فقال : « **إن الشهر تسع وعشرون يومًا** »[(٢)] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن روح ، وعن هارون ، عن حجاج ، وعن أبي موسى ، عن أبي عاصم بن أبي خالد.

٢٤٤١ ـ حدثني محمد بن سعد بن أبي وقاص ، قال : ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأخرى ، ثم قال : « **الشهر هكذا ، وهكذا ، ثم نقص من الثالثة أصبعًا** » [(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٢] ، حديث [٢٤/ ١٠٨٤] ، الحديث بألفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا، [٤/ ١٤٣] ، حديث [١٩١٠] ، الحديث بألفاظ متقاربة ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٢ ، ٢٠٣] ، حديث [٢٥/ ١٠٨٥] ،الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ٣١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٣] ، حديث [٢٦/ ١٠٨٦] ، الحديث بلفظه ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب :كم الشهر ؟ [٤/ ١٣٨] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الشهر تسع وعشرون [١/ ٥٣٠] ،حديث [١٦٥٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ١٨٤] .

٢٤٤٢ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا عشر وعشر وتسع مرة** »[1] .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن حسين بن عليّ ، عن زائدة ، رواه أحمد ، وأبو خيثمة عن معاوية بن عمرو .

٢٤٤٣ـ **حدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا الحسن بن عيسى ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الطالقانيّ قالوا : ثنا ابن المبارك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن النبيّ ﷺ قال : « **الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا** » - يعني تسعًا وعشرين [2] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، ثنا الحسن بن عليّ بن شقيق ، وسلمة بن سليمان قالا : ثنا ابن المبارك .

***

٣٤٨ - باب : من قال : لكل قوم رؤيتهم

٢٤٤٤ـ **حدثنا** عليّ بن هارون الحربيّ ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا **محمد بن أبي حرملة ، أخبرني كريب : أن أم الفضل بنت الحارث بعثته إلى معاوية بالشام ، فقدمت فقضيت حاجتها ، واستهل علينا هلال رمضان فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمنا المدينة في آخر الشهر فسألت ابن عباس ، ثم ذكر الهلال فقال : متى رأيتم الهلال ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ،**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٣] ، حديث [٢٧/ ١٠٨٦] ، الحديث بلفظه ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب: كم الشهر ؟ [٤/ ١٣٩] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الشهر تسع وعشرون ، [١/ ٥٣٠] ،حديث [١٦٥٧] وأخرجه الإمام أحمد عن معاوية بن عمرو في مسنده [١/ ١٨٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٧/ ٢٠٣] ، أخرجه بمعنى حديث رقم [٢٦/ ١٠٨٦] ، وشك يحيى بن يحيى في « نكتفي » بالنون ، أو « تكتفي » .

فقال: أأنت رأيته ؟ فقلت : نعم ورآه الناس فصاموا وصام معاوية ، فقال : لكنا رأيناه السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه ،فقلت : أولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه ؟ فقال : لا ،هكذا أمرنا رسول الله ﷺ (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وابن حجر .

٢٤٤٥ـ **حدثنا** أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا محمد بن فضيل ، عن حصين، عن عمر بن مرة ، عن أبي البختريّ ، قال : خرجنا للعمرة ، وقال ابن أبي عاصم : للحج ، فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال ، فقال بعضنا : هو ابن ليلتين ، وقال بعضنا : هو ابن ثلاث ، قال : فلقينا ابن عباس فقلنا : إنا رأينا الهلال ، فقال بعض القوم : هو ابن ثلاث ، وقال بعضهم : لليلتين ؟ فقال : « **إن رسول الله ﷺ حدثهم لرؤيته ، فهو لليلته التي رأيتموه** » (٢) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٤٤٦ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن أبي عبادة ، ثنا شعبة ، ثنا عمرو بن مرة ، عن أبي البختريّ ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البختريّ قال: أهللنا رمضان ونحن بذات عرق ، قال : فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله قد مده لرؤيته ، فإن أغميَ عليكم فأكملوا العدة** »(٣).

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن غندر ، وعن أبي موسى ، وبندار ، عن غندر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن لكل بلد رؤيتهم ، وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم ، [٧/ ٢٠٤] ، حديث [٢٨/ ١٠٨٧] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : إذا رئي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة [٢/ ٣٠٩] ، حديث [٢٣٣٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم [٣/ ٦٧] ، حديث [٦٩٣] ، قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، أن لكل أهل بلد رؤيتهم ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، اختلاف أهل الآفاق في الرؤية ، [٤/ ١٣١] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٠٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون [٧/ ٢٠٥]، حديث [٢٩/ ١٠٨٨]، ولفظة: « إن الله مده للرؤية فهو الليلة رأيتموه » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : بيان أنه لا اعتبار .... فليكمل ثلاثون [٧/ ٢٠٥]، حديث [٣٠/ ١٠٨٨] ، الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه الدارقطني في كتاب الصيام [٢/ ١٦٢] ، حديث [٢٦] ، الحديث بلفظه ، وزاد: « عدة شعبان ثلاثين » قال الدارقطني : لم يقل فيه: «عدة شعبان » غير آدم ابن أبي إياس وهو ثقة ، قلت والله أعلم « رواية أبي موسى وبندار عن غندر ليست في صحيح مسلم، ويبدو أنها من الطرق الأخرى التي يسوقها صاحب المستخرج بعد فراغه من استخراجه .

٣٤٩ - باب : شهر رمضان ، وذي الحجة لا ينقصان

٢٤٤٧ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل، ثنا خالد الحذاء ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر ، ويزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « **شهرا عيد لا ينقصان : رمضان ، وذو الحجة** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، قال أحمد بن حنبل : معناه : لا يكون كلاهما ناقصين ، إن نقص أحدهما تمّ الآخر .

٢٤٤٨ـ **حدثنا** أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان، سمعت إسحاق بن سويد ، وخالد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا معتمر ، عن إسحاق بن سويد وخالد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ﷺ : « **شهران لا ينقصان** - وفي حديث خالد - : **شهرا عيد : رمضان وذي الحجة** »[2].

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وقال إسحاق بن راهويه : إنكم وإن ترونه تسعًا وعشرين فليس هو بنقصان .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان معنى قوله ﷺ :«شهرا عيد لاينقصان » [٢٠٦/٧] حديث [١٠٨٩/٣١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب :الشهر يكون تسعاً وعشرين [٣٠٧/٢]، حديث [٢٣٢٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب :ما جاء شهرا عيد لا ينقصان [٦٦/٣] ، حديث [٦٩٢] قال أبو عيسى : حديث أبي بكرة حديث حسن ، وقال أحمد : معنى هذا الحديث « شهرا عيد لا ينقصان » يقول : لا ينقصان معًا في سنة واحدة : شهر رمضان ،وذو الحجة ، وإن نقص أحدهما تم الآخر ، وقال إسحاق : معناه « لا ينقصان» يقول : وإن كان تسعاً وعشرين فهو تمام غير نقصان وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معًا في سنة واحدة ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب: ما جاء في الشهر تسع وعشرون ، [٥٣١/١] ، حديث [١٦٥٩] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٧/٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : شهرا عيد لا ينقصان [١٤٨/٤] ،حديث [١٩١٢] الحديث بلفظه ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: بيان معنى قوله ﷺ: « شهرا عيد لاينقصان » [٢٠٦/٧] حديث [١٠٨٩/٣٢] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٨/٥].

٣٥٠ - باب : تفسير قوله : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾

٢٤٤٩ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة ، عن حصين ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبأ حصين ح ، وثنا أحمد بن بندار ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن الشعبيّ ، عن عديّ بن حاتم قال : لما نزلت: ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ ، قال : عمدت إلى عقالين أبيض والأسود ، فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أنظر من الليل فلا أتبين الأبيض من الأسود ،فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته ، فضحك، وقال : « **إن وسادك إذًا لعريض ، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل** »[١] .

لفظ هشيم ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس .

٢٤٥٠ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا أحمد بن عليّ الموصليّ ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريريّ ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أبو حازم ، ثنا سهل ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾ ، قال : كان الرجل يأخذ خيطًا أبيض ، وخيطًا أسود ، فيأكل حتى يستبينهما ، حتى أنزل الله : ﴿ من الفجر ﴾ فتبين[٢] .

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر .

٢٤٥١ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا أبو بكر الصنعانيّ ، ثنا ابن أبي مريم ، عن محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : لما نزلت هذه الآية

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، [١٦] باب: قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [٤/١٥٧] ، حديث [١٩١٦] ، الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٧/٢٠٧] حديث [٣٣/ ١٠٩٠] ، الحديث بلفظه قال : « إن وسادتك » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : وقت السحور ، [٢/٣٢٤] ، حديث [٢٣٤٩]، وأخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن ، باب : ومن سورة البقرة [٥/٢١١] ، حديث [٢٩٧٠] وحديث [٢٩٧١] ، وقال عن كل واحد منهما أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، تأويل قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر﴾ [٤/١٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول .... وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٧/٢٠٧] ، حديث [٣٤/ ١٠٩١] .

﴿ وكلوا واشربوا ... ﴾ الآية ، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض، والخيط الأسود ، ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما ، فأنزل الله بعد ذلك ﴿ من الفجر ﴾ فعلموا أنه الليل والنهار (١) .

رواه مسلم عن محمد بن سهل التميميّ ، وأبي بكر بن إسحاق الصنعانيّ .

* * *

٣٥١ - باب : الأذان بالليل

٢٤٥٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن محمد المزكى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وأنبأ حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، كلهم عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : « **إن بلالاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم** » (٢) .

لفظ يحيى بن بكير ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٤٥٣ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب: « فيمن شهد منكم الشهر فليصمه » [٨/ ٣١]، حديث [٥٤١١]، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم .... صلاة الصبح وغير ذلك [٧/ ٢٠٨] ، حديث [٣٥/ ١٠٩١] ، الحديث بلفظه قال : « حتى يتبين له رئيهما، إنما يعني بذلك الليل والنهار » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل ...... وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٧/ ٢٠٩] ، حديث [٣٦/ ١٠٩٢] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في الأذان بالليل ، [١/ ٣٩٢] ، حديث [٢٠٣] ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأنيسة وأنس وأبي ذر وسمرة قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الأذان ، باب : المؤذنان للمسجد الواحد [٢/ ١٠]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٦٢] .

عن سالم ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم** » (١) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٤٥٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا حفص بن غياث ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن بلالاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم** » (٢) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وزاد : وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان : بلال ، وابن أم مكتوم .

٢٤٥٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، مثله ، قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا (٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه .

٢٤٥٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن حفص بن غياث ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابنا عبدة بن سليمان ، ومحمد بن بشر ، قالا : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمرو ، عن القاسم ، عن عائشة ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحرانيّ ، ثنا مروان بن

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ: « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال » [٤/ ١٦٢]، حديث [١٩١٨]، الحديث بلفظ مقارب ، وزاد : « فإنه لايؤذن حتى يطلع الفجر » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم .... وقت صلاة الصبح غير ذلك، [٧/ ٢٠٩] ، حديث [٣٧/ ١٠٩٢] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم ... وقت صلاة الصبح غير ذلك ، [٧/ ٢٠٩] ، حديث [٣٨/ ١٠٩٢] الحديث بلفظه وزاد: « قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا» قال العلماء : معناه أن بلالاً كان يؤذن قبل الفجر ويتربص بعد أذانه للدعاء ونحوه ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فأخبر ابن أم مكتوم فيتأهب ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرقى ويشرع في الأذان مع أول طلوع الفجر ، شرح النووي [٧/ ٢١١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب :قول النبي ﷺ: « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال » [٤/ ١٦٢]، حديث [١٩١٩] ، والحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في = = الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره ، حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٧/ ٢١٠] ، مثل حديث المستخرج ، وأخرجه النسائي في كتاب الأذان ، باب : هل يؤذنان جميعًا أو فرادى [٢/ ١٠] .

عبيد ، ثنا الفضيل بن عياض ح ، وثنا محمد بن عليّ الحلال ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، وعن نافع ، عن ابن عمر قالا : قال رسول الله ﷺ : « **إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم** »(١) .

قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا ، لفظ أبي بكر ، ولم يذكر يحيى بن سعيد ، نافع ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن عبدة ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، عن أبي موسى ، عن حماد بن مسعدة ، كلهم عن عبيد الله بالإسنادين جميعًا .

٢٤٥٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا: ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر ح، وثنا الحسن بن علان، ثنا جعفر الفريابيّ، ثنا عبيد الله بن معاذ قالا: ثنا معتمر، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابنا جريج، والمعتمر بن سليمان، كلهم عن سليمان التيميّ ، عن أبي عثمان النهديّ ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا يمنعن أحدكم أذان** - أو قال : نداء - **بلال من سحوركم فإنه يؤذن قائمكم** - أو قال كلمة تشبهها - **ويتنبه نائمكم ، ثم قال : أو يقول : هكذا ، وجمع رأس أصبعيه ، ثم رفعهما ، وقال : هكذا ، ثم نكسهما ، قال : حتى يقول هكذا ، ووضع سليمان أصبعه اليسرى على اليمنى المسبحتين ، ثم فرق بينهما يريد به انشقاق الفجر** » (٢) .

لفظ الحلوانيّ ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل ، وعن أبي بكر ، عن المعتمر ، وعن ابن نمير ، عن ابن خالد الأحمر ، وعن إسحاق ، عن جرير .

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال » [٤/ ١٦٢] ، حديث [١٩١٨ ، ١٩١٩] ،بلفظهما ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره ، حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٧/ ٢١٠] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر ، وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ، ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٧/ ٢١١] حديث [٣٩/ ١٠٩٣] ، بألفاظ متقاربة ، وحديث [٤٠/ ١٠٩٣] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : وقت السحور [٢/ ٣١٣ ، ٣١٤] ، حديث [٢٣٤٧] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام باب : كيف الفجر ؟ [٤/ ١٤٨] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تأخير السحور [١/ ٥٤١] حديث [١٦٩٦] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٨٦] .

٣٥٢ - باب : صفة الصبح ، ومعرفته

٢٤٥٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن عليّ ، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيريّ ، عن أبيه ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا بياض الأفق المستطيل في الأفق** »[(١)] .

لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن شيبان ، ثنا عبد الوارث ، وعن أبي خيثمة ، عن ابن علية ، وعن أبي الربيع ، عن حماد بن زيد ، كلهم ، عن عبد الله بن سوادة .

٢٤٥٩ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني سوادة بن حنظلة ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت سوادة القشيريّ ، وكان أمامهم قال سمرة بن جندب يخطب ، يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يغرنكم نداء بلال ، ولا هذا البياض حتى يتبين الفجر أو ينفجر الفجر** »[(٢)] .

لفظ روح ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن أبي موسى ، عن أبي داود .

* * *

٣٥٣ - باب : الحث على أكل السحر

٢٤٦٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا إسماعيل ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : أن النبيّ ﷺ قال :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول .... وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك ، [٧/٢١٢] ، حديث [١٠٩٤/٤١] بلفظ مخالف ، وحديث [١٠٩٤/٤٢] بلفظ مخالف ، وحديث [١٠٩٤/٤٣] بلفظه وزاد: « المستطيل هكذا حتى يستطيرهكذا » وحكاه حماد بيديه قال : يعني معترضًا .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : بيان أن الدخول .... وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك ، [٧/٢١٣] ، حديث [١٠٩٤/٤٤] ، بلفظه قال : « يبدو الفجر » ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب كيف الفجر ؟ [٤/١٤٨] وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٥/٧] .

« تسحروا فإن في السحور بركة » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة .

٢٤٦١ـ **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد العزيز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

٢٤٦٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوريّ ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك : أن النبيّ ﷺ قال : « **تسحروا فإن في السحور بركة** » .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٤٦٣ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النصر ح ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن موسى بن عليّ ، عن أبيه ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، أنبأ موسى بن عليّ : أنه سمع أباه يحدث عن أبي قيس ح .

٢٤٦٤ـ **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني موسى بن عليّ بن رباح ، عن أبيه ، عن أبي قيس ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن موسى بن عليّ ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **فضل ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحر** » (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : بركة السحور من غير إيجاب [٤/١٦٥] ، حديث[١٩٢٣] بلفظه، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر ، [٧/٢١٣، ٢١٤] حديث [٤٥ / ١٠٩٥] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل السحور ، [٣/٧٩] حديث [٧٠٨] ، قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في السحور ، [١/ ٥٤٠] ، حديث [١٦٩٢] ، وأخرجه أحمد في مسنده [٣/ ٢١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيد .... وتعجيل الفطر ، [٧/ ٢١٤] حديث [٤٦/ ١٠٩٦] ، بلفظه قال :« فصل » وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في توكيد السحور ، [٢/ ٣١٣] ، حديث [٢٣٤٣]، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب :ما جاء في فضل السحور ، [٣/ ٨٠]،حديث [٧٠٩]،قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن ليث ، وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، وعن أبي بكر ، عن وكيع ، كلهم عن موسى .

٢٤٦٥ـ حدثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا مسلم بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن قالا : ثنا هشام، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قال : قلت : كم بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية[1] .

لفظ مسلم وأبي قطن مثله في الزيادة .

٢٤٦٦ـ حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائيّ ، ويزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، ويزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ همام عن قتادة ، كلهم عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : « **تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة** » ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : « **قدر خمسين آية** » .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، عن هشام ، وعن الناقد ، عن يزيد بن هارون ، عن همام ، وعن أبي موسى ، عن سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة .

٢٤٦٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا زكريا الساجيّ ، ثنا محمد بن المثنى ح ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار قالا : ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن يزيد بن ثابت ، قال: « **تسحرنا مع النبيّ ﷺ فما قمنا حتى صلى الغداة** » ، قلت : فما قدر ذلك ؟ قال : « **قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية** » .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن سالم ، عن عمر بن عامر .

❋ ❋ ❋

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قدر كم بين السحور وصلاة الفجر؟ [٤/١٦٤] حديث [١٩٢١] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر [٧/٢١٤] ، حديث [٤٧/١٠٩٧] بلفظه ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تأخير السحور ، [١/ ٥٤٠]، حديث [١٦٩٤] .

٣٥٤ - باب : في الحث على تعجيل الفطر

٢٤٦٨ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرانيّ ، كليهما عن أبي حازم ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن الصباح ، وبشر بن الحكم ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا هارون بن معروف ، قالوا : ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهيل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز .

٢٤٦٩ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، أنبأ يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال : «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم** » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب .

٢٤٧٠ـ **حدثنا** أبو بكر ، عن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهديّ ، وإسحاق بن يوسف ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا ابن خزيمة ، ثنا محمد بن بسار، ثنا عبد الرحمن قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا أحمد بن بندار ،ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود عمر بن سعد ، عن سفيان ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ، عن النبيّ ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن بن مهديّ .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : تعجيل الإفطار ، [٤/ ٢٣٤] ، حديث [١٩٥٧] ، بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر [٧/ ٢١٥] ، حديث [٤٨/ ١٠٩٨] بلفظه ،وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في تعجيل الفطر ، [٣/ ٧٣] ، حديث [٦٩٩] ، قال أبو عيسى : حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ، وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، استحبوا تعجيل الفطر ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، [١/ ٥٤١]، حديث [١٦٩٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٣٧ ، ٣٣٩] .

٢٤٧١ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ أبو معاوية ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية، وابن فضيل ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، كلهم عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها : يا أم المؤمنين ، رجلين من أصحاب محمد عليه السلام أحدهما يعجل الإفطار ، ويعجل الصلاة ، والآخر يؤخر الإفطار والصلاة ؟ قالت : أيهما الذي يعجل الصلاة ويعجل الإفطار ؟ قلنا : عبد الله بن مسعود ، قالت : هكذا كان النبيّ ﷺ يصنع(١) .

لفظ أبي حصين ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب، عن أبي معاوية ، وأبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، جميعًا عن الأعمش .

٢٤٧٢ ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا زكريا بن عديّ ، ثنا عليّ ابن مسهر ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، وعبد العزيز بن محمد ، عن هشام ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، أبو أسامة ، وعبد الله بن نمير ، عن هشام ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان، ووكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، كلهم عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أقبل الليل من ها هنا ، وأدبر النهار ، وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم** »(٢) .

في حديث وكيع : « **وذهب النهار من ها هنا** » . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب، وابن نمير ، عن أبي معاوية ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن هشام ، عن أبيه .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر [٧/ ٢١٥]، حديث [٤٩/ ١٠٩٩]، الحديث بلفظه، وحديث [٥٠/ ١٠٩٩]، بلفظ مقارب، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب: ما يستحب من تعجيل الفطر،[٢/ ٣١٥]، حديث [٢٣٥٤] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب: ما جاء في تعجيل الإفطار ، [٣/ ٧٤]، حديث [٧٠٢]، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب: متى فطر الصائم ؟ [٤/ ٢٣١] ، حديث[١٩٥٤]، الحديث بلفظه قال : « وأدبر النهار من هاهنا » ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت القضاء الصوم وخروج النهار ، [٧/ ٢١٦] ، حديث [٥١/ ١١٠٠] ، الحديث بلفظه لكنه لم يذكر: « من هاهنا » ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء إذا أقبل الليل ،وأدبر النهار فقد أفطر الصائم [٣/ ٧٢]، حديث [٦٩٨] ،قال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن أبي أوفى وأبي سعيد ، وقال : حديث عمر حسن صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ٣٥ ، ٤٨] .

٣٥٥ - باب : في وقت الإفطار

٢٤٧٣ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم، أنبأ الشيباني ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن مسهر، عن الشيبانيّ ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ ابن مسهر ، وعباد بن العوام ، عن الشيبانيّ ، عن ابن أبي أوفى قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما غابت الشمس قال لرجل : «**انزل فاجدح لنا**» ، قال : يا رسول الله لو أمسيت ، قال : « **انزل فاجدح لنا** » ، قال : إن علينا نهاراً ،قال : فنزل فجدح له فشرب ، ثم قال : « **إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا** - ، وأشار بيده نحو المشرق - **فقد أفطر الصائم** »[1] .

لفظ الطلحيّ ، رواه مسلم عن أبي بكر، عن عليّ ، وعباد، ويحيى بن يحيى ، عن هشيم ، جميعًا عن الشيبانيّ .

٢٤٧٤ـ حدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا جعفر بن محمد بن أبو حصين ،ثنا الحمال ، ثنا ابن عيينة ، وأبو معاوية ، وثنا أبو إسحاق الشيبانيّ : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال لرجل : « **انزل فاجدح لي** ». قال : الشمس يا رسول الله، قال : « **انزل فاجدح لي** ». قال : الشمس يا رسول الله، قال : « **انزل فاجدح لي** » ، قال : فنزل فجدح له ، قال : فشرب النبيّ ﷺ ثم رمى بيده نحو المشرق فقال: « **إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا ، فقد أفطر الصائم** »[2] .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٤٧٥ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ح ، وثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا سليمان بن داود ، قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان الشيبانيّ، سمعت ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا بن يحيى الساجيّ ، ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن أبي إسحاق الشيبانيّ : سمعت ابن أبي أوفى يقول : سرنا مع رسول الله ﷺ : « **يا فلان انزل فاجدح لنا** » ، فقال : يا رسول الله إن عليك نهاراً ، قال :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٧/ ٢١٦، ٢١٧] ، حديث [٥٢/ ١١٠١] ، بلفظ مخالف ، وحديث [٥٣/ ١١٠١] بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب : وقت فطر الصائم ، [٢/ ٣١٥]، حديث [٢٣٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب :الصوم في السفر والإفطار ، [٤/ ٢١١] حديث [١٩٤١] الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٧/ ٢١٨] ، حديث [٥٤/ ١١٠١] ،بمعنى حديث [٥٣/ ١١٠١] .

« انزل فاجدح لنا » ، فنزل فجدح ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا - وأشار بيده قبل المشرق - فقد أفطر الصائم »[(١)] .

لفظ الساجيّ ، رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد الواحد .

٢٤٧٦ ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا عليّ بن المدينيّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، عن أبي إسحاق الشيبانيّ ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كنا مع النبيّ ﷺ في سفر ، فلما غربت الشمس قال لرجل : « انزل فاجدح لي » ، قال : يا رسول الله ، عليك نهار ، ثم قال : « انزل » فنزل فجدح له في الثالثة ، فشرب رسول الله ﷺ ثم أومأ بيده إلى المشرق ، فقال : « إذا رأيتم الليل قد زقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم »[(٢)] .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٤٧٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق الشيبانيّ ، قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان رسول الله ﷺ في سفر ، وهو صائم قال : فدعا صاحب شرابه بشراب فقال صاحب شرابه : لو أمسيت يا رسول الله ، ثم دعاه ، فقال : لو أمسيت يا رسول الله ، ثم دعاه ، فقال : لو أمسيت ، ثم دعاه فقال : « إذا جاء الليل من هاهنا ، فقد حل الإفطار أو كلمة هذا معناه »[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى .

* * *

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان........ وخروج النهار [٧/٢١٧ ، ٢١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان ....وخروج النهار ، [٧/٢١٨] ، حديث [١١٠١/٥٤] ، بمعناه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٧/٢١٨] ، حديث [١١٠١/٥٤] ، بمعناه .

٣٥٦ - باب : في كراهية الوصال

٢٤٧٨ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال : « **إني لست كهيئتكم ، إني أطعم وأسقى** »[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٤٧٩ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ واصل في رمضان ، فواصل الناس فنهاهم ، فنهاهم ، فقيل : أنت تواصل ، قال : « **إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى** »[٢] .

رواه عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن ابن نمير، عن أبيه .

٢٤٨٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال في الصوم ، فبلغه عن ناس أنهم يواصلون ، فقال : « **ألم أنهكم ؟** » ، قالوا : يا رسول الله ألست تواصل ، قال : « **إني لست كأحدكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني** »[٣] .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن جده .

٢٤٨١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقال رجل من المسلمين : فإنك يا رسول الله تواصل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني** » ، فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال ، واصل بهم يومًا ، ثم يومًا ، ثم رأوا الهلال فقال :

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الوصال [٤/٢٣٨] ، حديث [١٩٦٢] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/٢١٨ ، ٢١٩]، حديث [١١٠٢/٥٥] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في الوصال ، [٢/٣١٧] ، حديث [٢٣٦٠] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢١٩]، حديث [١١٠٢/٥٦] الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢١٩]، مثله .

« **لو تأخر الهلال لزدتكم** » ، كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا [(١)] .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٤٨٢ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا جرير ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياك والوصال** » ـ ثلاثًا ، قالوا : فإنك تواصل ، قال : « **إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق ، عن جرير .

٢٤٨٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إياكم والوصال في الصوم** » ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ، قال : « **إني لست في ذلك كأحدكم ، إني أبيت فيطعمني ربي ويسقيني**» [(٣)] . زاد شعيب : « **فاكلفوا من الأعمال ما لكم به طاقة** » .

لفظ شعيب ، والمغيرة سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن المغيرة .

٢٤٨٤ ـ حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال فقالوا : إنك تواصل ، قال : « **إني لست مثلكم ، إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني ، اكلفوا من الأعمال ما تطيقون** » [(٤)] .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : التنكيل لمن أكثر الوصال [٤/ ٢٤٢] ، حديث [١٩٦٥] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢١٩، ٢٢٠]، حديث [٥٧/ ١١٠٣] الحديث بلفظه ، « لزدتكم كالمنكل لهم » وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٨١].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢٠]، حديث [٥٨/ ١١٠٣] الحديث بلفظه ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٣١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢٠]، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٣١٥ ، ٣٤٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢١]، بمثل حديث عمارة عن أبي زرعة وهو رقم [٥٨/ ١١٠٣] .

٢٤٨٥ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا عمرو بن حفص، ثنا عاصم بن عليّ، ثنا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ،ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم ابن عليّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا هدبة ، قالا : ثنا سليمان ابن المغيرة، ثنا ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقمت إلى جنبه، فجاء رجل ، فقام إلى جنبي ، ثم جاء آخر حتى جاء رهط ، فلما حس رسول الله ﷺ أنَّا خلفه ، تجوز في الصلاة ، ثم أتى منزله فصلى صلاة لا يصليها معنا ، فلما أصبحنا قلنا : يا رسول الله قطنت لنا؟ قال: «**نعم ، وذاك الذي حملني على ما صنعت**»، قال: فأخذ رسول الله ﷺ يواصل، وذلك آخر الشهر، ثم أخذ رجال من أصحابه يواصلون، فقال رسول الله ﷺ: «**ما بال رجال يواصلون ، إنكم لستم مثلي ، والله لو تمادى بي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم**» (١) .

لفظ عمر ، عن عاصم ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن أبي النضر ، عن سليمان .

٢٤٨٦ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن بكر ، ثنا حميد ، عن ثابت ، عن أنس : ذكر له أن النبيّ ﷺ واصل ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ حميد الطويل ح ، وثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عديّ ، عن حميد، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا ابن يس ،ثنا أبو الأشعب ، ثنا خالد بن الحارث ، عن حميد، عن ثابت ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ واصل في آخر الشهر ، فواصل ناس ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **لو مُدّ لنا في الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم ، إنكم لستم كهيئتي ، يطعمني ربي ويسقيني** » (٢) .

عن عاصم بن النضر ، عن خالد بن الحارث ، عن حميد .

٢٤٨٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبدة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن هارون

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢١]، حديث [٥٩/ ١١٠٤] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد [٣/ ١٩٣] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التمني ، باب : ما يجوز من اللَّوّ وقوله تعالى: ﴿ لو أن لي بكم قوة ﴾ [١٣/ ٢٣٧ ، ٢٣٨] حديث [٧٢٤١] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢٢]، حديث [٦٠/ ١١٠٤] بلفظه إلا أنه قال : « إنكم لستم مثلي » ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١/ ١٢٤] .

ابن روح ، ثنا هارون بن إسحاق ، قالوا : ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقالوا : يا رسول الله إنك تواصل قال : « **إنما هي رحمة رحمكم الله بها ، إني أظل عند الله يطعمني ويسقيني** »[1] .

وقال عثمان : « **إني لست مثلكم** » . رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق ، جميعًا عن عبدة .

***

٣٥٧ - باب : الرخصة في القبلة للصائم

٢٤٨٨ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « **أن رسول الله ﷺ كان يقبل بعض نسائه وهو صائم** »[2] .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن سفيان .

٢٤٨٩ ـ حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان قال : قلت لعبد الرحمن بن القاسم : أسمعت أباك يحدث عن عائشة : « **أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم** » ، فسكت ساعة ثم قال : نعم[3] .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، وابن أبي عمر .

٢٤٩٠ ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبيد الله ح ، وثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الوصال [٤/ ٢٣٨] حديث [١٩٦٤] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/ ٢٢٢] ، حديث [٦١/ ١١٠٥] بألفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : القبلة للصائم ، [٤/ ١٨٠] حديث [١٩٢٨] بلفظه قال: « بعض أزواجه » وزاد : « ثم ضحكت » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٢] ، حديث [٦٢/ ١١٠٥]، بلفظه وزاد « ثم يضحك » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٣] ، حديث [٦٣/ ١١٠٥] ، بلفظه .

محمـد شاذان الجوهريّ ،ثنا عليّ بن الجعـد ، ثنا زهير ، عن عبيـد الله بن عمر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أبو شـعيب الحرانيّ ، ثنا جدي ، ثنا زهيـر ، عن عبيد الله بـن عمر ح ، وثنا كلهم عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : « **كان النبيّ ﷺ يقبلني وهو صائم** » ، وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ (١) .

لفظ عليّ بن مسهر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عليّ .

٢٤٩١ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محـمد بن حيان ، ثنا أبو يـحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثـمان ح ، وثنا عبد الله بن مـحمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ،ثنا أبو خـيثمة قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عائشة قالت: « **كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم ، ويباشر ، وهو صائم ، ولكنه كان أملككم لإربه** » (٢) .

لفظ أبي بكر ، رواه مـسلم عن يحيى بن يـحيى ، وأبي كـريب ، وأبي بكر ، كلهم عن أبي معاوية .

٢٤٩٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بـن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ابن عيينة ، ثنا منصور ، عن إبراهيم ، عن علـقمة ، عن عائشة : « **كان رسول الله ﷺ يقـبل ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه** » (٣) .

رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، وأبي خيثمة ، جميعًا عن سفيان .

٢٤٩٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقـمة ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يقبل**

---

(١) أخرجه مسلم في كتـاب الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محـرمة على من لم تحرك شهوته [٧/٢٢٣]، حـديث [١١٠٥/٦٤] ،الحديث بـلفظه وزاد: « يملك إربه »، وأخـرجه ابن مـاجـة في كـتـاب الصيام، باب: ما جاء في القبلة للصائم [١/٥٣٨] حديث [١٦٨٤]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/٤٤] .

(٢) أخرجـه البخاري في كـتاب الصوم ، باب :المباشـرة ، وقالت عائشـة رضي الله عنها يحرم عـليها فرجـها [٤/١٧٦] ، حديث [١٩٢٧] الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كـتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليسـت محرمة على مـن لم تحرك شهوته [٧/٢٢٣، ٢٢٤] ، حـديث [١١٠٥/٦٥] ،الحديث بلفظه ، وأخـرجـه أبو داود في كتـاب الصـوم ، باب : القبلة لـلصائم [٢/٣٣٢] ، حـديث [٢٣٨٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : مـا جاء في مباشرة الصائم [٣/٩٨] ، حديث [٧٢٩] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/١٢٦ ، ٢٠١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/٢٢٤] ، حديث [١١٠٥/٦٦] ،الحديث بلفظه لم يذكر: « يباشر » .

وهو صائم ، و يباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه »[(١)] .

رواه عن أبي خيثمة .

٢٤٩٤ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عائشة : « **أن رسول الله ﷺ كان يباشر ، وهو صائم** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى .

٢٤٩٥ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، دخل الأسود ومسروق ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم قالا : ثنا محمد بن أبي بكر المقدميّ ، ثنا يزيد بن زريع ، قال ح ، وثنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، ومسروق قالا : أتينا عائشة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا عباس الدوريّ ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عون، عن إبراهيم ، عن الأسود ، ومسروق : أنهما دخلا على عائشة فسألاها : أكان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ؟ قالت : نعم ، وكان أملككم لإربه ، أو كان أملك لإربه منكم[(٣)] . - شك أبو عاصم .

رواه مسلم عن محمد بن مثنى ، عن أبي عاصم ، وعن يعقوب الدورقيّ عن ابن علية .

٢٤٩٦ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن موسى ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أن عمر بن عبد العزيز أخبره : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة أم المؤمنين أخبرته : « **أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم** »[(٤)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، لفظهما سواء .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٤] ، حديث[٦٦/ ١١٠٥] ،الحديث بلفظه ولم يذكر يباشر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٤] ، حديث[٦٧/ ١١٠٥] ،الحديث بلفظه ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٧٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٤] ، حديث[٦٨/ ١١٠٥] بلفظه ،وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في المباشرة للصائم ، [١/ ٥٣٨] ، حديث [١٦٨٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٥] ، حديث[٦٩/ ١١٠٥] ،الحديث بلفظه ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٢٣] .

٢٤٩٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى ابن بشر الحريريّ ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن عمر بن عبد العزيز أخبره : أن عروة بن الزبير حدثه : أن عائشة أم المؤمنين أخبرته : « **أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن بشر .

٢٤٩٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا إبراهيم بن محمد النيسابوريّ ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا أبو الأحوص عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة ، كلهم عن أبي الأحوص .

٢٤٩٩ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر النهشليّ ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعيّ ،ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن السديّ ، وزياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون ح ، وحدثنا أبو جعفر بن محمد بن حيان ، ثنا ابن الظهرانيّ ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا أبو بكر النهشليّ ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة : « **أن النبيّ ﷺ كان يقبل في رمضان وهو صائم** »[(٣)]. ثم لم يذكر الطلحيّ : « **في رمضان**».

رواه مسلم عن محمد بن أبي حاتم ، عن بهز بن أسد ، عن أبي بكر النهشليّ .

٢٥٠٠ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٥] ، مثل حديث [٦٩/ ١١٠٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٥] ، حديث[٧٠/ ١١٠٥] ،الحديث بلفظه ،وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب :القبلة للصائم [٢/ ٣٢٢] ، حديث [٢٣٨٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب :ما جاء في القبلة للصائم [٣/ ٩٧] حديث [٧٢٧] ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وأبي سعيد وأم سلمة ،وابن عباس وأنس وأبي هريرة ، قال أبو عيسى :حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب :ما جاء في القبلة للصائم [١/ ٥٣٧] حديث [١٦٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٧/ ٢٢٦] ، حديث [٧١/ ١١٠٥] ،الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ١٣٠] .

الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن عليّ بن حسين ، عن عائشة : « **أن النبيّ ﷺ كان يقبل وهو صائم** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن .

٢٥٠١ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، وابن إدريس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن العباس قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، كلهم عن الأعمش ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل ، عن حفصة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم** »[٢] .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي كريب .

٢٥٠٢ـ حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحمانيّ ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : ثنا جرير ، كلهم عن منصور ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل، عن حفصة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم** »[٣] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، عن جرير ، وعن أبي الربيع ، عن أبي عوانة ، جميعًا عن منصور .

٢٥٠٣ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث [١١٠٥/٧٢]، الحديث بلفظه

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث[١١٠٧/٧٣] ، الحديث بلفظه ،وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في القبلة للصائم ، [٥٣٨/١] حديث [١٦٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٧/٧] ، حديث [١١٠٧/٧٣] .

ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الحميري ، عن عمر بن أبي سلمة ، أنه سأل النبيّ ﷺ أيقبل الصائم ؟ ، فقال النبيّ ﷺ : « **سل هذه** » ، لأم سلمة ، فأخبرته : « **أن رسول الله ﷺ يصنع ذلك** » ، فقال : يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ، فقال رسول الله ﷺ : « **أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له** » (١) . لفظهما سواء إلا أن أحمد بن صالح قال : « **أتقاكم لله وأعلمكم بحدوده** » .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ .

***

٣٥٨ - باب : كراهية الغسل للصائم وهو منسوخ

٢٥٠٤ ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن بشار ، ويحيى ابن حكيم قالا : ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن جريج ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام ، يعني ابن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا هريرة وهو يقص في قصصه : من أدركه الفجر جنبًا فلا يصوم ، فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث ، فأنكر ذلك ، فانطلق عبد الرحمن ، وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة ، وأم سلمة فسألهما عن ذلك قال : فكلتاهما قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصبح جنبًا من غير احتلام ثم يصوم** » (٢) . قال : فانطلقنا حتى دخلنا على مروان ، فذكر ذلك له عبد الرحمن ، فقال مروان :

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٧/٧]، حديث [٧٤/١١٠٨]، الحديث بلفظه، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير [١١/٩] حديث [٨٢٩٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : الصائم يصبح جنبًا ، [١٤٣/٤] حديث [١٩٢٥، ١٩٢٦] الحديث بلفظ مخالف ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٢٧/٧] ، حديث [٧٥/١١٠٩] ، الحديث بلفظه قال : « من غير حلم » ، وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة ، باب : ترك الوضوء مما غيرت النار [١٠٨/١] ، عن أم سلمة ..... الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢١٣/١] ، [٣٠٨/٦] ، [٣١٣/٦] .

عزمت عليك إلا ما ذهبت إلى أبي هريرة فرددت عليه ما يقول ، قال : فجئنا أبا هريرة ، وأبو بكر حاضر ذلك كله ، فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال أبو هريرة : هما قالتا ذلك ؟ قال : نعم . قال : هما أعلم ، قال : ثم رد أبو هريرة ما كان يقول إلى الفضل بن العباس ، قال أبو هريرة : سمعت ذلك من الفضل بن العباس ، ولم أسمعه من النبيّ ﷺ قال : فرجع أبو هريرة عما كان يقول .

اللفظ لهشام ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق بلفظه هذا ، وعن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، جميعًا عن ابن جريج .

***

٣٥٩ - باب : الرخصة في ذلك

٢٥٠٥ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ،وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن : أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت : « **كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان ، وهو جنب من غير حلم فيغتسل ثم يصوم** »(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٠٦ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ح، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن قالا: ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبد ربه، عن عبد الله بن كعب الحميريّ: أنا أبا بكر حدث: أن مروان أرسله إلى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنبًا أيصوم؟ فقالت: «**كان رسول الله ﷺ يصبح جنبًا من جماع لا حلم ، ثم لا يفطر ، ولا يقضي**»(٢).

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : اغتسال الصائم [١٥٣/٤] ، حديث [١٩٣٠] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٢٩/٧]، حديث [١١٠٩/٧٦] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم ، عن السيدة عائشة وأم سلمة .... [٣/ ١٤٠] ، حديث [٧٧٩] قال أبو عيسى : حديث عائشة ، وأم سلمة حديث حسن صحيح ،والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ،وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد قال قوم من التابعين : إذا أصبح جنبًا يقضي ذلك اليوم ، والقول الأول أصح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٧/ ٢٣٠] ، حديث [١١٠٩/٧٧] ، الحديث بلفظه .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

٢٥٠٧ ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبيّ ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز ، عن مالك ، عن عبد ربه بن سعيد بن قيس ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة وأم سلمة زوجي النبيّ ﷺ : أنهما قالتا : « **إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنبًا من جماع غير احتلام في رمضان ، ثم يصوم** » [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٥٠٨ ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عليّ بن حجر ح، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوريّ ، قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ، أبو طوالة: أن أبا يونس مولى عائشة أخبره، عن عائشة: أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ يستفتيه ، وهي تسمع من وراء الحجاب فقال : يا رسول الله تدركني الصلاة ، وأنا جنب أفأصوم ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « **وأنا تدركني الصلاة ، وأنا جنب فأصوم** »، فقال : لست مثلنا يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ؟ فقال : « **والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله ، وأعلمكم بما أتقي** » [٢] .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر .

٢٥٠٩ ـ حدثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحرانيّ ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن يوسف ، عن سليمان بن بشار ، عن أم سلمة قالت : « **كان النبيّ ﷺ يصبح جنبًا من جماع ، ثم يصوم** » [٣] .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفليّ ، عن أبي عاصم .

***

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : اغتسال الصائم ، [٤/ ١٥٣] حديث [١٩٣١] ، ..... الحديث بلفظه إلا أنه قال: « في رمضان ثم يصومه » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٧/ ٢٣٠] ، حديث [١١٠٩/٧٨] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن أصبح جنبًا في شهر رمضان [٢/ ٣٢٣] ، حديث [٢٣٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٧/ ٢٣٠] ، حديث [٧٩/ ١١١٠] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن أصبح جنبًا في شهر رمضان [٢/ ٣٢٣] حديث [٢٣٨٩] . ،وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ٦٧ ، ٢٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٧/ ٢٣١] ، حديث [٨٠/ ١١١٠] بلفظه إلا أنه قال : « من غير احتلام » بدل : « من جماع » . =

٣٦٠ - باب : كفارة من جامع أهله في رمضان نهاراً

٢٥١٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا هارون ، ثنا ابن أبي عمر ، قالوا كلهم : ثنا سفيان بن عيينة ، ولفظ الحديث للحميديّ ، ثنا الزهريّ ، وحفظته منه ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله هلكت ، قال : « **وما شأنك ؟** » ، قال : وقعت على امرأتي في رمضان، قال له النبيّ ﷺ : « **أتستطيع أن تعتق رقبة ؟** » ، قال : لا ، قال : « **هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟** » قال : لا ، قال : « **فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينًا ؟** » ، قال : لا أجده ، فقال النبيّ ﷺ : « **اجلس** » ، فجلس ، فبينا هو على ذلك ، إذ أتى النبيّ ﷺ بعرق فيه تمر - والعرق : المكتل الضخم - فقال له النبيّ ﷺ : « **اذهب فتصدق بهذا** » ، فقال : يا رسول الله على أفقر منا ، فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه - وربما قال سفيان : نواجذه - ، ثم قال : « **اذهب فأطعمه عيالك** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي خيثمة ، وابن نمير ، كلهم عن سفيان .

العرق : الزنبيل الكبير من الخوص .

لابتيها : أي جبليها ، اللوب : الحجارة السود .

= ملحوظة : جاء بالمخطوط اسم سليمان بن بشار ، وعند مسلم « سليمان بن يسار » ، إلى « باب كفارة من جامع أهله في رمضان نهارًا » [٤٣] مخطوط .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدّق عليه فليكفِّر [٤/١٦٣] ، حديث [١٩٣٦] ، الحديث بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٢] ، حديث [٨١/ ١١١١] الحديث بألفاظ متقاربة ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان ، [٢/ ٣٢٤] حديث [٢٣٩٠]، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كفارة الفطر في رمضان [٣/ ٩٣] ، حديث [٧٢٤]، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في كفارة من أفطر يومًا من رمضان [١/ ٥٣٤] حديث [١٦٧١] .

٢٥١١ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمرو ، ثنا يوسف بن موسى ، قالا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : إن الآخر وقع على امرأته في رمضان ، فذكر نحوه [(١)] .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٥١٢ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثني يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا حبيب ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، إن رجلاً وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « **هل تجد رقبة ؟** » فقال : لا ، فقال : « **هل تستطيع صيام شهرين متتابعين ؟** » قال : لا ، قال : «**فأطعم ستين مسكينًا** » [(٢)] .

لفظ يحيى بن بكر ، رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، وابن رمح .

٢٥١٣ـ ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم قالا : ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة: أن رجلاً أفطر في رمضان ، فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكينًا ، فقال : لا أجد ، فقال له : « **اجلس** » ، فأُتيَ رسول الله ﷺ بعرق تمر ، فقال : « **خذ هذا فتصدق به** » ، فقال : يا رسول الله ما أجد أحوج مني ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال : « **كله** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : المُجامع في رمضان هل يُطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج؟ [٤/١٧٣] حديث [١٩٣٧] بنحو رواية ابن عيينة ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٣] ، حديث مثل رواية ابن عيينة ، وقال بعرق فيه تمر ، وهو الزنبيل ، ولم يذكر فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٤] ، حديث [٨٢/١١١١] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٢/ ٣٢٤] ، حديث [٢٣٩١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٤] ، حديث =

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مالك .

٢٥١٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبيّ ، ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن حديث حميد بن عبد الرحمن ، وثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن الحسن بن نستيم ، أنبأ محمد بن أبي بكر ، أنبأ ابن جريج ، حدثني الزهريّ ، عن حميد : أن أبا هريرة حدثه : « **أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان أن يكفر بعتق رقبة أو صيام شهرين ، أو إطعام ستين مسكينًا** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

٢٥١٥ ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهريّ ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : « **وما ذاك ؟** » ، قال : وقعت على أهلي في رمضان ، قال : « **أتجد رقبة ؟** » قال: لا ... ، فذكر مثل حديث ابن عيينة[٢] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٥١٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : احترقت ، فقال رسول الله ﷺ : « **لم ؟** » ، قال : وطئت امرأتي في رمضان نهاراً ، قال : « **تصدق** » ، قال : ما عندي شيء ، فأمره أن يجلس ، فجاء عرقان فيهما طعام ، فأمره أن يتصدق به[٣] .

= [٨٣/ ١١١١] ، مثل حديث ابن عيينة ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٢/ ٣٢٤] حديث [٢٣٩٢] الحديث بلفظه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٤] ، حديث [٨٤/ ١١١١] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٢/ ٣٢٤] حديث [٢٣٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٤] ، نحو حديث ابن عيينة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٥] ، حديث [٨٥/ ١١١٢] الحديث بلفظه .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

٢٥١٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ يحيى ابن سعيد ، عن عبد الرحمن ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الأعلى بن موسى بن محمد بن حبان ، قالا : ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم : أن محمد بن جعفر أخبره : أن عباد بن عبد الله أخبره : أنه سمع عائشة تقول : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله احترقت ، فسأله ماله ؟ ، قال : أفطرت في رمضان ، ثم إنه جلس ، فأُتيَ رسول الله ﷺ بمكتل عظيم ، فدعا بعرق فيه تمر فقال : « **أين المحترق ؟** » ، فقام ، فقال : « **تصدق به** » . ولفظ يزيد : أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فذكر أنه احترق ، فسأله النبيّ ﷺ عن أمره ، فقال : وقعت على امرأتي في رمضان ، فأتي النبيّ ﷺ بمكتل يدعى العرَق ، فيه تمر ،فقام الرجل فقال : « **تصدق بهذا** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٢٥١٨ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن عبد الرحمن ابن القاسم ، حدثه : أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه : أن عباد بن عبد الله حدثه : أنه سمع عائشة تقول : أتى رجل النبيّ ﷺ في المسجد في رمضان ، فقال : يا رسول الله احترقت ، فسأله ما شأنه ؟ قال : أصبت من أهلي ، قال : « **تصدق** » ، قال : والله ما لي شيء ، وما أقدر عليه ، قال: « **اجلس** » ، فجلس قال : فبينا هو على ذلك ، أقبل رجل يسوق حماراً عليه طعام ، فقال رسول الله ﷺ : « **أين المحترق ؟** » ، فقام الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « **تصدق بهذا** » ، فقال : يا رسول الله أغيرنا ، فوالله إنا لجياع ما لنا شيء ، قال : « **فكلوه** »[2] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٥] ، حديث [٨٦/ ١١١٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٧/ ٢٣٦] ، حديث [٨٧/ ١١١٢] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٢/ ٣٢٥] ، حديث [٢٣٩٤] .

٣٦١ - باب : صوم بعض رمضان في السفر ، وإفطار بعض

٢٥١٩ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ومحمد ابن رمح بن المهاجر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك قالا : ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر** » ، قال : وكان صحابة رسول الله ﷺ يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٥٢٠ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ سفيان ، ثنا الزهريّ : سمعت عبيد الله يحدث ، عن ابن عباس : « **أن النبيّ ﷺ خرج من المدينة عام الفتح في شهر رمضان ، فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر** » . قال : وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ[(٢)] . قال سفيان : لا أدري قاله الزهريّ : عن عبيد الله ، أو عن ابن عباس - يعني قوله : وإنما يؤخذ .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق كلهم عن ابن عيينة .

٢٥٢١ـ **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهريّ ، عن عبيد الله بن عبد الله ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٧] حديث [٨٨/ ١١١٣] بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً [٤/ ١٨٩] ، وأخرجه الدارمي في كتاب الصيام [٢/ ٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٨] بمثل حديث [٨٨/ ١١١٣] ، قال يحيى : قال سفيان : لا أدري قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله ﷺ .

أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهريّ ، أخبرني عبيد الله ، عن ابن عباس قال : « **خرج النبيّ ﷺ إلى مكة عام الفتح في رمضان حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، فكان الفطر إحدى الأمرين** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٥٢٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : « **خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان ، فصام ، حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر** »(٢) . قال ابن شهاب : وكانوا يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره ، ويرونه الناسخ المحكم .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٢٣ـ حدثنا فاروق ،ثنا أبو مسلم ، ثنا علي بن عبد الله ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جريرح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ جرير، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : « **سافر رسول الله ﷺ ، فصام حتى بلغ عسفان ، ثم دعا بإناء فيه شراب فشربه نهاراً ليريه الناس ، ثم أفطر حتى دخل مكة** »(٣) . قال : وكان ابن عباس يقول : صام رسول الله ﷺ في السفر ، وأفطر، فمن شاء صام، ومن شاء أفطر .

لفظ فاروق ، وإسحاق ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٥٢٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر [٤/ ٢١٣] ، حديث [١٩٤٤]، الحديث بألفاظ متقاربة ، قال الزهري : فصبح رسول الله ﷺ مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان ،أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٨] ، وقال الزهري :وكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ بالآخر ، فالآخر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٨] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من أفطر في السفر ليراه الناس ، [٤/ ٢٢٠] ،حديث [١٩٤٨] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٨] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٢/ ٣٢٨] ، حديث [٢٤٠٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب :الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر [٤/ ١٨٩] .

ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الكريم الجزريّ ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : لا تعب على من صام في السفر ، ولا على من أفطر ، صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر [(١)] .

رواه مسلم عن أبي كريب .

٢٥٢٥ـ حدثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو ابن عليّ ، ثنا عبد الوهاب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان ، فصام حتى بلغ كراع الغميم ، فصام الناس ، وهم مشاة ، وركبان ، فقيل له : إن الناس قد شق عليهم ، إنما ينتظرون ما تفعل أنت ، فدعا بقدح من ماء فرفعه إلى فيه حتى نظر الناس ، ثم شرب ، فقيل له بعد ذلك : إن بعض الناس قد صام ، فقال : « **أولئك العصاة** » ، ثم اجتمع إليه المشاة من أصحابه ، فصفوا له وقالوا : نتعرض لدعوات رسول الله ﷺ فقد اشتد السفر ، وطالت الشقة ، فقال لهم النبيّ ﷺ : « **استعينوا بالغسل ، فإنه يقطع عنكم ضر الأرض ، وتخفون له** » ، ففعلنا ذلك فذهب ما كنا نجد [(٢)] . لفظ عمرو بن عليّ .

٢٥٢٦ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح ، فذكره ، وزاد : فدعا بقدح من ماء بعد العصر [(٣)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن الدراورديّ .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/٢٣٩] حديث [٨٩/١١١٣] بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٣٩] حديث [٩٠/ ١١١٤] الحديث عند مسلم جاء مختصراً وبلفظ مخالف ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب : ما جاء في كراهية الصوم في السفر [٤/ ٨٠] ، حديث [٧١] ، قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٠] حديث [٩١/ ١١١٤] الحديث بلفظه، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب: ذكر اسم الرجل [٤/ ١٧٧] .

٣٦٢ - باب : كراهية الصوم في السفر

٢٥٢٧ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن عليّ ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظلل عليه ، فقالوا : هذا رجل صائم ، فقال رسول الله ﷺ: « ليس البر أن تصوموا في السفر»(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر ح ، وعن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه ح ، وعن أحمد بن عثمان النوفليّ ، عن أبي داود ، كلهم عن شعبة .

***

٣٦٣ - باب : في الصوم والإفطار في السفر

٢٥٢٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا هدبة ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السريّ ، ثنا معتمر ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، فلم يعب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر (٢) .

رواه مسلم عن هدبة ، وعن المقدميّ ، عن يحيى بن سعيد ، عن التيميّ .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب: قول النبي ﷺ لمن ظُلّل عليه واشتد الحر :« ليس من البر الصوم في السفر » [٤/ ٢١٦] حديث [١٩٤٦] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٠] حديث [٩٢/ ١١١٥] بلفظه ،وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب :اختيار الفطر [٢/ ٣٢٨] حديث [٢٤٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤١] حديث [٩٣/ ١١١٦] الحديث بلفظه ،وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب : ما جاء في الرخصة في =

٢٥٢٩ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحرانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن قالوا : ثنا هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان - بيان باقي مجموع التيميّ - ، ثنا أبو يعلى الموصليّ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن القعنبيّ ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ الخزاعي ، ثنا الحوضيّ ، ثنا شعبة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة ، عن سعيد ، كلهم عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة من رمضان ، فصام بعضنا وأفطر بعضنا ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم »[(١)] .

لفظ الفاروق ، رواه مسلم عن هشام ، رواه مسلم حديث التيميّ ، عن المقدميّ ، عن يحيى ابن سعيد عنه ، وحديث شعبة ، عن أبي موسي ، عن ابن مهدي عنه ، وحديث هشام ، عن أبي موسى ، عن أبي عامر عنه ، وحديث عمر بن عامر ، عن ابن المثنى ، عن سالم بن نوح عنه ، وحديث سعيد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر عنه .

٢٥٣٠ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا بشر بن المفضل ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلا يعاب على الصائم صومه ، ولا على المفطر إفطاره[(٢)] .

رواه مسلم عن نصر بن عليّ ، عن بشر بن المفضل .

٢٥٣١ـحدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أو شعيب الحرانيّ ، ثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الجرير ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ،

= السفر ، [٣/ ٨٣] ،حديث [٧١٢] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه [٤/ ١٨٨] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤١]، حديث [٩٤/ ١١١٦] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٢]، حديث [٩٥/ ١١١٦] بلفظه .

وثنا يحيى الحمانيّ ، ثنا ابن المبارك ، عن الجريريّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا المقدميّ ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الجريريّ ، كلهم عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ، من وجد قوة فصام ، فإنه حسن ، ومن وجد ضعفًا فأفطر فإنه حسن »[1] .

ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا عليّ بن رستم ، ثنا لوين بن إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجريري ، مثله ، لفظ المقدميّ ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسماعيل بن علية .

٢٥٣٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا عاصم بن سليمان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان ، عن عاصم ، كلاهما ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وجابر بن عبدالله : أنهما سافرا مع رسول الله ﷺ فيصوم الصائم ، ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم[2] .

رواه مسلم عن سعيد الأشعثيّ ، وسهل بن عثمان ، وسويد بن سعيد ، وحسين بن حريث ، كلهم عن مروان .

٢٥٣٣ـ حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا هارون الفرويّ ، ثنا أبو ضمرة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا أبو القاسم كهمش بن معمر الجوهريّ ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا أبو ضمرة ، أنس بن عياض ، حدثني حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع النبيّ ﷺ في رمضان ، فصام صائمنا وأفطر مفطرنا ، فلم يعب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٢]، حديث [١١١٦/٩٦] الحديث بلفظه ،وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في السفر ، [٣/ ٨٣] حديث [٧١٣] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٢]، حديث [١١١٧/٩٧] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه [١٨٩/٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار [٢١٩/٤] ، حديث [١٩٤٧] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي ضمرة ، وثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن زكريا ، ثنا الفضل بن زياد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا حميد ، عن أنس قال : سافرنا ، فذكر مثله .

٢٥٣٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبي زائدة ، عن حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع النبيّ ﷺ في رمضان ، فصام بعضنا [١] ، وذكره .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي خالد الأحمر .

٢٥٣٥ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فصام صائمنا ، وأفطر مفطرنا فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم [٢] .

حديث إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن [....] لم يخرجه مسلم في الباب ، وخرجه أبو إسحاق بدلاً من حديث أبي خالد الأحمر .

٢٥٣٦ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن العلا بن كريب ، ثنا حفص بن غياث ، كلاهما ، عن عاصم ، عن مورق العجليّ ، عن أنس قال : كنا مع النبيّ ﷺ في سفر ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فنزلنا منزلاً في يوم حار أكبرنا ظلاً صاحب الكسر ، فمنا من يتقي الشمس بيده ، قال : فسقط الصوام وقام المفطرون ، فضربوا الأبنية ، وسقوا الركاب ، فقال رسول الله ﷺ: « ذهب المفطرون » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، عن أبي كريب ، عن حفص ، جميعًا ، عن عاصم .

= بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٣] ، حديث [٩٨/ ١١١٨] بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب :الصوم في السفر [٢/ ٣٢٨] حديث [٢٤٠٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقة بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٧/ ٢٤٣]، حديث [٩٩/ ١١١٨] الحديث بلفظ مقارب ، وزاد قول حميد: « فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمثله » .

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (١٠١) .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ، [٧ / ٢٤٣] ، حديث [١٠٠/ ١١١٩] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « أكبرنا ظلا صاحب الكساء » وزاد « ذهب المفطرون اليوم بالأجر » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الإفطار في السفر على الصيام [٤/ ١٨٢] .

٢٥٣٧ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قزعة ، عن أبي سعيد قال: سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن صيام فنزلنا منزلاً فقال رسول الله ﷺ : « **إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم** » ، فكانت رخصة ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، ثم نزل منزلاً فقال: « **إنكم مصبحوا عدوكم ، والفطر أقوى لكم ، فأفطروا** » ، فكانت عليه ، فأفطرنا ، ثم قد رأيتنا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر [١] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي .

٢٥٣٨ـ **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو الربيع ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن حمزة الأسلميّ سأل النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ إني رجل أنفرد لصيام ، أفأصوم في السفر؟ ، فقال : « **إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .

٢٥٣٩ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : سأل حمزة بن عمرو الأسلميّ رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر فقال : « **إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر** » [٣] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن ليث .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ، [٧/ ٢٤٤] ، حديث [١٠٢/ ١١٢٠] الحديث بلفظه قال : « فافطروا وكانت عزمة فأفطرنا » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٢/ ٣٢٨] حديث [٢٤٠٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر والإفطار ، [٤/ ٢١١] ، حديث رقم [١٩٤٣] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٧/ ٢٤٥] حديث [١٠٤/ ١١٢١] الحديث بلفظه إلا أنه قال: « إني رجل أسرد الصوم » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب :الصوم في السفر [٢/ ٣٢٧] حديث [٢٤٠٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب: ما جاء في الرخصة في السفر [٣/ ٨٢] حديث [٧١١] ، قال أبو عيسى : حديث عائشة أن حمزة ابن عمرو ، سأل النبي ﷺ حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه ، [٤/ ١٨٧] ، وأخرجه ابن ماجة كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الصوم في السفر [١/ ٥٣١] ، حديث [١٦٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٧/ ٢٤٤] ، حديث [١٠٣/ ١١٢١] الحديث بلفظه .

٢٥٤٠ـحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا أبو سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبية ، عن عائشة : أن حمزة الأسلميّ قال : يا رسول الله إني أصوم ، أفأصوم في السفر ؟ قال : « **صم إن شئت ، وأفطر إن شئت** »(١) .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وعن أبي بكر ، عن عبد الرحمن .

٢٥٤١ـحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبأ عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن أبي الأسود ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن هو أبو الأسود ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عليّ بن أحمد الباهليّ ، ثنا ابن وهب ، أنبأ عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مراوح ، عن حمزة الأسلميّ أنه قال : يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام في السفر ، فهل عليّ جناح ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه** »(٢)

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون عن ابن وهب .

***

٣٦٤ - باب : صيام التطوع في السفر

٢٥٤٢ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ،

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٧/ ٢٤٥] ، حديث [١١٢١/١٠٥] ، [١١٢١/١٠٦] مثله .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٧/ ٢٤٥] ، حديث [١١٢١/١٠٧] الحديث بلفظه قال هارون في حديثه هي رخصة ولم يذكر الله ، ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه [١٨٦/٤ ، ١٨٧] .

قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وابن رواحة » [(١)] .

رواه مسلم عن داود بن رشيد .

٢٥٤٣ـحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عامر قالا : ثنا هشام بن سعد، عن عثمان بن حبان الدمشقيّ ، أخبرتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وابن رواحة [(٢)] .

رواه مسلم عن القعنبيّ ، عن هشام بن سعد .

***

٣٦٥ - باب : كراهية صيام الدهر

٢٥٤٤ـأنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا حجاج بن المنهال قالا : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، واللفظ لقتيبة ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو محمد بن أبي بكر ح ، وثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص السدوسيّ ، ثنا عاصم بن عليّ قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة ، قال : أتى النبيّ ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، كيف تصوم ؟ قال : فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٦/٧] ، حديث [١١٢٢/١٠٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن اختار الصيام ، [٣٢٩/٢] ، حديث [٢٤٠٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : [٢١٥/٤] حديث [١٩٤٥] الحديث بلفظ مقارب ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٦/٧] ، حديث [١١٢٢/١٠٩] بلفظ مقارب ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الصوم في السفر ، [٥٣٢/١] ، حديث [١٦٦٣] .

الخطاب قال : رضينا بالله رباً وبالإسلام دينًا وبمحمد نبينا ، نعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله ،قال : فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن النبيّ ﷺ من غضبه قال عمر : يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله ؟ ، قال : « **لا صام ، ولا أفطر ، ولم يصم ، ولم يفطر** » ، قال : فقال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ، ويفطر يومًا ، قال : « **ويطيق ذلك أحد ؟** » ، قال سليمان: « **أويطيق ؟** » . قال : فكيف بمن يصوم يومًا ، ويفطر يومًا ؟ قال : « **ذاك صوم داود عليه السلام** » ، قال : كيف بمن يصوم يومًا ، ويفطر يومين ؟ قال : « **وددت أني أطيق ذلك** » . قال سليمان : « **وددت أني طوقت ذلك** » ،قال : ثم قال : « **ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله ، وصيام يوم عرفة إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده ، والسنة التي قبله** » . انتهى لفظ سليمان ، وزاد قتيبة « **وصيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله** » [(١)] .

لفظ قتيبة ويحيى بن يحيى ، عن حماد .

٢٥٤٥ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير : أنه سمع عبد الله بن معبد الزمانيّ يحدث ، عن ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ النضر بن شميل، ثنا شعبة ، ثنا غيلان بن جرير ، سمعت عبد الله بن معبد ، يحدث ، عن أبي قتادة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن إدريس ، عن شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر قالا : ثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير: أنه سمع عبد الله بن معبد الزمانيّ يحدث ، عن أبي قتادة الأنصاريّ: أن رسول الله ﷺ سئل عن صومه قال: فغضب رسول الله ﷺ ،قال : فقال عمر : رضينا بالله رباً ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد رسولاً ، وببيعتنا بيعة ، قال : فسئل عن من صام الدهر ؟ فقال : « **لا صام ولا أفطر** « **أو** » **ما صام وما أفطر** » ، قال : فسئل عن صوم وإفطار يومين ، قال : « **ليت أن الله قد قوانا لذلك** » ، قال : وسئل عن صيام

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء، والاثنين والخميس [٨/ ٢٩٦] حديث [١٩٦/ ١١٦٢] . . . . الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم الدهر تطوعًا ، [٢/ ٣٣٣ ، ٣٣٤] ، حديث [٢٤٢٥] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صوم الدهر [٣/ ١٢٩] ، حديث [٧٦٧] ، وقال: حديث أبي قتادة حديث حسن ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه [٤/ ٢٠٧] .

يوم وإفطار يوم ، قـال : « **ذاك صـوم أخي داود** » ، قال : وسـئل عن صوم الاثنين والخـميس ؟ ، فقال: « **ذاك يوم ولدت فيـه ، ويوم بعثت فيه ، أو أنزل عليّ فـيه** » قال : فقال : « **صـوم ثلاثة من كل شهر ، ورمضـان إلى رمضان صوم الدهر** » ، ، قال : وسئل عن صوم يوم عـرفة فقال: « **يكفر السنة الماضية ، والباقية** » ، قال : وسئل عن صوم يوم عاشوراء ؟ ، فقال : « **يكفر السنة الماضية** »[1] .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بندار ، وعن محمد بن المثنى ، عن غندر ، وعن أبي بكر ، عن شبابة ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن إسحاق ، عن النضر ، كلهم عن شعبة .

٢٥٤٦ـ أنبأ عبـد الله بن جعفـر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، ومـهديّ ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مهدي بن ميمون ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفـر الفريابيّ ، ثنا عثمان بن أبي شيـبة، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا مهديّ بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزمانيّ ، عن أبي قتادة : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الاثنين فقال : « **فيه ولدت وفيه أوحي إلي** »[2] .

لفظ عثمان ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن ، عن مهدي .

٢٥٤٧ـ حدثنا أبو بحـر محـمد بن الحـسن ، ثنا عليّ بن الفـضل الواسطيّ ح ، وثنـا أبو محمد بن حـيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شـريح بن يونس ، قالا: ثنا هارون ، أنبأ أبان بن يزيد ، عن غيلان بن جرير ، مثله[3] .

رواه مسلم عن الدارميّ ، عن حبان ، عن أبان .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء، والاثنين والخميس [٨/ ٢٩٩] حديث [١٩٧/ ١١٦٢] .... الحـديث بلفظه ، في رواية مسلم لم يذكر يوم الخميس ثم قال : وفي هذا الحديث من رواية شعبـة ، قال : وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميـس لما نراه وهماً » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصـوم ، باب : في صوم الدهر تطوعاً ، [٢/ ٣٣٤] وحديث [٢٤٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء، والاثنين والخميس [٨/ ٣٠٠] حديث [١٩٨/ ١١٦٢] .... الحديث بلفظه إلا أنه قال : « أنزل عليّ » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء، والاثنين والخميس [٨/ ٣٠٠] مثل حـديث [١٩٧/ ١١٦٢]قال مسلم : مثل حديث شعبة غـير أنه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس .

٣٦٦ - باب : من لم يصم يوم عرفة

٢٥٤٨ـ حدثنا فاروق الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ، قالا : ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبيد الله ، عن عمير مولى عبد الله بن عبيد ، عن أم الفضل بنت الحارث : أن ناسًا اختلفوا عندها يوم عرفة في رسول الله ﷺ ، فقال بعضهم : هو صائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت إليه بقدح من لبن وهو واقف على بعير بعرفة فشرب [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٥٤٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا عباس بن الوليد قالا : ثنا سفيان ، ثنا سالم أبو النضر : أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث ، عن أم الفضل قالت : شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه بإناء فيه لبن ، فشرب ، وكان سفيان ربما قال في هذا الحديث : شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه أم الفضل [٢] .

رواه مسلم عن إسحاق ، وابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٥٥٠ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، وشعيب بن يوسف قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عمير مولى أم الفضل ، عن أم الفضل: أنهم تماروا في صوم رسول الله ، يوم عرفة ، فبعثت إليه بقدح من لبن فشرب [٣] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٥٥١ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه : أن عميرًا مولى ابن عباس حدثه : أنه سمع أم

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عرفة ، [٤/ ٢٧٨] ، حديث [١٩٨٨] ، ..... الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « أن ناسًا تماروا عندها » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب: استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٨/ ٢٤٩] حديث [١٠/ ١١٢٣] بلفظه إلا أنه قال : « أن ناسًا تماروا عندها»، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب : في صوم عرفة بعرفة [٢/ ٣٣٨]، حديث [٢٤٤١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصوم ،باب: استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة قال : ولم يذكر وهو واقف على بعيره ، وقال عمير مولى أم الفضل : [٨/ ٢٤٩].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب: استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٨/ ٢٥٠] نحو حديث ابن عيينة وقال : عن عمير مولى أم الفضل .

الفضل تقول : شك ناس من أصحاب رسول الله ﷺ في صيام يوم عرفة ، ونحن بها مع رسول الله ﷺ ، فأرسلت إليه بقعب فيه لبن ، وهو بعرفة فشربه (١) .

رواه مسلم عن هارون الأيليّ ، عن ابن وهب .

٢٥٥٢ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت : إن الناس قد شكوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون (٢) .

رواه مسلم عن هارون .

***

٣٦٧ - باب : في صيام يوم عاشوراء

٢٥٥٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصومه فلما فرض شهر مضان قال : « **من شاء صامه ، ومن شاء تركه** » (٣) .

لفظ عبد الله ، رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب: استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٨/ ٢٥٠] حديث [١١١/١١٢٣] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عرفة [٢٧٨/٤] ، حديث [١٩٨٩] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب: استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٨/ ٢٥٠ ، ٢٥١] حديث [١١٢/١١٢٤] بلفظه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب :صيام يوم عاشوراء [٢٨٧/٤] ، حديث [٢٠٠٢] الحديث بلفظ مقارب، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥١/٨] ، حديث [١١٣/١١٢٥] الحديث بلفظه ،وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم يوم عاشوراء [٣٣٨/٢] ، حديث [٢٤٤٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء، [١١٨/٣] ، حديث [٧٥٣] ، قال أبو عيسى : والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة، وهو حديث صحيح ، لا يرون صيام يوم عاشوراء واجبًا ، إلا من رغب في صيامه ، لما ذكر فيه من الفضل .

٢٥٥٤ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه ، وأمر الناس بصيامه ، فلما فرض رمضان ، كان هو الفريضة ، وترك عاشوراء ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه [(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن ابن نمير .

٢٥٥٥ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ، ثنا سفيان ، ثنا الزهريّ ، وهشام بن عروة ، كلاهما ، عن عروة ح ، وثنا أبو حفص الخطابيّ ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ، والرماديّ قالا : ثنا سفيان ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوم يصام في الجاهلية قبل أن ينزل شهر رمضان ، فلما نزل شهر رمضان من شاء صامه ، ومن شاء لم يصمه [(٢)] .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٥٥٦ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة : أن عائشة زوج النبيّ ﷺ قالت : كان رسول الله ، يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء، ومن شاء أفطر [(٣)] .

قال يونس : وكان ابن شهاب لا يدعه ، رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٥٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عراك أخبره : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة أخبرته : أن قريشًا كانت تصوم في الجاهلية يوم عاشوراء ، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فرض رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : « **من شاء فليصمه ، ومن شاء فليفطر** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥١] ، حديث [١١٤/ ١١٢٥] ، قال مسلم : قال « أي ابن نمير » في آخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي ﷺ كرواية جرير .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٢] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٤/ ٢٨٧] ، حديث [٢٠٠١] بلفظ مقارب، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٢] ، حديث [١١٥/ ١١٢٥] الحديث بلفظه .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٢] ، حديث [١١٦/ ١١٢٥] الحديث بلفظه ، إلا إنه قال: « فليفطره » .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح .

٢٥٥٨ـحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، أنبأ أبو يعلى الموصليّ ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء ، وأن رسول الله، صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان ، فلما افترض رمضان قال رسول الله ﷺ: « **إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ،و من شاء تركه** » (١) .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن أبيه ، وهذا لفظه ح ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن أبي خيثمة ، وأبي موسى ، عن يحيى بن سعيد ح ، وعن أبي بكر أيضًا عن ابن نمير .

٢٥٥٩ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ح ، وثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ، حدثني نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال رسول الله ﷺ : « **كان يوم يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليدعه** » (٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، وابن رمح .

٢٥٦٠ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا موسى بن عبد الرحمن الكنديّ ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني نافع ، عن ابن عمرة نحوه (٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة .

٢٥٦١ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عبيد

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/٢٥٣] ، حديث [١١٢٦/١١٧] الحديث بلفظه ،إلا أنه قال :« قبل أن يفترض رمضان » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم يوم عاشوراء [٢/٣٣٨ ، ٣٣٩] حديث [٢٤٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/٢٥٣] ، حديث [١١٢٦/١١٨] الحديث بلفظه ،وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء، [١/٥٥٣] ، حديث [١٧٣٧].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/٢٥٣] ، حديث [١١٢٦/١١٩] ، قال : وكان عبد الله رضي الله عنه ، لا يصومه إلا أن يوافق صيامه .

الله بن الأخنس ، أبو مالك ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : ذكر عند النبيِّ ﷺ يوم عاشوراء فقال رسول الله ﷺ : «**كان يومًا يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليدعه**»[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن خلف ، عن روح .

٢٥٦٢ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن معمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا حميد بن زنجوية ، قالا : ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد بن زيد ح، وثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن داود الصواف، ثنا أبو الأشعث، ثنا أبو عاصم ، ثنا عمر بن محمد، ثنا سالم ، عن أبيه ،قال : قال رسول الله ﷺ : «**يوم عاشوراء من شاء صام ، ومن شاء أفطر**»[(٢)] .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفليِّ ، عن أبي عاصم .

٢٥٦٣ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله ، وهو ببغداد فقال : يا أبا محمد ، ادن إلى الغداء ، قال : أوليس اليوم يوم عاشوراء ؟ قال : وهل تدري ما يوم عاشوراء ؟ قال : ما هو ؟ قال : إنما هو يوم كان رسول الله ﷺ يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل رمضان تركه [(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٢٥٦٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، مثله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وعثمان ، عن جرير .

٢٥٦٥ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عمرو بن عليّ ح ، وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا عمر بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٣] ، حديث [١٢٠/ ١١٢٦] ، قال مسلم : فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٤/ ٢٨٦] ، حديث [٢٠٠٠] ولفظه : «يوم عاشوراء إن شاء صام» ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٤] ، حديث [١٢١/ ١١٢٦] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٤] ، حديث [١٢٢/ ١١٢٧] الحديث بلفظه .

أيوب ، ثنا يعقوب الدورقيّ ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني زبيد ، عن عمارة بن عمير ، عن قيس بن السكن : أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله بن مسعود يوم عاشوراء ، وهو يأكل فقال : يا أبا محمد ، ادن فكل ، فقال : قال إني صائم ، قال : كنا نصومه ثم ترك (١) .

لفظ ابن غيلان ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، ويحيى ح ، وعن محمد بن حاتم، واللفظ له ، عن يحيى

٢٥٦٦ـ ثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد الدورقيّ ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال: دخل عليه الأشعث بن قيس يوم عاشوراء ، وهو يطعم فقال : إن اليوم يوم عاشوراء ، قال : كان يصام قبل أن ندرك رمضان ، فلما نزل رمضان ترك (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل .

٢٥٦٧ـ ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس ، ثنا محمد يونس القرشيّ ، ثنا أبو داود ، قالا : ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء، ويحثنا عليه ، ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ، ولم ينهنا ، ولم يتعاهدنا عنده(٣) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبيد الله .

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٥] ، حديث [١١٢٧/١٢٣] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٥] ، حديث [١١٢٧/١٢٤] الحديث بلفظه وزاد: « فإن كنت مفطراً فاطعم » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٨/ ٢٥٥] ، حديث [١١٢٨/١٢٥] الحديث بلفظه .

٣٦٨ - باب : في فضل صيام عاشوراء

٢٥٦٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب بن أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني جميل بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان خطبنا بالمدينة في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال : أين علماؤكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم : « **هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب عليكم صيامه ، وأنا صائم ، فمن أحب منكم أن يصوم فليصم ، ومن أحب أن يفطر فليفطر** »[(١)] . قال يونس : وكان ابن شهاب يصومه .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٦٩ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، ومحمد بن أبي حفص ح، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم، ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، كلهم عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج، وهو على المنبر يقول: يا أهل المدينة أين علماؤكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم : « **هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم ، فمن شاء فليصم ، ومن شاء فليفطر** »[(٢)] .

لفظ روح ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك .

٢٥٧٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبيّ ، والرماديّ ح ، وثنا مخلد بن جعفر الدقيقيّ ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : كلهم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ،سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول : سمعت معاوية بن أبي سفيان في يوم عاشوراء وهو على منبر رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم يقول : « **إني صائم ، فمن شاء منكم أن يصومه فليصمه** »[(٣)] .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٨/٢٥٦] ، حديث [١١٢٩/١٢٦] بلفظه، قال : « ولم يكتب الله عليكم صيامه ».

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٤/٢٨٧] ، حديث [٢٠٠٣] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٨/٢٥٦] ، حديث بمثل حديث [١١٢٩/١٢٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٨/٢٥٦] ،بلفظه ، وبمثل حديث [١١٢٩/١٢٦] قال : ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس .

٢٥٧١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، قالا : ثنا هشيم ، أنبأ أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وجد اليهود يصومونه فسأل عن ذلك ، فقالوا : إن هذا يوم أظهر الله تعالى فيه موسى ، وبني إسرائيل على فرعون ، فنحن نعظمه ، فقال رسول الله ﷺ : « **نحن أولى بموسى منكم** » ، فأمر بصومه (١) .

لفظهما سواء ، رواه عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

٢٥٧٢ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، أنبأ أبو بشر ، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، كلهم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة واليهود قد صاموا يوم عاشوراء ، فسألهم عن ذلك فقالوا : هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون ، فقال النبيّ ﷺ لأصحابه: « **أنتم أولى بموسى منهم فصوموا** » (٢) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بندار ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر .

٢٥٧٣ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان، ثنا أيوب ، أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، وابن عيينة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قدم النبيّ ﷺ المدينة ، واليهود تصوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي يصومونه ؟ قالوا : يوم عظيم أنجى الله فيه موسى ، وأغرق آل فرعون فيه ، فصامه موسى شكراً ، فقال رسول الله ﷺ : « **فنحن أحق بموسى منكم ، فصامه وأمر بصيامه** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٨/٢٥٦] ، حديث [١٢٧/ ١١٣٠] بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢/ ٣٣٩] ، حديث [٢٤٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٧] ، بمثل حديث [١٢٧ / ١١٣٠] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: صيام يوم عاشوراء ، [٤/ ٢٨٧] حديث [٢٠٠٤] بلفظ مقارب، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٧] ، حديث [١٢٨/ ١١٣٠] بلفظ مقارب، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام، باب: صيام يوم عاشوراء ، [١/ ٥٥٢] حديث [١٧٣٤].

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن إسحاق، عن عبد الرزاق، وعن ابن أبي عمر، عن سفيان .

٢٥٧٤ـ حدثنا محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقري بالبصرة ، ثنا محمد بن عبدوس ابن كامل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، حدثني أبو العميس ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا أبو عميس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا أبو عميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ، : « قد كان يوم عاشوراء يوم يصومه اليهود ويتخذونه عيداً فصوموه أنتم » .

هذا لفظ الجماني ، ولفظ عبدان ، عن أبي بكر قال : كان يوم عاشوراء يوم يصومه أهل الجاهلية ، فقال النبيّ ﷺ : « صوموه أنتم » ، وقال ابن عبدوس : يوم تعظمه اليهود ، ويتخذونه عيداً ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه ، وأمر بصيامه [١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير .

٢٥٧٥ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا المشرقيّ ، وعمر الأوديّ ، قالا : ثنا أبو أسامة ، عن صدقة بن أبي عمران ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : كان يوم عاشوراء يوم يصومه أهل خيبر ، ويلبسون فيه نساءهم حليهم، وشارتهم ، فسئل النبيّ ﷺ عن صوم يوم عاشوراء فقال : « صوموه » [٢] .

رواه مسلم عن أحمد بن المنذر ، عن أبي أسامة .

٢٥٧٦ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس ، وسئل عن صيام عاشوراء فقال ح ، وحدثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان، أخبرني عبد الله بن أبي يزيد ، منذ سبعين سنة ، سمعت ابن عباس يقول ح ، وثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا سفيان ، ثنا عبيد الله بن أبي يزيد ، سمعت ابن عباس يقول : ما علمت رسول الله ﷺ صام يومًا يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم - يعني يوم عاشوراء ، وهذا الشهر - يعني شهر رمضان [٣] .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٤/ ٢٨٧] ، حديث [٢٠٠٥] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٧] ، حديث [١٢٩/ ١١٣١] بلفظ مقارب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٧] ، حديث [١٣٠/ ١١٣١] بلفظ مقارب .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٤/ ٢٨٧] ، حديث [٢٠٠٦] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٨/ ٢٥٨] ، حديث [١٣١/ ١١٣٢] بألفاظ متقاربة .

لفظهم واحد ، إلا أن يحيى قال : عن عبيد الله ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٥٧٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، عن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمت أن رسول الله ﷺ كان يتحرى صيام يوم يبتغي فضله على غيره إلا هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، أو شهر رمضان [١] .

لفظ روح ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٥٧٨ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل بن علية ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا معاذ بن معاذ قالوا : ثنا حاجب بن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الأعرج ، وقال روح : سمعت الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس ، وهو متوسد رداءه عند زمزم ، فجلست، فقلت له : أخبرني عن يوم عاشوراء ، فاستوى قاعدًا ، ثم قال : عن أي حاله تسأل ؟ قلت: عن صيامه ، أي يوم أصوم ، قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح صائمًا ، قلت : كذلك كان يصوم محمد ﷺ ؟ قال : نعم [٢] .

لفظ روح ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، عن حاجب ، وقال كريب في روايته: عن عمه الحكم الأعرج .

٢٥٧٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا علي ابن عاصم ، أنبأ معاوية بن عمرو بن غلاب ، عن الحكم بن الأعرج ، وقال عليّ : الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام ، وهو متوسد رداءه فسألته ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا موسى بن محمد بن حبان ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا معاوية بن عمرو ح ، وثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا الحكم بن الأعرج ، قال : سألت ابن عباس ، وقال عليّ : الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام ، وهو متوسد رداءه ، فسألته عن صيام

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب: صوم يوم عاشوراء [٨/٢٥٨]، حديث بمثل حديث [١٣١/١١٣٢].
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٨/٢٥٨ ، ٢٥٩] حديث [١٣٢/١١٣٣] ، بألفاظ متقاربة ،وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع [٢/٣٣٩، ٣٤٠] ، حديث [٢٤٤٦] .

عاشوراء ، فقال : اعدد ، فإذا أصبحت يوم التاسع فأصبح ، قلت : هذا شيء كان محمد ﷺ يصومه؟ قال : نعم [(١)] .

لفظ يحيى بن سعيد .

٢٥٨٠ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، وأحمد بن رشدين قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن أمية : أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب: أن إسماعيل بن أمية ، حدثه أنه سمع أبا غطفان بن طريف المريّ يقول : سمعت ابن عباس يقول : صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، فقالوا : يا رسول الله يومًا يعظمه اليهود ، والنصارى ، فقال رسول الله ﷺ : « **إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع** » ، فلم يأت العام المقبل حتى توفيَ ﷺ [(٢)] .

لفظ سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب .

٢٥٨١ـ حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ، مثله سواء ، رواه مسلم عن الحسن بن عليّ الحلوانيّ ، عن ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن أبي ذئب ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، قالا : عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله بن عمير ، عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله ﷺ قال : « **لئن سلمت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع** » [(٣)] .

لفظ روح ، رواه أحمد بن حنبل ، عن روح ، وثنا أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا روح ، عن ابن أبي ذئب ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، وقال : « **لئن عشت** » .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٨/ ٢٥٩] حديث بمثل حديث حاجب ابن عمرو .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٨/ ٢٥٩] ، حديث [١٣٣/ ١١٣٤] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع [٢/ ٣٣٩] حديث [٢٤٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٨/ ٢٦٠] ، حديث [١٣٤/ ١١٣٤] بلفظه لكنه قال : « لئن سلمت » ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء [١/ ٥٥٢] حديث [١٧٣٦] قال أبو علي: رواه أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب ، زاد فيه : مخافة أن يفوته عاشوراء .

٢٥٨٢ـ **حدثنا** محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن عليّ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا الضحاك بن مخلد ، قالا : عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ بعث يوم عاشوراء رجلاً من أسلم فنادى في الناس: « **إن اليوم يوم عاشوراء فمن كان قد أكل وشرب فلا يأكل شيئًا ليتم صومه ، ومن كان لم يأكل ، ولم يشرب فليتم صومه** »[1] .

لفظ قتيبة : بعث رجلاً من أسلم يوم عاشوراء فأمره أن يؤذن في الناس : « **من كان لم يصم فليصم ، ومن كان أكل فليتم صيامه إلى الليل** » .

رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل .

٢٥٨٣ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم قالا : ثنا مسدد ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن عليّ ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم قالوا : ثنا بشر بن المفضل ، ثنا خالد بن ذكوان، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ، قالت : أرسل رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة : « **من كان أصبح صائمًا فليتم صومه ، ومن كان أصبح مفطراً فليصم بقية يومه** » ، قال : وكنا نصومه ، ونصوّمه صبياننا الصغار [2] ، زاد عمرو بن عليّ ، ومعاذ بن المثنى ، عن مسدد : ويذهب بهم إلى المسجد ، ويجعل لهم اللعبة من الوهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناهم إياه .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن بشر ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معشر البراء ، جميعًا عن خالد .

***

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٤/٢٨٨] ، حديث [٢٠٠٧] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه [٨/ ٢٦٠] حديث [١٣٥/ ١١٣٥] بلفظ حديث قتيبة بن سعيد .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه [٨/ ٢٦١] ، حديث [١٣٦/ ١١٣٦] بألفاظ متقاربة ، وحديث [١٣٧/ ١١٣٦] .

٣٦٩ - باب : كراهية صيام العيدين ، وأيام التشريق

٢٥٨٤ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التنيسيّ ح ، وثنا أبو العباس الصرهريّ ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل ، ثنا مالك ، عن الزهريّ ، عن عبيد مولى ابن أزهر ، قال : شهدت العيد مع عمر ، فجاء ، فصلى ، ثم انصرف ، فخطب ، فقال : إن هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صومهما : يوم فطركم من صومكم ، ويوم تأكلون من نسككم [(١)] .

قال أبو عبيد : ثم شهدت العيد مع عمر ، فذكره ، ثم شهدت مع عليّ ، وعثمان محصور ، فصلى ثم انصرف فخطب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٥٨٥ـ حدثنا أحمد بن يوسف غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد عن مالك ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٥٨٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا زكريا بن عديّ ، ثنا عبيد الله بن محمد بن عمروح وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قرعة ، عن أبي سعيد قال: سمعت منه حديثًا فأعجبني، فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال: فأقول على رسول الله ﷺ ما

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الفطر ، [٤/ ٢٨٠] ، حديث [١٩٩٠] بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى [٨/ ٢٦٢] ، حديث [١١٣٧/١٣٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب: في صوم العيدين [٢/ ٣٣١] حديث [٢٤١٦] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر [٣/ ١٣٢] ، حديث [٧٧١] قال: « أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف » وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، اسمه سعد ، ويقال له مولى عبد الرحمن بن أزهر أيضًا ، وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى [١/ ٥٤٩] حديث [١٧٢٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم النحر [٤/ ٢٨٢] ، حديث [١٩٩٣] بألفاظ مخالفة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ،[٨/ ٢٦٢] ، حديث [١١٣٨/١٣٩] ، الحديث بلفظه .

لم أسمع ، سمعته يقول : « **لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر من رمضان** »[1] .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير .

٢٥٨٧ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفيّ ، ثنا محمود بن محمد الواسطيّ ، والحسن بن سفيان ، وعمران ابن موسى قالوا : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن عمرو بن يحيى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عمرو بن عوف ، ثنا خالد ، عن عمرو ، عن يحيى قالوا : عن أبيه ، عن أبي سعيد : « **أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم النحر** » [2] .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن عمرو ، عن يحيى ح ، وهو عند وهب بن بقية ، عن خالد ، عن عمرو .

٢٥٨٨ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن زياد بن جبير ، قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال : إني نذرت أن أصوم يومًا ، فوافق يوم أضحى ، أو فطر ، فقال ابن عمر : أمر الله بوفاء النذر ونهانا رسول الله ﷺ عن صوم هذا اليوم [3] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٥٨٩ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوريّ ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قالا : عن سعد بن سعيد ، أخبرتني عمرة ، عن عائشة قالت: « **نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الفطر [٤/ ٢٨١] ، حديث [١٩٩١] جاء جزء من حديث بلفظ مقارب، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى، [٨/ ٢٦٣] ، حديث [١١٣٨/١٤٠] ، الحديث بلفظه . وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب : ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر [٣/ ١٣٣] ، حديث [٧٧٢] ، قال أبو عيسى : حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى ،[٧/ ٢٦٣] ، حديث [١١٣٨/١٤١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم العيدين [٢/ ٣٣١] حديث [٢٤١٧] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى [١/ ٥٤٩] ، حديث [١٧٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم النحر ، [٤/ ٢٨٣] ، حديث [١٩٩٤]، الحديث بألفاظ مخالفة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٨/ ٢٦٣] ، حديث [١١٣٩/١٤٢] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « نهانا » .

الأضحى ، ويوم الفطر »(١) .

لفظهما واحد إلا أن أبا أسامة قال : عن عمرة ، رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن سعد .

٢٥٩٠ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحسن بن عليّ بن شبيب المعمريّ ، ثنا سريج بن يونس ، أنبأ هشيم ، أنبأ خالد ح ، وثنا النصيبيّ ، ثنا المعمريّ ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، قالا : ثنا خالد، عن أبي مليح ، عن نبيشة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر لله** »(٢) .

رواه مسلم عن سريج .

٢٥٩١ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحسن بن عليّ المعمريّ ، ثنا زهير - يعني ابن حرب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن نبيشة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر لله** »(٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن ابن علية ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال خالد : ثم لقيت أبا المليح فحدثني عن نبيشة ، وقال أحمد في حديثه : قلت لأبي قلابة : كم السائمة؟ قال : مائة .

٢٥٩٢ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربيّ ، ثنا ح ، وثنا سليمان بن أحمد، وأحمد بن السنديّ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ البربهاريّ ح، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا المعمريّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ،[٨/ ٢٦٤] ، حديث [١٤٣/ ١١٤٠] ، الحديث بلفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تحريم صوم أيام التشريق [٨/ ٢٦٤] ، حديث[١٤٤/ ١١٤١] رواه مسلم عن سريج بن يونس ، جاء في المخطوط شريح ، والحديث بلفظ مخالف .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تحريم صوم أيام التشريق [٨/ ٢٦٤ ، ٢٦٥] ، بمثل حديث [١٤٤/ ١١٤١] ، وزاد فيه: وذكر الله .

الزبير، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه : أنه حدثه : أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق ، فنادى : « **ألا إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام منى أيام أكل وشرب**»[1] .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن سابق ح ، وعن عبد بن حميد ، عن ابن عامر العقديّ ، جميعًا عن إبراهيم .

***

٣٧٠ - باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً

٢٥٩٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا عباس بن الوليد ، وقتيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة : سمعت محمد بن عباد بن جعفر المخزوميّ يقول : قلت لجابر بن عبد الله الأنصاريّ وهو يطوف بالبيت : أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة ؟ قال : نعم ، ورب هذا البيت [2] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٥٩٤ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عبد الحميد بن جبير ، عن محمد بن عباد ، قلت ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة : أنه سمع محمد بن عباد بن جعفر : أنه سأل جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت : أسمعت رسول الله ﷺ ينهى عن صيام يوم الجمعة ؟ قال : نعم ، ورب هذا البيت [3] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تحريم صوم أيام التشريق [٨/ ٢٦٥] ، حديث [١١٤٢/١٤٥] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٨/ ٢٦٥، ٢٦٦] ، حديث [١١٤٣/١٤٦] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : في صيام يوم الجمعة [٥٤٩/١] ، حديث [١٧٢٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائمًا يوم الجمعة فعليه أن يفطر [٤/ ٢٧٣]، حديث [١٩٨٤]، بلفظ مقارب، قال البخاري: زاد غير أبي عاصم: "يعني أن ينفرد بصومه"، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٨/ ٢٦٦]، بمثل حديث[١١٤٣/١٤٦].

٢٥٩٥ـحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ،ثنا يحيى الحمانيّ ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا حفص ابن غياث ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يومًا أو بعده يومًا** »[(١)] .

لفظ يحيى ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن حفص ، وأبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وهذا لفظه.

٢٥٩٦ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسين بن عليّ، عن زائدة ، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ : « **لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ، ولا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي كريب .

***

٣٧١ - باب : في قوله تعالى: ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾

٢٥٩٧ـحدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير، عن يزيد مولى سلمة ، عن سلمة بن الأكوع ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وعلى الذين

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائمًا يوم الجمعة فعليه أن يفطر [٤/ ٢٧٣] ،حديث [١٩٨٥] ، بلفظ مقارب ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا [٨/ ٢٦٧] ، حديث [١٤٧/ ١١٤٤] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم ، [٢/ ٣٣٢] ، حديث [٢٤٢٠] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده ، [٣/ ١١٠] حديث [٧٤٣] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للرجل أن يختص يوم الجمعة بصيام لايصوم قبله ولابعده ، وبه يقول أحمد وإسحاق ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : في صيام يوم الجمعة [١/ ٥٤٩] ، حديث[١٧٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : كراهة صيام يوم الجمعة منفردًا [٨/ ٢٦٧] ، حديث [١٤٨/ ١١٤٤] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال: « من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة » .

يطيقونه فدية طعام مسكين﴾ كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها[١] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٥٩٨ـحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن يزيد مولى سلمة ، عن سلمة بن الأكوع أنه قال : كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ، ومن شاء أفطر ، وافتدى بطعام مسكين ، حتى نزلت هذه الآية : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٢] .

رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب .

***

٣٧٢ - باب : في قضاء شهر رمضان

٢٥٩٩ـحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانيّ ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو أحمد ، ثنا موسى بن العباس ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا حسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عليّ بن المنذر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزيّ ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا سفيان ، عن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن أبي سلمة ح ، وثنا أبو حامد الجلوديّ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٨/ ٢٩] ، حديث [٤٥٠٧] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان نسخ قوله تعالى ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾ بقوله ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٨/ ٢٦٨] حديث [١٤٩/ ١١٤٥] الحديث بلفظه ، إلا أنه لم يقل: « منا » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب نسخ قوله ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾ [٢/ ٥] ، حديث [٢٣١٥]، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾ [٣/ ١٥٣] ، حديث [٧٩٨] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: بيان نسخ قوله تعالى: ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية ﴾ بقوله ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٨/ ٢٦٩] حديث [١٥٠/ ١١٤٥]، بلفظه لكنه قال: « فافتدى، حتى أنزلت».

ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن يحيى ، سمعت أبا سلمة ، عن عائشة قالت : إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان ، وقال منجاب : فما أستطيع أقضيه (١) .

رواه مسلم ، حديث زهير ، عن يحيى ، عن أحمد بن يونس ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن بشر بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح ،عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب ، وحديث سفيان ، عن عمرو الناقد ، أنبأ سليمان بن أحمد .

٢٦٠٠ـ أنبأ إسحاق بن إبراهيم قرأنا على عبد الرزاق ح ، وثنا أبوأحمد ، ثنا إبراهيم الجوزيّ ، ثنا الجرجانيّ ، ثنا عبد الرزاق ، قالا : عن ابن جريج ح ، وثنا أبو حامد الجلوديّ ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، حدثني يحيى بن سعيد ، أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : سمعت عائشة تقول: قد كان عليّ الشيء من رمضان ، ثم لا أستطيع أن أصومه حتى يأتي شعبان (٢) . قال : فظننت أن ذلك لمكانها من النبيّ ﷺ .

يحيى بقوله ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وهذا لفظه .

٢٦٠١ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن زكريا ، ثنا محرز ، ثنا عبد العزيز ابن محمد، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعيّ ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ثنا عبد العزيز الدراورديّ ، قالا : عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيميّ ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله ﷺ وما تقدر من أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان ، ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان ، كان يصومه كله إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله (٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد العزيز ، وهذا لفظه .

* * *

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: متى يُقضى قضاء رمضان؟ [٤/ ٢٢٢] حديث [١٩٥٠] بألفاظ مخالفة، قال يحيى: الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: قضاء رمضان في شعبان [٨/ ٢٦٩]، حديث [١١٤٦/١٥١] بألفاظ متقاربة ، وزاد :« الشغل من رسول الله ﷺ أو برسول الله ﷺ»، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب: تأخير قضاء رمضان [٢/ ٣٢٦]، حديث [٢٣٩٩] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب: ما جاء في تأخير قضاء رمضان، [٣/ ١٤٣] حديث [٧٨٣] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في قضاء رمضان [٣/ ٥٣٣] ، حديث [١٦٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : قضاء رمضان في شعبان [٨/ ٢٧٠] ،بمثل حديث [١١٤٦/١٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء رمضان في شعبان [٨/ ٢٧١] حديث [١١٤٦/١٥٢] بلفظ مقارب .

٣٧٣ - باب : قضاء الصيام عن الميت

٢٦٠٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أحمد ابن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد ابن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : « **من مات وعليه صيام صام عنه وليه** »(١) .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد ، وأحمد بن عيسى .

٢٦٠٣ـ **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني [....] ، ثنا يحيى، سمعت الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى الحمانيّ ، قالا : ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس ، قالا : ثنا الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتت النبيّ ﷺ امرأة فقالت : يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، فأقضي عنها ؟ ، فقال : « **أرأيت لو كان على أمك دين أما كنت تقضينه ؟** » ، قالت : بلى ، قال : « **فدين الله أحق** »(٢) .

لفظهما واحد، رواه مسلم عن إسحاق، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، وقال : «**فدين الله أحق بالقضاء** » .

٢٦٠٤ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا موسى المسروقيّ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من مات وعليه صوم [٤/ ٢٢٦، ٢٢٧]، حديث [١٩٥٢] ... الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت ،[٨/ ٢٧١] حديث [١٥٣/ ١١٤٧] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن مات وعليه صيام ، [٢/ ٣٢٧] حديث [٢٤٠٠] ، قال أبو داود : هذا في النذر ، وهو قول أحمد بن حنبل .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من مات وعليه صوم [٤/ ٢٢٧] ، حديث [١٩٥٣] الحديث بلفظ مقارب ، وذكر البخاري في رواية زائدة عن الأعمش عن مسلم قوله : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت ..... الحديث .وفي رواية أبي خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قوله : « قالت امرأة للنبي ﷺ: إن أختي ماتت .... الحديث وفي رواية يحيى وأبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قوله : « قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت » « قلت » وهي رواية المستخرج . وفي رواية زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « قالت امرأة للنبي ﷺ: إن أمي ماتت وعليها صوم نذر» . وذكر في رواية أبي جرير عن عكرمة عن ابن عباس « قالت امرأة للنبي ﷺ : ماتت أمي وعليهاصوم خمسة عشر يومًا » . وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصوم عن الميت [٨/ ٢٧١ ، ٢٧٢] حديث [١٥٤/ ١١٤٨] الحديث بلفظه .

حسين بن علـيّ، عن زائدة، عن الأعمش مثله ، وزاد فـيه قـال سليمان ، عن الحكـم، وسلمة بن كهيل، ونحن جميعًا حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا : سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس[(١)] .

رواه مسلم عن أحمد بن عمر الوكيعيّ ، عن حسين بن عليّ ، عن زائدة .

٢٦٠٥ـ حدثنا عبد الله بن مـحمد بن جعـفر ، ثنا محمد بن يحـيى ، ثنا أبو كريب ، وأبو سعـيد ، وهذا حديث كريب قـالا : ثنا أبو خالد ح ، وثنا أبو أحـمد ، ثنـا الحسن ، وابن خـزيمة ، والسـاجيّ ، والقـاسم المطرز ،قـالوا : ثنا أبو سـعيـد الأشج ، ثنا أبو خـالد ، عن الأعـمش ، عن الحكم، ومسلم ، وسلمة ، عن سعيد بن جبـير ، وعطاء ، ومجاهد ، عن ابن عباس قال : جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول الله أمي ماتت وعليها صيام شـهرين متتابعين فأقضي عنها ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **أرأيت لو كان على أمك دين أكنت تقـضينه ؟** » ، قالت : نـعم ، قال : « **فدين الله أحق** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي سعيد ، عن الأشج ، عن أبي خالد .

٢٦٠٦ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محـمد بن حماد ، ثنا هلال ، ومحمد بن معدان ، قالا : ثنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبيّ ﷺ فقالت : إن أمي مـاتت وعليها صوم من نذر فقال لها النبيّ ﷺ : « **أكنت قاضية عن أمك دينًا لو كان عليها ؟** »، قالت : نعم، قال : « **فصومي عن أمك** »[(٣)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، وابن أبي خلف ، وعـبد بن حميد ، كلهم عن زكريا بن عديّ ، عن عبيد الله بن عمر .

٢٦٠٧ـ وحدثنا أبو عمـرو بن حمدان ، ثنا الحـسن بن يوسف بن سفـيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : كنت جالسًا عند النبيّ ﷺ ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبـو الربيع ، ثنا حيان بن عليّ ، ثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصوم عن الميت [٨/ ٢٧٢] ، حديث [١١٤٨/١٥٥] .

(٢) أخـرجه مـسلم في كـتاب الصـيام ، بـاب : قضـاء الصوم عن الميـت [٨/ ٢٧٣] ، حديث بمثل حـديث [١١٤٨/١٥٥] .

(٣) أخرجـه مسلم في كتـاب الصيام ، باب : قـضاء الصـوم عن الميت [٨/ ٢٧٣] ، حديث [١١٤٨/١٥٦] ، بألفاظ متـقاربه ، وأخرجه الترمـذي في كتاب الصوم ، باب : مـا جاء في الصوم عن الميت ، [٣/ ٨٦] ، حديث [٧١٦ ، ٧١٧] قال أبو عيسى: حـديث ابن عباس حديث حسن صحيح قال : وسـمعت محمدًا يقول : جَوَّد أبو خالد الأحمـر هذا الحديث عن الأعمش ، وأخرجه ابن ماجة في كـتاب الصيام ، باب : من مات وعليه صيام من نذر [١/ ٥٥٩] حديث [١٧٥٨] .

عطاء ، عن عبد الله بن بريدة الأسلميّ ، عن أبيه ، قال : أتت ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا مندل بن عليّ ، عن عبد الله بن عطاء ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن حازم ، ثنا عبد الله بن عطاء ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا مروان بن معاوية ، حدثني عبد الله بن عطاء المدينيّ ، حدثني ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كنت عند النبيّ ﷺ فأتت امرأة فقالت : يا رسول الله إني كنت تصدقت على أمي بصدقة فماتت ، فرجعت الصدقة إليّ ميراثًا ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « **وجب أجرك ورجعت إليك صدقتك** » ، قالت : يا رسول الله ، إن أمي ماتت ولم تحج أفأحج عنها ؟ قال : « **نعم ، فحجي عنها** » ، قالت : إن أمي ماتت ، وعليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ قال : « **نعم ، صومي عنها** »(١) .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن عليّ بن حجر ، عن عليّ بن مسهر ، وعن أبي بكر ، عن عبد الله بن نمير ، أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن الثوريّ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا زهير بن محمد بن نمير ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان قالا : عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى النبيّ ﷺ فقالت : يا رسول الله إن أمي ماتت ، وعليها صوم ، أفأصوم عنها ؟ قال : « **نعم** »(٢) .

لفظ زهير ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٦٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء يعني المكيّ ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أن امرأة أتت النبيّ ﷺ فقالت : إن أمي كان عليها نذر صوم شهر فيجزيها أن أصوم عنها ؟ ، قال : « **نعم** »(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي خلف ، عن إسحاق بن يوسف الأزرق .

***

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٨/ ٢٧٢] ، حديث [١٥٧/ ١١٤٩] بألفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٨/ ٢٧٤] ، حديث بمثل حديث [١٥٧/ ١١٤٩] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : من مات وعليه صيام نذر [١/ ٥٥٩] ، حديث [١٧٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٨/ ٢٧٥] ، حديث بمثل حديث [١٥٧/ ١١٤٩] .

٣٧٤ - باب : الدعوة للصائم

٢٦٠٩ - **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل : إني صائم** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير ، وعمرو الناقد .

***

٣٧٥ - باب : حفظ اللسان للصائم

٢٦١٠ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا فلا يرفث ، ولا يجهل ، وإن امرؤٌ شاتمه أوقاتله فليقل : إني صائم**»(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الصائم يدعى لطعام فليقل : إني صائم [٨/ ٢٧٥] ، حديث [١٥٩/ ١١٥٠] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام [٢/ ٣٤٤] ، حديث [٢٤٦١] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في إجابة الصائم الدعوة ، [٣/ ١٤١] حديث [٧٨١]، قال أبو عيسى : وكلا الحديثين في هذا الباب عن أبي هريرة حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : من دعي إلى طعام وهو صائم [١/ ٥٥٦] ، حديث [١٧٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : هل يقول : إني صائم إذا شتم [٤/ ١٤١] ، حديث [١٩٠٤] أخرجه جزء من حديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : حفظ اللسان للصائم ، [٨/ ٢٧٦ ، ٢٧٧] ، حديث[١٦٠/ ١١٥١] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الغيبة للصائم [٢/ ٣١٧] ، حديث [٢٣٦٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم [٣/ ١٢٧] ، حديث [٧٦٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، فضل الصيام [٤/ ١٦٣]، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام، باب: ما جاء في الغيبة والرفث للصائم [١/ ٥٣٩]، حديث [١٦٩١].

٣٧٦ - باب : في فضل الصيام

٢٦١١ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد : أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به ، فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»[1] .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٦١٢ - **حدثنا** عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق الأنباريّ ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم** - وقال سعيد : - **كل حسنة ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به ، إنما يذر شهوته وطعامه وسروره من أجلي ، فالصيام لي وأنا أجزي به** » .

اتفقا في اللفظ ، وزاد قتيبة : « **والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»، وزاد سعيد بن منصور : « **الصيام جنة ، فإذا أصبح أحدكم صائمًا فلا يرفث ولا يجهل ، فإن امرؤ شاتمه فليقل : إني صائم** »[2] .

رواه مسلم عن قتيبة ، والقعنبيّ ، عن المغيرة .

الخلوف : تغير الفم ، يقال : خلف اللبن إذا أطيل إيقاعه حتى يفسد .

٢٦١٣ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا الفريابيّ ، ثنا عمرو بن عليّ ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : هل يقول : إني صائم إذا شتم [٤/١٤١] حديث [١٩٠٤] أخرجه جزء من حديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم [٨/٢٧٧] حديث [١٦١/١١٥١] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب :ما جاء في فضل الصوم ، [٣/١٢٧] حديث [٧٦٤] ، قال أبو عيسى :وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، فضل الصيام ،[٤/ ١٦٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام، باب: ما جاء في فضل الصيام [١/ ٥٢٥] ، حديث [١٦٣٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم ، [٨/ ٢٧٨] ، حديث [١٦٢/ ١١٥١] لم يذكر كل اللفظ الوارد في المستخرج ، والذي ذكره أبو نعيم ، وقال رواه مسلم عن قتيبة والقعنبي حديث لفظه في تلك الرواية وكما هو ثابت في الصحيح: « الصيام جنة » فقط .

قالا : حدثني عطاء ، عن أبي صالح الزيات : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، والصيام جنة ، وللصائم فرحتان يفرحهما ، إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه** - وزاد أبو عاصم : - **فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث في يومه ولا يصخب ، فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل : إني امرؤ صائم** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٦١٤ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا الفريابيّ ، ثنا إسحاق بنْ راهوية ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، كلهم عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **يقول الله عز وجل : الصوم لي وأنا أجزي به يدع الصائم شهوته ، وأكله وشربه من أجلي ، والصوم جنة ، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربه ، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسلك** » ، هذا لفظ أبو نعيم ، وزاد أبو بكر : « **كل عمل ابن آدم يضاعف له ، الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله : إلا الصوم** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، ووكيع ح ، وعن ابن سعيد الأشج ، عن وكيع ، وأبي خيثمة ، عن جريج .

وأنا أجزي به : يعني : أتولى جزاه .

٢٦١٥ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابن فضيل ،

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : هل يقول إني صائم إذا شتم [٤/ ١٤١] ، حديث [١٩٠٤] أخرجه كاملاً بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٨/ ٢٧٨] حديث [١٦٣/ ١١٥١] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٤/ ١٦٣ ، ١٦٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم ، [٤/ ١٢٥] ، حديث [١٨٩٤] ، بالفاظ متقاربه، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٨/ ٢٧٩]، حديث [١٦٤/ ١١٥١] بلفظ حديث أبي بكر، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم ، [٣/ ١٢٧] ، حديث [٧٦٤] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام ، [٤/ ١٦٢ ، ١٦٣] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في فضل الصيام [١/ ٥٢٥] ، حديث [١٦٣٨].

عن أبي سنان ضرار بن مرة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبيّ قالا : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله يقول : إن الصوم لي وأنا أجزي به ، إن للصائم فرحتين :إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك**»(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وهذا لفظ أبي بكر ، ورواه أيضًا عن إسحاق بن سليط ، عن عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي سنان .

٢٦١٦ـ **حدثنا** أبو بكر النصيبيّ ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خالد بن القاسم ، ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحيّ ، حدثني أبو حازم ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عثمان قالا : ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان ابن بلال ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن في الجنة بابًا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، ولا يدخل معهم أحد غيرهم ، فيقال : أين الصائمون ؟ فيقومون ، فيدخلون منه ، فإذا دخل آخرهم أغلق فلا يدخل منه أحد** » (٢) .

لفظهما واحد عن خالد بن مخلد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن خالد .

* * *

٣٧٧ - باب : فضل الصيام في سبيل الله

٢٦١٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن الصباح ، ثنا سواد ابن عبد الله ، ثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدريّ : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **ما من عبد يصوم يومًا في سبيل الله إلا بعّد**

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٨/ ٢٧٩، ٢٨٠]، حديث [١١٥١/١٦٥] بلفظه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الريان للصائمين [٤/ ١٣٣] ، حديث [١٨٩٦] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام ، [٨/ ٢٨٠] ، حديث [١١٥٢/٦٦] الحديث بلفظه، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم ، [٣/ ١٢٨] ، حديث [٧٦٥]، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٤/ ١٦٨] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في فضل الصيام [١/ ٥٢٥]، حديث [١٦٤٠] .

الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا » [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن رمح ، عن الليث ح ،وعن قتيبة ، عن الدراوردي ، عن سهيل .

٢٦١٧م ـ **ثنا** أبو أحمد ، ثنا ابن خزيمة ، والحميدي قالا : ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، وثنا أبو إسحاق ابن حمزة ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد ، ثنا الحسن بن أبي الربيع قالوا : ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، وسهيل بن صالح : أنهما سمعا النعمان بن أبي عباس يحدث ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من صام في سبيل الله بعّد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا »** [(٢)] .

لم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق ، فيما قيل ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، وعبد الرحمن بن بشر ، عن عبدالرزاق .

***

باب : في صوم رسول الله ﷺ تطوعًا

٢٦١٨ ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، أنبأ أبو يعلى ، ثنا شريح ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دخل علي النبي ﷺ ذات يوم فقال : « **هل عندكم شيء ؟** » قلت : لا ، قال : « **فإني إذاً صائم** » ، ثم أتانا يومًا آخر فقلنا : يا رسول الله أهدي لنا حيسًا فقال : « **أدنيه، فلقد أصبحت صائمًا ، فأكل** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلا ضرر ولا تفويت حق [٨/ ٢٨١] حديث [١٦٧/ ١١٥٣] بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ثواب من صام يومًا في سبيل الله [٤/ ١٧٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب :فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلا ضرر ولا تفويت حق [٨/ ٢٨١] حديث [١٦٨/ ١١٥٣] بلفظه ،قال : « باعد » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ،باب : ثواب من صام يومًا في سبيل الله [٤/ ١٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : جواز النافلة بنية من النهار قبل الزوال ، وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر [٨/ ٢٨٢] ، حديث [١٦٩/ ١١٥٤] ، بنحوه ، وحديث [١٧٠/ ١١٥٤] ، بلفظه إلا أنه قال: « أرينيه » بدلاً من :« أدنيه »، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، باب : النية في الصيام [٤/ ١٩٤]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦/ ٤٩، ٢٠٧] .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كامل ، عن عبد الواحد بن زياد ، جميعًا ، عن طلحة .

٢٦١٩ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام بن حسان ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ، عن النبيِّ ﷺ : « **إذا نسيَ أحدكم فأكل أو شرب ، وهو صائم فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه** »[(١)] .

لفظهما واحد إلا أن يزيد قال: « **من نسيَ وهو صائم** » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسماعيل .

٢٦٢٠ـ **حدثنا** فاروق ، وحبيب قالا : ثنا أبو مسلم الكشيّ ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، ثنا كهمش ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن كهمش ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، ثنا الجريريّ ، قالا : ثنا عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصوم شهرًا كله حتى يصيب منه ، حتى مضى لوجهه[(٢)] .

لفظ الشعثيّ ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهمش ، وعن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، عن الجريريّ .

٢٦٢١ ـ**حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر ، وثنا محمد بن حيان سليمان الطبرانيّ ، ثنا ابن حساب قالا : ثنا حماد ابن زيد ، ثنا أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عن صوم رسول الله ﷺ فقالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ،قد أفطر،وما رأيته صام شهرًا كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان[(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : جواز النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر [٨/ ٢٨٣، ٢٨٤] ، حديث [١٧١/ ١١٥٥] ، بلفظه ، قال : « من نسي »وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٤٢٥] وأخرجه الدارمي في كتاب الصيام ، باب : فيمن أكل ناسيًا [٢/ ١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرًا عن صوم [٨/ ٢٨٤]، حديث [١١٥٦/١٧٢] [١٧٣ / ١١٥٦] بنحوه، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب : التقدم قبل رمضان [٤/ ١٥٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرًا عن صوم [٨/ ٢٨٥] ، حديث [١٧٤/ ١١٥٦] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب : ماجاء في سرد الصوم ، [٣/ ١٣٠] حديث [٧٦٨] ، قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبرعائشة فيه[٤/ ١٥٢] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وزاد فيه : قال حماد : وأظن أبو[......] قد سمعه من عبد الله ، ثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة ، عن صيام النبيّ ﷺ ، فقالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، قد أفطر ، وما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا رمضان »[1] .

رواه مسلم عن قتيبة .

***

٣٧٨ - باب : فضل شعبان

٢٦٢٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبيّ ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن مالك ، عن أبي النضر مولى عمر ابن عبد الله ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبيّ ﷺ أنها قالت : « **كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول: لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان** »[2] .

لفظ القعنبيّ ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٢٣ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر قالا : ثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي لبيد ، عن أبي أسامة قال : دخلت على عائشة فقلت : أي أمه ، أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وعن صيامه، فقالت : « **كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، وما رأيته صائماً من شهر قط أكثر من صيامه في شعبان ، كان يصومه كله بل كان يصومه إلا قليلاً** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٨/ ٢٨٥]، حديث بمثل حديث [١١٥٦/١٧٤] قال مسلم: ولم يذكر في الإسناد هشامًا ولا محمدًا.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم شعبان [٤/ ٢٥١] حديث [١٩٦٩] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب صيام النبي ﷺ .... عن صوم [٨/ ٢٨٥] ، حديث [١١٥٦/١٧٥] بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كيف كان يصوم النبي ﷺ ؟ [٢/ ٣٣٦] حديث [٢٤٣٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبرعائشة فيه [٤/ ١٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٨/ ٢٨٦] ، حديث [١١٥٦/١٧٦] بلفظه ،وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبرعائشة فيه [٤/ ١٥١] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام النبي ﷺ [٨/ ٥٤٥] حديث [١٧١٠] .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٦٢٤ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نضير ، قالا: ثنا هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبيد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة : أنها قالت : لم يكن رسول الله ﷺ يصوم من الشهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان ، فإنه كان يصوم شعبان كله ، وكان يقول : « **خذوا من العمل ما تطيقون ،فإن الله لا يمل حتى تملوا** » ، وكان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليه ، وإن قلت (١) .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

٢٦٢٥ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة بن خالد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا المنيعيّ ، لفظًا ، أنبأ أبو الربيع ، وعبد الواحد بن غياث ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما صام النبيّ ﷺ شهرًا قط كاملاً إلا شهر رمضان ، قال : كان يصوم حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويفطر حتى يقول القائل: لا والله لا يصوم (٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن ابن عوانة .

٢٦٢٦ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، سمع سعيد بن جبير ، يحدث، عن ابن عباس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، ثنا غندر ،ويحيى بن سعيد قالا : ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول : ما يصوم وما صام شهراً متتابعًا غير رمضان منذ قدم المدينة (٣) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بندار ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ،باب : صوم شعبان ، [٤/ ٢٥١] ، حديث [١٩٧٠] ، بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب صيام النبي ﷺ .... عن صوم [٨/ ٢٨٦]، حديث [١١٥٦/١٧٧] بألفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره [٤/ ٢٥٣] ، حديث [١٩٧١] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهرًا عن صوم [٨/ ٢٨٦] ، حديث [١١٥٧/١٧٨] بلفظه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهرًا عن صوم [٨/ ٢٨٧] ، حديث [١١٥٧/١٧٨] بلفظه، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام النبي ﷺ [١/ ٥٤٥] ، حديث [١٧١٠] .

٢٦٢٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يعلى ابن عبيد ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا ابن نمير ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن نمير ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن عليّ ، كلهم عن عثمان بن حكيم ، قال : سألت سعيد بن جبير ، عن صيام رجب ، ونحن يومئذ في رجب ، فقال : سمعت ابن عباس يقول : « **كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم** » [(١)] .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ح ، وعن عليّ بن حجر ، عن عليّ بن مسهر ح ، وعن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن عثمان .

٢٦٢٨ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : « **كان النبيّ ﷺ يصوم حتى نقول : صام ، ويفطر حتى نقول : أفطر** » [(٢)] .

لفظ سليمان وقال أبو داود : صام صام ، أفطر أفطر .

٢٦٢٩ـ **حدثناه** أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة مثله ، وقال : صام صام ، أفطر أفطر .

رواه مسلم عن أبي خيثمة، وابن أبي خلف ، عن روح ح ، وعن أبي بكر بن نافع ، عن بهز، جميعًا عن حماد

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهرًا عن صوم [٨/ ٢٨٧] ، حديث [١٧٩/ ١١٥٧] وما بعده بلفظه ، وبمثله .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره [٤/ ٢٥٣] ، حديث [١٩٧٢] أخرجه جزء حديث بلفظ مخالف ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٨/ ٢٨٧] ، حديث [١٨٠/ ١١٥٨] بلفظ مقارب ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ماجاء في سرد الصوم [٣/ ١٣١] ، حديث[٧٦٩] .

٣٧٩ - باب : ما ذكر في فضل صوم داود عليه السلام ، وثلاثة أيام من كل شهر

٢٦٣٠ - **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عليّ بن أحمد الذهليّ ، قالا : ثنا ابن وهب ،أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة : أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله ﷺ أنه قال : لأقومن الليل ، ولأصومن النهار ما عشت ، فقال رسول الله ﷺ : « **أنت الذي تقول ذلك ؟** » ، فقلت له : قد قلته يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **فإنك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ، ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشر أمثالها ، وذلك مثل صيام الدهر** »، قال : قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « **صم يومًا وأفطر يومين** » . قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله ، قال : « **صم يومًا وأفطر يومًا ، وذلك صيام داود ،وهو أعدل الصيام** » ، قال : قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال رسول الله ﷺ : « **لا أفضل** » ، قال عبد الله : ولأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ أحب إليّ من أهلي ومالي (١) .

لفظ حرملة ، رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر ، عن ابن وهب .

٢٦٣١ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني يحيى بن كثير ، أنبأ أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن عمرو قال : أرسل إليّ رسول الله ﷺ فقال : « **أكم أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟** » . قلت : بلى ، فقال رسول الله ﷺ : « **اقرأ القرآن في سبع ، ولا تزد على ذلك** » ، قال أبو خليفة : زاد أبو موسى عن أبي الوليد : « **ومن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام** » . قال : فشددت ، فشدد عليّ ، قال :« **فذاك صيام الدهر** » ، قال : وكان عبد الله يصوم ولا يفطر ، فقال له النبيّ ﷺ : « **صم صوم داود ، فإنه كان من أعبد الناس ، كان يصوم يومًا ، ويفطر يومًا** » ، قال : « **إنك لا تدري لعله أن يطول بك العمر** »، فلوددت أني كنت قبلت الرخصة التي أمرني بها رسول الله ﷺ (٢) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ، باب قوله تعالى ﴿ وآتينا داود زبوراً﴾ ، و﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ،يا جبال أوّبي معه والطير وألنا له الحديد ،أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحًا إني بما تعملون بصير ﴾ [٦/ ٥٢٣] حديث [٣٤١٨] ، بألفاظ متقاربة ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٨٨] حديث [١١٥٩/١٨١] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ،باب :في صوم الدهر تطوعًا [٢/ ٣٣٤] حديث [٢٤٢٧]، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم وإفطار يوم [٤/ ٢١١]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٨٩ ، ٢٩٠]حديث [١١٥٩/١٨٢] بنحوه .

رواه مسلم عن عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، وذكر فيه قصة .

٢٦٣٢ـ **حدثنا** عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حسين المعلم ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، عن عمرو ، قال : دخل عليّ رسول الله ﷺ فقال : « **ألم أنبأ تقوم الليل وتصوم النهار ؟** » ، قلت : بلى، قال : « **فلا تفعل ، قم ونم ، وصم وأفطر ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقًا ، وإن لزوارك عليك حقاً ، وإن لزوجتك عليك حقاً ، وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها** » ، قال : فشددت فشدد عليّ ، قال : قلت : إني أطيق غير ذلك ، قال: « **صم من كل جمعة ثلاثة أيام** » ، قال : فشددت ، فشدد عليّ ، قال : قلت : إني أطيق غير ذلك ، قال : « **صم صوم نبيّ الله داود** » ، قال : قلت : وما صوم نبيّ الله داود ؟ قال : « **نصف الدهر** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن روح بن عبادة ، عن حسين المعلم .

٢٦٣٣ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ،عن أبي سلمة ، حدثني عبد الله بن عمر قال : دخل عليّ نبيّ الله ﷺ فقال : « **ألم أخبر أنك تقوم الليل ، وتصوم النهار ؟** » ، قلت : بلى ، قال : « **فلا تفعل ذلك ، وصل ، ونم ، وصم وقم ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، وإن لضيفك عليك حقّا ، وإنك عسى أن يطول بك عمر ، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن بكل حسنة عشر أمثالها ، فإذا ذلك صوم الدهر** » ، قال : فشددت فشدد عليّ ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : « **فصم صوم نبيّ الله داود** » ، قلت : وكيف كان صوم داود ؟ قال : « **كان يصوم نصف الدهر** »(٢) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة ، عن أبي سلمة، وقال : وأحسب أني سمعته من أبي سلمة.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : حق الجسم في الصوم [٤/٢٥٦] ، حديث [١٩٧٥] بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٠]حديث [١١٥٩/١٨٣] بنحوه .

(٢) جاء في المستخرج قول أبي نعيم رواه مسلم عن القاسم .... أني سمعته من أبي سلمة ، قلت : لكن الحديث الذي عزاه أبو نعيم لمسلم من رواية القاسم بن زكريا إنما هو حديث هذا نصه :« قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ القرآن في كل شهر قال : قلت: إني أجد قوة قال :فاقرأه في عشرين ليلة قال : قلت :إني أجد قوة قال :فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك .

٢٦٣٤ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الأعين ، ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسيّ ، عن الأوزاعيّ ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن حريم الدمشقيّ ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعيّ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل** »[(١)] .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف الأزديّ ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعيّ.

٢٦٣٥ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج، سمعت عطاء يحدث : أن أبا العباس الشاعر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، وابن بكر قالا : ثنا ابن جريج ، سمعت عطاء بن عمران أبا العباس ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، ثنا عمرو بن عليّ ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء يذكر : أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : بلغ النبيّ ﷺ أني أسرد الصوم ، وأصلي الليل ، فإما أرسل إليّ ، وإما لقيته فقال : « **ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر؟ ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، فإن لعينك حظاً ، ولنفسك وأهلك حظاً** » قال : فإني أقوى لذلك يا نبيّ الله ، قال : « **فصم صيام داود** » ، قال : يا نبيّ الله ، فكيف صيام داود ؟ قال : « **كان يصوم يومًا ويفطر يومًا ، ولا يفر إذا لاقى** » ، قال : من لي بهذه يا نبيّ الله[(٢)] . قال عطاء : لا أدري كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبيّ ﷺ : « **لا صام من صام الأبد ، لاصام من صام الأبد** » .

لفظ أبي عاصم ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ح ، وعن محمد بن حاتم، عن محمد بن بكر ، جميعًا عن ابن جريج .

٢٦٣٦ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني حبيب بن أبي

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩١]حديث [١١٥٩/١٨٥] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال: « يا عبد الله لا تكن بمثل » ، وأخرجه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ذم من ترك قيام الليل [٣/ ٢٥٣]، وأخرجه ابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء في قيام الليل [٤٢٢/١] حديث [١٣٣١] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٧٠] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : حق الأهل في الصوم [٤/ ٢٦٠]، حديث [١٩٧٧] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٢]حديث [١١٥٩/١٨٦]بألفاظ متقاربة، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب :صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٤/ ٢١٥] .

ثابت ، سمعت أبا العباس يقول : سمعت عبد الله ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حبيب : أنه سمع أبا العباس ، عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « **يا عبد الله بن عمرو ، إنك تصوم الدهر فإذا صمت الدهر هجمت له العين ، ونقهت أو نكهت له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر كله** » ، قال : قلت : فإني أطيق ، قال : فقال : « **صم صوم داود ، فإنه كان يصوم يومًا ، ويفطر يومًا ، ولا يفر إذا لاقى** »(١) .

لفظ غندر، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

هجمت : غارت : أي صارت العين منقعرة .

نقهت : أي أعيت ، وكلت يقال : نكهه المرض إذا أضناه ، وأنحله .

٢٦٣٧ـ **حدثنا** محمد بن الحسن البزاز ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسيّ ، ثنا دحيم، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن مسعر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ابن هناد ، ثنا وكيع ، عن مسلم ، وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبيّ ﷺ : « **أفضل الصوم صوم أخي داود ، كان يفطر يومًا ، ويصوم يومًا ، ولا يفر إذا لاقى** »(٢) .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن ابن بشر ، عن مسعر .

٢٦٣٨ـ **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عليّ بن هارون ، وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد ابن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار أخبرني عمرو بن أوس الثقفيّ : أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أحب الصيام إلى الله**

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: صوم داود عليه السلام [٤/ ٢٦٤]، حديث [١٩٧٩] الحديث بألفاظ متقاربة، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٣]حديث [١٨٧/ ١١٥٩] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « وتقوم الليل» ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب صوم عشرة أيام ...... عمرو فيه [٤/ ٢١٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٨٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم الدهر [٤/ ٢٥٩] ، حديث [١٩٧٦] ، أخرجه جزء من حديث ولم يذكر « ولا يفر إذا لاقى » ،وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٣] حديث [١٨٧/ ١١٥٩]، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم وإفطار يوم [٤/ ٢١٠] .

صيام داود ، كـان يصوم يومًا ، ويفطـر يومًا ، وأحب الصلاة إلي الله صـلاة داود كـان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه » [١] .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة .

٢٦٣٩ ـ أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحـاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، وابن عيينة ، قالا : ثنا عـمرو بن دينار : أن عمـرو بن أوس أخبره ، عن عـبد الله بن عـمرو ، عن رسول الله ﷺ قال : « **أحب الصيـام إلى الله صيام داود ، كان يصـوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود : كـان يرقد شطر الليل ، ويقـوم ثلث الليل بعد شطره ، ثم يرقـد آخره** » [٢] . قال : قلت لعمرو بن دينار : أعمرو بن أوس يقول : يقوم ثلث الليل بعد شطره ؟ قال : نعم .

لفظ أبي عاصم ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٦٤٠ ـ أنبأ عبـد الله بن محمـد بن جعفـر ، ثنا شباب الواسطيّ ، وأبـو يعلى ، قالا : ثنا وهب ، ثنا خالد ، عن خـالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليـح ، قال : دخلت مع أبيك زيد على عبـد الله بن عمرو ، فـحدثنا : أن رسول الله ﷺ ذكـر له صومي ، فدخل عليّ ، فـألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف ، فجلس على الأرض ، وصارت الوسادة فيما بيني وبينه فقال لي : « **أما يكفيك من كل شـهر ثلاثة أيام ؟** » ، فقلت : يا رسول الله ، قال : « **خمسًا** » ، فقلت : يا رسول الله قال: « **سبعًا** » ، قلت : يا رسـول الله قـال : « **تسعًا** » . قلت : يا رسـول الله ، قال : «**أحد عشر** » ، قلت : يا رسول الله، فـقال النبيّ ﷺ : « **لا صوم فـوق صوم داود ، شطر الدهر ، صـيام يوم، وإفطار يوم** »[٣].

---

(١) أخرجه مـسلم في كتاب الصيـام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حـقاً أو لم يفطر العيـدين والتشريق وبيان تفـضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٤]حـديث [١١٥٩/١٨٩] الحديث بلفظه ، وأخـرجه أبـو داود في كتـاب الصـوم ، باب : في صـوم يوم وفطر يوم [٢/ ٣٤٠] حـديث [٢٤٤٨] ، وأخرجه النسـائي في كتاب الصيـام ، باب : صوم نبي الله داود عليه السـلام ، [١٩٨/٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام داود عليه السلام [٥٤٦/١] حديث [١٧١٢] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ١٦٠] .

(٢) أخرجه مـسلم في كتاب الصيـام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حـقاً أو لم يفطر العيـدين والتشريق وبيان تفـضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٤]حـديث [١١٥٩/١٩٠] الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٠٦/٢] .

(٣) أخـرجه البـخاري في كـتاب الصـوم ، باب : صوم داود عليـه السلام [٢٦٤/٤] ، حـديث [١٩٨٠] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال :« صم يومًا وافطر يومًا » ، وأخرجه مـسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حـقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيـان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٥]حديث [١١٥٩/١٩١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد بن عبد الله ، عن خالد .

٢٦٤١ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، قالا : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، قالا : عن زياد بن فياض ، سمعت أبا عياض يحدث، عن عبيد الله ابن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « **صم يومًا ، ولك أجر ما بقي** » ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فقال : « **صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود كان يصوم يومًا ، ويفطر يومًا** »[(١)] .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن المثنى ، جميعًا عن غندر .

٢٦٤٢ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، وعفان قالا : ثنا سليم بن حيان ، عن سعيد ، وقال عفان : ثنا سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لي رسول الله ﷺ : « **يا عبد الله بلغني أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل ؟** » ، قال : « **فلا تفعل ، فإن لجسدك عليك حقاً** »[(٢)] .

الحديث رواه مسلم عن أبي خيثمة، ومحمد بن حاتم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سليم .

٢٦٤٣ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبيد الله القواريريّ ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدة قالا : ثنا حماد بن يحيى الأشج ، ثنا سعيد بن مينا ، عن عبد الله بن عمر قال : سألت النبيّ ﷺ قال : قلت : إني رجل أسرد الصوم أفأصوم الدهر ؟ قال : « **لا** » ، قلت : أفأصوم يومين وأفطر يومًا ؟ قال : « **لا** » ، قال : فجعلت أناقصه ، قال : « **صم صوم داود ، كان يصوم يومًا ، ويفطر يومًا** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ومحمد بن حاتم ، عن ابن مهدي ، عن سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٥]حديث [١١٥٩/١٩٢] الحديث بلفظه إلا أنه زاد: « قال إني أطيق أكثر من ذلك قال : صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي ، قال :إني أطيق أكثر من ذلك قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال : إني أطيق أكثر من ذلك » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام باب : ذكر الزيادة في الصيام ،والنقصان وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٤/ ٢١٢] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٢٢٥] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٦]حديث [١١٥٩/١٩٣] بلفظه جزء من حديث ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٢/ ١٩٧، ١٩٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوّت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٨/ ٢٩٦] حديث [١١٥٩/١٩٣] بلفظ مخالف، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب: صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٤/ ٢١٤] .

٣٨٠ - باب

٢٦٤٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة : أن امرأة سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ ، قالت : نعم ، قلت : أي أيام الشهر كان يصوم؟ قالت : ما كان يبالي من أي الشهر صام »[1] .

رواه مسلم عن شيبان ، عن عبد الوارث .

٢٦٤٥ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ح، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن أسماء ، وهدبة ، وقطن ابن حماد ، قالوا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران ابن حصين : أن النبيّ ﷺ قال له : أو قال لرجل وهو يسمع : « **يا فلان أصمت سرر هذا الشهر؟** » قال : لا ، قال : « **فإذا أفطرت ، فصم يومين** »[2] . رواه مسلم عن ابن أسماء ، عن مهدي .

سرر الشهر : آخره حين يستتر ليلة أو ليلتين ، أي يغيب فلا يرى الهلال .

٢٦٤٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين : أن رسول الله ﷺ قال له ، أو لرجل : « **هل صمت من سرر شعبان شيئًا ؟** » ، قال : لا ، قال : « **إذا أفطرت ، فصم يومين** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ، وعاشوراء ، والاثنين والخميس [٨/ ٢٩٦] حديث [١٩٤/ ١١٦٠] بلفظه إلا أنه قال: « يصوم » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب من قال : لايبالي من أي الشهر [٢/ ٣٤١] ، حديث [٢٤٥٣] ، ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر [٣/ ١٢٦]، حديث [٧٦٣] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الصوم من آخر الشهر [٤/ ٢٧٠] ، حديث [١٩٨٣] بألفاظ متقاربة ،قلت : رواه البخاري عن أبي النعمان فقال : « أظنه قال يعني رمضان » ورواه عن الصلت بن محمد فلم يقل الصلت « أظنه يعني رمضان »، وقال البخاري : وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي ﷺ: « من سرر شعبان » وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب: استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ، وعاشوراء ، والاثنين والخميس [٨/ ٢٩٧] حديث [١٩٥/ ١١٦١]بلفظه إلاأنه قال : « يا فلان أصمت من سرة هذا الشهر » ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٣٩ ، ٤٤٦] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٨/ ٣٠١] حديث [١٩٩/ ١١٦١] بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٤٣] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن هدبة بن خالد بن حماد .

٢٦٤٧ـحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد الجريريّ ، عن أبي العلاء ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الجريريّ ، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين: أن نبيّ الله ﷺ قال : « **هل صمت من سرر هذا الشهر ؟** » ، قلت : لا والله يا رسول الله ، قال: « **فإذا أفطرت رمضان ، فصم مكان ذلك اليوم يومين** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون ، عن الجريريّ .

٢٦٤٨ـحدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن ابن أخي مطرف ، قال : سمعت مطرفًا يحدث ، عن عمران بن حصين : أن النبيّ ﷺ قال لرجل : «**هل صمت من سرر هذا الشهر ؟** » - يعني شعبان ، قال : لا ، قال : فقال له : « **إذا أفطرت رمضان فصم يومًا أو يومين** »(٢) .

شعبة الذي يشك فيه ، قال : وأظنه قال : يومين ، قال عبد الله : قال أبي ، وقال غير غندر عبد الله بن هانئ ابن أخي مطرف - يعني ابن الشخير - رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر، مثله ، وعن محمد بن قدامة ، ويحيى اللؤلؤيّ جميعًا ، عن النضر بن شميل، عن شعبة ، وسماه فقال : ثنا عبد الله بن هانئ بن أخي مطرف .

❊ ❊ ❊

٣٨١ - باب : ما جاء في صيام المحرم

٢٦٤٩ـحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا خلف بن هشام ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميديّ ، عن أبي هريرة ، عن النبيّ ﷺ قال : « **أفضل الصلاة بعد**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٨/ ٣٠١] حديث [٢٠٠/ ١١٦١] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٨/ ٣٠٢] حديث [٢٠١/ ١١٦١] بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤/ ٤٢٨] .

المفروضة في جوف الليل ، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم »[١] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٦٥٠ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، وأسحاق بن أبي إسرائيل ، قالا : ثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ،يرفعه قال : سئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ فذكر مثله [٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٦٥١ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة يرفعه قال : سئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ فذكر مثله.

رواه مسلم عن أبي خيثمة

٢٦٥٢ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا الفريابيّ ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا حسين بن عليّ ، عن زائدة عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميريّ ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ قال : « **الصلاة في جوف الليل** » قال : فأي الصيام أفضل بعد رمضان ؟ قال : « **شهر الله الذي تدعونه المحرم** »[٣] .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن الحسين بن عليّ .

***

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب : فضل صوم المحرم [٨/٣٠٣] حديث [٢٠٢/١١٦٣] الحديث بلفظ مخالف ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم المحرم [٢/٣٣٥] حديث [٢٤٢٩] وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب :ما جاء في صوم المحرم [٣/١٠٨] حديث [٧٤٠] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن ، وأخرجه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : فضل صلاة الليل [٣/٢٠٦ ، ٢٠٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/٣٤٢] بلفظه [٢/٣٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ،باب : فضل صوم المحرم [٨/٣٠٣] حديث [٢٠٣/١١٦٣] بلفظه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: فضل صوم المحرم [٨/٣٠٤] حديث بمثل حديث [٢٠٢/١١٦٣] .

٣٨٢ - باب : في صيام الأيام الستة من شوال

٢٦٥٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزيّ ، ثنا عاصم بن عليّ ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثني سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب : أن رسول الله ﷺ قال : « **من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر .

٢٦٥٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك، عن سعد بن سعيد ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا محمد بن السريّ القنطريّ ، ثنا أبو همام ، ثنا أبي ، وحفص ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، وأبو أسامة ، وإسماعيل بن جعفر ، وغيرهم : أن سعد بن سعيد الأنصاري قال : سمعت عمر بن ثابت : سمعت أبا أيوب الأنصاريّ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من صام رمضان ،ثم أتبعه بست من شوال فقد صام الدهر ، أو كأنما صام الدهر** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن المبارك ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، جميعًا عن سعد .

***

٣٨٣ - باب : ما جاء في ليلة القدر

٢٦٥٥ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ـ غير مرة ـ ثنا محمد بن خلاد بن حرب ، ثنا القعنبيّ ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ : « **إني أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر ،**

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب : استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعًا لرمضان [٨/ ٣٠٤] ، حديث [٢٠٤ / ١١٦٤] بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صيام ستة أيام من شوال [٣/ ١٢٣] ، حديث [٧٥٩] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : صيام ستة أيام من شوال [١/ ٥٤٧] حديث[١٧١٦] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[٥/ ٤١٧ ، ٤١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام،باب : استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعًا لرمضان ، [٨/ ٣٠٥]، بمثل حديث [٢٠٤ /١١٦٤] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب : في صوم ستة أيام من شوال [٢/ ٣٣٦] حديث[٢٤٣٣].

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٦٥٦ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة ح، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرماديّ ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، وعمرو الناقد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهريّ ، عن سالم ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، فقال: إني رأيت ليلة القدر ليلة كذا ، وكذا ، فقال النبيّ ﷺ : « **إني أرى رؤياكم قد تواطت ، فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر منها ، أو في السبع البواقي** »(٢) . قال سفيان : الشك مني لا من الزهريّ .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وعمرو الناقد .

٢٦٥٧ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، أنبأ ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب : أنه قال : أخبرني سالم بن عبد الله : أن أباه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لليلة القدر : « **إن ناسًا منكم قد أُروا أنها في السبع الأول ، وأُريَ ناسًا منكم أنها في السبع الغوابر ، فالتمسوها في السبع الغوابر** »(٣).

رواه عن حرملة .

الغوابر : البواقي .

٢٦٥٨ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **التمسوها في العشر الأواخر - يعني ليلة القدر - فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي** »(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضل ليلة القدر ، باب : التماس ليلة القدر في السبع الأواخر [٤/ ٣٠١] حديث [٢٠١٥] بلفظه إلا أنه قال : « أروا ليلة القدر في المنام » وقال تواطأت ، وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/ ٣٠٥] ، حديث [٢٠٥ / ١١٦٥] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/ ٣٠٦] ، حديث [٢٠٧ / ١١٦٥] بألفاظ متقاربة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار [٣/ ٨٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٨/ ٣٠٦] ، حديث [٢٠٨ / ١١٦٥] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « قد أروا أنها » وقال : « فالتمسوها في العشر الغوابر » .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٨/ ٣٠٧]، حديث [٢٠٩/ ١١٦٥] بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٤، ٧٥] .

لفظهما سواء ، إلا أن أبا داود قال : تحروها ، رواه مسلم عن أبي موسى ، عن غندر .

٢٦٥٩ـ **ثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبلة بن سحيم قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبيّ ﷺ : أنه قال : « **من كان ملتمسًا فليلتمسها في العشر الأواخر** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

٢٦٦٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عليّ بن مسهر ، عن الشيبانيّ ، عن جبلة ، ومحارب ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع الأواخر** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٦٦١ـ **حدثنا** عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **رأيت ليلة القدر ، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها ، فالتمسوها في العشر الغوابر** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وحرملة .

٢٦٦٢ـ **ثنا** محمد بن مسلمة ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد ابن إسحاق السراج ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا جعفر الفريابيّ ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر التي في وسط الشهر ، فإذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ، ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ، ورجع من كان يجاور معه بهم : إنه قام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/٣٠٧] ، حديث [٢١٠ / ١١٦٥] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/ ٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/٣٠٧] ، حديث [٢١١ / ١١٦٥] بلفظه إلا أنه قال : « أو في التسع الأواخر » ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/٣٠٧] ، حديث [٢١٢ / ١١٦٦] بلفظه قال :« أريت » ، « العشر الغوابر » ، وأخرجه الدارمي في كتاب الصوم ، باب : في ليلة القدر [٢/٢٨] .

يرجع فيها ، فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ، ثم قال : « **إني كنت أجاور هذه العشر ، ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ، فمن كان اعتكف معي فليبت معي في معتكفه ، وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها ، فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين** »[1] ، قال أبو سعيد : مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طيناً وماءً .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن بكر .

فوكف : تقطر .

٢٦٦٣ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ يجاور في شهر رمضان في العشر التي وسط الشهر ، فإذا كان حين يمسي من العشرين ليلة يمضي فيستقبل إحدى وعشرين ، ثم يرجع إلى مسكنه ، ويرجع من كان يجاور معه ، ثم قال في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيه ، ثم خطب الناس وأمرهم بما شاء الله فقال : « **إني كنت أجاور هذا العشر ، ثم بدا لي أن أجاور هذا العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ، فلقد رأيت هذه الليلة ، ثم أنسيتها من العشر الأواخر ، فابتغوها في كل وتر ، فقد رأيتني صبيحتها أسجد في ماء وطين** » ، قال أبو سعيد : فاستقلت السماء في تلك الليلة ، فأمطرت ، وكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ ليلة إحدى وعشرين ، بصر عيني ، ونظرت إليه ، وانصرف من صلاة الصبح ، وجبينه ممتلئ طينًا وماء[2] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

٢٦٦٤ـ حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، قالا : ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا المعتمر بن سليمان ، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري ، سمعت محمد بن إبراهيم يحدث، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأولى من رمضان ، ثم اعتكف الأوسط في قبة تركية ، على سدتها قطعة حصير ، قال : فأخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ، ثم أطلع رأسه

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضل ليلة القدر باب : تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر [٤/ ٣٠٥]، حديث [٢٠١٨] ، الحديث بألفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٣٠٨/٨] ، حديث [٢١٣ / ١١٦٧] بلفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها [٣٠٨/٨] ، حديث [٢١٤] بمثله .

قدام النـاس ، فدنوا منه فـقال : « **إني اعـتكفت العشـر الأول ألتمس هذه الليلة ، ثم اعـتكف العـشر الأوسط ، ثم أتيت ، فـقـيل لي إنهـا في العـشر الأواخـر ، فـمن أحب منكم أن يعـتكف فليـعـتكف** » ، فاعتكف الناس معه قال : « **وإني رأيتها ليلة وتر ، وأني أسـجد في صبيحتـها في ماء وطين** » ، فأصبح من ليلة إحدى وعـشرين ، وقد قام إلى الصـبح فمطرت السمـاء ، فوكف المسجد ، فـأبصرت الطين والماء ، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح ، وجبـينه وروثة أنفه فيها الطين والماء ، فإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعـتمر ، عن عمارة قال أبو بكر بن خزيمة : هذا حديث شريف .

روثة أنفه : مقدم أنفه .

ـ**أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم .

* * *

والحمد لله وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

بلغ العرض بأصله على ما فيه ، كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطيّ .

بلغ السماع لجميعه على شيخنـا الإمام الحافظ ،شيخ الإسلام ، محدث الشام ، شمس الدين أبي الحجاج : يوسف بن خالد بن عـبد الله الدمشقيّ أبقاه الله بسماعه من أبي الحـسن مسعود بن أبي منصور الخياط ، عن ابـن عليّ الحداد ، عن أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ ، شـرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ الإمام بدر الدين أبو الحكم مروان بن عبد الله بن فيرة ، والمقري أبو عبد الله مـحمد بن ميمون بن عمران المراكـشيّ ، وكاتب الأحرف أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحـرانيّ ، وذلك في يوم الاثنين التـاسع من شعـبان سنة خمس وأربـعين وستمـائة بحلب وصح، وثبت ، والحمد لله وحده .

سمع هذا الجزء على الشـيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ ، شيخ الإسـلام سند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبـد الله الدمشقيّ ، بسماعه فيـه خطه بقراءة الإمام العالم تقي

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ،وأرجى أوقات طلبها [٨/ ٣٠٩] ، حديث [٢١٥ / ١١٦٧] بلفظه .

الدين بن محمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن برير الحمويّ الجماعة العلماء : الإمام العالم الفاضل عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن عليّ بن الحسن بن عبد الملك الذكاليّ ، وشمس الدين أبو الحسن عليّ بن محمود بن عليّ ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروريان ، ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن عليّ ، ومجد الدين أبو النبا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأربليان ، ورشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن عليّ بن مروان بن أبي بكر الفهريّ ، وشمس الدين بن موسى بن محمد بن محمد البلاقيّ ، المهدي ، والفقيه شرف الدين بن سليمان داود بن أبي بكر بن أبي الفتح بن قسام الفرضي الحنفيّ وأبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شبليّ الأربليّ ، وأبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم محيي الدين أقضى القضاة أبي المكارم ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسديّ ، وعمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبريّ ، وأبوالحسن عليّ بن عمر بن عليّ الحلبيّ ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجميّ ، وكاتب السماع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحانيّ ، وذلك في يوم السبت الحادي عشر من رمضان ، سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المسمع والسماع صحيح .

سمع هذا الجزء وهو الحادي عشر ، علي سيدنا وشيخنا الإمام العالم الحافظ المعمرالناقد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، فسح الله في مدته ، ونفع ببركته بقراءته وسماعه على الحافظ ابن خليل بسنده فيه الجماعة الرؤساء الفقهيان الإمامان الأخوان عز الدين عبد العزيز ، وعماد الدين محمد ابنا أحمد بن عثمان الهكاريّ عرف والدهما بخطيب الأشمونين ، والمولى أمير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن عليّ ، عرف بابن حالومة ، وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الدمياطيّ ، وصلاح الدين بن أحمد بن عليّ بن الحسن الفارقيّ ، عرف بابن نباته ، ونور الدين بن عليّ بن إبراهيم بن يوسف الواعظ العراقيّ ، والشيخ عليّ بن حسن بن أبي عليّ الحائريّ بالمد ، وبدر الدين بن محمد بن يوسف بن ناجي ، عرف بابن البابا ، وأصغر عباد الله تعالى محمد بن ابن عديّ الشريعيّ الحلقيّ ـ عفا الله عنه ـ والخط له والسيد الشريف شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحسين المحابيّ .

سمع من أول الجزء إلى باب : صوم بعض رمضان في السفر ، وإفطار بعض ، ومن باب : كراهية صيام الدهر إلى آخر الجزء هذا ، وناصر الدين محمد بن محمد بن محمد الناصريّ العلائيّ ، سمع من باب صوم عاشوراء إلى آخر هذا الجزء ، وصح وثبت في يوم السبت الثاني عشر من شهر رجب الفرد ،سنة اثنتين وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية من قاهرة مصر ، وأجاز المسمع أبقاه الله لنا من جميع ما يجوز له روايته ، الحمد لله كافي من توكل عليه .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الحمال بسماعه من ابن

عليّ الحداد ، بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحرانيّ المقري الأئمة العلماء شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم العجميّ ، وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ، وفتياه الطنبا ، وكيكلديّ ، ويونس ابن خطلبا ، وأبو بكر أحمد ، وأبو صالح عبد الرحمن ، أنا الإمام محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجميّ ، [ومنه][1] والدهما بدر وسودكين وبرغش ، ومثقال ، وابن عمها افتخار الدين أبو المناقب إبراهيم بن نجم الدين عثمان بن عثمان بن عبد الرحيم بن العجميّ ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاريّ وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة وابن أخته محمد بن عسكر بن أبي عليّ بن عسكر الحلبيّ ، وجمال الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح ، والزكي عبد الرحيم بن سيفر بن عبد الله ، وعبد الله بن صدر الدين عمر بن سعيد بن عبد الواحد محسن أو محمس ، وأبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الحارب ، وأحمد بن حسن بن سالم وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن النحاس ، وفتاه شفيع بن عبد الله الحبشيّ ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن النصيبيّ ، وفتاه سنقر ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكينيّ ، وولده أبو الفتح ، ومحمد بن قاسم بن أبي الخيمة ، وأحمد ، ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور ، وعمر بن مكيّ بن مجليّ ، وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد الباذقيّ ، وفخر الدين عبد الله بن عبد الباقي بن نصر ، وعليّ بن محمود بن إسماعيل الموصليان ، والعماد سليمان بن جاه بن يحيى بن محمد وأبو الحسن محمد ، وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى النيليّ ، والفقيه نجم الدين عليّ بن بكر بن محمد المراعيّ والحاج عمر بن موسى بن الرضا الأعراويّ، ومحيي الدين نجل بن محمد بن محلى ، ويحيى بن زكريا بن سعود المنحيّ ، وعليّ بن عبد الله بن سعد الله الضرير، وعبدالرحيم بن يوسف بن عليّ الدمشقيّ ، وولده عبد الخالق ، والنظام إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن علي بن غنام الحرانيان ، وعلاء الدين عليّ بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحيّ وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربليّ، وحرار بن إسماعيل بن حرار ، وعمر بن حمدان محمد السويدادميّ ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم ، وأحمد بن محمد بن محمود اليونانيّ ، وعليّ بن محمد اليونانيّ ، وعبد العزيز بن محمد ابن موسى ، وأسد بن إبراهيم بن حماد الحلبيّ ، وقباء الدمر الكرخيّ، وذلك في سابع عشرين صفر من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

---

(١) ثبت في الأصل هكذا : ومسه ، ولعله ما أثبتناه .

قرأت جميع هذا الجـزء والثاني عشر بعده على الشيخ الإمام المقـري بقية المشايخ زين الدين أبي العباس بن أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحنبليّ بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده فسمـعهما كمال الدين بـن شيخنا جمال الدين أبي بكر مـحمد بن أحمد بن محـمد الشريشيّ ، وجمال الدين يوسف بن الزكيّ بن يوسف بن عـبد الملك المريّ ، سمع النصف الأول من هذا الجزء تقيّ الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمذانيّ ، وتقيّ الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحرانيّ ، وصح ذلك بالرباط الناصريّ بالجبل في يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين ، وكتب الفقير إلى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر جمعوان الأنصاريّ عفا الله عنه حامداً ومصلياً .

سمع عليّ هذا الجزء وما قبله وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسمـاعه من أبي عليّ الحداد بسماعـه من أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ المفـيد شرف الدين أبي محمد عـبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطيّ ، صاحبـه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفـرج الحرانيّ ، وآخـرون في مجـالس آخرها الثـاني من شهـر رمضان سنـة خمس وأربعين وستمائة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جـميع هذا الجزء على الـشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجـيب الدين أبي الفرج عـبد اللطيف بن عبد المنعم بن عليّ بن نصر بن الصقيل الحـرانيّ نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيـد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محـمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسينيّ والشيخ الإمام المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم عبـد الرحمن بن قريش المخزوميّ ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلـيّ ، وعبد الله ، وعبد الرحـمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بـكر ولد شيخنا الإمام العالم قاضي القضاة شرف الدين أبي حـفص عمر بن صالح السبكيّ ، وزكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللؤلؤيّ ، وسديد الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ ، ونور الدين بن عليّ بن محمد بن أبي الجـبيل ، وشهاب الدين بن النصير بن نبا المقـدسـيّ ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المقرر منه ، وبالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقر عبـيد الله ، وأحوجهم إلى عفوه ومغفـرته عثمان بن محمد بن عثمـان التوزريّ المالكيّ عفا الله عنه ، ولطف به ، وأجاز لهم الشيخ المسمع بجميع ما يجوز روايته بشرطه .

الحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً دائمًا أبداً، وكـان ذلك في يوم السبت التـاسع من رجب سنة أربع وسـتين وستـمائـة ، وصلى الله على سيـدنا محمد، وآله وصحبه وسلم .

***

الجزء الثاني عشر
من كتاب المسند المستخرج على
كتاب صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري

تخريج الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ

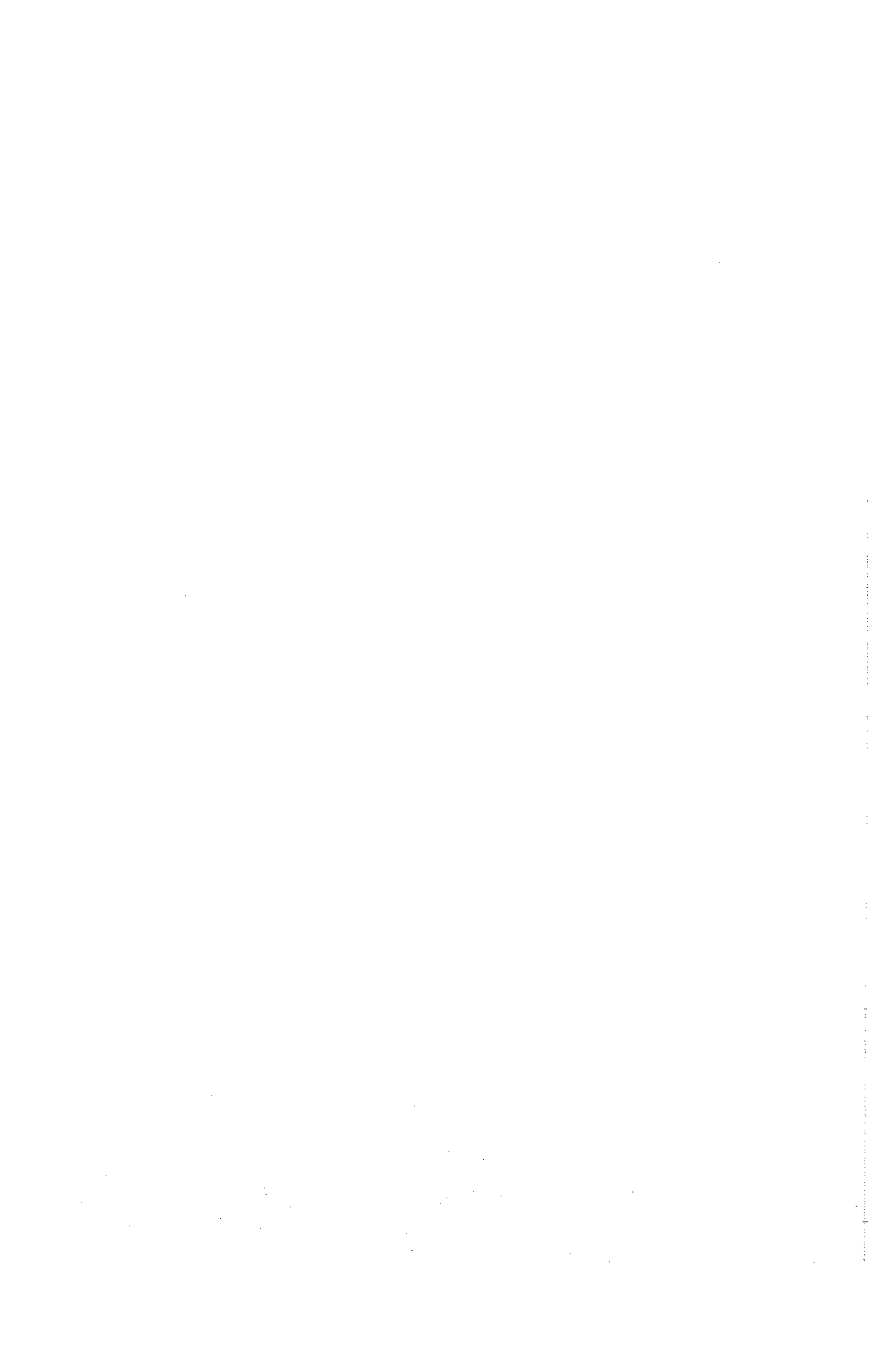
رواية : الشيخ أبي عليّ الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقري عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقيّ.

سماع لصاحبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحرانيّ، نفع الله به ، آمين .





بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٢٦٦٥ـ أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، قالوا ، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتينا أبا سعيد وكان لي صديقًا فقلت سمعت رسول الله ﷺ من العشر الأوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله ﷺ في صبيحة عشرين فقال : **«أريت ليلة القدر ، وإني أنسيتها أو نسّيتها فالتمسوها في العشر الأواخر وترًا وإني رأيت أني أسجد في ماء طين فمن اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع »** ، وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد كان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته[1] ، لفظهما سواء إلا أن أبا داود زاد مع قوله : **« وكان لي صديقًا فقال : ألا تخرج بنا إلى النخل فخرجنا وعليه خميصة له فقلت : أخبرني عن ليلة القدر هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر ليلة القدر ؟ فقال : نعم ، اعتكفنا ... »** .

رواه مسلم عن أبي موسى عن أبي عامر .

٢٦٦٦ـ حدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا إسماعيل بن علية عن هشام ، نحوه .

جريد النخل : أغصانه .

٢٦٦٧ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٤/ ٣٠١ ، ٣٠٢] [٢٠١٦] ، ومسلم في الصيام [٢/ ٨٢٦] [٢١٦/ ١١٦٧] ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٥٣] ، [١٣٨٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٧٤ ، ٧٥] ، [١١٥٨٦] .

إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : تذاكرنا ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خريم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال :قلت لأبي سعيد الخدري :هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في ليلة القدر شيئًا ؟ قال : نعم ، اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان[1] ، فذكره .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح ، وعن الدارمي عن أبي المغيرة عن الأوزاعي .

٢٦٦٨ـحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ،ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية قالوا : ثنا الجريري ، حدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد عن الجريري ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس فلما انقضى أمر بالبناء فأثبت له أنها في العشر الأواخر من [....][2] ، فأعاد البناء ، واعتكف العشر الأواخر من رمضان ثم خرج إلى الناس فقال : « **أيها الناس إنه قد ثبت لي ليلة القدر فخرجت أحدثكم بها فجاء رجلان يختصمان ومعهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان التمسوها للتاسعة والتمسوها للسابعة والتمسوها في الخامسة** »[3]. لفظ المقدمي .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وابن خلاد عن عبد الأعلى عن سعيد الجريري .

٢٦٦٩ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الواقدي ، ثنا الضحاك ، عن عثمان عن أبي النضر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد قالا : ثنا أنس بن عياض عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن بشر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « **رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني أسجد**

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٨٢٦]، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٨٢٦، ٨٢٧] [١١٦٧/٢١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٤] [١١٠٨٢] وجاء بلفظ: يحيفان بدلاً من يحتقان .

في ماء وطين قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى رسول الله ﷺ فانصرف وأن أثر الماء والطين على أنفه وجبهته »(١) ، وكان عبد الله بن أنيس يقول : هي ليلة ثلاث وعشرين .

رواه مسلم عن سعيد بن عمرو وعلي بن خشرم عن أبي ضمرة أنس بن عياض .

يحتقان ويختصمان سواء [نقص وفوص بمعنى رفع](٢) .

٢٦٧٠ـ حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

٣٨٤ - باب : في علامة ليلة القدر

٢٦٧١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، ثنا عبدة بن أبي لبابة ، وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش يقول : قلت لأبي: إن أخاك ابن مسعود يقول : من يقم الحول يصيب ليلة القدر فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، إنما أراد أن لا تتكل الناس ، ولقد علم أنها في العشر الأواخر من شهر رمضان ، وأنها ليلة سبع وعشرين ، ثم حلف لا يستثنى أنها ليلة سبع وعشرين فقلنا له :يا أبا المنذر أي شيء علمته ؟ قال : بالآية أو بالعلامة التي أخبرنا رسول الله ﷺ :« **أخبرنا أن الشمس تطلع صبيحة ذلك اليوم لا شعاع لها** »(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن أبي عمرو .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٨٢٧] [٢١٨/ ١١٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٦٠١] [١٦٠٥١] .

(٢) هكذا في الأصل .

(٣) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٤/ ٣٠٥] [٢٠١٧] ، ومسلم في الصيام [٢/ ٨٢٨] [٢١٩/ ١١٦٩] ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٥٤] ، [١٣٨٥] ، من حديث ابن عمر ، والترمذي في الصوم [٣/ ١٤٩] ، [٧٩٢] ، والدارمي في الصوم [٢/ ٤٤]، [١٧٨٣] من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٧] ، [٢٤٢٨٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٢/ ٨٢٨] [٢٢٠/ ٧٦٢] ، وأبو داود في الصلاة [٢/ ٥٢] [١٣٧٨]، والترمذي في الصوم [٣/ ١٥١] ، [٧٩٣]، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١٥٧]،[٢١٢٥٢] .

٢٦٧٢ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عبدة بن أبي لبابة ، يحدث عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب ، قال : قال أبي في ليلة القدر : والله إني لأعلمها قال شعبة : وأكبر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها هي ليلة سبع وعشرين ، وإنما شك في هذا الحرف شعبة هي هذه الليلة التي أمرنا بها رسول الله ﷺ قال : وحدثني بها صاحب له عنه(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

٢٦٧٣ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، أنبا مروان الفراري ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن الحارث بن شريح ، ثنا مروان ، ثنا يزيد بن كيسان اليشكري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبدان ، ثنا دحيم ، ثنا مروان ، ثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : « **كنا جلوس عند النبي ﷺ فتذاكرنا ليلة القدر فقال النبي ﷺ : أيكم يذكر ليالينا الصهباوات بخيبر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان

***

٣٨٩ - باب

٢٦٧٤ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران ثنا حاتم يعني - ابن إسماعيل - عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « **كان النبي ﷺ يعتكف في العشر الأواخر من رمضان** » (٣) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن حاتم بن إسماعيل .

٢٦٧٥ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن

---

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/٨٢٨] [٢٢١/٧٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٥/١٥٦ ، ١٥٧] ، [٢١٢٤٨] ، وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٢/٨٢٩ ، [٢٢٢/ ١١٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٣٢] ، [٢٣١٩٢] بنحوه من حديث أبي حذيفة يحدث عن رجلان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ .

(٣) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٤/٣١٨] [٢٠٢٥] ، وأخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٠] ، [١/ ١١٧١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨١] [٦١٧٧] .

وهب أنبا يونس أن نافعًا حدثه ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، أنبا علي بن أحمد الذهلي ثنا ابن وهب أخبرني أحمد بن يونس بن يزيد أن نافعًا أخبره حدثني عبد الله بن عمر « **أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأواخر من رمضان** »[1] ، زاد عمرو بن سواد : قال نافع : وقد أراني عبد الله المكان الذي يعتكف فيه رسول الله ﷺ في المسجد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٦٧٦ - **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « **كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر في رمضان** »[2] .

رواه مسلم عن سهل ورواه أبو مسعود أيضًا عن سهل .

٢٦٧٧ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا مسروق بن المرزبان ، ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن ابن نمير وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية ح ، عن سهل بن عثمان عن حفص بن غياث كلهم عن هشام ، وزاد حفص بن غياث : قال : فأتاه جبريل فقال : إن الذي تريد أمامك وقال : اعتكفت العشر الأول ، وقال منجاب : العشر الأواخر .

٢٦٧٨ - **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة : « **أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده** »[4] . رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

---

(١) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٠] [٢/ ١١٧١] ، وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٤٥] [٢٤٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٠] [٣/ ١١٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٠]، [٢٦٤٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٠] ، [٤/ ١١٧٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٤/ ٣١٨]، [٢٠٢٦] ، ومسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣١] ، [٥/ ١١٧٢] ، وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٤٤]،[٢٤٦٢]، والترمذي في الصوم [٣/ ١٤٨] [٧٩٠] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٠٣] ، [٢٤٦٦٧] .

٢٦٧٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ،ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: « **كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه قالت : فأراد أن يعتكف مرة العشر الأواخر من شهر رمضان فأمر بخباء يضرب له وأمرت عائشة بخباء فضرب ، وأمرت حفصة بخباء فضرب ، فلما رأت زينب خباء عائشة وخباء حفصة أمرت بخباء فضرب فخرج رسول الله ﷺ فلما رأى الأخبية قال : ما هذا ؟ قالوا : خباء لعائشة وخباء لحفصة وخباء لزينب فقال النبي ﷺ : يقولون بهن البر تريدون ؟ قال : فترك الاعتكاف تلك العشر فلما أفطر اعتكف من شوال عشراً** »[(١)] ، لفظ عبادة بن العوام .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد .

٢٦٨٠ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ،حدثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن عمرة عن عائشة ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عمرة حدثته عن عائشة ،حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو عمرو ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عبد الله الصفار، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن ابن إسحاق ، أخبرني يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرة عن عائشة قالت : « **أراد رسول الله ﷺ أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسمعت بذلك فاستأذنته فأذن لي ثم استأذنته حفصة فأذن لها** » [(٢)] ، وذكر الحديث نحو حديث عباد بن العوام ، وهذا لفظ سليمان .

رواه مسلم حديث ابن عيينة عن ابن أبي عمر .

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٤/ ٣٣٥] [٢٠٤٥] ،ومسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣١] ، [٦/ ١١٧٣] وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٤٤، ٣٤٥] ، [٢٤٦٤]، والنسائي في المساجد [٢/ ٣٥]، باب: ضرب الخباء في المساجد ، وابن ماجة في الصيام [١/ ٥٦٣] ، [١٧٧١] ، والإمام مالك في الموطأ في الاعتكاف [١/ ٣١٦] [٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٥٢] [٢٥٩٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣١ ، ٨٣٢] باب: متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه .

٢٦٨١ـ **حدثنا** عمرو بن الحارث ، عن عمر بن سواد ، عن ابن وهب ح ، وحدثنا الأوزاعي عن سلمة عن ابن المغيرة ح ، وحديث الثوري عن محمد بن رافع عن أبي أحمد وحديث محمد بن إسحاق عن أبي خيثمة عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو يعفور بن عبيد بن بسطاس ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنبا سفيان عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وأحي الليل وشد المئزر قال:وقال غيره وجدّ** »[(١)] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر .

٢٦٨٢ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي الشوارب قالا : ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله سمعت إبراهيم يقول : سمعت الأسود بن يزيد يقول : قالت عائشة :« **كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيرها** »[(٢)] .

رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل جميعًا عن عبد الواحد .

* * *

٣٨٦ - باب : صيام أيام العشر

٢٦٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وثنا أبو معاوية ح، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا أبو معاوية، وثنا أبو محمد ابن حيان ،ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية كلهم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « **ما رأيت رسول الله ﷺ صائمًا العشر قط** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٤/ ٣١٦] [٢٠٢٤] ، ومسلم في الاعتكاف[٢/ ٨٣٢] [٨/ ١١٧٥] ، والنسائي في قيام الليل [٣/ ١٧٧] ، باب :الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ،وابن ماجة في الصيام [١/ ٥٦٢] ، [١٧٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٦] ، [٢٤١٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٢] ، [٨/ ١١٧٥] ، والترمذي في الصوم [٣/ ١٥٢]، [٧٩٦] ، وابن ماجة في الصيام [١/ ٥٦٢] [١٧٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٢] ، [٢٤٥٨٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٣] ، [٩/ ١١٧٦] ، وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٣٨] [٢٤٣٩] ، والترمذي في الصوم [٣/ ١٢٠] [٧٥٦]، وابن ماجة في الصيام [١/ ٥٥١] [١٧٢٩] ، والإمام أحمد في =

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق كلهم عن أبي معاوية .

٢٦٨٤ـحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « لم يصم النبي ﷺ العشر قط »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن ابن مهدي .

* * *

آخر الجزء الثالث عشر وهو آخر كتاب الصوم[٢] .

= المسند [٦/٤٧] [٢٤٢٠٢] .

(١) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٢/ ٨٣٣] ، [١٠/ ١١٧٦] .

(٢) ثبت في الأصل : [آخر الجزء الثالث عشر وهو آخر كتاب الصوم] ، ولعل الصواب : آخر كتاب الصوم.

كتاب الحـج

٣٨٧- باب : ما يجتنب المحرم من الثياب

٢٦٨٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثـنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك ح ، وثنا أحمـد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا أحمد بن يونس قالا : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب قال : « **لا تلبسوا القميص ولا العمائم ، ولا السراويلات ، ولا البرانس ، ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسه زعفران ولا ورس** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٨٦ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي والرمادي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وعمرو بن محمد الناقد قالوا : ثنا سفيان واللفظ للحميدي ، ثنا الزهري عن سالم عن أبيه : « **أن رجلاً قام إلى رسول الله ﷺ فسأله ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال : لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوبًا مسه الزعفران ولا ورس ولا خفين إلا لمن لم يجد نعلين ، فمن لم يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

٢٦٨٧ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح وثنا الخطابي، ثنا أبومسلم الكشي قالا : ثنا القعنبي عن مالك وثنا أبو بكر بن السندي ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٦٩]، [١٥٤٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٣٤]،[١/ ١١٧٧] ،وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧١] [١٨٢٤] ،والترمذي في الحج [٣/ ١٨٥ ، ١٨٦] ، [٨٣٣] ،والنسائي في المناسك[٥/ ١٠٢] النهي عن لبس البرانس في الإحرام ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٧] ، [٢٩٢٩] ، ومالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٢٤]، [٨] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٤٩] [١٧٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦] ، [٤٤٨١].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٥]، [٢/ ١١٧٧] .

العباس ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوبًا مصبوغًا بورس أو زعفران وقال : من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٨٨ - **أنبا** عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وحماد بن زيد ح ، وثنا أبوحامد الجلودي أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أحمد بن عبدة ، وعمران بن موسى القزان ، وأحمد بن المقدام قالوا : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن المقدم ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن زيد سمع ابن عباس سمع النبي ﷺ يخطب وهو يقول : « **السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفاف لمن لم يجد النعلين** »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى بن يحيى وأبي الربيع .

٢٦٨٩ - **أنبا** عبد الله بن جعفر ،ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ،وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو عمر ، ثنا شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران والمطرز قالا : ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس أنه سمع النبي ﷺ يخطب بعرفات فقال : « **من لم يجد إزارًا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين** »(٣) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار عن غندر وعن أبي غسان الرازي عن بهز جميعًا عن شعبة ولم يقل بعرفات غير شعبة .

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٢١] ، [٥٨٥٢] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٥] [٣/ ١٧٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٤] قطعهما أسفل من الكعبين ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٧] ، [٢٩٣٠] ، والإمام مالك في الحج [١/ ٣٢٥] ، [٩] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٢٨٤] [٥٨٠٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٣٥] ، [٤/ ١١٧٨] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٢] ، [١٨٢٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠١] الرخصة في لبس السراويل لمن لم يجد الإزار ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٧] [٢٩٣١] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٠]، [٧٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٣٧] ، [٣١١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٥] ، باب : ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه .

٢٦٩٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عمرو بن علي أبو حفص ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**وذكر مثله**»(١) ، ولم يقل أحد منهم بعرفات غير شعبة .

رواه مسلم حديث ابن عيينة عن أبي بكر وحديث هشيم عن يحيى بن يحيى وحديث سفيان عن أبي كريب عن وكيع، وحديث ابن جريج عن علي بن حجر عن ابن علية عنه .

٢٦٩١ ـ **ثنا** محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير عن ابن الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين يعني المحرم** » (٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

٢٦٩٢ ـ **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا همام قال: سمعت عطاء ، ثنا صفوان بن يعلى عن أبيه ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا العباس بن الفضل العبدي ، ثنا همام عن عطاء عن ابن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلاً ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن ، ثنا هدبة وشيبان قالا : ثنا همام ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا همام ،ثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه « **أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة وعليه أثر الخلوق أو صفرة وعليه جبة ، فقال :يا رسول الله : كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي ؟ قال : فأنزل على رسول الله ﷺ الوحي فلما سري عنه قال : أين السائل عن العمرة ؟، وقال شيبان : وأنزل على رسول الله ﷺ فستر بثوب وكان يعلى يقول : وددت أني أرى رسول الله ﷺ وقد أنزل عليه الوحي ، فقال عمر : أيسرك أن تنظر إلى النبي ﷺ وقد أنزل عليه ؟ قال : فرفع عمر طرف الثوب فنظرت إليه فإذا له غطيط كغطيط البكر فلما سري عنه قال : أين السائل عن العمرة ؟ اغسل عنك أثر الصفرة أو الخلوق وضع عنك جبتك ،**

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٥] ، باب : ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٦]، [٥/ ١١٧٩] .

واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجتك »[1] ، لفظ شيبان أتم .

رواه مسلم عن شيبان .

٢٦٩٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا علي ابن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار قالا : ثنا سفيان ، حدثنا عمرو أخبرني عطاء ، أخبرني صفوان بن يعلى عن أبيه قال : « **كنا مع النبي ﷺ بالجعرانة فأتاه رجل وعليه مقطعة جبة وهو منصمخ بالخلوق فقال : يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال له النبي ﷺ : ماكنت تصنع في حجك ؟ قال : كنت أغتسل هذا الخلوق وأنزع هذا المقطعة فقال رسول الله ﷺ : ما كنت صانعًا في حجك فاصنعه في عمرتك** »[2] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

٢٦٩٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان عن ابن جريج ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان عن ابن جريج وعمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال : قلت لعمر : « **إني أحب أن أرى النبي ﷺ حين ينزل عليه فلما كنا بالجعرانة أتى النبي ﷺ أعرابي عليه مقطعات له متضمخًا بخلوق فقال : يا رسول الله أحرمت بعمرة وعلي هذا ، فكيف أصنع ؟ فسكت عنه النبي ﷺ فلم يجبه فأنزل الله على رسوله الوحي فسجي ثوبًا فدعاني عمر فكشف لي الثوب عن وجهه فرأيته ﷺ يغط محمراً وجهه فلما سري عنه قال : أين السائل ؟ قال : هأنذا ، فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو أحرمت بالحج وهذا عليك كيف كنت تصنع؟ قال : يا رسول الله كنت أنزع عني هذا المقطعات وأغسل عني هذا الخلوق فقال له رسول الله ﷺ : فاذهب فانزع عنك هذه المقطعات واغسل عنك هذا الخلوق واصنع في عمرتك ما كنت صانعًا في حجك** » ، وقال عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن أبيه ، وكان قبل ذلك قد أتاه أعرابي، لفظ الرمادي .

٢٦٩٥ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة [......] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا ابن جريج ح و[......] حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية ، أخبره أن يعلى « **كان يقول لعمر ليتني أرى نبي الله ﷺ حين ينزل عليه قال :**

---

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧١٨] ، [١٧٨٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٣٦] [٦/ ١١٨٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٦٩] ، [١٨١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٦] [٧/ ١١٨٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١١٠] في الخلوق للمحرم ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٧٤]، [١٧٩٨٨] .

فبينا النبي ﷺ بالجعرانة وعليه برنس قد ظلل به عليه معه فيه ناس من أصحابه إذا جاء أعرابي عليه جبة متضمخ بالطيب فقال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة قد تضمخ بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي عليه السلام محمر الوجه وغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال : أين الذي يسألني عن العمرة آنفًا ؟ فالتمس الرجل فأتي به فقال : أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات ، وأما الجبة فانزعها واصنع في عمرتك ماتصنع في حجك»(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية ، وعن علي بن خشرم عن عبس بن يونس وعن عبد بن حميد عن محمد بن بكر كلهم عن ابن جريج .

٢٦٩٦ـ حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الأكفاني ، ثنا إبراهيم ابن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، عن أبيه سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه « **أن رجلاً أتى النبي ﷺ بالجعرانة وعليه جبة وهو مصفر لحيته ورأسه فقال : يا نبي الله قد أحرمنا لعمرة وإنا كما ترى فقال : انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعًا في حجك فاصنعه في عمرتك** » (٢) .

رواه مسلم عن عقبة بن مكرم ومحمد بن افع عن وهب بن جرير عن أبيه . وعن إسحاق بن منصور (٣) ، وعن أبي علي الحنفي عن رباح بن أبي معروف سمعت عطاء حديث قيس بن سعيد ورباح لم يقع عند أبي إسحاق ولا عند أبي محمد .

* * *

بـاب

٢٦٩٧ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ح وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبا حماد بن زيد ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٦٢٥] ، [٤٩٨٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٣٧] ، [٨/ ١١٨٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٩٩ ، ١٠٠] ، الجبة في الإحرام ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٧٢] ، [١٧٩٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٧ ، ٨٣٨] ، [٩/ ١١٨٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٠]، [١٨٢٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٣٨] ، [١٠/ ١١٨٠] .

عبد الحميد ، ثنا حماد ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ،عن عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس ،وابن طاوس عن أبيه قالا: « **وقّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرنًا** وقال ابن طاوس قرن المنازل **ولأهل المدينة يلملم** - وقال أحدهما الملم - **قال فهن لهن ومن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دونهن فمن أهله** وقال ابن طاوس **من حيث أنشا حتى أهل مكة يهلون منها** »(١) ، لفظ يوسف القاضي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وخلف بن هشام وقتيبة كلهم عن حماد لم يذكر الحارث بن طاوس عن أبيه .

٢٦٩٨ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب عن ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ، ثنا يحيى بن آدم، ثنا وهيب ، ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس :« **أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم وقال :هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن فمن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة**»(٢)، لفظ يحيى بن آدم مثله .

رواه مسلم عن أبي بكر عن يحيى بن آدم عن وهيب أبو بكر بن خلاد .

٢٦٩٩ـ ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو بكر السندي ، ثنا محمد بن العباس، ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « **وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرناً** »(٣) ، قال ابن عمر: أما هذه الثلاث فإني سمعتهن من رسول الله ﷺ وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يلملم ، لفظ أحمد بن يونس .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٤٥٣] ، [١٥٢٦] ، ومسلم في الحج [٢/٨٣٨ ، ٨٣٩] ، [١١/١١٨١] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٤٧] [١٧٣٨] ،والإمام أحمد في المسند [١/٣١٢] [٢١٣٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/٤٥٠] [١٥٢٤] ، ومسلم في الحج [٢/٨٣٩] ، [١٢/١١٨١] ، ومسلم في الحج [٢/٨٣٩] [١٢/١١٨١] ، والإمام أحمد في المسند [١/٣٣١] ، [٢٢٧٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/٤٥٣] ، [١٥٢٥] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/٨٣٩] ، [١٣/١١٨٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٤٧] ، [١٧٣٧] ، والنسائي في المناسك [٥/٩٣] ، ميقات أهل المدينة ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٣٠] [٢٢] في الحج .

٢٧٠٠ ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة وعمرو الناقد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **تهل أهل المدينة من ذي الحليفة وتهل أهل الشام من الجحفة وتهل أهل نجد من قرن** » قال ابن عمر : وذكر لي ولم أسمعه أن رسول الله ﷺ قال : « **وتهل أهل اليمن من يلملم** »[1] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر .

٢٧٠١ ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **مهل أهل المدينة ذا الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة ، ومهل أهل نجد قرن** » ، قال عبد الله بن عمر : وزعموا أن رسول الله ﷺ قال : - ولم أسمع ذلك منه - : « **ومهل أهل اليمن يلملم** »[2] .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٧٠٢ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري ، ثنا الحسن بن الطيب ،ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ أمر أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة ، وأهل الشام من الجحفة ، وأهل نجد من قرن** » وقال عبد الله بن عمر ، وأخبرت أنه قال : « **وتهل أهل اليمن من يلملم** »[3] ، لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .

٢٧٠٣ ـ **حدثنا** أبو أحمد بن محمد بن أحمد ، أنبا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٥٤] ، [١٥٢٧]، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٠] ، [١٧/ ١١٨٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٥٤]، [١٥٢٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٠] ، [١٤/ ١١٨٢] ، والإمام أحمد في المسند بنحوه [٢/ ٢٠٥] [٦٣٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٠] ، [١٥/ ١١٨٢] .

إسحاق بن إبراهيم ، ثنا روح ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي قال : ثنا أبو حميد عبد الله ابن محمد بن تميم ، سمعت حجاجًا يقول : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً سئل عن المهل فقال : سمعت ثم انتهى يريد النبي ﷺ يقول : « **مهل أهل العراق من ذات عرق ، ومهل أهل نجد من قرن ، و مهل أهل اليمن من يلملم** »[1] ، هذا لفظ هشام وزاد حجاج : ومهل أهل المدينة ذي الحليفة ، والفريق الآخر من الجحفة .

رواه مسلم عن إسحاق عن روح بن عبادة . وعن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد ابن بكر كليهما عن ابن جريج[2] .

***

٣٨٨ - باب : في التلبية

٢٧٠٤ - حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، وحدثنا الخطابي ، وأحمد بن السندي ، قالا : ثنا أبومسلم الكشي ، قالا : ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر: « **تلبية رسول الله ﷺ كان : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك** » ، قال : وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها : « **لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك ، لبيك والرغبا إليك والعمل** »[3] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

التلبية من اللب بالمكان أي أقام به، ومعناه أنا مقيم عند طاعتك وأرادوا إقامة بعد إقامة أي:

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٠] ، [١٦/ ١١٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤١] ، [١٧/ ١١٨٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠٨]، [١٤٥٨٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٧٧] ، [١٥٤٩]، وليس فيه زيادة ابن عمر رضي الله عنهما . ومسلم في الحج [٢/ ٨٤١ ، ٨٤٢] ، [١٩/ ١١٨٤]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٦٧ ، ١٦٨] [١٨١٢] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٧٩]، [٨٢٦] ، ،والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٣]، كيف التلبية ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٤] [٢٩١٨] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٣] [١٨٠٨] ، ومالك في الحج في الموطأ [١/ ٣٣١ ، ٣٣٢] [٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤]، [٤٤٥٦] .

طاعة بعد طاعة ، كما قالوا حنانيك وسعديك أي: رحمة بعد رحمة وسعد مقرونًا بسعد .

٢٧٠٥ـ **حدثنا** محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن عباد المكي، ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم ونافع وحمزة عن عبد الله بن عمر : « **أن رسول الله ﷺ كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك**» قالوا :وكان عبد الله يقول: تلبية رسول الله ﷺ وكان عبد الله يزيد مع هذا : « **لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك ، والرغباء إليك والعمل** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن عباد عن حاتم .

٢٧٠٦ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ح ، أبو بكر بن خلاد ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أحمد ابن نافع عن ابن عمر قال : « **تلقفت التلبية من رسول الله ﷺ .لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد .

٢٧٠٧ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدن ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال: فإن سالم بن عبد الله أخبرني عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ **يهل ملبيًا يقول** : « **لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة والملك لا شريك لك** » **لا يزيد على** هؤلاء الكلمات وأن عبد الله بن عمر قال : « **كان رسول الله ﷺ يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان ابن عمر يقول : كان عمر بن الخطاب يهل بإهلال رسول الله ﷺ من هؤلاء الكلمات ويقول : « لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك ، والرغباء إليك والعمل** »[(٣)] . لفظهما سواء .

التلبيد : الذي تلبد شعره بلزوق من صمغ وغيره حتى تلبد ولا يقمل .

الرغبا : فعلا من الرغبة .

رواه مسلم عن حرملة .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٢] ، [٢٠/ ١١٨٤] ، والبيهقي في الكبرى [٥/ ٦٩] [٩٠٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٢] ،باب : التلبية وصفتها ووقتها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٢] ، [٢١/ ١١٨٤]، والنسائي: [٥/ ١٢٣] في الحج باب :كيف التلبية ؟ بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧٨] ، [٦١٥١]، وليس فيه « كان رسول الله ﷺ يركع بذي الحليفة ركعتين . . » .

٢٧٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عكرمة عن أبي زميل عن ابن عباس قال : « **كان المشركون** » وحدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سليمان بن معبد أبو داود المروزي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة ابن عمار ، ثنا أبو زميل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن مسلم، ثنا أبو مسعود، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك الحنفي عن ابن عباس : « **أن المشركين كانوا يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك لا شريك لك ، ويقول النبي ﷺ : ويلكم قدٍ قدٍ ويقولون: إلا شريك هو لك تملكه وما ملك** » (١) .

رواه مسلم عن ابن عباس العنبري عن النضر بن محمد اليمامي عن عكرمة بن عمار .

٢٧٠٩ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وحدثنا أحمد بن السندي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا القعنبي ،عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه قال : « **بيداؤكم التي يكذبون على رسول الله ﷺ ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد يعني - مسجد ذي الحليفة -** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٠ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ، ثنا موسى بن عقبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا حاتم يعني - ابن إسماعيل - عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر « **أنه كان إذا خرج حاجًا أو معتمراً نزل بذي الحليفة فإذا أراد أن يركب صلى في مسجد ذي الحليفة فإذا ركب من قبل المسجد واستوى به البعير قائمًا أهل من عند فناء المسجد قال موسى : وقال سالم: سمعت عبد الله بن عمر إذا ذكرت البيداء أو إهلال منها بلغ قوله في ذلك أن يقول البيداء الناس يكذبون فيها على رسول الله ﷺ ، والله ما أهلٍ رسول الله ﷺ إلا من عند مسجد الحليفة** » (٣) .

رواه مسلم عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن موسى .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٣] ، [٢٢/ ١١٨٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج[٣/ ٤٦٨] [١٥٤١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٣] ، [٢٣/ ١١٨٦] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٥]، [١٧٧١] ، ومالك في الموطأ [١/ ٣٣٢] [٣٠] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٩١]، [٥٣٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٣] [٢٤/ ١١٨٦] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٧٢، ١٧٣] [٨١٨] .

٢٧١١ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ،قالا : ثنا القعنبي عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج **«أنه قال لعبد الله بن عمر : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعًا لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال : وما هن يا ابن جريج ؟ قال : رأيتك لا تمس الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلك أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر : أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين ، وإما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ ، فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها ، فأنا أحب أن أصبغ بها ، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته»**[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٢ـ **ثنا** أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب، ثنا عمر ، حدثني أبو صخر ، عن ابن قسيط، عن عبيد بن جريج قال: حججت مع عبد الله بن عمر ثنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن: لقد رأيت منك أربع خلال وساق الحديث بهذا المعنى إلا في قصة الإهلال فإنه خالف رواية المقبري فذكر يعني سوى ذكره أياه[2]

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن أبي صخر وقال: لقد رأيتك إذا أهللت فدخلت العرش قطعت التلبية قال : صدقت يا ابن جريج خرجت مع رسول الله ﷺ فلما دخل العرش قطع التلبية فلا تزال تلبيتي حتى أموت .

٢٧١٣ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : **« كان رسول الله ﷺ إذا وضع رجله في الغرز وانبعثت به راحلته قائمة أهل من ذي الحليفة »**[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٢٠ ، ٣٢١] [٥٨٥١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٤ ، ٨٤٥] [١١٨٧/٢٥]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٥ ، ١٥٦] [١٧٧٢] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٣٣] [٣١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٩١] [٥٣٣٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٥] [١١٨٧/٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ٨٢] ، [٢٨٦٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٥] ، [١١٨٧/٢٧] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٣] ، [٢٩١٦]، والدارمي في المناسك [٢/ ٩٨] [١٩٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٢] [٤٩٤٦] .

٢٧١٤ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، قالا : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ح ، وحدثنا الخطابي ،وأبو بكر بن السندي ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا ابن جريج عن صالح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، أنبا أبو يعلى ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني صالح عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ « **استوت به راحلته هذا لفظ أبي عاصم ولفظ حجاج كان مخبراً أن النبي ﷺ أهل حين استوت به راحلته قائمة** » [(١)] .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، نا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم ابن عبد الله ، أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذي الحليفة ويهل حين تستوي به قائمة** » [(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال : « **بات النبي ﷺ بذي الحليفة مبدأه وصلى في مسجدها** » [(٣)] .

رواه مسلم عن حرملة وأحمد بن عيسى .

***

٣٨٨ - باب : في الطيب للمحرم قبل أن يحرم

٢٧١٥ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة قالت : « **طيب رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت** » [(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٥]، [١١٨٧/٢٨]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٧]، العمل في الإهلال .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٥]، [١١٨٧/٢٩]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٦]، العمل في الإهلال .

(٣) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٢٥]، [١٧٩٩] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٦] ، [١١٨٨/٣٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٩٦]، التعريس بذي الحليفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٦]، [١١٨٩/٣١]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٥]، إباحة الطيب عند الإحرام ، بنحوه .

قال الحميدي : وهذا مما لم يكن يحدث به سفيان قديمًا عن الزهري فوقفناه عليه فقال : قد سمعته من الزهري .

رواه مسلم عن محمد بن عباد عن سفيان .

٢٧١٦ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « **طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت** »(١) .

رواه مسلم عن القعنبي .

٢٧١٧ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق وأبو بكر بن السندي ، قالا : ثنا أبومسلم قالا : ثنا القعنبي ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص، ثنا أحمد بن يونس عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « **طيبت رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٧ م ـ **ثنا** علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو أحمد الأنماطي ، ثنا عبدان ، ثنا عاصم بن النضر ، ثنا معتمر بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت : « طيبت رسول الله ﷺ **بيدي هاتين لحله وحرمه ، قالت :حله حين أحل قبل أن يفيض إلى البيت وحرمه حين أحرم** »(٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه .

٢٧١٨ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت : « **طيبت رسول الله ﷺ بذريرة في حجة الوداع للحل والحرم**»(٤) .

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٧٨] [٥٩٢٢] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٦] ، [٣٢/ ١١٨٩]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٥] إباحة الطيب عند الإحرام بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤] [٢٤١٦٦] ،وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١١] [٣٠٤٢] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٦٣]، [١٥٣٩]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٦]، [٣٣/ ١١٨٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٩] [١٧٤٥] ، ومالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٢٨]، [١٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٦]، [٣٤/ ١١٨٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٤١]، [٢٥٨٧١] .

(٤) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٨٤]، [٥٩٣٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٧] [٣٥/ ١١٨٩] ، والإمام =

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر عن ابن جريج .

٢٧١٩ ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا سفيان عن عثمان بن عروة عن أبيه قال : سألت عائشة بأي شيء طيبت رسول الله ﷺ قالت : « **بأطيب الطيب وقالت عند إحلاله يعني قبل أن يحرم** »(١) . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن سفيان .

٢٧٢٠ ـ حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا حماد بن أسامة ، عن هشام عن عثمان بن عروة سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت : « **كنت أطيب رسول الله ﷺ بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

٢٧٢١ ـ ثنا إبراهيم عن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ، أنبا الضحاك بن عثمان ح ،وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ابن محمد الرازي ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ، أخبرني ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة أنها قالت : « **طيبت رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض بأطيب ما وجدت** »(٣) ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك .

٢٧٢١ م ـ ثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد وابن أبي بكر ح ، وثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمرو بن حفص ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، قالا : ثنا عاصم بن علي ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن منصور ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم** »(٤) .

= أحمد في المسند [٦/ ٢٢٣] ، [٢٥٦٩٧] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٧] ، [٣٦/ ١١٨٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٦] ، باب :إباحة الطيب عند الإحرام ، وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣] ،[٢٤١٦٠] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٨٢] ، [٥٩٢٨]، بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٧]، [٣٧/ ١١٨٩]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٦] باب : إباحة الطيب عند الإحرام بنحوه ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٠] [١٨٠١] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٧] [٣٨/ ١١٨٩] .

(٤) أخرجه البخاري في اللباس [١٠/ ٣٧٤] [٥٩١٨] ،ومسلم في الحج [٢/ ٨٤٧] ، [٣٩/ ١١٩٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٩] [١٧٤٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٧] باب: موضع الطيب، والإمام أحمد=

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبي الربيع وخلف بن هشام وقتيبة كلهم عن حماد .

٢٧٢١ م٢ ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « **كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يهل** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وأبي كريب[2] .

٢٧٢٢ ـ **ثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو موسى ، ثنا وكيع ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع كلهم عن الأعمش عن ابن الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : « **كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وأبي سعيد الأشج كلهم عن وكيع .

٢٧٢٣ ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعن مسلم عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارقه وهو يلبى قال زهير : قيل لسليمان : إنه رسول الله ﷺ قال : نعم** »[4] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

٢٧٢٤ ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا ابن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت إبراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت : « **كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم** »[5] .

= في المسند [٦/ ٣١١] ، [٢٦٤٥٠] .

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٨] [٤٠/ ١١٩٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٨] ، باب : موضع الطيب، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٤٩] [٢٥٩٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٨] [٤١/ ١١٩٠] ، وابن ماجة في المناسك[٢/ ٩٧٦] [٢٩٢٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٣١] [٢٥٧٧٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٨] باب : الطيب للمحرم عند الإحرام .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٨] ، [٤٣/ ١١٩٠].

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن مالك .

٢٧٢٥ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن عثمان الأودي ، ثنا شريح بن مسلمة ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق ، حدثني عبد الرحمن الأسود عن أبيه أنه سمع عائشة أم المؤمنين تقول : **« كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد ، ثم أرى وبيض الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك »** [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن يوسف .

٢٧٢٦ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، ثنا ابن أبي الشوارب قالا : ثنا عبد الواحد ابن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله قال : سمعت إبراهيم قال : سمعت الأسود يقول : قالت عائشة : **« كنت أرى وبيض الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم »**[(٢)] . رواه مسلم عن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد .

٢٧٢٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا روح ، ثنا سفيان عن الحسين بن عبيد الله عن إبراهيم ، مثله [(٣)] .

رواه مسلم عن إسحاق عن أبي عاصم عن سفيان .

٢٧٢٧م ـ ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الرملي وسعيد بن يحيى قالا : ثنا هشيم ، أنبا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت : **« طيبت رسول الله ﷺ بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت »** [(٤)] .

رواه مسلم عن الدورقي وأحمد بن منيع عن هشيم .

---

(١) أخرجه البخاري في للباس [١٠/ ٣٧٩] [٥٩٢٣] ، وجاء بلفظ : « وبيض الطيب » بدلاً من «الدهن» ، ومسلم في الحج [٢/٨٤٨] [٤٤/ ١١٩٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٨] ، باب : موضع الطيب مثل ما عند البخاري وكذلك الإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٨٣] ، [٢٦٢١٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٩] ، [٤٥/ ١١٩٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٦ ، ١٠٧] ، إباحة الطيب عند الإحرام ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٧٣] [٢٦١٣٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٩] باب : الطيب للمحرم عند الإحرام .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٤٩] [٤٦/ ١١٩١] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٥٠]، [٩١٧] والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٠٨] ، [٢٥٥٧٨] .

٢٧٢٨ـ **ثنا** أبو محمد ، ثنا أبو أحمد ، ثنا موسى الجوزي ، ثنا فهد بن سليمان ، ثنا أبوغسان، ثنا أبوعوانة عن إبراهيم بن محمد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف، ثنا عمرو ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه « **أنه سأل ابن عمر عن الرجل يتطيب عند إحرامه فقال: لأن أطلي بقطران أحب إلي أن أفعله قال فسأل أبي عائشة وأخبرها بقول ابن عمر فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله ﷺ ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرمًا ينتضح طيبًا** »[(١)] ، لفظ غندر.

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي كامل عن أبي عوانة عن إبراهيم بن المنتشر . وعن يحيى ابن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة عن إبراهيم[(٢)] .

٢٧٢٩ـ **حدثنا** أبو جعفر اليقطيني محمد بن الحسن ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبي ، ثنا مسعر وسفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه سمعت ابن عمر يقول : « **لأن أصبح مطليًا بقطران أحب إليّ من أن أصبح محرمًا أنضح طيبًا ، فدخلت على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت طيبت النبي ﷺ فطاف في نسائه ثم أصبح محرمًا** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي كريب عن وكيع .

***

٣٨٩- باب : كراهية قبول الصيد للمحرم

٢٧٣٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم قالا : ثنا القعنبي عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي « **أنه أهدى النبي ﷺ وهو بالأبواء أو بودان حمارًا وحشيًا فرده عليّ رسول الله**

---

(١) أخرجه البخاري في الغسل [١/٤٥٣] [٢٧٠] مختصرًا ، ومسلم في الحج [٢/٨٤٩] [٤٧/١١٩٢] ، والنسائي في المناسك [٥/١٠٩] باب :موضع الطيب ، والإمام أحمد في المسند [٦/١٩٦] [٢٥٤٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٤٩] [٤٨/١١٩٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٠] [٤٩/١١٩٢] ، والنسائي في المناسك [٥/١٠٩] باب :موضع الطيب .

ﷺ فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي قال: إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم »[١] . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٣١ ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا أبو علي بن الصواف وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا إبراهم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا قتيبة قالا : ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن الصعب بن جثامة أخبره « **أن رسول الله ﷺ مر بالأبواء أو بودّان فأهديت له حماراً وحشياً فرده عليَّ رسول الله ﷺ فلما رأى في وجهي الكراهية قال : إنه ليس بنا رد عليك ولكنا حرم** »[٢] . لفظ يحيى ابن بكير .

رواه مسلم عن يحيى بن علي وقتيبة وابن رمح .

٢٧٣٢ ـ **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا أبومعشر الدارمي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا معمر عن الزهري ح ،وثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ،ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا عمي، ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس ، حدثني الصعب بن جثامة وقال عبد الرزاق عن الصعب بن جثامة قال : « **مر بي النبي ﷺ وأنا بالأبواء فذكره** »[٣] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ح ، وعن الحلواني ،عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن الزهري .

٢٧٣٣ ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق الخطابي ،ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرني الصعب بن جثامة قال : « **أهديت لرسول الله ﷺ لحم حمار وحش فذكر مثله** »[٤] . قال

---

(١) أخرجه البخاري في الهبة [٥/ ٢٤٠] [٢٥٧٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٠] ، [١١٩٣] ، والترمذي في الحج [٣/١٩٧] ، [٨٤٩]، والنسائي في المناسك [٥/١٤٤] ما لا يجوز للمحرم أكله ، وابن ماجة في المناسك [٢/١٠٣٢] ، [٣٠٩٠] ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٥٣] ، [٨٣] ، في الحج ، والدارمي في المناسك [٢/ ٦٠ ، ٦١] ، [١٨٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٠] [١١٩٣/٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٠] [١١٩٣/٥١] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٥١] [١١٩٣/٥٢] .

الحميدي: وكان سفيان يقول: حمار وحش .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان .

٢٧٣٤ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: « **أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو محرم فرده** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر ،وأبي كريب .

٢٧٣٥ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا منصور بن المعتمر عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « **أهدى رجل إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو بقديد والنبي ﷺ محرم فرده** »[٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن المعتمر .

٢٧٣٦ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر قالا : ثنا شعبة عن الحكم سعيد بن جبير عن ابن عباس : « **أن الصعب أهدى إلى رسول الله ﷺ وهو بقديد وهو محوم عجز حمار فرده رسول الله ﷺ يقطر دما** »[٣] ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي .

٢٧٣٦م ـ **ثنا** بندار عن غندر ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان ابن حرب، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، قالا : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس يقول : أهدى الصعب وقال سليمان عن سعيد عن ابن عباس « **أن الصعب بن جثامة أهدى إلى رسول الله ﷺ وهو بقديد عجز حمار وحش فرده يقطر دمًا** »[٤] . هذا لفظ سليمان ، وقال أحمد: شقة حمار وهو محرم فرده .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥١] [١١٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٧٠] ، [٣٤١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥١] [٥٤/ ١١٩٤] ، والنسائي في الحج [٥/ ١٤٥] ما لا يجوز للمحرم أكله من الصيد .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥١] [٥٤/ ١١٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤٨] ، [٣٢١٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥١] [٥٤/ ١١٩٤].

٢٧٣٧ ـ **ثنا** فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال : « **قدم زيد بن أرقم فسأله ابن عباس عن لحم طير أهدي إلى رسول الله ﷺ وهو محرم فرده وقال : إنا حرم** » .

٢٧٣٨ ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : « **قدم ابن أرقم فقال عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدي إلى رسول الله ﷺ وهو حرام فقال : أهدي له عضو من لحم صيد فرده وقال : إنا لا نأكله إنا حرم** » (١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٧٣٩ ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن هارون بن معروف ح ، وثنا أبو بكر ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا صالح بن كيسان سمعت أبا محمد يقول سمعت أبا قتادة يقول : « **خرجنا مع النبي ﷺ حتى إذا كنا بالقاحة ومنا المحرم وغير المحرم إذ بصرت بأصحابي يتراءون شيئًا فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فأسرجت فرسي وركبت وأخذت رمحي فسقط سوطي فقلت لأصحابي : ناولوني وكانوا معي محرمين فقالوا : لا، والله لا نعينك عليه بشيء فتناولت سوطي ثم أتيت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة فطعنته برمحي فعقرته فأتيت أصحابي فقال بعضهم : كلوه ، وقال بعضهم :لا تأكلوه ، قال : وكان النبي ﷺ أمامنا فحركت فرسي فأدركته فسألته فقال هو حلال فكلوه** » (٢) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن قتيبة وابن أبي عمر عن سفيان لفظ أحمد مختصر .

٢٧٤٠ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا الخطابي ،ثنا أبو مسلم الكشي قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن نافع مولى ابن قتادة عن أبي قتادة « **أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحهم فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله**

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥١] ، [٥٥/ ١١٩٥] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٥] مالا يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٤٩] ، [١٩٢٩٣] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٣٣] ، [١٨٢٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥١ ، ٨٥٢] [٥٦/ ١١٩٦]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٦] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أيأكله أم لا؟، والدارمي في المناسك [٢/ ٦٠] ، [١٨٢٧] .

ﷺ وأبى بعضهم فلما أدركوا النبي ﷺ سألوه عن ذلك فقال : إنما هي طعمة أطعمكموها الله»(١). لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة.

٢٧٤١ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر إلا أن حديث زيد أن رسول الله ﷺ قال :« **هل معكم من لحمه شيء ؟** »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٧٤٢ ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، وثنا عثمان بن أبي شيبة ،ثنا إسماعيل بن إبراهيم ،عن هشام الدستوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ومحمد بن المثنى قالا : ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال : « **انطلق أبي مع النبي ﷺ وقال داود : أحرم رسول الله ﷺ عام الحديبية ، ولم يحرم أبو قتادة ، قال : وحُدث رسول الله ﷺ أن عدواً بغيقة فانطلق رسول الله ﷺ قال: فبينما أنا مع أصحابي يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا حمار وحش فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فحملت عليه فأتيته فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع أطلب رسول الله ﷺ فأدركته فقلت : يا رسول الله إن أصحابك يقرءونك السلام وقد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فانتظرهم قلت: وقد أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم: كلوا وهم محرمون** »(٣) ، لفظ إسماعيل عن هشام .

رواه مسلم عن صالح بن مسمار السلمي ، عن معاذ بن هشام عن أبيه .

---

(١) أخرجه البخاري في الذبائح [٩/٥٢٨] [٥٤٩٠] ، وأخرجه البخاري في الجهاد [٦/١١٥] ، [٢٩١٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٢] ،[١١٩٦/٥٧] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٧] ، [١٨٥٢] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٩٥ ، ١٩٦] ، [٨٤٧] والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٣] ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٥٠]، [٧٦] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٥٤] ، [٢٢٦٢٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الذبائح [٩/٥٢٨] ،[٥٤٩١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٢] ، [١١٩٦/٥٨] ، والإمام مالك في الموطأ [١/ ٣٥٠] ، [٧٧] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٥٤] ،[٢٢٦٢٩] .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٢٧] ، [١٨٢١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٣] ، [١١٥٦/٥٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٥] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أيأكله أم لا ؟ ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٥٤] ، [٢٢٦٣٠] .

٢٧٤٣ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وأنبا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قالا : ثنا يحيى بن بشر الحريري ، ثنا معاوية ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أنه « **غزا مع رسول الله ﷺ غزوة الحديبية فأهلوا بعمرة غيري فاصطدت حمار وحش فأطعمت أصحابي وهم محرمون فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة فقال :كلوه وهم محرمون** »[1] ، لفظ محمد بن عثمان .

رواه مسلم عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن معاوية .

٢٧٤٤ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان ، كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ،عن عبد الله بن أبي قتادة بإسناده بطوله[2] .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٢٧٤٥ـ ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ،ثنا عبد الله محمد البغوي ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن أبي بكير ، ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال :« **خرج النبي ﷺ حاجًا وخرجنا مع فانصرف طائفة منهم فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قيل يا رسول الله أحرموا كلهم وكما قال إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذا رأوا حمُرُ وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانًا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا : أنأكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملوا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا النبي ﷺ قالوا : يا رسول الله إنا كنا أحرمنا إلا أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقّر منها أتانا فأكلنا من لحمها فقلنا : نأكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال: هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليه؟ قالوا : لا، قال : كلوا ما بقي** »[3] ، لفظ أبي محمد .

رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة .

٢٧٤٦ـ ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٤، ٨٥٥] ، [٦٢/١١٩٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٦] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أيأكله أم لا ؟ .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٤] [٦١/١١٩٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٦] ، إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٥/ ٣٥٥] ، [٢٢٦٣٥] .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٣٥]، [١٨٢٤]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٣، ٨٥٤]، [٦٠/١١٩٦]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٤٦] ، باب : إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ، بنحوه .

محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أنهم كانوا يسيرون وهم محرمون وليس هو محرم فركض فرسه على حمار فصرعه فأكلوا منه فقالوا : أكلنا ونحن محرمون فسألوا النبي ﷺ عن ذلك فقال : « أشرتم أو أصدتم أو قلتم ؟قالوا : لا ، قال : فكلوا »(١) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن أبي موسى عن غندر .

٢٧٤٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا فضيل بن سلمان ،ثنا أبو حازم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا إسماعيل بن مسعود وابن تربع قالا : ثنا الفضيل بن سليمان عن أبي حازم ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة مع ناس من أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمار وحش قبل أن يراه أبو قتادة فأخبروا أبا قتادة فركب فرسًا له يقال له :الحرارة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فنزل فأخذ السوط ثم حمل على الحمار فأكل منه وأكلوا،ثم لزموا دوابهم قبل أن يسألوا رسول الله ﷺ فأدركوا رسول الله ﷺ فقال : « هل معكم منه شيء ؟ قالوا : نعم ، معنا رجله يا رسول الله فأخذها رسول الله ﷺ فأكلها »(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن فضيل بن سليمان .

٢٧٤٨ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ،ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالا : ثنا أبو الأحوص ح، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة قال : « كان أبو قتادة في نفر محرمين وأبو قتادة قال : فأبصر القوم حمار وحش فلم يؤذنوه حتى أبصره أبو قتادة فاختلس من بعضهم سوطًا ثم حمل على الحمار فصرعه فأتاهم به فأكلوا وحملوا فلقوا النبي ﷺ فسألوه عما صنع أبو قتادة فقال : هل أشار إليه إنسان منكم أو أمره بشيء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فكلوا »(٣) ، لفظ عبيد .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي الأحوص ،وعن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير كلاهما عن عبد العزيز .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٥] [٦٣/ ١١٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٥] [٦٤/ ١١٩٦] .

٢٧٤٩ـ **ثنا** محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج عن محمد بن المنكدر ح ،وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ،أخبرني محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال : « **كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي لي طير وطلحة راقد فمنا من أكل ، ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة ، وفق من أكله وقال :أكلنا مع رسول الله ﷺ** »(١) . لفظهما واحد . رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى .

* * *

٣٩٠ - باب : قتل المحرم الحية والعقرب وغيرهما

٢٧٥٠ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، أنبا بن وهب ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال : « **سمعت عبيد الله بن مقسم يقول : سمعت القاسم يقول: سمعت عائشة تقول :سمعت النبي ﷺ يقول : أربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة والكلب العقور قال : فقلت للقاسم أرأيت الحية ؟قال : تقتل بصغر لها** »(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن هارون الأيلي وأحمد بن عيسى .

٢٧٥١ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالا : ثنا غندر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « **خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم : الحية ، والغراب الأبقع ، والفارة ، والكلب العقور ، والحدأة** »(٣) . لفظ أبي بكر وأحمد .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٥/٢] ، [١١٩٧/٦٥]، والنسائي في المناسك [١٤٣/٥] ، باب : ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٢/١] [١٣٨٧] ، والدارمي في المناسك [٦٠/٢] ، [١٨٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٦/٢] ، [١١٩٨/٦٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٦/٢] [١١٩٨/٦٧] والنسائي في المناسك [١٦٣/٥] باب: قتل الحية في الحرم،=

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى ، وبندار كلهم عن غندر .

٢٧٥٢ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبي نمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي ابن مسهر عن هشام ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه ح ، وثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد ابن عبيد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **خمس فواسق يقتلن في الحرم: العقرب ، والفارة ، والحذرة ، والغراب ، والكلب العقور** »[1] . لفظ حماد .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن ابن نمير ، وعن أبي الربيع عن حماد[2] .

٢٧٥٣ـ أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « **خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم : الحداة ، والغراب ، والفارة ، والكلب العقور ، والعقرب** »[3] .

رواه مسلم عن القواريري عن يزيد بن زريع عن معمر ح ، وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر[4] .

٢٧٥٤ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : « **خمس من الدواب كلهن فاسق تقتل في الحرم : الغراب ، والحداة ، والكلب العقور ، والعقرب ، والفارة** »[5] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٧٥٥ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق

= وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣١] ، [٣٠٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٠٩] ، [٢٤٧١٥] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] ، باب: ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٤٢] ، [١٨٢٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] ، [٦٨/ ١١٩٨] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٨٨] ، [٨٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٨٩] ، [٢٦٢٧٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] ، [٦٩/ ١١٩٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] ، [٧٠/ ١١٩٨] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] ، [٧١/ ١١٩٨] .

ابن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان واللفظ للحميدي قال : ثناه ـ والله ـ الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **خمس من الدواب لا جناح في قتلن على من قتلهن في الحرم والإحرام ، الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والحية ، والكلب العقور ، فقيل لسفيان : إن معمراً يرويه عن الزهري عن عروة عن عائشة فقال : ثناه والله الزهري عن سالم عن أبيه ما ذكر عن عائشة** »[1] ، هذا لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر .

٢٧٥٦ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال : قالت حفصة زوج النبي ﷺ: قال رسول الله ﷺ : « **خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن : العقرب ، والحدأة ، والفارة ، والكلب العقور** »[2] .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٧٥٧ ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال : سمعت ابن عمر وسأله رجل ما يقتل المحرم من الدواب فقال : حدثتني إحدى نسوة رسول الله ﷺ أنه قال : يقتل الحداءة ، والغراب ، والكلب العقور ، والفارة ، والعقرب »[3] ، لفظ عبد الله .

رواه مسلم عن شيبان عن أبي عوانة .

٢٧٥٨ ـ **ثنا** جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح وثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن هارن بن سليمان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا أبو الأحوص عن زيد بن جبير قال : « **سأل رجل ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال : حدثتني إحدى نساء النبي ﷺ أن النبي ﷺ أمر بقتل : الفأرة والعقرب والكلب العقور والحدأة والغراب**»[4] ،

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٤٠٩] ، [٣٣١٥] بنحوه، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٧] [٧٢/ ١١٩٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٦]، [١٨٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥١] ، [٤٩٣٦] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٤٢] ، [١٨٢٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٨] ، [٧٣/ ١٢٠٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٦٥]، قتل الفارة في الحرم .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٤٢] ، [١٨٢٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٨] ، [١٢٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٧٠] ، [٢٦٩١٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٨] ، [٧٤/ ١٢٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٧١]، [٢٦٤٩٥].

لفظهما سواء . رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير عن زيد بن جبير .

٢٧٥٩ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أحمد ابن السندي ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن يونس ، عن مالك ، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح: الغراب ، والحداة ، والعقرب ، والفارة ، والكلب العقور** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٦٠ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكير ، أنبا ابن جريج ، قال لي نافع: قال عبد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبوحميد عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج ، قال ابن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج قال لي نافع : قال لي عبد الله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن : الغراب ، والحداة ، والكلب العقور ، والعقرب ، والفارة** »[2] ، لفظهما واحد وزاد حجاج قلت لنافع ماذا سمعت من ابن عمر محل للمحرم قتله من الدواب ، فقال لي نافع قال عبد الله .

رواه مسلم عن هارون ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٢٧٦١ـ **ثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا جرير بن حازم ح ، وثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا هشيم ، أنبا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا العباس بن الوليد، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح ، وثنا سليمان بن أحمد ،ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ح ، وثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا أبو الربيع ، قالا :ثنا حماد عن أيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ،ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب كلهم عن نافع عن ابن عمر أنه قال : **إن رسول الله ﷺ أذن في قتل خمس من الدواب للمحرم: الغراب ، والحداة ، والفارة ، والكلب العقور ،**

---

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق [٦/ ٤٠٩]، [٣٣١٥] ، ومسلم في الحج[٢/ ٨٥٨] ، [١١٩٩/٧٦] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣١] ، [٣٠٨٨] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٥٦] ، [٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٨] ، [١١٩٩/٧٧] .

والعقرب» [١] ، وقال نافع: الحية شأنها بين لا يبقى أحد قبلها لفظ الحديث لقتيبة عن الليث .

رواه مسلم حديث الليث عن قتيبة وابن رمح، وحديث جرير عن شيبان بن فروخ ، وحديث عبد الله عن أبي بكر عن علي بن مسهر، وعن ابن نمير عن أبيه وحديث يحيى بن سعيد عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ، وحديث أيوب عن أبي كامل عن حماد عن أيوب، ولم يقل أحد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ ، إلا ابن جريج وحده ، وتابع عليه محمد بن إسحاق ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن إسحاق ، عن نافع وابن عبد الله يعني - عبيد الله - عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: « **خمس لا جناح على ما قتل منهن في الحرم: الفارة ، والعقرب ، والحداة ، والكلب العقور** » [٢] .

رواه مسلم عن الفضل بن سهل عن يزيد بن هارون .

٢٧٦٢ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، ثنا محمد بن الصباح ح، و ثنا الحسين بن أحمد بن المخارق، ثنا الحسن بن الطيب، ثنا قتيبة بن سعيد ح، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، قالوا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، ثنا عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « **خمس من قتلهن وهو حرام فلاجناح عليهن فيهن : العقرب ، والفارة ، والكلب العقور ، والغراب والحداة** » [٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب .

٢٧٦٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب عن مجاهد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ، ثنا مجاهد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبويعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب سمعت مجاهد يحدث ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال :أتي علي رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا أوقد تحت برمة لي ـ وقال إسماعيل : قدرٍ - والقمل يتناثر على وجهي وقال: أيؤذيك هوام رأسك؟ قلت : نعم ، قال : فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ، ثلاثة آصع

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٩] باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٩] ، [١١٩٩/٧٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٥] ،[٥١٥٩].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٥٩] ،[١١٩٩/٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨٧] ، [٦٢٣٣] .

أو انسك نسيكة قال أيوب : فـلا أدري بأي ذلك بدأ ، وقال إسماعيل : بـأيتهن بدأ ولم يذكر : ثلاث آصع »[1]، لفظ أبي يعلى عن أبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن حجر ويعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية ، وعن أبي الربيع ، والقواريري عن حماد جميعًا عن أيوب[2] .

٢٧٦٤ ـ ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا ابن عون ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا زيد الحريش ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا ابن عون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا بندار ، ثنا معاذ ، ثنا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال كعب بن عجرة فيّ نزلت هذه الآية أتيت النبي ﷺ فقال : « ادن ، فدنوت مرتين أو ثلاثة فقال : أيؤذيك هوامك ؟ قال ابن عون : وأحسبه قال : نعم ، فأمرني بصيام ، أو صدقة أو نسك ما تيسر »[3] ، لفظ مسدد .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدى .

٢٧٦٥ ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا سيف المكي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سيف بن سليمان عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن ليلى ، عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ مثل حديث بن معقل عن كعب قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر علي وجهي فقال : ما كنت أرى الوجع يبلغ منك ما أرى أو الجهد ، أفل رأسك واذبح شاة ، أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم فرقًا بين ستة مساكين»[4]، لفظ أبي محمد عن عبدان .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن سيف .

٢٧٦٦ ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب عن مجاهد وابن أبي نجيح عن مجاهد ح ، ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن الصفر

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٠] باب : جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ، ووجوب الفدية لحلقه، وبيان قدرها .

(٢) أخرجه البخاري في المحصر [٤/ ١٦]،[١٨١٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٥٨ ، ٨٦٠] ، [٨٠/ ١٢٠١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٨] ،[١٨٥٦] بنحوه ، والإمام مالك في الحج [١/ ٤١٧] ، [٢٣٨] في الموطأ ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٩٦] [١٨١٣١] .

(٣) أخرجه البخاري في المحصر [٤/ ٢٠] ، [١٨١٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٠] ، [٨١/ ١٢٠١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٠] ، [١٨٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٩٦] ، [١٨١٣٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٠ ، ٨٦١] ، [٨٢/ ١٢٠١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٨] ، [١٨٥٨] .

السكري ، ثنا ابن عمر ، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، وحميد عبد الكريم وأيوب عن مجاهد ح ،وثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان عن أيوب ، وابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : مر بي رسول الله ﷺ بالحديبية وأنا أوقد ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح ، وأيوب وحميد وعبد الكريم ، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة : أن النبي ﷺ مر به بالحديبية وهو يوقد تحت قدر أو برمة والقمل يتهافت من رأسي فقال : « **أيؤذيك هوامك؟** » قلت : نعم قال : « **فاحلق رأسك وانسك نسيكة أو صم ثلاثة أيام أو أطعم فرقاً بين ستة مساكين** »(١) ، لفظ أيوب ، وقال ابن أبي نجيح مثله إلا أنه قال: تحت قدر ،وقال : «اذبح شاة» في حديث عبد الله بن الصفر ، قال ابن أبي نجيح من بينهم: « أو اذبح شاة » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان وجمع مع أيوب وابن أبي نجيح حميد بن قيس وعبد الكريم كلهم عن مجاهد لم يذكر الخزاعي في حديثه عن ابن أبي عمر حميد ولا عبد الكريم .

٢٧٦٧ـ **ثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثناعبد الأعلى ، عن خالد الحذاء ح ، وأنبا أبو محمد بن حيان ، ثنا شباب الواسطي ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، قالا : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ مر بالحديبية فقال : « **قد أذاك هوام رأسك قال : نعم فقال له النبي ﷺ : احلق ، ثم اذبح نسكًا أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم ثلاثة آصع من بر على ستة مساكين** »(٢) ، لفظ وهب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد الطحان عن خالد الحذاء ، أنبا عبد الله بن جعفر .

٢٧٦٨ـ **ثنا** يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، سمعت عبد الله بن معقل ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا وكيع عن شعبة ، عن

(١) أخرجه البخاري في المحصر [٤/٢٣] ، [١٨١٧] ، ومسلم في الحج [٢/٨٦١] [٨٣/١٢٠٢] ، والإمام أحمد في المسند [٤/٢٩٦] ، [١٨١٣٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦١] ، [٨٤/١٢٠١] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٧٨] ، [١٨٥٧] بنحوه والإمام أحمد في المسند [٤/٢٩٨] ، [١٨١٤٩] بنحوه .

عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل قال: قعدت إلى كعب بن عجرة وهو في المسجد قال فسألته عن هذه الآية ﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ قال: فقال كعب: فيَّ كان في أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال: « **ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة؟ فقلت: لا، فنزلت هذه الآية: ﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ قال: صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع طعام لكل مسكين قال : فنزلت فيَّ خاصة وهي لكم عامة**»[1].

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر .

٢٧٦٩ ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان ،وأبو بكر قالا : ثنا ابن نمير عن زكريا بن أبي زائدة ، ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ، حدثني عبد الله بن معقل ، حدثني كعب بن عجرة « **أنه خرج مع النبي ﷺ محرمًا فقمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا الحلاق فحلق رأسه فقال: هل عندك منسك؟ قال : ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مسكين لكل مسكين صاع فأنزل الله فيَّ خاصة : ﴿ فمن كان منكم مريضًا أو به أذى من رأسه ﴾ ثم كان للمسلمين عامة** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

٣٩٠ - باب : الحجامة للمحرم

٢٧٧٠ ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا سفيان ، واللفظ لمسدد عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ،عن ابن عباس « **أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم** »[3] ، لفظ

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٤]، [٤٥١٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦١ ، ٨٦٢] ، [٨٥/ ١٢٠١]، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٩٦] ، [١٨١٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٢]، [٨٦/ ١٢٠١] .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٦٠] [١٨٣٥]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٢] ، [٨٧/ ١٢٠٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٣]، [١٨٣٥]، والترمذي في الحج [٣/ ١٨٩، ١٩٠] ، [٨٣٩] ، والنسائي في =

مسدد ، وقال الحميدي : قال سفيان : ثنا به عمرو مرتين مرة قال : سمعت عطاء يقول : سمعت طاوسًا يحدث عن ابن عباس وقال أحمد : ثنا به سفيان على الانفراد بين طاوس وعطاء .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وإسحاق .

٢٧٧١ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن خالد بن عثمان، ثنا سليمان بن بلال آخر بن علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث أنه سمع عبد الله بن بحينة « **أن النبي ﷺ احتجم بلحيّ جمل بطريق مكة وسط رأسه وهو محرم** »(١) . لم يقل الجماني وسط رأسه ووافقه في الباقي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن المعلى بن منصور عن سليمان بن بلال .

***

٣٩١ - باب : المحرم كيف يداوي عينيه إذا اشتكى

٢٧٧٢ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى ، أخبرني نبيه بن وهب قال : « **اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينيه بملل وهو محرم فأرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله بأي شيء نعالجه ، فقال له أبان بن عثمان : اضمدها بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يخبر بذلك عن رسول الله ﷺ أنه كان يضمدها بالصبر** »(٢). لفظ الحميدي.

= المناسك [٥/ ١٥٢] ، باب : الحجامة للمحرم ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٧] ، [١٨١٩] .

(١) أخرجه البخاري في الطب [١٠/ ١٦٠] [٥٦٩٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٢] ، [٨٨/ ١٢٠٣] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٣] باب : حجامة المحرم وسط رأسة ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٤٩] ، [٧٤] ،والدارمي في المناسك [٢/ ٥٧] ، [١٨٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٣]، [٨٩/ ١٢٠٤]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٤]، [١٨٣٨]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٧٨] [٩٥٢] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١١١] ، الكحل للمحرم ، والدارمي في المناسك [٢/ ٩٨] ، [١٩٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٨٥] ، [٤٩٩] بنحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

٢٧٧٣ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب بن موسى ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا أيوب بن موسى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أبو موسى ، محمد بن المثنى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي عن أيوب بن موسى ، حدثني نبيه بن وهب « **أن عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه وهو محرم فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان ،وأمره أن يضمدها بالصبر، وزعم أن عثمان حدث عن رسول الله ﷺ أنه فعل ذلك** » [١] ، لفظ عثمان .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه .

***

باب : كيف يغتسل المحرم من الجنابة

٢٧٧٤ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو حصين الوادعي ،ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، أخبرني إبراهيم بن مالك ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا إبراهيم بن حنين ، عن أبيه قال : امترى ابن عباس والمسور ابن مخرمة بالعرج في الحرم يغسل رأسه فأرسلوني إلى أبي أيوب الأنصاري فذهبت إليه فوجدته بين قرني البئر يغتسل فلما رآني مقبلاً جمع ثيابه إلى صدره حتى نظرت إليه فقلت: أرسلني إليك ابن عباس أسألك كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فقال : « **بيده في رأسه فأقبل بهما وأدبر قال : هكذا فرجعت إليهما فأخبرتهما فقال المسور لابن عباس: لا أماريك أبداً** » [٢] ، لفظ الحميدي.

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة والناقد وقتيبة كلهم عن سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٣] ، [٩٠/ ١٢٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٨١] ، [٤٦٧] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٦٦ ، ٦٧] ، [١٨٤٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٤] ، [٩١/ ١٢٠٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٤] ، [١٨٤٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٩٨] غسل =

٢٧٧٥ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم قالا : ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس : يغسل المحرم رأسه ، وقال المسور : لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم ؟ قال : فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب، فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال : « هكذا رأيته يفعل »[1] ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن قتيبة، عن مالك .

٢٧٧٦ـ **ثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج ، حدثني زيد بن أسلم ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني زيد بن أسلم أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى ابن عباس أخبره عن أبيه قال : تذاكرنا غسل المحرم رأسه فقال المسور : لا، وقال ابن عباس : بلي فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب يقرأ عليك ابن أخيك ابن عباس السلام ويسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه محرمًا ؟ فوجدته يغتسل بين قرني بئر قد ستر عليه ثوب فلما انتسبت له وسألته ضم الثوب إلى صدره حتى بدا إلى رأسه ، ووجهه وإنسان قائم يصب عليه الماء على رأسه قال : فأمار بيديه جميعًا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس: لا أماريك أبدًا[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج .

* * *

=المحرم ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٨ ، ٩٧٩] ، [٢٩٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٨٨]، [٢٣٦٠٩] .

(١) تقدم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٤] ، [٩٢/ ١٢٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٩٢] ، [٢٣٦٤٠] ، وفيه زيادة .

٣٩٢ - باب : المحرم إذا مات كيف يصنع به ؟

٢٧٧٧ـ حدثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول : كنا مع النبي ﷺ في سفر فخر رجل عن بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال النبي ﷺ : « **اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة يهل أو قال : ويلبي** »[1] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

٢٧٧٨ـ ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وابن عائشة قالا: ثنا حماد عن أيوب عن سعيد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير ح ،وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ،ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، ثنا عمرو بن دينار وأيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ واقف بعرفة ورجل واقف إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال: فأقعصته فقال رسول الله ﷺ : « **اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا** »[2] ، لفظ سليمان بن حرب عن حماد .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد عنهما ، وعن الناقد عن ابن علية عن أيوب[3] .

٢٧٧٩ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو أنه سمع سعيد بن جبير يخبر عن ابن عباس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرني عمرو ابن دينار أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ : « **أن رجلاً خر عن بعيره فقال :**

---

(١) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/٧٧]، [١٨٥١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٥]، [٩٣/١٢٠٦] ، والترمذي في الحج [٣/٢٧٧] ، [٩٥١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٥]، النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤٩] ، [٣٢٢٩] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٧٦]،[١٨٤٩]، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٥]، [٩٤/١٢٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٥] [٩٥/١٢٠٦] .

اغسلوه بماء وسدر »[(١)] ، ثم ذكر نحو حديث ابن علية .

رواه مسلم عن علي بن حسن عن عيسى بن يونس ، وعن عبد بن حميد[(٢)] ، عن محمد بن بكر جميعًا ، عن ابن جريج .

٢٧٨٠ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا ابن كثير ، ثنا سفيان ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ،عن سفيان ،عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس « **أن رجلاً أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ: اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا »**[(٣)] .

رواه مسلم ،عن أبي كريب ، عن وكيع لفظ وكيع .

٢٧٨١ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ،وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبوحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالوا : ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، ثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس « **أن رجلاً كان مع النبي ﷺ في سفر فوقصته ناقته فمات وهو محرم فقال رسول الله ﷺ : اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه بطيب فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا »**[(٤)] ، لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى .

٢٧٨٢ـ ثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي ح ، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي قالا : ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا معلى بن مهدي قالا : ثنا أبو عوانة عن ابن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « **أن رجلاً وقصته بعيره فأمر به رسول الله ﷺ أن يغسل بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه »**[(٥)]، فذكره .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٦] ، [١٢٠٦/٩٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٥ ، ١٥٦] ، النهي عن تخمير رأس الميت إذا مات .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٦]، [١٢٠٦/٩٧].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٦] ، [١٢٠٦/٩٨] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٥] النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٠] ، [٣٠٨٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٦]، [١٢٠٦/٩٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١١٢] تخمير المحرم وجهه ورأسه بنحوه .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٦، ٨٦٧] [١٠٠ / ١٢٠٦] .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن أبي عوانة .

٢٧٨٣ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي سعيد بن جبير ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ح ، وثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير ، كلهم عن [. . . .] أنه « سمع ابن عباس يحدث أن **رجلاً أتى النبي ﷺ وهو محرم فوقع من ناقته فأقعصته فأمر به رسول الله ﷺ أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين وأن لا تمسوه بطيب خارج رأسه أو وجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيًا** »[1] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار وأبي بكر بن نافع عن غندر .

٢٧٨٤ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا ابن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « **كان مع النبي ﷺ رجل فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي ﷺ : اغسلوه ولا تقربوه طيبًا ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة يلبي** »[2] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى .

* * *

٣٩٣ - باب : الشرط في الحج والعمرة

٢٧٨٥ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عمرو ابن علي ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « **أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير**

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٧] ، [١٠١/ ١٢٠٦] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٧٤] ، [٢٦٠٤].

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٦٤]، [١٢٦٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٧] ، [١٠٣/ ١٢٠٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٥] النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢١٦]، [٣٢٣٨] .

ابن عبدالمطلب وكانت تحت المقداد بن الأسود صاحب رسول الله ﷺ فقال لها : لعلك أردت الحج قالت : والله ما أجدني إلا وجعة ، فقال لها رسول الله ﷺ : حجي واشترطي قولي : اللهم محلي حيث حبستني »[1] ، لفظ أحمد عن أبي أسامة مثله سواء .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة هشام .

٢٧٨٦ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن سهل ، أنبا أبومسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « دخل النبي ﷺ على ضباعة فقالت : يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية ، فقال النبي ﷺ : حجي فاشترطي أن محلي من حيث حبستني »[2] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد،عن عبد الرزاق .

٢٧٨٧ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري وهشام ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « دخل النبي ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقالت : إني أريد الحج وأنا شاكية قال : حجي واشترطي وقولي محلي من الأرض حيث حبستني » .

٢٧٨٨ ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أخي أبي زرعة ، ثنا عباس الدوري ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا عبد الرزاق[3] .

رواه مسلم عن عبد .

٢٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا ابن جريج ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا إسحاق الصواف ، وابن معمر قالا : ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح ، وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسًا وعكرمة عن ابن عباس أنه قال : « جاءت ضباعة بنت الزبير إلى رسول الله ﷺ وهي

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٣٤ ، ٣٥] ، [٥٠٨٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٦٧ ، ٨٦٨]، [١٢٠٧/١٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٥] ، [٢٥٧١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٨] ، [١٢٠٧/١٠٥] ، والنسائي في الحج [٥/ ١٣١] ، باب : كيف يقول إذا اشترط ؟ والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٣] ،[٢٥٣٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٨] ، باب : جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه .

موعوكة فسألها أتريدين الحج ، قالت : ما أجدني إلا وجعة فقال النبي ﷺ : **حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني** »[١] ، لفظ محمد بن بكر .

رواه مسلم عن بندار عن الوهاب وأبي عاصم ومحمد بن بكر كلهم عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن إبراهيم ،عن محمد بن بكر .

٢٧٩٠ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ، ثنا حبيب بن يزيد ، عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى الجمال ، ثنا أبو داود ، ثنا حبيب بن أبي حبيب ،عن عمرو بن هرم ،عن عكرمة، عن ابن عباس «أن ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي ﷺ **أن تشترط ففعلت ذلك عن أمر النبي ﷺ** »[٢] . لفظ هارون الجمال .

رواه مسلم عن هشام .

٢٧٩١ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو عامر ح، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، ثنا أبو عامر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو عيسى الختلي ، ثنا محمد بن يزيد الواسطي ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو رباح يعني - ابن أبي معروف - عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضباعة : «**حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني** »[٣] .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، وأحمد بن خراش ، وأبي أيوب الغيلاني ، كلهم عن أبي عامر عن رباح .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٦٨]، [١٢٠٨/١٠٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٠]، كيف يقول إذا اشترط ؟ ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٠] ، [٢٩٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٣٧]، [٣١١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٨، ٨٦٩] ، [١٢٠٨/١٠٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٠] الاشتراط في الحج .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٩] ، [١٢٠٨/١٠٨] .

٣٩٤ - باب : كيف تصنع الحائض والنفساء إذا أرادا الإحرام للحج والعمرة ؟.

٢٧٩٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، وحدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، ثنا عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ح ، وثنا أبو محمد بن عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ح ، وحدثنا محمد ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبدة كلهم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة « **أن أسماء بنت عميس نفست بذي الحليفة فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل** »(1) .

رواه مسلم عن عثمان وأبي خيثمة وهناد كلهم عن عبدة ، قال عبيد : نفست أسماء بالشجرة .

٢٧٩٣ - **حدثنا** أبي ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وثنا عبد الله بن موسى الهاشمي ، ثنا عيسى بن سليمان القرشي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يوسف بن موسى ، قالا : ثنا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله في أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة أن النبي ﷺ « **أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل** »(2) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي غسان زيج عن جرير .

٢٧٩٤ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا الفضل بن عباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة « **أنها قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله ﷺ من كان هدى فليهل بالحج من العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعًا قال : فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت : ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي**

---

(1) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٩] ، [١٠٩/ ١٢٠٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٨] ، [١٧٤٣] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧١] ، [٢٩١١] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥١ ، ٥٢] ، [١٨٠٤] .

(2) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٦٩] ، [١١٠/ ١٢١٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٩] ، [١٩٠٥] من حديث طويل في باب : صفة حجة النبي ﷺ ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٨] ، باب :إهلال النفساء ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٢] ، [٢٩١٣]، وفيه زيادة، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٢] ، [١٨٠٥] .

بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال : هذا مكان عمرتك قالت : فطاف الذين أهلوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافًا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم ، فأما الذين كانوا جمعوا الحج مع العمرة فإنما طافوا طوافًا واحداً » [١] ، لفظ يحيى بن بكير .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٩٥ ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ **« أخبرته عن رسول الله ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى [الحج] معه »** [٢] ، بمثل حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ ، وذكر قصة التمتع بالعمرة بطولها .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن الليث ، مثله ، وزاد فيه قالت عائشة : **« فحضت فلم أزل حائضًا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني رسول الله ﷺ أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى إذا قضيت حجتي بعث رسول الله ﷺ معي عبدالرحمن بن أبي بكر ، وأمرني أن أعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ، ولم أحلل منها»** .

٢٧٩٦ ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عائشة قالت : **« خرجنا مع النبي ﷺ عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي ﷺ : من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعًا فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت : يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة كيف أصنع بحجتي قال : انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن العمرة وأهلّي بالحج فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها »** [٣] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ،عن عبد الرزاق .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٨٥] ، [١٥٥٦]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٠] ، [١١١/ ١٢١١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٨] ، [١٧٨١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٩] في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٨] ، [٢٥٤٩٤] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [١/ ٤١٠] ، [٢٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٠ ، ٨٧١] ، [١١٢/ ١٢١١] ، وما بين المعكوفين بياض بالأصل وأثبت من مواضع التخريج .

(٣) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٤٩٩]،[٣١٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧١]، [١١٣/ ١٢١١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٣]، [٢٥٣٦١].

٢٧٩٧ ـ **ثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ فقال : من أراد أن يهل منكم بحج وعمرة فليهل ، قالت : عائشة فأهل رسول الله ﷺ بالحج ، وأهل ناس معه وأهل ناس بالعمرة ، فكنت فيمن أهل بالعمرة** »[1] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٧٩٨ ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن[. . . . . .] ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا عبدة ح ، وثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقالت : قال رسول الله ﷺ من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت : فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بالحج قالت : فكنت أنا ممن أهل بعمرة ، قالت : فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال: دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ،قالت: ففعلت ، قالت : فلما كانت ليلة المحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي إلى التنعيم ، فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم** »[2] ، لفظ الطلحي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة وهذا لفظه ، وعن أبي كريب ، عن وكيع[3] ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمير[4] .

٢٧٩٩ ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأنبا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قالا : ثنا مالك عن أبي الأسود ، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير ،

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧١] [١٢١١/١١٤]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٣٣] [٢٤٩٢٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٤٩٧ ، ٤٩٨]، [٣١٧]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٢] ، [١٢١١/١١٥] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩٨]، [٣٠٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١٤] ، [٢٥٦٤٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٢]، [١٢١١/١١٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٢]، [١٢١١/١١٦] .

عن عائشة أنها قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج ، وأهل رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهل بالحج وجمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر »[1] ، لفظ القعنبي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٨٠٠ ـ ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا أبو ضمرة أنس ابن عياض ، حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ،عن عروة ، عن عائشة نحوه ، ثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبوحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرني أبي أنه سمع عائشة تقول : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته لا نرى إلا الحج حتى إذا كانت بسرف أو قريباً منها حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما لك أنفست؟ قلت : نعم ، قال : إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقض ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ، قالت: وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر »[2] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير والناقد .

٢٨٠١ ـ ثنا أبوالقاسم حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن [....] ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت: « خرجنا مع النبي ﷺ ولا نذكر إلا الحج حتى إذا جئنا سرف ـ وقال بشر: لا نريد إلا الحج ـ فلما أن دخلنا سرف دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال: ما يبكيك ؟ فقلت: وددت أني لم أحج العام فقال : فلعلك نفست ؟ قالت : قلت : نعم ، قال : فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهرين بطهري ، قالت : فلما قدمنا مكة قال لأصحابه : اجعلوها عمرة فحل الناس إلا من كان معه هدي وكان الهدي مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم راحوا مهلين بالحج ، فلما كان يوم النحر طهرت ، فأرسلني رسول الله ﷺ فافضت فأتينا بلحم بقر فقلت : ما هذا ؟ قالوا : النبي ﷺ أهدى عن نسائه البقر فلما كان ليلة الحصبة قلت للنبي ﷺ : يرجع

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٢٣] [١١٨/١٢١١] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٥٧ ، ١٥٨] ،[١٧٧٩]، والإمام أحمد في المسند [٦/٤١]،[٢٤٠٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في الأضاحي [١٠/٢١]، [٥٥٥٩] ومسلم في الحج [٢/٨٧٣] [١١٩/١٢١١] ،وابن ماجة في المناسك [٢/٩٨٨] ، [٢٩٦٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٤] ، [٢٤١٦٤].

الناس بحج و عمرة وأنا أرجع بحجة ، فأمر النبي ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني على جمله فإني لأذكر أني لأنعس وأنا جارية حديثة السن فيقرب وجهي مؤخرة الرحل وأنا جارية حديثة السن حتى أتى التنعيم فأهللت العمرة الناس التي اعتمروا » [(١)] ، لفظ عبد الله ، ولفظ عاصم مثله إلا ما بينت .

رواه مسلم عن سليمان الغيلاني ، عن أبي عامر العقدي ، عن عبد العزيز .

٢٨٠٢ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ح ، وثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا شريح بن النعمان ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : **خرجنا مع رسول الله ﷺ وما هو إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ قلت : حضت ووددت أني لم أكن حججت فقال : سبحان الله إنه شيء كتبه الله على بنات آدم انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت ، قالت: فلما قدم مكة ، قال رسول الله ﷺ لأصحابه: من شاء منكم جعلها عمرة إلا من كان معه هدي وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر، فلما كانت ليلة النفير طهرت فقلت : يا رسول الله يرجع صواحبي بحج وعمرة وأرجع بحج ؟ فبعث مع ابن أبي بكر فاعتمرت من التنعيم»**[(٢)]، لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن سليمان الغيلاني عن بهز ، عن حماد بن سلمة، ولفظ بهز نحوه قريب منه .

***

٣٩٥ - باب : إفراد النبي ﷺ بالحج

٢٨٠٣ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة- ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي وأحمد بن السندي قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ،وثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا مطرف ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : **« أن النبي ﷺ أفرد الحج »**[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٤٨٥ ، ٤٨٦] ، [٣٠٥]، إلى قوله :« حتى تطهري »، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٣، ٨٧٤] ، [١٢٠/ ١٢١١] ، والإمام احمد في المسند [٦/ ٣٠٤] ، [٢٦٣٩٨].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٤] ، [١٢١/ ١٢١١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٥]، [١٢٢/ ١٢١١]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٧] [١٧٧٧]، والترمذي=

رواه مسلم عن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى .

٢٨٠٣م ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ومحمد بن يحيى قالا : ثنا هناد ، وثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أفلح ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر الحج مهلين بالحج في شهر الحج وأيام الحج حتى قدمنا بسرف فقال النبي ﷺ لأصحابه من لم يكن منكم ساق هديًا فأحب أن يحل من حجته بعمرة فليفعل ، قالت عائشة : فالآخذ بذلك من أصحاب رسول الله ﷺ والتارك ، فأما رسول الله ﷺ وذو القوة من أصحابه فكان معهم هدي فلم يحلوا فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي وقد أهللت بالحج فقال : ما يبكيك ؟ قلت حرمت العمرة لست أصلي فقال : إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن ، فكوني على حجك وعسى الله أن يرزقكها فخرجنا حتى قضى الله حجنا وأفضت ثم نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : اخرج بأختك فلتهل بعمرة ، ثم أفضها فإني أنتظر كما هاهنا فجئناه من الليل فقال :أفرغت ؟ قلت : نعم ، فأذن بالرحيل فمررنا بالبيت فطاف به رسول الله ﷺ، ثم خرج قبل الصبح** »(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن إسحاق بن سليمان ، عن أفلح بن حميد .

٢٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا الصلت ابن مسعود ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم ، عن عائشة قالت : « **منا من أهل بالحج منفردًا ومنا من أهل بحج وعمرة ، ومنا من تمتع** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن عباد بن عباد .

٢٨٠٥ ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ، حدثنا مطرف يعني - ابن مازن - عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد قال : جاءت عائشة وهي تبكي فقال :مالك تبكي؟ قالت : أبكي أن الناس حلوا ولم أحلل ،وطافوا ولم أطف ، وهذا الحج قد حضر كما ترى فقال النبي ﷺ : « **هذا أمر قد كتبه الله على بنات آدم** » ، فذكره بطوله .

٢٨٠٦ ـ **حدثنا** محمد ، ثنا الحسين ، ثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، أخبره عبيد الله ، أن القاسم بن محمد قال : قالت عائشة : بمثله (٣) .

= في الحج [٣/ ١٧٤]، [٨٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في الحج[٢/ ٨٧٥]، [١٢٣/ ١٢١١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٦]، [١٢٤/ ١٢١١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٦] باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟ .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر .

٢٨٠٦م- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ،وابن نمير قالا : ثنا يحيى عن عمرة، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا أنه الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل ، قالت عائشة : فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت : ما هذا ؟ فقيل : ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه البقر** »[1] ، قال يحيى : فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال : أتتك بالحديث على وجهه لفظ بحر بن نصر عن القعنبي مثله سواء حرفًا بحرف ولم يذكر أن ابن خلاد قول يحيى فيما ذكر له القاسم ، وذكره أحمد بن حنبل في روايته عن يحيى قال شعبة عن يحيى فذكرت ذلك للقاسم فقال : جاءتك بالحديث على وجهه .

رواه مسلم عن القعنبي عن سليمان .

٢٨٠٧- **وحدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الطهراني ، وثنا يحيى بن حكم ، حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة تقول : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت إن نحل قال : فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت: ماهذا ؟ فقيل : ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه** [.....] »[2] ، فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال : أوتيت والله بالحديث على وجهه لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم عن ابن عمر، عن سفيان ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٢٨٠٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن ابن عوف ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أم المؤمنين قالت : « **قلت: يا رسول الله يصدر**

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٥٢] ، [١٧٢٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٦]، [١٢١١/١٢٥] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩٣] ، [٢٩٨١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١٧] ، [٢٥٦٧٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٦]، باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟.

الناس وأصدر بنسك واحد ؟ فقال : انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم ألقينا عند كذا وكذا ، قال : أظنه قال : غداً ولكنها على قدر نصبك أو قا : نفقتك أو كما قال رسول الله ﷺ»[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن علية[2] ، وعن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، جميعًا عن ابن عون .

٢٨٠٩ ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة ، ثنا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن ساق الهدي أن يحل قالت : فحل من لم يكن ساق الهدى ونسائه لم يسقن فأحللن ، قالت عائشة : فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت : قلت : يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة ، قال: أما كنت طفت ليالي قدمنا مكة ؟ قالت : قلت : لا، قال : فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك بمكان كذا وكذا قالت صفية : ما أرى إلاحابستكم ، قال : عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت : بلى قال: لا بأس انفري ، قالت عائشة: فلقيني رسول الله ﷺ وهومصعد من مكة ،وأنا منهبطة عليها وأنا مصعدة ، وهو منهبط منها »**[3] ، لفظ إسحاق مثله .

رواه مسلم عن إسحاق وأبي خيثمة .

٢٨١٠ ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الغفار ابن عبد الله ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر حجاً ولاعمرة فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ فأحللنا فحل الناس من عمرتهم وكنت حائضًا فلم أطف بالبيت ، فلما كان ليلة النفر قلت : يا رسول الله إني لم أكن تطوفت بالبيت يوم النحر قال : اذهبي مع أخيك إلى التنعيم فاعتمري وحاضت صفية بنت حيي ليلة النفر فقالت : ما أراني إلاحابستكم ، فقال لها رسول الله ﷺ : عقرى حلقى أما كنت تطوفت بالبيت يوم النحر قالت : بلى ، قال: فانفري قالت : فلقيت رسول الله ﷺ مدلجًا على العقبة وهو منهبط على المدينة وأنا**

---

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧١٤ ، ٧١٥] ، [١٧٨٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٦ ، ٨٧٧] ، [١٢١١/١٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٩] ، [٢٤٢١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٧٧] ، [١٢١١/١٢٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٨٦] ، [١٧٦٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٧٧ ، ٨٧٨] ، [١٢١١/١٢٨]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٩٧ ، ٢٩٨] ، [٢٦٣٥٤] .

منهبطة فقال : مودعك يوم كذا وكذا » (١) .

رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر .

٢٨١١ـ**أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ،ثنا غندر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن حسين ، عن ذكوان مولى عائشة ، عن عائشة قالت : « **قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة فدخل علي وهو غضبان فقلت : من أغضبك يارسول الله أدخله الله النار ، قال : وما شعرت أني أمرت الناس بأمر فأراهم يترددون ، قال الحكم : كأنهم يترددون ، أحسب أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى وبندار كلهم عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه (٣) .

٢٨١٢ـ**أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، عن عبد الحميد بن جبير المكي من آل شيبة ، حدثتنا صفية بنت شيبة ، قالت : حدثتنا أم المؤمنين عائشة قالت : « **قلنا : يا رسول الله يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك فأمر أخي عبد الرحمن فأعمرني من التنعيم وأردفني خلفه على البعير في ليلة حارة فجعلت أحسر عن خماري فيناولني بشيء في يده فقلت : هل ترى من أحد ؟ فاعتمرت ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو في مكانه لم يبرح** » (٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

٢٨١٣ـ**حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبويعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن عائشة « **أنها أهلت بعمرة فحاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي ﷺ يوم النفر : ليسعك طوافك بحجك وعمرتك ، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهلت بعمرة** » (٥) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٨/٢] ، [١٢١١/١٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢] [١٢١١/١٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٦] ، [٢٥٤٧٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢]، [١٢١١/١٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد [١٥٢/٦]، [٢٩٨٤]، بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٨٠]، [١٢١١/١٣٤] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢]، [١٢١١/١٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٩/٦] [٢٤٩٨٥] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس ابن الوليد قالا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني عمرو بن أوس الثقفي أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أخبره « **أن رسول الله ﷺ أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير جميعًا عن سفيان .

٢٨١٤ ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ح، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ح، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال : « **أقبلنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج مفردًا ، وأقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت حتى إذا قدمنا مكة طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة ، فأمر رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدي قال : قلنا حل ماذا ؟ قال :الحل كله ، قال : فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب ، وليس بيننا وبين عرفة إلا أربعة أميال ، ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي فقال : ما شأنك ؟ قالت : شأني أني قد حضت ، وقد حل النساء ـ وقال رمح : وقد حل الناس ـ ولم أحلل ولم أطف بالبيت ، والناس ذاهبون إلى الحج الآن قال : فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بحج ، ففعلت ووقفت الموقف حتى إذا طهرت طفت بالكعبة وبالصفا والمروة ، ثم قال : قد حللت من حجك وعمرتك جميعًا ؟ فقالت : يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال : فاذهب بها يا عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرها من التنعيم ، وتلك ليلة الحصبة** »[(٢)] لفظ الحارث .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح ، جميعًا عن الليث .

٢٨١٥ ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن بكر ، أنبا ابن جريج ، أنبا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ح ، حدثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٥٢]، [٢٩٨٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٨٠] ، [١٢١٢/١٣٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٣] ، [١٩٩٥] بنحوه ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٦٤]،[٩٣٤] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٤]، [١٨٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨١] ، [١٢١٣/١٣٦]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٩] [١٧٨٥]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٨] في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٨٢]، [١٥٢٥٢] .

محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا الفضل بن يعقوب قالا : ثنا محمد بن بكر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، وقال محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً « **أن رسول الله ﷺ دخل على عائشة وهي تبكي فقال : ما لك تبكي ؟ قالت : أبكي أن الناس حلوا ولم أحلل ، وطافوا بالبيت ولم أطف** »[(١)] ، فذكر مثله .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد جميعًا عن محمد بن بكر .

٢٨١٦ ـ **ثنا** محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا مالك بن عبد الواحد المسمعي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، حدثني مطر عن أبي الزبير عن جابر « **أن عائشة في حجة النبي ﷺ أهلت بعمرة فذكر بمعنى حديث الليث ، وزاد وقال : كان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه فأرسلها النبي ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأهلت بعمرة من التنعيم** »[(٢)] .

رواه مسلم عن المسمعي مثله مختصر ،وكذلك رواه أبو إسحاق بن حمزة عن شيخ له ، عن مسلم عن المسمعي مثله مختصر وكذلك قول علي أن الحديث حديثه .

٢٨١٧ ـ **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبومسلم ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : « **وخرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين حتى لبى النساء والولدان ، قال : فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت والصفا والمروة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : عليكم حسبه من لم يكن معه هدي فليحل قلنا : أي الحل ؟ قال : الحل كله ، فأتينا النساء ولبسنا ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف الأول بين الصفا والمروة ، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى عن زهير .

❊ ❊ ❊

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨١] ، باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟.

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨١، ٨٨٢]، [١٣٧/ ١٢١٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٢]، [١٣٨/ ١٢١٣] .

٣٩٩- باب : من يحرم من مكة من أين يحرم ؟

٢٨١٨- **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام ، عن ابن جريج ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمع جابراً يخبر عن حجة النبي ﷺ قال : « **أمرنا بعد ما طفنا أن نحل فقال النبي ﷺ: فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا قال : فأهللنا من البطحاء** »(١) ، لفظ عثمان وهشام سواء ويحيى بن سعيد مثله سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

٢٨١٩- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « **لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافًا واحداً طوافهما الأول** »(٢) ، لفظهم سواء ، إلا أن يحيى بن سعيد لم يقل : طواف الأول .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، وعن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر .

٢٨٢٠- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، أنبا ابن جريج قال : قال لي عطاء فيمن أهل من خلق الله بالحج ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٢]، [١٣٩/ ١٢١٤]، والبخاري في تعليقات الحج [٣/ ٥٩١]، باب : [٨٢]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٠] ، [١٤٤٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٣]، [١٤٠/ ١٢١٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٦]، [١٨٩٥] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩٠] ، [٢٩٧٢] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٠] ، [١٤٤٢٧] .

سعيـد ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت جـابر بن عبد الله ح ، وثنا أبومحمـد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا أبو حـميد عبد الله بن محمد بن تميم ، قال : سمعت حجاجًا يقول : قال ابن جريج : أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معي ح ،وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حـماد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد ابن مسلم ،عن أبي عمرو بن جـريج ، عن عطاء ،عن جابر قال : « **أهللت بالحج ليس معه سفيرة خالصًا وحده قال جابر: فقدم النبي ﷺ مكة صبح رابعـة من ذي الحجة قال : فلما قدمنا أمرنا فقال : حلوا وأصيبوا النساء ، قال عطاء : لم يعزم عليهم أن يصـيبوا النساء ، ولكن أحلهن لهم ، قال جابر : فبلغه عنا ، أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى النسـاء ، فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني ويقول جابر بيده كأني أنظر إلى قول جـابر يحركها بيده قال : فقام رسول الله ﷺ فينا فـقال : قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا الهدي لحللت كما تحلون ، فحلوا ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت قال : فحللنا فـسمعنا وأطعنا ، قال عطاء : قال جـابر : فقدم علي من سعايته من اليـمن فقال له النبي ﷺ : بما أهللت يا علي ؟ قـا ل: بما أهل به النبي ﷺ قـال : فأهد وامـكث حرامًا قـال: وأهدي له علي هديًا فقال سراقة بن مالك بن جُعْشُم : يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد ؟**»[(١)] ، لفظ حجاج وروح سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج بهذا اللفظ سواء .

٢٨٢١ ـ **ثنـا** أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفيـان ،ثنا محمد بن عـبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا يعلى ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال : « **قدمنا مع النبي ﷺ مـحرمين لأربع ليال مضين من ذي الحجة فـأمرنا رسول الله ﷺ أن نحل ونجـعلها عمرة فكبر ذلك عـلينا ،وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : أيهـا الناس أحلوا فإنه لولا الهدي معـي فعلت مـثل ما تفـعلون قال : فـأحللنا ووطئنا النساء ،وفـعلنا ما يفـعل الحلال حتى كان يوم التـروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج**»[(٢)] .

رواه مسلم عن ابن نميـر، عن أبيه ، عن عبـد الملك لفظ ابن نمير قـريب منه ،وزاد فبلغ ذلك النبي ﷺ فما ندري أشيء بلغه من السماء أو شيء من قبل الناس .

---

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام [١٣/٣٤٨] ، [٧٣٦٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٨٣]، [١٤١/ ١٢١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٤]،[١٤٢/١٢١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٣٧١]،[١٤٢٤٨] .

٢٨٢٢ـ **ثنا** عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى ابن نافع ، قال : قدمت مكة متمتعًا بعمرة قبل التروية بأربعة أيام فقال الناس: تصير حجتك مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء : حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله ﷺ وساق الهدي معه وقد أهلوا بالحج مفردًا ، فقال رسول الله ﷺ : « **أحلوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالاً حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا الذي قدمتم بها متعة ، قالوا : كيف نجلعها متعة وقد سمينا بالحج؟! قال : افعلوا ما آمركم به فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ، ولكن مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا** »(1) ، هذا لفظ الحسن عن ابن نمير سواء حرفًا بحرف .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه ، عن موسى بن نافع .

٢٨٢٣ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ابن شهاب موسى بن نافع ، سمعت عطاء يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي ﷺ وقد قرن يقول : « **لا يحل مني حرام حتى يوم النحر** » .

٢٨٢٤ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عطاء ، عن جابر قال : « **قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فقال : من شاء منكم فليجعلها عمرة ومن كان معه الهدي لم يستطع أن يجعلها عمرة** »(2) .

رواه مسلم عن محمد بن معمر ، عن أبي هشام المخزومي ، عن أبي عوانة .

٢٨٢٤م ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن قتادة، سمعت أبا نصرة يقول: قلت لجابر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أبي نصرة قال : « **كان ابن عباس يأمر بالمتعة وابن الزبير ينهى عنها قال : إن أقوامًا يفتون الناس بغير علم فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي كان الحديث تمتعنا مع رسول الله ﷺ فلما قام عمر قال : إن الله كان أحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منزلة﴿ فأتموا الحج والعمرة ﴾كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمته بالحجارة** »(3) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر .

---

(1) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٩٤] ، [١٥٦٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٨٤، ٨٨٥] ، [١٤٣/ ١٢١٦] .

(2) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٥]، [١٤٤/ ١٢١٦] .

(3) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٥]، [١٤٥/ ١٢١٧] ، وأبتوا أي : اقطعوا .

٢٨٢٥ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة عن أبي نصرة عن جابر بن عبد الله قال : « **لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس ، فذكر نحوه ، وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٨٢٥مـ **ثنا** علي بن أحمد بن أبي غسان الدقياني ، ثنا محمد بن خالد بن يزيد ، ثنا محمد ابن عبيد بن حسان ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، والمقدمي ومحمد بن عبيد بن حساب قالوا : ثنا حماد عن أيوب سمعت مجاهدًا يحدث عن جابر بن عبد الله قال: « **قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول :لبيك بالحج فأمرنا فجعلناها عمرة** » ، ثناه الطبراني .

٢٨٢٦ـ **ثنا** معاذ ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا حامد ، ثنا القواريري قالا : ثنا حماد ابن زيد مثله (٢) .

رواه مسلم عن خلف وأبي الربيع وقتيبة لفظ قتيبة مثله سواء .

٢٨٢٧ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ،عن أبيه ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : « دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت: أنا محمد ابن الحسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا غلام يومئذ شاب فقال : مرحبًا بك يا ابن أخي سل عما شئت ، فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في ساجة ملتحفًا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفها إليه من صغرها ، ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعًا فقال :«**إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع ؟ قال :اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي ، فصلى رسول الله ﷺ في المسجد ثم ركب القصوى حتى إذا استوت به**

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٨٦] ،باب: في المتعة بالحج والعمرة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٠٥] ،[١٥٧٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٨٦] ،[١٤٦/ ١٢١٦] .

ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره ، مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهويعلم تأويله وماعمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شرك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يزد رسول الله ﷺ شيئًا منه ، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته قال جابر : لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثًا ومشى أربعًا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول: ولا أعلمه ذكره إلاعن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين ﴿ قل هو الله أحد ﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ووحد الله وكبره وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده، ، ثم دعا بين ذلك قال : مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة حتى أتعبت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال : لوأني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ويجعلها عمرة ، فقام سراقة بن جعشم فقال : يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد أبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى ، وقال : دخلت العمرة في الحج مرتين ، لا ، بل لأبد أبد ، وقدم علي من اليمن ببدن للنبي ﷺ فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثياب صبيغ ، واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت: أبي أمرني بهذا المكان قال : فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ بحرشنا على فاطمة للذي صنعت مستفتيًا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه قال : فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال: صدقت ، صدقت قال : ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال : قلت : اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله ﷺ قال : فإن معي الهدي فلا تحل قال : فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ مائة قال : فحل الناس كلهم وقصروا إلاالنبي ﷺ ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة ، فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصوى فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة

وأول دم أضع من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعًا في بني سعد فقتلته هذيل ، وربا الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لايوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن فاضربوهن ضربًا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت فقال: بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئًا ، ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف نجعل بطن ناقته القصوى إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفًا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شنق للقصوى الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى : أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ثم أتى المزدلفة ، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئًا ، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح بأذان وإقامة ، ثم ركب القصوى حتى أتى المشعر فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده ، فلم يزل واقفًا حتى أسفرجداً ، فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس ،وكان رجل حسن الشعر أبيض وسيم ، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى محسراً فحرك رسول الله ﷺ قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها لسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الحذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثًا ، ثم أعطى علياً فنحر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت ، فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال : انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلواً فشرب منه »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق جميعًا عن حاتم بطوله بهذا اللفظ سواء .

٢٨٢٨ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كانت العرب يفيض بهم رجل يقال له:

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٨٦، ٨٩٢]، [١٤٧/١٢١٨]، وأبو داود في المناسك [١٨٩/٢، ١٩٣]، [١٩٠٥] .

أبو سيَّارة على حمار قال : فلما حج رسول الله ﷺ ووقفت قريش في مواقفها وكانت تقول : نحن الحمس[(١)] ، فخرج من فوقها فجاروا معه قال : حتى وقف بعرفات قال : وهو قول الله ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾ »[(٢)] .

رواه مسلم عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه الحديث بطوله وذكر فيه هذه الزيادة قصة أبي سيارة .

٢٨٢٩ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله ،وأبو أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى بن آدم ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وأحمد بن شعيب قالا : ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا يحيى بن آدم ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن الفرات ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « لما قدم النبي ﷺ مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مضى على يمينه فوصل ثلاثاً ومشى أربعًا »[(٣)] .

رواه مسلم عن إسحاق عن يحيى بن آدم لفظ إسحاق .

٢٨٣٠ـ ثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا هناد ، قالا :ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات ، فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه عليه السلام أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله : ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾[(٤)] ، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وعن أبي كريب ، وعن أبي أسامة جميعًا عن هشام[(٥)] .

---

(١) الحمس : هم قريش ، ومن ولدته قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمسًا لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي: تشددوا ، قاله أبو الهيثم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٢] ، [١٢١٨/١٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٣] ، [١٢١٨/١٥٠] ، والترمذي في الحج [٣/٢٠٣] ، [٨٥٧] ، والنسائي في المناسك [١٨٨/٥] القول بعد ركعتي الطواف وفيه زيادة .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦٠٢] [١٦٦٥] ، ومسلم في الحج [٢/٨٩٣ ، ٨٩٤] ، [١٢١٩/١٥١]، وأبو داود في المناسك [٢/١٩٤] ، [١٩١٠] ، والترمذي في الحج [٣/٢٢٢] [٨٨٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٥] باب :رفع اليدين في الدعاء بعرفة .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٤] ، [١٢١٩/١٥٢] .

٢٨٣١ـ **ثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،قالا : ثنا سفيان عمرو بن دينار ، أخبرني محمد ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : « **أضللت بعيراً لي يوم عرفة فخرجت أطلبه بعرفة فرأيت رسول الله ﷺ واقفًا مع الناس بعرفة، فقلت: هذا من الحمس ما شأنه هاهنا وكانت قريش تسمى الحمس**»[1]، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، والناقد ، أنبا عبد الله بن جعفر .

٢٨٣٢ـ **ثنا** يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا النصيبي وأبو بكر ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر قالا : ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم عمرو بن حكام ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : « **قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء فقال لي: حججت؟ فقلت : نعم ، قال : فبم أهللت ؟ قال : قلت : لبيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ قال :قد أحسنت ، طف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ثم أحل قال : فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ، ثم أهللت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان خلافة عمر فقال لي رجل يا أبا موسى أويا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتابد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فقال : فقد مر عمر فذكرت ذاك له فقال : إن نأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدي محله**»[2] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر ، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ح[3] .

٢٨٣٣ـ **وحدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا سفيان ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله القواريري ، قالا : ثنا عبد

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٠٢]، [١٦٦٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٨٩٤] ، [١٥٣/ ١٢٢٠]، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٥] باب: رفع اليدين في الدعاء بعرفة، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٩٩]، [١٦٧٤٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٥٤] ، [١٧٢٤]، ومسلم في الحج [٢/ ٨٩٤، ٨٩٥] ، [١٥٤/ ١٢٢١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢١] ، الحج بغير نية بقصد المحرم، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٨٣] ، [١٩٥٥٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٥]، باب :في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام .

الرحمن ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا قاسم المطرز ، ثنا بندار ومحمد بن المثنى ، ويعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن الطهراني، ثنا حفص الربالي، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق عن أبي موسى ، قال: « **قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء ، فقال : بما أهللت ؟ قلت : أهللت بإهلال النبي ﷺ قال : هل سقت من هدي ؟ قلت: لا، قال : فطف بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر، وإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال: إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه شيئًا فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم علينا فبه فاقتدوا فلما قدم عمر قلت: يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك؟ قال : إن نأخذ بكتاب الله فإن الله قال : ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله﴾ وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن النبي ﷺ لم يحل حتى نحر الهدي**»[1] . لفظ الربالي.

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن عبد الرحمن .

٢٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس ابن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا أيوب بن عائذ ، ثنا قيس بن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب يقول : حدثني أبو موسى الأشعري قال : « **بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قوم فجئت ، ورسول الله ﷺ منيخ بالأبطح قال : فسلمت عليه فقال : أحججت يا عبد الله بن قيس ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال :كيف قلت ؟ قال : قلت : لبيك إهلالاً كإهلالك ، قال : هل سقت معك هديًا ؟ قلت: لا ، لم أسق هديًا ، قال : فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ، قال : ففعلت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس قال : فمكثنا بذلك حتى استخلف عمر قال : فإني خلف المقام أفتي الناس بالذي أمرني به رسول الله ﷺ والذي صنعت فجاءني رجل فسارني في أذني فقال : اتئد فتياك فإن أمير المؤمنين قد أحدث في النسك شيئًا فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه في النسك شيئًا فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فائتموا فلما قدم عمر أتيته فقلت : يا أمير المؤمنين أحدثت في النسك ؟ قال : إن أخذنا بكتاب الله فإنه أمر بالتمام ، وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإنه لم يحل حتى نحر البدن ، قال : فنهى عن العمرة في أيام الحج** »[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد عن جعفر بن عون عن ابن العميش ، عن قيس ، عن طارق .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٥] [١٥٥/١٢٢١].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٦] [١٥٦/١٢٢١].

رواه مسلم عن العباس بن الوليد .

٢٨٣٥ـ **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن إبراهيم بن أبي موسى ، عن أبي موسى « **أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل :رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك ،حتى لقيه بعد ، فسأله عمر فقال: قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله وأصحابه ، ولكن كرهت أن تظلوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رءوسهم** »[1] ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار جميعًا عن غندر .

٢٨٣٦ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبومعشر الدارمي ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا خالد بن الحارث ،قالا : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : « **كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها ، ثم قال علي : قد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال : أجل ولكنا كنا خائفين** »[2] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث جميعًا عن شعبة[3] .

٢٨٣٧ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، سمعت سعيد بن المسيب ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : « **اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة أوالعمرة فقال علي: ما نريد إلي أمر فعله رسول الله ﷺ ينهى عنه فقال عثمان: دعنا منك ، قال : إني لا أستطيع أن أدعك فلما رأى علي ذلك أهل بها جميعًا**»[4] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٦] ، [١٥٧/١٢٢٢] ، والنسائي في المناسك [٥/١١٩] في التمتع ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٦٠] ، [٣٤٤]، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩٢] [٢٩٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٦] ،[١٥٨/١٢٢٣] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٧٦] ، [٤٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٢/ ٨٩٧) باب: جواز التمتع .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٩٤] ، [١٥٦٩]، وأخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٧]، [١٥٩/١٢٢٣] .

٢٨٣٨ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبو معاوية ، وأسباط ، عن الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : « **كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة** »(١) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور ، وأبي بكر ، وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية ، ثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا عمرو بن ثور ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قالا : ثنا سفيان عن عياش العامري ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر في متعة الحج قال : « **كانت لنا خاصة** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الرحمن .

٢٨٣٩ـ **ثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو الحسين صالح بن أحمد ، ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير عن فضيل عن زبيد اليامي ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : قال أبوذر : « **لا تصلح المتعات إلا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج** »(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير وهو عند يوسف القطان ، عن جرير أيضًا وقال : لا نعلم المتعتان والباقي مثله ههنا .

٢٨٤٠ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا جرير عن بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال : سألت إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي فقلت : إني لأهم أن أجمع الحج والعمرة العام ، فقال إبراهيم النخعي : لكن أباك لم يكن ليهمّ بذلك ، فقال إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بأبي ذر بالربذة فذكر له ذلك ، فقال : «**إنما كانت لنا خاصة دونكم**»(٤) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير .

٢٨٤١ـ **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، حدثني سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة سمعت سليمان التيمي ، عن غنيم ح وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ،

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٧] ، [١٦٠/١٢٢٤] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٧][١٦١/١٢٢٤] .
(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٧] ، [١٦٢/١٢٢٤] .
(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٧][١٦٣/١٢٢٤] .

ثنا أحمد بن منيع ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ح ،وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان يعني - التيمي - حدثني غنيم ح ،وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ،ثنا مروان الفزاري ، عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ، عن سعيد بن مالك قال: « **نهى معاوية عن المتعة قال : فقال له سعد : لقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ومعاوية كافر بالعرش قال ابن كثير يعني - قرية - وقال مروان يعني - بيوت مكة -** »[١] ، لفظ سليمان .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان ،وعن ابن أبي خلف ، عن روح عن شعبة ، وعن سعيد بن منصور وابن أبي عمر عن مروان الفزاري، عن سليمان التيمي [٢]، وأبي بكر عن يحيى بن سعيد عن سليمان[٣] .

٢٨٤٢ـ **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خليفة قالا :ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ح ،وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل الحريري عن أبي العلاء بن الشخير ، عن مطرف قال : « **قال لي عمران بن حصين : إني لأحدثك بالحديث لينفعك الله بعد ذلك اليوم ، واعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمر طائفة من أهله من العشر ثم لم ينزل آية تنسخ ولم ينه عنه رسول الله ﷺ حتى مضى لوجهه رأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرى** » [٤] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن ابن علية عن الحريري .

٢٨٤٣ـ **ثنا** فاروق الخطابي ،ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن سعيد الجريري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل ، أنبا وكيع ، ثنا سفيان، عن سعيد بن إياس الجريري ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا وكيع بن سفيان ،عن الجريري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : « **اعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمر طائفة من أهله في العشر ثم لم ينه عنها رسول الله ﷺ ولم ينزل فيه قرآن بتحريمها رأى رجل برأيه ما شاء**»[٥]. لفظ وكيع ،

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٨] ، باب: جواز التمتع .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٨] ، [١٦٤/ ١٢٢٥] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٢٩] ، [١٥٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٨] باب: جواز التمتع .

(٤) رواه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٨]، [١٦٥/ ١٢٢٦]، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩١، ٩٩٢] ، [٢٩٧٨]، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥٣٠] [١٩٩١٨]، وفيه زيادة .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٨] ، [١٦٦/ ١٢٢٦] .

ورواية إسحاق مثله .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم عن وكيع .

٢٨٤٤ ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني حميد بن هلال العدوي ، سمعت مطرف بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال سمعت مطرفًا قال: قال لي عمران بن حصين : « **إني أحدثك حديثًا عسى الله أن ينفعك به إن رسول الله ﷺ قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ، ولم ينزل قرآن فيه يحرمه وإنه كان يسلم علي فلما اكتويت أمسك عني فلما تركته عاد إليّ** »[1] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن أبي موسى ، وبندار عن غندر[2] .

٢٨٤٥ ـ ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ،عن قتادة ، عن مطرف ، قال : بعث لي عمران بن حصين في مرضه فأتيته فقال: « **إني كنت أحدثك بأحاديث لعل الله ينفعك بها بعدي ، فإن عشت فاكتم علي وإن مت فحدث إن شئت ، إنه كان يسلم علي واعلم أن نبي الله ﷺ قد جمع بين حج وعمرة ، ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينه عنها نبي الله ﷺ قال رجل : فيها برأيه ما شاء** »[3] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر لم يروه إبراهيم ولا أبو محمد وليس في كتاب أحمد في ترجمة حديث غندر ، عن شعبة ،عن قتادة ،ورأيته في المسند رواية ابن مالك .

٢٨٤٦ ـ ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : « **تمتعنا مع رسول الله ﷺ ونزل فيه القرآن فليقل رجل برأيه ما شاء** »[4] .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن عبد الصمد ، عن همام .

٢٨٤٧ ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٩] [١٢٢٦/١٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٩] ، باب :جواز التمتع .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٩] ، [١٢٢٦/١٦٨] ، والنسائي في الحج [٥/ ١١٦] ، في القران بنحوه، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥٢٣] ، [١٩٨٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٤] ، [٤٥١٨] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٠]، [١٢٢٦/١٧٠] .

عيسى بن يونس ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ثنا عبد الرحيم وأبوأسامة ، عن سعيد ،عن قتادة ، عن مطرف قال : قال عمران بن حصين: «**اعلم أن رسول الله ﷺ قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيهما كتاب ولم ينه عنها النبي ﷺ قال فيهما رجل برأيه ما شاء**»(١) ، لفظ إسحاق .

رواه مسلم عن علي وإسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن سعيد .

٢٨٤٨ـ**ثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن واسع ح ،وثنا أبو أحمد ، ثنا أبوأحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني الوزان ، ثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ،ثنا إسماعيل بن مسلم ، حدثني محمد بن واسع ،عن مطرف قال : قال عمران بن حصين : «**تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال فيها رجل برأيه ما شاء**»(٢) .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر .

٢٨٤٩ـ**ثنا** عبد الله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، وثنا سالم ابن عصام ، ثنا إبراهيم بن بسطام ، ثنا عثمان بن عمر قالا :ثنا إسماعيل بن مسلم ، ثنا محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال: قال لي عمران بن حصين ذات يوم إذا أصبحت فاغد علي فلما أصبحت غدوت عليه فقال لي: «**ما غدا بك قلت الميعاد ، قال : أحدثك حديثين أما أحدهما فاكتمه علي وأما الآخر فلا أبالي أن تفشه علي فأما الذي تكتمه علي فإن الذي كان انقطع عني رجع إلي يعني تسليم الملائكة ، والآخر تمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين فقال رجل برأيه ما شاء**»(٣) . لفظ مسلم ابن إبراهيم .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر ، عن عبيد الله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل .

٢٨٥٠ـ**ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، ثنا عمران القصير ، ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال : «**نزلت آية المتعة في كتاب الله**» ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا بشر بن المفضل، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٨٩٩] ، [١٢٢٦/١٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٠] ، [١٢٢٦/١٧١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٠] ، في التمتع .

(٣) تقدم تخريجه .

عمران بن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمران بن مسلم القصير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبدالله بن رجاء ، عن عمران بن مسلم عن أبي رجاء قال : قال عمران بن حصين : « نزلت آية المتعة في كتاب الله يعني - متعة الحج - وأمر بها رسول الله ﷺ ، ولم ينزل آية نسخ آية المتعة ولم ينه عنها رسول الله ﷺ حتى مات ، قال رجل برأيه ما شاء »[1] .

رواه مسلم عن المقدمي وحامد بن عمر البكراوي عن بشر ، عن محمد بن حاتم عن يحيى ابن سعيد جميعًا عن عمران [2] ، وقال يحيى في حديثه : « وعملنا بها مع رسول الله ﷺ ولم يذكر قال رجل برأيه ما شاء » ، ووافقه في الباقي .

٢٨٥١ ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : « تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله ﷺ بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى وساق الهدي ومنهم من لم يهد ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة قال للناس : من كان معه هدي ساقه لا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضي حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ، وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج ويهدي فمن لم يجد هديًا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، وطاف رسول الله ﷺ حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فأتى سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر فأتى فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ، وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ أهدى وساق الهدي مع الناس »[3] .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه ،عن جده .

٢٨٥٢ ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٠] ، [١٢٢٦/١٧٢] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٠] ، [١٢٢٦/١٧٣] .
(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٠] ، [١٦٩١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠١] ، [١٢٢٧/١٧٤] ، وأبو داود في الحج[٢/ ١٦٥ ، ١٦٦] ، [١٨٠٥] ، والنسائي في الحج [١١٧ ، ١١٨] ، في التمتع ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨٩/ ١٩٠] ، [٦٢٥٢] .

حدثني الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته عن رسول الله ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى الحج وتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم بن عبد الله ،عن عبد الله بن عمر ،عن رسول الله ﷺ (١) .

رواه مسلم عن عبد الملك ، عن أبيه ، عن جده الليث .

٢٨٥٣ـ ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن حفصة « **أنها قالت لرسول الله ﷺ : ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ فقال : إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحلل حتى أنحر** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، وعن ابن نمير ، عن خالد بن مخلد ، عن مالك(٣) .

٢٨٥٤ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ح ،وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله، أخبرني نافع عن ابن عمر، عن حفصة قالت: «**قلت: يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك؟ قال: إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر**»(٤).

رواه مسلم عن أبي بكر عن أسامة ، وعن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد (٥) .

٢٨٥٥ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا محمد ابن بكر ، عن ابن جريم ، أخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة :فقلت ما يمنعك أن تحل؟ قال : « **إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي** » (٦) ، لفظ سليمان بن وكيع مثله سواء إلا أنه قال :فلست أحل حتى أنحر ولم يقل هديي.

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٠] ، [١٦٩٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٢]، [١٧٥/١٢٢٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٥] ، [١٦٩٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٢] ، [١٧٦/١٢٢٩] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦٦]، [١٨٠٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٠٤] ، التلبيد عند الإحرام ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١٢ ، ١٠١٣] [٣٠٤٦] والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣١٥]، [٢٦٤٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٢]، باب: بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٢]، [١٧٨/١٢٢٩] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٢] ، [١٧٧/١٢٢٩] .

(٦) أخرجه البخاري في المغازي [٧ / ٧٠٨] ، [٤٣٩٨] ، ومسلم في الحج [٢ / ٩٠٢ ، ٩٠٣] ، =

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن هشام وعبد المجيد ، عن ابن جريج وهو أيضًا عن روح والبرساني .

٢٨٥٦ـ **حدثنا** أبوبكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك ، عن نافع أن عبد الله بن عمر « **خرج إلى مكة فخاف أن يصد عن البيت فقال : إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فأهل بعمرة من أجل أن النبي ﷺ كان أهل بعمرة عام الحديبية** » [(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٨٥٧ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى وعبيد الله بن عمر، وأيوب السختياني سمعوا نافعًا ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن العباس ويعقوب قالا : ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر، أخبرني نافع أن « **ابن عمر وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتل ابن الزبير فقال : لا يضرك ألا تحج العام فإنا نخشى أن يكون بين الناس قتال ، أو يحال بينك وبين البيت، قال : إن حيل بيني وبين البيت ، فعلت ما فعل رسول الله ﷺ وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت ، أشهدكم أني أوجبت عمرة ، ثم انطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة فقال : إن خلي سبيلي قضيت عمرتي وإن حيل بيني وبينه كما فعل رسول الله ﷺ وأنا معه ثم تلى: ﴿ لقدكان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ثم سار حتى إذا كان بظهر البيداء قال : ما أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدكم أني قد أوجبت حجًا مع عمرتي فانطلق حتى ابتاع بقديد هديًا وطاف لهما طوافًا واحداً بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم لم يحل منهما حتى حل بحجة يوم النحر**»[(٢)]، لفظ عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد.

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وعن ابن نمير ، عن أبيه [(٣)] .

٢٨٥٨ـ **ثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث ، عن نافع : أن

=[١٢٢٩/١٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٧/٦]، [٢٦٤٩٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب المحصر [١١٤/٤]، [١٨١٣] ، ومسلم في الحج [٩٠٣/٢] ، [١٢٣٠/١٨٠]، والإمام أحمد في المسند [١٨٧/٢] ، [٦٢٣٢] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٣/٣] [١٦٩٣] مختصراً ، ومسلم في الحج [٩٠٣/٢] [١٢٣٠/١٨١] ، والنسائي في الحج [١٧٩/٥] باب: طواف القارن .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٤/٢] باب : بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران .

ابن عمر أراد الحج عام نُزل بابن الزبير فقيل له : « إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال: ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ إذاً أصنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم أني قد أوجبت بعمرة ، ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال : ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجًا مع عمرتي وأهدى هديًا اشتراه بقديد ، ثم انطلق يهل بهما جميعًا حتى قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفا والمروة ، ولم يزد على ذلك ، ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى إذا كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ، وقال ابن عمر :كذلك فعل رسول الله ﷺ »[(١)] .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح جميعًا عن الليث .

٢٨٥٩ ـ ثنا أبو حفص الخطابي وأبو بكر بن السند ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ح ،وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ،ثنا أيوب ، عن نافع قال :« أراد ابن عمر العمرة ، فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر : إني لا أراه إلا كائن بين الناس أمر، وصد عن البيت فقال: إذاً أفعل كما فعل رسول الله ﷺ لقد كان في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ، خرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بالحديبية صده المشركون عن الحج فذبح وحلق »[(٢)] ، لفظ سليمان عن حماد .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وأبي كامل عن حماد ، عن أبي خيثمة عن إسماعيل بن علية جميعًا عن أيوب .

٢٨٦٠ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن محمد ، قالا : ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن إبراهيم قال : « أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفردًا »[(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعبد الله بن عون ، عن عباد .

٢٨٦١ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبا حميد الطويل ، ثنا بكر بن عبد الله المزني قال : « سمعت أنس بن مالك يحدث قال : سمعت النبي ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعًا فحدثت بذلك ابن عمر فقال : لبى بالحج

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٤٣] ،[١٧٠٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٤] ، [١٨٢/ ١٢٣٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٢٣] ، باب : إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجاً ؟.

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٤] [١٨٣/ ١٢٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٤ ، ٩٠٥]، الحديث [١٨٤/ ١٢٣١].

وحده فلقيت أنس بن مالك فحدثته بقول ابن عمر فقال : ما تعدونا إلا صبيانًا سمعت رسول الله ﷺ يقول : لبيك عمره وحجًا»[(١)] .

رواه مسلم عن شريح عن هشيم .

٢٨٦٢ـ ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا سعيد بن عامر عن حبيب بن الشهيد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، ثنا أنس بن مالك : « أن النبي ﷺ جمع بينهما يعني بين - الحج والعمرة - فسألت ابن عمر فقال : [وهل أنس ؟ ، فذكرت ذلك لأنس فقال : ما تعدونا إلا صبيان] »[(٢)] .

رواه مسلم عن أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع عن حبيب .

٢٨٦٣ـ حدثنا عبد الله بن أحمد ،ثنا الحسين بن إدريس الهروي ، ثنا ابن أبي الشوارب ، أنبا خالد بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، أنبا أبو العباس السراج ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص عن إسماعيل ح ، ثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن [.......] ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة بن عبد الرحمن قال : أتى ابن عمر رجلٌ فقال : « أيصلح لي أن أطوف بالبيت وأنا محرم قال : وما يمنعك ؟ قال: ابن عباس ينهى عن ذلك ، حتى يرجع الناس من الموقف وقد مالت به الدنيا وأنت أعجب إلينا منه ، فقال ابن عمر: وأينا لم تمل به الدنيا قد حج رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وسنة الله ورسوله أحق أن تتبع من سنة ابن عباس إن كنت صادقًا »[(٣)] ، لفظ هشام بن عمار .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبثر ، عن إسماعيل .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٥] ، [١٨٥/ ١٢٣٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٦٣] ،[١٧٩٥] بنحوه، والترمذي في الحج[٣/ ١٧٥] ، [٨٢١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١١٧] في القران ، والدارمي في الحج [٢/ ٩٦]،[١٩٢٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٥] ، [١٨٦/ ١٢٣٢] ، وما بين المعكوفين كما هو في الأصل ، وفي موضع التخريج بغير هذا السياق الذي بين المعكوفين .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٥] ، [١٨٧/ ١٢٣٣] بلفظ « عن وبرة قال : كنت جالسًا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف ؟ فقال : نعم ، فقال : إن ابن عباس يقول : لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف ، فقال ابن عمر : قد حج رسول الله ﷺ فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف ، فبقول رسول الله ﷺ أحق أن تأخذ أو بقول ابن عباس إن كنت صادقًا ؟ ، والنسائي في المناسك [١٧٨٥] باب:طواف من أفرد الحج بنحوه .

٢٨٦٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : حدثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن نمير قالا : ثنا محمد بن فضيل عن بيان ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن بيان بن بشر الأحمسي عن وبرة قال : قال رجل لابن عمر : [........ ....][1] ، وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة »[2] ، لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير عن بيان .

٢٨٦٥ ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة، وعمرو الناقد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار قال :« **سألت ابن عمر عن رجل اعتمر فطاف بالبيت سبعًا ولم يطف بين الصفا والمروة ، أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر : قدم رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، وقال : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنه** »[3] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن سفيان .

٢٨٦٦ ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، سئل ابن عمر وسئل عن شيء من أمر الصفا والمروة فقال :« **قدم رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة سبعًا وقد كانت لكم في رسول الله أسوة حسنة** »[4] ، لفظ يحيى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع عن حماد .

٢٨٦٧ ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا

---

(١) بياض في أصل الصفحة يستغرق سطرين .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٥ ، ٩٠٦]، [١٨٨/ ١٢٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٨ ، ٥١٩٣] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٧٠] ، [١٦٢٧] مختصراً ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٦] ، [١٨٩/ ١٢٣٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٧] باب: أين يصلي ركعتي الطواف ؟ .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٦] باب : ما يلزم من أحرم بالحج ، ثم قدم مكة من الطواف والسعي .

أبو يوسف بن الصيدلاني ، ثنا مطرف بن مازن عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ح ، وثنا أبو سفيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا أبو كـريب ، ثنا عبد الرحيم عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر: « أن رجلاً سـأل ابن عمـر فقال : يا ابن عـمر : [......] النبي ﷺ فطاف بالبيت ثم ركع ركعـتين ثم طاف بين الصفا والمروة ثم تلا ﴿ لقـد كان لكم في رسول الله أسـوة حسنة ﴾ » [1] ، لفظ هشام .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٢٨٦٨ ـ ثنـا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن « أن رجلاً من أهل العراق قال :سل عروة بن الزبير عن الرجل يهل بالحج فإذا طاف بالبيت أيحل أم لا ؟ فـإن قال لك: لايحل فقل له : إن رجلاً يقول ذلك فسألته فـقال : لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج ، قلت : فإنه قال فإن رجـلاً يقول ذلك قال : بئس ما قال فقصدا إلى الرجل فسألني فحدثته فقال : فقل له : إن رجلاً كان يخبر أن رسول الله ﷺ قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعلا ذلك قال : فجئته فذكرت له ذلك ، فقال : من هذا ؟ قلت : لا أدري قال : ما باله لا يلقني بنفـسه يسـألني ، أظنه عراقيًا قلـت : لا أدري ، قال : فإنه قـد كذب وقد حـج رسول الله ﷺ فأخـبرتـني عائشـة أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضـأ ثم طاف بالبـيت ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبـيت ، ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبـيت ثم لم تكن عـمرة ثم عمرمـثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ثم معـاوية وعبد الله بن عمـر ، ثم حججت مع الزبيـر بن العوام فكان أو شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عـمرة ثم المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ، ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم فلايسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبـيت ثم لا يحلون ثم رأيت أمي وخالتي حين يقـدمان لا يبدآن بشـيء أول من البيت يطوفان به ، ثم لا يحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير بن العـوام وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسوا الركن حلوا ، وقد كذب فيما ذكر من ذلك » [2] .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب القصة هكذا بطولها .

٢٨٦٩ ـ حدثنـا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن بكر وروح ح ، وثنا محمـد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا زهـير بن حرب ، ثنا روح بن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٦] باب : ما يلزم من أحرم بالحج ، ثم قدم مكة من الطواف والسعي .

(٢) أخـرجـه البـخاري في الحـج [٣/ ٥٨٠] ، [١٦٤١] مخـتـصـرًا، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٦ ، ٩٠٧] [١٩٠/ ١٢٣٥] .

عبادة ح ،وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو محمد ، ثنا جعفر قالوا : ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت : « **خرجنا محرمين فقال رسول الله ﷺ من كان معه هدي فليقم على إحرامه ، ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست إلى الزبير فقال : قومي عني فقلت : أتخشى أن أثب عليك؟** »[(١)] ، لفظ أبي خيثمة عن روح وعن إسحاق عن محمد بن بكر جميعًا عن ابن جريج ولفظ محمد بن بكر وروح إلا أنه قال : فلبست ثيابي وحللت فجئت إلى الزبير فقال قومي .

٢٨٧٠ـ **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عمران بن زيد عن منصور بن صفية عن أمه عن أسماء قالت : خرجنا مع ح ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا منصور بن عبد الرحمن ، حدثتني أمي عن أسماء قالت :« **قدمنا مع النبي ﷺ مهلين بالحج** »[(٢)] ، فذكره .

رواه مسلم عن عباس العنبري، ثنا أبو هشام المخزومي عن وهيب.

٢٨٧١ ـ **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو عن أبي الأسود ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوعبيد الله ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه « **أنه كان مع أسماء فكلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله : لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا اعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت ثم أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج** »[(٣)] ، لفظ حرملة مثله سواء إلا أنه قال: إنه سمع أسماء كلما مرت .

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب .

يتلوه إن شاء الله

٢٨٧٢ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة عن مسلم

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٠٧]، [١٩١/١٢٣٦] ، والنسائي في المناسك [٥/١٩٨] ، باب: ما يفعل من أهل بعمرة وأهدى ؟ ، وابن ماجة في المناسك [٢/٩٩٣ ، ٩٩٤] ، [٢٩٨٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٣٨٤]، [٢٧٠٢٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٦٠٨] ، [١٩٢/١٢٣٦] .

(٣) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٢٠، ٧٢١]، [١٧٩٦]، ومسلم في الحج [٢/٩٠٨]،[١٩٣/١٢٣٧] .

القري قال : سألت ابن عباس .

والحمد لله على نعمه التي لاتحصى وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

****

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه لجميع الكتاب من أبي الحسن مسعود الجمال عن أبي علي الحسن الحداد عن مؤلفه بقراءة الإمام الحافظ المفيد جمال الرحال بن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي - نفعه الله- بدر الدين أبوالحكم مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي ،وأبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، وهذا خطه وذاك في العاشر من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة وصح وثبت والحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله وصحبه وسلامه .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه فيه خط بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركالي وشمس الدين أبوالحسن علي بن محمود ابن علي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهررويادي ، والإمام العالم بن سند الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن موزان الفهري الطرطوشي والفاضل شمس الدين أبو عبدان موسى بن محمد بن محمد العرقي ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي وأبو البنا محمود ابن عبد الرحمن بن أحمد الأيليان والأخ الفقيه شرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم الفرضي ، وشمس الدين محمد بن عبد الغفار بن شبلي الأربلي وفخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن المذاعي ، والقاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أقضى القضاة أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسدي وعمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن المقبري وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ومحمد بن أحمد بن محمد النصيبي ، وعلي بن عمر بن غالب الحلبي ،وكاتب التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن محمد بكران الشافعي وذلك في يوم الأحد الثاني عشر من شهر رمضان المكرم سنة سبع وأربعين وستمائه والسماع صحيح ، والحمد لله على كل حال

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، المقري الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام العالم جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمرالخطيب الواعظ وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان العزاري وولداه أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة وابن أخته محمد بن عسكر ابن أبي علي بن عسكر الحلبي وأبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، أبناء الإمام محيي الدين أبي المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي و [...][1] والدهم بدر وسودكين ، وبرغش ومثقال وافتخار الدين أبو المناقب إبراهيم بن عثمان بن العجمي والركن عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله وجمال الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح ، وعبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعيد بن محمد بن [...][2] ، والعفيف أبوالفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الحارث وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله النحاس ، وفتاه شفيع بن عبد الله الحبشي ، ومحمد بن جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني ،وولده أبو الفتح وبدر الدين مروان بن عبد الله ابن قيرة الفارقي، وولداه عبد الله بن سعد الله ،ومحمد بن قاسم بن أبي الخير ، وأحمد ، ومحمود، أبناء إسماعيل بن منصور ، وأحمد بن حسن بن سالم ،وعبد العزيز بن محمد موسى العصروني ، وعلي بن محمد بن بركات ، وعبد الله بن محمد بن الحسن بن عمرون الأنصاري الحلبيون وفخر الدين عبد الله بن عبد الباقي بن نصر ، وعلي بن محمود ، وعلي بن إسماعيل الموصليان ، والعماد سليمان ابن حياة بن يحيى بن محمد والخطيب محمد بن علوان بن محمود الرقيان ، وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد الباذقي وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى السلي ، ونجم الدين علي بن أبي بكر بن محمد ومحمد بن سلطان بن سعد الدليماني ، ومحيي الدين نحل بن محمد بن محمد وخراز بن إسماعيل بن خراز بن إسماعيل المصيبي ، ويحيى بن زكريا بن مسعود المنيحي ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي بن غيلان الحراني وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولده عبد الخالق وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربلي ، وعلي بن عبد الله بن سعد الضرير ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم المقريان وعمر بن محمد بن أحمد السويداوي

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

وفتاه شهاب الدين أبو صالح المذكور يونس بن خطاب ،وفتاي أيدمر الكرخي ، وأحمد بن محمد بن محمود اليوناني ومحمد بن يحيى بن أبي الفتح الجعبري ، وآخرون [بعواد][(١)] ، وذلك في مجلسين أحدهما يوم الخميس مستهل شهر الأول من سنة ست وأربعين وستمائه بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع عليّ هذا الجزء وما قبله من الأجزاء وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بقراءة الإمام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف ابن أبي الفرج الحراني المقري في مجالس آخرها ثامن شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل عن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء عليّ الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيب بن عبد المنعم بن علي الحراني - حرسه الله - نحو إجازته من الشيخ أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم المحدث عز الدين أبوالقاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني ، والشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلي وعبد الله وعبد الرحمن والفقيه الإمام زين الدين ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ،وولده تقي الدين محمد ، والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري وسديد الدين بن عبد الله ابن أحمد بن علي المقدسي ، ونور الدين بن علي بن محمد بن أحمد بن الحبيل ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن النصير بن نباء المقري وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المقدومية ومقره بالمدرسة الظاهرية وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التورزي المالكي - عفا الله عنه ولطف به - وأجاز لكم الشيخ المسمع جميع ما يحدث له روايته بشرطه وذلك في يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رجب الذي من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع بحارة الروم من القاهرة المحروسة ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا أبدًا .



(١) هكذا بالأصل بالمهملة .



الجزء الثالث عشر

من المسند المستخرج

على كتاب مسلم بن الحجاج - رحمه الله -

تأليف : الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله عنه .
سماع منه لصاحبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحراني .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٢٨٧٢ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة عن مسلم القري قال : سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها ، وكان ابن الزبير ينهى عنه فقال هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله ﷺ رخص فيها فادخلوا عليها فسألوها قال : فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء قالت : « **رخص رسول الله ﷺ فيها** »[١] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن روح .

٢٨٧٣ـ **ثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن مسلم القري ، قال : دخلنا على أسماء بنت أبي بكر فسألناها عن متعة النساء فقالت : فعلناها على عهد رسول الله ﷺ ، ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وقال: « **المتعة ولم يذكر النساء** »[٢] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الرحمن عن شعبة فقال : المتعة ولم يذكر الحج ، وعن بندار عن غندر فقال : قال مسلم : لا أدري متعة الحج أو متعة النساء .

٢٨٧٤ـ **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر وروح قالا : ثنا شعبة قال روح : سمعت مسلم وقال محمد عن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الطهراني ، ثنا اليسري ، ثنا غندر عن شعبة عن مسلم القري ، سمعت ابن عباس يقول: أهل النبي ﷺ بالعمرة وأهل أصحابه بحج فمن لم يكن معه هدي أحل ، وكان من لم يكن معه طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلا[٣] لفظ أحمد واليسره .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ . وعن أبيه وعن بندار وعن غندر[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٩]، [١٩٤/ ١٢٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨١]، [٢٧٠٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٩] ، [١٩٥/ ١٢٣٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٩] [١٩٦/ ١٢٣٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٩] [١٩٧/ ١٢٣٩]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣١٥] [٢١٤٦] بنحوه.

٢٨٧٥ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض- يعني المشركين- قال : وكانوا يسمون المحرم صفر فيقولون: إذا أدبر الدبر وعفا الأثر وإنسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي ﷺ صبيحة رابعه وهم يلبون فأمرهم بالحج وأمرهم أن يجعلوها عمرة فكبر ذلك عندهم قالوا : يا رسول الله أي الحل قال : « **الحل كله** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده .

٢٨٧٦ـ **ثنا** نصر بن علي ، ثنا أبي عن شعبة قال : محمد بن يحيى ، وثنا محمد بن المثنى، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا سليمان ، بن محمد المباركي ، ثنا أبو شهاب ، ثنا شعبة كلهم عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « **قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة وقد أهل بالحج فصلى الصبح بالبطحاء ثم قال : من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل** »(٢) . لفظ محمد بن يحيى بن منده وقال أبو شهاب « **خرجنا مع رسول الله ﷺ فقدم لأربع من ذي الحجة** » الحديث .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبيه ، وعن ابن المثنى عن يحيى بن كثير وعن المباركي عن ابن شهاب (٣) .

٢٨٧٧ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ وأصحابه قدموا الصبح رابعة وهم يلبون بالحج فأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدي** » (٤) .

رواه مسلم عن هارون الحمال عن عارم عن وهيب .

٢٨٧٨ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن فضالة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن معدان ،وعمر بن محمد بن مسلم قالا : ثنا أبو مسعود قالا : أنبا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « **قدم النبي ﷺ لأربع مضين من**

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٩٣]، [١٥٦٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠٩ ، ٩١٠] [١٩٨/ ١٢٤٠] والنسائي في الحج [٥/ ١٤١] ،إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٣١] ، [٢٢٧٨] .

(٢) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩١٠] [١٩٩/ ١٢٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٨١] [٣٥٠٨] .

(٣) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩١٠] ، [٢٠٠/ ١٢٤٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١١] ،[٢٠١/ ١٢٤٠] مختصراً .

ذي الحجة فصلى الصبح بذي طوى ، وأمر أصحابه أن يحولوا إحرامهم بعمرة إلا من كان معه هدي » [(١)] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

٢٨٧٩ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة كلهم عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « **هذه عمرة واستمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه جميعًا عن شعبة .

٢٨٨٠ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبي حمزة قال: « **تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها فقال : ثم انطلقت إلى البيت فتمتعت فأتاني آت في منامي فقال : عمرة متقبلة وحج مبرور قال : فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال : الله أكبر الله أكبر، سنة أبي القاسم وقال في الهدي جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم** » [(٣)] . لفظ غندر، قال عبد الله قال أبي: وأنا أذهب إلى هذا الحديث يعني في المتعة .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر .

٢٨٨١ـ **ثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ،ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا حيان يحدث عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : « **لما أتى ذا الحليفة الظهر ثم أتى ببدنة ثم أشعرها**

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١١] ، [٢٠٢/ ١٢٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١١] ، [٢٠٣/ ١٢٤١] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦١] ، [١٧٩٠] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤٣] ، [٣١٧١] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٩٤] ، [١٥٦٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١١، ٩١٢] ، [٢٠٤/ ١٢٤٢]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣١٧] ، [١٢٦٣] .

في صفحة سنامها الأيمن ثم سلت الدم عنها ثم قلدها بنعلين ثم دعا براحلته فركبها فلما استوت به على البيداء أهل بالحج » [(١)] . لفظ عاصم .

رواه مسلم عن أبي موسى ،وبندار عن ابن أبي عدي عن شعبة .

٢٨٨٢ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس: **« أن النبي ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدي »**[(٢)] ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن معاذ بن هشام عن ابنه .

٢٨٨٣ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا حسان يحدث عن سليمان بن عبد الهجيمي ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي ،ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان أن رجلاً من بلهجيم ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار وأبو موسى قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن قتادة : سمعت أبا حسان الأعرج قال : قال رجل من بلهجيم لابن عباس : **« ما هذه الفتيا التي قد تشعبت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال : سنة نبيكم ﷺ وإن زعمتم »**[(٣)] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار وأبي موسى عن غندر .

٢٨٨٤ـ **ثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني عطاء قال : كان ابن عباس يقول : لا يطوف بالبيت ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبوحفص ، ثنا يحيى وأبو عاصم عن ابن جريج قال يحيى : أخبرني عطاء عن ابن عباس أنه كان يقول : لا يطوف

---

(١) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩١٢]، [٢٠٥/ ١٢٤٣] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٥٠] ، [١٧٥٢] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٤٠]،[٩٠٦] ، والنسائي في الحج [٥/ ١٣٦] ،باب : تقليد الهدي بنعلين ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٤] [٣٠٩٧]، والدارمي في السنن في المناسك [٢/ ١٩١] [١٩١٢]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٣٤] ، [٢٣٠٠].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٢]، باب : تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٢]،[٢٠٦/ ١٢٤٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٦٣]، [٢٥١٧] .

بالبيت أحد حاج ولاغيره إلا محل ، قلت يعني لفظًا من أين كان ابن عباس يأخذ أنه من طاف بالبيت فقد حل قال من قول الله :﴿ ثم محلها إلى البيت العتيق ﴾ قلت لعطاء : فإنما ذلك بعد المعرف يعني ثم محله إلى البيت العتيق قال : من كان له هدي فإنما ذلك بعد المعرف وكان ابن عباس يراه قبله وبعده قال: وكان ابن عباس يأخذها من أمر النبي ﷺ أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قالها لي غير مرة(١).
لفظ محمد بن بكر .

رواه مسلم عن إسحاق عن محمد بن بكر .

٢٨٨٥ـ**حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن حجير عن طاوس سمعت ابن عباس يقول : هذه حجة على معاوية قوله : قصرت على رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي عند المروة يقول ابن عباس حين نهاه عن المتعة (٢) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان .

٢٨٨٦ـ**حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حسن عن مسلم ح ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى عن ابن جريج الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس **« أن معاوية أخبره أنه قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص عند المروة أو قال : رأيت رسول الله ﷺ قُصِّر عنه بمشقص »**(٣) .
لفظ يحيى ولم يذكر روح ابن عباس .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

٢٨٨٧ـ**حدثنا** محمد بن أحمد بن محرم ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم ابن الحجاج ، ثنا عبد الوارث ، ثنا داود بن أبي هند ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا حجاج بن الشاعر ، انبا المعلى بن أسد ، ثنا وهيب عن داود عن أبي نضرة عن جابر وأبي سعيد قالا : **« قدمنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحج صرخًا »**.

٢٨٨٨ـ**وحدثنا** أبو محمد بن حيان قال : فيما قرأت على أبي حفص الرقام التستري ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧ / ٧٠٧ ، ٧٠٨] [٤٣٩٦] بنحوه، ومسلم في الحج [٢ / ٩١٣] ، [١٢٤٥/٢٠٨].

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦٥٦]، [١٧٣٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٣]،[٢٠٩/١٢٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ١٢٠] ، [١٦٨٨٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج[٢/ ٩١٣] [٢١٠/١٢٤٦] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦٥]، [١٨٠٢] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٩٦] ، أين يقصرالمعتمر؟، والإمام أحمد في المسند [٤/ ١٢٠] ، [١٦٨٩٠] .

محمد بن يحيى بن أخي حزم ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : « **صرخنا مع النبي ﷺ بالحج صُراخًا وقال عبد الأعلى : خرجنا مع النبي ﷺ نصرخ بالحج صراخًا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من كان ساق الهدي فلما كان يوم التروية وأرحنا إلى منى وأهللنا بالحج** »[1] . لفظ عبد الأعلى .

رواه مسلم عن عبيد الله القواريري عن عبد الأعلى ، وعن حجاج الشاعر عن معلى بن أسد عن وهيب عن داود عن أبي نضر عن أبي سعيد وجابر مثله[2] .

٢٨٨٩ـ **حدثناه** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد عن داود عن أبي نضرة عن جابر قال : « **خرجنا من المدينة ونحن نصرخ بالحج صراخًا فلما قدمنا وطفنا بالبيت وبالصفا والمروة قال رسول الله ﷺ : «اجعلوها عمرة فأحللنا** »[3] .

٢٨٩٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي نضرة عن خالد قال : « **متعتان فعلناهما على عهد رسول الله ﷺ نهانا عمر عنهما فلم نعد لهما** »[4] .

رواه مسلم عن حامد بن عمر البكراوي عن عبد الواحد عن عاصم .

٢٨٩١ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا عبد الصمد، ثنا سليم بن حيان ، سمعت مروان الأصفر يحدث عن أنس قال : قدم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان، ثنا إبراهيم التستري ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر البصري يكنى أبا خلف يحدث عن أنس بن مالك أن علياً قدم على النبي ﷺ من اليمن فقال رسول الله ﷺ : « **لولا أن معي الهدي لأحللت** »[5] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سليم ، وعن حجاج عن عبد الصمد عن سليم[6] ، وعن عبد الله بن هاشم عن بهز عن سليم[7] .

٢٨٩٢ـ **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ،[١٢٤٧/٢١١] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٧] ، [١١٠٢٠] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ، [١٢٤٨/٢١٢].
(٣) انفرد به .
(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ، [١٢٤٩] .
(٥) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٨٦، ٤٨٧] ، [١٥٥٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ، [٢١٣/ ١٢٥٠]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٨١] ، [٩٥٦] ،والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٢٨] ، [١٢٩٣٢] .
(٦) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .
(٧) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٤] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

أبي ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة بن علي بن حجر قالا : ثنا هشيم أنبأ يحيى بن إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل عنه أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول : « **سمعت النبي ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعًا يقول : لبيك عمرة وحجا ، لبيك عمرة وحجا ، لبيك عمرة وحجاً** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم .

٢٨٩٣ ـ حدثنا فاروق الخطابي ،ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد الوارث عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنسًا يقول ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا خالد عن حميد ويحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **لبيك بعمرة وحج** » وقال إسماعيل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لبيك بعمرة وحج** »[(٢)] . لفظ إسماعيل .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل عن يحيى وحميد عن أنس .

٢٨٩٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميد ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة قالوا: ثنا سفيان ، ثنا الزهري أخبرني حنظلة الأسلمي سمعت أبا هريرة يقول :قال رسول الله ﷺ: « **والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليثنينهما** »[(٣)] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وسعيد بن منصور وزهير بن حرب .

٢٨٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب ح ،وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن حنظلة الأسلمي أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **والذي نفسي بيده [..................................][(٤)] عيسى ابن مريم** »[(٥)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٥] ،[٢١٤/ ١٢٥١] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦٣] [١٧٩٥] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١١٦] في القران ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٩] [٢٩٦٨] بنحوه . والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٢٢] ، [١١٩٦٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٥]، [٢١٥ / ١٢٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٥] [٢١٦/ ١٢٥٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٢] [٧٢٩٢] .

(٤) بياض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٥] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

رواه عن قتيبة عن الليث ، وعن حرملة عن ابن وهب [(١)] .

٢٨٩٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خليفة والخزاعي ، قالا : ثنا أبو الوليد ، ثنا همام ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هدبة ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، قال : قلت لأنس : « **كم حج رسول الله ﷺ من حجة؟ قال : حجة واحدة واعتمر أربع عمرات حيث صده المشركون عن البيت والعمرة الثانية حيث صالحوه من العام المقبل وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنيمة حنين وعمرة مع حجته** »[(٢)] . لفظ أبي الوليد وقال هدبة كله في ذي القعدة.

رواه مسلم عن [هدبة][(٣)] عن همام [و][(٤)] عن أبي موسى عن عبد الصمد عن [هشام] [(٥)].

٢٨٩٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، حدثني الحسن بن موسى ، ثنا زهير عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله ﷺ ؟ قال: « **سبع عشرة وأنه حج بعد ما جاء حجة واحدة حجة الوداع** » [(٦)] . قال أبو إسحاق : وبمكة أخرى .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الحسن بن موسى عن زهير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن معمر وعبد الله بن إسحاق ح .

٢٨٩٨ـ حدثنا أبومحمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو بن علي ، قالوا : ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عروة بن الزبير قال : « **كنا متساندين إلى الحجرات وعائشة تستن فقلت لابن عمر اعتمر رسول الله ﷺ في رجب؟ قال : نعم فقلت يا عائشة يا أمتاه ما سمعت ما يقول ابن عمر؟ قالت : ما يقول؟ قلت : يقول إن رسول الله ﷺ اعتمر في رجب قالت : يغفر الله لأبي عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله في رجب وما اعتمر عمرة إلا وأبو عبد الرحمن معه** »[(٧)] . لفظ الحسين.

رواه مسلم عن هارون عن محمد بن بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٥] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

(٢) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٠١] ، [١٧٧٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٦] ، [٢١٧/ ١٢٥٣] ، وأبو داود في الحج [٢/ ٢١٣] ،[١٩٩٤] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٧٠] ،[١٧١/ ٨١٥م] ، والدارمي في الحج [٢/ ٤٦] ،[١٧٨٧].

(٣) في الأصل هكذا والصواب هداب .

(٤) زيادة يتم بها الكلام « و» .

(٥) هكذا في الأصل والصواب همام .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٧/ ٧١٠] ، [٤٤٠٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٦] ، [٢١٨/ ١٢٥٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٥٤]، [١٩٣١٩].

(٧) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٠١] ، بنحوه مختصراً ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٦] ، [٢١٩/ ١٢٥٥] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٦٥] ،[٩٣٦] ، بنحوه مختصراً .

٢٨٩٩ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن زهير، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال : « **دخلت أنا وعروة المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس في المسجد والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم الضحى فقال :بدعة فقال له عروة كم اعتمر رسول الله ﷺ ؟ قال : أربع عمر إحداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه أو نرد عليه ، وسمعنا عائشة في الحجرة فقال عروة ألا تستمعين يا أم المؤمنين إلى ما يقول أبو عبدالرحمن ؟ : قالت ما يقول؟ قال : يقول : اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن في رجب ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله ﷺ عمرة قط إلاوهو معه وما اعتمر في رجب** » (١) .

رواه مسلم عن إسحاق عن جرير لفظ إسحاق .

٢٩٠٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يحيى عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، قال : سمعت ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لامرأة من الأنصار وسماها ابن عباس فنسيت اسمها « **وما يمنعك أن تحجي معنا العام ؟ قالت : يا نبي الله بما كان لنا ناضحان مركب أبو فلان وابنه وزوجها وابنها ناضحًا وترك ناضحًا النضح فقال رسول الله ﷺ إذا كان رمضان فاعتمري فيه فإن عمرة فيه تعدل حجة** » (٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

٢٩٠١ـ **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أمية بن سنكار ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « **لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا ؟ قالت : ناضحان كانا لأبي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسعى عليه قال : فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي** » (٣) .

رواه عن أحمد بن عبادة عن يزيد بن زريع .

***

---

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٠١] ، [١٧٧٥ ، ١٧٧٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٧]،[٢٢٠/ ١٢٥٥] والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧٥] ، [٦١٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧٠٥]، [١٧٨٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٧]، [٢٢١/ ١٢٥٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٧، ٩١٨] ، [٢٢٢/ ١٢٥٦] .

٣٩٧ - باب : دخول مكة من طريق والخروج من طريق آخر

٢٩٠٢ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، والحافظ ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا أنس بن عياض ح ، وثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا محرز بن سلمة ، ثنا عبد العزيز ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ، حدثني نافع عن عبد الله ح ،وقال الباقون ، ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ « **أنه كان إذا خرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإذا دخل مكة دخل من ثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى** »(١) لفظ ابن نمير ، وقال يحيى بن سعيد من الثنية العليا التي بالبطحاء .

رواه مسلم عن أبي بكر عن ابن نمير . وعن أبي خيثمة وأبي موسى جميعًا عن يحيى القطان وعن ابن نمير عن أبيه(٢) ح .

٢٩٠٣ـوثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن عفير قالا : ثنا محمد بن المثنى ، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « **أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح من أعلى مكة وخرج من أسفلها** » (٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى وابن أبي عمر عن سفيان .

٢٩٠٤ـثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن عبد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوموسى الجمال ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « **دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كذا من أعلى مكة ودخل في العمرة من كذا** » (٤) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة زاد الحسن وكان عروة يدخل منهما جميعًا وكان أكثر ما يدخل من كذا وكان أقربهما إلى منزله .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٨]، [١٢٥٧/٢٢٣] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٨٠] ، [١٨٦٦/١٨٦٧]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤١]،[٤٨٤٢] مختصراً .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩١٨] ،باب: استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ، ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١٠، ٥١١]، [١٥٧٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٨]،[١٢٥٨/٢٢٤] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٨١]،[١٨٦٩] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٠٠] ، [٨٥٣] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١١] ، [١٥٧٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩١٩] ، [١٢٥٨/٢٢٥] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٨٠]، [١٨٦٨] .

٣٩٨ - باب

٢٩٠٥ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، قال : أخبرني ابن عمر أن النبي ﷺ **«بات بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعل ذلك»** [(١)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان .

٢٩٠٦ـ **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع قالا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر **«أنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويدخل مكة نهاراً ويذكر أن رسول الله ﷺ فعله»** [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

٢٩٠٧ـ **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي ، ثنا أنس بن عياض ، حدثني موسى عن نافع أن ابن عمر حدثه **«أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذي طوى ويبيت به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة وصلى رسول الله ﷺ ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ، ولكن في أسفل مكة على أكمة غليظة»** [(٣)] .

رواه مسلم عن المسيبي عن أنس بن عياض [(٤)] .

٢٩٠٨ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن رستة ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا أنس ، ثنا موسى ابن عقبة، حدثني نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ **«استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى رسول الله ﷺ أسفل منه على الأكمة السوداء تدع الأكمة عشرة أذرع أو نحوها يميناً ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة»** [(٥)] . رواه مسلم عن المسيبي عن أنس .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٥٠٩] [١٥٧٤] ، ومسلم في الحج [٢/٩١٩] [٢٢٦/١٢٥٩] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٨٠] [١٨٦٥] ، والدارمي في المناسك [٢/٩٧] [١٩٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩١٩] ، [٢٢٧/١٢٥٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة [١/٦٧٧]، [٤٩١] ، ومسلم في الحج [٢/٩١٩] ، [٢٢٨/ ١٢٥٩] ، والنسائي في الحج [٥/١٥٧]، باب :دخول مكة ، والإمام أحمد في المسند [٢/١١٩]،[٥٦٠٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة ، [١/٦٧٧] ، [٤٩٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٠]، [٢٢٩/ ١٢٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/١١٩] ، [٥٦٠٣] .

(٥) تقدم تخريجه .

٣٩٩ - باب : طواف البيت

٢٩٠٩ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خبّ ثلاثًا ومشي أربعًا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ، وكان ابن عمر يفعل ذلك** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر وعن ابن نمير عن أبيه .

٢٩١٠ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا أبو يحيى ، ثنا شجاع بن الوليد أبو بدر ، سمعت موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ « **كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة** » [٢] .

رواه مسلم عن محمد بن عباد .

٢٩١١ـ ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة ، لفظ قتيبة مثله سواء .

٢٩١٢ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ،ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله ، أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « **رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة استلم الركن الأسود أول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع** » [٣] .

رواه مسلم عن حرملة .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٥٨٦] ، [١٦٤٤] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٠] [٢٣٠/ ١٢٦١]، والدارمي في المناسك [٢/ ٦٤] ، [١٨٤١]، بنحوه، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤١] [٤٨٤٣] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٧] ، [١٦١٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٠] ، [٢٣١/ ١٢٦١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٢] باب : كم يمشي ؟ .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٤٩] ، [١٦٠٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٠ ، ٩٢١] [٢٣٢/ ١٢٦١]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٢]، في الخبب من الثلاثة من السبع .

٢٩١٣ـ **ثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر ، ثنا بشر بن الوليد قالا : ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ « **سعى ثلاثًا ومشى أربعًا** »(١) ، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن عبد الله بن عمر عنه .

٢٩١٤ـ **حدثنا** علي بن أحمد بن أبي غسان ،ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو كامل ، ثنا سليمان بن أخضر ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان « **يرمل من الحجر إلى الحجر ، ويقول إن رسول الله ﷺ كان يفعله** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي كامل .

٢٩١٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غيرة مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي، ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا القعنبي عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر أنه قال: « **رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إلى الحجر الأسود ثلاثة أطواف** »(٣) .

رواه مسلم عن القعنبي ويحيى بن يحيى .

٢٩١٦ـ **ثنا** محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ « **رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر** »(٤) .

رواه مسلم عن الطاهر عنه .

٢٩١٧ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عارم بن الفضل ، ثنا سعيد بن زيد ،ثنا الجريري ، حدثني أبو الطفيل وهو آخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة فقالا: لا والله لا يحدثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله ﷺ غيري فقلت فهل تنعت من رؤيته

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٠] ،[١٦٠٤]، وفيه زيادة في الحج والعمرة ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢١] ، [٢٣٣/ ١٢٦٢] بلفظ: « رمل بدل سعى » .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢١] ، [٢٣٤/ ١٢٦٢] ، ومالك في الموطأ [١ / ٣٦٥] [١٠٨] بنحوه .

(٣) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩٢١] ، [٢٣٥/ ١٢٦٣] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٠٣] ، [٨٥٧] ، وفيه زيادة: « ومشى أربعًا » ،والنسائي في الحج [٥/ ١٨٣] ، باب :الرمل من الحجر إلى الحجر ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٣] ، [٢٩٥١] وفيه زيادة ، ومالك في الموطأ [١/ ٣٦٤] ، [١٠٧] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٦٤] ، [١٨٤٠]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٧٤] ، [١٥١٧٧].

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢١] ، [٢٣٦/ ١٢٦٣] .

قال : نعم مقصداً أبيضًا مليحًا . وقال سعيد الجريري : حدثني أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أو قال من يزعم ذاك منهم إلى الطواف بالبيت رملاً سُنَّة قال : كذبوا وصدقوا قال : قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس قال: إن رسول الله ﷺ لما أظل يدخل مكة كانت قريش حشداً فقالوا : هذا محمد وأصحابه يقدمون عليكم يتساوكون هزلى فأطلع الله نبيه على ذلك فقال : أروهم منكم ما يكرهون ، فأمرهم بالرمل قال : وكانت قريش من قبل الندوة فلما رأوهم يرملون قالوا: هؤلاء الذين قلتم إنهم يتساوكون هزلى كأنهم العقبات ، قال : وحدثني أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس إن قومك أو من يزعم ذاك أن الطواف بين الصفا والمروة ، والرجل راكب سنة ، قال صدقوا وكذبوا قال: قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس ، فقال: إن رسول الله ﷺ لما حج خرج إلى الصفا ليطوف خرج الناس ينظرون وخرجت النساء وخرج الصبيان ينظرون إليه قال : قال وكان الناس لا يصرفون عن رسول الله ﷺ ولا يدعون قال يقول : النسيخ ولا يدفعون قال فلما رأى كثرة الناس دعا براحلته فقعد عليها لكي ينظر الناس فطاف وهو راكب ، وكان أن يطوف ماشيًا أعجب إليه قال : وحدثني ابن عباس قال : افتدى إبراهيم بكبشين أبيضين أقرنين [(١)] .

رواه مسلم عن أبي كامل عن الواحد بن زياد عن الجريري .

٢٩١٨ ـ ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن حجاج ، ثنا عبد الوارث عن سعيد الجريري عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس الرمل حول البيت أسنة هو فإن قومك يزعمون ؟ فذكره [(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن يزيد بن هارون عن الجريري .

٢٩١٩ ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا ابن أبي حسين، وفطر أنهما سمعا أبا الطفيل يقول قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون « **أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وأنها سنة فقال : صدقوا وكذبوا** »[(٣)] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٢١ ، ٩٢٢] ، [٢٣٧ / ١٢٦٤] ، وأبو داود في المناسك [٢ / ١٨٤] ، [١٨٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٢/١]، [٢٠٣٤] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٢/٢]، باب : استحباب الرمل في الطواف والعمرة ، وفي الطواف الأول من الحج .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٢/٢] ، [١٢٦٤/٢٣٨] .

٢٩٢٠ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير عن عبد الملك بن سعيد بن أبحر عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس إني قد رأيت رسول الله ﷺ قال صفه لي قال : رأيت عند المروة على ناقة ،وقد كثر الناس عليه فقال ابن عباس : « **ذاك رسول الله ﷺ إنهم كانوا لا يُدَعُّونَ عنه ولا يكرهون** »[1] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم .

٢٩٢١ـ ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : **قدم النبي ﷺ وأصحابه وقد وهنتهم الحمى ، فلما قدموا قعد لهم المشركون مما يلي الحجر وأمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يرملون وأن يمشوا بين الركنين فقال ابن عباس : ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها، إلا الإبقاء عليهم** »[2] .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

الشوط : المرة ، وهنتهم : أصعقتهم .

٢٩٢٢ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالا ، ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال :« **إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته** »[3] .

رواه مسلم عن الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة كلهم عن سفيان .

***

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٢ ، ٩٢٣]، [٢٣٩/ ١٢٦٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٤٨، ٥٤٩] [١٦٠٢]، بنحوه، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٣]،[٢٤٠/ ١٢٦٦]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٤ ، ١٨٥] [١٨٨٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٣] ، باب : العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ بالبيت ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٨٤] ، [٢٦٩٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٨٧] ،[١٦٤٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٣] ، [٢٤١/ ١٢٦٦] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٠٨] ، [٨٦٣] ، والنسائي في المناسك[٥/ ١٩٤] ، باب : السعي بين الصفا والمروة ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٩٠] ، [١٩٢٦] بنحوه .

٤٠٠ - باب : في استلام الحجر والركنين

٢٩٢٣ـ **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : « **لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت إلا الركنين اليمانيين** »[1] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة .

٢٩٢٤ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « **لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان الكعبة إلا الركن الأسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين** »[2] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٢٩٢٥ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، نا أبو موسى ، ثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ كان لايستلم إلا الحجر والركن اليماني** »[3] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن خالد .

٢٩٢٦ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس ابن والوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : « **ما تركت استلام هذين الركنين منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمهما في شدة ولا رخاء . قال نافع : ورأيت ابن عمر يزاحم على الحجر حتى يدمى** »[4] .

---

(١) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٤] ، [١٢٦٧/٢٤٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٢] ، [١٨٧٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٤] ، باب : مسح الركنين اليمانين .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٤]، [١٢٦٧/٢٤٣]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٥] ترك استلام الركنين الآخرين ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٢] ، [٢٩٤٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٤]، [١٢٦٧/٢٤٤]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٤] ، باب : استلام الركنين في كل طواف ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٦]،[٤٦٨٥] بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٠] [١٦٠٦]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٤]، [١٢٦٨/٢٤٥] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٥] باب: ترك استلام الركنين الآخرين ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٦]، [٤٨٨٦] .

رواه مسلم عن أبي موسى وأبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى بن سعيد.

٢٩٢٧ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، عن نافع ، « **قال رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير جميعًا عن أبي خالد .

٢٩٢٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن أبي قتادة ، حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه : أنه سمع ابن عباس يقول : « **لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر .

٢٩٢٩ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس وعمر وعن ابن شهاب عن سالم أن أباه حدثه قال : « **قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال : والله لقد علمت أنك حجر ، فلولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك** »(٣) .

قال عمرو: وحدث زيد بن أسلم عن أبيه سالم لفظ حرملة بن يحيى عن ابن وهب عنهما وعن هارون الأيلي عن ابن وهب عن عمرو .

٢٩٣٠ـ ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ح، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد بن علي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر حدث « **أن عمر كان يقبله ويقول : إني لأقبلك وأنا أعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك** » (٤) .

رواه مسلم عن المقدمي .

٢٩٣١ـ ثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن زيد فيما أرى عن عاصم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ،ثنا عاصم الأحول ح ، وثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٤] ، [١٢٦٨/٢٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [١٤٨/٢] ، [٥٨٧٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٣] ،[١٦٠٩]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٥] ، [١٢٦٩/٢٤٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٥] ، [١٦١٠]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٥] ، [١٢٧٠/٢٤٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٥] ،[٢٤٩/ ١٢٧٠] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٥] ، [١٨٦٤]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٦٦]، [٣٨٣] بنحوه .

ومحمد يعني ابن بكر قالا : ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرخس قال : **«رأيت الأصيلع يعني عمر قبل الحجر ويقول إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يقبلك »** [(١)] .

رواه مسلم عن خلف والمقدمي وقتيبة وأبي كامل كلهم عن حماد .

٢٩٣٢ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ،وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ح وثنا أبو الفرج أحمد ابن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس ابن ربيعة رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ، ويقول : « **إني لأقبلك وإني لأ علم أنك [حجر] ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك** »[(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر، ويحيى بن يحيى ، وأبي خيثمة وابن نمير كلهم عن أبي معاوية .

٢٩٣٣ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ،ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم عن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : « **رأيت عمر قبل الحجر والتزمه ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن وكيع .

٢٩٣٤ـ ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : « **رأيت عمر يقبل الحجر**»[(٤)] . فذكره .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٥] [٢٥٠/ ١٢٧٠] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨١] ، [٢٩٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٩٣] [٣٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٤٠]، [١٥٩٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٥، ٩٢٦]، [٢٥١/ ١٢٧٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨١] [١٨٧٣]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٠٥]، [٨٦٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٠]، باب: تقبيل الحجر، وكلمة حجر التي بين المعكوفين مثبتة من موضع التخريج وهي بالأصل بياض .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٦] ، [٢٥٢/ ١٢٧١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٠] ، باب : استلام الحجر الأسود ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٦٦]، [٣٨٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٦] باب : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف .

٢٩٣٥ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت على راحلته في حجة الوداع على راحلته ويستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ولشرف وليسألوه فإن الناس غشوه** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر[٢] .

٢٩٣٦ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا الدورقي ، ثنا محمد بن بكر ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان قال محمد بن بكر : ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « **طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته بالبيت** ، زاد حجاج وهشام ، **وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه** »[٣] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعًا عن ابن جريج .

٢٩٣٧ـ ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ثنا عبد العزيز بن محمد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا داود بن رشيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان الرقي ، ثنا موسى بن مروان قالا : ثنا شعيب بن إسحاق أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « **طاف رسول الله ﷺ عام الفتح بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجن** » . وقال شعيب : **على بعيره** ، وزاد : **كراهية أن يصرف الناس عنه** »[٤] . رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

---

(١) حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٥٢]،[١٦٠٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٦] [٢٥٣/ ١٢٧٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٢] [١٨٧٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٥ ، ١٨٦] استلام الركن بالمحجن ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٣] ، [٢٩٤٨] ،كلهم إلى قوله « يستلم الركن بالمحجن » .

(٢) من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٦]، [٢٥٤/ ١٢٧٣] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٣] ، [١٨٨٠] بنفس لفظ أبي نعيم هنا ، وأبو بكر بن شيبة في المصنف في الحج [٤/ ٢٤٥] بدون ذكر لأن يراه الناس ..... إلخ .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٧]، [٢٥٥/ ١٢٧٣] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٣] ، [١٨٨٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٩٣]، الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٧]، [٢٥٦/ ١٢٧٤].

٢٩٣٨ـ ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة ، حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا معروف بن خَرَّبُوذَ ح ، وثنا محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي ، ثنا ابن أبي العوام ،ثنا أبو عاصم ، ثنا معروف ، حدثني أبو الطفيل ، قالا : ثنا أحمد بن علي، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجن معه** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن أبي داود الطيالسي عن معروف وقال مجاهد : على ناقتة ، وزاد أبو عاصم : ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة على راحلته .

٢٩٣٩ـ ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ،وثنا أحمد ابن إبراهيم القديسي ، ثنا محمد بن محمد بن الجعد ، ثنا سويد بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : « **شكوت إلى رسول الله ﷺ أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة قالت : فطفت والنبي ﷺ حينئذ يصلي إلى جانب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

***

٤٠١ - باب : الطواف بين الصفا والمروة

٢٩٤٠ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قلت : « **يا أم المؤمنين إني لأظن لو أن رجلاً ترك الطواف بين الصفا والمروة ما ضره قالت: لم قلت لأن الله يقول:﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ الآية ، فقالت : لو كان كما تقول لكان فلاجناح عليه أن لايطوف بهما ما تم الله حج امرئ ولا عمرته حتى يطوف بين الصفا والمروة وهل تدري لم كان ذاك ؟كانت الأنصار تهل في الجاهلية لصنمين على شط البحر ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ويحلقون ولما جاء الإسلام كرهوا أن**

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٧]، [١٢٧٥/٢٥٧] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨٣] ، [٢٩٤٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٦٠ ، ٥٦١]، [١٦١٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٧] [١٢٧٦/٢٥٨]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٣]، [١٨٨٢]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٧٦ ، ١٧٧]، كيف طواف المريض؟ .

يطوفوا للذي كانوا يطوفون في الجاهلية فأنزل الله تعالى ﴿ فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

٢٩٤١ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي قال قلت لعائشة : « **ما أرى عليّ جناح أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت : لم قلت : إن الله يقول : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ الآية ، قالت : لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف ، إنما أنزل الله هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي ﷺ في الحج ذكروا ذلك له فأنزل هذا فلعمري ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي أسامة .

٢٩٤٢ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم الرمادي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان سمعت الزهري يحدث عن عروة قال : قرأت عند عائشة : « **﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ فقلت : ما أبالي أن لا أطوف بهما فقالت: بئس ما قلت يا ابن أختي إنما كان من أهل لمناة الطاغة التي بالمشلل لا يطوف بين الصفا والمروة ، فلما جاء الإسلام سألوا النبي ﷺ ، فأنزل الله :﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ فطاف رسول الله ﷺ وطاف المسلمون** »(٣) .

قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال : إن هذا لعلم، وقد سمعت رجالاً من أهل العلم يقولون كان ناس يطوفون بينهما في الجاهلية فلما جاء الإسلام قالوا: إنما طوافنا بهذين الحجرين من أمر الجاهلية ، وإنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر بالطواف بين الصفا والمروة ،فسألوا النبي ﷺ عنهما فأنزل الله عز وجل :﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه﴾ قال أبو بكر بن عبد الرحمن : فلعلها نزلت في هؤلاء وهؤلاء .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعًا عن سفيان .

---

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٧١٩]،[١٧٩٠] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٨] ، [١٢٧٧/٢٥٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٨] ، [١٩٠١] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٨] ، [١٢٧٧/٢٦٠] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٩٤] ، [٢٩٨٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٨١] ، [١٦٤٣]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٢٩]، [١٢٧٧/٢٦١]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٩٠] ، ذكر في الصفا والمروة .

٢٩٤٣ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ،أخبرني عروة بن الزبير أنه قال : « **سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله: ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ قال : فقلت لعائشة والله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة ، قالت عائشة بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه الآية لو كانت كما أولتها وساق الحديث وقال فيه : لما سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة أنزل الله ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت ﴾الآية ، قالت عائشة : وقد سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما** »[(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث عن عقيل .

٢٩٤٤ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سُنة في آبائهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وإنهم سألوا رسول الله ﷺ عن [حين][(٢)] ذلك أسلموا فأنزل الله في ذلك **﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ه فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم﴾**[(٣)]، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٩٤٥ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر بن يوسف قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال : « **كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت :﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾** »[(٤)] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي معاوية .

٢٩٤٦ـ **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ،

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٢٩] ، [١٢٧٧/٢٦٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٠] ، [١٢٧٧/٢٦٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٠] ، [١٢٧٨/٢٦٤] .

أخبرني أبو الزبير أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد بـن حيان ، ثنا عبد الله بن محمـد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج .

٢٩٤٧ـ أخبرني أبو الزبير أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثـنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن الدورقي ، ثنا محـمد بن بكر ، ثنا محمد بن جريج ، أخبـرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً قال : **طاف رسول الله ﷺ وأصـحابه بين الصفا والمروة إلا طوافًا واحـداً طوافه الأول** »(١) . لفظهم سواء.

رواه مسلم عن محمد بن حـاتم عن يحيى بن سعيد ح . وعبد بن حميـد عن محمد بن بكر جميعًا عن ابن جريج مثل لفظ يحيى (٢) .

***

٤٠٢ - باب : الدفع من عرفات

٢٩٤٨ـ ثنا أبو أحمد الصوفي وحامد بن شعـيب ، قالا ،ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة ح ، وثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا إسماعيل بن جعـفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ح ، وثنا عبد الله بن مـحمد ابن جعفر ،ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة، وثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسمـاعيل بن جعفر ، ثنا محمد ابن أبي حرملة ، عن كريب عن أسامة بن زيد أنه قال : « **ردفت رسول الله ﷺ من عرفات فلما طلع رسول الله ﷺ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فـصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفـيفًا ثم قلت : الصلاة يا رسـول الله ، قال : الصـلاة أمامك ، فركب رسـول الله ﷺ حتى أتى المزدلفة فـصلى ثم ردف الفضل رسـول الله ﷺ غداة جـمع ، قـال كريب : فـأخبـرني عبـد الله بن عبـاس عن الفضل بن عـباس أن رسـول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى بلغ الجـمرة** »(٣) . لفـظ عـلي بن حجـر مثله سواء .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٠] ، [٢٦٥/ ١٢٧٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٨٦] ، [١٨٩٥] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣١] ، باب : بيان أن السعي لايكرر .
(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٠٦ ، ٦٠٧] ، [١٦٦٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣١]، [٢٦٦/ ١٢٨٠]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٧] ، [١٩٢١] بنحوه .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل(١) .

٢٩٤٩ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثني ابن عباس عن الفضل أخبره « **أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة** » .

٢٩٥٠ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن ابن عباس عن الفضل أنه أخبره ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج قال عطاء : وأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره قال: « **أردفني النبي ﷺ من جمع إلى منى فجعل يلبي حتى رمى الجمرة** »(٢) . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج .

٢٩٥١ـ ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن الغسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث عن أبي الزبير عن ابن معبد مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس وكان ردف رسول الله ﷺ أنه قال : « **في عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل محسراً وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى بها الجمرة وقال: لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة** »(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث .

٢٩٥٢ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا أبو داود ، سليمان

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٠٧] ، [١٦٧٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣١] [١٢٨١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٢٤] باب : قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٢٢] [١٦٨٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣١] ، [٢٦٧/ ١٢٨١] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦٨] ، [١٨١٥] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٥١] [٩١٨]، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٧]، باب :التلبية في السير ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٧] [١٩٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣١ ، ٩٣٢]، [٢٦٨ / ١٢٨٢] ، والنسائي في الحج [٥/ ٢٠٧ ، ٢٠٨] باب: الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة ، والدارمي في المناسك [٢/ ٥٦] ، [١٨٩١] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٧٤] ، [١٧٩٩] بنحوه .

ابن سيف ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل أن رسول الله ﷺ : « **قال للناس عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل منى هبط محسراً قال عليكم بحصى الحذف الذي ترمى بها الجمرة والنبي ﷺ يشير كما يحذف الإنسان** » [1] . لفظ الحلواني عن عبد الرزاق .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

٢٩٥٣ـ ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول : « **في هذا المقام لبيك اللهم لبيك** » [2] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن الأحوص .

٢٩٥٤ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ حصين عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله لبى حين أفاض من جمع فقيل أعرابي هذا ! فقال عبد الله أنسي الناس أم ضلوا ؟!سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان :لبيك لبيك [3] .

رواه مسلم عن شريح بن يونس عن هشيم .

٢٩٥٥ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن آدم ، ثنا سفيان عن حصين ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله أنه لبى ليلة جمع ثم قال: « **ها هنا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يلبي** »[4] .

رواه مسلم عن الحلواني عن يحيى .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٢]، باب : استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٢]،[٢٦٩/ ١٢٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٢]، [٢٧٠/ ١٢٨٣] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٨٧] [٣٥٤٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٢] باب : استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر

٢٩٥٦ـ **حدثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر ،وأبو يعلى بن الصواف ، قالا :ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير عن حصين بن عبد الرحمن عن كثير بن مدرك سمعت عبد الرحمن بن يزيد أخا الأسود يقول :سمعت عبد الله ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن بكير عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد والأسود بن يزيد قالا: سمعنا عبد الله بن مسعود يقول : « **بجمع سمعت الذي أنزل عليه سورة البقرة ها هنا يقول : لبيك اللهم لبيك ثم لبى ولبينا معه** » (١) .

رواه مسلم عن يوسف بن حماد والمعنى عن زياد .

٢٩٥٧ـ **حدثنا** علي بن حميد ،ثنا أسلم بن سهل ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا ابن نمير عن يحيى عن عبد الله بن أبي أسامة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال ، ثنا ابن نمير ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : « **غدونا مع النبي ﷺ من منى إلى عرفات منا الملبي ومنا المكبر** » (٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى عن ابن نمير ، ورواه أيضًا مسلم عن سعيد ابن يحيى الأموي عن أبيه جميعًا عن يحيى بن سعيد .

٢٩٥٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا يزيد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ومحمد بن جعفر قالا : إسحاق بن جميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عمر بن أبي حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : « **كنا مع رسول الله ﷺ صبيحة عرفة منا المكبر ومنا المهل فأما نحن فنكبر قال : قلت العجب لكم لم لم تسلوه كيف صنع رسول الله ﷺ** » (٣) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ويعقوب الدورقي كلهم عن يزيد بن هارون .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٣]، [١٢٨٣/٢٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٣] ، [١٢٨٤/٢٧٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٦٨] ،[١٨١٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠١] ، باب: الغدو من منى إلى عرفة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١]، [٤٧٣٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٣] ، [١٢٨٤/٢٧٣] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٢] ، [٤٨٤٩] .

٢٩٥٩ـ **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، سمعت أنس بن مالك يقول : « **غدونا في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ من منى فمنا المكبر ومنا المهل لا يعيب ذلك بعضنا على بعض** »(١) .

رواه مسلم عن شريح بن يونس عن عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة .

٢٩٦٠ـ **حدثنا** الخطابي ، ثنا الكشي ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ابن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك عن محمد بن الثقفي قال : كنت أنا وأنس بن مالك غاديان إلى عرفات فقلت له : كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ قال : « **كان يهل المهل ويكبر المكبر فلا ينكر ذلك عليه** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٢٩٦١ـ **حدثنا** محمد بن زيد، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ، ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول : « **دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال قائمًا ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقال الصلاة أمامك ، فلما جاء بالمزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ، ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا** »(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٢٩٦٢ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى آل الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن قال : « **انصرف رسول الله ﷺ بعد الدفعة من عرفات إلى بعض تلك الشعاب بحاجته فصببت عليه من الماء فتوضأ فقلت : أتصلي فقال : المصلى أمامك** »(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٤]، [١٢٨٥/٢٧٥] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٠٠]، [٣٠٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٨١] ، [١٢٥٠١] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٩٦]، [١٦٥٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٣]، [١٢٨٥/٢٧٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠١] ، باب : التكبير في السير إلى عرفة ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٩]، [١٨٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١٠]، [١٦٧٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٤] ، [١٢٨٥/٢٧٦] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٨] ، [١٩٢٥] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٠٦]، [١٦٦٧] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٤] [١٢٨٥/٢٧٧] .

٢٩٦٣ـ ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن عقبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك وحيان وسفيان عن إبراهيم بن عقبة ، حدثني كريب مولى ابن عباس ، حدثني أسامة بن زيد يقول : «**أفاض رسول الله ﷺ من عرفات فلما انتهينا إلى الشعب قام ، فبال ، ولم يقل أسامة إهراق الماء قال : فدعا بالماء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ قلت : يا رسول الله الصلاة ، قال : الصلاة أمامك** »[1] .

رواه مسلم عن أبي كريب وأبي بكر جميعًا عن ابن المبارك .

٢٩٦٤ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا علي بن الجعد ، أنبا زهير عن إبراهيم بن عقبة عن كريب ، وثنا أبو أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى ابن آدم ، ثنا زهير أبو خيثمة ، ثنا إبراهيم بن عقبة ، أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قال : « **قلت أخبرني كيف صنعتم أو فعلتم عشية ردفت النبي ﷺ ؟ قال : انتهى إلى المكان الذي ينزل فيه الناس فنزل فبال فما قال: إهراق الماء فصببت عليه الماء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً قال : قلت يا رسول الله الصلاة قال: الصلاة أمامك قال : فانتهينا أو انتهى إلى المزدلفة وقد أناخ الناس ولم يحلوا قال : فقال ابن عباس فانطلقت في سباق قريش** »[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن زهير، وقال: الصلاة أمامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت :فكيف فعلتم حتى أصبحتم قال :ردفه الفضل بن العباس وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلي.

٢٩٦٥ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا وكيع ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا وكيع عن سفيان محمد بن عقبة ، عن كريب عن أسامة عن زيد « **أن النبي ﷺ نزل إلى الشعب الذي ينزل فيه الأمراء فبال ثم توضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال : الصلاة أمامك** »[3] . رواه مسلم عن إسحاق عن وكيع .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٥] ، [٢٧٨/ ١٢٨٥] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٩] ، النزول بعد الدفع من عرفة ، بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء [١/ ٢٨٩]،[١٣٩]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٥] ، [٢٧٩/ ١٢٨٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٧] ، [١٩٢١]، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٠] ،باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨١]، [١٨٨١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٥ ، ٩٣٦] [٢٨٠/ ١٢٨٥] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٩]، باب: النزول بعد الدفع من عرفة ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٤٩] ، [٢١٨٩٠] .

٢٩٦٦ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي داود من لفظه ، ثنا أحمد ابن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ، أخبرني عطاء مولى بني سباع عن أسامة بن زيد: **« أن النبي ﷺ دفع من عرفات وأنا رديفه فلما جاء الشعب نزل عن راحلته فذهب إلى الغائط فلما رجع أعطيته الإداوة فتوضأ ثم ركب فلما أتى جمعًا صلى بها المغرب والعشاء »** [١] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

٢٩٦٧ ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك يعني - ابن أبي سليمان - ثنا عطاء ح ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبومسعود ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قالا : عن ابن عباس قال : **« أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وقال يزيد دفع وردفه أسامة فسار على هنينه ، وقل يزيد ولم يزل رسول الله ﷺ يسير على هنينه حتى أتى جمعًا ثم أفاض من الغد وقال يزيد : من جمع ، وردفه الفضل فما زال يلبي حتى رمى الجمرة وقال يزيد : جمرة العقبة »** [٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يزيد بن هاون عن عبد الملك .

٢٩٦٨ ـ ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمر ، وثنا أبوحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قيل لأسامة بن زيد أو سئل أسامة بن زيد كيف كان رسول الله ﷺ يسير إذا أفاض من عرفة ؟ قال : **« كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص »** [٣] . لفظ الحماني .

رواه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة عن حماد .

٢٩٦٩ ـ ثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وعبدة عن هشام عن أبيه قال : سئل أسامة ح ، وثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا حميد بن عبد

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٦] ، [٢٨١/١٢٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٦]، [٢٨٢/١٢٨٦] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٧٧] ، [١٨٢١]، وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٦] ، [٢٨٣/١٢٨٦]،والدارمي في المناسك [٢/ ٨٠] ، [١٨٨٠] .

الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت أسامة بن زيد سئل كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات؟ قال : « **كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص** »(١) ، وزاد في حديث حميد قال هشام : والنص فوق العنق .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة وابن نمير وحميد .

❊ ❊ ❊

٤٠٣ - باب : الجمع بين صلاة المغرب والعشاء

٢٩٧٠ـ ثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا جعفر بن ثابت ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن بشر المتوثي، ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ،ثنا عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد يقول:أخبرني عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب : « **أن النبي ﷺ جمع بين الغرب والعشاء بجمع**»(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد .

٢٩٧١ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن زبان، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً على الكوفة على عهد بن الزبير أنه سمع أبا أيوب يقول :

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٠٥]، [١٦٦٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٦ ، ٩٣٧]، [٢٨٤/ ١٢٨٦] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٧]، [١٩٢٣] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٨]، كيف السير من عرفة ؟.

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١١]، [١٦٧٤]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٧] ، [٢٨٥/ ١٢٨٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٩] ، الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة بنحوه ، ومالك في الموطأ [١/ ٤٠١]، [١٩٨] ، في الحج .

«صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح .

٢٩٧٢ـثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق ، ثنا الكشي، قالا : ثنا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سلم بن عبد الله عن أبيه « **أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بجمع** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٩٧٣ـحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد بن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه قال : « **جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينها سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات ، وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله - عز وجل -** »(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٩٧٤ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا داود ، ثنا شعبة عن الحكم ، قال أبو داود ح، وثنا شعبة ، ثنا سلمة بن كهيل أنهما شهدا سعيد بن جبير ح ، وثنا أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قال : صلى بنا ابن عمر ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا الحكم بن عبد الله عن شعبة عن سلمة بن كهيل والحكم عن سعيد بن جبير ح ،وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن الحكم ،وسلمة بن كهيل عن سعيد عن جبير أن سعيد بن جبير صلاهما بجمع المغرب والعشاء بإقامة واحدة وأخبرهم عن ابن عمر أنه فعل ذلك وأخبرهم ابن عمر أنه شهد رسول الله ﷺ فعل ذلك(٤) . هذا لفظ أبي مسلم الكشي عن الضرير .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٧] ، باب :الإفاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعًا بالمزدلفة في هذه الليلة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١١]، [١٦٧٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٧]، [٧٠٣/٢٨٦] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٨] [١٩٢٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٠]،باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ، ومالك في الموطأ في الحج[١/ ٤٠٠] ، [١٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٧]،[٢٨٧/ ١٢٨٨]، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٠] ، باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٧]، [٢٨٨/ ١٢٨٨] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٩]، [١٩٣٢].

رواه مسلم عن شعبة عنهما ، وعن أبي خيثمة عن وكيع عن شعبة عنهما [(١)] .

٢٩٧٥ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وعن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر « **أن النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين بإقامة واحدة** » [(٢)] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ولم يذكر حديث أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك .

٢٩٧٦ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال : قال سعيد بن جبير ، « **أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعًا فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ، ثم انصرف فقال : هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٩٧٧ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثنى وأبو كريب قالا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: « **ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة قط إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها** » [(٤)] . لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية . وعن عثمان وإسحاق عن جرير عن الأعمش وقال إسحاق مثله إلا أنه قال : بالمزدلفة قال : صلى الفجر قبل وقتها بغلس [(٥)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٧]، [١٢٨٨/٢٨٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٨]، [١٢٨٨/٢٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٨] ، [١٢٨٨/٢٩١] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٩٩]، [١٩٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦١٩] ، [١٦٨٢] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٨] ، [١٢٨٩/٢٩٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٠] ، [١٩٣٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٢] ، الوقت الذي يصلي فيه الصبح بالمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [١/٤٩٩] ، [٣٦٣٦] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٣٨] ، باب : استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة ، والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر.

٤٠٤ – باب

٢٩٧٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ،ثنا يحيى الجماني ، ثنا ابن المبارك عن أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : « **استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة قال القاسم : والثبطة الثقيلة قال : فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا دفعة ولأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأكون أدفع بإذنه أحب من مفروح به** »[1] .

رواه مسلم عن القعنبي عن أفلح بن حميد .

٢٩٧٩ ـ وثناه أبو محمد بن حيان ،ثنا أبو أحمد القاضي ، ثنا محمد بن أيوب ،وابن بنت معاوية قالا : ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد ، ورواه أيضًا ابن أبي فديك وأبوبكر الحنفي عن أفلح بن حميد ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا بكر بن خلف ، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا موسى بن محمد بن حيان ،ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « **كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جمع بليل فأذن لها قالت عائشة : فليتني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الناس** »[2] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى عن الثقفي .

٢٩٨٠ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو أسامة، ثنا عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « **وددت أني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأصلي بمنى وأرمي الجمرة قبل أن يأتي الناس فقالوا لعائشة وكانت استأذنته قالت: نعم ، فإنها امرأة ثقيلة بيطة فاستأذنته فأذن لها** »[3] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله .

٢٩٨١ ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١٥]، [١٦٨١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٣٩]، [٢٩٣/ ١٢٩٠] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٢] ، [١٨٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٩] ، [٢٩٤/ ١٢٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٣٩] ، [٢٩٥ / ١٢٩٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٥ ، ٢١٦] ، باب: الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى،والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٤] ، [٢٥٣٦٨] .

سفيان ، وحدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد ،ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة نحوه [١] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وعن أبي خيثمة عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان .

٢٩٨٢ـ حدثنا أبو الفرج النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد ابن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا حماد بن الحسن ،ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الله مولى أسماء نزلت ليلة « **جمع المزدلفة فقامت تصلي فقالت يا بني : انظر هل غاب القمر؟ قلت : لا فقامت تصلي ثم قالت هل غاب القمر ؟ قلت : لا. فصلت ثم قالت : يا بني انظر هل غاب القمر ؟ قلت : نعم . قالت ارتحل فارتحلنا فرمينا الجمرة ثم صلت الغداة في منزلها فقلت : يا هنتاه لقد رمينا الجمرة بليل قالت : كنا نصنع هذا مع رسول الله ﷺ** » [٢] . هذا لفظ يحيى بن سعيد رواية بندار وقال محمد بن أبي بكر فقلت يا هنتاه لقد غلسنا ،فقالت :كلا إن نبي الله ﷺ أذن للظعن .

رواه مسلم عن المقدمي عن يحيى القطان ، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعًا عن ابن جريج [٣] .

الظعن : النساء ، جمع ظعينة .

٢٩٨٣ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن ابن شوال ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج عن عطاء أنه أخبره عن ابن شوال عن أم حبيبة قالت : « **بعثني النبي ﷺ من جمع بليل** » [٤] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعًا عن ابن جريج .

٢٩٨٤ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٠] ، [٢٩٦/ ١٢٩٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١٥] ، [١٦٧٩] ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٠ ، [٢٩٧/ ١٢٩١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٠] ، باب :استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل زحمة الناس ، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٠] ، [٢٩٨/ ١٢٩٢] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٢] ، [١٨٨٥] .

ح، وحدثنا أبوبكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار ، أخبرني سالم بن شوال عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « **كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ** »[1]. بغلس من المزدلفة إلى منى وقال أبو بكر من جمع إلى منى .

رواه مسلم عن أبي بكر والناقد عن سفيان .

٢٩٨٥ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن ابن عباس ، أخبرني ح وحدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول : ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد البراتي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال: «**بعثني النبي ﷺ أو قدمني في الضعفة من جَمْع بليل**»[2]. لفظ يحيى وقال أبو داود بعثني في الثقل .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة جميعًا عن حماد بن زيد .

٢٩٨٦ـحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد ، سمعت ابن عباس يقول : « **كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى** »[3] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

٢٩٨٧ـثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، أخبرني ، عطاء عن ابن عباس عن النبي في ضعفة أهله[4] . رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٠] ، [٢٩٩/١٢٩٢]، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١١] باب: تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥٢]،[٢٧٤٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١٤] ، [١٦٧٧] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤١] [٣٠٠/ ١٢٩٣]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٣٠] ، [٨٩٢] ، وابن ماجة في المناسك[٢/ ١٠٠٧] ، [٣٠٢٦] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٢٢] ، [٢٢٠٨] .

(٣) أخرجه البخاري في المناسك [٣/ ٦١٥]، [١٦٧٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤١]، [٣٠١/ ١٢٩٣] ، وأبو داد في المناسك [٢/ ٢٠١] ،[١٩٣٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١١] ، باب : تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤١] ،[٣٠٢/ ١٢٩٣] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١١]، تقدم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤٩] ، [٣٢٢٨] .

٢٩٨٨ـ **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سبن ، ثنا محمـد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عمر بن أبي الرطيل ، ثنا داود العطار عن ابن جـريج عن عطاء عن ابن عبـاس قال : قدمني رسول الله ﷺ ح، وحدثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيـد الله بن معاذ ،حدثني أبي عن ابن جريج ، حـدثني عطاء عن ابن عبـاس قال : « **بعثـني رسول الله ﷺ في ثقلة وضـعفة أهله فـصليت الصبح بمنى ورمينا الجمرة** »[١] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر عن ابن جريج لفظ عبيد الله بن معاذ عن أبيه مثله سواء .

٢٩٨٩ـ **حدثنا** محـمد بن إبراهيم ، ثنا مـحمد بن الحـسن ، ثنا حرملة بن يحـيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سـالمًا أخبره أن ابن عمر « **كان يقدم ضعفـة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفـة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قـبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقـدم منا لصلاة الفـجر ومنهم من تقـدم بعد ذلك فـإذا قدمـوا رموا الجـمرة وكان عـبد الله يـقول : رخص في أولئك رسول الله ﷺ** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

***

٤٠٥ - باب : في رمي الجمار

٢٩٩٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحـسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن عـبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : « **رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي لسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال : فقيل له: إن ناسًا يرمونها من فوقهـا فقال عبد الله: هذا والذي لا إله غيره مقـام الذي أنزلت عليه سورة البقرة**»[٣] . لفظ أبي بكر .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤١] ، [٣٠٣/ ١٢٩٤].

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦١٤]، [١٦٧٦]، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤١] ،[٣٠٤/ ١٢٩٥] .

(٣) أخرجه البخـاري في الحج [٣/ ٦٧٨] [١٧٤٧]بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٢]، [٣٠٥/ ١٢٩٦]،وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٠٨] ، [٣٠٣٠] بنحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن أبي معاوية .

٢٩٩١ـثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله ، ثنا علي بن مسهر عن الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف قال وهو على المنبر « **ألفوا القرآن كما ألفه جبريل عليه السلام السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها آل عمران ، السورة التي يذكر فيها النساء، قال الأعمش : فلقيت إبراهيم فأخبرته فسبه ، ثم قال إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود حين رمى جمرة العقبة واستبطن الوادي فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقلت : له يا أبا عبد الرحمن إن الناس يأتونها من فوقها فقال ابن مسعود هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة** »(١) .

رواه مسلم عن منجاب عن علي بن مسهر .

٢٩٩٢ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص عن الأعمش ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خيثمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الأعمش ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ح ،وثنا فاروق ، ثنا أبومسلم ثنا الرمادي ، قالا : ثنا سفيان سمعت الأعمش يقول سمعت الحجاج بن يوسف يقول : « **لا تقولوا سورة البقرة ، وقولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة ، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الرحمن حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي ثم استعرضها يعني الجمرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقلت : إن ناسًا يصعدون الجبل فقال ها هنا والذي لا إله غيره رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة رماها** »(٢) . هذا لفظ حديث الدورقي وقال: ثنا الأعمش .

رواه عن يعقوب الدورقي عن ابن أبي زائدة عن ابن أبي عمر عن سفيان جميعًا عن الأعمش.

٢٩٩٣ـأنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة عن الحكم بن يزيد صح عن إبراهيم عن عبد الرحمن أنه حج ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه حج مع عبد الله وأنه رمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦٧٩] ، [١٧٥٠] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/٩٤٣]، [٣٠٦/١٢٩٦]، والنسائي في المناسك [٥/٢٢٢] المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٤٣] ، باب :رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ، وتكون مكة عن يساره ، ويكبر مع كل حصاة .

قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة »[(١)] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى وبندار كلهم عن غندر . وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة [(٢)] .

٢٩٩٤ـ ثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو المحياة، عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قيل لعبد الله إن ناسًا يرمون الجمرة من فوق العقبة فرماها عبد الله من بطن الوادي وقال من هاهنا والذي لا إله غيره رماها الذي أنزلت عليه سورة البقرة [(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى وأبي بكر عن أبي المحياة.

٢٩٩٥ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، أنبا أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : **« رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ويقول: لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه »** .

٢٩٩٦ـ وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ،ثنا محمد بن يسار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : **« رأيت النبي ﷺ يرمي يوم النحر على راحلته »** .

٢٩٩٧ـ ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا ابن أبي هشام ، عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر **« أن النبي ﷺ كان يرمي على راحلته ويقول : يا أيها الناس خذوا مناسككم لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا »**[(٤)] .

وقال هشام : « بعد حجتي هذه » .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٧٩]،[١٧٤٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٣] [٣٠٧/ ١٢٩٦] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٨]،[١٩٧٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٢٢] المكان الذي ترمي منه جمرة العقبة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٣]، [٣٠٨/ ١٢٩٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٧٨]، [١٧٤٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٣]،[٣٠٩/ ١٢٩٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٢٢] ، المكان الذي ترمي منه جمرة العقبة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٣] ، [٣١٠/ ١٢٩٧]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٧] ، [١٩٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٠ ، ٣٩١]، [١٤٤٣٢] .

رواه مسلم عن علي بن خشرم وإسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج لفظ علي بن خشرم مثله سواء .

٢٩٩٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن معدان ، ثنا الحسن يعني - ابن محمد بن أعين - ثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم حصين قال : سمعتها تقول : « **حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة فانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله ﷺ من الشمس قالت : فقال رسول الله ﷺ قولاً كثيراً ثم سمعته يقول : إن أمّر عليكم عبد مجدع حسبتها قال : أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا** »(١) .

رواه مسلم عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين .

المجدع : المقطوع الأنف أو الأذن .

٢٩٩٩ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن حنبل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا عمرو بن هشام قالا : ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن يزيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين الأحمس عن جدته أم الحصين قالت : **حججت في حج النبي ﷺ الوداع فرأيت بلالاً وأسامة وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ والآخر آخذ بثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة** »(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل عن [محمد بن مسلمة](٣) .

٣٠٠٠ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى محمد ابن سلمة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام عن ابن جريج وقال هشام : ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال : « **رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة مثل حصى الخذف وقال هشام : رمي الجمار** »(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٤] ، [٣١١/١٢٩٨] ، والترمذي في الجهاد [٤/ ٢٠٩] [١٧٠٦] بنحوه، وابن ماجة في الجهاد [٢/ ٩٥٥] [٢٨٦١] بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٠] [٢٧٣٢٧] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٤] [٣١٢/١٢٩٨] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٣]،[١٨٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٠] ، [٢٧٣٢٦].

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٤] ، [٣١٣/١٢٩٩]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٣٤] ، [٨٩٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢٢٣] باب :المكان الذي ترمي منه جمرة العقبة ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٦]، [١٨٩٩]، بنحوه، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٢] ، [١٤٤٥٠] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى ، وعن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٣٠٠١ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير عن جابر ح ،وثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير سمعت جابراً ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر وابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ح ،وثنا النصيبي ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح ، وثنا أبوحامد ، ثنا أبو محمد بن خزيمة ، ثنا علي ابن خشرم ، أنبا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال : « **رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضحى ، وأمابعده فإذا زالت الشمس** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما عن ابن جريج . وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج وقال الجمرة وقال : وما بعد ذلك فبعد زوال الشمس [(٢)] .

٣٠٠٢ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسعي بين الصفا والمروة توّ ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتوّ** »[(٣)] .

رواه مسلم عن سلمة عن الحسن . التوّ : المرة الواحدة يقال : جاء فلان توّ أي: مرة واحدة ، والتوّ الحبل بفتل طاف واحداً لا يجعل قوي مبرمه .

***

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٥] ، [٣١٤/ ١٢٩٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٧، ٢٠٨] ، [١٩٧١]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٣٢] ،[٨٩٤] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٢١٨]، باب : وقت رمي جمرة العقبة يوم النحر ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٥] ، [١٨٩٦] ، ورواه البخاري تعليقًا في الحج [٣/ ٦٧٧] ، باب:[١٣٤] باب :رمي الجمار.

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٥] ، باب : بيان وقت استحباب الرمي .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٥] ، [٣١٥/ ١٣٠٠] .

باب : في الحلق والتقصير

٣٠٠٣ـ ثنا إبراهيم بن محمد المزكي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر قال : **حلق رسول الله ﷺ وحلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم ثم قال ابن عمر : إن رسول الله ﷺ قال : رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال : والمقصرين »**(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح كلهم عن الليث .

٣٠٠٤ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكيرعن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : **اللهم اغفر للمحلقين ، قال: والمقصرين يا رسول الله ، قال : ارحم المحلقين ، قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : والمقصرين »** (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٠٥ـ ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **«رحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ثلاث مرات ، فقال في الرابعة : والمقصرين»**(٣) .

رواه مسلم عن أبي نمير عن أبيه . وعن أبي موسى عن عبد الوهاب (٤) .

٣٠٠٦ـ حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عمارة عن أبي زرعة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال: اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال : والمقصرين »** (٥) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٥]، [٣١٦/ ١٣٠١] ، والبخاري في الحج[٣/ ٦٥٦]، [١٧٢٩] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٥٦] ، [١٧٢٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٥] ، [٣١٧/ ١٣٠١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٩] ، [١٩٧٩].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٦]، [٣١٨/ ١٣٠١] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٤٧] ، [٩١٣] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٩] ، [١٩٠٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج[٢/ ٩٤٦] ، [٣١٩/ ١٣٠١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٤] ، [٤٦٥٦] .

(٥) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٥٦] ، [١٧٢٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٦] ، [٣٢٠/ ١٣٠٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن نمير .

٣٠٠٧ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا أحمد بن علي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، قالوا : ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن أربع ، ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **رحم الله المحلقين قالوا : والمقصرين يا رسول الله قال : رحم الله المقصرين** »[1] .

رواه مسلم عن أمية .

٣٠٠٨ـ **ثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن يحيى بن حصين عن جدته ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن مهدي ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته قالت : سمعت النبي ﷺ ح ، وثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن يحيى ، ثنا شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته قالت : سمعت النبي ﷺ ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليم بن حرب ، ثنا شعبة عن يحيى بن حصين ، عن امرأة من أهله إما قال عمته أو جدته قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « **اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : والمقصرين قال والمقصرين** »[2] ، لفظ ابن مهدي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وأبي داود عن شعبة .

٣٠٠٩ـ **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، أنبا موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، ثنا موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا خلف بن عمر العكبري ، ثنا علي بن المديني ، ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن موسى عن عقبة عن نافع عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ حلق رأسه عام حجة الوداع** »[3] ، لفظهم سواء .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القاري ، وحاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٤٦] ، باب : تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٦] ، [٣٢١/١٣٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٠]، [٢٧٣٢٨].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٤٧] ، [٣٢٢/ ١٣٠٤] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٩] ، [١٩٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧٤]، [٦١٢٠] .

٣٠١٠ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : « **رمى رسول الله ﷺ الجمار والحلاق جالس قال : فأمر بالبدن فنحرت وقال للحلاق ها وأشار بيده إلى الجانب الأيمن هكذا قال: فقسم شعره بين من يليه قال : ثم أشار إلى الحلاق إلى الجانب الأيسر فحلقه فأعطاه أم سليم** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر . وأبي كريب ويحيى بن يحيى [(٢)] وابن نمير كلهم عن حفص بن غياث . وعن أبي موسى عن عبد الأعلى جميعًا عن هشام [(٣)] .

٣٠١١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان ، حدثني هشام ابن حسان القردوسي ، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ « **لما رمى الجمرة ونحر نسكه ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقه ، ثم ناوله رسول الله ﷺ أبا طلحة ، ثم ناول الحلاق شقه الأيسر فحلقه ، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسم بين الناس** »[(٤)] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

***

٤٠٦ - باب : من قدم شيئًا من نسكه أو أخر

٣٠١٢ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز قالا: ثنا القعنبي عن [مالك][(٥)] ح ، وثنا محمد بن حيان، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى ابن بكير، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمر قال : « **وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال : يا رسول الله لم أشعر فحلقت**

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [١/٣٢٨، ٣٢٩] [١٧١]، مختصرًا ،وأخرجه مسلم في الحج [٢/٩٤٧]، [٣٢٤/ ١٣٠٥]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٩] [١٩٨١]، والترمذي في الحج [٣١/ ٢٤٦] [٩١٢] بنحوه.

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٧]، [٣٢٣/ ١٣٠٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٧]، [٣٢٥/ ١٣٠٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٨]، [٣٢٦/ ١٣٠٥] .

(٥) ثبت في الأصل : ماخك .

قبل أن أذبح فقال رسول الله ﷺ : اذبح ولا حرج ، فجاءه رجل آخر فقال : يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال : ارم ولا حرج، فما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال : افعل ولا حرج » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠١٣ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني عيسى بن طلحة التيمي ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : « وقف رسول الله ﷺ على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله لم أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي ، فقال رسول الله ﷺ : « **ارم ولا حرج** » قال : وطفق آخر يقول : إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق فحلقت فيقول : « **انحر ولا حرج**» فما سمعته سئل عن أمر مما ينس المرء ويجهل من تقديم بعض الأمور قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله ﷺ: «**افعلوا ذلك ولا حرج** » (٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٠١٤ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ يعقوب بن إبراهيم ،حدثني أبي عن صالح عن الزهري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، ثنا عباس الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن صالح عن الزهري ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا عبد الله بن أبي زياد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي عن صالح قال : سمعت ابن شهاب ، حدثني عيسى عن طلحة أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : « وقف رسول الله ﷺ يوم النحر على راحلته فطفق الناس يسألونه ويقول القائل منهم : يا رسول الله لم أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل أن أرمي قال : « **ارم ولا حرج** » ، فطفق آخر فقال : يا رسول الله إني لم أشعر أن أنحر قبل أن أحلق فحلقت قبل أن أنحر قال :« **انحر ولا حرج**» قال : فما سمعته يومئذ سئل عن أمر مما ينسى المرء أو يجهل من تقديم الأمور بعضها قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله ﷺ : « **افعله ولا حرج** » (٣) .

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن يعقوب عن أبيه عن صالح .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٦٥]، [١٧٣٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٤٨]، [١٣٠٦/٣٢٧] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٧] ، [٢٠١٤] ،والدارمي في المناسك [٢/ ٨٩]، [١٩٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٧]، [١٣٠٦/٣٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٩] ،باب :من حلق قبل النحر ، أو نحر قبل الرمي .

٣٠١٥ـ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن خزام ، أنبا علي بن خشرم، أنبا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال : سمعت ابن شهاب ح ،وثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج سمعت ابن شهاب ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أنبأ ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول : حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن رسول الله ﷺ « **بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال : كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم آخر فقال : كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث يعني الحلق والرمي والنحر فقال النبي ﷺ : افعل ولا حرج** »[١] .

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس . وعن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه كلهم عن ابن جريج[٢] .

٣٠١٦ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا القعنبي ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا كلهم : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري سمعت عيسى بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً « سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي فقال : « **ارم ولا حرج** » قال آخر : حلقت قبل أن أذبح فقال رسول الله ﷺ : « **اذبح ولا حرج** »[٣] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة .

٣٠١٧ـ ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الزهري ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر ورأيت النبي ﷺ بمنى على ناقته فجاءه رجل ...[٤] ، بمعنى حديث سفيان .

رواه مسلم عن عبد بن حميد وابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن معمر .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٦٥] ،[١٧٣٧] ، وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٩]،[٣٢٩/ ١٣٠٦].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٩] ، [١٣٠٦/٣٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٩] ، [١٣٠٦/٣٣١] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٤٩]، [٩١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢١٧] ، [٦٤٩٦] بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٤٩]، [١٣٠٦/٣٣٢] .

٣٠١٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ابن عبادة ، ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص « **سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال : يا رسول الله إني حلقت قبل أن أرم قال : ارم ولا حرج ، وأتى آخر فقال : إني ذبحت قبل أن أرمي قال :ارم ولا حرج ، وأتاه آخر فقال : إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج قال : فما رأيته يسأل يومئذ عن شيء إلا قال : افعلوا ولا حرج** »[1] .

رواه مسلم عن ابن قهزاذ .

٣٠١٩ـ **ثنا** علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن حفصة ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ،و ثنا أبو الشيخ ، ثنا أبو يعلى قالا : ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ،وثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ،ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس: « **أن النبي ﷺ قيل له يوم النحر وهو بمنى في الرمي والحلق والنحر والتقديم والتأخير فقال : لا حرج**»[2].

رواه مسلم عن محمد بن حاتم .

٣٠٢٠ـ **ثنا** بهز ، ثنا وهيب ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبيد الله ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ،ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى** »[3] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ،تفرد به عبد الرزاق عن عبيد الله .

* * *

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٤٩] ، [١٣٠٦/٣٣٣]، والإمام أحمد في المسند [٢/٢٨١] ، [٦٩٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٠] [١٣٠٧/٣٣٤]، وبنحوه وبألفاظ مختلفة أخرجه البخاري في العلم [١/٢١٨] [٨٤]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٠] [١٩٨٣]،وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١٣] [٣٠٥٠].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٠]،[١٣٠٨/٣٣٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٤] ، [١٩٩٨] ، وليس فيه قال نافع : فكان ابن عمر يفيض ..... ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٧] ، [٤٨٩٧] مختصراً.

٤٠٧ - باب

٣٠٢١ـ ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن كثير [. . . . .][١] روح بن عبادة ، ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا [. . . .][٢] ، **عقلته عن رسول الله ﷺ أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال : بمنى قلت : فأين صلى العصر يوم النفر ، قال : بالأبطح ، ثم قال : افعل كما يفعل أمراؤك »**[٣] ، لفظ عبد الله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٣٠٢٢ـ حدثنا محمد بن حيان ، حدثنا زكريا الساجي ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : « **أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون بالأبطح**»[٤] .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن عبد الرزاق عن جويرة عن نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنَّة ،وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع : قد حصب رسول الله ﷺ والخلفاء بعده ، رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن روح بن عبادة عن صخر[٥] .

٣٠٢٣ـ ثناه أبو محمد بن حيان ،ثنا ابن بنت منيع ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرني صخر كتب لي نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا فياض ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح ،وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ،عن عروة عن عائشة أنها لم تكن تحصب وقالت: « **إنما نزله رسول الله ﷺ لأنه كان منزل أسمح لخروجه يعني نزول الأبطح**»[٦]. لفظهما واحد ، رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٩٠]،[١٧٦٣] وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٠] [٣٣٦/ ١٣٠٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٩٤]، [١٩١٢] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٧٧]، [١٨٧٢].

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥١] ، [٣٣٧/ ١٣١٠] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٢٠] ، [٣٠٦٩].

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥١] ، [٣٣٨/ ١٣١٠].

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٩١]، [١٧٦٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥١] ، [٣٤٠/ ١٣١٠] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٦] ، [٢٠٠٨].

٣٠٢٤ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر قال الفريابي : وثنا عمر بن علي ، ثنا يحيى جميعًا عن هشام عن أبيه عن عائشة ،وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب المعلم عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « **إنما كان المحصب منزل نزل رسول الله ﷺ ليكون أسمح لخروجه** »[1] . لفظ أبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص وعن أبي الربيع عن حماد وعن أبي كامل .

٣٠٢٥ـ ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب المعلم كلهم عن هشام بن عروة ح ، ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح ،وثنا أبو بكر النصيبي ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي، ثنا ابن أبي عمر كلهم عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : « **ليس المحصب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ** »[2] .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق وأبي خيثمة ، وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة كلهم عن سفيان .

٣٠٢٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وحدثنا عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة قالوا : ثنا سفيان عن صالح بن كيسان أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن أبي رافع قال :« **لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل يعني الأبطح ولكني ضربت قبته فنزل** »[3] . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وقتيبة كلهم عن سفيان .

٣٠٢٧ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥١]، باب : استحباب النزول بالمحصب يوم النحر والصلاة به .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٩١]، [١٧٦٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٢]،[٣٤١/ ١٣١٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٢]، [٣٤٢/ ١٣١٣] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٦]، [٢٠٠٩] .

حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « **تنزل إن شاء الله غداً بخيف بني كنانة حين تقاسموا على الكفر** » (١) .

رواه مسلم عن حرملة .

الخيف : الوادي .

٣٠٢٨ـ **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله ، حدثني الوليد ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسلم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ،وحدثنا أبو حليد ، ثنا محمد ابن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسن بن حريث ، ثنا الوليد بن مسلم ،ثنا الأوزاعي عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسن بن حريث، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ،حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب ، وذلك أن قريشاً وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ** » (٢) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الوليد .

٣٠٢٩ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا شبابة حدثني ورق بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن شبابة .

***

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٢٩]، [١٥٨٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٢] ، [٣٤٣/ ١٣١٤] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٥٣]،[٧٥٩٧] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٢٩] ،[١٥٩٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٢]، [٣٤٤/ ١٣١٤] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٧]،[٢٠١١] مختصراً ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٨] ، [٧٢٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٢ ، ٩٥٣] ، [٣٤٥/ ١٣١٤] .

٤٠٨ - باب : البيتوتة ليالي منى بمكة وغير ذلك

٣٠٣٠ـ**حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر « **أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له** »(١) . لفظ ابن نمير عن أبيه

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما وعن ابن نمير عن أبيه بلفظه

٣٠٣١ـ**حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، حدثني عبيد الله بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « **أن رسول الله ﷺ أذن للعباس ابن عبد المطلب أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن إسحاق عن عيسى ابن يونس جميعًا عن ابن جريج ،وقال عيسى أيام منى والباقي مثله .

٣٠٣٢ـ**حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد عن حميد عن بكر ابن عبد الله ح ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا ابن أبي عدي عن حميد ح ، وحدثنا أبوحامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد عن حميد عن بكر بن عبد الله أن أعرابياً قال لابن عباس :« **ما شأن آل معاوية يسقون العسل واللبن ، وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل ؟ فقال : ما بنا بخل ولا حاجة ولكن جاءنا رسول الله ﷺ ورديفه أسامة فسقيناه من هذا النبيذ فشرب منه وقال : أحسنتم هكذا فاصدقوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله ﷺ** »(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن منهال عن يزيد بن زريع عن حميد ، وزاد : ابن أبي عدي في حديثه فشرب ثم ناول فضله أسامة وقال : قد أحسنتم وأجملتم .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٧٣]، [١٦٣٤]، ومسلم في الحج [٢ / ٩٥٣] ، [٣٤٦ / ١٣١٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٥]، [١٩٥٩]، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠١٩]، [٣٠٦٥]، والدارمي في المناسك [٢/ ١٠٢]، [١٩٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٧] [٤٦٩٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٣] باب :وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق ، والترخيص في تركه لأهل السقاية .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٣] ،[١٣١٦/٣٤٧]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٩]، [٢٠٢١] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٨٣ ، ٤٨٤] ، [٣٥٢٧] .

٤٠٩ - باب : قسمة لحوم البدن وجلالها وجلودها

٣٠٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب بن ماس، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد ، أنا زهير عن عبد الكريم الجزري ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا الحكم بن مروان ، ثنا إسرائيل عن عبد الكريم الجزري ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن علي ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ،ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال : « **أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها ولا أعطي أجر الجزار منها وقال : نحن نعطيه من عندنا** »[١] . لفظ زهير .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن زهير عن عبد الكريم .

٣٠٣٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا النصيبي ،ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا مسدد قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عبد الكريم الجزري، سمعت مجاهداً يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : سمعت علي ابن أبي طالب يقول : « **أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها وأن لا أعطي الجزار منها شيئًا وقال : نحن نعطيه من عندنا** »[٢]. رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة والناقد .

٣٠٣٥ ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،وحدثنا فاروق الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا أبو أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال : « **أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها** »[٣] . لفظ إسحاق مثله سواء .

رواه مسلم عن إسحاق عن سفيان وعن إسحاق عن معاذ بن هشام عن أبيه جميعًا عن ابن أبي نجيح .

٣٠٣٦ـ حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ ، نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق عن معاذ بن هشام .

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٤٩]، [١٧١٦، ١٧١٦م]، بنحوه، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٤]، [١٣١٧/٣٤٨]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٤]، [١٧٦٩]، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٥]، [٣٠٩٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٤] ،باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٤] باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

٣٠٣٧ـ **حدثنا** أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم أن مجاهداً أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الخزاعي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، حدثني الحسن بن مسلم أن مجاهداً أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم أن مجاهداً أخبره أن ابن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره « **أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي من جزارتها منها شيئاً** »[(١)] . لفظ محمد بن بكر مثله سواء وقال : « **وجلالها للمساكين** » **وزاد قلت للحسن هل سمى فيمن قسم ذلك ؟ قال : « لا »** .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ومحمد بن مروزق وعبد بن حميد كلهم عن محمد بن بكر عن ابن جريج .

٣٠٣٨ـ **ثنا** محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم بن مالك ،أن مجاهداً أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علياً أخبره « **أن رسول الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسمها كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئًا قلت: هل سمى لك فيمن قسمها ؟ قال: لا** »[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر عن عبد الملك بن جريج عن عبد الكريم عن مجاهد .

***

٤١٠ - باب : البقرة والبدنة عن سبعة

٣٠٣٩ـ **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ،ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أحمد ابن إبراهيم ، ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أحمد بن منصور التليّ عن مالك عن أبي الزبير عن جابر قال :

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٥٠]، [١٧١٧] وليس فيه : «من المساكين » ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٤]، [٣٤٩/١٣١٧] ، والدارمي في المناسك [٢/ ١٠١] ، [١٩٤٠].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٥] باب : في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

« نحرنا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٤٠ـ **حدثنا** فاروق الخطابي ،ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : « **خرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين وأمرنا رسول الله ﷺ أن يشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة** » (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ،وأحمد بن يونس جميعًا ،عن زهير .

البدنة : الإبل .

٣٠٤١ـ **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ،ثنا أبو الحصين الوادعي ، ثنا يحيى الجماني ح، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع ، ثنا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير قال : « **حججنا مع رسول الله ﷺ فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة** » (٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ،عن وكيع .

٣٠٤٢ـ **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « **كنا مع رسول الله ﷺ في الحج والعمرة واشتركنا في الجزور سبعة ، فقال له رجل : أرايت البقرة أتشترك فقال : ما هي إلا من البدن** » وحضر جابر الحديبية فقال : « **اشتركنا كل سبعة في بدنة فنحرنا يومئذ سبعين بدنة** » (٤) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ،عن يحيى .

٣٠٤٣ـ **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر وروح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبو أمية ، ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج ، أخبرني أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٥]، [١٣١٨/٣٥٠] ، وأبو داود في الضحايا [٣/ ٩٨] ، [٢٨٠٩] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٣٩]،[٩٠٤] ، وابن ماجة في الأضاحي [٢/ ١٠٤٧]،[٣١٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٦٠] ، [١٤١٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٥] ، [١٣١٨/٣٥١] ، وأبو داود في الضحايا [٣/ ٩٨]، [٢٨٠٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٥٩] ، [١٤١٢٤] ،وفيه زيادة كبيرة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٥] ، [١٣١٨/٣٥٢] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٥] ، [١٣١٨/٣٥٣] .

الزبير أنه سمع جابراً يحدث عن النبي ﷺ **« أمرنا إذا أحللنا أن نهدي ويجمع النفر منا في الهدية وذلك حين أمرهم النبي ﷺ أن يحلوا من حجهم »** (١) ، في هذا الحديث،لفظ محمد بن بكر مثله سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن بكر

٣٠٤٤ـ ثنا أبو حامد ، ثنا أبوبكر بن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم ، أنبا عبد الملك عن عطاء ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا إسحاق بن أحمد بن حميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا هشيم عن عبد الملك سمعت عطاء يحدث عن جابر قال : **« كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ فنذبح البقرة عن سبعة تشترك فيها »** (٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن هشيم .

***

٤١١ - باب : في نحر الهدي وتقييدها

٣٠٤٥ـ ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، وروح قالا : ثنا جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : **« نحر رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة في حجته »** . وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جريج عن أبي الزبير عن جابر **« أن النبي ﷺ ذبح عن عائشة بقرة في عمرتها »** (٣) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي زائدة ، وعن محمد بن حاتم عن محمد ابن بكر ، وعن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه كلهم عن ابن ابن جريج (٤).

٣٠٤٦ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا هشيم ، ثنا يونس أخبرني زياد بن جبير ، قال : **« كنت مع ابن عمر بمنى فمر برجل وهو ينحر بدنته وهي باركة فقال : ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد عليه السلام »** (٥) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن هشيم .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٦] ، [١٣١٨/٣٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٦] ، [١٣١٨/٣٥٥] ، وأبو داود في الضحايا [٣/ ٩٨]، [٢٨٠٧] ، والنسائي في الضحايا [٧/ ١٩٥] ،باب : ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٦] ، [١٣١٩/٣٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٦٢]، [١٥٠٥٤].

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٦]، [١٣١٩/٣٥٧] ، وعن السيدة عائشة -رضي الله عنها- مطولاً أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٤٣، ٦٤٤]، [١٧٠٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٠] ، [١٧٥٠] ، وابن ماجة في الأضاحي [٢/ ١٠٤٧]، [١٣٣٥]، والدارمي في المناسك [٢/ ٨٨]،[١٩٠٤] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٦]، [٣٥٨/ ١٣٢٠]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٤]،[١٧٦٨]، والإمام=

٤١٢ - باب: في تقليد الهدي

٣٠٤٧ـ **ثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة ح ،وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ،قالا : ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئًا مما يجتنبه المحرم** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة لفظ قتيبة مثله سواء .

٣٠٤٨ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة أن عائشة قالت : « **كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فنبعث بالهدي مقلداً وهو مقيم بالمدينة ثم لا يجتنب شيئًا حتى ينحر هديه** »[(٢)] .

رواه مسلم عن حرملة

٣٠٤٩ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي قالا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « **كنت أفتل هدي رسول الله ﷺ بيدي هاتين ثم لا يجتنب شيئًا مما يجتنبه المحرم** »[(٣)] .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي خيثمة عن سفيان

٣٠٥٠ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة ح، وثنا جعفر بن محمد،ثنا أبو حصين، ثنا يحيى الحماني قالا: ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : «**كأني أنظر إليّ وأنا أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم لا يجتنب من شيء مما يجتنبه المحرم**»[(٤)] . لفظ قتيبة.

= أحمد في المسند [٢/ ٤] ، [٤٤٥٨] .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٥] ، [١٦٩٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]،[٣٥٩/ ١٣٢١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥١، ١٥٢] ، [١٧٥٨] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٣] باب: فتل القلائد ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٤] ، [٣٠٩٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٩٢]، [٢٤٥٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]، باب : استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وفتل القلائد ، وأن باعثه لا يصير محرمًا ،ولا يحرم عليه شيء بذلك .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]، [٣٦٠/ ١٣٢١] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]، [٣٦٠/ ١٣٢١] .

رواه مسلم عن قتيبة . وسعد بن عبد الرحمن[١] بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت: «**كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئًا مما يعزله المحرم ولا يتركه**»[٢]. رواه مسلم عن سعد من منصور ،عن سفيان .

٣٠٥١ـ ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد ، وثنا محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « **فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي ثم أشعرها وقدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل** » [٣] . لفظ القعنبي .

رواه مسلم عن القعنبي .

٣٠٥٢ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن أسد ،ثنا وهيب بن خالد عن أيوب ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي [القاسم، وأبي قلابة][٤] عن عائشة قالت: « **كان رسول الله ﷺ يبعث بالبدن أفتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء يمسك عنه الحرام** » [٥] .لفظ ابن علية .

رواه مسلم عن علي بن حجر ويعقوب الدورقي عن ابن علية .

٣٠٥٣ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا معاذ ابن معاذ ، ثنا ابن عون ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم والنجاري والجوزي قالوا : ثنا الزعفراني ، ثنا الحسن بن الحسن عن ابن عون ح ، وثنا أبو أحمد عن القاسم عن عائشة قالت: « **أنا فتلت تلك القلائد من عهن كان عندي** » زاد البخاري والقاسم **فأصبح فينا حلالاً يأتي ما يأتي الحلال من أهله**»[٦] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن حسين بن حسن عن ابن عون .

٣٠٥٤ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد ابن الصباح ، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال : قالت عائشة : « **إن كنت لأفتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ من الغنم ثم يبعث بالهدي ويقلد البدن** » [٧] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]، [٣٦٠/ ١٣٢١].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]، [٣٦١/ ١٣٢١].

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٤]، [١٦٩٦]،بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٧]،[٣٦٢/ ١٣٢١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥١] ، [١٧٥٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٥] باب :تقليد الإبل .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٨]، [٣٦٣/ ١٣٢١].

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٤٠]، [١٧٠٥] مختصراً ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٨]، [٣٦٤/ ١٣٣١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٢]، [١٧٥٩]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٤]، ما يفتل منه القلائد .

(٧) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٩] [١٧٠٢] وليس فيه : « فيبعث بها» ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٨] ، =

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير .

٣٠٥٥ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « **كنت أفتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ فيقلد هديه ثم يبعث به ، ثم يقيم لا يجتنب شيئًا مما يجتنبه المحرم** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية .

٣٠٥٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : « **أن النبي ﷺ أهدى مرة غنمًا زاد سهل إلى البيت فقلدها** »(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ، كلهم عن أبي معاوية .

٣٠٥٧ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الوارث، ثنا محمد بن جحادة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « **كنا نقلد الشاة فيرسل بها رسول الله ﷺ حلالاً لم يحرم من شيء** »(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد عن أبيه عن محمد .

٣٠٥٨ـ **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زيادًا كتب إلى عائشة زوج النبي ﷺ أن ابن عباس قال : « **من أهدى هديًا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي إلي بأمرك وأمر صاحب الهدي قالت عمرة : قالت عائشة : ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم قلدها رسول الله ﷺ بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له حتى نحر الهدي** »(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

=[٣٦٥/ ١٣٣١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٥] ، باب: تقليد الغنم ، بنحوه .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٨]،[٣٦٦/ ١٣٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٩]، [١٧٠١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٩]، [٣٦٧/ ١٣٣١] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥١] [١٧٥٥] والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٥] ، باب : تقليد الغنم ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٤]، [٣٠٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٩]، [٣٦٨/ ١٣٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٧] [١٧٠٠] ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٩] [٣٦٩/ ١٣٣١] والنسائي في =

٣٠٥٩ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا هشيم ، أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : **سمعت عائشة وهي** من وراء الحجاب تصفق تقول : « **إن كنت لأفتل قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي ثم يبعث بها فما يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه** »(١) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن هشيم

٣٠٦٠ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : « **فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ فيبعث بها ويقيم فيأتي ما يأتي الحلال من أهله** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الوهاب .

٣٠٦١ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد عن زكريا ، ثنا عامر عن مسروق عن عائشة قالت: « **فتلت قلائد هدي رسول الله ﷺ**»(٣)، فذكر مثله .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن زكريا .

***

٤١٣ - باب : ركوب البدن وسوقها

٣٠٦٢ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن يحيى بن بكير عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة « **أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة**

=المناسك [٥/ ١٣٧]، باب :هل يوجب تقليد الهدي إحرامًا ؟ وليس فيه ذكر ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) أخرجه البخاري في الأضاحي [١٠/ ٢٥] ، [٥٥٦٦] بنحوه ، وفيه زيادة ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٥٩] ، [٣٧٠/ ١٣٣١] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٩٩ ، ١٠٠] ، [١٩٣٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٤٢] ، [٢٥٠٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٩]، باب :استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وفتل القلائد ، وأن باعثه لا يصير محرماً ، ولا يحرم عليه شيء بذلك .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٥٩]، باب :استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وفتل القلائد ، وأن باعثه لا يصير محرماً ، ولا يحرم عليه شيء بذلك .

فقال : اركبها فقال : إنها بدنة قال : اركبها قال : إنها بدنة قال : اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة » [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٣٠٦٣ـ **حدثنا** المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : « **بينما رجل يسوق بدنة مقلدة فرآه رسول الله ﷺ الحديث »** [٢] .

رواه عن يحيى بن يحيى عن المغيرة ويقال: إن يحيى تفرد به عن المغيرة .

٣٠٦٤ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن السر ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن همام ، ثنا أبو هريرة قال: « **بينما رجل يسوق بدنة مقلدة فقال له رسول الله ﷺ : اركبها قال : إنها بدنة يا رسول الله قال : ويلك اركبها ويلك اركبها »** [٣] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

٣٠٦٥ـ **ثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ حميد عن ثابت عن أنس قال : وأظن قد سمعته من أنس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، ثنا حميد الطويل ، عن ثابت البناني عن أنس قال حميد : وأظن قد سمعت من أنس ح ، وثنا منصور بن محمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، ثنا زهير ، ثنا حميد عن ثابت عن أنس قال : « **مر النبي ﷺ برجل يسوق بدنة ، فقال : اركبها قال : إنها بدنة ، قال : اركبها مرتين أو ثلاثًا »** [٤] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وسريج ويحيى بن يحيى ،كلهم عن هشيم .

٣٠٦٦ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر عن بكير سمعت أنساً ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن مسعر

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٢٦] ، [١٦٨٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٠] ، [٣٧١/ ١٣٢٢] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٢] ، [١٧٦٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٨] باب :ركوب البدنة ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٦] ، [٣١٠٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٠] باب :جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٠]، [٣٧٢/ ١٣٢٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٢٦] ، [١٦٩٠]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٠]، [٣٧٣/ ١٣٢٣]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٤٥] ، [٩١١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٨] ركوب البدنة ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٦]، [٣١٠٤] ،والدارمي في المناسك [٢/ ٩٢]، [١٩١٣] .

عن بكير عن الأخنس عن أنس قال سمعته يقول : « **مُر على النبي ﷺ ببدنة فقال : اركبها فقال : إنها بدنة أو هدية قال وإن** » [(١)] . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وعن أبي كريب عن محمد بن بشر جميعًا عن مسعر[(٢)] .

٣٠٦٧ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، حدثني أبو الزبير عن جابر قال : « **سمعت النبي ﷺ سئل عن ركوب البدنة فقال : اركبها حتى تجد ظهراً** » [(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى ،ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر .

٣٠٦٨ـ **ثنا** زكريا بن يحيى الساجي ، وعبد الله بن محمد بن العباس قالا : ثنا سلمة ، ثنا الحسين بن محمد بن أعين ، ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر « **سمعت النبي ﷺ يقول : اركبها بالمعروف حتى تجد ظهراً** » [(٤)] .

رواه مسلم عن سلمة

***

٤١٤ - باب : النهي عن أكل لحوم البدن وفي صبغ نعلها

٣٠٦٩ـ **ثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أبو التياح ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، وابن علية عن أبي التياح ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أبو التياح ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية عن أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل فأمره**

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦١]، [١٣٢٣/٣٧٤] ، والنسائي في المناسك [١٣٨/٥] ركوب البدنة لمن جهده المشي بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٢٥] [١٢٨٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦١] ، باب: جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦١] ، [١٣٢٤ / ٣٧٥] ، وأبو داود في المناسك[٢/ ١٥٢]، [١٧٦١] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٣٩]، ركوب البدنة بالمعروف، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٠]، [١٤٤٢٦].

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦١]، [١٣٢٤/٣٧٦] .

فيها بأمره فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيت إن رجعت علينا منها شيء قال : انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك » [1] . لفظ أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة مثله سواء

رواه مسلم عن أبي بكر وعلي بن حجر. ويحيى بن يحيى عن عبد الوارث عن أبي التياح[2] .

٣٠٧٠ـ **ثنا** أبو جعفر محمد المقبري ، ثنا محمد بن عبد الله الخطابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا بندار ،ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سنان بن سلمة الهذلي عن ابن عباس أن ذؤيباً أخبره : « **أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالهدي ثم يقول له: إن عطب منها شيء فخشيت عليه الموت فانحره ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب صفحتها ولا تطعم منها ولا أحد من أهل رفقتك »** [3] .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة .

***

٤١٥ – باب : في النهي عن النفر حتى يكون آخر عهد الحاج بالبيت والرخصة للحائض

٣٠٧١ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالوا : ثنا سفيان عن سليمان الأحول سمعت طاوسًا يحدث عن ابن عباس قال : « **كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال : رسول الله ﷺ لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت »** [4] .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وزهير .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٢] ، باب : ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٦٢] ، [١٣٢٥/٣٧٧] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٥٣] ،[١٧٦٣] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٦٤]، [٢٥٢٢] وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٣]، [١٣٢٦/٣٧٨] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٦] ، [٣١٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٢٧٥]، [١٧٩٩٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٣]، [١٣٢٧/٣٧٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٥] ، [٢٠٠٢] ، =

٣٠٧٢ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، وثنا أبو حامد، ثنا ابن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء قالوا : ثنا سفيان أنبا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : **« أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض »** (١) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة

٣٠٧٣ـ **حدثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم ح وثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال: **« كنت عند ابن عباس فقال له زيد بن ثابت : أنت الذي تفتي النساء أن يقصين قبل أن يكون آخر عهدهن بالبيت فقال : سل نساءك هل أمرهن النبي ﷺ أن يقصن فرجع وهو يقول : ما أراك إلا قد صدقت »**(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، ولفظ يحيى بن سعيد قريب منه إلا أنه قال : أما لا فسل فلانة الأنصارية .

٣٠٧٤ـ **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة أن عائشة قالت : **« حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت عائشة : فذكرت حيضتها لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : أحابستنا هي قالت : فقلت يا رسول الله إنها قد أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الإفاضة قال رسول الله ﷺ فلتنفر »** (٣) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث ، لفظ قتيبة مثله سواء .

٣٠٧٥ـ **حدثنا** أبوعمرو بن حمدن ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ،وأبي سلمة وأبي خيثمة ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن

=وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٢٠] ، [٣٠٧٠] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٩٩] ، [١٩٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٩٢]، [١٩٤١] .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٨٤] ، [١٧٥٥]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٣]، [٣٨٠/ ١٣٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٣] ، [١٣٢٨/٣٨١] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٩٧] ، [١٩٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٤] ، [٣٨٢/ ١٢١١] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٢١]، [٣٠٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٠٧] ، [٢٥٥٧٣] بنحوه .

عروة وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي قالت : « **طمثت صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهراً** »[١] ، فذكر مثله

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى كلهم عن ابن وهب .

٣٠٧٦ـ **حدثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد بن عائشة مثله وقبله حدثني ابن شهاب وهشام عن عروة عن عائشة « **أن صفية بنت حيي حاضت بعد الإفاضة فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر معهم ولم يأمرها أن تقيم حتى تطهر وتطوف** »[٢] . لفظ عاصم .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث عن عبد الرحمن .

٣٠٧٧ـ **وثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن عبد الرحمن ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « **ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية حاضت في أيام منى فقال : أحابستنا هي فقالوا : إنها قد أفاضت ، فقال رسول الله ﷺ : فلا إذاً** »[٣] .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث عن عبد الرحمن .

٣٠٧٨ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان [..........][٤] ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا حفص الربالي ، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قالا : ثنا عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة « **أن صفية حاضت بعد ما أفاضت فقال رسول الله ﷺ : إنها لحابستنا فقالت عائشة : إنها قد أفاضت قال : فلا إذاً** »[٥] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن سفيان وعن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي .

٣٠٧٩ـ **حدثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « **كنا نتخوف أن تحيض صفية قبل أن تفيض قالت : فجاءنا رسول الله ﷺ فقال : أحابستنا صفية قلنا : قد أفاضت قال : فلا إذاً** »[٦] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٤]، [١٢١١/٣٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٤]،باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٤] . (٤) بياض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٤]،باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٨٥] ،[١٧٥٧] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٤] ، [١٢١١/٣٨٤] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٥] ، [٢٠٠٣] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٧١] ، [٩٤٣] ، والإمام أحمد في =

رواه مسلم عن القعنبي عن أفلح .

٣٠٨٠ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي ابن عبد العزيز قالا : ثنا القعنبي ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : « **إن صفية بنت حيي حاضت فقال رسول الله ﷺ : لعلها تحبسنا ، ألم تكن طافت معكن بالبيت فقالوا : بلى قال : فاخرجن** »[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٨١ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن محمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ،ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، أخبرني محمد بن إبراهيم ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم وعمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى أن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، [قال][(٢)]: ثنا أبو سلمة ، حدثتني عائشة قالت : « **أراد النبي ﷺ من صفية ما يريد الرجل من أهله فقيل له : إنها حائض فقال: أحابستنا هي قالوا : إنها قد أفاضت قال : فنعم بها رسول الله ﷺ** »[(٣)] . لفظ ابن أبي داود .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

٣٠٨٢ـ ثنا يحيى بن حمزة عن الأوزاعي ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود ، ثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود كلهم عن عائشة أنها قالت : « **لما أراد رسول الله ﷺ أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كئيبة أو حزينة وحاضت قال النبي ﷺ : اعقري أو حلقي إنك لحابستنا ، أكنت أفضت يوم النحر؟ فقالت: نعم ، قال : فانفري** »[(٤)] . لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه

= المسند [٦/ ٤٤]، [٢٤١٦٨]، ومالك في الموطأ في الحج [١/ ٤١٢]، [٢٢٥] .

(١) أخرجه البخاري في الحيض [١/ ٥٠٩ ، ٥١٠] [٣٢٨] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٥] ، [٣٨٥/ ١٢١١] ، ومالك في الموطأ [١/ ٤١٢] ، [٢٢٦] في الحج .

(٢) كلمة يستقيم بها المعنى .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٥]،[٣٨٦/ ١٢١١] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٩٦] ، [١٧٧١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٥] ، [٣٨٧/ ١٢١١] ، وابن ماجة في المناسك[٢/ ١٠٢١] ، [٣٠٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٦ ، ١٩٧] ، [٢٥٤٨١] .

٣٠٨٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « **ذكر رسول الله ﷺ صفية فقلنا : إنها قد حاضت قال : عقري حلقي** »[١] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٠٨٤ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه »[٢] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

***

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٥]،باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٥]،باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .



الفهـــرس

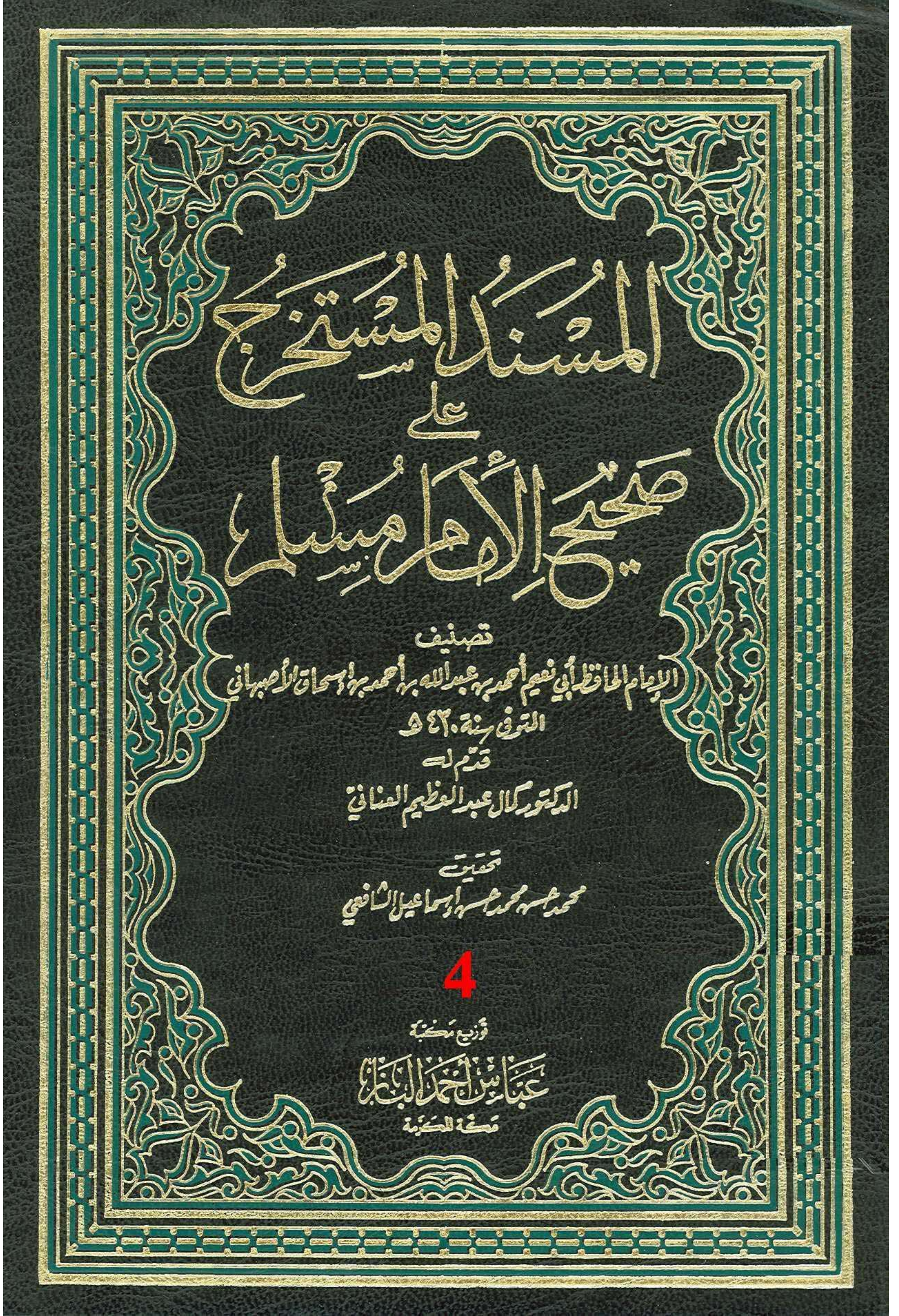
الموضـــــوع *الصفحة*

كتاب الجنائز

كتاب الزكاة

كتاب الصيام

كتاب الحج


المسند المستخرج
على
صحيح الإمام مسلم
تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ
قدم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني
تحقيق
محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي
4
توزيع مكتبة
عباس أحمد الباز
مكة المكرمة



تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له

الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق

محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

٤١٦ - باب : الصلاة في البيت وأين يقوم الرجل في صلاته؟

٣٠٨٥ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأغلقها عليه ومكث فيها قال عبد الله بن عمر: فسألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ قال : « **جعل عموداً على يساره وعموداً عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى.

٣٠٨٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد كلهم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : « **قدم رسول الله ﷺ فنزل بفناء الكعبة ثم أرسل إلى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح فدخل النبي ﷺ وبلال وأسامة وعثمان بن طلحة فلما خرجوا ابتدرهم الناس فأتيت بلالاً فسألته فقال : صلى ، قلت أين ؟ قال : بين العمودين تلقاء وجهه** » زاد إبراهيم بن عبد الله : « **صلى ركعتين** »(٢) ، لفظ سليمان بن حرب بن زيد .

رواه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة وأبو كامل كلهم عن حماد عن أيوب .

٣٠٨٧ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق، حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن عبد الله قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب السختياني سمعه من نافع سمعه من عبد الله بن عمر قال: « **أقبل رسول الله ﷺ يوم الفتح على ناقة لأسامة بن زيد حين أناخ بفناء الكعبة ثم أمر عثمان بن طلحة أن يأتيه بالمفتح - وهكذا قال سفيان: بالمفتح ولم يقل بالمفتاح - فأتى أمه فأبت أن تعطيه فأعطته فجاء بالمفتاح ففتح الباب فدخل النبي ﷺ ودخل معه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة فأجافوا الباب عليهم مليًا وكنت رجلاً شاباً قوياً فبادرت الناس فبدرتهم فوجدت بلالاً قائمًا على الباب فقلت : أي بلال أين صلى رسول الله ﷺ ؟ قال : بين العمودين المقدمين ونسيت أن أسأله كم صلى ؟** »(٣) ، لفظ عبد الله .

---

(١) أخرجه البخاري في الصلاة [١/ ٦٨٨ ، ٦٨٩]،[٥٠٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٦] ، [٣٨٨/ ١٣٢٩] ، وأبو داود في المناسك[٢/ ٢٢٠] ، [٢٠٢٣] ، ومالك في الموطأ [١/ ٣٩٨]، [١٩٣] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨٨] ،[٦٢٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٦]،[٣٨٩/ ١٣٢٩] .

(٣) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٧٠٩] ، [٤٤٠٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٦] ، [٣٩٠/ ١٣٢٩] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

٣٠٨٨ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو موسى ، وأبو بكر بن خلاد ، قالا: ثنا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « **أن النبي ﷺ دخل البيت مع أسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأجاف الباب عليهم طويلاً وكنت أول الناس دخل فسألت بلالا أين صلى رسول الله ﷺ ؟ قال : بين العمودين المقدمين ونسيت أن أسأله كم صلى ؟**»(1)، لفظ عثمان بن أبي شيبة .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي أسامة وعن ابن نمير عن عبدة وعن أبي خيثمة عن يحيى كلهم عن عبد الله .

٣٠٨٩ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أشهل بن حاتم ، ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ غير واحد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ح ، وحدثنا عبد الملك بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ،ثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : « **دخل رسول الله ﷺ البيت ومعه الفضل بن عباس وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ، وبلال فأمر بلال فأخذ بالباب عليهم فمكث عنه ما شاء الله ثم خرج قال ابن عمر وكان أول من لقيت منهم بلالا فقلت أين صلى رسول الله ﷺ ؟فقال : ها هنا بين الأسطوانتين** »(2) . لفظ أحمد .

رواه مسلم عن حميد بن مسعدة عن خالد بن الحارث عن ابن عون .

٣٠٩٠ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث ح، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال: « **دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ، وأغلقوا عليهم ، فلما فتحوا كنت في أول من ولج فلقيت بلالاً فسألته هل صلى فيه رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم بين العمودين اليمانيين** »(3) .

---

(1) أخرجه البخاري في الصلاة [١/ ٦٨٨]، [٥٠٤] مختصراً، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٧] ، [٣٩١/ ١٣٢٩]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٦] ، [٥١٧٥] بنحوه .

(2) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٧] ،[٣٩٢/ ١٣٢٩] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٧١] ، دخول البيت .

(3) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٤١] ، [١٥٩٨] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٧] [٣٩٣/ ١٣٢٩] ، والنسائي في المساجد [٣/ ٢٧، ٢٨] ، باب :الصلاة في الكعبة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٦٤] ، [٦٠٢٤] .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح عن الليث .

٣٠٩١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال : « **رأيت رسول الله ﷺ دخل الكعبة وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ولم يدخل معهم أحد ثم أغلقت عليهم قال عبد الله ابن عمر: أخبرني بلال وعثمان بن طلحة أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة بين العمودين** »(١).

٣٠٩٢ـ **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، حدثني ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا حجاج ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسمعت ابن عباس يقول : إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله فقال : لم يكن ينهى عن دخوله ولكن أخبرني أو سمعته يقول : أخبرني أسامة بن زيد : « **أن النبي ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلهم ولم يصل فيه حتى خرج فصلى عند الباب ركعتين فقال : ها هنا القبلة قال : قلت في نواحيها أو في زواياها قال : بل في كل قبلة منها** »(٢) . لفظ أبي عاصم وإسحاق مثله .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ، جميعًا عن محمد بن بكر

٣٠٩٣ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا همام قال :سمعت عطاء ابن أبي رباح يحدث ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنبا همام سمعت عطاء: سمعت ابن رباح يحدث ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا همام ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا همام ، ثنا عطاء عن ابن عباس : « **أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة وفيها ست سواري فقام عند كل سارية فدعا ولم يصل** »(٣) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن شيبان عن همام .

٣٠٩٤ـ **حدثنا** محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ،ثنا محمد بن بكير ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ومحمد بن جعفر ، قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٧]،[٣٩٤/ ١٣٢٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة [١/ ٥٩٧] ، [٣٩٨] مختصراً ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٨] ، [٣٩٥/ ١٣٣٠] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٧٤ ، ١٧٥] موضع الصلاة من الكعبة مختصراً ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٤٧]،[٢١٨٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٨/ ١٣٣١] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٠٤] ، [٢٨٣٧] .

قالا: ثنا هشيم أنبا إسماعيل بن أبي خالد قال : قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب النبي ﷺ « **أدخل النبي ﷺ البيت في عمرته؟ قال: لا** »[(١)] .

رواه مسلم عن سريج بن يونس، عن هشيم .

❋ ❋ ❋

٤١٧ - باب : في نقض الكعبة وأساس إبراهيم

٣٠٩٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة ح ، وحدثنا عبدالله بن محمد ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية، قالوا عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ثم جعلتها على أس إبراهيم فإن قريشًا يوم بنتها استقصرت وجعلت لها خلفاً** »[(٢)] . لفظ أبي بكر

رواه مسلم عن أبي كريب وأبي بكر عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية[(٣)] .

٣٠٩٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبي ، عن مالك بن أنس عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة « **أن رسول الله ﷺ قال : ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم قال : فقلت يا رسول الله أفلا تردها على قواعد إبراهيم فقال رسول الله ﷺ لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال : فقال عبد الله بن عمر أين كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ﷺ** »[(٤)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٨] ، [٣٩٧/ ١٣٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٣٣]، [١٩١٤٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٨]، باب: نقض الكعبة وبنائها .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١٤]، [١٥٨٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٨] ، [٣٩٨/ ١٣٣٣] ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٦٩ ، ١٧٠] ، بناء الكعبة بنحوه ، والإمام الدارمي في السنن في المناسك[٢/ ٧٦] ، [١٨٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٦٤] [٢٤٣٥١] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١٣]،[١٥٨٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٩]، [٣٩٩/ ١٣٣٣]، والنسائي=

٣٠٩٧ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن السرج، ثنا ابن وهب ، ثنا مخرمة عن أبيه سمعت ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال : سمعت نافعًا مولى ابن عمر يقول : سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية أو قال : بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر** »(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي وأبي الطاهر ، لفظهم سواء .

٣٠٩٨ـ ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سليم بن حيان ، ثنا سعيد بن ميناء ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو جعفر زهير ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ،ثنا سليم بن حيان ، ثنا سعيد بن ميناء ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر بن السريّ عن سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء قال: سمعت ابن الزبير يقول : حدثتني عائشة خالتي أن رسول الله ﷺ قال : « **لولا أن قومك حديث عهد بشرك أو جاهلية لهدمت الكعبة ثم زدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشًا اقتصرتها حين بنيت الكعبة ولجعلت لها بابين باباً شرقياً وبابًا غربياً وألزقتها بالأرض** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سليم ، لفظ بشر بن السري نحوه ، ولفظ ابن مهدي سواء وفيه تقديم وتأخير .

٣٠٩٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل الخزاز ، ثنا ابن أبي زائدة، أنبأ عبد الملك عن عطاء قال : قال ابن الزبير سمعت عائشة تقول: **قال رسول الله ﷺ لولا أن الناس حديث عهد بكفر وليس عندي من النفقة ما يقويني على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ، وجعلت لها بابًا يدخل الناس منه وبابًا يخرجون منه يعني الكعبة**»(٣) .

= في المناسك [٥/ ١٦٩] ، باب: بناء الكعبة ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٨] ، [٢٥٤٩٣] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٦٩]، [٤٠٠/ ١٣٣٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١٤] ، [١٥٨٦] ، بنحوه، ومسلم في الحج [٢/ ٩٦٩] ، [٤٠١/ ١٣٣٣]، والنسائي في المناسك [٥/ ١٧٠]، بناء الكعبة بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٦٧]، [٢٦٠٨٣] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٠ ، ٩٧١]، [٤٠٢/ ١٣٣٣] .

رواه مسلم عن هناد بن السري عن ابن أبي زائدة ، وذكر فيه قصة عبد الملك بن مروان .

٣١٠٠ـ ثنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الملك بن محمد بن عمران ،ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج سمعت عبد الله بن عبيد والوليد ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير ، والوليد بن عطاء يحدثان ح ، وحدثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ، ثنا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير ،والوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، قال: قال عبد الله بن عبيد وفد الحارث بن أبي ربيعة على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال عبد الملك: ما أظن أبا حبيب يعني - ابن الزبير - سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحارث: بل أنا سمعته منها قال : وكان الحارث مصدقًا لا يكذب قال : سمعتها تقول : قال رسول الله ﷺ: « **إن قومك استقصروا عن بنيان وإني لي حداثة عهدهم بالشرك لأعدت فيه ما تركوا منه فإن بدا لقومك بعدي أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه قال : فأراها قريبًا من سبع أذرع** » هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال : قال النبي ﷺ « **ولجعلت لها بابين موضوعين في الأرض شرقياً وغربياً وتباين ما كان قومك رفعوا بابها قلت : لا قال تعززاً كي لا يدخلها إلا من أرادوا فكان الرجل إذا أراد أن يدخلها يدعونه حتى يرتقي حتى إذا جاء ليدخل دفعوه فيسقط** » [(١)] . قال عبد الملك للحارث أنت سمعتها تقول ذلك قال : نعم ،قال :فنكت بعصاه ساعة ثم قال :وددت أني تركته وما تحمل، لفظ عبد الرزاق من رواية ابن أبي عمر .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وعن محمد بن عمرو بن جبلة عن أبي عاصم . وعن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر كلهم عن ابن جريج وهذا لفظه مثله[(٢)] .

٣١٠١ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا عبد الله ابن بكر ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أحمد بن أوهر ،حدثنا عبد الله بن بكر عن حاتم عن أبي قرعة أن عبد الملك بن مروان بينا هو يطوف بالبيت إذ قال : قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول : سمعتها وهي تقول : قال رسول الله ﷺ : « **يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فإن قومك اقتصروا في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم المؤمنين تحدث**

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٢] ، باب :نقض الكعبة وبنائها .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧١ ، ٩٧٢] ،[٤٠٣/ ١٣٣٣] .

هذا قال : لوكنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على بناء ابن الزبير » [١] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن عبد الله بن بكر السهمي لفظ أحمد ، ورواه عن السهمي إسحاق بن وهب العلاف أيضًا لفظ الحسن بن سفيان مثله سواء .

٣١٠٢ـ **حدثنا** حبيب بن الحسن ،ثنا عمر بن حفص السدوسي ،ثنا عاصم بن علي ، ثنا أبو الأحوص عن أشعث ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، وثنا أبو الأحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : « **سألت رسول الله ﷺ عن الحجر أهو من البيت قال : نعم فقلت : ما لهم لم يدخلوه في البيت فقال : إن قومك قصرت بهم النفقه قلت: فما شأن بابه مرتفع فإن فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ، ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر في البيت وأن ألزق بابه في الأرض »** [٢] . لفظ عاصم مثله سواء .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص .

٣١٠٣ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت :« **سألت رسول الله ﷺ عن الحجر فقال : هو من البيت قلت : ما يمنعهم أن يدخلوه فيه قال : عجزت بهم النفقة قلت : فما بال بابه مرتفع[.........................]**[٣] **فعل قومك ليدخلوه ما شاءوا ، ويمنعوه من شاءوا ، ولولا قوك حديث عهد بكفر تخافه أن ينفر قلوبهم لنظرت هل أغيره وأدخل فيه ما انتقص منه وجعلت بابه بالأرض »** [٤] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

***

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٢]، [٤٠٤/ ١٣٣٣]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٨١، ٢٨٢]، [٢٦٢٠٦] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥١٣] ، [١٥٨٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٧٣]، [٤٠٥/ ١٣٣٣] .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٣]، [٤٠٦/ ١٣٣٣] ، وابن ماجة في المناسك[٢/ ٩٨٥]،[٢٩٥٥] .

٤١٨ - باب : في الشيخ الكبير لا يستطيع [أن يثبت] [(١)] على الراحلة يحج عنه

٣١٠٤ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال : « **كان الفضل بن العباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت : يا رسول الله إن فريضة الله على عبادة من الحج أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه ؟ قال : نعم ، وذلك في حجة الوداع** » [(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ،عن مالك .

٣١٠٥ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، ثنا ابن شهاب ح ، وحدثنا فاروق وحبيب قالا : حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب ، حدثني سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس ، ثنا علي بن خشرم ، أنبا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن شهاب ، ثنا سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل : « **أن امرأة من خثعم قالت : يا رسول الله إن أبي أدركته فريضة الله في الحج وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستوي على ظاهر بعيره قال : حجي عنه** » [(٣)] ، لفظ روح .

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس ولم يقل: أدركته ، وقال : عليه فريضة الله والباقي مثله سواء .

***

٤١٩ - باب : في حج الصبي

٣١٠٦ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/٤٤٢] ،[١٥١٣] ، ومسلم في الحج [٢/٩٧٣]، [٤٠٧/ ١٣٣٤] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٦٧] [١٨٠٩] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٥٩] ،[٩٧] ، والنسائي في المناسك [٥/٨٨]، الحج عن الحي الذي لا يستمسك على الرحل، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٧٠]، [٢٩٠٧]، والدارمي في المناسك [٢/ ٦١]، [١٨٣٣]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٨٧] ، [١٨٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٤] ،[٤٠٨/ ١٣٣٥]، والترمذي في الحج [٣/ ٢٥٨] ،[٩٢٨] ، والدارمي في المناسك [٢/ ٦١] ،[١٨٣٢] .

ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا ابن أبي عمر قالوا: ثنا سفيان حدثني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن أسامة قال : « **لما قفل رسول الله ﷺ فكان بالروحاء لقي ركباً فسلم عليهم فقال: من القوم ؟ فقال المسلمون ، فمن القوم ؟ فقال رسول الله ﷺ ، فدفعت إليه امرأة صبيًا لها في محفة فقالت : يا رسول الله ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر** »[1] . لفظ الحميدي رواية الحارث .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن أبي عمر .

٣١٠٧ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا بندار ، ثنا يحيى بن مهدي ، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عقبة عن مرثد عن ابن عباس « **أن امرأة دفعت صبياً لها إلى رسول الله ﷺ فقالت : ألهذا حج ؟ قال : نعم ، ولك أجر** »[2] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الرحمن ، وعن كريب عن أبي أسامة جميعًا عن سفيان[3] .

***

باب : وجوب الحج واتباع الرسول ﷺ في الأحوال كلها

٣١٠٨ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هاون ، أنبا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال : « **خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل : أكل عام يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثًا ، فقال رسول الله ﷺ : لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال : ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فدعوه** »[4].

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٤] ، [٤٠٩/ ١٣٣٦] ، وأبو داود في المناسك[٢/ ١٤٧] ،[١٧٣٦] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٩١] ، الحج بالصغير ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٢]، [٢١٩١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٤]، [٤١١/ ١٣٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٤]، [٤١٠/ ١٣٣٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٥]، [٤١٢/ ١٣٣٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٨٣] باب: وجوب الحج والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٦٩]، [١٠٦١٨] .

٤٢٠ - باب : الكراهية للمرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم .

٣١٠٩ـحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح وحدثنا علي بن هاون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، قالا : حدثنا سعيد عن عبيد الله ، حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **لا تسافر المرأة إلا ومعها ذو محرم** »(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي موسى عن يحيى .

٣١١٠ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما وعن ابن نمير عن أنيسة .

٣١١١ـحدثنا إبراهيم بن عبد [. . .] ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ثنا ابن فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ح ،وحدثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمود بن علي ، ثنا يحيى ابن المغيرة ، ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم** »(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك .

٣١١٢ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله ابن عمرو عن عبد الملك بن عمير ح ، وحدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنبا جرير ، ثنا عبد الملك بن عمير عن قرعة عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت منه حديثاً فأعجبني فقلت: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال :فأقول على رسول الله ﷺ ما لم أسمع قال :سمعته يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، وسمعته يقول : لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها** »(٤) . لفظ جرير .

---

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة ، [٢/ ٦٥٩] [١٠٨٦] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٧٥]، [١٣٣٨/٤١٣] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٤] ،[١٧٢٧] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٨] ، [٤٦٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٥] ، باب :سفر المرأة مع محرم إلى الحج وغيره .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٥] ، [١٣٣٨/٤١٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٥، ٩٧٦] [٨٢٧/٤١٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٦٤]، [١١٤٨٩]، وفيه زيادة .

رواه مسلم عن قتيبة وعثمان بن أبي شيبة عن جرير ، ولفظ إسحاق عن جرير مثله سواء .

٣١١٣ـحدثنا أبو [. . . . .][1] حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، قال عبد الملك بن عمير ، أنبأني ح ، وحدثنا الحسن بن غلان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير وأبو الوليد قالا : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ح ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الملك قال : سمعت قزعة سمعت أبا سعيد الخدري قال : « **سمعت من رسول الله ﷺ أربعًا فأعجبتني وأينقتني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم** »[2] ، وزكريا راوي الحديث ،لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى عن غندر .

٣١١٤ـحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : حدثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن شهر بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ: « **لاتسافر المرأة ثلاثًا إلا مع ذي محرم** »[3] .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير .

٣١١٥ـحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، أنبا قتادة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة، عن قزعة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « **لاتسافر المرأة فوق ثلاث إلا مع ذي محرم** »[4] .
وقال معاذ :« نهى أن تسافر » .

رواه مسلم عن بندار وأبي غسان المسمعي عن معاذ .

٣١١٦ـحدثنا محمد بن إبراهيم ،أنبا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن تسافر المرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم** »[5] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن ابن أبي عدي عن سعيد .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) أخرجه البخاري في فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة [٣/ ٨٤] ،[١١٩٧] ، وفيه زيادة ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٧٦] ، [٤١٦] ، [٨٢٧] ، والبغوي في شرح السنة [٢/ ٣٣٦]، [٤٥٠] وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٦] ،[٤١٧/ ٨٢٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٦] ،[٤١٨/ ٨٢٧].

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٦] باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .

٣١١٧ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ،وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ،ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا الليث بن سعد ، حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعها ذو حرمة منها** »(١) .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

٣١١٨ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ،ثنا أبو داود ، ثنا ابن أبي ذئب ح، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا المروزي محمد بن يحيى ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ابن أبي ذئب ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب ، ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يومًا واحدًا ليس معها ذو محرم** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب .

٣١١٩ـثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا عبد الله ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكر ، عن مالك ، عن سعيد بن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذى حرمة منها** »(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣١٢٠ـحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا بشر بن المفضل عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يحل لامرأة تسافر ثلاث ليال إلا معها محرم منها** »(٤) .

(١) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة ،[٢/ ٦٥٩] ،بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٧٧]، [٤١٩/ ١٣٣٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٣ ، ١٤٤] ،[١٧٢٣]، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٨] ، [٢٨٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٥٨] ، [٩٤٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٧] ، [٤٢٠/ ١٣٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٣٦] ، [٧٤٣٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٧]،[٤٢١/ ١٣٣٩] ، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٩٧٩]، [٣٧] ، في الاستئذان ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٧] ، [٧٢٤١] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٧]، [٤٢٢/ ١٣٣٩] .

رواه مسلم عن أبي كامل عن بشر بن المفضل وقال حميد : ذو محرم عليها .

٣١٢١ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا يحل لامرأة [....] بالله واليوم الآخر تسافر ثلاثة أيام فصاعداً إلا مع أبيها وابنها وأخيها أو زوجها أو ذي محرم منها** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية .

٣١٢٢ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تسافر امرأة** »(٢) ، وذكر مثل حديث أبي معاوية.

رواه مسلم عن أبي بكر والأشج عن وكيع .

٣١٢٣ـحدثنا أبو علي محمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، وأخبرني أبو معبد وكان من أصدق موال ابن عباس : سمعت ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب : «**لا يخلون رجل بامرأة ولا يحل لامرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله إني اكتتبت في غزوة كذا وكذا ، وإني امرأتي انطلقت حاجة فقال رسول الله ﷺ : انطلق فاحجج مع امرأتك** »(٣) . رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن سفيان .

٣١٢٤ـأخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا المنيعي ، ثنا أبو الربيع والقواريري ، قالا : ثنا حماد ، ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم** »(٤) ، فذكر نحوه . رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٧] [٤٢٣/ ١٣٤٠]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٤٤] [١٧٢٦]، والترمذي في الرضاع [٣/ ٤٦٣] [١١٦٩] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٧] [٢٨٩٨]، والدارمي في الاستئذان [٢/ ٣٧٤]، [٢٦٧٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٦٧] ، [١١٥٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٧]، باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٤٢] ، [٥٢٣٣] ، وليس فيه ولا تسافر المرأة إلامع ذي محرم ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٧٨]، [٤٢٤/ ١٣٤١] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٨] ، [٢٩٠٠] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٩١]، [١٩٣٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٨]، باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .

٣١٢٥ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام يعني - ابن سليمان - عن ابن جريج عن عمرو عن أبي معبد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا محمد بن بشار، ثنا الحسين بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو عن أبي معبد عن ابن معبد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « **لا تسافر امرأة إلا مع ذي محرم**»[١]، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن هشام بن سليمان المخزومي عن ابن جريج .

❊❊❊

٤٢١ - باب : دعاء النبي ﷺ إذا أراد سفراً

٣١٢٦ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح ، بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أن علي الأزدي أخبره ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أن علي الأزدي حدثه أن ابن عمرأخبره « **أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعير خارج إلى سفر كبر ثلاثًا ، ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر ، وسوء المنقلب في المال والأهل ، وإذا رجع قالهن وزاد فيه: آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون** »[٢] .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله عن حجاج، لفظ حجاج، وروح يقاربه في اللفظ .

٣١٢٧ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبأ عاصم يعني - الأحول - عن عبد الله بن سرخس قال : « **كان النبي ﷺ إذا سافر أو أراد سفراً تعوذ من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن إسماعيل .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٧٨/٢]، باب : سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٧٨/٢]، [١٣٤٢/٤٢٥] ، وأبو داود في الجهاد [٣٤/٣]،[٢٥٩٩] ، والإمام مالك في الموطأ في الاستئذان [٩٧٧/٢] ، [٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٧٩/٢]، [١٣٤٣/٤٢٦] ، والنسائي في الاستعاذة [٢٤٠/٨]، باب : الاستعاذة من دعوة المظلوم ، وابن ماجة في الدعاء [١٢٧٩/٢]،[٣٨٨٨].

٣١٢٨ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا [محارم][(١)] ، ثنا ثابت بن يزيد ، ثنا عاصم عن عبد الله بن سرخس ، أن النبي ﷺ ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، وحجاج بن منهال ،واللفظ للحجاج قالا : ثنا حماد بن زيد عن عاصم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ،وحجاج ،وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي ، ثنا أبو العباس السرخس ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا جرير عن عاصم الأحول ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمر ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ،حدثنا حماد بن زيد وحفص بن غياث عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرخس قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم احفظنا في سفرنا ، واخلفنا في أهلنا اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكون ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال** »[(٢)] ، وسئل عاصم ما الحور بعد الكون؟ قال : حار بعدما كان ، لفظ حجاج عن حماد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي خيثمة عن أبي معاوية وعن حامد البكراوي عن عبد الواحد بن زيد جميعًا عن عاصم .

٣١٢٩ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة، ثنا عبيد بن نافع عن ابن عمر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : «**كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة إذا أوفى على ثنيه أو فدفد كبر ثلاثًا ثم قال: لا له إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ثم قال : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده** »[(٣)] ، اللفظ ليحيى .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي أسامة وعن عبيد الله بن سعيد عن يحيى بن سعيد ، وساق الحديث بلفظه .

---

(١) في الأصل : عازم ، والصواب ما أثبتناه ، وانظر تهذيب التهذيب [٢/ ١٦ - ١٧] [٨٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٧٩]، [٤٢٧/ ١٣٤٣]، والترمذي في الدعوات [٥/ ٤٩٧ ، ٤٩٨]، [٣٤٣٩]، والنسائي في الاستعاذة [٨/ ٢٤٠]، الاستعاذة من الحور بعد الكور ، وابن ماجة في الدعاء [٢/ ١٢٧٩] ، [٣٨٨٨] ، والدارمي في الاستئذان [٢/ ٣٧٣] [٢٦٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٩٩] [٢٠٨٠١] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٥٧ ، ١٥٨] ،[٢٩٩٥]، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٠] ، [٤٢٨/ ١٣٤٤] ، وأبو داود في الجهاد [٣/ ٨٨] ، [٢٧٧٠] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٧٦]،[٩٥٠] ،والدارمي في الاستئذان [٢/ ٣٧٦]،[٢٦٨٢] ، بنحوه ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٩]،[٤٧١٦] .

٣١٣٠ـ حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر ح ، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن نافع عن ابن عمر ح ، حدثنا محمد بن أبي يعقوب ، نا خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان كلهم عن نافع عن ابن عمر قال : « **كان رسول الله ﷺ إذا قفل من حج أو غزو أو عمرة فعلا فدفد من الأرض أو شرفًا قال : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، آيبون تائبون ساجدون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده**»(١) . لفظ أيوب .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن إسماعيل عن أيوب وعن ابن أبي عمر، عن معن عن مالك وعن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك عن الضحاك كلهم عن نافع .

٣١٣١ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : أنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن علية عن يحيى بن أبي إسحاق قال : قال أنس بن مالك ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقة حتى إذا كنا بظهر المدينة قال : « **آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ، فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة لفظ أبي خيثمة ، وعن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل جميعًا عن يحيى (٣) .

* * *

٤٢٢ - باب : الصلاة بالبطحاء التي بذي الحليفة

٣١٣٢ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وحدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر « **أن رسول**

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٠] باب :ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره .

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ٢٢٢، ٢٢٣] [٣٠٨٥]، وفيه قصة ، أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٠] ، [٤٢٩/ ١٣٤٥]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٣٢ ، ٢٣٣] [١٢٩٧٤] مثل رواية البخاري .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٠] ، باب :ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره .

الله ﷺ أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال : وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣١٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن الحسن ، ثنا أبو خالد يزيد بن موهب قالوا : ثنا الليث بن سعد عن نافع « **أن ابن عمر كان ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله ﷺ ينيخ بها ويصلي** »(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث .

٣١٣٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قرأت على أبي قرة موسى بن طارق قال : قال موسى بن عقبة قال نافع كان عبد الله بن عمر إذا صدر من الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي بدي الحليفة، وأن عبد الله حدثه أن رسول الله ﷺ كان يعرس بها حتى يصلي صلاة الصبح » (٣) .

رواه مسلم عن المسيبي عن أبي ضمرة عن موسى .

٣١٣٥ـ حدثنا أبو عبد الله بن عيسى مؤدب الخليل ، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا موسى ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير عن موسى بن عقبة ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب عن موسى عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ « **أنه أتى من المعرس من ذي الحليفة فقيل : إنك ببطحاء مبارك** »(٤) ، لفظ حاتم وزهير ووهيب سواء .

رواه مسلم عن محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل .

٣١٣٦ـ حدثنا أبوعمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٥٧] ، [١٥٣٢] ،ومسلم في الحج [٢/ ٩٨١] ، [١٢٥٧/٤٣٠] ،وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٢٥] ،[٢٠٤٤]، والنسائي في المناسك [٥/ ٩٧] ، التعريس بذي الحليفة، ومالك في الموطأ [١/ ٤٠٥]،[٢٠٦] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٩]،[٤٨١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨١] [١٢٥٧/٤٣١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٦٢] ، [٦٠٠٩].

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٩٢] ، [١٧٦٧] مطولاً ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨١]، [١٢٥٧/٤٣٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الاعتصام بالسنة [١٣/ ٣١٧] [٧٣٤٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨١]، [١٣٤٦/٤٣٣]، والنسائي في المناسك [٥/ ٩٦] التعريس بذي الحليفة .

إسماعيل بن حفص عن موسى بن عقبة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله ابن رستة ، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن موسى بن عقبة ح ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه « **أن النبي ﷺ أتى وهو في معرسه بذي الحليفة من بطن الوادي فقيل له : إنك ببطحاء مباركة** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن بكار ، وسريج بن يونس عن إسماعيل بن جعفر لفظهم سواء .

٣١٣٧ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ،ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ، ويونس بن يزيد ، أن ابن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف عن أبي هريرة قال : « **بعثني أبو بكر في الحجة التي أمّره عليها رسول الله ﷺ قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان** »(٢) ، قال ابن شهاب: فكان حميد يقول: يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة .

رواه مسلم حديث عمرو عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب وحديث يونس عن حرملة عن ابن وهب .

***

يتلوه إن شاء الله

باب : في فضائل الحج والعمرة ويوم عرفة

٣١٣٨ـ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة

والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلامه.

---

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٤٥٨، ٤٥٩] [١٥٣٥]، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨١] [٤٣٤/ ١٢٥٧]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨٥] ، [٦٢١٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٦٥] ، [١٦٢٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٢] ،[٤٣٥/ ١٣٤٧] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٠٢] ،[١٩٤٦] وفيه زيادة ، والنسائي في المناسك [٥/ ١٨٦] ، قوله عز وجل: ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾.

سمع جـميع هذا الجزء على شـيخنا الإمام الحـافظ فريد عصره شـيخ الإسلام محـدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بـن عبد الله الدمشقي - أبقاه الله- لسماعـه جميع الكتاب من أبي الحسن مسـعود بن أبي منصور بن محمـد بن الحسن الجمال بسمـاعه من أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحـداد بسماعه مـن مؤلفه الحافـظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبـهاني - رحمه الله - بقراءة الإمام الحافظ المفيد جمال الأئمة الرحّالين شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميـاطي - أبقاه الله - الإمام بدر الدين أبو الحكم مروان ابن أبي عبـد الله بن قرة الفارقي وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمـون بن عمران المراكشي وشمس الدين أبو علي الحسن بن رشد ابن عبـد الله الأعلى الواسطي وكاتب الأحـرف أبو بكر بن يوسف بن أبي الفـرج الحراني وذلك في السادس عـشر من شـعبـان سنة خمس وأربعين وستمائة بحـلب وصح وثبت والحمـد لله وحده ، وصلواته على محمد، وآله وصحبه وسلامه ،وحسبنا الله ونعم الوكيل .

سمع جمـيع هذا الجزء على الشيخ الإمام الـعالم الأوحد الحافظ شيخ الإسـلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي - رضي الله عنـه - بسماعه فيه بخطه بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي مـحمد إدريس بن محـمد بن أبي الفرج بن مزيـز الحموي السادة الفـضلاء الإمام العالم عمـاد الدين أبو محمد عبد الحـميد بن علي بن الحسين بن عبـد الملك الركالي وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمـود بن علي، وشمس الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن عـمر السهرورديان والفقيهان ابن سند الله أبو محمد عبـد الواحد بن محمد بن علي الفهري الطرطوس وشمس الدين أبو عمران مـوسى بن محمد بن محـمد التوحي ،والمقري مجـد الدين أبو محمد عـبد الله بن الحسن بن علي ومجد الدين أبو البـنا محمود بن عبـد الرحمن أحمد الأربليان والفـقيه نجم الدين أبو محمـد عبد الرحمن بن عمـر بن عبد الرحمن المراغي والأخ الفـقيه شرف الدين أبو سليـمان داود عن أبي بكر بن القاسم بن قـسام الفـرضي والقاضي بهاء الديـن أبو المحاسن يوسف الإمام العـالم أقضى القـضاه أبي المكارم محمد بن قاضي القضاه ابن عبد الله محمد بن عبد الرحمن الأسدي وشمس الدين أبو العباس أحمـد بن عبـد الغفار بن شـبلي الأربلي وسراج الدين أبو حـفص عمـر بن إبراهيم بن خليل المؤدب الجعبري وأبو الحسن علي بن عمر بن عسكر الحلبي وعماد الدين عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجـمي وسمع من قول عـائشة - رضي الله عنها - وقـد سر رسول الله ﷺ الطواف بينهـما فليس لأحد أن ينزل الطواف، يليها إلى آخر الجزء محمد بن أحمد بن مـحمد النصيبي وكاتبه عبد الصمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران الريحاني الشافعي ودلدي يقع الاثنين الثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة سبع وأربعين وستمائة .

سمع علي هذا الجـزء بسماعي مـن أبي الحسن مسـعود الجمـال بسماعـه من أبي علي الحداد

بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الإمام ناصح أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام كمال الدين أبي القاسم عز بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علي بن العزازي ، وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي وجمال الدين محمد ابن محمد بن أبي الفتح والد عبد الرحيم بن مسفر بن عبد الله وعبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعد بن [. . . . .][1] أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الحارث ومحمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي وفتاه أنس بن عبد الله والحاج عبد الرحمن بن بيان والسكاكيني وولده أبو الفتح ومحمد بن قاسم بن أبي الخير وأحمد ومحمود ابنا إسماعيل بن منصور الحلبي وأبو سالم بن حسن بن أبي سالم الحلبي وبدر الدين مروان بن عبدالله بن فيرة الفارقي وولداه عبد الله وسعد الله وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولده عبد الخالق وحراز بن إسماعيل بن حراز ابن إسماعيل بن حراز النصيبي وفخر الدين عبد الله بن عبد الباقي بن نصر الموصلي والعماد سليمان بن حياة بن يحيى بن محمد والخطيب محمود بن علوان بن محمود الرقبان ، وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البارقي ، وأبو سعيد محمد وأبو الحسن محمد ابنا الخطيب محمود بن علوان بن محمود المذكور وعبد العزيز بن محمد بن موسى العصروني وبكتاش بن عبد الله العلائي ومحي الدين ابن محمد بن نحل ويحيى بن زكريا بن مسعود المنجيان والنظام إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي بن غنام بن عبد الله بن سعد الله الصوري وأحمد ابن محمد بن أبي القاسم المقريان الضريران وأحمد بن محمد بن محمود اليوناني وفتاي أي دمر الكرخي وسميح أبو بكر ، وأحمد وأبو صالح عبد الرحمن أبناء الإمام محي الدين أبي المعالي محمد ابن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي وابن عمهما افتخار الدين أبو المناقب إبراهيم بن عثمان بن عثمان وفتيان محي الدين المذكور بدر وسودكين وبرغش ومثقال ونجم الدين علي بن أبي بكر ابن محمد المراغي من أول الحراني عبد البادح وصح ذلك في مجلسين أحدهما يوم الأحد رابع عشر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله قرأت جميع هذا الجزء وجميع الرابع عشر بعده ومن أول الخامس عشر إلى باب تفسير قوله : ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ على الشيخ الإمام المقرر زين الدين أبي العباس أحمد ابن أبي الخير سلامة ابن إبراهيم بن سلامة الحنبلي نحو إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده فسمع ذلك الفاضلان كمال

---

(١) بياض بالأصل .

الدين أحمد بن شيخنا جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الشرجشي وجمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك المري ، وصح ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين بالرباط الناصري بالجبل وكتب محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعوان الإخفاري - عفا الله عنه - .

سمع عليَّ هذا الجزء وما قبله الأجزاء وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بقراءة الإمام العالم الحافظ المتقن المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر ابن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري ومن ذكر معه وذلك في مجالس آخرها ثامن رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة صح وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء الفضلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبي القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام النسابة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني والشيخ الأجل الإمام العالم المحدث العدل الأمين تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلي وعبد الله وعبد الرحمن والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا الإمام العالم مفتي المسلمين القاضي شرف الدين أبي حفص عن صالح السبكي والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري سديد الدين عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ،ونور الدين علي بن محمد بن أحمد بن الحبيل ، وشهاب الدين أحمد بن النضر بن نبا المقبال وآخرون وأسماؤهم مثبتة على الأصل المفروضة ومقرة بالمدرسة الظاهرية وصح له ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب الذي من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة وأجاز لهم الشيخ جميع ما يجوز له روايته بشرطه .

والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً إلى الأبد .

***



الجزء الرابع عشر

من المسند المستخرج على

كتاب مسلم بن الحجاج - رحمه الله -

تأليف : أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عنه .

رواية : الإمام الحافظ شمس الدين مسند الوقت ابن الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه .

سماع منه لصاحبه الإمام المقري ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني .

***

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٤٢٣ - باب : في فضائل الحج

٣١٣٨ـ **ثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد الأنباري الخلنجي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد الأيلي ، ثنا ابن وهب ح ، وثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان قالا : ثنا عيسى بن إبراهيم ، ثنا ابن وهب كلهم أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه قال : سمعت يونس بن يوسف يقول ، عن المسيب قال : قالت عائشة : إن رسول الله ﷺ قال : « **ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبيداً من النار من يوم عرفة إنه ليدني ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء** » .

لفظ الأيلي ، رواه مسلم ، عن هارون وأحمد بن عيسى (1) ، جميعاً عن ابن وهب .

٣١٣٩ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية ح ، وحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم ، ثنا القعنبي قالا : ثنا مالك حدثني سمي ، عن صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما ، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة** » (2) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٣١٤٠ـ **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا

---

(1) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٢ ، ٩٨٣] ، [١٣٤٨/٤٣٦] والنسائي في المناسك [٥/ ٢٠٢] ، ما ذكر في يوم عرفة ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٠٢ ، ١٠٠٣] [٣٠١٤] .

(2) أخرجه البخاري في العمرة [٣/ ٦٩٨] ، [١٧٧٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٣] ، [١٣٤٩/٤٣٧] ، والنسائي في المناسك [٥/ ٨٦] ، فضل العمرة ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٦٤] ، [٢٨٨٨] ، ومالك في الموطأ في الحج [١/ ٣٤٦]، [٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٠٧] ، [٩٩٦١] بنحوه .

أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا الرمادي ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع قالوا : ثنا سفيان ابن علية ، عن سمي ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن عبيد الله ، عن عمر ، عن سمي ح ، وحدثنا أبو حامد،ثنا ابن خزيمة ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الطهراني ، ثنا الربالي ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، كلهم ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثل حديث مالك.

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور(١) ، وأبي بكر وأبي خيثمة، والناقد، كلهم ، عن سفيان، عن سمي ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبيد الله، وعن ابن أبي الشوارب ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل ح ، وعن أبي كريب ، عن وكيع وأبي موسى ، عن عبد الرحمن بن مهدي جميعًا ، عن سفيان الثوري ، كلهم ، عن سمى .

٣١٤١ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبوالربيع ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : « **من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق حتى يرجع رجع كيوم ولدته أمه** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وأبي خيثمة ، عن جرير .

٣١٤٢ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة ، عن منصور ح، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة وأبو الأحوص ، عن منصور ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ح ، وحدثنا عبد الله بن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٨٣] ، باب : في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/٤٤٦] ،[١٥٢١] ، ومسلم في الحج [٢/٩٨٣] ، [٤٣٨/ ١٣٥٠] ، والترمذي في الحج [٣/١٦٧]، [٨١١] بنحوه ، والنسائي في المناسك [٥/٨٥] ، فضل الحج ، وابن ماجه في المناسك [٢ / ٩٦٤ ، ٩٦٥] [٢٨٨٩] والدارمي في المناسك [٢/٤٩] ، [١٧٩٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٣٠٧]، [٧١٥٥] .

محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا سفيان، عن وكيع، ثنا أبي، عن مسعر وسفيان، عن منصور ح ، وأخبرنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة وشيبان، عن منصور ح، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن منصور ، كلهم ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من **حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه** »[(1)] . لفظ وكيع رواية أبي بكر مثله سواء .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور ، عن أبي الأحوص وأبي عوانة ، ورواه عن أبي بكر، عن وكيع ، عن مسعر وسفيان ح ،ورواه ، عن أبي موسى ، عن غندر ، عن شعبة ، كلهم ، عن منصور .

٣١٤٣ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد وأبو الربيع قالا : ثنا هشيم أنبا سيار ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئة من ولدته أمه** »[(2)] . لفظ أبي الربيع .

رواه مسلم ، عن سعيد بن منصور ، عن هشيم ، عن سيار .

* * *

٤٢٤ - باب

٣١٤٤ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا سليمان بن داود المهدي ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب العتربي علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره ، عن أسامة بن زيد أنه قال : « **يا رسول الله أنزل في دارك بمكة قال : وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه علي ولا جعفر شيئًا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين ، فكان عمر بن الخطاب من أجل هذا يقول : لا يرث المؤمن الكافر** »[(3)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٤]،باب : في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٤] باب : في فضل الحج والعمرة يوم عرفة .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٥٢٦] [١٥٨٨] وفيه زيادة ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٤] ، [٤٣٩/ ١٣٥١] ، وابن ماجة في الفرائض [٢/ ٩١٢] ، [٢٧٣٠] وفيه زيادة .

رواه مسلم ، عن حرملة وأبي الطاهر ، عن ابن وهب .

٣١٤٥ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا هارون بن يوسف بن زياد ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان بن عفان ، عن أسامة ابن زيد قال: قلت : « **يا رسول الله هل ترك لنا عقيل منزلاً** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن محمد بن مهران وابن أبي عمر وعبد بن جميد ، عن الرزاق .

٣١٤٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله، ثنا روح بن عبادة ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح ابن عبادة ، ثنا محمد بن أبي حفصة ، ثنا الزهري ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد أنه قال لرسول الله ﷺ : أين تنزل غداً إن شاء الله ؟ : « **وهل ترك لنا عقيل من منزل ؟** »[(٢)].

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن روح بن عبادة ، عن محمد بن أبي حفصة وزمعة ، عن الزهري ، لفظ أحمد مثله سواء وزاد : وذلك زمن الفتح .

***

٤٢٥ - باب

٣١٤٧ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن عيينة وسليمان بن بلال وحفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن حميد قال : سمعت السائب بن يزيد يحدث عمر بن عبد العزيز عن العلاء بن الحضرمي : أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **يقيم المهاجر ،وقال حفص بعد الصدر ،وقال سفيان بعد نسكه ثلاثًا** »[(٣)] .

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ٢٠٢، ٢٠٣] ، [٣٠٥٨] وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٤]، [٤٤٠/ ١٣٥١] ، وأبو داود في الفرائض [٣/ ١٢٥] ،[٢٩١٠] وفيه زيادة ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ٩٨١] ، [٢٩٤٢] وفيه زيادة، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٤٠]،[٢١٨٢٤] وفيه زيادة.

(٢) أخرجه مسلم في الحج [[٢/ ٩٨٥] باب :النزول بمكة للحاج ، وتوريث دورها .

(٣) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٣١٣] ، [٣٩٣٣] ،بنحوه ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٥]، [٤٤١/ ١٣٥٢] وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٢٠] [٢٠٢٢]، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٣٤١]، [١٠٧٢] .

رواه مسلم ، عن القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الرحمن .

٣١٤٨ـحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان، حدثني عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن يزيد وجلساه ما سمعت في المقام بمكة ؟ فقال السائب بن يزيد أخبرني العلاء بن الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : « **إقامة المهاجر في المقام بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثًا** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن سفيان .

٣١٤٩ـثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن محمد ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن السائب ح ، وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمود ابن غيلان ، ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا : حدثنا ابن جريج أن إسماعيل أخبره أن السائب أخبره ، عن العلاء بن الحضرمي ، عن النبي ﷺ قال : « **مكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثًا** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن حجاج الشاعر ، عن أبي عاصم . وعن إسحاق[(٣)] ، عن عبد الرزاق . ورواه أيضًا ، عن الحلواني[(٤)] وعبد بن حميد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد .

٣١٥٠ـثنا أبي ، عن صالح ، عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ... ، فذكر مثله .

***

٤٢٦- باب

٣١٥١ـثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا جرير ، عن منصور، عن مجاهد ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ،

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٥]، [١٣٥٢/٤٤٢] ، والترمذي في الحج [٣/ ٢٧٥]، [٩٤٩] ، والنسائي في تقصير الصلاة [٣/ ١٠٠] ، باب : المقام الذي يقصر بمثله في الصلاة ، والدارمي في إقامة الصلاة [١/ ٤٢٥] ، [١٥١١]. .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٦]، [١٣٥٢/٤٤٤] ، والنسائي في إقامة الصلاة [٣/ ١٠٠] ،باب : المقام الذي يقصر الصلاة بمثله ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٦٥] ، [٢٠٥٥٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٥]، [١٣٥٢/٤٤٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٨٦] ، باب : جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة .

ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد قالوا: عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ يوم الفتح - فتح مكة - : « **لا هجرة ، ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا** » ، وقال يوم الفتح - فتح مكة - : « **إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه قال : فقال العباس : يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال : فقال إلا الإذخر** »[١] . لفظهم سواء وحديث أبي مسلم ، عن علي ثناه في موضعين مقطع .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، عن جرير وزاد إسحاق : ولم يحل القتال فيه لأحد من قبلي ولم يحلل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام .

٣١٥٢ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ،ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق أنبأ يحيى ابن آدم ، ثنا مفضل بن مهلهل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ يوم فتح مكة : « **إن هذا البلد حرام حرمه الله ولم يحل لأحد قبلي ، ولم يحل لي إلا ساعة ، ثم هي حرام إلى يوم القيامة لا ينفر صيده ، ولا يعضد شوكه ، ولا يلتقط لقطتها إلا من عرفها ولا يختلى خلاه ، فقال العباس : إلا الإذخر فإنه لبيوتهم ولقينهم فقال : إلا الإذخر ، ولا هجرة ولكن جهاد ونية وإن استنفرتم فانفروا** »[٢]، وقال يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن منصور نحو هذا ، لفظ أبي كريب.

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن يحيى بن آدم ح .

٣١٥٣ـ وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن المقبري ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ومحمد بن زبان قالا : حدثنا عيسى بن حماد بن زغبة ، ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد ، عن أبي شريح الخزاعي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة : ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به رسول الله ﷺ من الغد يوم الفتح سمعته [.......][٣] ، ووعاه قلبي

---

(١) أخرجه البخاري في الجزية [٦/ ٣٢٧] ، [٣١٨٩] ،ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٦، ٩٨٧] ، [٤٤٥/ ١٣٥٣] ، والإمام احمد في المسند [١/ ٤١٠، ٤١١] ، [٢٩٠١] بنحوه ، وإلى قوله « فانفروا » ، وأبو داود في الجهاد [٣/٣] [٢٤٨٠]، والترمذي في السير [٤/ ٤٨، ١٤٩] [١٥٩٠]، والدارمي في السير [٢/ ٣١٢] [٢٥١٢].

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٧] باب: تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها، إلا لمنشد على الدوام .

(٣) هكذا بالأصل .

وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال : « **إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد يرخص بقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا له : إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم ، وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد أعادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس فليبلغ الشاهد الغائب ، فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو ؟ قال : أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيًا ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة**»[1] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن الليث وهذا لفظ قتيبة .

٣١٥٤ ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ،ثنا الأوزاعي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة ، أخبرني أبو هريرة قال : لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة قام في الناس خطيبًا، فحمد الله وأثنى عليه وقال : « **إن الله حبس القتل عن مكة وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد كان من قبلي ولا تحل لأحد بعد كان من قبلي ، ولا تحل لأحد بعدي ، وإنما أحلت لي ساعة من نهار ، فلا ينفر صيدها ولا يجتلى شوكها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل له قتيلاً فهو بخير النظرين ، إما أن يفدى وإما أن يقتل فقال العباس : يا رسول الله ﷺ إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال : اكتبوا لأبي شاه فقلت للأوزاعي ما قوله : اكتبوا لي يا رسول الله فقال : هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله ﷺ**»[2] . لفظ الوليد ، ولم يذكر يحيى تفسير الأوزاعي من قصة أبي شاة .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وعبد الله بن سعيد جميعًا ، عن الوليد .

٣١٥٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك محمد بن عثمان بن كرامة ، حدثنا عبد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك رسول الله ﷺ فركب راحلته فخطب فقال : « **إن الله حبس عن مكة القتل ، وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، ألا إنها لا تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ، ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ، ألا وإنها ساعتي هذه حرام ولا يختلى خلاها ولا يلفظ شوكها ولا يلتقط ساقطيها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل فهو**

---

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧/ ٦١٤]، [٤٢٩٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٧، ٩٨٨] [٤٤٦/ ١٣٥٤] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٦٤، ١٦٥] ، [٨٠٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤١٥] ، [٢٧٢٣٢].

(٢) أخرجه البخاري في اللقطة [٥/ ١٠٤ ، ١٠٥] ،[٢٤٣٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٨] ، [٤٤٧/ ١٣٥٥] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢١٨، ٢١٩] ، [٢٠١٧] والدارمي في البيوع [٢/ ٣٤٤] ، [٢٦٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٩] ، [٧٢٦١] .

بخير النظرين ، إما أن يعطي والديه وإما أن يقاد أهل القتيل » ، فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال : اكتب لي يا رسول الله فقال : « **أكتبوا لأبي شاه** » ، فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله ﷺ : « **إلا الإذخر** » [(١)] .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن عبيد الله بن موسى .

٣١٥٦ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **لا يحل لأحد أن يحمل السلاح بمكة** » [(٢)] . رواه مسلم .

***

٤٢٧ - باب

٣١٥٧ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة وخلف بن هشام ومنصور بن أبي مزاحم ويحيى الجماني وسويد بن سعيد وأبو مصعب ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ابن سعيد قالوا : ثنا مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن أنس ، عن مالك : « **أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر فقيل هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه** » [(٣)] .

رواه مسلم ، عن القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة ، عن مالك .

٣١٥٨ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا معاوية ، عن عمار ، حدثني أبوالزبير ، عن جابر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا إسماعيل بن موسى الحاسب وابن الجعد قالا : ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ، ثنا معاوية بن عمار الذهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « **دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير إحرام** »[(٤)]. لفظ قتيبة : عمامة سوداء بغير إحرام ، رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى وقتيبة ، عن معاوية بن عمار .

---

(١) أخرجه البخاري في العلم [١/ ٢٤٨] ،[١١٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٩] ،[١٣٥٥/٤٤٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٨٩] ، [١٣٥٦/٤٤٩] ، والبغوي في شرح السنة [٧/ ٣٠٢]، [٢٠٠٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٩١] ، [٣٠٤٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٨٩، ٩٩٠] ، [١٣٥٧/٤٥٠]، والترمذي في الجهاد [٤/ ٢٠٢] ، [١٦٩٣] ،والنسائي في المناسك [٥/ ١٥٨]، دخول مكة بغير إحرام ، والإمام مالك في الحج [١/ ٤٢٣]، [٢٤٧] ، والدارمي في المناسك [٢/ ١٠١]، [١٩٣٨] وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٣٤، ١٣٥] [١٢٠٧٤].

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٠] [١٣٥٨/٤٥١]، وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٣] [٤٠٧٦]، والنسائي في =

كتاب حرم مكة والمدينة

٣١٥٩ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنـا الحارث بن أبي أسامـة ، ثنا الأسود بن عامـر شاذان وعبد الله بن أبي أمية ومنصور بن سلمة قالوا : ثنا شريك ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين ابن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا شريك ح ، وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا جـدي أبو حصين ، ثنا علي بن حكيم الأودي ، ثنـا شريك ح ، وحدثـنا أبو بكر الطلحي ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا الجـماني ، ثنا شريك ، كلهم ، عن عمـار الدهني ، عن أبي بكر ، عن جابر قال : « **دخل النبي ﷺ يوم الفتح ، مكة وعليه عمامة سوداء** »[(١)] .

رواه مسلم ، عن علي بن حكيم ، عن شريك .

٣١٦٠ـ حدثنا أبو عمرو بن حـمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسـحاق بن منصور ، ثنا أبو أسامة ، حدثني مساور الوراق ،ثنا جعـفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، قال : « **كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ وهو على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين كتفيه** »[(٢)] .

رواه عن أبي بكر والحسن الحلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسـحاق ، ويحيى بن يحيى[(٣)] ، عن وكيع .

***

= المناسك [٥/ ١٥٩] دخول مكة بغـير إحرام ، وابن ماجة فـي الجهاد [٢/ ٩٤٢] ، [٢٨٢٢] ، والدارمي في المناسك [٢/ ١٠١]، [١٩٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٤٤] [١٤٩١٦] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٠] ، باب : جواز دخول مكة بغير إحرام .

(٢) أخرجه مـسلم في الحج [٢/ ٩٩٠] ، [٤٥٣/ ١٣٥٩] ، وأبو داود في اللباس [٤/ ٥٤]، [٤٠٧٧] ، وابن ماجة في اللباس [٢/ ١١٨٦]، [٣٥٨٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٠] [٤٥٢/ ١٣٥٩] ، وابن مـاجة في اللباس [٢/ ١١٨٦] [٣٥٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٣٧٦]،[١٨٧٦١] .

٤٢٨ - باب في حرمة مكة والمدينة

٣١٦١ـ حدثنا أبو الحسن علي بن هارون بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ،ثنا أبوحصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي ،ثنا يحيى بن عبد الحميد ،وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد قالا: ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن عباد بن غنيم ، عن عمه عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ :«**إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة**»

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن عبد العزيز ، وهذا لفظ قتيبة(١) .

٣١٦٢ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني عمرو بن يحيى ح ، وحدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عفان ،ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا: ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا روح بن المعلم ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ح ، وحدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل الفضيل بن حسين ، ثنا عبد العزيز بن المختار كلهم، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة** »

لفظ سليمان بن بلال ، رواه مسلم(٢) ، عن أبي بكر ، عن خالد ، عن سليمان ، وعن إسحاق ، عن أبي سلمة المخزومي ، عن وهيب ، وعن أبي كامل ، عن عبد العزيز بن المختار ، كلهم ، عن عمرو بن يحيى .

٣١٦٣ـ حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، وإبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا محمد بن إسحاق ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد ،

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع [٤/ ٤٠٦] ،[٢١٢٩] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩١] ،[٤٥٤/ ١٣٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥١] ، [١٦٤٥٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩١] ،[٤٤٥/ ١٣٦٠] .

عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها يريد المدينة** » .

رواه مسلم ، عن قتيبة، عن بكر[١] .

٣١٦٤ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ثنا القعنبي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ،ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا سليمان بن بلال ، عن عتبة بن مسلم ، عن نافع بن جبير ، ثنا أن مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة وحرمتها ولم يذكر المدينة وحرمتها ، فناداه رافع بن خديج : ما لي أسمعك ذكرت مكة وحرمتها وأهلها ، وقد حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتيها ، وذلك عندنا من أديم خولاني، إن شئت أقرأتكه قال : فسكت مروان . سمعت بعض ذاك .

لابتيها : جبليها ، واللاب واللوب : حجارة سوداء وهي للأرض التي ألبست حجارة سوداء.

رواه مسلم ، عن القعنبي، اللفظ لزهير[٢] .

٣١٦٥ـ **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أبي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن إبراهيم حرم مكة و إني حرمت المدينة ما بين لابتيها ، لا يقطع عضاها ، ولا يصاد صيدها** »

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، والناقد جميعاً ، عن أبي أحمد[٣] .

٣١٦٦ـ **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، عن عثمان بن حكيم ح ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، عن عثمان - يعني ابن حكيم - وثنا علي بن هارون ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن عثمان بن حكيم ، أنا عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « **إني أحرم ما بين لابتي المدينة ، أن يقطع عضاها أو يقتل صيدها ، وقال: المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، لا يخرج عنها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ، ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شهيداً ، أو شفيعاً يوم القيامة** » .

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/٩٨]، [٢٨٨٩] ، من حديث أنس وفيه زيادة ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩١]، [٤٥٦/ ١٣٦١] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧٢١] ، [٣٩٢٢] ، وفيه زيادة من حديث أنس ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ١٧٥]،[١٧٢٧٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩١ ، ٩٩٢] ، [٤٥٧/ ١٣٦١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٢] ، [٤٥٨/ ١٣٦٢] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه[١] .

٣١٦٧ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن حاتم بن ميمون، ثنا مروان ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا هارون ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا بن أبي عمر ثنا مروان ، عن عثمان بن حكيم، عن عامر ابن سعد ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يخرج أحد عن المدينة رغبة عنها ، إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، ولا يثبت أحد بالمدينة يصبر على لأواها ، وجهدها حتى يموت بها إلا كنت له شهيداً ، أو شفيعاً يوم القيامة ، وحرم ما بين لابتيها أن يقطع عضاها ، أو يقتل صيدها ولايريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص ، أو ذوب الملح في الماء ، أو بالماء** »

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن مروان وهذا لفظه سواء ، إلا أنه قال : شهيداً أو شفيعاً[٢] .

٣١٦٨ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ح ، وحدثنا أبو أحمد ،ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق أنبأ أبو عامر ، ثنا عبد الله بن جعفر من ولد المسور بن مخرمة ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر البزار ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، أن سعداً ركب إلى قصره العقيق فوجد غلاماً يقطع شجراً ، أو يخبطه فسلبه سعد ، فلما رجع سعد ، جاءه أهل العبد يسألونه أن يرد عليهم ما أخذ من غلامهم فقال : معاذ الله أن أرد شيئاً نفلنيه رسول الله ﷺ، وأبى أن يرد عليهم .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، عن أبي عامر العقدي[٣] .

٣١٦٩ـ حدثنا أبو الفرج النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أبو يعلى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل ح ، وحدثنا علي بن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٢]،[٤٥٩/ ١٣٦٣] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧١٩، ٧٢٠] [٣٩١٨]، بنحوه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٢٩ ، ٢٣٠] ، [١٥٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٢، ٩٩٣] ، [٤٦٠/ ١٣٦٣] ، وابن ماجة في المناسك [٢/ ١٠٣٩] ، [٣١١٤] ، بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٣٤] [١٦١١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٣] ، [٤٦١/ ١٣٦٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢١٣] [١٤٤٧] .

هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، حدثنا قتيبة ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن فوزك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر قال: وأنبأ بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لأبي طلحة : « **التمس لي غلاماً من غلمانكم يخدمني حين أخرج إلى خيبر ، فخرج أبو طلحة فردفني وأنا غلام قد راهقت الحلم ، فكنت أخدمه إذا نزل فلما بدا لنا أحد قال رسول الله ﷺ : هذا جبل يحبنا ونحبه ، فلما أشرف على المدينة قال: اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة ، اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم** » .

هذا لفظ سعيد بن منصور ، وفي حديث إسماعيل ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ابن حنطب، عن أنس، روى مسلم حديث إسماعيل ، عن يحيى بن أيوب(١) ، وقتيبة وابن حجر ، وحديث يعقوب ، عن قتيبة ، وسعيد بن منصور ، جميعاً ، عن يعقوب (٢) .

٣١٧٠ ـ **حدثنا** أبوالفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم قال : قلت لأنس بن مالك ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا : ثنا يزيد بن هارون أنبا عاصم الأحول قال : سألت أنس : هل حرم ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ، عن عاصم ، عن أنس سأله هل حرم رسول الله ﷺ المدينة ؟ قال : « **نعم حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين** » .

لفظ يزيد، رواه مسلم، عن زهير، عن يزيد(٣) ، وعن حامد بن عمر عن عبد الواحد جميعًا، عن عاصم وزاد عبد الواحد ما بين كذا إلى كذا فمن أحدث فيها حدثًا (٤) .

٣١٧١ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله ابن صالح، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أنس بن مالك أن رسول

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٦/ ١٠١ ، ١٠٢] ، [٢٨٩٣] ،وفيه طول ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٣]، [٤٦٢/ ١٣٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٩٥] ، [١٢٦٢٢] ،وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٣] ، باب : فضل المدينة ، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة ، وبيان تحريمها وتحريم صيدها ، وشجرها ، وبيان حدود حرمها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٤] [٤٦٤/ ١٣٦٧]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٤٤، ٢٤٥] [١٣٠٦٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٤]، [٤٦٣] ،[١٣٦٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٩٢] [١٣٥٠٥].

الله ﷺ قال : « **اللهم بارك لهم من مكيالهم ، وبارك لهم من صاعهم وفي مدهم** » ، يعني : أهل المدينة [(١)] .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن مالك ولفظه مثله .

٣١٧٢ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وهيب ابن جرير ، ثنا أبي سمعت يونس ، عن الزهري ، عن أنس ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن هشام المسلمي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، عن يونس ، عن الزهري ح ، وحدثنا محمد ، ثنا أحمد ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي سمعت يونس يحدث ، عن الزهري ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة** » [(٢)] . لفظهم سواء .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة وإبراهيم بن محمد السامي ، عن وهب .

٣١٧٣ ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه خطبنا علي فقال من زعم أن عندنا شيئًا يقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال : صحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب قال : وفيها قال رسول الله ﷺ : « **المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يو م القيامة عدلاً ولاصرفًا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم** »[(٣)] . لفظهم سواء .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وأبي خيثمة وأبي كريب كلهم ، عن أبي معاوية ، وعن علي بن حجر ، عن ابن مسهر وعن أبي سعيد ، عن وكيع كلهم ، عن الأعمش[(٤)] .

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع [٤/ ٤٠٧] [٢١٣٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٤] [٤٦٥/ ١٣٦٨] ، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٨٨٤، ٨٨٥] [١] ، في المدينة ، والدارمي في السنن[٢/ ٣٣٤] ، [٢٥٧٥] .

(٢) أخرجه البخاري في المدينة [٤/ ١١٧] ، [١٨٨٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٤] ، [٤٦٦/ ١٣٦٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٧٥] ، [١٢٤٦١] .

(٣) أخرجه البخاري في الجزية [٦/ ٣١٥] ، [٣١٧٢] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٤، ٩٩٨] ، [٤٦٧/ ١٣٧٠]، والترمذي في الولاء [٤/ ٤٣٨ ، ٤٣٩] ، [٢١٢٧] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١٠٢] ، [٦١٧] .

(٤) أخرجه البخاري في الاعتصام [١٣/ ٢٨٩] [٧٣٠٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٩] [٤٦٨/ ١٣٧٠]، وأبو =

٣١٧٤ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ح ، وحدثنا أبو أحمد ثنا أبو خليفة ، قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو الفرج النسائي ، ثنا يونس القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبا أحمد بن علي ،ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا ابن مهدي ، ثنا سفيان، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علي قال : ما عندنا إلا كتاب الله وهذه الصحيفة، عن النبي ﷺ أنه قال : « **المدينة حرم ما يرى إلى ثور من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً وقال : ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً ومن [......] قومًا بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل** »[(١)].

لفظ عبد الرحمن ، رواه مسلم ، عن عبد الله بن عمرو المقدمي ، عن عبد الرحمن .

٣١٧٥ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين ابن علي ، عن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **من تولى قومًا بغير إذن مواليهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا ، ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا والمدينة حرم فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا** »[(٢)] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن الحسين ، عن زائدة .

٣١٧٦ـ ثنا علي بن هارون ، ثنا محمد بن جعفر الفريابي ح وحدثنا محمد بن المظفر ،ثنا عبد الله بن إسحاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا ، ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر**

= داود في المناسك [٢/ ٢٢٣] ، [٢٠٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١٥٧] ، [١٠٤١] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٩] ، باب : فضل المدينة ، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة ، وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها ، وبيان حدود حرمها .

(٢) رواه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٩] ، [٤٦٩/ ١٣٧١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٩٠] ، [١٠٨١٣] .

مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا ، والمدينة حرم فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفًا » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن الحسين ، عن زائدة .

٣١٧٧ـ ثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الله ابن إسحاق ح وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي النضرقال : ثنا أبو النضر ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **« المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلمًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولاعدلاً »** (٢) .

لفظ عبدان أتم ، رواه مسلم ، عن أبي بكر بن أبي النضر .

٣١٧٨ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مالك ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أنه كان يقول : لو رأيت الظبا ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله ﷺ : **« ما بين لابتيها حرام »** (٣) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٣١٧٩ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الرزاق، وحدثنا عبد الله بن محمد وعلي قالا : ثنا محمد بن سهل مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: **« حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتي المدينة »** (٤) ، قال أبو هريرة : فلو رأيت الظبا ما بين لابتي المدينة ما ذعرتها ، وجعل حول المدينة اثنى عشرة ميلاً .

رواه مسلم ، عن إسحاق ومحمد بن رافع وعبد بن حميد لفظهما سواء .

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٩٩]، [٤٧٠/ ١٣٧١] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٩٢] ، [٩٨٢٢]، وليس فيه لفظ : « حرم » .

(٣) أخرجه البخاري في المدينة [٤/ ١٠٧]،[١٨٧٣] ومسلم في الحج [٢/ ٩٩٩] ، [٤٧١/ ١٣٧٢] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧٢١] ،[٣٩٢١] ، والإمام مالك في الموطا[٢/ ٨٨٩] ، [١١] ، في فضائل المدينة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٦] ،[٧٢٣٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٠] ، [٤٧٢/ ١٣٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٧٣]،[٧٧٧٢] .

٣١٨٠ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا أبو مصعب الزهري ، عن مالك ، عن سهيل أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال: كان الناس إذا رأوا أول التمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : « **اللهم بارك لنا في تمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وأنه دعا لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعا به لمكة ومثله معه**» ، قال: ثم يدعو أصغر وليد يراه ، فيعطيه ذلك التمر .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن مالك ، ولفظه مثله سواء [(١)] .

٣١٨١ـ **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد العزيز ابن محمد ، أخبرني سهيل ح ، وحدثنا أبو الحسن بن سهل بن عمر البصري ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكري ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن حمزة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان ، ثنا عبد الله بن عمر الخطابي قالوا :ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتي بالفاكهة الزهر ، قال : « **اللهم بارك لنا في مدينتنا ،وفي صاعنا وفي مدنا ، وفي ثمارنا** » ثم يقول : « **بركة مع بركة** » ، ثم يعطيه من يحضرنه من الولدان [(٢)] . لفظ الحجبي .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز وقال إسحاق : كان النبي ﷺ يؤتى بأول الباكورة فيقول ... مثله سواء .

٣١٨٢ـ **حدثنا** أبو بكر بن مالك ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم وأبو عامر قالا : ثنا علي بن المبارك ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، عن علي بن المبارك ح، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علية ، عن علي بن المبارك ح، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد ، ثنا حرب، ثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سعيد – مولى المهديّ – ، حدثني أبو سعيد الخدري : أن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٠]، [١٣٧٣/٤٧٣] ، والترمذي في الدعوات [٥/ ٥٠٦] ، [٣٤٥٤]، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٨٨٥] ، [٢] في فضائل المدينة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٠] ، [١٣٧٣/٤٧٤] ، وابن ماجة في الأطعمة [٢/ ١١٠٥]، [٣٣٢٩]، والدارمي في الأطعمة [٢/ ١٤٥] ، [٢٠٧٢] .

رسول الله ﷺ بعث بعثاً إلى بني لحيان من هذيل فقال : « **لينبعث من كل رجلين أحدهما والآخر بينهما** » ثم قال : « **اللهم بارك لنا في مدنا ، وصاعنا واجعل مع البركة بركتين** »(١) .

لفظ أبي خيثمة رواية أبي محمد وأحمد سواء . رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن ابن علية، عن علي ، عن يحيى وعن إسحاق بن منصور ، عن عبد الصمد ، عن حرب بن شداد ، عن يحيى لفظ أحمد ، عن أبي عامر مثله ، لم يذكر عبد الصمد قصة البعث وذكر الدعاء مثله سواء .

٣١٨٣ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله ابن موسى ، ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سعيد المهدي أن أبا سعيد حدثه أن النبي ﷺ قال : « **اللهم بارك لنا في مدنا ، وبارك لنا في صاعنا ، واجعل مع البركة بركتين** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٣١٨٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن نمير ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري أن عبد الرحمن حدثه ، عن أبيه أبي سعيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **إني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم إبراهيم مكة قال : ثم كان أبو سعيد يجد أحدنا في يده الطير فيأخذه فيفكه من يده فيرسله** »(٣) .

لفظ أبي بكر وعثمان مثله سواء ، رواه مسلم ، عن أبي بكر وابن نمير وأبي كريب .

٣١٨٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو بحر البرنهاري ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا زكريا بن عدي قالا : ثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن بشير يعني ابن عمرو ، عن سهل بن حنيف فقال : أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال : « **إنها حرم آمن** »(٤) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٣١٨٦ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ،

---

(١) تقدم تخريجه .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٣] [٤٧٨/ ١٣٧٤] ، والبيهقي في الكبرى [٥/ ٣٢٤] ، [٩٩٦٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٣] [٤٧٩/ ١٣٧٥] ، والبيقهي في الكبرى [٥/ ٣٢٤] ، [٩٩٦٥] .

عن هشام بن عروة ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي إملاء ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قدمنا المدينة وهي وبئة فاشتكى أبو بكر واشتكى بلال فلما رأى رسول الله ﷺ شكوى أصحابه قال : « **اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها إلى الجحفة** » (١) .

لفظ عبدة ، رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن عبدة بهذا اللفظ ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة وابن نمير كلهم ، عن هشام (٢) .

٣١٨٧ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عثمان ابن عمر ، حدثني عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا حماد بن مسعدة ، عن عيسى بن حفص بن عاصم ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا عثمان بن عمر ، أنبا عيسى بن حفص بن عاصم ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يصبر على لأواتها وشدتها إلا كنت له شهيداً أو شفيعًا يوم القيامة** » (٣) .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ، عن عثمان بن عمر وقال عثمان : من صبر على لأوابها الحديث مثله سواء .

٣١٨٨ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، حدثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن قطن بن وهب أن يحنس مولى الزبير أخبره أنه كان جالسًا عند عبد الله بن عمر في المدينة فجاته مولاة له تسلم عليه قالت : يا أبا عبد الرحمن إني أردت الخروج واشتد علينا الزمان قال لها عبد الله بن عمر اقعدي لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيا مة** » (٤) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٣] ، [١٣٧٦/٤٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٧٢ ، ٧٣] ، [٢٤٣١٤] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٣]،باب : الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٤] ، [١٣٧٧/٤٨١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢١٠]، [٦٤٤٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٤] ، [١٣٧٧/٤٨٢] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧١٩] ، [٣٩١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨١] ، [٦١٧٩] .

٣١٨٩ـحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو معشر الفضل بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة ، ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن قطن الخزاعي ، عن يُحَنَّس مولى مصعب ، عن عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً أو شفيعًا يعني المدينة** »(١) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن ابن فديك .

٣١٩٠ـحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وحدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني قالوا : حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعًا يوم القيامة أو شهيداً** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم ، عن إسماعيل .

٣١٩١ـحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا أبو هارون موسى بن أبي عيسى المديني الخياط أنه سمع أبا عبد الله القراظ يقول : سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله في النار كما يذوب الملح في الماء ولا يصبر أحد على لأواها وشرتها إلا كنت له شهيداً أو شفيعًا يوم القيامة** »(٣) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٣١٩٢ـحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا أحمد بن بندار الفقيه ، ثنا أحمد بن محمد بن سليمان الرازي ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا مالك بن شعيب ، ثنا هشام بن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٤]، [١٣٧٧/٤٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٤] ، [١٣٧٨/٤٨٤] ، والترمذي في المناقب [٢/ ٧٢٢]، [٣٩٢٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٢٥]، [٩١٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٤]،باب : الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها .

عروة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا محمود بن غيلان ، حدثني الفضل بن موسى ، ثنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن إبراهيم ، ثنا الزبير بن بكار ثنا أبو ضمرة ، ثنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يصبر على لأواء المدينة وجهدها أحد إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا** »(١) .

رواه مسلم ، عن يوسف بن عيسى ، عن الفضل بن موسى ، عن هشام وقال : من صبر على لأواء المدينة وشدتها كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة ، لفظ محمود بن غيلان عنه .

٣١٩٣ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا مصعب بن عبد الله ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال** »(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٣١٩٤ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، وحدثنا أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي قال : ثنا يحيى بن أيوب قالوا ح، إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام فهنالك يهلك** »(٣) ، وقال الصوفي وكلهم همته المدينة إلا أبو يعلى همه .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر كلهم ، عن إسماعيل .

٣١٩٥ـ حدثنا علي بن حجر بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو قال : ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٥]،باب : الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها .

(٢) أخرجه البخاري في الفضائل [٤/ ١١٤] ، [١٨٨٠] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠٠٥]، [٤٨٥/ ١٣٧٩] ، ومالك في الموطأ في المدينة [٢/ ٨٩٢] ، [١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٠١] ، [٨٩٣٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٥]، [٤٨٦/ ١٣٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٢٦] [٩١٩٠] .

هريرة أن النبي ﷺ قال : « **يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج أحد رغبة عنها أخلف فيها خيراً منه ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد** ».

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن عبد العزيز ، وقال قتيبة فرأيته في كتابه والباقي مثله سواء[١] .

٣١٩٦ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع أبا الحباب سعيد بن يسار يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت بقرية يأكل القرى يقولون يثرب هي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد** »[٢] .

رواه مسلم ، عن قتيبة وهذا لفظه سواء .

٣١٩٧ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا يحيى بن سعيد ، أنبأ أبو الحباب سعيد بن يسار ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهويه ، أنبأ عبد الوهاب الثقفي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي الحباب سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد** »[٣] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم ، عن ابن أبي عمرو الناقد ، عن سفيان وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب جميعًا ، عن يحيى ، ولفظ إسحاق مثله إلا أنه قال : سمعت يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن يسار .

٣١٩٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا علي بن الفضل ، حدثنا محمد بن أيوب الرازي ، ثنا عبد العزيز بن يحيى بن مالك بن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن أعرابيًا بايع رسول الله ﷺ على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله ﷺ ، ثم جاءه

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٥] ، [٤٨٧/ ١٣٨١] .

(٢) أخرجه البخاري في المدينة [٤/ ١٠٤]، [١٨٧١] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠٠٦]، [٤٨٨/ ١٣٨٢] ، ومالك في الموطأ في المدينة [٢/ ٨٨٧] ، [٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٨]، [٧٢٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٦]، باب : المدينة تنفي شرارها .

فقال : أقلنـي بيعتي فأبى، ثم جـاءه فقال أقلني بيعـتي فأبى ، فخرج الأعرابي فـقال النبي ﷺ : « **إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصح طيبها** »[1] .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٣١٩٩ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا فاروق ،ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو أحمد ،ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا محمـد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، حدثني أبي، ثنا غندر ، ثنا شـعبة ، عن عدي بن ثابـت ، عن عبد الله بن يزيد الأنصـاري ويحدث عن زيد ابن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة** »[2] .

رواه مسلم ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

٣٢٠٠ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبـيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيـبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان قالوا : ثنا أبو الأحوص ، ثنا سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **إن الله سمى المدينة طابة** »[3] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر وقتيبة وهناد بن السري .

٣٢٠١ـ حدثنا سليمـان بن أحمد ، ثنا إسـحاق بن إبراهيم ح ، وحدثنا محـمد بن أحمد الغطريفي ، ثنا عبـد الله بن محمد بن شيـرويه قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم قـالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج أخبـرني عبد الله بن عبـد الرحمن بن يحنس، وحدثنا أبو محـمد بن حيان، ثنا مـحمد بن حمزة ح عباس الدوري ، ثنا الحـجاج ، عن ابن جريج ، أخبـرني عبد الله بن عبد الـرحمن سمع أبا عبد الله القراظ أنه قال : أشهد على أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أهل هذه البلدة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء** »[4] .

---

(١) أخرجه البـخاري في الأحكام [١٣/ ٢١٣]، [٧٢١١] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠٠٦] ، [٤٨٩/ ١٣٨٣] ، والترمـذي في المناقب [٥/ ٧٢٠]، [٣٩٢٠]، والنسائي في البيـعة [٧/ ١٣٥] ، استقـالة البيعـة ،ومالك في الموطأ في المدينة [٢/ ٨٨٦] ، [٤] .

(٢) أخـرجه مـسلم في الحج [٢/ ١٠٠٦ ، ١٠٠٧] ،[٤٩/ ١٣٨٤] ، والتـرمذي في الـتفـسيـر [٥/ ٢٣٩] ، [٣٠٢٨]، وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٢٣]، [٢١٦٩٠] ، وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٧] [٤٩١/ ١٣٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ١١٤] [٢٠٩٣١] .

(٤) أخرجـه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٧]،[٤٩٢] ، [١٣٨٦] ، وابن مـاجة في المناسك [٢/ ١٠٣٩] [٣١١٤]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٧٤]،[٨٧٠٨] .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار ، عن حجاج وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق جميعًا ، عن ابن جريج .

٣٢٠٢ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق، أنبا ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي قال ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا عباس الدوري ، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن سمع أبا عبد الله القراظ أنه قال: أشهد على أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أهل هذه البلدة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح** »[1].

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم وإبراهيم بن دينار ، عن حجاج وعن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق جميعًا ، عن ابن جريج .

٣٢٠٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي قال : ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع أبا عبد الله القراظ وكان من أصحاب أبي هريرة فزعم أنه سمع أبا هريرة ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أبو يحيى وسعيد بن بحر قالا ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع أبا عبد الله القراظ يزعم أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **من أراد أهلها بسوء ـ يريد المدينة ـ أذابه الله كما يذوب الملح في الماء** »[2] .

رواه مسلم ، عن إسحاق ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق وعن محمد بن حاتم وإبراهيم ابن دينار ، عن حجاج جميعًا ، عن ابن جريج .

٣٢٠٤ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو هارون موسى بن أبي عيسى الحناط ح ، وثنا محمد بن إبراهيم قالا : ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا أبو هارون الحناط ح ، وثنا جعفر بن محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٧]، [٤٩٣/ ١٣٨٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٧٣ ، ٣٧٤]، [٧٧٧٣] .

(٢) تقدم تخريجه .

عمرو، ثنا أبو حـصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحـميد، ثنا عبد الـعزيز بن محمد، عن مـحمد بن عمرو ح ، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو ح، وثنا أبو محمـد بن حيان، ثنا أبو يعلى، ثنا أميـة، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد بن زريع، حدثني محمد بن عمرو سمعا أبا عبد الله القراظ يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : « **أيما جبار أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله في النار كما يذوب الملح في الماء** »[1] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم ، عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، عن أبي هارون وعن ابن أبي عمر ، عن عبد العزيز ، عن محمد بن عمرو ح ، ولم يذكر عبد العزيز « أيما جبار » وقال : « من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله في النار كما يذوب الملح في الماء » .

٣٢٠٥ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحـسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعـيد ، ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن عمر بن نبيه الكعبي ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحـسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن عمر بن نبية ح ، وثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ،ثنا عـمر بن نبيه، حدثني أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل ابن جعفر ، ثنا عمر بن نبيه ،حدثني أبو عبد الـله القراظ قال : سمعت سعد بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من أراد أهل المدينة بـدهم أوبسـوء أذابه الله كـمـا يذوب الملح في الماء** »[2] ، لفظ يحيى بن سعيد وإسماعيل مثله .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن عمر بن نبيه .

٣٢٠٦ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبـيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عـبيد الله بن موسى أنبا أسـامة بن زيد ح ، وثنا محـمد بن أحمد بن الحـسن ،ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، عن أبي عبد الله القراظ يقول : سمعت أبا هريرة وسعداً يقولان : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم** وساق الحديث **ومن أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح في الماء** »[3] .

رواه مسلم ، عن أبي بكر .

٣٢٠٧ـ **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسـحاق بن إبراهيم الديري ،ثنا عبد الرزاق ، وثنا أبو بكر

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٧] ، باب : من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٨]، [٤٩٤/١٣٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٢٨]، [١٥٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٨] ، [٤٩٥/١٣٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٤٢] ، [٨٣٩٤] .

ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني هشام ح، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا منجاب أنبا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ،ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله ابن الزبير قال : حدثني سفيان بن أبي زهير قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **يفتح اليمن فيأتي قوم يلبسون فيتحملون بأهاليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون** » .

لفظ منجاب والدراوردي ح .

٣٢٠٨ـ حدثناه علي بن هارون ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا عبد العزيز بن المختار ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان ابن أبي زهير سمعت النبي ﷺ يقول : « **يفتح اليمن ...** » ، فذكر مثله(١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن وكيع ، عن هشام . وعن محمد بن رافع ، عن الرزاق ، عن ابن جريج، عن هشام وفي حديث ابن جريج رواية أحمد ذكر فتح الشام وفتح العراق أيضًا(٢) .

٣٢٠٩ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **المدينة ليتركنها أهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي والسباع** »(٣) .

رواه مسلم ، عن حرملة ، عن ابن وهب وعن أبي خيثمة ، عن أبي صفوان ، عن عبد الله ابن سعيد جميعًا ، عن يونس .

٣٢١٠ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، ثنا أبو اليمان أنبا شعيب بن أبي حمزة ح ، وثناه عبد الله بن محمد ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « **تترك المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها إلا العوافي والسباع والطير وآخر من**

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٨] [٤٩٦/ ١٣٨٨]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٦٠] [٢١٩٧٥] مختصراً ..

(٢) أخرجه البخاري في المدينة [٤/ ١٠٧] ، [١٨٧٥]، ومسلم في الحج [٢/ ١٠٠٩]، [٤٩٧/ ١٣٨٨] ، والإمام مالك في الموطأ في المدينة [٢/ ٨٨٧ ، ٨٨٨] ، [٧]، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٦٠]، [٢١٩٧٤] مختصراً ، والحميدي في المسند [٢/ ٣٨١ ، ٣٨٢]،[٨٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠٠٩] ، [٤٩٨/ ١٣٨٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥١٠]، [٩٠٢٢] .

يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمها فيجدانها وحوشًا فإذا بلغا ثنية الوداع خرّا على وجههما » (١) .

رواه مسلم ، عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل ، عن الزهري .

***

باب : ذكر قول النبي ﷺ : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة »

٣٢١١ـ حدثنا محمد بن بدر ، ثنا بكير بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح، وثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي قالا : ثنا مالك ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله ﷺ قال : « **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة** » (٢) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، عن مالك ح .

٣٢١٢ـ وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي قرأت على أبي مصعب حدثكم عبد العزيز ابن حازم ، عن يزيد بن الهاد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمر الأحمس ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد ، عن عباد ابن تميم ، عن عمه عبد الله بن يزيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « **ما بين منبري و بيتي روضة من رياض الجنة** » (٣) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز بن محمد ، ولفظ عبد العزيز بن أبي حازم مثله .

---

(١) أخرجه البخاري في المدينة [٢/١٠٧]،[١٨٧٤] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠١٠] ، [١٣٨٩/٤٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٣١٣، ٣١٤]، [٧٢١١] .

(٢) أخرجه البخاري في مسجد مكة والمدينة [٣/ ٨٤] ، [١١٩٥] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠١٠] ، [٥٠٠/ ١٣٩٠] ، والترمذي في المناقب [٥/ ٧١٩] ، [٣٩١٦] ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، والنسائي في المساجد [٢/ ٢٩]، فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٩]، [١٦٤٣٩] من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٠] ،[٥٠١/ ١٣٩٠]،والإمام أحمد في المسند [٤/ ٥٢] ، [١٦٤٦٧].

٣٢١٣ـثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن محمد ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة وابن نمير ، عن عبيد الله بن عمر ، أخبرني حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي** »(١) . لفظ أبي خيثمة .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة ومحمد بن المثنى ، عن يحيى وعن ابن نمير ، عن أبيه جميعًا ، عن عبيد الله .

***

باب : ذكر قول النبي ﷺ : « أُحد جبل يحبنا ونحبه »

٣٢١٤ـثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا سليمان ، عن عمرو بن يحيى المازني ، عن العباس بن سهل الساعدي ، عن أبي حميد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ بتبوك وساق الحديث وفيه قال رسول الله ﷺ : « **إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أنْ يتعجل معي فليتعجل فلما أشرف على المدينة قال : هذه طابة فلما رأى أُحداً قال : أُحد جبل يحبنا ونحبه** »(٢) . لفظ القعنبي ، رواه مسلم ، عن القعنبي .

٣٢١٥ـحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حرمي بن عمارة ، ثنا قرة بن خالد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو همام البكراوي وأبو العباس الهروي ح، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي قالوا : ثنا نضر بن علي ، ثنا أبي قرة ، عن قتادة ، عن أنس قال : « **نظر رسول الله ﷺ إلى أُحد فقال : إن أُحداً جبل يحبنا ونحبه** »(٣) .

رواه مسلم عن عبيد بن معاذ ، عن أبيه ، وعن عبيد الله بن عمر ، عن حرمي ، جميعًا عن قرة(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في المدينة [٤/١١٩] [١٨٨٨]، ومسلم في الحج [٢/١٠١١] [٥٠٢/١٣٩١] ، والإمام مالك في الموطأ [١/١٩٧] [١٠] في القبلة، والإمام أحمد في المسند [٢/٤٩٧] [٨٩٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١١] ، [٥٠٣/١٣٩٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١١] [٥٠٤/١٣٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/١٧٢] [١٢٤٣٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١١] ، باب : أحد جبل يحبنا ونحبه .

باب : في فضل الصلاة في مسجد المدينة

٣٢١٦ـ **حدثنا** محمد بـن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحـميدي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد وأبو خيثمة ، قالوا: ثنا سـفيـان ، عن الزهري ، عن سعـيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : «**صلاة في مـسجدي هذا خير مـن ألف صلاة فيما سـواه من المساجد إلا المسـجد الحرام** »(١) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة والناقد .

٣٢١٧ـ **حدثنا** علي بن هارون، ثنا جـعفر الفـريابي، ثنا إسحـاق بن راهويه ح ، وثنـا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود قالا : أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر، عن الزهري، عن سعـيد بن المسيب ، عن أبي هـريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **صلاة في مسـجدي هذا أفضل من ألف صلاة إلا المسجد الحرام** »(٢) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٣٢١٨ـ **حدثنا** محـمد بن إبراهيم ، ثنا مـحمد بن الحـسن ، ثنا كثيـر بن عبيـد الحذاء ، ثنا محمـد بن حرب ، ثنا محمد بن الـوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وأبي عـبد الله مولى الجهنيين وكان من أصحـاب أبي هريرة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : صلاة في مـسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألـف صلاة فيـما سـواه من المساجـد إلا المسجد الحـرام فإن رسـول الله ﷺ آخر الأنبـياء ومسجده آخـر المساجد قال أبو سلمة وأبو عبد الله : لم يشـك أن أبا هريرة كان يقول ، عن حديث رسول الله ﷺ فمنعنا ذلك أن يثبت أبا هريـرة ، عن ذلك الحديث حتى إذا توفي أبو هريرة تذاكر ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هريرة في ذلك حتى نسنده إلى رسول الله ﷺ ولا أن كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك إذا جالسنا عبد الله بن إبراهيم بن قارظ فـذكرنا ذلك الحديث والذي فرطنا فيه من نص أبي هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن إبراهيم : أشهد أني سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخـرجه البـخـاري في فـضل الصلاة فـي مسـجـد مكة والمدينة [٣/ ٧٦] ، [١١٨٨] ، ومـسلم في الحج [٢/ ١٠١٢] ، [٥٠٥/ ١٣٩٤] ، والنسـائي في المناسك [٥/ ١٦٩]، فـضل صلاة المسـجد الحـرام ، وابن ماجـة في إقامة الصـلاة [١/ ٤٥٠]، [١٤٠٤] ، ومالك في الموطأ في القـبلة [١/ ١٩٦] ، [٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٠]، [٧٢٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٢] ، [٥٠٦/ ١٣٩٤] ، والنسـائي في المناسك [٥/ ١٦٨] ،فضل الصلاة في المسجد الحرام من حديث السيدة ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وابن ماجة في الإقامة [١/ ٤٥٠]، [١٤٠٥] من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٧١]، [٧٧٥١] .

« **فإني آخر الأنبياء وإنه آخر المساجد**»[١] .

رواه مسلم ، عن إسحاق بن منصور ، عن عيسى بن المنذر ، عن مجاهد بن حرب ، عن الزبيدي .

٣٢١٩ـحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الوهاب ح، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الوهاب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول : سألت أبا صالح هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ قال: لا ولكن أخبرني عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أنه سمع أبا هريرة يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « **صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا أن يكون المسجد الحرام** »[٢].

لفظ محمد بن المثنى وابن أبي عمر إلا أن محمد بن المثنى قال : أو كألف صلاة . رواه مسلم، عن محمد بن المثنى وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب . وعن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم كلهم ، عن يحيى القطان ، عن يحيى بن سعيد [٣] .

٣٢٢٠ـحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، وأبو أسامة ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح ، وثنا أحمد بن علي بن محمد الطوسي ،ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا بندار ، قالا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ،ثنا عبيد الله أحمد بن نافع ، عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: « **صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام** » [٤] .

لفظ أحمد ، عن يحيى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير وأبي أسامة وعن ابن نمير ، عن أبيه . وعن أبي خيثمة وأبي موسى ، عن يحيى بن سعيد[٥] ، وعن أبي موسى ، عن عبد الوهاب كلهم ، عن عبيد الله وفي رواية الفريابي .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٢] ، [٥٠٧/١٣٩٤] ، والنسائي في المساجد [٢/٢٨، ٢٩] ، فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٣] ، [٥٠٨/١٣٩٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٣] ،باب :فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٣] ،باب :فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٣] [٥٠٩/١٣٩٥] .

٣٢٢١ـ ثنا عبيد الله ، حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا يحيى بن عبيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ،أنبا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبي قالا ، عن موسى الجهني ، عن نافع ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن موسى بن عبد الله الجهني سـمعت نافعًا ، حدثنا عبد الله سمعت رسول الله ﷺ ، وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ،ثنا إسحـاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبـد الرزاق ، أنبا مـعمـر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمـر قال : قـال رسول الله ﷺ : «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام**» (١) .

رواه مسلم ، عن ابن أبي عمـر . وروواه أيضًا ، عن إبراهيم بن موسى ، عن ابن أبي زائدة ، عن موسى الجهني (٢) . وعن ابن أبي عمر ، عن عبد الرزاق .

٣٢٢٢ـ حدثنا علي بن هارون، ثنا جعفر الفريابي ح، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن ابن سفيان قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمـد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا أبو مـحمـد بن حيان ، ثنا إبراهيم بـن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث ، عن نافـع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد ، عن ابـن عباس أن امرأة اشتكـت شكوى وقالت : لئن شـفاني الله لأخـرجن ولأصلين في بيت المقدس فـبرئت ثم تجـهزت فجاءت مـيمونة زوج النبي ﷺ فأخبرتـها ذلك فقالت : اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مـسجد الرسول ﷺ فإني سمعت رسول الله يقول : « **صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة** » (٣) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ، ولفظ قتيبة مثله سواء .

* * *

باب : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد

٣٢٢٣ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح ثنا عبد الله ابن محمد ومـحمد بن إبراهيم قالا أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيـثمة وعمرو الناقد قـالوا : ثنا سفيان ، عن

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٤] ، باب :فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٤] ،باب :فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة .

(٣) أخرجه مـسلم في الحج [٢/ ١٠١٤]، [٥١٠/١٣٩٦] ، والنسائي في المساجـد [٢/ ٢٧] ، فضل الصلاة في المسجد الحرام بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٦٦] ، [٢٦٨٨٤] .

الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاث مساجد إلى المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى** »(١) .

لفظ الحميدي وقال أبو خيثمة وعمرو يبلغ به النبي ﷺ ، عن أبي خيثمة وعمرو الناقد .

٣٢٢٤ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا عبد الأعلى ، حدثنا معمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « **لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ، ومسجدي هذا** »(٢) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن عبد الأعلى ، عن معمر لفظهما سواء وقال ابن خلاد تشد الرحال إلى ثلاثة .

٣٢٢٥ـ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عبد الحميد بن جعفر أن عمران بن أبي أنس حدثه ، أن سلمان الأغر حدثه أنه سمع أبا هريرة أخبر أن رسول الله ﷺ قال : « **إنما يُسافر إلى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ، ومسجدي ، ومسجد إيليا** »(٣) .

رواه مسلم ، عن هارون الأيلي ، عن وهب .

٣٢٢٦ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن حميد الخراط قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال : مر بي عبد الرحمن بن أبي سعيد فقلت كيف سمعت أباك يذكر في المسجد الذي أسس على التقوى قال : قال أبي : دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه فقلت : يا رسول الله أين المسجد الذي أسس على التقوى ؟ فأخذ كفاً من حصا فضرب به الأرض وقال : « **هو مسجدي هذا مسجد المدينة** »(٤) ، فقلت : أشهد أني سمعت أباك هكذا قال .

رواه مسلم ، عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

---

(١) أخرجه البخاري في مسجد مكة [٣/ ٧٦] ، [١١٨٩]، ومسلم في الحج [٢/ ١٤ ١٠] [٥١١ / ١٣٩٧] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٢٢] [٢٠٣٣]، والترمذي في الصلاة [٢/ ١٤٨] [٣٢٦] ، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، والنسائي في المساجد [٢/ ٣١]، ما تشد الرحال إليه من المساجد، وابن ماجة في إقامة الصلاة [١/ ٤٥٢] [١٤٠٩]، والدارمي في إقامة الصلاة [١/ ٣٨٩] [١٤٢١]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١٣]، [٧٢٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٥] ، [١٣٩٧/٥١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٠] ، [٧٢٦٨].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٥] ، [١٣٩٧/٥١٣].

(٤) أخرجه مسلم فى الحج [٢/ ١٠١٥] ، [١٣٩٨/٥١٤] ، والإمام أحمد في المدينة [٣/ ٣٠]، [١١١٩٣] .

٣٢٢٧ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن حميد بن صخر ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : دخلت على النبي ﷺ فسألته ، عن المسجد الذي أسس على التقوى قال : « **فقبض قبضة من الحصا ثم ضرب بها الأرض وقال : هذا هذا يعني مسجد المدينة** » (١) .

رواه مسلم ، عن أبي بكر والأشعثي ، عن حاتم .

***

٤٢٩ - باب : فضل الصلاة في مسجد قباء

٣٢٢٨ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن جميل ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى قالا : ثنا أحمد بن منيع قالا ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه « **كان يحدث أن رسول الله ﷺ كان يزوره راكبًا وماشيًا يعني مسجد قباء** » (٢) . لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم ، عن أحمد بن منيع ، عن إسماعيل .

٣٢٢٩ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة ، عن عبيد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، عن عبيد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « **كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكبًا وماشيًا فيصلي فيه ركعتين** »(٣). لفظ أبي بكر .

رواه مسلم ، عن أبي بكر ، عن يحيى بن سعيد كلهم ، عن [.......] .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٥] ، باب : بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هومسجد النبي ﷺ بالمدينة .

(٢) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة [٣/ ٨٢]، [١١٩١]، ومسلم في الحج [٢/ ١٠١٦]، [٥١٥/ ١٣٩٩]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧]، [٤٤٨٤] .

(٣) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة [٣/ ٨٣]،[١١٩٤]،ومسلم في الحج [٢/ ١٠١٦]،[٥١٦/ ١٣٩٩]، وأبو داود في المناسك [٢/ ٢٢٤] ، [٢٠٤٠] .

٣٢٣٠ـ ثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن بكر المقدمي ، ثنا عمر بن علي ، عن ابن عجلان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا الزعفراني وابن عفان ، قالا : ثنا أسباط ، ثنا ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر : «**كان النبي ﷺ يأتي قباء راكبًا وماشيًا**» (١) .

رواه مسلم ، عن أبي معن الرقاشي ، عن خالد بن الحارث ، عن ابن عجلان .

٣٢٣١ـ ثنا محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن زيد ، ثنا القعنبي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر «**أن النبي ﷺ كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا**»(٢) .

رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى .

٣٢٣٢ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الصوفي ، ثنا يحيى بن أيوب الرازي ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد قالا : ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ،وثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر «**أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء راكبًا وماشيًا**» (٣) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب وابن حجر .

٣٢٣٣ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح، وثنا جعفر بن محمد ،ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، ثنا إسحاق الخزاعي، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان كلهم ، عن عبد الله بن دينار : «**أنه سمع ابن عمر يقول : رأيت رسول الله ﷺ يأتي قباء راكبًا وماشيًا كل سبت ورأيت ابن عمر يأتي قباء راكبًا وماشيًا كل سبت**» (٤) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم ، عن أبي خيثمة .وابن أبي عمر جميعًا ، عن سفيان (٥) .

---

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٦] ، باب : فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٦]، [٥١٨/١٣٩٩] ، والنسائي في المساجد [٢/ ٣٠]، في فضل مسجد قباء والصلاة فيه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢١٠] ،[٦٤٣٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٦]، [٥١٩/١٣٩٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ١٠١٧]، [٥٢٠/١٣٩٩] .

(٥) أخرجه البخاري في فضل مسجد مكة [٣/ ٨٣] [١١٩٣] ، ومسلم في الحج [٢/ ١٠١٧] [٥٢١/١٣٩٩] .

٣٢٣٤ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا أحمد ، ثنا أبو كريب وهناد قالا : ثنا وكيع ، عن سفـيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عـمر قال : « **كان النبي ﷺ يأتي مسـجد قباء راكبًا وماشيًا** »(١) .

رواه مسلم ، عن عبد الله بن هاشم ، عن وكيع .

***

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/١٠١٧] ، [١٣٩٩/٥٢٢] .

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

٤٣٠ - باب : الترغيب في النكاح

٣٢٣٥ـحدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير وأبو خيثمة زهير بن حرب قالا ثنا أبو معاوية، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان ح، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا أبو معاوية، قالا: ثنا أبو معاوية ، وثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا جرير ح ،وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا عثمان ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام يحدثه فقال عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من دمائك قال عبد الله : أما لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله ﷺ : « **يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء** » [(١)] ، لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وأبي كريب كلهم ، عن أبي معاوية .وعن عثمان، عن جرير جميعًا ، عن الأعمش [(٢)] .

٣٢٣٦ـحدثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع وأبو معاوية، وحدثنا أبو بحر، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا وكيع، ثنا الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : قال لنا رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/٨] ،[٥٠٦٥]، ومسلم في النكاح [٢/١٠١٨]، [١/ ١٤٠٠] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٥، ٢٢٦] ، [٢٠٤٦] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٧]، باب : الحث على النكاح ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٥٩٢]، [١٨٤٥] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٧٨]، [٢١٦٦] ،والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٩٢]، [٣٥٩١] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠١٩]، [٢/ ١٤٠٠] .

«يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء» (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية . وعن أبي سعيد ، عن وكيع جميعًا ، عن الأعمش (٢) .

٣٢٣٧ ـ حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني قال : ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخلت أنا والأسود وعمي علقمة على عبد الله وأنا يومئذ شاب فذكر حديثًا رئيت أنه حدث به من أجلي قال : قال رسول الله ﷺ : « **يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء** » (٣) .

رواه مسلم ، عن عثمان بن جرير .

٣٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا علي بن سهل ، ثنا عفان قالا : ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس وقال أحمد ، عن ثابت ، عن أنس : « **أن نفرًا من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر فقال بعضهم : لا أتزوج النساء ، وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم : لا أنام على فراش ، وقال بعضهم أصوم لا أفطر قال : فحمد الله النبي ﷺ وأثنى عليه ثم قال : ما بال أقوام قالوا : كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني** » (٤) . لفظ أحمد مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن بهز ، عن حماد .

٣٢٣٩ ـ ثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد « **أن رسول الله ﷺ رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا** » (٥) . رواه مسلم ، عن أبي بكر .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٤]، [٥٠٦٦] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠١٩] ، [٣/ ١٤٠٠] والترمذي في النكاح [٣/ ٣٨٣] ، [١٠٨١]، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٧] ، باب : الحث على النكاح ، والدارمي في النكاح [٢ / ١٧٧] ،[٢١٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٤٩] ،[٤٠٢٢] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٠] باب: استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة ، واشتغال من عجز عن المؤنة بالصوم.

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠١٩] ، [٤/ ١٤٠٠] .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٥ ، ٦] ، [٥٠٦٣] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٠] [٥/ ١٤٠١] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٩ ، ٥٠]، باب: النهي عن التبتل، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٩٥] [١٣٥٤٠].

(٥) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٩] ، [٥٠٧٣] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٠] ، [٦/ ١٤٠٢] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٣٨٥] ، [١٠٨٣] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٨] ، باب : النهي عن التبتل ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٥٩٣] ، [١٨٤٨] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٧٨]، [٢١٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٢٢٣] ، [١٥٢٩] .

٣٢٤٠ـ**ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سـعد ، عن عقـيل ، عن ابن شهاب ، أخـبرني سـعيد بن المسـيب أنه سمع سـعد بن أبي وقاص يقول : « **أراد عـثـمـان بن مظعـون أن يتـبـتل فنهـاه رسـول اللـه ﷺ عن ذلك ولو أجـاز ذلك له لاختصينا** »(١) .

رواه مسلم ، عن محمد بن رافع ، عن حجين ، عن ليث .

٣٢٤١ـ**أنبا** عبد الله بن جعفر ،ثنـا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفـر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي قال : وثنا بهلول الأنباري ، ثنا إبراهيم بن حمزة ،قالا ثنا إبراهيم بن سعـد ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد قال : « **رد رسول الله ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له فيه لاختصينا** »(٢) .

رواه مسلم ، عن الوركاني ، عن إبراهيم بن سعد .

* * *

٤٣١ - باب : في فتنة النساء

٣٢٤٢ـ**ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا أبو الزبير عن جابر « **أن النبي ﷺ رأى امرأة فدخل على زينب بنت جحش فقضى حـاجته منها فقال : إن المرأة تقبل في صورة شيطان فمن وجد من ذلك فليأت أهله فإنه يضمر ما في نفسه** »(٣) .

رواه مـسلم ، عن عمـرو بن علي ، عن عـبد الأعلـى عن هشام . وزاد : تدبر في صـورة شيطان وقال : هي تمعس مـنيئة له ، فقضى حـاجته ، تمعس أي : تدلك منيئة بـالهمز الجلد الذي لم يتمم دباغه .

٣٢٤٣ـ**ثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا أبو خيثمة ،

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢١] ، [٨/ ١٤٠٢] .

(٢) أخرجة مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٠] ، [٧/ ١٤٠٢] .

(٣) أخـرجـه مـسلم في النكـاح [٢/ ١٠٢١] ، [٩/ ١٤٠٣] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٥٣] ، [٢١٥١] ، والترمذي في الرضاع [٣/ ٤٥٥] ، [١١٥٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠٥] ،[١٤٥٥٠] .

ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا حرب بن أبي العالية ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن علي العمري ، ثنا معلى بن مهدي ، ثنا حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ،وثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حرب بن أبي العالية ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: **« بينما رسول الله ﷺ جالس مع أصحابه إذ مرت به امرأة فأعجبته فقام فدخل على زينب بنت جحش فقضى حاجته ثم خرج فقال : إذا رأى أحدكم مثل هذا فليأت أهله فإن المرأة تقبل في صورة شيطان وتولي في صورة شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته فليأت أهله فإن ذلك يرد مما في نفسه »** (١) .

٣٢٤٤ـ ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ،ثنا سلمة ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : **« سمعت النبي ﷺ يقول : إذا أعجب أحدكم المرأة ووقعت في قلبه فليعمد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك يرد عن نفسه »** (٢) .

رواه ، عن سلمة .

***

٤٣٢ - باب

٣٢٤٥ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح ، وثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا مروان بن معاوية ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ،وثنا أبو أحمد ،ثنا عمران ، ثنا عثمان ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البجيرمي بالبصرة ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا هناد ابن السري ، ثنا أبو معاوية كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ح ،وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله قال : **« كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فشقت علينا العزوبة فقلنا : يا رسول الله لو أذنت لنا فاختصينا قال : فرخص لنا في أن نتزوج المرأة بالثوب إلى أجل ففعلنا ذلك »** .

---

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢١] [١٠/ ١٤٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤١٨] ، [١٤٦٨٤] .

هذا لفظ هناد وزاد وكيع : ثم قرأ عبد الله :﴿ يا أيهـا الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ . رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيـه ووكيع وابن بشر (١) . وعن أبي بكر عن وكيع عن عـثمان عن جرير كلهم عن إسماعيل (٢) .

٣٢٤٦ـثنـا محمـد بن أحمد بن الحسـن ، ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ،ثنا شعبة ح ، وثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سـفيان ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن دينار ، سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر ابن عبد الله وسلمـة بن الأكوع قالا : « **خرج علينـا منادي رسول الله ﷺ فنادى إن رسـول الله ﷺ قد أذن لكم فاستمتعوا يعني متعة النساء** » (٣) .

رواه مسلم عن بندار عن غندر .

٣٢٤٧ـثنـا سليمـان بن أحمـد ، ثنا إسحاق بـن إبراهيم الدبري ، أنبأ عـبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسين بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع ح، وثنا محـمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن مـحمد بن حمـاد ، ثنا الحسن بن يحيى الأرزّي ، ثنا أمـية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الأكوع وجابر بن عبد الله قالا : « **إن رسول ﷺ أتانا فأذن لنا في المتعة** » (٤) .

رواه مسلم عن أمية .

٣٢٤٨ـثنـا عبد اللـه بن محمد بن جعـفر ، ثنا أبان بن مخلد ، ثنا أبو عـبد الله العطار ، ثنا عبـد الرزاق ، أخبرني ابن جريج قـال : قال عطاء : «**خرج جابر بن عـبد الله معتمـراً فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء فذكروا له المتعة فقال : نعم استمتعنا على عهد رسول الله وأبي بكر وعمر** »(٥) .

رواه مسلم عن الحلواني عن عبد الرزاق .

٣٢٤٩ـثنـا أبو عبـد الله العطار ، ثنا عبـد الرزاق ، أخبرني ابن جـريج قال : وأخـبرني أبو

---

(١) أخـرجه البـخـاري في النكاح [٩/ ٢٠] ، [٥٠٧٥] ، ومـسلم في النكاح [٢/١٠٢٢] ،[١١/ ١٤٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٤٥] ،[٣٩٨٥] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٢]، [١٢/ ١٤٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٦٠] ، [٤١١٢].

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٧١، ٧٢]، [٥١١٩] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٢] ،[١٣/ ١٤٠٥] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٢]،[١٤/ ١٤٠٥] .

(٥) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٣]، [١٥/ ١٤٠٥] ،والإمام أحمد في المسند[٣/ ٤٦٥]، [١٥٠٨٣] ، وفيه زيادة : « حتى إذا كان في خلافة عمر رضي الله عنه ».

الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : « **كنا نستمتع بالقبضة من التمر والقبضة من الدقيق الأيام على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر حتى نهى عمر عنها في شأن عمرو بن حريث** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق سألت أبا محمد عن أبي عبد الله العطار فأثنى عليه بخير وذكر أنه جرجاني ثقة قديم الموت .

٣٢٥٠ـ **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عاصم عن أبي نضرة عن جابر قال : « **فعلتها مع رسول الله ﷺ يعني متعة الحج ومتعة النساء فلما كان عمر نهانا عنها فلم نفعله بعد** » (٢) .

رواه مسلم عن حامد البكراوي عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم ، ورواه مسلم عن أبي الربيع عن عاصم .

٣٢٥١ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة عن أبيه قال : « **رخص رسول الله ﷺ عام أوطاس في المتعة ثلاثًا ثم نهى عنها** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٢٥٢ـ **ثنا** أبو علي بن الصواف وأبو عباس الصرصري قالا: ثنا يوسف القاضي ،ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد، حدثني الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبره قال : « **أذن رسول الله ﷺ بالمتعة فانطلقت أنا ورجل إلى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطا فعرضنا عليها أنفسنا فقالت : ما يعطيني ؟ قلت : ردائي ، وقال صاحبي : ردائي وكان رداء صاحبي أجود من ردائي ، وكنت أشب منه فجعلت إذا نظرت إلى رداء صاحبي أعجبها وإذا نظرت إلي أعجبها شبابي فقالت : أنت ورداؤك تعجبني فمكثت معها ثلاث أيام ثم إن رسول الله ﷺ قال : من كان عنده شيء من هذه النساء اللاتي يتمتع بهن فليخل سبيلها** » (٤) .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٣]،[١٦/ ١٤٠٥] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٢]، [٢١١٠] ، قال أبو داود : رواه ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر على معنى أبي عاصم .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٣] ، [١٧/ ١٤٠٥].

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٣] ، [١٨/ ١٤٠٥]، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٦٩]،[١٦٥٥٨] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٣]،[١٩/ ١٤٠٦] ، والنسائي في النكاح [٦/ ١٠٣] ، تحريم المتعة ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٦] .

٣٢٥٣ـثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمارة بن غزية ، ثنا الربيع بن سبرة ، « **أن أباه غزا مع رسـول الله ﷺ عام فتح مكة فـأقام بها خمس عشرة من ليلة ويوم قال : فـأذن لنا رسول الله ﷺ في متعة النساء فخـرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضـل من الجمـال وهو قريب من الدمـامة ومع كل واحـد منا برد ، أما بردي فـبرد خلق مح ، وأمـا برد صاحبي ابن عـمي فبرد جيد غض حتى كنـا بأسفل مكة أو بأعلى مكة فلقينا فتاة مـثل البكرة العنطنطة فقلنا لها هل في أن يستمتع منك أحدنا فقالت : ماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر إلى الرجلين فإذا رآها صـاحبي تنظر إلى عطفـها قال : إن برد هذا خلق مح وبـردي جديد غض فتـقول : وبرد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم تخرج حتى حرمها رسول الله ﷺ** »(١) .

رواه مسلم عن أبي كامل عن بشر .

٣٢٥٤ـثنا أبو محمـد بن حيان ، ثنا يحيى بن صاعد ، ثنـا إبراهيم بن راشد ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب عن عمارة بن غـزية عن الربيع بن سبرة عن أبيه « **أن رسول الله ﷺ حرم متـعة النساء عام الفتح** »(٢) .

رواه مسلم عن الدارمي عن أبي النعمان عن وهيب .

٣٢٥٥ـثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العـزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد العزيز بن عمر ابن عبد العـزيز عن الربيع بن سبرة الجهـني أن أباه أخبره ح ، وثنا محـمد بن أحمـد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا عبدة بن سليمان ح ، ثنا أبو بحر بن كوثر ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن الصـباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ح ، وثنا جعفر بن محـمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ،ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكـيع كلهم عن عبد العزيز بن عمر عن الربيع بن سبرة عن أبيـه عن جده قـال : رأيت رسول اللـه ﷺ بين الركن والباب وهو يقـول : « **إني كنت أمـرتكم الاستمتاع ألا وإني والله قـد حرمتها إلى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا** »(٣) ، لفظ أبي نعيم مثله .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة . وعن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن عبد العزيز بن عمر(٤) .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٤] [٢٠/ ١٤٠٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٦]، [١٥٣٥٢] .
(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٤ ، ١٠٢٥] ، باب : نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، واستقرتحريمه إلى يوم القيامة .
(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٥] ، باب: نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ، واستقرتحريمه إلى يوم القيامة .
(٤) أخـرجـه مسـلم في النكاح [٢/ ١٠٢٥] ،[٢١/ ١٤٠٦] ، وابن مـاجـة في النكاح [١/ ٦٣١]، [١٩٦٢]، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٨]،[٢١٩٥] ، وذكر فيه قصة ، والإمام أحمد في المسند[٣/ ٤٩٦، ٤٩٧] ، [١٥٣٥٧] .

٣٢٥٦ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن صاعد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن سعد ، أخبرني عبد الملك ابن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال : « **أمرنا رسول الله ﷺ عام فتح مكة أن نستمتع من النساء بالمتعة ثم نهانا عنه وقال : هي حرام من حرام الله إلى يوم القيامة** »[(١)] .

رواه مسلم عن إسحاق عن يحيى بن آدم عن إبراهيم بن سعد .

٣٢٥٧ـ حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب البجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا سليمان أبو الربيع ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرني عبد العزيز بن ربيع بن سبرة سمعت أبي الربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد أن النبي ﷺ عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال : « **فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطا فخطبناها إلى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني أجل من صاحبي وترى برد صاحبي أحسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثاً ثم أمر النبي ﷺ بفراقهن** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد العزيز بن ربيع .

٣٢٥٨ـ حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا جعفر الأحمس ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن المديني قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، أخبرني الربيع بن سبرة عن أبيه « **نهى رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة عام الفتح** »[(٣)] .

رواه مسلم عن الناقد عن سفيان .

٣٢٥٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي ، ثنا ابن عليج ، عن عمر عن الزهري ، وحدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن بكر ، ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري قالا عن الربيع ابن سبرة عن أبيه : « **أن النبي ﷺ نهى عن متعة النساء** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٥]، [١٤٠٦/٢٢] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٥] ، [١٤٠٦/٢٣].

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٦]،[١٤٠٦/٢٤] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٨]،[٢١٩٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٥]، [١٥٣٤٤] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٦] [١٤٠٦/٢٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٥] ، [١٥٣٤٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن ابن علية عن معمر .

٣٢٦٠ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن داود ، ثنا سليمان ابن سيف ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن ربيع بن سبرة عن أبيه أنه أخبره : « **أن رسول الله ﷺ نهى عن المتعة زمن الفتح متعة النساء وأن أباه كان تمتع ببردين أحمرين** »(١) .

رواه مسلم عن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم .

٣٢٦١ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال : إنا أناسًا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم تفتون بالمتعة يعرض برجل فقال : إنك جلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل في عهد إمام المتقين يريد رسول الله ﷺ فقال ابن الزبير فجرب نفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب : فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله أنه بينا وهو جالس عند رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الأنصاري مهلاً فقال : ما هي والله لقد فعلت في عهد إمام المتقين قال ابن أبي عمرة إنها كانت رخصة في أول الإسلام لمن اضطر إليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم أحكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب : وأخبرني ربيع بن سبرة الجهني أن أباه قال : قد كنت استمتعت في عهد رسول الله ﷺ من امرأة بني عامر ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله ﷺ عن المتعة قال ابن شهاب : وسمعت ربيع بن سبرة الجهني يحدث لك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس »(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٢٦٢ـ **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عيسى بن سُطين البلدي ، ثنا محمد بن معدان الحرابي ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل بن عبيد الله عن ابن أبي عيلة عن عمر بن عبد العزيز ، حدثني الربيع بن سبرة عن أبيه أن النبي ﷺ حرم متعة النساء قال : « **إنها حرام يومكم هذا إلى يوم القيامة ومن كان أعطى شيئًا فلا يأخذه** »(٣) .

رواه مسلم عن سلمة بن شبيب ، عن الحسن بن محمد بن أعين .

٣٢٦٣ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ ، ثنا محمد بن غالب ح ، وحدثنا فاروق

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٦] ، [٢٦/ ١٤٠٦] .
(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٦ ، ١٠٢٧] ، [٢٧/ ١٤٠٦] .
(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٧] ، [٢٨/ ١٤٠٦] ، والبيهقي في الكبرى [٧/ ٣٣٠]،[١٤١٥٣].

الخطابي، ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا ، ثنا القعنبي ح ، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا إبراهيم بن شريك ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ثنا جويرية عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي أن رسول الله ﷺ نهى « **عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية** »[١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى . وعن ابن أخي جويرية عن مالك[٢]

٣٢٦٤ ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وحدثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد وابن نمير ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، أخبرني حسن وعبد الله ، أنا محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أن علياً قال لابن عباس : « **إن رسول الله ﷺ نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن نمير .

٣٢٦٥ ـ حدثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا عبيد الله بن سعد، ثنا عمي ، ثنا شريك عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ابن محمد بن زكريا ، ثنا محرز ، ثنا الدراوردي قال : سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن ابن شهاب عن عبد الله وحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليًا ديف على ابن عباس فقال : « **حرم رسول الله ﷺ متعة النساء وحرم لحوم الحمر الإنسية** »[٤] ، لفظ [. . . . . .] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه .

٣٢٦٦ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن عن حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن ، وعبد الله ابني محمد بن علي بن أبي طالب ،

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٧١]، [٥١١٥] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٧] ، [١٤٠٧/٢٩] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٢٠ ، ٤٢١] ، [١١٢١] ، والنسائي في النكاح [٦/ ١٠٢ ، ١٠٣] تحريم المتعة، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٥٤٢] ، [٤١] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٩]، [٢١٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٧] ، باب: نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ ، واستقر تحريمه إلى يوم القيامة .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٧]،[٣٠ / ١٤٠٧] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٩٩] ، [٥٩٤] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٨] ، [١٤٠٧/٣١] .

عن أبيهما أنه سـمع علي بن أبي طالب يقول لابن عباس : « **نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء يوم خيبر وعن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية** »[(١)] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

***

٤٣٣ - باب : النهي أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وخالتها

٣٢٦٧ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ـ غير مرة ـ، ثنا محمد بن غالب، وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبـي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها** »[(٢)] .

رواه مسلم عن القعنبي .

٣٢٦٨ـ **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتـيبة بن سعيد ، ثنا الليث ابن سعد ح ، وحدثنا أحـمد بن يوسف ، ثنا أحـمد بن إبراهيم بن ملـحان ، ثنا يحيى بـن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا مـحمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ح، وحدثنا أبو بحـر البرنهاري ، ثنا محمـد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا الـليث بن سعد ح ، وحدثنا إبراهيم بن يحـيى ، ثنا محمد بن إسـحاق ، ثنا قتـيبة بن سعـيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك ، عن أبي هريرة : « **أن رسول الله ﷺ نهى عن أربعة نسوة يجمع بينهن المرأة وعمتها وخالتها** »[(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن رمح عن الليث .

---

(١) أخـرجـه الـبـخـاري في الذبائح والـصـيـد[٩/ ٥٧٠] ، [٥٥٢٣] ، ومـسـلـم في النكاح [٢/ ١٠٢٨] ، [١٤٠٧/٣٢] ، والدارمي في السنن [٢/ ١١٨] ، [١٩٩٠].

(٢) أخـرجـه البـخاري في الـنكاح [٩/ ٦٤] ، [٥١٠٩] ، ومـسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٨] ،[١٤٠٨/٣٣] ، والنسـائي في النكاح [٦/ ٧٩] ، الجـمع بين المرأة وعمـتهـا ، ومـالك في الموطأ في النكاح [٢/ ٥٣٢] ، [٢٠]، والإمـام أحمـد في المسند [٢/ ٦٠٨]، [٩٩٦٥] ، وابن مـاجـة في النكاح [١/ ٦٢١]،[١٩٢٩] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٣] ، [٢١٧٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الـنكاح [٢/ ١٠٢٨] ، [١٤٠٨/٣٤] ، والنسائي في النكاح [٢/ ٨٠]، الجمع بين المرأة وعمتها .

٣٢٦٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن علوية القطان ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ،ثنا إسحاق بن جعفر ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن علي الصائغ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا إسحاق بن جعفر ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو يحيى ، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ، حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة سمع رسول الله ﷺ يقول : « **لا [تنكح] العمة على بنت الأخ ولا الخالة على بنت الأخت** »(١) ، لفظ القعنبي مثله .

رواه مسلم عن القعنبي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز وقال القعنبي : هو مدنى من الأنصار من ولد أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

٣٢٧٠ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ح محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي سمع أبا هريرة يقول : « **نهى رسول الله ﷺ أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها** »(٢) ، قال يونس ، قال ابن شهاب : فترى أنها وعمة أبيها بتلك المنزلة .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٢٧١ـ حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، وحدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، قالا ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي معن الرقاشي عن خالد بن الحارث عن هشام .

٣٢٧٢ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة سمع أبا هريرة قال رسول الله ﷺ : « **لا تنكح المرأة وعمتها ولا المرأة وخالتها** »(٤) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبيد الله بن موسى ح .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [١٠٢٨/٢]، [١٤٠٨/٣٥] ، وما بين المعكوفين بياض بأصل المخطوطة .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [١٠٢٨/٢ ، ١٠٢٩]، [١٤٠٨/٣٦]، وأبو داود في النكاح [٢٣١/٢]، [٢٠٦٦]، والنسائي في النكاح [٧٩/٦]، الجمع بين المرأة وعمتها، والدارمي في النكاح [١٨٣/٢]، [٢١٧٩] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [١٠٢٩/٢]،[١٤٠٨/٣٧] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٠] ، تحريم الجمع بين المرأة وخالتها ، وابن ماجة في النكاح [٢/ ٦٢١]، [١٩٣١] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [١٠٢٩/٢] ،باب : تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح .

٣٢٧٣ـ وحدثنا أبو يعقوب يوسف البجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ،ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،ثنا أبو بكر ،ثنا أبو أسامة ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ،ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها** »(١) .

زاد محمد بن يحيى ولا يخطب الرجل على خطبة أخية ولا يسوم على سوم أخيه ، ولا تسل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في صفحتها ولتنكح فإنما لها ما كتب الله لها ، لفظ محمد بن يحيى .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي أسامة ، ولفظ أبي بكر مثله سواء .

٣٢٧٤ـ ثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا زكريا بن عدي، ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا محرز بن عون ، ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : « **نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها وأن تسل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في صفحتها فإن الله رازقها** » (٢) ، لفظ محرز .

رواه مسلم عن محرز . طلاق أختها يعني: ضرتها ، الصحفة : القصعة .

٣٢٧٥ـ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا القاضي ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا ابن عبدي ح ، وثنا أبو يعقوب البجيرمي يوسف بن يعقوب بن يوسف ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا ابن أبي عدي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى وبندار قالا : ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار وعن أبي سلمة عن أبي هريرة : « **أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار وأبي بكر بن نافع كلهم عن ابن أبي عدي ، وورواه علي بن الجعد عن شعبة .

٣٢٧٦ـ ثناه أبو محمد بن حيان في آخرين عن ابن منيع عنه حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٢٩]،[٣٨ / ١٤٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٦٨] ، [١٠٦١٦].

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٠]،[١٤٠٨/٣٩] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٦٤] ،[٥١٠٩] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٠]، [١٤٠٨/٤٠] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣١] ، [٢٠٦٦] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢١] ، [١٩٢٩] بنحوه ، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٥٣٢] [٥٠]،في النكاح ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٣] ،[٢١٧٩] .

بهلول بن إسحاق الأنباري عن أبيه عن جده عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله [(١)] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن شبابة .

***

٤٣٤ - باب : في نكاح المحرم

٣٢٧٧ـ ثنا حبيب بن الحسن وفاروق قالا : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عاصم النبيل ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبومسلم ، ثنا القعنبي ، عن مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان ليحضر ذلك وأبان أمير الحاج فقال أبان وأنكر ذلك عليه : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب** » [(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٢٧٨ـ حدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب والمقدمي وأبو الربيع قالوا : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع حدثني نبيه بن وهب قال : بعثني عمر ابن عبيد الله بن معمر وكان يخطب ابنة شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني إلى أبان بن عثمان وهو على الموسم فقال : ألا أراه أعرابياً ، إن المحرم لا ينكح ولا ينكح ، أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله ﷺ[(٣)] ، لفظ المقدمي .

رواه مسلم عن المقدمي .

٣٢٧٩ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الله بن بكر ومحمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن مطر ويعلى ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا محمد بن سواد ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ،

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٠] ، باب : تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٠] ، [٤١/١٤٠٩] ، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٥] ، [١٨٤٢] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٣] ، باب: النهي عن نكاح المحرم، والإمام أحمد في المسند [١/ ٨٠] ، [٤٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج ،النكاح [٢/ ١٠٣١ ، ١٠٣١] ، [٤٢/١٤٠٩] .

وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعـيد عن مطر ، ويعلى كلاهما يحـدث عن نافع عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عـثمان عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال : « **لاينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب** »(١) ، لفظ زياد ابن يحيى عن محمد بن سواد ، وعن أبي غسان المسمعي عن عبد الأعلى جميعًا عن سعيد .

٣٢٨٠ـ**ثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ،وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبـيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيـبة ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بـن عبد الله، ثنا إبراهيم بن بشـار الرمادي ح ، وثنا أبو عمرو بن حـمدان ، ثنا الحسن ، ثنا قتيبـة ومحمد بن خلاد قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى ، أخبرنـي نبيه بن وهب الحجبي أنه سمع أبان بن عثمان ابن عفان يحدث عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **المحرم لا ينكح ولا ينكح** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر والناقد وزهير .

٣٢٨١ـ**ثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو علي الحسن بن أحمـد بن عبد الله المالكي ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي عن أبيه الليث ، حدثني خالد بن يزيد ، حدثني سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهـب أن عمر بن عبيـد الله بن معمر أراد أن ينكح طلحـة بنت شيبة بن جـبير في الحج وأبان بن عثمان يومـئذ أمير الحاج فأرسل إلى أبان بن عثـمان : إني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر فأحب أن تحضرذلك فقال له أبان: لا أراك عراقيًا جافـيًا إني سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا ينكح المحرم** »(٣) .

رواه مـسلم عن عـبد الملـك بن شعـيب بن الليث لم يـذكر الغطريـفي القصـة وذكـر الإسناد والحديث .

❊ ❊ ❊

٤٣٥ - باب

٣٢٨٢ ـ**ثنا** محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنـا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو العباس الصـرصري ،ثنا يوسف القاضي ،ثنا

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣١] ، [١٤٠٩/٤٣] .

(٢) أخـرجـه مسـلم في النكاح [٢/ ١٠٣١] ،[١٤٠٩/٤٤] ، وابن مـاجـة في النكاح [١/ ٦٣٢]،[١٩٦٦] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٧١] ،[٤٠٣].

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣١]، [١٤٠٩/٤٥]، وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٥]، [١٨٤١] بنحوه .

إبراهيم بن بشار الرمادي قالوا : ثنا سفيان ثنا عمر ، وأخبرني أبو الشعثاء أنه سمع ابن عباس يقول : نكح رسول الله ﷺ وهو محرم ، قال أبو الشعثاء : من تراها يا عمرو؟ فقلت يزعمون أنها ميمونة وذكر باقي الكلام (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير وإسحاق بن إبراهيم. ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى (٢) .

٣٢٨٣ـ ثنا داود بن عبد الرحمن بن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس أنه قال : « **تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو محرم** ».

٣٢٨٤ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو فزارة عن يزيد بن الأصم ، حدثتني ميمونة بنت الحارث « **أن رسول الله ﷺ تزوجها وهو حلال قال : وكانت خالتي وخالة ابن عباس** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

❊ ❊ ❊

باب : لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

٣٢٨٥ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ،وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد ابن الحسن ، ثنا محمد بن رمح ،قالوا : ثنا الليث بن سعد ، حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « **لايبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض** » (٤) .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح لا يبع يعني لا يشتري ،وقع النهي على المشترى لا على البايع ويعت في كلام العرب على وجهين أحدهما الشراء ، والآخر إخراج السلعة بالعوض .

٣٢٨٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي

---

(١) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤/ ٦٢]،[١٨٣٧] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣١]، [٤٦/ ١٤١٠] وأبو داود في المناسك [٢/ ١٧٥] ، [١٨٤٣] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٩٢] ، [٨٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٢]،[٤٧/ ١٤١٠] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٢] ،[٤٨/ ١٤١١] ، والترمذي في الحج [٣/ ١٩٢]،بعد رقم [٨٤١]، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٣٢]، [١٩٦٤] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٢]،[٤٩/ ١٤١٢] ، والترمذي في البيوع [٣/ ٥٧٨] ، [١٢٩٢] ، =

ح ، وحدثنا أبو العباس الصرصري ، ومحمد بن معمر قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ، حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **لا يبع أحدكم على بيع أخيه ، ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له** » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة وأبي موسى عن يحيى (٢) .

٣٢٨٧ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٢٨٨ـ ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا يبع على بيع أخيه إلا بإذنه** » (٣) .

رواه مسلم عن أبي كامل عن حماد .

٣٢٨٩ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا الرمادي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا محمد ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لاتناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا يبيع حاضر لباد ، وذكر الباقي في التناجش أن يزيد في ثمن السلعة وهو لا يريدها ليسمع غيره فيزيد بزيادته** » .

٣٢٩٠ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تناجشوا ولا يبيع المرء على بيع أخيه ، ولا يبيع حاضر لباد ،ولا يخطب على خطبة أخيه ، ولا تسل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في إنائها** » (٤) .

= والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٦٦] ، [٦٠٣٩].

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٢] ، باب : تحريم الخطبة على خطبة أخية حتى يأذن أو يترك .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٠٥] [٥١٤٢] وأخرجه مسلم [٢/ ١٠٣٢]، [٥٠/ ١٤١٢] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٥] ، [٢٠٨١] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٦١] ، خطبة الرجل إذا ترك الخاطب أو أذن له ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨١] ،[٢١٧٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧١] ،[٦٠٩٣] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٢] ، باب : تحريم الخطبة على خطبة أخية حتى يأذن أو يترك .

(٤) أخرجه البخاري في البيوع [٤/ ٤١٣] [٢١٤٠]، بنحوه، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٣] [٥٢/ ١٤١٣]، =

رواه مسلم عن حرملة .

٣٢٩١ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ،ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري مثله (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبد الأعلى عن معمر وعن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر .

٣٢٩٢ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ،ثنا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ،ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبته** » (٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ويحيى وابن حجر .

٣٢٩٣ـ ثنا أبو العباس الصرصري ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا شعبة عن سهيل والعلاء عن أبيهما عن أبي هريرة ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وثنا يوسف النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « **لا يسام الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه** » (٣) ، وحديث سهيل ثناه يعقب حديث العلاء .

رواه مسلم عن أحمد بن إبراهيم الدورقي .

٣٢٩٤ـ حدثني عبد الصمد ، ثنا شعبة عن العلاء وسهل عن أبيهما عن أبي هريرة عن

= والإمام احمد في المسند [٢/ ٣٦٧]، [٧٧١٨] بنحوه .

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٣]، [٥٢/ ١٤١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٣]، [٥٤/ ١٤١٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٦٣] ، [٩٥٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٤]، [٥٥/ ١٤١٣] .

النبي ﷺ ، ثنا أبو العباس الصرصـري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو موسى ح ، وثنا أبو محمد بن حيـان ، ثنا محمد بن يحـيى ، ثنا أبو موسى ح ،وثنا أبو بكر بن مـالك ، ثنا عبد الله بن أحـمد بن حنبل، حدثني أبي قالا : ثنا عبد الصمد ، ثنـا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يستام الرجل على سوم أخيه ولا يخطب على خطبته** » (١)، لفظهما سواء.

رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٩٥ـ ثنـا أحمد بن يوسف ،ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب عن الليث وابن لهيعـة عن يزيد عن عبد الرحمن بن شماسه أنه سـمع عقبة بن عامر وهو على المنبـر يقول : إن رسول الله ﷺ قال : « **المؤمن أخو المؤمن ، ولا يحل لمسلم أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر** » (٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب عن الليث وغـيره عن يزيد ولفظ ابن وهب مثله إلا قوله :ولا يحل للمؤمن أن يبتاع ، يذر أي : يدع .

***

٤٣٦ - باب : النهي عن الشغار

٣٢٩٦ـ ثنـا أبو بكر بن خلاد ـ غيـر مرة ـ ، ثنا محمد بن غـالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أبو بحر ، ثنا محـمد بن شاذان الجوهري ،ثنا مـعلى بن منصور قالا عن مالك عن نـافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ « **نهى عن الشغار** » (٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٢٩٧ـ ثنـا محمـد بن أحمد بن الحسـن ، ثنا عبد الله بن أحمـد بن حنبل ، حدثني أبي ،

---

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٤]،[٥٦/ ١٤١٤].

(٣) أخـرجه البـخـاري في النكاح [٩/ ٦٦] ، [٥١١٢] ، ومـسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٤] ، [٥٧/ ١٤١٥] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٢٢ ، ٤٢٣] ، [١١٢٤]، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٢]، تفـسير الشغار، وابن ماجـة في النكاح [١/ ٦٠٦] ، [١٨٨٣] ، والإمام مـالك في الموطأ في النكاح [٢/ ٥٣٥] [٢٤] والدارمي في السنن [٢/ ١٨٣ ، ١٨٤] [٢١٨٠] ، في النكاح ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٨٦]، [٥٢٨٨] .

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا يوسف النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا أبو موسى ح ،وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ « **نهى عن الشغار** »[١] ، قال : قلت لنافع ما الشغار؟ قال : يزوج ابنته ويتزوج ابنته ويزوج الرجل أخته ويتزوج أخته بغير صداق لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وأبي موسى وعبيد الله بن سعيد .

٣٢٩٨ـ ثنا حبيب بن الحسن ،ثنا موسى بن هارون ح وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي قالا ، ثنا أبو الربيع ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن ، أنبا الصلت بن مسعود قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن الشغار في الإسلام** »[٢] ، لفظ يوسف .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن حماد .

٣٢٩٩ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن صاعد ،ثنا [. . . . .] وابن عسكر قالا ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **لا شغار في الإسلام** »[٣] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

٣٣٠٠ـ ثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : « **نهى رسول الله ﷺ عن الشغار** »[٤] . زاد إسحاق في حديثه :والشغار أي يزوج الرجل الرجل أخته على أن يزوجه أخته .

رواه مسلم عن أبي بكر عنه . وعن أبي كريب عن عبدة جميعًا عن عبيد الله[٥] .

---

(١) أخرجه البخاري في الحيل [١٢/ ٣٤٩]، [٦٩٦٠]، وأخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٤] ، [٥٨/ ١٤١٥]، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٣] ،[٢٠٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٧] ، [٤٦٩١] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥] ،[٥٩/ ١٤١٥] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٩١]، باب الشغار .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥]، [٦٠/ ١٤١٥] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٠٦]، [١٨٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٩] ، [٤٩١٧] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥]، [٦١/ ١٤١٦] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٢]، تفسير الشغار وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٠٦] ، [١٨٨٤] ، بدون الزيادة ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٨٣] ، بدون الزيادة.

(٥) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥] ، باب : تحريم الخطبة على خطبة أخية حتى يأذن أو يترك .

٣٣٠١ـ **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ح، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا عبد الرزاق ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد قالا ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ح ، وثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا حجاج ح ، وثنا يوسف النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا روح بن عبادة كلهم عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « **نهى النبي ﷺ عن الشغار** »[1] .

رواه مسلم عن هارون عن حجاج وعن إسحاق ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق جميعًا عن ابن جريج .

***

٤٣٧ - باب

٣٣٠٢ـ **ثنا** حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي ، قالا ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عبد الحميد بن جعفر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبيد الله بن أحمد ، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد، ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد عن الحميد بن جعفر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حبيب، حدثني أبي، ثنا وكيع عن عبد الحميد بن جعفر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن نمير ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع بن الجراح ، حدثني عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله البربي عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج** »[2] .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥] ،[٦٢/ ١٤١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٤]، [١٤٤٥٦].

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٢٤] ، [٥١٥١] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٥، ١٠٣٦] [٦٣/ ١٤١٨] لله وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٥٠] ، [٢١٣٩] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٢٥] ، [١١٢٧] والنسائي في النكاح [٦/ ٧٦]، الشروط في النكاح ، والإمام أحمد في المسند [٤/ ١٧٨]، [١٧٣١٠] ، والدارمي في السنن [٢/ ١٩١ ، ١٩٢] ، [٢٢٠٣]، في النكاح .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي خالد وعن ابن نمير عن وكيع وعن يحيى بن أيوب عن هشيم وعن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد كلهم عن عبد الحميد بن جعفر .

٣٣٠٣ـ ثنا أبو علي ، ثنا بشر ، ثنا الحميدي ، ثـنا أبو صفوان الأموي ، ثنا ابن جريج عن سعيد عن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب مثله سواء .

***

٤٣٨ - باب : استئمار الأيم والبكر

٣٣٠٤ـ ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام الدستوائي ، أنبـا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قيل : يا نبي الله كـيف إذنها ؟ قال : إذا سكتت فهو رضاها** » .

٣٣٠٥ـ ثناه أبو محمد بن حيـان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام مثله [1] .

رواه مسلم عن القواريري عن خالد بن الحارث عن هشام .

٣٣٠٦ـ حدثنا أبو العباس الصـرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محـمد بن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيـم ، ثنا الحجاج الصواف ح ، وثنا محمـد بن معمر ،ثنا أبو شـعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عـبد الله بن محـمد بن سالـم المقدسي ، ثنا عبـد الرحمن بن إبراهيم دحيـم ، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي ح ، وثنا عبد الـله بن محمد بن جعـفر ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيـثمة ،ثنا حسين بن محمد ، ثنا شيبان ح ، وثنا سليمان بن أحمد، أنبا إسـحاق بن إبراهيم، أنبأ عبد الرزاق ح

---

(١) أخرجـه البخـاري في النكاح [٩/٩٨]، [٥١٣٦] ، ومـسلم في النكاح [٢/١٠٣٦]،[٦٤/١٤١٩] ، وأبو داود في النكاح [٢/٢٣٨] ،[١٠٩٢] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٠]، استئمـار الثيب في نفسها ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٣٥] ،[٧٤٢٢] .

وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ح ، وثنا أبو يعقوب يوسف النجيرمي ، ثنا يعقـوب بن غيلان ،ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع عن علي بن المبارك كلهم عن يحيى بن أبي كثيـر عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « **لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر ولا تنكح الثيب حتى تستأذن قيل يا رسول الله وكيف إذنها ؟ قال : تسكت** »[1] .

لفظ حديث الحجـاج ، رواه مسلم عن أبي خيثمـة عن إسماعيل بن عليـة عن الحجاج وعن إبراهيم بن موسى عن عـيسى بن يونس عن الأوزاعي وعن أبي خيثـمة عن حسن وعن شـيبان وعن عمرو الناقـد ومحمد بن رافع عن عـبد الرزاق عن معمـر وعن عبد الله بن عبـد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان عن معاوية بن سلام كلهم عن يحيى .

٣٣٠٧ـ **ثنـا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عـبيد بن غنـام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبـة ، ثنا ابن إدريس عن ابن جريج ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسـحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ح ، وثنا أبو محـمد بن حيان ، ثنا يحـيى بن سعيد ومـعاذ بن معاذ قـالا : ثنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مـولى عائشة وقال عبـد الله : سمعت ابن أبي مليكة يقول : قـال ذكوان مولى عائشة :سمعت عائشة تقول : « **سألت رسول الله ﷺ عن الجارية ينكحها أهلها تستأمر أم لا؟ فقال لها رسول الله ﷺ : نعم تستأمر، قالت عائشة : فقلت لها فإنها تستحي فتسكت فقال رسول الله ﷺ : فذاك إذنها إذا هي سكتت** »[2] .

لفظ عبد الرزاق ، رواه مـسلم عن أبي بكر عن ابن إدريس وعن إسحاق بن إبراهيم ومـحمد ابن رافع عن عبد الرزاق جميعًا عن ابن جريج .

***

٤٣٩ - باب : الثيب أحق بنفسها من وليها

٣٣٠٨ـ **ثنـا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يحيى بن أبي بكير وعاصم بن علي قالا ، ثـنا مالك ح ، ثنا محـمد بن علي بن حـبيش ، ثنا أبو شـعيب الحـراني ، ثنا سعـيد بن

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٦]، باب :استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت .
(٢) أخرجه البخـاري في الإكراه [١٢/ ٣٣٤]، [٦٩٤٦] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٧] ، [٦٥/ ١٤٢٠] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٠] ،إذن البكر بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٨٥]، [٢٥٣٧٨] .

منصور، ثنا مالك ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا موسى بن هارون ،ثنا أبومصعب والحماني وقتيبة بن سعيد، قالوا : ثنا مالك ح ،وثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا القعنبي ، وأبو مصعب، وعاصم بن علي قالوا : ثنا مالك ح ،وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا القعنبي وأبو مصعب وعاصم بن علي قالوا : ثنا مالك كلهم عن عبد الله بن الفضل عن نافع أن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن وإذنها صماتها** »[١] .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وقتيبة عن مالك .

٣٣٠٩ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ،ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا علي بن عبد الله ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، حدثني زياد ابن سعد ، ومالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « **إن الثيب أحق بنفسها من وليها ، وإن البكر تستأمر في نفسها وإذنها صماتها** »[٢] .

لفظ علي بن المديني ولم يذكر الحميدي مالك ، رواه مسلم عن قتيبة ، وابن أبي عمر جميعًا عن سفيان عن زياد وجده[٣] .

***

٤٤٠ - باب :في تزويج الصغار

٣٣١٠ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : وجدت في كتابي عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « **تزوجني رسول الله ﷺ لست سنين وبنى بي وأنا ابنة تسع قالت : فقدمت المدينة فوعكت شهراً فوفى شعري**

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢ / ١٠٣٧] ، [٦٦/١٤٢١] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٩] ،[٢٠٩٨]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٠٧] ،[١١٠٨]، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٠] ،استئذان الأب البكر في نفسها ، والإمام مالك في الموطأ في النكاح [٢/ ٢٢٤] ، [٤] . والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٦] ،[٢١٨٩] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٦٢] ، [٣٣٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٧]، [٦٧/ ١٤٢١] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٩] ،[٢٠٩٩] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٠] استئمار الأب البكر في نفسها .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٧] ،[٦٨/ ١٤٢١] .

جميمة فأتتني أمي أم رومان وأنا على أرجوحة مع صواحبي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ماذا يراد بي فأخذت بيدي فأوقفتني على الباب فقلت : هه هه حتى ذهب نَفَسي وادخلتني بيتًا وإذا نسوة من الأنصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فغسلن رأسي وأصلحتني فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ فأسلمني إليه » [١] . لفظ حديث أبي بكر لأنه أتم .

رواه مسلم عن أبي كريب وأبي بكر عن أبي أسامة ،وقال في رواية أبي بكر : وجدت في كتابي على أبي أسامة .

٣٣١١ـ ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ،ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ح ،وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة ح ،وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « **تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست سنين، ودخل بي وأنا ابنة تسع سنين ، وكنت ألعب بالبنات تعني اللعب فكن صواحبي يأتينني ينقمعن من رسول الله ﷺ فكان رسول الله ﷺ يدخلهن علي**» [٢] . لفظ عبدة .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية وعن ابن نمير عن عبدة .

٣٣١٢ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض بن زهير ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة « **أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة** » [٣] .

رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرزاق وقال فياض في حديث : وهي ست أو سبع .

٣٣١٣ـ ثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود عن عائشة : « **أن النبي ﷺ تزوجها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة** » [٤] .

رواه مسلم عن يحيى وإسحاق ، وأبي بكر ، وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية وقال أحمد في حديثه : وهي بنت سبع، وقال إسحاق : وهي بنت ست .

---

(١) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار [٧/ ٢٦٤] ،[٣٨٩٤] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٨] [٦٩/ ١٤٢٢]، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٠٣ ، ٦٠٤] ، [١٨٧٦] ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢١٢] ، [٢٢٦١] .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٩٧]، [٥١٣٤] ، وأخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٩] ،[٧٠/ ١٤٢٢]، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٦] ،[٢١٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٩]، [٧١/ ١٤٢٢] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٩] ، [٧٢/ ١٤٢٢] .

٤٤١ - باب : استحباب التزويج في شوال

٣٣١٤ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت : « **تزوجني رسول الله ﷺ في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني قال : وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال** » [(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن وكيع .

٣٣١٥ـ وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة مثله [(٢)] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن سفيان .

***

٤٤٢- باب

٣٣١٦ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو علي ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي، ثنا ابن أبي عمر ،ثنا سفيان ، ثنا يزيد بن كيسان اليشكري عن أبي حازم عن أبي هريرة « **أن رجلاً أراد أن يتزوج امرأة من الأنصار فقال له النبي ﷺ : انظر إليها فإن في أعين نساء الأنصار شيئاً** »[(٣)] ، قال الحميدي : يعني الصفر .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

٣٣١٧ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا أبو شعيب الحراني ح ، وثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق قالا : ثنا علي بن عبد الله ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٩]،[٧٣/ ١٤٢٣] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٥٨] التزويج في شوال ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٤١] ، [١٩٩٠] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٥] ، [٢٢١١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٦٢]، [٢٤٣٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٩]، باب: استحباب التزويج والتزوج في شوال، واستحباب الدخول فيه.

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٠] [٧٤/ ١٤٢٤] ، والنسائيّ في النكاح [٦/ ٥٧] ، إباحة النظر قبل التزويج بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٠٠] [٧٩٩٨] .

كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : « **جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت امرأة من الأنصار فقال له النبي ﷺ : هل نظرت إليها فإن في أعين الأنصار شيئًا قال : نعم قد نظرت قال : على كم تزوجتها قال : على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل** »[1] .

لفظ أبي شعيب وإسماعيل سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن معين عن مروان .

***

٤٤٣- باب : [الصداق وجواز كونه][2] على تعليم القرآن

٣٣١٨ـ ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري ببغداد ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : « **جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله جئت أهب نفسي لك قال : فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه زاد يعقوب ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئًا جلست وقال عبد العزيز: فلما طال مقامها تنحت فجلست فقام رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال : هل عندك شيء فقال : لا والله فقال يعقوب: اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئًا قال : فذهب وقال عبد العزيز: فاذهب فذهب ثم رجع فقال: لا والله ولا خاتمًا من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل: ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ : ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله ﷺ موليًا فأمر به فدعي فلما جاء قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورة كذا وكذا ـ أعادها ـ قال : تقرؤهن عن ظهر قلبك قال :نعم قال : فاذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن** »[3] .

لفظ يعقوب أتم وعبد العزيز يقاربه ، رواه مسلم عن قتيبة .

٣٣١٩ـ ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٠]،[٧٥/ ١٤٢٤] .

(٢) بياض في الأصل وأثبتناه من صحيح مسلم [٢/ ١٠٤٠] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٨٦، ٨٧] [٥١٢٦] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٠ ، ١٠٤١] [٧٦/ ١٤٢٥] .

عن أبي حازم سمع سهل بن سعد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ،ثنا سفيان ، ثنا أبوحازم أنه سمع سهل بن سعد ، وثنا أبو بكر الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث وبعضهم يزيد على بعض في الحديث غير أن في حديث زائدة قال : تقرأ من القرآن شيئًا ؟ قال : نعم قال : فانطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن [١] .

رواه مسلم عن خلف بن هشام عن حماد بن زيد وعن أبي خيثمة وعن سفيان بن عيينة وعن إسحاق بن إبراهيم الدراوردي وعن أبي بكر عن حسين عن زائدة عن أبي حزم .

***

٤٤٣ - باب : في مهور أزواج النبي ﷺ

٣٣٢٠- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد العزيز ح ، وثنا محمد بن إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ،ثنا عبد العزيز بن محمد ، حدثني يزيد بن الهاد ح ، وثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون ابن إسحاق ، ثنا يحيى بن محمد الجازي ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة قال : « **سألت عائشة كم كان صداق أزواج رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنا عشر أوقية ونش قالت : أتدرون ما النش؟ قلت لا ، قالت : نصف أوقية فتلك خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه** » [٢] ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن إسحاق وابن أبي عمر جميعًا عن الدراوردي لفظهما سواء .

***

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤١] [٧٧/ ١٤٢٥] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٢، ٢٤٣] [٢١١١]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤١٢، ٤١٣] [١١١٤] ، والنسائي في النكاح [٦/ ١٠٠] ،باب :هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٠] [٢٢٠١] مختصراً، والإمام احمد في المسند [٥/ ٣٨٨] [٢٢٨٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٢] [٧٨/ ١٤٢٦] ،وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٠٤١]، [٢١٠٥] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٨٩]، [٢١٩٩] .

٤٤٤- باب : المهر والحث على الوليمة

٣٣٢١ـثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ومسدد ومحمد بن أبي بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس : أن رسول الله ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال : « **مهيم أو مه؟ قال : تزوجت امرأة قال : على كم ؟ قال : على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك أولم بشاة** »(١) .

رواه مسلم عن الربيع ويحيى بن يحيى وقتيبة كلهم عن حماد .

٣٣٢٢ـثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس « **أن ابن عوف تزوج على وزن نواة من ذهب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : أولم ولو بشاة** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب .

٣٣٢٣ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ،وثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا المروزي ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا شعبة عن قتادة عن أنس ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا قاسم المطرز ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن حميد وشعبة عن قتادة عن أنس ح ، وثنا أبوعلي بن الصواف ،ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس : « **أن عبد الرحمن بن عوف تزوج على وزن نواة من ذهب فأجازه ذلك** »(٣) .

رواه عن إسحاق عن وكيع عن شعبة عن قتادة وحميد عن أنس .

٣٣٢٤ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني حميد أنه سمع أنسًا ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا هارون بن عبد الله ،ثنا وهب بن جرير ،ثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس قال : « **قال عبد الرحمن بن عوف : تزوجت امرأة من الأنصار**

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٢٩] [٥١٥٥] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٢] ، [٧٩/ ١٤٢٧] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٢] [٢١٠٩] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٣٩٣] [١٠٩٤] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٧] التزويج على نواة من ذهب ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٢] [٢٢٠٤] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح[٢/ ١٠٤٢] [٨٠/ ١٤٢٧] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٢] [٨١/ ١٤٢٧] .

على وزن نواة من ذهب أو وزن نواة ، فأتيت رسول الله ﷺ فرأى علي ثياب العرس فقال : تزوجت قلت : نعم من الأنصار قال : أولم بشاة »(١) .

لفظ وهب بن جرير، رواه مسلم عن أبي موسى عن أبي داود وعن محمد بن رافع وهارون عن وهب وعن أحمد بن خراش عن شبابة كلهم عن شعبة عن حميد .

٣٣٢٥ـ حدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح ، وثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهوية ، أنبا النضر بن شميل ، ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت أنساً « **أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة فرأى النبي ﷺ بشاشة العرس فقال : إني تزوجت امرأة على وزن نواة** »(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن قدامة عن النضر بن شميل عن شعبة .

٣٣٢٦ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،ثنا إسحاق بن أحمد ،ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، ثنا أبوحمزة جاء جارنا واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك : « **أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن أبي داود . وعن محمد بن رافع عن وهب بن جرير جميعًا عن شعبة (٤) .

***

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٣] ، باب :الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد ، وغير ذلك من قليل وكثير ، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١١١] [٥١٤٨] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٣] [٨٢/ ١٤٢٧] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٩٨] باب :التزويج على نواة من ذهب .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٣٤] ،[١٤٢٧] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٣] باب:الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغيرذلك من قليل وكثير ، واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به .

٤٤٥ - باب : [فضيلة من][1] يعتق [أمة ثم][2] يتزوجها

٣٣٢٧ - **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا عبد العزيز عن أنس « **أن رسول الله ﷺ غزا خيبر قال : فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله ﷺ وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله ﷺ في زقاق خيبر وأن ركبتي لتلمس فخذ نبي الله ﷺ فلما دخل القرية قال: الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرار وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد ، قال عبد العزيز : وقال بعض أصحابنا : والخميس قال : فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال : يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال : اذهب فخذ جارية قال فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله : أعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما لا يصلح إلا لك فقال : ادع بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي ﷺ قال : خذ جارية من السبي غيرها قال : ثم إن نبي الله أعتقها وتزوجها فقال له ثابت : يا أبا حمزة ما أصدقها قال : نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي ﷺ عروسًا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعًا فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال : وأحسبه قد ذكر السويق فقال : فجاسوا حيسًا فكانت وليمة رسول الله ﷺ** »[3] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن إسماعيل ، الحيس : خليط السمن والتمر والأقط .

٣٣٢٨ - **ثنا** أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا حماد ابن زيد عن ثابت ،وشعيب وعبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ح ، وثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ،ثنا أبو عوانة عن الجعد بن هشام عن أبيه شعيب بن الحنجاب عن أنس بن مالك ح ،وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن الثوري عن يونس بن عبيد عن شعيب عن أنس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عليّ الخزاعي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان عن يونس عن عبيد عن شعيب بن الحنجاب عن أنس كلهم عن أنس « **أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها** »[4] .

---

(١) بياض في الأصل أثبتناه من صحيح مسلم [٢/ ١٠٤٣] .

(٢) بياض في الأصل أثبتناه من صحيح مسلم [٢/ ١٠٤٣] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٩] ، [٥٠٨٥] مختصراً ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٣، ١٠٤٤][١٤٢٨/٨٤] .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٣٢] [٥٠٨٦]، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٥] [١٤٢٨/٨٥]، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٨] [٢٠٥٤]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤١٤] [١١١٥] والنسائي في النكاح [٦/ ٩٤] التزويج على العتق، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٢٢] [١١٩٦٣] والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٦] [٢٢٤٢].

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد عن ثابت وعبد العزيز عن أنس وعن قتيبة عن حماد عن ثابت وشعيب عن أنس وعن قتيبة، وأبي عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن أنس وعن محمد بن عبيد الغبيري عن أبي عوانة عن الجعد عن أنس وعن أبي خيثمة وعن معاذ بن هشام عن أبيه عن شعيب عن أنس وعن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم وعمر ابن سعيد وعبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن شعيب .

٣٣٢٩ـ ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري، ثنا محمد بن شاذان، ثنا معلى بن منصور، ثنا أبو عوانة عن مطرف ح ، وثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن [.......][1] ثنا موسى بن هارون، ثنا خلف بن هشام ومحرز بن عوف قالا : ثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : « **أيما رجل أعتق أمته ثم تزوجها فله أجران** »[2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد عن مطرف .

٣٣٣٠ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عفان ، ثنا حماد ابن سلمة ، ثنا ثابت عن أنس قال : « **كنت ردف أبي طلحة يوم خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله ﷺ قال : فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفئوسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا : محمد والخميس فقال رسول الله ﷺ : خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فهزمهم الله قال : ووقعت في الجيش سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله ﷺ بسبعة أروس ثم دفعها إلى أم سليم تصنعها قال : وأحسبه قال : وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي فجعل رسول الله ﷺ وليمتها الأقط والتمر والسمن قال : ففحصت الأرض فأحيص وجيء بالأنطاع فوضعت فيها ثم جيء بالأقط والسمن فشبع الناس قال : فقال الناس : لا ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد ؟ قالوا : إن حجبها فهي امرأته وإن لم يحجبها فهي أم ولد ، فلما أراد أن يركب حجبها فقعدت على عجز البعير قال : فعرفوا أنه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله ﷺ ودفعنا معه قال : فعثرت الناقة والعضباء وندر رسول الله ﷺ وندرت فقام فسترها وقد أشرفت النساء يقلن : أبعد الله اليهودية قال فقلت : يا أبا حمزة أوقع رسول الله ﷺ ؟ قال : أي والله لقد وقع قال أنس : وشهدت وليمة زينب قال : فأشبع الناس خبزاً ولحماً وكان يبعثني فأدعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهم الحديث لم يخرجا فجعل يمير بنسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكن كيف أنتم يا**

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٢/ ٢٩] [٥٠٨٣] وفيه طول ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٥] [٨٦/ ١٤٢٨]، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٧] [٢٠٥٣]، والإمام أحمد في المسند [٤/ ٤٨٧] [١٩٥٨٣].

أهل البيت ؟ فيقولون : بخير يا رسول الله كيف وجدت أهلك ؟ فيقول : بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب إذا هو برجلين فوالله ما أدري أنا أخبرته أم أنزل الوحي عليه بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله هذه الآية :﴿ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾ الآية »[1] .

رواه مسلم عن عفان .

***

٤٤٧ - باب سبب [الحجاب][2]

٣٣٣١ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هدبة ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت قال : قال أنس : « **لما انقضت عدة زينب قال رسول الله ﷺ لزيد : اذهب إليها فاذكرها علي قال : فانطلق زيد فأتاها وهي تخمر عجينها قال : فعظمت في صدري فما استطعت أن أنظر إليها حين عرفت أن رسول الله ﷺ ذكرها قال : فوليتها ظهري ونكصت على عقبي وقلت : يا زينب أبشري رسول الله ﷺ ذكرك قالت : ما أنا بصانعة شيئًا حتى أوامر ربي قال : فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن فدخل عليها رسول الله ﷺ بغير إذن فقال أنس : فلقد رأيت رسول الله ﷺ أطعمنا الخبز واللحم حتى امتد النهار قال: فخرج الناس وبقي رهط في البيت يحدثون قد أنس بهم الحديث ، فخرج رسول الله ﷺ واتبعته فجعل يتبع حجر نسائه يسلم عليهن وجعلن يقلن: كيف وجدت أهلك يا رسول الله؟ قال أنس : فما أدري أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا أو أخبرني فانطلق رسول الله ﷺ حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني وبينه وأنزل الله آية الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا**»[3] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، وعن محمد بن رافع ، عن أبي النضر جميعًا عن سليمان .

٣٣٣٢ـ ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ،

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٥ ، ١٠٤٧] [٨٧/ ١٤٢٩] [٨٧م/ ١٤٢٨] ، والإمام احمد في المسند [٣/ ٣٠١] [١٣٥٨٢] .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٨ ، ١٠٤٩] [٨٩/ ١٤٢٨] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٦٥] ، صلاة المرأة إذا خطبت واستخارتها ربها ، مختصراً ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٤٠] [١٣٠٣٠] .

ثنا ثابت البناني ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد عن ثابت عن أنس بن مالك قال : « **ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب إنه ذبح شاة** »[1] .

رواه مسلم عن أبي الربيع وأبي كامل وقتيبة .

٣٣٣٣ـحدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة سمعت عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك يقول: « **ما أولم رسول الله ﷺ على امرأة من نسائه أكثر وأفضل ما أولم على زينب** »[2] . قال ثابت البناني : ما أولم قال : « أطعم خبزاً ولحمًا حتى تركوه »

رواه مسلم عن بندار ، وعن محمد بن عمرو بن جبلة جميعًا عن غندر .

٣٣٣٤ـحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه، ثنا أبو مجلز ، عن أنس بن مالك قال : لما تزوج النبيّ ﷺ زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا، ثم جلسوا يتحدثون قال : فأخذ كأنه تهيأ للقيام فلم يقوموا ، فلما رأى ذلك قام قائمًا، فلما قام ، قام من قام من القوم، وقعد ثلاثة قال : وإن النبيّ ﷺ دخل فإذا القوم جلوس، قال: ثم إنهم قاموا أو لينطلقوا قال : فجئت فأخبرت النبيّ ﷺ أنهم قد انطلقوا ، قال : فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه، وأنزل الله آية الحجاب ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ ﴾ إلى قوله ﴿ عند الله عظيمًا ﴾.

رواه مسلم ، عن يحيى بن حبيب ، وعاصم بن النضر ، ومحمد بن عبد الأعلى ، كلهم عن معتمر[3] .

٣٣٣٥ـثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن علي الجارودي النيسابوري ، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي عن صالح ح ، وثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا ابن شريح ، ثنا محمد بن [.....] يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن حعفر ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، ثنا عباس بن

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٦٤٦] [٥١٧١] ، وأخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٩] [١٤٢٨/٩٠] ، وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٤٠] [٣٧٤٣] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦١٥] [١٩٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٧٩] [١٣٣٨٣].

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٣٩] [٥١٦٨]، بنحوه ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٤٩] [١٤٢٨/٩١] .

(٣) أخرجه البخاري في الاستئذان [١١/ ٦٧] [٦٢٧١] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٠] [١٤٢٨/٩٢] ..

محمد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك قال : « أنا أعلم الناس بالحـجاب لقـد كان أبي بن كعـب يسألني عنه قـال أنس : أصبح رسول الـله ﷺ عروسًا بزينب بنت جحش قال: وكان تزوجـها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهـار فجاء رسول الله ﷺ وجلس معه رجـال بعد ما قام القوم حـتى قام رسول الله ﷺ فمـشى ومشيت معه حـتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قـد خرجوا فرجع ورجعت مـعه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجـعت مع الثانية حتى بـلغ باب حجرة عـائشة فـرجع ورجعت مـعه فـإذا هم قد قامـوا فضـرب بيني وبينه بالسـتر وأنزل الحجاب »[1] . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد مثله .

٣٣٣٦ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعـيب ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا الجعد أبو عـثمان عن أنس بن مالك قال : « تزوج رسول الله ﷺ امرأة مـن نسائه فدخل بها - قال جعفر : وأظنها زينب - قال : فصنعت أم سليم حيساً فجعلت في تور وقالت : يا أنس اذهب به إلى رسـول الله ﷺ وأقرئه مني السـلام وأخبـره إن هذا منا قليل فـانطلقت به إلى رسول الله ﷺ حـتى أتيته فقلت : يا رسول الله بعثت بهذا أم سليم وهي تقرئك السلام وتقول لك : إن هذا منا قليل قال : فنظر إليه ثم قال : ضعه ، ثم قال لي : انطلق فادع لي فلانا وفلانًا ومن لقيت من المسلمين ، قال : فجئت والبيت ملأى والصفة والحجرة قال جعفر : يا أبا عثمان كم كانوا قال : سألت أنسًا فقال : زهاء ثلاثمائة قال :فدعا رسول الله ﷺ بالتـور فجئته به فوضع يده عليـه ودعا ثم قال : ليـتحلق عشرة عـشرة وسمـوا وليأكل كل إنسان مما يليـه قال : فـحلق عشرة ويسـمون ويأكلون ونقـوم ويجيء آخرون حتى أكلوا كـلهم ثم قال : يا أنس ارفعه فلا أدري هو أكـثر حين رفعته أم حين وضعته قـال :وبقيت طوائف من الناس يتحدثون في بيت رسول الله ﷺ قـال : وزوجته التي دخل بهـا قاعدة مـوليه وجهـها إلى الحائط فـأطالوا الجلوس قال : فثـقلوا على رسول الله ﷺ ولو يشعـرون كان ذلك عليهم عـزيز قال : وكان رسـول الله ﷺ أشد الناس حيـاء فخرج رسـول الله ﷺ فسلم على حـجر نسـائه ثم جاء فلمـا رأوه قد جاء ظنوا أنهم قـد ثقلوا على رسول الله ﷺ فبادروا الباب فخرجوا قال : وجاء رسول الله ﷺ فأرخى الستر ودخل البيت قال : فلبثت يسيـراً في الحجرة قال : ثم خـرج علي فقرأ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

---

(١) أخرجه البخاري في الاسـتئذان [١١/ ٢٤] [٦٢٣٨] بنحوه ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٠] [٩٣/١٤٢٨]، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٨٩] [١٣٤٨٤] .

إلى طعام غير ناظرين إناه ﴾ قال أنس: وأنا أقرب الناس بها فقرأها رسول الله ﷺ علي قبل أن يقرأها على أحد » [١] .

رواه مسلم عن قتيبة عن جعفر بن سليمان .

٣٣٣٧ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن محمد الداركي ، ثنا نوح بن حبيب القومسي ، ثنا عبد الرزاق بن معمر عن أبي عثمان عن أنس بن مالك قال : « **لما تزوج النبي ﷺ زينب أهدت إليه أم سليم حيسًا في تور من حجارة قال أنس فقال النبي ﷺ اذهب فادع من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون قال :ووضع النبي ﷺ يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ولم أدع أحدًا لقيته إلا دعوته فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عنده الحديث فجعل النبي ﷺ يستحي منهم أن يقول لهم فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله عز وجل ﴿ لاتدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ﴾** » [٢] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

***

٤٤٨ - باب

٣٣٣٨ـ ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن نافع عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا دعى أحدكم إلى وليمة فليأتها** » [٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٣٣٩ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ،

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٣٤] [٥١٦٣]بنحوه ، وأخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥١] [٩٤/ ١٤٢٨] والترمذي في التفسير [٥/ ٣٥٧][٣٢١٨]، والنسائي في النكاح [٦/ ١١٠، ١١١]، الهدية لمن عرس مختصراً.

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٢] [٩٥/ ١٤٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٠٠] [١٢٦٧٥] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٤٨، ١٤٩] [٥١٧٣] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٢] [٩٦/ ١٤٢٩] ، وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٣٩] [٣٧٣٦] ، ومالك في الموطأ [٢/ ٥٤٦] [٤٩].

ثنا نمير ، ثنا عبيد الله ح ، وثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور، وثنا ابن أبي زائدة أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب** »(١) . لفظ ابن نمير .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه وعن أبي موسى عن خالد بن الحارث جميعًا عن عبيد الله(٢) .

٣٣٤٠ـ ثنا فاروق الخطابي ، ثنا معبد بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **ائتوا الدعوة إذا دعيتم** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة وأبي كامل .

٣٣٤١ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا مؤمل بن إهاب ،ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « **إذا دعا أحدكم أخوه فليجب عرسًا كان أغيره** »(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

٣٣٤٢ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء ، ثنا بقية بن الوليد عن الزبيدي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي حاتم ، ثنا أبو عتبة الحمصي ، ثنا بقية ، حدثني الزبيدي عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **من دعي إلى عرس أو دعوة فليجب** »(٥) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/٩٨] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦١٦] [١٩١٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣١] [٤٧٢٩] .

(٢) رواه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/٩٧] ، والدارمي في النكاح في السنن [٢/ ١٩٢] [٢٢٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٢] [٤٩٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] ، [١٤٢٩/٩٩] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٣٩٥] [١٠٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧٣] [٦١١٣] .

(٤) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/١٠٠] ، وأبو داد في الأطعمة [٣/ ٣٣٩] [٣٧٣٨]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٩٨] [٦٣٤٢].

(٥) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/١٠١] .

٣٣٤٣ـ **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سهل ، وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالا : ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « **اجيبوا الداعي إذا دُعيتم** »(١) .

رواه مسلم عن حميد بن مسعدة .

٣٣٤٤ـ **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني موسى بن عقبة عن نافع : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « **اجيبوا الدعوة إذا دعيتم لها** »(٢) . قال : وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم .

٣٣٤٥ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ،ثنا إبراهيم بن مقوية ، ثنا يوسف مثله قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ مثله ، رواه مسلم عن هارون عن حجاج عن ابن جريج ، ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمر بن محمد عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « **إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا** »(٣) .

رواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب .

* * *

يتلوه إن شاء الله

٣٣٤٦ـ **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر .

والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ : شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه من الجمال

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/١٠٢] .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٥٥] [٥١٧٩] ،ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٣] [١٤٢٩/١٠٣]، والدارمي في السنن [٢/ ١٤٨] [٢٠٨٢].

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٤] ، والبيهقي في الكبرى [٧/ ٤٢٨] [١٤٥٢٨] .

عن الحداد عن المصنف بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بدر الدين مروان بن عبد الله بن فيرة الفارقي وأبو عبد الله محـمد بن ميمون بن عمران المراكشي وعبد الرحمن بن يوسف بن علي الـدمشقي وأبو بكر بن يوسف بن أبي الفـرج الحراني والخط له في ثالث عشر شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة وثبت **وحسبنا الله ونعم الوكيل** .

سمع عليّ هذا الجزء بسمـاعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الحمـال بسماعه من أبي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبـه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين : أبو بكر بن يوسف ابن أبي الفرج الحراني المقري الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عن المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبو التيم عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي وولده أبو التيم عمر حضر في السنة الرابعة وضياء الدين أبوحفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العـباس أحمـد وجمال الـدين أبو الفرج بن أبي الحسن بـن علوان الغزازي وولداه أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثـالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي ابن عسكر الحلبي وجمال الدين مـحمد بن محمد بن أبي الفتح والزكي عبد الـرحيم بن سنقر بن عبد الله والمعقب عن أبي الفضل جعفر بن أبي حامد بن سلمان الحازن و [. . . . .][1] عبد الرحمن بن بيان السكاكـيني وولده أبو الفتح ومحمد بـن قاسم بن أبي الخير وأحمـد ومحمود ، ابنا إسـماعيل بن منصور وأبو ســالم بن حسن بن أبي ســالم الحلبيــون وبدر الدين مروان بن عبـد الله بن فيـرة الفارقي وولداه عبد الله وسعد الله وشـرف الدين محمود بن أحمد الباذقي وفخر الدين عـبد الله بن عبد الباقي ابن نصر الموصلي [. . . . .][2] سليمان بن حـياه بن يحيى بن محمد والخطيب مـحمود بن علوان ابن محمود الرقين[. . . . .][3] الخطيب أبو سعد محمد وأبو الحـسن محمود ومحي الدين تحل بن بمحمـد بن تحل ويحيى بن مسـعود المنجران والقطام إبراهيم بن شـعبان بن مـحمود وأبو الحسن عـبد الواحد بن علي بن غنام الحرانيان وعبـد الرحيم بن يوسف بن علي الد. . . . . وولده عبد الخالق وأبو محمد عبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعيد ومحمد بن أحمد بن محمد بن النصيبي وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربكي علي بن عبـد الله بن سعد الله وأحمد بن محمد بن أبي القاسم المقريان الضريران وأحمد بن محمود اليوناني وعبد العزيز بن محمد بن موسى العصروني وضياء الدين أبو علي محمـد بن إبراهيم بن أبي عبد الله بن النحاس وأبي أتدمر بن عـبد الله الكرجي وسمع

(١) بياض في الأصل .
(٢) بياض في الأصل .
(٣) بياض في الأصل .

أبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ابنا الإمام محي الدين أبو المعلى محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم العجمي وفتيا بن بدر وسودكين وبرغش ومثقال عتيق الحميدي ،ونجم الدين علي بن أبي بكر بن محمد المراغي وأسد بن إبراهيم بن حماد الحلبي من عند البكر إلى آخر الجزء وسمع الجزء جميعه والأسماء في الأصل بخطة الإمام حسن بن إسماعيل بن حرار بن إسماعيل بن حرار النصيبي وذلك في مجلسين أحدهما يوم الاثنين خامس شهر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمياطي.

سمع جميع هذا الجزء والثالث عشر قبله ومن أول الخامس عشر إلى باب : تفسير قوله تعالى: ﴿والمحصنات من النساء﴾ على الشيخ الإمام المقري زين الدين أبي العباس أحمد بن أبي الخير سلامة ابن إبراهيم بن سلامة الجبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده بقراءة محمد محمد بن محمد ابن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري وهذا خطه - عفا الله عنه - الفاضلان [. . . . .][1] أبو العباس ابن شيخنا الإمام جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد الشريشي وجمال الدين يوسف بن الزكي بن يوسف بن عبد الملك وصح ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بالرباط الناصري ، محل قاسيون والحمد لله وصلواته على نبيه محمد وصحبه .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه فيه بخطه بقراءة الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن الفرج يزيد بن الحموي السادة العلماء الإمام العامل عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركامي ، والإمام شمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي بن شمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهروردیان والفقيهان شمس الدين أبو عمران موسى بن محمد التومي ورشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي مروان بن أبي بكر الفهري الطرطوسي والمقري محمد المرزا محمد عبد الله بن الحسين بن علي ، ومجد الدين أبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد ، وشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن شبلي الإيليون والأخ الفقيه سيف الدين أبو سلمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم العرضي وسراج الدين أبو حفص محمد بن إبراهيم بن حامد المؤذن الجعبري والقاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف ابن الإمام العالم أقضى القضاه محي الدين أبي المكارم ومحمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الأسدي والفقيه نجم الدين أبومحمد عبد الرحمن بن عسكر بن

(١) بياض في الأصل .

عبد الرحمن المراغي وعماد الدين أبو طالب عبـد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي وأبو الحسن علي بن عمر بن علي الحلـفي ومحمد بن أحمد بن مـحمد النصيبي وكـاتب التسميع عبـد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكر بن الريحاني وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر رمضان سنة سـبع وأربعين وستمائة لأن المسمع بحلب المحروسة والسمـاع صحيح ، والحمد لله على كل حال .

سمع جمـيع هذا الجزء وهو الرابع عشر عـلى سيدنا وشيخنـا الإمام العالم المعمر الحـافظ الناقد شرف الدين أبي مـحمـد عبد المؤمن بـن خلف بن أبي الحسن الدمـياطي - فسح الله في مـدته ونفع ببركاته - بقراءته وسماعه من الحافظ بن خليل بسنده بقراءة الإمام العالم الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامة الطائي - أبقاه الله تعالى - الجماعة الرؤساء الفقيهان الإمامان العالمان عز الدين عبد العزيز وعماد الدين محمد ابنا أحمد ابنا أحمد عثمان الهكاري عرف والدهما بخطيب الأشمونين وأمين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شهـاب الدين أحمد بن محمد بن علي عـرف بابن حالومة وشمس الدين محمـد بن محمد بن عبـد العزيز بن إبراهيم الدمياطي ونـور الدين علي بن إبراهيم بن يوسف العراقي الواعظ والشـيخ علي بن حر بن أبي علي الحـائري بالمد ،وصلاح الدين أحـمد بن علي بـن الحسين الفارقي عرف بابن نبـاته وبدر الدين محمد بن يوسف بن ناجي عرف بابـن البابا رإبراهيم بن حسين بن إبراهيم الزولي والحميدي وسليم بن محمد بن سليم السنان شيشتي وأضعف عباد الله عز وجل محمد ابن أبي عـدي ابن أبي عبد الـله الشريفي الحـالقي - عفـا الله عنه - والخط له وصح ،وثبت في يوم الاثنين الرابع عشـر من شهـر رجب الفرد سنة اثنتين وسبـعمـائة بالمدرسة الظاهرية من القـاهرة المعزية، وأجاز التسميع أبقاه الله للجماعة العلماء جميع ما يجوز له روايته .

والحمد لله كافي مـن توكل عليه وصلى الله على سيدنا محمـد نبيه وآله وصحبه تسليـمًا كثيراً آمين .

***



الجزء الخامس عشر
من كتاب المسند المستخرج على
صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري

تصنيف الإمام الحافظ : أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال .

رواية : شيخنا الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف الحراني المقري .

سماع منه : لكاتبه وصاحبه الفقيه الإمام ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحرانيّ المقرى .



سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي صاحبه وكاتبه الإمام العالم ناصح الدين أبوبكر يوسف بن أبي الفرج الحراني المقري وبدر الدين مروان بن عبد الله بن فترة الفارقي، وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي ، والشيخ عبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ، وآخرون بشواب وذلك في يوم السبت رابع عشر شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة وصح ذلك بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن الشيخ الإمام أبي محمد عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني - حرسه الله - نحو إجازته من الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبوالقاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، والشيخ الإمام الفاضل المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وعلي ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر ابن صالح السبكي وسديد الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن علي بن المؤيد المقدس ونور الدين علي ابن محمد بن أحمد بن الحبيل ، والشيخ الإمام : زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى اللوري ، والفقية الإمام شهاب الدين أحمد بن النصير بن بناء المقري وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المقدومية،ومقره بالمدرسة الطاهرية وصح ذلك لهم وثبت بقراءة أبي عبيد الله .

***

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

٣٣٤٦ـحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دعي أحدكم فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك** »[١] .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الرحمن بن مهدي ، وعن ابن نمير ، عن أبيه جميعًا عن سفيان .

٣٣٤٧ـثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا :ثنا أحمد بن علي بن نمير ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا دعي أحدكم فليجب فإن شاء أكل وإن شاء ترك** »[٢] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي عاصم .

٣٣٤٨ـحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ،ثنا حفص بن غياث ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان صائمًا فليصل ، وإن كان مفطرًا فليطعم** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٣٤٩ـثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي ، عن مالك، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أنه كان يقول : « **شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله** »[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٤] [٥/ ١٠٥/ ١٤٣٠] ، وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٤٠] [٣٧٤٠] بنحوه، وابن ماجة في الصيام [١/ ٥٥٧] [١٧٥١] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٧٩] [١٥٢٢٧].

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٤] باب : الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٤] [١٠٦/ ١٤٣١]، وأبو داود في الصوم [٢/ ٣٤٣، ٣٤٤] [٢٤٦٠]، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٦٧] [١٠٥٩٦] .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٥٢، ١٥٣] [٥١٧٧] بنحوه ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٤] [١٠٧/ ١٤٣٣]، وأبو داود في الأطعمة [٣/ ٣٤٠] [٣٧٤٢]، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦١٦] [١٩١٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٣٥٠ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح، وثنا فاروق ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ،ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا الرمادي ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنامحمد بن الصباح ح ، وثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان قال : سألت الزهري كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء ؟ فتبسم وقال : ليس هكذا أخبرني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : « **شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء ويترك المساكين ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله** »(١) ، لفظ الرمادي ،ولم يذكر الحميدي الكلام ، وذكر ابن أبي عمر الكلام ،وقال : كان سفيان ربما رفعه وربما لم يذكر النبي ﷺ إلا بآخره .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، وزاد فيه ، وعن سفيان عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة نحوه .

٣٣٥١ـ ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة قال : شر الطعام ، فذكر نحوه .

٣٣٥٢ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا زياد بن سعد ، سمعت ثابت الأعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « **شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى لها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله** »(٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

❊ ❊ ❊

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٥] [١٠٨/ ١٤٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٣٢٢] [٧٢٩٨] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٥] [١١٠/ ١٤٣٢] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٣٦] ، [٩٢٨٣] بنحوه .

٤٤٩ - باب : ما يقول الرجل عند الجماع

٣٣٥٣ـ ثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ،ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قالوا : ثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ، ثم قدر أن يكون بينهما في ذلك ولد لم يضره الشيطان أبداً**»[(١)] ، لفظ الحلواني .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وإسحاق جميعًا عن جرير .

٣٣٥٤ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور والأعمش ، عن سالم ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثناعبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن منصور ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « **لو أن أحدكم أو إن أحدهم إذا أتى امرأته قال : اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ، ثم كان بينهما ولد إلا لم يسلط الشيطان أو لم يضره الشيطان** » [(٢)] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن غندر .

٣٣٥٥ـ حدثنا سليمان ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **لوأن أحدهم إذا أتى أهله** » [(٣)] ، الحديث .

رواه مسلم عن عبد ، عن عبد الرزاق ، وعن ابن نمير ، عن أبيه جميعًا عن الثوري .

***

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/١٣٦] ، [٥١٦٥] ، ومسلم في النكاح [٢/١٠٥٨] [١١٦/١٤٣٤] ، وأبو داود في النكاح [٢/٢٥٥] ،[٢١٦١] ، وابن ماجة في النكاح [٣/٣٩٢] [١٠٩٢] ، والدارمي في النكاح [٢/١٩٥] [٢٢١٢] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٨] باب : ما يستحب أن يقوله عند الجماع .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٨] باب : ما يستحب أن يقوله عند الجماع .

٤٥٠ - باب : الرخصة في إتيان النساء في قبلها من ورائها

٣٣٥٦ـثنا محمد بن أحمد ، ثنا الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان سمعت ابن المنكدر ، يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كانت اليهود تقول : « **من أتى امرأته في قبلها من دبرها جاء الولد أحول فأنزل الله : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾** »[(١)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ،وقتيبة والناقد .

٣٣٥٧ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ، بن بكير ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد ابن الهاد ، عن أبي حازم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أنه كان يقول : « **إن يهود كانت تقول إذا أتيت المرأة من دبرها ثم حملت كان ولدها أحول ، فنزلت هذه الآية » : ﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾**»[(٢)] .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

٣٣٥٨ـثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ح ، وثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي ، قالا : ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، وثنا الخطابي ، ثنا أبومسلم الكشي ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبوحصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو عوانة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر،ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا المقدمي ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا إسحاق بن عبد الله الطيالسي ، ثنا سلمان بن داود ، والحسن بن أبي الربيع، قالوا: ثنا وهب بن جرير سمعت أبي يحدث عن النعمان بن راشد ، عن الزهري ح ،وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبوعمر ، ثنا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ،ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا جعفر بن هاشم ، ثنا معلى بن راشد ، ثنا عبد العزيز بن المختار ،عن سهيل ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ح، وثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان كلهم عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث ، وزاد في حديث النعمان ، عن الزهري إن شاء

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٨] [١١٧/ ١٤٣٥] ، وأبوداود في النكاح [٢/ ٢٥٦] [٢١٦٣] ، وابن ماجة في النكاح[١/ ٦٢٠] [١٩٢٥] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٢١٥] [٢٩٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٨] [١١٨/ ١٤٣٥] .

مجيبه ، وإن شاء غير مجيبه ، غير أن ذلك في صمام واحد [١] .

٣٣٥٩ـ ثناه أبو محمد بن حيان ،ثنا أبو أحمد ، ثنا عبدان ، ثنا عبد الوارث ، حدثني أبي، عن جدي ، عن أيوب رواه مسلم عن قتيبة. ، عن ابن عوانة ، وعن عبيد الله بن سعيد ، وهارون ابن عبد الله وأبو معن الرقاشي ، قالوا : ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ،عن النعمان ، عن الزهري ، وعن سليمان بن معبد ، عن معلى بن راشد ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن سهيل ح ، وعن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن أيوب ، وعن محمد بن المثنى ، عن وهب، عن شعبة ، وعن أبي موسى ، عن عبد الرحمن بن مهدي ،عن سفيان كلهم عن محمد بن جابر صمام القارورة فيها .

***

٤٥١ - باب : الإثم إذا عصت زوجها وهجرته

٣٣٦٠ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، كلهم عن قتادة ، وقال غندر : سمعت قتادة يحدث عن زرارة ابن أوفى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « **إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع** »[٢]، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث [٣] .

٣٣٦١ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، ثنا محمد بن

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٩] باب :جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها ، من غير تعرض للدبر .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/٢٠٥] ، [٥١٩٤] ، ومسلم في النكاح [٢/١٠٥٩] [١٢٠/١٤٣٦] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٥١] [٢١٤١] .

(٣) رواه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٠] باب تحريم امتناعها من فراش زوجها .

أبي عمرو ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان ، ثنا دحيم قالا : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى عليه إلا كان الذي في السماء ساخطًا عليها حتى يرضى عنها** »[١] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن مروان وهذا لفظه .

٣٣٦٢ـ حدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة عن الأعمش ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ،وأبو معمر قالا : ثنا جرير ، عن الأعمش ح ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا جرير عن الأعمش ، كلهم عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت ، فبات غضبانًا عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح** »[٢] ، لفظ أبي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وأبي سعيد الأشج ، عن وكيع وأبي خيثمة ، عن جرير ، عن الأعمش .

***

٤٥٢- باب

٣٣٦٣ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ،ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن عمر بن حمزة العمري ، ثنا عبد الرحمن بن سعد مولى آل أبي سفيان ، سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها** »[٣] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبي أسامة .

(١) أخرجه مسلم في النكاح[٢/ ١٠٦٠] [١٢١/١٤٣٦] .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٠٥] [٥١٩٣] ، ومسلم في [٢/ ١٠٦٠] ، [١٢٢/١٤٣٦] وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٥١] [٢١٤١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٧٩] [٩٦٨٤] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦١] [١٢٤/١٤٣٧] ، وأبو داود في الأدب [٤/ ٢٦٩] [٤٨٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٨٥] [١١٦٦١] .

٤٥٣ - باب : في الرجل يعزل عن امرأته

٣٣٦٤ـثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الصوفي ، وحامد بن شعيب ، قالا : ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد قالا : ثنا ابن [. . . .][1] ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة ، عن محمد بن يحيى ابن حيان ، عن ابن محيريز قال : « **دخلت أنا وأبو الصرمة على أبي سعيد فسأله أبو الصرمة فقال : يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله يذكر العزل قال : نعم غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة بني المصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزوبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله ﷺ بين أظهرنا لانسأله ؟! فسألنا رسول الله ﷺ فقال : لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة وهي كائنة إلى يوم القيامة إلا ستكون** »[2] ، لفظهم سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .

٣٣٦٥ـثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ، ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا سألوا النبي ﷺ عن العزل فقال : « **ما عليكم أن لا تفعلوا إن الله قدر ما هو خالق إلى يوم القيامة** » .

٣٣٦٦ـثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن أسماء ، ثنا جويرية عن مالك ، عن الزهري عن ابن محيريز ، عن أبي سعيد الخدري أخبره قال : « **أخذنا سبايا وكنا نعزل ثم سألنا رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : إنكم ستفعلون وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ثلاثًا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة** »[3] .

رواه مسلم عن ابن أسماء .

٣٣٦٧ـثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ،حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أنس بن

(١) بياض بالأصل .

(٢) أخرجه البخاري في العتق [٥/٢٠٢] [٢٥٤٢] بنحوه ، ومسلم في النكاح [٢/١٠٦١] [١٢٥/١٤٣٨] ، وأبو داود في النكاح[٢/٢٥٨ ، ٢٥٩] [٢١٧٢] ، ومالك في الموطأ في الطلاق [٢/٥٩٤] [٩٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٨٤] [١١٦٥٣].

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/٢١٦] [٥٢١٠] ، ومسلم في النكاح [٢/١٠٦٢] [١٢٧/١٤٣٨] .

سيرين ، عن أخيه معبد بن سيرين ، عن أبي سعيد الخدري « **عن النبي ﷺ أنه سُئل عن العزل ، أو قال في العزل فقال : لا عليكم أن لاتفعلوا ذلكم ، فإنما هو القدر** »(١) .

رواه مسلم عن نصر بن علي ، عن بشر بن المفضل ، عن شعبة ، وعن أبي موسى وبندار عن غندر وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث وعن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن وبهز كلهم عن شعبة (٢) .

٣٣٦٨ـحدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم ، ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف قالا : ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري ، قال : ولا أعلمه إلا عن أبي سعيد قال : ذكر عند رسول الله ﷺ العزل فقال : « **لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم ، إنما هو القدر** » (٣) ، قال محمد: وقول لا عليكم أقرب للنهي .

رواه عن أبي الربيع ، وأبي كامل عن حماد .

٣٣٦٩ـثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا ابن عون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا معاذ بن معاذ وابن أبي عدي ،عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود ، عن عطاء ، عن جابر قال : « **كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ وهو بين أظهرنا** » (٤) .

رواه مسلم عن سلمة وزاد : فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلم ينهانا .

***

باب :النهي عن وطء الحبالى من السبي

٣٣٧٠ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن يزيد بن خمير ، سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي ، ثنا عاصم، ثنا شعبة قال يزيد بن خمير ح ، وثنا أحمد بن محمد ،ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٢] [١٤٣٨/١٢٨] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٩] باب : العزل ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٩] [٢٢٢٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٨٤] [١١٦٥٣] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٢] [١٤٣٨/١٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٦٠] [١١٤٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٢ ، ١٠٦٣] [١٤٣٨/١٣٠] .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢١٥] [٥٢٠٧] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٥] [١٤٣٨/١٣٧] .

بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ، عن يزيد بن خمير ، سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، حدث عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،ثنا يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ **« أنه مر بامرأة مجح على باب فسطاط فقال النبي ﷺ لعله يريد أن يلم بها فقالوا : نعم فقال رسول الله ﷺ لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له ؟! كيف يستخدمه وهو لا يحل له؟! »** [(١)] ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن غندر ، وعن أبي بكر عن يزيد بن هارون ، وعن بندار ، عن أبي داود [(٢)] .

* * *

٤٥٤ - باب : الرخصة في الغيلة

٣٣٧١ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا محمد بن عمر الواقدي ، ثنا مالك ، عن أبي الأسود عن عروة ، عن عائشة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا أحمد بن محمد البراتي ح ، وثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة ، عن عائشة قالوا جميعًا عن جذامة الأسدية قالت : قال رسول الله ﷺ : **« لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضر أولادهم »** [(٣)] ، قال مالك : والغيلة أن يصيب الرجل امرأته وهي ترضع ولدها، لفظ موسى عن خلف .

رواه مسلم عن خلف ويحيى بن يحيى مثله عن عائشة عن جذامة ورواه الناس .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٥، ١٠٦٦] [١٣٩/١٤٤١] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٥٤] [٢١٥٦]، والدارمي في السير [٢/ ٢٩٩] [٢٤٧٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٧٠] [٢٧٥٨٧] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٦] باب : تحريم وطء الحامل المسبية .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٦][١٤٠/ ١٤٤٢] ، وأبو داود في الطب [٤/ ٨] [٣٨٨٢] ، والترمذي في الطب [٤/ ٤٠٦][٢٠٧٧] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٨] الغيلة ، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٦٠٧] [١٦] في الرضاع ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٧] [٢٢١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٩٤] [٢٧٨٠٠].

٣٣٧٢ـ ثنا عائشة ورووه عن عروة ،عن جذامة ، حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد يعني - ابن أيوب - حدثني أبو الأسود ، عن عروة ،عن عائشة ، عن جذامة بنت وهب أخت عكاشة قالت :حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول : « **لقد هممت أن أنهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئًا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله ﷺ : ذاك الوأد الخفي** » [(١)] ، لفظ بشر مثله .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ،وعبيد الله بن سعيد جميعًا عن المقري .

٣٣٧٣ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ،ثنا أبو بكر الأعين وأبو يحيى ، واللفظ له قالا : ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، وثنا أبومحمد بن حيان ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا علان بن أحمد الحصري ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا [سعيد بن] أبي أيوب ، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود ،حدثني عروة ، عن عائشة ، عن جذامة بنت وهب الأسدية قال : « **سمعت رسول الله ﷺ أنه هم أن ينهى عن الغيال وقال السراج: قد أردت عن الغيال فنظرت فإذا فارس والروم يغيلون ولا يضر ذلك أولادهم قال يحيى في حديثه : وسئل رسول الله ﷺ عند ذلك عن العزل فقال : هو الوأد الخفي ولم يذكر ذلك العزل** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن إسحاق عن يحيى بن أيوب .

٣٣٧٤ـ حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد المقري عن حيوة بن شريح ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني عياش بن عباس عن سالم أبي النضر ، حدثه عن عامر بن سعيد قال: سمعت أسامة بن زيد يحدث والده أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: « **إني أعزل عن امرأتي فقال : لم ؟ قال : شفقًا على ولدها قال : إن كان ذلك فلا ، ما ضر فارس ولا الروم** »[(٣)]، لفظ بشر بن موسى .

رواه مسلم عن ابن نمير ، وأبي خيثمة عن المقري ،ولم يشك فإنه قال : يحدث والده سعد بن أبي وقاص .

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٧] [١٤١/ ١٤٤٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٥٩] [٢٧٥١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٧] [١٤٢/ ١٤٤٢] ،وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٤٨] [٢٠١١] ، وما بين المعكوفين بياض بالأصل . .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٦٧] [١٤٣/ ١٤٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٢٤١] [٢١٨٢٨] .

٤٥٥ - باب : يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

٣٣٧٥ـ ثنا أبو العباس أحمـد بن محمد الصرصري ، ثنا أحمد بن عـبد الرحمن بن مرزوق ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفـيان قالا : ثنا أبو معمر القطيعي ، ثنا علي بن هاشم عن هشام بن عروة ،عن عبد الله بن أبي بكر ،عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : **« يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة »** [١] .

رواه مسلم عن أبي معمر ،عن علي وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة .

٣٣٧٦ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد - غـير مرة - ثـنا محمـد بن غالب ح ،وثنا فـاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا . ثنا القعنبي ،عن مالك ، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة : **« أنها أخبـرته أن أفلح أخا أبي القعيس جـاء يستأذن عليها وهو عـمها من الرضاعة بعـد أن أنزل الحجاب قالت : فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله ﷺ أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له علي »** [٢] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٣٧٧ـ حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبـة قالوا : ثنا سفيان سـمعت الزهري يحدث عن عروة ،عن عائشـة أنها قالت : **« جاء عمي من الرضاعة ، أفلح بن أبي القعيس يستأذن عـلي بعد ما ضرب الحجاب فلم آذن له فلما جاء النبي ﷺ أخبرته فقال : إنه عمك فائذني له »** [٣] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن سفيان .

٣٣٧٨ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عـائشة أخبرته **« أنه جاء أفلح أخـو أبي القعيس يستـأذن عليها بعدما نزل الحـجاب وكان أبو القعيس أخا عـائشة من الرضاعة قالت عـائشة فقلت : والله لا آذن [لأفلح حتى]**[٤] **استأذن رسول الله ﷺ فإن أبا القعيس ليس أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قالت عائشة : فلما**

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٦٨] [٢/ ١٤٤٤] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٨] [٢٠٥٥] ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٨] [٢٢٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٥٠] [٢٤٢٢٥].

(٢) أخرجه البخـاري في النكاح [٩/ ٢٤٣] [٥٠٩٩] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٦٨] [١/ ١٤٤٤] و الدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٧] [٢٢٤٧]، ومالك في الرضاع [٢/ ٦٠١] [١]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٠٠] [٢٥٥٠٦] .

(٣) أخرجـه البخـاري في النكاح [٩/ ٢٤٩] [٥٢٣٩] ، ومسلم في الـرضاع [٢/ ١٠٦٩] [٤/ ١٤٤٥] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٧] [١٩٤٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣] [٢٤١٥٧] .

(٤) بياض بالأصل .

دخل رسول الله ﷺ قلت :يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فكرهت أن آذن له حتى استأذنك قالت : فقال رسول الله ﷺ : ائذني له ، قال عروة : فبذلك كانت عائشة تقول : حرموا من الرضاع ما تحرموا من النسب » [١] .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٣٧٩ـثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ،أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ح ، وثنا أحمد بن محمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : « **أن أفلح استأذن علي فأبيت أن آذن له فلما جاء النبي ﷺ** » [٢] ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ،عن عبد الرزاق .

٣٣٨٠ـثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن هشام عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله ﷺ فلما جاء رسول الله ﷺ قلت : إن عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول الله ﷺ : فليلج عليك عمك** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب .

٣٣٨١ـثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع قالا : ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « **أن أخا أبي قعيس جاء يستأذن على عائشة فلم تأذن له وذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : إنه عمك فأدخليه فقالت : يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة و لم يرضعني الرجل قال : إنه عمك فأدخليه** » [٤] .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٥٤] [٥١٠٣] مختصراً ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٦٩] [٥/ ١٤٤٥] ، ومالك في الموطأ[٢/ ٦٠٢] [٣] في الرضاع ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٨] [٢٥٤٩٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٦٩] [٦/ ١٤٤٥] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٤٩] [٥٢٣٩] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] [٧/ ١٤٤٥] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٨] [٢٠٥٧] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٤٤ ، ٤٤٥] [١١٤٨] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٧] [١٩٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١٧، ٢١٨] [٢٥٦٧٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] باب : تحريم الرضاعة من ماء الفحل .

٣٣٨٢ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد ابن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **استأذن عليها أبو قعيس بعدما حجبت فأبت أن تأذن له فقال : ليلج عليك عمك قال : فكانت عائشة تحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة** » (١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية .

٣٣٨٣ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سليمان بن مخلد ، ثنا أبو عبد الله العصار الجرجاني ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، عن عطاء ، أخبرني عروة بن الزبير ، أن عائشة أخبرته قالت : « **استأذن علي عمي من الرضاعة أبو الجعيد فرددته فزعم ابن جريج قال :قال لي هشام : إنما هو أبو القعيس فلما جاء النبي ﷺ أخبرته ذاك فقال : فهلا أذنت له تربت يمينك أو قال : يداك** » (٢) .

رواه مسلم عن الحلواني ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٣٣٨٤ـ ثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى ابن بكير ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك ، عن عروة ، عن عائشة أنها أخبرته : « **أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها محجبة فأخبر رسول الله ﷺ فقال لها : لا تحتجبي منه فإنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب**» (٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث .

٣٣٨٥ـ حدثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ،قالا : ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عراك بن مالك ، عن عروة قال محمد بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، وثنا عبد الله بن يحيى ، عن عائشة ولم يذكر عمرو بن مرزوق ولا أحمد عن عائشة

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] باب :تحريم الرضاعة من ماء الفحل .
(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] [٨/ ١٤٤٥] .
(٣) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٩٢] [٤٧٩٦] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] [٩/ ١٤٤٥] ، والترمذي في الرضاع [٣/ ٤٤٣] [١١٤٦] من حديث الإمام علي رضي الله عنه ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٣]، [١٩٣٧].

قال : « **استأذن أفلح بن قعاس أو ابن أبي قعيس على عائشة فلم تأذن له فقال: إني عمك أرضعتك امرأة أخي فأبت أن تأذن له فلما جاء النبي ﷺ أخبرته فقال : ائذني له فإنه عمك**»[١] ، لفظ غندر ولم يقل عن عائشة فلا أدري سقط من كتابي أو عليه وقال أبو محمد بن حيان في رواية غندر ، عن محمد بن يحيى ، عن عائشة ، ولا أراه إلاوهم فيه .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، وقال فيه عن عائشة .

٣٣٨٦ـ ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن علي ، قالا : ثنا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن عن علي قال : « **قلت لرسول الله ﷺ ما لك تتوق في قريش وتدعنا قال : وعندكم شيء قال : قلت نعم ابنة حمزة فقال رسول الله ﷺ : إنها لاتحل لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ،وأبي خيثمة .

٣٣٨٧ـ ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جريج ح ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ،ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير عن الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ح ،وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ح ،وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ،عن الأعمش كلهم عن سعد بن عبيدة ،عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي قال : « **قلت: يا رسول الله ما لي أراك تتوق في قريش وتدعنا ؟ قال : عندك شيء قلت : نعم ، ابنة حمزة قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة** »[٣] . لفظ ابن مهدي ، عن سفيان وإسحاق عن جرير ، ولفظ ابن نمير مثله سواء .

رواه مسلم عن عثمان وإسحاق ، عن جرير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن المقدمي ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان كلهم عن الأعمش .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠، ١٠٧١] [١٠/١٤٤٥].

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧١] [١١/١٤٤٦] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٢] تحريم بنت الأخ من الرضاعة ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١٠٢، ١٠٣] [٦٢٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٠] باب :تحريم ابنة الأخ من الرضاعة .

٣٣٨٨ـ ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، ثنا قتادة ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : « **ذكر النبي ﷺ ابنة حمزة فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة** » (١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يحيى ، وعن محمد بن يحيى القطيعي عن بشر بن عمر جميعًا ، عن شعبة .

٣٣٨٩ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي ابن مسهر ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة ح ،وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام عن قتادة ، كلهم عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس « **أن رسول الله ﷺ أريد على ابنة حمزة قال : إنها ابنة أخي من الرضاعة وإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب** » (٢) ، لفظ محمد بن المنهال ، عن يزيد وعلي بن مسهر مثله سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن علي بن مسهر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وعن هدبة ، عن همام جميعًا عن قتادة (٣) .

٣٣٩٠ـ حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد ، ثنا بدر بن نصر ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول : « **قيل لرسول الله ﷺ أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة ؟ أو قيل ألا تخطب ابنة حمزة بن عبد المطلب ؟ فقال : إن حمزة أخي من الرضاعة** » (٤) .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد وأحمد بن عيسى .

٣٣٩١ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧١ ، ١٠٧٢] [١٤٤٧/١٣] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٢] باب :تحريم بنت الأخ من الرضاعة ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٣] [١٩٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٥٩] [٢٤٩٤] .

(٢) تقدم.

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧١] [١٤٤٧/١٢] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٤٢٨] [٣٠٤٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٢] [١٤٤٨/١٤] ، والبيهقي في الكبرى [٧/ ٤٦٧] [١٥٦١٤] .

معاوية وابن نمير قالا :ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة قلت جاءت أم حبيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ،ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ،عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قال : « **جاءت أم حبيبة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله هل لك في أختي ؟ فقال : وما أصنع بها قالت : تزوجها ، قال : وتحبين ذلك ؟ قالت : نعم لست بمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال : إنها لا تحل لي ، فقالت: والله لقد أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة فقال : لوأنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، وقد أرضعتني وأباها ثوبية مولاة بني هاشم فلا تعرضن علي أخواتكن ولا بناتكن** » [(١)] .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، وعن سويد بن سعيد عن ابن أبي زائدة ، وعن الناقد عن الأسود بن عامر عن زهير كلهم عن هشام فقالوا : عن أم حبيبةولم يقولوا عن أم سلمة[(٢)].

رواه الليث وابن إسحاق عن هشام فقالا : عن أم حبيبة .

٣٣٩٢ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ،ثنا أحمد بن إبرهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالا : ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن مسلم بن شهاب « **كتب يذكر أن عروة حدثه أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة زوج النبي ﷺ حدثتها أنها قالت لرسول الله ﷺ أنكح أختي عزة فقال رسول الله ﷺ : أتحبين ذلك ؟ فقلت : نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير أختي فقال رسول الله ﷺ : فإن ذلك لايحل لي ، فقلت : يا رسول الله : فإنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة ، فقال : بنت أبي سلمة؟ فقلت : نعم ، فقال رسول الله ﷺ : لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ، إنها ابنة أخي من الرضاعة ، أرضعتني وأبا سلمة ثوبية لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن** » [(٣)] .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

٣٣٩٣ـثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو بكر محمد بن محمد ابن سليمان ، الباغندي ، ثنا عبد الملك ، بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٨١] [٥١٢٣] مختصراً ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٢] [١٥/ ١٤٤٩]، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٢٨] [٢٠٥٦] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٣ ، ٦٢٤] [١٩٣٩] والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٤٢][٢٦٦٨٨] وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٣] باب: تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٣] [١٦/ ١٤٤٩] .

عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير ، أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي ﷺ أخبرتها قالت : « **يا رسول الله أنكح أختي بنت أبي سفيان** »[١] ، فذكره .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن يعقوب ، عن ابن أخي الزهري ، وعن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن الليث عن عقيل ، عن الزهري .

***

٤٥٦ - باب : لا تحرم المصة والمصتان

٣٣٩٤ـ ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الوهاب الثقفي ، ثنا أيوب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا إسماعيل ح ، وثنا أبو بكر بن المهرجان المعدل ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ، ثنا موسى بن أعين ، عن الحارث بن عمير ، عن أيوب ح ، وثنا أبو العباس الصرصري أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا يحيى بن معاذ ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الوهاب ومعتمر قالا : ثنا أيوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « **لا تحرم المصة والمصتان** »[٢] ، لفظ أحمد مثله سواء.

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية ، وعن ابن نمير ، عن إسماعيل ، وعن سويد بن سعيد عن معتمر كلاهما عن أيوب فقال وهيب: الرضعة والرضعتان ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر ،سمعت أيوب يحدث ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا المعتمر بن سليمان سمعت أيوب ، يحدث عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أم الفضل قالت : « **دخل أعرابي على النبي ﷺ وهو في بيتي فقال**

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٣] باب : تحريم الربيبة وأخت المرأة .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٣ ، ١٠٧٤] [١٧/ ١٤٥٠] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٠] [٢٠٦٣]، والترمذي في الرضاع [٣/ ٤٤٦] [١١٥٠] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٣] القدر الذي يحرم من الرضاعة، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٤] [١٩٤١] ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٨] [٢٢٥١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٧٥] [٢٦١٥٤] .

إني كانت لي امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت امرأتي الأولى أنها أرضعت الحُدْثى رضعة أو رضعتين فقال النبي : لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان » [١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن المعتمر .

٣٣٩٥ـثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ،ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معاذ ابن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل بن أبي مريم عن عبد الله بن الحارث، عن أم الفضل أن رجلاً من بني ابن ضعضعة قال: « **يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة ؟ قال : لا**»[٢] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن معاذ ، وعن أبي غسان ، عن معاذ .

٣٣٩٦ـثنا أبو محمد بن حيان ،ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث أن أم الفضل حدثته أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تحرم الرضعة والرضعتان ، والمصة والمصتان** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن محمد بن بشر ، وعن إسحاق ، وأبي بكر عن عبدة جميعًا عن ابن أبي عروبة [٤] .

٣٣٩٧ـثنا عبد الله بن مخلد ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا ابن المقري ، ثنا أبي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بهز وعفان قالا : ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أم الفضل أن النبي ﷺ قال : « **لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان** » [٥] .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن بشر بن السري ، عن حماد بن سلمة ، وعن أحمد بن سعيد الدارمي ، عن حبان ، عن همام جميعًا عن قتادة [٦] .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٤] [١٨/ ١٤٥١] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٣] ، القدر الذي يحرم من الرضاعة ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٨، ٢٠٩] [٢٢٥٢] ،والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٧٢] [٢٦٩٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٤] [١٩/ ١٤٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٤] [٢٠/ ١٤٥١] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢٤] [١٩٤٠].

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٤] [٢١/ ١٤٥١] .

(٥) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٥] [٢٢/ ١٤٥١] .

(٦) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٥] [٢٣/ ١٤٥١] .

٤٥٧ - باب : لا يحرم إلا خمس رضعات أو عشر

٣٣٩٨ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا الفاروق ، ثنا أبو مسلم قالا : ثنا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة أنها قالت : « **فيما أنزل الله من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن فتوفي رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن** »(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٣٩٩ـ **ثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : « **نزل القرآن عشر رضعات معلومات، يقول : مما يحرم ثم نزل أو خمس معلومات** » .

٣٤٠٠ـ **ثنا** أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى ، ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة ، عن عائشة قالت : « **أنزل القرآن عشر رضعات ، ثم أنزل بعد ذلك خمس رضعات قالت : وكانت تفتي بذلك** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد .

٣٤٠١ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا القعنبي ، ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة قالت عائشة : « **نزل القرآن عشر رضعات معلومات** »(٣) ، الحديث .

رواه مسلم عن القعنبي ، عن سليمان .

* * *

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٥] [٢٤/ ١٤٥٢] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٣٠][٢٠٦٢] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٣] ، القدر الذي يحرم من الرضاعة ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٩] [٢٢٥٣]، ومالك في الموطأ في الرضاع [٢/ ٦٠٨] [١٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٥] باب : التحريم بخمس رضعات .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٥] [٢٥/ ١٤٥٢] .

٤٥٨ - باب : أيضًا في الرضاعة

٣٤٠٢ـ ثنا محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالا : ثنا سفيان ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **جاءت سهلة بنت سهيل إلى النبي ﷺ فقالت : إني أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم علي كراهية فقال : أرضعيه فقالت : كيف أرضعه وهو رجل كبير؟ فتبسم رسول الله ﷺ وقال : قد علمت أنه رجل كبير، قالت : فأرضعته ثم جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : ما رأيت في وجه أبي حذيفة شيئًا أكرهه منذ أرضعته ، قال عبد الرحمن : وقد شهد بدراً** »(١) .

رواه مسلم عن الناقد وابن أبي عمر ، عن سفيان .

٣٤٠٣ـ حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الوهاب الثقفي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن عمر ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة « **أن سالم مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت ابنة سهيل إلى النبي ﷺ فقالت : إن سالمًا قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا ، وإنه يدخل علينا وإني أظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيء فقال النبي ﷺ : أرضعيه تحرمي عليه ، ويذهب الذي في نفس أبي حذيفة ، قالت فرجعت إليه فقالت : إني قد أرضعته وذهب الذي في نفس أبي حذيفة** »(٢) ، لفظ قتيبة وإسحاق نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق وابن أبي عمر عن عبد الوهاب .

٣٤٠٤ـ حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو عروبة الحراني ، ثنا محمد بن معمر ، وإسحاق بن إبراهيم ، وسليمان بن سيف قالوا: ثنا أبوعاصم عن ابن جريج ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن إبراهيم الجزوري ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة أن القاسم أخبره أن عائشة أخبرته « **أن سهلة بن سهيل جاءت النبي ﷺ فقالت : إن سالمًا قد بلغ وعلم ما علم الرجال فقال :**

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٦] [٢٦/١٤٥٣] ، وابن ماجة في النكاح [٦٢٥٨] [١٩٤٣] ،والإمام احمد في المسند [٦/ ٤٤] [٢٤١٦٣].

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٦] [٢٧/١٤٥٣] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٦] باب :رضاع الكبير .

أرضعيه يحرم عليك ، قال : فبقيت سنة لا أحدث رهبة فلقيت القاسم فقال :حدث به ، فإني سمعت من عائشة رضي الله عنها » [1] . رواه مسلم عن إسحاق ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، لم يذكر إسحاق قوله : فبقيت سنة إلى آخر الحديث .

٣٤٠٥ـ **ثنا** محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حميد بن نافع ، عن زينب بنت أم سلمة قالت : قالت أم سلمة لعائشة **« إنه يدخل عليك الغلام الأيفع الذي ما أحب أن يدخل علي ، قال : فقالت عائشة : أما لك في رسول الله أسوة قالت : إن امرأة أبي حذيفة قالت : يا رسول الله إن سالمًا يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء قال : فقال النبي ﷺ أرضعيه حتى يدخل عليك »** [2] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

٣٤٠٦ـ **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسيف ، ثنا بحر بن نصر قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه قال : سمعت حميد بن نافع يقول : سمعت زينب بنت أبي سلمة تقول : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول لعائشة : **« والله ما تطيب نفسي أن يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت : لم ؟ قد جاءت سهلة بنت سهيل إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، والله إني لأرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم قالت : فقال رسول الله ﷺ أرضعيه فقالت : إنه ذو لحية فقال : أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة فقالت : والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة »** [3] .

رواه مسلم عن هارون وأبي الطاهر عن ابن وهب .

٣٤٠٧ـ **وثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا حجاج، ثنا ليث ، حدثني عقيل عن ابن شهاب ، حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، أن أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أمها سلمة زوج النبي ﷺ كانت تقول : **« أبى سائر أزواج النبي ﷺ أن يدخلن عليهن أحداً بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذه إلا رخصة رخصها رسول الله ﷺ لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رأينا »** [4] ، لفظ الحجاج مثله سواء.

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٦، ١٠٧٧] [٢٨/ ١٤٥٣]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٢٤] [٢٥٧٠٦] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٧] [٢٩/ ١٤٥٣] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩٥] [٢٥٤٦٩].

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٧، ١٠٧٨] [٣٠/ ١٤٥٣]، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٨٩] [٢٧٠٦٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٨] [٣١/ ١٤٥٤]، ومالك في الموطأ في الرضاع [٢/ ٦٠٥] [١٢] وفيه زيادة .

٤٥٩ - باب : الرضاعة من المجاعة

٣٤٠٨ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هناد بن السري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام قالا : ثنا أبو الأحوص ، عن الأشعث ابن أبي الشعثاء ، عن أبيه عن مسروق قال : « **قالت لي عائشة دخل علي رسول الله ﷺ وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه فرأيت الغضب في وجهه فقلت : يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة فقال : انظرن أخواتكن من الرضاعة فإنما الرضاعة من المجاعة** » [١]. لفظ هناد مثله .

رواه مسلم عن هناد ، عن أبي الأحوص .

٣٤٠٩ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أشعث، سمعت أبي ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الأشعث ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة « **أن رسول الله ﷺ دخل عليها وعندها رجل فكأنه غضب فقال : إنه أخي قال : انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة** » [٢] .

رواه مسلم عن أبي موسى ، وبندار ، عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

٣٤١٠ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق عن عائشة « **أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل فقال : من هذا ؟ فقالت : هذا أخي فقال : انظرن من يدخل عليكن فإنما الرضاعة من المجاعة** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكير ، عن وكيع ، وعن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن، يريد بالمجاعة ما رضع في الحولين فإما من أشبع الطعام فرضاعته ليست برضاع .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٥٠] [٥١٠٢] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٨] [٣٢/ ١٤٥٥] ، وأبو داود في النكاح[٢/ ٢٢٩][٢٠٥٨] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٨٤] القدر الذي يحرم به الرضاع ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢١٠] [٢٢٥٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٩] باب: إنما الرضاعة من المجاعة .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٩] باب: إنما الرضاعة من المجاعة .

٣٤١١ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا ابن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن أشعث مثله [(١)] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن حسين والجعفي ، عن زائدة .

***

٤٦٠ - باب : والمحصنات من النساء

٣٤١٢ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد عن قتادة ، عن أبي الخليل أن أبا علقمة الهاشمي ، حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثهم أن نبي الله ﷺ « **بعث يوم خيبر سرية فأصابوا أحياء من أحياء الحرب يوم أوطاس فقتلوهم فهزموهم فأصابوا لهم نساء لهن أزواج فكان ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ تأثموا من غشيانهن من أجل أزواجهن فأنزل الله عز وجل والمحصنات من النساء إلا ملكت أيمانكم منهن فحلال لكم** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي موسى وبندار عن عبد الأعلى ، وعن القواريري عن يزيد بن زريع [(٣)] ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث كلهم عن سعيد [(٤)] .

***

٤٦١ - باب : الولد للفراش وتوقي الشبهات

٣٤١٣ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٩] باب: إنما الرضاعة من المجاعة .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٩ ، ١٠٨٠] [٣٤/ ١٤٥٦] ، ومسلم في النكاح [٢/ ٢٥٣ ، ٢٥٤] [٢١٥٥] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٩١] ، تأويل قول الله عز وجل :﴿ والمحصنات من النساء إلا ماملكت إيمانكم ﴾ .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٧٩] [٣٣/ ١٤٥٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٠] باب : جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي .

أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : « **اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعداً : هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه ، انظر إلى شبهه فقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي فنظر رسول الله ﷺ إلى شبهه فرأى شبهًا بينًا بعتبة فقال: هو لك يا عبد بن زمعة للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة ، قال :فلم تره سودة قط**»[1] ، لفظ يحيى وقتيبة مثله سواء .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح .

٣٤١٤ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا الخطابي ، ثنا الكشي ، ثنا القعنبي ، والرمادي ، وثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان عن الزهري ، أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع عائشة تقول : « **اختصم عند رسول الله ﷺ سعد وعبد** » [2] ، فذكره .

رواه مسلم عن أبي بكر وسعيد بن منصور ، والناقد ، عن سفيان ،وعن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة .

٣٤١٥ـ ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي المسيب ، عن أبي هريرة وأبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الولد للفراش** » [3] .

رواه مسلم عن عبد ، ومحمد بن رافع .

٣٤١٦ـ ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان

---

(١) أخرجه البخاري في البيوع [٤/ ٤٨٠] ، [٢٢١٨] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٠] [٣٦/١٤٥٧] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٠ ، ٢٩١] [٢٢٧٣] ، والنسائي في الطلاق [٦/١٤٨] باب : إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش ، وابن ماجة في النكاح [١/٦٤٦] [٢٠٠٤] بنحوه ، والدارمي في النكاح [٢/ ٢٠٤] [٢٢٣٧] بنحوه ، والإمام مالك في الموطأ في الأقضية [٢/٧٣٩] [٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٤٤] [٢٥٠٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨١] باب: الولد للفراش وتوقي الشبهات .

(٣) أخرجه البخاري في الحدود [١٢/ ١٣٠] [٦٨١٨] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨١] [٣٧/ ١٤٠٥٨] ، والترمذي في الرضاع [٣/ ٤٥٤] [١١٥٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٤٨] باب : إلحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٤٦] [٢٠٠٦] .

سمعت الزهري ،يحدث عن سعيد وأبي سلمة أحدهما أو كلاهما وكان سفيان ربما أفرد أحدهما وربما جمعهما وربما شك وأكثر ذلك يقوله عن سعيد ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **الولد للفراش ، وللعاهر الحجر** » .

٣٤١٧ـ**وثناه** الخطابي ، ثنا إبراهيم ، ثنا القعنبي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عمرو الناقد ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال: وثنا سفيان مرة أخرى ، عن الزهري ، عن سعيد ، وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وثنا سفيان مرة ثالثة ، عن الزهري ،عن سعيد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ، ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن الزهري ،عن سعيد أو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ مثله [١] .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور ، وأبي خيثمة وعمرو الناقد ، وعبد الأعلى بن حماد كلهم عن سفيان ، فرواية سعيد بن منصور مقصورة على سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، ورواية عمرو مرة علي الجمع بينهما بلاشك ، ومرة جمع بينهما وشك، ومرة اقتصر على سعيد ولم يذكر أبا سلمة ورواية أبي خيثمة على الجمع بينهما فشك وقال عن أحدهما أو كليهما ،ورواية عبد الأعلى على الشك، فقال عن أبي سلمة أو سعيد وكل هذا الاختلاف من قبل سفيان لا من قبل أصحابه كذلك ذكره الحميدي في لفظه .

***

٤٦٢ - باب : ذكر القافة

٣٤١٨ـ**ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت :إن رسول الله ﷺ «**دخل علي مسروراً تبرق أسارير**

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨١] باب :الولد للفراش ، وتوقي الشبهات .

وجهه فقال: ألم تري أن مجزّزا نظر آنفًا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال : إن بعض هذه الأقدام لمن بعض»[(١)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن رمح .

٣٤١٩ـ ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم ، ثنا القعنبي والرمادي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالوا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، أخبرني عروة عن عائشة قالت :« **دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم مسرورًا فقال : يا عائشة ، ألم تري أن مجزّزًا المُدلجي دخل علي فرأى زيدًا وأسامة وعليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال : إن هذه الأقدام من بعضها بعض** »[(٢)] ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، والناقد وأبي خيثمة .

٣٤٢٠ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا ابن سعد عن الزهري ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن والصوفي ، والمنيعي قالوا : ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « **دخل قائف على رسول الله ﷺ فإذا أسامة بن زيد ، وزيد عليهما قطيفة قد غطيا رءوسهما وبدت أقدامهما فقال القائف : إن هذه الأقدام بعضها من بعض ، فسر بذلك رسول الله ﷺ وأخبر بذلك عائشة** »[(٣)] . زاد منصور فسر بذلك رسول الله ﷺ وأعجبه .

رواه مسلم عن منصور بن أبي مزاحم ، عن إبراهيم بن سعد .

٣٤٢١ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا قاسم المطرز ، ثنا أحمد بن سفيان ، وأحمد بن منصور وابن زنجويه قالوا : ثنا عبد

---

(١) أخرجه البخاري في المناقب [٦/ ٦٥٣] [٣٥٥٥] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨١ ، ١٠٨٢] [٣٨/ ١٤٥٩] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٨٨] [٢٢٦٨] ، والترمذي في الولاء [٤/ ٤٤٠] [٢١٢٩] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٥١] باب القافة

(٢) أخرجه البخاري في الفرائض [١٢/ ٥٧] [٦٧٧١] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٢] [٣٩/ ١٤٥٩] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٨٨] [٢٢٦٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٥٢] باب :القافة ، وابن ماجة في الأحكام [٢/ ٧٨٧] [٢٣٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣] [٢٤١٥٤] .

(٣) أخرجه البخاري في فضائل الصحابة [٧/ ١٠٩] [٣٧٣١] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٢] [٤٠/ ١٤٥٩] .

الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن عروة كلهم عن عروة ، عن عائشة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا أبو داود ، ثنا أبوعاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب كلهم عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ : « **دخل عليها وهو مسرور فرح مما قال مجزز المدلجي وذكره** »[1] .

رواه مسلم عن حرملة ، عن ابن وهب ، عن يونس ، وعن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج ، ومعمر جميعًا عن الزهري .

***

٤٦٣ - باب : يتزوج ثيبًا على بكر كم يقيم عندها ؟

٣٤٢٢ـثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا الصرصري، ثنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه عن أم سلمة: « **أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثًا وقال: إنه ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك ، وإن سبعت لك سبعت لنسائي** »[2].

رواه مسلم عن أبي بكر ومحمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم كلهم عن يحيى ، ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - .

٣٤٢٣ـثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبي عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ « **حين تزوج أم سلمة بنت أمية وأصبحت عنده قال لها : ليس بك على أهلك هَوَانٌ ، إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن ، وإن شئت ثلثت عندك وزرت ، فقالت : ثلِّث** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٢] باب : العمل بإلحاق القائف الولد .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٣] [٤١/ ١٤٦٠] ، وأبوداود في النكاح [٢/ ٢٤٦] [٢١٢٢] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦١٧] [١٩١٧] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٤، ١٩٥] [٢٢١٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٢٤] [٢٦٥٦٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٣] [٤٢/ ١٤٦٠]، والإمام مالك في الموطأ [٢/ ٥٢٩] [١٤] في النكاح.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٤٢٤ـ **ثنا** أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث، عن أم سلمة أنها أخذت « **بثوب رسول الله ﷺ فقالت: كن عندي اليوم فقال : إن شئت كنت عندك نقاضيك به ، وقال ﷺ : للثيب ثلاث وللبكر سبع** »(١) .

رواه مسلم عن القعنبي ، عن سليمان بن بلال ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي ضمرة جميعًا عن عبد الرحمن بن حميد(٢) .

٣٤٢٥ـ **ثنا** أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن محمد الداركي ، ثنا أبو زرعة الرازي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي ، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: « **يا أم سلمة إن بك على أهلك كرامة إن شئت سبعت لك وإني لم أسبع لامرأة لي قبلك ، وإن سبعت لك سبعت لهن** »(٣) ، هذا لفظ أبي نعيم .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن حفص بن غياث ، عن عبد الواحد بن أيمن .

***

٤٦٤ - باب : السنة في البكر والثيب

٣٤٢٦ـ **ثنا** أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا: ثنا أحمد بن علي قالا: ثنا ابن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : « **سبع للبكر وللثيب ثلاث أما إني لو قلت عن رسول الله ﷺ ولكن ذلك السنة** »(٤) ، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم عن خالد .

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٣] باب: قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٣] باب : قدر ما تستحقه البكر والثيب من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٣] [٤٣/ ١٤٦٠] .

(٤) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٢٤] [٥٢١٤] ، وأخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٤] [٤٤/ ١٤٦١] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٦] [٢١٢٤] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٣٦] [١١٣٩] .

٣٤٢٧ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن الثوري، عن أيوب وخالد ، عن أبي قلابة ، عن أنس ح ، وثنا الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان بن سعيد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن أنس قال : « **السنة أن يقيم عند البكر سبعًا ، وعند الثيب ثلاثًا ولو شئت لقلت رفعه إلى النبي ﷺ** »(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

***

٤٦٥ - باب : في حسن خلق النبي ﷺ وعدله بين نسائه

٣٤٢٨ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا شبابة ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال كان للنبي ﷺ « **تسع نسوة فكان إذا قسم بينهن لا ينتهي للمرأة إلا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكانت في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده إليها فقالت: هذه زينب فكف النبي ﷺ يده فتقاولتا حتى استخبتا وأقيمت الصلاة فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال: اخرج يا رسول الله إلى الصلاة واحث في أفواههن التراب فخرج رسول الله ﷺ فقالت عائشة: الآن يقضي النبي ﷺ صلاته أتيها أبو بكر فقال : لها قولاً شديداً وقال : أتصنعين هذا ؟!** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٤٢٩ـ ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : « **ما رأيت أحداً أحب إلي من أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت : فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله ﷺ لعائشة قالت : وكان رسول الله ﷺ يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة** »(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

---

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٢٤] [٥٢١٣] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٤] [٤٥ / ١٤٦١] .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٤] [٤٦/ ١٤٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٢٩١] [١٣٤٩٦] بنحوه.

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٥] [٤٧/ ١٤٦٣] .

٣٤٣٠ـ**ثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عقبة بن خالد ، ثنا هشام بن عروة ح ، وثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير ،عن هشام بن عروة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،عن عائشة ح ، وثنا الفاروق ، ثنا إبراهيم ، ثنا أبو عمر ، أنبا حماد عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : « **لما أن كبرت سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة فكان رسول الله ﷺ يقسم لها بيوم سودة** »(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عقبة ،وعن عمرو الناقد ، عن الأسود بن عامر ، عن زهير ، وعن مجاهد ، عن يونس بن محمد ، عن شريك كلهم عن هشام بن عروة .

***

٤٦٦ - باب : قوله : ﴿ ترجي من تشاء منهن ﴾الآية.

٣٤٣١ـ**ثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا أبو أسامة ،عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله ﷺ وأقول أتهب المرأة نفسها فأنزل الله تعالى :﴿ ترجي من تشاء منهن ﴾ قالت: فقلت ما أرى ربك تعالى إلا يسارع لك في هواك** »(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة .

٣٤٣٢ـ**ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها كانت تقول : « **أما تستحي امرأة أن تهب نفسها لرجل حتى أنزل الله ﴿ ترجي من تشاء منهن ﴾ قلت : إن ربك ليسارع لك في هواك** »(٣) .

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٥] [٤٨/ ١٤٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٨٥] [٤٧٨٨] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٥] [٤٩/ ١٤٦٤] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٤ ، ٤٥] ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه ، وما أباح الله عز وجل لنبيه ﷺ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيها لفضيلته ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٧٧] [٢٥٣٠٥].

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٦٨] [٥١١٣] وفيه زيادة ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٥] [٥٠/ ١٤٦٤] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٤٤] [٢٠٠٠] .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة .

٣٤٣٣ـثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبوحفص ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا حمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء قال : « **حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي ﷺ بسرف فقال ابن عباس: هذه زوجة رسول الله ﷺ فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وأرفقوا فإنه كان عند رسول الله ﷺ تسع وكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، قال عطاء : هي صفية بنت حيي التي لا يقسم لها** »[1]، لفظ أبي عاصم .

رواه مسلم عن إسحاق ومحمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، وعن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق جميعًا عن ابن جريج[2] .

***

٤٦٧- باب : ما ينبغي للرجل أن يختار من النساء

٣٤٣٤ـثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا يعقوب بن علان، ثنا بندار، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هرير قال : قال النبي ﷺ : « **تنكح النساء لأربع لمالها وجمالها وحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك** »[3] .

رواه مسلم عن زهير وأبي موسى وأبي قدامة كلهم عن يحيى .

تربت يداك : لا يريدون بذلك وقوع الأمر يقال : ترب الرجل إذا افتقر وأترب : إذا استغنى ..

(١) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٤] [٥٠٦٧] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٦] [٥١/ ١٤٦٥] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٤٤] ذكر أمر رسول الله ﷺ في النكاح وأزواجه ، وما أباح الله عز وجل لنبيه ﷺ وحظره على خلقه زيادة في كرامته وتنبيها لفضيلته ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٣٠٣] [٢٠٤٩]. بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٦] [٥٢/ ١٤٦٥] .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٣٥] [٥٠٩٠] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٦] [٥٣/ ١٤٦٦] ، وأبو =

٣٤٣٥ـثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال : « **تزوجت امرأة فلقيني رسول الله ﷺ فقال يا جابر : تزوجت قلت : نعم يا رسول الله قال : بكر أم ثيب ؟ قلت : ثيب ، قال : أفلا بكر تلاعبها وتلاعبك ، قلت : يا رسول الله إنه كن لي أخوات فخشيت أن يدخل بيني وبينهن قال : فذاك إذاً ثم قال: إن المرأة تنكح لمالها ودينها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك** » (١) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك .

***

٤٦٨ - باب

٣٤٣٦ـثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محارب سمعت جابر بن عبد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدالله بن محمد العبدي ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شعبة ، عن محارب ، عن جابر قال : « **تزوجت فقال النبي ﷺ : ما تزوجت؟ قلت: ثيب ، قال : فما لك وللعذارى ولعابهن** » (٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ،عن شعبة ، وزاد قال شعبة : فذكرت لعمرو بن دينار ، فقال : قد سمعته من جابر ، وإنما قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك .

٣٤٣٧ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، سمعت جابر بن عبد الله ، ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وثنا الفاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمرو قالا : ثنا حماد بن زيد ،عن عمرو بن دينار ، عن جابر قال : توفي عبد الله وترك سبع بنات أو قال : تسع بنات قال جابر : « **فتزوجت ثيبًا**

= داود في النكاح [٢/ ٢٢٦] [٢٠٤٧] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٥٦] باب :كراهية تزويج الزناة ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٥٩٧] [١٨٥٨] ، والدارمي في السنن في النكاح [٢/ ١٧٩] [٢١٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٦٤] [٩٥٣٣] .

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٧] [٥٤/ ٧١٥] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٥٩٨] [١٨٦٠] مختصراً، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٧١] [١٤٢٤٧] .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٤] [٥٠٨٠] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٧] [٥٥/ ٧١٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٧٧] [١٥٢٠١].

فقال لي رسول الله ﷺ تزوجت يا جابر؟ قلت : نعم ، قال : بكراً أم ثيبًا؟ قال : قلت: بل ثيبًا يا رسول الله قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، أو قال: تضاحكها وتضاحكك ، قلت : يا رسول الله أن عبد الله توفي وترك سبع بنات أو قال تسع بنات وإني كرهت أن آتيهن بمثلهن فأحببت لذلك أن آتيهن بامرأة تقوم عليهن فقال النبي ﷺ : بارك الله لك أو قال: لي خيراً » [١] . لفظ سليمان بن حرب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي الربيع عن حماد .

٣٤٣٨ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا الفاروق ، ثنا إبراهيم ،ثنا القعنبي قالا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، قبل أن نلقى ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله ﷺ : **« أنكحت يا جابر ؟ » الحديث إلى قوله: «وتمشطهن وتقوم عليهن قال: أصبت »** [٢] .

رواه مسلم عن قتيبة .

٣٤٣٩ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا هشيم ، أنبا سيار ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة أو سفر فلما قفلنا **« تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما رأيت من الإبل فالتفت ، فإذا أنا برسول الله ﷺ قال مغيرة ، عن الشعبي ، عن جابر في هذا الحديث فالتفت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، هذه بركتك قال : ما يعجلك؟ قلت :يا رسول الله ، إني حديث عهد بعرس ، قال : فبكراً تزوجت أم ثيبًا ؟ قلت: بل ثيباً قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال : فإذا قدمت الكيس الكيس فلما ذهبنا لندخل قال : أمهلوا حتى ندخل ليلاً لكي تمشط الشعثة وتستحد المغيبة»** [٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم لفظ الحسن مثله إلا قول المغيرة فالتفت إلى رسول الله ﷺ فقلت هذه بركتك لم يذكر هذه اللفظة .

٣٤٤٠ـ حدثنا علي بن محمد إسماعيل الطوسي بمكة ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ح، وثنا يوسف النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، قالا : ثنا محمد بن بشار بندار ح ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن جعفر المديني ، ثنا العباس بن يزيد قالوا : ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله قال : **« خرجت مع**

---

(١) أخرجه البخاري في النفقات [٩/ ٤٢٣] [٥٣٦٧] بنحوه ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٧] [٥٦/ ٧١٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٧٨] [١٤٣١٦] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٨] باب :استحباب نكاح البكر .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ٢٥٤] [٥٢٤٧] ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٨] [٥٧/ ٧١٥] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٧] [٢٢١٦] في السنن ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٨٦] [١٤٣٨٩] وفيه زيادة .

النبي ﷺ في غزاة فقال : تزوجت؟ قلت : نعم ، قال: بكراً أم ثيبًا ؟ قلت : بل ثيبًا قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ، قلت : إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال : أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ، وزاد العباس في روايته فأبطأ بي جملي وأعيا فتخلفت فقال رسول الله ﷺ : جابر ، قلت : نعم قال : ما شأنك؟ قلت: أبطأ بي جملي ، وأعياني فتخلفت فنزل فضربه بمحجنة ثم قال : اركب فركبت فلقد رأيتني أكف عن رسول الله ﷺ ثم قال : أتبيع جملك ؟ قلت : نعم ، فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله ﷺ قبلي وقدمت الغداة ، فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال: الآن حين قدمت قلت : نعم ، قال: فدع جملك وادخل فصل ركعتين ، قال: فدخلت فصليت ركعتين ، ثم رجعت فأمر بلالاً أن يزن أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت فلما وليت قال: ادع لي جابر فدعيت فقلت : الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه ، قال: خذ جملك ولك ثمنه »(١) .

رواه مسلم عن أبي موسى محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٣٤٤١ـ ثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن التيمي ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبدالله قال : « كنا في مسير مع رسول الله ﷺ وأنا على ناضح لي إنما هو في أخريات الناس فأدركنا النبي ﷺ فنخسه بشيء كان معه أو ضربه فكان ينازع أمام الركاب حتى إني كنت أكفه ، فقال النبي ﷺ : تبيعه بكذا وكذا والله يغفر لك ، قال : قلت: هو لك يا رسول الله ، قال: يا جابر تزوجت بعد أبيك؟ قلت : نعم ، قال بكراً أم ثيبًا ؟ قلت : ثيباً ، قال : فهلا بكراً تضاحكها وتضاحك ، وتلاعبها وتلاعبك »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى ، عن معتمر ، وزاد قال أبو نضرة ،وكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك .

***

٤٦٩ ـ باب : فضل المرأة [الصالحة](٣)

٣٤٤٢ـ ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقري ، ثنا حيوة وابن لهيعة ، أخبرني شرحبيل بن شريك ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الجبلي يحدث عن عبد الله

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٩] باب : استحباب نكاح البكر .
(٢) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٨٩ - ١٠٩٠] [٥٨/ ٧١٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٥٧] [١٥٠٢٣] .
(٣) بياض بالأصل .

ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : « **الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة** »[١] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن المقري .

٣٤٤٣ـثناه أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ، ثنا عبد الله بن يزيد المقري مثله .

***

٤٧٠ - باب : في مداراة النساء

٣٤٤٤ـثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمها كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها اعوجاج** »[٢] .

رواه مسلم عن حرملة لفظهما سواء .

٣٤٤٥ـحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ،عن عمه ، أخبرني سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن المرأة كالضلع إذا ذهبت تقيمه كسرتها وإن تركتها استمتعت بها وفيها عوج** »[٣] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وعبد بن حميد ، عن يعقوب .

٣٤٤٦ـثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ،ثنا محمد بن أبي عمر ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن المرأة خلقت من ضلع لن**

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩٠] [٥٩/ ١٤٦٧] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٥٩٦] [١٨٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٢٢٧] [٦٥٧٥] .

(٢) أخرجه البخاري في النكاح [٩/ ١٦١] [٥١٨٦] بنحوه ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩٠] [١٤٦٨] ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٨٤ ، ٤٨٥] [١١٨٨] ، والدارمي في النكاح [٢/ ١٩٩] [٢٢٢٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٦٤] [٩٥٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩٠] باب: الوصية بالنساء .

يستقيم لك على طريقه فإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج، وإذا ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها » [١] .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وابن أبي عمر .

٣٤٤٧ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب قالا : ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن ميسرة ، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً مسلمًا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء ، فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإذا ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء** » [٢] ، لفظ أبي بكر مثله سواء .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن حسين بن علي .

٣٤٤٨ـ ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إبراهيم بن سعدان ، ثنا بكر بن بكار ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبي أنس ح ، ثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، ثنا يعقوب بن غيلان ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبو أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ،حدثني عمران بن أبي أنس عن ابن الحكم، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « **لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقًا رضي منها آخر** »[٣]، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن أبي عاصم ، وعن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس جميعًا عن عبد الحميد بن جعفر [٤] .

***

---

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩١] [٥٩/ ١٤٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٥٩١] [٩٨٠٩] ، وليس فيه: « وكسرها طلاقها » ، والحميدي [٢/ ٤٩٢ ، ٤٩٣] [١١٦٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤١٨] [٣٣٣١] من أول قوله ﷺ: « استوصوا بالنساء ...... إلخ »، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩١] [٦٠/ ١٤٦٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩١] باب :الوصية بالنساء .

(٤) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩١] [٦١/ ١٤٦٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٤٠] [٨٣٨٤] .

٤٦٨ - باب

٣٤٤٩- **حدثنا** أبو العباس الصرصري ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « **لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر** »(١) .

رواه مسلم عن هارون بن معروف .

٣٤٥٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ،عن همام بن منبه ، قالا: هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **لولا بنو إسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر** »(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، يقال : خنزاللحم يخنز إذا أنتن .

***

(١) أخرجه مسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩٢] [٦٢/ ١٤٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٦٥] [٨٦١٨] وليس فيه لفظ الدهر .

(٢) أخرجه البخاري في الأنبياء [٦/ ٤١٨] [٣٣٣٠] وليس فيه: « لم يخبث الطعام » ، ومسلم في الرضاع [٢/ ١٠٩٢] [٦٣/ ١٤٧٠] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٤٠٦ ، ٤٠٧] [٨٠٥٢] .

كتاب الطلاق

٣٤٥١ـ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وثنا فاروق، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ،ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان، ثنا الزهري ، أخبرني عروة ، عن عائشة أنه سمعها تقول : جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله « **إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي ، وتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله ﷺ وقال : أتريدين أن ترجعين إلى رفاعة ، لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت : وأبو بكر عند النبي ﷺ وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع إلى [...]** [1] » ، لفظ الحميد [2] .

رواه مسلم عن [أبي بكر الناقد][3] .

٣٤٥٢ـ حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن [....] ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير : « **أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إنها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر تطليقات فتزوجت بعد عبد الرحمن بن الزبير وإنه والله ما فيه إلا مثل الهدبة وأخذت هدبة من جلبابها قال : فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكًا وقال : لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة ، لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ، قال : وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله ﷺ وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له ، فطفق خالد ينادي أبا بكر ألا تزجر هذه عما**

---

(١) بياض بالأصل ، وفي مسلم : ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله ﷺ .

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٧٤] [٥٢٦٠]، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٥ ، ١٠٥٦] [١١١/ ١٤٣٣]، والترمذي في النكاح [٣/ ٤١٧ ، ٤١٨] [١١١٨] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٧٧] النكاح الذي تحل به المطلقة ثلاثًا لطلقها ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٢١] ، [١٩٣٢] ، والدارمي في الطلاق [٢/ ٢١٥] [٢٢٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣] [٢٤١٥٣] .

(٣) هكذا في الأصل ، والصواب : أبي بكر وعمرو الناقد .

تجهر به عند رسول الله ﷺ » [١] .

رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر .

٣٤٥٣ـ حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : « **أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فذكره** »[٢] .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، فبت طلاقها :يعني طلقها ثلاثًا .

٣٤٥٤ـ ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو معاوية ، قالا : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « **جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله إن زوجي طلقني وتزوجت زوجًا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هبة واحدة ، فلم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول؟ فقال : لا تحلين لزوجك الأول حتى تذوقي الآخر عسيلتك وتذوقين عسيلته** » [٣] .

رواه مسلم عن أبي بكر ،عن ابن فضيل ح ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة وأبي معاوية [٤] .

٣٤٥٥ـ حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا أبو بكر الآجري ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : أنبا أحمد بن علي ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد كلهم عن عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : « **طلق رجل امرأته ثلاثًا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فأراد زوجها الأول أن**

---

(١) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٦ ، ١٠٥٧] [١١٢/١٤٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٧] [١١٣/١٤٣٣] .

(٣) أخرجه مسلم في النكاح [٢/١٠٥٧] باب : لا تحل المطلقة ثلاثًا لمطلقها حتى تنكح زوجًا غيره ، ويطأها ، ثم يفارقها ، وتنقضي عدتها .

(٤) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٨٤] [٥٢٦٥] ، ومسلم في النكاح [٢/١٠٥٧] [١١٤/١٤٣٣]، والنسائي في الطلاق [٦/١١٨، ١١٩] الطلاق للتي تنكح زوجًا ثم لا يدخل بها، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٥٥] [٢٥٩٧٤].

يتزوجها فسئل رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : لا ، حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الأول » [(١)] ، لفظ علي بن مسهر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن علي بن مسهر ، وعن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، كلهم عن عبيد الله [(٢)] .

***

٤٧١ - باب : من طلق امرأته وهي حائض واحدة أو ثنتين

٣٤٥٦ـ ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم ابن عبد الله قالا : ثنا القعنبي عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر « **أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن ذلك فقال رسول الله ﷺ مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ، ثم تطهر ، ثم إن شاء بعد أمسك وإن شاء طلق قبل أن يمس ، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء »** [(٣)] ، لفظ محمد بن غالب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٤٥٧ـ ثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا معلى بن منصور ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث عن نافع : « **أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله ﷺ أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ، ثم**

(١) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٧٤] [٥٢٦١] ، ومسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٧] [١١٥/ ١٤٣٣] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٢٠] باب: إحلال المطلقة ثلاثًا والنكاح الذي يحلها به ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢١٦] [٢٥٦٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في النكاح [٢/ ١٠٥٧] باب : لا تحل المطلقة ثلاثًا لمطلقها حتى تنكح زوجًا غيره ، ويطأها، ثم يفارقها ، وتنقضي عدتها .

(٣) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٥٨] [٥٢٥١] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٣] [١/ ١٤٧١] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦١] [٢١٧٩] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١١٢] باب : وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء ، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥١] [٢٠١٩] ، والإمام مالك في الموطأ في الطلاق [٢/ ٥٧٦] [٥٣] ، والدارمي في الطلاق [٢/ ٢١٣] [٢٢٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٧٤] [٥١٦٣] .

تحيضْ عنده حيضة أخرى ، ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها ، فإذا أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء » [(١)] ، زاد ابن قتيبة وابن رمح : **« كان ابن عمر إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم: إن كنت طلقتها ثلاثًا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجًا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك »** .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح .

٣٤٥٨ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن عبيد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله ابن عمر ،ثنا بشر بن المفضل ، ويحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : **« طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فقال : مره فليراجعها حتى تطهر ، ثم تحيض ، ثم تطهر ، ثم إن شاء طلقها قبل أن يجامعها وإن شاء أمسك فإنها العدة التي قال الله »** [(٢)] ، لفظ أبي بكر ، عن ابن إدريس ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه [(٣)] .

٣٤٥٩ـ ثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب بن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا أبوعلي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ،وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا :ثنا أحمد بن علي ،ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ثنا أيوب عن نافع أن ابن عمر **« طلق امرأته تطليقة وهي حائض فسأل عمر النبي ﷺ فأمره أن يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ، ثم يطلقها ، قبل أن يمسها قال : وتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء »** [(٤)] ، قال : فكان ابن عمر إذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض فيقول أما أنت فطلقتها واحدة أو ثنتين ثم إن رسول الله ﷺ أمر أن يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ، ثم يمهلها حتى تطهر، ثم يطلقها قبل أن يمسها وأما أنت فقد طلقتها ثلاثًا ، فقد عصيت الله بما أمرك به من طلاق امرأتك وبانت منك . لفظ أحمد ، عن إسماعيل .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٣] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٤] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٤] [٢/ ١٤٧١] .

(٤) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٣٩٣] [٥٣٣٢] بنحوه ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٤] [٣/ ١٤٧١] ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ٨٩] [٥٣٢٠] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل .

٣٤٦٠ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، أنبا سالم بن عبد الله « **أن عبد الله بن عمر قال: طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله ﷺ فتغيظ رسول الله ﷺ ثم قال : ليراجعها حتى تحيض حيضة مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرة من حيضتها قبل أن يمسها فذلك الطلاق للعدة كما أمر الله وكان عبد الله طلقها تطليقة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمر رسول الله ﷺ** »(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن يعقوب .

فتغيظ : يعني غضب .

٣٤٦١ـ **ثنا** سليمان بن أحمد ،ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ،عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن سالم « **أن عبد الله بن عمر قال : طلقت امرأتي في حياة رسول الله ﷺ وهي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله ﷺ فتغيظ علي في ذلك** »(٢) وذكره.

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور .

٣٤٦٢ـ **ثنا** يزيد بن عبد ربه ، ثنا محمد بن حرب ،حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع ، عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن سالم ، عن ابن عمر « **أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ فقال : مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهراً أو حاملاً** »(٣) ، لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وابن نمير كلهم عن وكيع .

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٥٢١] [٤٩٠٨] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٥] [٤/ ١٤٧١] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦٢] [٢١٨٢] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١١٢ ، ١١٣] باب: وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٧٧] [٦١٤٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٥] باب: تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها.

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٥] [٥/ ١٤٧١]، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦٢] [٢١٨١] ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٧٠] [١١٧٦] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١١٤] باب :ما يفعل إذا طلق تطليقة وهي حائض ؟ ، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥٢] [٢٠٢٣] .

٣٤٦٣ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ،ثنا أبي، ثنا أبو الأزهر ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه عن ابن عمر « **أنه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر عن ذلك رسول الله ﷺ فقال : مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض** »[(١)] .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار .

٣٤٦٤ـ **ثنا** محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ثنا ابن علية ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين قال : « **مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثًا وهي حائض فأمر أن يراجعها قال : فأنكرت الحديث وجعلت لا أتهمهم حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني أنه سأل ابن عمر فأخبره أنه طلق امرأته واحدة وهي حائض ، فأمر أن يراجعها ، قلت : أفحسبت عليه ؟ قال : فَمَهْ ، أو إن عجز واستحمق** »[(٢)] .

رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية .

٣٤٦٥ـ **ثنا** فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ،عن أيوب وسلمة بن علقمة ، عن محمد ، عن أبي غلاب قال : « **سألت ابن عمر عن رجل طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي ﷺ عن ذلك فأمره أن يراجعها قلت : أحتسب بها ؟ قال : فَمَه أرأيت أن عجز واستحمق** »[(٣)] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد ، عن أبيه[(٤)] .

٣٤٦٦ـ **ثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا يعقوب الدورقي ح ،

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٥] [٦/ ١٤٧١] .

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٦٤] [٥٢٥٢] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٥ ، ١٠٩٦] [٧/ ١٤٧١] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦٢] [٢١٨٤] ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٦٩] [١١٧٥]، والنسائي في الطلاق [٦/ ١١٥] الطلاق لغير العدة وما يحتسب منه على المطلق ،وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥١] [٢٠٢٢] ،والإمام أحمد في المسند [٢/ ٦٠] [٥٠٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٦] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٦] [٨/ ١٤٧١] .

وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا مؤمل بن هشام ، قالا : ثنا ابن علية ، عن يونس، عن محمد بن سيرين ، عن يونس بن جبير ، قال : « **قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال : أتعرف ابن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ فسأله فأمره النبي ﷺ أن يراجعها ثم تستقبل عدتها ، فقلت لابن عمر: أرأيت إذا طلقها وهي حائض أتعتد بتلك التطليقة ؟ قال : فمه، أرأيت إن عجز واستحمق** » [1] .

رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن ابن علية .

٣٤٦٧ـ **ثنا** أبو بحرمحمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور، أنبا عباد بن العوام أن عبد الملك بن أبي سليمان حدثهم ، عن أنس بن سيرين ، عن ابن عمر قال : « **طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ فقال : مرة فليراجعها فإذا طهرت فليطلقها فقلت له فاعتدت له بتلك التطليقة قال : فمه أرأيت إن كنت عجزت واستحمقت** » [2] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد ، عن عبد الملك .

٣٤٦٨ـ **ثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، أنه سمع ابن عمر قال : « **طلقت امرأتي وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ فأخبره فقال : مره فليراجعها ، ثم إذا طهرت فليطلقها قلت لابن عمر : أفحسبت عليه تلك التطليقة ؟ قال: فمه** » [3] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث، وعن عبد الرحمن بن بشر ، عن بهز كلهم عن شعبة[4] .

٣٤٦٩ـ **أنبا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ،ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج قالا : عن ابن جريج ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا علي بن سعيد العسكري ، ثنا عبد الله بن حجاج بن منهال ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج قالا : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه ، أنه سمع ابن عمر « **سئل عن رجل طلق امرأته حائضًا فقال : تعرف عبد الله بن عمر فإنه طلق امرأته وهي حائض فذهب عمر إلى**

---

(١) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٦٩] [٥٢٥٨] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٦].[٩/ ١٤٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٧] [١١/ ١٤٧١] ، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٤] [٣٠٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٧] [١٢/ ١٤٧١] .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١٠٩٧] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال : مره فليراجعها فإذا طهرت فليطلق إن شاء أو ليمسك ، قال : ولم أسمعه يزيد في الحديث غيره » [١] ، لفظ أبي عاصم .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

٣٤٧٠ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم وأبو حميد ، قالا : ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يقول : « **سئل ابن عمر وأبو الزبير يسمع كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال عبد الله : طلق عبد الله ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر رسول الله ﷺ فقال : إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال النبي ﷺ : مره فليراجعها قال : فردها علي وقال : إذا طهرت فليطلق وليمسك وقال ابن عمر : يقول الله : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن من قبل عدتهن » وقال أبو حميد: قال ابن عمر : وقرأ النبي ﷺ : « يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن من قبل عدتهن »** [٢] .

رواه مسلم عن هارون عن حجاج .

٣٤٧١ـ وقال عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة ، أنبا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع ابن عمر وسأله عبد الرحمن مولى عروة ، أنبا مولى عروة ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خبيب بن البرتي ، ثنا محمود بن غيلان ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، عن أبي الزبير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،ثنا ابن عسكر ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع فقال :« **كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً ؟فقال : طلق ابن عمر امرأته ، وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ فسأل عمر رسول الله ﷺ إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض قال عبد الله: فردها علي رسول الله ﷺ ولم يرها شيئاً وقال : إذا طهرت فليطلق أو يمسك قال :وقول النبي ﷺ فطلقوهن من قبل عدتهن** » [٣] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، ح وعن هارون بن عبد الله، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، وقال : أخطأ حين قال: مولى عروة وإنما هو مولى عزة [٤] .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٧ ، ١٠٩٨] [١٣/١٤٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٨] [١٤/١٤٧١]، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦٢ ، ٢٦٣] [٢١٨٥] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١١٣] باب : وقت الطلاق للعدة التي أمر الله عز وجل أن تطلق لها النساء .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٨] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٨] باب : تحريم طلاق الحائض بغير رضاها ، وأنه لوخالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها .

٤٧٢- باب : في الرجل يطلق امرأته

٣٤٧٢ـ أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،عن عبد الرزاق ، عن معمر قال : أخبرني ابن طاوس ، عن أبيه ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر قالا : عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : **« كان الطلاق على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر الثلاث واحدة ، ثم قال عمر: إن الناس قد استعجلوا في أمر كان لهم فيه أناة ، فلو أمضينا عليهم فأمضاه عليهم »** (١) .

رواه مسلم عن إسحاق ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

أناة : رفق .

٣٤٧٣ـ أنبا سليمان بن أحمد، أنبا إسحاق عن عبد الرزاق، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبا روح بن عبادة، أنبا ابن جريج ح، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن بركة، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم قال: سمعت حجاجًا يقول: قال ابن جريج قالوا: أخبرني ابن طاوس، عن أبيه **« أن أبا الصهباء قال لابن عباس أتعلم إنما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي ﷺ ، وأبي بكر وثلاث من إمارة عمر فقال ابن عباس : نعم »** (٢) .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن روح بن عبادة ح ، وعن ابن رافع ، عن عبد الرزاق جميعًا، عن ابن جريج .

٣٤٧٤ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، ثنا خالد بن خداش، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب عن إبراهيم بن ميسرة ، قال : **«حدث طاوس ابن عباس أن أبا الصهباء أتاه فقال له ابن عباس هات من صدرك أو من هناتك فقال له أبو الصهباء أما علمت أن الثلاث كن يحسبن على عهد النبي ﷺ واحدة ؟ فقال ابن عباس : بلى**

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٩] [١٥/١٤٧٢] ،والإمام أحمد في المسند [١/٤٠٩] [٢٨٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٩] [١٦/ ١٤٧٢] ، وأبو داود في الطلاق [٢/٢٦٨] [٢٢٠٠] .

أو نعم كان ذلك على عـهد النبي ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمـر، فلما رأى عمر الناس قـد تتابعوا في الطلاق أجازهن أو قال : أمضاهن » [١] ، لفظ يحيى بن آدم ، عن حماد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد .

* * *

٤٧٣ – باب : [ ][٢] يحرم عليه امرأته

٣٤٧٥ـ **أخبرنا** عبد الله بن جعـفر ، ثنا يونس، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن هشام الدستوائي، قالا : عن يحيى بن أبـي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سـعيد بن جبيـر ، عن ابن عباس : « **في الحـرام يمين يكفـرها قـال : وكـان تناول هذه الآية : ﴿ لقـد كـان لكم في رسـول الله أسـوة حـسنة»**[٣] ، لفظهما.

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل بن علية ،عن هشام .

٣٤٧٦ـ **ثنا** سليمان بن أحـمد ، ثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا مـعاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن سعـيد بن جبير ، عن ابن عباس ح ، قال : وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا مـوسى بن إسحاق ، ثنا يحـيى بن بشر الحريري ، ثنا معـاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن يـعلى بن حكيم أخبره ، عن سعيد بن جبيـر أنه سمع ابن عباس يقول : « **إذا حرم الرجل عليه امرأته فهي يمين يكفرها لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة** »[٤]، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام .

* * *

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١٠٩٩] [١٧/١٤٧٢] ، وأبو داود في الطلاق [٢/٢٦٨] [٢١٩٩] .

(٢) بياض بالأصل ، ولعله : وجوب الكفارة على من

(٣) أخـرجـه مـسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٠] [١٨/١٤٧٣] ،وابن مـاجـة في الطلاق [١/ ٦٧٠] [٢٠٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [١/٢٩٦] [١٩٨١] .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٠] [١٩/١٤٧٣] .

٤٧٤ - باب : قوله : ﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ﴾

٣٤٧٧ـ **ثنا** إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وأبو معمر ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، وحدثني إبراهيم بن واقد ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم ، قالوا : ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عطاء سمع عبيد بن عمير قال : سمعت عائشة تقول : « **إن النبي ﷺ كان يبيت عند زينب وكانت تسقيه العسل ، قالت : فتواطأت أنا وحفصة أينا دخل عليها فلتقل : إني أشم منك ريح المغافير ففعلتها به فقال : ما هي إلا عسل شربته عند زينب بنت جحش لا عدت إليه ولا شربته فأنزل الله :﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك ﴾ حفصة وعائشة﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثًا ﴾ عائشة وحفصة** »[1] ، لفظ يوسف .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن حجاج .

٣٤٧٨ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو إسحاق بن حمزة ، وعبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الله بن الرومي قالا : ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ح ، قال : وثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يحب الحلو أو العسل وكان إذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فجلس عندها أكثر مما كان يجلس فسألت عن ذلك فقيل لي:أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله ﷺ منه فقلت: أما والله لنحتالن له ، فذكرت ذلك لسودة فقالت : إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك فقولي له : يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا ، فقولي له : ما هذه الريح وكان رسول الله ﷺ يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول : سقتني حفصة شربة من عسل فقولي جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك ، وقوليه أنت يا صفية ، فلما دخل على سودة قالت: والذي لاإله غيره لقد كدت أناديه بالذي قلت لي وإني لعلى الباب فرقًا منك فلما دنا رسول الله ﷺ مني قلت : يا رسول الله أكلت مغافير قال : لا، قلت : فما هذه الريح ؟ قال : سقتني حفصة شربة من عسل قالت : جرست نحلة العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ، فلما دخل على حفصة قالت : يا رسول الله ألا أسقيك منه ، قال : لا حاجة لي به ، قال : تقول سودة سبحان الله لقد**

---

(١) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٨٧] [٥٢٦٧] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٠] [٢٠/ ١٤٧٤] .

حرمناه ، قال : فقلت لها : اسكتني »[(١)] ، لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وهارون ، عن أبي أسامة ، وعن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر جميعًا عن هشام بن عروة[(٢)] .

جرست يعني : رعت النحل . المغافير العـرفط : أصل المغافير، وليس بطيب الريح، وقال أبو عبيد: المغافير شيء شبيه بالصمغ يكون في الرمث فيه حلاوة .

* * *

٤٧٥ - باب : الرجل [ ][(٣)] امرأته

٣٤٧٩ـ ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « **لما أمر رسول الله ﷺ بتخيير أزواجه بدأ بي فقال : إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت : وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت : ثم قال: إن الله قال :﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحًا جميلاً وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيمًا ﴾ قالت : فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، قالت : ثم فعل أزواج النبي ﷺ مثل ما فعلت** »[(٤)] .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٣٤٨٠ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الفضل بن زياد ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ،

---

(١) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٨٧] [٥٢٦٨] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠١، ١١٠٢] [٢١/ ١٤٧٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٢] باب :وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق .

(٣) بياض بالأصل ولعله : يخير .

(٤) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٨٠] [٤٧٨٦]، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٣] [٢٢/ ١٤٧٥]، والترمذي في التفسير [٥/ ٣٥٠، ٣٥١] [٣٢٠٤]، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣٠] باب :التوقيت في الخيار، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٦١، ٦٦٢] [٢٠٥٢] والإمام أحمد في المسند [٦/ ٢٧٦، ٢٧٧] [٢٦١٦٣] .

قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا يحيى بن معين قالوا : ثنا عباد، ثنا عاصم الأحول، عن معاذة العدوية، عن عائشة قالت : « **كان رسول الله ﷺ يستأذننا إذا كان يوم المرأة منا بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء فقالت لها معاذة العدوية. كيف كنت تقولين لرسول الله ﷺ إذا استأذنك؟ قالت : أقول إن كان ذلك إلي لم أوثر على نفسي أحداً** » (١) .

رواه مسلم عن شريح بن يونس ،عن عباد بن عباد ، وعن الحسن بن عيسى ، عن ابن المبارك، عن عاصم (٢) .

٣٤٨١ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن شاذان الجوهري ، ثنا معلى بن منصور ، ثنا هشيم ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : «**ما أبالي خيرت امرأتي واحدة أو مائة أو ألفًا بعد أن تختارني ولقد سألت عائشة فقالت : قد خيرنا رسول الله ﷺ أفكان طلاقًا ؟!**» (٣) ، لفظ علي بن مسهر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن علي بن مسهر .

٣٤٨٢ـ ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **قد خير رسول الله ﷺ نساءه فلم يكن طلاقًا** » (٤) .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر .

٣٤٨٣ـ ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل وعاصم ، عن الشعبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا بندار ، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٣٨٥] [٤٧٨٩] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٣] [٢٣/ ١٤٧٦] ، وأبو داود في النكاح [٢/ ٢٤٩] [٢١٣٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٣] باب : بيان أن تخيير امرأته لايكون طلاقًا إلا بالنية .

(٣) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٨٠] [٥٢٦٣]، وأخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤] [٢٥/ ١٤٧٧]، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣١] باب: في المخيرة تختار زوجها ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ١٩١] [٢٥٤٣٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤] [٢٦/ ١٤٧٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣١] باب : في المخيرة تختار زوجها .

عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه أفكان ذلك طلاقًا ؟!** »[(١)] ، ثناه سليمان في الرحمتين متفرقين .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن ، عن سفيان .

٣٤٨٤ـ **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « **خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يعددها علينا شيئاً** »[(٢)] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٣٤٨٥ـ **وثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوالربيع ابن سليمان بن داود، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « **خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه فلم يجعل ذلك طلاقًا** »[(٣)] ، قال: وثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة مثله .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

٣٤٨٦ـ **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا زكريا بن إسحاق ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : **دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ فوجد الناس جلوسًا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال:فأذن لأبي بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له ، فوجد النبي ﷺ جالسًا حوله نساؤه واجماً ساكتاً فقال : لأقول شيئًا أضحك النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة خاليتي النفقة فمفت إليها فوجأت عنقها فضحك النبي ﷺ وقال : هن حولي أترى يسألنني النفقة فقام أبو بكر إلى عائشة يجأ عنقها وقام عمر إلى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول : تسألون رسول الله ﷺ ما ليس عنده ، فقلن: والله لا نسأل رسول الله ﷺ شيئًا ليس عنده ثم اعتزلهم شهراً أو تسعاً وعشرين ثم نزلت: ﴿يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا ﴾إلى قوله: ﴿ للمحسنات منكن أجراً عظيماً﴾ قال : فبدأ بعائشة فقال : يا عائشة إني أريد أن أعرض عليك**

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤] [٢٧/ ١٤٧٧] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣١] باب: في المخيرة تختار زوجها بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق [٩/ ٢٨٠] [٥٢٦٢] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤] [٢٨/ ١٤٧٧] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٦٩] [٢٢٠٣] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٣٢] باب :في المخيرة تختار زوجها .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤] باب : بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقًا إلا بالنية .

أمراً ما أحب أن لا تعجلي فيه بشيء حتى تستشيري أبويك فقالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : فتلا عليها الآية ، فقالت : أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله والدار الآخرة ،وأسألك أن لا تخير امرأة من نسائك بالذي قلت قال : لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها إن الله لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلمًا ميسراً » [(١)] .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٣٤٨٧ـ حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبوخيثمة ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار ،عن سماك أبي زميل الحنفي ، حدثني عبد الله ابن عباس ، حدثني عمر بن الخطاب قال : « لما اعتزل النبي ﷺ نساءه ، وذلك قبل أن يؤمر بالحجاب ، قال عمر : فقلت: لأعلمن ذلك اليوم قال : فدخلت على عائشة فقلت : يا بنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ ، قالت : مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك ، فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت : يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن توذي رسول الله ﷺ ؟ لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك ولولا أنا لطلقك رسول الله ﷺ قال : فبكت أشد البكاء قلت لها : أين رسول الله ﷺ ؟ قالت : هو في خزانته في المشربة فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ قاعداً على أسكفة المشربة مدلٍّ رجليه على نقير من خشب ، وهو جذع يرتقي عليه رسول الله ﷺ وينحدر فناديت فقلت : يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إليَّ فلم يقل شيئًا فقلت: يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ فنظر إلى الغرفة ثم نظر إليَّ فلم يقل شيئًا ، فقلت: يا رباح استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ فنظر رباح إلى الغرفة ثم نظر إليَّ فلم يقل شيئًا ، ثم رفعت صوتي فقلت :استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ ظن أني جئت من أجل حفصة والله لئن أمرني بضرب عنقها لأضربن عنقها ورفعت صوتي فأومأ إلي أن ادنه فدخلت على رسول الله ﷺ وهو مضطجع على حصير فجلست فأدنى عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ فإذا أنا بقبضة من شعير ومثلها قرظًا في ناحية الغرفة وإذا أفيق معلق قال : فابتدرت عيناني قال : ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ فقلت : يا نبي الله ومالي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى ، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار ، وأنت رسول الله ﷺ وصفوته وهذه خزانتك فقال: يا ابن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ؟ قلت: بلى قال : ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب فقلت : يا رسول الله ما يشق عليك من شأن

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٤، ١١٠٥] [٢٩/١٤٧٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٠٢] [١٤٥٢٨، ١٤٥٢٩] .

النساء فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك وقلّ ما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول قال : فنزلت عليه هذه الآية ـ آية التخيير ـ ﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجًا خيراً منكن ﴾ ، ﴿ وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ ، وكانت عائشة بنت أبي بكر وحفصة تظاهرتا على سائر نساء النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، أطلقتهن ؟ قال : لا ، فقلت : يا رسول الله إني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى ويقولون : طلق رسول الله ﷺ نساءه ، فانزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن ، قال : نعم إن شئت ، فلم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كشر وضحك وكان من أحسن الناس ثغراً ، نزل نبي الله ﷺ ونزلت أتشبث بالجذع ونزل رسول الله ﷺ كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده ، فقلت له: يا رسول الله إنما كنت في الغرفة تسعة وعشرين يوماً ، قال : إن الشهر قد يكون تسعاً وعشرين ، فقمت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق نساءه ، قال : ونزلت هذه الآية : ﴿ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ، ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم ، لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴾ ، فكنت أنا الذي استنبطت ذلك الأمر ، فأنزل الله آية التخيير »[1] .

رواه مسلم عن خيثمة .

٣٤٨٨ـ ثنا أبو إسحاق بن حموة وأبو محمد بن حيان ، قالا : ثنا عبد الله بن عبد السلام ح وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا موسى بن العباس ، ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، قالوا : ثنا الربيع ابن سليمان ، ثنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، حدثني يحيى بن سعيد ، حدثني عبيد ابن حنين ، أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث قال : « مكثت سنة وأنا أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية لا أستطيع أن أسأله هيبة له ، حتى خرج حاجاً فخرجت معه فلما رجع فكنا في بعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة فوقفت له حتى خرج ثم سرت معه فقلت : يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله ﷺ من أزواجه قال : تلك حفصة وعائشة ، فقلت له: والله إن كنت لا أريد أن أسألك فما أستطيع أن أسألك هيبة لك ، قال : فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني عنه فإن كنت أعلم أخبرتك ، فقال عمر : والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمراً حتى إن الله أنزل فيهن ما أنزل فيهن وقسم لهن ما قسم فبينما أنا في أمر أئتمره ، قالت لي امرأتي : لو صنعت كذا وكذا ، فقلت لها : ومالك أنت ولما هاهنا وما تكلفك لأمر أريده فقالت لي : وا عجبًا يا ابن الخطاب ولا ترى أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله ﷺ حتى يظل يومه غضبان ، قال عمر : فأخذت ردائي ، ثم أخرج مكاني حتى

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٥ ، ١١٠٨] [٣٠/ ١٤٧٩] .

دخلت على حفصة فقلت لها : بنية إنك لتراجعين رسول الله ﷺ حتى يظل يومه غضبان ، فقالت حفصة : والله لنراجعه فقلت : تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي قد أعجبه حسنها وحب رسول الله ﷺ إياها ، ثم خرجت حتى أدخل على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي أم سلمة : عجبًا لك يا ابن الخطاب أدخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله ﷺ وأزواجه فأخذتني والله أخذًا كسرتني عن بعض ما كنت أجد ، وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت آتيه بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكًا من ملوك غسان وذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال : افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال : أشد من ذلك عزل رسول الله ﷺ أزواجه فقلت : رغم أنف حفصة وعائشة ثم آخذ ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله ﷺ في مشربة له يرتقى إليها بعجلة وغلام لرسول الله ﷺ على رأس الدرجة فقلت : هذا عمر فائذن له قال عمر : فقصصت على رسول الله ﷺ الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله ﷺ وأنه على حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف ، وإن عند رجليه قرظًا مصبوراً وعند رأسه أهبًا معلقة فرأيت الحصير في جنب رسول الله ﷺ فبكيت فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله إن كسرى ، وقيصر فيما هما فيه ، وإنك رسول الله فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولي الآخرة »[1] .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

المشربة : الغرفة ، مصبوراً يعني : مجموعًا يقال : صبر الغرس قوائمه إذا جمعها . عيبة الرجل: خاصته وموضع سره ، القرظ: نبت يدبغ به الجلود . الأفيق :شبه جراب لم يتمم دباغه، كشر : أي أظهر أسنانه لما تبسم .

٣٤٨٩ـ أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قالا : عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال: « أقبلنا مع عمر حتى انتهينا إلى مر الظهران ، فدخل عمر الأراك يقضي حاجته وقعدت له حتى خرج فقلت يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة فمنعني هيبتك أن أسألك فقال :لا تفعل إذا علمت أن عندي علمًا فسلني قال: قلت : أسألك عن حديث المرأتين قال : نعم حفصة وعائشة ، كنا في الجاهلية لا نعتبر بالنساء ولا ندخلهن في شيء من بيان أمورنا وذكره بطوله »[2] .

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٥٢٥ ، ٥٢٦] [٤٩١٣] ، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١٠٨ ، ١١٠٩] [١٤٧٩/٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٠] [١٤٧٩/٣٢] .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عفان ، عن حماد بن سلمة .

٣٤٩٠ـ ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد ابن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس سمعت ابن عباس يقول : « **كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله ﷺ فلبثت سنة ما أجد له موضعًا حتى صحبته إلى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب ليقضي حاجته وقال : أدركني بإداوة من ماء فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه وذكرت فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان فما قضيت كلامي حتى قال : عائشة وحفصة** »[1] ، اللفظ لأبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة .

٣٤٩١ـ ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ،أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا عبد الله بن محمد وعلي بن عمر قالا : ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، قالوا: ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور ، عن ابن عباس « **قال : لم أزل حريصًا أن أسل عمر عن المرأتين من أزواج النبي ﷺ اللتين قال الله:﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾حتى حج عمر وحججت معه ، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ قلت : يا أمير المؤمنين مَن المرأتان اللتان قال الله تعالى :﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ فقال عمر : وا عجبًا لك يا ابن عباس قال الزهري :كره والله ما سأله عنه ، ولم يكتمه قال : هي حفصة وعائشة قال : ثم أخذ يسوق الحديث قال : كنا معشر قريش قومًا نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال : وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فغضبت يوماً على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت : ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي ﷺ ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله ﷺ ، قالت: نعم ، فقلت أتهجره إحداكن اليوم إلى الليل قالت : نعم ، قلت: قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن إحداكن إن يغضب الله عليها لغضب رسول الله ﷺ فإذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله**

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٨/ ٥٢٧] [٤٩١٥]، ومسلم في الطلاق [٢/ ١١١٠، ١١١١] [٣٣/ ١٤٧٩]، والإمام أحمد في المسند [١/ ٥٩] [٣٤١] .

ﷺ ، ولا تسليه شيئًا وسليني ما بدا لك ولا يضرك أن كانت جارتك هي أوسم من وأحب إلى رسول الله ﷺ منك ـ يريد عائشة ـ قال : وكان لي جار من الأنصار وكنا نتناوب النزول إلى رسول الله ﷺ فينزل يومًا وأنزل يومًا فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك ، قال : وكنا نتحدث أن غسان يتعلم الخيل ليغزونا فنزل صاحبي يومًا ثم أتاني عشاء ثم ناداني فخرجت إليه فقال : حدث أمر عظيم فقلت : وماذا ؟ جاءت غسان قال : لا، بل أعظم من ذلك أو أطول ، طلق رسول الله ﷺ نساءه فقلت : قد خابت وخسرت قد كنت أظن هذا كائنًا حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت: أطلقكن رسول الله ﷺ ؟ فقالت : لا أدري هو هذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلامًا له أسود فقلت: استأذن لعمر فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال : قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى أتيت المنبر وإذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلاً ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت: استأذن لعمر فدخل ثم خرج علي فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فخرجت فجلست على المنبر ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت : استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فوليت مدبراً فإذا الغلام يدعوني فقال : ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله ﷺ فإذا هو متكيء على رمل حصير قد أثر بجنبه فقلت : أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه إلي وقال : لا، فقلت : الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قومًا نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قومًا تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امرأتي يومًا فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت: ما تنكر أن أراجعك فبالله إن أزواج رسول الله ﷺ ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت : خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله ﷺ ، فإذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت: لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب إلى رسول الله ﷺ منك فتبسم أخرى فقلت : أستأنس يا رسول الله؟ قال : نعم ، فجلست فرفعت رأسي إلى البيت ما رأيت فيه شيئًا يرد البصر إلا هبة ثلاثة ، فقلت : ادع يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسًا ، ثم قال : أفي شك أنت يا ابن الخطاب ، أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ، فقلت : استغفر لي يا رسول الله ، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من شدة موجدته عليهن حتى عاتبهن الله ، زاد أبو مسعود في روايته ، قال الزهري : فأخبرني عروة ، عن عائشة قالت : فلما مضى تسع وعشرون دخل علي رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً وقد دخلت في تسع وعشرين أعدهن لك قال : إن الشهر تسع وعشرون قال : ثم قال: يا عائشة إني ذاكر لك أمراً فلا عليك أن لا تعجلي أن تستأمري أبويك قالت : فتلا علي هذه الآية : ﴿ يا نساء النبي إن كنتن تردن الحياة الدنيا ﴾ الآية ، قالت : وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، قالت :

أفي هذا أستأمر أبوي ؟! فـإني أريد الله ورسوله ، قال معمر : فأخبـرني أيوب أن عائشة قالت للنبي ﷺ : لا تخبر أزواجك أني اخـترتك فقال :إنما بعثت مـعلمًا ولم أبعث متعنتًا » [١] ، لفظهم سـواء إلا الزيادة التي تفرد بها ابن مسعود ولم يذكرها أحد من ذكر [سوى][٢] عروة في روايتنا .

رواه مسلم عن إسـحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عـمر ، عن عبـد الرزاق ، وذكر إسـحاق في حديثه ما ذكر أبو مسعود ،ولم يذكرها أحمد من ذكر عروة ، عن عائشة إلى آخر القصة مثلها سواء .

***

٤٧٦ - باب : المطلقة ثلاثًا على الذي طلقها

٣٤٩٢ـحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محـمد بن غالب ح ، وثنا فـاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله قالا : ثنا القعنبي ،عن مالك ، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن فـاطمة بنت قيس « **أن أبا عمـرو بن حفص طلقها البـتة وهو غائب فأرسل إليـها وكيله بشعـير فسخطته فقـال: والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله ﷺ فذكـرت ذلك له فقال: ليس لك عليه نفقه ، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ، ثم قـال: تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدي في بيت ابن أم مكتوم ، فـإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فـإذا أحللت فآذنيني ، قالت : فلمـا حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سـفيان وأبا جهم خطباني فقـال رسول الله ﷺ : أما أبو جهم فلا يضع عصـاه عن عاتقه وأما معـاوية فصعلوك لا مال له ، فـانكحي أسامة بن زيد ، قال ، فكرهـته ثم قال : انكحي أسامة فـنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت** » [٣] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٣٤٩٣ـثنـا إبراهيم بن مـحمد النيـسابوري ، ثنا مـحمد بن إسـحاق السراج ، ثنا قـتيـبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محـمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبـة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عـبد الرحمن وعبد العزيز بن أبي حـازم ، قالا : عن أبي حازم ، عن

---

(١) أخـرجـه البـخاري في الـنكاح [٩/ ١٨٧ ، ١٨٩] [٥١٩١] ، ومـسلم في الطلاق [٢/ ١١١١ ، ١١١٣] [٣٤/ ١٤٧٩] [٣٥/ ١٤٧٥] ، والترمذي في التفسير [٥/ ٤٢٠ ، ٤٢٣] [٣٣١٨] .

(٢) زيادة يستقيم بها الكلام ليست في الأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٤] [٣٦/ ١٤٨٠]، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٤] [٢٢٨٤] ، والترمذي في النكاح [٣/ ٤٣٢ ، ٤٣٣] [١١٣٥] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٦١ ، ٦٢] باب :إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن خطبها هل يخبرها بما يعلم ؟ والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤٠] [٢٧٣٩٠ ، ٢٧٣٩١] .

أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس« **أنه طلقها زوجها فكان أنفق عليها نفقة دون فلما ردت ذلك قالت : والله لأكلمن رسول الله ﷺ فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، وإن لم يكن لي نفقة لم آخذ منه شيئًا قال : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : لا نفقة لك ولا سكنى** » [1] .

رواه مسلم عن قتيبة بن يعقوب ، وعبد العزيز بن أبي حازم مثله سواء .

٣٤٩٤ـ ثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو بحر بن كوثر ، ثنا محمد بن شاذان ، ثنا معلى بن منصور قالا : ثنا الليث بن سعد عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة أنه قال: « **سألت فاطمة بنت قيس فأخبرتني أن زوجها المخزومي طلقها فأبى أن ينفق عليها فجاءت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال رسول الله ﷺ : لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي إلى ابن أم مكتوم فكوني عنده فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده** » [2] ، لفظهما سواء . .

رواه مسلم عن قتيبة .

٣٤٩٥ـ ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة «**أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك أخبرته أن زوجها جعفر بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثًا على عهد رسول الله ﷺ ، ثم انطلق إلى اليمن فقال رسول الله ﷺ : ليس لها نفقة وعليها عدة فأرسل إليها رسولاً لا تسبقيني بنفسك وأمرها أن تنتقل إلى أم شريك ، ثم أرسل إليها أن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون انتقلي إلى ابن أم مكتوم فلما انقضت عدتها أنكحها رسول الله ﷺ أسامة بن زيد** »[3] .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن حسين بن محمد ، عن شيبان .

٣٤٩٦ـ ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن سليمان ، ثنا أبو عمر الدوري قالا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن محمد بن عمرو ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا الفضل ابن موسى ويعلى بن عبيد والنضر قالوا : ثنا محمد بن عمر ، عن أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس : « **أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها البتة فأرسلت إلى أهله تبتغي النفقة فقالوا :**

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٤ ، ١١١٥] [٣٧/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٥] [٢٢٨٦] بنحوه ، والترمذي في الطلاق [٣/ ٤٧٥] [١١٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤٠] [٢٧٣٩٦].

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٥] باب :المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٥، ١١١٦] [٣٨/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٥] [٢٢٨٦] .

ليست علينا النفقة فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : ليس لك عليهم نفقة وعليك العدة ، انتقلي إلى أم شريك ، ثم قال : إن أم شريك يدخل عليها أخبرتها من المهاجرين الأولين ، فقال : انتقلي إلى ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى إن وضعت ثيابك لم ير شيئًا ولا تفوتينا بنفسك فلما خلت ذكرها رجال فقال: أين أنتم عن أسامة ، فكأن أهلها كرهوا ذلك فقالت : والله لا أنكح إلا الذي قال رسول الله ﷺ فنكحته »[١].

رواه مسلم عن يحيى وقتيبة وابن حجر ، عن إسماعيل ،وعن أبي بكر ، عن محمد بن بشر جميعًا ، عن محمد بن عمرو ولفظ إسماعيل بن جعفر ، رواية علي بن حجر مثله سواء .

٣٤٩٧ـ **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي عن صالح ، عن ابن شهاب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ،حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا ليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره : « **أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت أنها جاءت رسول الله ﷺ تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تنتقل إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأبى مروان أن يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة : إن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة بنت قيس** »[٢] .

رواه مسلم عن الحلواني ، وعبد جميعًا ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن صالح ، لفظ محمد بن يحيى ، عن يعقوب ، ولفظ عقيل مثله سواء .

٣٤٩٨ـ **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، أنه قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، أن فاطمة بنت قيس وهي أخت الضحاك بن قيس أخبرته : « **أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص وطلقها ثلاثًا فأمر وكيله بنفقة رغبت عنها قال : وقال: ما لك علينا من نفقة فجاءت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فقال لها : صدق فنقلها إلى ابن أم مكتوم فأنكر الناس عليها ما كانت تحدث من خروجها قبل أن تحل** »[٣].

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن حجين ، عن الليث .

٣٤٩٩ـ **أنبا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ح ، وثنا أبو أحمد ،ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٦] [٣٩/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٥] [٢٢٨٧] .
(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٦] [٤٠/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٥، ٢٩٦] [٢٢٨٩] .
(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٦] باب: المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها .

الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة « **أن أبا حفص بن المغيرة خرج مع علي إلى اليمن فأرسل إلى امرأته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وأمرها الحارث ابن هشام وعياش بن أبي ربيعة بنفقة فاستقلتها فقالا: لها والله ما لك نفقة إلا أن تكوني حاملاً فأتت النبي ﷺ فذكرت له أمرها فقال لها النبي ﷺ : لا نفقة لك ، فاستأذنته في الانتقال فأذن لها فقالت: أين يا رسول الله؟ قال : إلى ابن أم مكتوم ، وكان أعمى ، تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله ﷺ أسامة بن زيد فأرسل إليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن ذلك فحدثته فأتى مروان فأخبره فقال مروان : لم أسمع هذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة : حين بلغها قول مروان بيني وبينكم القرآن فإن الله قال: ﴿لا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ حتى بلغ ﴿لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً﴾ قال: هذا لمن كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون : لا نفقة لها إذا لم تكن حاملاً فعلام تحبسونها** »[(١)] .

رواه إسحاق بن إبراهيم ،وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ولفظه نحوه .

***

٤٧٧ - باب : من قال [.....][(٢)] ولا نفقة

٣٥٠٠ـ ثنا محمد بن رافع بن نصر وعبد الله بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا هشيم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا هشيم ، ثنا سيار وحصين ومغيرة وأشعث ، ومجالد ، وإسماعيل بن خالد ، قال: وداود ، حدثنا عن الشعبي قال :دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله ﷺ فقالت :« **طلقها زوجها البتة فخاصمته إلى رسول الله ﷺ في السكنى والنفقة قالت : فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم** »[(٣)] ، لفظ زهير .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، ويحيى بن يحيى ، كلاهما عن هشيم ، وسياق اللفظ لزهير[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٧] [٤١/ ١٤٨٠]، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٦] [٢٢٩٠] ، والنسائي في النكاح [٦/ ٥١ ، ٥٢] تزوج المولى العربية بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤٢] [٢٧٤٠٤] .

(٢) بياض بالأصل ولعله : لا سكنى لها .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٧] [٤٢/ ١٤٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤٢] [٢٧٤٠٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٧] باب :المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها .

٣٥٠١ـثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ح، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس : « **أن زوجها طلقها ثلاثًا فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولا سكنى**» [(١)] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان .

٣٥٠٢ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا سيار أبو الحكم غندر ، ثنا الشعبي قال : « **دخلنا على فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ثلاثًا ، فلم يجعل لها النبي ﷺ نفقة ولاسكنى** » [(٢)] .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار ، عن عبد الرحمن بن المهدي ،عن سفيان .

٣٥٠٣ـأنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، ثنا سيار أبو الحكم ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم ، ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا قرة ، ثنا سيار أبو الحكم غندر ، ثنا الشعبي قال : « **دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتحفتنا برطب وسقتنا سويقًا فسألتها عن المطلقة ثلاثًا أين تعتد ؟ قالت: طلقني بعلي ثلاثًا فأذن لي النبي ﷺ أن أعتد في أهلي** » [(٣)] .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

٣٥٠٤ـثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ،ثنا يحيى بن آدم ، عن عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ح ، قال : وثنا محمد يحيى ، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد ، عن عمار بن رزيق ، عن أبي إسحاق ، عن الشعبي : « **أنه حدث بحديث فاطمة بنت قيس فحصبة الأسود ، وقال : ويحك تحدث بمثل هذا ، قد جاءت إلى عمر بن الخطاب فقال : لا نترك كتاب الله وسنة نبيه عليه السلام لقول امرأة إن جاءت بشاهدين أنهما سمعاه من رسول الله ﷺ وإلا لم ندعه قال الله : ﴿لا تخرجوهن من بيوتهن﴾ الآية** »[(٤)] . لفظ أبي كريب .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١١١٨] [٤٤/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٥] [٢٢٨٨] .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١١١٨] [٤٣/ ١٤٨٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/١١١٨] [٤٥/ ١٤٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٤٤] [٢٧٤١٣] .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن يحيى بن آدم ،وعن محمد بن عمرو بن جبلة ، عن أبي أحمد جميعًا ، عن عمار بن رزيق[1] .

٣٥٠٥ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن [. . . . .][2]، ثنا إسحاق بن أحـمد ، ثنا عبد الله بن عمران ، ثنا أبو داود ، ثنا سليمان بن معاذ الضـبي ،عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الشعبي ، عن فاطمة بنت قيس : « **أن النبي ﷺ لم يجعل لها سكنى ولا نفقة قـال : فحدث الشعبي هذا الحديث فحصبه الأسود بن يزيد وقـال عمران: جاءتنا بشـاهدين يشهدان أن رسول الله ﷺ قـال هذا ، وإلا فلا ندع كتاب الله لقولها ، قال الله : ﴿لا تخرجوهن من بيوتهن﴾الآية** »[3] .

رواه مسلم عن أحمد بن عبدة ، عن أبي داود .

٣٥٠٦ـ حدثنا فاروق بن عـبد الكبيـر ، ثنا إبراهيم بن عبد الـله ، ثنا محمـد بن زكريا ، ثنا سفيان ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثـنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا الحسن بن سفيـان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفـيان ، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخيـر ، قال : سمعت فاطـمة بنت قيس : « **تقول أرسـل زوجي أبو عمرو بـن حفص بن المغـيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاقي وأرسل إلي بخمس آصع من شعير ، وخمس آصع من تمر ، فقلت : ما لي نفقة إلا هذا ولا أعتـد في منزلكم قال :لا ، قالت : فشددت علي ثيـابي ، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فـقال : كم طلقك؟ قلت : ثـلاثًا قال : صـدق وليس لك نفقـة واعـتدي في بيت ابن عـمك ابن أم مكتوم فـإنه ضرير البصر تلقين ثـوبك عنده فإذا انقضت عدتك فـآذنيني قالت : فخطبني خطاب فـيهم معاوية وأبـو جهم فقال رسول الله ﷺ : إن مـعاوية ترب خفيف الحـال وأبو الجهم فيه شـدة على النساء ويضرب النساء أو نحوِ هذا ولكن عليك بأسامة بن زيد** »[4] ، لفظ عبد الرحمن .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ربيع ،وعن عبد الرحمن ، وعن إسحاق بن منصور ، عن أبي عاصم كلهم عن سفيان[5] .

---

(١) أخـرجه مـسلم في الطلاق [٢/١١١٨، ١١١٩] [٤٦/ ١٤٨٠] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٧] [٢٢٩١] بنحوه.

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٩] باب :المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها .

(٤) أخرجـه مسلم في الطـلاق [٢/١١١٩، ١١٢٠] [٤٨/ ١٤٨٠] ، والإمام أحمـد في المسند [٦/ ٤٣٩] [٢٧٣٨٧] .

(٥) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٠] [٤٩/ ١٤٨٠] .

٣٥٠٧ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيي ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي بكر بن أبي الجهم ، سمعه من فاطمة بنت قيس : « **قالت : قال لي رسول الله ﷺ : إذا حللت فآذنيني ، قالت : فخطبها معاوية وأبو جهم ، وأسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : أما معاوية فرجل ترب لا مال له ، وأما أبو الجهم فرجل ضراب للنساء ، ولكن أسامة بن زيد ، فقالت : بيدها هكذا أسامة أسامة كأنها لم ترده ، فقال رسول الله ﷺ : طاعة الله ، وطاعة رسوله خير لك قالت : فتزوجته فاغتبطت به** »(١) ، لفظ وكيع .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع .

٣٥٠٨ـ **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني أبو بكر بن أبي الجهم ، قال : « دخلت أنا وأبو سلمة » ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا أبو داود قال : وثنا أبوموسى ، ثنا وهب بن جرير ، قالا : ثنا شعبة عن أبي بكر ابن أبي جهم قال : « **دخلت على فاطمة بنت قيس أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن في بيت آل الزبير فسألناها عن المطلقة ثلاثًا : هل لها نفقة ؟ فقالت : طلقني زوجي ثلاثًا ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقلت : إنه لم يجعل لي سكنى ولا نفقة قال : صدق وذكر معنى حديث سفيان** »(٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

٣٥٠٩ـ **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسين بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، عن حسن بن صالح ح ، وأنبا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا يحيى بن آدم ، ثنا الحسن بن صالح ، عن السدي ، عن البهي ، عن فاطمة بنت قيس : « **أنها قالت : يا رسول الله إن زوجي طلقني ثلاثًا فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة** »(٣) .

رواه مسلم عن الحلواني ، عن يحيى بن آدم .

٣٥١٠ـ **ثنا** أبو أحمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن فاطمة بنت قيس قالت : « **قلت : يا رسول الله إن زوجي طلقني ثلاثًا وإن أخاف أنْ يقتحم علي فأمرها فتحولت** »(٤) .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن حفص ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة(٥) .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١١٩] [٤٧/ ١٤٨٠] ، وابن ماجة في النكاح [١/ ٦٠١] [١٨٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٠] [٥٠/ ١٤٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٠] [٥١/ ١٤٨٠] ، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥٦] [٢٠٣٦].

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٠] [٥٢/ ١٤٨١] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٧] [٢٢٩٢] بنحوه .

(٥) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢١] [٥٣/ ١٤٨٢] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٧٣] باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها ، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥٦] [٢٠٣٣] .

٣٥١١ـ **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ،ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة « **أنها قالت لفاطمة بنت قيس خير أن تذكر هذا يعني قولها لا سكنى ولا نفقة** » (١) .

رواه مسلم عن أبي موسى ،عن غندر .

٣٥١٢ـ **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يوسف القاضي ،ومعاذ بن المثنى ، قالا : ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، أنه قال لعائشة : « **ألا ترين إلى قول قالته بنت قيس قالت : أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك** » (٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن ،عن سفيان .

***

٤٧٨ - باب : في خروج المطلقة بالنهار

٣٥١٣ـ **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ح ، وثنا أبو بكر ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ،عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد الحراني ،ثنا محمد بن معمر ، ثنا سليمان بن سيف ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وثنا أبو بكرمحمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن [ ](٣) ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن الزبير أنه سمع جابر يقول : « **طُلِّقت خالتي فأرادت أن تجد فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي ﷺ فقال لها : فجدي نخلك فإنه عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفًا** » (٤) ، لفظ حجاج وعبد الرزاق مثله سواء .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وهارون عن حجاج ، ومحمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد كلهم عن ابن جريج .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢١] [٥٤/ ١٤٨١] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٢٩٧] [٢٢٩٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢١] باب: المطلقة ثلاثًا لا نفقة لها .

(٣) بياض بالأصل .

(٤) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢١] [٥٥/ ١٤٨٣] ، وابن ماجة في الطلاق [١/ ٦٥٦] [٢٠٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٩٤] [١٤٤٥٧].

٤٧٩ - باب

٣٥١٤ـ ثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن الحسن ، قالا : ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد وابن خزيمة وموسى الحويني قالا : ثنا يونس ابن عبد الأعلى قالا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، **«حدثني عبيد الله بن عبدالله أن أباه عبد الله بن عتبة كتب إلى عمر بن عبدالله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية يسألها عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله ﷺ حين استفتته فكتب عمر بن عبيد الله إلى عبد الله بن عتبة يخبر أن سبيعة إنها كانت تحت سعيد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي ، وكأن ممن شهد بدراً فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك من بني عبيد الهار فقال: ما لي أراك متجملة لعلك تريدين النكاح والله ما أنت بناكح حتى يمر عليك أربعة أشهر وعشراً قالت سبيعة : فلما قال ذلك جمعت ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي ،فأمرني بالتزويج إن بدا لي . قال ابن شهاب : ولا أرى بأسًا أن تزوج حين وضعت وإن كانت في دمها غير أنه لا يقربها زوجها حتى تطهر »** (١) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٣٥١٥ـ ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم بن شيرويه ويزيد بن هارون ،قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، عن أبي أيمن بن بشار ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا حسيب بن واضح ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن سعيد، أن سليمان بن يسار أخبره ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، أخا محمد بن الوليد ،ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول :أخبرني سليمان بن يسار ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس كانا عند أبي هريرة فذكر : **« التي تنفس بعد وفاة زوجها فقال أبو سلمة إذا نفست فقد حلت للأزواج فقال ابن عباس : لا تحل حتى تقضي آخر الأجلين فقال أبو هريرة : إن مع ابن أخي يعني - أبا خيثمة - فبعثوا كريبًا إلى أم سلمة فسألوها عن ذلك فقالت : إن سبيعة بنت الحارث نفست بعد وفاة زوجها بقليل فأمرها النبي ﷺ أن تتزوج »** (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٢] [٥٦/ ١٤٨٤] ، وأبو داود في الطلاق [٢/ ٣٠٢ ، ٣٠٣] [٢٣٠٦]، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٦١] باب عدة الحامل المتوفي عنها زوجها .

(٢) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٢، ١١٢٣] [٥٧/ ١٤٨٥] ، والنسائي في الطلاق [٦/ ١٥٩] باب عدة الحامل المتوفي عنها زوجها ، والدارمي في الطلاق [٢/ ٢١٩] [٢٢٧٩].

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب ، عن يحيى بن سعيد ، لفظ هشيم مختصر ولفظ يزيد بن هارون ، نحوه .

٣٥١٦ـ ثنا أبو بكر قال : ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا يحيى بن سعيد ح ،وثنا أبو عروة ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد، وثنا محمد بن إبراهيم ،ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار أن أبا هريرة وابن عباس وأبا سلمة بن عبد الرحمن « **تذاكروا المتوفى عنها الحامل تضع عند وفاة زوجها قال ابن عباس: بعد آخر الأجلين فقال أبو سلمة : بل تحل حين تضع فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي فأرسلوا إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت : قد وضعت سبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بيسير فاستفتت رسول الله ﷺ فأمرها أن تزوج** »[1] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن يزيد بن هارون ، وعن محمد بن رمح ، عن الليث جميعًا عن يحيى ولفظ الحسن عن ابن رمح سواء ، إلا حسن زاد إنما هو منعها نفسها عن الزينة ويقال للبواب حداد لأنه يمنع .

***

باب : في الإحداد

تم الجزء إن ـ شاء الله ـ وهو آخر الكتاب وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ محدث الثغر شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد، الدمشقي أيده الله بسماعه من أبي الحسن الجمال عن أبي علي الحداد ، عن أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بدر الدين مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن [ ] المراكشي وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي ومن له [ ][2] سمعه على الأصل وذلك في الثاني عشر من شهر [ ][3] وستمائة بحلب .

(١) أخرجه مسلم في الطلاق [٢/ ١١٢٣] باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) بياض بالأصل .

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن منصور الجمال بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من [ ][١] صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر ابن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرى الأئمة العلماء شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ،وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة وفتاه الطنباد كلكلدي وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الدارمي وولداه محمد وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة وابن أخيه محمد بن عسكر بن أبي علي بن عسكر الحلبي ، وأحمد وعبد الرحمن أبناء الإمام محيي الدين أبي المعالي محمد ابن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي ، وقسم برغش وسروكس وفراجا وفيروز ومتعال بن أبي واقد عتيق سعد الدين الحموي وعماد الدين سليمان بن حياة بن يحيى والشيخ محمود بن علوان بن محمود الوفيان وولدا الشيخ محمود أبو سعد محمد وأبو الحسن محمد وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم المصري ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن وفيرة الفارقي وولداه عبد الله، وسعد الله ومحي الدين محل بن محمد بن محل ويحيى بن زكريا بن مسعود المنخيان وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد البارقي ، وأحمد بن محمد بن محمود اليوناني والشيخ علي بن عبد الله بن سعد الله المصوري الضرير المقري وعبد بن محمد بن موسى العقدي وابن عبدالله ابن عبد الرحيم السويداوي ومحمد بن قاسم بن أبي الحي الحلبي وفخر الدين عبد الله بن نصر بن عبد الباقي الموصلي والجمال محمد بن محمد بن أبي الفتح الحلبي ومن أتى اسمه في الوجه الأخرى لأبي نعيم الحافظ .

نسخت هذه النسخة من نسخة موجودة بدار الكتب المصرية سنة ٤١٧ حديث بقلم الفقير إلى مولاه محمد أحمد فتح الله النساخ بالدار المذكورة وكان الفراغ من نقلها موافق في يوم الأربعاء ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٠ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية، غفر الله لكاتبها ومصححها ومن نظر إليها ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين .

***

تم الكتاب والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

---

(١) بياض بالأصل .

الفهـــرس

الموضـــــوع *الصفحة*

كتاب حرمة مكة والمدينة

كتاب النكاح

كتاب الطلاق

فهرس أطراف الأحاديث

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف اللام ألف

حرف الياء